

تاریخ مدینة دمشق

مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق

تاريخ

مدينتنا دمشق

حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأمثال واجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عسّكر

٤٩٩-٥٧١هـ

١١٠٥-١١٧٦م

المجلد الرابع والعشرون

زيد بن سلام - سعد بن مالك أبي وقاص

تخقيق الدكتور

فاروق أحمد أسليم

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م

مقدّمة التحقيق

هذه المجلّدة هي الرابعة والعشرون من الكتاب الموسوعيّ (تاريخ مدينة دمشق - حماها الله - وذكر فضلها، وتسمية مَنْ حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها) للإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعيّ، المعروف بابن عساكر (٤٩٩-٥٧١هـ).

وقد شرفني مجمع اللغة العربيّة بدمشق بتحقيق هذه المجلّدة منذ أعوام خلت، غير أنّ انشغالي بأعباء إداريّة علميّة خلال الأعوام الماضية حال دون متابعتي العمل بالهمّة المطلوبة، ثمّ قيض الله لي فسحة من الزمن المناسب لمتابعة العمل لإنجاز هذا التحقيق على نحو مرضيّ قدر الطاقة.

تبدأ هذه المجلّدة بترجمة (زيد بن أبي سلام الحبشيّ) وتنتهي بترجمة (سعد بن أبي وقاص الزهريّ)، وتضمّ إحدى وتسعين ترجمة، بعضها مطّول كما هو حال تراجم زيد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب، وسالم بن عبد الله ابن عمر بن الخطّاب، وسابق البربريّ، والسريّ بن المغلس السقّطيّ، وسعد بن عبادة الخزرجيّ، وسعد بن أبي وقاص الزهريّ، وغيرها من التراجم، فكان من أثر ذلك ضخامة حجم المتن في هذه المجلّدة، إذ بلغ ثلاثة أضعاف غيرها من المجلّدات.

وقد التزمنا في تحقيق هذه المجلّدة المنهج الذي قرّره فريق من المحقّقين الأفاضل، بإشراف الأستاذ الدكتور شكري فيصل - رحمه الله - غير أنّي اعتمدت تعدديّة في حجم الخطوط الطباعيّة ليكون المتن أقلّ مساحة ما أمكن.

ولهذا الكتاب (تاريخ ابن عساكر) مخطوطات كثيرة، غير أنّنا اكتفينا في تحقيق هذه المجلّدة بمصوّراتٍ لثلاث نسخ، زوّدي بها مجمع اللغة العربيّة بدمشق مشكوراً، وهي:

١ - مخطوطة مكتبة سليمان باشا، واتخذتها أصلاً، وأشرت إليها بكلمة (الأصل).

٢ - مخطوطة مكتبة أحمد الثالث، ورمزت لها بالحرف (أ).

٣- مخطوطة مكتبة داماد إبراهيم، ورمزت لها بالحرف (د).

وإضافة إلى ذلك اعتمدتُ كتابَ (مختصر تاريخ دمشق) لابن منظور (ت ٧١١هـ)، وأشارت إليه بكلمة (المختصر)، وكتابَ (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للشيخ عبد القادر بدران (ت ١٣٤٦هـ)، وأشارت إليه بكلمة (التهذيب).

وقد التزم هذا التحقيق نهج من سبقه في تحقيق هذا الكتاب، مع قليل من التغيير إضافةً وتجاوزًا، ومجملُ ذلك ما يلي:

- العناية باختلاف روايات النسخ والمختصر والتهذيب، والاستعانة أحيانًا بالكتب التي أخذ عنها ابنُ عساكر أو أخذتُ عنه لترجيح رواية على أخرى.

- ترجيحُ رواية الأصل، ما لم تكن خطأ، أو كان غيرها أكثرَ صحةً وفق فهمنا للسياق.

- وضعُ أرقام متسلسلة لتراجم المجلدة، وذكرُ أهم مصادر كلِّ منها في حال كثرتها، علمًا أن بعضها لم أقف له سوى على مصدر واحد أو اثنين، كما أيّ لم أقف لبعضها على أيّ ذكر في مصادري. وقد أثبتُ ذلك في الحواشي، كما أشرت إلى موضع الترجمة في المختصر والتهذيب، إن وجدت فيهما أو في واحد منهما.

- العودةُ إلى كتب تراجم الأعلام لضبط أسماء الأعلام التي نالها تصحيف في نسخة أو أكثر، أو التي اختلفَ في رسمها بين النسخ، وإثباتُ ما اهتديت إلى أنه هو الصواب.

- ترجمةٌ موجزة لكلِّ علمٍ وجدت اختلافًا في رسمه قليلًا أو كثيرًا، لتكون الترجمة دليلًا على صحة المثبت في المتن، غير أيّ لم أوفق في الوقوف على بعض التراجم، فاكتفيت بالإشارة إلى ورود الاسم المثبت في المتن في بعض المصادر، وفي أحيان نادرة اكتفيت بإثبات الاختلاف في الرسم، أو بالإشارة إلى الجمع عليه في أسانيد أخرى في المجلدة.

- تفسيرُ الغامض من الألفاظ، والإيجازُ في التعليقات.

- ضبطُ المتن ضبطاً شبه تامّ، ولاسيّما الآياتُ الكريمة، والأحاديثُ النبويّة الشريفة، والشّعْر.
- تثبيتُ الآياتِ القرآنيّةِ الكريمة بين قوسين مزهرين، مع ذكر لأرقامها وسورها، إضافة إلى ذكر بحور الشعر، وأرقام صفحات المخطوط (الأصل) في هامش اليمين لأرقام الصفحات الزوجيّة، واليسار للفرديّة.
- صرفُ النظر عن تخريج الأحاديث النبويّة الشريفة، مع الحرص على صحّة رسمها وضبطها، وبيان الاختلافات بين النسخ، مهما كان شأنها.
- وضعُ علامات التزقيم لتوضيح النصّ، مع التزام ما قام به الدكتور شكري فيصل وفريق عمله من المحقّقين في وضع علامات التزقيم في الأسانيد.
- كتابةُ عناوين ابتداء ترجمات الأعلام بحرف قاتم (قياس ٢٠)، وكتابة اسم كلّ علمٍ مترجمٍ له تحتها بحرفٍ قاتم (قياس ١٨) مع وضع رقم تسلسليّ له.
- كتابة المتن بحرف قاتم (قياس ١٦)، وكتابة الأسانيد بحرف غير قاتم (قياس ١٢)، عدا ما كان يتضمّن إشارةً تاريخيّة، أو ما كان كلاماً متصلاً بالمتن بعده، فقد كتب بحرف قاتم.
- كتابةُ ألفاظ القول، والألفاظ الخاصة برواية الأسانيد (حدّثني - حدّثنا - أنبأنا..)، بحرف قاتم، مع عدم الإشارة إلى الفروق بين ألفاظ الفئة الثانية، عدا حالات قليلة لها خصوصيتها من جهة إضافة كلمة، وذلك من قبيل (حدّثنا / ثم حدّثنا) و(أخبرنا / أخبرناه).
- كتابة رموز اختصارات الألفاظ الخاصة برواية الأسانيد (ثنا - نا - أنا - أنبأ) بحرف قاتم، مشاكلةً لكتابة غير المختصر منها بحرف قاتم.
- وضع فهرس للمجلّدة تضمّن الآيات القرآنيّة، والأحاديث النبويّة، وأصحاب التراجم، والقوافي، والكتب الواردة في المتن، ومصادر التحقيق.

ولعلّ من المهم الإشارة إلى أنّ نسخ المخطوط تخلو من الضبط تمامًا ولذا يقع على مسؤوليّة المحقّق تقديم ضبطٍ على آخر في حال جواز أكثر من ضبطٍ للمفردة، لأمرٍ يرجحها السياق، وفق فهمه له.

ويسرّني أخيرًا أن أتقدّم بالشكر إلى السيّد الأستاذ مأمون الصاغر جي لما أبداه من ملحوظات وإشاراتٍ قيّمةٍ أفاد منها التحقيق، والشكر موصول إلى السيّد الدكتور عبد الله تريسي الذي بذل جهدًا طيبًا في قراءة هذه المجلّدة في نسختها الأخيرة، وفي تنظيم فهرسها وتدقيقها. كما أتوجّه بالشكر إلى طالب الدراسات العليا السيّد ياسر تربه جي الذي بذل جهدًا طيبًا أيضًا في قراءة النسخة التجريبية الأولى لهذا التحقيق لملاحظة ما كان فيها من هنواتٍ في الطباعة والضبّط.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

نجز التحقيق في جامعة حلب المحروسة

الثلاثاء ١٦/١٢/١٤٣٨هـ الموافق لـ ٧/٩/٢٠١٧م

الدكتور فاروق اسليم

١- زيد بن سلام^(١)

ابن أبي سلامٍ مَمَطُورٍ^(٢) الأَسودِ الحَبشيِّ.
من أهلِ دِمَشقٍ. ووقَعَ إلى اليمامة^(٣).

ورَوَى عن جَدِّه أبي سلامٍ، وعبدِ اللهِ بنِ زَيْدِ الأَزرقِ، وعديِّ بنِ أرطاةٍ.
رَوَى عنه أخوه معاويةُ بنُ سلامٍ، ويحيى بنُ أبي كثيرٍ.

أَبَانَا أبو عليِّ الحدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أبو مسعود عبدُ الرحيمِ بنُ عليٍّ عنه أَنبأ أبو نُعَيْمٍ^(٤) الحافظُ قال: نا
سليمان^(٥) بنُ أحمدَ، ثنا أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَلْبِيِّ، نا أبو توبةَ الرِّبيعِ بنُ نافعٍ، نا معاويةُ بنُ سلامٍ عن زيدِ بنِ سلامٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أبا سلامٍ يَقولُ: سَمِعْتُ أبا أُمَامَةَ يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ:

اقْرَؤُوا القُرْآنَ، فَإِنَّه يَأْتِي يَوْمَ القِيامَةِ شَفيعًا لأَصْحابِهِ. اقْرَؤُوا الرُّهْرَاقِينَ:
سورةَ البقرةِ وسورةَ آلِ عِمْرانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيانِ^(٦) يَوْمَ القِيامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتانِ^(٧)
أَوْ غِيابَتانِ^(٨)، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقانِ^(٩) مِنْ طَيْرٍ صَوافٍ^(١٠)، يَجَاجانِ^(١١) عن
أَصْحابِهِمَا. اقْرَؤُوا سورةَ البقرةِ؛ فَإِنَّ أَّحَدَها بَرَكَةٌ، وَتَرَكَها حَسْرَةٌ، وَلا تَسْتَطِيعُها

(١) ترجمته في المؤلف والمختلف ص ٥١ وتهذيب الكمال ٧٧/١٠-٧٩ وتهذيب التهذيب ٦٦٦/١-٦٦٧.
وينظر: المختصر ١٤١/٩-١٤٢-١٤٢/٦. والتهذيب ١٢/٦. والحبشي: منسوب إلى حي من حمير.

(٢) سلامٍ مَمَطُورٍ: من المختصر.

(٣) ووقع إلى اليمامة: من أ و د والمختصر.

(٤) د: عليّ عبد الله أبو نُعَيْمٍ. تصحيف.

(٥) أ و د: سليم. تصحيف. وهو سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم اللخمي الحافظ الطبراني.
(٦٠-٣٦٠هـ). ينظر: المختصر ١٠٣/١٠-١٠٦ وسير أعلام النبلاء ١٦/١١٩-١٣٠ والوفاء بالوفيات
٢١٣/١٥-٢١٦.

(٦) الأصل و أ و د والتهذيب: يأتیان. والمثبت من المختصر ١٤٢/٩، وهو القياس، بتأنيث الفعل، لكون
الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث.

(٧) الأصل: الغين غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٨) الأصل: عيابتان. أ: غيابتان. تصحيف. والتصويب من د والمختصر والتهذيب. الغيابتان: مثني غياية، وهي
كلّ شيء أظنّ الإنسان فوق رأسه كالسحابة والغاشية ونحوهما. ينظر: لسان العرب: غيا.

(٩) الأصل: فرخان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب. الفِرْقان: مثني فِرْقٍ، وهو القسم من
الشيء إذا انفلق. ينظر: لسان العرب: فرق.

(١٠) صَوافٍ: جمع صافٍ، من قولهم: صَفَّتِ الطير في السماء؛ إذا بسطت أجنحتها في طيرانها، ولم تحركها.
ينظر: لسان العرب: صفف.

(١١) حاجه: جادله.

البَطَلَةُ^(١).

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ^(٢) الْكُوَيْتِيُّ، ثُمَّ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرِيُّ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ الْبَاقِلَانِيُّ: وَمَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِآنَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ بْنِ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ: أَخُو معاويةَ الدمشقيِّ.
عن أبي سلام.

رَوَى عنه يحيى بن أبي كثير.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي الأصبهاني إجازة
ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد^(٤) بن أبي حاتم قال:

زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ بْنِ أَبِي سَلَامٍ الْأَسْوَدِ دِمَشْقِيٍّ، أَخُو معاويةَ بْنِ سَلَامٍ.

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ^(٥)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامٌ^(٧) بنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي^(٨) ذَكَرَ نَفَرٍ تَقَاتٍ:

زَيْدُ بْنُ سَلَامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْإِنْبُوسِيِّ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ / أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ

إجازةً

٣١٥ / ب

(١) البَطَلَةُ: السَّحْرَةُ. ينظر: لسان العرب: بطل.

(٢) د: أبو القاسم الكوي. تصحيف. وهو محمد بن علي بن ميمون، أبو الغنائم، الكويّ التَّرسِيّ، المعروف بأبيّ الحافظ. (٤٢٤-٥١٠هـ). ينظر: المختصر: ٢٣/١٢٠-١٢١ ومعجم الشيوخ ٢/١٠٠٠ وسير أعلام النبلاء ٢٧٤/١٩-٢٧٦.

(٣) ليس في أ و د: ثمّ.

(٤) أ و د: أبو عمير. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، أبو محمد بن أبي حاتم التميمي. (ت ٣٢٧هـ). ينظر: المختصر ١٥/١٩-٢٤ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣-٢٦٩ والوافي بالوفيات ١٨/١٣٥-١٣٦.

(٥) أ و د: الأكفاني: تصحيف. وهو هبة الله بن أحمد بن محمد، أبو محمد الأنصاريّ، المعروف بابن الأكفاني. (٤٤٤-٥٢٤هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١٢٠٩ وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٧٦-٥٧٨ والوافي بالوفيات ٢٧/١٣٤-١٣٥.

(٦) أ و د: عبد العزيز بن اللقاني. تصحيف. وهو عبد العزيز بن أحمد بن محمد، أبو محمد التميمي الكِنَانِيُّ الصَّوْفِيُّ الحَافِظ. (٣٨٩-٤٦٦هـ). ينظر: المختصر ١٥/١٣٠ وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٤٨-٢٥٠ وشذرات الذهب ٣/٣٢٥.

(٧) أ و د: ثمامة. تصحيف. وهو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر، أبو القاسم الحافظ البَجَلِيُّ الدمشقيّ. (٣٣٠-٤١٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩-٥٩٢ والوافي بالوفيات ١٠/٢٤٥.

(٨) ليس في أ و د: في.

ح^(١) وأخبرنا أبو القاسم بن السُّوسِي، أنا أبو عبد الله بن أبي الحديد، أنا، أبو الحسن الرِّعْيِيُّ، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أحمد بن عمير قراءة قال: سَمِعْتُ أبا الحسن بن سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ:

زيد بن سلام الحبشي.

أَبَانَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ الْأَرْجَحِيِّ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [بن عمر] بن أحمد بن حَمَّة^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ:

زيد بن سلام ثقة صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيَّيْرِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤) بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ عَنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ قَالَ:

أَخَذَ مِنِّي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ كُتُبَ أَخِي زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حُسْرُو^(٦)، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدٌ^(٧) بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَزَّازِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ الْبَرْقَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أبا الحسن الدَّارُطَيْيَّ يَقُولُ:

زيد بن سلام بن أبي سلام عن^(٨) جدّه ثقتان.

قال البرقاني: واسم أبي سلام مطور.

(١) ليس في أ و د: ح.

(٢) أ و د: الأرحي. تصحيف. وهو عبد العزيز بن علي بن الفضل بن شاعر، أبو القاسم البغدادي الخياط الأرحي. وكان صاحب حديث وسنة. (ت ٤٤٤ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٨/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٨/١٨-١٩ وشذرات الذهب ٢٧١/٣.

(٣) أ و د: حمة. تصحيف. هو عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، أبو الحسين المعدل، المعروف بابن حمة الخلال. (ت ٣٩٧ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٠١/١٠ والمنتظم ٥٥/١٥ وسير أعلام النبلاء ٨٢/١٧-٨٣.

(٤) الأصل: أبو الحسن. أ و د: أبو الخير. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبو الحسين القطان الأزرق البغدادي. (٣٣٥-٤١٥ هـ). ينظر: المنتظم ١٦٩/١٥ وشذرات الذهب ٢٠٣/٣.

(٥) ورد هذا الخبر وسنده في هامش الأصل. وهو في أ و د.

(٦) الأصل: حروا. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسين بن محمد بن حُسْرُو، ويقال: حُسْرُو أبو عبد الله البيمسار البلخي. (ت ٥٢٦ هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٩٣/١ (وفيه: حُسْرُو) وتاريخ بغداد ٢٤٩/٢-٢٥٠ وسير أعلام النبلاء ٥٩٢/١٩-٥٩٣ والوافي بالوفيات ٢٥/١٣. حُسْرُو: مخفف من خسروان، جمع حُسْرُو. حُسْرُو أو حُسْرُو: اسم ملك الفرس. ومعناه: واسع الملك. وتعريبه: كسرى. ينظر: تاج العروس: خسرو لغت نامه ٩٧٨٢/٧.

(٧) أ و د: أبو منصور بن محمد بإقحام ابن. وهو محمد بن الحسين البزاز. ينظر: التدوين في أخبار قزوين ١٧٢/١.

(٨) أ: من. تصحيف. والمراد: روى عن جدّه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ^(١)، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَّاءِ، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

لَمْ يَلْقَ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ زَيْدَ بْنَ سَلَامٍ.

وَقَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ مِنْهُ شَيْئًا.
أَخَذَ كِتَابَهُ^(٢) عَنْ أَخِيهِ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، فَدَلَّسَهُ عَنْهُ^(٣).

قَالَ يَحْيَى: مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ وَزَيْدُ بْنُ سَلَامٍ هُمَا أَخَوَانٌ. وَأَبُو سَلَامٍ جَدُّ مُعَاوِيَةَ
ابْنِ سَلَامٍ، وَجَدُّ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٤) بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي تَمَّامٍ^(٥) عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ:

سُئِلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ
عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ سَلَامٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَا: أَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ^(٧)
أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرٍو^(٨)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَانِئٍ
قَالَ:

(١) د: ظاهر. تصحيف. وهو وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو بكر كادش
المُعَدَّل (٤٥٥-٥٤١هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١٢٠٣ والمنتظم ١٨/٥٣-٥٤ وسير أعلام النبلاء
١٠٩/٢٠-١١١.

(٢) أ و د: كتابة. تصحيف.

(٣) أ و د: قد أثبتته عنه. تصحيف.

(٤) أ و د: قرأنا علي بن عبد الله. تصحيف. وهو يحيى بن الحسن بن أحمد بن البناء، أبو عبد الله البغدادي
الحنبلي (٤٥٣-٥٣١هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/١٢٠ و ٣٨٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٦-٧ وشذرات
الذهب ٤/٩٨.

(٥) أ و د: أبي أمانة. تصحيف. وسيمر على الصواب في أسانيد كثيرة.

(٦) أ: أبو القاسم بن إسماعيل بإقحام (ابن). د: أبو القاسم بن إسماعيل محمد. بإقحام (ابن) الأولى، وإسقاط
الثانية. وهو إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، أبو القاسم التيمي الأصبهاني الحافظ. (٤٥٩-٥٣٥هـ).
ينظر: معجم الشيوخ ١/١٧٣ والمنتظم ١٨/١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٨٠-٨٨ والوافي بالوفيات ٩/١٢٥.

(٧) ابن عبد الجبار: من أ و د.

(٨) أ و د: أوهم بن عمرو. تصحيف. وهو إبراهيم بن عمرو بن أحمد بن إبراهيم، أبو إسحاق البرمكي البغدادي
الحنبلي. كان أسلافه يسكنون محلة تُعرف بالبرامكة. (٣٦١-٤٤٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٦/١٣٩ والمنتظم
١٥/٣٤٢-٣٤١ وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٥-٦٠٧ والوافي بالوفيات ٦/٤٨-٤٩.

قلتُ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: يحيى بنُ أبي^(١) كثير سَمِعَ من زيد بن سلام؟ فقال: ما أشبههُ! قلتُ له: إنهم يقولون: سَمِعَهَا من معاوية بن سلام فقال: لو سَمِعَهَا من معاوية لذكر معاوية. هو يُيِّن^(٢) في أبي سلام؛ يقول: حدث أبو سلام، ويقول: عن زيد. أما أبو سلام فلم يسمع منه، ثم أتني أبو عبد الله على يحيى بن أبي كثير.

قلتُ له: يحيى بنُ أبي كثير كنيته أبو نصر؟ قال: نعم.

٢- زيد بنُ صُوحان بنِ حُجْر^(٣)

ابن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس بن ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن وداعة بن عمرو بن وداعة بن لكير بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى^(٤) بن دُعَمِي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. أبو عائشة^(٥) - ويقال: أبو سلمان، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو سليمان^(٦) - العبدي، أخو صعصعة بن صوحان. له وفادة على النبي ﷺ^(٧).
وروى عن عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب، وسلمان الفارسي.
وروى عنه أبو وائل^(٨)، وسالم بن أبي الجعد، والعيزار بن حريث

(١) سقط من أ و د: أبي.

(٢) إجماع الكلمة من د؛ وهو غير واضح في الأصل و أ.

(٣) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٢٤٣/٨-٢٤٦ والاستيعاب ٥٥٥/٢-٥٥٧ وتاريخ بغداد ٤٣٩/٨-٤٤٠ وسير أعلام النبلاء ٥٢٥/٣-٥٢٨ والسوافي بالوفيات ٢٠/١٥ والإصابة ٥٠٤/٢ و٥٣٢-٥٣٤ وشذرات الذهب ٤٤/١. وينظر: المختصر ١٤٢/٩-١٤٦ والتهذيب ١٢/٦-١٦.

(٤) الأصل: بكير بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

(٥) أ و د: حجر بن الحارث أبو عائشة. ولم يُذكر ما بينهما من عمود النسب.

(٦) د: ابن عائشة. أ و د: ابن سلمان... أبي عبد الله... ابن سليمان. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د: له وفادة على النبي ﷺ.

(٨) الأصل: وائل. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٢/٦. وهو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي. أدرك النبي، وتوفي في حدود التسعين من الهجرة. ينظر: المختصر ٢٢٦/١٠-٢٣١ وسير أعلام النبلاء ١٦١/٤-١٦٦ والسوافي بالوفيات ١٠١/١٦.

وعبدُ الكريم.

وكان من جملة مَنْ سيره عثمانُ بنُ عفانٍ من أهل الكوفةِ إلى دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَأَبُو عَمْرٍو ابْنَا^(١) مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شُكْرَوَيْهِ قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُرْشَيْدٍ قَوْلَهُ^(٢): أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، نَا يُونُسُ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٣)، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبَةَ^(٤) عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ أَنَّهُ قَالَ:

٣١٦ / أ

وَجَدْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِئَةَ دِينَارٍ، فَذَكَرْتُ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَرَفْتُهَا حَوْلًا. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ صَاحِبَهَا؟ قَالَ: اسْتَنْفِقْهَا. قَالَ: وَرَدَّ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي تَعْرِيفِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّمَا رَاجَعْتُهُ فِيهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ^(٥) وَأَبُو الْمُظْمَرِ بْنُ الْمُشَيْرِي قَالَا: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَوْزَقِيُّ^(٧)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الدَّعُولِيِّ^(٨) قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا^(٩) عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: نَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ شَقِيقِ بْنِ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ:

(١) الأصل: غير معجمة. أ: أنبأ. د: أنبأنا. تصحيف.

(٢) الأصل: حرشند قوله. أ و د: حرب وقوله. تصحيف. وهو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن حُرْشَيْدٍ قَوْلَهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ التَّاجِر. (ت ٤٠٠هـ). ينظر: سير النبلاء ١٧/٦٩-٧١ وشذرات الذهب ٣/١٥٨.

(٣) أ و د: أنا يونس بن وهب. تصحيف. وهو يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص، أبو موسى الصَّدَقِيِّ الْمَصْرِيِّ، وَالْفَقِيهِ الشَّافِعِيِّ. (١٧٠-٢٦٤هـ). أخذ عن عبد الله بن وهب المصري. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٨-٣٥١ والوفاي بالوفيات ٢٩/١٨٢-١٨٣.

(٤) الأصل: عمرو بن الحارث بن عرية. أ و د: عمرو بن الحارث عن عمارة بن عرية. تصحيف. وهو عمارة بن غَرْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ. وأمه نسيبة بنت كعب أم عمارة. روى عن عروة بن الزبير وأبي هريرة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٦/١٣٩. وله ذكر في جمهرة نسب قريش ١/٢٦٩ وتاريخ الطبري ٣/٤٢٥.

(٥) أ و د: العراوي. تصحيف. وهو محمد بن الفضل بن أحمد الْفَرَاوِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مَنْسُوبٌ إِلَى رِبَاطِ قُرَاوَةَ بَلِيدَةِ قَرِيْبَةٍ مِنْ حَوَارِزْم. (ت ٥٣٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١٠١٤ والمنتظم ١٧/٣١٨-٣١٩ ووفيات الأعيان ٤/٢٩٠-٢٩١ وسير أعلام النبلاء ١٩/٦١٥-٦١٩ والوفاي بالوفيات ٤/٢٢٩. وقد نصَّ ياقوت (معجم البلدان: قُرَاوَةَ) عَلَى فَتْحِ الْفَاءِ، بَيْنَمَا نَصَّ ابْنُ حَلْكَانَ (وفيات الأعيان) عَلَى ضَمِّهَا.

(٦) الأصل: أبو سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد النيسابوري الصَّمَّارِ الْحَشَّابِ. (٣٨١-٤٥٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/١٥٠-١٥٢ والوفاي بالوفيات ٤/١٠٠.

(٧) أ و د: الحورقي. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله، بن محمد بن زكريا، أبو بكر الشيباني الْجَوْزَقِيُّ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَوْزَقٍ مِنْ نَوَاحِي نَيْسَابُور. (ت ٣٨٨هـ). ينظر: معجم البلدان: جوزق وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٩٣-٤٩٥ والوفاي بالوفيات ٣/٢٥٦.

(٨) أ و د: الدعولي. تصحيف. هذا، والجوزقي المعروف هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس الحافظ الدَّعُولِيُّ، شَيْخُ خِرَاسَانَ (ت ٣٢٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٥٥٧-٥٦٢ والوفاي بالوفيات ٣/١٨٨.

(٩) أ و د: أنا. تصحيف.

ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُحرق أعراض الناس ألا تُعربوا عليه^(١)، قالوا:
ننقي لسانه، قال: ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء.

أبانا أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف وأبو نصر محمد بن الحسن بن البنا قالوا: أنا
أبو محمد الجوهرى قراءة^(٢)، أنا أبو عمر بن حنوية إجازة^(٣)، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن القهم، نا محمد
ابن سعد، أنا حجاج بن نصير، نا عقبه بن عبد الله الرفاعي، نا حميد بن هلال قال:

قام زيد بن صوحان إلى عثمان بن عفان، فقال: يا أمير المؤمنين: ملت
فمالت أمتك. اعتدل تعدل أمتك. ثلاث مرات. قال: أسامع^(٤) مطيع أنت؟
قال: نعم^(٥)، قال: الحق بالشام. قال: فخرج من فوره ذلك، فطلق امرأته، ثم حرق
بجيت أمره^(٦). وكانوا يرون الطاعة عليهم حقًا.

ذكر أبو بكر أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري في كتاب جمل أنساب الأشراف قال: قالوا: ولما
خرج المُسيرون من قراء أهل الكوفة، فاجتمعوا بدمشق، نزلوا مع عمرو بن
زُرارة، فبرهم معاوية، وأكرمهم. ثم إنه جرى بينه وبين الأشر قول، حتى تغالطا
فحبسه معاوية، فقام^(٧) عمرو بن زُرارة، فقال: لئن حبسته لتجدن من يمنعه، فأمر
بجس عمرو، فتكلم سائر القوم، فقالوا: أحسن جوارنا، يا معاوية، ثم سكتوا
فقال لهم معاوية: ما لكم، لا تتكلمون؟ فقال^(٨) زيد بن صوحان: وما نصنع^(٩)
بالكلام؟ لئن كنا ظالمين فنحن نتوب^(١٠) إلى الله، وإن كنا مظلومين فإننا نسأل الله
العافية، فقال معاوية: يا أبا عائشة، أنت رجل صدق. وأذن له في اللحاق
بالكوفة، وكتب إلى سعيد بن العاص:

(١) تُعربوا عليه: تُقَيحوا عليه كلامه وتفسدوه، وتردوا عليه بالإنكار. ينظر: لسان العرب: عرب.

(٢) ليس في أ و د: قراءة.

(٣) ليس في أ و د: إجازة.

(٤) أ و د: أسامة. تصحيف.

(٥) سقط من د: قال: نعم.

(٦) أ: لحق بخير أمره. (بخير: غير معجمة). د: لحق بخير مدّة. تصحيف.

(٧) د: فقال.

(٨) الأصل: فقالوا. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٣/٩ و التهذيب ١٣/٦.

(٩) الأصل: يصنع. والمثبت من أ و د والمختصر ١٤٣/٩.

(١٠) الأصل: ثبوت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٣/٩ و التهذيب ١٣/٦.

أما بعد، فإنني قد أذنت لزيد بن صوحان في المصير إلى منزله بالكوفة، لما رأيت من فضله وقصده وحسن^(١) هديته، فأحسن جواره، وكف الأذى عنه، وأقبل إليه بوجهك وودك، فإنه قد أعطاني مؤثقا ألا ترى منه مكروها. فشكر زيد معاوية، وسأله عند وداعه إخراج من حبس، ففعل.

أنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين المناطقي^(٢) قال: أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر قال: أنا عبد الرحمن بن عمر بن حمة أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، نا جدي، نا موسى بن إسماعيل، نا جريز بن حازم، نا غيلان بن جريز قال:

كان زيد بن صوحان مؤاخيا لسلمان، فاكنتني من حبه أبا سلمان^(٣).

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن^(٤)، أنا يوسف بن رباح / أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد، نا معاوية بن صالح^(٥) قال:

ب / ٣١٦

سمعت يحيى بن معين يقول: في أهل الكوفة زيد بن صوحان العدي.

أخبرنا أبو البركات أيضا وأبو العز ثابت بن منصور، قال: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون^(٦) قال: - أنا محمد بن الحسن الأصبهاني، أنا محمد بن أحمد بن إسحاق، أنا عمر بن أحمد بن إسحاق، نا خليفة بن خياط قال:

زيد بن صوحان بن حنبل بن الهجرس بن عجل بن عمرو بن وداعة بن لكيز^(٧) بن أفصى بن عبد القيس، يُكنى أبا عائشة. قتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب سنة ست وثلاثين.

(١) الأصل: وحس. تصحيف. والتصويب من أ ود والمختصر ١٤٣/٩ و التهذيب ١٣/٦.

(٢) الأصل: المناطقي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسين بن ظفر بن الحسين بن يزيد، أبو عبد الله المناطقي الوراق. (ت ٥٣٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٨١/١. وأخوه محمد بن ظفر بن الحسين بن يزيد أبو بكر المناطقي. ينظر: معجم الشيوخ ٩٤٠/٢-٩٤١-٩٤٨/٣. والوافي بالوفيات ١٤٨/٣.

(٣) الأصل: لسليمان، فاكنتني من حبه أبا سليمان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٣/٩. يعني سلمان الفارسي رضي الله عنه. الحب: الحبيب والمحبة. ينظر: لسان العرب: حب.

(٤) د: الحسين.

(٥) أ و د: معاوية بن مسلم. تصحيف، وهو معاوية بن صالح بن معاوية بن يسار، أبو عبيد الله الأشعري. روى عن يحيى ابن معين. (ت ٢٦٣هـ). ينظر: المختصر ٣٩٩/٢٤ وسير أعلام النبلاء ٢٣/١٣.

(٦) أ و د: جبرون. تصحيف. وسيتكرر هذا التصحيف كثيرا فيهما، بأشكال مختلفة (جبرون/ جيرون/ جبروك/ جبرون)، ونادرا ما يرد على الصواب. ولن يُشار إلى مثل هذا التصحيف بعد. وهو أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو الفضل بن الباقلاني المعدل، المشهور بابن خيرون. (ت ٤٨٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/١٠٥-١٠٨ والوافي بالوفيات ١٩٧/٦-١٩٨.

(٧) الأصل: عمر... اكيز. أ و د: أكيز. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

ويقال: زيد بن صوحان بن حُجْر بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن
 كَيْث^(١) بن ظالم بن ذهل بن عجل بن وديع بن عمرو بن وديع بن كئيز بن
 أفصى^(٢) بن عبد القيس.

أخبرنا أبو بكر اللقائي^(٣)، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد الحسن^(٤) بن محمد، أنا أبو الحسن
 اللقائي، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من الكوفيين:
 زيد بن صوحان العبدي. ويكنى أبا عائشة. قتل يوم الجمل سنة ست
 وثلاثين.

روى عن عمر، وعلي بن أبي طالب.

أنبأنا أبو طالب بن يوسف وأبو نصر بن البلاء قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية^(٥)
 أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى من تابعي أهل الكوفة:
 زيد بن صوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان
 ابن عساس بن كَيْث^(٦) بن خداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو^(٧) بن
 وديع بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعَمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة
 ابن نزار.

وكان صعصعة أخاه لأبيه وأمه، وكان - يعني زيداً - قليل الحديث.

أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي^(٨)، ثم^(٩) حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل أحمد بن
 الحسن وأبو الحسين المبارك^(١٠) بن عبد الجبار وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد -

(١) أ و د: كثير. تصحيف.

(٢) الأصل: أكبز بن قصى. أ و د: كثير بن أقصى. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٢٩٥.

(٣) أ: اللقائي. د: اللفت إلى. تصحيف. وسيكثر هذا التصحيف في أ و د بأشكال مختلفة (اللقائي/
 اللقائي/ اللقبائي/ الصوابي). ونادرًا ما يرد على الصواب. ولن يُشار إلى مثل هذا التصحيف بعد. وهو محمد بن
 شجاع بن أحمد بن علي بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي نصر اللقائي الحافظ المؤدّب. (٤٦٧-٥٣٣هـ). ينظر:
 معجم الشيوخ ٩٣٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٧٥-٧٤/٢٠ والوافي بالوفيات ١٢٣/٣.

(٤) أ و د: الحسين. تصحيف. وهو الحسن بن محمد بن يوسف. ينظر: بغية الطلب ٢٨٣٧/٦.

(٥) الأصل: أبو عمرو. تصحيف. وهو محمد بن العباس بن محمد بن زكريّا، أبو عمر الخزاز، المعروف
 بابن حيوية. (٢٩٥-٣٨٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٠٩/١٦ و الوافي بالوفيات ١٦٣/٣.

(٦) أ و د: كثير. تصحيف.

(٧) د: عمر. تصحيف.

(٨) أ و د: محمد بن غانم. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٢).

(٩) ليس في أ و د: ثمّ.

(١٠) سقط من د: المبارك.

زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا:- أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:
زيد بن صوحان -ويقال: أبو عائشة- العبدي، من عبد القيس. ويقال:
أبو سليمان الكوفي.

قاله شهاب بن عباد. وقال أبو نعيم: نا سفيان عن المخول^(١) عن
العيزار بن حريث عن زيد بن صوحان: لا تغسلوا عني دماً. وقال عبيد بن
يعيش: حدثنا الحسن بن عطية عن فضيل بن مرزوق عن شمر بن عكرمة بن
صعصعة عن مولى لهم أنه قال لزيد بن صوحان: يا أبا سليمان. وقال أحمد بن
سليمان، نا محمد بن يزيد عن العوام: كُنيتُه أبو عائشة.
روى عن عمر.

وروى عنه أبو وائل.

وقال أحمد بن إسحاق: له كُنتان: أبو عبد الله، وأبو عائشة.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء قال: أنا أبي أبو يعلى

ح^(٢) أخبرنا أبو السعود بن المخلي^(٣)، نا أبو الحسين بن المهدي قالوا: أنا عبيد الله بن أحمد بن
علي، أنا محمد بن مخلد بن حفص قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثنا^(٤) الهيثم بن عدي^(٥)
قال: قال ابن عباس:

زيد بن صوحان يُكنى أبا عائشة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون قال: أنا
مكي بن عبدان قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عائشة: زيد بن صوحان. ويقال: أبو سلمان، ويقال: أبو عبد الله.

عن عمر.

روى عنه أبو وائل.

(١) الأصل و د: المحول. تصحيف. والمثبت من أ. وهو في أنساب الأشراف ١٧٥/٢: مخول بن راشد، وهو
يروى عن العيزار بن حريث عن زيد بن صوحان. وسيرد (مخول) في عدد من أسانيد هذه الترجمة على الصواب في
الأصل و أ و د.

(٢) ليس في أ و د: ح

(٣) الأصل و أ: المحلي. د: الجلي. تصحيف. وهو أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، أبو السعود البزاز الواعظ،
المعروف بابن المخلي. (٤٥٣-٥٢٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٨/١ والمنتظم ٢٦٥/١٧ وسير أعلام النبلاء
٥٨٤/١٩ وشذرات الذهب ٧٣/٤.

(٤) الأصل: حدنكم. والمثبت من أ و د: حدثنا.

(٥) أ: علي عدي. وثمة شطب على علي.

٣١٧ / أ

قرأت على أبي الفضل بن ناصر / عن جعفر بن يحيى، أنا غبيد الله بن سعيد، أنا الخصب بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سلمان^(١): زيد بن صوحان. وقيل: أبو عائشة، وقيل: أبو عبد الله.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر فيما قرئ عليه عن أبي طاهر محمد بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم ابن عمار، نا أحمد بن محمد^(٢) بن إسماعيل، نا محمد بن أحمد بن حماد قال:

أبو عائشة: زيد بن صوحان.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنا سليم^(٣) بن أيوب، أنا طاهر بن محمد ابن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقتدي يقول:

زيد بن صوحان يكنى أبا سلمان.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أحمد بن علي بن منجويته، أنا أبو أحمد محمد بن محمد قال:

أبو عائشة - ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو سلمان - زيد بن صوحان ابن حنجر بن الهجرس بن عجل بن عدي بن وداعة بن لكيز^(٤) بن أفضى بن عبد القيس. ويقال: ابن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن ليث^(٥) بن ظالم بن ذهل بن عجل بن وداعة بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفضى^(٦) بن عبد القيس العبدى الكوفي، من^(٨) عبد القيس، أخو صعصعة وسيحان.

عن^(٩) عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب.

روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، والعيزار بن حريث العبدى.

قتل يوم الجمل مع علي سنة ست وثلاثين.

(١) أ و د: سليمان.

(٢) سقط من أ و د: ابن.

(٣) أ: بين أحمد ومحمد ثلاثة ألقاب (نائل بدين محمد)، وعليها شطب.

(٤) أ و د: سليمان. تصحيف. وهو سليم بن أيوب بن سليم، أبو الفتح الرازي الشافعي المفسر. (ت ٤٤٧ هـ). ينظر: المختصر ١٠/١٩٧-١٩٩ وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٤٥-٦٤٧ والوافي بالوفيات ٢٠٧/١٥-٢٠٨.

(٥) أ و د: الحسين. تصحيف.

(٦) أ و د: كثير. تصحيف.

(٧) الأصل: أكيز بن أفضى. أ و د: وداعة بن الحسين بن أفضى. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: بن. تصحيف.

(٩) د: ابن. تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:
 زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهُوَ ذَكَرٌ فِي حَدِيثِ رِوَاةِ بُرَيْدَةَ^(١).
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ:
 زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ الْهَجْرَسِيِّ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ حِدْرَجَانَ بْنِ كَيْثِ^(٢)
 ابْنِ ظَالِمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ عَجَلِ^(٣) بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ^(٤) بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ
 الْقَيْسِ. يُكْنَى أَبُو عَائِشَةَ. وَقِيلَ: أَبُو سَلْمَانَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُسْلِمِ
 وَقِيلَ: كَانَ لَهُ كُنْيَتَانِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو عَائِشَةَ. وَهُوَ أَخُو صَعْصَعَةَ وَسَيْحَانَ ابْنِي
 صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ^(٥). نَزَلَ الْكُوفَةَ.

سَمِعَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَسَدِيُّ وَالْعَمِيرَارُ بْنُ حُرَيْثٍ وَغَيْرُهُمَا.
 وَقَدِيمَ الْمَدَائِنِ. وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ كَوْنِهِ بِالْمَدَائِنِ^(٦) فِي بَابِ بَشْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ
 عَدِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي الصَّفِيرَاءِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، نَا حَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْهَدِيدِ^(٧) بْنِ بِلَالٍ عَنِ
 عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ عَنِ عَلِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ^(٨) إِلَى
 الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ.

كَذَا قَالَ. وَالصَّوَابُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٩).

(١) أ و د: من حديث رواه أبو بريدة بإقحام أبو. وهو بريدة بن الحُصَيْبِ بن عبد الله، أبو عبد الله الأسلمي
 الصحابي. أسلم حين اجتاز به الرسول ﷺ مهاجراً إلى المدينة. وقيل غير ذلك. وقد روى عنه ابنه عبد الله.
 ينظر: سير أعلام النبلاء ٢ / ٤٦٩-٤٧١ والوافي بالوفيات ١٠ / ٧٧-٧٨ والإصابة ١ / ٤١٨.

(٢) أ و د: كثير.

(٣) أ: مجد. تصحيف.

(٤) أ و د: الحسين. تصحيف.

(٥) العبدي: من أ و د.

(٦) الأصل: بالمدينة. والتصويب من أ و د.

(٧) د: الهزلي. تصحيف.

(٨) الأصل: بسيفه بعض أعضائه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) يريد: عبد الرحمن بن مسعود العبدي. وقد روى البيهقي هذا الحديث عن طريق الهديل بن بلال عن
 عبد الرحمن بن مسعود العبدي. ينظر: البداية والنهاية ٤ / ٦١٩.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا عَلَى الصَّوَابِ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْفُشَيْرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ حَمْدَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ قَالًا: أَنَا
أَبُو يَعْلَى، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْهُدَيْلِ بْنِ بِلَالٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ عَنِ
عَلِيِّ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ - وَقَالَ ابْنُ الْمُقْرِيِّ:
سَبَقَهُ - بَعْضُ أَعْضَائِهِ^(٣) إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ.

رواه الخطيب عن أبي الحسين بن أبي نصر^(٤) عن يوسف بن القاسم عن
أبي يعلى^(٥). ورواه أيضاً عن أبي طالب / الدسكيري عن ابن المقرئ عن أبي
يعلى: وقال: قُطِعَتْ يَدُ زَيْدٍ فِي جِهَادِهِ^(٦) الْمُشْرِكِينَ، وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ دَهْرًا حَتَّى
قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ.

وروى هذا الحديث عمرو بن مهران الشيباني الخصاف عن الهذيل بن
بلال. ورواه عمرو بن محمد السمرقندي البحيري^(٧) عن إبراهيم بن سعيد عن
حسين بن الرماحس بدلاً من الهذيل.

أَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ غَانِمٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ أَبِي، أَنَا
سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ الْبُخَارِيُّ، نَا عَمْرُؤُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحْرِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْزُوقِيِّ
نَا حُسَيْنُ بْنُ الرُّمَاحِسِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

(١) اللفظة كثيرة التحريف في الأصل و أ و د. وسوف يتكرر ذلك فيها، ولن يشار إليه بعد. وهو محمد بن
عبد الرحمن بن محمد، أبو سعد النيسابوري الجَنْزُرِيُّ الأديب، منسوب إلى جَنْزُرُودَ، وهي قرية من قرى
نيسابور. (ت ٤٥٣هـ). ينظر: معجم البلدان: جَنْزُرُودَ وسير أعلام النبلاء ١٨/١٠١.

(٢) حمدان أخبرنا.

(٣) الأصل: بسيفه... سيفه.. أغصانه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ و د: عن الحسين بن أبي نصر.

(٥) أ و د: عن ابن أبي يعلى، بإقحام ابن. وهو أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى، الموصلي الحافظ التميمي
صاحب المسند المشهور. (ت ٣٠٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/١٧٤ والوافي بالوفيات ٧/١٥٨ والبداية
والنهاية ٧/٥١٧.

(٦) أ و د: جهاد.

(٧) الأصل: عمرو بن محمد السمرقندي البحيري. أ و د: عمرو بن محمد السمرقندي البخاري. تصحيف.
وهو عمر بن محمد بن بجر بن خازم، أبو حفص البحيري الخشوفعي الهمداني. مصنف كتاب الصحيح.
(٢٢٣ - ٣١١هـ). ينظر: معجم البلدان: خَشُوفَعَنَ وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٠٢ - ٤٠٤ (وفيه: عمر بن محمد
ابن بجر الهمداني السمرقندي).

(٨) أ و د: أَخْبَرَنَا.

قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظَرَ إِلَى مَنْ يَسْبِقُهُ^(١) بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ ابْنِ صُوحَانَ.

قال حسين بن الرُّمَّاحِس: وَحَدَّثَنِي أُمُّ الْأَسْوَدِ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ حَدَّثَهَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ بِذَلِكَ^(٢).

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْخَدَّاءِ^(٤) نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَمْشِيِّ، نَا الْحَسِينُ بْنُ حَمِيدٍ، نَا أَبُو سَلْمَةَ التَّبُودَكِيُّ^(٥)، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، نَا أَبُو الْقِيَّاحِ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ:

أَنَّ وَفَدَ الْكُوفَةَ قَدِمُوا عَلَى عَمْرٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ الْإِسْلَامَ، إِنْ اسْتَمَدَّكُمْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَمَدَدْتُمُوهُمْ، وَإِنْ اسْتَمَدَّكُمْ أَهْلُ الشَّامِ أَمَدَدْتُمُوهُمْ، ثُمَّ جَعَلَ عَمْرٌ يُرَجِّلُ^(٧) لَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِزَيْدِهِمْ. قَالَ: وَنَا الْحَسِينُ، نَا هُدَيْبَةُ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ بِهَذَا. رَوَاهُ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٨) عَنْ حَمَّادٍ. وَزَادَ فِي آخِرِهِ: وَإِلَّا عَدَّيْتُكُمْ^(٩).

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ^(١٠)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ مَنَاوَلَهُ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى نَا الْمُغِيرَةَ ابْنَ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو مُحْكَمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ عَنْ^(١١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ أَبِي الْكُنُودِ^(١٢)

(١) أ و د: تَسْبِقُهُ.

(٢) لَيْسَ فِي أ و د: بِذَلِكَ

(٣) الْأَصْلُ: أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ، بِإِقْحَامِ ابْنٍ، وَبَعْدَهُ بِيَاضٌ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ. وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ (ص ١٠ ح ٢).

(٤) أ و د: الْخَدَّاءُ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْمُنْتَظَمِ ٢٢٠/٤.

(٥) أ: الْبِيوْدِيُّ. د: الْبِيوْدِيُّ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَلْمَةَ التَّبُودَكِيِّ الْمَنْقَرِيِّ الْبَصْرِيِّ. (ت ٢٢٣هـ). يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ ٣٦٠/١٠-٣٦٥-٣٦٠/١٠ وَالْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ ١٤٧/٢ وَشَدْرَاتُ الْذَهَبِ ٥٢/٢.

(٦) أ: النَّجَاحُ. د: النَّجَاحُ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الصُّبُعِيِّ، أَبُو الْقِيَّاحِ. سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْبَصْرَةِ. (ت ١٢٨هـ). يَنْظُرُ: سِيرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ ٢٥١/٥-٢٥٢-٢٥١/٥ وَالْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ ٤٦/٢٨-٤٧.

(٧) رَجَّلَ لَهُ الْبَعِيرُ: وَضَعَ عَلَيْهِ الرَّجْلَ. وَهُوَ مَا يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ لِرُكُوبِ الرِّجَالِ، وَمَا يَسْتَصْحَبُ مِنَ الْمَتَاعِ لِرَاكِبِهِ.

(٨) أ و د: مَيْسَرَةٌ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَثْمَانَ الصَّقَّارِ الْبَصْرِيِّ. (١٣٤-١٣٥هـ).

يَنْظُرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٦٩/١٢-٢٧٧-٢٦٩/١١ وَالْمُنْتَظَمُ ٦٠/١١-٦١ وَسِيرَ أَعْلَامَ النَّبَلَاءِ ٢٤٢/١٠-٢٥٥.

(٩) لَعَلَّ الصُّوَابَ عُذِّبْتُمْ أَوْ عَزَّرْتُمْ.

(١٠) مِنْ قَوْلِهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا) حَتَّى قَوْلِهِ (أَبُو الْغَنَائِمِ): مِنْ أ و د.

(١١) أ و د: عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَعَنْ. تَصْحِيفٌ.

(١٢) الْأَصْلُ: أَبِي الْكُنُودِ. تَصْحِيفٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د. وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، أَبُو الْكُنُودِ. رَوَى كَثِيرًا

عَنْ أَبِي مِخْنَفٍ. يَنْظُرُ: تَارِيخُ الطَّبَرِيِّ ٥٤٠/٤ وَ ٧/٥، ٨٣، ١٤١، ٢٤٦، ٢٦٨، ٤٦٦.

عن الحارث الأعور^(١) قال:

كان ممن ذكره رسول الله ﷺ زيد الخير. وهو زيد بن صوحان. قال رسول الله ﷺ: سيكون بعدي رجل من التابعين. وهو زيد الخير، يسبقه^(٢) بعض أعضائه إلى الجنة بعشرين سنة، فقطعت يده اليسرى بنهاوند^(٣)، ثم عاش بعد ذلك عشرين سنة، ثم قتل يوم الجمل بين يدي علي، وقال قبل أن يقتل: إني قد رأيت يداً خرجت من السماء، تشير إلي أن تعال، وأنا لاحق^(٤) بها - يا أمير المؤمنين - فاذنوني في دمي، فإني محاصم القوم.

أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا: أنبأ أبو نعيم الحافظ، نا أحمد بن محمد بن سنان، نا أبو العباس السراج^(٥)، نا محمد بن الصباح، نا جرير عن أبي فرزة أو غيره قال:

بلغني أنهم كانوا في مسير مع النبي ﷺ فنزل رسول الله ﷺ يسوق^(٦) بهم، فقال: زيد، وما زيد؟ جندب، وما جندب؟ ثم قال: رجلين^(٧) من أممي، أحدهما يسبقه بعض جسده إلى الجنة، ثم يتبعه سائر جسده إلى الجنة، وأما الآخر فيفترق بين الحق والباطل.

وجندب هو الذي قتل الساحر بالكوفة^(٨).

أنبأنا أبو سعد بن البغدادي، نا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا الحسن بن محمد بن يوه^(٩)، أنا أحمد بن محمد بن عمير العبدي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنني الحسين بن عبد الرحمن عن هشام بن محمد:

(١) أ: الحارث بن الأعور. د: الحارث بن الأعور. تصحيف. وهو الحارث بن عبد الله الهمداني الكوفي الأعور صاحب علي بن أبي طالب. (ت ٦٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤/١٥٢-١٥٥ والوافي بالوفيات ١١/١٩٥.

(٢) أ و د: تسبقه.

(٣) أ و د: بنهاوند. تصحيف. نهاوند: مدينة عظيمة مشهورة، بينها وبين همدان ثلاثة أيام. ينظر: معجم البلدان: نهاوند.

(٤) د: ألاحق. تصحيف.

(٥) الأصل: الجيم غير معجمة، والإعجام من أ و د.

(٦) أ: يشوق. تصحيف.

(٧) كذا في الأصل و أ و د والتهديب. منصوب بفعل محذوف، تقديره: أعني، أو نحو ذلك.

(٨) هو جندب بن كعب العبدي، وقيل: الأزدي، وقيل: الغامدي. وهو الذي قتل الساحر بين يدي الوليد ابن عقبة بالكوفة. وقيل هو جندب بن زهير. ينظر: سير أعلام النبلاء ٣/١٧٥-١٧٧ والوافي بالوفيات ١١/١٥٠-١٥١.

(٩) أ و د: الحسين بن محمد بن مرّة. تصحيف. وهو الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن موسى بن يوه أبو محمد المديني. ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائد) ص ٧١٦ وبغية الطلب ٤/١٩١٥ و ٩/٤٠٧٤.

أَنَّ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ أَصِيبَتْ يَدُهُ فِي بَعْضِ فُتُوحِ الْعِرَاقِ، فَتَبَسَّمَ، وَالدَّمَاءُ تَشَخَّبَ^(١)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ: مَا هَذَا مَوْضِعَ تَبَسُّمٍ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَلَمْ حَلَّ^(٢) يَفِوْثُهُ ثَوَابُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أَفَأَرَدْتُهُ بِأَلْمِ^(٣) الْجَزَعِ الَّذِي لَا جَدْوَى فِيهِ، وَلَا دَرِيكَةَ لِفَائِتٍ مَعَهُ؟ وَفِي تَبَسُّمِي عَزِيَّةٌ^(٤) لِبَعْضِ الْمُؤْتَسِّينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِاللَّهِ مَنِّي.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ وَأَبُو نَصْرَ بْنَ الْبَنَاءِ قَالَا: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي^(٥) مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ أَبِي عَمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنَ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، نَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يُحَدِّثُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنَّ حَدِيثَكَ لِيُعْجِبُنِي، وَإِنَّ يَدَكَ لَتُرِيْبُنِي، فَقَالَ: أَوْ مَا^(٦) تَرَاهَا الشِّمَالُ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ، مَا أُدْرِي، الْيَمِينُ تَقْطَعُونَ^(٧) أُمَّ الشِّمَالِ، فَقَالَ زَيْدٌ: صَدَقَ اللَّهُ:

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا، وَأَجْدَرُ / أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى

رَسُولِهِ﴾.

٣١٨ / أ

سورة التوبة

الآية ٩٧

فَذَكَرَ الْأَعْمَشُ أَنَّ يَدَ زَيْدٍ قُطِعَتْ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَلِطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ حَيَّوْنِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا الْمُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ:

وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِمَّا شَعَرَا، يَذْكَرُ فِيهِ دَعْوَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الْقَيْسِ

وَيَعْدُ^(٨) الْوَفْدَ وَيُسَمِّيهِمْ^(٩)، فَقَالَ:

من الكامل

(١) الأصل: يشخب. تصحيف، والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٤/٩ والتهذيب ١٤/٦؛ فتأنيث الفعل هنا واجب. الدماء تشخَّب: تخرج من الجرح، ولها صوت مسموع.

(٢) أ و د: فقال زيد: الرجل. تصحيف.

(٣) الأصل: تالم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٤/٩ والتهذيب ١٤/٦.

(٤) الأصل: عريه. د: عرية. تصحيف. والتصويب من أ. المختصر ١٤٤/٩ والتهذيب ١٤/٦: تعزية. العززية: مصدر المرة، من قولنا: عزى يعزى عزاءً، أي: صبر صبراً حسناً على ما أصابه.

(٥) أ و د: قرأ عليّ أبي. تصحيف.

(٦) د: وما.

(٧) أ و د: يقطعون.

(٨) الأصل: وبعده. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٤/٦.

(٩) ليس في د: ويسمّيهم.

مِمَّا صُحَارَ وَالْأَشْجُ كِلَاهُمَا حَقًّا، يُصَدِّقُ قَالَةَ الْمُتَكَلِّمِ^(١)
سَبَقًا الْوَفُودَ إِلَى النَّبِيِّ فَهَيَّيْلًا بِأَحْيَرِ فَوْقَ النَّاجِيَاتِ الرَّسْمِ^(٢)
فِي غُصْبَةٍ، مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، أَوْجَفُوا طَوْعًا إِلَيْهِ، وَحَدُّهُمْ لَمْ يُكَلِّمِ^(٣)
وَأَذْكَرَ بَنِي الْجَارُودِ، إِنَّ مَحَلَّهُمْ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ، فِي الْمَكَانِ الْأَعْظَمِ
ثُمَّ ابْنَ سَوَّارٍ، عَلَى عُدْوَانِهِ بَدَأَ الْمَلُوكَ بِسَوْدِدٍ وَتَكْرُمِ^(٤)
وَكَفَى بَزِيدٍ حِينَ يُذْكَرُ فِعْلُهُ طُوبَى لَدَيْكَ، مِنْ صَرِيحِ مُكْرَمِ
ذَلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لَطَاعَةَ رَبِّهِ مِنْهُ، الْيَمِينُ، إِلَى جِنَانِ الْأَنْعَمِ
فَدَعَا النَّبِيَّ، لَهُمْ، هُنَالِكَ، دَعْوَةً مَقْبُولَةً، بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْرَمِ^(٥)
فَمُحَمَّدٌ، يَوْمَ الْحِسَابِ، شَهِيدُنَا وَلَنَا الْبِرَاءَةُ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ
فَأَوْلَاكَ قَوْمِي، إِنَّ سَأَلْتِ تُحْبِرِي فِي النَّاسِ، طَرًّا، مِثْلَهُمْ لَمْ يُعْلَمِ^(٦)
إِلَّا قُرَيْشًا، لَا أَحَاشِي غَيْرَهُمْ لَهُمُ الْفَضَائِلُ فِي الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ
يعني بزید^(٧) زيد بن صوحان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ السَّمَّاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَمِيدِيُّ، نَا سَفِيَانُ عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ^(٨) قَالَ:

(١) صحار العبدى: له صحبة ورواية. وقد اشتهر بالبلاغة. الأشج العبدى: هو أشج عبد القيس، وقيل: أشج بني عَصْر. واسمه منذر بن عائذ. وكان سيد قومه، ووفد على النبي في وفد عبد القيس. ينظر: الجوهرية في نسب النبي ٤١٣/١.

(٢) الأصل: مهيلا. أ و د: سبق... مهيلا. تصحيف. والصواب ما أثبت. هيل عليه التراب: صبه. الناجيات: النوق السريعة. جمع ناجية. الرسم: النوق التي تؤثر في الأرض من شدة الوطاء.

(٣) أوجفوا نوقهم: حثوها وحملوها على الإسراع في السير. والحد من كل شيء طرفه الرقيق الحاد. يكلم: يُجرح، أو يُجَلِّش.

(٤) الأصل: عدائه. أ و د: عداته.. يد.. وتلزم. تصحيف. والصواب ما أثبت. العدواء: البعد. ومركب ذو عدواء، أي: ليس بمطمئن ولا مستو. بدأ الملوك: سبقهم وغلبهم.

(٥) أ و د: ودعا

(٦) الأصل: تحيري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) د: يعني يد.

(٨) الأصل: غير معجمة. أ و د: الهجي. تصحيف. وهو عمار بن معاوية بن أسلم، أبو معاوية الدهني البجلي الكوفي. (ت في حدود ١٤٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣٨/٦ والوافي بالوفيات ٢٣٤/٢٢.

كان عمرُ يُرَحِّلُ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ، وَيَطَأُ^(١) عَلَى ذِرَاعِ رَاحِلَتِهِ، وَيَقُولُ:
هَكَذَا، فَاصْنَعُوا بِهِ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٢)، أُنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحُسَيْنِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
الْحَدَّادِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) الْأَحْمَسِيُّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمِيدٍ، نَا أَبُو سَلَمَةَ التَّبَّوْذَكِيُّ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ^(٤)، نَا أَبُو
التَّيَّاحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُذَيْلِ

أَنَّ وَفَدَ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدِمُوا عَلَى عَمْرٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَنْتُمْ
كُنْتُمْ الْإِسْلَامَ؛ إِنْ اسْتَمَدَّكُمْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ أَمَدُّتُمْوَهُمْ، وَإِنْ اسْتَمَدَّكُمْ أَهْلُ الشَّامِ
أَمَدُّتُمْوَهُمْ. ثُمَّ جَعَلَ عَمْرٌ يُرَحِّلُ لِيَزِيدِ بْنِ صُوحَانَ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ،
هَكَذَا، فَاصْنَعُوا بِيَزِيدٍ.

قال: ونا الحسين نا هذبه نا حماد بن سلمة، بهذا رواه عقاب بن مسلم عن حماد.
وأبانا أبو الغنائم عن محمد بن علي بن الحسين، نا علي بن محمد بن الفضل الدهقان، نا محمد بن
علي بن السمين، نا محمد بن زيد الرطاب، نا إبراهيم بن محمد الثقفي، حدثني أبو إسماعيل حفص بن عمر، أنا
شريك عن جابر وإبراهيم بن عثمان وشعبة عن الحكم بن عيينة:

أَنَّ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ كَانَ عِنْدَ عَمْرٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمْرٌ، وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَرْكَبَ
دَابَّتَهُ، فَأَمْسَكَ بِرِكَابِهِ، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَضَرَهُ: هَكَذَا، فَاصْنَعُوا بِيَزِيدٍ وَإِخْوَتِهِ
وَأَصْحَابِهِ.

قال إبراهيم: وحدثني شهاب بن عباد، نا محمد بن فضيل عن الأجلح عن ابن أبي الهذيل قال:
دَعَا عَمْرٌ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ فَضَفَّنَهُ عَلَى الرَّحْلِ كَمَا تَضَفُّنُونَ^(٥) أَمْرَاءَكُمْ،
ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: اصْنَعُوا هَذَا بِيَزِيدٍ وَأَصْحَابِ زَيْدٍ.

حدثنا أبو الفرج غيث بن علي^(٦) لفظاً، أنبا أبو القاسم رضاً بن علي بن عبد / السائر بن^(٧) أحمد

٣١٨ / ب

(١) الأصل: غير مقروءة. وهي من أ و د.

(٢) أ و د: أحمد بن علي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به. (ص ١٠ ح ٢).

(٣) د: محمد بن أحمد.

(٤) سقط من أ و د: التَّبَّوْذَكِيُّ، نا حماد بن سلمة.

(٥) الأصل: فصنعه على الرجل كما يصنعون. أ و د: فصنعه على الرجل كما تصنعون. تصحيف. ضَفَّنَ الحَمْلَ
عَلَى نَاقَتِهِ: حملة عليها. ينظر معجم مقاييس اللغة: ضفن.

(٦) الأصل: أبو الفرج. أ و د: أبو الفرج عبد بن علي. والصواب ما أثبت. وهو غيث بن علي بن عبد السلام
ابن محمد بن جعفر، أبو الفرج السلمي الصوري، المعروف بابن الأرمنازي. (ت ٥٠٩ هـ). ينظر: المختصر
٢٠/٢٢١ ومعجم الشيوخ ٢/٨٠٧ وسير أعلام النبلاء ١٩/٣٨٩ و امرأة الجنان ٣/١٩٨.

(٧) أ: السائر بن. د: السائر عن. تصحيف. والتصويب من ترجمة أبي الفرج غيث بن علي في المختصر
٢٠/٢٢١.

ابن رمضان الزبدي يتيسر، أنا أبو بكر^(١) محمد بن علي بن يحيى بن السري، نا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الحروي نا أبو الأشعث أحمد بن المقدم

ح وأخبرنا أبو سعد زاهر بن محمد البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن سغدويه وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السمسار قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن حريشيد^(٢) قولة، نا الحسين بن إسماعيل المصملي، نا أبو أسعد^(٣)، نا بشر بن المفضل، نا عوف عن خليل العصري^(٤) أبي سليمان قال:

لَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ أَتَيْنَاهُ نَسْتَقْرئه الْقُرْآنَ، فَقَالَ: إِنَّ الْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ، فَاسْتَقْرئُوهُ رَجُلًا عَرَبِيًّا. وَكَانَ يُقْرئنا زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَيَأْخُذُ عَلَيْهِ سَلْمَانُ فَإِذَا أَخْطَأَ رَدَّ عَلَيْهِ سَلْمَانُ.

هذا لفظ المصملي. وقال الحروي^(٥): فإذا أخطأ غير عليه^(٦)، فإذا أصاب

قال: إي، والإله.

أخبرنا أبو منصور بن خيرتون، أنا أبو الحسن^(٧) بن سعيد، ثنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا العتيقي أنا الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن علي المزوزي، نا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدي، نا جدي نا الهيثم بن عدي، نا إسرائيل عن سناك عن أبي^(٨) قدامة قال:

كان سلمان علينا بالمدائن، وهو أميرنا، فقال: إننا أمرنا ألا نؤمكم.

تقدم، يا زيد، فكان زيد بن صوحان يؤمنا، ويخطبنا.

أخبرنا أبو^(٩) سهل محمد بن إبراهيم بن محمد، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب، أنا محمد بن هارون الرؤبائي قال: نا أبو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السمي نا أبو عوانة، نا سناك بن حرب عن أبي قدامة:

(١) أ و د: أبو علي.

(٢) الأصل: غير معجمة. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤ ح ٢).

(٣) سقط من أ و د: من قوله: (ح. وأخبرنا) حتى قوله: (أبو سعد).

(٤) أ و د: العصري. تصحيف. وهو خليل بن عبد الله العصري، أبو سليمان. من بني عَصْر بن عوف من عبد القيس. روى عن أبي الدرداء. ينظر: الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ١/٤١٣.

(٥) الأصل الحروي. أ و د: وهي الجدوي. تصحيف. وقد مرّ على الصواب في السند السابق. وهو جعفر بن محمد بن الحسن الحروي. (ت ٣٢٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٢٩٠.

(٦) الأصل: علته. والمثبت من أ و د.

(٧) الأصل: وأبو الحسن. والمثبت من أ و د. لعله علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي البغدادي المسند المحدث. (١٦٠-٢٥٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٢/١٠٨-١٠٩. وسير أعلام النبلاء ١١/٥٢٥-٥٢٦.

(٨) الأصل: وعن أبي. بإقتحام (و). والتصويب من أ و د. وسيرد في الأصل على الصواب في السند التالي.

(٩) أ و د: ابن. تصحيف. وهو محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن سغدويه، أبو سهل الأصبهاني المُرَكَّبِي. (ت ٥٣٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/٨٨٣ والمنظم ١٧/٣١٦ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٤٧ وشذرات الذهب ٤/٩٥.

أنه كان في جيشٍ عليهم سلمانُ الفارسيُّ، فكان يؤمُّهم زيدُ بنُ صوحانَ.
يأمرُ سلمانُ بذلكَ.

اسمُ أبي قدامةَ النُّعمانُ بنُ حميد. سمَّاه أبو الوليد الطيالسي ويعقوبُ بنُ
إسحاق الحَضرمي عن أبي عَوانة.

أَنبَأَنَا أبو طالب وأبو نَصْر^(١) قَالَا: قَرِئَ عَلَى الْحَسَنِ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي عَمَرَ بْنِ حَيُّوَيْه، أَنَا أَحَدُ
ابْنِ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنَ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ، نَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ
مَلْحَانَ بْنِ ثُرْوَانَ:

أَنَّ^(٣) سَلْمَانَ كَانَ يَقُولُ لَزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: قُمْ، فَذَكَّرَ قَوْمَكَ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَابِئِيُّ، أَنَا أَبُو أُمَيَّةَ بْنِ الْغَلَابِيِّ^(٤)، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا:

زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَخُوهُ صَعَصَعَةُ وَسَيْحَانُ أَبْنَاءُ^(٥) صُوحَانَ خُطْبَاءُ عَبْدِ
الْقَيْسِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَلْفٍ الصَّوئِيُّ، نَا
أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا الْحَسَنُ^(٧) بْنُ الْمُثَنَّى نَا عَفَّانُ، نَا هَمَّامُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، نَا مُطَرِّفُ
قَالَ:

كُنَّا نَأْتِي زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ، فَكَانَ يَقُولُ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَكْرِمُوا،
وَأَجْمَلُوا^(٩). فَإِنَّمَا^(١٠) وَسِيلَةُ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ خَصْلَتَانِ: الْخَوْفُ وَالطَّمَعُ.

(١) الأصل: نصر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: قرئ علي بن الحسن. تصحيف، وإقحام لابن.

(٣) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل و أ: العلامي. د: العلاء. تصحيف. وهو الأحوص (أحوص) بن المفضل بن غسان، أبو أمية الغلابي
البغدادي البزاز. قاضي البصرة. (ت ٣٠٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٧/٥٠-٥٢ والمنظم ١٣/١٣٣-١٣٤ وسير
أعلام النبلاء ١٤/٩٢ (وفيه: الغلابي بتشديد اللام) والوافي بالوفيات ٨/٢٠٢. ودُكر في الأنساب ٣/٤١٦: أنه
الغلابي، بتشديد اللام، منسوب إلى غلاب، اسم امرأة، ويُرجح الغلابي لأن اسم المرأة لا يُعرف إلا بالتخفيف.

(٥) سيحان أبناء: من أ و د. ويقابل ذلك في الأصل بياض بمقدار كلمة.

(٦) الأصل: خطباء من عبد القيس. والمثبت من أ و د.

(٧) أ و د: أبو الحسين. تصحيف. وهو الحسن بن المثني بن معاذ، أبو محمد العنبري، من نبلاء الثقات.
٢٠٠-٢٩٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٦-٥٢٧.

(٨) الأصل: يا عبد. والمثبت من أ و د.

(٩) الأصل: واحملوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٦/١٥.

(١٠) ليس في أ و د: فإنما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرٌ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ^(٢)، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَائِقِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ الْبُرْجُلَانِيِّ^(٣)، نَا أَبُو النَّصْرِ^(٤)، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ابْنُ الْمُغِيرَةِ، نَا حَمِيدُ بْنُ هَلَالٍ قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ، وَيَصُومُ النَّهَارَ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَحْيَاهَا، وَإِنَّهُ كَانَ لِيَكْرَهُهَا^(٥) إِذَا جَاءَتْ، مِمَّا يَلْقَى فِيهَا، فَبَلَغَ سَلْمَانَ مَا كَانَ يَصْنَعُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَيْنَ زَيْدٌ؟ فَقَالَتْ^(٦) امْرَأَتُهُ: لَيْسَ هَا هُنَا. قَالَ: فَإِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ لَمَّا^(٧) صَنَعْتَ طَعَامًا، وَكَبَسْتَ مَحَاسِنَ ثِيَابِكَ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى زَيْدٍ، فَجَاءَ زَيْدٌ فَقَرَّبَ الطَّعَامَ، فَقَالَ / سَلْمَانُ: كُلْ^(٨)، يَا زَيْدُ. قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ. قَالَ: كُلْ، يَا زَيْدُ^(٩)، لَا يَنْقُصُ - أَوْ تُنْقِصُ^(١٠) - دِينَكَ. إِنَّ شَرَّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةَ^(١١). إِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِدِينِكَ^(١٢) عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا. كُلْ^(١٣)، يَا زَيْدُ^(١٤) فَأَكَلَ، وَتَرَكَ مَا كَانَ يَصْنَعُ.

(١) أ: نَا أَبُو النَّجْمِ بَدْرٌ. د: أَبُو النَّجْمِ زَيْدٌ: تصحيف. وهو بدر بن عبد الله، أبو النجم الأرميني الشيبحي التاجر. منسوب إلى شبيحة من قرى حلب. (ت ٥٥٣٢هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٨٥/١ والمنظم ٣٣٠/١٧ وسير أعلام النبلاء ٤٨/٢٠.

(٢) أ و د: العطار. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن الحسن، أبو بكر النيسابوري القطان. (ت ٥٣٠٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣١٨/١٥ والوفائي بالوفيات ٢٧٥/٢.

(٣) الأصل و د: البرجلاني. وإعجام الجيم من أ. وهو أحمد بن الخليل بن ثابت، أبو جعفر البغدادي البرجلاني. وُرجلان من قرى واسط. (ت ٥٢٧٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣٣/٤ ومعجم البلدان: بُرجلان وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٣.

(٤) أ و د: النَّصْر.

(٥) الأصل: فَإِنَّ كَانَ لِيَكْرَهُهَا. أ و د والمختصر ١٤٥/٩: وَإِنَّ كَانَ لِيَكْرَهُهَا. والمثبت من التهذيب ١٥/٦.

(٦) الأصل: قَالَتْ. والمثبت من أ و د.

وكذلك الإضافة التالية.

(٧) لَمَّا: أداة حصر، بمعنى إلا، وما بعدها بتأويل مصدر منصوب بنزع الخافض، والتقدير: ما أقسم عليك إلا صنعك طعامًا.

(٨) ليس في أ و د: كُلْ.

(٩) الأصل: يَا زَيْدُ... يَا زَيْدُ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) أ: أَوْ يَنْقُصُ. د: يَنْقُصُ. وإعجام لا ينقص من أ و د.

(١١) شَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةَ: مثلًا. والحققة هي أكثر أنواع السير شدة وإتباعًا.

(١٢) أ و د: لِعَيْنِكَ... لِيَدِيكَ.

(١٣) سقط من أ و د: كُلْ.

(١٤) الأصل: زَيْدُ. د: زَيْدُ. تصحيف. والتصويب من أ.

أَبَانَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ زُفَرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرِو الشَّيْزَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمَّةَ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ يَعْقُوبَ، فَنَا جَدِّي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ الرَّازِيِّ، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، نَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ:

حَدَّثَنِي أَصْحَابُنَا مِمَّنْ لَا أَتَّهُمْ أَنَّ زَيْدَ بْنَ صُوحَانَ عَمِدَ إِلَى رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَدْ تَفَرَّغُوا لِلْعِبَادَةِ، وَليستْ لَهُمْ تِجَارَاتٌ، وَلَا غَلَّاتٌ، فَبَنَى لَهُمْ دَارًا، ثُمَّ أَسْكَنَهُمْ إِيَّاهَا، ثُمَّ^(٢) أَوْصَى بِهِمْ، مِنْ أَهْلِهِ، مَنْ يَقُومُ فِي حَاجَتِهِمْ، وَيَتَعَاهَدُهُمْ فِي مَطْعَمِهِمْ وَمَشْرِبِهِمْ وَمَا يُصْلِحُهُمْ.

فبينما هم كذلك إذ جاءهم ذات يوم - وكان يتعاهدهم بالزيارة - فلم يجدهم، فسأل عنهم، فقيل: دعاهم ابنُ عامرِ بنِ كُريزٍ^(٣). وكان على البصرة، في عهد عثمان، فخرج مُسرِعًا حتَّى^(٤) وجدهم بسُدَّةِ ابنِ عامرٍ، فدخل على ابنِ عامرٍ قبلهم، فقال: ما تُريدُ بهؤلاء القوم؟ قال: أريدُ أنْ أُقَرِّبَهُمْ، فَيَشْفَعُوا فَأَشْفَعَهُمْ وَيَسْأَلُوا فَأَعْطِيَهُمْ، وَيُشِيرُوا عَلَيَّ فَأَقْبَلُ مِنْهُمْ. قال: كَلَّا، وَاللَّهِ، لَا أَدْعُكَ تُهْلِي عَلَيْهِمْ مِنْ دُنْيَاكَ، وَتُشْرِكُهُمْ فِي أَمْرِكَ، وَتُذَيِّقُهُمْ حَلَاوَةَ مَا أَنْتَ فِيهِ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ شِرَّتُكَ^(٥) مِنْهُمْ تَرَكْتَهُمْ، فَطَاحُوا^(٦) بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ^(٧).

وَأَخْبَرَنَا^(٨) أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ

[ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْرِيِّ^(٩) قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا ابْنُ ثَمِيرٍ، نَا وَكَيْعٌ، نَا الْأَعْمَشُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَيْسَرَةَ^(١٠) عَنْ طَارِقٍ قَالَ:

(١) أ و د: أحمد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١١ ح ٣).

(٢) د: من. تصحيف.

(٣) ولي عبد الله بن عامر بن كُريز البصرة لعثمان بن عَمَّان سنة ٢٩ هـ. ينظر: تاريخ الطبري ٢٦٥/٤.

(٤) الأصل: حين. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٤/٩.

(٥) البتيرة: الحدة.

(٦) الأصل: فطافوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٤/٩. طاحوا: تاهوا وهلكوا.

(٧) بعد ذلك في الأصل: علامة التحويل ح وأراها مقحمة هنا، وليست في أ و د، وموقعها حيث أضيفت في السند التالي.

(٨) أ و د: أخبرنا.

(٩) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْرِيِّ: مِنْ أ و د.

(١٠) د: مسرة. تصحيف.

قال سلمان لزيد بن صوحان: كيف أنت - يا زيد - إذا اقتتل القرآن والسلطان؟ قال: أكون مع القرآن. قال: نعم الزيد أنت إذا. قال أبو قرّة: إذا اجلس في بيتي، فقال: لو كنت في أقصى تسعة آيات لكنت مع أحد الفريقين. وكان أبو قرّة يكره القتال^(١).

أخبرنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو الحسين بن النُّور^(٢)، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، نا أحمد ابن^(٣) سيف نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر^(٤) عن أبي البخترى^(٥) العبدى عن أبيه قال:

كانت ربيعة مع عليّ، يوم الجمل، ثلث أهل الكوفة، ونصف الناس، يوم الواقعة، وكانت تعبئهم مُضَرَّ ومُضَرَّ، وربيعه وربيعه، واليمن واليمن. فقال بنو صوحان: يا أمير المؤمنين، ائذن لنا، نقف في مُضَرَّ، ففعل، فأتى زيد، فقيل له: ما يوقفك بجيال^(٦) الجمل، وبجبال مُضَرَّ؟ الموت معك ويازائك، فاعتزل إلينا فقال: الموت ما نريد، فأصيبوا يومئذ، وأفلت صَعَصَعَهُ من بينهم.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح^(٧) وأخبرنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قال: أنا أبو الحسين بن الفضل

أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: في تسمية أمراء الجمل من أصحاب عليّ قال:

وعلى عبد القيس من أهل الكوفة ابن^(٨) صوحان، زيد.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلائي^(٩)، أنا أبو علي بن

(١) أقحم بعده في الأصل: أخبرنا أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، وهو المضاف إلى السند قبل.

(٢) أ و د: أبو الحسين بن البغوي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن عبد الله بن النُّور، أبو الحسين البغدادي البزاز، المحدث الصدوق. (٣٨١-٤٧٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٢-٣٧٤ والوافي بالوفيات ٢٤/٨-٢٥ وشذرات الذهب ٣/٣٣٥-٣٣٦.

(٣) سقط من د: ابن.

(٤) أ و د: عمرو. تصحيف. وهو سيف بن عمر التميمي. وقيل: الضبي. صاحب كتاب الفتح، وكتاب الردة. (ت نحو ١٨٠هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٦/٣٩.

(٥) أ و د: أبي البحري. تصحيف. وهو أبو البخترى العبدى. شهد وفاة عمر بن عبد العزيز. وقال عنه ابن عساكر: أظن أبا البخترى هذا مغراء العبدى. ينظر: المختصر ٢٨/١٣٦.

(٦) وقف بجياله: وقف بإزائه. ينظر: لسان العرب: حول.

(٧) سقط من أ و د: ح.

(٨) الأصل: ان. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: الباقلائي.

شاذان، أنا أحمد بن إسحاق بن نبحاب^(١)، نا إبراهيم بن الحسين^(٢) الكسائي، نا عقبه بن مكرم الكوفي، نا يونس بن عمرو بن شمير^(٣) عن جابر بن محمد بن علي ومحمد بن المطالب بن زيد بن حسن قالوا:

شهد مع علي بن أبي طالب، في حربته من أصحاب بدر، سبعون رجلاً
وشهد معه ممن بايع تحت الشجرة سبعمئة رجل فيما لا يحصى من أصحاب
رسول الله ﷺ / وشهد معه من التابعين ثلاثة بلغنا أن رسول الله ﷺ شهد لهم
بالجنة: أويس القريني وزيد بن صوحان وجندب الخير. فأما أويس القريني فقتل في
الرجالة يوم صفين^(٤)، وأما زيد بن صوحان فقتل يوم الجمل.

٣١٩ / ب

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله
ح^(٥) وأخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي قالوا: أنبا أبو الحسين بن بشران، أنا عثمان
ابن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا سعيد بن منصور، نا يونس بن أبي يعفور^(٦) العبدي عن أبيه عن أبي شيخ
مهاجر:

أن زيد بن صوحان العبدي كان يوم الجمل، فحمل راية عبد القيس^(٧)
فارتت جريحاً، فقال: لا تغسلوا عتي دمًا، وشدوا علي ثيابي؛ فإني مخصم.

قال أبو علي حنبل:

إما مخصم أو مخصم.

انتهت رواية البيهقي.

وزاد عمر^(٨) قال: ونا حنبل، حدثنا الحميدي، نا سفيان، نا شهاب بن جرش بن بنت زيد بن

صوحان قال: قال زيد بن صوحان:

(١) أ و د: سيحان. تصحيف. وهو أحمد بن إسحاق بن نبحاب، أبو الحسن الطيبي. حدث ببغداد، وسمع منه
ابن شاذان سنة ٣٤٩هـ. ينظر: تاريخ بغداد ٤/٣٥-٣٦ (وفيه: بنجاب) وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٣٠.

(٢) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو إبراهيم بن الحسين بن علي بن إسحاق الهمداني الكسائي، المعروف
بابن ديزيل. (ت ٢٨١هـ) ينظر: المختصر ٤/٤٦-٤٧ وسير أعلام النبلاء ١٣/١٨٤-١٩٢.

(٣) أ و د: سمرة. تصحيف. وهو عمرو بن شمير. روى كثيرًا عن جابر بن يزيد الجعفي المتوفي سنة ١٢٨هـ. ينظر:
المنتظم ٧/٢٦٧.

(٤) الأصل: بصفين. والمثبت من أ و د.

(٥) ليس في أ و د: ح.

(٦) أ و د: يعقوب. تصحيف. وليونس بن أبي يعفور العبدي ذكر في المختصر ٩/١٥١ وبغية الطلب
٩/٤٠٣٣.

(٧) أ: يحمل راية عبد القيس. د: يحمل راية، راية عبد القيس.

(٨) انتهت رواية البيهقي. وزاد عمر: من أ و د.

ادفُنوني أنا وابنِ أُمِّي سَيِّحان^(١) في قبرٍ واحد. وكان زيدٌ يُكْنَى أبا عائشة
وقُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عليٍّ، عليه السلام.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ الخطيب، أنا مُحَمَّدُ بنُ الحسن التَّهَاطُوثِيُّ، نا أحمدُ بنُ الحسين، أنا
عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ بن عبد الرحمن، نا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، نا أبو نُعَيْمٍ، نا سفيانُ عن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْثِ
عن زيدِ بنِ صُوحان قال:

لا تَغسَلُوا عَنِّي دَمًا، فَإِنِّي مُحَاجٌّ.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بنُ سعيد، نا وأبو النجم بدرُ بنُ عبد الله، أنا أبو بكر الخطيبُ، أنا أبو مُحَمَّدٍ
الحسن بنُ عليِّ بن أحمد بن بشار السَّابُورِيُّ^(٢) بالبصرة، نا مُحَمَّدُ بنُ أحمد بن مَحْمُودِ^(٣) العسكري، نا مُحَمَّدُ بنُ
أحمد بن الوليد الأنطاكي، نا موسى بن داودَ عن شُعْبَةَ عن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْثِ قال^(٤): قال زيدُ بنُ
صُوحان:

ادفُنوني في ثيابي، فَإِنِّي مُخَاصِمٌ.

أَخْبَرَنَا أبو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ وأبو الحسن بنُ سعيد قالوا: نا وأبو^(٥) النجم بدرُ بنُ عبد الله، أنا أبو بكر
الخطيبُ^(٦)

ح^(٧) وأَخْبَرَنَا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ قال: أنا أبو بكر بنُ الطَّيْرِيِّ قالوا: أنبأ مُحَمَّدُ بنُ الحسين
القطَّانُ، أنا عبدُ الله بنُ جعفر، نا يعقوبُ بنُ سفيانَ، نا أبو نُعَيْمٍ وَقَبِيصَةُ قالوا^(٨): ثنا سفيانُ عن مُحَمَّدِ بنِ حُرَيْثِ
العَيْزَارِ بن حُرَيْثِ قال: قال زيدُ بنُ صُوحان:

لا تَغسَلُوا عَنِّي دَمًا، ولا تَنْزِعُوا عَنِّي ثوبًا / إِلَّا الخَفَيْنِ، وارمُسُونِي فِي
الأرضِ رَمَسًا فَإِنِّي رَجُلٌ مُحَاجٌّ.

زاد أبو نُعَيْمٍ: أَحَاجُّ يَوْمَ القِيامَةِ.

(١) الأصل و أ و د: وابن أم سرحان. تصحيف. والصواب ما أثبت، وسَيِّحانُ أخوه، وقد قُتِلَ معه يومَ الجمل،
ودفنا في قبرٍ واحد. هذا، وربما تكون كنية أمه (أم سرحان)، وليس في المطاوع ما يؤيد ذلك.

(٢) أ و د: النيسابوي. وهو الحسن بن علي بن أحمد بن بشار، أبو مُحَمَّدٍ السَّابُورِيِّ. (ت ٣١٨هـ). ينظر:
سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٤-٥١٨ (وفيه: أبو بكر النَّهْرَوَائِيُّ ثمَّ البغدادِيُّ الضرير العلاف) والوافي بالوفيات
٢٣٢/١.

(٣) أ و د: محمود. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن مَحْمُودِ، أبو بكر العسكري. ينظر: المختصر ٢١/٣١٥.

(٤) أ و د: ثاء حريث غير معجمة، وليس فيهما: قال.

(٥) أ و د: أنا أبو.

(٦) ثمة إقحام في الأصل بين قوله (أبو بكر الخطيب) وقوله بعد: (ابن سيرين لم يسمه)، وهو من قوله: (أخبرنا
أبو عبد الله الفُراوِيُّ) حتَّى قوله: (بنحوه)، وقد أثبت في موضعه بعدُ (ص ٣٦ ح ٥) اعتمادًا على أ و د.

(٧) ليس في أ و د: ح.

(٨) أ و د: قالوا.

أخبرتنا أمّ البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو الطيب محمد بن جعفر الزرّاد، أنا عبّيد الله بن سعد، أنا معاوية بن عمرو^(١) عن أبي إسحاق عن سفيان عن مَخْوَل بن أبي المخالد عن العيّزار بن حُرَيْث قال: قال: زيد بن صوحان يوم الجمل:

لا تَغْسَلُوا عَيْيَ دَمًا، ولا تَنْزَعُوا عَيْيَ ثَوْبًا.

أَبَانَا أبو البركات الأَمَاطِيُّ وأبو عبد الله المَنَاطِقِيُّ^(٢) قال^(٣): أنا أبو الحسين المُبَارَك بن عبد الجبار أنبأ عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر بن حَمَّة^(٤)، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب نا خلف بن الوليد اللؤلؤي، نا أبو جعفر الرازي عن قَتَادَةَ قال:

أَتُوا عَلِيَّ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَهُوَ يَتَشَحَّطُ فِي دَمِهِ^(٥)، فقال: ادْفِنُونِي فِي

ثِيَابِي، فَإِنِّي مُلَاقٍ عِثْمَانَ بِالْجَادَةِ. فَيَا لَيْتَنَا إِذْ ظَلَمْنَا صَبْرَنَا.

أَبَانَا أبو طالب بن يوسف وأبو نَصْر بن البَنَاء قال: قُرئ علي^(٦) أبي محمد الجوهري عن أبي عمر ابن حَيُّوَيْه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن القَهْم، نا محمد بن سعد^(٧)، أنا شهاب بن عباد، نا عبد الوهاب الثقفي عن أَيُّوب عن غِيْلَانَ بن جرير قال:

ارْتَثَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ. قال: فَدْخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ

أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: أَبْشِرْ - أبا سلمان - بِالْجَنَّةِ، فقال: تَقُولُونَ قَادِرِينَ، أَوِ النَّارِ

فَلَا تَدْرُونَ ! إِنَّا غَزَوْنَا الْقَوْمَ فِي بِلَادِهِمْ، وَقَتَلْنَا أَمِيرَهُمْ، فَلَيْتَنَا إِذْ ظَلَمْنَا صَبْرَنَا.

قال: وأنا ابن سعد^(٨)، أنا يزيد بن هارون، أنا العَوَّامُ بن حَوْشَب، حَدَّثَنِي أَبُو مَعَشَرٍ، حَدَّثَنِي الْحَيُّ

الذي مات فيهم زيد بن صوحان، حين رُفِعَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ، وَهُوَ جَرِيحٌ قَالَ:

قُلْنَا لَهُ: أَبْشِرْ، أبا عائشة، فقال: أَتَقُولُونَ قَادِرِينَ ؟ أَتَيْنَاهُمْ فِي دِيَارِهِمْ

وَقَتَلْنَا أَمِيرَهُمْ، وَعِثْمَانَ عَلَى الطَّرِيقِ، فَيَا لَيْتَنَا إِذْ ابْتُلِينَا صَبْرَنَا. ثُمَّ قَالَ: شَدُّوا

(١) الأصل: معاوية عن عمرو. د: معاوية بن عمر. تصحيف. والتصويب من أ. وهو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو، أبو عمرو الأزدي المعني. (١٢٨-٢١٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣/١٩٧-١٩٨ وسير أعلام النبلاء ١٠/٢١٤-٢١٥.

(٢) الأصل: المناطقي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦ ح ٢).

(٣) أ و د: قال. تصحيف.

(٤) أ و د: أحمد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١ ح ٣).

(٥) تشحط في دمه: تحبّط فيه، وتضريح.

(٦) الأصل: قرئ علي. أ و د: قرئ علي. والصواب ما أثبت.

(٧) أ و د: سعيد. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: أبو سعد. تصحيف. وهو محمد بن سعد. وسيرد على الصواب في التالي من الأسانيد.

عليّ إزاري، فإني مُخاصمٌ، وأفضوا بخدي إلى الأرض، وأسرعوا الانكفات عني^(١).

قال: وأنا ابنُ سعد^(٢)، أنا شهابُ بنُ عباد، نا سُفيانُ بنُ عُيينة عن عمارِ الدُهني^(٣) قال:

قال زيد: ادفنوني وابنِ أمي في قبر، ولا تغسلوا عنا دماً، فإننا قومٌ مُخاصمون^(٤).

قال شهابُ بنُ عباد: وكان سيحانُ بنُ صوحان قتل يومَ الجمل أيضاً، وهو الذي دُفن^(٥) مع زيد بنِ صوحان في قبر.

قال: وأنا محمّد بنُ سعد قال: أنا شهابُ بنُ عباد، نا محمّد بنُ عبد الله الكرماني عن عليّ بنِ هاشم عن أبيه:

أنّ زيد بنَ صوحان أوصى أن يُدفنَ معه مصحفه^(٦).

أخبرنا أبو عبد الله الفراءيّ وأبو القاسم زاهر بنُ طاهر قالوا: أنا أبو بكر البيهقيّ، أنا أبو محمّد عبد الله بنُ يوسف الأصبهانيّ، أنا أبو سعيد بنُ الأعرابيّ، نا سعدان بنُ نصر، نا إسحاق - يعني: الأزرق^(٧) - نا ابنُ عَوْن^(٨) عن ابنِ سيرين قال: قال خالد بنُ الواشمة:

لَمَّا فُرِعَ من أصحابِ الجمل، ونزلت عائشةُ منزلها، دخلتُ عليها فقلتُ: السلامُ عليك، يا أمَّ المؤمنين، فقلتُ: مَنْ هذا؟ فقلتُ: خالد بنُ الواشمة. قالتُ: ما فعلَ طلحةُ؟ قلتُ: أُصيب. قالتُ: إنّنا لله، وإنّا إليه راجعون يرحمه الله. قالتُ: ما فعلَ الزبيرُ؟ قلتُ: أُصيب. قالتُ: إنّنا لله، وإنّا إليه راجعون. يرحمه الله^(٩). قلتُ: بل نحن لله، وإنّا إليه راجعون، في زيد بنِ

(١) ليس في د: عني. وانكفت عنه: انقلب وانصرف عنه.

(٢) أ و د: أبو سعد. تصحيف.

(٣) الأصل: الدهني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٥ ح ٨).

(٤) ضبط الصاد من أ.

(٥) الأصل: دفع. أ و د: رفع. تصحيف. والتصويب من كتاب الطبقات الكبير ٢٤٦.

(٦) الأصل: أن تُدفنَ معه صحيفة تصحيف. د: أن ندفنَ معه مصحفه. والمثبت من أ.

(٧) الأصل: إسحاق بن الأزرق. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إسحاق بن يوسف بن محمّد، أبو محمّد الأزرق الواسطيّ. (١١٧-١٩٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٦/٣١٩-٣٢١ وسير أعلام النبلاء ٩/١٧١-١٧٢ (وفيه: إسحاق بن يوسف بن مرداس) والوفاي بالوفيات ٨/٢٧٩-٢٨٠.

(٨) الأصل: نا عوف. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الله بن عَوْن بن أَرْطَبان، أبو عَوْن المزيّ وليّ البصريّ الحافظ. (٦٦-١٥١هـ). ينظر: المختصر ١٣/٢١٥-٢٢٤ وسير أعلام النبلاء ٦/٣٦٤-٣٧٥ والوفاي بالوفيات ١٧/٢١١-٢١٢.

(٩) سقط من د: قالت: ما فعلَ الزبيرُ؟ قلتُ: أُصيب، قالتُ: إنّنا لله، وإنّا إليه راجعون، يرحمه الله.

صُوحَانَ. قَالَتْ: وَأَصِيبُ! قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. يَرْحُمُهُ اللَّهُ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، ذَكَرْتُ طَلْحَةَ، فَقُلْتُ: يَرْحُمُهُ اللَّهُ، وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ: يَرْحُمُهُ اللَّهُ وَذَكَرْتُ زَيْدًا^(١)، فَقُلْتُ: يَرْحُمُهُ اللَّهُ. وَقَدْ قَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَاللَّهِ، لَا يَجْمَعُهُمُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَبَدًا. قَالَتْ: أَوْ لَا تَدْرِي أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاسِعَةٌ^(٢)، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؟

زاد زاهر: قال: فكانت أفضل مني. ثم اتفقا.

قال: ونا سعدان بن نصر عن إسحاق، نا ابن عؤن^(٣) عن ابن سيرين عن خالد بن الواشمة

بنحوه^(٤)

ابن سيرين لم يسمعه من خالد. بينهما رجل؛ بين^(٥) ذلك جرير بن حازم

في روايته عنه.

وهو^(٦) فيما قرأت على أبي محمد السلميّ عن أبي بكر الخطيب، أنا الحسن بن أبي بكر وعثمان بن محمد بن يوسف قالوا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي، نا جعفر بن محمد الصائغ، نا حسين بن محمد، أنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن بحير^(٧) بن أوس عن خالد بن الواشمة قال:

دخلت على عائشة، وعندها بعض أخواتها، فعرفت صوتي، وهي من وراء الحجاب، فقالت: أخالد؟ قلت: نعم. قالت: ابن الواشمة؟ قلت: نعم. قالت: أسألك عن حديث، تصدقني؟ قلت: ما يعني أن أصدقك؟ قالت: ما فعل طلحة؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله، وإنا إليه راجعون. قالت: ما فعل الزبير؟ قلت: قتل. قالت: إنا لله، وإنا إليه راجعون. قلت: نحن لله، ونحن إليه راجعون على زيد وأصحاب زيد. قالت: من زيد؟ قلت: ابن صوحان. قال: فقالت خيراً.

(١) أ و د: زيد. تصحيف.

(٢) د: أن رحمة واسعة.

(٣) أ و د: أبو عون. وكنية ابن عون، عبد الله بن عون بن أرطبان، هي أبو عون. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥ ح ٨).

(٤) ابتداء من قوله (أخبرنا أبو عبد الله الفراءوي) حتى قوله (بنحوه) ورد قبله، في الأصل (٣٢٠/أ)، وذلك بعد قوله: (أخبرنا أبو محمد السلميّ، وأبو الحسن بن سعيد، قالوا: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب). وهذا وهم من الناسخ. وتصويب الترتيب من أ و د.

(٥) الأصل: خالد سهمان حريبن تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: وهما. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) د: يحيى. تصحيف.

قلت: أما - والله - لا يجمعهم الله في الجنة أبداً. قالت: أو لا تدري؟
رحمته^(١) واسعة، وهو على كل شيء قدير؟ قال: ففضلتني أم المؤمنين، وكانت
أحقّ بذلك /.

٣٢٠ / ب

أخبرنا أبو السعود بن المجلّي^(٢)، نا أبو الحسين بن المهدي
ح^(٣) وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أن أبا^(٤) أبو يعلى قال: أنا أبو القاسم الصيّدلائي، أنا أبو
عبد الله العطار^(٥) قال: قرأت على علي بن عمرو: حدّثكم الهيثم بن عدي
ح^(٦) وأخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد
أنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان، نا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

زيد بن صوحان العبدى قتل يوم الحمل.

أخبرنا أبو غالب الماوردى، أنا أبو الحسن السيرافى، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران، نا
موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال:

وقتل من أصحاب علي، ممن حفظ لنا^(٧) - يعني يوم الحمل - زيد

وسيحان: ابنا صوحان.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد، نا وأبو النجم الثميني^(٨)، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن محمد بن
عبد الله المعتدل، نا الحسين بن صفوان البردعي، نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال:

زيد بن صوحان العبدى يكنى أبا عائشة. قتل يوم الحمل سنة ست

وثلاثين.

أخبرنا أبو محمد السلمي وأبو الحسن بن سعيد قال: نا وأبو النجم، أنا أبو بكر الخطيب
ح^(٩) وأخبرنا أبو^(١٠) القاسم بن السمزقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قال: أنا أبو الحسين بن
أنا عبد الله ابن جعفر، نا يعقوب بن سفيان قال:

(١) د: رحمة الله.

(٢) الأصل: الخلي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٣) ليس في أ و د: ح.

(٤) سقط من أ و د: أبي. هذا، وأبو يعلى هو والد أبي خازم محمد بن محمد بن الحسين الحنبلي (ت ٥٢٧هـ)
ووالد أخيه أبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين الحنبلي (ت ٥٢٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢ / ١٠٢٨
والوافي بالوفيات ١ / ١٣٦.

(٥) أ و د: أنا عبد الله أبو عبد الله العطار.

(٦) ليس في أ و د: ح.

(٧) ليس في أ و د: لنا.

(٨) الأصل: السيجي. أ و د: الشيخي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٩ ح ١).

(٩) ليس في أ و د: ح.

(١٠) سقط من أ و د: أبو.

فُتِلَ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيِّ يَوْمَ الْجَمَلِ. وَكَانَتْ وَقَعَةُ الْجَمَلِ فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا عَثْمَانُ ابْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا أَبُو مَعْشَرٍ قَالَ:
وَكَانَ الْجَمَلُ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ.

٣ - زيد بن عبد الله بن محمد^(١)

أَبُو الْحَسَنِ التَّنُوخِيُّ^(٢) الْبَلُوطِيُّ. كَانَ يَسْكُنُ بِأَكْوَاخِ بَانِيَّاسَ، وَقَدِيمَ دِمَشْقَ.

وَحَدَّثَ بِهَا، عَنْ أَسَاتِذِهِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ حَاتِمِ الْبَلُوطِيِّ بِكِتَابِ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ.

رَوَى عَنْهُ عَلِيُّ الْجِنَائِيُّ^(٣)، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ^(٤)، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَضِرِ، وَأَبُو عَلِيِّ الْأَهْوَازِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْهَوْلِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْجِنَائِيُّ^(٥)، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَرَاءِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ^(٧)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ التَّنُوخِيِّ الْبَلُوطِيُّ، قَرَاءَةً^(٨) عَلَيْهِ بِدِمَشْقَ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ حَاتِمِ التَّنُوخِيِّ الْبَلُوطِيُّ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ

(١) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٤٧/٩ والتهذيب ١٦٦/٦-١٧.

(٢) الأصل و أ و د: التوجي. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٤٧/٩ والتهذيب ١٦٦/٦. وسيكرر مثل هذا التصحيف في هذه الترجمة، ولن يشار إليه.

(٣) الأصل: الجياني. أ و د: الجناني. تصحيف. وهو علي بن محمد بن إبراهيم بن حسين، أبو الحسن الجنائني الزاهد المقرئ. (٣٧٠-٤٢٨هـ). ينظر: المختصر ١٥١/١٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/٥٦٥-٥٦٦.

(٤) الأصل و أ و د: الكنائي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٥) الأصل: الحنامي. أ و د: الحناني. تصحيف. وهو الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو القاسم الجنائني المعدل. (٣٧٦-٤٥٩هـ). ينظر: المختصر ١٦٨/٧ وسير أعلام النبلاء ١٨/١٣٠-١٣١.

(٦) أ و د: العراء. تصحيف.

(٧) أ و د: الألفاني. تصحيف، وسيكرر في هذه الترجمة، ولن يشار إليه. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٥).

(٨) د: قرأت. تصحيف.

إبراهيم بن جعفر بن حمدان التُّسْتَرِي، نا عبد الله بن أحمد بن عبد الله اللُّخْمِي، نا أبي، نا أحمد^(١) بن عطاء، نا عمرو بن عمر عن إسحاق بن نُوح عن مكحول عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ:

نور الحكمة الجوع، ورأس الدين ترك الدنيا، والقربة^(٢) إلى الله حب المساكين و^(٣) الدنو منهم، والبعد من الله الذي قوي^(٤) به على المعاصي الشبغ. فلا تشبعوا بطونكم، فيطفئ^(٥) نور الحكمة من صدوركم، فإن الحكمة تسطع في القلب مثل السراج.

قرأت بخط أبي علي الأهوازي، أنا الشيخ الصالح أبو الحسين زيد بن عبد الله بن محمد التُّنُوخي البُلُوطي بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، إجازة نا عبد العزيز الكتائي أنا علي بن محمد الحنائي^(٦)، وقرأته أنا بخطه، أنا أبو الحسين زيد بن عبد الله بن محمد العابد الزاهد فذكر حديثاً.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قراءة، نا عبد العزيز بن أحمد قال:

توفي شيخنا أبو الحسين زيد بن عبد الله التُّنُوخي البُلُوطي العابد، في يوم السبت، ليلتين بقيتا من شعبان، سنة أربع عشرة وأربعمئة.

حدث عن أستاذه أبي إسحاق البُلُوطي بكتاب الجوع والعطش، بشيء يسير، وغير ذلك^(٧).

قرأت بخط عبد العزيز الكتائي:

وذفن باب^(٨) كيسان، وكان مذهبه سالمياً، وفي الفقه ثورياً^(٩).

وذكر أبو علي الأهوازي، فيما قرأته بخطه:

أنه صلى عليه أبو الحسن الرازي^(١٠) في مسجد أبي صالح، وصلى عليه

(١) أ: اللُّخْمِي، نا أبي أحمد. د: اللُّخْمِي نا: أبو أحمد. تصحيف.

(٢) د: والفرته. تصحيف.

(٣) الواو: من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٤) الأصل و د: قوى. والمثبت من أ والمختصر والتهذيب.

(٥) أ و د: فتطفئ. تصحيف.

(٦) أ و د: الكتائي.... الختائي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٨ ح ٥).

(٧) من قوله (قرأت بخط) حتى قوله (وغير ذلك) من أ و د.

(٨) أ و د: في باب

(٩) الأصل و أ و د: سالمياً... ثوري تصحيف. والتصويب من التهذيب.

(١٠) الأصل: الراقي. والمثبت من أ و د. وهو علي بن جعفر بن عبد الله، أبو الحسن الرازي، نزيل الرملة.

سمع بدمشق وغيرها. ينظر: المختصر ٢٠٩/١٧-٢١٠.

الشَّريفُ أبو يَعْلَى بنُ أَبِي الجَنِّ في دِيرِ البَقْرِ^(١)، في جَمْعٍ كَثِيرٍ وَخَلَقٍ عَظِيمٍ.
وَكانَ لَهُ مَشْهَدٌ حَسَنٌ، وَدُفِنَ في بابِ كَيْسَانَ.

٤ - زيد بن عبد الله بن أبي مليكة^(٢)

ابن عبد الله بن جُدَعَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةِ
الْقُرَشِيِّ البَصْرِيِّ.

وَقد عَلِيَ معاويةً، وَكَتَبَ^(٣) عَنْهُ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا^(٤)، أنبا أبو بكر محمد بن علي الخياط، أنا أحمد بن عبد الله
السوسنجردي / أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب، أخبرني أبي، أنبا محمد بن مروان بن
عمر السعدي، حدثني بكر بن هلال القيسي، نا محمد بن عبد الملك القرشي، نا أبو عاصم العبادي^(٥)، حدثني
علي بن زيد، حدثني أبي قال:

دَخَلْتُ عَلِيَّ مَعَاوِيَةَ، وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ لَهُ، فَجاءَتْ جاريةٌ رانعةٌ، فدخلت
من باب، وخرجت من باب آخر، فقال: يا زيد، إن هذه الجارية تُعجِبني، وأنا
أشتهي أن أَعْشَاهَا، وأنا أَفَرِّقُ من فاختة^(٦). أقعد ها هنا حتى أَعْشَاهَا، وأجيء.
قال: فدخَلَ وراءها، وجاءت الأخرى تَمَيِّزُ^(٧) حتى دخلت وراءه، فجاءت به، قد
لَبَّيْتَهُ^(٨)، وَهُوَ يَضْحَكُ، فجعل يقول: يَغْلِبُنَ الكَرَامَ، وَيَغْلِبُهُنَّ اللِّثَامَ، يَغْلِبُنَ الكَرَامَ

(١) الأصل والتهديب: النفر. تصحيف. والمثبت من أ و د. وفي دير البقر مقبرة. ينظر: المختصر ١٦١/٣.

(٢) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٤٧/٩.

(٣) أ و د: وصلى. تصحيف.

(٤) الأصل و أ و د: غير معجمة. والإعجام والضبط من معجم الشيوخ ١٠٤١/٢.

(٥) الأصل: العبادي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو منسوب إلى عبادان. وله ذكر في أنساب الأشراف
٥٠٤/١.

(٦) الأصل: أفرق من فاختة، و(أفرق) غير معجمة. والتصويب من أ و د. وفاختة: هي بنت قُرظة بن عبد عمرو
عمرو ابن نوفل بن عبد مناف القرشي، امرأة معاوية. ينظر: الاشتقاق ص ٨٩ ونسب قريش ص ١٢٨. أفرق:
أحاف.

(٧) تَمَيِّزُ: تَمَيِّزُ. ويقال تَمَيِّزُ من الغيظ إذا أفرط في الغضب.

(٨) لَبَّيْتَهُ: أن تجمع ثيابه عند نحره، ثم تجرّه.

وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّثَامُ^(١).

٥ - زيد بن عبد الرحمن بن زيد^(٢)

ابن الخطاب^(٣) بن نقيب بن عبد العزى القرشي العدوي. من أهل المدينة.
المدينة. وقد على عبد الملك بن مروان.
وحكى عنه وعن^(٤) محمد بن الحنفية.
وأمه حجية بنت غريص^(٥).
روى عنه موسى بن عبيدة الربذي^(٦).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنبا أبو عبد الله بن مئده، أنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي، نا علي بن سعيد، نا محمد بن أبي حماد، نا علي بن مجاهد، نا موسى بن عبيدة عن زيد ابن عبد الرحمن عن أمه حجية بنت غريص عن أمها عقيلة بنت عتبة بن الحارث^(٧) عن أمها أم وبرة بنت الحارث قالت:

جئنا رسول الله ﷺ، يوم فتح مكة، وهو نازل^(٨) بالأبطح، وقد^(٩) ضربت عليه قبة^(١٠) حمراء، فبايعناه، واشترط علينا. قالت: فبينما نحن كذلك إذ أقبل سهيل

(١) لا تكرر في أ و د. المختصر ١٤٧/٩: يغلبن الكرام، ويغلبهن اللثام، يغلبن الكرام، ويغلبهن اللثام. هذا، وعلق محقق المختصر على الخبر بقوله: معاوية أنزه من أن يقوم بهذه الأعمال المبتذلة أمام من حضره.

(٢) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٤٨/٩-١٤٩-١٤٩/٦ والتهديب ١٧/٦.

(٣) ليس (زيد) من أبناء عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عند علماء الأنساب. وأرجح أن صاحب الترجمة هو زيد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب. ينظر: جمهرة أنساب العرب ص ١٥١ - ١٥٢.

(٤) أ و د: عنه عن.

(٥) الأصل: عريص. د: عريض. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر.

(٦) الأصل: الزبدي: تصحيف. والتصويب من أ و د. وله ذكر في تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ١٢٨ والمتنظم ٢/٢٤٣.

(٧) ليس في أ و د: عن أمها عقيلة بنت عتبة بن الحارث. وجاء في توضيح المشته ٣٠٩/٦: عقيلة بنت عبيد صحابية... وانفرد ابن مئده، فذكرها بالغين المعجمة المضمومة والغاء المفتوحة، فقال: عُفَيْلَةُ بنت الحارث. ويُقال: بنت عبيد بن الحارث. هذا، وابن عساكر يروي في هذا السند عن ابن مئده.

(٨) الأصل والتهديب: بارك. والمثبت من أ و د والمختصر.

(٩) الأصل: فقد. التهديب: قد. والمثبت من أ و د والمختصر.

(١٠) الأصل: فيه. تصحيف. د: قبه. والمثبت من أ والمختصر والتهديب.

ابن عمرو، أحد بني عامر بن لؤي كأنه جمل أورك، فلقبه خالد بن رباح، أخو بلال بن رباح، وذلك بعدما طلعت الشمس، فقال: ما منعك أن تعجل الغدو على رسول الله ﷺ إلا التفاق، والذي بعثه بالحق لولا شيء لضررت بهذا السيف فلحكتك^(١). وكان رجلاً أعلم. فانطلق^(٢) سهيل إلى رسول الله ﷺ، فقال: ألا ترى ما يقول لي^(٣) هذا العبيد؟ فقال النبي ﷺ: دعه. فعسى أن يكون خيراً منك فتلمسه، فلا تجده^(٤). وكانت هذه عليه أشد من الأولى.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن خنويه، أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن القهم، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمر، حدثني موسى بن عبيدة عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد^(٥) بن الخطاب قال:

وفدت مع أبان بن عثمان على عبد الملك بن مروان، وعنده ابن الحنفية^(٦)، فدعا عبد الملك بسيف النبي ﷺ، فأتي به، ودعا بصيقل، فنظر إليه فقال: ما رأيت حديدة قط أجود منها. قال عبد الملك: ولا^(٧) - والله - ما رأى الناس مثل صاحبها. هب لي - يا محمد - هذا السيف، فقال محمد: أين رأيت أحق به، فأياخذه. قال عبد الملك: إن كان لك قرابة فلكل قرابة وحق^(٨). قال: فأعطاه محمد عبد الملك، وقال: يا أمير المؤمنين، إن هذا - يعني الحجاج، وهو عنده - قد آذاني، واستخف بحقي، ولو كانت خمسة دراهم، أرسل إلي فيها فقال عبد الملك: لا إمرة^(٩) لك عليه.

(١) أ و د والمختصر: فلحكتك. الفلحة: موضع الشق من الشفة السفلى، وقد سمي بها موضع العلم من الشفة العليا. وكان سهيل أعلم، ويكون هذا وذاك خلقة. الفلحة: موضع الشق من قولنا فلح الشيء فلجاً، أي: شقه نصفين. وهذا يناسب الأعلم والأفلاح لالتقاءهما في معنى الشق في الشفة. ينظر: الفائق في غريب الحديث ٨٨/٤ (وفيه: لضررت بهذا السيف فلحكتك، وكان رجلاً أعلم) ولسان العرب وتاج العروس: فلح و فلح.

(٢) د: وانطلق.

(٣) أ و د: بي.

(٤) الأصل: فالتمسته فلا تجده. أ: فالتمسه فلا تجده، والباء والنون غير معجمتين. د: فلتمسه فلا يجده. المختصر: فالتمسه فلا تجده. والمثبت من التهذيب.

(٥) أ و د: يزيد. تصحيف.

(٦) الأصل: أم الحنفية. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: لا. والمثبت من أ و د.

(٨) أ و د: قرابة حق.

(٩) د: امرأة. تصحيف.

فَلَمَّا وَلى مُحَمَّدٌ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحِجَّاجِ: أَدْرِكُهُ، فَسَلَّ سَخِيمَتَهُ^(١)
فَأَدْرِكُهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِأَسَلَّ سَخِيمَتَكَ^(٢)، وَلَا مَرَجَبًا
بِشَيْءٍ سَاءَكَ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: وَيْحَكَ، يَا حِجَّاجُ، اتَّقِ اللَّهَ، واحذر الله؛ ما مِنْ صَبَاحٍ
يَصْبُحُهُ الْعِبَادُ إِلَّا اللَّهُ فِي كُلِّ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ ثَلَاثُمِئَةٌ وَسِتُّونَ لِحِطَّةٍ، إِنْ أَخَذَ أَخَذَ
بِقُدْرَةٍ^(٣)، وَإِنْ عَفَا عَفَا بِحِلْمٍ^(٤)، فاحذر الله، فقال له الحجاج: لا تسألني شيئاً إلا
أعطيته، فقال له محمد: وتفعل؟ قال له الحجاج: نعم. قال: فإني أسألك
صَرْمَ^(٥) الدهر. قال: فذكر الحجاج ذلك لعبد الملك، فأرسل عبد الملك إلى رأس /
الجالوت^(٦)، فذكر له الذي قال محمد، وقال^(٧): إن رجلاً منا ذكر حديثاً، ما
سمِعناه إلا منه؛ وأخبره بقول محمد، فقال رأس الجالوت: ما خرجت هذه الكلمة
إلا من بيت نُبُوَّةٍ.

٣٢١ / ب

٦- زيد بن عبيد بن المعلّى^(٨)

ابن لُوذَانَ بنِ حَارِثَةَ^(٩) بنِ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ
مَنَاةَ^(١٠) بنِ حَيْبِ بنِ عَبْدِ حَارِثَةَ بنِ مَالِكِ بنِ غَضَبِ^(١١) بنِ جُشَمِ بنِ الْخَزْرَجِ
الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ.

(١) السخيمة: الحقد والضغينة.

(٢) الأصل: سخيمته.... سخيمتك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٣) الأصل: بقدره. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٤) الأصل: بحكم. والمثبت من أ و د والمختصر.

(٥) أ و د والمختصر: صوم. تصحيف. الصرم: القطع والهجران. وهو ما طلبه ابن الحنفية من الحجاج، لا أن يصوم الدهر.

(٦) د: لرأس الجالوت. رأس الجالوت: هو رئيس اليهود؛ كما أن الأسقف رئيس النصارى؛ والمؤيد رئيس الجوس. ينظر: ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص ٣٢٢. وكان بينه وبين داود سبعين أبًا. ينظر: العقد الفريد ٣٨٣ / ٤.

(٧) أ و د: فقال.

(٨) ترجمته في الإصابة ٥٠٧/٢. وينظر: التهذيب ١٧/٦.

(٩) أ و د: لود بن جارية. تصحيف. وينظر: جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٦.

(١٠) أ و د: زيد بن مناة، بإقحام ابن.

(١١) د: غضب. تصحيف. وينظر: جمهرة أنساب العرب ص ٣٥٦.

له ولأبيه غيبه غيباً لصحبة لرسول الله ﷺ. وشهد أبوه أحدًا، واستشهد بها
 وشهد زيد يوم مؤتة من أرض البلقاء، وقتل بها شهيدًا.
 قرأت على أبي غالب بن البتاء عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن حيوته، أنا أحمد بن
 معروف نا الحسين بن القهم، نا محمد بن سعد قال:
 فولد غيباً^(١) بن المعلّى عتبة وزيدًا - قتل يوم مؤتة شهيدًا - وخالدة
 وقبيسة^(٢). وأمهم جميعًا سحماء^(٣) بنت الأسود بن عباد بن عمرو بن سواد، من
 بني سلمة.

٧- زيد بن علي بن الحسين^(٤)

ابن علي بن أبي طالب، أبو الحسين الهاشمي. من أهل المدينة.
 وقد على هشام بن عبد الملك، فرأى منه جفوة، فكان ذلك سبب
 خروجه وطلبه الخلافة. وخرج^(٥) بالكوفة، فكان من أمره ما سنذكره^(٦).
 روى عن أبيه، وأخيه، وأبان بن عثمان بن عفان^(٧).
 روى عنه جعفر بن محمد الصادق، وعبد الرحمن بن الحارث بن عياش
 ابن أبي ربيعة، ومحمد بن مسلم الزهري، وسعيد بن منصور المشرقي^(٨) الكوفي
 وأبو خالد عمرو بن خالد الواسطي، ومحمد بن سالم، وأبو سلمة راشد بن سعد

(١) أ: فولد عتبة. د: قوله عتبة. تصحيف.

(٢) أ و د: قيسية. تصحيف.

(٣) الأصل: سحا. أ و د: سحطا. تصحيف. سحماء: سواد. وقد سمي بها النساء. ينظر: لسان العرب:
 سحم.

(٤) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٣١٩/٧-٣٢١ وبغية الطلب ٩/٤٠٢٧-٤٠٥١ ووفيات
 الأعيان ١١٠/٦-١١١ وتمذيب الكمال ٩٥/١٠-٩٨ وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/٥-٣٩١
 والوفاء بالوفيات ٢١/١٥-٢٣ والبداية والنهاية ٦/٤٧٥ وتمذيب التهذيب ١/٦٦٨-٦٦٩
 وشذرات الذهب ١/١٥٨-١٥٩ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٧٤. وينظر: المختصر
 ١٤٩/٩-١٥٩ والتهذيب ١٧/٦-٢٧.

(٥) الأصل: وجرح. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٩/٩.

(٦) الأصل: ما سيذكره. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٧/٦.

(٧) ليس في أ و د: ابن عفان.

(٨) الأصل: القاف غير معجمة، والإعجام من أ و د وبغية الطلب ٩/٤٠٢٧. تهذيب الكمال: المشرفي.

الكوفي الصائغ، وأبو الزناد مَوْجُ بنُ عليّ، وعبيدُ بنُ اصْطَفَى، وعبدُ الرحمن بنُ أبي الزناد^(١)، وبسّام^(٢) الصيرفيّ، والأجلح بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وسالم مولى زيد بن عليّ.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن عليّ بنُ أحمد^(٣) بن منصور الفقيه، ثنا وأبو منصور محمّد بنُ عبد الملك المُقْرِيّ، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بنُ محمّد بن غالب الفقيه قال: قرأنا على أبي حفص بنِ يشران، حدّثكم أبو عبد الله جعفر بنُ محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن^(٤) بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب، نا محمّد ابنُ مهدي الميمونيّ ثنا عبد العزيز بنُ الخطّاب، حدّثني شعبة بنُ الحجاج أبو بسّام^(٥) قال: سَمِعْتُ سيّد الهاشميين زيد بن عليّ بن الحسين بالمدينة، في الروضة، يقول: حدّثني أخي محمّد بنُ عليّ أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: سدّوا^(٦) الأبوابَ كلّها إلّا بابَ عليّ. وأوماً بيده إلى بابِ عليّ.

أَخْبَرَنَا أبو عبد الله الحسين بنُ عبد الملك، أنا أحمد بنُ محمود الثقفِيّ، أنا أبو بكر بنُ المُقْرِيّ، نا محمّد بنُ أحمد بن عمّار، نا المُسَيَّب بنُ واضح، نا يوسف بنُ أسباط عن أبي خالد الواسطيّ عن زيد بن عليّ عن أبيه عن جدّه عن عليّ قال:

صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفجرِ، ذاتَ يومٍ بغلَسٍ، وكان ممّا يُغَلَسُ ويُسْفَرُ^(٨)، فلَمّا قَضَى الصلاةَ التفتَ^(٩) إلينا، فقال^(١٠): أفيكم من رأى الليلةَ شيئاً؟ قلنا: لا، يا رسولَ الله قال: ولكي رأيتُ ملكين^(١١) أتياي الليلةَ، فأخذَا بضبعي^(١٢) فانطلقا بي إلى السماء الدُّنيا فمررتُ

- (١) الأصل: الزيادة. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهديب الكمال ٩٦/١٠ وبغية الطلب ٩٠٢٧/٩.
- (٢) الأصل: مسلم. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهديب الكمال ٩٦/١٠ وبغية الطلب ٤٠٢٧/٩.
- (٣) أ و د: محمّد. تصحيف. وهو عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ، أبو الحسن السَّرْحَسِيّ. (ت ٥٣٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٩٩/٢.
- (٤) ابن جعفر بن الحسن: من أ و د.
- (٥) د: ابن بسّام. تصحيف. وهو شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسّام الأزديّ الواسطيّ الحافظ الكبير (٨٢-١٦٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٠٢/٧ والوافي بالوفيات ٩١/١٦.
- (٦) الأصل: سدّوا. والمثبت من أ و د والمختصر ١٤٩/٩ والتهديب ١٨/٦.
- (٧) صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ: من أ و د والمختصر ١٤٩/٩ والتهديب ١٨/٦.
- (٨) غَلَسَ: سار في الغلَس، وهو ظلمة آخر الليل. يُسْفَرُ: يؤخّر صلاةَ الفجر إلى أن يطلع الفجر الثاني. ينظر: لسان العرب: سفر.
- (٩) د: والتفت.
- (١٠) فقال: من أ والمختصر ١٤٩/٩. د: قال. التهديب ١٨/٦. وقال.
- (١١) في هامش الأصل: مطلب نفيس في رؤية الملكين.
- (١٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: فأخذ بضبعي. والمثبت من المختصر ١٤٩/٩ والتهديب ١٨/٦. =

بِمَلِكٍ^(١)، وأمامه آدميٌّ، ويده صخرةٌ يضربُ^(٢) بِهَا أدميٌّ، فيقعُ دماغه جانبًا، وتقع الصخرةُ جانبًا. قلتُ: ما هذا؟ قالوا لي: امضه^(٣)، فمضيتُ فإذا^(٤) أنا بِمَلِكٍ، وأمامه آدميٌّ، ويده المَلِكُ كُلوْبٌ^(٥) من حديد، فيضعه في شدة الأيمن، فيشقُّه حتَّى ينتهيَ إلى أذنه، ثمَّ يأخذُ في الأيسر فيلتئمُ الأيمن.

قال: قلتُ: ما هذا؟ قالوا^(٦): امضه، فمضيتُ، فإذا أنا بنهرٍ من دمٍ، يَمُورُ كَمُورِ المِرْجَلِ، غُلِيٍّ^(٧) فيه قومٌ عُرَاءٌ، على حافةٍ / النهرِ ملائكةٌ، بأيديهم مَدْرَتَانِ^(٨) كلما طلع طالعٌ قذفوه بِمَدْرَةٍ، فيقعُ في فيه، وينتقلُ^(٩) إلى أسفل ذلك النهر.

٣٢٢ / أ

قلتُ: ما هذا؟ قالوا: امضه فمضيتُ، فإذا أنا ببيتٍ، أسفله أضيْقُ من أعلاه، فيه قومٌ عُرَاءٌ، تُوقدُ من تحتهم النارُ، أمسكتُ على أنفي، من نَتْنٍ ما أجدُ من ريحهم.

قلتُ: من هؤلاء؟ قالوا^(١٠) لي: امضه، فمضيتُ، فإذا أنا بتلٍّ أسود، عليه قومٌ مُخْبَلِنِ^(١١)، تُنفخُ النارُ في أدبارهم، فتخرجُ^(١٢) من أفواههم ومناخرهم وآذانهم وأعينهم.

= أخذنا بضمي: أمسكا بـ. والضبع: ما بين الإبط إلى نصف العَضُد، من أعلاها.

(١) أ و د: بمالك. تصحيف.

(٢) أ و د والمختصر ١٤٩/٩: ف ضرب.

(٣) امضه: الهاء للسكت.

(٤) د: وإذا.

(٥) الكلوب: كالتور، المَهْمَازُ، وهو الحديدُ التي على خُفِّ الرائي وحديدةٌ يَنْشَأُ بها اللَحْمُ وهو الخرش الذي يُخْرَجُ به الصَّيْدُ من جُحْرِهِ.

(٦) أ و د والتهذيب ١٨/٦: قال. تصحيف.

(٧) الأصل والتهذيب ١٨/٦: المرحل على. د: الموج على. والمثبت من أ والمختصر ١٤٩/٩.

(٨) الأصل: مدرتان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٤٩/٩ والتهذيب ١٨/٦. مَدْرَتَانِ: مثني مدرة، وهي القطعة من الطين اليابس المتماسك.

(٩) كذا في الأصل و أ و د. التهذيب ١٨/٦: وينسل. المختصر: ١٤٩/٩: وينتقل. ينسيل: حرف بمعنى سقط، ولم أقف عليه في مصادري.

(١٠) التهذيب ١٨/٦: فأمسكت.....فقلت... فقلا. وسيتكرر ذلك في تَمَّة الحديث.

(١١) المخبِّل: اسم مفعول من خَبَله الحب وغيره، أي: أفسد عقله. ولعل الصواب: مكبلين.

(١٢) أ و د: فيخرج. تصحيف.

قلت: ما هذا؟ قال لي: إمضه، فمضيت، فإذا أنا بنارٍ مطبقة، موكل بها ملك، لا يخرج منها شيء إلا اتبعه حتى يعيده فيها.

قلت: ما هذا؟ قال لي: إمضه، فمضيت، فإذا أنا بروضة، وإذا فيها شيخ جميل لا أجمل منه! وإذا حوله الولدان، وإذا شجرة، ورقها كآذان الفيلة فصعدت ما شاء الله من تلك^(١) الشجرة، وإذا أنا بمنزل، لا أحسن منها، من زمرودة جوفاء، وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء.

قلت: ما هذا؟ قال: إمضه، فمضيت، فإذا بنهرٍ عليه جسران، من ذهبٍ وفضة، على حافتي النهر منزل، لا منازل أحسن منها، من ذرة جوفاء وزبرجدة خضراء، وياقوتة حمراء، وفيه قُدحان^(٢) وأباريق تطرد^(٣)!

قلت: ما هذا؟ قال لي: انزل، فنزلت، فضربت بيدي إلى إناءٍ منها فغرفت^(٤)، ثم شربت، فإذا أحلى من عسل^(٥)، وأشدُّ بياضًا من اللبن، وألين من الزبد.

فقال لي^(٦): أما صاحب الصخرة الذي رأيت^(٧)، يضرب بها هامة الآدمي فيقع دماغه جانبًا، وتقع الصخرة في جانب، فأولئك الذين كانوا ينامون عن صلاة العشاء الآخرة، ويصلون الصلاة لغير مواقيتها، يضربون بها حتى يصيروا^(٨) إلى النار.

وأما صاحب الكلوب الذي رأيت ملكًا موكلًا، بيده كلوب من حديد يشقُّ به شدة الأيمن حتى ينتهي إلى أذنه، ثم يأخذ في الأيسر، فيلتئم الأيمن

(١) الأصل و أ و د: ذلك. والمثبت من والمختصر ١٥٠/٩ والتهذيب ١٨/٦

(٢) د: قد حاك. تصحيف. قُدحان: على وزن فعلان كغريان، جمع قَدَح.

(٣) الأصل والتهذيب ١٩/٦: يطرد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٠/٩. اطرْد: تسلسل، وتتابع.

(٤) الأصل: فغرفت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٠/٩ والتهذيب ١٩/٦.

(٥) الأصل: العسل. وشطب فوق ال. والمثبت من أ و د والمختصر ١٥٠/٩ والتهذيب ١٩/٦.

(٦) الأصل: فقال لي. والمثبت من أ و د والمختصر ١٥٠/٩ والتهذيب ١٩/٦.

(٧) التهذيب ١٩/٦: رأيت.

(٨) الأصل: حين يصيروا. أ و د: حتى يصيرون. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٥٠/٩ والتهذيب ١٩/٦.

فأولئك الذين كانوا يمشون بين المؤمنين بالنميمة، فيفسدون بينهم، فهم يُعذَّبون بها حتى يصيروا^(١) إلى النار.

وأما الملائكة^(٢) بأيديهم مَدَرَتَانِ مِنَ النَّارِ كُلَّمَا طَلَعَ قَذْفُوهُ بِمَدْرَةٍ، فَتَقَعُ فِي فِيهِ، فَيَنْتَقِلُ إِلَى أَسْفَلِ ذَلِكَ النَّهْرِ، فَأُولَئِكَ أَكَلَهُ الرَّبُّ، يُعذَّبون حتى يصيروا إلى النار.

وأما البيت الذي رأيت أسفله أضيَّقَ من أعلاه، فيه قومٌ عُرَاةٌ، تتوقَّدُ من تحتهم النارُ أمسكتَ على أنفك من نتن^(٣) ما تجدُّ من ریحهم، فأولئك الرُّنَاةُ، وذلك نتنٌ فُرُوجهم، يُعذَّبون حتى يصيروا إلى النار.

وأما التلُّ الأسودُ الذي رأيتَ عليه قومًا مُخَبِّلِينَ، تُنْفَخُ^(٤) النارُ في أدبارهم، فتخرجُ من أفواههم ومناخرهم وأعينهم وآذانهم، فأولئك يَعْمَلُونَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، الفاعل والمفعول به^(٥)، فهم يُعذَّبون حتى يصيروا إلى النار.

وأما النارُ المطبقةُ التي رأيتَ مَلَكًا موكِّلاً بها، كلما خرج منها شيءٌ اتبعه حتى يُعيدهُ فيها فتلك جهنمٌ، تُفَرِّقُ بَيْنَ^(٦) أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ.

وأما الروضةُ التي رأيتها فتلك جنةُ المأوى، وأما الشيخُ الذي رأيتَ أوَّلَ وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْوُلْدَانِ، فهو إبراهيمُ، وهم بنوه.

وأما الشجرةُ التي رأيتَ فطلعتَ إليها، فيها منازلٌ، لا منازلٌ أحسنَ منها، من زُمُرْدَةٍ جوفاءَ وَزَبْرَجْدَةٍ خضراءَ، وياقوتةٍ حمراءَ، فتلك منازلُ أَهْلِ عِلِّيِّينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسُنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا. وأما النهرُ فهو نُهْرُكَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ: الْكَوْثُرُ، وهذه منازلُك وأهلُ بيتك.

قال: فَنُودِيْتُ مِنْ فَوْقِي: يَا مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدُ، سَلْ تُعْطَ^(٧)، فارتعدتُ

(١) أ و د: يصيرون. تصحيف.

(٢) الأصل و أ و د والمختصر ١٥٠/٩: ملائكة. والمثبت من التهذيب ١٩/٦.

(٣) أ: مرتين. تصحيف.

(٤) أ: مخيلين. ينفخ. تصحيف.

(٥) أ: بهم.

(٦) الأصل والمختصر ١٥١/٩ والتهذيب ١٩/٦: تُفَرِّقُ مِنْ بَيْنِ. أ و د: يفرق من بين. (أ: بإعجام قاف يفرق فقط). ولعل والصواب ما أثبت.

(٧) الأصل والمختصر ١٥١/٩ والتهذيب ١٩/٦: تعطه. والمثبت من أ و د.

فرائصي، ورجف فؤادي / واضطرب كل عضو مني، ولم أستطع أن أجيب شيئاً
فأخذ أحد الملكين يده فوضعها^(١) في يدي، وأخذ الآخر يده اليمنى، فوضعها بين
كتفي، فسكن ذلك^(٢) مني، ثم نوديت من فوقني: يا محمد، سل تعط^(٣)، قال:
قلت: اللهم، إني أسألك أن تثبت شفاعتي، وأن تلحق بي أهل بيتي، وأن ألقاك،
ولا ذنب لي. قال: ثم ولياً^(٤) بي، ونزلت علي^(٥) هذه الآية ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا
مَبِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ﴾ إلى قوله: ﴿مستقيماً﴾.

سورة الفتح
الآيات ١-٢

فقال رسول الله ﷺ: فكما^(٦) أعطيت هذه كذلك أعطاه^(٧)، إن شاء الله

ﷺ^(٨).

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد، نا أبو محمد الحسن بن علي إماماً
ح وأخبرنا^(٩) أبو نصر أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو علي الحسن بن المظفر بن السبط
وأبو غالب أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو بكر بن مالك، نا محمد بن يونس بن موسى
حدثني أبي يونس بن موسى، أنا الحسن بن حماد البجلي، نا أبو خالد الواسطي عن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب عن أبيه عن جدّه عن علي بن أبي طالب قال:

كان رسول الله ﷺ يُصلي الفجر، فيُغلس، ويُسفر، ويقول: ما بين
هذين^(١٠) وقت، لكيلا يختلف المؤمنون. قال: فصلّى بنا ذات يوم بغلس، ثم النفث
إلينا، كأن وجهه ورقة مُصحف، فقال: هل رأى أحد منكم الليلة في منامه شيئاً؟
قلنا: لا، يا رسول الله إلا خيراً، فقال: لكنّي رأيت كأنه أتاني ملكان
فأخذوا بضبعي^(١١)، فصعدا بي إلى السماء الدنيا، فإذا أنا بروضة خضراء

(١) الأصل: فوضعوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥١/٩ والتهذيب ١٩/٦.

(٢) د: ذلك ذلك.

(٣) الأصل والمختصر ١٥١/٩ والتهذيب ١٩/٦: تعطه. والمثبت من أ و د.

(٤) الأصل: وُلّي (غير معجمة). أ و د: ولا. المختصر ١٥١/٩: وُلّي. والمثبت من التهذيب ١٩/٦.

(٥) التهذيب ١٩/٦: عليّ

(٦) الأصل والتهذيب ٢٠/٦: فلما. والمثبت من أ و د والمختصر ١٥١/٩.

(٧) الأصل و أ والتهذيب ٢٠/٦: أعطانيها. د: أعطيت. وبعدها بياض بمقدار حرفين. والمثبت من المختصر

١٥١/٩.

(٨) بعده في أ و د: آخر الحادي والثلاثين من بعد المائتين.

(٩) أ و د: أخبرنا.

(١٠) د: هذه. تصحيف.

(١١) الأصل: بصنعي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

لا شيء^(١) أحسن منها، وإذا شيخ حوله ولدان، وإذا شجرة، ورقها كآذان الفيلة فقلت للملكين: ما هذا؟ قالوا لي: اصعد.

قال: فصعدت، فإذا أنا بمنازل من لؤلؤ وياقوت أحمر وزمرد أخضر فقلت للملكين: ما هذا؟ فقالوا لي: اصعد.

قال^(٢): فمضيت، فإذا أنا بنهر، عليه شجر من ذهب، وشجر من فضة، وعليه قُدْحَان، عدد النجوم ذهباً وفضة - وقال ابن السبّط: من ذهب وفضة - على حافتيه منازل، المنزل من لؤلؤة جوفاء، وياقوتة حمراء، وزبرجدة خضراء، فقلت للملكين: ما هذا؟

فقالا: أما الروضة الخضراء التي رأيت فهي الجنة والغاية، وأما الشيخ الذي رأيت - وقال ابن السبّط: رأيت^(٣) - فهو أبوك إبراهيم، حوله ولدان^(٤) المسلمين، وأما الشجرة التي صعدتها^(٥) فهي سدرة المنتهى، وأما المنازل التي رأيت وسطها فهي منازل أهل عليين من التبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وأما هذا النهر الذي أنت عليه فهو الذي أعطاك ربك عَجَل الكوثر، وأما هذه المنازل فمنازلك ومنازل أهل بيتك.

قال: فضربت بيدي إلى قَدْح من القُدْحَان، فشربتُ أخلَى من العسل، وأبرد من الثلج، وألين من الرُّبْد.

وقال ابنُ رضوان وابنُ البتاء: عن أبيه عن جدّه عليّ.

والصواب: عن عليّ، كما قال ابنُ السبّط.

أخبرنا أبو الفتح نصر بن أحمد بن محمد الفايقبادي الطوسي بطبران^(٦)، نا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المرّاشي إملاءً بنيسابور، أنا محمد بن عبد الملك بن بشران ببغداد، أنا محمد بن المطهر الحافظ، ثنا محمد بن جعفر الأشجعي، حدثنا عبّاد بن يعقوب، أنا يونس بن أبي يعفور^(٧) عن الرُّهريّ قال:

(١) شيء: من هامش الأصل. وهي في أ و د.

(٢) الأصل: فإذا. تصحيف، والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: وابنه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: قوله وبدان. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: صعد بها. تصحيف. والتصويب من أ و د. صعد الشجرة: ارتقاها.

(٦) الأصل: بطبران. أ: معجمة النون فقط. د: بكابران. تصحيف. طابران: هي قسبة، قرب مدينة طوس، وبها

دُفن الإمام الغزالي. ينظر المختصر: ١٩٧/٢٣-١٩٩ ومعجم الشيوخ ١١٩٠/٢.

(٧) الأصل: يونس بن أبي يعقوب. أ و د: يونس بن يعقوب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٢ ح ٦).

كنتُ علي بابِ هشامِ بن عبد الملك. قال: فخرج من عنده زيد بن علي، وهو يقول: والله، ما كره قومُ الجهادَ في سبيلِ الله إلا ضربهم الله - تعالى - بالذلِّ.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلُوِيُّ وَأَبُو الْوَحْشِ الْمُقَرِّيُّ عَنْ رِثْشَاءَ بْنِ نَظِيفٍ، أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: أَنَا / الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، أَنَا أَبُو يَشْرَ الدَّوْلَابِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ - هُوَ السِّجِسْتَانِيُّ^(٢) - نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامٍ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ:

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَتَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ^(٣) الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ وُلْدِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ:

وزيدُ بنُ عليٍّ - قُتِلَ بالكوفة؛ قَتَلَهُ يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ فِي زَمَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَبِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ - وَعُمَرُ^(٤) بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ. وَذَكَرَ غَيْرُهُمْ. وَقَالَ: هُمْ لِأُمِّ وُلْدِ.

قَرَأْتُ عَلِيَّ بْنَ غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرٍاءَ بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ^(٥) بْنُ إِسْحَاقِ الْجَلَّابِ^(٦)، نَا حَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

فولكُ عليٍّ الأصغرِ بنِ^(٧) حسينِ بنِ عليٍّ [الحسنِ بنِ عليٍّ - درج - والحسينِ الأكبر - درج - ومحمداً أبَا جَعْفَرِ الْفَقِيهِ وَعَبْدَ اللَّهِ - وَأُمَّهُمْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بنتِ الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ أبي طالب - و^(٨)] عمرَ وزيداً^(٩) المقتولَ بالكوفة - قتله

(١) د: أن. تصحيف.

(٢) الأصل: اسخستاني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير أبو داود الأزدي السجستاني، صاحب السنن. (٢٠٢-٢٧٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩/٥٥-٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٠٣-٢٢١ والوافي بالوفيات ١٥/٢١٨-٢١٩.

(٣) أ و د: من. تصحيف.

(٤) أ و د: عمر. وهذا مفسد للمراد، إذ يوهم بأن عمر بن عليٍّ قد روى عن زيد بن عليٍّ، بينما المراد عطف النسق، في سياق ذكر أبناء عليٍّ بن الحسين، نقلاً عن الزبير بن بكار.

(٥) د: سلمان. تصحيف. وهو سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو أيوب الجلاب. (ت ٣٣٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩/٦٣ والمنتظم ٤٨/١٤.

(٦) الأصل: الجلاب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: من. تصحيف.

(٨) الإضافة من الطبقات الكبير ٧/٢٠٩، وعنه ينقل ابن عساكر.

(٩) أ و د: ابن عمر وزيدٌ بإقحام ابن ورفع زيد. تصحيف.

يوسف بن عمر الثقفي في خلافة هشام بن عبد الملك وصلبته^(١) - وعلي بن علي وخديجة. وأمهم أم ولد.

قال: وأبنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان، نا حارث، نا محمد قال في الطبقة الثالثة:

زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب^(٢). وأمّه أم أم ولد.

وقتل زيد بن علي يوم الإثنين، لليلتين^(٣) خلنا من صفر، سنة عشرين ومئة. ويقال: اثنتين^(٤) وعشرين ومئة. وكان له يوم قتل اثنتان^(٥) وأربعون سنة. وسمع زيد بن علي من أبيه.

وروى عن زيد عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وروى عنه بسام الصيرفي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما^(٦).

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنبا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن، قالوا: أنا أحمد ابن عبدان، أنبا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن الحارث.

ويقال: كنيته أبو الحسين. أخو محمد بن علي وحسين بن علي.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا أبو حاتم مكي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه. روى عنه عبد الرحمن بن الحارث، والأجلح.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر، عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

(١) الأصل: وصلته. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: ابن عبد المطلب.

(٣) الأصل: للثلاثين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل و د: اثنين. تصحيف. والتصويب من أ.

(٥) الأصل و أ ود: اثنان. تصحيف.

(٦) أ و د: وغيرهم. تصحيف.

أبو الحسين: زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ إِجَارَةً
ثَنَا أَبُو زُرَّعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ الْإِخْوَةِ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ^(١):

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ إِجَارَةً
ثَنَا أَبُو زُرَّعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ الْإِخْوَةِ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ:

وزيد بن الحسين^(٢) المقتول في خلافة هشام يحدث عنه عبد الرحمن بن

الحارث بن عيَّاش بن أبي ربيعة^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ^(٤) الْأَكْفَنِيَّ شَفَاهَا، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّيِّعِيِّ وَرِشَاءُ بْنُ
نَظِيفٍ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
حِرَاشٍ^(٥) قَالَ:

زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. وهو الذي صلب^(٦).

رحمة الله عليه.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن^(٧) منده، أنا أبو علي إجازة
ح^(٨) قال وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو^(٩) محمد بن أبي حاتم قال:

زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب روى عن أبيه.

روى^(١٠) عنه عبد / الحميد بن الحارث. سمعت أبي يقول ذلك.

ب / ٣٢٣

قال أبو محمد: روى عنه جعفر بن محمد.

(١) تكرر هذا السند في الأصل مرتين، إضافة إلى (وزيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب) بينهما
وليس ذلك في أ و د، وهو من زيادات الناسخ.

(٢) ليس في أ: من قوله (أبانا) حتى قوله: (الحسين).

(٣) أ و د: الحارث بن عباس عن أبي ربيعة. تصحيف. ينظر: تهذيب الكمال ١٠/ ٩٦ وبغية الطلب
٤٠٣١/٩.

(٤) ابن: من أ و د.

(٥) أ و د: حراش. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن حراش، أبو محمد الحافظ المروزي.
ت ٢٨٣. وقيل: ٢٩٤هـ). ينظر: المختصر ١٥/ ٨٢-٨٣ وتاريخ بغداد ٢٨٠-٢٨١ وبغية الطلب ٤٠٣١/٩

وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٨-٥١٠.

(٦) سقط من د: صلب.

(٧) سقط من أ و د: ابن.

(٨) سقط من أ و د: ح

(٩) سقط من أ و د: أبو.

(١٠) أ و د: وروى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنُ^(١) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ^(٢) حَمَّادٍ قَالَ:

أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣): زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي^(٤) عَلِيٍّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّارُ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَنجُوشَةَ^(٥)، أَنَا أَبُو^(٦) أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو الْحُسَيْنِ: زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَأُمُّهُ فَتَاةٌ^(٧).

فَتَاةٌ^(٧). أَخُو^(٨) مُحَمَّدٍ وَعُمَرَ وَعَبْدِ اللَّهِ وَالْحُسَيْنِ.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَعُرْوَةَ بْنَ الزَّبِيرِ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْحَارِثِ، وَأَبُو حُجَيَّةَ^(٩) الْأَجْلَحُ بْنُ

عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَدِمَ عَلَيْهِ^(١٠)، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرِ التَّهَائِنْدِيِّ، وَأَنَا سَأَلْتُهُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ^(١١) الرَّقِّيِّ بِمِصْرَ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ مُزَاهِمٍ عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، نَا مَخْرَقُ عَنْ طَارِقِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ:

(١) سقط من أ و د: ابن.

(٢) أحمد بن: من أ و د. وهو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم، أبو بشر الدؤلبي الحافظ. (٢٢٤-٣١٠هـ). ينظر: المختصر ٢٦٧/٢١ وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤-٣١١ والوافي بالوفيات ٢/٢٨.

(٣) أ و د: أبو الحسن.

(٤) سقط من د: أبي.

(٥) الأصل: محمد بن علي بن منجوشة. أ: محمد... نغويه. د: محمد... معوية. تصحيف. وهو أحمد بن علي ابن محمد بن إبراهيم بن منجوشة، أبو بكر الأصبهاني الحافظ. (ت ٤٢٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٣٨/١٧-٤٤١ والوافي بالوفيات ٧/٤٤٣.

(٦) أبو: من أ و د. وهو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو أحمد الحافظ الحاكم الكبير النيسابوري. (ت ٣٧٨هـ). ينظر: المختصر ١٨٥/٢٣ وسير أعلام النبلاء ٣٧٠/١٦-٣٧٧ والوافي بالوفيات ١/١٠٧-١٠٨.

(٧) أمه فتاة، أي: أم ولد، كانت أمة، فأعتقها سيدها، وتزوج بها، فولدت له.

(٨) الأصل: أخوا. تصحيف. هذا، وسقط من أ و د: وأمّه فتاة، أخو.

(٩) الأصل: ححفه. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: قدم علينا. والمثبت من أ و د.

(١١) أ: جبان. د: حبال. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ٩/٤٠٢٩.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ يَوْمًا إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَبَكَى^(١)، وَقَالَ: الْمَظْلُومُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَمِيٌّ هَذَا، وَالْمَقْتُولُ فِي اللَّهِ وَالْمَصْلُوبُ مِنْ أُمَّتِي سَمِيٌّ هَذَا. وَأَشَارَ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَدُنْ مِنِّي، يَا زَيْدُ، زَادَكَ اللَّهُ حُبًّا عِنْدِي؛ فَإِنَّكَ سَمِيٌّ الْحَبِيبِ مِنْ وَلَدِي، زَيْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ أَنَا جَعْفَرُ الْخُثَلَيْ، نَا قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّلَالُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الثَّغَلِي^(٣)، نَا شُعَيْبُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ ذَكَرَ زَيْدًا فَقَالَ:

رَحِمَ اللَّهُ عَمِّي؛ كَانَ - وَاللَّهِ - سَيِّدًا. لَا، وَاللَّهِ، مَا تُرِكَ فِينَا لِدُنْيَا وَلَا لِآخِرَةٍ مِثْلُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَيْمُونٍ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ بُرْزَةَ^(٤)، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ النَّخَّاسِ الثَّمَلِيِّ^(٥)، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو الْخَنْعَمِيِّ الْأَشْنَائِي، نَا أَبُو سَعِيدٍ عِبَادُ^(٦) بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيِّ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعِنْدَهُ أُنَاسٌ^(٧) مِنَ الرَّافِضَةِ، فَقُلْتُ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَبْرُؤُونَ مِنْ عَمِّكَ زَيْدٍ. قَالَ: يَبْرُؤُونَ مِنْ عَمِّي زَيْدٍ! قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: بَرِيءُ اللَّهِ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُ؛ كَانَ - وَاللَّهِ - أَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ، وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللَّهِ، وَأَوْصَلَنَا لِلرَّحِمِ. وَاللَّهِ، مَا تُرِكَ فِينَا لِدُنْيَا وَلَا لِآخِرَةٍ مِثْلُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الْفَرُضِيُّ^(٨) وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ

(١) يقابل (وبكى) في أ و د بياض. المختصر ١٥٢/٩: وبكى. وليس ذلك في التهذيب ٢٠/٦/٦.

(٢) بعد ذلك في الأصل حرف (م) ولعله تصحيف ح. وليس ذلك في أ و د.

(٣) الأصل: الثغلي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إبراهيم بن الحسن الثغلي. ينظر: الجرح والتعديل ٩٢/٢ وتصبير المنتبه ٢٠٨/١.

(٤) الأصل: عبد الله بن بره. أ و د: عبيد الله بن بره. والصواب ما أثبت. وهو محمد بن أحمد بن عبيد الله بن بزرة أبو علي الثمالي. ينظر: توضيح التشبيه ٤٠٥/١، وتاج العروس: بز. وفيه: محمد بن عبيد الله.

(٥) الأصل: اليملي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن الحسين بن جعفر بن المفضل بن أدهم أبو الطيب الثملي النخاس الكوفي. ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٥/٢.

(٦) أ و د: عباد. تصحيف. وهو عباد بن يعقوب، أبو سعيد الرواحي الأسدي الكوفي. (ت ٢٥٠هـ). ينظر: تهذيب الإكمال ٩٧/١٠ وسير أعلام النبلاء ٥٣٦/١١-٥٣٨- الوالي بالوفيات ٣٥١/١٦.

(٧) الأصل: إياس. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٢٠/٦. الأناس: الجماعة من الناس.

(٨) الأصل الفردي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن المسلم بن محمد الفرضي، أبو الحسن السلمى دمشقي الشافعي. (٤٥٢-٥٣٣هـ). ينظر: المختصر ١٧٦/١٨-١٧٧ ومعجم الشيوخ ٧٦٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٣١/٢٠-٣٣ والوالي بالوفيات ١٢٢/٢٢.

ابن غنّام بن عمر المالكي، أنا أبو الحسن محمد بن المغلس بن جعفر بن محمد بن المغلس البزاز قراءةً عليه وأنا أسمعُ عليه^(١)، أنبأ أبو محمد الحسن بن رشيق، نا أبو العلاء محمد بن أحمد بن جعفر الكوفي^(٢)، نا أبو حفص عمر بن السكّن الواسطي، نا خالد بن عبد الله عن عبيد بن محمد - وهو ابن علي بن أبي طالب - قال:

كان زيد بن علي يدعو، أو كان من دعائه: اللهم، إني أسألك سلواً عن الدنيا، وتغصّها لها ولأهلها، فإن خيرها زهيّد، وشرّها عتيّد، وجمّعها ينقّد^(٣) وصفّوها يرزق^(٤)، وجديدها يخلق، وخيرها ينكّد، وما فات منها حسرة، وما أصيب منها فتنّة، إلا من نالته منك عصمة.

أسألك - اللهم - العصمة منها، ولا تجعلنا كمن رضي بها، واطمأن إليها، فإن من أمنها قد خانته، ومن اطمأن إليها قد فجّعته، فلم يقم في الذي كان فيه منها، ولم يظعن به عنها، أخني^(٥) للعذاب ومنزله، وموت بالعذاب وشدّته، فلا الرضا له / بقي^(٦)، ولا السخط منه نسي^(٧)، انقطعت لذة الإسخاط عنه، وبقيت شقوة^(٨) الانتقام منه، فلا خلد في لذة، ولا سعد^(٩) في حياة، ولا نفسه آتت تموت، ولا نفسه أحببت نشره^(١٠). أعود بك - اللهم - من مثل عمله، ومثل مصيره.

ثم قال: كم لي من ذنب، ثم ذنب^(١١)، وسرف بعد سرف، قد ستره ربي وما كشف.

٣٢٤ / أ

(١) ليس في أ و د: عليه.

(٢) ليس في د: الكوفي.

(٣) الأصل: ينفذ. أ و د: منفذ. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٢٠/٦. نفذ الشيء: فني وذهب.

(٤) الأصل: صغرها. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٢٠/٦. رزق الماء: كثر.

(٥) الأصل والتهذيب ٢٠/٦: أحصى. والتصويب من أ و د. واللفظة فيهما غير معجمة. أخني عليه الدهر: طال عليه.

(٦) الأصل: الباء غير معجمة. وإعجامها من التهذيب ٢٠/٦. أ و د: يفي. تصحيف.

(٧) الأصل: غير معجمة. وإعجامها من التهذيب ٢٠/٦. أ و د: يشي. تصحيف.

(٨) الأصل: غير معجمة، وإعجامها من التهذيب ٢٠/٦. أ و د: شهوة. تصحيف.

(٩) سعد: يمن، وكان مباركاً. ويجوز: سعد: لم يشق. وأثرنا (سعد) مراعاة ل (خلد).

(١٠) الأصل: ولا نفسه مموت، ولا نفسه أحببت نشره. أ: ولا نفسه وانت تموت، ولا نفسه أحببت تنشره. د:

ولا نفسه فانت تموت، ونفسه أحببت تنشر. ولعل الصواب ما أثبت. آتت: طاوعت. نشره: إحياءه يوم القيامة.

التهذيب ٢٠/٦: فلا خلد في لذة، ولا سعد في حياة، ولا نعشة بموت، ولا نفسه أحببت بشره.

(١١) ثم ذنب: من أ و د.

ثُمَّ قَالَ: أَجَلٌ أَجَلٌ^(١)، سَتَرَ رَبِّي فِيهِ الْعَوْرَةَ، وَأَقَالَ^(٢) فِيهِ الْعِشْرَةَ، حَتَّى أَكْثَرْتُ فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَأَكْثَرَ رَبِّي فِيهَا مِنَ الْمَعَاوَةِ، وَحَتَّى إِنِّي لِأَخَافُ^(٣) أَنْ أَكُونَ مُسْتَدْرَجًا^(٤).

إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنْ عَظَمَتِهِ أَنْ أَفْضِي إِلَيْهِ بِمَا أَسْتَخْفِي بِهِ مِنْ عَبْدٍ لَهُ، وَبِمَا أَنَّهُ لِيَفْضُحُ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، فِيمَا هُوَ أَدْنَى مِنْهُ، ثُمَّ مَا كَشَفَ رَبِّي لِي^(٥) فِيهِ سِتْرًا وَلَا سَلَطَ عَلَيَّ فِيهِ عَدُوًّا، فَكَمْ لَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ يَدٍ وَيَدٍ، مَا أَنَا - إِنْ نَسِيتُهَا - بِذِكُورٍ، وَمَا أَنَا - إِنْ كَفَرْتُهَا - بِشُكُورٍ، وَمَا نَدِمْتُ عَلَيْهَا، إِذْ لَمْ أُعْتَبِكْ مِنْهَا. رَبِّ، لَكَ الْعُتْبَى، بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، فَهَذِهِ يَدَيَّ وَنَاصِيَتِي، مُقَرَّرٌ^(٦) بِدَنبِي، مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي، إِنْ أَنْكَرَهَا أَكْذَبُ^(٧)، وَإِنْ أَعْتَرَفْتُ بِهَا أُعَذَّبُ - قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: وَزَادَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: إِنْ لَمْ يَعْفُ الرَّبُّ. وَقَالَ^(٨) عَمْرُ بْنُ السَّكَنِ: إِنْ لَمْ يَغْفِرِ الذَّنْبَ - فَإِنْ يَغْفِرِ فَتَكْرُمًا^(٩) وَإِنْ يَعَذَّبُ فَبِمَا^(١٠) قَدَّمْتُ يَدَايَ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ؛ فَهُوَ^(١١) الْمُسْتَعَانَ، لَا يَزَالُ يُعِينُ ضَعِيفًا، وَيُعِثُّ مُسْتَعِينًا^(١٢)، وَيَجِيبُ دَاعِيًا، وَيَكْشِفُ كَرْبًا، وَيَقْضِي حَاجَةَ ذِي الْحَاجَةِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

ثُمَّ قَالَ: أَجَلٌ، أَجَلٌ أَنْتَ كَذَاكَ^(١٣)، وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بِحِجِّي بْنِ الْحَسَنِ^(١٤) عَنْ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ شَانِذِيِّ^(١٥)

(١) أ و د: (أجل) غير مكررة.

(٢) أ و د: أو قال. تصحيف.

(٣) أ و د: كشف لي ربِّي... لا أخاف. تصحيف.

(٤) استدرجه: خدعه حتى حمله على أن يُدرج فيما يُريد.

(٥) أ و د: كشف لي ربِّي.

(٦) خير لمبتدأ محذوف. وتقديره: أنا مقرَّرٌ.

(٧) بدل (أكذب) في أ و د: الله. تصحيف.

(٨) أ: فقال.

(٩) الأصل و أ و د: فرمًا. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٦ / ٢١.

(١٠) الأصل و أ: فيما. تصحيف. والتصويب من أ و التهذيب ٦ / ٢١.

(١١) فهو: من التهذيب ٦ / ٢١.

(١٢) أ و د: ويُعتب مستعْتَبًا. أعتبه: أرضاه بعد العتاب، وأزال عتبه.

(١٣) أ: أجل أجل، أنت ذاك. د: أجل أجل ذلك.

(١٤) أ و د: بحجِّي بن عيسى. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٢ ح ٤).

(١٥) أ و د: شاندي.

الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن خزيمة^(١) الصيدلاني، أنا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، نا عمرو بن حماد القنّاد، حدّثنا مُطَلَّبُ بنُ زياد قال:

جاء رجلٌ إلى زيد، فقال: يا زيد، أنت الذي تزعمُ أن الله أراد أن يعصِي!

فقال له زيد: أفُعصِي^(٢) عنوةً؟ فأقبل يحضُر^(٣) من بين يديه.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسنويه^(٤) الأصبهاني، نا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم^(٥) بن البراء بن سبيرة بن سنان الجعّابي الحافظ، نا محمد بن أحمد الكاتب، نا عيسى بن مهراّن، نا حفص بن عمر، نا الحكم^(٦) بن ظهير، عن أبي الزناد - يعني موج بن علي الكوفي - عن زيد بن علي في قوله:

﴿ولسوف يعطيك ربك فترضى﴾ قال: إن من رضا رسول الله ﷺ أن

يدخل أهل بيت نبيه الجنة.

قال القاضي أبو الزناد: هذا ليس هو عبد الله بن ذكوان، مولى رَمْلَةَ^(٧)، هذا

شيخ من أهل الكوفة، من أصحاب زيد بن علي، يُقال له موج، ويكنى بأبي الزناد.

أبانا أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الفقيه، أنا أبو الغنائم بن المأمون ح^(٨) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر المقرئ، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم بن بُندار بن الكُرَيْدي^(٩)، أنا أبو الحسن العتيقي قال: أنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، نا أبو بكر

(١) الأصل: الفاء والتاء غير معجمين. أ و د: حزقة تصحيف. وهو علي بن محمد بن علي بن خزيمة، أبو الحسن الواسطي الصيدلاني. (ت ٤٠٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٩٨-١٩٩.

(٢) أ و د: أُعصِي.

(٣) أ و د: يحضر. تصحيف. يحضُر: من قولنا: أحضَرَ الفرس إذا ارتفع في عدوه.

(٤) أ و د: حَيُّوِيَه. تصحيف.

(٥) أ و د: سليم. تصحيف. وهو محمد بن عمر بن محمد بن سلم، أبو بكر الحافظ الجعّابي. (٢٨٤-٣٥٥هـ). ينظر: المختصر ٢٣/١٢٩-١٣٠ وتاريخ بغداد ٣/٢٦-٣١ وسير أعلام النبلاء ١٦/٨٨-٩٢ والوافي بالوفيات ٤/١٦٩-١٧٠.

(٦) أ و د: حفص بن عمرة الحكم. تصحيف. وللحكم بن ظهير ذكر في تاريخ الطبري ١/٣٣٤ وأنساب الأشراف ٤/١٤٨.

(٧) هي رَمْلَةُ بنتُ شَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس. ينظر: كتاب الطبقات الكبير ١٠/٢٢٧ ونسب قریش ص ١٥٦.

(٨) ح: من أ و د. ويقابلها في الأصل بياض.

(٩) أ و د: الطريدي. تصحيف. وهو أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن بُندار، المعروف بالقائد ابن الكُرَيْدي (٤١٨-٤٩٩هـ). ينظر: المختصر ٣/١٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٢٤.

محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا أحمد بن بشر^(١) المرثدي، نا أحمد بن عمران الأحنسي^(٢)، نا محمد بن فضيل، نا عمار بن زريق عن هاشم بن البريد^(٣) عن زيد بن علي قال:

سورة آل عمران

الآية ١٤٤

أبو بكر الصديق إمام الشاكين. ثم قرأ: ﴿سَيَجْزِي اللَّهُ الشاكين﴾.

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم، أنبا سهل بن بشر قال: أنا علي بن محمد الفارسي، أنا محمد بن أحمد الدهلبي، نا أبو أحمد بن عبدوس نا هارون بن حاتم البزاز، ثنا ابن فضيل عن عمار بن زريق عن هشام / بن^(٤) البريد عن زيد بن علي في قوله ﷺ:

٣٢٤ / ب

سورة آل عمران

الآية ١٤٤

﴿سَيَجْزِي اللَّهُ الشاكين﴾ قال: كان أبو بكر - رضي الله عنه - إمام

الشاكين.

الصواب: هاشم، كما تقدم في التي قبلها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو سعد الحنزلي، أنبا أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين الهمداني^(٥)، نا معروف بن الحسين الهمداني الصالح، نا علي بن إبراهيم بن هاشم، نا أبي، نا يونس بن عبد الرحمن قال: سمعت آدم بن عبد الله الخثعمي - وكان من أصحاب زيد بن علي - قال:

سورة الواقعة

الآيتان ١٠-١١

سألت زيد بن علي عن قول الله ﷻ: ﴿وَالسابقون السابقون﴾ أولئك

المقربون ﴿من هؤلاء؟ قال: أبو بكر وعمر. ثم قال: لا أنا لني الله شفاعة جدي إن لم أوالهما^(٦).

أخبرنا أبو القاسم بن^(٧) السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التور، أنبا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت وأبو بكر محمد بن علي بن محمد بن التضر الديباجي فرقهما - قال^(٨): نا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، نا الحسن بن علي بن عقان، نا أسباط، ثنا كثير التواء أبو إسماعيل قال:

(١) الأصل: تكرر نا أحمد بن بشر.

(٢) الأصل: الأحنس. أ: الأحنسي. تصحيف. والتصويب من د. وهو أحمد بن عمران بن عبد الملك، أبو عبد الله الأحنسي. وقيل: أبو جعفر. منسوب إلى الأحنس بن شريق الثقفي. ينظر: الأنساب ٦٩/١ وتاريخ الإسلام ٥١٠/٥.

(٣) الأصل: البريد. أ و د: بريد. تصحيف. وسيرد على الصواب في السند التالي. وهو هاشم بن البريد، أبو علي. وثقه ابن معين وغيره. ينظر: ميزان الاعتدال ٤/٢٨٨ وتوضيح المشتبه ٩/٢٣٠.

(٤) سقط من أ و د: ابن.

(٥) الأصل: الهمداني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم العلوي الحسيني الزيدي الهمداني. (٣١٠-٣٩٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/٩٠-٩١ وسير أعلام النبلاء ١٧/٧٧.

(٦) د: أقالهما. تصحيف. ووالاه: أحبه وناصره. وجددي: يريد رسول الله ﷺ.

(٧) ابن: من أ و د.

(٨) ليس في أ و د: فرقهما، قالا.

سألت زيد بن علي، عن أبي بكر وعمر، فقال: **تَوَهُّمَا**. قال: قلت^(١):
كيف تقول فيمن تبرأ منهما؟ قال: أبرأ منه حتى تموت^(٢).

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن عن أبي الحسين بن الأنباري، أنا أحمد بن عبيد بن الفضل
 عن محمد بن محمد بن مخلد، أنا علي بن محمد بن حَرْفَةَ^(٣) قال: أنا محمد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، نا
 الحسن بن حماد، نا المطلب بن زياد عن السدي قال:

**أتيت زيد بن علي، وهو في بارق، حي من أحياء الكوفة، فقلت: أنتم
 سادتنا، وأنتم ولاة أمرنا، ما تقول في أبي بكر وعمر؟ قال: تَوَهُّمَا.**

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد قال: ثنا وأبو^(٤) منصور بن خَيْرُون، أنبا
 أبو بكر الخطيب، أنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور، أنا محمد بن عبد الله
 الصفار الأصبهاني، نا أحمد بن مهران الأصبهاني، نا محمد بن بشر بن مروان بيغداد، نا علي بن هاشم بن
 البريد^(٥) عن أبيه عن زيد بن علي قال:

البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان: البراءة من علي، والبراءة من علي^(٦):

البراءة من أبي بكر وعمر وعثمان.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النسابي^(٧)، أنا أبو الفضل أحمد بن عبد المنعم، أنا أبو الحسن
 أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أحمد بن عبد الله الوكيل، نا عبّاد بن الوليد، نا
 الحسن بن عبيدة

ح قال: ونا أبو بشر عيسى بن إبراهيم التستري بالبصرة، نا أبو يوسف القلوسي^(٨)، نا محمد بن
 سعيد الباهلي قال: ثنا علي بن هاشم عن أبيه قال: سمعت زيد بن علي يقول:

البراءة من أبي بكر وعمر: البراءة من علي.

قال: وأنا الدارقطني، نا أحمد بن محمد بن سعيد، نا أحمد بن يحيى الصوفي، أنا عبد الرحمن بن دُبَيْس
 الملائمي^(٩)، نا محمد بن كثير عن هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال:

(١) أ و د والتهديب ٢١/٦: توهُّمَا، فقلت.

(٢) تموت: كذا في الأصل و أ و د والتهديب ٢١/٦. كأنّ المراد: حتى تموت براءته منهما.

(٣) الأصل: حرفة. أ و د: حردة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٨ ح ١).

(٤) أ و د: ثنا أبو منصور

(٥) أ و د: اليزيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف بأبيه. (ص ٥٩ ح ٣).

(٦) سقط من أ و د: والبراءة من علي.

(٧) أ و د: الشيباني. تصحيف. وهو محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله النسابي المقرئ الجرجاني.

(ت ٥٥٣٥). ينظر: المختصر ٣٢٨/٢١ ومعجم الشيوخ ٨٨٠/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٧-٢٨٧.

(٨) د: القاف غير معجمة. أ: الفلوسي. تصحيف. القلوسي: منسوب إلى قلوس، وهي قرية على عشرة فراسخ
 من الرّي. ينظر: معجم البلدان: قلوس.

(٩) د: الملا. تصحيف. الملائي: منسوب إلى بيع الملاء.

قال لي: يا هاشم، اعلم - والله - أن البراءة من أبي بكرٍ و عمر: البراءة من علي، فإن شئت فتقدم، وإن شئت فتأخر.

قال: وأنا الدارططي، نا أحمد بن محمد بن إسماعيل السوطي، نا أحمد بن ملاعب، نا عمرو بن حنّاد ابن طلحة، نا حسين بن عيسى بن زيد عن أبيه قال: قال زيد بن علي:

انطلقت الخوارج، فبرئت ممن دون أبي بكر وعمر، ولم يستطيعوا أن يقولوا فيهما شيئاً، وانطلقتم أنتم، فطفرتم^(١) فوق ذلك، فبرئتم منهما، فمن بقي؟ فو الله ما بقي أحد إلا برئتم منه.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء^(٢) قالوا: أنا أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة^(٣) / أنا أبو طاهر المخليص، أنا إبراهيم بن حماد بن إسحاق، نا عمي إسماعيل^(٤) بن إسحاق ح وأخبرنا أبو عبد الله الفراءي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله الصفار، نا إسماعيل بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، نا إسماعيل بن إسحاق القاضي، نا نصر بن علي، نا ابن داود عن فضيل بن مرزوق قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي:

أما أنا فلو كنت مكان أبي بكر حكمت - وقال الفراءي^(٥): حكمت^(٦) -

بمثل ما حكّم به أبو بكر في فذلك.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس وأبو يعلى حمزة بن الحسن بن المبرج^(٧) قالوا: أنبأ أبو القاسم علي بن محمد الشافعي، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنبأ خيشمة، نا محمد بن الحسين الحنيني^(٨)، نا مخلد بن

(١) الأصل و أ: فطفرتم. د: فنظرت. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٢١١/١. طفرتم: وثبت في ارتفاع.

(٢) د: أنبأنا البناء. تصحيف.

(٣) الأصل: علانة. أ: علاته. تصحيف. والتصويب من د. وهو محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي علانة أبو سعد القلوسيّ العلّائي. (ت ٤٦٢ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٥٧/٢ والمنتظم ١٢٢/١٦ وسير الأعلام ٢٣٧/١٨-٢٣٨.

(٤) أ و د: نا عمر بن إسماعيل. تصحيف.

(٥) أ و د: اللؤلؤي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤ ح ٥).

(٦) الأصل: حكمن... لحكمن. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٢١١/٦ وبغية الطلب ٤٠٤١/٩.

(٧) الأصل: المعوج. أ و د: المرج. تصحيف. وهو حمزة بن الحسن بن المبرج، أبو يعلى الأزدي المقرئ، المعروف بابن أبي خيش. (ت ٥٣٤ هـ). ينظر: المختصر ٢٦٠/٤.

(٨) ليس في الأصل: الحنيني. أ. د: الحنيني. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن موسى، أبو جعفر الحنيني الكوفي، له مسند. (ت ٢٧٧ هـ). ينظر: تاريخ الإسلام ٦٠٥/٦ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢٤٣-٢٤٤ وتبصير المنتبه ٥١٩/٢ والثقات ١٨٩/٩.

أبي قريش^(١)، نا جعفر بن زياد الأحمر عن محمد بن سالم قال:

كان عندنا زيد بن علي محتفياً، فذكر أبو بكر وعمر فجاء بعض
الاعتراض، فقال زيد: مه يا محمد بن سالم، لو كنت حاضرًا ما كنت تصنع؟ قال:
أصنع كما كان يصنع علي. قال^(٢): فأرض بما صنع علي.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأ أبو طالب محمد بن علي العشاري، نا أبو الحسين
محمد بن إسماعيل بن سمعون^(٣)، نا عمر بن علي بن مالك، أخبرني محمد بن سليمان بن الحارث، نا عمرو بن
حماد، نا أسباط بن نصر عن السدي قال: قال زيد بن علي:

الرافضة حربي وحرب^(٤) أبي في الدنيا والآخرة. مرقاة الرافضة علينا^(٥)

كما مرقاة^(٦) الخوارج على علي عليه السلام.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد عن أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن أحمد، أنا أبو بكر
عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الثيراني، أنبأ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الخلال، نا أبو بكر محمد بن أحمد
ابن يعقوب بن شيبه، نا جدي يعقوب، حدثني أحمد بن داود الحذائي قال: سمعت عيسى بن يونس -وسئل
عن الرافضة والزيدية- فقال:

أما الرافضة فأول^(٧) ما ترفقت جاؤوا إلى زيد بن علي حين خرج

فقالوا: تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون^(٨) معك، فقال: بل أتولاهما، وأبرأ
ممن يبرأ^(٩) منهما. قالوا: فإذا ترفضك. فسُميت الرافضة.

(١) الأصل: محمد بن أبي قوش. أ و د: مجلز بن أبي قونس. تصحيف. وهو مغلد بن أبي قريش، من أهل
الأنبار. ينظر: تاريخ بغداد ١٣/١٧٤-١٧٥ تاريخ الإسلام ٢٢٦/١٥ وتهذيب الكمال ٤٠/٥.

(٢) قال: من أ و د.

(٣) أ و د: شعون. وهو محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عتبس، أبو الحسين البغدادي الواعظ الصوفي، المعروف
بابن سمعون. (٣٠٠-٣٨٧هـ) ينظر: المختصر ٢١/٢٥٧-٢٦١ وتاريخ بغداد ١/٢٧٤-٢٧٧ وسير أعلام
النبلاء ١٦/٥٠٥-٥١١.

(٤) د: حزبي وحزب. تصحيف.

(٥) مرق السهم من الرمية: إذا احترقها، وخرج من الجانب الآخر في سرعة. ومرق من الدين: خرج منه بضالة
أو بدعة. أما مرق عليه فعلى تضمين (مرق) معنى (خرج)؛ أي: تمرد وثار.

(٦) الأصل والتهذيب ٦/٢١: مردت. تصحيف؛ لكون مراد على الشيء تعني مرزن واستمر عليه، وهذا غير
المقصود. والتصويب من أ و د. المختصر ٩/١٥٣: مرقاة الرافضة علينا كما مرقاة.

(٧) أ و د: أول. تصحيف.

(٨) الأصل: يكون. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/١٥٣ والتهذيب ٦/٢١.

(٩) الأصل: مما يبرأ. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٦/٢٢. المختصر ٩/١٥٣: ممن تبرأ.

قال: وأما الزيدية فقالوا: نتولاهما، ونبراً ميمناً يتبرأ منهما، فخرجوا مع زيد، فسُميت الزيدية.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّد بَنُ طَاوُوسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بَنُ أَبِي عَثْمَانَ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنُ رِزْقِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بَنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَعَابِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ الْبَرِيدِ^(٢) يَقُولُ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ:

المعصومون منا خمسة: النبي ﷺ وعليٌّ وفاطمةٌ والحسنُ والحسينُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ التَّرْتُفِيُّ^(٣)، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ وَاسِعِ بْنِ سَابُورِ^(٤)، نَا قَطْلُبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَوْنِ الْوَاسِطِيِّ، نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:

إِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنْ عَظَمَتِهِ أَنْ أُفْضِيَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ أَسْتَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ الْهَمْدَانِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ السَّجَوِزِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: وَحَدَّثَنِي^(٦) سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَوْنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ:

مَا ظَفَرَ مَنْ ظَفَرَ إِلَّا عُمَرُ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنُ حَيْوِيهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزَبَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسِينُ بْنُ عَمْرِ الْمَازِنِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مِقَاتِلِ الْكُوَيْطِيِّ قَالَ: كَانَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ يَقُولُ:

٣٢٥ / ب

الْمُرُوءَةُ إِنْصَافٌ مِنْ دُونَكَ، وَالسَّمْعُ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ، وَالرِّضَا^(٨) بِمَا أُتِيَ

إِلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ

(١) أ و د: أبي غنم. تصحيف. وهو محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، أبو الغنائم. (ت ٤٨٣هـ) وهو أخو أبي سعد محمد بن علي بن الحسن (ت ٤٦٥هـ) وأخو أبي تمام محمد بن علي بن الحسن ابن محمد. (ت ٤٧٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٥٨٩ - ٥٩٠ والوفاي بالوفيات ٤/١٠٣ - ١٠٤.

(٢) الأصل و أ و د. اليزيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٩ ح ٣).

(٣) الأصل: الريفي. أ و د: الرعي. تصحيف. ينظر: شعب الإيمان ٦/١٥٠.

(٤) الأصل: نيسابوري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وهو يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن، أبو يعقوب الهمداني متصوف، تفقه ببغداد، وقبره بمرور. (٤٤١ - ٥٣٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/٩٤٧ وتاريخ للإسلام ١١/٦٤٣ والأعلام ٨/٢١٩ - ٢٢٠.

(٦) الأصل: غير معجمة، ورسمت الحاء لأمًا. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د هذا السند والقول.

(٨) الأصل: اللفظة غير معجمة. أ و د: الجزاء. التهذيب ٦/٢٢: ولرضا. تصحيف. والسياق يرجح ما أثبت.

نا أحمد بن محمد البرقي^(١) قال: سَمِعْتُ الحِمَازِيَّ يَقُولُ: قال زيد بن علي بن الحسين لابنه يحيى:

إِنَّ اللهَ - تبارك وتعالى - لم يَرْضَكَ لي، فأوصاك لي، ورضيني لك، فلم يوصني بك.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البهقي، أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرني ح وأخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي^(٢) بِمَرَوْ، أنبأ علي بن أحمد بن محمد بن أحمد المديني المؤدب بنيسابور، ثنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى إملاءً، أنا أبو بكر محمد بن داود ابن سليمان الزاهد، نا إبراهيم بن عبد الواحد العنسي نا ورزقة^(٣) بن محمد الغسائي الحمصي، نا محمد بن عبيد الله الكريزي^(٤)، نا محمد بن عبد الله بن عمرو بن معاوية عن أبيه قال: قال زيد بن علي لابنه:

إِنَّ اللهَ عَجَّلَ رَضِيَنِي لَكَ، فَحَذَّرَنِي فَسْتِكَ، وَلَمْ يَرْضَكَ لِي، فَأَوْصَاكَ بِي. يا بُيَّيْ، خَيْرُ الآبَاءِ مَنْ لَمْ تَدْعُهُ المودَّةُ إلى الإفراط، وخَيْرُ الأبناء مَنْ لَمْ يَدْعُهُ التقصيرُ إلى العقوق.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أنبأ أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدِّي أبو بكر، أنا أبو محمد بن زُرِّ^(٥) الرِّبَّيِّ، نا الحسن بن غليل، نا مسعود بن بشر، نا الأصمعي قال: قال زيد بن علي لابنه: يا بُيَّيْ، إِنَّ اللهَ عَجَّلَ رَضِيَنِي لَكَ، فَحَذَّرَنِي فَسْتِكَ، وَلَمْ يَرْضَكَ لِي، فَأَوْصَاكَ بِي. إِنَّ خَيْرَ الآبَاءِ مَنْ لَمْ تَدْعُهُ مودَّته^(٦) إلى الإفراط، وخَيْرُ الأَوْلادِ مَنْ لَمْ يَدْعُهُ التقصيرُ إلى العقوق.

أَنبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الوحش سُبيُّعُ بنُ المُسَلِّمِ عن أبي الحسن رشأ بن نظيف، أنا

(١) الأصل و أ و د: البرقي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر، أبو العباس البرقي البغدادي. ولي قضاء بغداد. (ت ٢٨٠هـ) ينظر: معجم البلدان: برت وسير أعلام النبلاء ١٣/٤٠٧-٤١٠.

(٢) كلمة أبي في هامش د.

(٣) أ: السنجي. د: الشيجي. تصحيف. وهو محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل، أبو طاهر السنجي الحافظ، خطيب مرو. (٤٦٢-٥٤٨هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١٠٣٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨٤-٢٨٥ وشذرات الذهب ٤/١٥٠. والسنجي منسوب إلى سنج. وهي من قرى مرو. ينظر: معجم البلدان: سنج

(٤) الأصل: وريذة. أ و د: ورزة. تصحيف. وهو ورزة بن محمد بن ورزة، أبو هاشم الغساني الشامي الحمصي الإخباري. (ت ٢٦١هـ). ينظر: المختصر ٢٦/٢٨٦-٢٨٧ وتوضيح المشتبه ٩/١٨٤ وتاج العروس: ورز. وهو في تبصير المنتبه ٤/١٤٧١: ورزة بالتصغير، وفي الوافي بالوفيات ٢٧/٢٥٨: ورزة.

(٥) أ و د: الكريدي. تصحيف. ومحمد بن عبيد الله الكريزي القاضي ذكر في أحداث سنة ٢٥٦هـ في تاريخ الطبري ٩/٤٧٥.

(٦) أ: خير. بفتح الراء. تصحيف. هذا، والضبط نادر في أ وغيرها.

(٧) أ و د والمختصر ٩/١٥٤: زيد. تصحيف. وهو عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زُرِّ، أبو محمد. (ت ٣٢٩هـ). ينظر: المختصر ١٨/١-١٩ وتاريخ بغداد ٩/٣٨٦-٣٨٧ وسير أعلام النبلاء ١٥/٣١٦-٣١٧.

(٨) الأصل: يدعه مؤدبه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/١٥٤.

إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سيبخت، نا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، حدثني جعفر بن علي العلوي
حدثني علي بن العباس الكوفي عن سعيد بن خثيم^(١) الهلالي قال:

قال زيد بن علي بن الحسين^(٢):

لو يعلم الناس ما في العرف من شرفٍ كسرفوا العرف في الدنيا على الشرف^(٣)
وبادروا بالذي تحوي أكفهم من الخطير، ولو أشفوا على التلف^(٤)

قرأت علي أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الشافعي عن أبي الفتح نصر بن إبراهيم الزاهد عن أبي
الحسن بن البسمار، أنا أبو الحسن محمد بن يوسف البغدادي، نا الحسن بن رشيق، نا يموت^(٥) بن المزرع، نا
محمد بن حميد^(٦) البشكري، أنا عمي معاذ بن أسد قال:

أقر ابن خالد بن عبد الله القسري^(٧) على زيد بن علي وداود بن علي بن
بن عبد الله بن العباس وأيوب^(٨) بن سلمة المخزومي ومحمد بن عمر بن علي
وسعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أنهم قد أزمعوا على خلع هشام بن
عبد الملك، فقال هشام لزيد: قد بلغني كذا وكذا! قال: ليس كما بلغك، يا أمير
المؤمنين، قال: بلى، قد صح عندي ذلك، قال: أحلف لك، فقال: وإن حلفت
فأنت غير مصدق، فقال زيد: إن الله لم يرفع من قدر أحد أن يخلف له بالله
فلا^(٩) يصدق، ولا وضع من قدر أحد أن يخلف بالله، فلا^(٩) يصدق، فقال له
هشام: اخرج عني، قال: إذا لا تراني إلا حيث تكره. فلما خرج من بين يدي

(١) الأصل: خيثم. أ و د: جبير. تصحيف. وهو سعيد بن خثيم بن رشد، أبو معمر الهلالي الكوفي.

(ت ١٨٠هـ). ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائد) ص ١٧٤ وبغية الطلب ٩/ ٤٢، ٤٠.

(٢) بعد ذلك في الأصل كلمة (شعر). وقد جاء البيتان في أ و د مكتوبين كتابة نثرية لا شعرية.

(٣) العرف: المعروف. وهو الخير والإحسان والرفق.

(٤) أشفى على التلف: أشرف عليه، واقترب منه.

(٥) الأصل و أ و د: يموت. تصحيف. وهو يموت بن المزرع بن يموت بن عيسى، أبو بكر العبدي البصري

الدمشقي. (ت ٣٠٣هـ). ينظر: المختصر ٢٨/ ٦٤-٦٦ تاريخ بغداد ١٤/ ٣٥٨-٣٦٠ وسير أعلام النبلاء

١٤/ ٢٤٧-٢٤٨ والوافي بالوفيات ٢٩/ ٢٨-٢٩.

(٦) الأصل و أ و د: حميد. تصحيف. وقد جاء على الصواب في قوله بعد: قال محمد بن عمير، كما أنّ الخير

جاء نقلاً عن محمد بن عمير في البيان والتبيين ١/ ٣١٠-٣١١.

(٧) أ و د: القشيري. تصحيف.

(٨) أ و د: وأبو زين. تصحيف. وهو أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن مغيرة بن عبد الله المخزومي، تزوج

فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ينظر له نسب قريش ص ٥٢-٥٣.

(٩) أ و د: ولا.

هشام قال: مَنْ أَحَبَّ الْحَيَاةَ ذُلًّا، فَقَالَ لَهُ الْحَاجِبُ: أَبَا الْحُسَيْنِ، لَا يَسْمَعَنَّ هَذَا مِنْكَ أَحَدٌ.

فقال محمد بن عُمير: إِنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ لَمَّا رَأَى الْأَرْضَ قَدْ أَطْرَقَتْ جَوْرًا، وَرَأَى قَلَّةَ الْأَعْوَانِ، وَتَحَاذَلَ النَّاسَ، كَانَتْ ^(١) الشَّهَادَةُ أَحَبَّ الْمِيَّاتِ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ، وَهُوَ يَتَمَثَّلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ^(٢):

من البسيط

٣٢٦ / أ

إِنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يَرْتَقِبْ حَسَدًا أَوْ يَرْهَبِ السِّيفَ، أَوْ وَخَزَ الْقَنَا هَتَفًا ^(٣) /:
مَنْ عَادَ بِالسِّيفِ لِأَقَى فَرَجَةً عَجَبًا مَوْتًا عَلَى عَجَلٍ أَوْ عَاشَ، فَانْتَصَفَا ^(٤)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنبَأَ أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدَ بْنَ سَلِيمَانَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: قَالَ عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

كَانَ هِشَامٌ بَعَثَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ ^(٥) بِمَكَّةَ هُوَ وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَاتَّهَمَهُمَا أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمَا مَالٌ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ^(٦) حِينَ عَزَلَ خَالِدًا، فَقَالَ كَثِيرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ حِينَ أُخِذَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ ^(٧) وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بِمَكَّةَ ^(٨):

من الخفيف

يَأْمَنُ الظَّنِّيُّ وَالْحَمَامُ، وَ لَا يَأُ مَنُ آلِ النَّبِيِّ عِنْدَ الْمَقَامِ
طُبَّتْ بَيْتًا، وَ طَابَ أَهْلُكَ أَهْلًا أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْإِسْلَامِ
رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ كَلَّمَا قَامَ قَائِمٌ بِسَلَامِ
حَفِظُوا خَاتَمًا وَجَرَّ رِدَاءِ وَأَضَاعُوا قَرَابَةَ الْأَرْحَامِ ^(٩)

(١) الأصل: وتجادل الناس في بعضها كانت. وعلى (في بعضها) شطب. والمثبت من أ و د و بغية الطلب ٤٠٣٥/٩. التهذيب ٢٢/٦: وتجادل الناس كانت.

(٢) البيتان لرجل من بني عبس، في البيان والتبيين ٣١١/١ ومن عشرة له في الحيوان ٧٨/٣-٨٨.

(٣) الأصل: لو. يرهب. التهذيب: لو يرهب السيف أو وخذ القناة صفا. تصحيف. والتصويب من أ و د. د: هيفا. تصحيف.

(٤) أ: فرحة. د: فرحة... وانتصفا.

(٥) أ و د: وأحد. تصحيف.

(٦) أ و د: القشيري. تصحيف.

(٧) سقط من د: علي.

(٨) الأبيات لكثير في نسب قريش ص ٦٠-٦١.

(٩) أ و د والمختصر ١٥٤/٩: وجرى رداء. التهذيب: وجرى رداء. تصحيف. هذا، ومن الظاهر وجود قطع في الأبيات؛ إذ المخاطب في البيت الأخير هم بنو أمية لا آل البيت.

قال: ويُقال إنَّ زيدًا بينما هو على باب هشام، في خصومة عبد الله بن حسن في الصدقة ورد كتاب يوسف بن عمر في زيد وداود بن علي بن عبد الله ابن العباس ومحمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وأيوب بن سلمة، فحس زيد^(١)، وبعث إلى أولئك، فقدم بهم، ثم حملهم إلى يوسف بن عمر، غير أيوب بن سلمة، فإنه أطلقه لأنه من أخواله.

قال: وبعث يزيد إلى يوسف بن عمر بالكوفة، فاستخلفه^(٢) ما عنده لخالد مال، وحلّى سبيله، حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة، فسألوه الرجوع معهم والخروج، ففعل، ثم تفرقوا عنه إلا نفرًا يسيرًا^(٣)، فنسبوا إلى الزيدية، ونسب من تفرق عنه إلى الرافضة.

قال: يزعمون أنهم سألوه عن أبي بكر وعمر، فتولاهما، فرفضته الرافضة وثبت معه قوم، فسّموا الزيدية، فقتل زيد، وانهمز أصحابه، وفي ذلك يقول سلمة

ابن الحر^(٤) بن يوسف بن الحكم^(٥):

من الوافر

وأمتنا ججاج من قريش
وكتنا أس ملكهم قديمًا
ضمننا منهم نكلاً وحزناً
ولكن لا محالة من تأس

أبنا أبو محمد بن صابر، أبنا سهل بن بشر، أبنا علي بن بقاء الوراق إجازة، أنا أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الطحان، أنا الحسن بن رشيق، نا يموت^(٦) بن المزعج، نا أبو مسلم عبد الله بن مسلم، حدثنني أبي عن أبيه^(٧) قال:

دخل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن هشام بن عبد الملك - وكان زيداً لأمة ولد - فقال له هشام: يا زيد، بلغني أن نفسك تسمو بك إلى الإمامة

(١) نسب قريش ص ٢١: فحس زيداً.

(٢) الأصل: فاستخلفه. والتصويب من أ و د والتهذيب ٢٣/٦.

(٣) الأصل و أ و د: وإلا نفر يسير. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٢٣/٦.

(٤) د: الحسن. تصحيف.

(٥) نسبت الأبيات إلى الحر بن يوسف والد سلمة في نسب قريش ص ٦١.

(٦) الأصل و أ و د: رامتنا ججاج. تصحيف. والتصويب من نسب قريش ص ٦١ والتهذيب ٢٣/٦. أمّتنا: قصّدتنا. ولفظة (رامتنا) جائزة معني، لكن الوزن يضطرب بها. راماه: رمى كل منهما الآخر بالسهم ونحوها.

(٧) أ و د: يمور. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٦٥ ح ٥).

(٨) الأصل: ابنه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

والإمامة لا^(١) تصلح لأبناء الإمام، فقال له زيد: يا أمير المؤمنين، هذا إسماعيل بن إبراهيم - عليهما السلام - كان لأمّة، وقد صلحت له النبوة، وكان صادق الوعد، وكان عند ربّه مرضياً، والنبوة أكبر من الإمامة، فقال له هشام: يا زيد إنّ الله لا يجمع النبوة والملك لأحد، فقال زيد: يا أمير المؤمنين، ما هذا؟! قال الله - تبارك وتعالى -: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ، وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾.

سورة النساء
الآية ٥٤

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه عن أبي نعيم الحافظ، ثنا علي بن محمد بن سعيد الموصلي، نا الحسن بن علي المعمرى، حدثني زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال: سمعت عمّي عزيزة بنت زكريا بن أبي زائدة قالت: سمعت أبي يقول:

لَمَّا حَجَجْتُ مَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَقُلْتُ: لَوْ دَخَلْتُ عَلَى زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

الحسين، فسلمت عليه، فدخلت، عليه، فسمعتهم يتمثلن بأبيات، وهو يقول^(٢):

من الطويل
٣٢٦ / ب

وَمَنْ يَطْلُبِ الْمَالَ الْمُمَنَعَ بِالْقَنَا يَعْشُ مَا جَدًّا أَوْ تَحْتَرِمُهُ الْمَحَارِمُ/
[مَتَى] تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبُكَ الْمَظَالِمُ^(٣)
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَاهُمْدَانَ ظَالِمٌ

فخرجت من عنده، فمضيت، فقضيت حجتي، ثم انصرفت إلى الكوفة، فبلغني قدومه، فأتيته، فسلمت عليه، وسألته عما قدم له، فأخبرني، بكتب^(٤) من كتب إليه، فسأله^(٥) القدوم عليه، فأشرت عليه بالانصراف، فالحق القوم، فردوه.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا محمد بن أحمد بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن، أنبا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري قال:

(١) الأصل: فلا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الأبيات لعمر بن بزاق الهمداني في الأغاني ١٨٢/٢١-١٨٣، وهي من أربعة لبعض لصوص همدان، وهو مالك بن حريم في عيون الأخبار ٢٣٧/١.

(٣) الأصل: يقابل (متى) بياض. وفيه: يجمع... جميا. تصحيف. الإضافة من أ و د. ويقابل فيهما (وأنفًا حميًا) بياض. ينظر: التهذيب ٢٣/٦ و بغية الطلب ٤٠٤٣/٩.

(٤) الأصل: فكتب. أ و د: فكتب. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٤٠٤٣/٩. التهذيب ٢٤/٦: عتن كتب.

(٥) أ و د والتهذيب ٢٤/٦ و بغية الطلب ٤٠٤٣/٩: يسأله.

دخل زيد بن علي مسجد رسول الله ﷺ نصف النهار، في يوم حارٍ من باب السوق، فرأى^(١) سعد بن إبراهيم في جماعة من القرشيين، قد حان قيامهم فقاموا، فأشار إليهم، فقال لهم سعد بن إبراهيم: هذا زيد يُشير إليكم، فقوموا^(٢) له، فجاءهم، فقال: أي قوم، أنتم أضعف من أهل الحرّة؟ فقالوا: لا، فقال: فأنا أشهد أنّ يزيد ليس شراً من هشام بن عبد الملك، فما لكم؟ فقال سعد لأصحابه: مدّة هذا قصيرة، فلم ينشب^(٣) أن يخرج، فقتل.

قال: ونا الزبير، حدثني محمد بن يحيى عن عبد الكريم بن شعيب الحنظلي قال:

أقبل زيد بن علي بن حسين فدخل المسجد، وفيه نفرٌ من قريش، قد لحقتهم الشمس في مجلسهم، فقاموا يريدون التحول، فلما توسّط زيد المسجد خاف أن يفوتوه^(٤)، فحصبهم، فوقفوا، فقال لهم: أقتل يزيد بن معاوية حسين بن علي؟ قالوا: نعم، قال: ثم مات يزيد؟ قالوا: نعم. قال: فكأن حياة بينهما لم تكن^(٥). قال: فعلم القوم أنّ زيدا يريد^(٦) أمراً.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيويه، أنا سليمان^(٧) بن

إسحاق الجلاب، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا عبد الله بن جعفر قال:

دخل زيد بن علي على هشام بن عبد الملك، فرجع دينا كثيرا وحوائح فلم يقض له هشام حاجةً، وتجهّمه، وأسمعه^(٨) كلاماً شديداً.

قال عبد الله بن جعفر: فأخبرني سالم مولى هشام وحاجبه أنّ زيد بن علي خرج

من عند هشام، وهو يأخذ شاربه بيده، ويفتله^(٩)، ويقول: ما أحبّ الحياة أحد قط إلا ذلّ، ثم مضى، فكان وجهه إلى الكوفة، فخرج بها، ويوسف بن عمر

(١) الأصل: فرأى. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٥/٩ والتهذيب ٢٤/٦ وبغية الطلب ٤٠٤٤/٩.

(٢) الأصل: فقدموا. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٥/٩ والتهذيب ٢٤/٦ وبغية الطلب ٤٠٤٤/٩.

(٣) أ و د: يلبث. ولم ينشب أن فعل كذا: لم يلبث أن فعله.

(٤) الأصل: يعوقوه. تصحيف. والتصويب من أ و د. وبغية الطلب ٤٠٤٤/٩.

(٥) الأصل: يكن. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤٠٤٤/٩.

(٦) الأصل: زيد يريد. وفي د: أن يزيداً يريد. والتصويب من أ.

(٧) أ و د: سليم. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥١ ح ٥).

(٨) أ و د: فأسمعه.

(٩) الأصل: سارية بيده، ويقبله. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٥/٩ وبغية الطلب ٤٠٣٤/٩.

التهذيب ٢٤/٦: ويقبله. تصحيف.

الثقفيّ عاملٌ لهشام بن عبد الملك على العراق، فوجّهه إلى زيد بن عليّ من يقاتله فاقْتلوا، وتفرّق عن زيدٍ من خرج معه، ثم قُتِل، وصُلِب. قال سالمٌ: فأخبرت هشامًا بعد ذلك بما كان قال زيدٌ يوم خرج من عنده، فقال: ثكَلْتِكَ أُمُّكَ، ألا كنت أخبرتني بذلك قبل اليوم وما كان يُرضيه. إنّما كانت خمسمئة ألف، فكان ذلك أهونَ علينا ممّا صار إليه.

قرأت على أبي محمد عبد الله بن أسد بن عمّار عن عبد العزيز الكنتاني، أنا عبد الوهاب المدينيّ حدثني أبو بكر^(١) محمد بن سليمان بن يوسف الرّيعيّ البسماسيّ، في سنة ستين وثلاثمئة، نا محمد بن عمر بن حفص الحافظ نا مسيخ^(٢) بن حاتم العُكَلبيّ، نا عبد الجبار بن عبد الله عن^(٣) عبد الأعلى بن عبد الله الشاميّ قال:

لَمَّا قَدِمَ زَيْدٌ^(٤) بِنُ عَلِيٍّ إِلَى الشَّامِ، كَانَ حَسَنَ الْخَلْقِ، حُلُوَ اللِّسَانِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى مَوْلَى لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ائْذَنْ لِلنَّاسِ إِذْنًا عَامًّا، وَاحْجَبْ زَيْدًا، ثُمَّ ائْذَنْ لَهُ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ^(٥)، فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَا تَأْمُرْهُ بِالْجُلُوسِ، فَإِذَا رَأَى أَهْلَ الشَّامِ هَذَا سَقَطَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ، فَفَعَلَ؛ فَأَذِنَ لِلنَّاسِ إِذْنًا عَامًّا، وَحَجَبَ زَيْدًا، وَأَذِنَ لَهُ فِي آخِرِ النَّاسِ فَدَخَلَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا أَحْوَلُ، إِذْ لَمْ تَرَ^(٦) نَفْسَكَ أَهْلًا لِهَذَا الْإِسْمِ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ: أَنْتَ الطَّامِعُ فِي الْخِلَافَةِ، وَأُمُّكَ أُمَّةٌ، فَقَالَ: إِنَّ لِكَلَامِكَ جَوَابًا، فَإِنْ شِئْتَ أَجِبْتُ.

قال: وما جوابك؟ قال^(٧): لو كان في أمّ الولد تقصير^(٨) لَمَّا بعث الله إسماعيل نبيًا، وأمّه هاجر، فالخلافه أعظم أم النبوة؟ فأفجم هشام، فلَمَّا خرج

٣٢٧ / أ

(١) ليس في د: أبو بكر.

(٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: شيخ. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٤٠٣٣/٩. ولمسيخ بن حاتم العُكَلبيّ ذكر في الأغاني ٣٣٧/٤.

(٣) د: ابن. تصحيف.

(٤) ليس في د: زيد.

(٥) د: وسلم. أ: ولا تسلم. تصحيف.

(٦) الأصل: يا أحوال اد تكرر، دون إعجام. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٥/٩ وبغية الطلب ٤٠٣٣/٩. التهذيب ٢٤/٦: فإتلك ترى.

(٧) ليس في أ و د: قال.

(٨) أ و د: نقص.

قال جلسائه^(١): أنتم القائلون إنَّ رجالاتِ^(٢) بني هاشم هلكت، والله ما هلك قومٌ هذا منهم، فَرَدَّهُ وقال: يا زيدُ ما كانت أمُّك تصنعُ بالزوج، ولها ابنٌ مثلك؟ قال: أرادتُ آخرَ مثلي. قال: ارفعِ إليَّ حوائجَكَ، فقال: أمَّا وأنتَ الناظرُ في أمور المسلمين فلا حاجةَ لي.

ثمَّ قام، فخرج، فأتبعه رسولاً، وقال: السَّمْعُ ما يقولُ، فبَعَثَهُ، فسمِعَهُ يقولُ: مَنْ أَحَبَّ الحِياةَ ذَلَّ. ثمَّ أنشأ يقول^(٣):

من البسيط

مهلاً بني عَمِنَّا، عَن نَحْتِ أَنْلَتِنَا سِيرُوا رُوَيْدًا كما كنتم تَسِيرُونَا
لا تَطْمَعُوا أَنْ تُهَيِّنُونَا، وَنُكْرِمَكُم وَأَنْ نَكْفُفَ الأذى عنكم، وَتُوذُونَا
اللهُ يَعْلَمُ أَنَّا لا نُحِبُّكُمْ ولا نَلُومُكُمْ أَلَّا تُحِبُّونَا^(٤)
كلُّ امرئٍ مُوَلَّعٌ في بُغْضِ صاحِبِهِ فحمدُ الله، نَقْلُوكُم، وَتَقْلُونَا^(٥)

ثمَّ حَلَفَ أَلَّا يَلْقَى هشامًا، ولا يسألهُ صفراءَ ولا بيضاءَ، فخرج في أربعة آلاف بالكوفة، فاحتال عليه بعضُ مَنْ كان يهوى هشامًا، فدخلوا عليه، وقالوا: ما تقولُ في أبي بكرٍ وعمرٍ؟ فقال: رَحِمَ اللهُ أبا بكرٍ وعمرَ صاحِبَي رسولِ اللهِ ﷺ أين كنتم قبلَ اليوم؟ قالوا: ما نخرجُ معك أو تنبراً منهما، فقال: لا أفعال؛ هما إماما عدلٍ، ففترقا عنه. وبعثَ هشامٌ إليه قومًا^(٦)، فقتلوه، وصلبوه على خشبة^(٧) فقال الموكَّلُ بِخَشْبَتِهِ^(٨): رأيتُ النبيَّ ﷺ في النوم^(٩)، وقد وَقَفَ على الخشبة^(١٠) وقال: هكذا تصنعون بولدي من بعدي! يا بُنَيَّ، يا زيدُ، قَتَلوك!

(١) الأصل: جلسائه. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤٠٣٣/٩.

(٢) أ و د: رجلاً من.

(٣) قوله: (أنشأ يقول) يعني أنَّ الأبيات لزيد بن علي. وهي له في عيون الأخبار ٢١٣/١، وغير منسوبة في العقد الفريد ٢٢٨/٢. وهي من خمسة للفضل بن العباس اللهي الهاشمي في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢٢٤/١. هذا، ولم أقف عليها في شعره المجموع (شعر الأخضر اللهي).

(٤) أ و د: تمنونا. تصحيف.

(٥) الأصل: نحمد. تصحيف. فحمد: من أ و د والمختصر ١٥٦/٩ والتهذيب ٢٥/٦، وبه يستقيم الوزن.

(٦) قومًا: من التهذيب ٢٥/٦.

(٧) وصلبوه على خشبة: من التهذيب ٢٥/٦.

(٨) أ و د: بجبسه. تصحيف.

(٩) الأصل: في اليوم. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٢٥/٦ وبغية الطلب ٤٠٣٤/٩.

(١٠) د: خشبته.

فَتَلَّهِمُ اللَّهُ صَلْبُوكَ ! صَلَّبَهُمُ اللَّهُ، فخرَجَ هذا في الناس، وكتبَ يوسفُ بنُ عمرَ إلى هشامٍ أنْ عَجَلَ إلى العراق، فقد فَتَنَهُم، فكتبَ إليه: أحرَقَهُ بالنار، فأحرَقَهُ. رحمةُ الله عليه.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نَصْرُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ قراءةً عن أبي فتح نَصْرُ بنِ إبراهيمَ عن أبي خازم مُحَمَّدِ بنِ الحسينِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ الفراءِ، أنا منيرُ بنُ أحمدَ بنِ الحسنِ^(١)، أنا عليُّ بنُ أحمدَ بنِ إسحاقَ، نا أبو مُسَهَّرِ أحمدُ بنُ مروانَ الرَّمْلِيُّ^(٢)، نا الوليدُ بنُ طلحةَ، ثنا ضَمْرَةُ بنُ ربيعةَ قال:

إِنَّمَا كَانَ سَبَبُ زَيْدٍ بِالْعِرَاقِ أَنَّهُ - يَعْنِي يَوْسُفَ بْنَ عَمَرَ - سَأَلَ الْقَسْرِيَّ وَابْنَهُ^(٣) عَنْ وَدَائِعِهِمَا فَقَالَا^(٤): لَنَا عِنْدَ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ وَدِيْعَةٌ، وَعِنْدَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَدِيْعَةٌ. فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى هِشَامٍ، فَكَتَبَ هِشَامٌ إِلَى صَاحِبِ الْمَدِينَةِ فِي إِشْخَاصِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الْبَلْقَاءِ فِي إِشْخَاصِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ إِلَيْهِ، فَقَدِمَا عَلَى هِشَامٍ، فَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ فَحَلَفَ لَهُشَامٌ أَنَّهُ لَا وَدِيْعَةَ لَهُمَا^(٥) عِنْدِي فَصَدَّقَهُ، وَأَذَنَ لَهُ بِالرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَمَّا زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ فَأَبَى [هِشَامٌ] أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ [الْحَلْفَ]، وَأَنْكَرَ [زَيْدٌ] أَنْ يَكُونَ لَهُمَا عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ: أَقْدِمْ عَلَى يَوْسُفَ فَقَدِمَ عَلَى يَوْسُفَ، فَجَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَزِيدَ وَخَالِدٍ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ تَبَرَّدْتُ^(٦) بِهِ، مَا لِي عِنْدَهُ شَيْءٌ، فَصَدَّقَهُ، وَأَجَازَهُ يَوْسُفُ، وَخَرَجَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ، فَلَحِقَهُ رِجَالٌ مِنَ الشَّيْعَةِ، فَقَالُوا لَهُ: ارْجِعْ؛ فَإِنَّ لَكَ عِنْدَنَا الرِّجَالَ وَالْأَمْوَالَ، فَارْجِعْ، وَبَلَغَ ذَلِكَ يَوْسُفَ.

قال ضمره: فَسَمِعْتُ مَهَلْبًا يَقُولُ: أَمَرَ يَوْسُفُ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً، فَمَنْ لَمْ يَحْضِرِ الْمَسْجِدَ فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ. قال: فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، وَقَالُوا: نَنْظُرُ مَا هَذَا الْأَمْرُ، ثُمَّ نَرْجِعُ^(٧). قال: فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَأَمَرَ بِالْأَبْوَابِ، فَأَخَذَ بِهَا / فَبْنَى عَلَيْهِمْ. قال: وَأَمَرَ الْحَيْلَ، فَجَالَتْ فِي أَرْزَاقِ الْكُوفَةِ. قال: فَمَكَثَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ

ب / ٣٢٧

(١) د: الحسين. تصحيف. وهو منير بن أحمد بن الحسن بن علي، أبو العباس الخشاب المصري المعدل. (٤١٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٧ وشذرات الذهب ١٩٧/٣.

(٢) أ و د: البرمكي. تصحيف. وهو أحمد بن مروان الرَّمْلِيُّ. من أهل الرملة، كان في أيام المتوكل، وكان عالمًا باللغة. ينظر: الوافي بالوفيات ١١٤/٨.

(٣) أ: القشيري. د: القشيري وأبوه. تصحيف. يريد خالدًا القسري وابنه يزيد.

(٤) الأصل و أ و د والمختصر ١٥٧/٩ والتهذيب ٢٥/٦: ودائعهم، فقالوا. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د والمختصر ١٥٧/٩ وبعية الطلب ٤٠٣٧/٩: لهم. التهذيب ٢٥/٦: له. تصحيف.

(٦) هذا مجاز، من قولنا: تبرّد بالماء: إذا اغتسل به باردا. يريد أنفقته في صلاح حاله.

(٧) الأصل: يرجع. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٧/٩ والتهذيب ٢٦/٦.

ليال، في المسجد يؤتى الناس من منازلهم بالطعام، يتناوهم الشرط والحرس. قال: فخرج زيد على تلك الحال، فلم يلبث أن ترتفع^(١) الشمس حتى قُتِل من يومه. لم يخرج معه إلا جميع^(٢)، فأخذهُ رجلٌ في بستان له، وصرف الماء عن الساقية، وحفر له تحت الساقية، ودفنه، وأجرى عليه الماء. قال: وغلامٌ له سندي في بستان له ينظر، فذهب إلى يوسف، فأخبره، فبعث، فاستخرجه، ثم صلبه.

قال ضمرة: فَمِنْ يَوْمِئِذٍ سُمِّيَتِ الرَّافِضَةُ؛ أَتُوا إِلَى زَيْدٍ، فَقَالُوا: سُبَّ^(٣) أبا بكرٍ وَعُمَرَ، نَقُومُ مَعَكَ، وَنَنْصُرُكَ، فَأَبَى، فَرَفَضُوا ذَلِكَ، فَسُمُّوا يَوْمِئِذٍ رَوَافِضًا. فالزيدية لا تستحل^(٤) الصلاة خلف الشيعة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن إدريس^(٥) عن القاسم بن معن قال:

خَرَجَ أَبُو حُصَيْنٍ - وفي نسخة أخرى: أبو كثير^(٦) - وهو يضرب بغلة، وهو يقول: الحمد لله الذي سار بي تحت رايات الهدى.

قال: ونا يعقوب، نا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير عن مغيرة^(٧) قال:

كان سلمة بن كهيل من أشد الناس قولاً لزيد بن علي؛ ينهأه

عن الخروج.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين بن الطُّبُّورِيِّ، أنا عبد الباقي بن عبد الكريم، أنا عبد الرحمن بن عمر، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب، نا جدي يعقوب، نا علي بن عبد الله، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى^(٨) بن سعيد يقول:

ذَكَرَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ؛ فَذَكَرَهُ بِخَيْرٍ. قال: ولكن

ابنه زيد.

(١) الأصل: يرتفع. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٧/٩ والتهذيب ٢٦/٦.

(٢) أ و د: جمع. جميع: تصغير جمع. يريد جمعاً ضئيلاً.

(٣) أ و د: تسب.

(٤) أ: غير مقروءة. د: لا تستعمل. تصحيف.

(٥) يقابل (إدريس) بياض في أ و د.

(٦) د: أبو كبير. المختصر ١٥٨/٩ والتهذيب ٢٦/٦: أبو كثير.

(٧) أ و د: جرير بن مقسم. تصحيف. وجرير: هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبد الله الضبي الكوفي ثم

الرازي (١١٠-١٨٨هـ). أحد الأئمة وسمع مغيرة بن مقسم. (ت ١٣٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٩/٩-١٨

والوافي بالوفيات ٦٠/١١ و امرأة الخنان ٤٢٠/١.

(٨) د: أقحم بين (سمعت) و (يحيى) عبارة (رسول الله صلى الله عليه وسلم).

قال جدي: ظننتُ أنه أرادَ الخروجَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو محمد الصريفي^(١)، أنا أبو القاسم بن حباب^(٢)، نا أبو القاسم البغوي نا أبو سعيد - هو الأشج - نا محمد بن يحيى بن الحارث الجعفي عن حفص بن غياث قال: قِيلَ للأعمش أيامَ زيدٍ: لو خرجت، قال: وَيَلْكُمْ، والله، ما أعرِفُ أحدًا أجعلُ عرضي دونهُ، فكيفَ أجعلُ ديني دونهُ؟

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب، نا سعيد بن يحيى، نا ابن إدريس عن عقبه بن إسحاق قال:

كان منصور بن المعتمر يختلفُ إلى زبيد^(٣)، فذكرَ أنَّ أهلَ البيتِ يقتلون^(٤). يريدُه^(٥) على الخروجِ مع زيد بن علي، فقال زبيد: ما أنا بخارجٍ إلا مع نبي، وما أنا بواجده^(٦).

أخبرنا أبو البركات، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد البابسي، أنا أبو أمية الأحمس بن المفضل العلابي^(٧)، أنا أبي قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ^(٨) مِنَ الْبَصْرَةِ، فَلَمَّا صَارَ بِزُرَّارَةَ^(٩) قُتِلَ زَيْدُ^(١٠) بْنُ عَلِيٍّ فَرَفَعَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَلَمْ يَدْخُلِ الْكُوفَةَ^(١١).

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد، أنبأ سهل بن بشر، أنا محمد بن أحمد بن عيسى السعدي نا موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السمسار، نا محمد بن يوسف بن يعقوب المقرئ الواسطي، نا الكديمي، نا

(١) أ و د: الضريس. تصحيف. وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد الخطيب. منسوب إلى صريفين، من قرى سواد العراق (ت ٤٦٩هـ). ينظر: المنتظم ١٨٦/١٦-١٨٧ ومعجم البلدان: صريفون وسير أعلام النبلاء ٣٣٠/١٨.

(٢) الأصل و أ: غير معجمة. د: حنافة. تصحيف. وهو عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان، أبو القاسم البزاز، المعروف بابن حباب. (٢٩٩-٣٨٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠ والمنتظم ١٥/١٥-١٦ وسير أعلام النبلاء ٥٤٨/١٦-٥٤٩ والبداية والنهاية ٨٤/٨-٨٥. وفيه: عبد الله بن محمد بن إسحاق.

(٣) هو زيد بن الصلت الكندي. وُلِدَ على عهد الرسول ﷺ وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان. ينظر: الإصابة: ٥١٩/٢.

(٤) ليس في أ و د: يقتلون.

(٥) الأصل: مديدة. أ و د: تريده. تصحيف. ولعلّ الصواب ما أثبت.

(٦) أ و د: واجده. تصحيف.

(٧) الأصل: العلابي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٨) محمد بن جحادة: كوفي وأحد الأئمة. (ت ١٣١هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٢/٢١١.

(٩) غير معجمة في الأصل. زرارة: محلة بالكوفة. ينظر: معجم البلدان: زرارة.

(١٠) الأصل: قتل هذا زيد. وأرى (هذا) مقحمة.

(١١) ليس هذا الخبر وسنده في أ و د.

عبد الله بن داود عن أم داود الواشبية^(١) قالت:

مر^(٢) زيد بن علي بن الحسين على حمارٍ، قد خولفَ بوجهه على شيوخ
كِنْدَةَ، فقاموا إليه يبيكون، فقال: يا أخابثَ خَلِيقَةَ^(٣) الله، أَسَلَمْتُمُونِي لِلْقَتْلِ، ثُمَّ
تَبْكَونَ عَلَيَّ.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْدَةَ^(٤)، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ
الْمَكِّيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ^(٥) عَوْنِ التَّبَلِيِّ^(٦)، نَا الْحَارِثُ بْنُ / معاوية بن الحارث، حَدَّثَنِي أَبِي^(٧) معاوية بن
الحارث عن جدّه أبي^(٨) أمّه أنّه كان يقول:

إِنَّ عِنْدِي حَدِيثًا لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَكَلَّ بِه الدنْيَا لِأَكَلْتُهَا، وَلَكِنْ لَا يَسْأَلُنِي
اللَّهُ عَنْ حَدِيثٍ أَرْفَعُهُ إِلَى السُّلْطَانِ، قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ: مَا هُوَ؟ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ زَيْدٌ
أَتَيْتُ خَالَتِي الْعَدَّ^(٩)، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّهُ، قَدْ خَرَجَ زَيْدٌ، فَقَالَتْ: الْمَسْكِينُ، يُقْتَلُ
كَمَا قُتِلَ آبَاؤُهُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ ذُوو الْحِجَابِ، فَقَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلْمَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلْمَةَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ
فَتَذَاكَرُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ^(١٠)، فَقَالُوا: وَلَكِنَّ فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْهَا أَبَدًا وَلَكِنَّهَا فِي وَلَدِ عَمِّي صِنُو أَبِي، حَتَّى يُسَلِّمُوهَا^(١١) إِلَى الدَّجَالِ.

(١) الأصل: الواشبية. تصحيف. والتصويب من أ و د. ينظر: الاستيعاب ١٨٦٠/٤ والوافي بالوفيات ٢٠٦/١٥.
٢٠٦/١٥. وابش: من عدوان، وواد وجبل بين وادي القرى والشام. ينظر: الاشتقاق ص ٢٦٧-٢٦٨ ومعجم
البلدان.

(٢) الأصل: من. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٧/٩ والتهذيب ٢٦/٦.

(٣) الأصل: أخابث غير معجمة. أ و د: ما أجابت خليفة. تصحيف. والمثبت من المختصر ١٥٨/٩ وبغية
الطلب ٤٠٤٥/٩. التهذيب ٢٦/٦: يا أخابث خلق.

(٤) الأصل: زيره. أ و د: زيد. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر الضبي، المعروف
بابن ريدة. (ت ٤٤٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٥٩٥-٢٩٦ والوافي بالوفيات ٢٦١/٣.

(٥) أ و د: عن.

(٦) الأصل و د: غير معجمة. والإعجام من أ. والصواب ما أثبت. ينظر: تاريخ الخلفاء ٣١/١.

(٧) أ و د: أبو. تصحيف.

(٨) أ و د: إلى. تصحيف.

(٩) الأصل: العد. أ: العز. تصحيف. والمثبت من د والمختصر ١٥٨/٩ والتهذيب ٢٦/٦.

(١٠) فقالت أم سلمة: كنت عند النبي ﷺ فتذاكروا الخلافة بعده: من أ و د والمختصر ١٥٨/٩.

(١١) الأصل: تصلوا... تسلموها. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٨/٩ والتهذيب ٢٦/٦.

أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ^(١): حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُسْتِيُّ، أُنْبَأَ أَبُو بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْمَصْرِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ الْبَلْقَاوِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُؤَدَّبِيِّ^(٢) قَالَ:

كُنَّا عَلَى^(٣) بَابِ الزُّهْرِيِّ إِذْ سَمِعَ جَلْبَةً، فَقَالَ: مَا هَذَا، يَا وَلِيدُ؟ فَظَنَرْتُ فَإِذَا رَأْسُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، يُطَافُ بِهِ بِيَدِ اللَّعَابِينَ^(٤)، فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَكَى الزُّهْرِيُّ، ثُمَّ قَالَ: أَهْلَكَ أَهْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْعَجَلَةَ. قُلْتُ: وَمِمَّا لَكُنْ؟ قَالَ: نَعَمْ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ: أَبْشِرِي؛ الْمَهْدِيُّ مِنْكَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو [عَلِيٍّ] بْنُ نَبَهَانَ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَالِي^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبَهَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَقْسَمِ الْمُفْرِيِّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي^(٧) قَالَ:

وَسَمِعَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: مَا أَحَبَّ الْحَيَاةَ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا دَلَّ. قَالَ: فَخَافَهُ، مِنْذُ سَمِعَ^(٨) ذَلِكَ مِنْهُ. قَالَ: وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ يُلَقَّبُ ذَا الدَّمْعَةِ، وَذَلِكَ^(٩) لِكثْرَةِ بُكَائِهِ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: وَهَلْ^(١٠) تَرَكْتِ النَّارَ وَالسَّهْمَانَ فِي مَضْحَكًا. يَرِيدُ السَّهْمِينَ اللَّذِينَ أَصَابَا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَيَحْيَى بْنَ زَيْدٍ. وَقُتِلَ بِخِرَاسَانَ^(١١).

(١) أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: مِنْ أَوْ د.

(٢) د: الموقدي. تصحيف. وهو الوليد بن محمد المؤدَّب البلقاوي. (ت ١٨٢هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٢٧٩/٢٧.

(٣) أَوْ د: عند.

(٤) د: العابدین. تصحيف. اللعابون: مفرد لعاب، صيغة مبالغة من اللعب.

(٥) يقابل (علي) بياض في الأصل، ويقابل (أبو علي) بن نبهان، ثم حدثنا أبو المعالي بياض في أَوْ د. والصواب ما أثبت. وهو محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان، أبو علي بن أبي الغنائم الكرخي الكاتب. (ت ٥١١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٢٥٥-٢٥٧ والوافي بالوفيات ٨٧/٣.

(٦) د: شان. تصحيف.

(٧) يقابل (ثعلب) بياض في أَوْ د.

(٨) ليس في د: سمع.

(٩) أَوْ د: علي بالبيداء، وذلك. تصحيف. وقد تستقيم العبارة بإضافة (يلقب)، أي: يلقب بالبيداء.

(١٠) أَوْ د: فقال: هل.

(١١) خرج يحيى بن زيد بالكوفة، وقتل بخراسان، وصلب سنة ١٢٥هـ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بَنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنُ السَّقَاءِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ بِالْوَيْهِ^(١) قَالَا: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بَنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ^(٢) بَنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بَنَ مَعِينٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ: كُنْتُ أَكْثَرُ الصَّحْحِ، فَمَا قَطَعَهُ عَنِّي إِلَّا قَتْلُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بَنُ الْحَسَنِ وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بَنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الدَّرِّ^(٣) يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ^(٤)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بَنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ:

سَمِعْتُ حَسِينَ بْنَ زَيْدٍ يَمْرُؤُ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَيَقُولُ لَهُ: خَذَلْتُ شِيعَتَكَ أَبِي حَتَّى قُتِلَ، فَقَالَ لَهُ جَعْفَرٌ: إِنَّ أَبَاكَ اشْتَهَى الْبَطِيخَ بِالسُّكَّرِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمُبَارِكِ بْنِ عَبْدِ الْجُبَّارِ، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا جَدِّي قَالَ: وَاحْتَلَفُوا عَلَيْنَا فِي مَقْتَلِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ. قَالَ مُصَعَّبُ الزُّبَيْرِيُّ: وَبَلَغَنِي عَنِ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ مِثْلَهُ:

كَانَ مَقْتَلُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، لِلْيَلْتَيْنِ^(٥) خَلَّتَا مِنْ صَفَرٍ، سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِئَةً. وَقُتِلَ، وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَقَالَ غَيْرُهُمَا: قُتِلَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ^(٦) وَعَشْرِينَ وَمِئَةً.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ / الْحَسَنِ^(٧) وَأَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ^(٨) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَزَقَةَ^(٩)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا مُصَعَّبُ قَالَ:

زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ قُتِلَ بِالْكُوفَةِ؛ قَتَلَهُ يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ فِي زَمَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، لِلْيَلْتَيْنِ خَلَّتَا مِنْ صَفَرٍ، مِنْ سَنَةِ عَشْرِينَ وَمِئَةً^(١٠). وَهُوَ

(١) أ: جالويه. و د: حالويه. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، أبو محمد النيسابوري. (ت ٤١٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٠-٢٤١ وشذرات الذهب ٣/١٩٠-١٩١.

(٢) أ و د: عباس. تصحيف. وهو العباس (عباس) بن محمد بن حاتم بن واقد الدؤري الحدّث، مولى بني هاشم. (١٨٥-٢٧١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١/١٤٤-١٤٦ وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٢٢-٥٢٤ والوافي بالوفيات ١٦/٣٧٥-٣٧٦.

(٣) الأصل: الدر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ: الضريبي. وفي د: الضريسي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ١).

(٥) الأصل: للثلاثين. تصحيف. وكذا في الخبرين التاليين. والتصويب من أ و د. وينظر: نسب قريش ص ٦١.

(٦) الأصل و أ و د: اثنين. تصحيف. وسيكرر هذا التصحيف في الأخبار التالية، ولن يُشار إليه.

(٧) د: الحسين. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ٤).

(٨) محمد بن عبد الكريم بن: من أ و د.

(٩) الأصل: غير معجمة. أ و د: حزقة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٨ ح ١).

(١٠) سقط من أ: من قوله: (ابن ثنتين وأربعين) حتى قوله: (عشرين ومئة).

يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ ثُنَيْنٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وقد سَمِعَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاءِ وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحُسَيْنِ قَالُوا:
أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الرُّزْبَيْزِيُّ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

وَكَانَ مَقْتَلُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ يَوْمَ الْإِثْنِينَ، لِلْيَلْتِينَ خَلْتَا مِنْ صَفَرٍ، سَنَةً عَشْرِينَ

وَمِئَةً، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً.

وَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ مِنْ أَبِيهِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ.

قَالَ الرُّزْبَيْزِيُّ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَنِ:

قُتِلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ بِالْكَوْفَةِ، فِي زَمَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، يَوْمَ

الْإِثْنِينَ، لِيَوْمَيْنِ خَلَوْا مِنْ صَفَرٍ، سَنَةً اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ

سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنِ^(٢) خَيْرُونَ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَرَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ [قَالَ^(٣)]: نَا
خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِاطٍ قَالَ:

زَيْدٌ وَعَمْرُ ابْنَا عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. أَمَهُمَا فِتَاةٌ^(٤). زَيْدٌ

يُكْنَى^(٥) أبا الْحُسَيْنِ قُتِلَ بِالْكَوْفَةِ، سَنَةً إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ^(٦) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمِئَةً - قُتِلَ زَيْدُ بْنُ

عَلِيٍّ؛ دَخَلَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَلَّمَهُ فِي دِينِهِ عَلَيْهِ وَمَعُونَةٍ، فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ

(١) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَاءِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ.
(٤٥١-٥٢٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٠٢٨/٢ والمنظم ٢٧٤/١٧ وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٠١-٦٠٢.

(٢) سقط من د: ابن.

(٣) أ: محمد بن أحمد بن إسحاق، وما بين أحمد وابن إسحاق بياض بمقدار كلمتين أو ثلاث. د: محمد بن أحمد
أُمَهُمَا قِتَادَةُ بْنُ إِسْحَاقَ. وما بين أحمد وأُمَهُمَا بياض بمقدار كلمتين فقط، ويقامح ما تحته خطأ. والإضافة من
بغية الطلب ٤٠٤٦/٩.

(٤) الأصل: قِتَادَةُ. د: قِتَادَةُ. تصحيف. والتصويب من أ و بغية الطلب ٤٠٤٦/٩.

(٥) أ و د: قلنا. تصحيف.

(٦) ليس في أ و د: ابن.

ذلك، وغلظ في الجواب، فخرج زيد وهو يقول: لا يُجِبُّ الحياةَ أحدٌ إلا ذلَّ
فقدِم الكوفة، وخرَج^(١)، فقتل في صفر، وهرب يحيى بن زيد فلاحق بحراسان.
وكانوا صلبوا^(٢) زيدًا بالكُناسة، ثم أحرقوه، وذلك في ولاية يوسف بن عمر.

قرأت على أبي محمد السُّلَميِّ عن أبي محمد التَّميميِّ، أنا مكِّيُّ بنُ محمد بن العَمَر^(٣)، أنا أبو سليمان
ابن زَئِر^(٤) قال:

وفيها - يعني سنة إحدى وعشرين ومئة - قُتِلَ زيدُ بنُ عليِّ بنِ حسين
ابنِ عليِّ بنِ أبي طالب بالكوفة، في صفرٍ. رحمه الله عليه.
وهكذا^(٥) قال الواقدي.

قرأت في كتاب، أظنُّه^(٦) من تصنيف الصولي: وفي سنة إحدى وعشرين
ومئة قُتِلَ زيدُ بنُ عليِّ بنِ الحسين في صَفَرٍ بالكوفة، وصُلِبَ في الكُناسة^(٧). وكان
الذي ظفر به يوسف بن عمر، ثم أحرقهُ بالنار، فسُمِّيَ زيدَ النار. وإنما سُمِّيَتِ
الرافضة ذلك اليوم.

أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار^(٨)، أنا أبو العلاء محمد بن علي، أنا
أبو بكر محمد بن أحمد البابسيري^(٩)، أنا الأحوص بن المُفضل، نا أبي^(١٠)، نا أحمد قال:

وقُتِلَ زيدُ بنُ عليِّ سنة اثنتين أو إحدى وعشرين ومئة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبا أبو منصور محمد بن الحسن، نا أبو العباس أحمد بن
الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل قال: قال يحيى بن بُكَيْرٍ عن اللَّيثِ قال:

(١) أ و د: فخرج.

(٢) أ و د: صلبا. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: الغمر. ويقابل ذلك فيهما دائرة سوداء صغيرة وسط بياض بمقدار كلمة واحدة.

(٤) أ: زيد. د: يزيد. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زئير، أبو سليمان الحافظ.
(ت ٣٧٩هـ). ينظر: المختصر ٢٢/٢٥٩-١٦١ وسير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٠-٤٤١.

(٥) د: هكذا.

(٦) ليس في أ و د: أظنه.

(٧) الأصل: الكباس. تصحيف. أ و د وبغية الطلب ٧٦/٩: الكناس. وأراه تصحيفاً أيضاً؛ لكون الكناس مؤنث
الطباء والبقر تستكثن فيه من الحز. والصواب ما أثبت، وقد مرّ أعلاه على الصواب. الكُناسة: موضع في الكوفة،
حيث قُتِلَ وصُلِبَ زيدٌ. ينظر: المحرر ص ٤٨٣ ومعجم البلدان: الكُناسة.

(٨) أ و د: أبو المعالم. تصحيف. ويقابل (ثابت بن بُندار) فيهما بياض بمقدار كلمة واحدة.

(٩) ليس في أ و د: البابسيري.

(١٠) ليس في أ و د: نا أبي.

في سنة ثنتين وعشرين ومئة قُتِلَ زيدُ بنُ عليِّ الهاشميِّ، وفيها قُتِلَ عبدُ الرحمن بنُ عبد الله الغافقي أميرُ الأندلس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بُنُ(١) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بُنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بُنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ / أ / ٣٢٩
الله بنُ جعفر، نا يعقوبُ قال: قال ابنُ بُكَيْرٍ قال الليثُ بنُ سعد:

وفي سنة اثنتين وعشرين ومئة قُتِلَ زيدُ بنُ عليِّ الهاشميِّ.

أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بُنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ(٢) بُنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بُنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بُنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نا أبو عليٍّ مُحَمَّدُ بُنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نا مُحَمَّدُ بُنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نا هَاشِمُ بُنُ مُحَمَّدٍ، نا الهيثمُ بنُ عديٍّ قال:

ومات سلمة بن كهيل الحضرمي سنة ثنتين وعشرين ومئة، أيام قتل زيد ابن علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بُنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بُنُ إِسْحَاقَ، نا أحمدُ بنُ عمرانَ، نا موسى بنُ زكريا، نا خليفة بنُ حياط، قال: فحدثني(٤) أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء وغيره(٥):

أن زيد بن عليٍّ قَدِمَ على يوسف بن عمر الحيرة، فأجازته، وأحسن إليه ثم شَخَصَ إلى المدينة، فأتاه ناسٌ من أهل الكوفة، فقالوا له: ارجع، فليس يوسف بشيء، ونحن نأخذ لك الكوفة. فرجع، فباعه ناسٌ كثيرٌ، فخرج، وخرج معه ناسٌ كثيرٌ(٦)، فاقتلوا، فقتل زيدٌ فيها؛ يعني سنة اثنتين وعشرين ومئة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بُنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بُنُ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بُنُ حَنِيفَاءَ(٧)، نا إسماعيلُ بنُ عليٍّ الخُطَّيْبِيُّ(٨) قال:

وقد كان زيدُ بنُ عليٍّ بنِ الحسينِ بنِ عليٍّ، وكُنيتُه أبو الحسين، وأمه أمٌ وُلِدَ؛ يقال لها جيداء، ظهرَ بالكوفة(٩)، في خلافة هشام بن عبد الملك، في سنة

(١) ليس في د: ابن.

(٢) د: الحسين. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: أبو.

(٤) أ و د: حدثني.

(٥) ليس في د: وغيره.

(٦) سقط من د: فخرج، وخرج معه ناسٌ كثيرٌ.

(٧) أ و د: حنيف. بغية الطلب ٤٠٤٧/٩: ختباء.

(٨) الأصل: غير معجمة. أ: الخطيب. تصحيف. والتصويب من د بغية الطلب ٤٠٤٧/٩. وهو إسماعيل بن علي بن إسماعيل، أبو محمد الخطيب البغدادي. كان يرتحل الحطب، فلماذا قالوا: الخطيب. (٢٦٩-٣٥٠هـ). ينظر:

تاريخ بغداد ٣٠٤/٦-٣٠٦ وسير أعلام النبلاء ٥٢٢/١٥-٥٢٣ والوافي بالوفيات ٩٦/٩.

(٩) أ و د: في الكوفة.

إحدى وعشرين ومئة، وقُتِلَ ليومين، خَلَوْا من صفر، من سنة اثنتين وعشرين ومئة^(١)، وهو ابنُ اثنتين وأربعين سنةً، وصُلِبَ بالكوفة. وفي تاريخ قتله خلافٌ. ولم يزل مصلوبًا إلى سنة ست^(٢) وعشرين، ثم أُنزِلَ بعد أربع سنين من صلبه.

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ^(٣) بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَوَّارٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ^(٤) بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ، نَا هَارُونَ بْنُ حَاتِمٍ، نَا رِبَاعٌ - يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ - قَالَ:

سَأَلْتُ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ: مَتَى مَاتَ الزُّهْرِيُّ؟ قَالَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً. وَفِيهَا قُتِلَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^(٥)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

وزيد بن علي ابن أربع وأربعين سنة. يعني قُتِلَ.

قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَلَوِيُّ وَأَبُو الْوَحْشِ الْمُثَرِّقِيُّ عَنْهُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرَانَ بْنِ شَاذَانَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ قَالَ:

كَانَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ حَيْثُ^(٦) صُلِبَ، يُوجَّهُ وَجْهُهُ نَاحِيَةَ الْفَرَاتِ، فَيُصْبِحُ، وَقَدْ دَارَتْ خَشَبَتُهُ نَاحِيَةَ الْقِبْلَةِ مِرَارًا، وَعَمَدَتِ الْعَنْكَبُوتُ حَتَّى نَسَجَتْ^(٧) عَلَى عَوْرَتِهِ. وَقَدْ كَانُوا صَلَبُوهُ عُرْيَانًا^(٨).

أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بَشْرَانَ، أَنَا عَمْرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكٍ، أَنَا أَبُو سَهْلٍ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ بَكْرِ الْأَهْوَازِيِّ وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْعَتَكِيِّ، نَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ:

(١) ليس في أ و د: وقُتِلَ ليومين خَلَوْا من صفر، من سنة اثنتين وعشرين ومئة.

(٢) أ و د: اثنتين تصحيف.

(٣) د: أبو عبد الله البركات، بإقحام عبد الله.

(٤) سقط من د: ابن الطُّيُورِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَوَّارٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ.

(٥) ليس في أ: ابن الحسن. د: عبد الملك بن محمد بن أحمد.

(٦) الأصل: حبيب. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٤٠٥٠/٩.

(٧) الأصل: نسج. بغية الطلب ٤٠٥٠/٩: وغدت العنكبوت حتى نسج. تصحيف. هذا، ويجوز تذكير (العنكبوت)، غير أنها جاءت قبل مؤنثة (عمدت)، فافتضى أن يكون العائد عليها مؤنثًا.

(٨) سقط هذا الخبر وسنده من أ و د.

(٩) الأصل: أبي. والتصويب من أ و د.

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ ^(١) مُسْنَدًا ظَهَرَهُ إِلَى خَشْبَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ
يَبْكِي، وَيَقُولُ: هَكَذَا تَفْعَلُونَ بَوْلَدِي!

وَالْحَدِيثُ عَلَى لَفْظِ سَعِيدِ بْنِ بَكْرٍ. كَذَا قَالَ أَحْمَدُ الْعَتَكِيُّ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَبْدُ اللَّهِ /

ب / ٣٢٩

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِي، أَنَا عبيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُونُسَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْعَتَكِيُّ، نَا جَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَأَنَّهُ مُتْسَانِدٌ ^(٣) إِلَى خَشْبَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، فِي الْمَنَامِ، وَهُوَ
مَصْلُوبٌ، وَهُوَ يَقُولُ: هَكَذَا تَفْعَلُونَ بَوْلَدِي!

وَكَذَا رُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسَ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ ^(٤)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ
ابْنُ صَفْوَانَ، نَا بَنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْفَضْلُ الْعَتَكِيُّ، نَا جَرِيرُ بْنُ
حَازِمٍ ^(٥):

أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنَامِ مُتْسَانِدًا ^(٦) إِلَى جِنْدِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ
مَصْلُوبٌ، وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ: هَكَذَا تَفْعَلُونَ بَوْلَدِي!

٨ - زيد بن علي بن زيد بن علي ^(٧)

أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ السُّلَمِيِّ الدَّوَّاحِيِّ ^(٨) الْفَقِيه.

(١) الأصل: اليوم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: الحسين بن محمد مخلد. تصحيف.

(٣) أ و د: مستند.

(٤) أ و د: بشر. تصحيف. وهو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد، أبو الحسين الأموي البغدادي
المُعَدَّل. (٣٢٨-٤١٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣١١-٣١٣ وشذرات الذهب ٣/٢٠٣.

(٥) الأصل: جرير بن أبي حازم، بإقحام أبي. والتصويب من أ و د. وهو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله، أبو
النضر البصري والأزدي ولاء. (٨٥-١٧٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٧/٩٨-١٠٣ والوفاء بالوفيات ١١/٦٠.

(٦) الأصل و أ و د: متساند. تصحيف. والتصويب من المختصر ٩/١٥٩.

(٧) لم أقف له على ترجمة في مصادر. هذا، وفي المختصر ١٧/٢٨٩ ترجمة لأبيه أبي الحسن السلمي
المؤدب. (٤٥١-٥٣٩هـ)، وفيه: الدواحي بالجمع. وينظر: التهذيب ٦/٢٧.

(٨) الدواحي: منسوب إلى الدواح. وهو العظيم الشديد العلو.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَابِيِّ، وَالْفَقِيهَيْنِ: أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْمُسَلَّمَ وَأَبَا الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَجَمَاعَةً مِنْ شِيُوخِنَا. وَتَفَقَّهُ عَلَى الْفَقِيهِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنِ الْمُسَلَّمَ، ثُمَّ رَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ وَسَمِعَ بِهَا مِنْ جَمَاعَةٍ مِنْ شِيُوخِهَا، وَأَسْنَدَ^(١) مَنْ لَقِيَ، بِهَا. [حَدَّثَنَا] أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأُرْمُوِيَّ الْفَقِيهَ^(٢) - وَكَانَ الْأُرْمُوِيُّ يَرُوي عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمُسَلِّمَةِ وَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ وَغَيْرِهِمَا:-

وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ حَافِظًا لِلْقُرْآنِ. وَقَرَأَ بِبَغْدَادَ بِرَوَايَاتٍ، وَحَجَّ، وَجَاوَرَ سَنَةً، وَحَجَّ حِجَّتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ^(٣) مِنَ الشَّامِ، وَكَانَ مَنْصُوبًا لَهُ السُّنَّةُ^(٤) بِالْفَرَائِضِ. وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ.

وَمَوْلَدُهُ فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ، لِليَلَتَيْنِ خَلَّتَا^(٥) مِنْ رِيْبِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِمِئَةٍ. وَمَاتَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ، وَذُفِنَ يَوْمَ الْخَمِيسِ، الثَّامِنَ عَشَرَ، مِنَ الْمُحَرَّمِ^(٦) سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَخَمْسِمِئَةٍ^(٧)، [بِمَقْبَرَةٍ^(٨)] بَابِ الصَّغِيرِ.

٩ - زيد بن علي بن عبد الله^(٩)

أَبُو الْقَاسِمِ^(١٠) الْفَسَوِيُّ الْفَارَسِيُّ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ. سَكَنَ دِمَشْقَ مَدَّةً

(١) أسند الحديث إلى قائله: رفعه إليه بذكر قائله.

(٢) لعله محمد بن عمر بن يوسف بن محمد القاضي. وهو أبو الفضل الأرموي البغدادي الشافعي (ت ٥٤٧هـ) وهو من شيوخ ابن عساکر، وحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ الْخَطِيبِ. يَنْظُرُ: معجم الشيوخ ١٠٠٦/٢-١٠٠٧ و سير أعلام النبلاء ١٨٣/٢٠-١٨٦ والوفاي بالوفيات ١٧٣/٤.

(٣) الأصل: وحج وحارب سنة وحج جحش أحرادين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: وله السنة بغير إجماع. والإعجام من أ و د. والمراد أنه كان علمًا منصوبًا للقيام بأمر السنة.

(٥) أ و د: خلت. تصحيف.

(٦) سقط من د: من قوله: (سبع) حتى قوله: (المحرم).

(٧) هنا نهاية الترجمة في أ و د.

(٨) يقابل الإضافة بياض في الأصل.

(٩) ترجمته في بغية الطلب ٤٠٥١/٩-٤٠٥٤ والوفاي بالوفيات ٣٠/١٥. وينظر: التهذيب ٢٧/٦.

(١٠) الأصل: كلمة (القاسم) في الهامش، وتحتها كلمة صح.

وَأَقْرَأَ^(١) بِهَا النِّحْوَ وَاللُّغَةَ، وَأَمْلَى بِهَا شَرْحَ إِبْضَاحِ أَبِي عَلِيِّ الْفَارَسِيِّ وَشَرْحَ
الْحَمَاسَةِ.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الدَّمَشْقِيِّ. وَسَمِعَ مِنْهُ جَدِّي
الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ^(٢)، وَعَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الدِّهْستَانِيِّ^(٣)، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ طَاهِرِ
النَّحْوِيِّ.

أَبَانَا أَبُو الْفَرَجِ، عَيْثُ^(٤) بَنِي عَلِيٍّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ طَاهِرِ الْأَدِيبِ بِمَقْرَى^(٥) مِنْ عَمَلِ
دَمَشَقٍ قَالَ:

أَنْشَدَنِي زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ لِأَبِزَوْنَ الْفَارَسِيِّ^(٦):

من الكامل

الزَّمْ جَفَاءَكَ لِي، وَلَوْ فِيهِ الضَّنَى	وارفع حديثَ البَيْنِ عَمَّا بَيْنَنَا ^(٧)
فَسُمُومٌ هَجْرِكَ فِي هَوَاجِرِهِ الْأَذَى	وَنَسِيمٌ وَصَلِّكَ فِي أَصَانِلِهِ الْمُنَى ^(٨)
مَا لِي إِذَا مَا رُمْتُ عَتَبًا رُمْتُ لِي	ذَنْبًا جَدِيدًا، مِنْ هُنَاكَ، وَمِنْ هُنَا
مُثْنٍ عَلَيْكَ، وَمَا اسْتِفَادَ رَغِيئَهُ	عَجَبًا، وَمُعْتَذِرٌ إِلَيْكَ، وَمَا جَنَى ^(٩)
لَيْسَ التَّلَوُّنُ مِنْ أَمَارَاتِ الرِّضَا	لَكِنْ إِذَا مَلََّ الْحَيْبُ تَلَوُّنَا
مَا جَرَّ هَذَا الْحَطْبَ غَيْرُ تَغْرِيئِي	لِعَنِ التَّغْرُبِ، مَا أَذَلَّ، وَأَهْوَنَا

(١) أ و د: ثمَّ أقرأ.

(٢) الأصل وتاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ٦٢٣: المفضل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو الفضل القرشيّ الدمشقيّ القاضي. وهو من شيوخ ابن عساكر. (٤٤٣-٥٣٤هـ). ينظر: المختصر ٢٧/٢٨٥ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٦٣-٦٤ وشذرات الذهب ٤/١٠٥.

(٣) أ: الدهتاني. د: الدهباني. تصحيف. وهو عمر بن أبي الحسن عبدالكريم بن سَعْدُوِيه، أبو الفتيان الحافظ الدِهْستَانِيّ الرَّوَاسِيّ. (ت ٥٠٣هـ). ينظر: المختصر ١٩/١٢٨-١٣٠ وسير أعلام النبلاء ١٩/٣١٧-٣٢٠.

(٤) أ و د: عنبر. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٢٦ ح ٦).

(٥) أ و د: بمؤر. تصحيف؛ إذ مؤرّ من أعمال اليمن لا الشام. أمّا مَقْرَى: بفتح الميم فهي قرية بالشام، من نواحي دمشق. والمحدّثون وأهل دمشق على ضمِّ الميم (مُقْرَى). ينظر: معجم البلدان: مقْرَى و مور.

(٦) سقط من أ و د: لأبزون. والأبيات من قصيدة لأبي عليّ أبزون الجوسّي العمانيّ ذُكر منها خمسة في (دمية القصر ١/١٢٣) تضمنت أربعة (١ و ٢ و ٥ و ٣) من المذكورة هنا.

(٧) أ و د: أكرم حفاظ لي. تصحيف.

(٨) أ و د: ونسيم فضلك.

(٩) أ و د: مَيِّ بدلا من مثن. تصحيف.

قرأت بخط أبي الحسن علي بن طاهر قال: سَمِعْتُ من شيخنا في العربية أبي القاسم
الفراسي النحوي غير مرّة الإنكار لصحّة أحكام المُنجّمين، واستخفاف عقل
المُصدّق بها. وكان زيد^(١) قد اطلع على كلِّ علمٍ ومقالة^(٢). رحمه الله.
قال: أنا أبو محمّد بن^(٣) الأكفاني: سنة سبعٍ وتسعين^(٤) وأربعمئة: فيها توفي أبو
القاسم زيد بن عليّ الفارسيّ، بطرابلس، على ما بلغني، في ذي الحجّة، وكان
فهِمًا عالمًا يعلم^(٥) اللّغة والنحو.

١٠ - زيد بن عمرو بن الخطاب^(٦)

ابن نُقَيْل بن عبد العزّي بن رباح^(٧) بن عبد الله بن قُرط بن رزّاح^(٨) / بن
عديّ بن كعب القرشيّ العدويّ. وأمّه أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب، وأمّها
فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وأمّها خديجة بنت خويلد. وقد على معاوية بن أبي
سفيان.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا
أبو طاهر المُخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال:
وأمّ كلثوم بنت عليّ خطبها عمر بن الخطاب إلى عليّ بن أبي طالب
وقال: زوجني، يا أبا الحسن؛ فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: كلُّ نسبٍ وصهرٍ
منقطع يوم القيامة إلا نسي وصهري.

(١) الأصل: رقد. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤٠٥٣/٩.

(٢) ليس في أ و د: ومقالة. التهذيب: ومقالات أهله فيه.

(٣) سقط من أ: ابن. د: محمّد أبو الأكفاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٥).

(٤) بغية الطلب ٤٠٥٣/٩: سنة سبع وستين.

(٥) الأصل و أ والتهذيب: يعلم. تصحيف. والتصويب من د وبغية الطلب ٤٠٥٣/٩؛ إذ المراد الإخبار عن
مجال علمه، وهو اللّغة والنحو، لا مجال تعليمه.

(٦) ترجمته في الجوهرة في نسب النبيّ وأصحابه العشرة ١٦٢/٢-١٦٣. وينظر: المختصر ١٥٩-١٦٢
والتهذيب ٢٧/٦-٣٠.

(٧) الأصل: زياد. أ و د: رباح. تصحيف. والتصويب من نسب قريش ص ٣٤٧.

(٨) الأصل: زياد. أ و د: رباح. تصحيف. والتصويب من نسب قريش ص ٣٤٦.

فزوجها إياها، فولدت لعمر زيدا، ورقية. تزوج رقية بنت عمر إبراهيم بن نعيم بن النحام، فماتت عنده، ولم تترك^(١) ولدا.

وقتل زيد بن عمر؛ قتله خالد بن أسلم، مولى آل عمر بن الخطاب خطأ، ولم يترك ولدا، ولم يبق لعمر بن الخطاب ولد من أم كلثوم بنت علي.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، نا أبو بكر بن الطبري قال: نا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، نا حجاج بن أبي منيع، حدثني جدّي عن الزهري قال:

وأما أم كلثوم بنت علي فتزوجها عمر بن الخطاب، فولدت له زيد بن عمر، ضرب ليالي قتال ابن مطيع ضربا، لم يزل ينهمر^(٢) منه حتى تُوفي.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قال: نا أبو جعفر محمد بن أحمد، نا محمد بن

عبد الرحمن بن العباس، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال في تسمية ولد عمر بن الخطاب:

وزيد بن عمر ورقية بنت عمر. تزوجها إبراهيم بن نعيم بن عبد الله

ابن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج^(٣) بن عدي بن كعب، فولدت له جارية

وماتت الجارية. وأمهما^(٤) أم كلثوم بنت علي بنت أبي طالب، وأمها فاطمة بنت

رسول الله ﷺ.

وكان عمر بن الخطاب خطب أم كلثوم إلى علي بن أبي طالب، فقال

علي: إنهما صغيرة، فقال عمر: زوجنيها، يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها ما

لا يرصد أحد، فقال له علي: أنا أبعثها إليك، فإن رضيتها^(٥)، فقد زوجتكها

فبعثها إليه برّد، وقال لها: قولي له هذا البرد الذي قلت لك، فقالت ذلك

لعمر، فقال: قولي له قد رضيته، رضي الله عنك، ووضع يده على ساقها

فكشفتها، فقالت له: أتفعل هذا؟ لولا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك، ثم

(١) الأصل: يترك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الأصل: يتهم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: عولج. أ و د: عوج. تصحيف. والتصويب من حذف من نسب قريش ص ٦. وضبطت في

نسب قريش ص ٣٤٩ بالتصغير: عويج.

(٤) الأصل و د: و أمها. والتصويب من أ ونسب قريش ص ٣٤٩؛ إذ المراد أنها أم لزيد ورقية معا.

(٥) الأصل والتهذيب ٢٨/٦: رضيت. والمثبت من أ و د والمختصر ١٥٩/٩.

خرجت حتى جاءت أباها، فأخبرته الخبر، وقالت: بعثني إلى شيخ سوء، فقال: مهلاً يا بُنيَّة؛ فإنه زوجك^(١).

فجاء عمر بن الخطاب إلى مجلس المهاجرين في الروضة، وكان يجلس فيه المهاجرون الأولون، فجلس إليهم، فقال: رقتوني^(٢)، فقالوا: بماذا، يا أمير المؤمنين؟ قال: تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب. سمعت رسول الله ﷺ يقول: كلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ وَصِهْرٍ مَنْقَطَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبِّي وَصِهْرِي. فكان^(٣) لي به ﷺ^(٤) النسب والسبب، وأردت أن أجمع إليه الصهر، فزفوه. قال الزبير: وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان له ولد، فانقرضوا.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن محمد بن الفهم، أنا محمد بن سعد قال في تسمية ولد عمر بن الخطاب قال: وزيد الأكبر لا بقیة له، وزقیة. وأمهما أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم، وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الأديب، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة / ٣٣٠ ب

ح قال: وأبنا أبو طاهر بن سلمة، أخبرنا علي بن محمد قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

زيد بن عمر^(٥) بن الخطاب: ابن أم كلثوم بنت علي. سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: توفي هو وأمه أم كلثوم في ساعة واحدة، وهو صغير^(٦)، لا يدرى أيهما مات أول.

ذكر أبو محمد الحسن^(٧) بن محمد الأيجي الكاتب، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد، أنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس عن أبي عمرو بن العلاء، حدثني رجل من الأنصار عن أبيه قال:

(١) في الخبر ضعف؛ إذ لا يصح أن يكشف عمر بن الخطاب عن ساق بنت علي بن أبي طالب، ولم تكن زوجته.

(٢) رفاه: دعا له بالرفاء والبنين، أي: بالوفاق، واستيلاء البنين.

(٣) أ و د: وكان.

(٤) يقابل ﷺ في أ و د: علم. تصحيف.

(٥) الأصل: و نا ابن عمر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) كذا في الأصل و أ و د والمختصر ١٦٠/٩. هذا، وجاء في نسب قريش ص ٣٥٢: وأما زيد بن عمر بن الخطاب فكان له ولد، فانقرضوا.

(٧) الأصل: الحسين. والمثبت من أ و د. هذا، وفي (بغية الطلب ٣١١٧/٧) ذكر لأبي محمد الحسن بن محمد الأيجي الكاتب. منسوب إلى أيج. وهي بلدة كثير البساتين والخيرات في أقصى فارس. ينظر: معجم البلدان: أيج.

وقدنا مع زيد بن عمرو بن الخطاب - وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وأُمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ - إلى معاوية بن أبي سفيان، فأجلسه على السرير، وهو يومئذ من أجمل الناس وأشبههم برسول الله ﷺ^(١)، فيينا هو جالس قال له بسر^(٢) بن أرطاة: يا بن أبي ثراب، فقال له: أيتاي تعني؟ لا أم لك؛ أنا - والله - خير منك، وأزكى وأطيب، فما زال الكلام بينهما حتى نزل زيد إليه، فخنقه حتى صرعه، وبرك على صدره، فنزل معاوية عن سريرته، فحجز بينهما، وسقطت عمامة زيد، فقال زيد: والله، يا معاوية، ما شكرت الحسني^(٣) ولا حفظت ما كان منا إليك؛ حيث تسلط علي عبد بني عامر.

فقال معاوية: أما قولك - يا بن أخي - أنني كفرت^(٤) الحسني، فوالله ما استعملني أبوك إلا من حاجة إلي، وأما ما ذكرت من الشكر، فوالله، لقد وصلنا أرحامكم، وقضينا حقوقكم، وإنكم لفي منازلكم. فقال زيد^(٥): أنا ابن الخليفين والله، لا تراني بعدها أبداً عائداً إليك، وإني لأعلم أن هذا لم يكن إلا عن رأيك. قال: وخرج زيد إلينا، وقد تشعث رأسه، وسقطت عمامته، فدعا يابله^(٦) فارتحل، فاتاه أذن معاوية، فقال: إن أمير المؤمنين يقرأ عليك السلام، ويقول: عزمت عليك لما أتيتني، فإن آبيت أيتك، قال زيد: لولا العزيمة ما أتيت.

فلما رجع إليه، أجلسه على سريرته، وقبل^(٧) بين عينيه، ثم أقبل عليه، فقال: من نسي بلاء عمر فإني - والله - ما أنساه، لقد استعملني وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون، وأنا يومئذ حديث السن، فأخذت بأديه^(٨) واقتديت بهديه، واتبع أثره، ووالله^(٩)، ما قويت على العامة إلا بمكاني كان

(١) برسول الله ﷺ: من التهذيب ٢٨/٦.

(٢) الأصل و أ و د: بشر. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٦٠/٩.

(٣) الأصل: الحسين. أ: الحسني. د: الحسني. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٦٠/٩ والتهذيب ٢٨/٦.

(٤) الأصل: لكفرت. والمثبت من أ و د والمختصر ١٦٠/٩ والتهذيب ٢٨/٦.

(٥) زيد: من هامش الأصل.

(٦) الأصل والتهذيب ٢٨/٦: فدعا يابل. والمثبت من أ و د والمختصر ١٦٠/٩.

(٧) أ و د: وقبله.

(٨) الأصل: ياذنه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦١/٩ والتهذيب ٢٩/٦.

(٩) د: والله.

منه سَلْنِي^(١) حاجتك، يا بن أخي؟ فوالله، ما ترك له حاجة، ولا لِمَنْ معه إلا قضاها وأمر له بمئة ألف، وأمر لنا بأربعة آلاف، أربعة آلاف^(٢)، ونحن عشرون رجلاً. فقال^(٣): هذه لك عندي في كل عام.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصَّوَيْفِيُّ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي عَرُوهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرٍ^(٤) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ:

قال عمر بن الخطاب لعلِّي بن أبي طالب: عزمتُ عليك إلا زوّجتني ابنتك، فزوجته، فراح عمر إلى الصُّقَّة، فقال للناس: ألا تُهنّوني! قالوا: وما ذاك^(٥)؟ قال: تزوّجتُ أمّ كلثوم، لفاطمة^(٦) بنت رسول الله ﷺ لعلِّي بن أبي طالب طالب فهنّوه، ثم قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: كلُّ نسبٍ وسبٍ منقطعٌ يوم القيامة إلا نسبي وسبي^(٧).

قرأت على أبي غالب بن البتاء، عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال: قال محمد بن عمر وغيره:

لَمَّا خَاطَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَلِيٍّ ابْنَتَهُ أُمَّ كَلْثُومٍ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّمَا صَبِيَّةٌ، فَقَالَ: إِنَّكَ - وَاللَّهِ - مَا بَكَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ^(٨) قَدْ عَلِمْنَا مَا بَكَ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِهَا، فَصَنَعَتْ^(٩)، ثُمَّ أَمَرَ بِبُرْدٍ، فَطَوَاهُ، ثُمَّ قَالَ: انْطَلِقِي بِهَذَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَوْلِي: أَرْسَلَنِي أَبِي / يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنَّ رَضِيَتِ الْبُرْدَ فَأَمْسِكِيهِ وَإِنْ سَخَطْتَهُ فَرُدِّيهِ، فَلَمَّا أَتَتْ عَمَرَ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ وَفِي أَبِيكَ، فَقَدْ رَضِينَا. قَالَ: فَرَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَتْ: مَا نَشَرَ الْبُرْدَ، وَلَا نَظَرَ إِلَّا إِلَيَّ، فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا، يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ.

(١) سَلْنِي: من التهذيب ٢٩/٦. وليس فيه: كان.

(٢) الأصل و أ و د: ألف... ألف. تصحيف. هذا، ولم تكرر (أربعة ألف) في د. والتصويب من المختصر ١٦١/٩ والتهذيب ٢٩/٦. والتكرار يعني أنه أعطى لكل مرافق زيد بن عمر أربعة آلاف.

(٣) أ و د: وقال.

(٤) أ و د: قشة. تصحيف. ولعروة بن عبد الله بن قشير ذكر في البداية والنهاية ٤٦٠/٤ والمختصر ٣٦٤/٢٠.

(٥) أ و د: ذلك

(٦) أ و د: بنت فاطمة. لفاطمة: اللام للنسب. وكذلك اللام في قوله بعد: لعلِّي.

(٧) الأصل: نسبي وسبي: غير معجمين. أ و د: ((كلُّ سبٍ ونسبٍ منقطعٌ يوم القيامة، إلا سبي ونسبي)).

(٨) ليس في د: ولكن.

(٩) تصنعت المرأة: تكلفتُ حُسن السمت.

قال: وأنا محمد بن سعد، أنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه
 أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فقال
 علي: إنما حبست^(١) بناتي على بني جعفر^(٢)، فقال عمر: أنكحنيها، يا علي
 فوالله، ما على ظهر الأرض رجل^(٣) يرصد من حُسن صحابتيها ما أرصد، قال
 علي: قد فعلت، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر، وكانوا
 يجلسون، ثم علي وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، فإذا كان الشيء
 يأتي عمر من الآفاق جاءهم، فأخبرهم ذلك، واستشارهم فيه، فجاء عمر، فقال:
 رقتوني فرقتوه^(٤)، وقالوا: بمن يا أمير المؤمنين؟ قال: بابنة علي بن أبي طالب. ثم
 أنشأ يخبرهم، فقال: إن النبي ﷺ قال: كلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ منقطعٌ يومَ القيامةِ إلا
 نَسَبِي وَسَبِّي^(٥).

وكنت قد صحبته فأحببت أن يكونَ هذا أيضاً.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي
 نا جعفر بن محمد بن كزال^(٦)، نا إسحاق بن المنذر، نا محمد بن عبد الملك الأنصاري، نا محمد بن المنكدر^(٧)
 عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

تزوج عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ على
 أربعين ألف درهم.

قرأت علي أبي غالب عن أبي محمد الجوهري^(٨)، أنا أبو عمر بن حنيفة، أنا أحمد بن معروف
 نا الحسين بن القهّم، نا محمد بن سعد، أنا وكيع بن الجراح عن هشام بن سعد عن عطاء الخراساني:

(١) الأصل: جلست. أ و د: حبستها. تصحيف. والتصويب من كتاب الطبقات الكبير ٤٣٠/١٠.

(٢) الأصل: أبي جعفر. تصحيف. والتصويب من أ و د. يريد: على أبناء أخيه جعفر بن أبي طالب.

(٣) ليس في د: رجل.

(٤) أ و د: زفوني فرقتوه. تصحيف.

(٥) د: إلا سبي ونسبي.

(٦) الأصل و أ و د: كزال. تصحيف. وهو جعفر بن محمد بن عبد الله بن بشر بن كزال، أبو الفضل السمسار.
 (ت ٢٨٢هـ). ينظر: المختصر ٢٤١/٢٢ وتاريخ بغداد ٧/١٨٩-١٩٠ والمنتظم ١٢/٣٤٩ وسير أعلام النبلاء
 ١٠٨/١٤.

(٧) أ و د: المنذر. تصحيف. وهو محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو بكر التيمي المدني.
 (ت ١٣٠هـ). ينظر: المختصر ٢٣/٢٥٩-٢٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥/٣٥٣-٣٦١ والوفاي بالوفيات ٥/٥٣.

(٨) أ و د: قرأت علي أبي غالب عمر بن محمد الجوهري. تصحيف. وقد مر هذا السند على الصواب، مرّات
 قبل. وأبو غالب هو ابن البّاء.

أَنَّ عَمَرَ أُمَّهَرَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَلِيٍّ^(١) أَرْبَعِينَ أَلْفًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ^(٢)، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤْتَلَبِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

قُتِلَ زَيْدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ^(٣). وَأُمُّهُ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ^(٤) حَرْبًا وَقَعَتْ فِيمَا بَيْنَ عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ يَطْلُعُ، مَا سَبَّه^(٥)، وَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ وَسُلَيْمَانَ^(٦) ابْنِي أَبِي جَهْمٍ، فَخَرَجَا يَرِضُدَانَهُ لِرَجْعَتِهِ، وَأَتَى الْخَبْرُ أَخَوَيْهِمَا، فَخَرَجُوا^(٧) إِلَيْهِمَا، وَتَدَاعَى الْفَرِيقَانِ وَانصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُطِيعٍ مُمَسِيًّا، فَالْتَقَوْا بِالْبَقِيعِ، فَاقْتَتَلُوا، وَتَنَوَّوْا ابْنُ مُطِيعٍ بَعْضًا^(٨)، فَأَدْرَكَتْ مُؤَخَّرَ السَّرْحِ، فَكَسَرْتَهُ.

وَأَقْبَلَ زَيْدُ بْنُ عَمَرَ لِيَحْجَرَ بَيْنَهُمْ، وَبِنَهَى بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، فَخَالَطَهُمْ، فَضْرِبَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ^(٩) فِي الظُّلْمَةِ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ، ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ، فَشَجَّهُ، وَصُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ، وَتَنَادَى الْقَوْمُ: زَيْدُ زَيْدٌ، فَتَفَرَّقُوا^(١٠)، وَأَسْقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَأَقْبَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنَ مُطِيعٍ، فَلَمَّا رَأَاهُ صَرِيحًا نَزَلَ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَنَادَاهُ: يَا زَيْدُ، بَأَيِّ أَنْتِ وَأُمِّي مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَجَابَهُ، فَكَبَّرَ ابْنُ مُطِيعٍ وَأَخَذَهُ، فَحَمَلَهُ عَلَى بَعْلَتِهِ، حَتَّى أَذَاهُ

(١) ليس في د: عليّ.

(٢) الأصل: سليم. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن سليمان بن داود، أبو عبد الله الطوسي. (ت ٣٢٢ هـ). ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائد) ص ٦٧٤ وتاريخ بغداد ١٧٧/٤-١٧٨ والوفاء بالوفيات ٢٤٩/٦.

(٣) عن أبيه عن جدّه قال: قُتِلَ زَيْدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: من أ و د.

(٤) ليس في د: أن.

(٥) الأصل: سننه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦١/٩. التهذيب ٢٩/٦: ماشيته. تصحيف.

(٦) أ و د: عبد الله بن سليمان. تصحيف، بدليل قوله عقب ذلك: ابني أبي جهّم. وينظر: المختصر ١٦١/٩ والتهذيب ٢٩/٦

(٧) فخرجوا: كذا في الأصل و أ و د. والصواب: فخرجوا. وربما المراد أنهم خرجوا ومعهم غيرهم.

(٨) الأصل: وتقول ابن مطيع بعضا. أ و د: وتقول ابن مطيع نعمًا (غير معجمة). تصحيف. التهذيب ٢٩/٦: وتقول ابن مطيع بعضا. والمثبت من المختصر ١٦١/٩.

(٩) الأصل و أ و د: منهما. تصحيف. المختصر ١٦١/٩ والتصويب من التهذيب ٢٩/٦.

(١٠) الأصل: فيفرقوا. تصحيف. أ و د: فهربوا. والمثبت من المختصر ١٦١/٩ والتهذيب ٢٩/٦.

إلى منزله، فدوي زيد من (١) شجته حتى قُبل (٢). وقيل: قد برأ. وكان يُسأل عمّن ضربته، فلا يُسميه (٣)، ثم إن الشجة انتقضت (٤) بزید بن عمر، فلم يزل منها مريضاً، وأصابه بطن (٥)، فهلك. رحمه الله عليه.

قال عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب: وقد ذكر بعض أهل العلم أنه وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب مرضا (٦) جميعاً، وثقلاً، ونزل بهما (٧)، وأن رجلاً مشوا بينهما لينظروا أيهما يقبض أولاً، فيورث منه/ الآخر، وأهما (٨) قبضا في ساعة واحدة، فلم يدر أيهما قبض قبل صاحبه. وقال في ذلك عبد الله بن عامر ابن ربيعة حليف بني الخطاب:

٣٣١ / ب

من مشطور

السريع

إِنَّ عَدِيًّا لَيْلَةَ الْبَقِيْعِ
تَفَرَّقُوا عَنْ رَجُلٍ صَرِيْعِ
مُقَابِلِ، فِي الْحَسَبِ الرَّفِيْعِ (٩)
أَدْرَكَهُ سُؤْمٌ بَنِي مُطِيْعِ

وقال في ذلك عاصم بن عمر بن الخطاب:

من الطويل

مَضَى عَجَبٌ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ بَيْنَنَا وَمَا نَحْنُ فِيهِ، بَعْدُ، مِنْ ذَاكَ أَعْجَبُ (١٠)
بِجَرِي جِنَاةِ الشَّرِّ، مِنْ بَعْدِ أَلْفَةِ رَجَعْنَا، وَفِيهِ فُرْقَةٌ وَتَحَزُّبُ (١١)

(١) أ و د: وروي زيد بن. تصحيف. دوي: أصيب بداء باطن، هلك به.

(٢) الأصل والمختصر ١٦١/٩: حتى أقبل. أ و د: حين أقبل. تصحيف. والمثبت من التهذيب ٢٩/٦.

(٣) أ: ولا يسميه. د: ولا تسمية. تصحيف.

(٤) الأصل: انتقضت. تصحيف. أ و د: انتقضت. والمثبت المختصر ١٦١/٩ والتهذيب ٢٩/٦. انتقض

الشيء: فسد بعد صلاحه. انتفض الشيء: تحرك واضطرب.

(٥) التهذيب ٢٩/٦/٦: وأصابه داء البطن. البطن: مرض البطن.

(٦) الأصل: منها. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) ثقل المريض: ضعف، واشتد مرضه. نُزل به: أُصيب بالركام.

(٨) الأصل: فتورث.. وأيهما. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل و أ و د والتهذيب ٢٩/٦: مقاتل. تصحيف. والتصويب من نسب قريش ص ٣٥٣. رجلٌ مقابِل:

كرّم النسب من جهة أبويه. الحسب: الشرف في الفعل.

(١٠) أ: فما عجب من. د: فاعجبا من. تصحيف.

(١١) د: يجري: تصحيف. والباء غير معجمة في الأصل. والمثبت من أ.

مشائيم، جلابون للغبي مصحراً
 إذا ما رأينا صدعهم لم يلائموا
 وتأتي لهم فيها شراسه أنفس
 وتأتي لهم فيها شراسه أنفس
 فيا زيد، صبراً حسبةً وتعرضاً
 فيا زيد، صبراً حسبةً وتعرضاً
 ولا تكتمن من نالك اليوم، إن [في]
 ولا تأخذن عقلاً من القوم، إنني
 كأنك لم تنصب، ولم تلق أربةً
 كأنك لم تنصب، ولم تلق أربةً

وقال (٧) في ذلك محمد بن إياس بن أبي البكير^(٨)، حليف عدي بن كعب^(٩):

من الوافر

ألا يا ليت أمي لم تلدني
 ولم أر مصرع ابن الخير زيد
 هو الرزء الذي عظمت، وجلت
 هو الرزء الذي عظمت، وجلت

- (١) أ: مضجراً.. مجلب. د: مضجراً. تصحيف. المصحح: الظاهر، من قولنا: أصرح الأمر وبه إذا أظهره.
- (٢) أ و د: مأرب. هذا، وفي الأصل: رأينا صدعهم. أ و د: رأينا صرعهم. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٢٩٩/٦. المرأب: الآلة التي يُصلح فيها ما انصدع.
- (٣) أ و د: تأتي. تصحيف. الأصل و د: من. تصحيف والتصويب (مُرٌّ) من أ. النحيزة: الطبيعة. المصعب من الجمال: الذي لم يُركب، ولم يمسه حبلٌ.
- (٤) الأصل: نالك (النون غير معجمة) إن شبايك/ من يسعي. أ: إن مشى/ بك من يسعي. د: إن / مشى. تصحيف. وقد سقط الشطر الثاني من د. والصواب ما أثبت، والإضافة من المنمق ص ٣١٢.
- (٥) سقط الشطر الأول من د. وقد جمع الناسخ بين صدر البيت السابع وعجز الثامن. العقل: من قولنا: عقل القتيل، إذا أعطى وليه دينه. يبرى: استبدل بجمزة (بيراً) ألقاً.
- (٦) تنصب: تتعب. الأربة: العقدة الوثيقة، لا تنحلّ إلا بعناء. التهذيب ٣٠/٦: إربة. الإربة: البغية.
- (٧) أ و د: فقال.
- (٨) الأصل: البكر. أ و د: البكثر. تصحيف. وهو محمد بن إياس بن أبي البكير الليثي. والنسبة إليه البكيري. ينظر: المنمق ص ٣١٢-٣١٣ والوافي بالوفيات ١٦٦/٢.
- (٩) الأبيات له في المنمق ص ٣١٣.
- (١٠) أ و د: أيا ليت. تصحيف. الأصل و د: لذا البقيع. تصحيف. والتصويب من أ والمنمق والتهذيب ٣٠/٦. ٣٠/٦.
- (١١) الأصل: وهديبة. أ: وهديه. تصحيف. والتصويب من د و المنمق. هُدَّ به، أي: هو نعم الرجل. الهدد: الرجل الكرم الجلد القوي. ينظر: لسان العرب: هدد.
- (١٢) الأصل و أ و د: الرز والذني. تصحيف. والتصويب من المنمق. الأصل: مصيبة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

كريمٌ في التجارِ، تكفّفهُ عروقُ المجدِ والحسبِ الرفيع^(١)
شفيعُ الجودِ، ما للجُودِ حقًّا سواه، إذ تولى، من شفيع
أصابَ الحيَّ حيَّ عديّ كعبٍ مجللةٌ من الخطبِ الفظيع^(٢)
وخصّهمُ الشقاءُ بها خصوصًا لَمَّا يأتونَ من سوءِ الصنيع^(٣)
بشؤمِ بني حذيفةَ أنّ فيهمُ معًا بكذا، وشؤمِ بني مُطيع^(٤)
وكم من مُلتقى خضبت حصاهُ كلومُ القومِ بالعلقِ النجيع^(٥)

قال: وحدثنا الزبيرُ، حدثني محمدُ بنُ الحسنِ المخزوميّ قال:

لَمَّا اسْتَعْرَ^(٦) يزيدُ بنُ عمرَ جعلَ الحسينُ بنُ عليّ يقولُ له: يا زيدُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟ فيقولُ له عبدُ الله بنُ عمرَ: يا زيدُ، اتقِ اللهَ؛ فإنّكَ كنتَ في اختلاطٍ، لا يُعرفُ^(٧) فيه مَنْ ضَرَبَكَ. قال: كانت في زيدٍ وأمه سُنَّتَانِ: ماتا في ساعةٍ واحدةٍ؛ لم يُعرفِ أيُّهما مات قبل الآخرِ، فلم يُورث كلُّ واحدٍ منهما من صاحبه، ووَضِعَا معًا في موضعِ الجنائزِ، فأخَرَتِ أمُّهُ، وقُدِّمَ هو، ممَّا يلي الإمامَ، ففجرتِ السنّةُ في الرجلِ والمرأةِ بذلك بعدُ. وقال الحسينُ بنُ عليّ لعبدِ الله بنِ عمرَ: تقدّم، فَصَلِّ على أُمَّكَ وأخيكَ، فتقدّم، فَصَلِّ عليهما^(٨).

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخليص، نا أحمد بن سليمان، حدثنا الزبير بن بكار قال: وأخبرني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب:

أنّ خالد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب هو الذي أصاب زيدًا تلك الليلة، يرُميه^(٩)، ولا يعرفه.

(١) أ و د: النجاء. تصحيف. التجار: الأصل والحسب.

(٢) حيّ: سقطت من الأصل، وهي من أ و د والمنمق. الخطب الفظيع: النازلة الشديدة الشنيعة.

(٣) الأصل: وخصهم الشفاء. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ و د: حنيفة... معا. سوم. تصحيف. وفيهما بياض مقابل: بكذا و. المَعَا: مقصور المَعَاء، مصدر معا، أيّ: صوّت.

(٥) الأصل: تاء (خضبت) غير معجمة. أ: خصب. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٣٠/٦ والمنمق. هذا، وسقط هذا البيت من د. العلق: نعت للدم الغليظ أو الجامد. النجيع: نعت لدم الجوف بخاصة، أو ما كان لونه يميل إلى السواد.

(٦) أ و د: استعر. تصحيف. استعزّ بالعليل: اشتدّ وجعه، وغلب على عقله. ينظر: لسان العرب: عزز.

(٧) المختصر ١٦١/٩: لا تعرف.

(٨) الأصل: فضلا عليهم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦١/٩.

(٩) أ و د: برمية.

٣٣٢ / أ

قال: ونا الزبير قال: وأخبرني غير واحدٍ، منهم محمد بن ب / حسن قال:

كان الحسين بن علي يقول لابن أخته زيد: أَسْمِ مَنْ أَصَابَكَ، فيقول له عبد الله بن عمر: يا أخي، اتَّقِ اللهَ، ولا تدعِ علي أحدٍ، فَإِنَّكَ أُصِبتَ في حالِ اختلاطٍ من الناسِ ليلاً. فلَمَّا مات زيدٌ وأُمُّه في وقتٍ واحدٍ، وُضِعَا في موضعِ الجنائزِ، وقُدِّمَ زيدٌ، ممَّا يلي الإمامَ، فقال حسينٌ لعبد الله بن عمر: تَقَدَّمْ، فَصَلِّ على أُمَّكَ وَأَخِيكَ، فتقدَّم، فَصَلَّى عليهما، فكانت فيهما^(١) سُنَّتَانِ: أَلَّا يَتَوَارَثَ من لا تُعْرَفُ وفاته قبل صاحبه، وَأَنْ تُقَدَّمَ^(٢) الرجالُ ممَّا يلي الإمامَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُوَيْهِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامَ، أَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ أُمَّ كَلْثُومٍ وَابْنَهَا زَيْدًا^(٣) مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَالْتَقَتَ [عليهما] الصَّائِحَتَانِ^(٤) فِي الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ

ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا سَعِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ - أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ:

سَأَلَ عَمَّارٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ الْحَسَنَ عَنْ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ، فَقَالَ الْحَسَنُ: الرِّجَالُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَرْأَةِ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: هَذَا مَا لَا أَسْأَلُكَ فِيهِ؛ كُنْتُ^(٦) فِي مَن مَخْتَلَفٌ^(٧) بَيْنَ أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنِهَا زَيْدِ بْنِ عَمْرِ - قَالَ يُونُسُ: مِنْ أَجْلِ الْمِيرَاثِ - فَأُخْرِجَتْ جَنَازَتَاهُمَا فَصَلَّى عَلَيْهِمَا أَمِيرُ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَ الْمَرْأَةَ بَيْنَ يَدَيْ الرِّجُلِ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمئِذٍ كَثِيرٌ، وَتَمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ.

قال: و نا يعقوب، نا الحجاج - يعني ابن المنهال - نا حماد، أنا عمارة بن أبي عمارة:

(١) ليس في أ و د: (فيهما).

(٢) أ: يقدم.

(٣) الأصل و أ و د: زيد. تصحيف.

(٤) الأصل و أ و د: فالتفت الصالحيان. والياء غير معجمة في الأصل. تصحيف. الصائحة: صيحة المناحة.

(٥) ح: من أ و د. ويقامها بياض في الأصل.

(٦) أ و د: كثير. تصحيف.

(٧) أ و د: يختلف.

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ وَأُمَّهُ^(١) أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ احْتَضَرَا، فَكَانَتْ
أَخْتَلَفُ بَيْنَهُمَا، فَمَاتَا كِلَاهُمَا، فَغُسِّلَا، وَكُفِّنَا، وَأُتِيَ بِهِمَا، وَتَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ
فَصَلَّى عَلَيْهِمَا. قَالَ: وَكَانَ فِي الْقَوْمِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبْنُ عَمْرٍ وَنَحْوُ مَنْ
ثَمَانِينَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنُ حُجُوبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ
نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَكَيْعٍ^(٢) عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ مَوْلَى
بَنِي هَاشِمٍ قَالَ:

شَهِدْتُهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِمَا سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَكَانَ أَمِيرَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
وَخَلْفَهُ^(٣) ثَمَانُونَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُوسٍ وَأَبُو الْجَدِّ مَعَالِي بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُبُوبِيِّ^(٤) قَالَا: أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مَنِيرِ الْخَلَّالِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ^(٥)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُسْلِمِ زُعْبَةَ^(٦)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، حَدَّثَهُ عَنْ
عُمَارَةَ مَوْلَى الْخَارِثِ^(٧) بْنِ نُوْفَلٍ قَالَ:

شَهِدْتُ الصَّلَاةَ عَلَى أُمَّ كَلْثُومِ، امْرَأَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلَى ابْنِ لَهَا،
يُقَالُ لَهُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍ؛ وَضِعَا^(٨) فِي الْمُصَلَّى، وَالْإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي
النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الصَّبِيُّ مِمَّا
يَلِي الْإِمَامَ. قَالَ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، قَالَ، فَنظَرْتُ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّفَرِ، فَقَالُوا: هِيَ
السَّنَةُ.

كَذَا قَالَ: عُمَارَةُ. وَإِنَّمَا هُوَ عَمَّارٌ كَمَا تَقَدَّمَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ
الْقَهْمِ نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

- (١) سقط من أ: من قوله: (نا الحجاج) حتى قوله: (وأمه).
- (٢) الأصل: محمد بن عمر وكيع، بإقحام عمر. والمثبت من أ و د.
- (٣) وخلفه: من أ و د.
- (٤) الأصل: غير معجمة. أ و د: الحنوي. تصحيف. وهو أبو الجد معالي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن
الخبوي البزاز. (ت ٥٥٢٨هـ). ينظر: المختصر ٣٨٦/٢٤ ومعجم الشيوخ ١١٤٤/٢.
- (٥) أ و د: بن سبقي. تصحيف. وقد مر الاسم على الصواب مراراً قبل.
- (٦) الأصل: غير معجمة. أ و د: مسلم وعنه. تصحيف. وينظر: بغية الطلب ١٤٣٣/٣ والوافي بالوفيات
١٣٥/١٥. وفيهما: أحمد بن حماد زغبة.
- (٧) أ و د: مولى ابن الخارث.
- (٨) أ: ومعا. وفي د: معا. تصحيف.

وَضِعَتْ جِنَازَةً أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَةٍ / عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
وَابْنِ لَهَا يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، وَالْإِمَامُ يَوْمئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ^(١) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّرِيقِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا^(٢) يَعْقُوبُ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَافِعًا مَوْلَى ابْنِ عَمَرَ
أَخْبَرَهُ قَالَ:

وَضِعَتْ جِنَازَةً أُمَّ كَلْثُومِ، امْرَأَةٍ عَمَرَ، وَابْنِ لَهَا، يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ، فَصَفَّهَما
[الْإِمَامُ] جَمِيعًا. وَالْإِمَامُ يَوْمئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ
وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوَضِعَ الْغُلَامَ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ.

قال رجلٌ: فأنكرتُ، فنظرتُ إلى ابنِ عَبَّاسٍ وإليهم، فقلتُ: ما هذا؟
فقالوا: هي السُّنَّة.

المَحْفُوظُ أَنَّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فِي إِمَارَةِ سَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ^(٣) الْمُظَفَّرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، أَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوحٍ^(٤)، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ:

صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَرَ بِالْمَدِينَةِ، عَلَى زَيْدٍ وَأُمِّهِ أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ^(٥)
فَسَوَّاهُما جَمِيعًا، وَجَعَلَ الرَّجُلَ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، وَقَدَّمَ الْمَرْأَةَ.

كَذَا قَالَ. وَإِسْمَاعِيلُ لَمْ يَلْقَ ابْنَ عَمَرَ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ السِّمَنَانِيِّ قَالَا:
أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٦) الصَّرْفِينِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَّابَةَ^(٧)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ وَأَبِي حَصِينٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَمَرَ:

(١) ليس في أ و د: ابن.

(٢) ليس في أ: نا. د: ابن. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: ابن.

(٤) أ: روح. د: مروح. تصحيف. وهو شيبان بن فروخ أبي شيبعة، أبو محمد الخطيب الأبلبي البصري.
ت (٥٢٣٥هـ). والوافي بالوفيات ١١٧/١٦ وشذرات الذهب ٨٥/٢. الأبلبي: منسوب إلى الأبلبة، مكان بالبصرة.
ينظر: معجم البلدان: الأبلبة ولسان العرب: أبل.

(٥) ليس في د: علي.

(٦) أ و د: قال: أنا ابن محمد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ١).

(٧) الأصل: غير معجمة. أ و د: حنانة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ أَخِيهِ وَأُمَّهُ أُمَّ كَلثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ، فَجَعَلَ الْغُلَامَ مِمَّا يَلِي
الإمام، والمرأة فوق ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَاءِ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيُّوَيْه، أَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ
عَامِرٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ:

أَنَّهُ صَلَّى عَلَيَّ أُمَّ كَلثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ وَابْنَهَا زَيْدٍ، وَجَعَلَهُ مِمَّا يَلِيهِ، وَكَبَّرَ
عليهما أربعا.

قال: وَأَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ جَابِرٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ:
أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَيَّ زَيْدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَرْبَعًا، وَخَلَفَهُ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ. وَلَوْ
عَلِمَ أَنَّ خَيْرًا أَنْ يَزِيدَهُ زَادَهُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
ح^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ^(٢) قَالُوا: أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ، أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا^(٣) رَزِينُ بِيَّاعِ الرُّمَانَ^(٤) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

صَلَّى ابْنُ عَمَرَ عَلَيَّ زَيْدِ بْنِ عَمَرَ وَأُمَّهُ أُمَّ كَلثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ، فَجَعَلَ الرَّجُلَ
مِمَّا يَلِي الإِمامَ، وَالْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِمَا أَرْبَعًا، وَخَلَفَهُ ابْنُ الْحَنْفِيَّةِ
وَالْحَسِينُ وَابْنُ عَبَّاسٍ.

قال: وَنَا يَعْقُوبُ، نَا عُبيدُ اللَّهِ، نَا رَزِينُ بِيَّاعِ الرُّمَانَ^(٥) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:
صَلَّى ابْنُ عَمَرَ عَلَيَّ زَيْدِ بْنِ عَمَرَ وَأُمَّهُ أُمَّ كَلثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ، وَتَمَّ حَسِينُ بْنُ
عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ^(٦) بِنِ الْحَنْفِيَّةِ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ.

قَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي غَالِبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو عَمَرَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ^(٨) بْنُ
الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ السُّدِّيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ قَالَ:

(١) ح: من أ و د.

(٢) ليس في د: لفظ الجلالة.

(٣) سقط من أ و د: نا.

(٤) الأصل: الزمان. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو رزين بن حبيب الجهني، وقيل: البكري، الكوفي
التمار الرثماني، بياع الأنماط، وقيل: البراز الكوفي. ويُقال: رزين الجهني الرثماني غير رزين بياع الأنماط، والجهني هو
الذي أخرج له الترمذي، والآخر مجهول. ينظر: التاريخ الكبير ٣/٣٢٤-٣٢٥ وتقريب التهذيب ص ١٤٩.

(٥) الأصل: الزمان. تصحيف.

(٦) سقط من أ و د: من قوله: (وخلفه) حتى قوله: (ومحمد).

(٧) أ و د: أبي غالب، علي بن محمد الجوهري. تصحيف.

(٨) أ و د: الحسن. تصحيف. وقد مر على الصواب كثيرًا.

شَهِدْتُ ابْنَ عَمْرِ صَلَّى عَلَى أُمَّ كَلْثُومٍ وَزَيْدِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، فَجَعَلَ
زَيْدًا مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، وَشَهِدَ ذَلِكَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ

ح^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّرِيفِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ،
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
أَبِيهِ: أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو/:

٣٣٣ / أ

صَلِّ عَلَى أُمَّ كَلْثُومِ بِنْتِ عَلِيٍّ؛ فَإِنَّمَا هِيَ أُمُّكَ، وَعَلَى أَخِيكَ زَيْدٍ. وَضِعَا
فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ.

١١ - زيد بن عمرو بن نفيل^(٢)

ابن عبد العزى بن رباح^(٣) بن عبد الله بن قرط بن رزاح^(٤) بن عدي بن
كعب القرشي^(٥) العدوي الذي قال فيه رسول الله: يُعِثُّ أُمَّةً وَحَدَهُ.

كان يطلب دين إبراهيم عليه السلام ويسأل عنه الأحرار والرهبان، ورأى النبي
صلى الله عليه وسلم وتوفي قبل أن يُعِثَّ. وكان في تطوافه قد دخل الشام، وأتى البلقاء، وسأل
الراهب الذي كان بميفعة^(٦) من أرض البلقاء عن الحنيفة دين إبراهيم.

حكى عنه عامر بن ربيعة العنزي، وعبد الله بن عمر، وأسما بنت أبي

بكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابن العباس، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

(١) ح: من أ و د.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٤٠٥٥/٩ والوافي بالوفيات ٢٤/١٥-٢٥ والبداية والنهاية ١٨٦/٢-١٩٤
والإصابة ٥٠٨-٥٠٧/٢ وتهذيب التهذيب ١/٦٦٩-٦٧٠ وينظر: المختصر ١٦٢/٦-١٦٧
والتهذيب ٣٠/٦-٣٦

(٣) الأصل و أ و د: رباح. تصحيف. والتصويب من نسب قريش ص ٣٤٧.

(٤) الأصل: رواح. تصحيف. والتصويب من أ و د ونسب قريش ص ٣٤٦، وجمهرة أنساب العرب ص ١٥٠.

(٥) ليس في أ و د: القرشي.

(٦) الأصل: منفعة. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفي الروض الأنف (٢/٢٤٦): بميفعة، هكذا تُقَيَّدُ بكسر
الميم من ميفعة. والقياس فيها الفتح؛ لأنه اسم لموضع أخذ من اليفاع، وهو المرتفع من الأرض. وجاء في (معجم
ما استعجم ٤/١٢٨٤-١٢٨٥): وميفعة بفتح أوله قرية من أرض البلقاء من الشام.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ نَفِيلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو. وَأُمُّهُ حَنَّةٌ^(١) بِنْتُ جَابِرِ بْنِ أَبِي^(٢)
حَبِيبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَرَامٍ^(٣) بْنِ نَصْرِ^(٤) بْنِ عَامِرِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
قَيْنِ بْنِ فَهْمٍ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ الْخَطَّابُ وَعَبْدُ نُهُمٍ^(٥) ابْنَا نَفِيلِ. كَانَ عَمْرُو بْنُ نَفِيلِ
خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ أَبِيهِ.

وكان زيد بن عمرو بن نفيل قد ترك عبادة الأوثان، وكان لا يأكل مما^(٦)
ذبح لغير الله، وكان يقول: يا معشر قريش، أرسل الله قطر السماء، وأنبت بقل
الأرض، وخلق السائمة، ورعت فيه، وتذبحونها لغير الله. والله، ما أعلم على ظهر
الأرض أحدًا على دين إبراهيم غيري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ^(٧) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفُّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، نَا رِضْوَانَ
ابْنَ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

وقد كان نقر من قريش: زيد بن عمرو بن نفيل وورقة بن نوفل بن أسد
ابن عبد العزى وعثمان بن الحارث^(٨) بن أسد بن عبد العزى وعبيد الله بن
جحش بن رئاب - وكانت أمه أميمة^(٩) بنت عبد المطلب بن هاشم - حليف
بني أمية حضروا قريشًا، عند وثن لهم، كانوا يذبحون عنده لعيد من أعيادهم، فلما
اجتمعوا خلا بعض أولئك نفر إلى بعض، وقالوا:

تصادقوا، وليكنتم بعضكم على بعض، فقال قائلهم: تعلمن - والله -
ما قومكم على شيء، لقد أخطؤوا دين إبراهيم، وخالفوه^(١٠)؛ ما وثن يعبد، لا

(١) نسب قريش ص ٣٤٧ و ٣٦٤: حية.

(٢) سقط من أ و د: أبي.

(٣) الأصل: حرام. تصحيف. والتصويب من أ و د ونسب قريش ص ٣٦٤.

(٤) أ و د: بجز. تصحيف.

(٥) الأصل: عبد تم. تصحيف. والتصويب من أ و د ونسب قريش ص ٣٤٧.

(٦) أ و د: ما.

(٧) ليس في أ و د: ابن

(٨) كذا في الأصل و أ و د والمختصر ١٦٣/٩ والتهديب ٣٠/٦. والمشهور أنه عثمان بن الحويرث الأسدي
القرشي. ينظر: السيرة النبوية ١٦٧/١-١٦٩ ونسب قريش ص ٢٠٩-٢١٠ وجمهرة نسب قريش ٤٢٥/١
والمختصر ص ١٦٥ و ١٧٠-١٧١.

(٩) الأصل: أمية. أ و د: آمنة. تصحيف. والتصويب من سيرة ابن هشام ٦٩/٢ ونسب قريش ص ١٢٣.

(١٠) د: فخالفوه.

يضرُّ، ولا يَنْفَعُ؟ فابْتَغُوا لأنفسكم، فخرجوا يطلبون، ويسيروا في الأرض يلتمسون، [من] أهل كتاب، من اليهود والنصارى والمِلل^(١) كلها، الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام.

وأما ورقة بن نوفل فتصّر، واستحکم في النصراية، واتبع الكتب من أهلها حتى علم علماً كثيراً، من أهل الكتاب، ولم يكن منهم أعدل أمراً، ولا أعدل شأناً^(٢) من زيد بن عمرو بن نفيل؛ اعتزل الأوثان، وفارق الأديان من اليهود والنصارى والمِلل^(٣) كلها إلا دين إبراهيم. يوحد الله ويخلع من دونه، ولا يأكل ذبائح قومه، فأذنبهم^(٤) بالفراق لما هم فيه. قال: وكان الخطاب بن نفيل قد أذى زيد بن عمرو بن نفيل^(٥) حتى خرج عنه إلى أعلى مكة، فنزل حراء، مقابل مكة ووكّل به الخطاب شاباً من شباب قريش، وسفهاء من سفهائهم، فقال^(٦): لا تركوه يدخل^(٧) مكة، فكان لا يدخلها إلا سرّاً منهم، فإذا علموا بذلك آذنوا به الخطاب، فأخرجوه، وأذوه كراهية أن يفسد عليهم دينهم^(٨)، وأن يتابعه أحد منهم على فراقهم. وكان الخطاب عمّ زيد وأخاه لأمته، وكان عمرو بن نفيل قد خلف على أم الخطاب بعد، فولدت له زيد بن عمرو. وكان الخطاب عمه وأخاه لأمته فكان يُعاتبه على فراق دين^(٩) قومه حتى آذاه، فقال زيد بن عمرو، وهو يُعظم حرمة على من استحلّ منه ما استحلّ / من قومه:

لاهمّ إيّ محرم، لا حلّة^(١٠)

٣٣٣ / ب
من مشطور
الرجز

(١) الأصل و د: والمملك. تصحيف. والتصويب من أ.

(٢) الأصل: شابا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: الملك. تصحيف.

(٤) الأصل: باذاهم. تصحيف. ولعلّ الصواب ما أثبت.

(٥) سقط من أ و د: من قوله: (اعتزل الأوثان) حتى قوله: (نفيل).

(٦) أ و د: فقالوا.

(٧) ليس في د: يدخل.

(٨) دينهم: من أ و د.

(٩) دين: من أ و د.

(١٠) الأصل: اللهم.. للحلّة. وفوقها: لا أحله. أ: اللهم.. محرم للحلّة. د: اللهم.. محرم للحية. تصحيف. والتصويب من سيرة ابن هشام ١٧٤/١. لا همّ: اللهم. المحرم: الساكن في حرم مكة. الحلّة: الذين يقطنون خارج حرم مكة.

وإن بيّتي أوسط المَحَلَّة
عند الصِّفا، ليس بذي مَضَلَّة

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنبَأَ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ قَالَا:

كَانَ الْخَطَّابُ بْنُ نَفِيلٍ قَدْ أَخْرَجَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو مِنْ مَكَّةَ، هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ قَرِيشٍ، وَمَنْعُوهُ أَنْ يَدْخُلَهَا، حِينَ فَارَقَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ عَلَيْهِ الْخَطَّابُ ابْنُ نَفِيلٍ، وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو إِذَا خَلَصَ إِلَى الْبَيْتِ اسْتَقْبَلَهُ، ثُمَّ قَالَ:

لَبَيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُودًا وَرِقًّا

من منهوك
المنسرح

الْبِرَّ أَرْجُو لَا الْخَالَ هَلْ مَهَجَّرُ كَمَنْ قَالَ (١)؟

عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ مَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ

ثُمَّ يَقُولُ:

من الرجز

أَنْفِي لَكَ [اللَّهُمَّ] عَانٍ رَاغِمٌ مَهْمًا تُجَشِّمَنِي فَايَّتِي جَاشِمٌ (٢)

ثُمَّ يَسْجُدُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ عَنْ أَبِيهِ: وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

من مشطور
الرجز

لَا هُمْ إِيَّيَّ حَرَمٌ، لَا حِلَّةٌ (٣)

وإنّ داري أوسط المَحَلَّة

عند الصِّفا، ليستُ بها مَضَلَّة

قَالَ: وَنَا الرَّبِيعُ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي النَّتَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ:

سَمِعْتُ مَنْ أَرْضَى يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَعِيبُ عَلَى قَرِيشٍ ذِبَائِحَهُمْ، وَيَقُولُ: الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ، وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً، وَأَنْبَتَ لَهَا مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ تَذَبْحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ، إِنْكَارًا لَذَلِكَ، وَإِعْظَامًا لَهُ.

(١) الشطر الثاني مختل الوزن. الخال: الخيلاء والتكبر. المهجّر: الذي يسير في الهاجرة، وهي وقت انتصاف

النهار، واشتداد حرّه. قال يقيّل قيلولة: استراح حين انتصاف النهار واشتداد الحرّ، ونام نومة خفيفة أو لم ينام.

(٢) الأصل: واعم. تصحيف. والتصويب من أ و د. والإضافة من سيرة ابن هشام ١/١٧٣. العاني: الأسير.

تجشمني: تكلفني.

(٣) الأصل: اللهم. أ و د: اللهم... لا أحله. تصحيف. الحرم: ما لا يجزّ انتهاكه. يريد أنّه من أهل حرم مكة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو سُلَيْمَانَ حَمْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ، فِي قِصَّةِ أَبِيهِ أَنَّهُ لَمَّا خَالَفَ دِينَ قَوْمِهِ قَالَ لَهُ الْخَطَّابُ بْنُ نَفِيلٍ:

إِنِّي لِأَحْسِبُكَ خَالِفَةً^(١) بَنِي عَدِيِّ، هَلْ تَرَى أَحَدًا يَصْنَعُ مِنْ قَوْمِكَ مَا

تَصْنَعُ ؟

يُرويه الواقدي: نا زكريا بن يحيى السَّعْدِيُّ عن أبيه.

يقال: رجلٌ خالِفَةٌ، أي: مُخَالِفٌ، كثير الخلاف، كما قيل: راويةٌ ولخانةٌ

من مشطور ونسابة^(٢). قال الشاعر:

الرجز

يا أيُّهَا الخالِفَةُ اللَّخْوُحُ

ويقال: فلانٌ خالِفَةٌ من الخوالف إذا كان فاسدًا، لا خيرَ فيه. وما أبين

الخالِفَةَ فيه، أي: الجهل. وقال بعضهم: اشتقاقه من قولهم: لَحْمٌ^(٣) خالِفٌ. وهو

الذي قد بدأ يَروُح. ومنه أخذَ خَلُوفُ القَم، وهو تَغْيِيرُ رِيحِهِ من صوم أو نحوه.

قال أبو عمر: قد يكون الخالِفَةُ أيضًا بمعنى الخير.

قال: وقال ابنُ الأعرابي: رُوي أنَّ أعرابيًا جاء إلى أبي بكرٍ، فقال: أنت خليفةُ

رسولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: لا، قال: فما أنت؟ قال: أنا الخالِفَةُ بعده، أي^(٤): القاعدُ

بعده. قال: والخالِفَةُ: الذي يستخلفه الرئيسُ على قومه وأهله.

قال ابنُ الأثيري: وإنما يُخْتَلَفُ في المصدر؛ فيقال: خَلَفَهُ يَخْلُفُهُ خِلافَةً إذا صار

خليفةً له، وخِلافَةً إذا كان متخلفًا^(٥)، لا خيرَ فيه، ميووسًا من رشده.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّمُورِ^(٦)، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ الْمُخَلِّصُ، أَنَا رِضْوَانُ

ابنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نا يونسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٧) عن ابنِ إِسْحَاقَ قال:

وقد كان زيدُ بنُ عمرو بنِ نَفِيلٍ قد أجمعَ على الخروجِ من مكَّة، فيضربُ في

الأرضِ، يطلبُ الحنيفيةَ دينَ إبراهيمَ، وكانت امرأته صفيَّة بنتُ الحضرميِّ كلِّمًا^(٨)

(١) أ و د: خالفت.

(٢) الأصل: وسبابة. والمثبت من أ و د.

(٣) أ و د: كم. تصحيف.

(٤) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) د: مستخلفا. تصحيف.

(٦) أ و د: البعوي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٧) أ و د: بدر. تصحيف.

(٨) أ و د: فلما. تصحيف.

أبصرته قد نهض للخروج وأراده آذنت الخطّاب بن نفيل، فخرج زيد إلى الشام يلتمس، ويطلب في أهل الكتاب الأول، دين إبراهيم، ويسأل عنه، ولم يزل في ذلك فيما يزعمون حتى أتى الموصل والجزيرة^(١) كلها، ثم أقبل حتى أتى الشام فجال فيها حتى أتى^(٢) راهبًا بميعة^(٣)، من أرض البلقاء، كان ينتهي إليه علم النصرانية فيما يزعمون، فسأله عن الحنيفة دين إبراهيم، فقال له الراهب: إنك لتسأل عن دين ما أنت بواجدٍ من يملكك عليه اليوم. لقد / درس من علمه وذهب من كان يعرفه، ولكنه قد أظلك^(٤) خروج نبي، يُبعث بأرضك التي خرجت منها، بدين إبراهيم: الحنيفة، فعليك ببلادك، فإنه مبعوث^(٥) الآن، وهذا زمانه.

١ / ٣٣٤

وقد كان شام اليهودية والنصرانية فلم يرض شيئًا منها^(٦)، فخرج سريعًا حين قال له الراهب ما قال، يريد مكة، حتى إذا كان^(٧) بأرض حِمّ عدوا عليه فقتلوه، فقال ورقة بن نوفل، وقد كان اتبع مثل أثر زيد، ولم يفعل في ذلك ما فعل زيد، فبكى ورقة، فقال:

من الطويل

رَشِدْتَ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو، وَإِنَّمَا تَجَنَّبْتَ تَنُورًا مِنَ النَّارِ حَامِيًا^(٨)
بِدِينِكَ رَبًّا لَيْسَ رَبُّ كَمَثَلِهِ وَتَرَكِكَ أَوْثَانَ الطَّوَاغِيِّ كَمَا هِيََا
وَقَدْ تُدْرِكُ الْإِنْسَانَ رَحْمَةُ رَبِّهِ وَلَوْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سِتِّينَ وَاذِيَا

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل أحمد بن الحسن، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي ابن الصواف، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا أحمد بن طارق الوابشي، نا عمرو بن عطية عن أبيه عن ابن عمر عن زيد بن عمرو بن نفيل:

أنه كان يتأله في الجاهلية، فانطلق حتى أتى^(٩) رجلاً من اليهود، فقال له:

(١) أ: فالجزيرة.

(٢) ليس في أ و د: أتى.

(٣) الأصل: بيعة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: أظلك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: منعوت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) كذا في الأصل و أ و د. وربما أراد: شام الديانة اليهودية والنصرانية، فلم يرض شيئاً منها. شامها: نظر إليها ليتحقق.

(٧) د: حتى إذا أثر زيد كان، بإقحام أثر زيد.

(٨) سقط من د: تجنبت.

(٩) ليس في د: أتى.

أُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَنِي مَعَكَ فِي دِينِكَ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ: لَا أُدْخِلُكَ فِي دِينِي حَتَّى تَثِقَ
بِنَبِيِّكَ^(١) مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، فَقَالَ: مَنْ غَضِبَ اللَّهُ أَفْرُ، فَاَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى نَصْرَانِيًّا،
فَقَالَ لَهُ: أُحِبُّ أَنْ تُدْخِلَنِي مَعَكَ فِي دِينِكَ، فَقَالَ: لَسْتُ أُدْخِلُكَ فِي دِينِي حَتَّى
تَبُوءَ بِنَبِيِّكَ^(٢) مِنَ الضَّلَالَةِ، فَقَالَ: مِنَ الضَّلَالَةِ أَفْرُ. قَالَ لَهُ النَّصْرَانِيُّ: فَيَايَ
أَدُلُّكَ عَلَى دِينٍ إِنْ اتَّبَعْتَهُ اهْتَدَيْتَ. قَالَ لَهُ: أَيُّ دِينٍ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ.

قال: فقال: اللهم، إِنِّي أَشْهَدُكَ أَيُّ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ أَحْيَا، وَعَلَيْهِ
أَمُوتُ. قال: فَذَكَرَ شَأْنَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وهو ابنُ عمِّ عمرَ بنِ الخطَّابِ بنِ نَفِيلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينَ بْنُ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ بِنَ أَبِي سَيْفِ الثَّرَثِيِّ عَنِ
إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِنَ
نَفِيلٍ:

شَامَمْتُ^(٤) النَّصْرَانِيَّةَ وَالْيَهُودِيَّةَ، فَكَرِهْتُهَا^(٥)، فَلَبِثْتُ^(٦) بِالشَّامِ وَمَا وَالَاهِ
حَتَّى أَتَيْتُ رَاهِبًا فِي صَوْمَعَةٍ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ اغْتِرَابِي عَنِ قَوْمِي وَكَرَاهِي
عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ، فَقَالَ لِي: أَرَأَيْكَ تَرِيدُ دِينَ إِبْرَاهِيمَ، يَا أَخَا أَهْلِ
مَكَّةَ إِنَّكَ لَتَطْلُبُ دِينًا مَا يُوجَدُ الْيَوْمَ بِهِ^(٧)، وَهُوَ دِينُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ، كَانَ حَنِيفًا، لَمْ
يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا، كَانَ يُصَلِّي، وَيَسْجُدُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بِبِلَادِكَ،
فَالْحَقُّ بِبِلَادِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ قَوْمِكَ فِي بِلَادِكَ مَنْ يَأْتِي بِدِينِ إِبْرَاهِيمَ:
بِالْحَنِيفِيَّةِ، وَهُوَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ التَّمُورِ^(٨)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٩)، أَنبَأَ
رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَالِينُوسَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

(١) الأصل: حَتَّى يَثِقَ. تصحيف. أ و د: حَتَّى تَبُوءَ بِنَفْسِكَ.

(٢) أ و د: بِنَفْسِكَ.

(٣) د: وَاحِدَةٌ.

(٤) شَامَمَهُ: نَظَرَ مَا عِنْدَهُ، وَقَارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ.

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَأ و د. الصَّوَابُ: فَكَرِهْتُهَا. وَرَبَّمَا أَرَادَ شَامَمْتُ الدِّيَانَةَ النَّصْرَانِيَّةَ وَالْيَهُودِيَّةَ.

(٦) الأصل: فَلَبِثْتُ. تصحيف. أ و د: فَكُنْتُ.

(٧) يُوجَدُ بِهِ: مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ، مِنْ قَوْلِنَا: وَجَدَ يَجِدُ بِهِ، إِذَا أَحَبَّهُ حُبًّا شَدِيدًا. يَرِيدُ: لَا أَحَدَ يَتَعَلَّقُ بِهِ الْيَوْمَ.

(٨) أ و د: الْبَغُوي. تصحيف. وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ (ص ٣١ ح ٢).

(٩) سَقَطَ مِنْ د: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

حدّثني بعض آل زيد بن عمرو بن نفيل أنّ زيداً كان إذا دخل^(١) الكعبة

قال:

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا^(٢)
عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ قَائِمٌ إِذْ قَالَ^(٣):
إِلَهِي أَنْفِي لَكَ عَانٍ رَاغِمٌ مَهْمَا تُجَشَّمْنِي فَيَأْتِي جَاشِمٌ^(٤)
الْبِرُّ أَرْجُو لَا الْخَالُ - يَقُولُ: لَا الْفَخْرَ - لَيْسَ مَهْجَرٌ كَمَنْ قَالَ^(٥).

من منهوك

المنسرح

من الرجز

أُنْبَأْنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا / أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، نَا أَبُو يَشَرَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ الْعِجْلِيُّ نَا أَبُو دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، نَا^(٦) الْمَسْعُودِيُّ عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ - عَدِيٍّ قَرِيشٍ - عَنْ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ:

٣٣٤ / ب

أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو وَوَرِقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهِيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالسَّمُوصِلِ، فَقَالَ لَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: وَمَنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ، يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ فَقَالَ: مِنْ بُنْيَةِ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ^(٧)؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ. قَالَ: ارْجِعْ فَإِنَّكَ يَوْشِكُ أَنْ يَظْهَرَ^(٨) [الذي تطلب^(٩)] فِي أَرْضِكَ. قَالَ: فَأَمَّا وَرِقَةُ فَتَنَصَّرَ وَأَمَّا أَنَا فَعَزَمْتُ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ^(١٠)، فَلَمْ تُوَافِقْنِي^(١١). فَرَجَعْتُ، وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا
الْبِرُّ أَرْجُو لَا الْخَالُ هَلْ مَهْجَرٌ كَمَنْ قَالَ^(١٢)؟

من منهوك

المنسرح

(١) دخل: من أ و د.

(٢) الأصل: حيا جفا. والتصويب من أ و د.

(٣) إذ قال: كذا في الأصل و أ و د، ويكون القول التالي حكاية لما كان يقوله إبراهيم عليه السلام.

(٤) الأصل: عازم. أ و د: عارم. تصحيف. الأصل: يجشمني. والمثبت (جشمني): من أ و د.

(٥) يريد: ليس من هاجر عن وطنه، أو خرج في الهجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به. ينظر: لسان العرب: قيل.

(٦) سقط من أ و د: نا.

(٧) الأصل: يلتمس. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: توشك أن تظهر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الإضافة من مسند أبي داود الطيالسي ١/١٨٩.

(١٠) عزم على النصرانية: عقد عليها نيته.

(١١) الأصل: يوافقني. تصحيف. والتصويب من أ، د، والتاء فيهما غير معجمة.

(١٢) الشطر الثاني مختل الوزن.

من الرجز

آمنتُ بما آمنَ به إبراهيم، وهو يقول:

أَنْفِي لَكَ [اللَّهُمَّ] عَانٍ رَاغِمٌ مَهْمَا يُجَشِّمَنِي فَيَايَ جَاشِمٌ^(١)
 ثُمَّ يَجْرُ، فَيَسْجُدُ.

قال: وجاء ابنه إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنَّ أبي كان كما رأيتَ وكما^(٢) بلغك، فاستغفر له. قال: نعم، فإنه يُبعثُ يومَ القيامةِ أمَّةً وحدهُ.

قال: وأتى زيدُ بنُ عمرو على رسولِ الله ﷺ ومعه زيدُ بنُ حارثة، وهما يأكلانِ من سُفرةٍ لهما، فدَعَوَاهُ لِبَطْعَمَاهُمَا، فقال زيدُ بنُ عمر^(٣) للنبي ﷺ^(٤): يا بنَ أخي، أنا لا أكلُ ممَّا ذُبِحَ على النُّصْبِ.

أخبرنا أبو عبد الله محمدُ بنُ الفضل، أنا أبو الحسين عبدُ الغافر بنُ محمد الفارسي، أنا أبو سليمان الخطَّابيُّ قال في حديثٍ سعيد أنه قال:

خرج ورقةُ بنُ نوفلٍ وزيدُ بنُ عمرو يطلبانِ الدِّينَ، حتَّى مرَّ بالشَّامِ؛ فأما^(٥) ورقةٌ فتَصَرَّ، وأما زيدٌ فقيلَ له: إنَّ الدِّينَ^(٦) الذي تطلبُه أَمَامَكَ، وسيظهرُ بأرضِكَ فأقبل، وهو يقول:

من منهوك

المنسرح

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبُّدًا وَرِقًّا
 الْبِرَّ أَرْجُو لَا الْخَالَ وهل مهجَّرٌ كَمَنْ قال^(٧) ؟
 ؟

من الرجز

آمنتُ بما آمنَ به إبراهيم، وهو يقول:

أَنْفِي لَكَ [اللَّهُمَّ] عَانٍ رَاغِمٌ مَهْمَا يُجَشِّمَنِي فَيَايَ جَاشِمٌ^(٨)

يرويه عبدُ الله بنُ رجاءٍ العُدائِيُّ، نا المَسعودِيُّ عن نُقَيْلِ بنِ هشامِ بنِ سعيدِ بنِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُقَيْلِ عن أبيه عن جدِّه^(٩).

(١) الأصل: عازم. أ و د: عارم. تصحيف. الأصل: يُجَشِّمَنِي. والمثبت من أ و د.

(٢) أ و د: وقد.

(٣) د: عمر. تصحيف.

(٤) من قوله (ومعه) حتَّى قوله (ﷺ): من أ و د.

(٥) د: وأما.

(٦) الدين: من أ و د.

(٧) أ و د: فهل. والشطر الثاني مختل الوزن.

(٨) الأصل: عليّ عارم. أ و د: عارم. تصحيف. أ و د: تكرر من قوله: (ثمَّ يَجْرُ فيسجد) حتَّى (فَيَايَ جَاشِم).

(٩) عن أبيه عن جدِّه: من أ و د.

قوله: لَيْبِكَ، معناه: إجابةً لك وإقامةً عندك. وأصله من لبَّ الرجلُ

من مشطور

بالمكان، وألبَّ به، أي: أقام. قال الشاعر:

الرجز

لَبَّ بِأَرْضٍ مَا تَخْطَاها الْعَنَمُ^(١)

ثم قالوا^(٢): لَبَّيْتُ، كما قالوا: تَطَنَيْتُ من الظنِّ. وأصله تَطَنَنْتُ.

وكقولهم: تَسَرَّيْتُ تَسْرِيَةً، وأصله: تَسَرَّرْتُ^(٣)، من السَّرَرِ، وهو التَّكاح. قال

الأحمر: وإِنَّمَا فعلوا ذلك كراهةً أَنْ يجمعوا في الكلمة بين ثلاث راءات أو^(٤)

نونات، فأبدلوا من الآخر ياءً. وأنشد أبو عبيدة^(٥):

من الطويل

فَقُلْتُ لَهَا: فَيْيَ إِلَيْكَ، فَإِنِّي حَرَامٌ، وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبُ

أَي: مُلَّبٌ^(٦).

وأخبرني محمد بن نافع، نا إسحاق بن أحمد الخزازي، نا أبو الوليد الأزرقني عن جدّه عن سعيد بن

سالم عن ابن جريج عن ابن شهاب قال:

كَانَتْ تَلْبِيَةً^(٧) قَرِيشٍ وَأَهْلِ مَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَلْبِيَةً إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ

حَتَّى كَانَ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ، فزاد^(٨) فِيهِ عِنْدَ قَوْلِهِ:

من مشطور

لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ

الرجز

إِلَّا شَرِيكًا، هُوَ لَكَ

تَمَلِكُهُ وَمَا مَلَكَكَ

(١) الأصل و أ و د: الغيم. تصحيف. والشطر لابن أحمَر في الأمالي ٢/٢٠٠. وفيه: النَّعَم. وهو وصدرة

في سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي ٢/٣٢٠:

وَجِيْدُ أَدْمَاءَ، وَعَيْنِي جُوْدِرٍ لَبَّ بِأَرْضٍ، مَا تَوَطَّأها الْغَنَمُ

(٢) د: قال.

(٣) الأصل: تَطَنَنْتُ، من الظنِّ، وأصله: تَطَيَّبْتُ، وكقولهم: تَشَرَّيْتُ شَرِيَةً. وأصله: سَرَرْتُ. تصحيف. والتصويب

من أ و د، وليس فيهما (تسرية).

(٤) الأصل و أ و د: ياءات و. تصحيف. وقال الليث: السُّرِّيَّةُ: فُعْلِيَّةٌ من قولك تَسَرَّرْتُ. قال: ومن قال

تَسَرَّيْتُ فَقَدْ غَلَطَ. قلت: ليس بغلط، ولكنه لما توالى ثلاث راءات في تَسَرَّرْتُ قُلِبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً. ينظر: تهذيب

اللغة: باب السين والراء.

(٥) البيت للمُضَرَّبِ بن كعب في الأمالي ٢/١٧١. فَيْيَ إِلَيْكَ: ارجعي إلى نفسك. حرام: محرّم. بعد ذلك:

مع ذلك. وليب: مقيم، أو ملبٍ بالحجّ.

(٦) الأصل: ملت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: تَكْنِيَّةٌ، تصحيف. وسيكرر ذلك في هذه الترجمة، ولن يشار إليه، والتصويب من أ و د.

(٨) أ و د: وزاد.

من مشطور
الرجز

قال: وتلبية نزار بن مُضَرَّ^(١):

لَبَّيْكَ، حَقًّا حَقًّا
تَعْبُودًا وَرَقًّا
جُنُودًا لِنَصِيحَتِهِ
لَمْ نَسَأْ لِلرَّقَاحَةِ^(٢)

وفي رواية أخرى:

جُنُودًا لِرَبَّاحَتِهِ

من مشطور
الرجز

قال: وتلبية قيسٍ وَمَنْ وَالَاهَا - وكان بينها وبين بكر بن عبد مناة بن

كِنَانَةَ حَرْبٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَانُوا^(٣) لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ مُتَفَرِّقِينَ -:

وَاللَّهِ، لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ^(٤)
يَبْرُكُ النَّاسُ وَيَفْجُرُونَكَ^(٥)
مَا زَالَ مَنَّا عَجَّجٌ يَأْتُونَكَ^(٦)

قال: وكانت تلبية عك:

أَتَيْتُكَ عَايَةً
عَبَادُكَ أَمِيمَانِيَّةُ^(٧)
عَلَى قِلاصٍ نَاجِيَّةُ

النَّصِيحَةُ^(٨): إِخْلَاصُ الْعَمَلِ. وَالنَّاصِحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ:

نُصِحْتُ^(٩) الْعَسْلَ، إِذَا صَفَيْتَهَا وَالرَّبَّاحَةَ: الرِّيحَ. يُقَالُ: رَبَّحَ وَرَبَّحَ وَرَبَّاحٌ وَرَبَّاحَةٌ./ ٢٣٥ / أ

(١) كذا في الأصل و أ و د. الصواب أنها تلبية مضر بن نزار أو تلبية نزار بن معد؛ فمضر هو ابن نزار بن معد باتفاق علماء الأنساب.

(٢) أ و د: للوقاحة. تصحيف. الوقاحة: الجراءة على القبائح وعدم المبالاة.

(٣) د: وكانوا.

(٤) الأصل: دويكا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: يبر الناس. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: يأتويكا. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: عبادك بمانية. أ و د: عبادًا بمانية. تصحيف. الصواب ما أثبت على لغة أهل اليمن، بإبدال لام التعريف ميمًا، وسيرد شرحه في المتن.

(٨) الأصل و أ و د: الفصاحة. تصحيف.

(٩) الأصل: نضحت: تصحيف.

وَالرَّقَاحَةُ^(١): كَسْبُ الْمَالِ وَجَمْعُهُ. وَالرَّقَاحِيُّ: التَّاجِرُ. وَفُلَانٌ يُرَقِّحُ مَعِيشَتَهُ، أَيُّ: يُصَلِّحُهَا^(٢): قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَلِزَةِ^(٣):

من السريع

يَتْرُكُ مَا رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِيشُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ^(٤)

وَالعَشَجُ^(٥): جَمَاعَةٌ فِي سَفَرٍ. وَالعَانِيَةُ: الخَاضِعَةُ^(٦) الأَعْنَاقِ. يَقَالُ: عَنَا

الرَّجُلُ يَعْنُو^(٧) إِذَا خَضَعَ^(٨) وَذَلَّ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلأَسِيرِ: عَانٍ^(٩).

وَقَوْلُهُ: عِبَادُكَ أَمِيمَانِيَّةٌ^(١٠)، يَرِيدُ الِيمَانِيَّةَ. جَعَلَ المِيمَ بَدَلًا مِنَ اللَامِ، وَهِيَ

لِغَةِ، كَقَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ: طَابَ امضْرَبُ^(١١)، يَرِيدُ: طَابَ الضَّرْبُ^(١٢)، أَيُّ: حَلَّ

الْقِتَالَ. وَالخَالُ: الخِيَلَاءُ. قَالَ العَجَّاجُ^(١٣):

من مشطور

وَالخَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الجُهَالِ

الرجز

يُقَالُ^(١٤): خَالَ الرَّجُلُ يَخُولُ إِذَا اخْتَالَ. قَالَ الشَّاعِرُ^(١٥):

من المتقارب

فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا وَإِنْ كُنْتَ لِلخَالِ فَادْهَبْ، فَخَلَّ^(١٦)

(١) د: الرياحة. تصحيف.

(٢) د: يفرح معيشته، أب: يصلها. تصحيف.

(٣) البيت من قصيدة له في ديوان الحارث بن حلزة ص ١١١، وشرح اختيارات المفصل ١٧٣٢/٣.

(٤) الأصل: يعيش.. هالج. أ و د: يعيش.. هائج. تصحيف. والتصويب من ديوان الحارث بن حلزة وشرح اختيارات المفصل. الهمج: البعوض ونحوه. ويُقال عن زُذالة الناس: هَمَجٌ هَامِجٌ. شَبَّه الوَارِثَ وَضَعْفَهُ بِالْبَعُوضِ وَضَعْفَهُ. يَنْظُرُ: شَرَحَ اخْتِيَارَاتِ المَفْصَلِ وَلِسَانِ العَرَبِ: هَمَجٌ.

(٥) أ و د: والغنم. تصحيف.

(٦) أ و د: والغانية: الجامعة. تصحيف.

(٧) الأصل: عتنا.. يعثوا. تصحيف. أ و د: يعنوا. تصحيف.

(٨) أ: جمع. د: حمل. تصحيف.

(٩) أ و د: الأسترغان. تصحيف.

(١٠) الأصل: ممانية، غير معجمة. أ و د: عبادك بممانية. والصواب ما أثبت.

(١١) الأصل: طاب من ضرب. تصحيف. أ و د: طاب م ضرب.

(١٢) أ: طاب م ضرر. يريد طاب الضرر. د: طاب م ض يريد طاق الضرر. تصحيف.

(١٣) الشطر له في ديوان العجاج ٣٢٣/٢.

(١٤) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٥) البيت من قطعة للوزير الصفدي محمد بن علي بن حسول في دمية القصر ٤١٣/١، وهو لبعض العبديين من قطعة في عيون الأخبار ٢٩٣/١.

(١٦) أ و د: شدبنا. تصحيف.

والتهجير: سَيْرٌ^(١) الهاجرة، وهو ما بين وقت الزوال إلى قرب العصر.

يُقَالُ: هَجَّرَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ. قَالَ ابْنُ أَبِي رَيْعَةَ^(٢):

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَادٍ، فَمُبَكِّرٌ غَدَاةَ غَدٍ، أَمْ رَائِحٌ، فَمُهَجَّرٌ^(٣)

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا^(٤) أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّتَادِ عَنِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ - قَالَ مُوسَى: لَا أَرَاهُ حَدَّثَهُ إِلَّا عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو-:

إِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو خَرَجَ إِلَى الشَّامِ يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ، وَيَبْتَغِيهِ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ الْيَهُودِ، فَسَأَلَهُ عَنِ دِينِهِمْ؛ وَقَالَ: لَعَلِّي أَدِينُ دِينَكُمْ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ دِينِكُمْ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ عَلَي دِينِنَا، حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ فَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: وَمَا أَفْرَ^(٥) إِلَّا مِنْ غَضَبِ اللَّهِ، وَلَا أَحْمَلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ^(٦) شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَا أَسْتَطِيعُ! فَهَلْ تَدَلَّنِي عَلَى دِينٍ لَيْسَ فِيهِ هَذَا؟ قَالَ: مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا. قَالَ: وَمَا الْحَنِيفُ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَكَانَ لَا يُعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِيَ عَالِمًا مِنَ النَّصَارَى، فَسَأَلَهُ عَنِ دِينِهِمْ؛ فَقَالَ: لَعَلِّي أَنْ أَدِينَ بِدِينِكُمْ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَكُونَ عَلَي دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ، فَقَالَ: لَا أَحْمَلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ^(٧) وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا، وَأَنَا أَسْتَطِيعُ! فَهَلْ تَدَلَّنِي^(٨) عَلَى دِينٍ لَيْسَ هَذَا فِيهِ؟ فَقَالَ لَهُ نَحْوُ مَا قَالَ لَهُ^(٩) الْيَهُودِيُّ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَنِيفًا، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِمْ، وَقَدْ رَضِيَ بِمَا أَخْبَرُوهُ، وَاتَّفَقُوا عَلَيْهِ مِنْ دِينِ إِبْرَاهِيمَ، فَلَمَّا بَرَزَ^(١٠) رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ.

(١) أ: سبب. تصحيف. وسقط من د: سير.

(٢) البيت مطلع قصيدة مشهورة لعمر بن أبي ربيعة. ينظر: شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي ص ٨٤.

(٣) أ و د: أي آل نعم. تصحيف. غاد: سائر في الغداة.

(٤) سقط من أ و د: نا.

(٥) د: لا أفر.

(٦) الأصل: تكرر ولا أحمل من غضب الله.

(٧) فقال: لا أحمل من لعنة الله: من د. أ: فقال: لا أحمل من لعنة الله شيئًا.

(٨) الأصل: يدلني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: له.

(١٠) الأصل: توي. والتصويب من أ و د. برز: خرج إلى الفضاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ بْنِ بَشْرٍ، نَا الْحَسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ^(٢) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ^(٣) عَنْ مُوسَى بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ أَبِي إِهَابٍ^(٤) قَالَ:

رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، وَأَنَا عِنْدَ صَنَمِ بُوَانَةَ، بَعْدَ مَا^(٥) رَجَعَ مِنَ الشَّامِ، وَهُوَ يُرَاقِبُ الشَّمْسَ فَإِذَا زَالَتْ اسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ، فَصَلَّى رُكْعَةً وَسَجَدَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذِهِ قِبْلَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، لَا أَعْبُدُ حَجْرًا، وَلَا أَصَلِّي لَه، وَلَا أَكُلُ مَا ذُبِحَ لَهُ، وَلَا أَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ، وَأَنَا أَصَلِّي إِلَى هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى أَمُوتَ. وَكَانَ يَحُجُّ، فَيَقِفُ بِعَرَفَةَ وَكَانَ يَلِي^(٦)، يَقُولُ: لَبَيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا نِدَّ لَكَ، ثُمَّ يَدْفَعُ مِنْ عَرَفَةَ مَاشِيًا وَهُوَ يَقُولُ: لَبَيْكَ، مُتَعَبِدًا مَرْقُوقًا.

قال: ونا أحمد بن معروف، نا حارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، نا محمد بن عمرو، حدثنني علي بن عيسى الحكمي عن أبيه عن عامر بن ربيعة قال:

سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ يَقُولُ: أَنَا أَنْتَظِرُ نَبِيًّا مِنْ وَكْدِ إِسْمَاعِيلَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي / عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَلَا أَرَانِي أُدْرِكُهُ، وَأَنَا أَوْمَنُ بِهِ، وَأُصَدِّقُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَإِنِ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ، فَرَأَيْتَهُ، فَأَقْرِهِ مَتَى السَّلَامَ، وَسَأَخْبِرُكَ مَا نَعْتُهُ حَتَّى^(٧) لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. قُلْتُ: هَلُمَّ. قَالَ: هُوَ رَجُلٌ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَا بِكَثِيرِ الشَّعْرِ وَلَا بِقَلِيلِهِ، وَلَيْسَتْ تُفَارِقُ^(٨) عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ، وَخَاتَمُ النَّبُوءَةِ بَيْنَ كَتْفَيْهِ، وَأَسْمُهُ أَحْمَدُ وَهَذَا الْبَلَدُ مَوْلَدُهُ وَمَبْعُوثُهُ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ قَوْمُهُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُونَ مَا جَاءَ بِهِ حَتَّى يُهَاجِرَ إِلَى يَثْرِبَ، فَيُظْهِرَ أَمْرَهُ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُخَدَعَ عَنْهُ، فَإِنِّي طَفْتُ الْبِلَادَ كُلَّهَا

٣٣٥ / ب

(١) أ: محمد بن عبد العباس، وفوق العباس شطب.

(٢) أ و د: سعد، نا محمد بن عبد الرحمن بن بكر.

(٣) أ و د: أنا محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن عبد الله بن أبي شيرة. تصحيف. وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة القرشي العامري المدني. توفي ببغداد سنة ١٦٢ هـ. ينظر: المختصر ١٤٢/٢٨-١٤٨.

(٤) الأصل: عن حجير بن إبراهيم. أ: عن محمد بن أبي أمامة. د: عن محمد بن أبي إهاب. تصحيف. وحجير بن أبي تميمي، وكان حليفًا لبني نوفل، من قريش. وله ذكر في يوم الرجيع في السنة الثالثة. ينظر: سيرة ابن هشام ١١١/٣ و ١١٦.

(٥) أ: عند صنوان، يقصد ما. د: صنوانة بعدما. تصحيف. بوانة: موضع، وقيل: ماء. ينظر: معجم البلدان: بوانة.

(٦) الأصل: يكتي. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د: حتى.

(٨) الأصل: بفارق: تصحيف. والتصويب من أ و د.

أطلبُ دينَ إبراهيم، فكان من أسأل من اليهود والنصارى والمجوس يقولون: هذا الدين وراءك. ويعتونه^(١) مثل ما نعتُهُ لك، ويقولون: لم يبق نبيُّ غيره.

قال عامرُ بنُ ربيعة: فلما أسلمتُ أخبرتُ^(٢) رسولَ الله ﷺ قولَ زيدِ بنِ عمرو وأقرأته منه السلام، فردَّ عليه السلام^(٣)، وترحَّم عليه، وقال: قد رأيتُهُ في الجنة يسحبُ ذيولاً.

أخبرنا أبو السعود أحمد بنُ علي بن محمد بن المُجَلِّي^(٤)، نا أبو الحسين بنُ المهدي، أنا أبو بكر محمد بنُ علي بن محمد بن النضر الديباجي، نا أبو الحسن^(٥) علي بن عبد الله بن مُبَشَّر^(٦) الواسطي، نا محمد بنُ حرب، أبو عبد الله النَّشَائِي، نا أبو مروان يحيى بنُ أبي زكريا الغساني^(٧) عن هشام عن أبيه، أحسبه عن عائشة قالت:

لقد رأيتُ زيدَ بنَ عمرو بنِ نفيلٍ قائماً مُسنِداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشرَ قريش، ما منكم اليومَ أحدٌ على دينِ إبراهيمَ غيري. وكان يُحْيِي المؤؤودة؛ يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مهلاً، لا تقتلها، أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئت دفعتها إليك، وإن شئت كفيشك مؤنتها.

كذا قال عن عائشة بالشك، وهو وهم، وإما هو عن أسماء.

أخبرناه^(٨) أبو القاسم بنُ السمرقندي، أنبا أبو نصر الزينبي^(٩) ح وأخبرناه أبو القاسم أيضاً وأبو عبد الله الحسين بنُ علي أحمد بن عبد الله الخياط قال: أنبا أبو محمد الصريفي^(١٠) قال: أنبا محمد بنُ عمر بن علي بن خلف، نا عبد الله بنُ أبي داود، نا عيسى بنُ

(١) أ و د: ونعوته. تصحيف.

(٢) الأصل: اخترت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) فردَّ عليه السلام: من أ و د.

(٤) أ: الحلبي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٥) أ و د: الحسين. تصحيف.

(٦) الأصل: ميسر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن عبد الله بن مُبَشَّر، أبو الحسن المحدث الواسطي. (ت ٣٢٤هـ). ينظر: شذرات الذهب ٣٠٥/٢.

(٧) أ و د: العشاني. تصحيف. ولأبي مروان يحيى بن زكريا الغساني ذكر في بغية الطلب ٣١٤٩/٧. ولعله يحيى بن يحيى بن قيس، أبو عثمان الغساني، سيد أهل دمشق. (ت ١٣٣هـ). ينظر: المختصر ٣٠٤/٢٧-٣٠٦.

(٨) أ و د: أخبرنا.

(٩) أ و د: المرزبي. دون إجماع. تصحيف. وهو محمد بن محمد بن علي بن حسن، أبو نصر العباسي الزينبي مسند العراق في زمنه. (٣٧٨-٤٧٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٨-٤٤٥-٤٤٥. والوافي بالوفيات ١١١/١.

(١٠) أ و د: القرشي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٤ ح ١).

حماد، أنا الليث عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت:

لقد رأيتُ زيدَ بن عمرو بن نفيل قائماً مسنداً^(١) ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشرَ قريش، والله، ما منكم أحدٌ على دين إبراهيمَ غيري. وكان يُحِبُّ الموءودةَ؛ يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: مه^(٢)، لا تقتلها، فأنا - وقال الرِّبِّيُّ: أنا - أكفيك مؤونتها^(٣)، فيأخذها، فإذا ترعرعت قال لأبيها: إن شئتَ دفعتها إليك وإن شئتَ كفيتك مؤونتها^(٤).

أخبرناه^(٥) أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبي، أنا محمد بن يعقوب بن يوسف وأحمد بن محمد بن زياد ح وأخبرناه أبو القاسم بن السمِّرقندي، أنا أبو الحسين بن الثُّمور^(٦)، أنا أبو الطاهر المخلص، أنبأ رضوان بن أحمد قالوا: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق، حدَّثني هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

لقد رأيتُ زيدَ بن عمرو بن نفيل مُسنداً ظهره إلى الكعبة، يقول: يا معشرَ قريش، والذي نفسُ زيدٍ بيده، ما أصبحَ منكم أحدٌ على دين إبراهيمَ غيري، ثم يقول: اللهم، لو أعلمُ أحبَّ الوجوه إليك عبدتكَ به، ولكي لا أعلمُ. ثم يسجدُ على راحته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمِّرقندي، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا أبي عثمان، أنا أبو محمد بن يحيى المؤدب ح^(٧) وأخبرنا أبو القاسم الجنيدي بن محمد بن / علي القاييني^(٨) الصُّوفيُّ بخره، أنا أبو منصور بن شَكْرُوِيَه

ح وأخبرناه^(٩) أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شَكْرُوِيَه وأبو بكر محمد بن أحمد بن علي السَّمْسَار قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن حُرْشِيد^(١٠) قُوله:

(١) الأصل و أ: مسند. والتصويب من د.

(٢) مه: اسم فعل أمر، بمعنى: انكف.

(٣) أ و د: مؤنتها. المؤمنة: القوت. المؤمنة: القوت أو ما يُدخر منه.

(٤) سقط من أ و د، من قوله: (فيأخذها) حتى قوله: (مؤنتها).

(٥) أ و د: أخبرنا.

(٦) أ و د: البغوي. تصحيف. وقد سبق التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٧) سقط من أ و د من قوله: (أخبرنا) حتى قوله: (المؤدب. ح).

(٨) الأصل و أ و د: الفايبي. تصحيف. وهو الجنيدي بن محمد بن علي، أبو القاسم القايبي. نزل هراة، واستوطنها. (٤٦٦-٥٤٧هـ). ينظر: سيرة أعلام النبلاء ٢٠/٢٧٢-٢٧٣ والوافي بالوفيات ١١/١٥٧.

(٩) ليس في أ و د: وأخبرناه.

(١٠) الأصل: حرشيد. أ و د: حرشيد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٤ ح ٢).

ح^(١) وأخبرناه^(٢) أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المؤدب^(٣) قال^(٤): نا أبو عبد الله المحاملي، نا محمد بن عبد الله المخرمي^(٥)، نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسندًا ظهره إلى الكعبة، وهو يقول: يا معشر قريش، ما منكم أحد اليوم على دين إبراهيم عليه السلام غيري.

قلت^(٦): وكان يُصلي إلى الكعبة، ويقول: إلهي إله إبراهيم، وديني دين إبراهيم. وكان يحيي الموءودة^(٧)؛ يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته: لا تقتلها ادفعها إليّ أكفك مؤنتها، فإذا ترعرعت قال: إن شئت فخذها - زاد ابن السمرقندي: الآن. وقال-: وإن شئت فدعها.

كتب إلي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحطاب^(٨)، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد السعدي، أنا عبيد الله بن محمد العكري، أنا عبد الله بن محمد، حدثني سعيد بن يحيى الأموي، حدثني سعيد بن قطن عن عثمان بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن أبي عروة، أخبره عن أمه أسماء أنها قالت:

ربما رأيته، وإني لـحزور^(٩)، وهو مُسندٌ ظهره إلى الكعبة، ويقول: يا معشر قريش، أقسم بالله، ما في جميع العرب أحد يعبد الله غيري، فأقام بمكة يُؤذَى^(١٠) بالله عز وجل.

قال سعد بن قطن عن عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري أن سالمًا حدثه عن أبيه:

(١) ح: من أ و د.

(٢) أ و د: وأخبرنا.

(٣) أ و د: المؤذن، تصحيف. وهو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، أبو محمد البغدادي بن اليبع المؤدب. (ت ٤٠٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٩/١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٢١/١٧ والوفاء بالوفيات ١٦٢/١٧.

(٤) سقط من أ و د: قال.

(٥) أ و د: المخدومي. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو جعفر المخرمي القرشي البغدادي. قاضي حلوان. (ت ٢٥٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤٢٣/٥-٤٢٥ والمنتظم ٧٥/١٢ وسير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٢-٢٦٨ وشذرات الذهب ١٢٩/٢.

(٦) الأصل و أ و د: قال. تصحيف. والصواب ما أثبت لكون الضمير يعود على أسماء بنت أبي بكر.

(٧) الأصل: المودة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: الخطاب. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبد الله بن أبي العباس الرازي المعروف بابن الحطاب. (٤٣٤-٥٢٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٨٤٣/٢-٨٤٤ وسير أعلام النبلاء ٥٨٣/١٩-٥٨٤ وتوضيح المشتبه ٢٧٠/٣.

(٩) الحزور: صفة مشبهة، يستوي فيها التذكير والتأنيث. وهي من الأضداد، وهي هنا نعت لمن راهق ولم يُدرك أو إذا أدرك وقوي واشتد. ينظر: لسان العرب: حزر.

(١٠) الأصل: يودى. تصحيف.

أَنَّ عَمَرَ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدٍ فَقَالَ^(١): اسْتَغْفِرُ^(٢) لَه. قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَاحِدَةً^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّمُورِ^(٤)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، أَنَا رِضْوَانُ ابْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ^(٥) عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ

فَحَدَّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ، وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: إِنَّ كَانَ لِأَوَّلِ مَنْ عَابَ عَلِيَّ الْأَوْثَانَ، وَهَانِي عَنْهَا؛ أَقْبَلْتُ مِنَ الطَّائِفِ، وَمَعِيَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، حَتَّى مَرَرْتُ بِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ قَدْ شَهَرَتْهُ بِفِرَاقِ دِينِهَا حَتَّى خَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَطْهَرِهِمْ، وَكَانَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، وَمَعِيَ سَفْرَةٌ لِي، فِيهَا لَحْمٌ، يَحْمِلُهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، مِنْ ذَبَائِحِنَا عَلَى أَصْنَامِنَا فَقَرَّبْتُهَا إِلَيْهِ، وَأَنَا غَلَامٌ شَابٌّ، فَقُلْتُ: كُلْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ أَيُّ عَمٍّ^(٦). قَالَ: فَلَعَلَّهَا - أَيُّ ابْنِ أَخِي - مِنْ ذَبَائِحِكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَذْبَحُونَ لِأَوْثَانِكُمْ^(٧)، فَقُلْتُ: نَعَمْ فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ - يَا بْنَ أَخِي - لَوْ سَأَلْتَ بَنَاتِ^(٨) عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَخْبَرْتِكَ^(٩) أَيُّ لَا آكُلُ هَذِهِ الذَّبَائِحَ، فَلَا^(١٠) حَاجَةَ لِي بِهَا. ثُمَّ عَابَ الْأَوْثَانَ وَمَنْ يَعْبُدُهَا، وَيَذْبِحُ لَهَا^(١١) وَقَالَ: إِنَّمَا هِيَ بَاطِلٌ، لَا تَضُرُّ، وَلَا تَنْفَعُ.

أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

[وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْضًا]: فَمَا تَمَسَّحَتْ بُوْثِنِ^(١٢) مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى

مَعْرِفَةٍ بِهَا، وَلَا ذَبَحَتْ لَهَا حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ - تَعَالَى - بِرِسَالَتِهِ.

قَالَ: وَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ نَفِيلِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) الأصل: فمن رتك قالا. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٦٦/٩.

(٢) كذا في الأصل والمختصر ١٦٦/٩. ولعل الرواية: أنستغفر.

(٣) ليس في أ و د: من قوله: (كتب إلي) حتى قوله: (أمة واحدة).

(٤) أ و د: أبو الخير بن البغوي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٥) سقط من د: أنا أحمد ابن.

(٦) الأصل: عمر. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: لأربابكم.

(٨) الأصل: بباب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل و أ و د: لأخبرتكم. تصحيف.

(١٠) أ و د: ولا.

(١١) ليس في د: لها.

(١٢) الأصل: عسجت لوين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

مرَّ زيد بن عمرو بن نفيل على رسول الله ﷺ وعلى زيد بن حارثة فدعواهُ إلى سُفرةٍ لهما، فقال زيد: يا بن أخي، أنا لا أكلُ ما ذُبِحَ على النَّصَبِ فما رئي^(١) رسولُ الله ﷺ بعدَ ذلكَ اليومِ يأكلُ شيئاً ذُبِحَ على النَّصَبِ./

ب / ٣٣٦

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَاءِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارُطِيُّ، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيِّ الْمُكْرَمِيِّ^(٢)، نَا حَسِينُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا^(٣) النَّضْرُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قُتَيْبَةَ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، حَدَّثَنِي شَيْخُنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

لَقِيتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِخ^(٤) - وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ - فَقَدِمَ^(٥) إِلَيْهِ سُفْرَةً، فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ، وَقَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ. وَكَانَ زَيْدٌ يُصَلِّي إِلَى الْكَعْبَةِ. وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيهِ: يُبْعَثُ أُمَّةٌ وَحْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قال الدَّارُطِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، مِنْ حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ. وَهُوَ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنْ مُوسَى. تَفَرَّدَ بِهِ نَوْفَلُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْمَدِينِيُّ عَنْهُ، وَلَمْ يَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ^(٦)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَرْثِيِّ نَا أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبِ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ الشَّامِيُّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدِخ - وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ - فَقَدِمَ إِلَيْهِ سُفْرَةً، فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ لِأَصْنَامِكُمْ، وَلَا أَكُلُ إِلَّا مَا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

(١) الأصل و أ و د: رأى. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٣٤/٦.

(٢) أ: المكرمي. تصحيف. وهو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين الطسّتي البغدادي. (ت ٣٤٦ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤١/١١ وسير أعلام النبلاء ٥٥٥/١٥-٥٥٦ والوافي بالوفيات ٢٧٢/١٨.

(٣) أ و د: ابن. تصحيف. وليس في أ و د. ابن.

(٤) بلدخ: وإد قَبَلِ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ. ينظر: معجم البلدان: بلدخ.

(٥) كذا في الأصل و أ و د والتهذيب ٣٤/٦. ولعل الصواب: فقدّم.

(٦) أ و د: المهدي. تصحيف. وهو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي، المعروف بابن الغريق. (٣٧٠-٤٦٥ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٠٨/٣-١٠٩ والمنتظم ١٥٢/١٦-١٥٣ وسير أعلام النبلاء ٢٤١/١٨-٢٤٤ وشذرات الذهب ٣٢٤/٣.

حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَيَحْيَى ابْنَيْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ حَارِثَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ:

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ [مُرْدِي^(١)] إِلَى نَصَبٍ^(٢) مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، ثُمَّ صَنَعْنَاهَا فِي الْإِرَةِ^(٣) حَتَّى نَضَجَتْ، أَخْرَجْنَاهَا، فَجَعَلْنَاهَا فِي السُّفْرَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرٌ، وَهُوَ مُرْدِي، فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّامِ مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَعْلَى الْوَادِي^(٤) لَقِيَهُ زَيْدُ بْنُ نُقَيْلٍ، فَحَيَّا أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِتَحِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، مَا لِي أَرَى قَوْمَكَ قَدْ شَنِفُوا لَكَ^(٥)؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ ذَلِكَ مِنِّي^(٦) لِعَيرِ نَائِرَةٍ^(٧) كَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِمْ، وَلَكِنِّي أَرَاهُمْ عَلَى ضَلَالٍ وَخَرَجْتُ وَخَرَجْتُ أَبْتَغِي هَذَا الدِّينَ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى أَحْبَارِ^(٨) خَيْرٍ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ^(٩): مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ^(١٠) عَلَى أَحْبَارِ أَيْلَةٍ فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ، فَقُلْتُ^(١١): مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي^(١٢) فَخَرَجْتُ حَتَّى أَقْدَمَ عَلَى أَحْبَارِ الشَّامِ، فَوَجَدْتُهُمْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَيُشْرِكُونَ بِهِ فَقُلْتُ: مَا هَذَا بِالدِّينِ الَّذِي أَبْتَغِي^(١٣)، فَقَالَ لِي حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ^(١٤) الشَّامِ:

(١) يقابل (مردني) بياض في الأصل و أ و د.

(٢) النَّصَبُ: بفتح فسكون ما نُصِبَ، فُعِيدَ دُونَ اللَّهِ، تَعَالَى، كَالنَّصَبِ بِالضَّمِّ فَسُكُونِ، وَقَدْ يُجْرَكُ، يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ وَتَاجَ الْعُرُوسِ: نَصَبٌ.

(٣) الْأَصْلُ وَ أ و د: التَّاءُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ. الْإِرَةُ: الْحَفْرَةُ الَّتِي تَوْقَدُ فِيهَا النَّارُ، وَالنَّارُ نَفْسُهَا. يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ: أَرِي، بَارٌ.

(٤) د: بأعلى مكة الوادي.

(٥) شَنِفُوا لَكَ: أَبْغَضُواكَ بَغْضًا شَدِيدًا.

(٦) أ و د: لَمَنِّي.

(٧) النَّائِرَةُ: الْعِدَاوَةُ وَالشَّحْنَاءُ.

(٨) الْأَصْلُ: أَحْبَارٌ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د.

(٩) أ و د: فَقَالَ. وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ.

(١٠) د: قَدِمَ. تَصْحِيفٌ.

(١١) الْأَصْلُ وَ أ و د: فَقَالَ. وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ.

(١٢) أ و د: مَا هَذَا الدِّينَ الَّذِي أَبْتَغِي.

(١٣) مِنْ قَوْلِهِ (فَخَرَجْتُ) حَتَّى قَوْلِهِ (أَبْتَغِي) مِنْ أ و د. وَفِيهِمَا: فَقَالَ. وَالسِّيَاقُ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتَ.

(١٤) الْأَصْلُ: خَيْرٌ مِنْ أَحْبَارِ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د.

إِنَّكَ لَتَسْأَلُ عَنِ دِينٍ مَا يُعَلِّمُ أَحَدٌ^(١) يَعْْبُدُ اللَّهَ بِهِ إِلَّا شَيْخًا بِالْجَزِيرَةِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي خَرَجْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْتَ فِي ضَلَالٍ. مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ، مِنْ أَهْلِ الشَّوْكِ وَالْقَرْظِ^(٢)، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ خَرَجَ فِي بَلَدِكَ نَبِيٌّ أَوْ خَارِجٌ، قَدْ طَلَعَ نُجْمُهُ، فَارْجِعْ فَصَدِّقْهُ^(٣)، وَاتَّبِعْهُ، وَآمِنْ بِهِ، فَارْجِعْتُ، فَلَمْ أَحَسَّ شَيْئًا^(٤) بَعْدُ.

قال: فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرَهُ، ثُمَّ قَدَّمْنَا إِلَيْهِ السُّفْرَةَ. قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: شَاةٌ، ذَبَحْنَاهَا لِنَصَبِ مِنَ الْأَنْصَابِ. قَالَ زَيْدٌ: مَا أَكَلْتُ شَيْئًا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، ثُمَّ تَفَرَّقَا، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَافَ بِالْبَيْتِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ /: وَأَنَا مَعَهُ.

٣٣٧ / أ

وَكَانَ صَنْمَانٍ مِنْ نَحَاسٍ، أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ يَسَافٌ^(٥)، وَالْآخَرُ^(٦) نَائِلَةٌ مُسْتَقْبَلُ الْبَيْتِ، يَتَمَسَّخُ بِهِمَا النَّاسُ إِذَا طَافُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَمَسَّهُمَا وَلَا تَمَسَّخْ بِمَا^(٧). فَطُفْنَا.

قال زيدٌ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لِأَمْسُهُمَا حَتَّى أَنْظَرَ مَا يَقُولُ، فَمَسَّسْتُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَمْ تُنْهَهِ^(٨). فَلَا، وَالَّذِي أَكْرَمَهُ، مَا مَسَّهُمَا حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ. وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو^(٩) بِنِ نَفِيلٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَزَيْدٌ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنُ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسَيْرِيِّ^(١٠)

(١) الأصل: أحدا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) القَرْظُ: شجر عظام، يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ صَمْعٌ مشهور. وورق السَّلْمِ، يُدْبَغُ بِهِ.

(٣) د: وصدِّقَه.

(٤) أحسن الشيء: أدركه بإحدى حواسه.

(٥) يساف: لعلَّ الباء رسم لهمزة القطع؛ إذ المعروف أنَّه إساف. ينظر: كتاب الأصنام ص ٩ و ٢٩، ولسان العرب: أسف.

(٦) الأصل: والأخير. والتصويب من أ و د.

(٧) د: عليهما.

(٨) الأصل: ننهه. أ: تمهه. والمثبت من د.

(٩) سقط من أ و د: ابن عمرو.

(١٠) أ: السري. د: السمرقندي. تصحيف. وهو علي بن أحمد بن محمد بن علي، أبو القاسم البغدادي البندار، المعروف بابن البُسَيْرِيِّ. (٣٨٦-٤٧٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٣٥ وسير أعلام النبلاء ١٨/٤٠٢ وشذرات الذهب ٣/٣٤٦.

ح^(١) وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاؤوس وأبو محمد محمود ابن محمد بن مالك وأبو يحيى بشير بن عبد الله قالوا: أنا أبو محمد رزق الله بن عبد الوهاب قالوا: أنا أبو عمر بن مهدي، أنا محمد بن مخلد، نا طاهر بن خالد بن نزار قال: حدثني أبي، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الرقاد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمع سعيد بن زيد يقول:

مشيت^(٢) إلى رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب، فسألناه عنه، فقال:

يُبعث يوم القيامة أمة وحده.

يعني زيد بن عمرو بن نفيل.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو عمرو بن

حمدان

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم وأبو عبد الله الحسين بن عبد الملك قالوا: أنا إبراهيم بن

منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ قالوا: أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى^(٣) التميمي

ح^(٤) وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالوا: أنا أبو الحسين

ابن النعمان^(٥) - زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصريفي^(٦) - قالوا: أنا أبو القاسم بن حنيفة^(٧)

ح^(٨) وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي وأبو نصر غيبه الله بن أبي عاصم وأبو محمد عبد السلام بن

أحمد وأبو عبد الله سمره بن جندب وأخوه أبو محمد عبد القادر بن جندب قالوا: أنا محمد بن عبد العزيز

الفارسي، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح^(٩) قالوا: أنا عبد الله بن محمد البغوي، أنا مضعب بن عبد الله، نا

الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي الرقاد عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد قال:

سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو بن نفيل

فقال: يأتي يوم القيامة أمة وحده.

(١) ح: من أ و د.

(٢) الأصل: الشين غير معجمة. والمثبت من أ و د.

(٣) أ: ابن إياس. تصحيف. وهو أحمد بن علي بن المثنى، أبو يعلى الحافظ التميمي، صاحب المسند.

(ت ٣٠٧هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٥٨/٧.

(٤) ح: من أ و د.

(٥) أ و د: ابن البغوي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٦) أ و د: الضريسي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ١).

(٧) أ و د: حنافة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

(٨) ح: من أ و د.

(٩) سقط أ و د: أبي. وهو عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو محمد الأنصاري، المعروف

بأبي شريح. روى عنه الحسن بن أحمد (ت ٣٩٢هـ). ينظر: بغية الطلب ٢٢٩٠/٥ وسير أعلام

النبلأ ١٦ / ٥٢٦ - ٥٢٨.

ولم يُسمَّ ابنُ أبي شُرَيْحٍ^(١) ابنَ أبي الرِّناد. رواه الرُّبَيْرُ بن بَكَار عن عمِّه

مُصعبٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ

ح^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدَّهَبِ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا يَزِيدُ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ نُقَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ^(٣) سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَمَرَّ بِهِمَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نُقَيْلِ، فَدَعَاوَاهُ إِلَى سُفْرَةٍ لهُمَا، فَقَالَ: يَا بَنَ أَخِي، إِنِّي لَا أَكُلُ مِمَّا^(٤) ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ أَكَلَ شَيْئًا مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النَّصْبِ. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ، وَبَلَّغَكَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ لَأَمَنَ بِكَ وَاتَّبَعَكَ فَاسْتَغْفِرُ لَه؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرُ لَه، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ.

رواه يونسُ بنُ بُكَيْرٍ عن المَسْعُودِيِّ، وقال: أَنَا جَدُّهُ. ولم يقل: عن جَدِّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ^(٦)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، نَا رِضْوَانَ ابْنِ أَحْمَدَ، ثَنَا أَحْمَدُ^(٧) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عن المَسْعُودِيِّ عن نُقَيْلِ بْنِ هِشَامِ عن أَبِيهِ:

أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي، زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، كَانَ كَمَا رَأَيْتَ، وَكَمَا بَلَّغَكَ، فَلَوْ أَدْرَكَكَ آمَنَ بِكَ، فَاسْتَغْفِرُ لَه؟ قَالَ: نَعَمْ. فَاسْتَغْفِرُ لَه، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ. كَانَ فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ، فَمَاتَ، وَهُوَ فِي طَلْبِهِ.

قال: ونا يونسُ عن ابنِ إِسْحَاقَ قال: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الرُّبَيْرِ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الْحَصِينِ التَّمِيمِيُّ:

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ / نَسْتَغْفِرُ لَزَيْدٍ؟

فَقَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرُوا لَه؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحَدَهُ.

(١) من قوله (قالا) حتى قوله (شريح): من أ و د.

(٢) ح: من أ و د.

(٣) بن: من أ. ويقابلها في د: ثنا. تصحيف.

(٤) أ و د: ما.

(٥) الأصل: رأني. أ و د: رأى. والصواب ما أثبت؛ إذ به يستقيم المعنى والسياق.

(٦) أ: النيفوي. د: البغوي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٧) ح: من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الصَّوْفِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَيَقُولُ: إِلَهِي إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِي دِينَ إِبْرَاهِيمَ وَيَسْجُدُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُحْشَرُ ذَاكَ أُمَّةً وَحَدَهُ، بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عَثْمَانَ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ قَالُوا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ يَحْيَى

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْجَنْبِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٣) الصَّوْفِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرَوَيْهِ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ^(٤)، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ شَكْرَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَرُوةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ - زَادَ الْجَنْبِيُّ: عَنْهُ - فَقَالَ: يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ، بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو^(٥) عَمْرٍو بْنُ خَيْرَوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ شَيْبَةَ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَذْكُرُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فَقَالَ:

تَوَفِّي، وَقَرِيشُ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، وَلَقَدْ نَزَلَ بِهِ^(٦)، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ: أَنَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، فَأَسْلَمَ ابْنُهُ^(٧) سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ أَبِي الْأَعْوَرِ^(٨)، وَاتَّبَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَتَى^(٩) عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ

(١) ليس في أ و د: ابن.

(٢) أ: أنبا أبو. د: ابنا أبو. تصحيف.

(٣) أ و د: أبو القاسم الحسين محمد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٤ ح ٨).

(٤) د: العبد. وبعدها بياض بمقدار حرفين. تصحيف.

(٥) سقط من أ و د: أبو.

(٦) المراد: نزل الموت به.

(٧) الأصل: أبيه. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: الأعور. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور العدوي القرشي، أحد العشرة المبشرين بالجنة. (ت ٥١هـ). ينظر: المختصر ٢٩٨/٩-٣٠٣ والجوهر في نسب النبي ٤٦١-٣٥٩/٢ والوافي بالوفيات ١٣٨/١٥-١٣٩ والإصابة ٨٧/٣-٨٨.

(٩) د: فسألاه عن زيد بن عمرو وأتى، بإقحام ما تحته خط.

رسول الله ﷺ فسألاه عن زيد بن عمرو، فقال رسول الله ﷺ: غفر الله لزيد بن عمرو، ورحمه، فإنه مات على دين إبراهيم.

قال: فكان المسلمون بعد ذلك اليوم لا يذكره ذكراً منهم إلا ترحم عليه، واستغفر له، ثم يقول سعيد بن المسيب: رحمه الله، وغفر له.

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش^(١)، أنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، أنا علي بن عمر بن محمد الحزبي، نا محمد بن محمد الباغندي، نا عبد الله بن سعيد الكندي الأشج، نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ:

دخلت الجنة، فرأيت لزيد بن عمرو بن نفيل دوحتين.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الخلال، أنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد بن سليمان الأزدي النحوي

ح وأخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكري^(٢) وأبو بكر محمد بن أحمد بن البسمار الأصبهانيان قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد فؤله^(٣) قالوا^(٤):

ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنا أحمد بن محمد بن إبراهيم، نا الحزامي، نا سعيد بن عمر والزبير^(٥)، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت^(٦):

رأيت زيد بن عمرو بن نفيل شيخاً كبيراً، مسنداً ظهره إلى الكعبة، وهو يقول: يا معاشر^(٧) قريش، إياكم والزنا، فإنه يورث الفقر.

أنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نبهان، ثم حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد / ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ومحمد بن سعيد

ح^(٨) وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن قالوا: أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا عبد الله بن شبيب^(٩)، نا

(١) أ و د: كادش. تصحيف. وهو أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز السلمي العكبري، المعروف بابن كادش. وهو من شيوخ ابن عساكر. (٤٥١-٥٢٦هـ). ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائد) ص ٦١٦ وسير أعلام النبلاء ١٩/٥٥٨ والبداية والنهاية ٤/٨.

(٢) ليس في أ و د: ابن شكري.

(٣) يقابل (خرشيد فؤله) بياض في أ و د.

(٤) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: والزبير.

(٦) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) د: يا معشر.

(٨) ح: من أ و د.

(٩) الأصل: نسيب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

إبراهيم بن المنذر الحزامي^(١)، حدثني سعيد بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت:

رأيتُ زيدَ بنَ عمرو بنِ نَفِيلٍ مُسندًا ظهرَه إلى الكعبة في الجاهلية، وهو

يقول: يا معشرَ قريشٍ، إياكم والزنا، فإنه يورثُ الفقرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ: رَوَى أَبِي عُرْوَةَ بْنُ الرُّبَيْرِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَفِيلٍ قَالَ:

من الوافر

أَرَبًّا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ	أَدِينُ إِذَا تُقَسِّمَتِ الْأُمُورُ ^(٣)
عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا	كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجُلْدُ الصَّبُورُ ^(٤)
فَلَا الْعُزَّى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا	وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرِو أُدَيْرُ ^(٥)
وَلَا عَنَّمَا أَدِينُ وَكَانَ رَبًّا	لَنَا فِي الدَّهْرِ إِذْ حِلْمِي يَسِيرُ ^(٦)
عَجِبْتُ - وَفِي اللَّيَالِي مُعْجِبَاتٌ	وَفِي الْأَيَّامِ، يَعْرِفُهَا الْبَصِيرُ -
بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْنَى رَجَالًا	كَثِيرًا، كَانَ شَأْنُهُمُ الْفُجُورُ
وَأَبْقَى آخِرِينَ بِرِّ قَوْمٍ	فَيَرُؤُ مِنْهُمْ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ ^(٧)
وَبَيْنَا الْمَرْءُ يَعْشُرُ ثَابَ يَوْمًا	كَمَا يَتَرَوَّحُ الْغَصْنُ النَّضِيرُ

رواه ابن أبي الزناد عن هشام، فزاد في إسناده أسماء.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الطُّوسِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّمُورِ - زَادَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ^(٨): وَأَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيُّ^(٩) - قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ ح^(١٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ

(١) أ و د: الحزامي. تصحيف.

(٢) أ و د: أبي. تصحيف. تصحيف.

(٣) الأصل و أ و د: أربُّ واحد. تصحيف. والتصويب من: سيرة ابن هشام ١٧٠/١ وجمهرة نسب قريش ٤١٧/١ والتهذيب ٣٥/٦.

(٤) أ و د: فذلك.

(٥) أ: أدتر. وفي د: أدبر. تصحيف.

(٦) الأصل: ولا عثمان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٧/٩، وجمهرة نسب قريش ٤١٧/١.

(٧) الأصل: فيزيل. تصحيف. التهذيب ٣٥/٦: فيربو. والمثبت من أ و د والمختصر ١٦٧/٩. يرسل: ينمو ويغلظ.

(٨) أ و د: البعوي أو ابن السمرقندي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٩) أ و د: الضريسي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٤ ح ١).

(١٠) ح: من أ و د.

أحمد وأبو عبد الله سَمُرَةُ وأبو محمد عبد القادر أبا جُنْدُبَ قالوا، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي أنا عبد الرحمن بن أبي شريح قال، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا مُصْعَبُ بن عبد الله، نا الضحَّاكُ بن عُثْمَانَ - زاد ابن أبي شريح: عن عبد الرحمن بن أبي الزناد - قال: قال هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر

من الوافر

قالت: قال زيد بن عمرو - زاد^(١) ابن أبي شريح: ابن نفيل:-

عَزَلْتُ الْجِنَّ وَالْجِنَّ عَنِّي كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَلْدُ الصَّبُورُ
فَلا العَزَى أَدِينُ وَلَا ابْنَتَيْهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي طَسَمٍ أَدِيرُ^(٢)
وَلَا عَنَّمَا أَدِينُ، وَكَانَ رَبًّا لَنَا فِي الدَّهْرِ، إِذْ حَلَمِي صَغِيرُ^(٣)
أَرْبًّا وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تُفَسِّمَتِ الْأُمُورُ
أَلَمْ تَعْلَمْ بَأَنَّ اللَّهَ أَفْنَى رَجَالًا كَانَ شَأْنُهُمُ الْفُجُورُ
وَأَبْقَى آخِرِينَ بِرِّ قَوْمٍ فَيَرُبُّلُ مِنْهُمْ الطِّفْلُ الصَّغِيرُ
وَبَيْنَا الْمَرْءُ يَعْتُرُ ثَابَ يَوْمًا كَمَا يَتَرَوَّحُ الْغُصْنُ النَّصِيرُ

من الطويل

وقال ابن أبي^(٤) شريح وابن الثُّغُور: المَطِير. قالت: فقال ورقة بن نوفل:

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو، وَإِنَّمَا تَجَبَّتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
بِدِينِكَ رَبًّا، لَيْسَ رَبُّ كَمَثَلِهِ وَتَرَكْتَ جَنَّانَ الْحَبَالِ كَمَا هِيََا^(٥) /
أَقُولُ إِذَا هَبَطْتُ أَرْضًا مَخُوفَةً: حَنَانِيكَ، لَا تُظْهِرْ عَلَيْنَا الْأَعَادِيَا
حَنَانِيكَ، إِنَّ الْجِنَّ كَانَتْ رَجَاءَهُمْ وَأَنْتَ إِلَهِي رَبَّنَا وَرَجَائِيَا^(٦)
لَتُدْرِكَنَّ الْمَرْءَ رَحْمَةُ رَبِّهِ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ سَبْعِينَ وَاذِيَا
أَدِينُ لِرَبِّ يَسْتَجِيبُ، وَلَا أُرَى أَدِينُ لِمَا لَا يَسْمَعُ الدَّهْرُ دَاعِيَا
أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ تَبَارَكَتْ، قَدْ أَكْثَرْتُ بِاسْمِكَ دَاعِيَا^(٧)

ب / ٣٣٨

رواه الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ عن عمه مُصْعَبِ بنِ عبدِ الله، ثمَّ قال الزُّبَيْرُ بعدَ

الشَّعْرِ: يَقُولُ: خَلَقْتَ خَلْقًا كَثِيرًا يَدْعُونَ بِاسْمِكَ.

(١) أ و د: وزاد.

(٢) أ و د: ولا العزى.

(٣) الأصل: ولا عثمان... إذ حكى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) ليس في أ و د: أبي.

(٥) الأصل: بدِينِكَ رَبِّ. والباء غير معجمة. أ و د: لدينك رب... جنان الجنان. تصحيف. والتصويب من:

جمهرة نسب قريش ١ / ٤١٨.

(٦) الأصل: جنانك. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٦ / ٣٥ وجمهرة نسب قريش ١ / ٤١٨.

(٧) سقط هذا البيت من د. البيعة: الكنيسة، مكان تعبد النصارى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَبُو رِضْوَانَ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

وقال زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً:

من المتقارب

أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ، تَحْمِلُ صَخْرًا ثَقَالًا
وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْمُرْنُ تَحْمِلُ عَذْبًا زَلَالًا
إِذَا هِيَ سَيِّقَتْ إِلَى بِلَدَةٍ أَطَاعَتْ، فَصَبَّتْ عَلَيْهَا سِجَالًا^(١)
وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الرَّيْحُ تَصْرِفُ حَالًا فَحَالًا

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْتَلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَأَنْشَدَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْحِرَامِيُّ^(٢) عَنِ أَبِيهِ:

لزيد بن عمرو:

من المتقارب

أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْمُرْنُ، تَحْمِلُ عَذْبًا زَلَالًا
إِذَا شَقِيَتْ بِلَدَةٌ مِنْ بِلَادٍ سَيِّقَتْ إِلَيْهِ، فَسَحَّتْ سِجَالًا^(٣)
وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ، تَحْمِلُ صَخْرًا ثَقَالًا
دَحَاهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ شَدَّهَا سَوَاءً، وَأَرَسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَ

قال: ونا الزُّبَيْرُ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّيَّادِ^(٤) قَالَ: قَالَ هِشَامُ بْنُ عَرُوةَ:

بَلَّغْنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو كَانَ بِالشَّامِ، فَلَمَّا بَلَغَهُ خَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يُرِيدُهُ، فَقَتَلَهُ أَهْلُ مَيْفَعَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبُرْكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَائِسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُصْعَبُ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ^(٥) بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّيَّادِ قَالَ: قَالَ هِشَامُ:

(١) أ و د: أبي. تصحيف.

(٢) الأصل: سبقت. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ٦/ ٣٦.

(٣) أ و د: الحرامي. تصحيف.

(٤) أ و د: إذا شقيت. سحَّت المزن سجالا: هطل ماؤها كثيرا متتابعًا.

(٥) ليس في د: ابن أبي الزَّيَّادِ.

(٦) الأصل: امان. تصحيف. والتصويب من: نسب قريش ص ٢٣٤، وجمهرة نسب قريش ١/ ٤١٣ و ٤١٤ -

٤١٥. وهو من ولد خالد بن حزام الزبيرى القرشي.

بلغنا أن زيد بن عمرو بن نفيل كان بالشام، فلما بلغه خبر رسول الله ﷺ أقبل يريد^(١)، فقتله أهل ميفعة. موضع بالشام^(٢).

وقد روي أن زيداً مات بمكة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حنيفة، أخبرنا أحمد بن معروف، نا^(٣) الحسين بن القهم، أنا محمد^(٤) بن سعد، نا محمد بن عمرو قال: حدثني زكريا بن يحيى السعدي عن أبيه قال:

مات زيد بن عمرو، فدُفن بأصل حراء.

١٢ - زيد بن مهلهل بن يزيد^(٥)

ابن منهب بن عبد رضاء بن المختلس بن ثوب^(٦) بن كنانة بن مالك بن نابل^(٧) بن أسودان - وهو نبهان - بن عمرو بن العوث بن طي بن أدد بن زيد^(٨) بن يشجب^(٩) بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، أبو مكنف^(١٠) الطائي، ثم النبهاي المعروف بزيد الخليل في الجاهلية.

(١) الأصل: قتل يزيد. تصحيف. والتصويب من الأغاني ١٢٠/٣ والتهذيب ٣٦/٦.

(٢) ليس أ و د هذا السند والخبر.

(٣) سقط من أ و د: نا.

(٤) أ و د: أحمد. تصحيف.

(٥) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٢٧٧/١-٢٧٨ و ٢١٢/٦-٢١٣ والأغاني ١٧/٢٤٧-٢٧١ والاسابيع ٥٥٩/٢ والسوافي بالوفيات ٢٥/١٥-٢٦ والبداية والنهاية ٦٧٣/٣ والإصابة ٥١٣-٥١٥ وديوان زيد الخليل الطائي (مقدمة المحقق) ص ٥-١٤ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٧٢. وينظر: المختصر ١٦٨/٩-١٧٠ والتهذيب ٣٦/٦-٣٨

(٦) الأصل و أ و د: نوب. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٦٨/٩ والتهذيب ٣٦/٦ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٣.

(٧) الأصل و أ و د والتهذيب ٣٦/٦: نابل. تصحيف. والتصويب من د والمختصر ١٦٨/٩ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٠٣.

(٨) ليس في أ و د: ابن زيد.

(٩) الأصل: بإعجام الياء فقط. والإعجام من أ و د والمختصر ١٦٨/٩ والتهذيب ٣٦/٦.

(١٠) أ و د: ابن مكنف. تصحيف.

وَقَدَّ عَلَى النَّبِيِّ، فَأَسْلَمَ^(١)، فَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ. وَكَانَ مِنْ فِرْسَانَ الْعَرَبِ
قَدِمَ دِمَشْقَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَاطِبًا مَارِيَّةَ بِنْتِ حُجْرٍ الْغَسَّانِيَّةِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرُ قُدُومِهِ
فِي تَرْجُمَةٍ / أَوْسٍ بِنِ حَارِثَةَ.

١ / ٣٣٩

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو^(٢) منصور بن حازم، قال: أنا أبو بكر الخطيب، أنا
الحسن بن أبي بكر ومحمد بن عمر بن القاسم التُّرْسِيُّ^(٣) قال: أنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا
الحسين بن عمر الثقفي، نا محمد بن إسحاق البلخي، ثنا يعقوب بن سودة الطائي، ثم النبهاضي، حدثني أبي عن
أبيه قال: سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ:

قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ الْإِسْلَامِ، فَاسْتَقْدَمَ^(٤) زَيْدُ
الْحَيْلِ - وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مَهْلَهْلِ الطَّائِيِّ - فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَقَدَّمَ يَا زَيْدُ، فَمَا رَأَيْتُكَ حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ أَرَاكَ، فَتَقَدَّمَ زَيْدُ، فَشَهِدَ
شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ^(٥) تَكَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ: يَا زَيْدُ، مَا أَظُنُّ فِي طَيْئِ أَفْضَلَ مِنْكَ! قَالَ: بَلَى، وَاللَّهِ، إِنَّ فِينَا
[لِحَاتِمٍ^(٦) الْقَارِي لِلْأَضْيَافِ، وَالطَّوِيلُ الْعَفَافِ. قَالَ: فَمَا تَرَكْتَ لِمَنْ بَقِيَ خَيْرًا.
قَالَ: إِنَّ مَنَا لَمَقْرُومُ بْنُ حَوْمَةَ^(٧) الشَّجَاعُ صَدْرًا، النَّافِذُ أَمْرًا. قَالَ: فَمَا تَرَكْتَ
لِمَنْ بَقِيَ خَيْرًا! قَالَ: بَلَى. وَاللَّهِ.

وَذَكَرَ الْحَدِيثُ: لَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حبيب، أنا أحمد بن
معروف أنبا الحارث بن أبي أسامة، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر الأسلمي، حدثني أبو بكر بن عبد الله
ابن أبي سبرة عن أبي عمير الطائي. وكان يتيم الزُّهْرِيِّ^(٨)

(١) ليس في أ و د: فأسلم.

(٢) الأصل: وأبو. والمثبت من أ و د.

(٣) الأصل: غير معجمة. أ: النون غير معجمة. د: البرسي. تصحيف. التُّرْسِيُّ: منسوب إلى التُّرس، نهر من
أهوار الكوفة. وقيل: تُرس قرية من سواد العراق. ينظر: المؤلف والمختلف ص ١٣٩ ولسان العرب: نرس.

(٤) أ و د: ليستقدم. تصحيف. استقدمه: جعله مقدماً على قومه.

(٥) ثم: مكررة في الأصل.

(٦) كذا في الأصل و أ و د، لكون (إن) مخففة مهيمنة. التهذيب ٣٦/٦: إنَّ فِينَا حَاتِمًا.

(٧) الأصل والتهذيب ٣٦/٦: لمغزوم. والمثبت من أ و د. هذا، ولم أقف على ترجمة لمقروم بن حومة في مصادرنا.

(٨) الأصل: يتيم. أ: يتيم. د: يقيم. تصحيف. والتصويب من كتاب الطبقات الكبير ٢٧٨/١ و ٢١٢/٦.

يتيم الزُّهْرِيِّ، أي: أن الزُّهْرِيَّ كفله، وهو يتيم. هذا، وقد نُعت محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأسدي
القرشيَّ بأنَّه يتيمٌ عروة بن الزبير. ينظر: نسب قريش ص ٢٣٠. ولعلَّ الصواب: تميم الزُّهْرِيِّ. من قولنا: تاءم =

ح قال: وأبنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، نا عباد الطائي عن أشياخهم قالوا:
 قَدِمَ وَفَدَّ طَيْبِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا، رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ زَيْدُ
 الْخَيْرِ، وَهُوَ زَيْدُ الْخَيْلِ بْنِ مَهْلَهْلٍ مِنْ بَنِي نَبْهَانَ. وَفِيهِمْ وَرَزُّ بْنُ جَابِرٍ^(١) بْنِ
 سُدُوسِ بْنِ أَصَمَعَ النَّبْهَانِيِّ^(٢) وَقَبِيصَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَامِرٍ مِنْ جَرْمِ طَيْبِي، وَمَالِكُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْبَرِيِّ^(٣) مِنْ بَنِي مَعْنٍ^(٤)، وَقَصِيُّ بْنُ خَلِيفٍ مِنْ جَدِيلَةَ^(٥)، وَرَجُلٌ
 مِنْ بَنِي بَوْلَانَ^(٦)، فَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَعَقَلُوا رَوَاحِلَهُمْ
 بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ دَخَلُوا، فَدَنُّوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ
 فَأَسْلَمُوا وَأَجَازَهُمْ بِخَمْسِ أَوَاقِ فِضَّةً، لِكُلِّ^(٧) رَجُلٍ مِنْهُمْ، وَأَعْطَى زَيْدَ الْخَيْلِ اثْنَيْ
 عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَأَ^(٨).

وقال رسولُ الله ﷺ: ما ذُكِرَ لي رجُلٌ من العربِ إلَّا رأيتُه دونَ ما ذُكِرَ لي
 إلَّا ما كان من زيدٍ، فإنَّه لم يبلغْ كلَّ ما فيه.

= الولد أخاه، وتأمه، أي: وُلد معه. يريد أنه صنو الزهري، إذ لم أقف على خبر ينص على أنّ الزهري كفل أبا
 عمير الطائي.

(١) جابر: من أ و د والمختصر ١٦٨/٩.

(٢) هو وَرَزُّ بْنُ جَابِرِ بْنِ سُدُوسِ الطَّائِيِّ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عُنْتَةَ. وَقَدْ وَفَدَ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ وَلَمْ يُسَلِّمْ.
 ينظر: الاشتقاق ص ٣٩٦.

(٣) أ و د: حَيْرِي. المختصر ١٦٨ / ٩: حَيْرِي. تصحيف. ينظر: جمهرة أنساب العرب ص ٤٠١.

(٤) بنو معن: بطن ضخم. وهو معن بن سلامان بن نعل بن عمرو بن الغوث بن طيبي. ينظر: جمهرة أنساب
 العرب ص ٤٠٠-٤٠١.

(٥) بنو جديلة: هم بنو خارجة بن سعد بن فطرة بن طيبي. نسبوا إلى أمهم. ينظر: جمهرة أنساب العرب
 ص ٣٩٩.

(٦) بنو بولان: بطن عظيم من طيبي. واسم بولان عُصَيْنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْبِي. ينظر: جمهرة أنساب
 العرب ص ٤٠٠.

(٧) الأصل و أ و د والمختصر ١٦٨/٩: كل. والمثبت من التهذيب ٣٦/٦.

(٨) الأصل و د: اثني. تصحيف. والتصويب من أ. الأوقية: أربعين درهما. النش: التصف من كل شيء.
 ينظر: اللسان: نشش.

وَسَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ الْخَيْرِ، وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا^(١) وَأَرْضَيْنِ، فَكَتَبَ^(٢) لَهُ
بِذَلِكَ كِتَابًا، وَرَجَعَ مَعَ قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْدَةُ^(٣) مَاتَ هُنَاكَ،
فَعَمَدَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى كُلِّ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَ بِهِ، فَحَرَقَتْهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حُيُوثِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ
نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ أَبِي عَمِيرِ
الطَّائِي، وَكَانَ يَتِيمًا^(٤) لِلزُّهْرِيِّ قَالَ:

قَدِمَ وَفَدَّ طَيْبِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ بَعْضَ مَا فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ، وَزَادَ بَعْدَ
قَوْلِهِ: وَكَتَبَ كِتَابًا: وَكَانَ مِنْ قَوْلِ زَيْدٍ يَوْمَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَيَّدَنَا بِكَ، وَعَصَمَ لَنَا دِينَنَا بِكَ، فَمَا رَأَيْتُ أَخْلَاقًا أَحْسَنَ مِنْ أَخْلَاقِي تَدْعُو إِلَيْهَا
وَقَدْ كُنْتُ أَعْجَبُ لِعَقُولِنَا وَاتِّبَاعِنَا حَجْرًا نَعْبُدُهُ، يَسْقُطُ مِنَّا، فَنظَلَّ نَطْلُبُهُ^(٥)، فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَزِيَادَةٌ أَيْضًا^(٦).

يعني بذلك: الإيمان أيضًا أكثر.

فَلَمَّا خَرَجَ زَيْدٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَدِينَةَ وَبَيْتَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ
مِنْ أُمَّ مِلْدَمٍ^(٧). قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى بَلَدَةٍ^(٨): مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ الْفَرْدَةُ / مَاتَ هُنَاكَ
- رَحِمَهُ اللَّهُ - فَعَمَدَتْ امْرَأَتُهُ إِلَى مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَهُ لَهُ، فَحَرَقَتْهُ.

قال: ونا محمد بن عمر، حدثني ربيعة بن عثمان:

(١) فيد: نصف طرق الحاج من الكوفة إلى مكة. وهي أكرم نجد، قريب من أجأ وسلمى، جبلي طيب.

ينظر: معجم البلدان: فيد.

(٢) أ و د والتهذيب ٣٦/٦: وكتب.

(٣) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٨/٩ التهذيب ٣٦/٦.

(٤) الأصل: الفردة. أ و د: الفردة. وهو الأرحح؛ فقد ذكر في (معجم البلدان: فردة) أن فردة ماء بنجد، كما
ذكر فيه أيضا (معجم البلدان: فردة) أن فردة ماء لجزم من ديار طيب، وهناك قبر زيد الخيل. وهذا يعني أن ياقوتًا
رحح (الفردة) بالفاء.

(٥) كذا في الأصل و أ و د وكتاب الطبقات الكبير ٢٧٨/١ و ٢١٢/٦. ولعل الصواب تيمًا. وقد سبقت
الإشارة إلى ذلك. (ص ١٢٨ ح ٨).

(٦) الأصل: منا فبطل بطلبه. أ و د: منا فد من يطلبه. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٦٩/٩ التهذيب
٣٧/٦.

(٧) ليس في د: أيضًا.

(٨) أم مِلْدَم: كنية الحتمي. وألدمت عليه الحتمي: دامت. ينظر: القاموس المحيط ولسان العرب: لدم.

(٩) الأصل: بلده. تصحيف. والتصويب من أ و د المختصر ١٦٩/٩. البلدة: كل أرض محدّدة، خالية
أو مسكونة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَ وَفَدَّ طَيِّئٍ بِخَمْسِ أَوَاقٍ فَضَّةً، وَأَعْطَى زَيْدَ الْخَيْلِ اثْنَيْ عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً وَنَشَأَ، وَهِيَ كَانَتْ أَرْفَعَ مَا يُجِزُّ بِهَا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ

ح^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّفُورِ^(٣)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ^(٤) أَخْبَرَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَالِينُوسَ

قَالَا: نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارِدِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

قَدِمَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَفَدَّ طَيِّئٍ، مِنْهُمْ زَيْدُ الْخَيْلِ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ كَلَّمُوهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ، فَأَسْلَمُوا، وَحَسَنَ إِسْلَامَهُمْ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَضْلِ، ثُمَّ جَاءَنِي إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا يُقَالُ لِي فِيهِ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدِ الْخَيْلِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كَلَّ مَا كَانَ^(٥) فِيهِ.

ثُمَّ سَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ، وَقَطَعَ لَهُ كَذَا وَكَذَا وَأَرْضَيْنِ مَعَهُ، وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَاجِعًا إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنْ يَنْجُ زَيْدٌ مِنْ - وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ: عَنِ - حُمَى الْمَدِينَةِ.

فَإِنَّهُ يُقَالُ: قَدْ سَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْمِ غَيْرِ الْحُمَى وَغَيْرِ أُمَّ مِلْدَمٍ^(٦) فَلَمْ نَشْبِئْهُ^(٧). فَلَمَّا انْتَهَى مِنْ بَلَدِ نَجْدٍ، إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِهِ، يُقَالُ لَهُ فَرْدَةٌ، أَصَابَتْهُ الْحُمَى، فَمَاتَ بِهَا.

(١) أ و د: به.

(٢) ح: من أ و د.

(٣) أ و د: البغوي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به. (ص ٣١ ح ٢).

(٤) الأصل: المخلص قالوا بإقحام قالا. والمثبت من أ و د.

(٥) أ و د: كلما كان. تصحيف.

(٦) الأصل: وغير أم مكدم. أ و د: الحمى وأم ملدوم. والمثبت من سيرة ابن هشام ١٤٤/٤.

(٧) سيرة ابن هشام ١٤٤/٤: نشبته.

من الطويل

زاد ابنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: فقال زيدٌ حينَ أحسَّ بالموت^(١):أمام، لقد جُتِبْتُ بِيَتِكَ غَدَوَةٌ وَأَنْزَلَ فِي بَيْتِ بَفَرْدَةَ مُنْجِدٍ^(٢)أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لَوْ مَرَضْتُ لِعَادِيٍّ عَوَائِدُ، مَنْ لَمْ يَبْرَ فِيهِنَّ يَجْهَدِ^(٣)

ثمَّ اتَّفَقَا، فَقَالَا: فَلَمَّا مَاتَ عَمَدَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى مَا كَانَ - قَالَ ابْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ: مِنْ

كُتِبِهِ مَعَهَا الَّتِي^(٤) قَطَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَا: إِلَى مَا كَانَ مِنْ كُتِبٍ مَعَهُ. وَقَالَا:فَحَرَقْتَهَا بِالنَّارِ^(٥).

أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا بَكْرُ الْخَطِيبِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ السَّمَسَاوِ

أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ النَّاقِدُ قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْبُخَارِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَائِيُّ، نَا عَزَّوْنَ بْنُ

عُمَارَةَ - زَادَ النَّاقِدُ: الْبَصْرِيُّ - نَا بَشِيرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنِ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِيِّ عَنِ أَبِي وَائِلٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ - وَقَالَ النَّاقِدُ: إِذْ أَقْبَلَ - رَاكِبٌ، حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ ﷺ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَتَيْتُكَ - وَقَالَ النَّاقِدُ: أَتَيْتُ - مِنْ مَسِيرَةٍ تَسَعٍ. أَنْضَيْتُ^(٦)رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ^(٧) لَيْلِي وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي - زَادَ النَّاقِدُ: وَأَنْضَيْتُ رَجُلِي - وَقَالَا:-

لِأَسْأَلَكَ عَنِ خَصَلَتَيْنِ أَسْهَرْتَانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ

الْخَيْلِ. قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ، فَسَأَلَ^(٨)، فَرُبَّ مُعْضَلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا.فَقَالَ^(٩): أَسْأَلَكَ عَنِ عِلْمَةِ اللَّهِ فَيَمُنُّ بِرِيْدِهِ، وَعِلْمَتِهِ فَيَمُنُّ لَا يَرِيْدُهُ -

وَقَالَ ابْنُ حُمَيْدٍ: يَرِيْدُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ:

أَصْبَحْتُ أَحَبُّ الْخَيْرِ وَأَهْلَهُ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، فَإِنْ - وَقَالَ النَّاقِدُ: وَإِنْ - عَمِلْتُ بِهِ

أَيَقِنْتُ^(١٠) بِثَوَابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ. فَقَالَ - زَادَ النَّاقِدُ: لَهُ - النَّبِيُّ ﷺ:

(١) البيتان من أربعة له في ديوان زيد الخليل الطائي ص ٥٢-٥٣. وهما الأول والثالث برواية مختلفة كثيراً.

(٢) الأصل: حنبت.. عدوه... بفرده. أ: عدده. د: عدوه. تصحيف. والتصويب من ديوان زيد الخليل.

(٣) أ: لغادي. والتصويب من أ و د. د: مجهد.

(٤) د: التي كتب بإقحام كتب.

(٥) د: بالله. تصحيف.

(٦) أ و د: أنضيت. أنضيت راحلي: هزلتها بكثرة السير وأضعفتها. أنضيت راحلي: أتعبتها.

(٧) الأصل: وأنهرت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٧/٩ والتهذيب ٣٧/٦.

(٨) فسل: من أ و د والمختصر ١٦٧/٩ والتهذيب ٣٧/٦.

(٩) الأصل: قال. والمبني من أ و د.

(١٠) الأصل: أيقنت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٧/٩ والتهذيب ٣٧/٦.

هذه علامة الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك^(١) لها، ثم لا يُبالي في أيِّ وادٍ هلكت. وقال الناقد: سَلَكْتَ^(٢).

وقال في إسناده: سَنَيْن، بنونين، بدل: بشير^(٣).

وأخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا إسماعيل بن مسعدة، نا حمزة بن يوسف، أنبأ أبو أحمد بن عدي^(٤)، نا عبد الله بن صالح البخاري، نا الحسن بن علي الخلوئي، نا / عمرو بن عمارة البصري، ثنا بشير مولى بني هاشم عن سليمان^(٥) الأعمش عن أبي واثل^(٦) عن عبد الله قال:

كنا عند النبي ﷺ إذ أقبل راكبٌ، حتى أناخ بالنبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: ما اسمك؟ قال: أنا زيد الخيل، جئتُك من مسيرة تسع، أنصبتُ^(٧) راحلتي وأسهرتُ ليلي، أسألُ عن خصلتين أسهرتاني، فقال له النبي ﷺ: بل أنت زيد الخير، فسئل، فَرُبَّ مُعْضَلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا. قال: أسألك عن علاماتِ الله فيمن يريد، وعلامته فيمن لا يريد^(٨). قال له النبي ﷺ: كيف أصبحت؟ قال: أصبحتُ أحبُّ الخير وأهله، ومَنْ يَعْمَلُ بِهِ فَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَبْقَنْتُ بَثْوَاهُ، وَإِنْ فَاتَنِي شَيْءٌ مِنْهُ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، فقال النبي ﷺ: هذه علاماتِ الله فيمن يريد، وعلامته^(٩) فيمن لا يريد، ولو أرادك بالأخرى هيأك لها ولا تُبالي أيِّ وادٍ سلكت.

(١) الأصل: هناك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٧/٩ والتهذيب ٣٧/٦.

(٢) الأصل: شككت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٦٩/٩.

(٣) الأصل: سنين بنونين بدل نشير. أ و د: سنين قال بشير. ولعل الصواب (بشير) كما جاء أصلاً، وكما سيرد في السندين التاليين. أمّا سَنَيْنٌ أبو جميلة الضمريّ فمستبعدٌ لكونه روى عنه طارق بن شهاب (ت نحو ٩٠هـ). ويقال: إنَّ سَنَيْنًا أدرك النبي عام الفتح، وهو من سليم من أنفسهم، له أحاديث، وسمع عمر بن الخطاب. ينظر: كتاب الطبقات الكبير ٦٦/٧ والوفاي بالوفيات ٣٢٠/١٥.

(٤) أ: أبو حميد فدي. د: أبو حميد عدي. تصحيف. وهو عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد الجرجاني الحافظ. ويعرف بابن القطان. (٢٧٧-٣٦٥هـ). ينظر: المختصر ١٣١/١٣-١٣٢ وسير أعلام النبلاء ١٥٤/١٦-١٥٦ والوفاي بالوفيات ١٧٢/١٧.

(٥) الأصل و أ و د: سليم. تصحيف. وقد مرّ على الصواب في السند السابق. وهو سليمان بن مهران أبو محمد الأعمش الإمام الحافظ المقرئ، الكوفي. (٦١-١٤٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/٩-١٣ والوفاي بالوفيات ٢٦١/١٥-٢٦٢.

(٦) الأصل: وابل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٣ ح ٨).

(٧) الأصل: أنصب، والنون غير معجمة. د: أنصيت. تصحيف. والمثبت من أ.

(٨) الأصل: تزيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: علامة. والمثبت من أ و د.

قال ابن عدي: وهذا حديث منكرٌ بهذا الإسناد. وبشيرٌ هذا - وإن لم يُنسب - فإنما أخرجته فيمن اسمه بشيرٌ، لأن هذا الحديث الذي رواه^(١) منكرٌ عن الأعمش. والصواب: عَوْثُ بْنُ عُمَارَةَ كما تقدم.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ الْمُثَرِّقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنُ قَانِعِ الْقَاضِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَنَتْرَ^(٢) بِالْبَصْرَةِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَائِيُّ، أَنَا عَوْثُ بْنُ عُمَارَةَ، أَنَا بَشِيرٌ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: زَيْدُ الْخَيْلِ. قَالَ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، أَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، أَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطِاطٍ قَالَ:

وَقَدِمَ زَيْدُ الْخَيْلِ^(٣) فِي طَيِّبٍ. يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ. وَأَمَّا عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَقَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ^(٤).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بْنُ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ^(٥) السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ يَقَالُ لِبَطْنِ زَيْدِ الْخَيْلِ الَّذِي هُوَ^(٦) مِنْهُ بَنُو الْمُخْتَلِسِ. وَكَانَ لَزَيْدٍ مِنْ مَنْ الْوَالِدُ مُكْنَفُ بْنُ زَيْدِ الْخَيْلِ - وَبِهِ كَانَ يُكْنَى، وَقَدْ أُسْلِمَ، وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ قِتَالَ^(٧) أَهْلِ الرَّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ لَهُ بِلَاءٌ - وَحُرَيْثُ بْنُ زَيْدٍ - وَكَانَ فَارِسًا، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَشَهِدَ الرَّدَّةَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَكَانَ شَاعِرًا - وَعَرُوثُ بْنُ زَيْدٍ. شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَقَسَّ النَّاطِفَ وَيَوْمَ مَهْرَانَ^(٨)، فَأَبْلَى، وَقَالَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا^(٩). وَكَانَ زَيْدُ الْخَيْلِ شَاعِرًا.

(١) ليس في أ و د: رواه.

(٢) أ و د: عُنْدَرٍ، وَالغَيْنُ مَهْمَلَةٌ.

(٣) د: الْخَيْرِ.

(٤) ليس في د: ذَلِكَ.

(٥) ليس في أ و د: ابْنِ.

(٦) ليس في د: هُوَ.

(٧) الأصل: فقال. د: مقاتل. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ١٦٩/٩.

(٨) كانت القادسية وقس الناطف (ويقال له: يوم الجسر ويوم المروحة أيضًا) ويوم مهران في العراق سنة ١٣هـ.

١٣هـ.

(٩) سقط من د: شعرا.

قال محمد بن سعد: ومن سائر قبائل اليمن، ثم من طيبي بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان - وإلى قحطان جماع اليمن. وأم طيبي دلة بنت منجشان بن كلة بن زدمان^(١) بن حمير. ولدتها أمها على أطممة، يقال^(٢) لها مذحج، فسُميت دلة مذحج بتلك الأطممة، فولدتها كلهم يقال لهم بنو مذحج. واسم طيبي جلهمة. وإنما سمي طيياً لأنه أول من طوى المنازل. ويقال: أول^(٣) من طوى بئراً - زيد^(٤) الخليل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضاء بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك ابن نابل^(٥) بن أسودان. وهو نبهان بن عمرو بن العوث بن طي. كذا فيه^(٦). والصواب: طيبي.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الأنوسي عن أبي الحسن الدارقطني وقرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي الفتح عبد الكريم بن محمد بن أحمد / أنا أبو الحسن الدارقطني قال:

٣٤٠ / ب

ثوب بن كنانة الطائي: هو جد زيد الخليل الوافد على رسول الله ﷺ وهو زيد الخليل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضاء بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن سودان^(٧). ويقال: أسودان. وهو نبهان^(٨) بن عمرو ابن العوث بن طيبي بن أدد بن زيد.

وكان زيد الخليل يكنى أبا مكنفٍ بابنه مكنف بن زيد^(٩). وابنه عروة بن زيد شهد القادسية وما بعدها، وابنه حريث بن زيد له صحبة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبأ أبي أبو عبد الله

قال:

(١) الأصل: زدمان. أ: أدمان. د: أدمار. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٤٧٦.

(٢) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ: أذل. تصحيف.

(٤) زيد: مبتدأ مؤخر.

(٥) أ و د: نائل. جمهرة أنساب العرب ص ٤٧٦: نابل.

(٦) يريد: أن ما جاء في طبقات محمد بن سعد هو طي لا طيبي

(٧) سقط من أ و د: من قوله: (أسودان، وهو نبهان) حتى قوله: (سودان).

(٨) د: أسدان. ويقال: أسودان. وهو تبهان. تصحيف.

(٩) أ و د: أدد بن زيد. كان لزيد الخليل ثلاثة أبناء: مكنف، بابنه مكنف بن زيد. تصحيف ونقص.

زيد الخيل - وهو ابن مهلهل بن يزيد بن منهب الطائي - من المؤلفات له^(١) ذكر في حديث أبي سعيد الخدري.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال:

وأما مكيف بالتون والفاء فهو أبو^(٢) مكيف زيد الخيل. قاله ابن دريد. ونابل بعد الألف باء^(٣) معجمة واحدة.

وقال في باب ثوب بفتح الثاء وسكون الواو:

وزيد الخيل بن مهلهل بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نائل^(٤) بن سودان. ويقال: أسودان. وهو نبهان بن عمرو بن العوث بن طيب بن أدد بن زيد.

ويكنى أبا مكيف. وقد على رسول الله ﷺ وهو زيد الخير^(٥)، شاعر فارس، أسلم، وله صحبة. وسماه النبي ﷺ زيد الخير.

وقال في باب رضا بضم الراء:

زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا. ثم ساق بقية نسيه.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، نا وكيع، نا أبي عن سعيد بن مسروق عن ابن أبي يعمر عن أبي سعيد الخدري قال:

كان المؤلف قلبوبهم على عهد النبي ﷺ أربعة: علقمة بن علاثة الجعفري والأقرع بن حابس الحنظلي وزيد الخيل الطائي وعيينة بن بدر الفزاري.

قال: فقدم علي بذهبة^(٦) من اليمن بتربتها^(٧)، فقسما رسول الله ﷺ بينهم.

أخبرناه^(٨) من هذا أو أعلى أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الحسين بن النور^(٩)، أنا عيسى بن

(١) سقط من أ و د: له.

(٢) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل و أ و د: ياء. تصحيف، يؤكده قوله: معجمة واحدة. والتصويب من المختصر ١٦٩/٩.

(٤) كذا في الأصل و أ و د.

(٥) كذا في الأصل و أ و د. ولعل الصواب: زيد الخيل؛ إذ سيرد بعد أن رسول الله ﷺ سماه زيد الخير.

(٦) الأصل و أ: على يذبة. تصحيف. د: إعجام الباء غير مقروء. والمثبت من المختصر ١٧٠/٩. علي:

هو علي بن أبي طالب، رضي الله عنه. الذهبة: القطعة من الذهب.

(٧) الأصل: يترنها. تصحيف. ويقابل اللفظة بياض في أ و د. والمثبت من المختصر ١٧٠/٩.

(٨) أ و د: أخبرنا.

(٩) أ و د: البغوي. تصحيف. وقد مر التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

عليّ أنا عبدُ الله بنُ محمّد، نا داوُد بنُ عمرو، نا مُبارك بنُ سعيد بن مسروق، أخو سُفيانَ الثَّورِيّ، نا سعيد بنُ مسروق عن ابنِ أبي يَعْمُرَ عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال:

بعثَ عليٌّ إلى النبي ﷺ من اليمنِ بذهبيةٍ، فيها تُربُتُها^(١)، فقسّمها بين أربعة: بين الأقرع بنِ حابسِ الحنظليّ، ثم^(٢) أحدِ بني مُجاشع، وبين عُيينة بنِ بَدْر الفزاريّ، وبين علقمة بنِ عُلائة العامريّ وبين زيدِ الخيل الطائيّ، فقالت قريشُ والأَنْصارُ: أَيْقَسِمُ^(٣) بين صناديدِ أهلِ نجدٍ، ويَدْعُنا^(٤)؟ فقال النبي ﷺ: إنّما أتألّفهم^(٥) إذ أقبلَ رجلٌ غائرُ العينين، مُشرفٌ^(٦) الوجنتين، ناتئُ الجبين، كَثُ اللّحية مخلوقٌ^(٧)، فقال: يا محمّد، اتقِ الله، فقال النبي ﷺ: مَنْ يُطِيعُ الله إذا عصيته؟ فسأله رجلٌ من القوم قتلَه - قال: حَسِبْتَه خالد بن الوليد - فوَلَّى الرجلُ فقال رسولُ الله ﷺ: إنّ من ضِئضِئ^(٨) هذا قومًا يقرؤون القرآن، لا يُجاوِزُ حناجرهم. يقتلون أهلَ الإسلام، ويَدْعُونَ أهلَ الأوثان. يَمْرُقُونَ من الإسلام كما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَةِ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتلَ عاد.

قرأتُ على أبي محمّد عبدِ الكريم بنِ حَمْرَةَ^(٩) عن أبي محمّد عبدِ العزيز بنِ أحمد التميمي^(١٠) نا مكّي بنُ محمّد بنِ العَمَرِ^(١١)، أنا أبو سليمان بنُ زَرِّرٍ^(١٢) قال:

- (١) الأصل: ترينها بإعجام النون فقط، ويقابل اللفظة بياض في أ و د. والمثبت من المختصر ١٧٠/٩.
- (٢) ليس في أ و د والمختصر ١٧٠/٩: ثم.
- (٣) أ و المختصر ١٧٠/٩: أتقسم. وفي د: تقسم.
- (٤) أ و د والمختصر ١٧٠/٩: وتدعنا.
- (٥) أ و د: أنا ألفهم. تصحيف. هذا، وليس في المختصر ١٧٠/٩: إنّما.
- (٦) الأصل: مرقق الوجنتين، بإعجام القاف فقط. أ: مسرف الوجنتين. والمثبت من د والمختصر ١٧٠/٩.
- (٧) الأصل: مخلوق. تصحيف والتصويب من أ و د والمختصر ١٧٠/٩.
- (٨) الأصل و أ و د: الضادان غير معجمين. والإعجام من المختصر ١٧٠/٩. الضئضئ: الأصل والمعدن. يريد أنّه يخرج من نسله. ينظر: اللسان: ضأضأ.
- (٩) الأصل: عمرة. تصحيف. وهو عبد الكريم بن حمزة بن الحضير بن العباس، أبو محمّد السُّلَمِيّ الحَدَّاد المحدث الدمشقيّ. (ت ٥٢٦ هـ). ينظر: المختصر ١٧٦/١٥ ومعجم الشيوخ ٦٠٧/٢ وسير أعلام النبلاء ٦٠٠/١٩.
- (١٠) الأصل: مسروق بدحواء. تصحيف. ولعلّ الصواب ما أثبت؛ فتمّة مواضع كثيرة يروي فيها عبد العزيز بن أحمد بن محمّد، أبو محمّد التميمي الكتّابي الصوفيّ الحافظ. (٣٨٩-٤٦٦ هـ) عن عبد الكريم بن حمزة، ويروي عنه مكّي بن محمّد بن الغمر. ينظر: المختصر ١٣٠/١٥ وسير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨-٢٥٠.
- (١١) الأصل: العمر. تصحيف. وهو مكّي بن محمّد بن الغمر، أبو الحسن التميمي المؤدّب الوراق. (ت ٤١٨ هـ). ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ٨٤٨ والمختصر ٢٣٩/٢٥.
- (١٢) الأصل: زمر. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٩ ح ٤).

سنة عشرٍ: في هذه السنة مات زيدٌ / الخليل. وذلك أنه وقد على رسول الله ﷺ فأسلم، وسماه رسول الله ﷺ زيدَ الخير، ورجع إلى بلاده، فمات في الطريق^(١).

١٣ - زيد بن نفيّل الأزديّ^(٢)

وقد على معاوية، وشهد لزيادٍ أنه ابنُ أبي سفيان. تقدّم ذكره في ترجمة زياد بن أسامة الحرّمازي^(٣).

١٤ - زيد بن واقد^(٤)

أبو عمر. ويقال: أبو عمرو الدمشقيّ.

روى عن جبير بن نفيّر، ونافع مولى ابن عمر^(٥)، وكثير بن مرة، وعبد الملك بن مروان، ومكحول، والقاسم بن مخرمة، وخالد بن اللّجلاج^(٦)، وخالد ابن عبد الله بن حسين، وقزعة^(٧) بن يحيى، وأبي عبد الله الأشعريّ، ومسلم بن مشكّم، وبشر بن عبيد الله الحضرميّ، وحرام^(٨) بن حكيم، وأبي سلام الحبشيّ

(١) ليس في أ و د هذا السند والخبر، من قوله: (قرأت) حتّى قوله: (الطريق).

(٢) لم أعثر له على ترجمة في مصادر.

(٣) الأصل و أ: الحرّمازي. تصحيف. وسقطت اللفظة من د. والتصويب من ترجمة زياد بن أسامة الحرّمازي البصريّ في المختصر ٦٤/٩-٦٥. وفيه ذكرٌ لزيد بن نفيّل الأزديّ.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/١٠٨-١١١ وسير أعلام النبلاء ٦/٢٩٦-٢٩٧ والوافي بالوفيات ١٥/٢٩. وينظر: المختصر ٩/١٧٠-١٧١ والتهذيب ٦/٣٨. أ: وافد. تصحيف.

(٥) سقط من د من قوله: (الحرّمازي) حتّى قوله: (ابن عمر).

(٦) الأصل و أ و د: اللّجلاج. تصحيف. وهو خالد بن اللّجلاج، أبو إبراهيم العامريّ. ولأبيه صحبة. ينظر: المختصر ٧/٣٩٢-٣٩٣ وتهذيب الكمال ١٠/٨-٨.

(٧) الأصل و د: وقزعة. أ: وفرعة. تصحيف. وهو قزعة بن يحيى. ويقال: ابن الأسود. أبو الغادية البصريّ. (ت نحو ١٠٠هـ). ينظر: المختصر ٢١/٧٩-٨٠ والوافي بالوفيات ٢٤/١٨٠ وتهذيب الكمال ١٠/١٠٩.

(٨) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د تهذيب الكمال ١٠/١٠٨. وهو حرام بن حكيم الأنصاريّ من أهل دمشق. ينظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٩٧ (وفيه: حزام بن حكيم بن حزام).

ومحمد بن عبد الملك بن مروان، وجناح مولى الوليد، ومحمد بن يزيد بن عفيف والحسن البصري، وسليمان بن موسى، وحسن بن عبيدة، وأبي المنيب الحرشي^(١)، وسعيد بن عبد العزيز.

روى عنه صدقة بن خالد، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وعثمان بن علاق^(٢)، والحسن بن يحيى الخشني^(٣)، وسويد بن عبد العزيز، ومسلمة بن علي الخشني^(٤)، وبكار بن بلال العاملي، والهيثم بن جميل، وصدقة بن عبد الله السمين، وعمرو بن واقد القرشي، ومحمد بن عيسى بن القاسم بن سميع وبقيته^(٥) وبقيته^(٥) بن الوليد، والقاسم بن موسى، وابنته عبد الخالق بن زيد بن واقد.

أخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا عبد الله بن محمد^(٦) بن سلم^(٧) الفريابي بيت المقدس، نا هشام بن عمار الدمشقي، نا صدقة بن خالد، نا زيد بن واقد، نا أبو سلام الأسود عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ قال:

إن^(٨) حَوْضِي، كما بين عدن إلى عمان، أشدُّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب رائحةً من المسك، عددُ أوانيه^(٩) - أو قال: أكوابه^(١٠) - كنجوم السماء، من شرب منه شربةً لم يظمأ بعدها أبداً، وأكثرُ الناسِ وروداً عليه فقراءُ المهاجرين. قلنا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: الشعثُ رؤوساً، الدُّنسُ ثياباً

(١) أ و د: وأبو المنيب الحرشي. تصحيف.

(٢) أ و د: علاق. تصحيف وهو عثمان بن حسن بن عبيدة بن علاق، أبو عبد الله. وقيل: أبو عبد الرحمن القرشي. واختلف في اسم أبيه. روى عن زيد بن واقد. ينظر: المختصر ٧٩/١٦-٨١.

(٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن يحيى، أبو عبد الملك الخشني البلاطي. وقيل: أبو خالد. أصله من خراسان. ينظر: المختصر: ٨٥/٧.

(٤) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو مسلمة بن علي بن خلف، أبو سعيد الخشني، من أهل قرية البلاط، وهي من قرى دمشق. (ت ١٩٠هـ). ينظر: المختصر ٢٤/٢٧٠-٢٧١.

(٥) الأصل: وبئته. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ١٠/١٠٩. وهو بقيته بن الوليد بن صائد ابن كعب، أبو يُحَمد الكلاعي البصري. (١١٠-١٩٧هـ). ينظر: المختصر ٥/٢٣٣-٢٣٥ والمنظم ١٠/٢٩ وفيه: أبو محمد والواقي بالوفيات ١٠/١١٦-١١٧.

(٦) ابن محمد: من أ و د.

(٧) أ و د: سليم. تصحيف. وهو عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبي محمد الفريابي المقدسي. (ت ٣١٠هـ). ينظر: المختصر ١٣/٢٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٤/٣٠٦.

(٨) ليس في د: إن.

(٩) أ و د: أفانيه. تصحيف.

(١٠) د: أكوابيه. تصحيف. والأكواب: صيغة منتهى الجموع لأكواب. والمفرد: كوب.

الذين لا يَبْكِحُونَ الْمُتَمَتِّعَاتِ^(١)، وَلَا تُفْتَحُ^(٢) لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ^(٣)، الَّذِينَ يُعْطُونَ
الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ، وَلَا يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عَمْرِو^(٤) قَالَ: أَنَا أَبُو سَعْدِ
الْجَنْزُرِيُّ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا صَدَقَةُ^(٥) بْنُ وَاقِدٍ
قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَقَالُ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ:

لَقَدْ أَدْرَكْتُ أَقْوَامًا لَوْ رَأَوْا خِيَارَكُمْ لَقَالُوا: أَمَّا هَؤُلَاءِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِ^(٦)

وَلَوْ رَأَوْا شِرَارَكُمْ لَقَالُوا: مَا يَوْمُنْ هَؤُلَاءِ بِيَوْمِ الْحِسَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ سَمِعَ مُغِيثَ بْنَ سُمَيِّ الشَّامِيِّ^(٨)، وَخَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حُسَيْنٍ، وَبِشَرَ^(٩) بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ.

[رَوَى] عَنْ حَرَامِ بْنِ حَكِيمٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، وَمَكْحُولٍ.

سَمِعَ مِنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَيَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ، وَعِثْمَانُ بْنُ عَلَّاقٍ، وَالْحَسَنُ

ابْنُ يَحْيَى، وَسُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَابْنُهُ عَبْدُ الْخَالِقِ. وَأَمَّا عَبْدُ الْخَالِقِ فَمَنْكُرُ
الْحَدِيثِ.

فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ
ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ / أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

٣٤١ / ب

(١) أ و د: الممتعَات. المختصر ١٧٠/٩: الممتعَات. التهذيب: المتمتعَات.

(٢) الأصل: وَلَا يَفْتَحُ. والمثبت من أ و د و المختصر والتهذيب.

(٣) السُّدَدُ: جمع السُّدَّةِ، وهي فِنَاءُ الدَّارِ، وَالصُّقَّةُ وَالسَّقِيفَةُ، وَالظُّلَّةُ تَكُونُ بَابَ الدَّارِ. ينظر: اللسان: سدد.

(٤) أ و د: عمرو. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ٣٩٨٤/٩.

(٥) أ و د: زر: تصحيف.

(٦) الخَلْقُ: النَصِيبُ مِنَ الحِطِّ الصَّالِحِ. وهذا رجل ليس له خلاق، أي: ليس له رغبة في الخير. ينظر: لسان
العرب: خلق.

(٧) ليس في أ و د: ثم.

(٨) الأصل: البغامي. تصحيف. والمثبت من أ و د. وهو مُغِيثُ بْنُ سُمَيِّ، أَبُو أَيُّوبِ الْأَوْزَاعِيِّ. ينظر: المختصر
١٥٣-١٥٢/٢٥.

(٩) سقط من أ و د: وبشر.

زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَأَبِي^(١) سَلَامٍ، وَمُعَيْثِ بْنِ سُمَيٍّ^(٢)،
وَبِشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْخُشَيْئِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ
وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ.

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَقَالَ: لَا بَأْسَ^(٣) بِهِ. مَحَلُّهُ الصِّدْقُ.
وَأَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِنْبُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ غِيَاثٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
عُمَيْرٍ إِجَازَةً

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قِرَاءَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ:

زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ: أَبُو عَمْرٍ^(٤) الْقُرَشِيُّ. وَقَالَ ابْنُ غِيَاثٍ: أَبُو عَمْرٍ^(٥).
وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكَلَابَاذِيِّ قَالَ:

زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ حَدَّثَ عَنْ بَشْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ فِي مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُهُ قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَائِدٍ^(٦)، نَا^(٧) الْوَلِيدُ قَالَ: حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ زَيْدِ
ابْنِ وَقْدٍ قَالَ:

وَاللَّهِ، إِنِّي لَفِي فَسْطَاطِي يَوْمَ أَتَانَا الْقَفْلُ^(٨) - يَعْنِي عَنِ الْقُسْطَنْطِينَةِ، لَمَّا

أَقْفَلَهُمْ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ - قَدْ بَلَغَ مِنِّي الْجُوعُ جُهْدِي، [لَا] أَدْرِي مَا أَسْتَعِيثُ

(١) أ و د: فأبي. تصحيف. وهو أبو سلام مطور، جد زيد بن سلام المترجم له في مستهل هذه المجلدة.

(٢) الأصل: فقيمي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: باص. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب.

(٤) أ و د: عمرو.

(٥) أ و د: وقال ابن عتاب سمعته من نصر: أبو عمرو. عتاب: تصحيف، وما تحته خط مقحم.

(٦) الأصل: عائذ. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن عائذ بن عبد الرحمن بن عبيد الله، أبو
عبد الله القرشي، له مصنفات في المغازي والفتوح والصوائف. (١٥٠ - ٢٣٢هـ). ينظر: المختصر
٢٤٩/٢٢ - ٢٥٠ و سير أعلام النبلاء ١١/١٠٤ - ١٠٧.

(٧) سقط من أ و د: نا.

(٨) الأصل: العمل. تصحيف. والتصويب من أ و د. القفل: اسم جمع. والمراد به رجوع الجند بعد الغزو. ومثله:
القفل. ينظر: لسان العرب: قفل.

به، فلم أرَ شيئاً أقربَ إليَّ إلاَّ^(١) جِلْدَةَ الفُسْطَاطِ التي تكونُ على فَلَكةِ عَمودِ الفُسْطَاطِ. قلتُ: أنزِعْها، وأطبخْها، وألوكْها، يكونُ في ذلك ما كان، ويقومُ الفُسْطَاطُ بغيرِ جِلْدَةٍ إذ سمعتُ تكبيرَ^(٢) الناسِ، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: القَفْلُ^(٣). قال^(٤): اللهُ يعلمُ أنَّ ذلك الجوعَ ذهبَ مِنِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَافِيِّ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أنا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أنا أَبُو المَيْمُونِ^(٥) ابنُ راشِدٍ، نا أَبُو زُرْعَةَ قال:

قلتُ: - يعني لِدُحِيمٍ^(٦) - فَمَنْ بَعَدَ العِلاءِ - يعني ابنَ الحارثِ - ؟ قال: زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْرِيِّ، أنا أَبُو الحَسَنِ بْنُ الفضلِ، أنا عَبْدُ اللهِ ابنُ جعفرٍ، نا يعقوبُ قال:

سألتُ عبدَ الرحمنَ بنَ إبراهيمَ: أيُّ أصحابِ مَكْحُولٍ أعلى؟ فذكرَ جماعةً، ثمَّ قال: ولكنَّ زَيْدَ بْنَ وَاقِدٍ^(٧) وِزْدَ بْنَ سِنانٍ مِنْ كِبَارِهِمْ.

قرأتُ في سَماعِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ الأَنْبَارِيِّ، وأَبانِي أَبُو القَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ عنه، أنا هِبَةُ اللهِ بْنُ إِبراهيمَ بْنِ عَمَرَ بْنِ الصَّوْفِيِّ، أنا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ المَنعمِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ غَلْبُونَ^(٨) المُقَرِّي، أنا أَبُو أَحْمَدَ جعفرُ بْنُ سُلَيْمانِ المِشْحَلَانِيِّ^(٩)، أنا أَبُو الحَسَنِ المَيْمُونِيُّ قال: قال أَبُو عبدِ اللهِ - يعني أَحْمَدُ بْنُ حَبْلٍ -:

زَيْدٌ، هذا - يعني ابنَ وَاقِدٍ^(١٠) - هو ثِقَةٌ، وهو من أَهلِ دِمَشقٍ.

(١) إلا: من أ و د.

(٢) أ و د: غير معجمة.

(٣) الأصل: الفعل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: الفعل، فإنَّ. أ و د: القفل، قالوا. ولعلَّ الصواب ما أثبت.

(٥) أ و د: ميمون. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد، أبو الميمون البجليّ الدمشقيّ.

(٦) ينظر: المختصر ٢٩٢/١٤ وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٥.

(٧) أ و د: لرحيم. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد الدمشقيّ، المعروف بدُحيم. (١٧٠-٢٤٥هـ). ينظر: المختصر ٢٠٢/١٤-٢٠٣ وتاريخ بغداد ١٠/٢٦٥-٣٦٧ وسير أعلام النبلاء ٥١٨-٥١٥/١١.

(٨) سقط من أ و د من قوله: (أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ) حتى قوله: (ولكنَّ زَيْدَ بْنَ وَاقِدٍ).

(٩) أ و د: عبد الله بن غلبون. تصحيف. وهو عبد المنعم بن عُبيدِ اللهِ بْنِ غَلْبُونَ، أَبُو الطَّيِّبِ الحَلَبِيِّ الشَّافِعِيِّ الحافظ. (ت ٣٨٩هـ). ينظر: الواقي بالوفيات ١٩/١٤٨-١٤٩.

(١٠) الأصل: السحلاييّ. أ و د: السحلاييّ. تصحيف. وهو جعفر بن سليمان، وقيل: ابن الحسين، أبو أحمد وقيل: أبو الحسين، المِشْحَلَانِيُّ، منسوب إلى قرية مشحلايا، من عمل حلب. (ت بعد ٣٣٠هـ). ينظر: غاية النهاية ١٩٢/١ وتاريخ الإسلام ٦٠٣/٧.

(١١) أ و د: فاقد. تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ^(١) قَالَ: سَمِعْتُ عَثْمَانَ بْنَ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ يَقُولُ:

سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ وَقْدٍ: كَيْفَ هُوَ؟ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطُّبُورِيِّ وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

زَيْدُ بْنُ وَقْدٍ شَامِيٌّ ثِقَةٌ.

قَالَ^(٢) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيِّ^(٤) الْأَصْبَهَانِيُّ:

قَلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ: مَا تَقُولُ فِي زَيْدِ بْنِ وَقْدِ الدَّمَشْقِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ

ابنِ مُوسَى؟ فَقَالَ: كَانَ صِدُوقًا^(٥).

أَخْبَرَنَا / أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ بَطْرِيْقٍ بْنِ بُشَيْرٍ^(٦) قَالَ: أَنَا أَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ^(٧) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الدَّجَاجِيِّ^(٨) فِي كِتَابَيْهِمَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيِّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو يَاسِرٍ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ إِجَارَةَ قَالَ:

هَذَا مَا وَافَقْتُ عَلَيْهِ أَبَا الْحَسَنِ^(١٠) الدَّارِقُطِيِّ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَيْدِ بْنِ

وَأَقْدِ أَبُوهُ ثِقَةٌ.

رَوَى عَنْ حَرَامِ^(١١) بْنِ حَكِيمٍ، وَمَكْحُولٍ.

(١) ليس في أ و د: قال: سمعتُ أبا الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس.

(٢) أ و د: وقال.

(٣) أ و د: أحمد. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ١٥٤٠/٣.

(٤) الأصل: النون الأولى غير معجمة.

(٥) بعد ذلك في أ و د علامة التحويل ح. وأراها مقحمة. أ و د: جاء هذا السند وما يتصل به متقدما على

السندين السابقين، أي: جاء بعد قوله: (وهو من أهل دمشق).

(٦) أ و د: بشر. تصحيف. وهو يحيى بن بطريق بن بشير (ت ٥٣٢هـ). ينظر: المختصر ٢٧/٢٢١.

(٧) ابن علي: من أ و د.

(٨) أ و د: الرجاعي. تصحيف. وهو محمد بن علي بن علي بن الحسن، أبو الغنائم، المعروف بابن الدجاجي

البغدادي (ت ٤٦٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/١٠٨ وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٦٢ والوفيات ٤/١٠١

وبغية الطلب ٩/٣٩٥١ وشذرات الذهب ٣/٣١٤.

(٩) أ و د: ناشر. تصحيف. وهو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله، أبو ياسر الحيات. ينظر: سير أعلام النبلاء

١٨٥/١٩ وبغية الطلب ٧/٣٣٦٦ و ٩/٣٩٥١

(١٠) أ: عليه أنا الحسن. وفي د: عليه أنا أبو الحسن. تصحيف.

(١١) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ قَالَ:

قُلْتُ لِلدَّارِقُطِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ. قَالَ: فِيهِ شَيْءٌ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ بْنِ بَكْرَانَ^(٢)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنبَأَ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَوْسَى، نَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَوْسُفَ يَقُولُ:

كَانَ الْوَضِيئُ بْنُ عَطَاءٍ وَابْنُ جَابِرٍ وَالنَّعْمَانُ وَأَبُو وَهَبٍ وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ يُتَّهَمُونَ بِالْقَدْرِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ ابْنُ عُثْبَةَ، نَا الْهَرَوِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ سَيَّارٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ:

كَانَ الْوَضِيئُ بْنُ عَطَاءٍ، وَابْنُ جَابِرٍ، وَالنَّعْمَانُ، وَأَبُو وَهَبٍ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ كُلَّهُمْ يُتَّهَمُونَ بِالْقَدْرِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ^(٣) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَلَّاسٍ^(٤)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارٍ^(٥) بْنِ بِلَالٍ قَالَ:

وَمَاتَ أَبُو عَمْرٍو^(٦) زَيْدُ بْنُ وَاقِدِ الْقُرَشِيِّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً.

١٥- زَيْدُ بْنُ هَالَلٍ^(٧)

وَكَتَبَهُ هَالَلٌ: أَبُو عِقَالٍ، ابْنُ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ الْكَلْبِيِّ.

رَوَى عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ أَبُو زَيْدِ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عِقَالٍ.

(١) من قوله (أنبأنا) حتى قوله (فيه شيء): من أ و د.

(٢) أ و د: بكر. وهو محمد بن المظفر بن بكر. وقيل: ابن بكران. قاضي القضاة، الشامي الحموي الشافعي. (ت ٤٨٨ هـ) ينظر: الوافي بالوفيات ٢٤/٥.

(٣) د: علي أبي إسحاق محمد السلمي، بإقحام (إسحاق).

(٤) الأصل: ملاص. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مَلَّاسِ أَبُو الْعَبَّاسِ التُّمَيْرِيِّ (ت ٣٢٨ هـ). ينظر: المختصر ٧٠/٢٢.

(٥) ليس في أ و د: ابن بكار.

(٦) أ و د: عمر.

(٧) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّادَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا أَبُو زَيْدٍ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي عَقَالٍ هَالِالِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ شَرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ الرَّفِيدَةَ^(١) بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي زَيْدُ بْنُ أَبِي عَقَالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ الْحَسَنِ ابْنِ أَسَامَةَ عَنْ أَبِيهِ أَسَامَةَ^(٢) بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ:

أَنَّ حَارِثَةَ تَزَوَّجَ إِلَى طَيْئِ امْرَأَةً^(٣) مِنْ بَنِي نَبْهَانَ^(٤)، فَأَوْلَدَهَا جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ وَزَيْدًا، فَتَوَقَّيْتُ أُمَّهُمْ وَبَقُوا فِي حُجْرٍ جَدَّهِمْ لِأُمَّهُمْ، فَأَرَادَ حَارِثَةُ حَمَلَهُمْ، فَأَبَى جَدَّهُمْ لِأُمَّهُمْ، وَقَالَ: بَلْ عِنْدَنَا خَيْرٌ لَهُمْ، فَتَرَاضَوْا بِأَنْ حَمَلَ جَبَلَةَ وَأَسْمَاءَ، وَخَلَّفَ زَيْدًا، فَجَاءَتْ خَيْلٌ مِنْ تَهَامَةَ، فَأَغَارَتْ عَلَى طَيْئِ، فَسَبَتْ زَيْدًا، فَصَارُوا^(٥) بِهِ إِلَى سَوْقِ عُكَاظٍ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُبْعَثَ، فَقَالَ لِحَدِيحَةَ: يَا حَدِيحَةُ رَأَيْتُ فِي السُّوقِ غُلَامًا مِنْ^(٦) صِفْتِهِ كَيْتَ وَكَيْتَ - يَصِفُ عَقْلًا وَأَدَبًا وَجَمَالًا - لَوْ أَنَّ لِي مَالًا لَا اشْتَرَيْتُهُ.

فَأَمَرْتُ وَرَقَةَ بِنَ نَوْفَلٍ، فَاشْتَرَاهُ مِنْ مَالِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: يَا حَدِيحَةُ هَبِي لِي هَذَا الْغُلَامَ بَطِيئَةً مِنْ نَفْسِكَ. قَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَرَى غُلَامًا وَضِيئًا وَأَحَبُّ أَنْ أَتْبَنَاهُ، وَأَخَافُ أَنْ تَبِيعَهُ، أَوْ تَهَبَهُ. قَالَ: يَا مُوَفَّقَةَ، مَا أَرَدْتُ إِلَّا لِأَتْبَنَاهُ فَقَالَتْ: بِهِ فُديتَ، يَا مُحَمَّدُ.

قال: فَرِيَّاهُ، وَتَبِيَّاهُ. وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَرَأَى زَيْدًا، فَعَرَفَهُ فَقَالَ: أَلَسْتَ أَنْتَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ؟ قَالَ: لَا، أَنَا^(٧) زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ ابْنِ حَارِثَةَ، تَشْبَهُ أَبَاكَ وَعَمَّكَ وَأَخَوَيْكَ^(٨) كَيْتَ وَكَيْتَ. قَدْ اتَّبَعُوا الْأَبْدَانَ^(٩)، وَأَنْفَقُوا الْأَمْوَالَ فِي سَبِّكَ، فَقَالَ زَيْدُ^(١٠):

(١) الأصل: الزفيدة. والتصويب من أ و د.

(٢) عن أبيه أسامة: من أ و د.

(٣) أ و د: بامرأة.

(٤) د: بني الحسن بن أسامة عن أبيه نهبان. بإقحام ما تحته خط.

(٥) أ و د: وصاروا.

(٦) ليس في د: من.

(٧) الأصل: قال: لا نا. أ و د: قال: أنا. ولعل الصواب ما أثبت.

(٨) الأصل: نسبة.. وأخوتك. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: بعثوا الأبدان. والمثبت من أ و د.

(١٠) الأبيات له في الأخبار الموقَّعات ص ٣١٩.

من الطويل
٣٤٢ / ب

أَلْكِنِي إِلَى قَوْمِي، وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا
فَكُفُّوا مِنَ الْوَجْدِ الَّذِي قَدْ شَجَّكَكُمْ
فِيئِي بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرِ أُسْرَةٍ
خِيَارُ مَعَدٍّ، كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ^(٣)

قال: فمضى الرجل، فأخبر^(٤) حارثة. ولحارثة في ذلك شعر^(٥):

بَكَيْتُ عَلَى زَيْدٍ، وَلَمْ أَدْرِ مَا فَعَلَنْ
فَوَاللَّهِ، مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَسَائِلٌ
فِيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَكَ الدَّهْرَ رَجْعَةً
تُذَكِّرُنِيهِ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
وَإِنْ هَبَّتِ الْأَرْيَاحُ هَيَّجَنَ ذِكْرَهُ
سَأَعْمِلُ نَصَّ الْعَيْسِ فِي الْأَرْضِ جَاهِدًا
حَيَاتِي أَوْ تَأْتِي عَلَيَّ مَنِيَّتِي
وَكُلُّ أَمْرِي فَاِنْ، وَإِنْ غَرَّهُ الْأَمَلُ^(١٠)

أَحْيِي فَيُرْجَى أَمْ أَتَى دُونَهُ الْأَجَلْ
أَغَالِكَ سَهْلُ الْأَرْضِ أَمْ غَالِكَ الْجَبَلْ ؟
فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا رُجُوعَكَ لِي، بَجَلْ^(٦)
وَتَعْرَضُ ذِكْرَاهُ إِذَا عَسَعَسَ الطُّفْلُ^(٧)
فِيَا طَوَّلْ أَحْزَانِي عَلَيْهِ، وَيَا وَجَلْ^(٨)
وَلَا أَسْأَمُ التَّطَوَّافَ أَوْ تَسْأَمَ الْإِبِلِ^(٩)

من الطويل

ثم إن حارثة أقبل إلى مكة في إخوته وولده وبعض عشيرته، فإذا النبي ﷺ في فناء الكعبة، في نفر من أصحابه، وزيد فيهم، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم، فقالوا: يا زيد، فلم يجبهم انتظارًا منه لرأي رسول الله ﷺ فقال له

(١) الأصل و أو د: فإني فطين. تصحيف. والمثبت من الأخبار الموقّيات. ألكني إلي قومي: بلغ رسالتي إليهم. والألوك والمألوك: الرسالة. قطين البيت: الساكن في حرمه. والقطين هنا بمعنى القاطن، للمبالغة. ينظر: لسان العرب: ألك، قطن.

(٢) من الوجد: من للمحاوذة، بمعنى عن. نصّ البعير: رفعه في السير. وهو التحريك حتى يُستخرج منه أقصى سيره. ينظر: لسان العرب: نصص.

(٣) د: كابر بعد كابر. تصحيف.

(٤) د: وأخبر.

(٥) الأبيات له في سيرة ابن هشام ١/ ١٨٦-١٨٧ والأخبار الموقّيات ص ٣١٨-٣١٩.

(٦) أ و د: في بجل. تصحيف. بجل: فحسب.

(٧) عسعس: أقبل. الطفّل: الإماء، بعد أن تدنو الشمس للغروب. ينظر: لسان العرب: طفل.

(٨) أ و د: الأرواح. الأرياح والأرواح: جمع الرّيح. وهي الهواء إذا تحرك. الوجل: الخوف. والمراد: ويا وجلي.

(٩) الأصل: الطواف. تصحيف. والتصويب من أ و د. العيس: الإبل البيض، مع شقرة يسيرة. وهي من كرائم الإبل. أو تسأم: أو بمعنى إلى أن. والمضارع بعدها منصوب ب(أن) مضمرة.

(١٠) الأصل و أ: حماي. د: حماني. تصحيف. والتصويب من سيرة ابن هشام والأخبار الموقّيات. تأتي: تسكين تسكين الياء ضرورة شعرية؛ إذ الأصل (تأتي) بالنصب ب(أن) مضمرة.

(١١) د: لرأي النبي.

النبي ﷺ^(١): من هؤلاء، يا زيد؟ قال: يا رسول الله، هذا أبي، وهذا عمي، وهذا أخي، وهؤلاء عشيرتي، فقال لي: قم، فسلم عليهم، يا زيد، فسلمت عليهم وسلموا علي، فقالوا: امض معنا، يا زيد، فقلت: ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً، ولن أوتر^(٢) عليه واحداً^(٣). قالوا: يا محمد، إنا مُعطوك بهذا الغلام ديات، فسم ما شئت فإننا حاملوه إليك. قال: أسألكم^(٤) أن تشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني خاتم أنبيائه ورسله.

فأبوا، وتلكؤوا، وتلجأوا، وقالوا: تقبل ما عرضنا عليك، يا محمد، قال لهم: ها هنا خصلة غير هذه؛ قد جعلت الأمر إليه، إن شاء فليقيم، وإن شاء فليرحل.

قالوا: يا محمد، ما بقي شيء، قد قضيت، فظنوا أنهم قد صاروا من زيد إلى حاجتهم قالوا: يا زيد، قد أذن لك الآن محمد، فانطلق معنا، قال: هيات هيات، ما أريد برسول الله ﷺ بدلاً، ولا أوتر عليه والدًا ولا ولدًا، فأداروه وألاصوه^(٥)، واستعطفوه، وذكروه وجد من وراءهم، فأبي، وحلف ألا يلحقهم.

قال حارثة: يا بُني، أما أنا فإني مؤنسك^(٦) بنفسي؛ أنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، فأمن حارثة بن شراحيل، وأبي الباقون، ورجعوا إلى البرية، ثم إن أخاه جبلة رجع، فأمن بالنبي ﷺ.

قال ابن مند: هذا حديث غريب، لا نعرفه^(٧) إلا من هذا الوجه
أخبرناه والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن. رحمه الله^(٨).

(١) فقال له النبي ﷺ: من أ و د.

(٢) أ و د: ولن أرى. تصحيف.

(٣) الأصل: واحدا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: قال: إن أسلم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أداروه عن أمر: طلبوا إليه تركه. ألاصوه: لم أقف على ألام في مصادر. وهو هنا بمعنى لاوص، أي: خادع.

(٦) أ و د: مؤسيك.

(٧) أ و د: لا يعرف.

(٨) أخبرناه والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن. رحمه الله: من أ و د.

١٦- زيد بن يحيى بن عبيد^(١)

أبو عبيد الله الخزاعي.

رَوَى عن عبد الله بن العلاء بن زبَر، وأبي عمرو الأوزاعي، ومالك بن أنس، وعُفَيْرِ بن مَعْدَانَ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، وسعيد بن بشير ومحمد بن راشد، وعلي بن حوشب، وحفص بن غيلان، وسعيد بن عبد العزيز والليث بن سعد، وخليد بن دعلج^(٢).

روى عنه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، ويحيى بن عثمان بن كثير وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وعلي بن معبد المصري، وأحمد بن أبي الحواري وعباس بن الوليد الخلال، والهيثم بن مروان العنسي^(٣)، ويحيى بن موسى بن هارون القرشي، وهشام بن خالد الأزرق، وشعيب بن شعيب بن إسحاق، والمنذر ابن العباس القرشي، وأبو عتبة أحمد بن الفرج^(٤)، وأحمد بن إبراهيم بن هشام بن مَلاس، وصالح بن بشر بن سلمة، وعباس بن عبد الله الترقفي^(٥)، ومؤمل بن يهاب، وأبو محمد عبد الرحمن بن عيسى، وأحمد / بن محمد بن شقير^(٦)، ومحمد

١ / ٣٤٣

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١١٨/١٠-١١٩. وينظر: المختصر ١٧١/٩ والتهذيب ٣٨/٦-٣٩.

(٢) أ و د: جليد بن دلفج. تصحيف. وهو خليد بن دعلج، أبو حلبس السدوسي البصري. (ت ١٦٦هـ).
ينظر: المختصر ٨٤/٨ والوافي بالوفيات ٢٣٦/١٣.

(٣) الأصل: ابن مروان العنسي، ويقابل الهيثم بياض. أ و د: القاسم بن مروان العنسي. والمثبت من تهذيب الكمال ١١٩/١٠. وهو الهيثم بن مروان بن الهيثم بن عمران، أبو الحكم العنسي. ينظر: المختصر ١٧٣/٢٧ ومعجم البلدان: برقيع.

(٤) الأصل و أ و د: ابن عتبة. تصحيف. وهو أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة، المعروف بالحجازي المؤذن. (ت ٢٧١هـ). ينظر: المختصر ٢١٣/٣-٢١٤ وتاريخ بغداد ٣٣٩/٤-٣٤١ وتهذيب الكمال ١١٨/١٠.

(٥) الأصل: الرقفي. أ و د: المرفقي، غير معجمة. تصحيف. وهو العباس بن عبد الله بن أبي عيسى الترقفي الباكستاني، منسوب إلى تُرُقِف من بلاد العراق. (ت ٢٦٧هـ). ينظر: المختصر ٣٢٣/١١ وتاريخ بغداد ١٤٣/١٢-١٤٤ ومعجم البلدان: تُرُقِف والوافي بالوفيات ٣٧٥/١٦.

(٦) الأصل: شعير. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن محمد بن الزبير - وقيل: أحمد بن محمد بن شقير بن الزبير - أبو علي الأطرألسي، المعروف بابن شقير. ينظر: المختصر ٢٥٩/٣-٢٦٠ وتهذيب الكمال ١١٨/١٠.

ابنُ خَلْفِ الدَّارِمِيِّ، وَرَبِاحُ بْنُ الْفَرَجِ^(١) الدَّمَشَقِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ بُرَادٍ^(٢)، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي، نَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدَّمَشَقِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ، نَا مَكْحُولٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَتَى نَدْعُ الْإِثْمَارَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟

قَالَ: إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مِثْلُ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ إِذَا كَانَتِ الْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ^(٣) وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَالِكُمْ^(٤).

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

ح^(٦) ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الدَّمَشَقِيِّ.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَابْنِ زَيْرٍ^(٧)، وَسَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ.

كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّيُّ^(٨) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيِّ.

سَمِعَ ابْنَ ثَوْبَانَ، وَابْنَ زَيْرٍ^(٩)، وَسَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنبَأَ أَبُو نَصْرٍ الْوَالِئِيُّ، أَنَا الْخَصِيبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

(١) الأصل و أ و د: الفرج. تصحيف. والتصويب من تهذيب الكمال ١١٨/١٠.

(٢) أ و د: مراد. تصحيف. وفي تهذيب الكمال ١١٩ / ١٠: هشام بن براد.

(٣) أ و د: خياركم.

(٤) رُذَالُ الْقَوْمِ: الْهَمَجُ وَالرَّعَاعُ مِنْهُمْ.

(٥) أ و د: أَبُو الْعَبَّاسِ. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٠ ح ٢).

(٦) ح: من أ و د.

(٧) الأصل: وير. د: زيد. تصحيف. والتصويب من أ. وهو عبد الله بن العلاء بن زَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، أَبُو زَيْرٍ

- وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - الْعَجَلِيُّ الرَّبَعِيُّ الدَّمَشَقِيُّ. (٧٥-١٦٥ هـ). ينظر: المختصر ٢٢٤/١٣ والمنتظم ٢٧٩/٨-٢٨٠ و سير أعلام النبلاء ٣٥٠/٧-٣٥١.

(٨) أ: ملي. تصحيف.

(٩) الأصل: وير. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به في الحاشية قبل السابقة.

أبو عبد الله زيد بن يحيى دمشقي^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ^(٢) أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي ذِكْرِ أَهْلِ الْفَتَوَى^(٣) بِدِمَشْقَ:

زيد بن يحيى بن عبيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: نَا^(٤) أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرْقَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارُطِيُّ قَالَ:

زيد بن يحيى بن عبيد، من أهل دمشق، ثقة.

قال الخطيب: وقرأت في كتاب أبي الحسن بن الفرات بخطه: أخبرني أخي^(٥) أبو القاسم عبيد الله ابن العباس بن الفرات، نا علي بن سراج قال:

زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي^(٦)، دمشقي، قديم بغداد، فكتب عنه

البغداديون.

أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ^(٧)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنُجَوِّهِ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ:

أبو عبد الله زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي^(٨) الدمشقي.

سَمِعَ أَبَا زَيْدٍ^(٩) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ^(١٠)، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ ثَابِتِ بْنِ

ثوبان.

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ^(١١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا^(١٢)

(١) سقط من أ و د: من قوله (عبيد الله) حتى قوله: (دمشقي).

(٢) أ و د: الكناي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٣) د: التقوى.

(٤) ليس في أ و د: وأبو الحسين بن سعيد، قال نا.

(٥) الأصل: أبي. د: بني. تصحيف. والمثبت من أ.

(٦) أ: عبيد من أهل دمشق ثقة، قال الخطيب: وقرأت في كتاب أبي الحسن الخزاعي. بإقحام ما تحته خط، وقد شطب الناسخ على المائل منه.

(٧) أ و د: محمد بن علي.

(٨) الخزاعي: من أ و د.

(٩) أ و د: أبا زيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤٩ ح ٧).

(١٠) د: ابن زيد. تصحيف.

(١١) أ و د: سليم. تصحيف. وهو يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير، أبو سليمان. وقيل. أبو زكريّا الحمصي.

حدث عن زيد بن يحيى بن عبيد. ينظر: المختصر ٢٧/٢٨١-٢٨٢.

(١٢) أ و د: سعيد نا ح وأبو. بإقحام (ح).

ح^(١) وأبو النعم الشَّيْحِيُّ^(٢)، أنا أبو بكر الخطيبُ قال:
 زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.
 سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرِ^(٣)،
 وَسَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ، وَمَالِكَ بْنَ أَنَسٍ.
 وَقَدِمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا.
 فَرَوَى^(٤) عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ زَهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ
 عَبْدِ اللَّهِ التَّرْقَفِيُّ^(٥)، وَعَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ بْنِ نُوحٍ.
 وَكَانَ ثِقَةً.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنبا أبو علي إجازة
 ح قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنبا علي بن^(٦) محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم، قال: سمعت
 أبي يقول:

سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَحْيَى الدَّمَشْقِيِّ، فَقَالَ: قَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ
 وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا^(٧) وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ

ح^(٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ وَثَابِتُ بْنُ
 بُنْدَارٍ قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو نَصْرٍ قَالَا^(٩): وَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

زَيْدُ بْنُ يَحْيَى / الدَّمَشْقِيُّ ثِقَةً.

وَبَلَّغَنِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُرَيْقٍ الْحَمْصِيِّ^(١٠) أَنَّهُ قَالَ:

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ الدَّمَشْقِيُّ. وَكَانَ ثِقَةً.

ب / ٣٤٣

(١) ح: من أ و د.

(٢) الأصل: السنجي. أ: السنجي. د: السنجي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٩ ح ١).

(٣) أ: ابن زير. د: ابن زيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤٩ ح ٧).

(٤) أ و د: وروى.

(٥) الأصل: الرفقي. أ: اليرفقي. د: اليوفقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤٨ ح ٥).

(٦) سقط من د: ابن.

(٧) ليس في أ و د: نا.

(٨) ح: من أ و د، ويقابلها بياض في الأصل.

(٩) أ و د: قالوا. تصحيف.

(١٠) الأصل: إبراهيم بن زير بن الحمصي. أ و د: إبراهيم وريق الحمصي. تصحيف.

كتب إلي أبو نصر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا الحاكم أبو عبد الله، وأخبرنا أبو النجم بدر
ابن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب، أنا محمد بن نعيم الصبي قال:

سألت أبا علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ عن زيد بن يحيى بن عبيد
الدمشقي الذي روى عن مالك بن أنس، فقال: ثقة مأمون.

أخبرنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو الحسن قال^(١): نا أبو بكر الخطيب
ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو بكر بن الطبري قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا
عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا عبد الرحمن بن عمرو قال:

شهدت جنازة زيد [بن يحيى] بن عبيد باب الصغير، سنة سبع ومائتين.
أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكنتاني^(٢)، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون
نا أبو زرعة قال:

وشهدت جنازة زيد بن يحيى بن عبيد باب الصغير، سنة سبع ومائتين
بعد المغرب^(٣).

أخبرنا^(٤) أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تميم بن محمد، أخبرني أبي، نا
أبو العباس محمد بن جعفر بن ملاس، نا الحسن بن محمد بن بكار قال:

وتوفي أبو عبد الله زيد بن يحيى بن عبيد الخراعي في سنة سبع ومائتين.

١٧- زيد بن يزيد^(٥) بن هشام^(٦)

ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي. له ذكر.

١٨- زيد^(٧)

حكى عن عمر بن عبد العزيز.

(١) أ و د: بدر بن عبد الله وأبو الحسين قالوا.

(٢) أ و د: الكنتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٣) ليس في أ و د: بعد المغرب.

(٤) أخبرنا: من أ و د. ويقابلها بياض في الأصل.

(٥) سقط من أ و د: ابن يزيد

(٦) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

(٧) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

رَوَى عَنْهُ حَزْمٌ^(١) بِنُ أَبِي حَزْمٍ الْقَطْعِيِّ.

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ حَيَّانَ، نَا أَحْمَدُ بِنُ الْحَسَنِ - يَعْنِي ابْنَ نَصْرِ الْحَدَّاءِ^(٢) - نَا أَحْمَدُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُوسَى بِنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا حَزْمٌ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ:

أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَوْمَ عِيدِهِ، وَجَاءَ رَاكِبًا، فَنَزَلَ وَنَزَلَ مَعَهُ ثُمَّ جَاءَ يَمْشِي عَلَيْهِ جُبَّةٌ مَحْشُوءَةٌ بِيضَاءٍ، وَعِمَامَةٌ شَامِيَّةٌ صَفِيْقَةٌ، وَسِرَاوِيلٌ يَمْنِيَّةٌ^(٣) وَخَفَّانَ سَارِجَانٍ^(٤)، فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ، فَأُتِيَ بِعَصَا مُضَبَّبَةٍ بِفَضَّةٍ، عَرَضَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَلَا آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ:

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي وَجَدْتُ هَذَا الْقَلْبَ لَا يُعْبِرُ عَنْهُ إِلَّا اللِّسَانُ. وَلَعَمْرِي - وَإِنَّ لَعَمْرِي مَنِّي حَقٌّ^(٥) - لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ عَبْدٌ ابْتَلَيْ بِسَعَةٍ إِلَّا نَظَرَ قَطِيعًا مِنْ مَالِهِ^(٦)، فَجَعَلَهُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ، بَدَأْتُ أَنَا بِنَفْسِي وَأَهْلِ بَيْتِي، ثُمَّ كَانَ النَّاسُ بَعْدُ. ثُمَّ كَانَ آخِرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا، حَتَّى^(٧) نَزَلَ: لَوْلَا سُنَّةٌ أُحْيِيهَا، وَبِدَعَةٌ أُمِيتُهَا، لَمْ أَبَالِ إِلَّا أَبْقَى فِي الدُّنْيَا فُوقًا^(٨).

١٩ - زيد، أبو خالد^(٩)

حَدَّثَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى.

رَوَى عَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو

(١) الأصل: حرم، بالراء. والمثبت من أ و د. هذا وسقط من د: عنه. وهو حزم بن أبي حزم، أبو عبد الله القطعي. (ت ١٧٥هـ). ينظر: شذرات الذهب ٢٨٦/١.

(٢) الأصل: الحد. د: الحداد. تصحيف. والتصويب من أ.

(٣) الأصل: يمنة. أ و د: ثمنة. تصحيف.

(٤) أ و د: سادجان. تصحيف. سارجان: مثق سارج، أي: ظاهر واضح.

(٥) أ و د: حق.

(٦) القطيع من المال: المقطوع منه.

(٧) الأصل: حتى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الفواق: ما يأخذ المحدث عند التزع.

(٩) لم أقف له على ترجمة. ويبدو أنه من رجال القرن الثاني الهجري؛ فقد روى عنه الهيثم بن خارجة

أبو أحمد المتوفى سنة ٢٢٨هـ. ينظر: المختصر ١٧٠/٢٧.

عثمانُ بنُ أحمد، ثنا حنبلُ بنُ إسحاق، نا^(١) الهيثمُ بنُ خارجة، نا زيدُ أبو خالد من أهل دمشق عن سليمان^(٢)
ابن موسى قال:

ثلاثةٌ لا يتصِفُ بعضُهُم من بعضٍ: حكيمٌ^(٣) من أحمق، وشريفٌ من
دنيء، وبرٌّ من فاجرٍ.

زَيْرُكُ^(٤)

٢٠- زَيْرُكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٥)

أبو عَبَّادٍ^(٦) الصُّوفِيّ.

حكى عن قاسمِ بنِ عثمانِ الجُوعِيِّ^(٧).

رَوَى عنه أبو عليّ بنُ شُعيب، والحسنُ بنُ حبيب، وإبراهيمُ بنُ محمد بن

الحسن بنِ مَتَوَيْهِ الأصبهانيّ إمامَ جامعِ أصبهان.

أنا أبو العتاف محمدُ بنُ الحسن بنِ محمد العلويّ، أنا أبو سعيد / عبدُ الرحمن بنُ أحمد بنِ عمر بن
يزيد الصَّفَّار، حدَّثنا جدِّي أبو بكر عبدُ بنُ أحمد بنِ القاسم، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ محمد بنِ الحسن بنِ نَصْر بن
عثمان، حدَّثنا أبو عَبَّادٍ الدمشقيّ قال: وَسَمِعْتُ القاسمَ بنَ عثمانِ الجُوعِيِّ يقول:

أ / ٣٤٤

(١) ليس في د: نا.

(٢) أ و د: سليم. تصحيف؛ إذ لم أقف على سليم بن موسى. أما سليمان بن موسى فتمة اثنان، الأول
أبو الربيع - وقيل: أبو أيوب - الدمشقيّ الأشدق الفقيه. (ت ١١٩هـ). (المختصر ١٨٩/١٠-١٩٠). وسير
أعلام النبلاء ٤٣٣/٥-٤٣٧ والوافي بالوفيات ٢٦٥/١٥-٢٦٦)، والثاني أبو داود الزهريّ الذي حدّث عن
مظاهر بن أسلم المخزوميّ عن المقرئ (ت ١٢٥هـ) عن أبي هريرة. (المختصر ١٩١/١٠) والمرجح أنّ الثاني هو
المقصود لقرب عهده بصاحب الترجمة.

(٣) أ و د: حليم.

(٤) ليس في أ و د: زيرك.

(٥) لم أقف له على ترجمة في مصادر. ويبدو أنّه من رجال القرن الثالث الهجريّ؛ فقد روى عن قاسم بن
عثمان الجُوعِيِّ المتوفّي سنة ٢٤٨هـ، كما روى عنه إبراهيم بنُ محمد بنِ الحسن بنِ مَتَوَيْهِ الأصبهانيّ المتوفّي
سنة ٣٠٢هـ. ينظر: المختصر ٥٨/٢١ والوافي بالوفيات ٨٢/٦.

(٦) أ: أين. وفي د: ابن. تصحيف. وسرد على الصواب فيهما في الآتي من هذه الترجمة.

(٧) أ و د: الجوهريّ. تصحيف. وهو القاسم بن عثمان، أبو عبد الملك العبديّ الجُوعيّ الزاهد. (ت ٢٤٨هـ).

ينظر: المختصر ٢٩/٢١-٣٣ وسير أعلام النبلاء ٧٧/١٢-٧٩.

كان ابنُ أبي عُبيد الله الأزدي^(١) يقول: حتّى متى أصِفُ الطريقَ للمُدْلِجِين، وأنا مقيمٌ في حارةِ المُتَحَيِّرِين^(٢) ؟

أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بنُ محمّد وأبو محمّد هبةُ الله بنُ أحمد وأبو القاسم الخطيرُ بنُ الحسين قالوا: أنا أبو القاسم بنُ أبي العلاء، أنا أبو محمّد بنُ أبي نصر، أنا أبو عليّ محمّد بنُ هارون بن شعيب الأنصاريّ حدّثنا أبو عبّاد زيركُ بنُ عبد الله الصوفيّ قال: سمِعْتُ قاسمًا^(٣) الجُوعِيّ يقول: سمِعْتُ الفَرَيَابِيّ^(٤) يقول: كان سُفَيانُ الثوريُّ إذا جاءه غلامٌ أمرُدٌ يسألُ^(٥) عن حديثٍ قال له: يا غلامُ، مِن خَلْفِي دَوْرٌ.

حكى عنه الحسنُ بنُ حسن^(٦) هذه الحكاية، فقال: حدّثني أبو عبادة الصوفيّ بزيادة هاء^(٧)، ولم يُسمّه^(٨).

أخبرنيها^(٩) أبو القاسم نصرُ بن أحمد بن مُقاتل، أنا أبو الحسن عليّ بنُ الحسن بن عبد السلام بن أبي الحَزْرُور قراءةً عليه، أنا أبو الحسن بن السَّمْسَار، قراءةً عليه، أنا أبو القاسم عليّ بن الحسن بن طُعّان^(١٠) المُحتسب، أنا الحسنُ بن حبيب، حدّثني أبو عبادة الصوفيّ قال: سمِعْتُ قاسمَ بنِ عثمانَ يقول: سمِعْتُ الفَرَيَابِيّ^(١١) يقول:

(١) الأصل: الأزديّ. والمثبت من أ و د.

(٢) الأصل: المُتَحَيِّرِين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: قاسم. وفي أ و د: باسم. تصحيف.

(٤) أ و د: الفرماي. تصحيف. وهو محمّد بن يوسف بن واقد بن عثمان، أبو عبد الله الضَّيِّبِيّ الفَرَيَابِيّ. (١٢٠-٢١٢هـ). ينظر: المختصر ٣٧١/٢٣-٣٧٤ و سير أعلام النبلاء ١١٠/١١-١١٨ والوافي بالوفيات ١٥٩/٥.

(٥) الأصل و أ و د: يسأله. تصحيف، يدلّ عليه أن حديث أبي عبادة الصوفي كان بزيادة هاء.

(٦) الأصل: الحسن بن حسن. والمثبت من أ و د. ولعله الحسن بن حبيب بن ندبة البصريّ (ت ١٩٧هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٣١٨/١١.

(٧) د: زيادة هاء. تصحيف. يعني (يسأله) بدلا من (يسأل).

(٨) أ و د: تسمه. تصحيف.

(٩) أ و د: أخبرنا.

(١٠) الأصل و أ و د: طعان. وضُبطت العين بالفتح في أ. تصحيف. وهو عليّ بن الحسن بن رجاء بن طُعّان أبو القاسم الدمشقيّ المحتسب. (ت ٣٧٦هـ). ينظر: تاريخ الإسلام ٤٢٨/٨ وتوضيح المشته ٣١/٦.

(١١) الأصل: غير معجمة. أو د: الفرماي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

كان سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ إِذَا جَاءَهُ غُلَامٌ^(١) أَمْرُدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ يَقُولُ لَهُ^(٢): يَا
 غُلَامُ، ذُرُّ مَنْ خَلْفِي.
 الصواب: أبو عباد كما تقدّم^(٣) ./

ب / ٣٤٤

(١) ليس في أ و د: غلام.

(٢) له: من أ و د.

(٣) بعد ذلك في الأصل: والله تعالى أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. تم الجزء بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا عدوان إلا على الظالمين، والحمد لله رب العالمين. آمين. آم. وآم اختصار آمين، ويبدو أن ذلك لضرب من الرسم والتنزيين من قبل الناسخ.

بسم الله الرحمن الرحيم حرفُ السِّينِ

[ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ] سَابِقٌ^(١)

٢١ - سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٢)

أبو سعيدٍ. ويُقالُ: أبو أميَّة، ويُقالُ: أبو المُهاجر^(٣) الرَّقِّيُّ المعروفُ

(١) أ و د والمختصر: حرف السين المهملة. وليس في أ و د: سابق.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٩/٤٠٦٢ - ٤٠٦٩ والوافي بالوفيات ٤٤/١٥ ولسان الميزان ٣/٢٠٧ - ٢٠٨ وشعر سابق بن عبد الله البربري، ص ١٣ - ٢٧ والأعلام ٣/٦٩ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٧٧ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ص ٣١١ - ٣٢٦. وينظر: المختصر ٩/١٨٠ - ١٨٢ والتهذيب ٦/٤٠ - ٤٤.

هذا، وثمة خلاف قدم وحديث في ترجمة سابق بن عبد الله البربري؛ أ هو رجلٌ واحدٌ أم اثنان أم ثلاثة. ومن المعاصرين الذين تصدّوا لهذه الإشكالية العلامة المغربي عبد الله كنون، في مقالتي منشورتين في مجلة مجمع اللغة العربيّة بدمشق (مج ٤٤، ج ٢-٢، كانون الثاني ١٩٦٩ ومج ٦١، ج ٢، نيسان ١٩٨٦)، كما ناقش هذه القضية الدكتور بدر ضيف في كتابه (شعر سابق بن عبد الله البربري)، وقد عرض لآراء القدماء وأقوالهم، إضافة إلى مقالتي الأستاذ كنون، وناقش قول ابن عدّي: إنّ سابق بن عبد الله ثلاثة: الراويّ والبربريّ والرقيّ. [ينظر قول ابن عدّي: لسان الميزان ٣/٢٠٨]. وقد خلص د. بدر ضيف إلى أنّ المترجمين لسابق يفرّقون بين شخصيّة واحدة (ص ١٩). ثمّ رجّح بناءً على قراءته شعر سابقٍ أنّه مات بعد سنة ١١٣٢هـ (ص ٢٧).

هذا، وثمة خلاف قدم وحديث في ترجمة سابق بن عبد الله؛ أ هو رجلٌ واحدٌ أم اثنان أم ثلاثة؟ غير أنّ قراءة تواريخ وفاة من قيل إنّ سابقاً أخذ عنهم أو أخذوا عنه تُرجّح أنّه ثلاثة: الأوّل هو سابق البربريّ الشاعر الحكيم الذي وعظ عمر بن عبد العزيز. وربما روى عن مكحول الشاميّ (ت ١١١٦هـ)، ويُرجّح أنّه توفيّ بعد عام ١١٣٢هـ، إذا صحّت نسبة الأرجوزة التي يذكر فيها بني العباس إليه. وربما روى عنه الأوزاعيّ (ت ١١٥٧هـ). والثاني هو سابق الرقيّ الذي روى عن مُطَرِّف بن طريف الحارثيّ (ت ١١٤٣هـ) وعن أبي خلف خادم أنس بن مالك ومن في طبقتهم من تابعي التابعين أو الطبقة التي تليهما. ومنهم عليّ بن بديعة (١١٣٣هـ) وربيعه الرأي (ت ١١٣٦هـ) والعلاء بن عبد الرحمن (ت ١١٣٨هـ) وداود بن أبي هند (ت ١٤٠هـ) وإسماعيل بن أميَّة (ت ١٤٠هـ) وإسماعيل بن أبي خالد (ت ١٤٥هـ) وعبد الله بن سعيد بن أبي هند (ت ١٤٦هـ) والأوزاعيّ (ت ١٥٧هـ) وشعبة بن الحجاج (ت ١٦٠هـ). ومن المرجّح أنّ هذا هو القاضي الرقيّ الفقيه، وأنّه توفيّ نحو سنة ١١٦٠هـ. والثالث هو سابق الذي روى عنه أبو بدر شجاع بن الوليد السكوتيّ (ت ٢٠٥هـ) ومحمّد بن سليمان ابن أبي داود (ت ٢١٣هـ) وهذا يعني أنّ سابقاً هذا من رجال القرن الثاني للهجرة، وأنّه توفيّ في حدود ١١٨٠هـ.

(٣) ليس في أ و د: ويُقالُ: أبو أميَّة، ويُقالُ: أبو المُهاجر.

بالبُرَيْرِي^(١) الشاعر. قَدِمَ على عمرَ بن عبد العزيز، وأنشده أشعاراً في الزهد.
 رَوَى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، [و] داود بن أبي هند، ومكحول
 وشعبة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومطرف بن طريف، والعلاء بن
 عبد الرحمن، وعمرو بن أبي عمرو، وعاصم بن أبي شبيب^(٢)، ويزيد بن حصين^(٣)
 وإسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن أبي خالد، وعلي بن بديمة^(٤)، وعبد الله بن
 سعيد بن أبي هند^(٥).

رَوَى عنه الأوزاعي، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، وعبيد الله بن يزيد
 القردواني، ومحمد بن سليمان بن أبي داود^(٦)، وأبو بدر شجاع بن الوليد
 السكوي وموسى بن أعين، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وفهر بن بشر
 الدمايني والمُعافي بن عمران، ورباح^(٧) بن الجراح الموصليان.
 جُمع بينهما. والظاهر أنهما اثنان^(٨).

أَخْبَرَنَا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي وطاهر بن سهل بن بشرٍ قالوا: أنا أبو الحسين بن
 مكي أنا أبو الحسن^(٩) أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق^(١٠)، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن

- (١) الأصل: باليزيدي (الباء غير مقروءة). والمثبت من أ و د والمختصر ١٨٠/٩ والتهذيب ٤٠/٦. وقد تكررت في الأصل هذه النسبة (اليزيدي) حيث جاءت في هذه الترجمة، ولن يشار إليها بعد.
- (٢) أ و د: عاصم بن شبيب. بغية الطلب ٤٠٦٢/٩ و ٤٠٦٨ و ٤٠٧٠: وعاصم بن كليب.
- (٣) الأصل: حضرمة. تصحيف. والمثبت من أ و د. وهو يزيد بن حصين بن نمير السكوي. (ت ١٠٣هـ). ينظر: المختصر ٣٣٥/٢٧-٣٣٦. وربما كان المقصود (يزيد بن حُصيفة) المذكور لاحقاً (ص ١٦٤ ح ١).
- (٤) الأصل: بديمة. أ و د: خزيمه. تصحيف. وهو علي بن بديمة، أبو عبد الله الكوفي الحرّاني. وقد على عمر بن عبد العزيز. (ت نحو ١٣٣هـ). ينظر: المختصر ١٧/٢٠٤-٢٠٥ وبغية الطلب ٤٠٦٢/٩.
- (٥) سبق ذكر عبد الله بن سعيد بن أبي هند. وبجد هذا التكرار أيضاً في بغية الطلب ٤٠٧٠/٩.
- (٦) من قوله (ومحمد بن يزيد) حتى قوله (داود): من أ و د. وفيهما (سليم) تصحيف. وهو محمد بن سليمان بن أبي داود الحرّاني، الملقب بالبومة. واسم أبي داود سالم، وهو مولى محمد بن مروان الأموي. (ت ٢١٣هـ). ينظر: المختصر ١٩٥/٢٢.
- (٧) الأصل و أ و د: زيد. تصحيف. وسيرد في إخباري أبي القاسم بن السمرقندي وأبي الحسن علي بن الحسن الآتين أنه رباح. وهو رباح بن الجراح، أبو الوليد العبدي الموصلي. (ت ٤١٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤٢٨/٨-٤٢٩ وبغية الطلب ٤٠٧٠/٩ ولسان الميزان ٢٠٧/٣.
- (٨) يريد أنه جُمع بين سابق الرقي المحدث بأحاديث مستقيمة، وسابق الشاعر المعروف بالحكمة والزهد.
- (٩) ليس في أ و د: ابن مكي، أنا أبو الحسن.
- (١٠) أ و د: زريق. تصحيف. وهو أحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق، ويقال: ابن رزين، أبو الحسن المخزومي البغدادي. (ت ٣٩١هـ). ينظر: المختصر ١٣٤/٣ وسير أعلام النبلاء ٥٥٢/١٦.

الحافظ بالرقعة^(١)، نا محمد بن عبيد الله القردوازي، نا أبي، حدّثنا سابق البربري عن مطرف عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال:

كان رسول الله ﷺ يُوتِرُ من أوّل الليل ووسطه وآخره، ثمّ ثبت له آخرُ

الليل.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، نا أبو محمد الجوهري إملاءً، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الحسن ابن علي بن أبي صابر الصيرفي، نا أبو العباس أحمد بن محمد البرقي^(٢)، نا أبو همام - يعني الوليد بن شجاع السكوي - قال: حدّثني أبي، نا سابق أبو^(٣) سعيد البربري، حدّثني عمرو بن أبي عمرو عن عبد الرحمن بن الحارث عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ قال: الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك مشبهات فمن رتع فيهنّ فمن أن يأثم، ومن اجتبهنّ فهو أرفق بدينه كالمُرْتَعِي إلى جنبِ حمي^(٤). ومن ارتعى إلى جنبِ حمي^(٥) فيوشك أن يقع فيه. ولكلّ ملكٍ حمي، وحمي الله ﷻ في الأرض الحرام.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو محمد بن عثمان وعاصم بن الحسن قالوا: أنا القاضي أبو القاسم الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا رباح بن الجراح حدّثنا سابق بن عبد الله - وكان من البكّائين - عن أبي خلف عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: إذا مدح الفاسق غضب الله ﷻ.

أخبرناه^(٦) أبو الحسن علي بن الحسن قال: حدّثنا وأبو^(٧) النجم بدر بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، أنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوزي^(٨)، حدّثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدّثنا رباح بن^(٩) الجراح العبدي، قال: وأنا محمد بن عبد الملك القرشي، واللفظ له، أنا عثمان بن

١ / ب

(١) الأصل: الرقة. والمثبت من أ و د.

(٢) الأصل و أ و د: العباس بن أحمد بن محمد البوني. (أ و د: البرقي) تصحيف. وقد مرّ في (ص ٦٤ ح ١) التعريف بأبي العباس (ت ٢٨٠هـ). أمّا ابنه العباس بن أحمد (ت ٣٠٨هـ) فمن المستبعد أن يأخذ عن الوليد بن شجاع السكوي (ت ٢٤٣هـ). ينظر: المنتظم ١٣/١٩٨ و ١١/٣٠٩.

(٣) أ و د: ابن. تصحيف.

(٤) تكرر في الأصل قوله: إلى جنب حمي. التهذيب ٦/٤٠: الحمى.

(٥) التهذيب ٦/٤٠: الحمى.

(٦) أ و د: أخبرنا.

(٧) أ و د: حدّثنا أبو.

(٨) سقط من د: من قوله: (أنبأنا أبو بكر) حتّى قوله: (الحوزي).

(٩) ابن: من أ و د.

محمد بن القاسم الآدمي، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا أبو الوليد رباح بن الجراح الموصلي ببغداد سنة ست وأربعين ومئة^(١)، حدثنا سابق بن عبد الله عن أبي خلف خادم أنس بن مالك^(٢) قال:

قال النبي ﷺ: إذا مدح الفاسق اهتز العرش، وغضب له الرب^(٣) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرضي، أنبا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبا جددي، أنا أبو الدحاح، حدثنا أحمد بن عبد الواحد، أنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن سابق البربري قال:

كتب مكحول إلى الحسن، ونحن بدابق، فسأله^(٤) عن الطالب

والمطلوب. قال: فجاءه الكتاب: إذا كنت^(٥) طالباً فصل بالأرض، وإذا كنت

مطلوباً فصل على الأرض.

كذا قال. وإنما هو: على الدابة^(٦) .

أنبا أبو الغنائم الكوفي، ثم^(٧) حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أبو الفضل بن خيرون وأبو الحسين ابن الطيور وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا عبد الوهاب بن محمد - زاد ابن خيرون: ومحمد بن الحسن - قالوا^(٨): أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سابق البربري. روى عنه الأوزاعي. مُرسل.

يُعد في الشاميين.

كذا قال^(٩) . وإنما هو: من الجزريين.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن^(١٠) منده، أنا أبو علي إجازة ح قال: وأنا أبو طاهر الحسين بن سلمة، أنا أبو الحسن المعافى قال: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم

قال:

(١) الأصل و أ و د: سنة ست وأربعين ومائتين. وهذا أمر مستبعد تاريخياً؛ فأنس بن مالك توفي سنة ٩٣هـ وسابق في هذا السند من تابعي التابعين. وعلى هذا نرجح أن يكون الصواب: سنة ست وأربعين ومئة أو سنة تسع وأربعين ومئة، ويقوي ذلك أن أبا جعفر المنصور بدأ في بناء بغداد سنة ١٤٥هـ ونزلها سنة ١٤٩هـ. ينظر: معجم البلدان: بغداد.

(٢) د: عن أبي خلف خادم رسول الله ﷺ أنس بن مالك، قال: أنس بن مالك: قال أنس، عن أنس بن مالك قال، بإقحام ما تحته خطأ.

(٣) بغية الطلب ٤٠٦٦/٩ و ٤٠٦٧: وغضب منه.

(٤) أ و د والتهذيب ٤٠/٦: يسأله. دابق: قرية قرب حلب. ينظر: معجم البلدان: دابق.

(٥) الأصل: كتب. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٠/٦.

(٦) سقط من أ و د: كذا قال. وإنما هو على الدابة. التهذيب ٤٠/٦: فصل على الدابة.

(٧) ليس في أ و د: ثم.

(٨) أ و د: قالوا.

(٩) التهذيب ٤٠/٦: كذا قال (يعني به أن الأوزاعي روى عنه مشافهة).

(١٠) ليس في د: ابن.

سابق البربري روى عن مكحول^(١).

روى عنه الأوزاعي. سمعت أبي يقول ذلك.

ثم قال^(٢): سابق الرقي روى عن^(٣) العلاء بن عبد الرحمن، وخصيف^(٤)

وأبي خلف.

روى عنه موسى بن أعين، والمُعافى بن عمران الموصلي، وعثمان بن

عبد الرحمن الطرائفي. سمعت أبي يقول ذلك.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أخبرنا أبو نصر الوائلي، أخبرنا الخصيب^(٥) بن

عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي^(٦) عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو سعيد: سابق البربري. وقال في موضع آخر: أبو عبد الله: سابق بن عبد

الله البربري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر،

حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن أحمد بن حماد قال:

أبو سعيد: سابق البربري.

أخبرنا أبو بكر بن المرزقي^(٧)، حدثنا أبو الحسين بن المهدي، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله

حدثنا أبو علي محمد بن سعيد الحرابي قال^(٨):

سابق بن عبد الله الرقي يكنى أبا سعيد.

(١) روى عن مكحول: من أ و د وبغية الطلب ٤٠٦٦/٩.

(٢) قال: من أ و د.

(٣) أ و د: روى عنه. تصحيف.

(٤) أ و د: وخصيف. تصحيف. وهو خصيف بن عبد الرحمن - وقيل: ابن يزيد - أبو عون، الجزري الحرابي

الخصري. (ت نحو ١٤٠هـ). ينظر: المختصر ٥٤/٨-٥٦ والوافي بالوفيات ٢٠١/١٣-٢٠٢.

(٥) أ و د: الخصيب. تصحيف. وهو الخصيب - وقيل: خصيب - بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن

الخصيب، أبو الحسن بن أبي بكر الخصبي المصري. (ت ٤١٦هـ). ينظر: المختصر ٥٧/٨ وسير أعلام النبلاء

٣٤٩/١٧ والوافي بالوفيات ١٩٨/١٣.

(٦) سقط من أ و د: أبي. وهو عبد الكريم بن أحمد أبي عبد الرحمن بن شعيب الشيباني.

(٧) الأصل و أ و د: المرزقي. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، أبو بكر المرزقي.

(٨) ٤٣٩-٥٢٧هـ. منسوب إلى المرزفة. وهي قرية كبيرة تبعد عن بغداد ثلاثة فراسخ. ينظر: معجم الشيوخ

٩١٧/٢ ومعجم البلدان: المرزفة والمنظم ٢٨٠/١٧-٢٨١ وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٩-٦٣٢

والوافي بالوفيات ١٠/٣.

(٨) ليس في أ و د: قال.

حدّث عنه من أهل حَرَآنَ عثمانُ بنُ عبد الرحمن الطَّرَائْفِيُّ، وحدّث عنه
 محمّد بنُ سليمانَ بنِ أبي داود، وحدّث عنه عبيدُ الله بنُ يزيدَ بنِ إبراهيمَ أبو ابن
 القَرْدَوَانِي^(١) / وحدّث عنه محمّد بنُ يزيدَ^(٢) بنِ سنانِ الرُّهَآوِيِّ - نَسَخَهُ عن أبي
 حنيفة - وحدّث عنه شجاعُ بنُ الوليد. قال: نا أبو سعيد الجَزْرِيّ^(٣).

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنبأ أبو القاسم بنُ مسعدة، أنبأ أبو القاسم السَّهْمِيُّ، أنا
 أبو أحمد بنُ عديّ قال:

سابقُ بنُ عبد الله الرَّقِيّ يُكْنَى أبا عبد الله. ويُقال: أبو سعيد، ويُقال: أبو
 المهاجر. ثمّ ذَكَرَ له أحاديث.

ثمّ قال: حدّثنا عبدُ الله بنُ محمّد السَّخَرِيُّ، نا ابنُ القَرْدَوَانِي^(٤)، حدّثني أبي، نا سابقُ بنُ عبد الله
 الرَّقِيّ وكنيته أبو المهاجر.

وذكر أنّ سابقاً^(٥) صاحبُ حديثٍ (إذا مُدَحَ الفاسقُ) ليس هو بالرَّقِيّ
 لأنّ الرَّقِيّ أحاديثه مُستقيمةٌ عن مُطَرِّفٍ وأبي حنيفة وغيرهما.

فلا أدري^(٦)، سابقٌ هذا الذي ذَكَرَ هو الذي رَوَى حديثَ (إذا مُدَحَ
 الفاسقُ) أو غيره؟ والله أعلم.

وسابقُ البَرَبَرِيُّ الذي يَذْكَرُ هو غير ما ذَكَرْتُ. وسابقُ البَرَبَرِيُّ صاحبُ
 كلامٍ في الحكمة وفي الزهد وغيره.
 قلتُ: هُما واحدٌ.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح أسامةُ بنُ محمّد بنِ زيد العلويّ، نا أبو جعفر بنُ المُسَلِّمة إجازةً قال: أجازَ لنا أبو
 عبيد الله محمّد بنُ عمرانَ بنِ موسى المَرْزُبَانِيّ قال:

سابقُ البَرَبَرِيُّ مَوْلى الوَلِيدِ يُكْنَى أبا عبد الله - ويُقال: أبو أميّة - آخرُ
 الزَّهَادِ المشهورين. وله مع عمرَ بنِ عبد العزيز أخبارٌ. وهو القائل^(٧):

١ / ٢

من الطويل

(١) أ: ابن أبي القَرْدَوَانِي.

(٢) سقط من د: ابن إبراهيم أبو ابن القَرْدَوَانِي، وحدّث عنه محمّد بن يزيد. والصواب ما أثبت. ينظر:
 بغية الطلب ٩ / ٤٠٦٥. وفيه: أبو ابن القرداواني، بزيادة ألف بعد الدال تصحيحاً.

(٣) أ و د: الخدري. تصحيف.

(٤) أ: الفردواني. د: القددواني. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د: سابق.

(٦) أ و د: ولا أدري.

(٧) البيت من ثلاثة في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٣٠.

وَلَمَوْتِ تَغْدُو الْوَالِدَاتُ سَخَاهَا كَمَا حَرَابِ الدُّورِ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ

من البسيط

وله^(١) :

أَمْوَالُنَا لِذَوِي الْمِيرَاثِ نُجْمَعُهَا وَذُورُنَا حَرَابِ الدَّهْرِ نَبْنِيهَا
وَالنَّفْسُ تَكَلَّفُ بِالدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلَامَةَ مِنْهَا تَرُكُ مَا فِيهَا

من الطويل

وله^(٢) :

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ، لَكَ مُعْجَبٌ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ^(٣)

من الطويل

وله^(٤) :

يُخَادِعُ رَيْبَ الدَّهْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْفَتَى سَفَاهَا، وَرَيْبُ الدَّهْرِ عَنْهَا يُخَادِعُهُ
وَيَطْمَعُ فِي سَوْفٍ، وَيَهْلِكُ دَوْهَا وَكَمْ مِنْ حَرِيصٍ أَهْلَكَتُهُ مَطَامِعُهُ^(٥)

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ

قال:

أَبُو سَعِيدٍ، سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْبَرِيِّ، إِمَامُ مَسْجِدِ الرَّقَّةِ وَقَاضِي أَهْلِهَا.
سَمِعَ رِبْعَةَ بْنَ^(٦) أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْحُرْقِيِّ^(٧).

رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ.

يُعَدُّ فِي الشَّامِيِّينَ. كَذَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُخَلَّبِيِّ^(٨)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ:

سَابِقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ، الْمَعْرُوفُ بِالْبَرْبَرِيِّ، يُكْنَى أَبَا سَعِيدٍ.

حَدَّثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، وَالْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُطَرِّفِ بْنِ

(١) ليس في د: وله. والبيتان (١-٣) من قصيدة له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٣٥-١٣٦.

(٢) ليس في د: وله. والبيت له في بغية الطلب ٤٠٧١/٩، ولم أقف عليه في شعر سابق بن عبد الله البربري.

(٣) ترى: التاء غير معجمة في أ و د. التهذيب: يرى. تصحيف. كائن: اسم مبهم، يُكنى به عن العدد الكثير، مبني، وله مواقع إعرابية مختلفة، وهو هنا في محل نصب، مفعول به مقدم.

(٤) ليس في د: وله. والبيتان له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٢٠.

(٥) سقط هذا البيت من د.

(٦) سقط من د: قال: أبو سعيد، سابق بن عبد الله البربري، إمام مسجد الرقة، وقاضي أهلها، سمع ربيعة بن.

(٧) د: الحربي. تصحيف. وهو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شبل الحرقبي الجهني ولاء. (ت ١٣٨هـ).

ينظر: المعارف ٤٩٠-٤٩١ وبغية الطلب ٤٠٦٨/٩ وسير أعلام النبلاء ١٨٦/٦-١٨٧.

(٨) الأصل و: المحلي. تصحيف. والتصويب من أ. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

طريف، وعاصم بن كليب، ويزيد بن خُصيفة^(١)، وإسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن أبي خالد، وعمرو^(٢) بن يحيى المازني، وعلي بن بديمة^(٣)، وخُصيف بن عبد الرحمن وأبي حنيفة الفقيه.

رَوَى عنه موسى بن أعين، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيرهم.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال:

سابق بن عبد الله الرقي، أبو سعيد، المعروف بالبربري.

حدّث عن عمرو بن أبي عمرو، والعلاء بن عبد الرحمن، ومُطَرِّف بن طريف، وعاصم بن كليب، ويزيد بن خُصيفة، وأبي حنيفة النعمان بن ثابت وإسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن أبي خالد.

رَوَى^(٤) عنه موسى بن أعين، وشجاع بن الوليد، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيرهم^(٥).

أخبرنا أبو السعود بن المُجَلِّي^(٦)، أنا أبو بكر أحمد بن علي قال: أنا أحمد بن أبي / جعفر القطيعي أنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني، نا عبد الله بن سعد بن يحيى القاضي الكُرَيْبِيُّ، نا الفتح بن سلومة^(٧)، نا فخر بن بشر الدمايبي، حدّثني سابق أبو سعيد البربري إمامنا بالرقّة، نا عمرو بن^(٨) يحيى بن عمارة المازني

بحديث ذكره.

أخبرنا أبو بكر بن المرزقي^(٩)، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد ابن جامع الدقان، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحزالي الحافظ في كتاب تاريخ الرقة، نا هلال بن

٢ / ب

(١) أ: حصيفة. و د: حصيفة. تصحيف. ويزيد بن خُصيفة ذكر في عيون الأخبار ١٢٨/١ والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣١٠/١ و ٣٢٧. وقد ورد خُصيفة فيه (٣٧٣/١) محرفاً إلى خُصيفة، كما ورد في بغية الطلب ٩/٤٠٦٢ و ٤٠٦٨ و ٤٠٧٠: خُصيفة.

(٢) الأصل: وعمرة. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٩/٤٠٦٩.

(٣) الأصل و د: بديمة. أ: نديمة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٥٨ ح ٤).

(٤) أ و د: ورَوَى.

(٥) الأصل و أ و د: وغيره. تصحيف.

(٦) الأصل و أ: المحلي. تصحيف. والتصويب من د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٧) أ: شلومة. وفي د: شلوته.

(٨) الأصل: أبو. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عمرو بن يحيى بن عمارة المازني، شيخ مالك بن أنس. ينظر: موطأ الإمام مالك بن أنس ص ٢٨٦-٢٨٧.

(٩) الأصل و أ و د: المرزقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٠ ح ٧).

العلاء نا عمرو بن عثمان، نا موسى بن أعين، نا سابق أبو سعيد - قال عمرو: وكان إمام الرقة قبل
أجلح^(١) - عن العلاء بن عبد الرحمن

بحديث ذكره^(٢).

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو
علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو عبد الله محمد بن أيوب، حدثني عبد ربه بن حماد - وكان
ثقة -:

أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى سابق البربري أن عطني، فكتب إليه

بهذه الأبيات^(٣):

باسم الذي أنزلت من عنده السور والحمد لله، أما بعد، يا عمر
إن كنت تعلم ما تأتي وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر^(٤)
واصبر على القدر المجلوب وارض به وإن أتاك بما لا يشتهي، القدر^(٥)
فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا يشع يوماً صفوه الكدر^(٦)

قال: ونا محمد بن عبد الله قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحزالي^(٧) بن أبي حميد

يقول:

سألت محمد بن سليمان عن سابق البربري، فقال: هذا كان قاضياً

بالرقة.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر وأبو^(٨) الحسن علي بن بركات الخشوعي قال: نا أبو بكر
الخطيب، أنا أبو علي بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس قال:
سمعت العباس الخلال يقول:

(١) الأصل: غير معجمة. أ و د: أحلج. تصحيف. وهو أحلج (الأحلج) بن عبد الله الكندي. (ت ١٤٥ هـ).

ينظر: شذرات الذهب ٢١٦/١.

(٢) ورد هذا السند وخبره في أ و د بعد الأبيات التالية، وقيل قوله: قال: ونا محمد.

(٣) الأبيات: من أ و د. والأبيات مطلع قصيدة من تسعة وأربعين بيتاً له في شعر سابق بن عبد الله البربري
ص ١٠٩-١١٠.

(٤) الأصل: ما يأتي وما يذر. أ و د: ما يأتي وما يذر. والمثبت من المختصر ١٨١/٩ والتهذيب ٤١/٦.

(٥) الأصل: إياك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨١/٩ والتهذيب ٤١/٦. وفيها: لا تشتهي.

(٦) أ و د: تتبع. المختصر ١٨١/٩: إلا سيتبع.

(٧) الأصل: الحاداني. والمثبت من أ و د. وينظر: بغية الطلب ٤٠٦٥/٩.

(٨) أ و د: عمرو بن. تصحيف. وهو علي بن بركات بن إبراهيم بن علي، أبو الحسن الخشوعي الدمشقي.

(ت ٥١٠ هـ). ينظر: المختصر ٢٠٥/١٧-٢٠٦ ومعجم الشيوخ ٧٠٦/٢.

من البسيط

قال سابقُ البربري^(١) :

أصبحتُم جَزْرًا للموتِ يأخذكم
 وليس يزرعكم ما تُوعظون به
 ما يشعرون بما في دينهم نقضوا
 جَهلاً، وإن نقضوا دنياهم شعروا^(٢)
 أبعد آدم ترجون الخلود، وهل
 تبقى فروع لأصل حين ينقعر^(٣)
 لا ينفع الذكر قلباً قاسياً أبداً
 والحبل في الحجر القاسي له أثر^(٤)

أنيابنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العثر^(١)، أنا أبو الحسن علي بن الحضر بن سليمان، أنا عبد الوهاب بن جعفر بن^(٢) علي، نا أبو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد بن إسماعيل، حدثني محمد بن يوسف الهروي، نا أحمد بن محمد بن يزيد الأنصاري قال:

كنا عند محمد بن مصعب القرقساني^(٨)، فقال: أنا بيت من شعر^(٩)
 من أخبرني لمن هو من الشعراء فله ثلاثون حديثاً. وكان معنا رجل يعرف الشعر
 فقال: قولوا له: أي بيت^(١٠) هو؟ قلنا له: يا أبا الحسن: أي بيت أنت^(١١)؟
 فقال محمد بن مصعب^(١٢) :

من البسيط

(١) الأبيات (٤٣، ٤٢، ٣٥، ١٩) من مطولته الرائية المشار إليها سابقاً.

(٢) أ و د: جزر للموت. تصحيف. الجرز: ما يصلح للذبح من الشاء. الجرز: جمع الجزور، وهو ما يذبح من الشاء.

(٣) أ و المختصر ١٨١/٩: نقصوا... نُقِضُوا.

(٤) انقعر: انقلع من أصله.

(٥) د: الحبل غير معجمة. الأصل: الحبل. تصحيف. والإعجام والتصويب من أ.

(٦) أ و د: القمر. تصحيف. وهو عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العثر، أبو القاسم الكلابيّ الدمشقيّ. (ت ٥٥٠٤هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٤١/٢ وسير أعلام النبلاء ١٩/٢٦٣.

(٧) أ و د: أنا. تصحيف.

(٨) الأصل: القرقساني. أ و د: القرفشاني. تصحيف. وهو محمد بن مصعب بن صدقة، أبو عبد الله - وقيل: أبو الحسن، القرقساني. (ت ٢٨٨هـ). ينظر: المختصر ٢٣/٢٤٥-٢٤٦ والوافي بالوفيات ٢٢/٥ وشذرات الذهب ٢١/٢-٢٢. وقد ذكر فيها أنه توفي سنة ٢٠٨هـ. والمثبت من تاريخ بغداد، وهو الصواب، لكونه معاصراً لأحمد بن محمد بن يزيد الأنصاري. (ت ٢٧٤هـ).

(٩) الأصل فقال: أنا تبت من شعر، فقال. أ و د: فقال: لنا ثبت من شعر، فقال. تصحيف. والصواب ما أثبت، ويجذف (فقال) الثانية. إذ ما بعده، من السياق، يوجب ذلك.

(١٠) الأصل: غير معجمة. أ و د: ثبت. تصحيف.

(١١) سقط من أ و د: قلنا له: يا أبا الحسن: أي بيت أنت.

(١٢) البيت (١٨) من مطولته الرائية المشار إليها.

والعلم يجلبو العمى عن قلب صاحبه كما يجلبى سواد الظلمة القمر
قال: فقال الرجل: هذا لسابق البربري. قال: صدق صدق، فأبي شيء
بعده؟ قال^(١):

والعلم فيه حياة للقلوب كما تحيا البلاد - إذا ما مسها - المطر^(٢) / أ / ٣

قال: صدق، والله، فأبي شيء بعده؟ قال^(٣):

فأنتم جزر للموت يأخذكم كما البهائم في الدنيا لنا جزر

قال أبو علي الأنصاري:

فحدثنا بالثلاثين التي وعدده.

أخبرنا أبو سعد^(٤) بن البغدادي، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر^(٥)، نا أبو سعيد
الصبري، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار
ح^(٦) وأخبرنا أبو بكر اللؤلؤي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن
يوه^(٧)، أنا أبو الحسن اللباني قال: نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد - زاد اللباني^(٨): ابن الحسين^(٩) - نا
- نا حماد بن الوليد - زاد الصفار: الحنظلي - قال: سمعت عمر بن دَر^(١٠) يذكر أنه بلغه عن ميمون بن
مهران أنه قال:

(١) البيت (١٧) من مطولته الرائية المشار إليها.

(٢) الأصل: يحيا. أ و د: تحيي. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٨١/٩ والتهذيب ٤١/٦.

(٣) البيت (٤٣) من مطولته الرائية المشار إليها.

(٤) أ و د: أبو سعيد. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن، أبو سعد بن البغدادي الحافظ.
(٥٤٠-٤٦٣). ينظر: معجم الشيوخ ٨٥/١ والمتنظم ٤٥/١٨ وسير أعلام النبلاء ١١٩/٢٠ وشذرات الذهب
١٢٥/٤.

(٥) د: أبو نصر محمد بن عمر.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) أ: غير معجمة. د: نوه. تصحيف. وللحسن بن محمد بن أحمد بن يوه ذكر في تاريخ مدينة دمشق
(عاصم - عائذ) ص ٨٦٩ وبغية الطلب في أخبار حلب ١٩١٥/٤ و ٤٠٧٤/٩.

(٨) أ: اللبتياني... اللبتياني. وفي د: اللبتياني... اللبتياني. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، أبو
الحسن العبدي الأصبهاني اللبتياني. منسوب إلى لُبْنَانَ، قرية كبيرة بأصبهان. وهو رواية كتبت ابن أبي الدنيا. ينظر:
معجم البلدان: لُبْنَانَ وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٥.

(٩) أ و د: الحسن. تصحيف. وقد مر هذا العلم والسند مرّات.

(١٠) أ و د: ابن دريد. تصحيف. وهو عمر بن دَر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني المُرهبني. (ت نحو ١٥٦هـ).
ينظر: المختصر ٥٧/١٩-٦٠ وسير أعلام النبلاء ٣٨٥/٦-٣٩٠ والوفيات ٢٢/٢٩٥-٢٩٦.

دخلتُ على عمر بن عبد العزيز، وعنده سابقُ البربريُّ الشاعرُ، وهو
يُشدُّه شعراً فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات (١) :

من الطويل

فكم من صححٍ بات للموتِ آمناً أتته المنايا بغتةً، بعدما هجع
فلم يستطع، إذ جاءه الموتُ بغتةً فراراً، ولا منه بحيلته امتنع
وقال: بقوته امتنع.

فأصبح تبكيه النساءُ مُننعا ولا يسمع الداعي، وإن صوته رَفَع (٢)
وقرب من حدٍ، فصار مقيله وفارق ما قد كان بالأمس قد جمع (٣)
فلا يترك الموتُ الغني لِماله ولا مُعدماً في المال، ذا حاجة، يدع (٤)
فلم يزل عمر يبكي، ويضطرب حتى غشي عليه.
قال: فقمنا، وانصرفنا عنه.

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاري الصوفي، أنا إسماعيل بن زاهر النوفائي
ح (٥) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي قالاً: نا أبو محمد عبد الله بن يوسف
الأصبهاني، أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي - زاد البيهقي: بالكوفة - نا إبراهيم بن عبد الله الخثلي (٦)، نا
محمد بن الحسين، نا حماد بن الوليد الحنظلي قال: حدثنا - وقال زاهر: سمعت - عمر بن دَر (٧) يذكر عن (٨)
ميمون بن مهران أنه قال (٩):

دخلتُ على عمر بن عبد العزيز، وعنده سابقُ البربريُّ، وهو يُشدُّه
شعراً، فانتهى في شعره إلى هذه الأبيات:

من الطويل

(١) الأبيات في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١١٨.

(٢) المقتع: الذي تغشى بثوب.

(٣) المقييل: موضع القبولة. وأراد مكان الإقامة الدائمة.

(٤) المُعدِم: المُقل.

(٥) ليس في أ: ح. ومكان ذلك بياض.

(٦) أ: الخثلي. د الحبلي. تصحيف. وهو إبراهيم بن عبد الله بن عبد المجيد، أبو إسحاق الخثلي السمرقاني.
ينظر: معجم البلدان: الخثل وسير أعلام النبلاء ٦٣١/١٢. الخثلي: نسبة إلى الخثل، من بلاد الديلم، على
تحوم السند. وقيل الخثلي والخثلي وغير ذلك.

(٧) أ و د: دريد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

(٨) الأصل: ابن. تصحيف.

(٩) أ: وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، نا إبراهيم بن عبد الله الخثلي، نا محمد بن
الحسين، نا حماد بن الوليد الحنظلي، قال: حدثنا - وقال زاهر: سمعت - أبو محمد عبد الله بن يوسف
الأصبهاني، أنا أبو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي - زاد البيهقي: بالكوفة - نا عمرو بن دريد بن ميمون بن مهران
أنه قال.

فكم من صحيحٍ باتٍ للموتِ آمناً أتته المنايا بعتة بعدما هجع
 فلم يستطع إذ جاءه الموتُ بعتة فراراً، ولا منه بقوته امتنع^(١)
 فأصبح تبكيه النساءُ مُقنعا ولا يسمعُ الداعي، وإن صوتهُ رَفَع
 وقرب من لحدٍ، فكان مقيله وفارق ما قد كان بالأمسِ قد جمع^(٢)
 فلا يترك الموتُ الغنيَّ لماله ولا مُعدماً في المالِ، ذا حاجةٍ يدعُ

وقال البيهقي: في الحال^(٣). وزاد قال: وقال:

فلم يزل عمرٌ يبكي، ويضطربُ حتى غشي عليه، وقمنا، وتفرقنا عنه.
 أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبأ رشأ بن نظيف، أنبأ الحسن بن إسماعيل بن محمد، أنا أحمد
 ابن مروان، أنشدنا إسماعيل بن إسحاق السراج قال:

أنشدني أبو زيد التميمي لسابق:

وكم من صحيحٍ باتٍ للموتِ آمناً أتته المنايا بعتة، بعدما هجع
 فلم يستطع إذ جاءه الموتُ بعتة فراراً، ولا منه بقوته امتنع^(٤)
 وأصبح تبكيه النساءُ مُقنعا ولا يسمعُ الداعي، وإن صوتهُ رَفَع
 وقرب من لحدٍ، فصار مقيله وفارق ما قد كان بالأمسِ قد جمع /
 فلا يترك الموتُ الغنيَّ لماله ولا مُعدماً في المالِ، ذا حاجةٍ يدعُ

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنبأ الحسن بن محمد بن أحمد بن يوه^(٥)
 أنبأ أبو الحسن، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن الحسين، نا إسحاق بن يحيى العبدي، نا عثمان بن
 عبد الحميد قال:

دخل سابق البربري على عمر بن عبد العزيز، فقال له عمر: عطني، يا
 سابق، وأوجز. قال: نعم، يا أمير المؤمنين، وأبلغ^(٦)، إن شاء الله، فقال: هات
 فأشده^(٧):

إذا أنت لم ترحل بزادٍ من التقي ووافيت بعد الموت من قد تزودا

(١) الأصل: تفوته. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الأصل: وفرت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ: الحال. تصحيف.

(٤) الأصل: تفونه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: بوه. تصحيف. وقد مرت الإشارة إليه. (ص ١٦٧ ح ٧). وينظر: بغية الطلب ٤٠٤٧/٩.

(٦) أبلغ: أكون فصيحاً حسن البيان.

(٧) البيتان له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٠٦.

من الطويل

٣ / ب

من الطويل

نَدِمْتَ عَلَى أَنْ لَا تَكُونَ شَرِكْتَهُ وَأَرَصَدْتَ قَبْلَ الْمَوْتِ مَا كَانَ أَرْصَدًا
فَبَكَى عَمْرٌ حَتَّى سَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّوَّورِ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُرَيْرِيِّ^(١) وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) بِنِ مَوْسَى بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الصَّلْتِ الْمُجَبْرِ^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ:

أَنْشَدَنِي الرَّيَّاشِيُّ لِسَابِقِ الْبُرَيْرِيِّ^(٤) :

من الطويل

أَلَا رَيْمًا صَارَ الْبَغِيضُ مُصَافِيًا وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ الصَّدِيقُ الْمَثَافِنُ^(٥)
فَلَا تَغْتَرَّرَ مَا عِشْتَ فِي مُتَجَمِّلٍ بظَاهِرٍ وَدَّ، قَدْ تُغَطِّي الْبَطَائِنُ^(٦)

قال الرياشي: المثافن: المؤمنس المعاشر. وأنشد لابن مقبل^(٧) :

من الطويل

يقول الذي أمسى إلى الجزر أهله بأي الحشا أمسى الخليل المثافن^(٨)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ^(٩)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ^(١٠)، نَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ، يَقُولُ:

من الطويل

رَحِمَ اللَّهُ سَابِقًا^(١١) الْبُرَيْرِيَّ حَيْثُ يَقُولُ:

(١) أ: البشري. تصحيف. د: غير معجمة. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٩ ح ١٠).

(٢) ليس في د: محمد.

(٣) أ: الخبير. د: الخبي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر، أبو الحسن العبدري البغدادي. (ت ٤٠٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩٤/٥-٩٥ وسير أعلام النبلاء ١٧/١٨٦-١٨٧ والوفاء بالوفيات ٨/٨٦.

(٤) أ و د: لسابق البربري رحمه الله. والبيتان له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٣٢.

(٥) أ: المثاقن. تصحيف. الجزر: القطع والمد.

(٦) الأصل: متحمل... تعطي. والتصويب من أ و د. وفيهما: قد يُغَطِّي.

(٧) لم أصف على البيت في ديوان ابن مقبل، ولا في ذيل الديوان الذي صنعه المحقق د عزة حسن. والبيت برواية مختلفة في شرح أشعار الهذليين ١/٤٤٦ من قصيدة منسوبة لمالك بن خالد الهذلي. ويُقال: إنها للمُعَطَّل الهذلي فيه ١/٤٤٤.

(٨) أ: المثاقن. تصحيف. الحشا: أجواف الأودية والجبال. الخليل: الذي يخالط غيره كالشريك والجار والمجالس، وقد يكون جمعًا. ينظر: لسان العرب: خلط.

(٩) سقط من أ و د: أنا أبو عبد الله الصقار.

(١٠) الأصل: الخبير. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو بدل بن المحرر بن المنبّه، أبو المنير اليربوعي البصري، واسطي الأصل. (ت ٢١٥هـ). ينظر: تهذيب التهذيب ١/٢١٥.

(١١) الأصل و أ و د: سابق. تصحيف.

وَلِلْمَوْتِ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ سِخَاهَا كَمَا لِخِرَابِ الدَّهْرِ تُبْنَى الْمَسَاكِينُ^(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ يَشَرَ الْمُشَرَّفُ الْوَزَائِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْكَاتِبِ، وَلَيْسَ بِالْجَمْحِيِّ فِي وَصِيَّةِ ذِكْرهَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ لَابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ، فَذَكَرَهَا، وَفِيهَا:

وَقَدْ قَالَ سَابِقُ الْبَرْبَرِيِّ^(٢) :

الْعِلْمُ وَالْحِلْمُ حُلَّتَانِ، هُمَا لِلخُلُقِ زَيْنٌ، إِذَا هُمَا اجْتَمَعَا^(٣)
صِنَوَانِ، لَا يُسْتَمُّ حُسْنُهُمَا إِلَّا بِجَمْعٍ لَذَا وَذَاكَ مَعَا^(٤)
كَمْ مِنْ وَضِيعٍ سَمَّا بِهِ الْعِلْمُ وَالـ حِلْمٌ، فَنَالَ الْعِلْمُ وَارْتَفَعَا
وَمِنْ رَفِيعِ الْبِنَا أَضَاعُهُمَا أَحْمَلَهُ مَا أَضَاعَ، فَاتَّضَعَا^(٥)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُشَرَّفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ أَنْشَدَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَضْلِ الرِّبَاشِيُّ:

أَنْشَدَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا لِسَابِقِ الْبَرْبَرِيِّ^(٦) :

إِنْ كُنْتَ مَتَّخِذًا خَلِيلًا فَتَنَّقْ، وَانْتَقِدِ الْخَلِيلًا^(٧)
مَنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مُنْصِفًا فِي الْوُدِّ فَانْبِغْ بِهِ بِدِيلًا
وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَارْعَهَا وَاكْسِبْ لَهَا عَمَلًا جَمِيلًا^(٨)
وَمَنْ اسْتَخَفَّ بِنَفْسِهِ زَرَعَتْ لَهُ قَالًا وَقِيلًا
وَأَقْلَّ مَا تَجَدُّ اللَّيْلُ مِمَّ عَلَيْكَ إِلَّا مُسْتَطِيلًا^(٩)
وَالْمَرْءُ إِنْ عَرَفَ الْجَمِيلَ يَلِ وَجَدْتَهُ يَأْتِي الْجَمِيلًا^(١٠)
وَلَرَّمَا سُئِلَ الْبَخِيلُ لِمَ الشَّيْءَ لَا يَسْوَى فِتِيلًا^(١١)

(١) أ: تبني. تصحيف.

(٢) الأبيات له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١١٩.

(٣) أ: حلتان.

(٤) أ و د: مستهما. تصحيف.

(٥) الأصل و د: أحمله. تصحيف. والتصويب من أ. التهذيب ٤٢/٦ وشعر سابق بن عبد الله البربري: أهمله.

(٦) القصيدة له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٢٣.

(٧) الأصل: فتنق: غير معجمة. أ: معجمة الفاء والقاف. د: معجمة القاف فقط. التهذيب: ٤٢/٦: فنق.

(٨) الأصل: فارعتها. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٢/٦.

(٩) د: وأقل متجد. تصحيف. ويروي: ولقل. ينظر: بغية الطلب ٤٠٧٦/٩.

(١٠) الأصل باقي الجميلا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٢/٦.

(١١) الأصل: فتيلًا. أ: لا يسوي. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٢/٦.

من المنسرح

من مجزوء

الكامل

فَيَقُولُ: لَا أَجِدُ السَّبِيلَ — لَنْ، إِلَيْهِ، يَكْرَهُ أَنْ يُتَبَيَّنَ^(١)
 وَكَذَلِكَ لَا جَعَلَ إِلَّا — لَهُ لَهُ إِلَى خَيْرٍ سَبِيلًا^(٢)
 يَا مُبْتَنِي الدَّارَ الَّذِي — هُوَ مُسْرِعٌ عَنْهَا الرَّجِيلَا
 إِنَّ لَمْ تُتَبَلَّ خَيْرًا أَخَا — لَكَ فَكُنْ لَهُ عَبْدًا ذَلِيلًا
 وَتَجَبَّ الشَّهَوَاتِ، وَاحِدًا — لَدَّرَ أَنْ تَكُونَ لَهَا قَتِيلًا /
 فَلَرُبَّ شَهْوَةٍ سَاعَةٍ — قَدْ أَوْرَثَتْ حُزْنًا طَوِيلًا

٤ / أ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيْوِيَّةَ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) الْمُنَادِي قَالَ:

قال سابقُ بن عبد الله البربري - استرويتها من أحمد بن عبد الله بن جرير

الجواليقي^(٤):

من الطويل

تَأْوَبَنِي هَمٌّ كَثِيرٌ بِلَابِلِهِ — طُرُوقًا، فَعَالَ النَّوْمَ عَنِّي غَوَائِلُهُ^(٥)
 فَوَيْحِي مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ — وَلَكَمَوْتُ بَابٌ أَنْتَ لَا بُدَّ دَاخِلُهُ
 أَيَأْمَنُ رَبِّبَ الدَّهْرِ - يَا نَفْسُ - رَاهِنٌ — نَجِيشُ لَهُ بِالْمُفْطَعَاتِ مَرَاجِلُهُ^(٦) ؟
 فَلَمْ أَرَ فِي الدُّنْيَا، وَذُو الْجَهْلِ غَافِلٌ — أَسِيرًا يَخَافُ الْقَتْلَ، وَاللَّهُوُ شَاغِلُهُ^(٧)
 فَمَا بَالُهُ يَفْدِي مِنَ الْمَوْتِ نَفْسَهُ — وَيَأْمَنُ سَيْفَ الدَّهْرِ، وَالِدَّهْرُ قَاتِلُهُ
 وَلَا يَفْتَدِي مِنْ مَوْقِفٍ لَوْ رَمَى الرَّدَى — بِهِ جَبَلًا أَضْحَتْ سَرَايَا جَنَادِلُهُ^(٨)
 وَبَعْدَ دُخُولِ الْقَبْرِ - يَا نَفْسُ - كُرْبَةٌ — وَهَوْلٌ يُشِيبُ الْمُرْضِعِينَ زَلْزَلُهُ^(٩)

(١) أ: لا جد. تصحيف.

(٢) الأصل: إلى خبره. د: جيد. تصحيف. والتصويب من أ والتهديب ٤٢/٦.

(٣) أ: عبد الله بن جرير الجواليقي المنادي، بإقحام ما تحته خط. د: عبد الله. تصحيف. وهو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين البغدادي، المعروف بابن المنادي. (٢٥٠-٣٣٦هـ). ينظر: المنتظم ٦٥/١٤-٦٦ و سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥ والوفاي بالوفيات ١٧٩/٦.

(٤) القصيدة له في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٢٤-١٢٥.

(٥) الأصل و أ و د: ناوبي. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٤٣/٦. طَرَقَ الْقَوْمَ يَطْرُقُهُمْ طَرَقًا وَطُرُوقًا جَاءَهُمْ لَيْلًا، فَهُوَ طَارِقٌ. ينظر: لسان العرب: طرق.

(٦) التهذيب: واهن. الراهن: المعدُّ الثابت. الواهن: الضعيف.

(٧) الأصل: عاقل. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: أصحَب سَرَايَا. أ و د: أضحت سرايا. تصحيف. والمثبت من التهذيب ٤٣/٦.

(٩) الأصل: لرية (غير معجمة).. نشيب. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٣/٦.

إِذَا الْأَرْضُ خَفَّتْ بَعْدَ ثِقَلِ جِبَاهِهَا
 فَلَا يَرْتَجِي عَوْنًا عَلَى حَمَلِ وِزْرِه
 إِذَا الْجَسَدُ الْمَعْمُورُ زَايِلَ رُوحَه
 وَقَدْ كَانَ فِيهِ الرُّوحُ حَيًّا يَزِينُه
 يُزَايِلُنِي مَالِي، إِذَا النَّفْسُ حَشْرَجَتْ
 إِذَا كَلَّ عِنْدَ الْجُهْدِ يَا نَفْسُ مَنْطِقِي
 وَيَغْسِلُ مَا بِالْجِلْدِ مِنْ ظَاهِرِ الْأَدَى
 وَمَنْ تُفْلِتِ الْأَمْرَاضُ يَوْمًا فَإِنَّه
 وَقَدْ تُفْلِتُ الْوَحْشَ الْجِبَالَ، وَرَبَّمَا
 إِذَا الْعِلْمُ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ صَارَ حُجَّةً
 وَقَدْ يُنْعَشُ الذِّكْرُ الْقُلُوبَ، وَإِنَّمَا
 أَرَى الْفُصْنَ لَا يَنْمِي إِذَا اجْتَثَّ أَصْلُه
 فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْصَرْتَ هَذَا، فَإِنَّمَا
 وَلَا يَسْتَقِيمُ، الدَّهْرَ، سَهْمٌ لَوَجْهِهِ
 وَفِيكَ إِلَى الدُّنْيَا اعْتِرَاضٌ، وَإِنَّمَا
 فَلَا تَنْتَكِثْ بَعْدَ الْهُدَى عَنْ بَصِيرَةٍ
 وَتَطْلُبُ فِي الدُّنْيَا الْمَنَازِلَ وَالْعُلَا

وَخَلَى سَبِيلَ الْبَحْرِ يَا نَفْسُ سَاحِلُه^(١)
 مُسِيءٌ وَأَوْلَى النَّاسِ بِالْوِزْرِ حَامِلُه^(٢)
 خَوَى، وَجَمَالَ الْبَيْتِ يَا نَفْسُ أَهْلُه^(٣)
 وَمَا الْعِمْدُ لَوْلَا نَصْلُهْ وَحَمَائِلُهْ^(٤)؟
 وَأَهْلِي، وَكَدَحِي لَا زَمِي لَا أَزَايِلُهْ^(٥)
 وَعَايِنْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ مَا لَا أَحَاوِلُهْ^(٦)
 وَلَا يَغْسِلُ الذَّنْبَ الْمُخَالَفَ غَاسِلُهْ^(٧)
 سَيُوشِكُ يَوْمًا أَنْ تُصَابَ مَقَاتِلُهْ
 تَقْبَضَتِ الْوَحْشِيَّ يَوْمًا حَبَائِلُهْ
 عَلَيْكَ، وَلَمْ تُعَدِّرْ بِمَا أَنْتَ جَاهِلُهْ
 تَكُونُ حَيَاةَ الْعُودِ فِي الْمَاءِ وَإِلَهْ^(٨)
 وَلَيْسَ بِيَاقٍ مَنْ أُبِيحَتْ أَوَائِلُهْ^(٩)
 يُصَدِّقُ قَوْلَ الْمَرْءِ مَا هُوَ فَاعِلُهْ
 بِهِ مَيْلٌ حَتَّى يُقْوَمَ مَائِلُهْ
 تُكَالُ لَدَى الْمِيزَانِ مَا أَنْتَ كَائِلُهْ^(١٠)
 كَمَا نَكَّتَ الْحَبْلَ الْمُضَاعَفَ فَاتِلُهْ
 وَتَنْسَى نَعِيمًا دَائِمًا، لَا تُزَايِلُهْ

(١) الأصل: نفل. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب ٤٣/٦: نُفْلٌ.

(٢) الأصل: ترتجي. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٣/٦.

(٣) الأصل: جوي. أ و د: حوي. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٤٣/٦.

(٤) الأصل: بزينة. أ و د: وما العمر. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٤٣/٦.

(٥) أ و د: وقدحي. تصحيف.

(٦) الأصل: الجهل. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٣/٦.

(٧) الأصل: ظاهر. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٤٣/٦.

(٨) أ و د: يكون. والوابل: المطر الشديد، الضخم القطر.

(٩) الأصل: اجنت. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب ٤٣/٦: جفَّ أصله.

(١٠) الأصل: كايه. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب ٤٣/٦: كائله، بتحقيق الهمزة.

كَمَنْ غَرَّهُ لَمْعُ السَّحَابِ بِقِيَعَةٍ فَقَصَّرَ عَن وَرْدِ تَجِيْشٍ مَنَاهِلُهُ^(١)
 وَقَدْ خَانَتْ الدُّنْيَا قُرُونًا، تَتَابَعُوا كَمَا خَانَ أَعْلَى الْبَيْتِ يَوْمًا أَسَافِلُهُ^(٢)
 وَتُصْبِحُ فِيهَا آمِنًا، ثُمَّ لَمْ تَكُنْ لِتَأْمَنَ فِي وَادٍ بِهِ الْخَوْفُ نَازِلُهُ^(٣)
 وَقَدْ خَتَلْنَا بِاللَّطِيفِ مِنَ الْهَوَى كَمَا يَخْتَلُ الْوَحْشِيُّ بِالشَّيْءِ خَاتِلُهُ^(٤)
 رَضِينَا بِمَا فِيهَا شِفَاهَا، وَلَمْ يَكُنْ يَبِيعُ سَمِينَ اللَّحْمِ بِالْعَثِّ أَكِلُهُ^(٥) /
 وَعَاقِبَةُ اللَّذَاتِ تُخْشَى، وَإِنَّمَا يُكَدِّرُ يَوْمًا عَاجِلَ الْأَمْرِ آجِلُهُ
 وَإِنْ فَرِحْتَ، بِالْمَرْءِ يَوْمًا، حَلَائِلٌ فَلَا بَدَّ يَوْمًا أَنْ تُرِنَ حَلَائِلُهُ^(٦)
 فَكَمْ مِنْ فَتَى قَدْ كَانَ فِي شِرَّةِ الصِّبَا فَأَقْصَرَ، بَعْدَ الْعَدْلِ عَنْهُ، عَوَازِلُهُ^(٧)
 إِذَا مَا سَمَا حَقَّ إِلَيْكَ وَبَاطِلٌ عَلَيْكَ فَلَا يَذْهَبُ بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ
 وَقَدْ يَأْمَلُ الرَّاجِي، فَيَكْذِبُ ظَنَّهُ أُمُورًا، وَيَلْقَى الشَّيْءَ مَا كَانَ يَأْمَلُهُ

٤ / ب

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مَنصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعُلُويِّ الْهَرَوِيِّ، أَنشَدَنَا الْقَاضِي أَبُو الْمُظَفَّرِ مَنصُورُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي قُرَّةَ الْخَنْفِيِّ قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو بَكْرٍ الْجَوَزَقِيُّ، قَالَ: أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّعُويُّ قَالَ:

أَنشَدَنَا سَابِقُ الْبَرَبْرِ^(٨) :

من الرجز

بُورِكٌ فِي عَوْنٍ فِي أَعْوَانِهِ وَفِي جَوَارِيهِ وَفِي غِلْمَانِهِ
 وَبَارِكُ اللَّهُ عَلَي دِعَانِهِ أَطْعَمَنَا عَوْنٌ عَلَي خَوَانِهِ^(٩)
 يُعْطِي وَمَا يُقْلَعُ عَن جِفَانِهِ وَعَن هَدَايَاهُ وَعَن إِيوَانِهِ^(١٠)

(١) أ و د: بقفرة. القِيَعَةُ: جمع قاع. القَاعُ: هو الأرض السهلة المستوية المنخفضة عن المرتفعات المحيطة بها، تنصبت إليها مياه الأمطار، فتمسكها، وتنتب العشب. القفرة: الحلاء من الأرض.

(٢) الأصل: حانت... حان. تصحيف. والتصويب من أ و د. قرونًا: يريد أهل قرون.

(٣) الأصل: لنا من. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) ختلنا: خدعتنا عن غفلة منا.

(٥) شفاها: مصدر شافهه، أي: خاطبه متكلمًا معه. التهذيب ٤٤/٦: سفاها بالسين.

(٦) الأصل: أن نرى. د: أن تزن. تصحيف، والتصويب من أ والتهذيب ٤٤/٦. رنت حلائله: صوتن، وأخرجن أصواتًا حزينة، وهن يئنحن عليه.

(٧) شرة الصبا: حدة الشباب ونشاطه.

(٨) سقط هذا الخبر والشعر من أ و د. والرجز في شعر سابق بن عبد الله البربري ص ١٣٥.

(٩) دُعَانُهُ: من الدَّعْن، وهو سَعَفٌ يضم بعضه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيطِ ويسط عليه التمر. والخوان: ما يوضع عليه الطعام ليؤكل. فارسي معرب. ينظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية: خوان.

(١٠) الأصل: بينهم وما.. وعن هدايات وعن أبوابه. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٤٤/٦ والديوان ص ١٣٥.

[ذكر من اسمه] سائور^(١)٢٢ - سائور بن الجبري المَعْلَم^(٢)

شاعرٌ. قَدِمَ دمشقَ. ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمَلِجِيِّ^(٣) فِيمَنْ^(٤) لَقِيَهُ
بدمشقَ من أهل الأدبِ.

فحدثنا^(٥) أبو عبد الله محمد بن الحسن^(٦) بن أحمد بن الملحِيّ من لفظه، وكتبه بخطه قال:
سائور بن الجبري المَعْلَمُ، شاعرٌ مُجِيدٌ، وأبوه كذلك، مُرْسِلٌ^(٧)، له
مقاماتٌ ورسائلٌ، يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْجُودَةِ. وَهُوَ الْقَائِلُ فِي مُقَلَّدِ بْنِ قُرَيْشٍ
وَأَسَامَةَ بْنِ مُبَارِكٍ^(٨) :

من مجزوء

الكامل

كُنَّا نَعْلَمُ مُقَلَّدًا فِي بُحْلِهِ، رَبَّ الْمَلَامَةِ^(٩)
وَإِذَا مَقَلَّدًا، حِينَ جَاءَ ءَ أُسَامَةَ، كَعَبُ بْنُ مَامَةَ

[ذكر من اسمه] ساتكين^(١٠)٢٣ - ساتكين، المَعْرُوفُ بِسَهْمِ الدَّوْلَةِ^(١١)

(١) ليس في أ و د: سائور.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٩/٤٠٨٦ - ٤٠٨٨. وينظر: التهذيب ٦/٤٤. وهو سائور بن علي بن هلال ابن خبيش، أبو طاهر الحلبي المؤدب، المعروف بابن الجبري. منسوب إلى جبرين من ناحية اعزاز.

(٣) د: المكي تصحيف.

(٤) الأصل والتهذيب: قيمن. وتصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٩/٤٠٨٦.

(٥) أ و د: حدثنا.

(٦) د: الحسن. تصحيف. وينظر: بغية الطلب ٩/٤٠٨٦. هذا، ولم أقف عليه في معجم الشيخ لابن عساكر.

(٧) المرسل: اسم فاعل، من أرسل الكلام، إذا أطلقه من غير تقييد. ولعل الصواب كما في بغية الطلب ٩/٤٠٨٦: مترسل. التهذيب: وكان شاعرًا مجيدًا أديبًا مترسلًا.

(٨) البيتان له في بغية الطلب.

(٩) الأصل والتهذيب: نخله. والمثبت من أ و د.

(١٠) ليس في أ و د: ساتكين.

(١١) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢/٢٤ والنجوم الزاهرة ٤/٢٣٩ و ٢٤٢. وينظر: التهذيب ٦/٤٤.

وَلِي إِمْرَةَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ الْمَلْقَبِ بِالْحَاكِمِ.

قَرَأْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الْمَنْعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النَّحْوِيِّ:

قَدِمَ الْأَمِيرُ سَهْمُ الدَّوْلَةِ سَاتِكِينَ إِلَى دِمَشْقَ وَالْيَا عَلَيْهَا، بَعْدَ انْصِرَافِ ابْنِ بَزَالٍ - يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ بَزَالٍ ^(١) - عَنْهَا، فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، لِعَشْرِ خَلْوَنَ مِنْ صَفَرٍ، سَنَةِ سِتِّ وَأَرْبَعِمِئَةٍ.

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ النَّحْوِيِّ ^(٢): لَسْتُ خَلْوَنَ مِنْ صَفَرٍ.

ثُمَّ خَرَجَ مَعْرُوضًا إِلَى مِصْرَ ^(٣)، يَوْمَ الْخَمِيسِ، لِثَمَانِ خَلْوَنَ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ ^(٤)، سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِئَةٍ. فَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سَنَتَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامًا، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ سَدِيدُ الدَّوْلَةِ أَبُو مَنْصُورٍ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٥) عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيهُ قَالَ:

دَفَعَ إِلَيَّ رَجُلٌ يُعْرِفُ بِمُجِيرِ الْكُتَامِيِّ ^(٦) وَرَقَةً فِيهَا أَسْمَاءُ الْوَلَاةِ بِدِمَشْقَ فَكَانَ فِيهَا: ثُمَّ وَلِيَ سَهْمُ الدَّوْلَةِ سَاتِكِينَ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِمِئَةٍ.

قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ مِمَّا نَقَلَهُ مِنْ حِطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيِّ قَالَ:

وَقَدِمَ الْأَمِيرُ سَاتِكِينَ سَهْمُ الدَّوْلَةِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، لِعَشْرِ خَلْوَنَ مِنْ صَفَرٍ سَنَةَ سِتِّ وَأَرْبَعِمِئَةٍ، وَعَزَلَ بَدْرًا ^(٧) الْعَطَّارَ عَنِ الْغُوطَتَيْنِ ^(٨) وَالشُّرْطَةَ.

(١) الأصل: ابن نزال - يعني محمد بن نزال. أ: ابن بزال - يعني محمود بن يدال. د: ابن بزال - يعني محمود بن بدال. تصحيف. وهو محمد بن بزال، أبو عبد الله، القائد المعروف بقائد الجيش. ولي إمارة دمشق بين عامي (٤٠٢ - ٤٠٦ هـ). ينظر: المختصر ٤٧/٢٢ وتحفة ذوي الألباب ٢٣/٢.

(٢) د: الصفوي. تصحيف.

(٣) دُكِرَ فِي (النجوم الزاهرة ٢٤٢/٤) أَنَّ سَاتِكِينَ كَانَ ظَالِمًا غَشُومًا. وَلَعَلَّ ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ عَزَلِهِ.

(٤) د: الأخر.

(٥) الأصل: أبو الجسر. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب. وهو علي بن المسلم بن محمد بن علي أبو الحسن السلمي الفقيه. (٤٥٢ - ٥٣٣ هـ). ينظر له: المختصر ١٧٧/١٨ ومعجم الشيوخ ٧٦٣/٢ وشذرات الذهب ١٠٢/٤.

(٦) الأصل: غير معجمة، والكاف غير ظاهرة. أ و د: الكتاني. تصحيف. وقد ورد هذا النصّ مرّات كثيرة في الكتاب، وفيها كلّها: الكتاني، نسبة إلى قبيلة كتامة. ودُكِرَ مَرَّةً أَنَّهُ شَيْخٌ مِنْ جُنْدِ الْمَصْرِيِّينَ. ينظر: تاريخ مدينة دمشق ٢٤٥/١٠.

(٧) الأصل و أ و د والتهديب: بدر. تصحيف.

(٨) أ و د: الغوطة.

قَيْدُهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِالسَّيْنِ^(١) .

قال: أَنشَدْنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدِ اللَّهِ الْمَاهِرِ فِي سَهْمِ الدَّوْلَةِ^(٢) :

من مجزوء
الرمل

عَقَدَ الْجِسْرَ وَقَدْ حَلَّ — لَ عُرَاهُ بِيَدَيْهِ
مَا دَرَى أَنَّ عَلَيْهِ — يَعْبُرُ الْعَزْلُ إِلَيْهِ^(٣)

٢٤ - ساتكين بن أرسلان^(٤)

أبو منصور التركي^(٥) المالكِي الأديبُ. صَنَّفَ فِي النُّحُوِّ مَقْدَمَةً لَطِيفَةً.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن قُبَيْس:

بَلَّغْنَا مَوْتَ شَيْخِنَا الشَّيْخِ^(٦) الْإِمَامِ الْأَوْحَدِ أَبِي مَنْصُورِ سَاتِكِينَ بْنِ

أَرْسَلَانَ التُّرْكِيَّ الْمَالِكِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ - / فِي مُحَرَّمٍ، سَنَةِ ثَمَانٍ^(٧) وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمِئَةٍ.

وكانت وفاته بالتقدير في ذي القعدة أو ذي الحجة، من سنة سبع

وثمانين، وأنه سار^(٨) من دمشق في العشر الأخير من رمضان، وأقام بالقدس

شوال من هذه السنة، وكانت وفاته في الجفار^(٩)، ودُفِنَ فِي الْوَرَادَةِ^(١٠).

(١) ليس في أ و د: قَيْدُهُ ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ بِالسَّيْنِ. يريد تقييد اسم صاحب الترجمة؛ فقد قيده غيره بالشين. ينظر: النجوم الزاهرة ٢٣٩/٤، الحاشية رقم ٣.

(٢) البيتان في تحفة ذوي الألباب. وفيه: وكان ساتكين قد بنى جسر الحديد، وعُزِلَ قَبْلَ تَمَامِهِ، فَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَاهِرِ. والبيتان في (النجوم الزاهرة ٢٤٢/٤) لبعض أهل دمشق في عزل واليها سنة ٤٠٨ للهجرة.

(٣) من قوله (قال: أنشدنا) حتى قوله (إليه) ورد في نهاية الترجمة السابقة (سابور بن الجري)، وموضعه هنا. ويبدو أنه من زيادات نسخة الأصل، وفيها: بعد العزل اليم. تصحيف.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٧/١٥-٤٨. وينظر: المختصر ١٨٢/٩-١٨٦ والتهديب ٤٤/٦.

(٥) أ و د: البزلي. تصحيف.

(٦) ليس في أ و د: الشيخ.

(٧) كذا في الأصل و أ و د. وقد جاء في تنمة الخبر وفي الوافي بالوفيات أنه توفي سنة سبع وثمانين وأربعمئة.

(٨) ليس في د: سار.

(٩) الجفار: أرض بين فلسطين ومصر. ينظر: معجم البلدان: الجفار.

(١٠) أ و د: الواردة. تصحيف. الواردة: منزل في طريق مصر من الشام، في وسط الرمل والماء والملح، وهو من أعمال الجفار. ينظر: معجم البلدان: الواردة.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَارِيَةٌ^(١)]٢٥ - ساريةُ بنِ زُئيم^(٢)

ابن عمرو بن عبد الله بن جابر بن محممة بن عبد بن عدي بن الدئل بن عبد مناة بن كنانة الدليلي. ويقال: الأسدي، أبو زئيم. له صُحبة، وهو الذي ناداه عمرُ بن الخطاب، من منبر رسول الله ﷺ بالمدينة، وهو بفارس: يا سارية، الجبل. وكان أميراً في بعض حروب الفرس. قيل: إنه كانت، له بدمشق، دارٌ في درب^(٣) الأسديين.

ذكر أبو الحسين الرازي بأسانيده عن أشياخه الدمشقيين:

أن الدارَ المَعروفة بالأسديين في رُقاق^(٤) الأسديين، في صدر الرُقاق، هي دار سبرة بن فاتك الأسدي الصحابي، أخو حريم^(٥) بن فاتك الأسدي^(٦)، وأنها كانت دار سارية الأسدي صاحب عمر بن الخطاب الذي ناداه عمر، وهو في حرب المَجوس.

أخبرني أبو القاسم الواسطي، نا أبو بكر الخطيب، نا محمد بن علي بن الفتح الحريري^(٧)، نا عمر ابن أحمد الواعظ، نا عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، نا المُنذر بن محمد القابوسي، نا الحسين بن محمد بن علي الأزدي، حدّثني علي بن محمد بن أبي سيف المدائني عن نجيج أبي معشر عن يزيد بن رومان ومحمد بن كعب القرظي والمقبري عن أبي هريرة وإسحاق بن أبي قزوة، وأبي بكر الهذلي عن الشعبي وغيره وعلي بن مُجاهد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عكرمة بن خالد وعاصم بن عمر بن قتادة وغسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن المسنور بن مخزّمة^(٨)، مع أسانيد كثيرة مروية عن

(١) ليس في أ و د: سارية.

(٢) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ١٥٣/٦ والوافي بالوفيات ٤٨/١٥ والبداية والنهاية ٢١٠/٥-٢١١ والإصابة ٤/٣-٦ والأعلام ٦٩/٣ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٧٧-١٧٨. وينظر: المختصر ١٨٢/٩-١٨٦ والتهذيب ٤٥/٦-٤٨.

(٣) الدرب: كل طريق يؤدي إلى ظاهر البلد. والمضيق في الجبل.

(٤) الأصل: في سام رقاق، بإقحام سام. والمثبت من أ و د.

(٥) الأصل و أ و د: حريم. تصحيف. والتصويب من الإصابة ٢٣٦/٢.

(٦) الأسدي: من أ و د.

(٧) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٨) الأصل: مخدّمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

ابن عباس^(١) وغيره قالوا:

قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَدُ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ
وَعُوَيْمِرُ بْنُ الْأَحْرَمِ^(٢) وَحَبِيبٌ وَرَبِيعَةُ ابْنَا مَلَّةَ^(٣)، وَمَعَهُمُ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِمْ
فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَحْنُ أَهْلِ الْحَرَمِ وَسَاكِنُوهُ^(٤) وَأَعَزُّ مِنْ بِنَا، وَنَحْنُ لَا نُرِيدُ قِتَالَكَ
وَلَوْ قَاتَلَكُ غَيْرُ قَرِيشٍ قَاتَلْنَا مَعَكَ. وَلَكِنَّا^(٥) لَا نُقَاتِلُ قَرِيشًا، وَإِنَّا لَنَحْبُكَ^(٦) وَمَنْ
أَنْتَ مِنْهُ^(٧) وَقَدْ أَتَيْنَاكَ، فَإِنْ أَصَبْتَ^(٨) مِنَّا أَحَدًا خَطَأً فَعَلَيْكَ دِيَّتُهُ، وَإِنْ أَصَبْنَا
أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِكَ فَعَلَيْنَا دِيَّتُهُ، إِلَّا رَجُلًا مِنَّا قَدْ هَرَبَ، فَإِنْ أَصَبْتَهُ أَوْ أَصَابَهُ أَحَدٌ
مِنْ أَصْحَابِكَ^(٩) فَلَيْسَ عَلَيْنَا وَلَا عَلَيْكَ. وَأَسْلَمُوا.

فَقَالَ عُوَيْمِرُ بْنُ الْأَحْرَمِ^(١٠): دَعَوْنِي آخِذًا عَلَيْهِ. قَالُوا: لَا، مُحَمَّدٌ لَا يَغْدِرُ
وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُغْدَرَ بِهِ^(١١)، فَقَالَ حَبِيبٌ وَرَبِيعَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَسِيدَ بَنِي أَبِي
أُنَاسٍ^(١٢) هُوَ الَّذِي هَرَبَ، وَتَبَرَأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُ^(١٣)، وَقَدْ نَالَ: مِنْكَ. فَأَبَاحَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ دَمَهُ. وَبَلَغَ أَسِيدًا قَوْلَهُمَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآتَى الطَّائِفَ، فَأَقَامَ بِهِ، وَقَالَ لِرَبِيعَةَ
وَحَبِيبٍ:

فِيمَا أَهْلَكُنْ وَتَعَيْشَ بَعْدِي فَإِنَّمَا عَدُوٌّ كَاشِحَانِ

من الوافر

(١) الأصل: كثيرة يردونه إلى ابن عباس. أ: مروية إلى ابن عباس. تصحيف. والتصويب من د.

(٢) الأصل و أ: غير معجمة. والإعجام من د والمختصر ١٨٢/٩ والتهذيب ٤٥/٦.

(٣) الأصل: مكة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٢/٩ والتهذيب ٤٥/٦.

(٤) الأصل و أ و د والمختصر ١٨٢/٩ وساكته. والمثبت من التهذيب ٤٥/٦.

(٥) د: ولكن. تصحيف.

(٦) الأصل: غير معجمة. والإعجام من د والمختصر ١٨٢/٩ والتهذيب ٤٥/٦. أ: لنحيئك.

(٧) الأصل: ومراتب فيه. أ و د: ومن أنت فيه. والمثبت من المختصر ١٨٢/٩.

(٨) د: أصيب. تصحيف.

(٩) ليس في أ و د: من أصحابك.

(١٠) الأصل: غير معجمة. أ و د: الأخرم. والمثبت من المختصر ١٨٢/٩ والتهذيب ٤٥/٦.

(١١) أ: فقالوا: لا محمد يغدر، ولا نريد أن نغدر به. د: فقالوا: لا محمد يغدر، ولا يزيد علينا، ولا عليك أن يغدر به. المختصر: فقالوا: لا، محمد لا يغدر، ولا نريد أن نغدر به. والمثبت من الأصل والتهذيب ٤٥/٦.

(١٢) أ و د: إياس. والمصادر تذكر إياسًا مرةً وأناسًا أخرى، وسنثبت في المتن رسمًا واحدًا (أناس)، ونشير إلى الآخر (إياس) حيث ورد ذلك في هذه الترجمة.

(١٣) منه: من أ و د والمختصر ١٨٣/٩. التهذيب ٤٥/٦: وتبرأنا منه إليك.

فلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ كَانَ أَسِيدُ بَنِي أَبِي أَنَسٍ ^(١) فِيمَنْ أُهْدِرَ دَمُهُ، فَخَرَجَ سَارِيَةُ بَنِي زُنَيْمٍ إِلَى الطَّائِفِ، فَقَالَ لَهُ أَسِيدٌ: مَا وِرَاءَكَ؟ قَالَ: أَظْهَرَ اللَّهُ نَبِيَّهِ وَنَصَّرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ، فَخَرَجَ - ابْنِ أَخِي - إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ مِنْ أَتَاهُ ^(٢)، فَحَمَلَ أَسِيدُ امْرَأَتَهُ، وَخَرَجَ، وَهِيَ حَامِلٌ، تَنْتَظِرُ ^(٣)، وَأَقْبَلَ بِهَا ^(٤)، فَأَلْقَتْ غُلَامًا عِنْدَ قُرَيْنِ الثَّعَالِبِ ^(٥)، وَأَتَى أَسِيدٌ أَهْلَهُ، فَلَبِسَ قَمِيصًا، وَاعْتَمَّ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَارِيَةُ قَائِمٌ بِالسِّيفِ عِنْدَ رَأْسِهِ، يُحْرُسُهُ.

٥ / ب

فَأَقْبَلَ أَسِيدٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَهْدَرْتَ ^(٦) دَمَ أَسِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَقْبَلُ مِنْهُ إِنْ جَاءَكَ مُؤْمِنًا؟ قَالَ: نَعَمْ ^(٧) قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ^(٨)، هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَصْرُخُ: إِنَّ أَسِيدَ بَنِي أَبِي أَنَسٍ ^(٩) قَدْ آمَنَ، وَقَدْ آمَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ، وَأَلْقَى يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ. فَيُقَالُ: إِنَّ أَسِيدًا كَانَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمَظْلَمَ فَيُضِيءُ.

فَيُقَالُ: الشَّعْرُ الَّذِي يُرَوَى لِأَبِي أَنَسٍ ^(١٠) بِنِ زُنَيْمٍ أَوْ لِسَارِيَةَ:

وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَبْرًا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ ^(١١)

من الطويل

(١) أ و د والمختصر ١٨٣/٩: كان أسيد في أناس.

(٢) الأصل: أباه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٢/٩ والتهذيب ٤٥/٦.

(٣) الأصل: تنظر. أ و د: ينتظر. وليست اللفظة في التهذيب ٤٥/٦. والمثبت من المختصر ١٨٣/٩.

(٤) بها: من التهذيب ٤٥/٦.

(٥) المختصر ١٨٣/٩ والتهذيب ٤٥/٦: قرن الثعالب. وهو ميقات أهل نجد، تلقاء مكة على يوم وليلة. ينظر: معجم البلدان: قرن الثعالب.

(٦) الأصل: اندرب. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٣/٩. التهذيب: ٤٥/٦: أنذرت.

(٧) سقط من د: قال: أفتقبل منه إن جاءك مؤمناً؟ قال: نعم.

(٨) ليس في أ و د: يا محمد.

(٩) أ و د: إياس.

(١٠) الأصل و أ و د: لابن أبي إياس. المختصر ١٨٣/٩: لابن أبي أناس. تصحيف. المراد أن الشعر الذي يُرَوَى لِأَبِي أَنَسٍ أَوْ لِأَخِيهِ سَارِيَةَ إِنَّمَا هُوَ - كَمَا سِيرِد - لِابْنِ أَبِي أَنَسٍ.

(١١) الكور: الرخل. وهو ما يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْجَمَلِ كَالسَّرِجِ.

إِنَّمَا قَالَه أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ^(١) ، وَقَالَ^(٢) :

أَنْتَ الَّذِي يَهْدِي مَعَدًّا لَدِينِهَا ؟ بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا ، وَقَالَ لَكَ : اشْهَدِ
فَمَا حَمَلْتِ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كُورِهَا أَبْرَرَّ وَأَوْفَى ذَمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ
وَأَكْسَى لِبُرْدِ الْخَالِ قَبْلَ ابْتِدَالِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ^(٣)
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتَهِمِينَ وَمُنْجِدِ^(٤)
تَعَلَّمْ [ب] أَنَّ الرُّكْبَ رَكْبَ عُوَيْرٍ هُمُ الْكَاذِبُونَ ، الْمُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ^(٥)
أَنْبُؤِ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ فَلَا رَفَعْتَ سَوْطِي إِلَيَّ إِذَا يَدِي^(٦)
سِوَى أَنِّي قَدْ قُلْتُ : وَيْلُ امِّ فِتِيَةٍ أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ^(٧)
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ كِفَاءً ، فَفَرَّتْ عَيْرِي وَتَبَلُدِي^(٨)
ذَوِيبٌ وَكُلْثُومٌ وَسَلْمَى تَتَابَعُوا جَمِيعًا ، فَإِنْ لَا تَدْمَعِ الْعَيْنُ أَكْمِدِ^(٩)
فَلَمَّا أَنْشَدَهُ : أَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدًّا لَدِينِهَا ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلِ اللَّهُ
يَهْدِيهَا ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) الأصل و أ و د: إياس.

(٢) الأبيات من قصيدة لأنس أبي أناس بن زئيم في (سيرة ابن هشام ٢٥/٤). وهي متنازعة بين سارية وأخيه أنس أبي أناس، وابنه أسيد بن أبي أناس. ينظر: الإصابة ٤/٣.

(٣) الأصل و أ و د والتهذيب ٤٦/٦: الحال. تصحيف. والتصويب من سيرة ابن هشام ٢٥/٤. البُرد: ثوب مخطط، أو موشى يلتحفُ به. الخال: الخيلاء والتكبر. ابتذل الثوب: امتنعه. السابق: صفة نابت عن موصوفها، وهو الحصان. المتجرّد: نعت للحصان إذا تقدّم في الحلبة، فخرج منها.

(٤) المُتَّهِمُ: من أتى تهمّة أو نزل فيها. المُنْجِدُ: الذي دخل بلاد نجد أو نزل فيها.

(٥) د: أنّ الربّ. الأصل و أ و د: المخلفوا كل. تصحيف. والإضافة والتصويب من سيرة ابن هشام ٢٥/٤ والتهذيب ٤٥/٦.

(٦) أ و د: ولا. تصحيف. أنبوا: أصله أنبأوا، حُفِّفَ الهمزة بإبدالها ألفًا جوازًا (أنبي)، ثم حُذفت الألف لالتقاء الساكنين.

(٧) الأصل: ويك أم فينه. تصحيف. والتصويب من أ و د. ويل امّ: أصلها: ويلٌ لأمّ. حُذفت التنوين، فالتقى مثلان: لام ويل ولام الحفص، فأسكنت الأولى وأدغمت في الثانية فصار (ويلج) مشدّد اللام، فخفّف - بعد حذف همزة (أمّ) بحذف إحدى اللامين؛ فمن قال إن اللام المحذوفة هي الأولى حرك الثانية (الثابتة) بالكسر، ومن قال إن المحذوفة هي الثانية حرك الأولى (الثابتة) بالضمّ. وقوله: ويلمّه: للتعجب والاستحسان.

(٨) الأصل: ففرت. تصحيف. والتصويب من أ و د. الكفاء: المماثل.

(٩) أ و د: شايعوا. تصحيف. أكمد: من التهذيب ٤٦/٦، ويقابلها بياض في الأصل و أ و د. وينظر: سيرة ابن هشام ٢٥/٤. أكمد: أخزن.

بَلِ اللَّهِ يَهْدِيهَا، وَقَالَ لَكَ: اشهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، نَا هِشَامُ بْنُ حِرَامٍ^(١) بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ رَكْبُ خُرَاعَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَنْصِرُونَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَنَسَ بْنَ زُنَيْمٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَابِرِ بْنِ مَحْمِيَةَ^(٢) بِنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بِنِ الدِّثَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ قَدْ هَجَاكَ فَهَدَرَ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهُ.

فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ أُسْلِمَ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِمَّا^(٤) بَلَغَهُ عَنْهُ فَقَامَ نَوْفَلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الدِّثَلِيُّ، فَقَالَ^(٥): أَنْتَ أَوْلَى النَّاسِ بِالْعَفْوِ، وَحُرْمَتُنَا مِنْكَ مَا قَدْ عَلِمْتَ، لَمْ نُؤْذِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَمْ نُعَادِرْ رَبَّكَ فِي الْإِسْلَامِ^(٦)، فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ نَوْفَلٌ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. وَأَنْسُ بْنُ زُنَيْمٍ هُوَ أَخُو سَارِيَةَ بِنِ زُنَيْمٍ الَّذِي قَالَ لَهُ عَمْرٌو: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ:

سَارِيَةُ بِنِ زُنَيْمٍ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ جَابِرِ بْنِ مَحْمِيَةَ بِنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بِنِ الدِّثَلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بِنِ كِنَانَةَ. كَانَ خَلِيعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ أَشَدَّ النَّاسِ / حُضْرًا^(٧) عَلَى رَجُلَيْهِ، ثُمَّ أُسْلِمَ، فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

٤ / ٦

الخلِيع: اللَّصُّ السَّرِيعُ الْعَدُو، الْكَثِيرُ الْغَارَةُ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ زَيْنُوَيْهِ^(٩) أَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(١٠) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ:

(١) أ و د: حزام.

(٢) الأصل: محمدا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: فبدر. تصحيف. والتصويب من أ و د. المختصر ١٨٤/٩: قَنَدَر.

(٤) أ و د: بما. تصحيف.

(٥) د: فقال له.

(٦) نُؤْذِكَ... نَعَاد: النون غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د والمختصر ١٨٤/٩. التهذيب ٤٦/٦: لم يُؤْذِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَمْ يُعَادِرْكَ فِي الْإِسْلَامِ.

(٧) الْحُضْرُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُو.

(٨) الْخَلِيعُ: مَنْ تَبَرَّأَتْ مِنْهُ عَشِيرَتُهُ، فَلَا تُطَالِبُ بِجَرَائِرِهِ وَجَنَائِيَتِهِ. يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ: خَلَع.

(٩) أ: زنجويه. تصحيف.

(١٠) الأصل: أبو بكر أحمد. وشُطِبَ فَوْقَ بَكْرِ.

وَأَسِيدُ بْنُ أَبِي أَنَاسٍ^(١). وَهُوَ أَسِيدُ بْنُ زُنَيْمٍ. وَيُقَالُ: أَنَسٌ أَخُوهُ. وَأَخُوهُ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ الَّذِي يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ، فِي فَتْحِ نَهَاوَنْدَ. أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْوحِ أَسَامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْعَلَوِيِّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ إِجَازَةً عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ:

أَبُو زَيْدِ الدِّثَلِيِّ: اسْمُهُ سَارِيَةُ بْنُ زُنَيْمٍ، فِي رِوَايَةِ مُصْعَبِ الرُّبَيْرِيِّ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ: اسْمُهُ أَنَسُ بْنُ زُنَيْمٍ مِنْ بَنِي الدِّثَلِ بْنِ بَكْرِ، مُحْضَرٌّ، مَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ:

فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا أَبَرًّا وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَصْدَقُ بَيْتِ قَالِهِ الْعَرَبُ. وَهُوَ الَّذِي وُلَّاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَاحِيَةَ فَارِسَ. وَلَهُ يَقُولُ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ بْنِ مَآكُولَا قَالَ:

أَمَّا زُنَيْمٌ، بِضَمِّ الزَّايِ وَبَعْدَهَا نُونٌ، وَسَارِيَةُ، بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ، فَهُوَ سَارِيَةُ ابْنُ زُنَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ مَحْمِيَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدِّثَلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ. لَهُ شِعْرٌ.

كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ حُضْرًا. وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا سَارِيَةُ، الْجَبَلُ. وَكَانَ خَلِيعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقْبِيِّ^(٣) بِبَغْدَادَ، نَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّرَّعَاقِيُّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح قَالَ: وَأَنبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبِ الْحَجَّاجِيِّ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ جَرِيرِ الْعَسَّالِ بِمِصْرَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بِحِجِّي بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ^(٤) عَجَلَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عَمَرَ:

(١) الأصل و أ و د: إياس. والمثبت من المختصر ١٨٤/٩.

(٢) أ و د: عن أبي عبد الله. تصحيف. وهو محمد بن عمران بن موسى بن عبيد بن المرزبان، أبو عبيد الله الكاتب البغدادي. (ت ٣٨٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/١٣٥-١٣٦ و سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٧-٤٤٩ والوافي بالوفيات ٤/١٦٤-١٦٧ و شذرات الذهب ٣/١١١-١١٢ ومعجم الشعراء: مقدمة التحقيق ص ٦-٥.

(٣) الأصل: العقبى. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل، أبو أحمد الدهقان العقبي. منسوب إلى العقبة، وهي محلة قريبة من دجلة بغداد. (ت ٣٤٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٨/١٨٣ ومعجم البلدان: عقبة و سير أعلام النبلاء ١٥/٥١٦.

(٤) سقط من أ و د: محمد بن.

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ^(١) بَعَثَ جَيْشًا ^(٢) ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا يُدْعَى سَارِيَةَ .
 قَالَ ^(٣) : فَيَنْمِئُ عَمْرٌ يُخَطِّبُ . قَالَ ^(٤) : فَجَعَلَ يَصِيحُ ، وَهُوَ ^(٥) عَلَى الْمَنْبَرِ ، يَا سَارِيَةَ
 الْجَبَلِ ، يَا سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ . قَالَ ^(٦) : فَقَدِمَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِ الْجَيْشِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَهَزَمُونَا وَإِنَّ الصَّائِحَ لَيَصِيحُ ^(٧) : يَا سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ، يَا
 سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ، يَا سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ^(٨) ، فَاسْتَدْنَا ^(٩) ، فَاسْتَدْنَا ^(١٠) ظَهْرَنَا بِالْجَبَلِ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ .
 قَالَ ^(١١) : فَقِيلَ لِعَمَرَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَصِيحُ بِذَلِكَ .

قال ابن عجلان: وحدثنا إياس بن معاوية بن قرّة بذلك، واللفظ لحديث أبي عبد الله الحافظ، قرأته
 على أمّ البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد عن أبي طاهر أحمد بن محمود وأبي العباس أحمد بن محمد بن النعمان
 قالوا: أنا محمد بن إبراهيم بن علي، أنا محمد بن الحسن بن ^(١٢) قتيبة، نا حزملة بن يحيى، نا عبد الله بن ^(١٣)
 وهب، نا يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر:

أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ جَيْشًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ، يُدْعَى سَارِيَةَ . قَالَ :
 فَيَنْمِئُ عَمْرٌ بِنُ الْخَطَّابِ يَخَطِّبُ النَّاسَ يَوْمًا ، فَأَقْبَلَ يَصِيحُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ : يَا
 سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ، يَا سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ^(١٤) ، فَقَدِمَ رَسُولٌ الْجَيْشِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ ، لَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَهَزَمُونَا فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ : يَا سَارِيَةَ ، الْجَبَلِ ، يَا سَارِيَةَ
 الْجَبَلِ ، فَاسْتَدْنَا ظَهْرَنَا إِلَى الْجَبَلِ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ .

(١) ليس في أ و د: ابن الخطّاب.

(٢) الأصل: جلسا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٤/٩.

(٣) الأصل: (قال) بين السطرين، وليست في أ و د.

(٤) ليس في أ و د: قال.

(٥) الأصل والتهديب ٤٦/٦: يصيح يا سارية الجبل، وهو. أ و د: يصيح يا سارية الجبل، يا سارية الجبل، وهو.
 والمثبت من المختصر ١٨٤/٩.

(٦) ليس في أ و د: قال.

(٧) من قبل: من د.

(٨) الأصل: فإذا. د: وإذا. المختصر ١٨٥/٩: فإذا صائحٌ يصيحُ.

(٩) يا سارية الجبل: من أ و د.

(١٠) أ و د: فسندنا.

(١١) ليس في أ و د: قال.

(١٢) أ و د. أنا. تصحيف.

(١٣) سقط من د: ابن.

(١٤) أ و د: جاء النداء مرّحماً؛ يا ساري الجبل، يا ساري الجبل. وكذلك في تنمة الخبر في هذا الإسناد.

قال^(١): فقيل لعمر: إنك كنت تصيح بذلك.

قال ابن عجلان: وحدّثني إياس بن معاوية بن قرّة بذلك.

قرأت على أبي غالب بن البّاء عن أبي محمّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنبأ أحمد بن معروف، نا الحسين بن القهم، نا محمّد بن سعد، أنا محمّد بن عمر، حدّثني نافع بن أبي نعيم عن نافع مولى ابن عمر:

أنّ عمر بن الخطّاب قال على المنبر: يا سارية بن زئيم، الجبل، فلم يدّر

الناس أيّ شيء يقول. فلَمَّا / قَدِمَ^(٢) سارية المدينة على عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، كنّا محاصرين العدو، فكنا نقيم الأيام لا يخرج علينا منهم أحد، نحن في حَفْضٍ من الأرض، وهم في حِصْنٍ عالٍ، فسَمِعْتُ صائِحًا ينادي: بكذا وكذا، يا سارية بن زئيم، الجبل. قال: فعلوتُ بأصحابي الجبل، فما كانت إلا ساعة حتى فتح الله علينا.

قال: وأنا محمّد بن عمر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم عن أبيه، وأبو سليم^(٣) عن يعقوب بن زيد

قالا:

خرج عمر بن الخطّاب يوم الجمعة إلى الصلاة، فصعد المنبر، ثم صاح:

يا سارية بن زئيم، الجبل، يا سارية بن زئيم، الجبل^(٤)، ظلّم من استرعى الذئب الغنم. قال: ثم خطب حتى فرغ، فجاء كتاب سارية بن زئيم إلى عمر بن الخطّاب: إنّ الله قد فتح علينا يوم الجمعة، لساعة كذا وكذا، لتلك الساعة التي خرّج فيها عمر، فتكلّم على المنبر.

قال سارية: وسَمِعْتُ صوتًا: يا سارية بن زئيم، الجبل، يا سارية بن زئيم

الجبل. ظلّم من استرعى الذئب الغنم. فعلوتُ بأصحابي الجبل، ونحن قبل ذلك في بطنٍ وادٍ محاصرو العدو^(٥)، ففتح الله علينا.

فقيل لعمر بن الخطّاب: ما ذلك الكلام؟ فقال: والله، ما ألقيتُ له بالأ

شيء أتى على لساني.

(١) ليس في أ و د: قال.

(٢) الأصل: يقول: كان هذه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: وأبو سليمان.

(٤) أ و د: العبارة غير مكررة.

(٥) أ و د: وادٍ ونحن محاصرو العدو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّفُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ ابْنُ سَيْفٍ، أَنَا السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى، أَنَا شَعِيبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا سَيْفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَالْمُهَلَّبِ وَعَمْرُو قَالُوا:

وَقَصَدَ سَارِيَةُ بْنُ زُئَيْمٍ لَفَسَا وَدَرَابِجِرْدَ^(١) حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَسْكَرِهِمْ، فَنَزَلَ عَلَيْهِمْ، وَحَاصَرَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ اسْتَمَدُوا، فَتَجَمَّعُوا، وَتَجَمَّعَتْ إِلَيْهِمْ أَكْرَادُ فَارِسَ، فَدَهَمَ الْمُسْلِمِينَ أَمْرٌ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ كَبِيرٌ، وَرَأَى عَمْرٌ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مَعْرَكَتَهُمْ وَعَدْوَهُمْ^(٢) فِي سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ، فَنَادَى مِنَ الْغَدِ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي رَأَى فِيهَا مَا رَأَى خَرَجَ إِلَيْهِمْ، وَكَانَ أُرَيْبُهُمُ وَالْمُسْلِمِينَ^(٣) بِصَحْرَاءَ، إِنَّ أَقَامُوا فِيهَا أُحِيطَ بِهِمْ، وَإِنْ أُرْزُوا إِلَى جَبَلٍ^(٤) مِنْ خَلْفِهِمْ لَمْ يُؤْتُوا إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ.

ثُمَّ قَامَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي أُرَيْتُ^(٥) هَذِينَ الْجَمْعِينَ. وَأَخْبَرَ بِجَاهِلِيَّتِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: يَا سَارِيَةُ الْجَبَلِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَنُودًا، وَلَعَلَّ بَعْضَهَا أَنْ يُبَلِّغَهُمْ^(٦).

وَلَمَّا كَانَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْمَعَ سَارِيَةُ وَالْمُسْلِمُونَ عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى الْجَبَلِ^(٧) فَفَعَلُوا، وَقَاتَلُوا الْقَوْمَ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى عَمْرٍ وَبِاسْتِيْلَائِهِمْ^(٨) عَلَى الْبَلَدِ، وَدَعَاءِ أَهْلِهِ وَتَسْكِينِهِمْ.

قال: ونا سيف عن أبي عمر دثار بن شبيب عن أبي عثمان وأبي عمرو بن العلاء عن رجل من بني مازن قال:

(١) فسا: أنزه مدينة بفارس، بينها وبين شيراز أربع مراحل، وهي أكبر مدن كورة درابجرد. والنسبة إليها درابوردي. ينظر: معجم البلدان: درابجرد و فسا.

(٢) التهذيب ٤٥ / ٦: وعددهم.

(٣) الأصل والتهذيب ٤٥ / ٦: والمسلمون. والمثبت من أ و د.

(٤) التهذيب ٤٧ / ٦: وإن استندوا إلى الجبل. أرزوا إلى جبل: انحازوا إليه ليصلحوا حالهم بالثبات فيه. وهو من قولنا: أرزت الجرادة، أي: غرزت ذنبها في الأرض. ينظر: القاموس المحيط: رز.

(٥) الأصل: أوتيت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: تبلغهم.

(٧) أسند إلى الجبل: رقي إليه.

(٨) الأصل و أ و د: واستيلائهم. والمثبت من التهذيب ٤٧ / ٦.

كان عمر رضي الله عنه قد بعث سارية بن زئيم الديلمي إلى فسا ودرابجرده فحاصروهم^(١)، ثم إنهم تداعوا، وأصحروا له، وكثروه، فأتوه من كل جانب، فقال عمر، وهو يخطب في يوم الجمعة: يا سارية بن زئيم، الجبل الجبل.

ولما كان ذلك اليوم، وإلى جنب المسلمين جبل، إن ألبؤوا إليه لم يؤتوا إلا من وجه واحد، فألبؤوا إلى الجبل، ثم قاتلوهم، فهزموهم، فأصاب [سارية] مغام^(٢)، وأصاب في المغام سقطاً^(٣)، فيه جوهر، فاستوهبه من المسلمين لعمر فوهبوه له، فبعث به رجلاً وبالفتح.

وكان الرسل والوفد يجازون، وتفضى لهم حوائجهم. فقال له سارية: استقرض ما تبلغ به، وتخلفه لأهلك على جائرتك.

فقدم الرجل البصرة، ففعل، ثم خرج، فقدم^(٤) على عمر، فوجده يطعم الناس، ومعه عصاه التي يزر بها بعيره^(٥)، فقصد له، فأقبل عليه بها، فقال: اجلس، فجلس حتى إذا أكل انصرف عمر، وقام، فاتبعه، فظن عمر أنه رجل لم يشيع، فقال حين انتهى إلى باب داره، ادخل، وقد أمر الحبار أن يذهب بالخوان^(٦) إلى مطبخ المسلمين، فلما جلس في البيت^(٧) أي^(٨) بغداد: خبز وزيت وملح جريش فوضع، وقال: ألا تخرجين، يا هذه، فئاكلين! قالت: إني لأسمع حس رجل فقال: أجل، فقالت: لو أردت أن أتزر^(٩) للرجال اشتريت لي غير هذه هذه الكسوة فقال: أو ما ترضين أن يقال: أم كلثوم بنت علي، وامرأة عمر. قالت: ما أقل غناء ذلك عتي!

ثم قال للرجل: أذن، فكل، فلو كانت راضية لكانت أطيب مما ترى فأكل حتى إذا فرغ قال: رسول سارية بن زئيم، يا أمير المؤمنين. قال: مرحباً

(١) المختصر ١٨٥/٩: فحاصروهم.

(٢) الأصل و أ: فأصاب مغامهم. د: فأصاب مغامهم. والمثبت من المختصر ١٨٥/٩.

(٣) الأصل: سقطا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٥/٩. السقط: وعاء صغير كالدرج.

(٤) الأصل: فقد. والتصويب من أ و د والمختصر ١٨٥/٩.

(٥) ليس في أ و د: بعيره.

(٦) أ و د: بالجوار. تصحيف.

(٧) الأصل و د: أتى. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ١٨٦/٩.

(٨) المختصر ١٨٦/٩ والتهذيب ٤٧/٦: أبرز. أتزت: لبست الوزرة، وهي كساء صغير. وأتزت بثوبها: لبسته.

وأهلاً، ثم أدناه حتى مسّت رُكْبَتَهُ رُكْبَتَهُ، ثم سأله عن المسلمين، ثم سأله عن سارية بن زئيم، فأخبره، ثم أخبره بقصة الدرّج، فنظر إليه، ثم صاح به، ثم قال: لا، ولا كرامة، حتى تقدم على ذلك الجند، فيقسمه^(١) بينهم، فطرده^(٢)، فقال: يا أمير المؤمنين إني قد أنضيت إبلي، واستقرضت على جائزتي، فأعطني ما أتبلغ به، فما زال عنه حتى أبدله بغيراً بغيره من إبل الصدقة، وأخذ بغيره، فأدخله في إبل الصدقة، ورجع الرسول مغضوباً عليه، محروماً حتى قدم البصرة، فقعد^(٣) لأمر عمر.

وقد سأله أهل المدينة عن سارية وعن الفتح، وهل سمعوا شيئاً يوم الواقعة؟ فقال: نعم سمعنا: يا سارية، الجبل، وقد كدنا أن نهلك، فألجاناً ظهرنا^(٤) إليه، ففتح^(٥) الله - تعالى - علينا.

قال: ونا سيف عن المخالد عن الشَّعْبِيِّ مثل حديث عمرو في ذلك.

وقال سارية بن زئيم:

لَقَدْ عَلِمْتُ، وَعِلْمُ الْمَرْءِ يَنْفَعُهُ
أَنَّ الْمَنِيَا سَتَاتِي غَيْرَ جَائِزَةٍ
أَيَقِنْتُ أَيُّ عَلَى فِسَاءٍ مُقْتَدِرٌ
فَعَامَسْتَهُمْ بِهَا وَالْحَيْلُ سَاهِمَةٌ
ثُمَّ انْكَفَأْنَا إِلَى حَرَزٍ، لَنَا، جَبَلٍ
أَنْ سَوْفَ يُدْرِكُنِي يَوْمِي وَمَقْدَارِي
عَلَى الْمَوْجَلِ فِي ضَرٍّ وَإِعْمَارِ
إِنْ شَاءَ رَبِّي وَقُضَّتْ شِدَّةُ الدَّارِ^(٦)
دُونَ الْمَدِينَةِ فِي نَقْعٍ وَإِعْصَارِ^(٧)
صَلْنَا عَلَيْهِمْ صُؤَالَ الْأَشْدَقِ الضَّارِي

من البسيط

(١) أ و د: الخيل، فتقسمه. المختصر ١٨٦/٩: حتى يقدم على ذلك الجند فتقسمه. التهذيب ٤٨/٦: فتقسمه.

(٢) أ و د: وطرده.

(٣) أ و د: فنغد. تصحيف. وفي المختصر ١٨٦/٩: فنغد. التهذيب ٤٨/٦: فقعد. قعد للأمر: اهتم به وتهيأ له. نغد الأمر: مضى وأبرم.

(٤) ظهرنا: من التهذيب ٤٨/٦.

(٥) د: إلى وفتح. و(إلى): تصحيف.

(٦) الأصل: فسا. أ: قسا... وفضهت. د: الإقصاء... وفضهت. تصحيف. التهذيب ٤٨/٦: أيقنت أي عليها لست مقتدراً. فسأء: بالمد والتشديد ليستقيم الوزن. وهي فسا كما مرّ قبل. قُضَّ الشيء: هُدم بعنف.

(٧) أ و د: نفع. تصحيف. غامسهم في القتال: داخلهم فيه. ساهمة الوجوه: عابسة. النقع: الغبار المرتفع.

ضَجَّوْا إِلَيْنَا وَعَجَّوْا بَعْدَنَا بِحِرَا رِ السُّيُوفِ، تُبَارِي كَبَّةَ السَّارِي^(١)
 إِنَّا قَتَلْنَاهُمْ مِنْ بَعْدِ قَتْلِهِمْ دَرَابَجِرْدَ قَتَلْنَا بَعْدَ أَوْزَارِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا
 مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّاءَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:
 وَيُقَالُ: افْتَسَحَ أَصْبَهَانَ سَارِيَهُ بِنُ زُنَيْمِ صَلْحًا وَعَنُوةً^(٢).

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَالِمٌ

٢٦ - سالم بن أبي أمية^(٣)

أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ
 الْفَقِيهَ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعُوفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ
 وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ
 يَسَارَ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعُبَيْدِ بْنِ
 حُنَيْنٍ، وَبِشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَأَبِي سُهَيْلِ نَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ، وَعُمَيْرِ
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ^(٤).

(١) الأصل: بجر. أ: بجرار. والتصويب من د. ضجَّوا: صاحوا من مشقة أو جزع. عَجَّوا: رفعوا أصواتهم. حرار:
 عطاش. هذا، وفي البيت اضطراب في المعنى، وفي شطره الثاني خلل عروضي أيضاً. ولعل الصواب:

ضَجَّوْا إِلَيْنَا، وَعَجَّوْا لِحُونَا بِحِرَا رِ مِنْ سِيُوفِ، تُبَارِي قُبَّةَ السَّارِي

(٢) ليس في د: عنوة. العنوة: القهر والقسر.

(٣) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٥٠٦/٧ وتهذيب الكمال ١٠/١٢٧-١٣٠ وسير أعلام النبلاء
 ٦/٦ والوفاء بالوفيات ٦٠/١٥ والبداية والنهاية ٥٤١/٦ وتهذيب التهذيب ٦٧٤/١ وشذرات الذهب
 ١٧٦/١. وينظر: المختصر ٩/١٨٦ - ١٨٧ وتهذيب ٦/٤٨-٤٩.

(٤) أ و د: ومالك بن أرقام. تصحيف. تهذيب الكمال ١٠/١٢٨ - ١٢٩: أبو أنس مالك بن أنس بن مالك
 ابن أبي عامر الأصبحي.

رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَعِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ لَهْيَعَةَ.

وَقَدِمَ^(١) عَلَى عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْمُشَيْرِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّيْدِيُّ^(٢) قَالَا: أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الْبَجِيرِيُّ، أَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، نَا أَبُو مُصْعَبِ الرَّهْرِيُّ، نَا مَالِكُ عَنْ أَبِي^(٣) النَّضْرِ مَوْلَى عَمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّهَا قَالَتْ:

كُنْتُ أَنَا مَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ^(٤) ﷺ وَرِجَالِي فِي قِبَلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي

فَقَبَضْتُ رِجْلِي، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهَا. قَالَتْ: وَالْبَيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ / بْنُ السَّمَرْتَنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّرَبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدَانَ، أَنَّنَا^(٥) النَّضْرُ حَدَّثَهُ قَالَ:

دَسَسْتُ إِلَى عَمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْضَ أَهْلِهِ أَنْ قُلَّ لَهُ إِنَّ فِيكَ كِبْرًا أَوْ إِنَّهُ يَتَكَبَّرُ، فَقِيلَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عَمْرٌ: قُلْ لَهُ: لَيْسَ مَا ظَنَنْتَ؛ إِنَّ كُنْتَ تَرَانِي أَتَوْقَى الدِّينَارَ وَالدَّرْهَمَ مِرَاقِبَةً لِلَّهِ ﷻ وَأَنْطَلِقُ إِلَى أَعْظَمِ الذُّنُوبِ، فَأَرْكُبُهُ؟ الْكِبْرِيَاءُ! إِنَّمَا هُوَ رِذَاءُ الرَّحْمَنِ، فَأَنَازِعْهُ إِيَّاهُ؟ وَلَكِنْ كُنْتُ^(٦) غَلَامًا بَيْنَ ظَهْرِي^(٧) قَوْمِي يَدْخُلُونَ عَلَيَّ بِغَيْرِ إِذْنٍ، وَيَتَوَطَّؤُونَ فُرْشِي، وَيَتَسَاوَلُونَ مِنِّي مَا يَتَسَاوَلُ الْقَوْمُ^(٨) مِنْ أَخِيهِمُ الَّذِي لَا سُلْطَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَنْ وُلِّيتُ خَيْرَتُ نَفْسِي فِي أَنْ أُمَكِّنَهُمْ مِنْ حَالِهِمُ الَّتِي كُنْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأُخَالِفَهُمْ فِيمَا خَالَفَ الْحَقُّ، أَوْ

(١) المختصر: وَقَدِمَ.

(٢) أ و د: السندي. تصحيف. وهو هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد، أبو محمد، السدي البسطامي. (٤٤٣-٥٣٣هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٢١٦/٢ وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠-١٥ وشذرات الذهب ١٠٣/٤.

(٣) أ: أبي بين السطرين. وسقط من د: أبي.

(٤) د: يدي النبي.

(٥) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: كتب. تصحيف. أ و د: وإني كنت. والمثبت من المختصر والتهذيب.

(٧) أ و د: ظهري. يقال للشيء إذا كان وسط شيء: هو بين ظهرَيْهِ وَظَهْرَائِيهِ. ينظر: تاج العروس: ظهر.

(٨) الأصل: اليوم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب.

أَمْتَعٌ^(١) مِنْهُمْ فِي بَابِي وَوَجْهِي لِيَكْفُوا عَنِّي أَنفُسَهُمْ وَعَنْ الَّذِي أَخَذْتُ^(٢) عَلَيْهِمْ
لَوْ كُنْتُ جَرَّائِهِمْ عَلَى نَفْسِي مِنَ الْعُقُوبَةِ وَالْأَدْبِ، فَهُوَ الَّذِي دَعَانِي إِلَى هَذَا.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
خَزْفَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّعْفَرِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا صُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ
الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، نَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانٍ وَغَيْرُهُ:

أَنَّ الطَّبَقَةَ الَّتِي تَلِي هَؤُلَاءِ - يَعْنِي الطَّبَقَةَ الثَّلَاثَةَ - فَذَكَرَهُمْ، وَفِيهِمْ سَالِمٌ

أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ
الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمَفْضَلِ، نَا أَبِي، عَنْ بَجِيٍّ بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ: سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّقَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَمُ، نَا عَبَّاسُ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَجِيٍّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، هُوَ سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَمِعْتُ بَجِيٍّ يَقُولُ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، يَرُوي عَنْهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ.

وَهُوَ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ.

قَالَ بَجِيٌّ: وَإِبْرَاهِيمُ [المعروف بـ] بَرْدَانَ^(٤) هُوَ ابْنُ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ بَجِيٍّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ
الْمَدِينَةِ وَمُحَدَّثِيهِمْ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو
عَمْرِو بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:

سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ: أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عَمْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

(١) د: وامتنع. تصحيف.

(٢) أ و د والمختصر: أحذر. والمثبت من الأصل والتهديب. الذي أخذت عليهم: الذي منعتهم أن يفعلوه.

(٣) أ و د: عياش. تصحيف. وقد سبق التعريف به (ص ٧٧ ح ٢).

(٤) الأصل: غير معجمة. أ: يردان. د: مردان. تصحيف. والصواب ما أثبت. ينظر: تهذيب الكمال

١٠ / ١٢٨. والإضافة منه. وفيه: وعنه ابنه إبراهيم المعروف بـ بردان بن أبي النَّضْرِ.

قرأنا على أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني^(١) الحسن عن محمد بن محمد بن مخلد^(٢)، أنا علي بن محمد بن خزيمة^(٣)، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت أبي يقول:

أبو النَّضْرِ اسْمُهُ سَالِمٌ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحماني، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

واسم أبي النَّضْرِ مولى عُمَرَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ سَالِمُ بنِ

أبي أمية.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حنوية، أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق بن إبراهيم ثنا^(٤) الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة:

سالمُ أبو النَّضْرِ بنُ أبي أمية مولى عُمَرَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ بنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ، تيم

قريش. توفي في خلافة مروان بن محمد.

روى عن مالك بن أبي عامر، وأبي مرة مولى أم هانئ، وبشر بن سعيد،

وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وكان ثقة، كثير الحديث.

أبنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم^(٥) حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني قال^(٦): أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سالمُ بنُ أبي أمية، أبو النَّضْرِ، مولى عُمَرَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ المديني التَّيْمِيِّ

القرشي.

سمع أبا سلمة، وبشر بن سعيد.

سمع منه مالك، والثوري.

(١) الأصل و أ و د: ابن. والصواب ما أثبت. وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى هما ابنا الحسن بن البناء.

(٢) أ و د: مجلد. تصحيف. وهو محمد بن محمد بن مخلد، أبو الحسن الأزدي البزاز الواسطي. (ت ٤٦٨ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١١/١٨ - ٤١٢.

(٣) أ: حزقة. وفي د: حرفة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٨ ح ١).

(٤) ثنا: من أ و د.

(٥) ليس في أ و د: ثم.

(٦) د: أبنا أبو الغنائم محمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو أحمد وأبو، حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: -.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو النَّضْرِ، سَالِمٌ^(١) مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ وَبِشَرَ بْنَ سَعِيدٍ.

رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيُّ، أَنَا الْخَصِيبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو النَّضْرِ، سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، مَدِينِيٌّ ثَقَفٌ.

رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ.

أَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، مَدِينِيٌّ ثَقَفٌ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّفَّرِ^(٣)، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ:

أَبُو النَّضْرِ، سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْهُ مَالِكٌ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

فِي نَسَخَةِ مَا شَافَهُنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَارَةٌ

ح^(٤) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ. وَهُوَ سَالِمٌ بْنُ

أَبِي أُمِيَّةَ.

رَوَى عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَسَعِيدِ بْنِ

الْمُسَيَّبِ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ عُتْبَةَ^(٥)، وَعَامِرِ بْنِ سَعْدٍ.

رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ.

سَمِعْتُ بَعْضَ ذَلِكَ مِنْ أَبِي. وَبَعْضُهُ مِنْ قِبَلِي.

(١) أ و د: أبو النضر يقول سالم، بإقحام يقول.

(٢) سقط من أ و د: من قوله: (روى عنه مالك بن أنس) حتى قوله: (مدني ثقة).

(٣) الأصل و أ و د: الصفر. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن محمد أبي الصفر، أبو طاهر الأتباري الخطيب.

(٤) ينظر: المختصر ٣١٣/٢١ وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٧٨-٥٧٩ وشذرات الذهب ٣/٣٥٤.

(٥) ح: من أ و د.

(٥) ليس في أ و د: ابن عتبة.

قال أبو محمد: ورَوَى عن أبي سهيل بن مالك، وبشر بن سعيد.

رَوَى عنه موسى بن عُقبَةَ، وعبدُ العزيز الماحِشُونُ.

أَخْبَرَنَا أبو الفتح نصرُ الله بنُ محمدِ الفقيه، أنا أبو الفتح^(١) نصرُ بنُ إبراهيم الزاهد، أنا أبو الفتح سليم^(٢) بنُ أيوب، أنا^(٣) طاهرُ بنُ محمد بن سليمان، نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ:

أبو النَّضْرِ الذي رَوَى عنه مالك، وابنُ عُيينَةَ، والنَّاسُ، اسمُه سالمٌ.

وهو مَوْلَى عمرَ بنِ عُبيدِ الله بنِ مَعْمَرٍ.

كُتِبَ لِإِيَّ أبي زكريَّا يحيى بن عبد الوهاب بن مندَه، وحدثني أبو بكر محمد بن شجاع عنه، أنبا عمي أبو القاسم عن أبيه ابن عبد الله قال^(٤): أنا أبو سعيد بن يونس:

سالمُ بنُ أبي أمية، مولى عُمرَ بنِ عُبيدِ الله بنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ^(٥) يُكْنَى أبا^(٦)

النَّضْرِ، مَدِينِي، قَدِمَ مِصرَ، وَكُتِبَ عنه.

رَوَى عنه عمرو بنُ الحارث، وعيَّاشُ بنُ عَبَّاسٍ^(٧)، والليثُ، وابنُ لهيعة.

أَنبَأَنَا أبو جعفر الهَمْدَانِيُّ^(٨)، أنا أبو بكر الصَّفَّارُ، أنبا أحمد بن علي بن مَنْجُوذِيهِ، أنا محمد بن محمد

الحاكم قال:

أبو النَّضْرِ سالمُ بنُ أبي^(٩) أمية القُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ المَدِينِيِّ مولى عُمرَ بنِ

عُبيدِ الله بنِ مَعْمَرٍ.

سَمِعَ أَنَسَ / بنَ مالك، ومن عبدِ الله بنِ أبي أوفى.

ب / ٨

وسَمِعَ أبا سَلَمَةَ بنَ عبد الرحمن، وبشر بن سعيد.

(١) أ و د: أبو القاسم. تصحيف. وهو نصر بن إبراهيم بن نصر، أبو الفتح المقدسي الشافعي الدمشقي.

(ت ٤٩٠ هـ). ينظر: المختصر ١٢٦/٢٦ وسير أعلام النبلاء ١٩/١٣٦-١٤٠ والوفاء بالوفيات ٣٣/٢٧.

(٢) الأصل: أبو الفتح سليمان. أ و د: أبو القاسم سليم. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٩ ح ٤).

(٣) الأصل: أبا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: تكرر قال.

(٥) سقط من أ و د: من قوله: (كتب إلي) حتى قوله: (التيمي).

(٦) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: عيَّاش بن عيَّاش. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عيَّاش بن عَبَّاسِ القَتَبَانِي. له ذكر في سير

أعلام النبلاء ٩٠/٣.

(٨) في الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وهو محمد بن الحسن بن محمد، أبو جعفر بن أبي علي الهَمْدَانِي

الحافظ الصدوق. (ت ٥٣١ هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩٠٩/٢ وسير أعلام النبلاء ١٠١/٢٠ وشذرات الذهب

٩٧/٤ (وفيه: الهَمْدَانِي).

(٩) أبي: من أ و د.

رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمَالِكٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ عَمْرِو الْعُمَرِيِّ،
وَسُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ قَالَ:

أَبُو النَّضْرِ سَالِمٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ، وَبِشَرَ بْنَ سَعِيدٍ، وَعَامَرَ بْنَ سَعِيدٍ^(٢) بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
وَخَارِجَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَسَعِيدَ بْنَ مَرْجَانَةَ.

يُقَالُ: هُوَ سَالِمٌ بْنُ أَبِي أُمِيَّةَ.

رَوَى عَنْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَغَيْرُهُمْ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي زَكْرِيَا^(٣) عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْبُخَارِيِّ

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا
الْبُخَارِيُّ^(٤) قَالَ: قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدِ الْحَافِظُ:

أَبُو النَّضْرِ سَالِمٌ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبِرْكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرِ السَّجَزِيِّ^(٥)، أَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ هُوَ ابْنُ أَبِي أُمِيَّةَ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْقُرَشِيِّ
الْتِّيمِيِّ الْمَدِينِيِّ.

سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ، وَبِشَرَ بْنَ سَعِيدٍ، وَعُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ، وَأَبَا مُرَّةَ.

رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَمَالِكٌ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، فِي

الْوَضْعِ، وَغَيْرِ مَوْضِعٍ.

قَالَ الْوَاقدِيُّ: تَوَفَّى فِي زَمَنِ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا قَالَ:

(١) أ و د: وعبد الله. وعبيد الله وعبد ابنا عمر بن الخطاب. رضي الله عنهم أجمعين.

(٢) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) سقط من د من قوله: (هو سالم) حتى قوله: (زكريا).

(٤) أ و د: أبو زكريا نا البخاري. بإقحام نا. وهو عبد الرحيم بن أحمد بن نصر، أبو زكريا البخاري التميمي.
(٣٨٢-٤٦١هـ). ينظر: المختصر ١٥/٨٥-٨٧ وسير أعلام النبلاء ١٨/٢٥٧-٢٥٩ والوافي بالوفيات
١٩٣/١٨.

(٥) الأصل: الشجري. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو مسعود بن ناصر بن عبد الله بن أحمد، أبو سعيد
السجزي الحافظ. (ت ٤٧٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٢-٥٣٥ والوافي بالوفيات ٢٥/٢٧٠-٢٧١
ومرآة الجنان ٣/١٢٢.

أما نَضْرُ بفتح النون وسكون الضاد المُعجَمة [فمنه] أبو النَّضْرِ سالمٌ
مولى عُمر بن عُبيد الله.

سَمِعَ أبا سَلَمَةَ بنَ عبد الرحمن، وبِشَرَ بنَ سعيد، وعامرَ بنَ سعد بن أبي
وقاص، وخارجةَ بنَ زيد بن ثابت، وسعيدَ بنَ مَرْجَانة.
يقال: هو سالمٌ بن أبي أمية.

رَوَى عنه الثَّورِيُّ، ومالكُ بنُ أنس، وابنُ عُيينة، وغيرهم.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا عمرُ بنُ عُبيد الله بن عمر، أنا عبدُ الواحد بنُ محمد بن
عثمان، أنا الحسنُ بنُ محمد بن إسحاق، نا إسماعيلُ بنُ إسحاق قال: سَمِعْتُ عليَّ بنَ المَدِينِيِّ يقول:
قيل لسُفَيان: أيُّما ^(١) كان أحفظاً؛ سُمِّيَ ^(٢) أو سالمٌ أبو النَّضْرِ؟ فقال
سُفَيان: قد رَوَى مالكٌ عنهما ^(٣).

أخبرنا أبو البركات الأماطِيُّ وأبو عبد الله البلخيُّ قالا: أنا أبو الحسين بنُ الطُّورِيِّ وثابتُ بنُ بُندار
قالا: أنا أبو عبد الله الحسين بنُ جعفر وأبو نَضْرٍ محمدُ بنُ الحسن قالا: نا الوليدُ بنُ بكر، أنا عليُّ بنُ أحمد بن
زكريا، أنبا صالحُ بنُ أحمد، حدَّثني أبي قال:

أبو النَّضْرِ سالمٌ مولى عُمر بن عُبيد الله مَدِينِيٌّ، ثِقَّةٌ، رجلٌ صالحٌ ^(٤).

أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بنُ محمد، فيما قرأتُ عليه عن المُبارك بن عبد الجبار، أنا أبو محمد
الجوهرِيُّ، أنا أبو عمر بنُ حُيُويَّة، أنا محمدُ بنُ القاسم بن جعفر، نا إبراهيمُ بنُ الجنيد قال: سَمِعْتُ يحيى بنَ
مَعِين - وسُئِلَ عن أبي النَّضْرِ - فقال:

أبو النَّضْرِ سالمٌ مَوْلى عُمر بن عُبيد ^(٥) الله ثِقَّةٌ. كان يُقاتل مع عمر بن
عُبيد الله الخوارج. قاتلَ أبا فُدَيْك، لَعَنَهُ اللهُ. ولأبي النَّضْرِ ابنٌ يُقالُ له إبراهيمُ بنُ
سالمٍ بَرْدان ^(٦).

يُحدِّثُ عنه سليمانُ بنُ بلال، وحاتمُ بنُ إسماعيل، وصفوانُ بنُ عيسى.

قلتُ ليحيى: سُئِلَ ^(٧) القَطَّانُ: سالمٌ أبو النَّضْرِ عندك فوقَ سُمِّيَ؟ فقال:

(١) الأصل: إنما. والتصويب من أ و د.

(٢) هو سميّ المدنيّ المخزوميّ ولاء. (ت ١٣١هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٢٧٩/١٥.

(٣) أ و د: فقال سفیان: ورَوَى مالك عنهما.

(٤) من قوله (أخبرنا أبو البركات) حتى قوله (صالح): من أ و د.

(٥) الأصل: عبد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل و د: يردان. تصحيف. والتصويب من أ.

(٧) د: سأل.

نعم. فقال يحيى بن معين: سالم أبو النَّضْرِ ثِقَةٌ، وَسُمِّيَ ثِقَةً. جَمِيعًا شَرْطًا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ لَفْظًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ دَوْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَانَ بْنَ سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ:

وَسَأَلْتُ^(٢) يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ فَقَالَ: ثِقَةٌ. وَقَالَ فِي مَوْضِعِ

آخِرٍ: سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ. وَكَانَ ثِقَةً.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِجَازَةً

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْحُسَيْنِيِّ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ / أَبِي حَاتِمٍ، نَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - قَالَ:

قُلْتُ لِيَحْيَى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ: سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عِنْدَكَ فَوْقَ سُمِّيَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، فِيمَا كَتَبَ إِلَيَّ قَالَ:

سَأَلْتُ أَبِي عَنِ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ فَقَالَ: ثِقَةٌ.

قَالَ: وَذَكَرَ لِي^(٣) أَبِي عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ثِقَةٌ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ صَالِحٌ، ثِقَةٌ، حَسَنُ الْحَدِيثِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَا

أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ

ح^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطُّيُورِيِّ وَنَابَتْ بِنْتُ

بُنْدَارٍ قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو نَضْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابْنُ عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ مَسْكِينٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ

ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَّا^(٦)، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ:

كَانَ النَّاسُ الَّذِينَ مَضَوْا يُجْبُونَ الْعِزْلَةَ وَالْإِنْفِرَادَ مِنَ النَّاسِ. وَلَقَدْ كَانَ سَالِمٌ

أَبُو النَّضْرِ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَكَانَ يَأْتِي مَجْلِسَ رِبِيعَةَ، فَيَجْلِسُ فِيهِ، وَكَانُوا يُجْبُونَ ذَلِكَ

(١) يريد أن كلاً منهما مُعَلِّمٌ مشهور بالثقة.

(٢) أ و د: سألت.

(٣) لي: من أ و د.

(٤) من قوله (أخبرنا أبو محمد) حتى قوله (ح): من أ و د.

(٥) سقط من أ و د من قوله: (أخبرنا أبو البركات) حتى قوله: (ح).

(٦) الأصل: زكين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وله ذكر في بغية الطلب ٣٩٣٥/٩ و ٣٩٣٨ و ٣٩٨١.

منه. وكان أبو النَّضْر إذا كَثُرَ فيه الكلام، وكَثُرَ فيه الناس قام عنهم^(١).

وكان أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، يتيم^(٢) عروة صاحب عزلة وغزو

وحج.

أَبَانَا أبو الفرج غيث بن علي وغيره^(٣) عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي ابن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي، نا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن داود ابن عبد الرحمن قال:

كان لعمر بن عبد العزيز أخوان في الله عبيد: أحدهما زياد، والآخر سالم، فدخل عليه زياد، وعنده امرأته فاطمة بنت عبد الملك، فأرادت أن تقوم فقال لها: إنما هو زياد عمك، ثم نظر إليه، فقال: زياد في ذراعة^(٤) من صوف، لم يل من أمور المسلمين شيئاً، ثم ألقى بثوبه على وجهه، فبكى، فقال لامرأته: ما هذا؟ قالت: هذا عمله منذ استخلف.

قال: ودخل عليه سالم: فقال: يا سالم، إني أخاف أن أكون قد هلكت قال: إن تك تخاف فلا بأس. ولكن عبد خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته، وأباحه الجنة عصي الله معصية واحدة، فأخرجها بها^(٥) من الجنة، وأنا وأنت نعصي^(٦) الله في كل يوم وليلة، وتمت على الله الجنة!

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنبأ أحمد بن الحسن بن خيرون، أنا عبد الملك بن محمد، أنبأ محمد بن أحمد بن الحسن، أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هشام^(٧) بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

ومات سالم أبو النَّضْر، مولى عمر بن عبيد الله بن معمر في زمن مروان.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد، أنا أحمد بن محمد بن عمر، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد^(٨) قال:

(١) التهذيب: عنه.

(٢) الأصل: يتم. أ: يتيم. تصحيف. والتصويب من د ونسب قريش ص ٢٣٠.

(٣) الأصل: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي غيث بن علي وغيره. وثمة إشارة فوق (بكر)، وفي الهامش بقية كلمة (الف). أ و د: أنبأنا أبو الفرج عتبة بن علي وغيره. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٦ ح ٦).

(٤) الأصل: ذراعه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب. الدرّاعة: جبة مشقوفة المُقَدَّم.

(٥) ليس في د: بها.

(٦) الأصل و أ: نعص. تصحيف. والتصويب من د والمختصر والتهذيب.

(٧) أ و د: هاشم.

(٨) ليس في أ و د: نا محمد بن سعد.

سالم أبو النَّضْر، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ - تَيْمَمٌ قُرَيْشِيٌّ -
تَوَفِّيَ زَمَنَ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْبَابَسِيَّيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ^(١) بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي وَوَلَايَةَ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ - مَاتَ^(٢) سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ / بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ
أَبُو الْبَرَكَاتِ^(٣): وَأَبُو فَضْلِ بْنِ خَيْرُونَ - قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابن إسحاق، أَنَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

سالم أبو النَّضْر، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّمِيمِيِّ - تَيْمَمٌ قُرَيْشِيٌّ -
تَوَفِّيَ زَمَنَ مِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ. مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي
مُحَمَّدٍ الرَّبِيعِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً - مَاتَ سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ.

وَذَكَرَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ بِذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ^(٤)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ إِجَارَةَ، نَا
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنِي
أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنُ سَالِمٍ قَالَ:

سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً

تَوَفِّيَ فِيهَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ.

٢٧ - سالم بن حامد^(٥)

أَمِيرُ دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ الْمُتَوَكِّلِ. وَكَانَ سَيِّءَ السِّيَرَةِ.

(١) أ و د: أحمد نا أنا الأحوص، وبين (نا) و(أنا) بياض بمقدار كلمتين. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٢) الأصل: عمرو. تصحيف. أ و د: وفيها سالم، وبين اللفظين بياض بمقدار ثلاث كلمات. وهو يزيد بن عمر
ابن هبيرة الفزاري، ولي العراق كلّها لبني أمية. (قتل ١٣٢هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٦/٣١٣-٣٢١.

(٣) أ: الحسن وأبو البركات.

(٤) أ و د: السري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به.

(٥) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/١٦٢ والوفائي بالوفيات ١٥/٥٠. وينظر: المختصر ٩/١٨٨
والتهذيب ٦/٤٩-٥٠.

قرأت بخط أبي الحسين^(١) الرازي: ذكر أحمد بن الخير الوزائي دمشقي عن عبد الله بن خالد^(٢) قال:

كان من حديث أفريدون^(٣)، وهو غلام من الأتراك^(٤) الذين كانوا مع جعفر المتوكل. وكان شجاعاً سفاكاً للدماء.

وكان المتوكل قد ولي على أهل دمشق رجلاً من أصحابه، يقال له سالم ابن حامد، من العرب، فخرج من العراق في أربعة آلاف فارس وراجل من قومه وغيرهم، حتى إذا صار بدمشق، وملكها، أذل قوماً بها، كان بينه وبينهم طائفة ودماء^(٥) في أول أيام بني العباس وآخر أيام بني أمية.

وكان لبني بيهس وجماعة^(٦) من قريش دمشق وسائر العرب، من السكون والسكاسك وغيرهم، قوة وعدة ونجدة وكلمة مقبولة، فلما رأوا كثرة تعدّي سالم بن حامد وجوره وظلمه وغشمه وعتوه^(٧) وأذيته وثبوا عليه، فقتلوه على باب الخضراء بدمشق، في يوم الجمعة، وقتلوا من قدروا عليه من أصحابه وسلطوا الموالي على رجالهم^(٨) وأموالهم، فنهبوها.

وبلغ ذلك المتوكل، فقال: من للشام؟ وليكن في صولة الحجاج، ف قيل له: أفريدون^(٩) التركي، فدعا به، وعقد له علم دمشق، وولاه دمشق^(١٠)، وسار إليها في سبعة آلاف فارس، وثلاثة آلاف راجل، وأطلق له المتوكل القتل بدمشق يوماً إلى ارتفاع النهار، وأباحه النهب^(١١) ثلاثة أيام.

(١) د: الحسن. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، أبو الحسين الرازي ثم الدمشقي الحافظ. (ت ٣٤٧هـ). ينظر: المختصر ٢٦٧/٢٢-٢٦٨ وشنذرات الذهب ٣٧٦/٢.

(٢) الأصل: خلد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: أفريدون. والمثبت من أ و د.

(٤) د: من بني الأتراك.

(٥) المختصر: بينه وبينهم دم. الطائفة: العداوة والبغضاء.

(٦) أ و د والتهذيب: جماعة.

(٧) ليس في د: وعتوه.

(٨) الأصل و أ و د: رجالهم. تصحيف..

(٩) الأصل: أفريدون. والمثبت من أ و د والمختصر.

(١٠) ليس في د: وولاه دمشق.

(١١) التهذيب: وإباحة النهب.

فسار أفريدون إلى دمشق، ونزل بقرية السكون والسكاسك، بيت لُهيا^(١)، فلما أصبح قال: يا دمشق، أيش لا يحل بك مّي، في يومي هذا؟ ثم دعا بفرسه ليركبه - ويقال: بغلة دهما - فلما هم أن يضع رجله في الركاب ضربته بالزّوج^(٢) على فؤاده، فسقط من ساعته ميتاً، وخيب الله سعيه، وقطع أمله، فقبّر بيت لُهيا، وقبره معروف إلى اليوم، وصار حديثاً ومثلاً.

وانصرف العسكر راجعاً إلى العراق خائباً، لم يدخلوا دمشق حتى وافاها المتوكل بحسن نية^(٣) وإضمار الجميل من الفعل، فبنى بها قصرًا، في ناحية دارياً^(٤) ثم انصرف عنها، فقتلته الأتراك بالعراق^(٥).

٢٨ - سالم بن ربيعة^(٦)

شهد وقعة فحل^(٧)، وحكى بعض شأنها.
وحدث عن خديفة بن اليمان.
حكى عنه^(٨) النضر بن صالح وحلام^(٩) بن صالح.

(١) الأصل و: بيت. والتصويب من د. بيت لُهيا: بكسر اللام، وسكون الهاء... كذا يُتلقظ به. والصحيح بيت الإلاهة. وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق، ثم ذكرها ياقوت بفتح اللام (هَيَا) وقال: موضع على باب دمشق، يقال له: بيت لُهيا. ينظر: معجم البلدان: بيت لُهيا و هَيَا.

(٢) ضربته بالزّوج، أي: ضربته بقائميتها الخلفيتين معاً. وهذا القول ما يزال مستخدماً بهذه الدلالة في بلاد الشام.

(٣) الأصل: لحسن فيه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: دارنا. تصحيف. والتصويب من المختصر. دارياً: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة. والنسبة إليها: دارياً، على غير قياس. ينظر: معجم البلدان: دارياً.

(٥) قُتل المتوكل سنة ٢٤٧هـ.

(٦) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: التهذيب ٥٠/٦.

(٧) فحل: اسم موضع بالشام، كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، بعد فتح دمشق بعام. ينظر: معجم البلدان: فحل.

(٨) د: عن. تصحيف.

(٩) أ و د: علاّم. تصحيف. وهو حلام بن صالح العبيسي الكوفي. ينظر: التاريخ الكبير ١٣١/٣ وتوضيح التشبيه ١٥١/٥ وتاج العروس: حلم.

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الْوَحْشِ سُيَيْعُ بْنُ الْمُسَلَّمِ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ / مُحَمَّدِ الدَّوْلَابِيِّ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَفَّارِ الْبَغْلَبَكِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ حَبِشَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِشَ بِالْمَحْصِيصَةِ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيِ الْمَحْصِيصِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْقَدَامِيِّ، حَدَّثَنِي النَّضْرُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ رَبِيعَةَ^(٢) قَالَ: حَدَّثَنِي، وَنَحْنُ فِي عَسْكَرِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ:

حَمَلُ مَيْسِرَةَ بْنِ مَسْرُوقٍ، وَأَنَا - وَاللَّهِ - مَعَهُ، فِي الْحَيْلِ - يَعْنِي يَوْمَ فِجْلِ - فَحَمَلْنَا عَلَى الْقَلْبِ، وَقَدْ أَخَذَ صَفُّ الرُّومِ يَنْتَقِضُ مِنْ قَتْلِ مَيْمَنَتِهِمْ وَمَيْسِرَتِهِمْ، وَلَمْ يَنْتَسِهْ الْإِنْتِقَاضُ^(٣) إِلَى الْقَلْبِ فَنَبِتُوا لَنَا؛ فَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَصُرِعَ مَيْسِرَةُ عَنْ فَرَسِهِ، وَصُرِعَتْ عَنْ فَرَسِي، وَخَرَجَ فَرَسِي، فَغَارَ^(٤)، وَتَعَنَّقَ^(٥) مَيْسِرَةُ رَجُلًا مِنَ الرُّومِ، فَاعْتَرَكَا سَاعَةً، فَقَتَلَهُ مَيْسِرَةُ، ثُمَّ يَشُدُّ^(٦) آخِرُ عَلَى مَيْسِرَةَ وَقَدْ أَعْيَا فَاعْتَرَكَا سَاعَةً، فَجَلَسَ الرُّومِيُّ عَلَى صَدْرِ مَيْسِرَةَ، وَشَدَّدَتْ عَلَى الرُّومِيِّ، فَضْرِبْتُ وَجْهَهُ بِالسِّيفِ، فَأَطْرْتُ قِخْفَ رَأْسِهِ، فَوَقَعَ^(٧) قَتِيلًا، وَوَثِبُ مَيْسِرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَانْبَرَى إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَضْرِبَنِي ضَرْبَةً، قَدْ يُبْرَأُ مِنْهَا، وَيَضْرِبُهُ^(٨) مَيْسِرَةُ، فَيَصْرَعُهُ^(٩).

قال: فركبنا منهم عدّة كثيرة، فأحاطوا^(١٠) بنا، فظننا - والله - أنه الهلاك إذا نظرنا فإذا نحن^(١١) نسمع نداء المسلمين وتكبيرهم، وإذا صفوفهم قد

(١) ليس في أ و د: ابن محمد بن حبش. المصيصية: مدينة من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم. ينظر: معجم البلدان: المصيصية.

(٢) ليس في أ و د: القدامي، حدثني النضر بن صالح، عن سالم بن ربيعة.

(٣) أ و د: ينتقص... الانتقاض.

(٤) الأصل: فغار. أ و د: يغار. تصحيف. والتصويب من: التهذيب ٥٠/٦. غار الفرس: مار وتحرك وتدافع.

(٥) أ: غير معجمة. د: ويعتق. تصحيف. التهذيب: واعتنق. تعنق البربوع: اندس إلى عنقه في جحر من حجراته مملوء ترابًا. ينظر تاج العروس: عنق. وجاء (تعنقه) هنا بمعنى اعتنقه، أي: لزمه، وجعل يديه على عنقه.

(٦) أ و د: والتهذيب: شد.

(٧) الأصل: فرغ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: قد يُبرأ بها ويضربه. أ و د: قد يُبرأ منها، ويضرب. ولعل الصواب ما أثبت. قد يُبرأ منها وبها: قد يُشفى منها.

(٩) التهذيب ٥٠/٦: فاضربه، فعاغله ميسرة بضره، فصرعه.

(١٠) أ و د: وأحاطوا.

(١١) الأصل: كن. تصحيف. والتصويب من أ و د: والتهذيب.

انتهت إلينا، فإذا الرايات قد غشيتنا فكبرنا، واشتدت ظهورنا، وأقشعوا^(١) عتًا وحمل عليهم خالد بن الوليد من قبيل ميمتهم يقتلهم ويدف^(٢) بعضهم على بعض.

وكذا حكى^(٣) أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن النضر بن صالح، وأظن القدامي^(٤) عن أبي مخنف، رواه فأسقط من إسناده.

أخبرنا أبو الغنائم الكوفي في كتابه، ثم حدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين الأصبهاني قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سالم بن ربيعة عن حذيفة. روى عنه حلام^(٥) بن صالح.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي

إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنبا علي بن محمد الفأفاء^(٦) قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

سالم بن ربيعة روى عن حذيفة.

روى عنه حلام بن صالح. سمعت أبي يقول ذلك^(٧).

٢٩ - سالم بن سلمة بن نوفل^(٨)

ابن عبد العزى^(٩) بن أبي نصر^(١٠) بن جهممة بن مطرود بن مازن^(١١) بن

(١) د: وانسعوا. تصحيف. أقشعوا: تفرقوا.

(٢) الأصل و أ و د: بقتلهم، ويدق. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٥٠/٦. دف بعضهم على بعض: جعل بعضهم يدنو من الآخر.

(٣) أ و د: بعض، وقد أحكى. تصحيف.

(٤) الأصل: القدامي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مر قبيل في سند هذا الخبر.

(٥) د: علام. تصحيف.

(٦) الأصل: الفأفاء. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن محمد بن الزبير، أبو الحسن الفأفاء القرشي

الكوفي. (٢٥٤ - ٣٤٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٨١/١٢ وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٦٧-٥٦٨.

(٧) ليس في أ و د: روى عنه حلام بن صالح، سمعت أبي يقول ذلك.

(٨) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٢٩٦/٧. وينظر: المختصر ١٨٩/٩ والتهذيب ٥٠/٦-٥٢.

(٩) د: سالم بن سلمة بن نوفل بن محمد بن أبي حاتم قال: سالم بن ربيعة عبد العزى بإقحام ما تحته خطأ.

(١٠) الأصل: نضر. والمثبت من أ و د والمختصر.

(١١) ليس في د: مازن.

عمرو بن عميرة بن عمرو بن الحارث^(١) بن تميم بن سعد بن هذيل^(٢) بن مدركة.
ويقال: ابن سلمة بن عمرو. أبو سبرة الهذلي البصري، من بني سعد بن
هذيل. وهو والد الجارود بن أبي^(٣) سبرة.
روى عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن
العاص.

روى عنه عبد الله بن بريدة.

ووقد^(٤) علي معاوية رسولاً من زياد، وعنده^(٥) سمع من ابن عمرو^(٦).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قال: نا أبو علي الحسن بن علي، أنبا أحمد بن
جعفر، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا يحيى - هو ابن سعيد القطان - نا حسين المعلم، نا عبد الله بن
بريدة عن أبي سبرة قال:

كان عبيد الله بن زياد يسأل عن الحوض، حوض محمد رسول الله ﷺ
وكان يكذب به بعدما سأل أبا برة^(٧) والبراء بن عازب وعائد بن عمرو
ورجالاً^(٨) آخر، ويكذب به، فقال أبو سبرة أنا^(٩) / أحدثك بحديث فيه شفاء
هذا:

إن أباك بعث معي بمال إلى معاوية، فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني
مما سمع من رسول الله ﷺ وأملى علي، فكتبت بيدي، فلم أزد حرفاً، ولم أنقص
حرفاً. حدثني أن رسول الله ﷺ قال:

إن الله - تعالى - لا يحب الفحش، أو يبغض الفاحش والمتفحش.

(١) أ و د: عميرة بن الحارث بن عمرو.

(٢) أ و د: هلال. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: أبي.

(٤) أ و د: وقد.

(٥) أ: شطب علي (عنده)، و كتب: وغيره. د: زياد وغيره. تصحيف.

(٦) أ و د: أبي. تصحيف.

(٧) الأصل: برة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب ٥١/٦. وهو أبو برة الأسلمي، غلبت
عليه كنيته، واختلف في اسمه، والأصح نضلة بن عبيد بن الحارث. شهد فتح مكة مسلماً. (ت نحو ٦١هـ).

ينظر: المختصر ١٥٠/٢٦-١٥٠ ١٥٠-١٥٠/٢٦ وسير أعلام النبلاء ٤٠/٣-٤٣ والوفاء بالوفيات ٨١/٢٧.

(٨) الأصل و أ و د: ورجل. تصحيف. والتصويب من المختصر والتهذيب ٥١/٦.

(٩) التهذيب ٥١/٦: ألا.

[و] قال: ولا تقوم^(١) الساعة حتى يظهر^(٢) الفحش والتفاحش^(٣) وقطيعة الرحم، وسوء المجاورة^(٤)، وحتى يؤمن^(٥) الحائن، ويؤمن الأمين.
وقال: ألا إن^(٦) موعدكم حوضي^(٧)، عرضه وطوله واحد، وهو كما بين
أيلة ومكة، وهو مسيرة شهر، فيه مثل النجوم أباريق، شرابه أشد بياضاً من
الفضة من شرب منه مشرباً لم يظماً بعده أبداً.
فقال عبيد الله: ما سمعت في الحوض حديثاً أثبت من هذا، وأصدق^(٨)
به. وأخذ الصحيفة فحبسها عنده.

وهكذا رواه رُوخ بن عبادة عن حسين بن ذكوان المعلم.

أخبرناه أبو عبد الله الفراء، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن
الحسين^(٩) القاضي قال: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا محمد بن إسحاق الصعاني، نا رُوخ بن عبادة، نا
حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد عن أبي سبرة الهذلي قال:

قال عبيد الله: ما أصدق بالحوض، حوض محمد ﷺ بعدما حدثه أبو بركة
الأسلمي والبراء بن عازب وعائذ^(١٠) بن عمرو، فقال: ما أصدقهم. قال أبو
سبرة: ألا أحدثك من ذلك حديث شفاء:

بعثني أبوك في مالٍ إلى معاوية، فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني
- وكتبته بيدي - من فيه ما سمع من رسول الله ﷺ فلم أزد حرفاً، ولم أنقص
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) المختصر: لا تقوم.

(٢) الأصل: تظهر. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر والتهذيب ٥١/٦.

(٣) د: الفاحش. تصحيف.

(٤) الأصل: المجاورة. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر. وفي التهذيب ٥١/٦.

(٥) د: يؤمن.

(٦) د: وقال: الآن. تصحيف.

(٧) الأصل والتهذيب ٥١/٦: حوض. والمثبت من أ و د والمختصر.

(٨) أ و المختصر والتهذيب ٥١/٦: وصدق. د: فصدق.

(٩) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد، أبو بكر القاضي
الخير الشافعي. (ت ٤٢١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٣٥٦-٣٥٨ والوافي بالوفيات ١٨٩/٦ وشذرات
الذهب ٢١٧/٣.

(١٠) الأصل: عابد. تصحيف. وهو عائذ بن عمرو بن هلال، أبو هبيرة المزني. صحابي، من المبايعين تحت
الشجرة، وسكن البصرة. (ت في حدود ٧٠هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٦/٣٤٠ والإصابة ٣/٤٩٤.

إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ^(١) الْفُحْشُ وَالتَّفَاحِشُ^(٢)، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَسُوءُ الْجَوَارِ
وَحَتَّى يُؤَمِّنَ الْحَائِنُ، وَيُجَوِّنَ الْأَمِينُ، وَمَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنْ
الذَّهَبِ نُفِخَ عَلَيْهَا، فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً، وَوُزِنَتْ، فَلَمْ تَنْقُصْ.

[و] قال: وَمَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ^(٣)، أَكَلْتُ طَيِّبًا، وَوَضَعْتُ طَيِّبًا
وَوَقَعْتُ، فَلَمْ تَكُسرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ.

قال: وقال: موعِدُكُمْ حَوْضِي، وَعَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ، أَبْعُدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى مَكَّةَ
فِيهِ أَمْثَالُ الْكُوكَبِ أَبَارِيقُ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ وَرَدَهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ
يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا.

فقال ابن زياد: أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ. وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي فِيهَا
الْكِتَابُ.

قال البَيْهَقِيُّ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حُسَيْنٍ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
حُسَيْنٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ:

ذُكِرَ لِي أَنَّ^(٤) أَبَا سَبْرَةَ بْنَ سَلْمَةَ سَمِعَ ابْنَ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ، فَقَالَ:
مَا أَرَاهُ حَقًّا، بَعْدَمَا سَأَلَ أَبَا بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيَّ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِدَ بْنَ عَمْرٍو
الْمُرَبِّيَّ، فَقَالَ: مَا أُصَدِّقُ هَؤُلَاءِ، فَقَالَ أَبُو سَبْرَةَ: أَلَا أَحَدَّثُكَ فِي هَذَا بِحَدِيثِ
شِفَاءٍ:

بَعَثَنِي أَبُوكَ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي مَالٍ، فَلَقِيتُ^(٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي
بِفِيهِ - وَكُتِبَتْهُ بِيَدِي - مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا، وَلَمْ أَنْقُصْ
حَرْفًا حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

(١) الأصل: تظهر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: التفحش.

(٣) الأصل و المختصر: النخلة. والمثبت من أ و د والتهذيب ٥١/٦.

(٤) أ: أنا. تصحيف.

(٥) د: للقيت. تصحيف.

إِنَّ اللَّهَ / لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَقَطِيعَةُ الْأَرْحَامِ، وَسُوءُ الْمَجَاوِرَةِ، وَجُحُونُ
الْأَمِينِ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ.

وقال: مثلُ المؤمنِ كمثلِ النَّخْلَةِ^(١)، أَكَلْتُ طَيِّبًا، وَوَضَعْتُ طَيِّبًا، وَوَقَعْتُ
فَلَمْ تَكْسُرْ، وَلَمْ تَفْسُدْ، وَمِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَمِثْلِ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نُفِخَ عَلَيْهَا
فَخَرَجَتْ طَيِّبَةً، وَوُزِنَتْ^(٢)، فَلَمْ تَنْقُصْ.

وقال: موعِدُكُمْ حَوْضِي، عَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ، وَهَذَا أَبْعَدُ مَا بَيْنَ أَيْلَةٍ إِلَى مَكَّةَ
وَذَلِكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ^(٣)، فِيهِ أَبَارِيقُ أَمْثَالِ الْكُوكَبِ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِصَّةِ
مَنْ وَرَدَهُ، فَشَرِبَ مِنْهُ، لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا.

فقال ابنُ زياد: ما حَدَّثْتُ عَنْ الْحَوْضِ حَدِيثًا هُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا. أَشْهَدُ
أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ. وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ.

ورواه قتادة بن دعامة ومطر بن طهمان الوزائقي عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ عن أبي سَبْرَةَ.
ورواه أبو هلال محمد بن سليم الرَّاسِبِي - وهو سيء الحفظ - عن ابن^(٤) بُرَيْدَةَ فقال: عن عبد الله
ابن أبي سَبْرَةَ.

وَخَالَفَ الْجَمَاعَةَ فِيهِ.

فَأَمَّا حَدِيثُ قَتَادَةَ فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَأَبُو الْمُظَرَّرِ عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَا:
أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا الْجَوْزَقِيُّ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّعْوَلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، نَا هَمَّامٌ، نَا قَتَادَةُ عَنْ ابْنِ^(٥) بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ
أَبُو سَبْرَةَ:

بَعَثَنِي أَبُوكَ - يَعْنِي زِيَادًا^(٦) - إِلَى مَعَاوِيَةَ فِي مَالٍ، فَلَقَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَمْرٍو، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِفِيهِ، وَكُتِبَتْهُ بِيَدِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ^(٧) زِيَاد:

(١) الأصل والمختصر: النخلة. والمثبت من أ و د.

(٢) الأصل: وورثت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) د: نحر. تصحيف.

(٤) أ و د: أبي. تصحيف. وقد مرَّت الإشارة إليه في أثناء التعريف بأبيه (ص ٢٠ ح ١).

(٥) أ و د: أبي. تصحيف. تنظر الحاشية السابقة.

(٦) أ و د: زياد. تصحيف.

(٧) الأصل: أبو. والتصويب من أ و د.

أقسمت عليك لتركب البرذون^(١)، فلتعرقن حتى تأتيني بالكتاب. قال: فركبت. فذكر الصحيفة، فقرأ الصحيفة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما حدثه عبد الله بن عمرو بن العاص عن محمد رسول الله:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ.

ثم قال: والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر^(٢) الفحش والتفحش.

وأما حديث مطر فأخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، نا أبو علي بن المُدَّهَب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا عبد الرزاق، نا معمر عن مطر عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ قال:

شكَّ عبيد الله بن زياد في الحوض، فقال له أبو سبرة - رجلٌ من صحابة^(٣)

عبيد الله بن زياد -: فإن^(٤) أباك حين انطلق وافداً إلى معاوية انطلقت معه، فليقت عبد الله بن عمرو، فحدثني من فيه إلى في حديثاً سمعه من رسول الله ﷺ فأمله علي وكتبته، قال: فإنني أقسمت عليك كما أعرقت هذا البرذون حتى تأتيني بالكتاب قال: فركبت البرذون، فركضته حتى عرق، فأتيته^(٥) بالكتاب، فإذا فيه:

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ قال:

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ. والذي نفس محمد بيده لا تقوم

الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش^(٦) وسوء الجوار وقطيعة الأرحام، وحتى يُخَوَّنَ الأيمن، ويؤتمن الخائن.

إِنَّ أَسْلَمَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ^(٧) المسلمون من لسانه ويده، وإنَّ أفضل

الهجرة لمن هجر ما هي الله عنه.

(١) البرذون من الخيل: ما كان هجيناً. وهو العظيم الخلق، الغليظ الأعضاء. وبعض البرازين يُقاربُ العتاق من الخيل. ينظر: تاج العروس: برذن.

(٢) الأصل: تظهر. والمثبت من أ و د.

(٣) أ: أصحابه. تصحيف. د: أصحاب.

(٤) الأصل: زياد قال فإن. والمثبت من أ و د.

(٥) أ و د: وركضته.. وأتيته.

(٦) سقط من أ و د: والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش.

(٧) المسلمون من سلم: من أ و د والمختصر والتهديب ٥١/٦. المختصر: لَمَنْ.

والذي نفس محمد بيده إن مثل المؤمن لـكـمـثـل^(١) القطعة من الذهب،
نُفِخَ عليها، فلم تَغَيَّرَ ولم تنقص.

والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن كمثل النحلة^(٢)، أكلت طيباً
ووضعت طيباً ووقعت، فلم تكسر، ولم تفسد.

قال: [و] قال: ألا، وإن لي حوضاً ما بين ناحيته كما بين أيلة إلى مكة، أو

قال: صنعاء إلى المدينة، وإن / فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشدُّ بياضاً من
اللبن، وأحلى من العسل. من شرب منه لم يظمأ بعدها أبداً.

قال أبو سبرة: فأخذ عبيد الله بن زياد الكتاب، فجزعت عليه، فلقيني
يحيى بن يعمر، فشكوت ذلك إليه، فقال: والله، لأنا أحفظ له مني لسورة من
القرآن، فحدثني به^(٣) كما كان في الكتاب سواء.

وأخبرناه أبو عبد الله الفراءى وأبو المظفر الشيرى قالوا: أنا أبو سعيد محمد بن علي الخشاب، أنبا
أبو بكر محمد بن عبد الله، نا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن مشكان، حدثنا عبد الرزاق، أنا معمر
عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال:

شك عبيد الله بن زياد في الحوض، وكانت فيه حرورية^(٤)، فذكر الحديث

وقال فيه:

فقال أبو سبرة - رجل من أصحاب عبيد الله -: فإن أباك حين انطلق
وافداً إلى معاوية انطلقت معه، فلقيت عبد الله بن عمرو بن العاص، فحدثني من
فيه إلى في حديثنا سمعته من رسول الله ﷺ فأملأه علي، وكتبته.

قال: إني أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون، حتى تأتيني بالكتاب.

قال: فركبت البرذون، فركضت حتى عرق، فأتيته بالكتاب، فإذا فيه: حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

إن الله يبغض الفحش والتفحش، والذي نفس محمد بيده، لا تقوم
الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وسوء الجوار وقطيعه الأرحام، حتى يحون
الأمين، ويؤمن الخائن.

(١) أ و د: كمثل.

(٢) الأصل: النحلة. والمنبت من أ و د.

(٣) أ و د: تكرر فحدثني به.

(٤) الحرورية: الخوارج.

والذي نفس محمد بيده إن أسلم المسلمون لمن سلم المسلمون من لسانه ويده، وإن أفضل الهجرة لمن هاجر ما نهاه الله عنه^(١).
والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن كمثل اللقطة^(٢) من الذهب، نفع عليها صاحبها، فلم تتغير، ولم تنقص، والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن كمثل النحلة^(٣)، أكلت طيباً^(٤)، ووضعت طيباً، ووقعت، فلم تكسر، ولم تفسد.

ألا وإن لي حوضاً كما بين أيلة إلى مكة. أو قال: صنعاء إلى المدينة. وذكر الحديث.

وأما حديث أبي هلال فأخبرناه أبو عبد الله وأبو المظفر قالا: أنا أبو سعيد الخشاب، أنا أبو بكر الجوزقي نا أبو العباس الدغولي، نا الحسن بن أبي الربيع، نا أبو عامر، نا أبو هلال عن ابن يريدة قال:
كان عبيد الله بن زياد يكذب بالحوض، فذكر حديثاً طويلاً قال فيه:
فقال له عبد الله بن أبي سبرة الهذلي: أصلح الله الأمير، إن عندي كتاباً أملاه^(٥)
علي عبد الله بن عمرو، وخططه بيدي، لا يزيد حرفاً، ولا ينقص حرفاً، [ما] من كتاب أصبته اليوم أحب إلي منه.
قال: فجاء به، فإذا فيه:

إن الله يبغض الفحش والتفحش، وقطيعة الرحم، وسوء الجوار، و[أن]
يؤنن الأمين، ويؤتمن الخائن. موعدي حوضي.

قال: وذكر ما بين طرفيه وآيته.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو العز ثابت بن منصور قالا: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد - زاد الأنماطي: وأبو الفضل بن خيرون - قالا: أنا محمد بن الحسن، أنا محمد بن أحمد، أنا عمر بن أحمد، نا خليفة بن خياط قال:

أبو سبرة: اسمه سالم بن سلمة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر^(٦) بن جهممة بن مطرود بن مازن بن عمرو بن عميرة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن

(١) هاجر ما نهاه الله عنه: تركه.

(٢) أ و د والتهذيب ٥١/٦: القطة. اللقطة: الشيء الذي تجده ملقى، فتلقطه.

(٣) الأصل: النحلة. والمثبت من أ و د.

(٤) طيباً: من أ و د.

(٥) الأصل و أ و د: أملاه. تصحيف.

(٦) الأصل: نضر. والمثبت من أ و د.

سعد بن هذيل بن مدركة. ويقال: ابن سلمة بن عمرو. أبو سبرة الهذلي البصري
من بني سعد بن هذيل بن مدركة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة، أنا أبو الفضل عمر^(١) بن عبيد الله، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا
غنم^(٢) بن أحمد، ثنا حنبل بن إسحاق قال: قال علي بن المديني:

سالم / بن سلمة الهذلي.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو الفضل، أنا أبو الحسن الحماني، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا
إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت ثوح بن حبيب يقول:

اسم أبي سبرة الهذلي: سالم بن سلمة^(٣).

سمعت من علي بن المديني.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر محمد بن العباس إجازة، أنا
سليمان بن إسحاق الجلاب^(٤)، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية من تابعي أهل
المدينة من الموالي:

سالم بن سلمة: أبو سبرة الهذلي.

هذا وهم. ليس سالم من أهل المدينة، ولا من الموالي.

أنا أبو الغنائم محمد بن علي، ثم حدثنا أبو الفضل البغدادي، أنا أحمد بن الحسن^(٥) والمبارك بن
عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا: أنا أحمد
ابن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي، يدكر عن علي.

وفي رواية أخرى: يروي عن علي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن عبد الله

إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر الهذلي، أنا علي بن محمد قالوا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

سالم بن سلمة: أبو سبرة الهذلي^(٦). سمعت أبي يقول ذلك. ويقول: هو

مجهول.

(١) أ و د: أنا أبو الفضل بن عمر.

(٢) أ و د: عثمان.

(٣) من قوله (الهذلي). أخبرنا حتى قوله (سلمة): من أ و د.

(٤) الأصل وأ و د: الجلاب. تصحيف. وقد مر التعريف به (ص ٥١ ح ٥).

(٥) ليس في د: الحسن.

(٦) الأصل وأ: سالم بن سبرة. د: سالم بن سلمة بن سبرة. تصحيف. والصواب ما أثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّاسٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ مَكِّيًّا^(١) بِنَ عَبْدِآنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُسْتَلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو سَبْرَةَ: سَالِمُ بْنُ سَبْرَةَ: سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو.

رَوَى^(٢) عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَابِلِيُّ^(٣)، أَنَا الْحَصِيبُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو سَبْرَةَ: سَالِمُ بْنُ سَلْمَةَ الْهُذَلِيُّ.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّقَّازُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ

قَالَ:

أَبُو سَبْرَةَ سَالِمُ بْنُ سَلْمَةَ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ.

رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ.

وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الْبَلَّاذُورِيُّ، فِي كِتَابِهِ قَالَ:

وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ أَبُو سَبْرَةَ سَالِمُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ عَمْرٍو. وَكَانَ أَبُو سَبْرَةَ

مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

يُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَحَادِيثٌ. وَاسْتَعْمَلَهُ زِيَادُ^(٤) بْنُ أَبِي سَفِيَانَ عَلَى

قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، وَكَانَ يُهَاجِي أَبَا الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيَّ. وَفِيهِ يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ^(٥):

أَبْلَغُ أَبَا الْجَارُودِ عَنِّي رِسَالَهُ يَخْبُ بِهَا الْمَاشِي لِيَلْقَاكَ إِذْ يَغْدُو^(٦)

إِنَّ نِلْتَ خَيْرًا، سَرَّيْنِي أَنْ تَنَالَهُ تَنَمَّرَتْ لِي، ذَا لِبْدَةٍ، لَوْنُهُ وَرْدُ^(٧)

من الطويل

(١) أ و د: أبا حاتم علي.

(٢) أ و د: ورؤي.

(٣) أ و د: الوائلي. وهو عبد الله بن سعد بن حاتم، أبو نصر السجزي الوابلي. (ت ٤٦٩ هـ). منسوب إلى قرية من قرى سجستان، يقال لها وابل. ينظر: البداية والنهاية ٢٤٨/٨-٢٤٩. وقيل: الوائلي، منسوب إلى قرية يقال لها وائل. ينظر: المنتظم ١٨٧/١٦ وسير أعلام النبلاء ٦٥٤/١٧-٦٥٧ (وفيه: ت ٤٤٤ هـ).

(٤) أ: أحاديث. قلت بعد زياد. د: أحاديث. قلت: بعد زياد. تصحيف.

(٥) الأبيات مع اختلاف في الرواية من ستة له في ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ١٢٤-١٢٦ والأغاني ٣٨٦/١٢.

(٦) الأصل: يغدوا. أ و د: يعدوا. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٥٢/٦ وديوان أبي الأسود ص ١٢٤.

(٧) الأصل: في ذاكبده. أ و د: لي ذاكبده. تصحيف. التهذيب ٥٢/٦: في ذي لبده. الديوان: تنكرت حتى قلت: ذو لبده. اللبده: الشعر المتراكب بين كتفي الأسد. الورد: من أسماء الأسد.

فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهُ، وَلَوْ نُكَ لَوْنُهُ تَبَدَّلَتْهُ لِي، غَيْرَ أَنْكَ لَا تَعْدُو^(١)
 قال: فولد أبو سبرة الجارود بن أبي سبرة وعبد الله. وكان عبد الله من أفق
 أهل البصرة وأسماهم في زمانه، وكان خيرا.

٣٠ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٢)

ابن نَقِيلِ بن عَبْدِ العَزَى بن قُرْطِ بن رِيَّاحِ^(٣) بن عَبْدِ الله بن رَزَّاحِ^(٤) بن
 عَدِيَّ بن كَعْبِ بن لُؤَيِّ. أبو عبد الله. ويقال: أبو عبيد الله، ويقال: أبو عمر
 العَدَوِيُّ المَدَيُّ الفَقِيهُ.

رَوَى عن أبيه، وأبي هُرَيْرَةَ^(٥)، وأبي أَيُّوبِ الأنصاري، وعائشة، والقاسم بن
 محمد بن أبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق.

رَوَى عنه الزُّهْرِيُّ، وحميد الطويل، ونافع مولى ابن عمر^(٦)، ومحمد بن
 أبي حَرْمَلَةَ، والعلاء بن عبد الرحمن، وخالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي مريم
 الدمشقي، وعقبة بن أبي الصهباء الباهلي، ويحيى بن الحارث، وعمر بن الوليد
 الدمشقي، والوضين بن عطاء، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

وقدم الشام على عبد الملك بن مروان بكتاب أبيه بالبيعة له، وعلى
 الوليد^(٧) بن عبد الملك، وعلى عمر بن عبد العزيز^(٨) ./

ب / ١٢

(١) الأصل: لا تغدوا. التهذيب ٦ / ٥٢: لا تغدو. أ و د: لا تعدوا. تصحيف. والتصويب من الأغاني.

(٢) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٧ / ١٩٤-١٩٩ والمختار من مناقب الأختار ٢ / ٤٦٤-٤٦٦ وبغية
 الطلب ٩ / ٤١١٢-٤١٤٢ ووفيات الأعيان ٢ / ٣٤٩-٣٥٠ وتهذيب الكمال ١٠ / ١٤٥-١٥٤ وسير
 أعلام النبلاء ٤ / ٤٥٧-٤٦٧ والوفاء بالوفيات ١٥ / ٤٧-٤٨ والبداية والنهاية ٦ / ٣٧٦-٣٧٧ وتهذيب
 التهذيب ١ / ٦٧٦-٦٧٧ والأعلام ٣ / ٧١. وينظر: المختصر ٩ / ١٩٠-١٩٤ والتهذيب ٥٢-٥٧.

(٣) الأصول: رياح. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ١٥٠، ونسب قريش ص ٣٤٧.

(٤) أ: رياح. د: رباح. تصحيف. والضبط من جمهرة أنساب العرب ص ١٥٠.

(٥) أ و د: روى عن أبي هُرَيْرَةَ وعن أبيه.

(٦) الأصل: روى عنه الزُّهْرِيُّ ونافع الطويل وحميد مولى ابن عمر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: بغية
 الطلب ٩ / ٤١١٢ وتهذيب الكمال ١٠ / ١٤٧-١٤٨.

(٧) الأصل: فوق الوليد: الفاسق.

(٨) أ و د: الشام على عبد الملك بن مروان وعلى عمر بن عبد العزيز.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ وَأَبُو غَالِبِ بْنُ النَّبَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيِّ، نَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيِّ، نَا حَنْظَلَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْجَمْحُورِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنبَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى الْبَاقِلَانِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى الْقُرَشِيِّ، نَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى الْجُهَنِيِّ، نَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا قَرَعَ رَدَّهْمَا عَلَى وَجْهِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَحَاسِنِ مَسْعُودُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَانِمِ الْغَانِمِيِّ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخُرَاعِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدِ الْهَيْثَمِ بْنُ كُلَيْبِ الشَّاشِيِّ^(١) يُبْحَارِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ عَيْسَى الْعَبْسِيُّ - جاز لأبي عاصم البتيل^(٣) - وَغَرَقَ فِي وادي الجحفة. قال عباس: ونحن تلك السنة حجاج - نَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَمَرَ عَنِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ لَمْ يَرْسُلْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِنَّ وَجْهِهِ.

قال عباس^(٤): فذاكرنا بهذا يحيى بن معين، فقال: ما سمعناه^(٥) من أحدٍ إلا

أَنَّ حَمَّادَ بْنَ عَيْسَى، رَوَاهُ. وَهُوَ شَيْخٌ صَالِحٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ وَأَبُو الْمُظْفَرِ الشُّشَيْرِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزَرُودِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ

حَمْدَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلى، نَا أَبُو عَامِرٍ حَوْثَرَةُ^(٦) بْنُ أَشْرَسَ، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ [نَا] أَبُو حَرِيْمٍ الْبَاهِلِيُّ - زَادَ ابْنُ الْمُثَرِّقِ: وَسَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْهُ^(٧)، فَقَالَ: ثَقَّةٌ - وَقَالَا: عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الصَّبْحَ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ

(١) الأصل: غير معجمة. أ: الشاسي. د: الشامى. تصحيف. وهو الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي البنگني التركي. (ت ٥٣٥هـ). ينظر: ومعجم البلدان: بنگت وسير أعلام النبلاء ٣٥٩/١٥-٣٦٠. (وفيه: الهيثم ابن كليب بن سريح بن معقل) والوافي بالوفيات ٢٧/٢٣٩.

(٢) أ و د: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ، بِإِقْحَامِ (أبو). وقد مرّ التعريف به (ص ٧٧ ح ٢).

(٣) الأصل: جاز لأبي عاصم البتيل. أ: جاز لأبي عاصم البتيل. د: جاز لا عاصم البتيل. ولعلّ الصواب ما أثبت. جاز البتيل: عبره، وسار فيه.

(٤) التهذيب ٥٢/٦: قال العباس بن محمد الدوري، أحد رواة هذا الحديث: ذاكرت.

(٥) الأصل: ما سمعنا. وما أثبت من أ و د.

(٦) الأصل: جويرية. أ: جويرية. د: حويرية. تصحيف. وهو حوثره بن أشرس بن عون، أبو عامر البصري العدوي.

(ت ٢٣٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠/٦٦٨ والوافي بالوفيات ١٣/١٣٢.

(٧) ليس في أ و د: عنه.

الْفِتَى مِنْهَا هُنَا (١) - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَمِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ.

قال: ونا أبو عامر، حدّثني - وفي حديث ابن المُثَرِّبِ: أخبرني - عُقْبَةُ - يعني ابن أبي الصَّهْبَاءِ - عن سالم عن أبيه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَيَّ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ (٢)؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٣). قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ طَاعَةَ اللَّهَ طَاعَتِي (٤)؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ طَاعَةَ اللَّهَ طَاعَتَكَ. قَالَ: فَإِنَّ مِنْ إِطَاعَةِ (٥) اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَمَنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا (٦) أُمْرَاءَكُمْ. أَطِيعُوا أُمْرَاءَكُمْ (٧)، وَإِنْ صَلَّوْا فُجُودًا فَصَلُّوا قَعُودًا.

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوَيْتِيُّ، ثُمَّ (٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ ابْنُ خَيْرُونَ: وَمَحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: وَقَالَ حَسَنٌ - يَعْنِي الْجَرَوِيُّ (٩) - نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ (١٠)، نَا صَدَقَةُ، نَا يَزِيدُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّهُ كَانَ مَعَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِخُورَيْنَ قَرِيبًا (١١) مِنْ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ (١٢) ابْنُ رَاشِدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو الْجَمَاهِرِ، نَا ابْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ قَالَ:

(١) الأصل: العين. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٠/٩ والتهذيب ٥٢/٦. المختصر والتهذيب من ههنا.

(٢) د: تعلمون أي رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم، بإقحام ما تحته خط. هذا، وليس في التهذيب ٥٢/٦: إليكم.

(٣) الأصل: أنك رسول الله ﷺ.

(٤) د: ومن طاع الله طاعني.

(٥) أ و د والمختصر ١٩٠/٩: طاعة.

(٦) الأصل: أن يطيعوني... أن يطيعوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٠/٩ والتهذيب ٥٢/٦.

(٧) ليس في د والمختصر ١٩٠/٩: أطيعوا أمراءكم.

(٨) ليس في أ و د: ثم.

(٩) الأصل: الجروي. أ و د: الحرون. تصحيف. وهو الحسن بن عبد العزيز الجروي المصري (ت ٢٥٧هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٤٦/١٢.

(١٠) د: أنا أحمد بن عبدان، ناي يحيى بن حسان، بإقحام ما تحته خط.

(١١) الأصل و أ و د: قريب. تصحيف. خوارين: من قرى حلب معروفة، وحصن من ناحية حمص. ينظر: معجم البلدان: خوارين.

(١٢) د: ميمون.

كان مع عمر بن عبد العزيز سالم بن عبد الله وأبو قابلة ومحمد بن كعب وعراك بن مالك و^(١) ابن شهاب.

١٣ / أ

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبا أبو الحسين بن المهدي^(٢)، أنبا أبو الحسين عبد الرحمن ابن عمر بن أحمد بن حمّة الخلال^(٣)، أنبا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبّة، ثنا جدّي، نا مغلّي بن أسد^(٤) أخو^(٥) بهز نا عبد العزيز - يعني ابن المختار - عن عليّ بن زيد عن سعيد بن المسيّب قال:

قال لي عبد الله بن عمر: أتدري لم سميت ابني سالمًا؟ قال: قلت: لا.

قال: باسم سالم مؤلى أبي حذيفة.

قرأت على أبي غالب بن البّاء عن أبي محمد الجوهريّ، أنا أبو عمر بن حيوّيه، أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم ح^(٦) قال: وقرأ عليّ^(٧) سليمان بن إسحاق بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة قال: نا محمد بن سعد قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح^(٨) ابن فرط بن عدّي بن كعب بن لؤيّ. وأمه أم ولد. ويكنى سالم أبا^(٩) عمر.

قال محمد بن عمرو: روى سالم عن أبي أيوب الأنصاريّ، وعن^(١٠) أبي هريرة

وعن أبيه.

وسمع عبد الله بن محمد بن أبي بكر يُخبر أباه عن عائشة عن النبي ﷺ في

بناء الكعبة.

وكان ثقةً، كثير الحديث، عاليًا من الرجال، ورعًا.

أخبرنا أبو بكر وجيه^(١١) بن طاهر، أنبا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنبا أبو الحسن بن السقا وأبو

(١) الواو: من أ و د.

(٢) الأصل: الهندي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) لأصل: حمه الخلال. أ: جمه الخلال. د: جمه الخلال. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١ ح ٣).

(٤) الأصل: راشد. تصحيف. والتصويب من أ و د. د: يعلى بن أسد.

(٥) أ و د: أبو.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) الأصل و أ: وقرأ عليّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل و أ و د: رياح. تصحيف. والتصويب من كتاب الطبقات الكبير ١٩٤/٧. وينظر: جمهرة أنساب

العرب ص ١٥٠، ونسب قريش ص ٣٤٧.

(٩) د: أنا. تصحيف.

(١٠) ليس في أ و د: وعن.

(١١) أ و د: دحية. تصحيف، وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ١).

محمد بن بَالُوَيْه قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سالم بن عبد الله: كنيته أبو عمر.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالا: نا أبو الحسين بن الأبنوسي، أنا أحمد بن غبيد^(١)

إجازة، نا الرَّمْزِيُّ، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت أبي يقول:

سالم بن عبد الله: أبو عمر^(٢).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحماصي، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن

أحمد^(٣) بن الحسن بن مهزيان، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

وسالم بن عبد الله بن عمر يُكنى أبا عمر.

أنا أبو الغنائم الحافظ، ثم^(٤) حدثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل الباقلي وأبو الحسين الصيرفي

وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد الباقلي: ومحمد بن الحسن قالا: أنا أحمد بن عبدان - أنا

محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٥): أبو عمر القرشي العدوي

المديني.

قال الحسن بن واقع عن ضمرة بن ربيعة: مات سنة ست ومئة.

في^(٦) نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم بن منده، أنا أبو علي إجازة

ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر.

روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعائشة.

روى عنه الزهري، ونافع.

سمعت أبي يقول ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون

أنا مكِّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب سمع أباه.

روى عنه الزهري، ونافع.

(١) أ و د: أحمد بن عبد الله.

(٢) أ و د: ابن. تصحيف.

(٣) أ: حمد. تصحيف.

(٤) ليس في أ و د: ثم.

(٥) د: الحافظ. تصحيف.

(٦) د: وفي.

قرأت على أبي الفضل السَّلَامِيَّ عن أبي الفضل المَكِّيِّ، أنا عبِيدُ اللهِ بنُ سعيد بن حاتم، أنا الخَصِيبُ ابنُ عبد الله، أخبرني عبدُ الكَرِيمِ بنُ أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو عبد الله: سالم بن عبد الله بن عمر. وقيل: أبو عمر.

وقرأت على أبي الفضل عن أبي طاهر بن أبي الصَّفَر، أنا أبو القاسم الصَّوْفِي، أنا أبو بكر المَهَنْدِس، نا أبو بِشْر الدَّوْلَابِيُّ قال:

أبو عبد الله - ويقال: أبو عمر -: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن بن خَيْرُون، أنا عبد الملك^(١) بن / محمد، أنا محمد بن أحمد، أنا محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ قال:

سالم بن عبد الله بن عمر: أبو عمر.

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد، أنا نصر بن إبراهيم، أنبا سليم بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان نا علي بن إبراهيم بن أحمد، نا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعتُ محمد بن أحمد المُقَدَّمِيَّ يقول:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: أبو عمر.

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا محمد بن محمد الحاكم قال:

أبو عبد الله - ويقال: أبو عمر -: سالم^(٢) بن عبد الله بن عمر بن

الخطاب القرشي العدوي المدني. وأمه أم سالم، وهي أم ولد. أخو عبِيد اللهُ وحمزة^(٣) وزيد وواقد^(٤) وبلال وعمر.

سمع أباه، وأبا هريرة.

روى عنه نافع مولى ابن عمر، وابن شهاب، وعمر بن محمد بن زيد

وعمر بن دينار.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنبا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عمرو بن السَّمَاك، نا حنبل بن إسحاق قال: قال علي بن المَدِينِي:

سالم بن عبد الله: أبو عبِيد اللهُ.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن طاهر، أنبا مسعود بن ناصر، أنبا عبد الملك بن الحسن أنبا أحمد بن محمد بن الحسين قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عمر القرشي العدوي المدني.

(١) د: عبد الكريم.

(٢) أ و د: الحاكم، قال: أبو عمر: سالم.

(٣) الأصل: حمزة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: وواقد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ الرَّهْرِيُّ، وَنَافِعٌ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَخَنْزَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فِي

الإيمان وغير موضع.

قال البخاري: قال أبو نُعَيْمٍ: مات سنة ست ومئة^(١).

قال الذهلي: وفيما كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو نُعَيْمٍ: فِي آخِرِهَا

وقال ابنُ شَيْبَةَ: تَوَفِّي سَنَةَ سِتِّ وَمِئَةٍ، فِي آخِرِهَا.

وقال عمرو بنُ علي: مات سنة مئة، بعقبِ ذي الحجة.

وقال الواقدي مثل عمرو بن علي قال: صَلَّى عَلَيْهِ^(٢) هِشَامٌ بَعْدَ أَنْصِرَافِهِ مِنَ الْحَجِّ.

وقال الذهلي: نا يحيى بنُ بُكَيْرٍ قال: مات في ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ سِتِّ وَمِئَةٍ، وَصَلَّى

عليه هِشَامٌ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وقال الهيثم: تَوَفِّي سَنَةَ ثَمَانٍ وَمِئَةٍ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بَنُ^(٤) السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بَنُ النَّفَّورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بَنُ عَلِيٍّ بَنِ عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بَنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيِّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بَنُ بِلَالٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَنُ عُمَرَ يُشَبِّهُ أَبَاهُ عُمَرَ بَنَ الْخَطَّابِ، وَكَانَ سَالِمٌ يُشَبِّهُ أَبَاهُ

عَبْدَ اللَّهِ^(٥) بَنَ عُمَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ^(٦) بَنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بَنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نُعَيْمٍ، أَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بَنُ حَامِدِ الْأَصْفَهَانِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بَنُ هَاشِمٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنُ مَهْدِيِّ عَنِ^(٧) مَالِكِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي [أَنَا] الْبَغَالِيُّ^(٨)، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ

(١) أ و د: ثنتين ومئة.

(٢) د: صلى عليه، وسلم عليه. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: وقال الهيثم: توفِّي سنة ثمان ومئة.

(٤) ليس في د: ابن.

(٥) عبد الله: من أ و د.

(٦) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد بن علي، أبو عبد الله الأصبهاني الأديب الخلال (٤٤٣-٥٣٢هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٨٣/١ وسير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩-٦٢١-٦٢١ والوفيات ٢٦٠/١٢.

(٧) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: أبو المعالي النعالي. والنعالي غير معجمة. والصواب بإضافة (أنا)؛ فأبو المعالي أحمد بن عبد الغني =

البابسيوي، أنا الأحوص بن المُفضَّل نا أبي، نا أحمد بن حنبل، نا عبد الرحمن عن (١) مالك بن أنس (٢) عن يحيى ابن سعيد عن ابن المُسيَّب قال:

كان أشبه وُلدِ عُمَرُ به عبد الله، وأشبهه وُلدِ عبد الله [به] سالمٌ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكثاني، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون ابن راشد، نا أبو زُرْعَةَ، حدَّثني محمود بن خالد، نا مروان بن محمد، نا سليمان بن بلال، نا يحيى بن سعيد قال: سمعتُ سعيد بن المُسيَّب يقول:

أشبهه عبد الله بن عُمَرُ أباه عمر بن الخطاب، وأشبهه سالمٌ أباه عبد الله بن

عُمَرُ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سُفيان، حدَّثني يونس بن عبد الأعلى، أخبرني أشهب عن مالك قال: قال سعيد بن المُسيَّب:

كان عبد الله بن عُمَرُ أشبه وُلدِ عمر به / وكان سالمٌ بن عبد الله أشبه

١٤ / أ

وُلدِ عبد الله به.

قال مالك: ولم يكن أحدٌ في زمانِ سالم بن عبد الله أشبه بمن مَضَى من

الصالحين في الزُّهد والقصد والعيش منه؛ كان يلبس الثوب بدرهمين، ويشترى

الشِّمال (٣) يحملها.

وقال سليمان بن عبد الملك لسالم - وآه حسن السَّحْنَةَ (٤) -: أي

شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت، وإذا وجدت اللحم أكلته، فقال عمر (٥) له: أو

تشتهيه؟ قال: إذا لم أشتهيه تركته حتى أشتهيه.

= ابن محمد بن حنيفة، أبو المعالي الباجسرايي البغدادي. (ت ٥٦٣هـ). سمع الحسين بن أحمد التَّعَالِي (ت ٤٩٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٧٢/٢٠-٤٧٣ والوافي بالوفيات ٤٦/٧-٤٧ وشذرات الذهب ٢٠٧/٤. وترجمة الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة، أبو عبد الله البغدادي الحَمَامِي التَّعَالِي ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠١/١٩-١٠٣.

(١) سقط من أ: من قوله: (وأخبرنا أبو البركات الأنماطي) حتى قوله: (عبد الرحمن عن).

(٢) سقط من أ: (ابن أنس). وسقط من د: من قوله: (ابن مالك. وأخبرنا) حتى قوله: (أنس).

(٣) الأصل: الشمال. أ و د و التهذيب ٥٢/٦: السماك. تصحيف والمثبت من المختصر ١٩٠/٩. الشِّمال: جمع شَمْلَةٌ، وهي الثوب يُشتمل عليه. وسيرد في خبر تالٍ أنه اشترى شملة، وحملها بنفسه، إلى المسجد ثم إلى منزله. أما الشِّمال (جمع السَّمْلَة، وهي الماء القليل يبقى في الإناء ونحوه) فتصحيف لكون السياق لا يقبله. وأما السِّماك (الأسماك) فتصحيف إذ لم يكن في المدينة سمك آنذاك، لبعدها عن أماكن وجوده.

(٤) الأصل: غير معجمة. أ و د: السحجة. تصحيف. السَّحْنَة والسَّحْنَة: الهيفة واللون، ولين البشرة.

(٥) الأصل و أ و د والمختصر ١٩١/٩: عمر. والسياق يقتضي ما أثبت.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلْقَى ابْنَهُ ^(١) سَالِمًا، فَيَقْبَلُهُ، وَيَقُولُ: شَيْخٌ يُقْبَلُ شَيْخًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرِ أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ^(٣) قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقْبَلُ ابْنَهُ سَالِمًا، وَيَقُولُ: شَيْخٌ يُقْبَلُ شَيْخًا.

ويقول: **إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبِّينَ: حَبَّ الْإِسْلَامِ وَحَبَّ الْقَرَابَةِ.**

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيْوَيْهِ، أَنَا سُلَيْمَانَ بْنُ إِسْحَاقِ الْجَلَّابِ ^(٤)، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ يَقُولُ:

بَلَّغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُلَامُ فِي حَبِّ سَالِمٍ، فَكَانَ يَقُولُ ^(٥):

يَلُومُونَنِي فِي سَالِمٍ، وَأَلُومُهُمْ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَ: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

وَلِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سِوَى هَؤُلَاءِ سَالِمٌ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، وَمِنْ حَمَلَةِ ^(٦)

العِلْمِ. وفيه يقول عبد الله بن عمر:

يُذِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ، وَأُذِيرُهُمْ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ ^(٧)

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّغُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا عَيْسَى بْنُ سَالِمٍ، نَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ:

(١) الأصل: أبيه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الأصل: تكرر حدثني أبي أحمد.

(٣) هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح، أبو أحمد العجلي الكوفي المقرئ. (١٤١-٢١١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤٧٧/٩-٤٧٨ والمتنظم ٢٤٥/١٠ وسير أعلام النبلاء ٤٠٣/١٠-٤٠٥.

(٤) الأصل و أ و د: الحلاب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥١ ح ٥).

(٥) البيت، برواية مغايرة للشطر الأول، لزهير بن أبي سلمى (شرح شعر زهير بن أبي سلمى ص ٢٥٦). وقد ذكر المحقق (د. فخر الدين قباوة) أن البيت متنازع مع آخرين: عبد الله بن عمر وأبي الأسود الدؤلي وعبد الله بن معاوية الفزاري ودارة بن سالم. وينظر: ديوان أبي الأسود الدؤلي ص ٢٥٠-٢٥١.

(٦) الأصل: جملة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل و أ و د: يريدونني.. وأرودهم. تصحيف. والتصويب من شرح شعر زهير بن أبي سلمى ص ٢٥٦. وأداره عن الأمر: طلب إليه تركه، وصرفه عنه.

من الطويل

من الطويل

دخلتُ على ابنِ عُمرَ، فقومتُ كلَّ شيءٍ في بيته، فما وجدته يسوي^(١) مئةَ درهم. قال: ثم دخلتُ مرّةً أخرى فما وجدتُ ما يساوي^(٢) ثمنَ طيلسانٍ. قال: ودخلتُ على سالمٍ، من بعده فوجدته على مثلِ حاله^(٣).

قال: وأنا أبو بكر بن الطَّيِّبِ، أنبا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبدُ الله بنُ جعفر، نا يعقوب، حدَّثني زيدُ بنُ بشر وعبد العزيز - يعني ابنَ عمران الخزاعي - قالوا: نا ابنُ وهب، حدَّثني مالك عن يحيى بن سعيد قال:

قلتُ لسالم بن عبد الله في شيء سمعته منه: أسمعته من ابنِ عُمرَ؟ قال مرّةً واحدةً؟ نعم، وأكثرَ من مئة مرّة.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا علي بن محمد بن السقا وعبد الرحمن بن محمد قالوا: نا محمد بن يعقوب، نا عباس بن محمد قال: سمعتُ يحيى بن معين يقول:

سالم والقاسم حديثهما قريبٌ من السواء، وسعيد بن المسيب أيضاً^(٤) قريبٌ منهما، وإبراهيم أعجب إليّ^(٥) مُرسلاتٍ^(٦) منهم. قلتُ ليحيى: فسالم أعلمُ بابنِ عُمرَ أو نافع؟ قال: يقولون: إن نافعاً لم يُحدِّث حتى مات سالم^(٧).

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال^(٨): أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب^(٩)، أنا أبو منصور محمد بن الحسن، أنا أبو العباس^(١٠) أحمد بن الحسين النَهْوَندِيُّ / أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاريُّ

١٤ / ب

وسئل عن سالم بن عبد الله: سمع من عائشة؟ فقال: لا.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبا رَشْأ بنُ نَظيف، أنبا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان نا أحمد بن داود، نا المازني عن الأصمعي عن أبي الزناد قال:

(١) أ: يُسوي: يساوي، أي: يعادل قدرًا وقيمة. يسوي كيرضى، لغة قليلة. من كلام المولدين. وقيل: هي فصيحة. ينظر: تاج العروس: سوي.

(٢) الأصل: سوي. تصحيف. أ: يُسوي. والمثبت من د.

(٣) د: على حاله.

(٤) ليس في أ و د: أيضاً.

(٥) الأصل: إلى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) التهذيب ٥٣/٦: مرسلاً. الحديث المرسل: هو الحديث الذي سقط من سلسلة روايته الصحاحي، ورفع التابعي إلى الرسول ﷺ رأساً.

(٧) الأصل: سالما. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٥٣/٦.

(٨) من قوله (أخبرنا والدي) حتى قوله (قال): من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: الخطيب.

(١٠) ليس في أ و د: أبو العباس.

كان أهل المدينة يكرهون اتِّخَاذَ أَمْهَاتِ^(١) الأولاد، حتى نشأ فيهم الغُرُّ^(٢) السادة: عليُّ بن الحسين بن عليِّ بن أبي طالب والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فقهَاء^(٣)، ففاقوا أهل المدينة علمًا وثقًى وعبادةً وورعًا، فرغب الناس حينئذٍ في السَّراري^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، نَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ:

كان فقهَاءُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَصْدُرُونَ عَنْ رَأْيِهِمْ سَبْعَةً: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ: وَكَانُوا إِذَا جَاءَتْهُمْ الْمَسْأَلَةُ دَخَلُوا فِيهَا جَمِيعًا، فَنَظَرُوا فِيهَا، وَلَا يَقْضِي الْقَاضِي حَتَّى تُرْفَعَ^(٥) إِلَيْهِمْ، فَيَنْظُرُونَ فِيهَا، فَيَصْدُرُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهُ وَأَبُو يَغْلَى حَمَزَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْبِزْزُ قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشَرَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ التَّابِعِينَ:

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ^(٦)، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمْرُؤُ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

(١) الأصل: أمهاد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩١/٩. التهذيب ٥٣/٦: أم. (٢) الأصل و أ و د: الغراء. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٥٣/٦ وبغية الطلب ٤١٢٢/٩. الغر: جمع أعر، وهو الكرم الأفعال، المشهور بها. المختصر ١٩١/٩: الغراء. تهذيب الكمال ١٥٠/١٠: نشأ فيهم الغراء الغر.

(٣) ليس في أ و د: ابن الخطاب فقهَاء.

(٤) السَّراري: جمع السَّرِيَّة. وهي الأمة، يتخذها صاحبها كالزوجة بحق التملك.

(٥) الأصل و أ و د: يرفع. والمثبت من التهذيب ٥٣/٦ وبغية الطلب ٤١٢٢/٩.

(٦) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: كنيته اسمه. وكان من سادة قريش. (ت ٥٩٤هـ).

ينظر: نسب قريش ص ٣٠٣ - ٣٠٤ والوفاي بالوفيات ١٠/١٤٨-١٤٩.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْبِيِّ وَثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ قَالَا: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: نَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

سالم بن عبد الله بن عمر، مَدِينِيٌّ تَابِعِيٌّ ثِقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الرَّزِيُّ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنِي عِثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ^(١) بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ عُمَرَ قَالَ:

جاء بدويٌّ إلى عبد الله بن عبد الله، وهو جالسٌ في مجلسهم، حوله ولده وأصحابه، فاستفتاه في مسألة، فقال: يُريدُ^(٣) أبا عمر. وأقبل على بعض بنيه فقال: اذهب إلى عمك، فقل له: هذا مُستَرشدٌ، فدخل على سالم، فوجده جالسًا في دار عبد الله بن عمر، بين رجليه رَحَى، يَنْقُشُهَا، فقال له: يقول لك أخوك: هذا مُستَرشدٌ، فسأله عما يُريد، فذكر ذلك، فأجابته، فخرج البدوي، وهو يرى شرف عبد الله، فقال: لم^(٤) أر كالיום فقيها ولا مَفْقُوها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ^(٥) الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ ابْنُ بَكْرٍ:

وقدِمَ مُقَدِّمُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ الْمَدِينَةَ، فَأَتَوْا بَابَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَسَمِعُوا رُغَاءَ بَعِيرٍ، فبينما هم كذلك خرج عليهم رجلٌ آدمٌ شديدُ الأذمة^(٦) متزَّرٌ بكساء صوفٍ إلى تَنْدُوتِهِ^(٧) فقالوا له: مولاك / داخلٌ؟ فقال: مَنْ تُريدون؟ قالوا: سالم بن عبد الله.

١٥ / أ

(١) أبو بكر: اسم وكنية لأحد أبناء عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. ينظر: نسب قریش ص ٣٥٨.

(٢) الأصل: لفظه (صح) فوق عبد الله (الثانية). أ و د: عبد العزيز بن عبد الله بن عمر.

(٣) د: يزيد. تصحيف. بغية الطلب ٤١٢٣/٩: تريد.

(٤) الأصل: ألم. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٥٣/٦.

(٥) أ و د: أبو. تصحيف.

(٦) الأذمة: السُّمرة.

(٧) التَّنْدُوتَةُ لِلرَّجُلِ: كالتَّنْدِي لِلْمَرْأَةِ.

قال ابن^(١) بُكَيْر: فَلَمَّا كَلَّمَهُمْ جَاءَ شَيْءٌ غَيْرُ الْمُنْظَرِ. قال: مَنْ أَرَدْتُمْ؟ قالوا: سالم^(٢). قال: ها أنا ذا^(٣)، فما جاء بكم؟ قالوا: أردنا أن نسألك. قال: سلوا عما شئتم، وجلس، ويده مُلَطَّخَةٌ^(٤) بالدم والقَيْح الذي أصابه من البعير، فسألوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الْمَيْدَانِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَنْظَلِيِّ يَقُولُ:

أَصْحُ الْأَسَانِيدِ كُلِّهَا: الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني الحسين بن عبد الله الصَّيْرِيُّ، حدثني محمد بن حماد الدُّورِيُّ^(٥) بجلب أخيرني أحمد بن القاسم بن نصر بن دُوسْت، نا حجاج بن الشاعر قال:

اجتمع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني في جماعة معهم اجتمعوا، فتذاكروا أجود^(٦) الأسانيد الجياد، فقال رجل منهم: أجود الأسانيد: شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر أخى أم سلمة عن أم سلمة. وقال علي بن المديني^(٧): أجود الأسانيد: ابن عون عن محمد بن عبيدة عن علي. وقال أبو عبد الله^(٨): الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ. وقال يحيى: الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، فقال له إنسان: الأعمش مثل الزُّهْرِيِّ؟ فقال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزُّهْرِيِّ؛ الزُّهْرِيُّ يَرَى الْفَرَضَ^(٩) والإجازة، وكان يعمل لبني أمية. وذكر الأعمش، فمدحه، فقال: فقير، صبور، مجانب للسلطان. وذكر علمه^(١٠) بالقرآن وورعه.

(١) سقط من أ و د: ابن.

(٢) الأصل و أ و د وبغية الطلب ٤١٢٤/٩: سالم. والتقدير: المراد سالم. التهذيب ٥٤/٦: سالمًا. والتقدير: أردنا سالمًا.

(٣) الأصل: دون إعجام. والإعجام من التهذيب ٥٤/٦: وتهذيب الكمال ١٤٩/١٠. أ و د: ها أنا.

(٤) الأصل و أ و د وبغية الطلب ٤١٢٤/٩: وتهذيب الكمال ١٤٩/١٠: ملطخ. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٥٤/٦.

(٥) الأصل: غير معجمة. أ: الذوري. د: الزوري. تصحيف. ينظر لهذه النسبة والسند: بغية الطلب ٢٥١٢/٦.

(٦) أ و د: أجواد. وهو جمع جواد، أي: بين الجودة.

(٧) سقط من أ و د: من قوله: (رجل منهم) حتى قوله: (المديني).

(٨) التهذيب ٥٤/٦: وقال أحمد. انتهى. يعني أحمد بن حنبل، وكنيته أبو عبد الله.

(٩) أ و د والتهذيب ٥٤/٦: العرض.

(١٠) الأصل والتهذيب ٥٤/٦: علقمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

قرأت على أبي غالب بن البتاء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوَيْه، أنا أحمد بن معروف ثنا الحسين بن الفهم

قال: وقرئ علي^(١) سليمان بن إسحاق بن الخليل، نا الحارث بن أبي أسامة قال: أنا محمد بن سعد أنا زُوُح بن عُبادَة وعمرو بن عاصم الكلابي قال: نا همام بن يحيى عن عطاء بن السائب قال:

دَفَعَ الحِجَّاجُ إلى سالم بن عبد الله سَيْفًا، وأمره بقتل رجل، فقال سالم للرجل: أمسلم أنت؟ قال: نعم، إمض لِمَا أُمِرْتُ به. قال: فصليت^(٢) اليوم صلاة الصبح؟ قال: نعم. قال: فرجع إلى الحجاج، فرمى إليه بالسيف، وقال: إنه ذكر أنه مسلم، وأنه قد صلى صلاة الصبح اليوم. وإن رسول الله ﷺ قال: مَنْ صَلَّى صلاة الصُّبْحِ فهو في ذمة الله.

قال الحجاج: لَسْنَا نقتله على صلاة الصبح، ولكنّه مِمَّنْ أعانَ على قتل عثمان، فقال سالم: ها هنا مَنْ هو أَوْلَى بعثمان مَنِّي، فبلغ ذلك عبد الله بن عمر فقال: ما صنع سالم؟ قالوا: صنع كذا وكذا، فقال ابن عمر: مُكَيِّسٌ مُكَيِّسٌ^(٣).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران^(٤)، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، نا أحمد بن منصور، نا عبد الرزاق، أنا معمر^(٥) عن عبد الله بن مسلم، أخي^(٦) الزهري قال:

كنت جالسًا عند سالم بن عبد الله في نفرٍ من أهل المدينة، فقال رجل: ضرب الأمير رجلاً^(٧) أسواطًا، فمات؟ فقال سالم: عاب الله على موسى في نفس^(٨) كافرة^(٩) قتلها.

(١) د: وقرأ علي.

(٢) التهذيب ٥٤/٦: أ فصليت

(٣) الأصل: مليس مليس. التهذيب: ملبس ملبس. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر: ١٩١/٩. رجل مكيس كمعظم: كيس، أي: معروف بالعقل. ينظر: تاج العروس: كيس.

(٤) الأصل: أبو الحسن بن بشران. أ و د: أبو الحسين بن بشران. وقد مرّ التعريف به (ص ٨٢ ح ٤).

(٥) ليس في أ و د: أنا معمر.

(٦) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وعبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله، أبو محمد الزهري المدني، أخو محمد بن مسلم أبي بكر الزهري. وأبو محمد أسن من أخيه أبي بكر، ومات قبله. أما أبو بكر فمات سنة ١٢٤هـ. ينظر: المختصر ٧٢/١٤ وشذرات الذهب ١٦٢/١-١٦٣.

(٧) الأصل: الا (بياض بمقدار كلمة) بما رجلا. وجاءت (رجلا) في هامش الأصل، ومعها لفظة (صح) وفي المتن إشارة إلى موضع الإضافة. وتصويب العبارة من أ و د والتهذيب ٥٤/٦.

(٨) الأصل: نفسي. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٥٤/٦.

(٩) أ و د: فأمره. تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ طَاوُوسٍ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بِنِ أَبِي عَثْمَانَ^(١)، أَنَا أَبُو عَمَرَ بِنِ مَهْدِيِّ
أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ يَعْقُوبَ بِنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي، نَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ:

أَوْصَى ابْنُ عُمَرَ إِلَى^(٢) عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَتَرَكَ^(٣) سَالِمًا، وَكَانَ أَسَنًّا مِنْهُ
مِنْهُ فَقِيلَ لَهُ: أَتَدْعُ / سَالِمًا؟ فَقَالَ: أَوْ تَعْلَمُونَ بَعْدَ اللَّهِ بِأَسًا؟ قَالَ: فَلَمَّا وُضِعَ
عَلَى سُرِيرِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِسَالِمٍ: تَقَدَّمْ، قَالَ: مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ، وَقَدْ قَدَّمَكَ^(٤) أَبِي.
قَالَ يَعْقُوبُ: سَمِعْتُ^(٥) فِي حَدِيثٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي
أَكْرَهُ أَنْ أُدْتَسَّ سَالِمًا بِالْوَصِيَّةِ، وَأَشْغَلُهُ عَمَّا هُوَ فِيهِ.

يُرِيدُ: الْعِبَادَةَ^(٦).

أَنبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنِ أَبِي الْحَسَنِ بِنِ
إِبْرَاهِيمَ أَنَا سَهْلُ بِنِ يَشْرِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ مُحَمَّدِ الطُّغَّلِ^(٨)، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بِنِ أَحْمَدَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، نَا مُوسَى بِنِ هَارُونَ، نَا شَيْبَانُ، نَا جَرِيرُ بِنِ حَارِمٍ قَالَ:

أَتَى سَالِمٌ بِقَدْحٍ مُفَضَّضٍ، فَلَمَّا ذَهَبَ لِيَتَنَاوَلَهُ رَأَى الْفِضَّةَ الَّتِي فِيهِ، فَتَرَكَه
فَقَالَ رَجُلٌ لِنَافِعٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِيهِ؟ قَالَ: مَا سَمِعَ فِي آنِيَةِ فِضَّةٍ^(٩).

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ^(١٠) قَالَتْ: أَنَا^(١١) أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بِنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنِ
الْمُثَرِّئِ نَا مُحَمَّدُ بِنِ جَعْفَرِ الزُّرَّادِ، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بِنِ سَعْدٍ، نَا هَارُونَ بِنِ مَعْرُوفٍ، نَا ضَمْرَةُ قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ، حَدَّثَنَا
عَلِيُّ^(١٢) بِنِ زَيْدٍ قَالَ:

(١) أ و د: طَاوُوسٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنِ أَبِي عَثْمَانَ.

(٢) الأَصْلُ: أَبِي. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د.

(٣) الأَصْلُ: وَبِرْكَ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د وَبِغِيَةِ الطَّلَبِ ٤١٢٦/٩.

(٤) أ و د: لِأَتَقَدَّمَ دُونَ قَدَمِكَ. تَصْحِيفٌ.

(٥) أ و د: وَسَمِعْتُ.

(٦) لَيْسَ فِي أ و د: يُرِيدُ: الْعِبَادَةَ.

(٧) أ و د: إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا.

(٨) أ و د: أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ الطُّغَّلَانِ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ مُحَمَّدُ بِنِ الْحُسَيْنِ بِنِ مُحَمَّدِ بِنِ
الْحُسَيْنِ، أَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ ثُمَّ الْمَصْرِيِّ الْبَيْرُوتِيِّ التَّاجِرِ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الطُّغَّلِ. (٣٥٩-٤٤٨هـ). يَنْظُرُ: سِيرُ
أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ١٧/٦٦٤-٦٦٥ وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣/٢٧٨. وَالتُّغَّلُ: مَنْ يَبِيعُ الطُّغْلَ. وَهُوَ الطِّينُ الْأَصْفَرُ
الْمَعْرُوفُ بِمِصْرَ. وَيُسْتَعْمَلُ لِصَبْغِ الثِّيَابِ. وَإِلَيْهِ تُسَبُّ الْمَذْكُورِ. يَنْظُرُ التَّاجِرُ: طِفْلٌ.

(٩) إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيَطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾. سُورَةُ الْإِنْسَانِ - الْآيَةُ
١٥.

(١٠) سَقَطَ مِنْ د: مُحَمَّدٌ.

(١١) الأَصْلُ: لَنَا. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ و د.

(١٢) أ و د: حَدَّثَنَا عَنْ عَلِيٍّ. وَهَذَا يُوجِبُ بِنَاءَ (حَدَّثَنَا) لِلْمَجْهُولِ.

دخلت على سالم بن عبد الله منزله، وكان لا يأكل إلا معه مسكيناً^(١).
قال: فأرسل مولاة يأتيه بمسكين، فأتاه بعجوز عمياء، حذباء، فأدناها، فأكلت معه.

قال: ونا هارون، نا صمرة عن ابن شوذب قال: حدثنا عن علي بن زيد قال^(٢):

كان لسالم بن عبد الله بن عمر حماراً هرم^(٣)، فنهاه بنوه عن ركوبه فأبى أن يدعه. قال^(٤): فجدعوا أذنه، فأبى أن يدع ركوبه، ثم جدعوا أذنه الأخرى فأبى أن يدع ركوبه. قال: فقطعوا ذنبه فركبه أجدع^(٥) الأذنين، أبتز الذنب.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله نا يعقوب، حدثني سعيد بن منصور، نا سفيان عن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال:

كان سالم إذا خرج عطاؤه فإن كان عليه دين قضاها، ثم يصل منه إن أراد أن يصل، ويتصدق منه، ثم يحبس^(٦) لعياله نفقتهم، ثم كتب^(٧) على ما بقي: للحج إن شاء الله، أو للعمرة إن شاء الله.

قال: وحدثني سعيد، حدثني سفيان عن شيخ من أهل المدينة قال: قال سالم:

لو لم أجد للحج إلا حماراً أبتز لحججت عليه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن^(٨) بن السقا، نا أبو العباس الأصم نا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: حدثنا سلمة الأبرش، حدثني محمد بن إسحاق قال:

رأيت سالم بن عبد الله يلبس الصوف. وكان عالج الخلق^(٩) يُعالج^(١٠) بيديه، ويعمل.

(١) الأصل: بسكين. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٢/٩ والتهذيب ٥٤/٦.

(٢) حدثنا عن علي بن زيد قال: من أ. وبعده مقحم: دخلت على سالم قال.

(٣) الأصل: حماد هرم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٢/٩ والتهذيب ٥٥/٦.

(٤) ليس في أ و د: قال.

(٥) الأصل و د: أجدع. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ١٩٢/٩ والتهذيب ٥٥/٦.

(٦) الأصل: تحبس. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٢/٩ والتهذيب ٥٥/٦.

(٧) التهذيب ٥٥/٦: ثم يكتب.

(٨) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الباقي بن حسن بن أحمد، أبو الحسن بن السقا المقرئ. (ت نحو ٣٩٠هـ). ينظر: الوابي بالوفيات ١٣/١٨.

(٩) الأصل: عالج الخلق. د: علق الخلق. تصحيف. أ: عالج الخلق. والجيم غير معجمة. العالج: الشديد الجاني من الرجال.

(١٠) يُعالج: يزاول ويمارس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبُو منصورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى السُّكْرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ
ابنِ الأَزْهَرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْغَلَّابِيِّ^(١)

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابِئِزِيُّ، أَنَا أَبُو أَمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، أَنَا أَبِي^(٢)، نَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ نَا سَلَمَةُ بْنُ
الْفَضْلِ الْأَبْرَشِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ:

رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَلْبَسُ الصُّوفَ، وَكَانَ عِلَجَ الْخَلْقِ^(٣)
يُعَالِجُ بِيَدَيْهِ، وَيَعْمَلُ^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ قَالَ:

رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ، يَشْتَرِي حَوَائِجَ نَفْسِهِ.
أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ^(٥) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ /
الْمَنْذَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ، نَا الْقَعْنَبِيُّ^(٦)، نَا
أَبُو مَرْوَانَ الْبِزَّازُ^(٧) قَالَ:

جَاءَنَا سَالِمٌ، يَطْلُبُ ثَوْبًا^(٨) سُبَاعِيًّا، فَنَشَرْتُ عَلَيْهِ ثَوْبًا، فَذَرَعَهُ، فَإِذَا هُوَ
أَقَلَّ مِنْ سُبَاعِيٍّ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَلْتُ: سُبَاعِيٍّ؟ قُلْتُ: كَذَلِكَ نُسَمِّيْهَا. قَالَ: كَذَلِكَ
يَكُونُ الْكُذْبُ.

خَالَفَهُ غَيْرُهُ فِي اسْمِ الْبِزَّازِ، فَقَالَ: أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مَرْوَانُ.

فَهُوَ^(٩) فِيمَا قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حُثُوبَةَ
أَنَا سُلَيْمَانُ^(١٠) بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ

(١) الأصل: غير معجمة. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٢) الأصل: الْغَلَّابِيُّ أَنَا أَبُو، فبِإِضْ بِمَقْدَارِ كَلِمَةٍ. تَصْحِيفٌ.

(٣) الأصل: الْخَلْقِ. تَصْحِيفٌ.

(٤) سقط من أ و د: من قوله: (أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) حَتَّى قَوْلِهِ: (بِيَدَيْهِ وَيَعْمَلُ).

(٥) أ و د: الْحَسَنِ.

(٦) أ و د: الْقَعْنَبِيُّ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ الْقَعْنَبِيُّ.

(٧) (ت ٢٢١ هـ). يَنْظُرُ: وَفِيَاتُ الْأَعْيَانِ ٤٠/٣ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٢٥٧/١٠ وَالْوَاثِي بِالْوَأْفِيَّاتِ ٣٣١/١٧ وَشَذَرَاتُ

الذَّهَبِ ٤٩/٢: (وَفِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ).

(٨) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ أ و د، وَسَيَتَكَرَّرُ، غَيْرَ أَنَّ الْخَبَرَ التَّالِيَّ يَرْجَحُ أَنَّهُ بِزَّازٌ لَا بَزَّازٌ.

(٩) لَيْسَ فِي أ و د: ثَوْبًا.

(١٠) أ و د: وَهُوَ.

(١١) أ و د: سَلِيمٌ. تَصْحِيفٌ. وَقَدْ سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهِ. (ص ٥١ ح ٥).

فَعَنْبٍ وَمُطَرَفٌ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَسَارِيِّ قَالَا: نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ مِرْوَانُ^(١) بَنُو جَبْرِ الْبَزْزِيُّ قَالَ:

جَاءَنَا سَالِمٌ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ. فَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ ابْنُ سَهْلِ الْبَخَارِيِّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ، نَا حَرْمَلَةُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرْمَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ:

أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فِي حَوَائِجِ نَفْسِهِ.

قَالَ: وَاشْتَرَى سَالِمٌ شِمْلَةً، فَانْتَهَى بِهَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَمَى بِهَا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَحَبَسَهَا عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: أَلَا نَبَعْتُ^(٢) مَنْ يَحْمِلُهَا لَكَ، فَقَالَ سَالِمٌ: بَلْ أَنَا أَحْمِلُهَا.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَالِكٌ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَخْرُجُ إِلَى السُّوقِ، فَيَشْتَرِي، وَكَانَ سَالِمٌ، دَهْرَهُ

يَشْتَرِي فِي الْأَسْوَاقِ وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ زَمَانِهِ. فَقِيلَ لِمَالِكٍ: أَيُّكَرُهُ لِلرَّجُلِ^(٣)

الْفَاضِلِ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى السُّوقِ، وَيَشْتَرِي حَوَائِجَهُ لِيُحَابِيَ بِفَضْلِهِ^(٤)؟ فَقَالَ: لَا، وَمَا

بِأَس^(٥) بِذَلِكَ، قَدْ^(٦) كَانَ سَالِمٌ يَفْعَلُ ذَلِكَ، وَقَرَأَ مَالِكٌ: ﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي

الْأَسْوَاقِ﴾، فَلَأَيِّ شَيْءٍ يَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ^(٧)؟

سورة الفرقان

الآية ٧

وَذَكَرَ مَالِكٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِذْنَا وَمَنَاوَلَهُ، وَقَرَأَ عَلَيَّ^(٨) إِسْنَادَهُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

أَنَا الْمُعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ^(٩)، نَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَارِثِيُّ، نَا الْعُثَيْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلَ سَالِمٌ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) بَنُو عُمَرَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَلَى

(١) د: عبد الملك بن مروان. بإقحام ابن.

(٢) أ والتهديب ٥٥/٦: تبعث.

(٣) الأصل و أ: الرجل. تصحيف. والتصويب من د و التهذيب ٥٥/٦.

(٤) أ و د: لعمله. التهذيب ٥٥/٦: لفضله.

(٥) الأصل: ناس. أ: غير معجمة. والتصويب من د و التهذيب ٥٥/٦.

(٦) د: وقد.

(٧) ليس في أ و د: فلأَيِّ شَيْءٍ يَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ.

(٨) الأصل و د: على. تصحيف. والمثبت من أ.

(٩) أ و د: اللوكين. تصحيف. وهو الحسين بن القاسم بن جعفر بن محمد، أبو علي الكوكبي الكاتب الأخباري

(ت ٣٢٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٨٦/٨-٨٧ والوافي بالوفيات ١٩/١٣.

(١٠) د: دخل ابن بن عبد الله، وبين (ابن) و(ابن) بياض بمقدار حرفين.

سالم ثياب غليظة رثة، فلم يزل سليمان يُرحب به، ويرفعه حتى أقعده معه^(١) على سريره، وعمر بن عبد العزيز في المجلس، فقال له رجل من أخريات الناس: أما استطاع خالك أن يلبس^(٢) ثياباً فاخرة، أحسن من هذه، ويدخل^(٣) فيها على أمير المؤمنين؟ وعلى المتكلم ثياب سرية، لها قيمة، فقال له عمر: ما رأيت هذه الثياب التي على خالي وضعت في مكانك هذا، ولا رأيت ثيابك هذه رفعتك إلى مكان خالي ذاك.

قال القاضي^(٤): لقد أحسن عمر في جوابه، وأجاد في الذب عن خاله. وقد أنشدنا ابن دريد في خبر، قد ذكرته، في غير هذا الموضع، لبعض الأعراب^(٥):

من البسيط

يُعايظونا بقمصانٍ لهم جُدِّ كَأَنَّنا لا نَرى في السُّوقِ قُمَصاناً^(٦)
ليس القميصُ، وإن جددت رقعته بجاعلٍ رجلاً إلا كما كانا
وأنشدنا أيضاً لأعرابي قصداً باب بعض الملوك، فحجبه الآذن، وجعل يستأذن لغيره ممن له بزة:

من البسيط

رأيتُ آذِننا يَسْتامُ بِزَتنا وليس للحَسبِ الزَّاكي بِمُستامٍ
فلو دُعينا على الأحسابِ قَدَمنا مَجْدُ تليدٌ، وجَدُّ راجحٌ نامي^(٧)
ولقد أحسن الذي قال:

من الكامل

قد يُدرِكُ الشَّرَفَ الفتي، وإزارُهُ خَلِقٌ، وجيبُ قميصِهِ مَرَقُوعٌ

١٦ / ب

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخليص / أنبا أحمد ابن سليمان، حدثنا الزبير بن أبي بكر^(٨) قال: وحدثني عبد الله بن عمر بن القاسم العمري، حدثني الأسقف قال:

(١) الأصل: ومعه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٢/٩ والتهذيب ٥٥/٦ وتهذيب التهذيب ١٥١/١٠.

(٢) أ و د: تلبس. تصحيف.

(٣) أ و د: وتدخل. تصحيف.

(٤) المختصر ١٩٢/٩: قال الحافظ. وفي التهذيب ٥٥/٦: قال القاضي المعافى بن زكريا.

(٥) والبيتان لبعض الأعراب في أكثر من مصدر. ينظر: الجليس الصالح ١٠/٤ وبغية الطلب ٤١٢٥/٩.

(٦) الأصل و أ و د والتهذيب ٥٥/٦: كأنها لا ترى. تصحيف. والتصويب من الجليس الصالح وبغية الطلب.

(٧) الأصل: قديميا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٥٥/٦.

(٨) أ: الزبير بن أبي بكر. تصحيف. وهو الزبير بن أبي بكر بكار. وقيل: الزبير بن بكر بن بكار. وكنيته أبو بكر

الزبير الأسدّي القرشي، نسابة قريش في زمنه. ينظر لتسمية أبيه: وفيات الأعيان ٣١١/٢-٣١٢ =

كنتُ أخرجُ مع سالم بن عبد الله إلى مكة، فكان يخرجُ علي شارفٍ^(١) وعليه بركان^(٢)، إذا نزل افترشَ نصفَهُ، والتحفَ النصفَ الآخرَ، وكان يشتري لنا في كلِّ منزلٍ شاةً، فإذا قَدِمَ أمرَ بالشارفِ التي كان عليها، فُتَحرتُ لأصحابِ الصُّفَّةِ^(٣)، وقسمَ لحمَها فيهم^(٤).

قال: ونا الرُّبَيْرُ، حَدَّثني سليمانُ بنُ محمَّدِ اليساريِّ، حَدَّثني عبدُ الله بنُ عمران بن أبي قُروَةَ قال:

رأيتُ القاسمَ بنَ محمَّد وسالمَ بنَ عبد الله في مسجدِ رسولِ الله ﷺ يتجالسان، علي القاسم جُبَّةُ خَزْرٍ^(٥)، ومطرفُ خَزْرٍ، وعمامةُ خَزْرٍ، وعلي سالم خنيف^(٦) و بركانُ وعمامةُ شقائق^(٧)، لا يعيبُ هذا علي هذا لُبْسَتَه، ولا هذا علي هذا لُبْسَتَه^(٨).

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي، أنا رشأ بن نضيف، أنا الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا عمير بن مَرْدَاس، نا الحُمَيْدِيُّ قال: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ يَقول:

دَخَلَ هشامُ بنُ عبد الملك الكعبةَ، فإذا هو بسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقال له: يا سالم، سَلني حاجةً، فقال: إنِّي أستحيي من الله - تبارك

= والمنتظم ١٠/١٦٠. (وفيه: يقال: بَكَار. وإنما هو أبو بكر). وينظر للزبير بن بكار: تاريخ بغداد ٨/٤٦٧-٤٧١ والمنتظم ١٢/١١٠-١١٢ وبغية الطلب ٨/٣٧٤٧-٣٧٤٩.

(١) أ و د: إلى شارف. تصحيف. علي شارف: علي ناقة شارف. وهي الناقة الفتية القوية الشابة. ينظر: تاج العروس: شرف.

(٢) الأصل: الباء والراء غير معجمين. د: بركان. تصحيف. أ و التهذيب ٦/٥٦: بركان. بركان: الكساء الأسود، معرب (بركانه). ينظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية: بركان - برتكان.

(٣) الصُّفَّة: الظَّلَّة. ويُراد بها هنا الموضع المظلل من مسجد رسول الله ﷺ وإليه كان يأوي فقراء المهاجرين، وهم أهل الصُّفَّة.

(٤) التهذيب ٦/٥٦: بينهم.

(٥) خَزْر: إعجام الزاي من أ و د. وكذلك ما يأتي. الخَزْر: ما يُنسج من الصوف والحرير أو من الحرير وحده.

(٦) الأصل و أ و د: حنيف. تصحيف. والصواب ما أثبت. الخنيف: أردأ الكتّان، أو ثوب أبيض غليظ من كتّان. (القاموس المحيط: خنيف).

(٧) الشقائق: جمع الشقيقة. وهي القطعة الغليظة بين كلِّ حبلِي رمل، والطائر لونه لون الرماد، ومن البرق ما انتشر في الأفق. وشقائق النعمان معروفة بلون الحمرة، تشبيهاً لها بالبرق. ولعل المراد أن عمامته غليظة، ولونها أحمر أو رمادي.

(٨) الأصل: لبسته... لبسته. تصحيف. والتصويب من أ و د. اللبس: ما يُلبس. اللبس: جمع اللبوس، وهو ما يُلبس. التهذيب ٦/٥٦: ألبسته... ألبسته.

وتعالى - أن أسأل في بيت الله غير الله، فلما خرج خرج في أثره^(١)، فقال له: الآن قد خرجت، فسألني حاجة، فقال له سالم: من حوائج الدنيا أم من حوائج الآخرة؟ فقال: من حوائج الدنيا، فقال له سالم: أما والله، ما سألت الدنيا من يملكها، فكيف أسأل من لا يملكها.

قرأنا على أبي غالب^(٢) وأبي عبد الله ابني البتاء عن أبي الحسن^(٣) محمد بن محمد بن مخلد، أخبرنا علي بن محمد بن خزيمة^(٤)، أنا محمد بن الحسين بن محمد الرعقراي، نا ابن أبي خزيمة، نا هارون بن معروف، نا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال:

شهدت سالم [بن عبد الله] يقسم صدقات عمر، فما رأيت رجلاً أسهل

منه.

أبانا أبو غالب شجاع بن فارس، أنا محمد بن علي بن الفتح^(٥) وعلي بن أحمد الملقط قال: أنا أحمد بن محمد بن دوس - زاد محمد - ومحمد بن عبد الله الدقائ - قال: أنا الحسين بن صفوان، نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن الحسين، نا يحيى بن أبي بكير، نا هود بن عبد العزيز قال:

زحم سالم بن عبد الله رجلاً^(٦)، فقال له الرجل: ما أراك إلا رجلاً سوء

فقال له سالم: ما أحسبك أبعدت.

أخبرنا أبو محمد طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني أبو محمد القاسم بن هاشم، نا إبراهيم بن هراسة، نا حميد بن جعفر عن رجل حدثه عن سالم قال:

رأيت كأني انتهيت إلي باب الجنة، فقرعته، فقيل لي: من؟ قلت سالم بن

عبد الله بن عمر، فقيل: كيف نفتح لرجل لم تعب^(٧) قدماه في سبيل الله. قال:

فأصبح يقول لأهله: جهزوني.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، نا أبو بكر الشافعي، نا أبو بكر بن أبي

(١) أ و د: أمره. تصحيف.

(٢) د: عالم. تصحيف.

(٣) كلمة (الحسن) من هامش الأصل. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٢ ح ٢).

(٤) الإعجام مضطرب في الأصل و أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٨ ح ١).

(٥) أ و د: القيم. تصحيف. وهو محمد بن علي بن الفتح، أبو طالب الحرابي، المعروف بالعشاري. (٣٦٦-٤٥١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٠٧/٣ والمنظوم ٥٩/١٦ وسير أعلام النبلاء ٤٨/١٨-٥٠ والبداية والنهاية ٢١٢/٨ والوافي بالوفيات ٩٦/٤.

(٦) الأصل و أ و د: رجل. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٩٣/٩. التهذيب ٥٦/٦: وزاحم رجلاً.

(٧) الضبط في المختصر ١٩٣/٩: لم تعب: حذف تاء المضارع تحفيماً، أي: لم تتلطف بالغبار.

الدنيا، نا داود بن عمرو^(١)، نا عفيف - وهو ابن سالم - أخبرني إبراهيم بن أبي خنيفة اليمامي^(٢) عن سالم بن عبد الله قال:

بلغني أن الرجل يُسأل يوم القيامة عن فضل علمه، كما يُسأل عن فضل

ماله^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن مسعدة^(٤)، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبو أحمد ابن عدي، نا أحمد بن علي المدائني، نا أحمد بن حامد السمرقندي، حدثنا سليمان بن معبد، نا الأصمعي قال: سمعتُ عمر بن قيس يقول:

ما يُصَفُّنا^(٥) أهلُ العراق؛ نأتيهم بالقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله

الطيب^(٦) بن الطيب ويأتوننا بنظرانهم، زعموا بأبي التياح وأبي قلابة أسماء

القائلين^(٧): لو أدركنا أبا الجوزاء لأكلناه بتمر^(٨)، ولو أدركنا الشَّعبي لَشَعَبَ لنا

الْقُدُور^(٩)، ولو أدركنا النَّخعي لنخع / لنا الشاة^(١٠).

أ / ١٧

أَبَانَا أبو الفرج غيث^(١١) بن علي، أنا أبو بكر بن الخطيب، أَخْبَرَنَا الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا عيسى بن محمد بن أحمد الطوماري، نا أبو العباس أحمد بن يحيى، نا الزبير بن بكار، حدثني يعقوب بن محمد بن عيسى عن إسحاق بن محمد القروي^(١٢) قال:

(١) د: عمر. تصحيف. وهو داود بن عمرو بن زهير، أبو سليمان، الضبي البغدادي. (ت ٢٢٨هـ). ينظر:

تاريخ بغداد ٣٦٣-٣٦٥/٨ والمنتظم ١٣٧/١١ وسير أعلام النبلاء ١٣٠/١١-١٣٣ وشذرات الذهب ٦٤/٢.

(٢) الأصل: اليماني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: تهذيب الكمال ١٤٦/١٠.

(٣) ليس في أ و د: كما يُسأل عن فضل ماله.

(٤) ليس في أ و د: ابن السمرقندي، أنا أبو القاسم.

(٥) الأصل غير معجمة. أ و د: تنصفنا.

(٦) د: عبد عن الطيب. تصحيف.

(٧) في العبارة اضطراب. ولعل المراد بالقائلين: الفقهاء. أ: بأبي التياح. د: بأبي الشاج. تصحيف. وقد سبق

التعريف بأبي التياح. (ص ٢٢ ح ٦). أما أبو قلابة فهو عبد الله بن يزيد الجرهمي (ت ١٠٤هـ). ينظر: المنتظم

٩١/٧-٩٢.

(٨) الأصل: لو أدركنا... فتمر. تصحيف. والتصويب من أ و د. أما أبو الجوزاء فهو أوس بن خالد الربيعي.

(ت ٨٢ هـ). ينظر: المنتظم ٢٣٥/٦.

(٩) الأصل: الغدور. تصحيف. والتصويب من أ و د. وشعب ونحوه. شعبه: أصلح صدعه. ينظر: القاموس

المحيط: شعب. أما الشعب فهو عامر بن شراحيل. (ت ١٠٤ هـ). ينظر: المنتظم ٩٢/٧-٩٤.

(١٠) نَخَع الشاة: سَلَخَهَا، ثم وَجَّأَهَا فِي نَحْرِهَا. ينظر: القاموس المحيط: نخع. أما النخعي فهو إبراهيم بن يزيد.

(ت ٩٦ هـ). ينظر: المنتظم ٢٠/٧-٢٢.

(١١) أ و د: عبد. تصحيف. وقد سبق التعريف به. (ص ٢٦ ح ٦).

(١٢) الأصل: القروي. د: النزوي. تصحيف. والتصويب من أ. وهو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله،

أبو يعقوب المدني القروي. (ت ٢٢٦ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٤٩/١٠-٦٥٠ والوافي بالوفيات ٢٧٤/٨.

أَقْبَلَ^(١) سالم بن عبد الله بن عمر يرمي الجُمرة يوم النَّحرِ، فأطَلعت امرأةٌ كَفًّا خضيبًا من خَدْرها لترمي، فجاءت حِصاةً، فصكَّت كَفَّها، فولولت، وطرحت حِصاها، فقال لها سالمٌ: تَرَجِّعِينَ صاغرةً قميئةً، فتأخذين حِصاكِ من بطن الوادي فتَرمين به حِصاةً حِصاةً، فقالت: يا عَمُّ^(٢)، أنا والله^(٣):
 مِنَ اللَّائِي لَمْ يَخْجِجْنَ يَبْغِينَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُعْفَلًا^(٤)
 فقال: قد قَبَّحَكَ اللهُ.

من الطويل

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن الحسين المقرئ وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو الدُرِّ^(٥) ياقوت بن عبد الله قالوا: أنا أبو محمد الصَّريفي، أنا أبو طاهر المُخَلِّصُ، أنا أحمد بن سليمان بن داود، نا الزُّبَيْرُ بن بكار حَدَّثني محمد بن حسن المَخْزومي عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن^(٦) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال:

حضرتُ سالم بن عبد الله بن عمر، وأشعب^(٧) يسأله بالله أن يُعطيه من صدقة عبد الله بن عمر، وهو يَجُدُّها بالغبابة^(٨)، وكان سالم لا يُعطي أشعب شيئًا، فلما سأله بالله، قال له سالمٌ: أَقِلَّ، ولا تُكثِرْ، ويحك، فلم يسأله شيئًا إلا أعطاه.
 قال: ونا الزُّبَيْرُ، حَدَّثني أبو عَزِيَّةَ^(٩)، محمد بن موسى الأنصاري، حَدَّثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم بن عُقبة قال:

(١) ليس في د: أقبَل.

(٢) الأصل: يا عمر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٩٣/٩. التهذيب ٥٦/٦: يا بن عمر.

(٣) البيت للعرجي من قصيدة. ينظر: ديوان العرجي ص ٨٢.

(٤) أ و د: يبعين خشية.

(٥) الأصل: الدر. أ: غير مقروءة. د: الزناد. تصحيف. وهو ياقوت بن عبد الله، أبو الدر الرومي التاجر.

(٦) ت (٥٤٣هـ). ينظر: المختصر ١٩٨/٢٧-١٩٩ و سير أعلام النبلاء ٣٠٨/٢٢.

(٧) كذا في الأصل و أ و د، وهو مغاير لما ذكر في جمهرة أنساب العرب ص ١٥٣: "فولد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن صاحب الرشيد، وأبو بكر بن عبد الرحمن من أهل العلم" ولما ذكر في نسب قريش ص ٣٥٩: "ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب: عمر بن عبد الرحمن، وأبو بكر، وكان من أهل العلم". فأبو بكر وعمر أخوان، وربما كانت كنية عمر بن عبد الرحمن أبا بكر، فيكون السند: عن أبي بكر عمر.

(٨) أ: الباء غير معجمة. الأصل: وأشعث. تصحيف. والتصويب من د. وتكرر ذلك في هذا الخبر. وهو أشعب ابن جبير، المعروف بالطامع. (ت ١٥٤هـ). ينظر: الأعلام ٣٣٢/١.

(٩) الأصل و أ و د: يحدُّها بالغبابة. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ٤١٣٢/٩. يحدُّها: يقطع ثمرها ويجنيه.

الغبابة: موضع قرب المدينة، من ناحية الشام، فيه أموال لأهل المدينة. ينظر: معجم البلدان: غابة.

(٩) الأصل: غير معجمة. أ: عزته. د: عزته. تصحيف. وهو محمد بن موسى بن مسكين، أبو عَزِيَّةَ. حجازي

عنده مناكير. (ت ٢٠٧هـ). ينظر: التاريخ الكبير ٢٣٨/١-٢٣٩.

كان سالم بن عبد الله بن عمر إذا خلا حدثنا حديث الفتيان.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنبا أبي، أنا أبو نصر بن الجبان^(١)، نا محمد بن سليمان الرثعي، نا أحمد بن الحسين القرشي - يعني زبيدة - نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وهب عن مالك قال:

بلغني أن سليمان بن عبد الملك قال لسالم بن عبد الله: ماذا تأكل؟ قال

سالم: الخبز والزيت، قال: فاللحم، قال: أتركه حتى أشتهيه^(٢).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا^(٣) أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن^(٤) بن علي بن عقان، نا أبو يحيى الجمالي عن أبي سعد قال:

كان سالم بن عبد الله رجلاً غليظاً كأنه جمال^(٥)، فسأله بعض الأمراء: ما

ما إدامك أو طعامك؟ قال: الخبز والزيت. قال: فإذا لم تشتهه^(٦)، قال: أدعه

حتى أشتهيه.

أنبا أبو علي الحداد، أنبا أبو نعيم، نا محمد بن عبد الله، نا الحسن بن أحمد بن نصر، نا محمد بن عبد الكريم، نا الهيثم بن عدي، نا يونس بن يزيد، نا الحكم بن عبد الله الأيلي^(٧) قال:

قدم سليمان بن عبد الملك المدينة، فدخل عليه القاسم وسالم بن عبد الله

قال: وإذا سالم أحسنهما كدنة^(٨)، فقال: يا أبا عمر^(٩)، ما طعامك؟ قال: الخبز

والزيت. قال: وتشتهيه؟ قال: أدعه حتى أشتهيه. قال: ثم دعا لهما بغالية^(١٠)

وجاءت جارية، وضيئة الوجه، مديدة القامة، فذهبت تغلفهما، فقالا^(١١): تنحني

(١) الأصل: معجمة النون فقط. أ: الجبان. د: الحبار. تصحيف. وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب، أبو نصر المزي الدمشقي، المعروف بابن الجبان ويا بن الأذرعي. (ت ٤٢٥ هـ). ينظر: المختصر ٢٧٩/١-٢٨٠ و سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٨-٤٦٩ والوافي بالوفيات ١٩/٢٠٤.

(٢) أ و د: قال: فاللحم قال: إذا وجدته أكلته، قال سليم (كذا): فإن لم تشتهي (كذا) الخبز والزيت. قال: أتركهما حتى أشتهيه (كذا).

(٣) ليس في أ و د: نا.

(٤) أ و د: الحسين.

(٥) أ و د: جمال. تصحيف. الجمال: صاحب الجمل، والعامل عليه. ورجل جمالي: وثيق خلقه كالجمل.

(٦) الأصل و أ و د: تشتهيه. تصحيف.

(٧) أ و د: الأملي. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ٩/٤١١٤.

(٨) الكدنة: الشحم واللحم. ويقال للرجل: إنه لحسن الكدنة. ينظر: الصحاح: كدن.

(٩) أ و د: عمرة.

(١٠) الغالية: ضرب من الطيب.

(١١) الأصل و أ و د و: بغية الطلب ٩/٤١١٤ فقال. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٦/٥٦. تغلفهما بالغالية: تلطخهما بما على نحو ظاهر.

عنا، ثم تناولا المدهن، فلعبقا منه، ثم اذهنا، ثم قالوا: إن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بمدهن^(١) الطيب لعق منه، ثم اذهن.

قرأت على أبي غالب بن البنا عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوته، أنا أبو أيوب سليمان ابن إسحاق الجلاب^(٢)، نا الحارث بن أبي أسامة، نا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن عمر ابن حفص قال:

نظر هشام بن عبد الملك إلى سالم بن عبد الله، يوم عرفة، في ثوبين متجردا، فرأى كدنة حسنة، فقال: يا أبا عمر، ما طعامك؟ قال: الخبز والزيت فقال هشام: كيف تستطيع الخبز والزيت؟ قال: أحمره^(٣)، فإذا اشتهيته أكلته. قال: فوعك سالم ذلك اليوم، فلم يزل موعوكا^(٤) حتى قدم المدينة.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر الدهي أنا أحمد بن سليمان، نا الرزي بن بكار قال: وقال أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي:

حج هشام بن عبد الملك، فجاءه سالم بن عبد الله، فأعجبته سخته^(٥) فقال له: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزيت، قال: فإذا لم تشتته^(٦)، قال: أحمره^(٧) حتى أشتيه، فعانه هشام^(٨)، فمرض ومات، فشده هشام، وأجفل الناس^(٩) في جنازته، فرآهم هشام، فقال: إن أهل المدينة لكثير، ف ضرب عليهم بعنا^(١٠)؛ أخرج فيه جماعة منهم، فلم يرجع منهم أحد، فتشاءم به أهل المدينة وقالوا: عان فقيهننا، وعان أهل بلدنا.

قال الرزي: ولم أسمع من أبي ضمرة. حدثني عنه إبراهيم بن المنذر

الحزامي.

(١) أ و د: بدهن.

(٢) أ و د: الحلاب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥١ ح ٥).

(٣) أحمّر الشيء: أغفله. ينظر: تاج العروس: خمر.

(٤) أ و د: موعكا.

(٥) أ و د: سخته. تصحيف.

(٦) الأصل: لم تشتيه. أ و د: لما تشتيه. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٩٣/٩.

(٧) الإعجام من أ و د وبغية الطلب ٤١٣٦/٩. المختصر ١٩٣/٩ وتهاذيب الكمال ١٥٣/١٠: أحمره.

(٨) عانه هشام: أصابه بعينه حسداً.

(٩) أجفل الناس: نفروا مسرعين.

(١٠) ضرب عليهم بعنا: كلّفهم بالمشاركة في الجهاد والغزو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ^(١)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَ جَدِّي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ^(٢)، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ قَالَ:

تُوفِّيَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِئَةٍ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي التَّبَّاءِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنبَأَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزْفَةَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّغْفَرِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْحِطَّاطُ قَالَ:

رَزَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ أَنَّ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا مَاتَ أَحَدُهُمَا فِي سَنَةِ سِتِّ

وَالْآخَرُ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَمِئَةٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: سَالِمٌ: سَنَةٌ سِتِّ وَمِئَةٍ. يَعْنِي: مَاتَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيُّوَيْهٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ قَالَ:

ح^(٣) وَقَرَأَ عَلَيَّ سَلِيمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْخَلِيلِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

مَاتَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، سَنَةٌ سِتِّ وَمِئَةٍ، فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ، وَهَشَامُ بْنُ

عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ. وَكَانَ حَجَّجَ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَوَافَقَ

مَوْتَ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَرَ عَنْ أَفْلَحَ وَخَالِدِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَا:

صَلَّى هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَقِيعِ، لِكَثْرَةِ النَّاسِ

فَلَمَّا رَأَى هَشَامٌ كَثْرَتَهُمُ بِالْبَقِيعِ قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هَشَامٍ^(٤) الْمَخْزُومِيِّ: اضْرِبْ عَلَى

النَّاسِ بَعَثَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، فَسُمِّيَ [الْعَامُ] عَامَ الْأَرْبَعَةِ آلَافٍ. قَالَا^(٥): فَكَانَ النَّاسُ

إِذَا دَخَلُوا الصَّائِفَةَ خَرَجَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى السَّوَاوِحِلِ^(٦)، فَكَانُوا

هَنَّاكَ إِلَى انْصِرَافِ النَّاسِ، وَخُرُوجِهِمْ مِنَ الصَّائِفَةِ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامٌ^(٧) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْمُثَرِّقِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ حَمْرَةَ بْنِ أَبِي فَجَّةَ

(١) أ: فليس. د: قيس. تصحيف. وهو علي بن أحمد بن منصور بن محمد، أبو الحسن، الغساني الفقيه المالكي المعروف بابن قُبَيْسٍ. وهو من شيوخ ابن عساكر (٤٤٢-٥٣٠هـ). ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ٦٣٩ والمختصر ١٧/١٩٠-١٩١ وسير أعلام النبلاء ٢٠/١٨-١٩.

(٢) أ: زير. د: زيد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٦٤ ح ٧).

(٣) ح: من أ و د.

(٤) أ و د: قال لابن هشام.

(٥) الأصل: قال. تصحيف. والصواب ما أثبت.

(٦) سقط من أ و د: من قوله: (عام الأربعة آلاف) حتى قوله: (إلى السواحل).

(٧) أ و د: ثمامة. تصحيف. وهو تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله، أبو القاسم الطنجي السراج. ينظر: معجم

الشيوخ ١/١٩٨.

البلعكي^(١) قراءة عليه، أنا أبو نصر بن الجبّان^(٢) إجازةً، أنبأ أبو سليمان بن زبّير^(٣)، أنا أبي، نا أحمد بن عُبيد نا الهيثم بن عديّ عن عبد الرحمن بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم قال:

كان أبي لا يدخل منزله إلا تأوه، فقلت: يا أبة^(٤)، إنك لتصنع شيئاً ما كنت تصنعه، ولا كنت أسمعُه منك، وما أخرج ذلك منك إلا جوى. قال: أي بُني، ما انتفعتُ بنفسِي مُدّ مات سالم.

قال الهيثم: الجوى: داءٌ باطنٌ. يُقال منه: رجلٌ جوى، وامرأةٌ جوية^(٥).

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا محمد بن هبة الله، أنا علي بن محمد بن عبد الله، أنبأ عثمان بن أحمد، أنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

مات سالم بن عبد الله سنة مئة.

هذا وهمٌ. وقد سقط منه ستّ، بعد سنة.

قال: وأنا / محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سُفيان حدّثني حيوةً، نا ضمّرة عن ابن شوذب قال:

مات سالم بن عبد الله سنة ستّ ومئة.

قال ابن بكير^(٦): ومات سالم بن عبد الله سنة ستّ ومئة، فصلّى^(٧) عليه

هشامٌ. وصلّى هشامٌ على طاؤوسٍ بين الركنِ والمقام، في هذه السنة، قبل التروية^(٨) بيومٍ أو يومين.

قال: ونا يعقوب، نا ابن بكير^(٩)، حدّثني عطاء بن خالد:

(١) البعلبي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الله بن الحسن بن حمزة، أبو محمد البعلبي، يُعرف بابن أبي فجّة. (٤٠٩-٤٨٨هـ). ينظر: المختصر ١١٦/١٢.

(٢) الأصل و أ و د: الحنان. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٣٦ ح ١).

(٣) د: زيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٩ ح ٤).

(٤) أ و د: يا أبت. بغية الطلب ٩/٤١٤٢: يا أبة.

(٥) بغية الطلب ٩/٤١٤٢: رجلٌ جوى. وصف بالمصدر. ويقال أيضاً: هذا جوى. ومن معاني الجوى: الحرقّة وشدة الوجد من حزن ونحوه. ينظر: اللسان: جوا.

(٦) الأصل: أبو بكر. أ و د: أبو بكر. والصواب ما أثبت. وهو يحيى بن بكير.

(٧) أ و د: وصلّى.

(٨) يوم التروية: هو الثامن من ذي الحجة، وفيه يتزوّد الحجاج بالماء.

(٩) الأصل: تكين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما: ونا يعقوب بن أبي بكير.

أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ تُوِّقِيَ، وَهَشَامُ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا صَلَّى عَلَيْهِ، وَرَأَى كَثْرَةَ
مِنْ شَهَادَةِ جِنَازَةِ سَالِمٍ، ضَرَبَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ الْبَعْثَ، وَقَالَ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ
بِالْمَدِينَةِ كَلَّ هَذَا النَّاسَ.

قال: ونا يعقوب، نا سعيد بن أسد، نا ضمرة عن ابن شوذب قال:

حَجَّ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ، فَمَرَّ بِالْمَدِينَةِ، فَعَادَ سَالِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَكَانَ مَرِيضًا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَجَدَهُ حِينَ^(١) مَاتَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.
وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْخَطِيبِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

ابن عبد الله

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمُقْرِي
قَالَ: أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الطَّنَاجِيرِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ^(٢)، نا هارون بن
حاتم، نا محمد بن كثير القرشي عن ليث قال:

مَاتَ طَاوُوسٌ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِمَا^(٣) هَشَامُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا عبد العزيز الكنتاني^(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ

نا أبو زرعة، نا محمد بن أبي أسامة، نا ضمرة عن ابن شوذب^(٥) قال:

شَهِدْتُ جِنَازَةَ سَالِمٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ.

فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ عَطَّافِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ:

تُوِّقِيَ سَالِمٌ سَنَةَ سِتِّ مِئَةٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فِي حِجَّتِهِ
الَّتِي حَجَّ. وَلَمْ يَحْجَّ فِي خِلَافَتِهِ غَيْرَهَا.

أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنبَأَ أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي، نا

محمد بن جعفر، حدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ الرَّهْرِيِّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُرَزَبِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقَوِيهِ^(٧)، أَنبَأَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ

(١) أ و د: حتى. ولعل الصواب: حيث.

(٢) ليس في أ و د: من قوله: (وأخبرنا أبو القاسم) حتى قوله: (محمد بن محمد بن عقبة).

(٣) الأصل: عليهم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ و د: عبد العزيز بن الكنتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٥) د: ضمرة بن شوذب.

(٦) الأصل: المرزبي. أ و د: المرزقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٠ ح ٧).

(٧) أ و د: رزويه. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه، أبو الحسن البغدادي البزاز. (ت ٤١٢ هـ).

ينظر: تاريخ بغداد ٣٥١/١-٣٥٢ والمنظم ١٤٨/١٥-١٤٩-١٤٩ وسير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٧-٢٥٩.

السَّمَاك، نا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: نا هَارُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ، نا ضَمْرَةٌ عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ:

مَاتَ سَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ سِتِّ وَمِئَةٍ - زَادَ غَيْبُ اللَّهِ قَالَ: عَادَهُ هِشَامٌ فِي

بَدَأْتَهُ^(١). قَالَ: وَعَادَ مِنَ الْحَجِّ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَمَاتَ سَالِمٌ - فَصَلَّى عَلَيْهِ هِشَامٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْلَى حَمَزَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْمُفْرَجِ^(٢)، أَنبَأَ سَهْلُ بْنُ بِشْرِ وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرِيشِيُّ^(٣) قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى السَّعْدِيُّ، أَنَا مَنِيزُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِيِّ^(٤) قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ

ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ^(٦). وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧) وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْبِدِ اللَّهِ^(٨) فِي كِتَابِهِمْ.

ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ الصَّوْفِ، نا^(٩) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا أَبُو نُعَيْمٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ أَنَا أَبُو / بَكْرٍ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، أَنَا أَبِي نا أَبُو نُعَيْمٍ^(١٠) قَالَ:

وَسَالِمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَنَةَ سِتِّ وَمِئَةٍ.

زَادَ الْغَلَابِيُّ وَالْبَلْدِيُّ فِي آخِرِهَا: قَالَ الْأَحْوَصُ قَالَ: أَبِي، قَالَ الْوَاقِدِيُّ:

(١) أ و د: بداية. تصحيف.

(٢) الأصل و أ و د: المفرج. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٦١ ح ٧).

(٣) الأصل: الطوسي. أ و د: اطوسي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن سعيد، أبو نصر الطريشي. ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ٦٨٠ وبغية الطلب ٢٨١١/٦.

(٤) الأصل: غير معجمة. وليست في أ و د. والصواب ما أثبت. ينظر: بغية الطلب ٢٨١١/٦. ولإبراهيم بن الهيثم أبي إسحاق البلدي. (ت ٢٧٨هـ) في تاريخ بغداد ٢٠٦/٦-٢٠٩ و سير أعلام النبلاء ٤١١/١٣-٤١٢.

(٥) ح: من أ و د.

(٦) أ و د: أبو نعيم. ح.

(٧) أ و د: أحمد.

(٨) الأصل و أ: عبد الله. تصحيف. والتصويب من د. وهو غانم بن محمد بن عبيد الله بن عمر، أبو القاسم الأصبهاني الرُّجِّي. منسوب إلى الرُّج، من قرى أصبهان. (ت ٥١١هـ). ينظر: معجم البلدان: الرُّج وسير أعلام النبلاء ٣٢٠/١٩ وشذرات الذهب ٣١/٤.

(٩) سقط من أ و د: أنا محمد بن أحمد بن الصَّوْفِ، نا.

(١٠) سقط من أ و د: من قوله: (وأخبرنا أبو البركات) حتى قوله: (أبو نعيم، قال).

مات سالم سنة ست ومئة^(١).

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخطيب، أنا محمد بن الحسن التهاوندي، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل قال: وقال أبو نعيم:

مات طاووس بن كيسان وسالم بن عبد الله سنة ست ومئة، في آخرها.

أخبرني أبو المظفر بن القشيري، أنا أبو بكر البيهقي، أنا علي بن محمد بن عبد الله، نا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله فيما بلغه قال:

مات سالم بن عبد الله سنة ست ومئة.

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين^(٢) بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس^(٣) قال:

ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ست ومئة، بعقب ذي الحجة.

ويكنى أبا عمر.

أخبرنا أبو القاسم بن السمقندي، أنا علي بن أحمد بن محمد، أنا أبو طاهر إجازة، نا عبيد الله بن عبد الرحمن، نا خبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، نا خبرني أبي^(٤) محمد بن المغيرة، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ست ومئة: فيها مات^(٥) سالم بن عبد الله بن عمر بالمدينة. ويقال:

سنة سبع. ويكنى أبا عمر.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف أنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: قال أبي وعمي أبو بكر:

مات سالم بن عبد الله سنة ست ومئة، في آخرها.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف أنا أحمد بن محمد بن عمر، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد بني عدي بن كعب. ويكنى

أبا عمر.

(١) سقط من أ و د: من قوله: (قال الأوص) حتى قوله: (ومئة).

(٢) أ: قرأتين. د: قرأتين. تصحيف. وهو قرأتكين بن الأسعد بن المذكور، أبو الأعز الأشرف الأرحبي التركي.

(ت ٥٢٤ هـ). ينظر: معجم الشيخوخ ٨٢٨/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٥٨/١٩ وشذرات الذهب ٧٠/٤.

(٣) الأصل و أ و د: العلاس. تصحيف. وهو عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلاس الصيرفي البصري.

(ت ٢٤٩ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢-٢١٢ والمنظوم ٣١/١٢-٣٢ وسير أعلام النبلاء ٤٧٠/١١-

٢٧٢ والوافي بالوفيات ٦٢/٢٤ وشذرات الذهب ١٢٠/٢.

(٤) الأصل: المغيرة، نا خبرني عبد الرحمن أبي محمد. وشطب فوق (عبد الرحمن أبي). أبي: من أ و د.

(٥) د: مات فيها.

قال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثمانٍ ومئة.

وقال الواقدي: حدثني عبد الحكيم^(١) بن عبد الله بن أبي فروة قال:

مات سالم سنة ستٍ ومئة، في عقب ذي الحجة، فصلى عليه هشام بن

عبد الملك بالقيع. وقد كان حج تلك السنة.

وروى عن أبي أيوب.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنبأ أبو الفضل بن خيرون، أنا محمد بن علي بن يعقوب، أخبرنا علي

ابن الحسن الجراحي^(٢)

قال: وأنا الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما، أنبأ جدي لأمي إسحاق بن محمد قال: أنا

عبد الله بن إسحاق المدائني، نا قعنب بن المحرز^(٣) الباهلي قال:

ومات سالم بن عبد الله بن عمر بالمدينة وطاؤوس سنة ستٍ ومئة، في

آخرها.

قرأت على أبي محمد عبد الكرم بن حمزة عن عبد العزيز بن أحمد، أنا أبو الحسن المؤدب، أنا

أبو سليمان الرعي قال: قالوا:

فيها - يعني سنة ستٍ ومئة - مات سالم بن عبد الله، في ذي الحجة.

يكنى أبا عمر.

قال: وأنا أبو سليمان، أنا أبي أبو محمد، نا محمد بن علي بن زيد، نا إبراهيم بن المنذر، نا محمد بن

الضحاك بن عثمان عن مالك بن أنس قال:

هلك سالم سنة ستٍ ومئة، وصلى عليه هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنبأ أبو الحسن محمد بن علي، أنا أحمد بن إسحاق، نا أحمد بن عمران

نا موسى بن زكريا، نا خليفة بن خياط قال:

سنة سبعٍ ومئة. مات سالم بن عبد الله بن عمر، في أول السنة، وصلى

عليه هشام بن عبد الملك.

أخبرنا أبو البركات الأتطاطي، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن وأبو الفضل بن خيرون

(١) الأصل: عند الحكيم. أ و د: عبد الحليم. تصحيف. ولعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة الراوي ذكر في

تاريخ الطبري ٤٨٧/٦ و ٢٩٧/٧.

(٢) أ: الحزامي. د: الجراحي. تصحيف. وهو علي بن الحسن، أبو الحسن الجراحي البغدادي القاضي.

ت (٣٧٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٨٧/١١ والمنتظم ٣١٥/١٤ وشذرات الذهب ٨٧/٣.

(٣) الأصل: الحرزي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو قعنب بن المحرز بن أبي المحرز بن قعنب الباهلي

الرواية البصري. ينظر: معجم الأدباء ١٧/١٥-١٧ وتوضيح المشتبه ٧٤/٨.

ح^(١) وأخبرنا أبو العزّ ثابت بن منصور، أنا أبو طاهر قالوا: أنا أبو الحسين / محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد^(٢) بن أحمد بن إسحاق، نا عمر بن أحمد بن إسحاق^(٣)، نا خليفة بن خياط قال:

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نقييل: أمه أم ولد. يُكنى أبا عمر. وتوفي سنة سبع ومئة.

أخبرنا أبو الحسن الخطيب، أنا أبو منصور التّهاوندي، نا أحمد بن الحسين، أنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل البخاري قال:

وكنية إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية.

قال: زيد بن حباب، نا إسماعيل بن يعلى قال:

شهدت جنازة سالم بن عبد الله سنة سبع ومئة.

أخبرنا أبو السعود بن المخلي^(٤)، نا أبو الحسين بن المهدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنبا أبي يعلى قالوا: أنا عبد الله بن أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله^(٥) محمد بن مخلد قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي

ح وأخبرنا أبو البركات الأماطي أنبا أبو الفضل بن خيزون، أنبا أبو القاسم بن بشران

ح وأنبا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد قالوا^(٦):

ح وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد، أنا أبو علي قالوا: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال^(٧): نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا هاشم بن محمد، نا الهيثم بن عدي قال:

ومات سالم بن عبد الله بن عمر سنة ثمان ومئة.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا نعمه الله بن محمد، نا أحمد بن محمد بن عبد الله، نا محمد بن

أحمد بن سليمان، نا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني عمي الحسن بن سفيان، نا محمد بن علي عن محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمر الضرير قال:

توفي سالم بن عبد الله سنة ثمان ومئة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحماني، أنا إبراهيم بن

أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب قال:

(١) ح: من أو د.

(٢) الأصل: أبو الحسين بن محمد. والمثبت من أ و د.

(٣) سقط من أ و د: نا عمر بن أحمد بن إسحاق.

(٤) الأصل و أ و المحلي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٥) أ و د: غيبه الله بن أحمد بن علي، أنا أبو عبد الله، بن أحمد بن علي أنا أبو عبد الله، بإقحام ما تحته خطّ. وهو محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله الدوري البغدادي العطار. (٢٣٣-٣٣١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/٣١٠-٣١١ و سير أعلام النبلاء ١٥/٢٥٦-٢٥٧.

(٦) قالوا: من أ و د.

(٧) الأصل و أ و د: قالوا. تصحيف.

ومات القاسم بن محمد وسالم^(١) سنة حج هشام بن عبد الملك، وأظنه سنة عشرة ومئة^(٢).

هذا وهم. والصواب ما تقدم^(٣).

٣١- سالم بن عبد الله^(٤)

أبو غبيد المحاربي، قاضي دمشق، ساكن داريا^(٥). وكان من حملة القرآن وممن يحضر الدراسة في جامع دمشق.

روى عن سليمان بن حبيب المحاربي قاضي دمشق، ومكحول، ومجاهد ابن جبر.

روى عنه الأوزاعي، وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح السمرى^(٦) وأبو سلمة ثابت بن سرج^(٧) الدوسي.

وحكى عنه محمد بن شعيب^(٨) بن شابور.

أخبرنا^(٩) أبو علي الحداد في كتابه، وأخبرني أبو مسعود الأصبهاني عنه^(١٠)، أنا أبو نعيم الحافظ، ثنا سليمان بن أحمد، نا أبو زرعة، نا أبو مسهر

(١) سقط من د: وسالم.

(٢) أ و د وبغية الطلب ٤١٤٢/٩: سنة سبع عشرة ومئة.

(٣) يرجح أنه توفي سنة ست ومئة كما جاء في بعض الروايات قبل، وذلك لأن هشام بن عبد الملك حج بالناس سنة ست ومئة، ولا خلاف في ذلك. ينظر: تاريخ الطبري ٣٥/٧.

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥٤/١٥. وينظر: المختصر ١٩٤/٩ والتهذيب ٥٧/٦.

(٥) الأصل: من ساكن داريا، بإقحام (من). داريا: قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة. ينظر: معجم البلدان: داريا.

(٦) أ و د: المزني. تصحيف. وهو خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح، أبو هاشم المري الدمشقي، والد عراك بن خالد. (ت ١٦٦هـ). ينظر: المختصر ٣٠/٨-٣٢ وسير أعلام النبلاء ٤١٢/٩-٤٢٣.

(٧) أ و د: سرج. تصحيف. وهو ثابت بن سرج، أبو سلمة الدوسي الدمشقي، حدث عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه. ينظر: المختصر ٣٣٤/٥.

(٨) أ و د: بن سعد. تصحيف. وهو محمد بن شعيب بن شابور، أبو عبد الله الدمشقي المحدث. (ت ١٩٨هـ). ينظر: المختصر ٢٣٥/٢٢-٢٣٧ وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/٩-٣٧٨ والوافي بالوفيات ١٢٧/٣ وشذرات الذهب ٣٥٧/١.

(٩) الأصل: سالم. تصحيف. والمثبت من أ و د.

(١٠) أ و د: وأخبرنا ابن مسعود الأصبهاني.

ح قال: ونا سليمان، نا بكر بن سهل، نا عبد الله بن يوسف قالوا: نا خالد^(١) بن يزيد بن ضيح
ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أبو القاسم تمام بن محمد وأبو محمد بن
أبي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان^(٢)

ح وأخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، أنا محمد بن عقيل بن الكُرَيْدِي، أنا أبو محمد بن أبي نصر قالوا:
أنا أحمد بن القاسم، نا أبو زُرْعَةَ، نا أبو مُسْهَرٍ ومحمد بن المبارك قالوا: نا خالد بن يزيد المُرِّي
ح^(٣) وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر المُرِّي^(٤)، أنا
عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح^(٥)، أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عبد الجبار الرِّدَائِي^(٦) نا أبو أحمد
حميد بن زُحْوَيْه، نا أبو مُسْهَرٍ الغَسَائِي، نا خالد بن يزيد بن صالح، حدثني سالم بن عبد الله المحاربي عن
سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ قال:

ب / ١٩

ما من مسلم يُصْرَعُ صَرَعَةً من مرضٍ إِلَّا بُعِثَ منها طاهرًا.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأ أبو الفضل الرِّزِّي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن
هارون، نا مالك بن عبد الله بن سيف أبو سعد التُّجَيْبِي^(٧)، نا عبد الله بن يوسف، نا خالد بن يزيد الدمشقي
عن سالم بن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال:

ما من عبدٍ يُصْرَعُ صَرَعَةً من مرضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللهُ منها طاهرًا.^(٨)

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن كتابه، ثم^(٩) حدثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن
والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي -واللفظ له- قالوا: أنا أبو أحمد -زاد أحمد: ومحمد بن الحسن قالوا -
أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سالم بن عبد الله المحاربي روى عنه الأوزاعي.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنا أبو القاسم بن محمد بن إسحاق، أنا أحمد بن

عبد الله إجازة

(١) الأصل: خلد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) هامش الأصل: وأخبرنا ال بن ح بن.

(٣) الأصل: المزي. تصحيف. أ و د: ثمة خلط وجمع بين السندين والمتنين عن ابن الأكفاني: وأخبرنا أبو محمد
ابن الأكفاني، أنا محمد بن عقيل الكُرَيْدِي، أنا محمد بن أبي نصر وعقيل بن عبيد الله بن عبدان قالوا: أنا أحمد
ابن القاسم، نا أبو زُرْعَةَ، نا أبو مُسْهَرٍ ومحمد بن المبارك قالوا: نا خالد بن يزيد المزين (كذا) ح.

(٤) د: المُقَرِّي.

(٥) الأصل: شريح. أ و د: سريح. تصحيف. وقد مرّ التعريف به.

(٦) أ و د: الرِّدَائِي. تصحيف. منسوب إلى رِذَانٍ من قرى نسا. وهو أبو جعفر الرِّدَائِي النَّسَوِي. (ت ٣١٣هـ).
ينظر: معجم البلدان: رِذَان.

(٧) الأصل: النجيب ياعجم النون فقط. أ و د: أبو سعيد النجيب. تصحيف. هذا، ولا يه عبد الله بن مالك بن
عبد الله بن سيف التُّجَيْبِي ترجمة في سير أعلام النبلاء ٤٠/١٤.

(٨) الأصل: تكرر إلا بعثه. المختصر: يُصْرَعُ صَرَعَةً من مرضٍ إِلَّا بعثه.

(٩) ليس في أ و د: ثم.

ح^(١) قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال:
سالم بن عبد الله المحاربي: أبو عبيد الله^(٢) قاضي دمشق.

رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبِ الْمُحَارِبِيِّ.

رَوَى عَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحِ الْمُرِّيِّ^(٣). سَمِعْتُ
أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

[و] سئل^(٤) أبي عن سالم بن عبد الله المحاربي، فقال: صالح الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَابِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ^(٥)، أَنَا تَمَامٌ^(٦) بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧)
نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ، فِي ذِكْرِ قَضَاةِ دِمَشْقَ:

سالم بن عبد الله المحاربي.

قال: وأنا الكتاني^(٨)، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنبا عبد الجبار بن محمد الخولاني قال:
قال أبو زرعة:

سالم بن عبد الله عداؤه في قضاة التابعين.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَابِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصُّوَيْيُّ، أَنبَأَ تَمَامٌ بْنُ مُحَمَّدٍ إِجَارَةً، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِرْوَانَ
أَنَا ابْنُ فَيْضٍ، نَا دُحَيْمٌ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ:

أَنَّهُ وَلَاهُ - يَعْنِي الْحَارِثَ بْنَ يَمَجْدَ^(٩) - الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ، ثُمَّ وَلَّى سَالِمَ بْنَ عَبْدِ
اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ^(١٠)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ
مَنْصُورُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّرْسُوسِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيْقٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْبَغْدَادِيِّ، نَا دَاوُدُ بْنُ
رَشِيدٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: وَقَالَ غَيْرُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ:

ثم سالم بن عبد الله المحاربي. يعني ولي القضاة بعد الحارث بن يمجدة
الأشعري.

(١) ح: من أ و د.

(٢) د: أبو عبد الله.

(٣) الأصل: غير معجمة. أ و د: المزي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٥ ح ٦).

(٤) الأصل و أ: سبيل. تصحيف. والتصويب من د.

(٥) أ و د: الكتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٦) أ و د: ثمامة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٧).

(٧) سقط من أ و د: أنا جعفر بن محمد.

(٨) أ و د: الكتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٩) أ و د: محمد.

(١٠) الأصل و أ و د: الصفر. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٣ ح ٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ الْأَكْفَانِي قِرَاءَةً، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بِنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنبَأَ أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ أَبِي مُسْهَرٍ قَالَ:

عَزَلَهُ الْوَلِيدُ بِنُ يَزِيدَ - يَعْنِي يَزِيدَ بِنَ أَبِي مَالِكِ الْهَمْدَانِيَّ - وَوَلَّى الْحَارِثَ بِنَ يَمَجْدِ الْأَشْعَرِيِّ، ثُمَّ وَلَّى سَالِمَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيَّ. وَوَلَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَلِيٍّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ لَفْظًا، أَنَا تَمَامٌ إِجَارَةً، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِنُ مِرْوَانَ، أَنَا ابْنُ (٢) قَبِيضٍ، نَا دُحَيْمٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بِنُ كَثِيرِ الطَّوِيلِ:

أَنَّهُ أَدْرَكَ سَالِمًا يَجْلِسُ عِنْدَ بَابِ الْبَرِيدِ (٣).

وَدَكَرَ غَيْرُهُ: أَنَّ سَالِمًا وَوَلِيَّ الْقِضَاءِ بَعْدَ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ لَيْبِدٍ فِي خِلَافَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ، وَأَنَّ ابْنَ لَيْبِدٍ بَعْدَ كَلْثُومٍ (٤) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ، وَأَنَّ كَلْثُومًا (٥) أَوَّلُ وَالِ وَوَلِيَّ الْقِضَاءِ لِبْنِي الْعَبَّاسِ، بَعْدَ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ لَيْبِدٍ. وَوَلَّيْتُهُ الْأَوَّلَى لِمِرْوَانَ الْجَعْدِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بِنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بِنُ الطَّيْرِيِّ / أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بِنُ الْوَلِيدِ بِنِ مَرْزُوقٍ (٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِيَّ، حَدَّثَنِي:

سَالِمُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ شَامِيٌّ ثِقَةٌ.

٢٠ / أ

٣٢ - سالم بن عبد الله المدني (٧)

مَوْلَى مُحَمَّدِ بِنِ كَعْبِ الْفَرَزْدِيِّ. وَقَدْ عَلِيَ عَمْرَ بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَعَّظَهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بِنِ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بِنُ الْحَسَنِ بِنِ قُتَيْبَةَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بِنُ هِشَامِ بِنِ يَحْيَى الْغَسَّالِيَّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ جَدِّي قَالَ:

كُتِبَ عَمْرُ بِنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى مُحَمَّدِ بِنِ كَعْبِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَبِيعَهُ غَلَامَهُ

(١) سقط من أ و د: ابن.

(٢) الأصل: أبي. والمثبت من أ و د.

(٣) الأصل: البيهقي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ و د: لبيد يعني كلثوم. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د: كلثوم. تصحيف.

(٦) أ و د: يزيد. تصحيف.

(٧) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥٤/١٥ وبيعة الطلب ٤١٤٢/٩ - ٤٢٤٣. وينظر: التهذيب ٥٧/٦.

سالمًا، وكان عابِدًا حَبْرًا^(١)، فقال: إِنِّي قَدْ دَبَّرْتُهُ^(٢). قال: فَأَزْرِيهِ^(٣).
 قال: فَأَتَاهُ سَالِمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي قَدْ ابْتَلَيْتُ بِمَا تَرَى وَأَنَا - وَاللَّهِ - أَتَخَوَّفُ
 إِلَّا أَنْجُو، فَقَالَ لَهُ سَالِمٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَهَذَا نَجَاتُكَ، وَإِلَّا فَهُوَ
 الْأَمْرُ الَّذِي يُخَافُ^(٤). قال: يَا سَالِمُ، عِظْنَا^(٥). قال: آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٦) عَلَى خَطِيئَةٍ
 وَاحِدَةٍ خَرَجَ بِهَا مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ^(٧) الْخَطَايَا تَرْجُونَ تَدْخُلُونَ بِهَا الْجَنَّةَ^(٨)؟
 ثُمَّ سَكَتَ.

قال: وَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانٍ قَالَا: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، نَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا النَّضْرُ بْنُ زُرَّارَةَ عَنِ الثَّقَفَةِ قَالَ:

كَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخٌ. وَأَخَاهُ فِي اللَّهِ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ
 فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ دَعَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا سَالِمُ، إِنِّي أَخَافُ إِلَّا أَنْجُو^(٩).
 قال: إِنَّ كُنْتَ تَخَافُ فَنِعْمًا، وَلَكِنِّي أَخَافُ إِلَّا تَخَافَ. قال سالم: إِنَّ اللَّهَ أَسَكَنَ
 عَبْدًا دَارًا، فَأَذْنَبَ فِيهَا ذَنْبًا وَاحِدًا، فَأَخْرَجَهُ مِنْ تِلْكَ الدَّارِ، وَنَحْنُ أَصْحَابُ
 ذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ، نَرِيدُ أَنْ نَسْكُنَ تِلْكَ الدَّارَ.

٣٣ - سالم بن عبد الله^(١٠)

- ويقال: ابنُ عبدِ الرحمن - أبو العلاء، مَوْلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
 وَكَاتِبُهُ، وَيُقَالُ: مَوْلَى سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَيُقَالُ: مَوْلَى الْمُنْذِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) الأصل: غير معجمة. ويمكن أن تُقرأ: حَبْرًا. والمثبت من أ و د. التهذيب وبغية الطلب: حَبْرًا. الحَبْرُ: العالم
 الصالح.

(٢) دَبَّرَتِ الْعَبْدُ: إِذَا عَلَّقَتْ عَيْتَهُ بِمَوْتِكَ، بِقَوْلِكَ: أَنْتَ حَرٌّ بَعْدَ مَوْتِي. وَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لَكَ بَيْعُهُ.

(٣) التهذيب: فقال له: ابعثه إلي.

(٤) أ: نخاف. وفي د: نخاد. تصحيف.

(٥) د: أعنتنا.

(٦) الأصل: قال: إذ مرّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: تعلمون. والتصويب من أ و د.

(٨) التهذيب: إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ الْخَطَايَا وَتَرْجُونَ بِهَا دُخُولَ الْجَنَّةِ.

(٩) الأصل و أ و د: أنجوا. تصحيف.

(١٠) ترجمته في الوافي بالوفيات ٥٥/١٥ وبغية الطلب ٤١٤٣/٩ - ٤١٤٦. وينظر: التهذيب ٥٧/٦ -

كان على ديوان الرسائل لهشام وللوليد بن يزيد. ومنزله بدمشق، في سوق أم حكيم، المعروف اليوم بالعلبيين.

رَوَى عنه عمرو بن وكيع^(١).

وَحَكَى عنه الزُّهْرِيُّ، وعبدُ الله بنُ جعفرِ المَخْرَمِيُّ^(٢) الزُّهْرِيُّ.

وذكره أبو الحسين الرازي في تسمية كتاب أمراء دمشق؛ فقال: كان سالم ابن عبد الله مولى هشام [و] كاتبه، وكان منزله بدمشق، في سوق أم حكيم، وكان سالم أستاذ عبد الحميد بن يحيى في الكتابة، وكان عبد الحميد كاتب مروان بن محمد.

أَخْبَرَنَا أبو الحسين بنُ الفراء، أنا أبي^(٣) أبو يعلى

ح وأخبرنا أبو السُّعود بنُ المُجَلِّي^(٤)، نا أبو الحسين بنُ المُهْتَدِي، قالَا: أنا عُبيدُ الله بنُ يحيى

الصيدلاني، نا محمد بنُ مَخْلَد بن حَفْص^(٥) قال: قرأتُ على علي بن عمرو الأنصاري، حدّثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عيَّاش:

سالم كاتب هشام بن عبد الملك يُكنى أبا العلاء.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأماطي، أنبأ أبو الفضل بنُ خَيْرُون، أنا أبو القاسم بنُ بِشْران، أنا أبو علي بنُ

الصوّاف، نا محمد بنُ عثمان بن أبي شيبة قال:

سالم كاتب هشام: أبو العلاء.

أَخْبَرَنَا أبو غالب الماوردي، أنا محمد بنُ عليّ السَّيرافي، أنا أحمد بنُ إسحاق، نا أحمد بنُ عمران، نا

موسى بنُ زكريّا، نا خليفة قال في تسمية عمال هشام:

كاتب الرسائل سالم، مولى سعيد بن عبد الملك.

وقال خليفة في تسمية عمال الوليد بن يزيد:

كاتب الرسائل سالم مولى سعيد بن عبد الملك^(٦). ثم كتب له ابنه

عبد الله بن سالم.

(١) الأصل و أ: كليب. د: كليب. تصحيف. والمثبت من بغية الطلب.

(٢) د: المخزومي. تصحيف. وهو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور المخزومي، (ت ١٧٠هـ). ينظر:

تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائد) ص ٧٦٩ وسير أعلام النبلاء ٣٢٨/٧-٣٣٠ والوافي بالوفيات ٥٨/١٧.

(٣) ليس في أ و د: أبي.

(٤) أ: المحلي. وفي د: المقلبي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٥) د: محمد بن حفص بن مخلد بن حفص. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٤ ح ٥).

(٦) سقط من أ و د: من قوله: (وقال خليفة) حتى قوله: (عبد الملك).

٢٠ / ب

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ / بْنُ زُرْقَوِيهِ^(١)
 ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنْدِيِّ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَرَ الْمُقْرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ
 بِشْرَانَ قَالَ: أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا نُوْحُ بْنُ يَزِيدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ^(٢) شَهَابٍ يُحَدِّثُ قَالَ:

لَقِيتُ سَالِمَ كَاتِبِ هِشَامٍ، فَقَالَ لِي: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَكْتُبَ لَوْلَدِهِ
 حَدِيثَكَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَوْ سَأَلَنِي عَنْ حَدِيثَيْنِ، أَتُبِعُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ مَا قَدَرْتُ عَلَى
 ذَلِكَ، وَلَكِنْ أَبْعَثُ إِلَيْكَ كَاتِبًا أَوْ كَاتِبِينَ، فَإِنَّهُ قَلَّ يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينِي فِيهِ قَوْمٌ يَسْأَلُونِي
 عَمَّا لَمْ أُسْأَلْ عَنْهُ بِالْأَمْسِ.

قال: فبعثت إلي بكاتين، فاختلفا إلي سنة. قال^(٣): ثم لقيني، فقال لي: يا
 أبا بكر، ما أرانا إلا قد أنفضناك^(٤)، فقلت: كلاً، إنما كنت في عزاز الأرض^(٥)
 والآن هبطت بطون الأودية.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلَّمِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رَشِيقُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنْبَأَ
 أَبُو الْفَتْحِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنْبَأَ أَبُو بَكْرٍ الصَّوْلِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَزَنِيُّ^(٦) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
 قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ: حَضَرْتُ جِنَازَةَ هِشَامٍ، فَسَمِعْتُ أَبَا^(٧) عَبْدِ الْأَعْلَى
 يُشَدُّ^(٨):

وَمَا سَالِمٌ عَمَّا قَلِيلٍ بِسَالِمٍ وَإِنْ كَثُرَتْ أَحْرَاسُهُ وَمَوَاكِبُهُ
 وَإِنْ كَانَ ذَا بَابٍ شَدِيدٍ وَحَاجِبٍ فَعَمَّا قَلِيلٍ يَهْجُرُ الْبَابَ حَاجِبُهُ

(١) الأصل: أبو الحسين زرقويه. أ و د: أبو الحسن زرقويه. تصحيف. والصواب ما أثبت. وقد مرّ التعريف به.
 (ص ٢٤٠ ح ٧).

(٢) ليس في أ و د: ابن.

(٣) ليس في أ و د: قال.

(٤) الأصل: أنفضناك. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤١٤٤/٩. أنفضناك: أنفدناك. يعني
 أخذنا ما عندك من الحديث. يقال: أنفذ القوم زادهم: أنفدوه. ينظر: لسان العرب: نفض.

(٥) عزاز الأرض: ما غلظ منها وأسرع سيل مطره. ينظر: لسان العرب: عزز.

(٦) الأصل: الحزبيل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن عبد الله بن عاصم، أبو عبد الله التميمي،
 الملقب بالحزبيل. ينظر: الواقي بالوفيات ٢٦٤/٣.

(٧) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) مات هشام بن عبد الملك سنة ١٢٥ هـ. والخبر والأبيات من سنة لعبد الله بن عبد الأعلى في (المختصر
 ٣٣٤/١٢) ولبعث الكتاب يعنى سليمان بن عبد الملك في (مروج الذهب ومعادن الجوهر ١٨٠/٣) وهي لأبي
 عبد الأعلى في (الواقي بالوفيات ٥٥/١٥). وجاء في (التهذيب ٥٧/٦): قال زياد الأعجم: حضرت جنازة
 هشام، فسَمِعْتُ عبد الحميد يُشَدُّ.

من الطويل

وَيُصْبِحُ بَعْدَ الْحَجَبِ لِلنَّاسِ مُفْرَدًا رَهِينَةً بَيْتٍ لَمْ تُسْتَرَّ جَوَانِبُهُ^(١)
فَنَفْسِكَ فَكَسِبَهَا السَّعَادَةَ جَاهِدًا فَكُلُّ امْرِيٍّ رَهْنٌ بِمَا هُوَ كَاسِبُهُ
رواها غيرُ ابنِ الأعرابيِّ. قال: قال أبو زيد الأعمى: وفدتُ إلى هشام.
فذكرَ هذه الأبيات، وقال: سمعتُ ابنَ عبدِ الأعلى. وهو الصواب^(٢).

أخبرنا أبو الحسن بنُ قُبَيْس، أنا أبو الحسن بنُ أبي الحديد، أنا جدِّي، أنا أبو محمد بنُ زَبر^(٣)، نا
الحسن بنُ عُليل^(٤)، نا مسعود بنُ بشر:

أنشدنا الأصمعيُّ:

من الطويل

وما سالمٌ عمًّا قليلٍ بسالمٍ ولو كثرتُ أحراسُهُ وكتائبُهُ
ومن يكُ ذا بابٍ شديدٍ وحاجبٍ فعمًّا قليلٍ يهجرُ البابَ حاجبُهُ
وما كان إلا الدَّفْنُ حتَّى تفرقتُ إلى غيره أفراسُهُ ومواكبُهُ^(٥)
وأصبحَ مسرورًا به كلُّ كاشحٍ وأسلمَهُ أحبائِهِ وحَبَائِبُهُ^(٦)
قال الأصمعيُّ: حدَّثني جُوَيْرِيَةُ أَنَّ ابنَ عبدِ الأعلى^(٧) تَمَثَّلَ بهذه الأبيات
حين تُوِّفِّي هشام بنُ عبد الملك.

٣٤ - سالم بن المنذر البيروتي^(٨)

شَهِدَ جِنَازَةَ الْأَوْزَاعِيِّ.

(١) الأصل: يُسْتَرَّ. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب.

(٢) سقط من أ و د: من قوله: (رواها) حتَّى قوله (الصواب). وابن عبد الأعلى هو عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة، أبو عبد الملك الشيبانيّ ولاء. وكان متهمًا في دينه، وكان شاعرًا وكذلك كان أبوه شاعرًا. ينظر: المختصر ١٢/٣٣٤-٣٣٥.

(٣) الأصل و أ و د: زيد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٦٤ ح ٧).

(٤) الأصل: ابن الحسن بن عليك. أ: نا الحسن بن غليل. تصحيف. والتصويب من د. وهو الحسن بن علي بن الحسين، أبو عليّ العنزيّ. واسم أبيه عليّ، ولقبه عليل، وهو الغالب عليه. (ت ٢٣٦هـ). ينظر: المنتظم ١١/٢٤١.

(٥) الأصل و د: إلا الذقن. تصحيف. والتصويب من أ والتهذيب ٥٧/٦.

(٦) أ: فأسلمه.

(٧) د: عبد عبد الأعلى. تصحيف.

(٨) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

حَكَى عَنْهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُودٍ.

أَبَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزُودٍ^(١)، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ الْمُنْذَرِ قَالَ:

خَرَجْنَا فِي جِنَازَةِ الْأَوْزَاعِيِّ أَرْبَعَةَ أُمَّمٍ: [المسلمين على ناحية، و] اليهود والنصارى والقبط كلهم، على ناحية.

٣٥ - سالمُ بنُ وابصةَ بنِ معبدٍ^(٢)

الأسديُّ الرقيُّ. حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، وَابْنُ أَخِيهِ صَخْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَابِصَةَ، وَفُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو.

وَقَدِمَ دِمَشْقَ^(٣)، وَكَانَتْ^(٤) دَارُهُ فِيهَا، بِقَنْطَرَةَ سِنَانٍ^(٥)، نَاحِيَةَ بَابِ ثُومَا.

وَكَانَ شَاعِرًا وَوَلِيَ إِمْرَةَ الرَّقَّةِ.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُثَرِّقِيُّ، نَا أَبُو عَرُوبَةَ، نَا سُلَيْمَانُ ابْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدِ الْأَقْطَعِ، نَا بَقِيَّةُ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ ابْنِ وَابِصَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ شَرَّ هَذِهِ السَّبَاعِ هَذِهِ الْأَتْعَلُ^(٧).

(١) أ: زيد. تصحيف. وهو العباس بن الوليد بن مزيد، أبو الفضل، الحُدْرِيُّ البَيْرُوتِيُّ. (١٦٩-٢٧٠هـ). ينظر: المختصر ١١/١٢ وسير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢-٤٧٥.

(٢) ترجمته بغية الطلب ٤١٦٨/٩ - ٤١٧١ والوفاي بالوفيات ٥٩/١٥-٦٠ والإصابة ١٠/١ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص ١٧٩-١٨٠ والأعلام ٧٣/٣. وينظر: المختصر ١٩٤/٩-١٩٦ والتهذيب ٥٨/٦-٥٩.

(٣) دمشق: من أ و د وبغية الطلب ٤١٧١/٩.

(٤) الأصل: وكاتب. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤١٧١/٩.

(٥) الأصل: سنان، بإعجام النون الثانية فقط. أ: سنان. د: بستان. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٥٨/٦ وبغية الطلب ٤١٧١/٩.

(٦) أخبرنا: من أ و د، ويقابل ذلك بياض في الأصل.

(٧) الأتعل: التعالب. والتعل: من أسماء التعلب. ينظر: تاج العروس: ثعل.

قال مبشّر: هذا الحرفُ تَفَاخَرَ به أهلُ العريّةِ لأنَّ النبيَّ ﷺ قاله. وهو يعني

الثعالب^(١)

أخبرناه أبو بكرٍ وجيهُ بنُ طاهر، أنبا أحمدُ بنُ الحسن بن محمد الأزهرّي، أنا أبو محمد المَخَلدِي، أنا أبو بكرٍ محمدُ بنُ حمْدُون بن خالد، نا أبو عُثْبَةَ، نا بَقِيَّةُ، نا مُبَشِّرُ بنُ عُبيد عن الحجاج بن أُرطاة عن فضيل بن عمرو عن سالم عن وابصة قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ شِرَارَ هَذِهِ السَّبَاعِ الْأَثْعَلِ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، نا أبو الحسين بن المهدي، أنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم الدهان، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن مرزوق الششيري الحزلي بالرقّة، نا هلال بن العلاء، نا عمرو بن عثمان، نا أصبغ بن محمد، نا جعفر بن بُرقان، عن شداد^(٢) مولى عياض العامري عن وابصة:

أنّه كان يقوم^(٣) في الناس يومَ الأضحى ويومَ الفِطْرِ، فيقول: إني شهدت

رسولَ الله ﷺ في حِجَّةِ الوداع، وهو يقول:

أيُّها الناس، أيُّ يومٍ أحرّم؟ قال الناس: هذا اليوم. وهو يومُ النَّحر. قال:

أيُّ شهرٍ أحرّم؟ قال الناس: هذا الشهر. قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم

محرمّةٌ عليكم كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، إلى^(٤) يوم تَلْقَوْنَهُ. ألا هل

بَلَّغْتُ؟ قال الناس: نَعَمْ. فرفعَ يديه إلى السماء، وقال^(٥): اللهم اشهد. يقولها^(٦)

ثلاثاً، ثم قال: لِيَبْلَغِ الشاهدُ منكم الغائب. قال وابصة: وأنا شهدنا، وغبتم، ونحن

نُبَلِّغُكُمْ.

قال عمرو بن عثمان: وزادني في هذا الحديث أبو سلمة الخذاء - يعني الحكم بن الحكم بن

تحيّة^(٧) - أنّ جعفرًا حدّث بمثل هذا الحديث، قال:

صلى بنا سالم بن وابصة، يومَ جُمُعَةٍ، بالرقّة. فذكر حديثَ وابصة، فقال:

نشهدُ عليكم كما أشهدُ عليه.

(١) وهو يعني الثعالب: من المختصر ١٩٤/٩.

(٢) أ و د: شاذ. تصحيف.

(٣) د: يقول. تصحيف.

(٤) إلى: بين السطرين في د.

(٥) وقال: من التهذيب.

(٦) الأصل و أ: بقولها. تصحيف. والتصويب من د والتهذيب وبغية الطلب ٤١٦٨/٩.

(٧) د: محبة. تصحيف. ينظر: بغية الطلب ٤١٦٨/٩.

أخبرتنا أم المُخَنِّي العلوِيَّة قالت: قرأ علي^(١) إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُقَرَّب، أنا أبو يعلى، نا عمرو بن محمد الناقد^(٢)، ثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقي، نا أصبغ بن محمد عن جعفر بن بُرقان عن شداد مولى عياض عن ابصه قال أبو عثمان عمرو - يعني ابن معبد، إن شاء الله -:

أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ^(٣) فِي النَّاسِ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَقُولُ: إِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ:

أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالَ النَّاسُ: يَوْمَ النَّحْرِ. قَالَ: وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا^(٤)؟ ثُمَّ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: هَذِهِ الْبَلَدَةُ^(٥). قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، هَلْ يُبَلِّغُ^(٦) الشَّاهِدُ الْغَائِبَ؟ قَالَ وَابِصَةُ: نَشْهَدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدُ عَلَيْنَا.

قال عمرو بن عثمان، ثنا أبو سلمة الخزازي:

أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ بُرْقَانَ حَدَّثَهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ وَابِصَةَ قَامَ عَلَى هَرِّ بِالرَّقَةِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ وَابِصَةَ هَذَا. فَقَالَ وَابِصَةُ^(٧): نَشْهَدُ عَلَيْكُمْ كَمَا أَشْهَدُ عَلَيْنَا.

يعني: فَإِنَّا حَضَرْنَا، وَغَيْبْتُمْ، وَنَحْنُ نَبَلِّغُكُمْ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو الْمُطَهَّرِ عَبْدِ الْمَنَعِمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ الشَّامَكَانِي قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَبُو الْمُطَهَّرِ - وَأَنَا حَاضِرٌ - أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّبِ أَنَا أَبُو عَزُوبَةَ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ الْحَزَائِيُّ، ثنا سليمان بن عمر الأقطع / نا أبو سلمة الحداء الحكيم بن أبي تحية عن جعفر بن بُرقان قال:

خَطَبْنَا سَالِمَ بْنَ وَابِصَةَ بِالرَّقَةِ، عَلَى الْمَنْبَرِ، فَذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقَالَ:

(١) الأصل و أ: قرئ علي. والمثبت من د.

(٢) أ و د: محمد بن محمد الناقد. تصحيف. وهو عمرو بن محمد بن بكر بن سابور، أبو عثمان الناقد البغدادي. (ت ٢٣٢هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٢٠٥-٢٠٧ (وفيه: شابور) والمنظم ١١/١٨٤ (وفيه: عمر) وسير أعلام النبلاء ١١/١٤٧-١٤٨ وشذرات الذهب ٢/٧٥.

(٣) د: يقول. تصحيف.

(٤) كذا في الأصل و أ و د. ولعل في النسخ نقص، يتضمن إجابة الاستفهام عن الشهر.

(٥) يريدون: مكة.

(٦) د: اللهم بلغت. هل يبلغ.

(٧) كذا في الأصل و أ و د. والسياق يرجح: فقال سالم أو أن سالمًا يحكي قول أبيه وابصه.

أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَا أَرَانِي^(١) وَإِيَّاكُمْ نَجْتَمِعُ فِي هَذَا الْمَجْلِسِ أَبَدًا، فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قَالُوا^(٢): عَرَفْتُهُ، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قَالُوا: الْبَلَدُ الْحَرَامُ، قَالَ: فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: الشَّهْرُ الْحَرَامُ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، هَلْ بَلَغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ. كَانَ فِي الْأَصْلِ: الْحَكْمُ بْنُ أَبِي غَنِيَةَ^(٣). وَفِي نَسْخَةٍ: الْحَكْمُ بْنُ أَبِي تَحِيَّةٍ وَهُوَ الصَّوَابُ. وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ؛ فَهُوَ الْحَكْمُ بْنُ الْحَكْمِ بْنِ أَبِي تَحِيَّةٍ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَابِيُّ^(٥)، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ الْكَاتِبُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ قَالَ:

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ سَكَنَ الْكُوفَةَ.

فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَارَةٌ ح^(٦) قَالَ: وَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَابِصَةَ.

رَوَى عَنْهُ جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ السُّلَمِيِّ الْفَقِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الصَّوَّافِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارِ الْأَدْنِيِّ^(٧)، نَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحَرَابِيُّ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ، مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ:

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَرْزُوقِيُّ^(٨)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّهَانِيُّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبِدٍ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

(١) أ و د: لأراني. تصحيف. التهذيب: إني لا أرانا.

(٢) الأصل: قال. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: غنية. تصحيف. هذا وجاء في الأصل و أ و د في السند أعلاه (تحية) لا غنية).

(٤) الأصل: نحة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: الهرامى. أ و د: الهروي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن بكر، أبو روق الهرازي البصري. (ت ٥٣٣١هـ). ينظر: سير الأعلام ١٥ / ٢٨٥-٢٨٦ وشذرات الذهب ٢ / ٣٢٩.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) الأصل و أ و د: الأدني. تصحيف. وهو علي بن الحسين بن بُنْدَارِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ، أَبُو الْحَسَنِ الْأَدْنِيِّ. (ت ٥٣٨٥هـ). ينظر: المختصر ١٧ / ٢١٤ ومعجم البلدان: أذنة وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٤٦٤ وشذرات الذهب ١١٦٦ / ٣.

(٨) الأصل و أ و د: المرزوقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٠ ح ٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، أَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ:

كَانَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ وَالِي الرِّقَّةِ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَكَانَ يَمُرُّ بِنَا، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ أَصْفَرٌ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْجُمُعَةَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ وَغَيْرِهِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدُّورِيُّ إِجَازَةً، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثنا ابنُ دُرَيْدٍ عَنْ شَيْخِهِ قَالَ:

كَانَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ الْأَسَدِيِّ رَجُلًا حَلِيمًا^(١)، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ عَمِّ سَفِيهٌ يَحْسُدُهُ، وَلَمْ يَكُنْ يَبْلُغُ مِنَ الشَّرَفِ مَبْلَغَهُ، فَكَانَ يَنْتَقِصُهُ^(٢). فَقَالَ سَالِمٌ ذَلِكَ لِإِخْوَانِهِ وَخَاصَّتِهِ، مِنْ بَنِي عَمِّهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: تَعَهَّدُ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ بِالصِّلَةِ وَدَعَاهُ، فَإِنَّهُ سَيُصْلِحُ، ففَعَلَ، فَأَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ ذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ أَحَقُّ النَّاسِ بِمَا صَنَعْتَ وَأَنْتَ أَوْلَى بِالكَرَمِ مِنِّي. وَاللَّهِ، لَا أَعُودُ لَشَيْءٍ تَكْرَهُهُ أَبَدًا مِنِّي. فَقَالَ سَالِمٌ فِي ذَلِكَ:

من البسيط

ذُو نَيْرِبٍ مِنْ مَوَالِي السَّوِّءِ، ذُو حَسَدٍ يِقَاتُ حَمِيٍّ، فَمَا يَشْفِيهِ مِنْ قَرَمٍ^(٣)
كَقْنُفِ الرَّمْلِ مَا تَخْفَى مَدَارِجُهُ خَبٌّ إِذَا نَامَ كُلُّ النَّاسِ لَمْ يَنِمِ^(٤)
مُحْتَضًّا ظَرْبَانًا مَا يُزَايِلُهُ يُبْدِي لِي الْغِشَّ وَالْعَوْرَاءَ فِي الْكَلِمِ^(٥)
دَاوَيْتُ قَلْبًا طَوِيلًا غَمْرُهُ، قَرِحًا مِنْهُ، وَقَلَّمْتُ أَظْفَارًا، بِلَا جَلَمِ^(٦)
بِالرَّفِقِ وَالْحِلْمِ أَسْدِيهِ وَالْحَمَّةُ بَقِيًّا وَحَفْظًا لِمَا لَمْ يَرَعْ مِنْ رَحْمِي^(٧)

(١) د: حكيماً.

(٢) د: وكان ينتقصه. أ والمختصر ١٩٥/٩ والتهذيب: ينتقصه.

(٣) القرم: شدة الشهوة إلى اللحم.

(٤) الأصل و د: حب. والتصويب من أ والمختصر ١٩٥/٩ والتهذيب والوافي بالوفيات. مدرجه: طرقة. الخب والخب: الخداع، والذي يسعى بين الناس بالفساد.

(٥) الأصل و د: بيدي. والتصويب من أ والمختصر ٩١٥/٩ والتهذيب والوافي بالوفيات.

(٦) الأصل: عمره فرحاً. أ و د: غمرة فرحاً. تصحيف. والتصويب من الوافي بالوفيات. غمره: ضغنه وحفده. القرح: الذي خرجت به القروح. الجلم: المقص، يجز به العشب ونحوه.

(٧) الأصل: والحكم. وأجمه بغيا. أ و د: وأجمه بغيا. تصحيف. والتصويب من المختصر ١٩٥/٩ والتهذيب الوافي بالوفيات. وفيه: ورعياً. أسديه: أمد سدها. والسدى: ما أمد من خيوط النسيج طولاً، وهو خلاف اللحمة، وهي خيوط النسيج العرضية، يلحم بها السدى.

كَأَنَّ سَمْعِي، إِذَا مَا قَالَ مُحْفِظَةً، يَصَمُّ عَنْهَا، وَمَا بِالسَّمْعِ مِنْ صَمِّ (١)
 حَتَّى أَطْبَى وَدَّهَ رِفْقِي بِهِ، وَلَقَدْ نَسِيْتُهُ الْحِقْدَ حَتَّى عَادَ كَالْحَلْمِ (٢) /
 فَأَصْبَحْتُ قَوْسُهُ دُونِي مُوْتَرَةً يَرْمِي عَدُوِّي جَهَارًا، غَيْرَ مُكْتَتِمٍ (٣)
 إِنَّ مِنَ الْحَلْمِ ذُلًّا، أَنْتَ عَارِفُهُ وَالْحَلْمُ، عَنِ قُدْرَةٍ، ضَرَبَ مِنَ الْكَرَمِ (٤)
 النيرب: الداهية. والظربان: الدوية الكثيرة (٥) الفسو.

٢٢ / أ

أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ يَوْسُفُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو طَاهِرَ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِزْمَةَ (٦)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
 ابْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرَ الْجَوْزِيَّ (٧)، نَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ:

وقال سالم بن وابصة الأسدي:

من الطويل

أَرَى الْحَلْمَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ ذَلَّةً وَفِي بَعْضِهَا عِزًّا، يُشَرِّفُ فَاعِلُهُ (٨)
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَدْفَعْ بِجَلْمِكَ جَاهِلًا سَفِيهَاً، وَلَمْ تَقْرُنْ بِهِ مَنْ يُجَاهِلُهُ (٩)
 لَيْسَتْ لَهُ ثُوبَ الْمَدَلَّةِ صَاغِرًا وَأَصْبَحَتْ قَدْ أَوْدَى بِحَقِّكَ بَاطِلُهُ (١٠)
 فَأَبِيقِ عَلَى جُهَالِ قَوْمِكَ، إِنَّهُ لِكُلِّ جَهُولٍ مَوْطِنٌ هُوَ جَاهِلُهُ

(١) الأصل: يضم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/ ٩١٥ والتهذيب والوافي بالوفيات. المُحْفِظَةُ: ما يُغْضِبُ.

(٢) أ و د: أنسيته. وفي المختصر ٩/ ١٩٦: أنسيته... كالحلم. أطى ودّه: تحبّب إليه واستماله. الحلم: جمع الحلمة، وهي دودة تقع في الأدم، فتأكله قبل الدباغ، فلا يُنتفع به. ينظر: اللسان: طي، حلم.

(٣) الأصل: مؤثرة. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/ ١٩٦ والتهذيب. وقر القوس: جدّب وترها، ليرمي بها.

(٤) الأصل: والحكم. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/ ١٩٦ والتهذيب والوافي بالوفيات. د: أنت غارفه. تصحيف.

(٥) الأصل: الكبيرة. تصحيف. والتصويب من أ و د. ذو نيرب: ذو نجمة. الظربان: حيوان من رتبة اللواحم أصغر من البثور، ورائحته منتنة.

(٦) الأصل: زرمه. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو وعبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة، أبو طاهر الحنّاز الشّعيري، منسوب إلى باب الشعير غربي بغداد. (٣٩١-٤٦٩هـ). ينظر: المنتظم ١٦/ ١٨٨-١٨٩ ومعجم البلدان: الشعير.

(٧) الأصل: الجوري. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو جدّ أبي الفرج بن الجوزي. ينظر: وفيات الأعيان ١٤٠/٣.

(٨) الأصل: الحكم. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب والوافي بالوفيات. أ: دولة. د: دولة/ وفي بعضها عن يشرف. تصحيف.

(٩) الأصل: تقري. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب والوافي بالوفيات. يُجاهله: حرف لم أقف عليه. والمراد: يقابل الجهل بمثله.

(١٠) أ و د: بحفظك. تصحيف.

قرأت على أبي القاسم الحسين بن الحسن^(١) بن محمد عن سهل بن بشر بن أحمد، أنا القاضي أبو الحسن علي بن عبيد الله بن محمد الهمداني^(٢) بمصر، أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن الصباح^(٣) البغدائي:

من البسيط

أنشدنا علي بن يحيى المنجم ببغداد لسالم بن وابصة^(٤):

يا أيها المتحلّي غير شيمته إن التخلّق يأتي دونه الخلق
ولا يؤاسيك فيما كان من حدّث إلا أحوثقة، فانظر بمن تشق

ذكر أبو بكر البلاذري في كتابه قال: تفاخر معاوية بن مروان بن الحُكم - وكان

من الطويل

مائعاً^(٥) - وخالد بن يزيد بن معاوية، فقال سالم بن وابصة^(٦):

إذا افتخرت يوماً أمية أطرقت فريش، وقالوا: معدن الفضل والكرم
فإن قيل: هاتوا خيركم أطبقوا معاً على أن خير الناس كلهم الحُكم^(٧)
ألستم، بني مروان، غيث بلادنا إذا السنة الشهباء شدت على الكظم^(٨)

حدثنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن الكتاني^(٩)، أنا أبو محمد بن أبي النصر، أنا أبو الميمون، نا أبو زُرعة قال:

سألت عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة
ابن معبد^(١٠) الأسدي القاضي عن ولد^(١١) وابصة بن معبد، فقال لي: كان ولد

(١) د: الحسين بن الحسين. تصحيف. وهو الحسين بن الحسن بن محمد بن علي، أبو القاسم الأنصاري القصّار المعروف بابن يعصين. (ت ٥١١هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٧٥/١ والمنتظم ١٨/١٩٤.

(٢) الأصل و أ و د: الهمداني بالبدال. تصحيف. ينظر: وهو علي بن عبيد الله بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الكسائي الهمداني القاضي. (ت ٤٤٥هـ). ينظر: المختصر ١٨/١٣٤ وسير الأعلام ١٧/٦٥٢-٦٥٣.

(٣) سقط من أ و د: من قوله: (أبو الحسن) حتى قوله: (الصباح).

(٤) الأول من ستة له في البيان والتبيين ١/٢٣٣-٢٣٤ والبيان في العمدة ١/٤٣٢ غير منسوبين.

(٥) الأصل و أ و د: مانعا. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت. المانع: الفاتر الأحق. أنساب الأشراف ٤/٤٠٤/٤٠٤ وبغية الطلب ٩/٤١٧١: مائفاً. المائق: الأحق في غباوة، والقليل الحزم والثبات، السريع البكاء.

(٦) الأبيات له في أنساب الأشراف ٤/٤٠٤-٤٠٥.

(٧) الأصل: اطفوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب وأنساب الأشراف. اطفوا: اتفقوا وأجمعوا.

(٨) الأصل: بقو مروان... السنة السنّها. تصحيف. والتصويب من أ و د وأنساب الأشراف. د: غير بلادنا: تصحيف. السنة الشهباء: ذات قحطٍ وجذبٍ. شدت على الكظم: قوت على حبس الغيظ وإمساكه. وحرك الساكن من (الكظم) ضرورة. التهذيب: ألستم يقوم إن غيث بلادنا (٩). وهذا مضطربٌ وزناً.

(٩) أ و د: الكتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به دون ابن. (ص ١٠ ح ٦).

(١٠) ليس في أ و د: ابن معبد.

(١١) الأصل: ولده. والتصويب من أ و د.

وابصّة عُقْبَةَ وسالِمًا وعبدَ الرحمن وعمراً^(١)، فأكبرهم عُقْبَةَ وسالمٌ. قال: ومات سالمٌ في آخرِ خلافةِ هشامٍ، وكان غلامًا شابًّا في خلافةِ عثمانَ. كان في النسخة العتيقة: في أوّل خلافةِ هشامٍ، بدلَ آخر. فالله^(٢) أعلم بالصواب.

٣٦ - سالمٌ، أبو الرُّعَيْرَةَ^(٣)

مَوْلَى مَروانَ بنِ الحَكَمِ وكاتبُه وكاتبُ^(٤) ابنه عبد الملك بن مروان. وكان على الرسائل لعبد الملك، وولاه الحرس. روى عن أبي هُريرة، ومكحول. روى عنه عمرو بن عُبيد الأنصاري، والنَّضْرُ بن مُحَرِّزِ الأردني، وروادُ بن الجراح، وعليُّ بن زيد بن جُدعان.

وسمّاه الحَكَمُ بنُ عُمَرَ الرُّعَيْنِيَّ سالمًا، في حديثٍ ذكره.

أَبَانَا أبو عليّ الحدّادُ، ثمَّ^(٥) حدّثني أبو مسعود^(٦) العدْلُ عنه، أنبأ أبو نُعَيْمٍ، نا سليمانُ بنُ أحمد بن أيّوبَ، نا ذاكرُ بنُ شيبَةَ العسقلاني^(٧)، نا رَوادُ بنُ الجراح، نا سعيدُ بنُ عبد العزيز وأبو الرُّعَيْرَةَ عن مكحولٍ عن عُرْوَةَ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت:

كان رسولُ الله ﷺ كثيرًا ما يقولُ لي: ما فعلتُ أبايتك؟ فأقولُ: أيّ

أبايتي تريدُ، فإنّها كثيرة^(٨)؟ فيقول: في الشكر، فأقولُ /: نعم، بأبي أنت وأمي.

٢٢ / ب

(١) الأصل و أ و د: سالم... وعمرو. تصحيف.

(٢) أ و د: والله.

(٣) لم أقف له على ترجمة في مصادر، غير أنّ له ذِكْرًا في كثير منها، في سياق أخبار عبد الملك بن مروان خاصة. وينظر: المختصر ١٩٦/٩-١٩٧ والتهديب ٥٩/٦-٦٠.

(٤) وكاتب: من أ و د والمختصر.

(٥) ليس في أ و د: ثمّ.

(٦) أ و د: ابن مسعود. تصحيف. وهو عبد الرحيم بن أبي الوفاء عليّ بن أحمد، أبو مسعود الأصبهانيّ الحافظ الكاتب المعدّل. (ت ٥٦٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٣٥/١ وشذرات الذهب ٢١٧/٤.

(٧) أ و د: سليمان بن أحمد بن أبي زياد بن شيبَةَ العسقلانيّ. تصحيف. والصواب ما أثبت. وهو ذاكرُ بن شيبَةَ العسقلانيّ العَجَسِيّ. منسوب إلى عَجَس، وهي قرية من قرى عسقلان. وقد روى عنه سليمان بن أحمد بن أيّوب أبو القاسم الطبرانيّ. ينظر: معجم البلدان: عَجَس.

(٨) المختصر: كثير.

من الكامل

قال الشاعر^(١):

إِرْفَعُ ضَعِيفَكَ لَا يُحِرُّ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْمًا فَتُدْرِكُهُ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَسَمَى^(٢)
 يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِي عَلَيْكَ، وَإِنَّ مَنْ أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى^(٣)
 إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدَتْ وَصَالَهُ لَمْ تُلْفِ رِثًا حَبْلَهُ، وَاهِي الْقَوَى

قالت: فيقول: نعم. يا عائشة، إذا حَشَرَ اللهُ - تبارك وتعالى - الخلائقَ يومَ القيامةِ. قال لعبدٍ من عباده اصْطَنَعَ إليه عبدٌ من عباده معروفًا: فهلْ شكرتهُ؟ فيقول: أي ربِّ، عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكَ، فشكرتُكَ، فيقول: لم تشكرني، إذْ لم تشكُرْ مَنْ أجزيتُ ذلك على يديه.

لعلَّ أبا الرُّعَيْزَةَ الذي روى عنه رَوَادُ^(٤) غَيْرَ صَاحِبِ [مروان^(٥)] إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْسَلَ الْحَدِيثَ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْحَاكِمِيُّ بِطُوسَ، أَنَا وَالِدِي أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمُ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلِيمَانَ - هُوَ الْبِرْلُوسِيُّ^(٧) - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، نَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو الرُّعَيْزَةَ كَاتِبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ^(٨) دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَأَقْعَدَهُ خَلْفَ السَّرِيرِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَجَعَلَتْ أَكْتُبُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ، فَأَقْعَدَهُ مِنْ وِرَاءِ الْحِجَابِ فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنِ ذَلِكَ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ، وَلَا نَقَصَ، وَلَا قَدَّمَ، وَلَا أَخَّرَ.

(١) البيتان: الأول والثاني من عشرة لورقة بن نوفل. ينظر: الأغاني ١١١/٣-١١٢، غير أنَّ صاحب الأغاني ذكر قبلُ أنَّ البيتين متنازعان بين غريص اليهودي - وهو السموأل بن عادِيَاءَ - وابنه سَعِيَةُ بن غَرِيصَ وزيد بن عمرو ابن نُفَيْلِ وورقة بن نوفل وزهير بن حَنَابِ وعامر بن الجَنُونِ الجَرْمِيِّ. والصحيح أنَّهما لغريصٍ أو لابنه. ينظر: الأغاني ١٠٩/٣.

(٢) الأصل و أ و د: لا يحزنك. التهذيب: لا يحز بك. تصحيف. والتصويب من المختصر.

(٣) أ: جرى. وفي د: يحزنك. تصحيف.

(٤) هو رَوَادُ بن الجَرَّاحِ، أبو عصام العَسْقَلَانِيُّ. ينظر: المختصر ٣٣٤/٨.

(٥) الأصل بياض بمقدار كلمة. ونرجح أن الإضافة (مروان) هي المناسبة.

(٦) ليس في أ و د: من قوله: (لعل) حتى قوله: (أعلم).

(٧) أ و د: البركسي. تصحيف. وهو إبراهيم بن سليمان بن داود، أبو إسحاق، الأسدي. ويُعرف بابن أبي داود البرلسي. (ت ٢٧٢هـ). ينظر: المختصر ٥٥/٤ والمنظوم ٢٥٠/١٢ وشذرات الذهب ١٦٢/٢. البرلسي: منسوب إلى بَرْلُسَ، وهي بليدة من شاطئ نيل مصر، قرب البحر، من جهة الإسكندرية. ينظر: معجم البلدان بَرْلُسَ.

(٨) سقط من د: أن مروان بن الحكم.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَ أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيْثُوبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مَعْرُوفٍ نَا الْحَسِينَ بْنَ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، نَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ^(١) نَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
أَبِي الرُّعَيْزَةَ كَاتِبِ مِرْوَانَ:

أَنَّ مِرْوَانَ بَعَثَ مَعَهُ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ بَمِئَةِ دِينَارٍ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ لَهُ:
اذْهَبْ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي^(٢) إِنَّمَا أَخْطَأْتُ، وَلَيْسَ إِلَيْكَ بَعَثَ بِهَا^(٣). وَإِنَّمَا أَرَادَ مِرْوَانَ أَنْ
يَعْلَمَ: أَيُمَسِّكُهَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَوْ يُفَرِّقُهَا. قَالَ: فَاتَيْتُهُ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي مِنْهَا شَيْءٌ
وَلَكِنْ إِذَا خَرَجَ عَطَائِي فَاقْتَضُوا^(٤).

فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

إِجَارَةً

ح^(٥) قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

أَبُو الرُّعَيْزَةَ كَاتِبُ مِرْوَانَ

رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ مَكْحُولٍ.

رَوَى عَنْهُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَالنَّضْرُ بْنُ مُخْرَزِ الْأُرْدِيِّ.

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَجْهُولٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَنَا هِبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ
الصَّقَرِيِّ^(٦) أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُهَنْدِسُ^(٧)، أَنَا أَبُو بَشْرِ الدَّوْلَابِيِّ قَالَ:

أَبُو الرُّعَيْزَةَ: كَاتِبُ مِرْوَانَ. لَمْ يَذْكَرْ لَهُ اسْمًا^(٨).

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّقَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو الرُّعَيْزَةَ كَاتِبُ مِرْوَانَ.

شَهِدَ أَبَا هُرَيْرَةَ.

رَوَى عَنْهُ^(٩) عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ.

(١) الأصل: جرب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: إِنِّي.

(٣) د: وليس لك منها شيء إليك بعث بها، بإقحام ما تحته خط.

(٤) المختصر: فاقترضوها.

(٥) ح: من أ و د.

(٦) أ و د: هبة الله بن عمر الصواف إبراهيم. تصحيف.

(٧) أ و د: المهتدي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أبو بكر المهندس، محدث مصر.

ت (٣٨٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٢/١٦ وشذرات الذهب ١١٣/٣.

(٨) ورد هذا السند والقول في (أ و د) قبل قوله التالي: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ.

(٩) أ و د: وروى عنه.

قال البخاري: قال سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، نا عمرو بن عبّيد:
حدّثني أبو الزُّعَيْرَةَ كاتبُ مروان.

أَبَانَا أبو محمد بن الأَكْفَافِي، نا عبد العزيز الكَتَانِي^(١)، أنا أبو القاسم علي بن بُشَيْرِي^(٢) بن عبد الله، أنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، نا محمد بن جعفر، صهْرُ المُبَرِّدِ، نا محمد بن يزيد المُبَرِّدِ، نا المَدَائِنِيُّ قال:
قال سليمان بن عبد الملك لأبي الزُّعَيْرَةَ: هل أُتَخِمَتَ قَطٌّ؟ قال: لا.
قال: لم؟ قال: لأننا إذا طَبَخْنَا أَنْصَجْنَا، وإذا مَصَّغْنَا رَفَقْنَا^(٣)، ولا نَكْطُ^(٤)
المَعِدَّةَ ولا نُحْلِيهَا / .

٢٣ / أ

٣٧ - سالم الثَّقَفِي^(٥)

شَهِدَ وِفَاةَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَبَيْعَةَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. لَهُ ذِكْرٌ.
قرأت على أبي غالب بن البتاء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حَيُّوِيَه، أنا أحمد بن معروف إجازةً، نا الحسين بن القَهْمِ، نا محمد بن سعد، أنا علي بن محمد عن يعقوب بن داود الثَّقَفِي عن أشياخ من ثقيف قال:
فُرئ عَهْدُ عُمَرَ، بَعْدَ وِفَاةِ سُلَيْمَانَ، بِالْخِلاَفَةِ، وَعُمَرُ نَاحِيَةٌ^(٦)، وَهُوَ بِدَائِقِ^(٧) فِقَامِ رَجُلٍ مِّنْ ثَقِيفٍ يُقَالُ لَهُ سَالِمٌ، مِّنْ أَحْوَالِ عُمَرَ، فَأَخَذَ بِضَبْعِيهِ^(٨)، فَأَقَامَهُ فِقَالَ عُمَرُ: أَمَّا وَاللَّهِ، مَا اللَّهُ أَرَدْتَ بِهَذَا، وَلَنْ تُصِيبَ بِهَا مَيِّ دِينًا^(٩).
ثَقِيفٌ: أَحْوَالُ أُمِّ عَاصِمِ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أُمِّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. أُمُّهَا ثَقِيفِيَّةٌ^(١٠).

(١) أ و د: نا عبد العزيز بن الكتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٢) أ و د: بشر. تصحيف. وهو علي بن بُشَيْرِي بن عبد الله، أبو الحسن العطار. (ت ٤١٤ هـ). ينظر: المختصر ٢٠٦/١٧.

(٣) رَفَقَ لَهُ وَبِهِ وَعَلَيْهِ: لَان لَهُ، وَحَسَنَ صَنِيعِهِ.

(٤) الأصل: بَكَط. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهديب. كَطَّ المَعِدَّةُ: مَأَلَاهَا حَتَّى لَا يَكَادَ يُطَبِقُ النَّفْسَ.

(٥) ترجمته في بغية الطلب ٤١٧٦/٩.

(٦) الأصل: نَاحِيَتِهِ، دُونَ إِعْجَامٍ. د: نَاحِيَتِهِ. والتصويب من أ وبغية الطلب. نَاحِيَةٌ: جَانِبًا.

(٧) دَائِقٌ: قَرِيَةٌ قَرِبَ حَلَبٍ، مِّنْ أَعْمَالِ عَزَّازٍ، عِنْدَهَا مَرَجٌ مَّعْشَبٌ، كَانَ يَنْزِلُهُ بَنُو مَرْوَانَ، وَفِيهِ مَاتَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوُفِّرَ. ينظر: معجم البلدان: دايق.

(٨) بِضَبْعِيهِ: الضَّبْعُ: مَا بَيْنَ الْإِبْطِ إِلَى نِصْفِ العَضُدِ، مِّنْ أَعْلَاهَا. أَخَذَ بِضَبْعِيهِ: أَمْسَكَ بِعَضُدِيهِ.

(٩) بغية الطلب: دُنْيَا.

(١٠) هي أُمُّ عَمَّارَةَ بِنْتِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الثَّقَفِيَّةِ. ينظر: نسب قريش ص ٣٦١.

٣٨ - سالمٌ خادِمُ ذِي النَّوْنِ الإِخْمِيْمِيِّ^(١)

صَحْبِهِ، وَحَكَى عَنْهُ^(٢).

حَكَى عَنْهُ^(٣) يَعْقُوبُ بْنُ نَصْرِ الْفَسَوِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ.
وَطَافَ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ الصَّابُوِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبِيبِ الْمُفَسَّرِ
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْزُوقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ نَصْرِ الْفَسَوِيِّ^(٤) يَقُولُ: سَمِعْتُ
سَالِمًا خَادِمَ ذِي النَّوْنِ الْمَصْرِيَّ يَقُولُ:

بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ مَعَ أَخِي^(٥) ذِي النَّوْنِ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ إِذْ قَالَ لِي: مَكَانَكَ، يَا
سَالِمُ، لَا تَبْرُحْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ، فَعَابَ عَنِّي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَأَنَا أَتَقَمَّشُ^(٦) مِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ وَبِقَوْلِهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ غَدْرَانَ^(٧) الْمَاءِ، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ثَلَاثِ مَتَغَيَّرَ اللَّوْنُ
خَائِرًا^(٨) فَلَمَّا رَأَيْتُ ثَابِتًا إِلَيْهِ نَفْسُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ^(٩): إِنِّي دَخَلْتُ^(١٠)
كَهْفًا مِنْ كُهُوفِ الْجَبَلِ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا أَغْبَرَ أَشْعَثَ نَحِيْفًا نَحِيْلًا^(١١)، كَأَنَّمَا أُخْرِجُ مِنْ
خُفْرَتِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ، وَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ،

(١) ترجمته في المختار في مناقب الأَخْيَارِ ٣/ ١٢٦-١٢٧ وبغية الطلب ٩/ ١٧٩-٤١٨٠. وينظر:

المختصر ٩/ ١٩٧-١٩٨ والتهذيب ٦/ ٦٠

(٢) وحكى عنه: من أو د. المختصر: وحدت عنه. وذو النون هو ثوبان بن إبراهيم، أبو الفيض، من إخميم قرية من قرى مصر. كان أوحده وقته علمًا وزهدًا وورعًا وعبادةً وحلاً وأدبًا. (ت ٤٥٥هـ) ينظر: المختار من مناقب الأَخْيَارِ ٢/ ٣٣١-٣٦٤ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٣٢-٥٣٦.

(٣) حكى عنه: حكى عن سالم.

(٤) سقط من أ و د: من قوله (ومحمد بن أحمد) حتى قوله: (نصر الفسوي).

(٥) الأصل: أبي. تصحيف. وليست في أ و د.

(٦) الأصل: أتقمش. تصحيف. أ و د: واللفظة غير مقروءة. والمثبت من المختصر والتهذيب وبغية الطلب. أتقمش: أكل ما وجدته، وإن كان دونًا. ينظر: القاموس المحيط: القمش.

(٧) الأصل و أ و د: غدار. والمثبت من التهذيب. المختصر وبغية الطلب: غدر. جمع غدِير. الغدير: القطعة من الماء، يُغادرها السيل والنهر الصغير.

(٨) الأصل و أ و د: خاترًا. وأراه تصحيفًا؛ لكون الخاتر هو الغادر والخادع. والمثبت من المختصر. الخاتر:

الضعيف المنكسر، من قولنا: خار الرجلُ. التهذيب وبغية الطلب: خاترًا. رجل خاتر: غير طيب ولا نشيط.

(٩) أ و د: فقال.

(١٠) د: إِنِّي كُنْتُ دَخَلْتُ.

(١١) الأصل: نحيلًا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب وبغية الطلب.

فما زال يركع، ويسجد حتى قرب العصر، فصلّى العصر، واستند إلى حجرٍ بجذاء
المحراب يُسبح.

فقلتُ له: يرحمك الله، تُوصيني بشيء، أو تدعو^(١) لي بدعوة، فقال: يا
بني، آنسك الله بقربه، وسكت، فقلتُ: زدني، فقال: يا بني، من آنسه الله بقربه
أعطاه أربع خصالٍ: عزًّا من غير عَشيرة، وعلمًا من غير طلب، وغنى من غير
مال، وأنسا من غير جماعة. ثم شهق شهقةً، فلم يفتق إلى الغد، حتى توهمت أنه
ميت، ثم أفاق، فقام، وتوضأ، ثم قال: يا بني، كم فاتني من الصلوات؟ قلتُ:
ثلاث، فقضاها.

ثم قال: إن ذكر الحبيب هيج شوقي، وأزال عقلي. قلتُ له^(٢): إني
راجع^(٣) فزدني^(٤) قال: حُب مولاك، ولا تُردِّد بديلاً، فإن^(٥) المُحِبِّين لله هم
تيجان العباد، وزين البلاد. ثم صرخ صرخةً، فحركته، فإذا هو ميت، فما كان إلا
بعد هنيهة إذا^(٦) بجماعة من العباد منحدرين من الجبل، فصلوا عليه، وواروه
فقلتُ: ما اسم هذا الشيخ؟ قالوا: شيبان المجنون.

قال سالم: فسألت أهل الشام عنه فقالوا: كان مجنوناً، هرب من أذى
الصبيان. قلتُ: فهل تعرفون من كلامه شيئاً؟ قالوا: نعم، كلمة؛ كان إذا خرج
إلى الصحارى يقول: فإذا ما لم أجنَّ بالهي فيمن^(٧)؟ وربما قال: فإذا ما لم أجنَّ
بك ربي فيمن^(٨)؟

أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك
أخبرنا الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن جهضم، نا أبو الحسن أحمد بن محمد
الرازي، نا محمد بن أحمد بن سلمة، حدثني سالم قال:

(١) الأصل و أ و د: تدعوا. تصحيف. والتصويب من المختصر والتهذيب وبغية الطلب.

(٢) له: من التهذيب.

(٣) أ: ناجع. تصحيف.

(٤) د: فرودني.

(٥) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٦) التهذيب ٦ / ٦٠: إذ.

(٧) الأصل: فقم. أ و د: فمن. تصحيف. والتصويب من المختصر والتهذيب وبغية الطلب.

(٨) الأصل و أ و د. في من. تصحيف. والتصويب من المختصر وبغية الطلب.

بيناً أنا سائرٌ مع ذي النون في جبل لبنان إذ قال لي: مكانك، يا سالم حتى أعود إليك، فغاب عني في الجبل ثلاثة أيام، وأنا أنتظره، إذا هاجت علي النفس / أطعمتها من نبات الأرض، وسقيتها من ماء الغدران، فلما كان بعد الثالث رجعت إلي متغير اللون، ذاهب العقل، فقلت له، بعدما رجعت إليه نفسه: يا أبا الفيض، أسمع عارضك^(١)؟ قال: لا، دعني من تخويف البشرية؛ إني دخلت كهفاً من كهوف هذا الجبل، فرأيت رجلاً أبيض الرأس واللحية، أشعث أغبر نحيفاً نحياً، كأنما أخرج من قبره، ذا منظر مهول، وهو يصلي، فسلمت عليه بعدما سلم، فرد علي السلام، وقام إلى الصلاة، فما زال راکعاً وساجداً حتى صلي العصر، واستند إلى حجرٍ بحذاء المحراب، يسبح، ولا يكلمني، فبدأته بالكلام فقلت له: يرحمك الله، أوصني^(٢) بشيء؟ أَدعُ الله لي بدعوة، فقال: يا بُني أنسك الله بقربه، وسكت، فقلت: زدني، فقال^(٣): يا بُني، مَنْ آسنه بقربه أعطاه أربع خصال: عزاً في غير عشيرة، وعِلماً من غير طلب، وغنى من غير مال، وأنساً من غير جماعة، ثم شهق شهقةً، فلم يُفق إلا بعد ثلاثة أيام، حتى توهمت أنه ميت، فلما كان بعد ثلاثة أيام قام، فتوضأ من عين ماءٍ إلى جنب الكهف، فقال لي: يا بُني، كم فاتني من الفرائض؟ صلاةً أو صلاتان أو ثلاثاً؟ قلت: قد فاتك صلاةً ثلاثة أيام بلياليهن. قال:

إِنَّ ذَكَرَ الْحَيِّبِ هَيَّجَ شَوْقِي ثُمَّ حُبُّ الْحَيِّبِ أَذْهَلَ عَقْلِي
وقد استوحشت من ملاقة المخلوقين، وقد أنستُ بذكر رب العالمين
انصرف عني بسلام، فقلت له: يرحمك الله، وقفت عليك ثلاثة أيام رجاء الزيادة
منك، قال: حُبُّ مولاك، ولا تُرد^(٤) بحبه بدلاً، فالحبون لله هم تيجان العباد
وعلم الزهاد، وهم أصفياء الله وأحباؤه، ثم صرخ صرخةً، فحركته، فإذا هو قد
فارق الدنيا، فما كان إلا هنيهةً إذا جماعة من العباد منحدرين من الجبل، حتى
وَارَوْهُ تَحْتَ التَّرَابِ، فسألتهم: ما اسم هذا الشيخ؟ قالوا: شيان المصاب.

(١) الأصل و أ و د: أسبح. تصحيف. والتصويب من المختار من مناقب الأخيار.

(٢) الأصل: توصي. أ و د: توصيني. والمثبت من المختار من مناقب الأخيار.

(٣) أ و د: فقال.

(٤) الأصل: ولا يرد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

قال سالم: سألت أهل الشام عنه، فقالوا: كان مجنوناً، خرج من أذى الصبيان. قلت: تعرفون من كلامه شيئاً؟ قالوا: بلى، كلمة واحدة؛ كان يُعَيِّي بها إذا صَحَرَ^(١) يقول: إذا بك لم أُجِنَّ، يا حبيبي، فَيَمِنُ^(٢)؟ قال سالم: فقلت: عَمِّي^(٣) - والله - عليكم.

ذَكَرُ مَنْ اسْمُهُ سَائِبٌ

٣٩- السائب بن أحمد بن حفص^(٤)

ابن عُمَرَ بن صالح بن عطاء بن السائب بن أبي السائب، أبو عطاء القرشي المخزومي العماني، من أهل البلقاء. رَوَى عن أبيه أحمد بن حفص، وابن عمه السائب بن عُمَرَ بن حفص بن عُمَرَ.

رَوَى عنه أبو ذُفَافَةَ^(٥) أسلم بن محمد بن سلامة العماني. وحديثه مستقيم.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبأ تمام بن محمد وعقيل بن عبيد الله ابن أحمد بن عبدان الصفار قالوا: أنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد الرزقي، أخبرني أبو ذُفَافَةَ حَدَّثني أبو عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد بن حفص بن عُمَرَ والسائب بن عُمَرَ عن جدي حفص بن عُمَرَ عن الزُّهري، أخبرني سُحَيْمٌ مَوْلَى بني زُهرة - وكان يُصاحِبُ^(٦) أبا هُريرة - أنه^(٧) سَمِعَ أبا هُريرة يقول:

(١) الأصل: صخر. تصحيف. والتصويب من أ و د. المختار من مناقب الأخيار: ضجر. صَحَرَ: اغْتَبَّرَ لَوْنُهُ فِي حَمْرَةٍ خَفِيفَةٍ.

(٢) الأصل: في من. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و المختار من مناقب الأخيار: عَمِّي. عَمِّي عليه أمراً: أخفاه. عَمِّي عليه الأمر: أُخْفِيَ.

(٤) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٩٨/٩ والتهذيب ٦١/٦.

(٥) د: ذُفَافَةَ بِالذَّالِ. وهو أسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله، أبو ذُفَافَةَ الكِنَانِيُّ العَمَانِيُّ. (ت ٣٢٥هـ). ينظر: المختصر ٣٣١/٤-٣٣٢ ومعجم البلدان: عمان. وفيهما معاً: أبو ذُفَافَةَ.

(٦) الأصل: لصاحب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: فَإِنَّهُ. تصحيف.

قال رسول الله ﷺ: يَغْزُوا هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ^(١)، فَيُخَسَفُ بِهِم بِالْبَيْدَاءِ^(٢).

٤٠ - السائب بن الحارث بن قيس^(٣)

ابن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم. ويقال: عدي بن سعد بن سهم^(٤)
ابن عمرو بن هيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي.
له صحبة وهجرة إلى أرض / الحبشة. استشهد يوم فحل. ويقال: يوم
الطائف، ويقال: جرح^(٥) يوم الطائف.

٢٤ / أ

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، نا محمد بن الحسين بن الفضل
أنا محمد بن عبيد الله بن غياث^(٦)، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، نا إسماعيل بن أبي أويس^(٧)، نا إسماعيل بن
إبراهيم بن عتبة عن عمه موسى بن عتبة قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة من بني سهم:

السائب بن الحارث. جرح^(٨) بالطائف، وقتل يوم فحل.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، نا أبو الفضل بن البقال، نا أبو الحسين بن بشران، نا أبو عمرو
ابن السمك، نا حنبل بن إسحاق

ح وأخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح^(٩) وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، نا أبو بكر بن الطبري قال: نا أبو الحسين بن الفضل
أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال: نا إبراهيم بن المنذر، حدثني محمد بن فليح^(١٠) عن موسى بن عتبة عن
ابن شهاب قال:

وقتل يوم فحل السائب بن الحارث.

قال: ونا يعقوب، نا عمار بن الحسن، نا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق قال، وذكر من خرج

إلى الحبشة من بني سهم:

(١) الأصل: جلس. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) المختصر والتهذيب: في البيداء.

(٣) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ١٨٢/٤ والاستيعاب ٥٦٩/٢-٥٧٠ والوفاء بالوفيات ٦٤/١٥
والبداية والنهاية ٥٦١/٣ والإصابة ١٥/٣. وينظر: التهذيب ٦١/٦.

(٤) ليس في أ: ويقال: عدي بن سعد بن سهم

(٥) الأصل: خرج. أ: غير معجمة. والتصويب والإعجام من د.

(٦) أ و د: عتاب.

(٧) سقط من د: نا إسماعيل بن أبي أويس.

(٨) الأصل: خرج. أ: غير معجمة. والتصويب والإعجام من د.

(٩) سقط هذا الخبر من أ و د.

(١٠) د: الفاء غير معجمة. أ: مليح.

السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهيم.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبي أبو عبد الله، أنبا محمد

ابن يعقوب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الحسين بن الثقور، أنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن أنبا رضوان بن أحمد قال: أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال في تسمية من استشهد من المسلمين يوم الطائف، من قريش، ثم^(١) من بني سهيم بن عمرو:

السائب بن الحارث بن قيس بن عدي^(٢).

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الحسين، أنا أبو طاهر، أنا رضوان بن أحمد، نا أحمد بن عبد الجبار ابن يونس عن إسحاق قال في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة:

السائب بن الحارث بن قيس.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن خويبه، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شعاع، أنا محمد بن عمر قال في تسمية من استشهد بالطائف^(٣):

السائب بن الحارث بن قيس. وأخوه عبد الله بن الحارث.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر بن خويبه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال في الطبقة الثانية:

السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهيم، وأمه أم

الحجاج، من بني شنوق^(٤) بن مرة بن عبد مناة بن كنانة. وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، وجرح يوم الطائف، وقتل بعد ذلك، يوم فحل بسواد الأردن ولا عقب له. وكانت فحل في ذي القعدة، سنة ثلاث عشرة، في أول خلافة عمر ابن الخطاب. قال الصوري: كذا في الأصل مضبوط فحل، بفتح الفاء وكسر الحاء. والذي سمعناه من شيوخنا بمصر، في فتوح الشام، بفتح الفاء وسكون الحاء. وكذا وجدته بخط أبي بشر الدؤلاي الحافظ بالسكون أيضًا.

وكذا ذكر معمر عن الزهري أنه جرح^(٥) يوم الطائف، وقتل يوم فحل^(٦).

(١) ثم: من أ و د.

(٢) ليس في أ: ابن عدي.

(٣) سقط من أ: من قوله: (السائب بن الحارث بن قيس بن عدي) حتى قوله: (بالطائف).

(٤) أ: شنوت. تصحيف. ينظر: جمهرة أنساب العرب ص ١٨٧.

(٥) الأصل و أ و د: خرج. والصواب ما أثبت.

(٦) في (معجم البلدان: فحل): فحل، بكسر وسكون. اسم للموضع الذي كانت فيه الواقعة العظيمة بين المسلمين والروم. أما فحل بفتح وسكون فجل بتهامة، وأما فحل بفتح وكسر فاسم موضع غير محدد.

٤١ - السائب بن خبيش الكلاعي^(١)

حدّث عن معدان بن أبي طلحة.

روى عنه زائدة بن قدامة، وحفص بن راحة الأنصاري الحلبي^(٢).

وذكره أبو الحسين الرازي في تسميته كتاب أمراء دمشق، وقال: كان^(٣)

على دواوين قنشرين^(٤) في خلافة بني مروان.

أخبرنا / أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أنبا أبو علي الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، نا عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة ووكيع عن السائب - زاد وكيع: ابن خبيش الكلاعي^(٥) - عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال:

قال لي أبو^(٦) الدرداء: أين مسكنك^(٧)؟ قال: قلت: في قرية دون

حمص. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من ثلاثة في قرية، ولا يؤذّن، ولا يُقام^(٨) فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان. عليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية.

قال ابن مهدي: قال السائب:

يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة.

وأخبرنا^(٩) أبو غالب بن البناء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنوية، نا يحيى بن

(١) ترجمته في بغية الطلب ٩/٤١٨٢-٤١٨٥ وتهذيب الكمال ١٠/١٨٢-١٨٤ وتهذيب التهذيب

١/٦٨١. وينظر: المختصر ٩/١٩٨ وتهذيب ٦/٦١.

(٢) الأصل: غير معجمة. وليس في أ و د: الحلبي.

(٣) أ و د: وكان.

(٤) الأصل: قيسرين. أ: قيسرين. د: على داو قيسرين. تصحيف. والتصويب من المختصر. قنشرين: كورة من العواصم بين حلب وحمص، وهي أقرب إلى حلب. بقيت عامرة إلى سنة ٣٥١هـ. ينظر: معجم البلدان: قنشرين.

(٥) الأصل و أ و د: عن زائدة بن قدامة ووكيع، حدّثني زائدة بن قدامة عن السائب، قال وكيع بن خبيش الكلاعي. ولعلّ الصواب ما أثبت.

(٦) أبو: من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٧) الأصل: ابن مسليك. تصحيف. والتصويب من أ و د. وسيكرر ذلك تصحيفا وتصويبا في الخبرين التاليين، ولن يُشار إليه.

(٨) المختصر والتهذيب: ولا يُقام. بغية الطلب ٩/٤١٨٤: في قرية لا يؤذّن، ولا يُقام.

(٩) أ و د: أخبرنا.

محمد بن^(١) صاعد، نا الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك، أنا زائدة بن قدامة، نا السائب بن خبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال:

قال [لي] أبو الدرداء: أين مسكنك؟ فقلت: في قرية دون حمص، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو، لا تقام فيهم الصلاة، إلا استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية.

قال السائب: إنما يعني بالجماعة جماعة الصلاة.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا أحمد بن يونس، نا زائدة، نا السائب بن خبيش عن معدان بن أبي طلحة قال:

قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قلت: بقرية دون حمص، فقال أبو الدرداء: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من ثلاثة في قرية، ولا بدو، لا يؤذن فيه بالصلاة، إلا استحوذ عليهم الشيطان. فعليك بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية.

قال زائدة^(٢): قال السائب: إنما يعني الجماعة للصلاة في الجماعة.

أخبرنا أبو القاسم الحضر بن الحسين بن عبدان، أنا أبو^(٣) عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء^(٤)، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله الصمغاري، أنا عبد الوهاب، أنا أبو الجهم، نا هشام بن عمار، نا أبو سعيد بن حفص بن زواحة الأنصاري عن أبيه أنه حدثه عن السائب بن خبيش عن معدان بن [أبي] طلحة قال:

لقيت أبا الدرداء، فسألني عن منزلي، فأخبرته، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من ثلاثة في قرية، ولا في بدو، لا يقيمون الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان. فعليكم بالجماعة، فإنما يأكل الذئب القاصية.

(١) أ و د: نا. تصحيف. وهو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي. (٢٢٨-٣١٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٣١/١٤-٢٣٤-٢٣٤ والمنظم ٢٩٨/١٣ وسير أعلام النبلاء ٥٠١/١٤-٥٠٦ وشذرات الذهب ٢٨٠/٢.

(٢) ليس في أ و د: قال زائدة.

(٣) سقط من د: أبو.

(٤) الأصل: الفراء. أ: العراء. تصحيف. والتصويب من د. وهو محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أبو عبد الله الفراء. ينظر: بغية الطلب ٢٨٤٧/٦ ومعجم البلدان: شلج.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ^(١) بَنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السَّقَا وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَنُ
بِالْوَيْه^(٢) قَالَ: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ^(٣): سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

قَدْ رَوَى زَائِدَةٌ^(٤) عَنِ السَّائِبِ بْنِ حُبَيْشٍ

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٥): وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَامِيًّا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ
ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَائِيَّ قَالَا - أَنَا
أَحْمَدُ^(٧) بَنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ، رَوَى عَنْهُ زَائِدَةٌ.

فِي نَسْخَةِ^(٨) مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ^(٩)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً
حَ قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ الْهَمْدَانِيِّ^(١٠)، أَنَا أَبُو / الْحَسَنِ الْغَافَاءُ قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

سَائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

رَوَى عَنْهُ زَائِدَةٌ بِنِ قُدَامَةَ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَحَامِلِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّرَاقُطِيِّ قَالَ:

السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ رَوَى عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ.

رَوَى عَنْهُ زَائِدَةٌ بِنِ قُدَامَةَ.

حَدَّثَنَا حَمْرَةُ^(١١) بِنُ الْقَاسِمِ الْهَاشِمِيِّ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١٢) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، نَا
مَعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ - يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ - قَالَا: نَا زَائِدَةٌ، نَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلَاعِيُّ قَالَ:

(١) أ و د: دحية. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ١).

(٢) أ و د: خالويه. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه، أبو محمد النيسابوري.
(ت ٤١٠ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٠-٢٤١ وشذرات الذهب ٣/١٩٠-١٩١.

(٣) الأصل: قالا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: وليدة. تصحيف. والتصويب من أ و د

(٥) ابن معين: من التهذيب.

(٦) ليس في أ و د: ثمّ.

(٧) سقط من أ و د: - زاد أحمد وأبو الحسين الأصبهائي قالا - أنا أحمد.

(٨) الأصل: زائدة روى عنه في نسخة، بإقحام ما تحته خطّ.

(٩) أ و د: الحلال. تصحيف.

(١٠) الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وهو الحسين بن علي بن الحسن بن محمد بن سلمة، أبو طاهر
الكعبي الهمداني. (٣٤٠-٤١٦ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٤٣٥.

(١١) الأصل: حنبذة. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو حمزة بن القاسم بن عبد العزيز، أبو عمر الهاشمي.
(٢٤٧-٣٣٥ هـ). ينظر: المنتظم ١٤/٥٥.

(١٢) أ: إسحاق أبي عبد الله. وفي د: إسحاق أبو عبد الله. وبإسقاط (نا) من كليهما.

أبو عبد الله: قال عبد الرحمن بن مهدي عن السائب بن حبيش:

أخطأ فيه. يعني أن عبد الرحمن رواه عن زائدة عن السائب.

أخبرنا أبو بكر^(١) اللقنوي، أنا محمد بن أحمد بن جعفر الأصبهاني، أنا أحمد بن محمد بن زنجويه، أبو أحمد العسكري قال:

فأما حبيش - الحاء مضمومة، غير معجمة، وتحت الباء نقطة، والشين^(٢)

منقوطة - [فمنه] السائب بن حبيش الكلابي

روى عن معدان بن أبي طلحة. روى عنه زائدة.

كذا قال. وإنما هو الكلاعي بالعين.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي زكريا البخاري

ح^(٣) وحدثنا حالي أبو المعالي محمد بن يحيى القاضي، نا نصر^(٤) بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو زكريا حدثنا عبد الغني بن سعيد قال في باب حبيش بالحاء غير معجمة، مضمومة، والباء معجمة بوحدة:

السائب بن حبيش.

قرأت على أبي محمد عن أبي نصر بن ماكولا قال:

السائب بن حبيش الكلاعي يروي عن معدان بن [أبي] طلحة.

روى عنه زائدة بن قدامة.

فقال ابن مهدي: السائب^(٥) بن حبيش.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالا: أنا أبو الحسين بن الطيور وثابت بن بُنْدَار قالا: أنبا الحسين بن جعفر ومحمد بن الحسن قالا: أنا أبو العباس الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي أحمد قال:

السائب بن حبيش الكلاعي شامي ثقة.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله، أنا أبو القاسم، أنا أبو علي إجازة

(١) بكر: من أ و د.

(٢) الأصل: والسين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) ح : من أ و د.

(٤) ليس في أ و د: القاضي، نا. وهو محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز، أبو المعالي القاضي. تفقه على نصر المقدسي وغيره. (ت ٥٣٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣٧/٢٠-١٣٨ وشذرات الذهب ١١٦/٤. وأما نصر المقدسي فهو نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود، أبو الفتح الزاهد المقدسي (ت ٤٩٠هـ). ينظر: المختصر ١٢٦/٢٦ وسير أعلام النبلاء ١٣٦/١٩-١٤٣ وشذرات الذهب ٣٩٥/٣-٣٩٦.

(٥) أ و د: إن مهدي بن السائب. تصحيف. وابن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن أبو سعيد العنبري البصري. (ت ١٣٥-١٩٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠-٢٤٨ والمنظم ٦٩/١٠-٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٩٢/٩-٢٠٩ والوفيات ١٧٠/١٨.

ح^(١) قال^(٢): وأنا أبو طاهر، أنا أبو الحسن قالا: أنا أبو محمد، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال:

سألتُ أبي عن السائب بن حبيش، قلتُ له: هو ثقةٌ؟ قال: لا أدري.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو منصور محمد بن الحسين بن عبد الله البرز، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب البرقاني قال: وسألته - يعني الدارقطني - عن السائب بن حبيش فقال:

من أهل الشام، صالح الحديث.

حدّث عنه زائدة. لا أعلم حدّث عنه غيره.

٤٢ - السائب بن عمرو بن حفص^(٣)

ابن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب بن أبي السائب^(٤) المخرومي العماني.

روى عن جدّه حفص بن عمّار.

روى^(٥) عنه ابن عمّه أبو عطاء السائب بن أحمد بن حفص العماني.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وعقيل بن عبد الله^(٦) قالا: أنا أبو الحسين الرازي، نا أبو دُفافة، حدّثني أبو عطاء السائب بن أحمد، أخبرني أبي أحمد^(٧) بن حفص بن عمّار والسائب بن عمّار عن جدّي حفص بن عمّار أنه قال:

قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وأخبرني يحيى بن عروة بن الزبير أنه سمع عروة بن الزبير يقول: قالت عائشة:

سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهّان، فقال لهم رسول الله ﷺ: ليسوا^(٨)

بشيء. قالوا: يا رسول الله / فإنهم يُحدّثون أحياناً بالشيء يكون حقاً! فقال رسول

٢٥ / ب

(١) ح : من أ و د.

(٢) أ و د: وقال.

(٣) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٩٩/٩ والتهذيب ٦١/٦ - ٦٢.

(٤) ليس في أ و د: ابن أبي السائب.

(٥) أ و د: ورّوى.

(٦) أ و د: عبيد الله.

(٧) أ و د: السائب وأحمد، أخبرني أنّ أحمد. تصحيف.

(٨) أ و د: ليس.

الله ﷺ: تلك الكلمة يحفظها^(١) الرجل من الجن، فيقذفها في أذن وليه، كقرفة الدجاجة^(٢)، فيخلطون فيها أكثر من مئة كذبة.

٤٣ - السائب بن قيس السهمي^(٣)

استشهد يوم أجنادين، كما ذكر أبو حذيفة^(٤) البخاري، وقد تقدم ذلك في ترجمة الحارث بن قيس.
وصوابه: السائب بن الحارث بن قيس.

٤٤ - السائب بن مهجان^(٥)

ويقال: ابن مهجار. من أهالي إيلياء. حدث عن عمر بن الخطاب خطبته بالجابية. وأظنه شهدها.

روى عنه سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكِناني المصري.

أخبرنا أبو البقاء أحمد بن علي بن محمد بن البيطار الواسطي، ببغداد، أنا أبو البركات أحمد بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سعيد بن نفيس الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خزيمة^(٦) إملاء، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن إبراهيم الوراق، نا جعفر بن أحمد بن سنان، نا العباس بن محمد، نا هارون ابن معروف، نا عبد الله بن وهب، نا سعيد بن عبد الرحمن بن فضيل عن السائب بن مهجان، رجل من أهل الشام، من أهل إيلياء، وكان قد أدرك النبي ﷺ قال:

لَمَّا دَخَلَ - يَعْنِي عُمَرَ - الشَّامَ حَمَدَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعظَ

وَدَكَرَ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ قَالَ:

(١) أ و د والمختصر: بخطفها.

(٢) قرقرت الدجاجة: رددت صوتها، كصوت الرُّجاجة إذا صبَّ فيها الماء.

(٣) ترجمته في الإصابة ٢١/٣.

(٤) أ و د: ابن حذيفة. تصحيف. ينظر الإصابة ٢١/٣.

(٥) لم أقف له على ترجمة في مصادر. وينظر: المختصر ١٩٩/٩ - ٢٠٠ والتهديب ٦٢/٦.

(٦) الأصل و أ و د: خرقة. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥٨ ح ١).

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيْبًا كَمَقَامِي فِيكُمْ، فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحْمِ وَصَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ.

كَذَا قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ: وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ. وَقَالَ غَيْرُهُ: أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

وهو الصواب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمَلِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّورِيِّ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ مَهْجَانَ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ أَهْلِ إِثْلِيَاءَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ قَالَ:

لَمَّا دَخَلَ عُمَرُ الشَّامَ حَمَدَ اللَّهِ، وَأَتَى عَلَيْهِ، وَوَعِظَ، وَذَكَرَ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ قَالَ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيْبًا كَقِيَامِي فِيكُمْ، فَأَمَرَ^(١) بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِلَةِ الرَّحْمِ وَصَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أْبَعْدُ. لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا. وَمِنْ سَاءَتِهِ سَيِّئَتُهُ^(٢)، وَسَرَّتُهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ أَمَارَةُ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ^(٣). وَأَمَارَةُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا تَسْوُوهُ سَيِّئَتُهُ^(٤)، وَلَا تَسْرُهُ حَسَنَتُهُ، إِنَّ عَمَلَ خَيْرًا لَمْ يَرْجُ مِنْ اللَّهِ فِي ذَلِكَ ثَوَابًا، وَإِنْ عَمَلَ شَرًّا لَمْ يَخَفْ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الشَّرَّ^(٥) عَقُوبَةً.

وَأَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَّلَ^(٦) بِأَرْزَاقِكُمْ. وَكُلُّ سَيِّئَةٍ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلًا. اسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَمْحُو^(٧) مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

(١) الأصل و أ و د: قام. والمثبت من التهذيب. قام بتقوى الله: الباء للتعليل. وقام للأمر: تولاة.

(٢) الأصل: فسأته سنته. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب.

(٣) ليس في أ و د: المؤمن.

(٤) الأصل: سنته. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب.

(٥) الأصل: السر. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب: السوء.

(٦) الأصل: يكفك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: فإنه يحو الله.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ.

هذه خطبة عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، يَأْتُرُهَا^(٢) عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ قَالَ^(٤): أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ مِهْجَانَ، مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، وَكَانَ^(٥) قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ :

٢٦ / أ

أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالشَّامِ خُطْبَةً يَأْتُرُهَا عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ:
أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكْفَلَ بِأَرْزَاقِكُمْ؛ فَكُلُّ مَيْسَرٍ لَهُ عَمَلُهُ
الَّذِي كَانَ عَامِلًا. اسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَمُحُو مَا يَشَاءُ، وَيُثَبِّتُ
وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ غَالِبُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَلَمِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُقَدَّسِيِّ
بِدِمَشْقَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ النَّصِيبِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَزِيدَ الْبَصْرِيِّ^(٨)
نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ^(٩)، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ سَلَامٍ، نَا حَجَّاجُ الْأُرْزُقِيُّ أَبُو مُحَمَّدَ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ الْمَصْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ مِهْجَانَ أَوْ ابْنَ
مُهَاجِرِ^(١٠) - قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: أَنَا أَشْكُ - مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، مِنْ أَهْلِ إِبِلِيَاءَ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ
[قال]:

إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَوَّلَ مَنْ جَهَّزَ الْبَعْثَ إِلَى الشَّامِ، فَأَدْخَلَ نَعْلَيْهِ فِي
ذِرَاعِهِ، فَقَالُوا: أَلَا تَلْبَسُ نَعْلَيْكَ ! قَالَ: إِنِّي أَحْتَسِبُ فِي مَشِيَّتِي مَعَكُمْ الْخَيْرَ^(١١).

(١) ليس في أ و د: على.

(٢) يَأْتُرُهَا: ينقلها، ويرويها عن غيره، ويُجَدِّثُ بِهَا.

(٣) الأصل: بعده كلام أراه مقحمًا، وهو: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (بياض بمقدار كلمة) قال: أبو بكر البَيْهَقِيُّ.

(٤) الأصل: أ و د: قال.

(٥) الأصل: فكان. والمثبت من أ و د.

(٦) جاء هذا السند والقول لعمر متقدمين على سند أبي القاسم المستملي في أ و د.

(٧) سقط من أ و د: من قوله: (ابن المسلم) حتى قوله: (النصيب).

(٨) أ و د: النَّصْرِيُّ.

(٩) د: نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامٍ.

(١٠) كذا في الأصل. ولذلك تصويب في آخر الخبر. أ و د: ابن مهاجر أو ابن مهاجر. تصحيف.

(١١) الأصل: معلم الخير. تصحيف. أ و د: في مشيبي هذا الخبر. المختصر: في مشيبي معكم الخير. والمثبت من

فَبَعَثَ أَبَا عُيَيْدَةَ بَنَ الْجِرَّاحِ وَعَمْرَوَ بَنَ الْعَاصِ وَيَزِيدَ بَنَ أَبِي سُفْيَانَ وَشَرْحُبِيلَ بَنَ حَسَنَةَ، وَأَبُو عُيَيْدَةَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ:

لَا تَعْصُوا، وَلَا تَعْلُوا^(١)، وَلَا تَجْبُسُوا، وَلَا تَحْرِقُوا نَخْلًا، وَلَا تُغْرِقُوهُ^(٢)، وَلَا تَعْقِرُوا بِهَيْمَةً أَحْشَرْتُمُوهَا^(٣)، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مَشْمَرَةً، وَلَا تَهْدِمُوا صَوْمَعَةً، وَلَا تَقْتُلُوا صَغِيرًا وَلَا عَجُوزًا وَلَا شَيْخًا وَلَا كَبِيرًا. وَاسْتَجِدُّونَ قَوْمًا حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي رُؤُوسِ الصَّوَامِعِ، فَاتْرَكُوهُمْ وَمَا حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ، وَاسْتَجِدُّونَ قَوْمًا اتَّخَذَتِ الشَّيَاطِينُ فِي أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ أَفْحَاصًا^(٤)، فَاقْتُلُوهُمْ. اللَّهُمَّ، إِنِّي^(٥) قَدْ بَلَغْتُ وَوَعِظْتُ، وَذَكَرْتُ، وَأَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتُ عَنِ الْمُنْكَرِ. سَيِّرُوا عَلَيَّ بَرَكَةَ اللَّهِ. أَحْسَنَ اللَّهُ صَحَابَتَكُمْ، وَخَلَفَ عَلَيَّ مَنْ تَرَكْتُمْ بَخِيرًا.

وَكَانَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تُوِّقِيَ، وَاسْتُخْلِيفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَكَانَ فَتَحَ الشَّامَ عَلَى يَدَيْ عُمَرَ، وَلَا عِلْمَ لِعُمَرَ بِفَتْحِ الشَّامِ، وَلَا عِلْمَ لِأَهْلِ الشَّامِ بِخِلَافَةِ عُمَرَ. فَلَمَّا بَلَغْتَهُمْ خِلَافَتَهُ قَالُوا: فَطُّ غَلِيظٌ شَدِيدٌ، مَا هُوَ لَنَا بِمَلَائِمٍ. وَكَرِهُوا خِلَافَتَهُ، ثُمَّ بَعَثُوا رَجَالًا إِلَيْهِ، فَقَالُوا^(٦): انظُرُوا كَيْفَ عَدَلُهُ وَقُرْبُهُ وَلِيْنُهُ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ قَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا خَلِيفَةَ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: وَعَلَيْكُمْ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتُمْ؟ قَالُوا: أَقْبَلْنَا مِنَ الشَّامِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَرَكْتُمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ؟ قَالُوا: تَرَكْنَاهُمْ سَالِمِينَ صَالِحِينَ، لِعُدْوِهِمْ قَاهِرِينَ، لِيَبْعَثَكَ^(٧) كَارِهِينَ، مِنْكَ مُشْفِقِينَ، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَبِّبْهُمْ إِلَيَّ وَحَبِّبْنِي إِلَيْهِمْ.

ثُمَّ سَارَ إِلَى الشَّامِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلَمَّا دَخَلَ الشَّامَ حَمَدَ اللَّهُ - تَعَالَى - وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعِظَ، وَذَكَرَ، وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الأصل و أ و د: ولا تعلوا. تصحيف. والتصويب من المختصر. ولا تَعْلُوا: لا نخونوا في المغانم.

(٢) الأصل: ولا تعرقوه. المختصر: ولا تعرقوه. د: ولا تعرقوا. تصحيف. والتصويب من أ.

(٣) أحشرتموها: حرف لم أقف عليه. وهو بمعنى حشرتموها، أي: سقتموها.

(٤) الأفحاص: جمع الفحص. نقول: فحصت القطاة التراب، إذا حفرت في الأرض حفرةً تبيضُ فيها.

(٥) ليس في د: إي.

(٦) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٧) الأصل: ليعثك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب.

قام فينا خطيبًا كمقامي فيكم، فأمرَ بتقوى الله^(١) وصِلَةِ الرَّحْمِ وَصِلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وقال: عليكم بالجماعة، فإنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أْبَعْدُ. لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمْ. وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتُهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ أَمَارَةٌ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ. وَأَمَارَةُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا تَسْوؤُهُ سَيِّئَتُهُ، وَلَا تَسْرُهُ حَسَنَتُهُ، إِنْ عَمَلَ خَيْرًا لَمْ يَرْجُ مِنْ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْخَيْرِ ثَوَابًا، وَإِنْ عَمَلَ شَرًّا لَمْ يَخَفْ^(٢) مِنْ اللَّهِ عَجْكَ فِي ذَلِكَ الشَّرِّ عَقُوبَةً^(٣). وَأَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا. فَإِنَّ اللَّهَ عَجْكَ قَدْ تَكْفَلَ بِأَرْزَاقِكُمْ. وَكُلُّ سَيِّئِينَ^(٤) لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلًا. اسْتَعِينُوا اللَّهَ^(٥) عَلَى أَعْمَالِكُمْ؛ فَإِنَّهُ يَمْحُو^(٦) مَا يَشَاءُ، وَيُثَبِّتُ، وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ. وَصَلَّى^(٧) اللَّهُ / عَلَى مُحَمَّدٍ.

٢٦ / ب

هذه خطبة عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ، يَأْتُرُهَا^(٨) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ: ابْنُ مَهْجَانٍ. وَيُقَالُ: ابْنُ مَهْجَارٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي طَبَقَةِ قَدَمِ تَلِي الطَّبَقَةَ الْعُلْيَا^(٩) مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ:

السَّائِبُ بْنُ مَهْجَانٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ إِجَارَةَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيِّعِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ^(١٠)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ قَرَاءَةً قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بَيْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ:

السَّائِبُ بْنُ مَهْجَانٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

(١) أ و د: كمقامي فيكم، قام بتقوى الله.

(٢) الأصل: يجل، غير معجمة. تصحيف. والتصويب من المختصر والتهديب.

(٣) أ و د: لم يخف من الله أن يجل في ذلك الشر عقوبة.

(٤) الأصل: سيتين. تصحيف. والتصويب المختصر. أ و د: مُيسَّر.

(٥) د: بالله.

(٦) أ: يمحو. تصحيف. وفي د: فإنه يمحو الله.

(٧) أ و د: صلى.

(٨) الأصل: خطبة عمر... باثرها. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٩) القَدَمُ: السابقة في الأمر. والمراد طبقة لها قدم صدق في الخير. ينظر: لسان العرب: قدم.

(١٠) أ و د: الكلاعي.

أَبَانًا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ -
 قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

السَّائِبُ بْنُ [مَهْجَانَ] الشَّامِيِّ مِنْ أَهْلِ إِبِلِيَاءَ. أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ لِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ عَنِ السَّائِبِ:

أَنَّ عُمَرَ قَالَ لَمَّا دَخَلَ الشَّامَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِينَا، فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ
 وَتَقْوَى اللَّهِ وَصَلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ. وَمِنْ سَاءَتِهِ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتُهُ حَسَنَتُهُ فَهِيَ أَمَارَةٌ
 الْمُؤْمِنِ.

فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنبَأَ أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً
 ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

سَائِبُ بْنُ مَهْجَانَ مِنْ إِبِلِيَاءَ. أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ. رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْعَمِيَاءِ.
 سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

٤٥ - السائب بن يزيد بن سعيد^(٢)

ابن ثُمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ^(٣) بْنِ عَمْرِو^(٤) بْنِ
 مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعٍ^(٥) بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ - وَهُوَ
 عُفَيْرٌ - بْنِ عَدِيِّ بْنِ^(٦) الْحَارِثِ. أَبُو يَزِيدَ^(٧) الْكَنْدِيُّ، ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ^(٨)، لَهُ

(١) ليس في أ و د: ثم.

(٢) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٥٥٢/٦-٥٥٥ والاستيعاب ٥٧٦/٢-٥٧٧ وتهذيب الكمال
 ١٩٣/١٠-١٩٥ وسير الأعلام ٤٣٧-٤٣٩ والوافي بالوفيات ١٦/١٥ والبداية والنهاية ١٤٣/٦
 والإصابة ٢٢/٣-٢٣ وتهذيب التهذيب ٦٨٣/١ وشذرات الذهب ٩٩/١ والأعلام ٦٨/٣. وينظر:
 المختصر ٢٠١/٩-٢٠٣ والتهذيب ٦٤/٦.

(٣) ليس في أ و د: الولادة.

(٤) د: عمر. تصحيف.

(٥) الأصل: مرتع. تصحيف. والتصويب من أ و د، والضبط من وفيات الأعيان ٤٦٠/٢، وهو في جمهرة
 أنساب العرب ص ٤٧٧: مرتع، وفي تاج العروس: رتع: إشارة إلى الضبطين: مرتع و مرتع.

(٦) أ و د: أبو. تصحيف.

(٧) الأصل: ابن يزيد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٨) هو نمر بن جبل، وهو خال يزيد والد السائب. ينظر: الإصابة ٢٣/٣.

صحبة. وحدث عن النبي ﷺ.

روى عنه الزُّهْرِيُّ، ويوسفُ بنُ يعقوبَ، والجُعَيْدُ^(١) بنُ عبدِ الرحمن وعطاءُ مولى السائبِ.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان.

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين^(٢)، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، ثنا سفيان بن الزُّهْرِيِّ عن السائب بن يزيد قال:

خرجت مع الصبيان إلى ثنية الوداع^(٣)، نتلقى رسول ﷺ من غزوة تبوك.

وقال سفيان مرة: أذكر مقدم النبي ﷺ لما قدم النبي ﷺ من تبوك.

أخبرنا أبو محمد زيد بن الرضا بن زيد الجعفي وأبو سعد أحمد بن محمد بن البغدادي وأبو بكر محمد بن شجاع ومحمد بن جعفر بن محمد بن مهراون وأبو طاهر محمد بن إبراهيم بن مكّي المعروف بابن هاجر وعمر بن منصور بن عمر البقال قالوا: أنا محمود بن جعفر بن محمد بن محمد^(٤) بن أحمد بن جعفر، أنبا عمّ والدي أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن جعفر العدل، أنا إبراهيم بن السندي^(٥) بن علي^(٦)، نا أبو عبد الله الزبير بن أبي بكر، بكار^(٧) بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، حدثني سفيان بن الزُّهْرِيِّ عن السائب بن يزيد قال:

أذكر أبي^(٨) خرجت مع الصبيان نتلقى النبي ﷺ إلى ثنية الوداع، من

تبوك.

ح^(٩) وأخبرناه^(١٠) أبو القاسم بن السمقندي / أنا أبو الحسين بن الثُّمُور، أنا عيسى بن علي أنا عبد الله بن محمد، نا عمرو بن محمد الناقد، حدثنا سفيان عن الزُّهْرِيِّ سَمِعَ السائب بن يزيد يقول:

(١) د: الحفيد.

(٢) أ و د: الحسين. تصحيف. وهو هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحسين، أبو القاسم الشيباني. (٤٣٢-٥٢٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٢٢٢/٢ والمنظم ٢٦٨/١٧ وسير أعلام النبلاء ٥٣٦/١٩-٥٣٩ وشذرات الذهب ٤/٧٧.

(٣) ثنية الوداع: هي ثنية مشرفة على المدينة، يطؤها من يريد مكة. واختلفت في تسميتها، والصحيح عند باقوت أنّ اسمها قديم جاهلي، سمي لتوديع المسافرين. ينظر: معجم البلدان: ثنية الوداع.

(٤) لعل الصواب جعفر بن محمد بن أحمد، ليكون الحسين بن أحمد بن جعفر، التالي ذكره، عمًا لمحمود بن جعفر.

(٥) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٦) ابن علي: من أ و د.

(٧) سقط من د: أبو. ومن أ و د: بكار.

(٨) أ و د: أبي. تصحيف.

(٩) ح: من أ و د.

(١٠) أ و د: وأخبرنا.

أَذْكُرُ مَقْدَمَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ تَبُوكَ؛ خَرَجْتُ، وَأَنَا غُلِيمٌ^(١)، إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَاهُ.

وقال ابنُ عُيَيْنَةَ مَرَّةً أُخْرَى: خَرَجْتُ، وَأَنَا غَلَامٌ، مَعَ الْغِلْمَانِ، نَتَلَقَاهُ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ.

وَأَخْبَرَنَا^(٢) أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدُويهِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الرَّازِيَّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيِّ^(٣)، بِمَكَّةَ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ الدِّيَلِيِّ^(٤)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيِّ، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ سَمِعْتُهُ^(٥) يَقُولُ:

كُنْتُ غَلَامًا، فَخَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، نَتَلَقَى النَّبِيَّ ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ تَبُوكَ.

رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ سَعِيدٍ

ح^(٦) وَأَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشَيْرِيِّ^(٨) وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ الشُّكْرِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ قَالَا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّيْرِيِّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ بَشْرُ بْنُ مَطَرِ الْوَاسِطِيِّ بِسُرٍّ مَن رَأَى، نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الرَّهْرِيِّ سَمِعَ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

أَذْكُرُ أَيَّ خَرَجْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ نَتَلَقَى^(٩) النَّبِيَّ ﷺ مَقْدَمَهُ مِنْ تَبُوكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَطَاءٍ بْنَ أَبِي الْخَوَّارِ^(١٠) أَخْبَرَهُ:

(١) الأصل: غير معجمة. أ: الغين غير معجمة. والإعجام من د.

(٢) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٣) الأصل: غير معجمة. أ و د: العنقسي. تصحيف. وهو أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس، أبو الحسن العَبْقَسِيُّ الْمَكِّيَّ الْعَطَّارِ. (ت ٤٠٥هـ). ينظر: سير الأعلام ١٧ / ١٨١ وشذرات الذهب ١٧٣ / ٣.

(٤) الأصل: الرسلي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل، أبو جعفر الدِّيَلِيِّ. (ت ٣٢٢هـ). ينظر: معجم البلدان: الدِّيَلِ وسير أعلام النبلاء ٩ / ١٥ - ١٠.

(٥) أ و د: سمعه.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) أ و د: وَأَخْبَرَنَا.

(٨) د: ابن السَّمَرَقَنْدِيِّ، وفي أ: السري. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١١٩ ح ١٠).

(٩) الأصل: من. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: ملتقى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: الحوار. أ و د: الجوار. والمثبت من المختصر ٩ / ٢٠١.

أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ: صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ، فِي الْمَقْصُورَةِ^(١)، فَلَمَّا سَلِمَ قُمْتُ فِي مَقَامٍ^(٢)، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، وَقَالَ: لَا تَعُدُّ لِمَا فَعَلْتَ؛ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ، أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ: أَنْ لَا تُوَصِّلَ صَلَاةً بِصَلَاةٍ^(٣) حَتَّى تَخْرُجَ أَوْ تَتَكَلَّمَ^(٤).

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا^(٥) أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ وَأَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا يَشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيِّ، نَا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِ^(٦):

أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرِ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ - يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ - يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ، صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلِمَ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ، فَقَالَ لِي: لَا تَعُدُّ لِمَا فَعَلْتَ؛ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصَلِّهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ، أَوْ تَخْرُجَ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِذَلِكَ: أَنْ لَا يُوَصِّلَ صَلَاةً بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ^(٧).

ح^(٨) قرأنا على أبي عبد الله^(٩) يحيى بن الحسن عن أبي تمام علي بن محمد، أنبا أحمد بن عبيد بن الفضل، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة قال: سمعت مصعب بن عبد الله يقول:

السائب بن يزيد بن أخت النمر. وهو ينتسب في كندة.

وقد روى عن النبي ﷺ.

وكان هو وسليمان بن أبي حثمة^(١٠) على سوق المدينة، لعمر بن الخطاب.

(١) المقصورة: الدار الواسعة المحصنة، أو حجرة خاصة، مفصولة عما يجاورها.

(٢) أ و د: في مقامه.

(٣) بصلاة: من التهذيب.

(٤) الأصل: أن لا يوصل صلاة حتى يخرج أو يتكلم. وما أثبت من أ و د.

(٥) أ: أَخْبَرَنَا عَلِيًّا. د: أَخْبَرَنَا غَالِبًا. و(غالبًا) تصحيف.

(٦) الأصل و أ و د: الجوار. تصحيف. وقد مرّت الإشارة إليه أعلاه.

(٧) أ والمختصر ٢٠١/٩: أن لا يوصل صلاة بصلاة حتى تتكلم أو تخرج. د: إذا صلّيت الجمعة فلا تصلّها بصلاة حتى تتكلم، أو تخرج.

(٨) ح: من أ و د.

(٩) أ و د: وأنا علي بن عبد الله. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ٤).

(١٠) أ: حثمة. د: خيثمة. تصحيف. وهو سليمان بن أبي حثمة العدوي القرشي. ولد على عهد النبي ﷺ.

ينظر: الواقي بالوفيات ٢٢٢/١٥ والإصابة ٢٠٠/٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِئِيُّ، نَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَّا:

وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ كِنْدَةَ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ / حَدَّثَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْقَهْمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ مَن قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ: ٢٧ / ب

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْوَلَّادَةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ مُرْتَعِ بْنِ كِنْدَةَ. وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ أُخْتِ النَّمْرِ، لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا بِذَلِكَ. وَالتَّمْرُ حَضْرَمِيٌّ. وَكَانَ جَدُّهُ سَعِيدُ بْنُ ثُمَامَةَ حَلِيفَ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ. حَلَفَ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ ثَبِتٌ.

وَقَدْ رَأَى السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَفِظَ عَنْهُ. وَوُلِدَ السَّائِبُ فِي أَوَّلِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَرَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ، وَقَدْ رَأَوْا^(٣) النَّبِيَّ ﷺ:

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ، ثُمَّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مَعَاوِيَةَ، حَلِيفٌ فِي قَرِيْشٍ. وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ النَّمْرِ.

قَالَ السَّائِبُ: حَجَّتْ بِي أُمِّي فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

يَزِيدُ بْنُ أُخْتِ النَّمْرِ: حَلِيفُ أَبِي سُفْيَانَ. ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالنَّسَبِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أُخْتِ^(١) النَّمْرِ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَمَّرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ. وَحَلَفَ بِاللَّهِ يَزِيدُ أَنَّهُ حَلِيفٌ لِأَبِي سُفْيَانَ، وَنَكَحَ^(٤) فِي قَرِيْشٍ^(٥)، وَحَلَفَ بِاللَّهِ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ حَلِيفٌ لِأَبِي سُفْيَانَ، فَانْطَلَقَ بِهِ أَبُو سُفْيَانَ.

(١) الأصل: ابن كندة. تصحيف. وليس هذا القول وسنده في أ و د.

(٢) سقط من أ و د: أنا أحمد بن محمد.

(٣) د: وقد روى. تصحيف.

(٤) الأصل: وبلغ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) في قريش: من أ و د.

وأهله يزعمون أنهم من كِنْدَةَ حَضْرَمَوْتَ. وكان التَّمْرُ بنُ جَبَلٍ^(١) خالَّ
يزيدَ حليفاً لبني عَمْرٍو بنِ مَعِيصٍ^(٢). فالله^(٣) أعلمُ. فَوَلَدَ يزيدُ السَّائِبَ بنَ يزيدَ.
وَأُمُّ السَّائِبِ بنِ يزيدَ أُمُّ العلاءِ بنتُ شَرِيحِ الحَضْرَمِيِّ^(٤).
هذا كَلَهُ لِأَخِي^(٥).

أَبَانَا أبو الغنائمِ الحافظُ، ثمَّ^(٦) حَدَّثَنَا أبو الفضلِ الحافظُ، أَنَا أبو الفضلِ الباقِلَانِيُّ وأبو الحسينِ
الصَّيرِيّ، وأبو الغنائمِ - واللفظُ له - قالوا: أَنَا أبو أَحْمَدَ - زاد^(٧) الباقِلَانِيُّ: وأبو الحسينِ الأصبهانيُّ: - قالَا: أَنَا
أَحْمَدُ بنُ عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ قال:

السَّائِبُ بنُ يزيدَ بنِ أُخْتِ نَمِرِ الكِنْدِيِّ. ويُقالُ: الهُدَيْيُّ.

قال لي عبدُ الرحمنِ بنُ يُونُسَ^(٨) عن حاتمِ بنِ إِسْمَاعِيلَ عن مُحَمَّدِ بنِ يوسُفَ عن السَّائِبِ:

حَجَّ بي مع النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابنُ سَبْعِ سَنِينَ.

قال عليٌّ: هو من الأزد. أبو يزيد. كناه يوسفُ عن الفضلِ بنِ موسى عن

جُعِيد.

وقال لي الأُوَيْسِيُّ، نا إبراهيمُ عن ابنِ شهاب:

هو الأَزْدِيُّ، وعداؤه في كِنْدَةَ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلالُ، أَنَا أبو القاسمِ عبدُ الرحمنِ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنبأ أَحْمَدُ بنُ
عبد الله إِجَارَةَ

ح^(٩) قال: وَأَنَا الحسينُ بنُ سَلَمَةَ، أَنَا عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ قالَا: أَخْبَرَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ أَبِي حاتمٍ، ثمَّ^(١٠) قال:

سائبُ بنُ يزيدَ الكِنَانِيُّ^(١١) المَدِينِيُّ، ابنُ أُخْتِ نَمِرٍ. حَجَّ مع النَّبِيِّ ﷺ وهو

ابنُ سَبْعِ سَنِينَ وذهبتْ به خالتهُ إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو مريضٌ، فمسحَ رأسه، ودعا له

(١) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٢) أ و د. مغيض. تصحيف. وبنو عمرو بن معيص من بني عامر القرشيين. ينظر: نسب قریش ص ٤٣٣.

(٣) الأصل: فالله. والمثبت من أ و د.

(٤) تحذیب الكمال ١٠ / ١٩٤: وأمه عُليَّة بنت شريح الحضرمي، أخي العلاء بن الحضرمي.

(٥) أ و د: هذا كلامه لأخي. ودلالة العبارة غير واضحة.

(٦) ليس في أ و د: ثمَّ.

(٧) ليس في د: زاد.

(٨) أ: يوسف. د: يوشن. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن يونس بن هاشم، أبو مسلم الرومي البغدادي.

(ت ٢٢٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٠ / ٢٥٨-٢٥٩ والمتنظم ١١ / ٩٤.

(٩) ح: من أ و د.

(١٠) ليس في أ و د: ثمَّ.

(١١) الأصل: الكِنَانِيُّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

بالبركة، وتوضاً النبي ﷺ فشرب^(١) من وضوئه، ونظر إلى خاتم بين كتفيه.
 روى عنه الزهري، ويزيد بن خصيفة^(٢)، وإسماعيل بن محمد بن سعد
 ويحيى وسعد ابنا^(٣) سعيد، وجعيد^(٤) بن عبد الرحمن، ومحمد بن يوسف، وعطاء
 مولى السائب.

سمعت أبي يقول ذلك.

قال أبو محمد: وروى عن عمر بن الخطاب / وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن
 أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، والمقداد بن الأسود، ورافع بن خديج^(٥).
 أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكّي
 ابن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:
 أبو يزيد: السائب بن يزيد بن أخت نمر الكندي. ويقال: الهدلي. له
 صحيفة.

ح^(٦) قرأت على أبي^(٨) الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن
 عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:
 أبو يزيد السائب بن يزيد بن أخت نمر.
 أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنا أبو القاسم إبراهيم بن عمر، نا
 أبو بكر أحمد بن محمد، نا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد قال:
 أبو يزيد: السائب بن يزيد.
 أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصفا، أنا أحمد بن علي بن منجوي، أنا محمد بن
 محمد الحاكم قال:

(١) أ و د: وشرب.

(٢) أ: إعجمها مضطرب. د: حصفة. تصحيف. وقد مرّت الإشارة إليه. (ص ١٦٤ ح ١).

(٣) أ و د: ابني. تصحيف.

(٤) الأصل و د: حفيد. أ: حبيد. تصحيف.

(٥) أ: حديج. تصحيف. وهو رافع بن خديج بن رافع بن عدي، أبو عبد الله الأنصاري. شهد أحدًا
 والمشاهد بعدها. (ت ٥٧٤ هـ). ينظر: المنتظم ١٤٣/٦-١٤٤-١٤٤ وبغية الطلب ٨/٣٥٥٧-٣٥٦١ وسير أعلام
 النبلاء ٣/١٨١-١٨٣ والإصابة ٢/٣٦٢-٣٦٤.

(٦) ليس أ و د: ابن.

(٧) ح: من أ د.

(٨) ليس أ و د: أبي.

أبو يزيد السائب بن يزيد^(١) بن أخت التمر الكندي. ويقال: الليثي
ويقال: الأزدي، ويقال: الهدلي.

وقال الزهري: هو من الأزد. عداؤه في بني كنانة.

له رواية^(٢) من رسول الله ﷺ.

حديثه في أهل الحجاز.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم، أنا عبد الرحمن بن محمد بن منده، أنبا أبي قال:

السائب بن يزيد بن أخت تمر. وهو ابن سعيد بن عائذ^(٣) بن الأسود بن

عبد الله بن الحارث الكندي. ويقال: الهدلي. يكنى^(٤) أبا يزيد. حليف بني

عبد شمس.

قال يحيى بن معين: توفي سنة ثمانين. وقيل: سنة إحدى وتسعين. اختلف

في وفاته وسنه.

روى عنه الزهري، ومحمد بن يوسف.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر، أنا مسعود بن ناصر، أنا

عبد الملك بن الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال:

السائب بن يزيد بن أخت التمر، أبو يزيد الكندي. ويقال: الهدلي

ويقال: الأزدي. وعداؤه في بني كنانة.

حدث عن النبي ﷺ. حج به أبوه أو أمه مع النبي ﷺ في حجة الوداع

وهو ابن سبع سنين. ويقال: ابن عشر سنين.

وروى عن عثمان بن عفان، وسفيان بن أبي زهير، والعلاء بن الحضرمي

وحويطب بن عبد العزى.

روى عنه الزهري، ومحمد^(٥) بن يوسف، وي زيد بن خزيمة، وجعيد^(٦) بن

عبد الرحمن، في الوضوء والجمعة وذكر بني إسرائيل.

(١) سقط من أ و د: من قوله: (أنا أبو جعفر) حتى قوله: (السائب بن يزيد).

(٢) الأصل و أ ود: له رواية. تصحيف.

(٣) د: عائذ.

(٤) أ و د: قلنا. تصحيف.

(٥) د: وعبد. تصحيف.

(٦) د: حليفة وجعفر. تصحيف.

كَأَنَّهُ وُلِدَ سَنَةً ثَلَاثٍ مِنَ الْهَجْرَةِ؛ فَإِنَّ حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفَ عَنِ السَّائِبِ هَذَا، قَالَ: حُجَّ بِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعٍ.

وقال الواقدي: وفيها - يعني سنة ثلاث من الهجرة - وُلِدَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ابْنَ أُخْتِ النَّمْرِ.

قال: الذهلي^(١): وقال يحيى بن بُكَيْرٍ:

مَاتَ سَنَةً سَبْعٍ وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وقال الفضل بن موسى: حَدَّثَنَا الْجُعَيْدُ قَالَ:

مَاتَ السَّائِبُ، وَكَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. وَكَانَ جَلْدًا مُعْتَدَلًا.

وقال الهيثم بن عدي: تَوَفِّيَ سَنَةً ثِنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ.

وقال ابن نمير: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ.

وقال أبو عيسى: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَسَبْعِينَ. كَذَا قَالَ.

وقال الواقدي: تَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الدَّقَائِقِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِمْلَاءً، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، خَمْسِ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ، سَنَةً سَبْعٍ عَشْرَةَ وَثَلَاثِينَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادِ الْمَكِّيِّ، نَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

٢٨ / ب

ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعَ، فَمَسَحَ رَأْسِي، وَدَعَا لِي^(٣) بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَرَأَيْتُ الْخَاتِمَ بَيْنَ كَتْفَيْهِ.

رواه مُسْلِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِطِيُّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ^(٤)، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَدُوسِ الْعُدْرِيِّ^(٥)، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ

(١) د: الهذلي.

(٢) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: له.

(٤) الأصل: المهندس. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن المهدي بالله، أبو عبد الله العباسي الهاشمي. (ت٣٢٣هـ). ينظر: المختصر ٣٣٣/١٥ وتاريخ بغداد ٣٥١/١٠-٣٥٢/١٠ والمنتظم ٣٥٣/١٣-٣٥٤/١٣ والوافي بالوفيات ٢٥٥/١٩.

(٥) أ و د: العدوي.

عبد الرحمن، نا عثمان بن فائد، نا داود الفراء قال: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

عَوَّذَنِي ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَمِّ الْكِتَابِ تَفْلًا ^(٢).

قال الدَّارِطِيُّ: تفرد به أبو لبابة عثمان بن فائد ^(٣) عن داود بن قيس الفراء

عن السائب، وتفرد به سليمان بن عبد الرحمن عنه.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو الحسين بن النُّعْمَانِ، أنا أبو القاسم عيسى بن علي، أنا

عبد الله بن محمد، نا محمد بن بكار، نا أبو معشر عن يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد قال:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْرَجَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطْلٍ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ، فَقَتَلَهُ

ثُمَّ قَالَ: لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا ^(٤).

قال: وثنا عبد الله بن محمد، نا منصور بن أبي مزاحم، نا أبو معشر عن يوسف بن يعقوب عن

السائب بن يزيد قال:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ^(٥) ﷺ قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطْلٍ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ

تَحْتِ أَسْتَارِ ^(٦) الْكَعْبَةِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ، بَيْنَ زَمْزَمِ وَالْمَقَامِ، ثُمَّ قَالَ: لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ ^(٧)

بَعْدَ هَذَا صَبْرًا.

أَخْبَرَنَا أبو البركات الأتْمَاطِيُّ، أنا أبو الحسين بن الطُّيُورِيِّ، أنا أبو الحسين ^(٨) العتيقي

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا ثابت بن بُنْدَارٍ، أنا الحسين بن جعفر، قال: أنا الوليد ^(٩) بن

بكر أنا علي بن أحمد بن زكريا، أنا صالح بن أحمد بن صالح، حدثني أبي، حدثني نعيم بن حماد، نا يحيى بن راشد

عن محمد بن يوسف المدني قال: قال السائب:

حَجَّ بِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنبأ أبو عمر بن حنوية، أنا أحمد بن

معروف، أنا الحسين بن القهم، أنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عَمْرٍو، أنا حاتم بن إسماعيل ومحمد بن عبد الرحمن

ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف الأعرج، من آل السائب بن يزيد قال: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ^(١٠) يَقُولُ:

(١) الأصل: عودني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: تفلًا.

(٣) الأصل: قائد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: لا تقتلن فرسي. تصحيف. والتصويب من أ و د. قُتِلَ صَبْرًا: قُتِلَ، وهو أسير

(٥) أ و د: رأيت رسول الله.

(٦) الأصل: أسنان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٠٢/٩.

(٧) الأصل: لا تقتل فرسي. تصحيف والتصويب من أ و د والمختصر ٢٠١/٩ والتهذيب.

(٨) أ و د: أبو الحسن.

(٩) د: الولد. تصحيف.

(١٠) سقط من أ و د: قال: سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ.

حَجَّتْ بِي أُمِّي فِي حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُعَدَّلِ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ الْمُفَضَّلِ الْقَاضِي، أَنَا أَبِي^(٢)، نَا الْوَاقِدِيُّ نَا^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّزْدَانَ وَحَاتِمُ^(٤) بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ سَمِعَ^(٥) السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ:

كُنْتُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، حَجَّتْ بِي أُمِّي، وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ أَبِي جَعْفَرِ

ح وَأَبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِزِ^(٦) وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ نَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، نَا الْجَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

مَاتَ السَّائِبُ / بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً. وَكَانَ جَلْدًا^(٨)

مُعْتَدَلًا. وَقَالَ: قَدْ^(٩) عَلِمْتُ مَا مَتَّعَتْ بِهِ مِنْ^(١٠) سَمْعِي وَبَصْرِي إِلَّا بِدَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ^(١١)، فَادْعُ اللَّهَ لَهُ. قَالَ: فَدَعَا لِي.

زَادَ أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: وَرَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ عَلَيْهِ كِسَاءُ خَزٍّ، وَجِبَّةُ خَزٍّ وَقَطِيفَةٌ

خَزٍّ، يَلْتَحِفُهَا عَلَيْهِ. وَاللَّفْظُ لِأَبِي نُعَيْمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِئِي، أَنَا الْأَحْوَصُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي، نَا الْوَاقِدِيُّ، أَنَا أَبُو مَوْدُودٍ قَالَ:

(١) أ و د: الحسن البغدادي.

(٢) ليس في أ و د: ابن محمد.

(٣) ليس في أ و د: القاضي، أنا أبي.

(٤) سقط من أ و د: نا.

(٥) الأصل: قائم. تصحيف.

(٦) الأصل: يجمع. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما قبل ذلك بياض بمقدار كلمة، وليس فيهما: وحاتم ابن إسماعيل عن محمد بن يوسف.

(٧) أ و د: أبو سعيد المطرف. تصحيف. وهو محمد بن محمد بن محمد، أبو سعد المطرزي الأصبهاني، المعروف بابن سنده. (٤١١-٥٠٣هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٠٤٦/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٥٤/١٩ وشذرات الذهب ٧/٤.

(٨) الأصل: خالدا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: قد.

(١٠) من: من التهذيب.

(١١) الأصل و أ و د: شاكى. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٠٢/٩.

رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَيْضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطُّيُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعَتِيقِيُّ ح^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخَعِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ صَاحِبُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ إِمْلَاءً، مِنْ حِفْظِهِ، فِي جُمَادَى الْأُولَى، سَنَةَ سِتِّ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، نَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عِكْرَمَةُ، ثَنَا عَطَاءُ مَوْلَى السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ أَخِي النَّوْمِرِ بْنِ قَاسِطٍ^(٣) قَالَ:

كَانَ وَسَطُ رَأْسِ السَّائِبِ أَسْوَدَ، وَبَقِيَّةُ رَأْسِهِ وَلَحْيَتِهِ أَيْضَ. قَالَ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي، وَاللَّهِ، مَا رَأَيْتُ مِثْلَ رَأْسِكَ؛ هَذَا أَيْضُ، وَهَذَا أَسْوَدُ^(٤) ! قَالَ: أَفَلَا أُخْبِرُكَ يَا بَنِي؟ قُلْتُ لَهُ: بَلَى. قَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ الصَّبِيَّانِ الْعَبِّ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ^(٥) فَعَرَضْتُ لَهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ^(٦)، فَقَالَ: وَعَلَيْكَ، مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَنَا السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، أَخُو النَّوْمِرِ بْنِ قَاسِطٍ. قَالَ: فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسِي، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: فَلَا، وَاللَّهِ، لَا تَبْيِضُ أَبَدًا، وَلَا تَزَالُ هَكَذَا^(٧) أَبَدًا.

أَخْبَرَنَا أَعْلَى مِنْ هَذَا بِدَرَجَتَيْنِ^(٨) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّفُّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو حُدَيْفَةَ، نَا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَطَاءُ مَوْلَى السَّائِبِ قَالَ:

كَانَ شَعْرُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ أَسْوَدَ، مِنْ هَامَتِهِ إِلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ، وَكَانَ سَائِرُ رَأْسِهِ^(٩): مُؤَخَّرَهُ وَعَارِضَهُ وَلَحْيَتَهُ أَيْضَ، فَقُلْتُ يَوْمًا: مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَ شَعْرًا مِنْكَ ! قَالَ: لِي: أَوْ لَا تَدْرِي مِمَّ^(١٠) ذَاكَ، يَا بَنِي؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِي وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصَّبِيَّانِ، فَمَسَحَ يَدُهُ عَلَيَّ رَأْسِي^(١١)، وَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ. فَهُوَ لَا يَشِيبُ أَبَدًا.

(١) ليس هذا السند والخبر في أ و د.

(٢) ح : من أ و د.

(٣) كذا. وهو أخو النمر بن جبل، وليس من بني النمر بن قاسط.

(٤) أ: هذا الأسود، وهذا الأبيض. د: هذا أسود، وهذا أبيض.

(٥) التهذيب: فمرَّ بي رسول الله ﷺ.

(٦) عليه: من أ و د والتهذيب.

(٧) الأصل: هذه. والمثبت من أ و د.

(٨) أ و د: هذا بدر بن حنين، نا. تصحيف؛ فهذا السند أعلى من سابقه بدرجتين.

(٩) أ: جسمه. تصحيف.

(١٠) د: ثم. تصحيف.

(١١) د: رأسه. تصحيف.

وأخبرناه أبو عبد الله الفراءى، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس، نا محمد بن غالب، نا موسى بن مسعود، نا عكرمة بن عمار، نا عطاء مولى السائب قال:
كان السائب رأسه أسود هذا المكان؛ ووصف بيده، أنه كان أسود الهامة
إلى مُقدِّم رأسه، فكان^(١) سائرته: مُؤخَّره وحِيثُه وعارضاه أبيض، فقلت: يا مولاي
ما رأيتُ أُعجبَ شعراً منك! قال: وما تدري - يا بني - لم ذاك؟
إن رسول الله ﷺ مرَّ بي، وأنا مع^(٢) الصَّبيان، فقال: من أنت؟ قلت:
السائب بن يزيد، أخو النمر، فمسح بيده على رأسي^(٣)، وقال: بارك الله فيك.
فهو لا يشيب أبداً، كما ترى.

أخبرنا أبو القاسم بن السمِّوندي، أنا أبو الحسين بن النُّفَّور، أنا عيسى بن علي^(٤)، أنا عبد الله بن محمد، نا مُصعب، حدَّثني مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد قال:

كنتُ عاملاً مع عبد الله بن عُتْبَةَ^(٥) زمان^(٦) عُمَرَ، في سوق^(٧) المدينة.

أخبرنا والدي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن - رحمه الله - قال^(٨)، أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر^(٩) السَّيِّدي أنا أبو عثمان البجلي، أنا أبو علي زاهر بن أحمد / أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد، أنا أبو مُصعب أحمد بن أبي بكر، نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد قال:

كنتُ عاملاً مع عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود على سوق المدينة، في زمان
عُمَرَ بن الخطَّاب فكُنَّا^(١٠) نأخذ من التَّبِطِ العُشْر.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا محمد بن العباس، نا أحمد بن معروف نا الحسين بن القهم، نا محمد بن سعد، أنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ثنا البهلول بن راشد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد:

(١) د: وكان

(٢) د: وأنا ألعب مع.

(٣) الأصل: رأسه. والمثبت من أ و د.

(٤) أ: محمد. وكتب فوقها: علي.

(٥) الأصل: عُبيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: زمن.

(٧) الأصل: سور. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) من قوله (أخبرنا والدي) حتى قوله (قال): من أ و د.

(٩) هبة الله بن سهل بن عمر: من أ و د. وهو هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين السَّيِّدي، من أحفاد السيِّد أبي الحسن محمد بن علي الهمداني، وإليه نُسب. (ت ٥٣٣هـ). ينظر: الأنساب ٨٤/٣ وسير أعلام النبلاء ١٤/٢٠-١٥ وتوضيح المشتبه ١٨٨٠/١٨٩/٥ وتصير المنتبه ٧٥٣/٢.

(١٠) أ و د: وكنا.

أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عُشور^(١) السوق، في عهد عمر بن الخطاب، فكنا نأخذ من التَّبَطِ نِصْفَ العُشْرِ، مِمَّا تَجَرُّوا به من الحِنْطَةِ.

فقال ابن شهاب: فحدثت به سالم بن عبد الله بن عمر، فقال: لقد كان عمر يأخذ من التَّبَطِ^(٢) العُشُورَ، ولكن إنما وَضَعَ نِصْفَ العُشْرِ من الحِنْطَةِ، يَسْتَرْضِي التَّبَطَ لِلْحَمْلِ^(٣) إلى المدينة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد، أنبأ أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد، نا أحمد بن الحسين نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، نا محمد بن إسماعيل، قال: ونا علي، نا سُفْيَانُ قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُخْبِرُ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسْتِ نَمْرٍ

أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ عَلَى السُّوقِ، وَهُوَ مَعَهُ^(٤).

نا عبد الله^(٥) - يعني ابن صالح - حدثني الليث، حدثني يونس عن ابن شهاب قال:

مَا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاضِيًا، وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ حَتَّى قَالَ عُمَرُ

للسائب بن أخت نمر: وَجْهٌ عَنِّي بَعْضَ الأَمْرِ، حَتَّى كَانَ عَثْمَانُ.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأ أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيوية، أنا أحمد بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا عثمان بن عمر، أنا يونس عن الزُّهْرِيَّ قال:

مَا اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاضِيًا وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ، حَتَّى قَالَ عُمَرُ

للسائب بن أخت نمر، لَوْ رَوَّحْتُ عَنِّي بَعْضَ الأَمْرِ^(٦)، حَتَّى كَانَ عَثْمَانُ.

قال: ونا محمد بن سعد، أنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى

الْقُرَوِيِّ^(٨):

(١) أ و د: عشر.

(٢) الأصل والتهذيب: القبط. تصحيف، والتصويب من أ و د. المختصر ٢٠٣/٩: من القَطِيَّةِ. وقد ذهب الخقق إلى أنَّ (القَطِيَّة) هي النبات وحبوب الأرض سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر. وأراه تصحيفًا. والصواب ما أثبت، ويؤكد قوله بعد: يسترضي التَّبَطِ.

(٣) الأصل: الحمل. والمثبت من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٤) ما جاء من قوله: (قال: ونا علي) حتى قوله: (وهو معه) ورد في (أ و د) بعد الخبر والسند التاليين.

(٥) سقط من أ و د: من قوله: (إسماعيل) حتى قوله: (نا عبد الله).

(٦) وَجْهٌ: من أ و د والمختصر ٢٠٣/٩. وَجْهٌ عَنِّي بَعْضَ الأَمْرِ: اجعله يتجه اتجاهها معينًا. يريد: قم ببعض الأمر نيابة عني.

(٧) د: بعض هذا الأمر. المختصر ٢٠٣/٩: بعض الأمور. وقال: يعني صغيرها. التهذيب: يعني في القضاء. رُوِّحَ عَنْهُ: أراحه.

(٨) الأصل: القروي. والمثبت من أ و د.

أنه رأى على السائب بن يزيد مطرف^(١) خزي، وجبة خزي، وعمامة خزي.
قال: ورأيته يلبس ثوبين سابريين^(٢) معلمين: الرداء معلم، والإزار معلم.

قال: ونا محمد بن سعد، نا الفضل بن دكين قال: نا حاتم بن إسماعيل عن الجعدي^(٣) بن عبد الرحمن

قال:

رأيت على السائب بن يزيد جبة خزي، وكساء خزي، وعمامة خزي.

أخبرنا أبو محمد السلمي، نا أبو بكر الخطيب

ح^(٤) وأخبرنا^(٥) أبو القاسم بن السمزقندي، أنبا أبو بكر بن الطبري قال: أنا أبو الحسين بن

الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب قال في أسامي من قتل يوم الحرة:

السائب بن يزيد بن أخت نمر. ولا أرى هذا محفوظاً؛ فإن الحرة كانت

سنة ثلاث وستين، وبقي السائب بعد ذلك دهرًا.

أخبرنا أبو السعود بن المجلي^(٦)، أنا أبو الحسين بن المهدي

ح وأخبرنا أبو الحسين بن الفراء^(٧)، أنا أبي^(٨) أبو يغلى قال: أنا عبيد الله بن أحمد بن علي، أنا

محمد بن مخلد بن حفص^(٩) قال: قرأت على علي بن عمرو الأنصاري، حدثكم الهيثم بن عدي

ح وأخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي

ابن الصوّاف، أنبا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، نا هاشم^(١٠) بن محمد الهلالي، نا الهيثم بن عدي قال:

ومات السائب بن يزيد الكندي سنة ثمانين.

حدثنا أبو بكر يحيى بن إبراهيم، أنا أبو الحسن نعمته الله بن محمد نا / أحمد بن محمد بن عبد الله نا

محمد بن أحمد بن سليمان، أنا سفيان بن محمد بن سفيان، حدثني الحسن^(١١) بن سفيان، نا محمد بن علي عن

محمد بن إسحاق قال: سمعت أبا عمرو الضريير يقول:

توفي السائب بن يزيد سنة ثمانين^(١٢).

٣٠ / أ

(١) المطرف: رداء أو ثوب مرتع مخطط.

(٢) الأصل: غير معجمة عدا النون. أ و د: سابرتين. تصحيف. ثوب سابري: رقيق جدًا.

(٣) الأصل و أ و د: الجعد. تصحيف.

(٤) ح: من أ. ويقابل ذلك بياض في الأصل، وليس ذلك في د.

(٥) أ: أخبرنا.

(٦) الأصل و أ و د: الخلي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٧) أ و د: أبو الحسين بن القاسم.

(٨) ليس في أ و د: أبي.

(٩) الأصل: جعفر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٤ ح ٥).

(١٠) د: نا الهيثم هاشم بإقحام (الهيثم). وهذا الإقحام ليس في السند المكرر.

(١١) أ و د: الحسين. وجاء في السند المكرر فيهما: الحسن

(١٢) تكرر في أ و د: من قوله (وأخبرنا أبو البركات الأماطي) حتى قوله: (سنة ثمانين).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا^(١): أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْثُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

ويزيدُ بنُ أختِ التَّمْرِ هو اسمُهُ. وابنه السَّائِبُ بنُ يزيدَ مات سنة ثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِذِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

وفي سنة ثمانين مات السائب بن يزيد بن أخت التمر.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بَحِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي تَعَامٍ^(٢) عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ ابْنَ بَيْرِي، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ^(٣) بْنُ الْحَسَنِ الرَّعْفَرِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ بَحِيَّ بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ:

السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الْكِنْدِيُّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ:

توفي السائب بن يزيد سنة اثنتين وثمانين^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهَمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ:

توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمان

وثمانين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّغُورِ، أَنبَأَ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهَرٍ يَقُولُ:

مات السائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمان وثمانين، وهو

من كِنْدَةَ^(٥)، من أنفسهم، وله خلف^(٦) في قريش.

أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحِيٍّ، أَنَا بَحِيٍّ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:

(١) الأصل: قال. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: ثمام. تصحيف.

(٣) سقط من أ و د: من قوله: (أنبأ أحمد بن عبيد) حتى قوله: (أبو عبد الله، محمد).

(٤) الأصل اثنين وثمانين. هذا، وسقط هذا السند والخبر من: أ و د.

(٥) أ و د كيده. تصحيف.

(٦) كذا في الأصل و أ و د. ولعل الصواب: حلف.

مات السائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين. [وقيل]: سنة^(١) ثمان

وثمانين.

قالا: وأنا أبو نعيم، نا محمد بن علي بن حبيش^(٢)، نا محمد بن عبدوس بن كامل، نا ابن نمير قال:

مات السائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين.

أنا أبو علي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة^(٣)، نا سليمان بن أحمد، نا عبيد بن غنم

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال:

مات السائب بن يزيد سنة إحدى وتسعين. ويقال: توفي سنة اثنتين^(٤)

وثمانين.

أخبرنا أبو الأعز قرأتكين بن الأسعد^(٥)، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن

أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شهریار^(٦)، نا عمرو بن علي قال:

ومات السائب بن يزيد الكندي سنة إحدى وتسعين، وهو ابن ثمان

وثمانين، وهو من أنفسهم. له خلف^(٧) في قریش.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو القاسم علي بن أحمد، أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا

عبيد الله بن عبد الرحمن، أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي، حدثني أبو عبيد القاسم بن سلام

قال:

سنة إحدى وتسعين، فيها مات السائب بن يزيد.

أخبرنا أبو القاسم أيضا، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله وأبو سعد محمد بن علي الرضمي^(٨) قال:

أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله / بن جعفر، نا يعقوب، نا أحمد بن الخليل، نا إسحاق، نا الفضل

نا الجعيد بن عبد الرحمن قال:

مات السائب بن يزيد وهو ابن أربع وتسعين^(٩) سنة، وكان جلدًا معتدلاً.

وذكر أبو حسان الزبائدي: أنه مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

٣٠ / ب

(١) أ و د: سته. تصحيف.

(٢) سقط من أ و د: نا محمد بن علي بن حبيش.

(٣) الأصل و د: زیده. أ: ريدة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

(٤) الأصل و أ و د: اثنين. تصحيف.

(٥) أ و د: أبو الأعز، بعده فراغ مقدار كلمة، بعده: يكنى ابن الأسعد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به.

(ص ٢٣٥ ح ٢).

(٦) أ و د: سهم نار. تصحيف.

(٧) أ: جلف.

(٨) أ و د: الرسي. تصحيف.

(٩) أ: أربع أبو القاسم وتسعين، بإقحام ما تحته خط.

٤٦ - السائب بن يسار^(١)

أبو جعفر المديني، مولى بني ليث. يُعرف بسائب خاثر^(٢). وإنما لقب خاثرًا لأنه غنى صوتًا ثقیلاً، فقالوا: هذا غناء خاثر، غير ممدوق^(٣). وكان مُنقطعاً إلى عبد الله بن جعفر، فنُسب إلى ولائه. سَمِعَ من معاوية، وَوَقَدَ عليه، وَسَمِعَ من عبد الله بن جعفر.

قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي عن أبي^(٤) عَمَرَ بن حَيُّوَيْه قال: قُرئ على^(٥) أبي عبد الله الطوسي، نا الرُّبَيْرُ بنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي هَارُونُ بنُ مُوسَى الْقُرَوِيُّ^(٦)، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بنُ مُوسَى أَخِي وَأَبُو غَزِيَّةٍ قَالَا:

كان بالمدينة رجلاً يُقال له: سائب خاثر، فكان عبد الله بن جعفر يخرج به إلى معاوية إذا خرج وغيره من القُرَشِيِّينَ. قَالَا^(٧): فقال معاوية لعبد الله بن جعفر: يا أبا جعفر، هذا الرجل الذي لا يخلو من رِقَاعِكُمْ^(٨)، ومن حوائجكم، ترفعون اسمه في حوائجكم، أي شيء صناعته؟ قال له عبد الله بن جعفر: إن شئت - يا أمير المؤمنين - أن يدخل عليك، حتى يُسمعك بعض صناعته. قَالَا: فدخل على معاوية بن أبي سفيان، وهو على وسادة قد جلس عليها، فقال له عبد الله ابن جعفر: أَسْمِعْ أمير المؤمنين بعض ما عندك. قَالَا: فَأَسْمَعَهُ، فَلَمَّا سَمِعَ بعض ذلك قال: قُمْ، لا أقام الله رجلك، والله، لقد كدت^(٩) أن أقوم عن وِسَادَتِي.

(١) ترجمته في الأغاني ٣٣٣/٨ - ٣٣٨ والوافي بالوفيات ٦٦/١٥ - ٦٧ والأعلام ٦٨/٣. وينظر: المختصر ٢٠٣/٩ والتهذيب ٦٤/٦.

(٢) أ و د: جابر. وكذلك في سائر ترجمته فيهما؛ استبدل جابر بخاثر. تصحيف. ولن يشار إليه ثانية. (٣) الخاثر: اسم فاعل، من خَثَرَ اللبن ونحوه إذا غَلَطَ وَخُنَّ. واللبن ممزوق ومزيق، إذا مُرِحَ بالماء. ينظر: لسان العرب: خثر، مرق.

(٤) أ و د: ابن. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٥) أ و د: علي. تصحيف.

(٦) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٧) الأصل وأ و د: قال. تصحيف؛ فالضمير عائذ على عمران بن موسى وأبي غزيرة. وسيتكرر هذا التصحيف مرتين في التالي من هذا الخبر، ولن يشار إليه.

(٨) الرقاع: جمع رقع، وهي قطعة من جلد يُكتب عليها.

(٩) الأصل: كذب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

قرأت على أبي محمد السُّلَمِيِّ عن عليِّ بن هبِّة الله قال:
 وأما خاتِرٌ - أوَّلُه خاءٌ مُعْجَمَةٌ، وبعد الألف ثاءٌ مُعْجَمَةٌ بثلاثٍ -
 فهو سائبٌ خاتِرٌ، مُعَنَّ معروفٌ، وله أخبارٌ وحكاياتٌ مشهورة. بلغني أن سائبًا
 قَتَلَ يومَ الحرَّةِ^(١).

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سِبَاعٌ]^(٢)

٤٧ - سِبَاعُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَصِّلِيِّ^(٣)

الزاهد. جالس المضاء بن عيسى الزاهد.

رَوَى عن عبد الواحد بن زيد. رَوَى عنه أحمد بن أبي الحواري^(٤).

أخبرنا أبو العزِّ أحمد بن عبيد الله إذنا ومناولة، وقرأ على إسناده^(٥)، أنبا أبو علي محمد بن الحسين
 أنا المُعَاثِيُّ بن زكريَّا، نا عُمرُ بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني، أنا أبي عن أحمد بن أبي الحواري قال:

سَمِعْتُ مضاءً العابد، يقول لسباع^(٦) العابد: يا أبا محمد، إلى أيِّ شيءٍ

أَفْضَى بهم الزهد^(٧)؟ قال: إلى الأنسِ به.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنبا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان
 نا أحمد بن علي - يعني المخزومي^(٨) - نا أحمد بن أبي الحواري قال:

سَمِعْتُ مضاءً يقول لسباع المؤصلي: يا أبا محمد، أيُّ شيءٍ أَفْضَى بهم إلى

الزهد؟ قال: الأنسُ بالله.

(١) كان يوم الحرَّة سنة ٦٣ هـ.

(٢) ليس في أ و د: سباع.

(٣) ترجمته في الوافي بالوفيات ٦/٦٩-٧٠. وينظر: المختصر ٩/٢٠٤ والتهذيب ٦/٦٤.

(٤) الأصل: الحواري. تصحيف. والتصويب من أ و د والوافي بالوفيات. وهو أحمد بن عبد الله. وقيل: ابن
 ميمون. ويكنى أبا الحواري وأبا الحسن، ومعروف بابن أبي الحواري. (١٦٤-٢٣٠ هـ. وقيل: ٢٤٦). ينظر:

المختصر ٣/١٤٨ والمنتظم ١١/١٥٤ وبغية الطلب ٢/٩٥٠-٩٥٨ وسير أعلام النبلاء ١٢/٨٥-٩٤.

(٥) أ و د: أستاذة.

(٦) الأصل: يقول السباع. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٧) التهذيب: أفضى الزهد بالزاهدين.

(٨) أ و د: المخزومي.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ^(١)، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنُ حَيَّانَ، نَا^(٢) إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْطَاطِيُّ
 ح^(٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ الْخَالِقِ بُنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ^(٤) الْحَسَنِ^(٥) بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الْبَدَنِ
 أَنَا الْمُبَارَكُ بُنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بُنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفَ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ^(٦) الْعَلَّافِ
 الْوَاعِظُ، أَنبَأَ أَبِي^(٧) أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بُنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بُنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ^(٨) الصَّوَّافِ، أَنَا
 أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَسَّانَ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بُنُ أَبِي الْخَوَارِي قَالَ:

وَسَمِعْتُ الْمَضَاءَ يَسْأَلُ سِبَاعًا - زَادَ أَبُو الْمُعَالِي: أبا مُحَمَّدٍ، وَقَالَ^(٩):

المؤصِّلِي / فقال: يا أبا مُحَمَّدٍ^(١٠)، إلى أيِّ شيءٍ^(١١) أَفْضَى بِمِ الزَّهْدُ؟ قال: إلى
 الأُنْسِ بِهِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي، أَنبَأَ الْمُبَارَكُ، أَنَا مُحَمَّدُ بُنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبِي، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ: وَنَا
 أَحْمَدُ قَالَ:

جَلَسَ أَبُو^(١٢) سُلَيْمَانَ، وَأَنَا مَعَهُ، إِلَى سِبَاعِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُؤَصِّلِي، فَقَالَ لَهُ
 سِبَاعُ: يَا أبا سُلَيْمَانَ، لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ: أَحَدُهُمَا يَعْمَلُ عَلَى الْخَوْفِ مِنْكَ
 وَالْآخَرُ يَعْمَلُ عَلَى الْحُبِّ لَكَ، فَاضْطَرَبَ أَبُو سُلَيْمَانَ حَتَّى ارْتَعَدْتُ فَخِذَهُ، فَاتَّكَأَ
 عَلَيْهَا^(١٣)، فَاضْطَرَبْتُ فَخِذَهُ الْآخَرَى، فَاتَّكَأَ عَلَيْهِمَا^(١٤)، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى
 سَكَّنْتَا^(١٥) عَنْهُ.

(١) أ و د: الحديد. تصحيف.

(٢) أ و د: ابن. تصحيف.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) الأصل: عليّ حمد بن، بإقحام حمد. وليس ذلك في أ و د.

(٥) الأصل و أ و د: الحسن. تصحيف. وهو عبد الخالق بن عبد الصمد بن عليّ بن الحسين، المعروف بابن
 البدن الغزالي. (٤٥٦-٥٣٨هـ). ينظر: معجم الشيخ ٥٢٩/٢ وشذرات الذهب ١١٦/٤ وسير أعلام النبلاء
 ٦٠/٢٠.

(٦) أ و د: ابن. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د: أبي.

(٨) ليس في أ و د: ابن.

(٩) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: يا با مُحَمَّدٍ. أ و د: با مُحَمَّدٍ. تصحيف. والصواب ما أثبت.

(١١) أ و د: أي شيء.

(١٢) ليس في أ و د: أبو. وفيهما: وجلس.

(١٣) الأصل: فأملى عليّ. تصحيف. وسقط من أ و د: حَتَّى ارْتَعَدْتُ فَخِذَهُ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا.

(١٤) الأصل: فأملى عليهما. أ و د: فأبلى عليهما. تصحيف.

(١٥) أ و د: سكتا. تصحيف.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَبْرَةُ

٤٨ - سَبْرَةُ - وَيُقَالُ: سَمْرَةُ - بِنُ الْعَلَاءِ، الضَّخْمُ الدَّمَشْقِيُّ^(١).

حَدَّثَ عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. قَالَ
ابْنُ مَنْدَةَ، فِيمَا حَكَاهُ أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْحَارِثِ الْفَقِيهِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
ابْنُ حَيَّانَ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَامِرٍ، أَنَا الْوَلِيدُ - هُوَ ابْنُ مُسْلِمٍ - أَخْبَرَنِي سَبْرَةُ
ابْنُ الْعَلَاءِ عَنِ الزُّهْرِيِّ:

أَنَّ أَهْلَ ذِي الْحُلَيْفَةِ^(٢) كَانُوا يُجَمِّعُونَ^(٣) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَذَلِكَ^(٤) عَلَى
مَسِيرَةِ أَمِيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ.

رَوَى^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْهُ عَنِ هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ فَقَالَ^(٦): سَبْرَةُ، بِالْبَاءِ.

٤٩ - سَبْرَةُ - وَيُقَالُ: سَمْرَةُ^(٧) - بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ^(٨)

وَيُقَالُ: سَمْرَةُ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ^(٩)، أَخُو خُرَيْمٍ^(١٠) بِنِ فَاتِكِ. لَهُ صُحْبَةٌ.

(١) ترجمته في الاستيعاب ٥٧٨/٢ والإصابة ٣/٢٥-٢٦. وينظر: المختصر ٢٠٤/٩ والتهذيب ٦٤/٦. والضخم: غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د والمختصر والتهذيب.

(٢) المختصر: ذا الحليفة. تصحيف. ذو الحليفة: قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة. ومنها ميقات أهل المدينة. ينظر: معجم البلدان: الحليفة.

(٣) أ و د: يجرمون. يُجَمِّعُونَ: يشهدون الجُمُوعَ وَيُصَلُّونَهَا. يُحْرَمُونَ: يلبسون ثياب الإحرام.

(٤) أ و د: ذلك.

(٥) أ و د: وروى.

(٦) أ و د: يقال. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د: ويقال: سمرة.

(٨) ترجمته في الوافي بالوفيات ٧٠/١٥ والإصابة ٣/٢٥-٢٦. وينظر: المختصر ٢٠٤/٩-٢٠٦. والتهذيب ٦٤/٦-٦٥.

(٩) ليس في أ و د: ويقال: سمرة بن فاتك الأسدي.

(١٠) أ و د: حريم. تصحيف. وهو خريم بن فاتك الأسدي. صحابي شهد الحديبية. وقيل: غير ذلك. ينظر: الإصابة ٢٣٦/٢-٢٣٧.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثًا.

رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ وَابْنُ أَخِيهِ أَيْمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ وَبِشْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ.

وَشَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقٍ. وَهُوَ الَّذِي تَوَلَّى قِسْمَةَ الْمَسَاكِنِ بَيْنَ أَهْلِهَا بَعْدَ الْفَتْحِ، وَكَانَتْ دَارُهُ بِهَا فِي رُقَاقِ الْأَسَدِيِّينَ الَّذِي عَنْ يُسْرَةَ الدَّخَلِ مِنْ بَابِ الْجَلَابِيَّةِ، فِي أَوَّلِهِ مَسْجِدُ ابْنِ عَطِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ السَّنْدِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْحَنْزَلِيُّ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُصَيْرِ الدَّمَشْقِيِّ، نَا مَعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الطَّرَابِلُسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ عَنْ سَمْرَةَ بِنِ فَاتِكِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ، يَرْفَعُ قَوْمًا، وَيَضَعُ قَوْمًا^(١)، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّبِّ ﷻ إِذَا شَاءَ أَرْاعَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ. رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ التَّنَيْسِيُّ عَنْ أَبِي مُطِيعٍ، وَقَالَ: سَمْرَةُ، بِالْبَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ^(٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ، نَا هُشَيْمٌ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو الْحَضْرَمِيِّ عَنْ بَشْرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَمْرَةَ بِنِ فَاتِكِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نِعَمَ الْفَتَى سَمْرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ^(٣)، وَقَصَرَ

مَنْزَرَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ^(٤) عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، بِمَكَّةَ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى^(٥)، نَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بَشْرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَمْرَةَ بِنِ فَاتِكِ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعَمَ الرَّجُلِ سَمْرَةُ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ مِنْ

إِزَارِهِ^(٦).

(١) أ: يَضَعُ قَوْمًا، وَيَرْفَعُ قَوْمًا.

(٢) الأصل: الحسنين. والمثبت من أ و د. وهو الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي الرِّعْفَرِيُّ البَغْدَادِيُّ الشَّافِعِيُّ. (ت ٢٦٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٧/٤٠٧-٤١٠، والمنظوم ١٢/١٥٩-١٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٦٢-٢٦٥، وشذرات الذهب ٢/١٤٠-١٤١.

(٣) اللِّمَّةُ: شعر الرأس، المجاور لشحمة الأذن.

(٤) أ و د: ثنا. تصحيف.

(٥) أ و د: يحيى بن أبي يحيى.

(٦) التهذيب: وشمَّرَ إِزَارَهُ.

قال: فذهب، فأخذ من لِمَتِهِ، وقَصَّ^(١) من إزاره.

وأخبرناه^(٢) أبو غالب بنُ البتاء، أنا أبو الحسين بنُ الأبنوسيّ، أنا إبراهيم بنُ محمد بن الفتح، نا محمد بنُ سُفيان، نا سعيد بنُ رحمة بنُ نعيم قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ المُبارك / عن هُشَيْمِ بنِ بَشِيرِ عن داودِ ابنِ عمرو عن بَشْرِ بنِ عُبيدِ الله عن سَمْرَةَ بنِ فاتك قال:

٣١ / ب

قال النبي ﷺ: نِعَمَ الْفَتَى سَمْرَةُ، لو أَخَذَ من لِمَتِهِ، وشَمَّرَ من مِزْرِهِ. ففعل ذلك؛ أَخَذَ من لِمَتِهِ، وشَمَّرَ من مِزْرِهِ.

رواه البخاريُّ في تاريخه عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن المبارك.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمْرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسين بنُ النَّعُورِ، أنا عيسى بنُ عليّ، أنا عبدُ الله بنُ محمد حدّثني جدّي، نا هُشَيْمِ عن داودِ بنِ عمرو عن بَشْرِ بنِ عُبيدِ الله:

أنّ النبي ﷺ قال: نِعَمَ الْفَتَى سَمْرَةُ، لو أَخَذَ من لِمَتِهِ، وشَمَّرَ من إزاره. فلَمَّا قال ذلك فعل ذلك سَمْرَةُ.

أخبرنا أبو عليّ الحسين بنُ عليّ بنِ أشليها^(٣) المصريُّ وابنه أبو الحسن عليّ قالاً: أنا أبو الفضل بنُ الفرات، أنا أبو محمد بنُ أبي نَصْرٍ، أنا أبو القاسم بنُ أبي العَقَبِ، أنا أحمد بنُ إبراهيم، نا ابنُ عائذ^(٤)، نا عبدُ الأعلى بنُ مُشْهَرٍ عن سعيد بن عبد العزيز أنه حدّثه قال:

لَمَّا فُتِحَتْ دِمَشْقُ وِلي قَسَمَ مَنَازِلَهَا بينَ المُسلمينَ سَمْرَةُ^(٥) بنُ فاتكِ الأَسَدِيِّ. قال: فكان يتركُ الروميَّ في العُلُوِّ، ويتركُ المُسلمَ في السِّفْلِ لئلا يُضَرَّ^(٦) المُسلمُ بالدِّمِيِّ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بنُ عبد الواحد، أنا شُجَاعُ بنُ عليّ، أنا أبو عبد الله بنُ مُنَدِّه، أنا أحمد بنُ الحسن بنِ عُثْبَةَ، نا يحيى بنُ عثمان بنِ صالح قال: سمعتُ عبدَ الله بنَ يوسف يقول:

سَمْرَةُ^(٧) بنُ فاتكِ الذي قَسَمَ دِمَشْقَ بينَ المُسلمينَ.

أخبرنا أبو البركات الأَمْطَاطِيُّ، أنا أبو الحسين بنُ الطُّبُورِيِّ، أنا الحسين بنُ جعفر ومحمد بنُ الحسن ابنا

محمد

(١) أ و د والتهذيب: فأخذ لِمَتَهُ وقَصَّرَ.

(٢) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٣) الأصل أسليها: تصحيف. وليس في أ و د: أشليها. وهو الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي المصري، المعروف بابن أشليها. (٤٥٠ - ٥٣٢هـ). ينظر: المختصر ١١٤/٧.

(٤) الأصل: عائذ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) د: سمرة.

(٦) المختصر ٢٠٤/٩: يُنْزَلُ الروميَّ... ويُنْزَلُ المُسلمَ... يُضَرُّ.

(٧) د: سمرة.

ح وأخبرنا أبو عبد الله البلّخي، أنا ثابت بن بُندار، أنا الحسين بن جعفر قالاً: أنا الوليد بن بكر نا علي بن أحمد بن زكريّا، نا صالح بن أحمد بن عبد الله قال: قال أبي:

سَمْرَةُ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخبرنا أبو البركات الأماطي وأبو العزّ الكيلبي^(١) قالاً: أنا أحمد بن الحسن بن أحمد الباقلاني - زاد الأماطي: وأبو الفضل بن خَيْرُون - قالاً: أنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط قال:

وَمِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ خُرَيْمٍ وَسَبْرَةَ ابْنَا فَاتِكِ.

أخبرنا أبو الأعزّ قرأتكين^(٢) بن الأُسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار^(٣)، نا أبو حفص الفلاس قال في تسمية من روى عن النبي ﷺ من نزل الشام:

سَمْرَةُ بِنُ فَاتِكِ.

أخبرنا أبو بكر اللّفتوايي، أنا أبو عمرو بن مندّه، أنا الحسن^(٤) بن محمد، أنا أحمد بن محمد، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا محمد بن سعد قال في تسمية من ترك الكوفة من أصحاب رسول الله ﷺ:

خُرَيْمٌ^(٥) بِنُ فَاتِكِ، وَأَخُوهُ سَمْرَةُ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ.

قرأت على أبي غالب بن البّناء عن أبي محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن خَيْرُون، أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد قال:

خُرَيْمٌ^(٦) بِنُ فَاتِكِ. وَالْفَاتِكُ جَدُّهُ. وَهُوَ خُرَيْمٌ بِنُ الْأَحْرَمِ^(٧) بِنِ شَدَادِ بْنِ

عُمَرَ بْنِ الْفَاتِكِ^(٨) - وَهُوَ الْقَلْبِيُّ - بِنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خُرَيْمَةَ. وَأَخُوهُ سَبْرَةُ ابْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ.

ذَكَرَهُمَا فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَبْنَوْسِيِّ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:

(١) د: الكنبلي. تصحيف. وهو ثابت بن منصور بن المبارك، أبو العزّ الكيلبي. (ت ٥٢٨هـ). ينظر: معجم

البلدان: كَيْلٌ وَالْمُنْتَظَمُ ٣٠٢/١٧-٣٠٣ (وفيه: ت ٥٢٩) والوافي بالوفيات ٢٩٢/١٠.

(٢) أ و د: قرابتكين. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٢ ح ٢).

(٣) أ و د: شهرياز. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن شهریار، أبو بكر القطّان. (ت ٣٠٦هـ). ينظر: تاريخ

بغداد ٢٣٢/٢-٢٣٣ والمنتظم ١٨٦/١٣ والبداية والنهاية ٥١٦/٧.

(٤) د: أنا أبو الحسن.

(٥) أ و د: جرير. تصحيف.

(٦) أ و د: حریم.

(٧) الأصل: الأحم. أ و د: حریم بن الأحم. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٠٥/٩ وجمهرة أنساب العرب

ص ١٩٠.

(٨) أ و د: فاتك.

١ / ٣٢

ومن بني / أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ^(١) بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ سَمْرَةُ
ابْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ. له حديثٌ.

وذكر الحديث الأول.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ، ثُمَّ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ
- وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَائِيُّ قَالَا - : أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

سَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ. حَدِيثُهُ فِي الشَّامِيِّينَ.

وقال في باب سَمْرَةَ^(٣) بالباء: سَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ.

حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنِ الرَّبِيعِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنِ سَمْرَةَ بْنِ
فَاتِكِ قَالَ:

قال النبي ﷺ: الموازين. فذكر الحديث.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإِنْبُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ
إِجَارَةٌ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَرَأَهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ:

وَسَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ مَاتَ بِالشَّامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قال:

سَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ سَكَنَ الشَّامَ. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْحَمِصِيُّ، أَنَا أَبِي، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ الْقَاضِي قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ جَمْعًا مِنَ الصَّحَابَةِ:

سَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَزْدِيِّ. رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ.

قال ابنُ عَوْنٍ^(٤): مَا أُدْرِي مَنْ هُوَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَدَةَ قَالَ:

سَمْرَةُ بْنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ

مُضَرَ. وَيُقَالُ: سَمْرَةُ.

(١) الياس: بجمزة الوصل. وهو الأصح. وثمة من يكتب: إلیاس بجمزة القطع.

(٢) ليس في أ و د: ثم.

(٣) د: سمرة.

(٤) الأصل و أ و د: ابن عوف. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥ ح ٨).

قاله ابنُ إسحاق، واختلِفَ عليه. وهو الصواب^(١).
 روى عنه بشرُ بنُ عُبيد الله، وأبو إسحاق - إن صحَّ - وجبیر^(٢) بنُ
 نُفیر^(٣).

أنبا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا^(٤): أنا أبو نُعيم الحافظ:
 سَمْرَةُ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ، أَسَدُ خُرَيْمَةَ. وقيل: سَبْرَةُ بالباء، وهو الأشهرُ.
 أنبا أبو علي الحسن بنُ أحمد، ثم^(٥) حدَّثنا أبو مسعود عبدُ الرحيم بنُ علي عنه، أنبا أبو نُعيم أحمدُ
 ابنُ عبد الله، نا سليمان بنُ أحمد، نا عمرو بنُ إسحاق بن إبراهيم، نا أبو عَلْقَمَةَ نَصْرُ بنُ خُرَيْمَةَ بن جُنَادَةَ بن
 محفوظ بن عَلْقَمَةَ أَنَّ أباه حدَّثته عن نَصْرِ بنِ عَلْقَمَةَ عن أخيه محفوظٍ عن ابنِ عائذ^(٦) قال:
 مَرَّ سَبْرَةُ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ بِأبي الدرداء، فقال أبو الدرداء: إنَّ مع سَبْرَةَ
 نورًا من نورِ محمدٍ ﷺ.

قال ابنُ عائذ^(٧): ولقد رأيتُ سَبْرَةَ بِنُ فَاتِكِ سَابِئَةَ رَجُلٍ، ففحرجَ سَبْرَةَ عن
 سِبِّهِ^(٨)، وكَظَمَ^(٩) غِيظَهُ حتَّى رأيتُهُ يَبْكِي من الغيظِ.

أخبرنا أبو غالب بنُ البتاء، أنا أبو الحسين بنُ الأبنوسيّ، أنا إبراهيم بنُ محمد بن الفتح، نا محمد بنُ
 سُفيان بن موسى، نا سعيد بنُ رَحمَةَ بن نُعيم قال: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ المُبارك عن هُشَيْمِ بنِ بَشِيرٍ عن داود بن
 عمرو عن بشر بن عُبيد الله عن سَمْرَةَ بِنُ فَاتِكِ الْأَسَدِيِّ قال:
 ما أحبُّ أن امرأتي أصبحتُ نَفْسَاءَ بَغْلَامٍ، ولا أن فرسي أصبحتُ تَعْطِفُ علي
 مُهْرَةَ، ولو دِدْتُ أَنَّهُ لا يأتي عليَّ يومٌ^(١٠) إلا عدا عليَّ فيه قِرْنِي^(١١) من المشركين،
 عليه لامته^(١٢)، إن قتلتني قتلتني، وإن قتلتني عدا عليَّ مثله ما بقيتُ.

(١) الأصل: الصواب. تصحيف.

(٢) الأصل: وخبير. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: من قوله: (واختلف) حتَّى قوله: (وجبیر بن نُفیر).

(٤) الأصل و أ: قال، قال. وفي د: قال، قال. والسياق يوجب ما أثبت.

(٥) ليس في أ و د: ثم.

(٦) الأصل و أ و د: عائذ. تصحيف.

(٧) الأصل و د: عائذ. تصحيف. والتصويب من أ.

(٨) الأصل: شابه رجل... عن شبه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٠٥/٩.

(٩) أ و د: وكم.

(١٠) الأصل: يومًا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٠٦/٩ والتهذيب.

(١١) قِرْنِي: نظيري في الشجاعة ونحوها.

(١٢) لامته: أداة حربه كلها، من رمح وسيف ودرع، وغير ذلك.

٥٠ - سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ^(١)

ويقال: ابنُ عَوْسَجَةَ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ سَبْرَةَ بنِ خَدِيجِ بنِ مالِكِ بنِ عمرو بنِ ذُهَلِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ رِفَاعَةَ بنِ نَصْرٍ بنِ سَعْدِ بنِ دُبْيَانَ بنِ رَشْدَانَ بنِ / قَيْسِ بنِ^(٢) جُهَيْنَةَ.

ب / ٣٢

أبو ثُرَيَّةَ^(٣) الجُهَيِّ. له صُحْبَةٌ. سَكَنَ المَدِينَةَ.

وَرَوَى عنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثًا.

وَرَوَى عنهُ ابْنُهُ الرِّبِيعُ بنِ سَبْرَةَ.

وكان رسولَ عليٍّ إلى معاويةَ بعدَ قتلِ عثمانَ، يطلبُ^(٤) بيعةً من المدينة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسينِ بنُ التُّقُورِ، أنا عيسى بنُ عليٍّ، أنا عبدُ الله بنُ محمَّد، نا جَدِّي وشريخُ بنُ يُونسَ ومُجاهدُ وأبو حَئِمَةَ قالوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عنِ الرُّهْرِيِّ عنِ الرِّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ عنِ أبيه:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عنِ المُنْعَةِ عامَ الفَتْحِ.

ونا عبدُ الله بنُ محمَّد، نا الحَكَمُ بنُ موسى أبو صالح، أنا أبو سعيد، نا حَرْمَلَةُ بنُ عبدِ العزيزِ، حَدَّثَنِي

الرِّبِيعُ بنُ سَبْرَةَ عنِ أبيه عنِ جَدِّهِ سَبْرَةَ بنِ مَعْبُدٍ قال:

قالِ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَتْ رَأْسُ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ، وَلَوْ بِسَهْمٍ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر^(٥) عبدُ الغَفَّارِ بنُ محمَّدِ البَيْهَقِيُّ^(٦) في كتابه، وأخبرني أبو بكرِ محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ حبيبٍ وأبو منصور بنُ عيسى^(٧) بنِ عبدِ الله الرُّومِيُّ عَتِيقُ أبي^(٨) سعدٍ الهَرَوِيِّ عنه قال: أنا أبو سعيد الصَّيرِيُّ، ثنا أبو العباسِ الأصمُّ، نا محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ عبدِ الحَكَمِ، نا حَرْمَلَةُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ الرِّبِيعِ بنِ سَبْرَةَ

(١) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٢٦٥/٥ والاستيعاب ٥٧٩/٢ وتهذيب الكمال ٢٠٣/١٠-٢٠٤-٢٠٦/٩-٢٠٧ والتهذيب ٦٥/٦.

(٢) الأصل: أن. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: ثوبة. أ و د: توبة. تصحيف. والتصويب من الترجمة نفسها ومن المختصر والتهذيب. وقيل: ثرية. ونص صاحب التهذيب على ذلك بقوله: بفتح التاء وكسر الراء.

(٤) الأصل: يطلب. والمثبت من أ و د.

(٥) بكر: من هامش الأصل.

(٦) الأصل: السروي. أ: السريوي. تصحيف. والتصويب من د. وهو عبد الغفَّار بن محمد بن الحسين بن علي ابن شيرويه، أبو بكر الشيروي الجنايدي. (٤١٤-٥١٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٠١/٢ ومعجم البلدان: جُنابذ وسير أعلام النبلاء ٢٤٦/١٩-٢٤٨.

(٧) الأصل: عس. والمثبت من أ و د.

(٨) أ و د: أبو. تصحيف.

حدثني أبي عبد العزيز بن الربيع بن سيرة بن مَعْبُد عن أبيه عن جدّه قال:

أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْتَمَتِّعِ مِنَ النِّسَاءِ عَامَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عِيْطَاءُ^(١) فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ، فَتَرَانِي أَشْبَّ وَأَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَجْوَدَ وَأَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي، فَوَامَرْتُ^(٢) نَفْسَهَا سَاعَةً ثُمَّ اخْتَارْتَنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْتُ^(٣) مَعَهَا ثَلَاثًا^(٤)، ثُمَّ أَمَرْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُفَارِقَ هُنَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّفُّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيِّ الْوَزِيرِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا الْحَكْمُ بْنُ مُوسَى، أَبُو صَالِحٍ، نَا حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ سِيرَةَ قَالَ:

أَمَرْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِالْتَمَتِّعِ مِنَ النِّسَاءِ^(٥)، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، فَأَصْبْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عِيْطَاءُ فَخَطَبْنَاهَا إِلَى نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ، فَتَرَانِي أَشْبَّ وَأَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَى بُرْدَ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي، فَاخْتَارْتَنِي عَلَى صَاحِبِي، فَكُنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَمَرْنَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِفِرَاقِ هُنَّ.

أَخْبَرَنَا^(٦) عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ [بْنِ أَحْمَدٍ] بْنِ خَالِدِ^(٧)، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُوسَى بْنِ شِمَّةَ^(٨)، فِيمَا قُرئَ عَلَيْهِ، وَأَنَا حَاضِرٌ.

(١) الْبَكْرَةُ: الناقه الفتيّة. والعيطاء: الطويلة العنق.

(٢) الأصل: فوام في. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر. التهذيب: ففكرت في.

(٣) الأصل: فكن. أ: رُسمت الكاف لأمًا. تصحيف والتصويب من د والتهذيب.

(٤) أ: كتبت (ثلاثة) بين السطرين. المختصر: فكنّ معنا ثلاثة أيام.

(٥) د: بالنساء.

(٦) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٧) الأصل: غانم بن خلف بن عبد الواحد بن خالد. أ و د: غانم بن خلف بن عبد الواحد أنا خالد. تصحيف. والتصويب والإضافة من معجم الشيوخ ٨٠٢/٢. وهو غانم بن خالد بن عبد الواحد بن أحمد أبو القاسم التاجر. (٤٥٢-٥٣٨هـ). وينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عايد) ص ٦٤١ وسير أعلام النبلاء ١٠٠/٢٠.

(٨) الأصل و أ و د: سمّه. تصحيف. وهو عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شِمَّةَ (شِمَّةَ بالفتح والكسر للشين)، أبو الطيب الأصبهاني. ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عايد) ص ٧٦٦ وعيون الأثر في فنون المغازي والسيرة ٢٨٠/١ وسير الأعلام ١٨ / ١٤٩-١٥٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُفَرِّئِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ^(١) بْنِ حَبِيبِ الْمَصْرِيِّ بِمِصْرَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْحٍ، أَنَا
الْلَيْثُ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَيِّدَةَ - أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ:

أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتَمَتِّعَةِ، فَاذْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكَرَةٌ عَيْطَاءُ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفَسَنَا، فَقَالَتْ: مَا
تُعْطِيَانِي، فَقُلْتُ: رِدَائِي، وَقَالَ صَاحِبِي: رِدَائِي، فَكَانَ رِدَاؤُهُ - يَعْنِي [صَاحِبَهُ] -
أَجْوَدَ وَكَتَبْتُ أَشْبَبَ مِنْهُ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى رِدَاءِ صَاحِبِي أَعْجَبَهَا، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيَّ
أَعْجَبْتُهُ ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ وَرِدَاؤُكَ تَكْفِينِي، فَمَكَثْتُ مَعَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّنَ بِهِنَّ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا^(٢).

كَذَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ بِالشَّكِّ. أَرَاهُ: عَنْ أَبِيهِ. وَقَدْ رَوَاهُ قُتَيْبَةُ^(٣) وَعَيْسَى بْنُ

حَمَّادٍ، وَعَنْهُ عَنِ لَيْثٍ بِغَيْرِ شَكِّ. وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ قُتَيْبَةَ /

٣٣ / أ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٤) بْنُ التَّمُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ سَيْفٍ، نَا السَّرِيحِيُّ بْنُ بَجِيٍّ، نَا شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا:

وَكَانَ رَسُولَ عَلِيٍّ إِلَى^(٥) أَبِي مُوسَى مَعْبُدُ الْأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ رَسُولَ عَلِيٍّ
إِلَى^(٦) مَعَاوِيَةَ سَبْرَةَ الْجَهَنِّيَّ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكْتُبْ^(٧) مَعَاوِيَةَ مَعَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يُجِبْهُ،
يُجِبْهُ، وَرَدَّ رَسُولَهُ، وَجَعَلَ كَلِمًا تَنْجَزُ^(٨) جَوَابَهُ لَمْ يَزِدْ عَلِيٌّ قَوْلَهُ^(٩):

من البسيط

أَدِمَّ إِدَامَةَ حِصْنِي، أَوْ خُذْنِي بِيَدِي حَرَبًا ضَرُوسًا، تَشْبُ الْجُرْلُ وَالضَّرْمَا^(١٠)

(١) الأصل: زَيْدَانَ. د: زياد. أ: زَيْدَانَ. تصحيف. وهو مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَانَ بْنِ حَبِيبِ، أَبُو بَكْرِ الْحَضْرَمِيِّ، مَحَدَّثَ مِصْرَ.
(ت ٥٣١٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٥١٩/١٤ وشذرات الذهب ١٤٥/٣.

(٢) أ و د: الَّتِي يَتَمَتَّنُ بِهِنَّ، فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا. المختصر: الَّتِي يَتَمَتَّنُ بِهِنَّ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا. ولعلَّ الرَّوَايَةَ: اللُّوَاتِي يَتَمَتَّنُ
بِهِنَّ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُنَّ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٣) أ و د: ابْنُ قُتَيْبَةَ. تصحيف. وهو قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ، أَبُو رَجَاءِ الثَّقَفِيِّ. (ت ٥٢٤٠هـ).
ينظر: تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢ - ٤٧٠ - والمنظوم ٢٧٢/١١ وسير أعلام النبلاء ١٣/١١ - ٢٤ - والوافي بالوفيات
١٤٥/٢٤ وشذرات الذهب ٩٤/٢ - ٩٥.

(٤) د: الحسن. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٥) الأصل: ثَمَّةٌ مَا يَشْبَهُ الشَّطْبَ فَوْقَ عَلِيٍّ. وفيه: آل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: عَلِيٌّ أَبِي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٧) الأصل: يَلْبَثُ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: تَنْجُرُ. أ و د. يتنجر. تصحيف. والتصويب من المختصر. تَنْجُرُ الْأَمْرُ: طَلَبُ الْوَفَاءِ بِهِ عَاجِلًا.

(٩) الأبيات لمعاوية في ديوان معاوية بن أبي سفيان ص ١١٥.

(١٠) د: حَبًّا. تصحيف. الحصن: كلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يَوْصَلُ إِلَى مَا فِي جَوْفِهِ. الحرب الضروس: الشديدة.
الجرل: الحطب اليابس، والغليظ العظيم منه. الضرم: اشتعال النار.

فِي جَارِكُمْ وَابْنِكُمْ، إِذْ كَانَ مَقْتَلُهُ شَنْعَاءَ شَيَّبَتِ الْأَصْدَاعُ وَاللِّمَمَا^(١)
 أَعْيَا الْمَسُودُ بِهَا، وَالسَّيِّدُونَ، فَلَمْ يَوْجَدْ، لَهَا، غَيْرُنَا، مَوْئِي وَلَا حَكْمًا^(٢)
 وَجَعَلَ الْجُهَيِّيَّ كَلَّمَا تَنْجَزَ الْكِتَابَ لَمْ يَزِدْهُ عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ. وَذَكَرَ
 قِصَّةً^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 مَعْرُوفٍ، نَا الْحَسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ:

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيِّيِّ. وَهُوَ أَبُو^(٤) الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ
 الزُّهْرِيُّ.

وَرَوَى الرَّبِيعُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ، فَتَهَى
 عَنِ الْمُتَمَّةِ.

وَكَانَتْ لِسَبْرَةَ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ فِي جُهَيْنَةَ، وَكَانَ نَزَلَ فِي آخِرِ عُمَرِهَا ذَا
 الْمَرُوءِ^(٥)، فَعَقِبَهُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ. وَتَوَفَّى سَبْرَةَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 يَوْسَفَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ
 الْمُهَاجِرِينَ:

سَبْرَةُ الْجُهَيِّيِّ. وَهُوَ أَبُو الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَلَهُ دَارٌ
 بِالْمَدِينَةِ، بِجُهَيْنَةَ. وَقَدْ كَانَ نَزَلَ ذَا الْمَرُوءِ، وَقَدْ أَدْرَكَ مَعَاوِيَةَ.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٦) أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا
 أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:

وَمِنْ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَيْثِ بْنِ سُودٍ^(٧) بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ^(٨) بْنِ قُضَاعَةَ
 سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ. وَيُقَالُ: سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ

(١) أ و د: تُشَيَّبُ. تصحيف.

(٢) أ و د: الْمَسُودُونَ. تصحيف.

(٣) كذا في الأصل و أ و د. ولعل الصواب: قصته.

(٤) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) ذا المروة: قرية بوادي القرى. وقيل: بين خشب، ووادي القرى. ينظر: معجم البلدان: المروة.

(٦) ليس في أ و د: ثم.

(٧) أ و د: سواد. ينظر: جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٤.

(٨) جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٠: الحافى. وقد أشار المحقق في الحاشية (١) إلى أنه يقال بإثبات الياء وحذفها

كما يقال في العاص والعاصي.

ابن عمرو بن ذُهَلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ رَشْدَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ.

فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ عُفَيْرٍ جَاءَ عَنْهُ أَحَادِيثُ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكَوْثِيُّ، ثُمَّ ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ

قَالَ مَرُوءُ بْنُ مَعَاوِيَةَ: سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: نَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ عَنْ سَبْرَةَ - وَكَانَ يَكْنَى أَبَا ثُرَيْيَةَ، وَهُوَ حِجَازِيٌّ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّفُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ:

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

قَالَ أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢): سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ.

وَقَالَ غَيْرُ هَارُونَ: سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ.

قَالَ: وَقَدْ بَقِيَ سَبْرَةُ إِلَى زَمَنِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْإِنْبُوسِيِّ عَنِ أَبِي الْحَسَنِ / الدَّارِقُطِيِّ ح ^(٣) وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ عَنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو سَعِيدِ الْيُخَارِمِيِّ هَشَامُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(٥) بْنُ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ، نَا سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ - وَكَانَ يَكْنَى أَبَا ثُرَيْيَةَ - نَا ابْنُ السَّمَاكِ، أَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، نَا هَشَامُ بْنُ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ:

يُكْنَى أَبَا ثُرَيْيَةَ، بَفَتْحِ الثَّاءِ. وَذَكَرَ الْأَوَّلَ بِالضَّمِّ.

٣٣ / ب

(١) ليس في أ و د: ثم.

(٢) الأصل: شطب فوق (عبد الله).

(٣) ح: من أ و د.

(٤) في الأصل و أ و د: الحسن نا محمد بإقحام الحسن. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٢ ح ٢).

(٥) الأصل: يعفور. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو يعقوب بن محمد بن عيسى، أبو يوسف الزهري

المديني. (ت ٢١٣هـ). ينظر: جمهرة نسب قريش ١/٣٥٦ و ٣٧٥ و ٤٤٧ و تاريخ بغداد ١٤/٢٦٩.

قال^(١) الدَّارُطِيُّ: سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الْمُتَعَةِ.

يَكْنَى أَبُو ثُرَيْيَةَ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رِبِيعٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَدَّهَ قَالَ:

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ. وَيُقَالُ: ابْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سَبْرَةَ

ابْنِ خَدِيجِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهَلِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ سَعْدِ

الْجُهَيْنِيِّ.

قال مروانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ: ابْنُ عَوْسَجَةَ.

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَمَرَ حَدِيثَ [الْمُتَعَةِ]، إِنَّ صَحَّ.

وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الرِّبِيعُ، وَرَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ [مِنْ] أَوْلَادِهِ.

أَبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ أَبُو الرِّبِيعِ. هُوَ سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ

صُحَارَةَ بْنِ خَدِيجِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ.

وَقِيلَ: سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ عَوْسَجَةَ، ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ نَسَبِهِ إِلَى سَعْدٍ، كَمَا ذَكَرَ

ابْنُ الْبَرَقِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنِ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَكُولَا قَالَ:

وَأَمَّا ثُرَيْيَةُ - أَوْلَاهُ ثَاءٌ مُعْجَمَةٌ بِثَلَاثٍ، مَضْمُومَةٌ، وَالْيَاءُ فِيهِ مُشَدَّدَةٌ - فَهُوَ

سَبْرَةُ بْنُ مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيِّ، أَبُو ثُرَيْيَةَ.

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَ الْمُتَعَةِ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ رِبِيعٌ.

وَقِيلَ فِيهِ: أَبُو ثُرَيْيَةَ، بَفَتْحِ الثَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ.

(١) أ و د: وقال.

[ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ] سُبُكْتِكِينُ^(١)٥١- سُبُكْتِكِينُ، أَبُو مَنْصُورِ التَّرْكِيُّ^(٢).

ولاهُ أبو منصور هَفْتَكِينُ^(٣) إمرةً دمشق، يومَ السبت، سلخَ شعبانَ، من سنة أربع وستين وثلاثمئة.

٥٢- سُبُكْتِكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ^(٤)

أبو منصور التَّرْكِيُّ، أميرُ دمشق من قِبَلِ المُلُوقِ بالمُسْتَنْصِرِ^(٥). ويُعرفُ بتمام الدولة^(٦). وُلِيَ دمشقَ في ذي الحِجَّةِ، سنةً اثنتين^(٧) وخمسين وأربعمئة، فلم يزلُ والياً عليها، إلى أن مات بها^(٨). ووُلِيَ بعده ابنُ الجناكِيِّ، المُلُوقِ بِحَسام الدولة.

(١) هذا العنوان ليس في أ و د.

(٢) لم أقف على ترجمة له في مصادرِي. الأصل: سنكنكين. أ و د: سبكيكين. تصحيف.

(٣) الأصل: هفلين، بإعجام الفاء فقط. والإعجام من أ و د. وهو هفتكين، أبو منصور الشرايِي التَّرْكِيُّ. ويُقال: ألفتكين. كان قد غلب ببغداد على بني بويه، ثم هرب منهم إلى الشام، ثم أسرهُ جنْدُ الفاطميين، ثم قُتِلَ مسموماً بمصر (ت ٣٦٨هـ). ينظر: تحفة ذوي الألباب ١/٣٨٢-٣٨٤ و سير أعلام النبلاء ١٦/٣٠٧-٣٠٨ والوافي بالوفيات ٢٧/٢١٦.

(٤) ترجمته في البداية والنهاية ٨/٣٥ وتحفة ذوي الألباب ٢/٤٥ وتاريخ أبي يعلى ص ٩٠ وأمراء دمشق ص ٥٧. وينظر: المختصر ٩/٢٠٧-٢-٨ والتهذيب ٦/٦٥-٦٦.

(٥) الأصل: المستنصر. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب. المختصر: من قِبَلِ المستنصر. وهو المستنصر بالله، أبو تميم الغبيدي. ولد سنة ٤٢٠ هـ وبويع بالخلافة سنة ٤٢٧ هـ، ودام حكمه ستين سنة. (ت ٤٨٧ هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٥/٢٢٩-٢٣١.

(٦) تحفة ذوي الألباب: بتمام الدولة.

(٧) الأصل و أ و د: اثنين. والتصويب من المختصر والتهذيب.

(٨) بعد ذلك في تحفة ذوي الألباب: في رابع عشرين شهر ربيع الأول، سنة ثلاث وخمسين وأربعمئة.

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَيْعٍ^(١).
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ^(٣)، وَعَلِيُّ بْنُ

طَاهِرٍ.

أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْجَنَائِي^(٤) وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْمَوَازِينِي^(٥).

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ

ح^(٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسِينُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُبَارَكِ قَالُوا:
أَخْبَرَنَا الْأَمِيرُ الْمُقَدَّمُ تَمَامُ الدَّوْلَةِ أَبُو مَنْصُورِ سُبُكَيْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَأَجَازَهُ
لِي الْحَسَنُ -: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْبَةَ، نَا جَعْفَرُ، نَا الثَّقَلِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالَوَيْهِ^(٧)، نَا
قِيَاضُ، نَا الْوَصَّائِيُّ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَازَةً، فَقَالَ: عَلِيُّ صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ:

صَلُّوا عَلَيَّهَا. قَالَ عَلِيُّ: عَلِيُّ الدِّينِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلِّ^(٨) عَلَيْهَا. قَالَ: فَكَيْ اللَّهُ
رِهَانِكَ، يَا عَلِيُّ، كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانَ أَخِيكَ فِي الدُّنْيَا. مَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فِي
الدُّنْيَا فَكَّ اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَقَالَ رَجُلٌ /: يَا رَسُولَ اللَّهِ: لِعَلِّي خَاصَّةً أَمْ
لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

كَذَا قَالَ. وَأَبُو سَلَمَةَ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ^(٩) حَرُورِيُّ^(١٠)

وَجَعْفَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، وَالثَّقَلِيُّ [هُوَ] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ

(١) ليس في أ و د: ابن جميع.

(٢) أ و د: الكتاني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٣) الأصل: ابن المنزل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن علي بن أحمد بن المبارك، أبو عبد الله
البرزاز. (٤٢٥-٤٨٥هـ). ينظر: المختصر ٦٦/٢٣.

(٤) أ و د: الجبائي. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو طاهر بن أبي القاسم الجنائبي
ت (٥٥١٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩١٤/٢ والمختصر ١٢١/٢٢ وسير أعلام النبلاء ٤٣٦/١٩-٤٣٧.

(٥) الأصل: وأبو الحسن علي بن الحسن بن محمد، أنا محمد بن علي الموارثي. وقد شُطِبَ فوق ما تحته خطأ.
الموارثي: تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن الحسن بن الحسين بن علي، أبو الحسن الموارثي.
(٤٢٨-٥١٤هـ). ينظر: المختصر ٢١٥/١٧-٢١٦ ومعجم الشيوخ ٧٠٨/٢ وسير أعلام النبلاء
٤٣٧/١٩-٤٣٨ وشذرات الذهب ٤٦/٤.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) الأصل و أ و د: خالوية بالتاء. تصحيف.

(٨) الأصل و د والتهديب: فصلّي. أ: فصلّي. تصحيف. والمثبت من المختصر.

(٩) أ و د: تكرر من قوله: (عُثْبَةَ، نَا جَعْفَرُ) حَقِّي قوله: (ابن عبد السلام).

(١٠) حروري، أي: يرى رأي الخوارج.

ابن خالويه لا يعرفه في أصحاب الحديث، وفياض هو ابن محمد الرقي - يُجتمَلُ
أن يكون النُقَيْلِيُّ يروي عنه من غير واسطة - وَالْوَصَّافِيُّ^(١) هو عُبيد الله بن الوليد
كوفي ضعيف الحديث. والله^(٢) أعلم.

سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ بِنَ الْأَكْفَانِيِّ يَحْكِي عَنْ بَعْضِ شَيْوَحِهِ:

أَنَّ عَبْدَ الْعَزِيزِ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمًا عَلَى سُبُكْتِكِينَ هَذَا، فَقَالَ لَهُ: رَضِيَ اللَّهُ
عَنْكَ وَعَنْ وَالِدِكَ، فَقَالَ: لَا تَقُلْ ذَلِكَ، فَإِنَّ وَالِدِيَّ كَانَا كَافِرِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ نَسِيَ
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَقُلْ ذَلِكَ؟ أَوْ كَمَا^(٣) قَالَ.

قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ، أَنَا^(٤) الْأَمِيرُ الدِّينِيُّ الْعَادِلُ أَبُو مَنْصُورٍ سُبُكْتِكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

التركي - رحمه الله -

بِحَدِيثِ ذَكَرَهُ.

قَرَأْتُ^(٥) بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدٍ بِنَ الْأَكْفَانِيِّ فِي تَسْمِيَةِ وِلَاةِ دِمَشْقَ:

الْأَمِيرُ الْمُقَدَّمُ، تَمَامُ الدَّوْلَةِ، قِوَامُ الْمَلِكِ، ذُو الرِّئَاسَتَيْنِ، سُبُكْتِكِينَ
الْمُسْتَنْصَرِي. كَانَ مَقِيمًا بِدِمَشْقَ، فَوَصَلَ مُؤْتَمِنًا الدَّوْلَةَ جَوْهَرُ الصَّقَلِيِّ^(٦)، فِي يَوْمِ
الْأَرْبَعَاءِ، الثَّانِي مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ^(٧) وَخَمْسِينَ وَأَرْبَعِمِئَةَ، وَمَعَهُ الْخَلْعُ
مِنْ مِصْرَ، وَتَقْلِيدُ سُبُكْتِكِينَ الْوِلَايَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بِنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بِنَ أَحْمَدَ قَالَ:

تَوَفَّى الْأَمِيرُ، الْمُقَدَّمُ تَمَامَ الدَّوْلَةِ، أَبُو مَنْصُورٍ، سُبُكْتِكِينَ بِنَ عَبْدِ اللَّهِ،
لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ، الرَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ، سَنَةَ ثَلَاثَ وَخَمْسِينَ
وَأَرْبَعِمِئَةَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ دِمَشْقَ. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ سَكَنَ بِنِ جَمِيعِ الصَّيْدَاوِيِّ.

(١) الأصل و أ و د: وأبو صافي. تصحيف. وهو عُبيد الله بن الوليد بن عبد الرحمن بن قيس بن سلمة بن مالك
الوصافي الفقيه، ينظر: تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عائذ) ص ٨٧ و ٧٨٠. والوصافي بالفاء، وهو عبد الله بن
الوليد الوصافي، منسوب إلى الوصاف بن عامر العجلي. ينظر: سمط اللآلي ٨٣/١.

(٢) أ: فالله.

(٣) الأصل: أفكما. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أنا: أُنْبَأْنَا.

(٥) أ و د: وقرأت.

(٦) الصقلبي: غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د. والصقلبي منسوب إلى الصقالبة. ينظر:
الأنساب ٢١٠/٣. والمشهور: الصَّقَلِيُّ. ينظر: وفيات الأعيان ٣٧٥/١-٣٨٠.

(٧) الأصل و أ و د: اثنين. تصحيف.

نَجَزَ^(١)، وَدُفِنَ فِي سِفْلِ الْمَغَارَةِ.
وَذَكَرَ غَيْرُهُ أَنَّهُ تُوِّفِيَ لَيْلَةَ الْأَحَدِ، الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، فَكَانَتْ مَدَّةُ
وَلَايَتِهِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

[ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ] سُبَيْعٌ^(٢)

٥٣- سُبَيْعُ بْنُ الْمُسَلَّمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ هَارُونَ^(٣)

أَبُو الْوَحْشِ، الْمُفَرِّئُ الضَّرِيرُ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ قَيْرَاطٍ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءً بِنِ نَظِيفٍ بِحَرْفِ ابْنِ عَامِرٍ
وَعَلَى أَبِي عَلِيٍّ^(٤) الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْأَهْوَازِيِّ^(٥).
وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْهُمَا وَمِنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ
ابْنَ بُرْهَانَ بَصُورَ، وَأَبِي الْقَاسِمِ السَّمِيسَاطِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، وَأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ اللَّبَّادِ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيِّ، وَأَبِي الْقَاسِمِ الْجِنَائِيِّ^(٦).
وَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّئَاسَةُ فِي الْقِرَاءَةِ بِدَمَشَقٍ. وَكَانَ يُقْرَأُ فِي حَلَقَةِ الْكُتَّانِيِّ^(٧)
مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبِ الظُّهْرِ، لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجْدِيدِ طَهَارَةٍ، مَعَ طَعْنِهِ فِي السِّنِّ.
وَكَانَ مُقْعَدًا^(٨) يَجِيءُ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى الْحَلَقَةِ مَحْمُولًا.

(١) الأصل: غير معجمة. أ و د: بحر. تصحيف. نَجَزَ الشيء: فَنِيَّ وَاقْتَضَى. ينظر: لسان العرب: نجر.

(٢) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٣) ترجمته في شذرات الذهب ٢٣/٤. وينظر: المختصر ٢٠٨/٩ والتهذيب ٦٦/٦

(٤) أ و د: وعلي بن علي تصحيف.

(٥) الأصل والتهذيب: الأوازي. أ و د: وعلي بن علي. تصحيف. وهو الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزيد بن
هُرَيْرَ، أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ الدَّمَشَقِيُّ الْمَقْرِيُّ. (٣٦٢-٤٤٦ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨-١٣/١٨ والوفيات
بالوفيات ٧٦/١٢-٧٧.

(٦) الأصل: غير معجمة. أ و د: الجنائني. تصحيف. وقد مرَّ التعريف بابنه أبي الطاهر. (ص ٣١٣ ح ٤).

(٧) الأصل والتهذيب: اللتاني. تصحيف. والمثبت من أ و د. وهو عبد العزيز الكتاني. وقد مرَّ التعريف به.
(ص ١٠ ح ٦).

(٨) الأصل: مبعدا، والباء غير معجمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

سَمِعْتُ مِنْهُ. وَكَانَ ثَقَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَحْشِ سُبَيْحُ بْنُ الْمُسَلَّمِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسَمِئَةٍ، أَنْبَأَ رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ^(١) وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِئَةٍ، أَنْبَأَ أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَغْدَادِيِّ الْكَاتِبِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَيَّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ [بِشَارٍ^(٢)] الْأَنْبَارِيِّ، نَا أَبُو حَصِينٍ الْكُوَيْتِيُّ، نَا الْعَلَاءُ بْنُ عَمْرٍو الْحَنْفِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدَ^(٣) الْأَشْعَرِيُّ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلَاثٍ: لِأَنِّي عَرَبِيٌّ، وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ،

وَكَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَحْشِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسَمِئَةٍ، نَا^(٤) أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ^(٥) الْأَهْوَازِيِّ الْمُقَرَّبِيِّ^(٦)، سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَمِئَةٍ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ^(٧) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ السَّقَطِيِّ بِمَكَّةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَمْعَانَ الرَّزَّازُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزِ السِّجِسْتَانِيِّ قَالَ:

وَفَسَّرَ الْأَعْمَشِيُّ أَوْزَارَ الْحَرْبِ بِقَوْلِهِ^(٨) /:

وَأَعَدَدْتَ لِلْحَرْبِ أَوْزَارَهَا رِمَاحًا طِوَالًا وَخَيْلًا دُكُورًا
وَمِنْ نَسْجِ دَاوُودَ، تُحْذِي بِهَا عَلَى أَنْرِ الْحَيِّ عَيْرًا فَعَيْرًا^(٩)

قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غَيْثِ بْنِ عَلِيٍّ:

سَأَلْتُ أَبَا الْوَحْشِ عَنِ مَوْلِدِهِ، فَقَالَ: سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَمِئَةٍ. وَتَوَفِّيَ

أَبُو الْوَحْشِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْأَحَدِ، الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ، سَنَةَ ثَمَانِ

٣٤ / ب

من المتقارب

(١) الأصل و أ و د: اثنتين. تصحيف.

(٢) ليس في أ و د: ابن. وإضافة من معجم الشيوخ ٣٦٥/١.

(٣) الأصل: بريد. أ: يريد. والمثبت من د.

(٤) نا: من أ و د.

(٥) الأصل: غير معجمة، عدا الدال، فقد رسمت ذالاً. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر. وقد مرّ

التعريف به (ص ٣١٥ ح ٥).

(٦) أ و د: المُقَرَّبِيُّ الْأَهْوَازِيُّ.

(٧) عبد الله.

(٨) البيتان من مطولة للأعشى يمدح فيها هُوْدَةَ بِنَ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ. ينظر: شرح ديوان الأعشى الكبير ص ١٦٣.

وأوزار الحرب: عدتها. يريد تفسير قوله تعالى: ﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾. سورة محمد، الآية ٤.

(٩) الأصل: غيرا، فغيرا. تصحيف. والتصويب من أ و د. المختصر والتهديب: تحدى. تصحيف. تُحْذِي:

تُعْطِي. الْعَيْرُ: الْقَوْمُ مَعَهُمْ حَمْلُهُمْ مِنَ الْهَيْزَةِ.

وخمسة^(١)، ودفن باب الصغير، عند قبور الصحابة، وكانت له^(٢) جنازة عظيمة شهدتها.

٥٤ - سُبَيْعُ بْنُ يَزِيدِ الْحَضْرَمِيِّ^(٤)

ويقال: الأنصاري. من وجوه أصحاب معاوية، وهو ممن شهد في الصحيفة التي كتبها بينه وبين علي في الرضا بتحكيم الحكمين. له ذكر في كتاب أبي مخنف لوط بن يحيى وغيره.

أخبرنا أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب، أنبا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نبحاب^(٥) الطيبي، نا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجعفي^(٦)، نا أحمد بن بشير عن عوانة بن الحكم قال أحمد: وسمعت غيره ذكره قال:

تسمية من شهد على كتاب الحكمين بصفين، بين علي ومعاوية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، و^(٧) الأشعث بن قيس الكندي وسعيد بن قيس الهمداني، وعبد الله بن الطفيل العامري^(٨)، وحجر بن يزيد الكندي، وورقاء^(٩) بن سمي العجلي، وعبد الله بن فلان العجلي، وعقبه بن زياد الأنصاري، ويزيد بن حجية التيمي^(١٠)، ومالك بن كعب الهمداني. قال: هؤلاء شهود علي، عشرة من أهل العراق.

قال: وشهود معاوية عشرة من أهل الشام: أبو الأعور عمرو بن سفيان السلمي، [و] حبيب بن مسلمة الفهري، [و] عبد الرحمن بن خالد بن الوليد

(١) التهذيب: سنة خمس وخمسة.

(٢) ليس في د: له.

(٣) د: زيد.

(٤) ترجمته في بغية الطلب ٩ / ٤١٨٦. وينظر: التهذيب ٦ / ٦٦.

(٥) الأصل: بنحاب. أ و د: منجاب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٢ ح ١).

(٦) أ و د: الجعدي.

(٧) الواو وكذلك ثلاثة الواوات المماثلة والتالية لها: من أ و د.

(٨) د: العامدي.

(٩) الأصل و أ و د: وفاء. تصحيف. والمثبت من وقعة صفين ص ٥١١ وتاريخ الطبري ٥ / ٥٤ (وفيه: وورقاء بن سمي البجلي). وله ذكر في أحداث سنة (٥١ هـ) من تاريخ الطبري ٥ / ٢٧٤ و ٢٧٨.

(١٠) أ و د: التيمي. تصحيف. وهو يزيد بن حجية بن ربيعة التيمي. ينظر: تاريخ الطبري ٥ / ٥٤ و ٢٧٣.

المَخْرُومِيُّ، [و] مُحَارِقُ بْنُ الْحَارِثِ الزُّيْدِيُّ، [و] زَامِلُ بْنُ عَمْرٍو العُدْرِيُّ^(١)، [و] عَلَقْمَةُ بْنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيِّ، [و] حَمزَةُ بْنُ مَالِكِ الهَمْدَانِيِّ، [و] سُبَيْعُ بْنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيِّ^(٢)، [و] عُتْبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ، [و] يَزِيدُ بْنُ الحَرِّ العَبْسِيِّ^(٣).

وكتبوا كِتَابَ شُهُودِ الحُكُومَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.
وَدَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَنَّهُ أَنْصَارِيٌّ. فَاللَّهُ - تَعَالَى - أَعْلَمُ^(٤).

[ذِكْرُ مِنْ اسْمِهِ] سَحَاجُ

٥٥ - سَحَاجُ الْمَوْصِلِيِّ^(٥)

وَقَدَّ عَلِيٌّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٦) مِقَاتِي، ثنا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ نا الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ^(٧) الكَرْجِيُّ^(٨)، بِمَكَّةَ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرِ الخُلْدِيِّ، نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ جَمِيلٍ^(٩) المَرْوَزِيُّ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ:

(١) الأصل: زاملي. أ: زامكي بن عمرو العدوي. د: مكّي بن عمرو العدوي. تصحيف. والتصويب وقعة صقّين ص ٥١١ وتاريخ الطبريّ ٥/٥٤. وهو زمل - وقيل: زامل، وقيل: زميل - بن عمرو العدوي. وقد على النبي وشهد صقّين، وعمل لمعاوية بن أبي سفيان. ينظر: تاريخ الطبريّ ٥/ ٣٣٠ والإصابة ٢/٤٦٩-٤٧٠.

(٢) سقط من أ و د: وحمزة بن مالك الهمداني، وسُبَيْعُ بْنُ يَزِيدَ الحَضْرَمِيِّ.

(٣) الأصل: العنسيّ. والمثبت من أ و د وتاريخ الطبريّ ٥/ ٥٤ وبغية الطلب.

(٤) أ و د: والله أعلم.

(٥) ترجمته في البداية والنهاية ٥/٥٦٦ - ٥٦٧ وبغية الطلب ٩/٤١٨٧. وينظر: التهذيب ٦/٦٧.

(٦) ليس في أ و د: أبي سعيد. وهو نصرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ مُقَاتِلِ بْنِ مَطْكَودٍ، أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّوسِيِّ. (ت ٥٤٨هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١١٩١ والمختصر ٢٦/١٢٥-١٢٦ (وفيه: مظكود) وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٤٨ وشذرات الذهب ٤/١٥١.

(٧) د: أحمد بن محمد بن مسروق، نا أحمد بن جبل المَرْوَزِيُّ أحمد بن أبي سعيد، بإقحام ما تحته خط. ثم ذكر هذا المقحم في موضعه من هذا السند ثانية.

(٨) أ: الكرجي. تصحيف. منسوب إلى كَرْج. وهي مدينة بين همدان وأصبهان. ينظر: معجم البلدان: كَرْج.

(٩) أ و د: حبل. تصحيف. وهو أحمد بن جميل المروزي. وثقه يحيى بن معين. (ت ٢٣٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤/٧٦-٧٧ والوفيات ٦/١٩٢.

قام السَخَّاجُ الْمُؤَصِّلِيُّ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدَابِقٍ^(١)، فَقَالَ: يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ أَبِينَا هَلَكَ، فَوَثَبَ أَخَانَا، فَأَخَذَ مَالَنَا، فَاقْتَطَعَهُ، فَقَالَ: لَا رَحْمَ
اللَّهِ أَبَاكَ، وَلَا عَافَى أَخَاكَ، وَلَا رَدًّا عَلَيْكَ مَالِكَ، وَلَا حَيَاكَ^(٢).

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَخْبَانٌ^(٣)]

٥٦ - سَخْبَانُ، الْمَعْرُوفُ بِسَخْبَانِ وَائِلٍ^(٤)

هُوَ ابْنُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ. وَيُقَالُ: ابْنُ
عَيْلَانَ^(٥) بِنِ مَضَرَ بْنِ نَزَارٍ. وَبَاهِلَةُ امْرَأَةُ مَالِكِ بْنِ أَعْصُرٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا وَلَكُذَلِكَ.
وَهِيَ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ.

بَلَّغَنِي أَنَّ سَخْبَانَ وَفَدَّ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَتَكَلَّمَ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: أَنْتَ الشَّيْخُ!
قَالَ: إِي^(٦)، وَاللَّهِ، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمَخَامَلِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّرَّطُطِيُّ قَالَ:

أَمَّا سَخْبَانٌ فَهُوَ سَخْبَانُ وَائِلٍ الَّذِي يُضْرَبُ / بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ
وَالْفَصَاحَةِ. قَالَ الشَّاعِرُ^(٨):

من الطويل

أَتَانَا، وَلَمْ يَعْدِلْهُ سَخْبَانُ وَائِلٍ بَيَانًا وَعِلْمًا بِالَّذِي هُوَ قَائِلٌ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَتْهُ مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِاقِلٍ^(٩)

(١) دابِق: قرية قرب حلب، عندها مرج معشب، كان ينزل به بنو مروان. ينظر: معجم البلدان: دابِق.

(٢) هذا تعبير عن الاستياء من اللحن في قول السَخَّاجِ؛ إذ الصواب: إِنَّ أَبَانَا هَلَكَ، فَوَثَبَ أَخُونَا.

(٣) ليس هذا العنوان في أ و د

(٤) ترجمته في الأعلام ٨٩/٣ ومعجم الشعراء الأمويين والمخضرمين ص ١٨١. وينظر: التهذيب ٦٧/٦.

(٥) الأصل: قيس غيلان. ويقال: ابن غيلان. أ و د: قيس غيلان. تصحيف. والصواب غيلان في الموضعين.

(٦) إي: حرف جواب، بمعنى نعم، ولا تقع إلا قبل القسم.

(٧) الأصل: الخَلِّي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد هذا السند أكثر من مرة.

(٨) البيتان لحُميد بن ثور. ينظر ديوان حُميد بن ثور ص ١١٧.

(٩) اللقْم: سرعة الأكل. العِي: العجز عن التعبير لفظًا بما يفيد المراد. باقل: رجلاً، يضرب العرب المثل به في

العِي.

قرأت على أبي محمد السُّلَمِيِّ عن أبي نَصْرٍ بن مَكُولَا قال:
أَمَّا سَحْبَانُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْبَاءِ الْمُعْجَمَةِ بِوَاحِدَةٍ، فَهُوَ سَحْبَانٌ وَائِلٌ
الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ.

[ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ] سُحَيْمٌ^(١)

٥٧ - سُحَيْمُ بْنُ الْمُخَرَّمِ^(٢)

شاعرٌ من أَدْرِعَاتٍ^(٣)، من أعمال دمشق. وذكَّرها في شعره، وكان بدويًّا
من الطويل، فقال يَحْنُ إِلَى وَطْنِهِ^(٤):

أَلَا أَيُّهَا الْبَرْقُ، الَّذِي بَاتَ يَرْتَقِي وَيَجْلُو دُجَى الظُّلْمَاءِ، ذَكَّرْتَنِي نَجْدًا^(٥)
وَهَيَّجْتَنِي مِنْ أَدْرِعَاتٍ، وَلَا أَرَى بَنَجِدٍ عَلَى ذِي حَاجَةٍ، طَرِبٍ، بُعْدًا^(٦)
أَمْ تَرَأَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ بَنَجِدٍ، وَتَزْدَادُ الرِّيحُ بِهَا بَرْدًا

٥٨ - سُحَيْمُ بْنُ الْمُهَاجِرِ^(٧)

من سَكَّانِ أَطْرَائِسَ^(٨). وَوَلِيَ إِمْرَتَهَا فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَكُتِبَ
إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْ يَكِيدَ بَعْضَ الرُّومِ، وَوَلَّاهُ الْوَلِيدُ^(٩) غَزْوَ الْبَحْرِ.

(١) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٢) ينظر: التهذيب ٦٧/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٢٨.

(٣) أدريات: بلد في أطراف الشام، يُجاور أرض البلقاء وعمَّان. والفصح صرفه. ويجوز منعه من الصرف. ينظر
معجم البلدان: أدريات.

(٤) الأبيات لأعرابي في معجم البلدان: نجد، وهي مع رابع لسحيم بن المُخَرَّمِ في الحماسة البصرية ٩٢/٢-٩٣.

(٥) أ و د: أذكرتني

(٦) الأصل: طرر. أ: طرر بعضرا. تصحيف. والتصويب من د والتهذيب ٦٧/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة
دمشق. الطرب: من حَفَّ وَاهْتَرَّتْ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَغَمٍّ.

(٧) ترجمته في بغية الطلب ٩/٤١٨٧-٤١٩٠. وينظر: المختصر ٩/٢٠٨-٢١٠ والتهذيب
٦/٦٧-٦٨.

(٨) أ و د والمختصر ٩/٢٠٨: طرابلس.

(٩) هو الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك. (ت ٥٩٦هـ).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ^(١)، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَائِدٍ قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ - وَأَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ -:

أَنَّ طَاغِيَةَ الرُّومِ لَمَّا رَأَى مَا صَنَعَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَأَخَذَهُمْ^(٢) مَدَائِنَ السَّاحِلِ، كَاتَبَ أَنْبَاطَ جَبَلِ لُبْنَانَ وَاللُّكَّامِ^(٣)، فَخَرَجُوا جَرَاخِمَةً^(٤)، فَعَسَّكَرُوا بِالْجَبَلِ وَوَجَّهَ طَاغِيَةُ الرُّومِ قَلْقَطَ^(٥) الْبَطْرِيقِ، فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الرُّومِ فِي الْبَحْرِ، فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى أَرَسَاهُمْ بِوَجْهِ الْحَجَرِ^(٦)، وَخَرَجَ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى عَلَا بِهِمْ جَبَلِ لُبْنَانَ^(٧) وَبَثَّ قَوَادِهِ فِي أَقْصَى الْجَبَلِ، حَتَّى بَلَغَ أَنْطَاكِيَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ الْجَبَلِ الْأَسْوَدِ، فَأَعْظَمَ ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بِالسَّاحِلِ، حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ يَخْرُجُ فِي نَاحِيَتِهِ^(٨)، مِنْ رَجَا^(٩) وَلَا غَيْرِهَا إِلَّا بِالسَّلَاحِ^(١٠).

قال الوليد: فأخبرنا غير واحد من شيوخنا:

أَنَّ الْجَرَاخِمَةَ غَلِبَتْ عَلَى الْجِبَالِ كُلِّهَا، مِنْ لُبْنَانَ وَسَنِينِ^(١١) وَجَبَلِ الثَّلْجِ

(١) أ و د: أبي الغوث. تصحيف. وهو علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاکر بن زامل بن أبي العقب، أبو القاسم الهمدانيّ الدمشقيّ. (ت ٣٥٣هـ). ينظر: المختصر ١٨٩/١٨ - ١٩٠ و سير أعلام النبلاء ٣٨/١٦ - ٣٩ والوفيات بالوفيات ٢٠٦/٢٢.

(٢) الأصل و د: منعه. أ: متعه. تصحيف. المختصر ٢٠٨/٩: منعة. والمثبت من التهذيب.

(٣) اللُّكَّام: بضم اللام وتشديدها. ويروى بتخفيفها. وهو الجبل المشرف على أنطاكية والثغور القريبة منها. ينظر: معجم البلدان: اللُّكَّام.

(٤) جَرَاخِمَةٌ: مسرعين. والجراخمة: اللصوص، ونَبَطُ الشَّامِ. ينظر: اللسان: جرحم.

(٥) بغية الطلب ٤١٨٨/٩: فلقط. وكذلك في التالي من هذه الترجمة. ولن يشار إليه بعد.

(٦) وَجْهَ الْحَجَرِ: عقبة، قرب جُبَيْل، على ساحل بحر الشام. ينظر: معجم البلدان: وجه الحجر.

(٧) سقط من أ و د: من قوله (واللكام) حتى قوله: (بهم جبل لبنان).

(٨) أ والمختصر ٢٠٩/٩: والتهذيب وبغية الطلب ٤١٨٨/٩: في ناحية.

(٩) الأصل و أ و د وبغية الطلب ٤١٨٨/٩: رجا. والمثبت من المختصر ٢٠٩/٩ والتهذيب. الرَّجَا: مقصوّر ناحية كلّ شيء. وكلّ ناحية رجا. (ينظر: لسان العرب: رجا). وربما كانت رجا اسم ناحية في بلاد الشام آنذاك.

(ينظر: معجم البلدان: رجا). أمّا (رجا) فهي الأداة التي يُطحن بها الحبّ ونحوه. كأنّ المراد - إن صحّ ذلك - أنّه لا يقدر يخرج من ناحيته رجا؛ إذ كلّ شيء يحتاج إلى حماية.

(١٠) الأصل: إلا بالساحل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: غير معجمة. أ: سير. د: بإعجام الباء فقط. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٤١٨٨/٩: سنين: جبل بين حمص وبعبلك، على الطريق، وعلى رأسه قلعة سنين، وهو شرقي حماة. ينظر: معجم البلدان:

وجبال الجَوْلَانِ فكانت سُنْبُلٌ^(١) مسلحةً لنا في الرقّاد^(٢)، وعَقْرَبَاءُ الجَوْلَانِ^(٣) مسلحةً حتّى جعلوا يُنادون عبدَ الملكِ بنِ مروانَ من جبلِ دِيرِ المُرّانِ^(٤) من الليل، حتّى بعث إليهم عبدُ الملكِ بالأموالِ ليكفّوا حتّى يفرغَ لهم، وكان مشغولاً بقتال أهلِ العراقِ، ومُصعبِ بنِ الزبيرِ وغيره.

قال: ثمّ كتب عبدُ الملكِ إلى سُحيمِ بنِ المُهاجرِ في مدينةِ أطرابُلُسِ^(٥) يتواعده، ويأمره بالخروجِ إليهم، فلم يزل سُحيمٌ ينتظرُ الفرصةَ منهم، ويسألُ عن خبرهم وأمورهم، حتّى بلغه أنّ قَلْقَطَ في جماعةٍ من أصحابه، في قريةٍ من قرى الجبلِ، فخرج سُحيمٌ في عشرين رجلاً من جلداء^(٦) أصحابه، قد تهيأَ بهيئةِ الرومِ؛ في لباسه وهيئته وشعره وسلاحه مُتَشَبِّهًا^(٧) ببطريقٍ من بطارقةِ الرومِ، قد بعثه^(٨) ملكُ الرومِ إلى جبلِ اللُكّامِ في جماعةٍ من الرومِ، فغلبَ على ما هنالك فلَمّا دنا من القريةِ خَلَفَ أصحابه، وقال: انتظروني إلى مطلعِ كوكبِ الصُّبحِ فدخل على قَلْقَطَ وأصحابه، وهم في كنيسةٍ يأكلون ويشربون، فمضى إلى مُقَدِّمِ الكنيسةِ، فصنع ما يصنعُ النصارى من الصلاة والقولِ عند دخولها كنائسها، ثمّ جلس إلى قَلْقَطَ، فقال له: من أنت؟ فانتفى إلى الرجلِ الذي يَتَشَبَّهُ به، فصدَّقَه وقال له: إِنَّمَا جِئْتُكَ لِمَا بَلَغَنِي مِنْ جِهَازِ سُحِيمِ^(٩)، وما اجتمع به من الخروجِ

(١) الأصل والمختصر ٢٠٩/٩: باسبل. بغية الطلب ٤١٨٨/٩: باسنبل. والمثبت من أ و د. سُئِلَ: من بلاد الروم. ينظر: معجم البلدان: سنبل.

(٢) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د والمختصر ٢٠٩/٩. التهذيب: الرقاد. وذكر أنّ منزل الروم في معركة اليرموك كان على نهر الرقاد ومرج الجولان. كآته يعني نهر الأردن. ينظر: المختصر ٢١٣/١.

(٣) عقرباء الجولان: اسم مدينة الجولان. وهي كورة من كور دمشق، كان ينزلها ملوك غسان. ينظر: معجم البلدان: عقرباء.

(٤) دِيرِ المُرّانِ: هذا الدير بالقرب من دمشق. ودير مُرّانِ أيضاً: على الجبل المشرف على كَعْر طاب، قرب المعرة، يزعمون أنّ فيه قبر عمر بن عبد العزيز. ينظر: معجم البلدان: دِيرِ مُرّانِ.

(٥) أ و د والمختصر ٢٠٩/٩: طرابُلُسِ.

(٦) من قوله (في قرية) حتّى قوله (جلدء): من أ و د والمختصر ٢٠٩/٩ وبغية الطلب ٤١٨٨/٩.

(٧) الأصل: مُتَشَبِّهًا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٠٩/٩ والتهذيب وبغية الطلب ٤١٨٨/٩.

(٨) بعد ذلك في المكرر من (د) لفظة، رسمها قريب من (أصحابه).

(٩) بعد ذلك في د: والله - سبحانه وتعالى - أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. نُجِزُ الجزء الثالث بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا، دائمًا أبدًا إلى يوم الدين، والحمد لله وحده. يتلوه في الذي يليه: سُحيمِ بنِ المُهاجرِ من سگان طرابلس، وولي أمرتها =

إِلَيْكَ لِأَخْبِرَكَ بِهِ، وَأَكْفَيْكَ أَمْرَهُ إِنْ أَتَاكَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ / مِنْ طَعَامِهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِقَلْقَطٍ وَأَصْحَابِهِ: إِنَّكُمْ لَمْ تَأْتُوا هَاهُنَا لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. ثُمَّ قَالَ لِقَلْقَطٍ: ابْعَثْ مَعِيَ عَشْرَةً مِنْ هَؤُلَاءِ، مِنْ أَهْلِ النَّجْدَةِ وَالْبَأْسِ^(١)، حَتَّى نَحْرَسَكَ اللَّيْلَةَ، فَإِنِّي لَسْتُ أَمْنُ أَنْ يَأْتِيكَ لَيْلًا، فَبِعَثْ مَعَهُ عَشْرَةً، وَأَمْرَهُمْ بِطَاعَتِهِ، فَخَرَجَ بِهِمْ إِلَى أَقْصَى الْقَرْيَةِ، وَقَامَ بِهِمْ عَلَى الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَخَوَّفُونَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ، فَأَقَامَ حَارِسًا مِنْهُمْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَنَامُوا، وَأَمَرَ الْحَارِسَ إِذَا هُوَ أَرَادَ النَّوْمَ أَنْ يَوْقِظَ حَارِسًا مِنْهُمْ، وَيَنَامَ هُوَ، فَحَرَسَ الْأَوَّلَ، ثُمَّ أَقَامَ الثَّانِي، ثُمَّ قَامَ سُحَيْمُ الثَّلَاثَ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا أَحْرَسُ، فَنِمُّ، فَلَمَّا اسْتَقَلُّوا نَوْمًا^(٢) قَتَلَهُمْ بِدُبَابَةِ سَيْفِهِ رَجُلًا رَجُلًا، فَاضْطَرَبَ التَّاسِعُ، فَأَصَابَ الْعَاشِرَ بِرَجْلِهِ، فَوَثَبَ إِلَى سُحَيْمٍ فَاتَّحَدَا، وَصَرَغَهُ الرَّومِيُّ، وَجَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ، وَاسْتَخْرَجَ سُحَيْمٌ سَكِينًا فِي خَفِّهِ، فَقَتَلَهُ بِهَا، ثُمَّ أَتَى الْكَنِيسَةَ، فَقَتَلَ قَلْقَطَ وَأَصْحَابَهُ رَجُلًا رَجُلًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ الْعِشْرِينَ، فَجَاءَ بِهِمْ فَأَرَاهُمْ قَتْلَهُ مِنْ قَتْلِ^(٣) مِنَ الْحَرَسِ، وَقَلْقَطَ وَمَنْ فِي الْكَنِيسَةِ، وَوَضَعُوا سِيوفَهُمْ فِي مَنْ بَقِيَ، فَذَبَرُ^(٤) بِهِمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ، وَخَرَجُوا هُرَّابًا، حَتَّى أَتَوْا سَفْنَهُمْ بِوَجْهِ الْحَجَرِ، فَرَكِبُوهَا، وَحَلَقُوا بِأَرْضِ الرُّومِ، وَرَجَعَ أَنْبَاطُ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى قُرَاهِمِ.

أَنْبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ^(٥)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدَ، ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ:

= فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَتَلَا ذَلِكَ صَفْحَةً عِنْدَ الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ د، وَفِيهَا: الْجُزْءُ الرَّابِعُ مِنْ تَارِيخِ مَدِينَةِ دِمَشْقِ -حَمَاهَا اللَّهُ- وَذَكَرَ فَضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَلَّهَا مِنَ الْأُمَثَالِ، وَاجْتِازَ بِنَوَاحِيهَا مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا. تَصْنِيفُ الْإِمَامِ الْعَالِمِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّافِعِيِّ، الشَّهِيرِ بِابْنِ عَسَاكِرِ تَعَمُّدَةَ اللَّهِ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّتِهِ. آمِينَ.

هَذَا، وَقَدْ اسْتَهْلَجَ هَذَا الْجُزْءَ بِتَرْجُمَةِ (سُحَيْمِ بْنِ الْمُهَاجِرِ) مِنْ أَوْلَاهَا، فَتَكَرَّرَ مَا ذَكَرَ قَبْلَ فِي

خَاتَمَةَ ج ٣ مِنْ د.

(١) أَوْ د: النَّاسِ. تَصْحِيفٌ.

(٢) الْأَصْلُ: اسْتَقَلَّ يَوْمًا. الْمَخْتَصَرُ ٢١٠/٩: اسْتَقَلُّوا. تَصْحِيفٌ. أَوْ د: اسْتَقَلَّ نَوْمًا. وَالمُنْتَبِثُ مِنْ بَغِيَةِ الطَّلَبِ ٤١٨٩/٩.

(٣) أ: قَتَلَهُ مِنْ قَتْلِ. د: قَتَلَهُ مِنْ قَتَلِهِ.

(٤) الْأَصْلُ: غَيْرُ مَعْجَمَةٍ. وَالْإِعْجَامُ مِنَ الْمَخْتَصَرِ ٢١٠/٩ وَالتَّهْدِيدِ. أَوْ د وَنَذَرَ. نَذَرَ بِالْعَدْوِ: عَلِمَهُ، فَحَذَرَهُ.

(٥) أَوْ د: نَصِيرٌ.

لَمَّا وَلِيَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوَلَّى غَازِيَةَ الْبَحْرِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنَ الْمَوَالِي:
سُحَيْمَ بْنَ الْمُهَاجِرِ، وَأَبَا خُرَّاسَانَ، وَسُفْيَانَ الْفَارِسِيَّ.

[ذُكِرَ مِنْ اسْمِهِ] سَخْتِكِينُ^(١)

٥٩ - سَخْتِكِينُ الْمَلِكِي^(٢)

الْمَعْرُوفُ بِشَهَابِ الدَّوْلَةِ. وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ الْمُلْقَبِ بِالظَّاهِرِ^(٣)
بَعْدَ أَبِي الْمُطَاعِ بْنِ حَمْدَانَ^(٤) فِي إِمْرَتِهِ الثَّانِيَةِ.
قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ وَأَبِي^(٥) مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَابِرٍ قَالَا: وَجَدْنَا بِحِطِّ
عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ جَعْفَرِ الْمِيدَانِيِّ قَالَ:
وَقَدِمَ الْأَمِيرُ سَخْتِكِينُ الْمَلِكِي، شَهَابُ الدَّوْلَةِ، يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ، لِسَبْعِ خَلْوَنٍ
مِنْ رَجَبٍ - يَعْنِي سَنَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِئَةَ^(٦) - فَنَزَلَ الْمِرْزَةَ، وَدَخَلَ الْقَصْرَ الْغَدَا -
وَقَالَ^(٧) ابْنُ الْأَكْفَانِيِّ: فِي غَدِ هَذَا الْيَوْمِ ضَحْوَةٌ نَهَارٍ - وَمَاتَ فِي قَصْرِ السُّلْطَانِ، لَيْلَةَ
الْجُمُعَةِ، لِعَشْرِ لَيَالٍ، خَلَّتْ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ، سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِئَةَ. فَجَمِيعُ مَا
أَقَامَ سِنَتَانِ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَوْمَانِ.
وَكَذَا قَرَأْتُ وَفَاتَهُ بِحِطِّ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيِّ، ثُمَّ وَلِيَ بَعْدَهُ أَبُو الْمُطَاعِ
ابْنُ حَمْدَانَ وَوَلَايَتَهُ الثَّلَاثَةَ.

(١) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٢) ترجمته في تحفة ذوي الألباب ٢/٢٨، والوافي بالوفيات ١٥/٧٧ وتاريخ أبي يعلى ص ٧٠-٧١ (وفيه: شحتكين) وأمراء دمشق ص ٥٨. وينظر: التهذيب ٦/٦٨.

(٣) الأصل والتهذيب: بالظاهر. تصحيف. والتصويب من أ و د وتحفة ذوي الألباب. وهو الظاهر لإعزاز دين الله بن المنصور الحاكم بأمر الله الفاطمي، تولى الحكم بعد أبيه (ت ٤١١هـ)، وعمره ست سنوات. (ت ٤٢٧هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٣/٤٠٧-٤٠٨.

(٤) أ و د: المطاع المعروف بابن حمدان.

(٥) سقط من أ و د: محمد الأكفاني وأبي.

(٦) في تاريخ أبي يعلى ص ٧٠ أنه تولى سنة ٤١٤هـ. تصحيف.

(٧) ليس في أ و د: الغد. وفيهما: قال.

[ذُكْرُ مِنْ اسْمِهِ] سُذَيْفٌ^(١)٦٠ - سُذَيْفُ بْنُ مَيْمُونِ الْمَكِّيِّ^(٢)

الشاعرُ مولى آل أبي هَبٍ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ.

رَوَى عَنْهُ حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ^(٣) الصَّيْرَفِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ، أَنَا^(٤) أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْعَتِيقِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْقُوبُ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسَفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُوسَى الْعَقِيلِيُّ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الدَّهْقَانِيُّ^(٥)، نَا حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ، نَا حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ^(٦)، نَا سُذَيْفُ الْمَكِّيُّ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ:

وَمَا رَأَيْتُ مُحَمَّدِيًّا^(٧) قَطُّ يُشْبِهُهُ، أَوْ قَالَ: يَعْدِلُهُ.

قال: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ أَبْغَضَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ -

حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: وَإِنْ صَامَ، وَصَلَّى، وَزَعَمَ

أَنَّهُ مُسْلِمٌ؟ فَقَالَ: نَعَمْ وَإِنْ صَامَ، وَصَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، إِنَّمَا احْتَجَزَ^(٨)

بِذَلِكَ مِنْ سَفْكِ دَمِهِ، وَأَنْ يُؤَدِّيَ الْجَزِيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُوَ صَاغِرٌ / .

١ / ٣٦

(١) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٢) ترجمته في لسان الميزان ٢٢٣/٣ - ٢٢٥ والوافي بالوفيات ٧٨/١٥ - ٧٩ والأعلام ٨٠/٣. وينظر: المختصر ٢١٠/٩ - ٢١٣ والتهذيب ٦٨/٦ - ٧١ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٣ - ٣٣٣.

(٣) أ و د: سديد. تصحيف. وهو حَنَانُ بْنُ سُدَيْرٍ. ينظر: ميزان الاعتدال ١١٥/٢.

(٤) أنا: من أ و د.

(٥) د: الدهقاني. تصحيف.

(٦) أ و د: سديد. تصحيف. وقد مرّت الإشارة إليه أعلاه.

(٧) أ و د: مُحَمَّدُ نَا. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: احتجز، أي: اتَّخَذَ حُجْرَةً. معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٢٩/٣: إِنَّمَا احْتَجَزَ. والمثبت من المختصر ٢١٠/٩ والتهذيب ٦٩/٦. احتجز بالحصن ونحوه: امتنع.

ثم قال: إِنَّ اللَّهَ عَلَّمَنِي أَسْمَاءَ أُمَّتِي كُلِّهَا، كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلِّهَا، وَمَثَلِي فِي أُمَّتِي فِي الطَّيْنِ، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرِّيَاةِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِّي وَشِيعَتِهِ.

قال حَنَّانٌ: فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَحَدَّثَنِي أَبِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَبِي حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا.

قال أبو جعفر: حَدَّثَنَا الْخُرَاعِيُّ - يَعْنِي نَافِعَ بْنَ مُحَمَّدٍ - عَنْ عَمِّهِ. قال أبو جعفر: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ. قال أبو جعفر العَقِيلِيُّ فِي كِتَابِ الضَّعْفَاءِ: قال^(١): سُديفُ بنُ ميمونِ الشَّاعِرِ الْمَكِّيِّ.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ صَابِرٍ، أَبَا أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، قِرَاءَةً، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ إِجَارَةً، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ:

قَدِمَ عَلَيَّ الْمَنْصُورِ مَوْئِي لَه، يُقَالُ لَه: سُديفٌ، وَكَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ أَعْرَابِيًّا بَدْوِيًّا، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فِي مَجْلِسِ الْمَنْصُورِ، فَعَرَفَهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ هَذَا لَدُوٌّ وَثْبٌ، وَكَمِينٌ خَبٍ^(٢)، يَلْحَظُّكَ بَعِينَ الْعَدُوِّ وَيَطْلُبُكَ بِذَخْلِ الْوِثْرِ^(٣)، فَتَكَلَّمَ الْأُمَوِيُّ، فَقَالَ لَه سُديفٌ: أَفَلَتِ نَجْمُوكَ، وَحَانَ أَجْلُكَ. يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَطْفِ^(٤) شَعْلَةَ هَيْبِهِ^(٥)، وَشِهَابَ كَلْبِهِ، فَقَالَ الْأُمَوِيُّ: أَصْبَحْنَا مَا - بِحَمْدِ اللَّهِ - نَتَخَوَّفُ بِأَدْرَةِ غَضَبِهِ، وَلَا شَوْكَةَ مِخْلَبِهِ، وَقَدْ قَلَّ بِهِ الْجَوْرُ بَعْدَ كَثْرَتِهِ، وَكَثُرَ بِهِ الْعَدْلُ بَعْدَ قَلَّتِهِ، فَقَالَ سُديفٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، دُونَكَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَبَ لَكَ شِبَاكَ حَيْلِهِ^(٦)، وَأَشْرَاكَ دَغْلِهِ^(٧)؛ فَإِنَّهُ الَّذِي كَدَمْنَا بِأَعْضَلِهِ^(٨) وَكَلَمْنَا بِكَلْكَلِهِ^(٩).

فَقَالَ الْأُمَوِيُّ: قَدْ - وَاللَّهِ - رَفَعَ اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ خُلْفِ الْوَعْدِ

(١) سقط من أ و د: في كتاب الضعفاء قال.

(٢) الأصل و د: حب. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٢١١/٩ والتهذيب ٦٨/٦. الخَبُّ: الخِنَاع.

(٣) الدَّخْلُ: الحقد والعداوة والثأر. الوِثْرُ: العداوة بسبب القتل.

(٤) أَطْفِ: أطفئ. قلب الهمزة ياء (أطفئ) ثم حذفت اللبنة.

(٥) المختصر ٢١١/٩: شَعْلَةُ طَبِّهِ.

(٦) د: حيلة. تصحيف.

(٧) الأصل: واشتراك دغله. د: وأشراك دغله. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٢١١/٩ والتهذيب ٦٩/٦.

الدَّغْلُ: العيب المفسد للأمر.

(٨) أ و د: بمخضله. تصحيف. كدمننا: أحدثت فينا أثرًا بعضًا أو بمجديدة ونحوها.

(٩) كَلَمْنَا: جرحنا. الكَلْكَلُ: الصدر.

وَنَقَضِ الْعَهْدَ، هَذَا أَمَانٌ لَيْسَ لَكَ عَلَيَّ فِيهِ سُلْطَانٌ، بِيَدٍ وَلَا لِسَانٍ، فَكَفَّفَ عَنِّي
أَيْهَا الْوَعْدُ الْوَضْرُ^(١).

فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ: أَكْفَفَ^(٢)، يَا سُدَيْفُ، وَأَخْبِرْنِي، هَلْ أَطْرَفْنَا بِشَيْءٍ مِنْ
شِعْرِكَ؟ قَالَ: لَقَدْ أَطْرَفْتُكَ بِسَبَائِكَ^(٣) مِنْ ذَهَبٍ، وَدُرٍّ نَظْمٍ، وَجَوْهَرٍ عَقِيَانٍ
فَصَلَّتْهُنَّ لَكَ بِزَبْرَجِدٍ مَنْصُودٍ، فِي سِلْكِ مَعْقُودٍ. أَتَعْرِفُ^(٤) أَيُّ نَاصِحِ الْجَيْبِ، أَمِينُ
الْغَيْبِ؟ فَانْشُدْهُ آيَاتًا يُحَرِّضُهُ عَلَى الْأُمُوِيِّ، فَمَا فَرَعٌ مِنْ إِنْشَادِهَا حَتَّى دَعَا
بِالْأُمُوِيِّ، فَقَتَلَهُ. وَالْآيَاتُ:

من البسيط

يَا رَاتِقَ الْفَتْقِ مِنْ جِلْبَابِ دَوْلَتِهِ	وَمَنْ سَنَا قَلْبِهِ مُسْتَيْقِظًا، عَادِي ^(٥)
أَنْ؟ وَمَنْ أَيْنَ لِي فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ	مَوْئِي كَأَنْتَ لِإِبْرَاقٍ وَإِرْعَادِ ^(٦)
أَوْ مِثْلُ بَحْرِكَ بَحْرًا، لَا يَزَالُ بِهِ	رَبَّانٌ مُرْتَحِلًا، أَوْ وَارِدٌ صَادِي ^(٧)
لَا تُبْقِ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ حَيَّةً ذَكْرًا	يَسْعَى إِلَيْكَ يَارِصَادٍ وَالْحَادِ ^(٨)
جَدِّدْ لَهُمْ رَأْيَ عَزْمٍ مِنْكَ مُصْطَلِمٍ	يَكْبُونُ، مِنْهُ عَبَادِيدًا، عَلَى الْهَادِي ^(٩)

(١) الوعد: الأحمق الدنيء. الوضر: الوسخ.

(٢) من قوله (عني) حتى قوله (أكفف): من أ و د.

(٣) الأصل: بشبابك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١١/٩ والتهذيب ٦٩/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣.

(٤) أ و د: تعرف. المختصر ٢١١ / ٩ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣ لتعرف.

(٥) الأصل: الفتق غير معجمة. وفيه: ومن يشا. د: العنق... ومن سنا. غادي. تصحيف. أ: سنا. التهذيب ٦٩/٦: العنق.. ومن نشا. والمثبت من المختصر ٢١١/٩ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣. السنا: الضوء. ومقصود السناء. وهو الارتفاع والعلو. العادي: المبالغ في الظلم والعدو.

(٦) أ و د: وإرعادي. تصحيف. المختصر ٢١١/٩: إي ومن. الإبراق، وكذلك الإرعاد: التهديد والتوعو.

(٧) الأصل: نحرك. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١١/٩ والتهذيب ٦٩/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣. الصادي: العطشان.

(٨) أ و د: تسعي. حية: صفة نابت عن موصوف. يريد رجلاً حية، أي: خبيثاً فظناً. الذكر من الرجال من كان شجاعاً شهماً أيباً. يارصاد: بما يُعدُّ من المكائد، يرصد بما عدوه. الإحاد: العدول عن الحق، وأن يُدخل فيه ما ليس منه.

(٩) الأصل و أ و د: الهاد. تصحيف. التهذيب: حرِّدْ لهم. المصطلم: اسم فاعل من قولنا: اصطلمَ القوم، إذا أبادهم من أصلهم. يكبون: ينكبون على وجوههم. العبايد: المتفرقون، الذاهون في كل وجه. الهادي: العنق.

ولا تُقِيلَنَّ مِنْهُمْ عَثْرَةً [أَبَدًا] فَكَهْلَهُمْ وَفَتَاهُمْ حِيَّةُ الْوَادِي (١)
 وهل يُعَلِّمُ، هِمًّا جَمْرَةً، حَدَثٌ عَبْدٌ، وَمَوْلَاهُ نَحْرِيرٌ بِهَا هَادِي (٢)
 آيْتُ لَوْ أَنَّ لِي بِالْقَوْمِ مَقْدِرَةً لَمَا بَقِيَ حَاضِرٌ مِنْهُمْ وَلَا بَادِي (٣)
 بَلَغَنِي أَنَّ سُديفًا (٤) لَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ وَلَدَ بُسْرِ (٥) بْنِ أَرْطَاةَ حَتَّى ظَفَرَ بَاثِنِينَ لَهُ
 بِسَاحِلِ دِمَشْقٍ، فَقَتَلَهُمَا لِقَتْلِ بُسْرِ جَدِّهِمَا ابْنِي عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 الْمَطَّلِبِ بِالْيَمَنِ، لَمَّا بَعَثَهُ مَعَاوِيَةُ أَمِيرًا عَلَيْهَا، بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ.
 وَبَلَغَنِي أَنَّ سُديفَ بْنَ ميمونِ مَوْلىَ اللَّهْبِيِّ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ، قَدْ صَارَ
 فِيُنَا (٦) دُؤْلَةٌ بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَإِمَارَتُنَا غَلَبَةً (٧) بَعْدَ الْمَشُورَةِ، وَعَهْدُنَا مِيرَاثًا بَعْدَ
 الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ، وَاشْتَرَيْتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِضَ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ / وَحُكْمِ فِي
 أُبْشَارِ (٨) الْمُسْلِمِينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ، وَتَوَلَّى الْقِيَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسْقُ كُلَّ مَحَلَّةٍ.
 اللَّهُمَّ. وَقَدْ اسْتَحْصَدَ زَرْعَ الْبَاطِلِ، وَبَلَغَ نُهَيْتَهُ (٩)، وَاجْتَمَعَ طَرِيدُهُ.

ب / ٣٦

- (١) الأصل: وقتابهم حيه. تصحيف. والتصويب من أ و د ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣. وفيها: واقتلهم وقتاهم. والإضافة منها ومن التهذيب ٦٩/٦. المختصر ٢١١/٩: أحداً. ففي القوم: كريمة. حية الوادي: نعت للرجل إذا كان في غاية الدهاء والخبث والعقل.
- (٢) الأصل: جمزة (غير معجمة). تحوير. أ: يعلم.. جمزة (غير معجمتين) تحوير. د: تعلم.. حمرة. التهذيب ٧٠/٦: حمرة. تصحيف. والمثبت من المختصر ٢١١/٩. معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣: همًّا حمرة حدث. الهمُّ: الشيخ الكبير الفاني. الجمزة: الوثبة. التحوير: العالم الحاذق في علمه. الحمرة: اسم ما تجر به العجين ونحوه. والحمرة: لغة في الخمار.
- (٣) الأصل و د: لما بقى. تصحيف. والمثبت من أ و المختصر ٢١١ / ٩ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣. التهذيب: لم أبق من حاضر. وفي قوله: بقى إسكان للياء ضرورة.
- (٤) أ و د ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣: أن سديف. تصحيف.
- (٥) الأصل و أ و د: بشر. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣.
- (٦) الأصل و أ: فينا. والتصويب من د والمختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣١/٣.
- (٧) الأصل: عليه. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣.
- (٨) أبشار: جمع بشر، وبشتر جمع بشرة، وهي ظاهر الجلد.
- (٩) الأصل: بيمتته. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣. التهيئة: غاية الشيء وآخره.

اللهم. فَاتَّخِ لَهُ يَدًا مِنَ الْحَقِّ حَاصِدَةً، تُبَدِّدُ شَمْلَهُ، وَتُفَرِّقُ أَمْرَهُ، لِيُظْهِرَ الْحَقُّ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَأَتَمِّ نُورِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ بَكْرَانَ^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْعَيْنِيُّ أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدِ بْنِ يَوْسُفَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْعُقَيْلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَزَاعِيُّ - يَعْنِي نَافِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ - حَدَّثَنِي عَمِّي - يَعْنِي إِسْحَاقَ - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْكِنْدِيُّ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ الْعَبَّاسِيِّ^(٢)، وَكَانَ أَمِيرَ مَكَّةَ قَالَ:

لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، مَالَ إِلَيْهِ سُديفٌ وَتَابَعَهُ^(٤)، وَكَانَ مِنْ خَاصَّتِهِ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ عَلِيَّ أَبِي جَعْفَرٍ، وَيَقُولُ فِيهِ، وَيَمْتَدِّحُ بَنِي عَلِيٍّ وَيَتَشَبِّهُ لَهُمْ.

قال: فقال يوماً - ومحمدُ بنُ عبدِ اللهِ على المنبرِ، وسُديفٌ عن يمينِ

من الكامل

المنبرِ، يقول، ويُشيرُ بيده إلى العراقِ، يريدُ أبا جعفرٍ :-

أَسْرَفَتْ فِي قَتْلِ الْبَرِيَّةِ جَاهِدًا فَأَكْفَفُ يَدَيْكَ، أَظْلَمًا مَهْدِيهَا^(٥)
فَلتَأْتِيَنَّكَ غَارَةٌ حَسِييَّةٌ جَرَّارَةٌ، يَحْتَثُّهَا حَسِييُّهَا^(٦)
- وَيُشِيرُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ -

حَتَّى يُصَبِّحَ قَرِيبَةً كَوْفِيَّةً لَمَّا تَغَطَّرَسَ ظَالِمًا حَرْمِيهَا^(٧)

قال: فبلغ ذلك أبا جعفرٍ، فقال: قَتَلَنِي اللَّهُ، إِنَّ لَمْ أُسْرِفْ فِي قِتْلِهِ.

قال: فَلَمَّا قَتَلَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بَعَثَ

أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى عَمِّهِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى مَكَّةَ: إِنَّ ظَفَرَ بَسُديفٍ أَنْ يَقْتَلَهُ.

(١) أ و د: المظفر مكران. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٤٤ ح ٢).

(٢) الأصل و أ: العباس. والتصويب من د والمختصر ٢١٢/٩.

(٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢١٢/٩ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣ ونسب قريش ص ٤٢٨ وجمهرة أنساب العرب ص ٤٥، هذا، وليس في أ و د: ابن الحسن.

(٤) المختصر ٩: ٢١٢: وبايعه.

(٥) الأصل و أ و د: أشرفت. تصحيف. والتصويب من: المختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣. المختصر: أظلمها. تصحيف.

(٦) الأصل: عادة... حرارة بحثتها. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٢/٩ والتهذيب ٧٠/٦. ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣: فلنأتينك.

(٧) تغطرس: تكبر وتظلم، وأعجب بنفسه. الحرمي: منسوب إلى الحرم.

قال^(١): فظفر به علانية^(٢) على رؤوس الناس، وكان يحفظ له ما كان من مدائحه إياهم قبل خروجه، فقال له: ويحك، يا سُديفُ، ليس لي فيك حيلة، وقد أخذتُك ظاهراً على رؤوس الناس، ولكي أعاودُ فيك أميرَ المؤمنين.

فكتب إلى أبي جعفر يُخبره بأمره، فكتب إليه يأمره بقتله، فجعل يُدافع عنه، ويُعاوذه في أمره، فكتب إليه: والله، لئن لم تقتله لأقتلنك، ولا يعزتك قولك: أنا عمه. فدافع بقتله حتى حجَّ المنصور، فلما قُرب من^(٣) الحرم أخرج عبد الصمد سُديفاً من الحرم، فضرب عنقه، ثم خرج للقاء المنصور، فلما لقيه دنا منه، وهو في قُبته، فسلم عليه، فقال له أبو جعفر، من قبل أن يرُدَّ عليه السلام: ما فعلت في أمر سُديفٍ؟ قال: قتلته، يا أميرَ المؤمنين. قال: وعليك السلام، يا عمي^(٤)، يا غلام، أوقف، فأوقف، ثم أمره، فعادله^(٥).

وذكر أبو بكر أحمد بن يحيى^(٦) بن جابر البلاذريُّ عن أحمد بن الحارث عن علي بن صالح قال:

كان سُديفٌ مولى لآل أبي هب بن عبد المطلب، وكان مائلاً إلى المنصور، فلما استخلف وصله بألف دينار، فدفعها إلى محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن^(٧) معونةً له، فلما قُتل محمد صار مع أخيه إبراهيم بالبصرة حتى إذا قُتل إبراهيم أتى المدينة، فاستخفى بها، فيقال إنه طلب الأمان من عبد الصمد بن علي، وهو واليها، فأمنه، وأحلفه ألا يبرح من المدينة، وقدم المنصور المدينة، فقيل له: قد رأينا سُديف بن ميمون ذاهباً وجائياً، فبعث في طلبه، وأخذ عبد الصمد به أشدَّ أخذ، ووجد عليه في أمره، فلما أتى بسُديفٍ أمر به، فجعل في جوالق^(٨)، ثم خيط عليه، وضرب بالخشب حتى كسر، ثم رمى به في بئر، وبه / رمق حتى مات.

(١) ليس في أ و د: قال.

(٢) ليس في د: علانية.

(٣) سقط من د: من.

(٤) أ و د والمختصر ٢١٣/٩ والتهذيب ٧١/٦: ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٢/٣: يا عم.

(٥) عادل فلانا في المحمل: ركب معه، كل في جانب.

(٦) أ و د: أبو بكر أن يحيى. تصحيف.

(٧) ابن الحسن: من أ و د والمختصر ٢١٣/٩ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٣/٣.

(٨) الجوالق والجوالق: العذل من صوف أو شعر.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سُرَاقَةُ

٦١ - سُرَاقَةُ بِنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بِنِ سُرَاقَةَ^(١) الْأَزْدِيُّ^(٢)

أخو عثمان بن عبد الأعلى.

حكى عنه عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدَامِيُّ^(٣) في كتاب الفتح شيئاً مُنْقَطَعًا^(٤). ولا أحسب القُدَامِيَّ لقيه^(٥) أيضاً.

٦٢ - سُرَاقَةُ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٦)

وجَّهه عمر بن عبد العزيز من دمشق أميراً على الثغور، بعد خروج مسلمة بن عبد الملك من القسطنطينية، وذكر ذلك في كتاب غزوة^(٧) القسطنطينية^(٨) الذي ذكر عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني^(٩). وقد تقدم ذكر إسناده في ترجمة الأصمغ^(١٠) بن الأشعث الكندي.

(١) أ و د: عبد الأعلى وسراقة. تصحيف.

(٢) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

(٣) أ و د: القدامي. تصحيف. ينظر: الأنساب ٢٩/٤.

(٤) الحديث المنقطع: هو الحديث الذي سقط من سلسلة إسناده راو صحابي أو غير صحابي.

(٥) الأصل و أ و د: لقيه. تصحيف. لقيه، أي: لم يلق القُدَامِيَّ سُرَاقَةَ.

(٦) ترجمته: بغية الطلب ٤١٩٨/١٠.

(٧) أ و د: فتح.

(٨) أ و د وبغية الطلب: القسطنطينية... القسطنطينية. وفي معجم البلدان: قُسطنطينيَّة: ويُقال: قُسطنطينية، بإسقاط ياء النسبة.

(٩) ليس في أ و د: ابن.

(١٠) عَقَّبَ ابْنُ الْعَدِمِ فِي بَغِيَةِ الطَّلَبِ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ غَزْوَةَ الْقُسطنطينيَّةِ الَّتِي رَوَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ كَانَتْ فِي زَمَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. أَمَّا الْغَزَاةُ الَّتِي غَزَاهَا مُسَلِّمَةُ، وَرَجَعَ مِنْهَا وَالْخِلَافَةُ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَانَتْ بِتَكْلِيفِ مَنْ أَحْيَاهُ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَادَ مِنْهَا يُطَلَّبُ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ تَوَلَّيْهِ الْخِلَافَةَ.

(١١) الأصل و أ وبغية الطلب: الاصمغ. د: الأصمغ. تصحيف. وهو الأصمغ (أصمغ) بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي. ينظر: بغية الطلب ١٩٢٢/٤-١٩٢٤.

٦٣ - سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ^(١)

ابنِ خَنَسَاءَ بْنِ مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ.
له صحبةٌ. شهد بدرًا وغزوة مؤتة، واستشهد بها.

حدَّثنا أبو الحسن بنُ المُسَلَّمِ الفُرضي^(٢) وأبو القاسم الخُضريُّ بنُ الحسين قراءةً قالوا: أنا أبو القاسم
ابنُ أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بنُ أبي نصر، أنا عليُّ بنُ يعقوب بن إبراهيم، أنا أحمد بنُ إبراهيم، نا محمَّد بنُ عائذ
أخبرني الوليد بنُ مسلم عن عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد بدرًا من بني مازن
ابنِ النَّجَّارِ، ثم من بني مَبْدُولِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ مَازِنِ:

سُرَاقَةُ^(٣) بنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنَسَاءَ^(٤) بنِ مَبْدُولِ.

أَبَانَا أبو علي الحدَّادُ و^(٥) جماعة قالوا: أنا أبو بكر بنُ رِثْدَةَ^(٦).
وَأَبَانَا أبو سعد^(٧) المُطَرِّزُ وأبو علي الحدَّادُ قالوا: أنا أبو نُعَيْمِ الحافظُ^(٨) قالوا: نا سليمان بنُ أحمد
نا محمَّد بنُ عمرو، حدَّثني^(٩) أبي، نا ابنُ لهيعة عن أبي الأسود عن عروة قال في تسمية من استشهد يوم مؤتة
من المسلمين، من الأنصار، ثم من بني مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ:

سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسين بنُ النَّعُورِ، أنا أبو طاهر المُخَلِّصُ، أنا^(١٠) رضوانُ
ابنُ أحمد، أنا أحمد بنُ عبد الجبار العطاردي، نا يونس بنُ بُكَيْرٍ عن محمَّد بنِ إسحاق قال في تسمية من شهد
بدرًا من بني خَنَسَاءَ بْنِ مَبْدُولِ:

سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ.

أَخْبَرَنَا أبو بكر محمَّد بنُ عبد الباقي، أنا الحسن بنُ علي، أنا أبو عمر بنُ حَيَّوِيَّةَ، أنا عبد الوهاب

(١) ترجمته في كتاب الطبقات الكبير ٣/٤٨٠-٤٨١ والاستيعاب ٢/٥٨٠ والوافي بالوفيات ١٥/٨٣

والبداية والنهاية ٣/٤٤٧ والإصابة ٣/٣٤. وينظر: التهذيب ٦/٧١.

(٢) أ و د: العرض. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥٥ ح ٨).

(٣) الأصل: ابن سُرَاقَةَ بإقحام ابن.

(٤) أ و د: حسان. تصحيف.

(٥) الواو: من أ و د.

(٦) الأصل: بإعجام الأول فقط. أ و د: زيد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

(٧) أ و د: نا أبي سعد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٢٩٠ ح ٤).

(٨) أ و د: أنا إبراهيم الحافظ. تصحيف. وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، أبو نُعَيْمِ الحافظُ
الأصبهاني. (٣٣٦-٤٤٣هـ). ينظر: المنتظم ١٥/٢٦٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣-٤٦٣ والوافي بالوفيات
٥٢/٧-٥٤.

(٩) أ و د: وحدَّثني.

(١٠) أنا: من أ و د.

ابنُ أبي حَيَّةَ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قال في تسمية من شهد بدرًا من بني خنساء بن مَبْدُولِ ابنِ عمرو بن عَنَمِ بنِ مازنِ بنِ النجَّارِ:

سُرَاقَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ خَنَسَاءَ بِنِ مَبْدُولِ.

وقال الواقديُّ في^(١) ذَكَرَ من اسْتَشْهَدَ بِمُوتِهِ من الأنصارِ، ثم من بني النجَّارِ، من بني مازنِ:

سُرَاقَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ خَنَسَاءَ^(٢).

قال: وأنا أبو عمر^(٣)، نا أحمدُ بنُ معروفٍ، نا الحسينُ بنُ القَهمِ، نا مُحَمَّدُ بنُ سعدٍ قال في الطبقة

الأولى يَمَنَ شهدَ بدرًا، من بني مازنِ بنِ النجَّارِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عمرو بنِ الخزرجِ:

سُرَاقَةُ بِنِ عَمْرٍو بِنِ عَطِيَّةَ بِنِ خَنَسَاءَ بِنِ مَبْدُولِ بنِ عمرو بنِ عَنَمِ بنِ

مازنِ. وأُمُّهُ عَتِيلَةُ^(٤) بنتُ قيسِ بنِ زَعُورَاءَ بنِ حَرَامِ بنِ جُنْدُبِ بنِ عامرِ بنِ عَنَمِ

ابنِ عَدِيٍّ بنِ النجَّارِ.

شهدَ بدرًا وأحدًا والخندقَ والحُدَيْبِيَّةَ وخيبرَ وعُمرةَ القُضَيْيَةِ ويومَ مُوتِهِ

قُتِلَ يومئذٍ شهيدًا، في من قُتِلَ من الأنصارِ. وذلك في جُمادى الأولى، سنة ثمانٍ

من الهجرة. وليس له عَقِبٌ.

حدَّثنا أبو الحسنِ الفَرَضِيُّ^(٥) لفظًا وأبو القاسمِ بنُ عبدانَ قراءةً قالوا: أنا أبو القاسمِ بنُ أبي العلاء

أنا أبو مُحَمَّدِ بنِ أبي نصرٍ، أنا عليُّ بنُ يعقوبَ بنِ إبراهيمَ / أنا أبو عبد الملكِ أحمدُ بنُ إبراهيمَ، نا مُحَمَّدُ بنُ عائذِ

أخبرني الوليدُ بنُ مُسلمٍ عن عبدِ الله بنِ لَهَيْعَةَ عن أبي الأسودِ عن عُروَةَ قال:

وقُتِلَ، من الأنصارِ من بني النجَّارِ، ثم من بني مازنِ بنِ النجَّارِ، سُرَاقَةُ بِنِ

عمرو بنِ عَطِيَّةَ بِنِ خَنَسَاءَ.

يعني يومَ مُوتِهِ.

أخبرنا أبو القاسمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسينِ بنُ التَّغُورِ، أنا أبو طاهرِ المَخْلَصِ^(٦)

وأخبرنا^(٧) أبو الفتحِ يوسفُ بنُ عبد الواحدِ، أنبأ شُجَاعُ بنُ عليٍّ، أنبأ أبو عبد الله بنُ مُنذَرٍ، أنبأ

مُحَمَّدُ بنُ يعقوبَ قالوا: نا أحمدُ بنُ عبد الجبارِ، نا يونسُ بنُ ابنِ إسحاقَ قال في تسمية من اسْتَشْهَدَ يومَ مُوتِهِ

من بني مازنِ بنِ النجَّارِ:

(١) أ و د: من. تصحيف.

(٢) سقط من أ و د: من قوله: (ثم من بني النجار) حتى قوله: (ابن خنساء).

(٣) أ و د: أبو عمرو.

(٤) أ و د: عنيلة. تصحيف.

(٥) أ و د: الوضي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥٥ ح ٨).

(٦) سقط من أ و د: من قوله: (يعني حتى قوله: (المخلص)). هذا، وجاء قوله: (يعني يوم موته) في الأصل بعد

المخلص سهوًا.

(٧) أ و د: أَخْبَرَنَا.

سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: قَالَ حَسَّانُ عَنْ ابْنِ لَهَيْعَةَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ غُرُورَةَ قَالَ:

وَقُتِلَ يَوْمَ مَوْتِهِ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ^(١) مِنْ بَنِي مَازِنٍ، سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

عَطِيَّةَ بْنِ خَنْسَاءَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَمْرِ^(٢)، أَنَا

أَبُو سَلِيمَانَ بْنِ زَيْدٍ^(٣) قَالَ: وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ مَوْتِهِ سُرَاقَةُ بْنُ عَمْرٍو.

٦٤ - سُرَاقَةُ بْنُ مِرْدَاسِ الْأَزْدِيِّ الْبَارِقِيِّ^(٤)

شَاعِرٌ مِنْ شِعْرَاءِ الْعِرَاقِ، قَدِمَ دِمَشْقَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الْمَلِكِ هَارِبًا مِنْ

الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدِ الثَّقَفِيِّ، وَكَانَ قَدْ هَجَاهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْعِرَاقِ مَعَ بَشْرِ بْنِ

مِرْوَانَ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَرِيرٍ مَهَاجَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ^(٥) عَلِيِّ السَّكْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

عَلِيِّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الطَّاهِرِيِّ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْخُثَلِيِّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَّابِ^(٧)، أَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَجَلِيِّ الْكُوَيْتِيُّ قَالَ:

(١) ليس في أ و د: ثم.

(٢) الأصل و أ و د: العمر. تصحيف. وهو مكِّي بن محمد بن العَمْرِ، أبو الحسن التميمي، المؤدب الوزاق. كان ثقة ومأموناً. (ت ٤١٨هـ). ينظر: المختصر ٢٥/٢٣٩.

(٣) أ: الباء غير معجمة. د: زيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٩ ح ٤).

(٤) ترجمته في عيون الأخبار ١/٢٠٣-٢٠٤ والعقد الفريد ٢/١٧٠-١٧١ والأغاني ٨/٧٣-٧٤ و٩/١٨-١٩ والوافي بالوفيات ١٥/٨٣ والأعلام ٣/٨٠ ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٨٤-١٨٥. وينظر: المختصر ٩/٢١٣-٢١٤ والتهذيب ٦/٧١-٧٣ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٤-٣٣٧.

(٥) ليس في أ و د: ابن.

(٦) أ و د: الطاهري. تصحيف. وهو علي بن عبد العزيز بن الحسن، أبو الحسن الطاهري. (ت ٤١٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٣١.

(٧) أ و د: الحباب. تصحيف. وهو الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الجُمَحِيِّ البصري. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٧-١١ والوافي بالوفيات ٢٤/٢٦-٢٨.

كان سُرَاقَةُ الْبَارِقِيِّ شَاعِرًا ظَرِيفًا، تُحِبُّهُ الْمَلُوكُ، وَكَانَ قَاتِلًا^(١) الْمُخْتَارَ، فَأَخَذَهُ أَسِيرًا، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَا تَقْتُلْنِي حَتَّى تَنْقُضَ دِمَشْقَ حَجْرًا حَجْرًا. فَقَالَ الْمُخْتَارُ لِأَبِي عَمْرَةَ: مَنْ يُخْرِجُ أَسْرَارَنَا^(٢)؟ ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَسْرَكَ؟ قَالَ: قَوْمٌ عَلَى خَيْلٍ بُلُقٍ، عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بَيْضٌ، لَا أَرَاهُمْ فِي عَسْكَرِكَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْمُخْتَارُ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ عَدُوَّكُمْ يَرَى مِنْ هَذَا مَا لَا تَرَوْنَ. قَالَ: إِنِّي قَاتِلُكَ، قَالَ: وَاللَّهِ، يَا أَمِينَ آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِالْيَوْمِ الَّذِي تَقْتُلُنِي فِيهِ، قَالَ: فَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَقْتُلُكَ؟ قَالَ: يَوْمَ تَضَعُ كَرْسِيَّكَ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ، فَتَدْعُو بِي يَوْمَئِذٍ، فَتَضْرِبُ عُنُقِي، فَقَالَ الْمُخْتَارُ لِأَصْحَابِهِ: يَا شَرْطَةَ اللَّهِ، مَنْ يُذْبَعُ حَدِيثِي؟ ثُمَّ خَلَى^(٣) عَنْهُ، فَقَالَ سُرَاقَةُ - وَكَانَ الْمُخْتَارُ يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ -^(٤):

من الوافر

أَلَا أَبْلُغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَيِّي رَأَيْتُ الْبُلُقَ ذُهُمًا مُصَمَّمَاتٍ^(٥)
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ، وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَيَّ هِجَاءُكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ
أُرِي عَيْتِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالتُّرَهَاتِ^(٦)

ثُمَّ قَدِمَ سُرَاقَةُ بَعْدَ ذَلِكَ الْعِرَاقَ مَعَ بَشْرَ بْنِ مِرْوَانَ، وَكَانَ بَشْرٌ مِنْ فِتْيَانِ قَرِيشٍ سَخَاءٍ وَنَجْدَةٍ، وَكَانَ مُمَدِّحًا؛ فَمَدَحَهُ جَرِيرٌ وَالْفَرَزْدَقُ وَالْأَخْطَلُ وَكُثَيْرٌ^(٧) وَأَعَشَى بَنِي شَيْبَانَ، وَكَانَ يُعْرَى^(٨) بَيْنَ الشُّعْرَاءِ. وَهُوَ أَغْرَى بَيْنَ جَرِيرٍ وَالْأَخْطَلِ

(١) الأصل: فاتك. تصحيف. أ و د ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٤: فكان قاتل. والمثبت من المختصر والتهذيب ٦/٧١.

(٢) الأصل: أسراريا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب ٦/٧١ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٤.

(٣) د: حكى. تصحيف.

(٤) الأبيات من أربعة له في ديوان سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ ص ٧٨.

(٥) البُلُق: جمع أبلق وبلقاء. وأراد الخيل التي فيها بياض وسواد. الدهم: جمع أدهم ودهماء. وذلك من الدَّهْمَةِ وهي السواد. مصمّمات: لا يخالط لونها أي لون آخر

(٦) أشار محقق ديوان سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ (ص ٧٨ الحاشية ٤) إلى وجود إشكال صرفي في قوله (تُرَاهُ) بإثبات الهمزة، الهمزة، والقياس نقل حركتها إلى الراء وحذفها. وقد عرض المحقق ما قيل في ذلك، ومنه رواية (ترياه) بغير همز، وهو الاختيار؛ لأنّ الزحاف في العروض أيسر من ردّ الفعل إلى أصله المهموز. الترهات: الأباطيل.

(٧) الأصل: والفرزدق والأكثر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب ٦/٧٢ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥.

(٨) أ و د: يعرف. تصحيف.

من الكامل فحَمَلَ سُرَاقَةَ عَلَى جَرِيرٍ حَتَّى هَجَاهُ، فَقَالَ^(١):

أَبْلَغُ تَمِيمًا: غَثَّهَا وَسَمِيحًا والقَوْلُ يَقْصِدُ تَارَةً وَيَجُورُ^(٢)
أَنْ الْفَرَزْدَقَ بَرَزَّتْ حَلْبَاتُهُ عَفْوًا، وَغُودَرَ فِي الْعُبَارِ جَرِيرُ^(٣) /
مَا كُنْتَ أَوَّلَ مَحْمَرٍ عَثَرْتُ بِهِ أَبَاؤُهُ، إِنَّ اللَّئِيمَ عَثُورُ^(٤)
حَرَّرَ كُلِّيًّا، إِنَّ خَيْرَ صَنِيعَةٍ يَوْمَ الْحِسَابِ الْعِتْقُ وَالْتِحْرِيرُ
هَذَا الْقَضَاءُ الْبَارِقِيِّ، وَإِنِّي بِالْمَمِيلِ، فِي مِيزَانِهِ جَلِيدُ^(٥)

قال: فقال جرير في قصيدته التي قال فيها^(٦):

من الكامل يا صَاحِبِي، هَلِ الصَّبَاحُ مُنِيرُ أَمْ هَلِ لِلْوَمِ عَوَاذِلِي تَنْفِيرُ^(٧)
يا بَشْرُ، إِنَّكَ لَمْ تَنْزِلْ فِي نِعْمَةٍ يَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الْمَلِيكِ بَشِيرُ^(٨)
بَشْرُ، أَبُو مِرْوَانَ، إِنَّ عَاسِرَتَهُ عَسِرُ، وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورُ^(٩)
يا بَشْرُ، حُقِّ لَوْجَهَكَ التَّبَشِيرُ هَلَّا غَضِبْتَ لَنَا، وَأَنْتَ أَمِيرُ
قَدْ كَانَ حُقُّكَ أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ: يَا آلَ بَارِقٍ، فِيمَ سُبِّ جَرِيرُ؟
إِنَّ الْكُرَيْمَةَ يَنْصُرُ الْكُرَمَ ابْنُهَا وَابْنَ اللَّئِيمَةِ لِلنَّامِ نَصُورُ
أَمْسَى سُرَاقَةُ قَدْ عَوَى لِشِقَائِهِ خَطْبُ - وَأَمَّا يَا سُرَاقَ - يَسِيرُ^(١٠)

(١) الأبيات من قصيدة له من ثلاثة عشر بيتًا في ديوان سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ ص ٤٨-٥١.

(٢) قِيم: قبيلة جرير. يقصد: يعدل ويستقيم. يجور: يظلم.

(٣) الأصل: أ و د: حلياته. تصحيف. والتصويب من ديوان سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ ص ٥١ والتهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥. الحلبات: جماعات الخيل.

(٤) المَحْمَرُ: اللئيم، والثقل من الدواب.

(٥) الأصل: بالمثل. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥.

(٦) الأبيات من قصيدة له من اثنين وأربعين بيتًا في شرح ديوان جرير ص ٣٠٠-٣٠٣.

(٧) الأصل: تعتبر. والتصويب من أ و د والتهذيب ٧٢/٦ وشرح ديوان جرير ص ٣٠٠ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥. أ و د: هذا الصباح... للوم عواذِل.

(٨) الأصل: المكيل يشير. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٦. شرح ديوان جرير ص ٣٠١: من قبل الإله يشير.

(٩) الأصل: يشير.. إن عاشرته عشر. أ و د: بشر... عاشرته عشر. والتصويب من التهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٦ وشرح ديوان جرير ص ٣٠١.

(١٠) أ و د: قد عَوَى.

أَسْرَاقٌ، إِنَّكَ قَدْ غَشَيْتَ بَارِقِ
 أَسْرَاقٌ، إِنَّكَ لَا نِزَارًا نِلْتُمُ
 أَكْسَحَتْ بِاسْتِكَ لِلْفَخَارِ، وَبَارِقُ
 وَقَالَ جَرِيرٌ^(٣):

أَمْسَى خَلِيلَكَ قَدْ أَضَرَ فِرَاقًا
 وَإِذَا لَقَيْتَ مُجَلِّسًا مِنْ بَارِقِ
 قُفْدُ الْأَكْفِ عَنِ الْمَكَارِمِ كُلِّهَا
 وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِأَنْ أَدْمِدَمَ بَارِقًا
 هَا حَ الْحَزِينِ، وَذَكَرَ الْأَشْوَاقَ^(٤)
 لَا قِيَتَ أَطْبَعَ مَجْلِسِ أَخْلَاقًا
 وَالْجَامِعِينَ مَدْلَلَةً وَنِفَاقًا^(٥)
 فَحَفِظْتُ فِيهِمْ عَمَّنَا إِسْحَاقًا^(٦)

ثُمَّ نَزَعَا^(٧)، فَمَرَّ جَرِيرٌ بِسُرَاقَةَ بِمِئَى، وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى سُرَاقَةَ، وَهُوَ يُنْشِدُ، فَجَهَرَهُ^(٨) جَمَالَهُ وَاسْتَحْسَنَ نَشِيدَهُ. قَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: بَعْضُ مَنْ أَخْرَجَى^(٩) اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ! قَالَ: أَمَا - وَاللَّهِ - لَوْ عَرَفْتُكَ لَوَهَبْتُكَ لِظَرْفِكَ!

من الكامل

(١) الأصل: عشيت... مطالعة. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٣ وشرح ديوان جرير ص ٣٠١.

(٢) الأصل: السحب باستك للفجار. تصحيف. والتصويب من أ و د ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٣. كسح الرجل: بطلت حركات رجله.

(٣) الأبيات له من ثمانية في شرح ديوان جرير ص ٢٩٦.

(٤) الأصل: أجز. تصحيف. والمثبت من أ و د: قد أضرت. التهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٣: قد أجد. شرح ديوان جرير: خليطك قد أجد. أضرت وأضرت به: أنزل به الضر. أجد فلان: صار ذا جد واجتهاد.

(٥) الأصل والتهذيب ٧٢/٦: فقد. تصحيف. والتصويب من أ و د ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٦/٣. شرح ديوان جرير: الناقصين إذا يُعَدُّ حَصَاهُمْ. الفُفْد: جمع أفقد. وهو نعت بقصر الأصابع وانقباضها ويُيسها. وقوله: قفد الأكف عن المكارم: يعني أنهم عاجزون عن بلوغها.

(٦) شرح ديوان جرير: بأن أدمر... فَرَقَبْتُ فِيهِمْ. إِسْحَاقًا: يعني إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام. وهو الذبيح في بعض الروايات. يريد أن قبيلة بارق غير عربية.

(٧) د: فرغا. تصحيف. نَزَعَا: اشتاق كلٌّ منهما إلى أهله ووطنه، وفارق الآخر. ينظر: لسان العرب: نزع.

(٨) الأصل: فجهزه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر والتهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٣: جهرت الرجل: رأيته عظيم المرأة. ينظر: لسان العرب: جهر.

(٩) الأصل و أ و د: أجرى. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٧٢/٦ ومعجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/٣.

وبلغني من وجهٍ آخرٍ أنه هربَ من المُختارِ إلى دمشق، وبدلَ عليه قوله
في هذه الحكاية: ثمَّ قَدِمَ سُرَاقَةُ بعد ذلكَ العراقَ معِ بِشْرِ بْنِ مِرْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْتَلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:
أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مِرْدَاسِ الْبَارِقِيِّ لَمَّا أَخَذَتْهُ خَيْلُ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
قال^(١):

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا إِسْحَاقَ أَنَا	غَزَوْنَا غَزْوَةً، كَانَتْ عَلَيْنَا ^(٢)
خَرَجْنَا لَا نَرَى الضُّعْفَاءَ شَيْئًا	وكان خروجنا بطراً وحيناً ^(٣)
تَرَاهُمْ فِي مَصْفِهِمْ قَلِيلًا	وَهُمْ مِثْلُ الدَّيِّ لَمَّا التَّقِينَا ^(٤)
لَقِينَا مِنْهُمْ ضَرْبًا طَلْحَفًا	وطيناً ضاحكاً حتى انثنينا ^(٥)
نُصِرْتَ عَلَى عَدُوِّكَ كُلِّ يَوْمٍ	بِكُلِّ كَتِيبةٍ، تَنْعَى حُسَيْنًا ^(٦)
كَنْصَرَ مُحَمَّدٍ، فِي يَوْمِ بَدْرٍ	ويوم الشَّعْبِ إِذْ لَاقَى حُنَيْنًا

٦٥ - سُرَاقَةُ^(٧) وَالِدُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ سُرَاقَةَ الْأَزْدِيِّ^(٨)

أَدْرَكَ عَصْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ الْيَرْمُوكَ.
وَحَكَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْأَعْلَى.

(١) الأبيات له من عشرة في ديوان سُرَاقَةَ الْبَارِقِيِّ ص ٧٦-٧٧.

(٢) أبو إسحاق: كنية المختار الثقفي.

(٣) البطر: النشاط والأشر، وقلة احتمال النعمة، وشدة المرح. الحين: الحنة، والهلاك.

(٤) مصفهم: موضع صفهم للقتال. الدبي: الجراد قبل أن يطير.

(٥) أ: ضالكا. وفي د: صالكا. تصحيف. الطلحف: الشديد. معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٧: وطعنا صائبا، نقلًا عن الطبري.

(٦) معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٥: بكل. حسينا: أراد الحسين بن علي بن أبي طالب. والمعروف أنَّ المختار خرج ليثأر للحسين من قتلته.

(٧) الأصل: أخبرنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) ترجمته في الإصابة ٣/٢٠٨-٢٠٩.

٣٨ / ب أنبأنا أبو القاسم عليُّ بن إبراهيم / وأبو الوحش شبيبُ بنُ المُستَلَم قالوا: ثنا عبدُ العزيز بنُ أحمد أنا أحمد بنُ (١) عليِّ بن محمد الدُّؤلابيُّ، أنا عبدُ الله بنُ محمد بن عبد العفَّار، أنا إسحاقُ بنُ عمَّار بن حنش (٢)، أنا أبو بكر محمد (٣) بنُ إبراهيم بن مهديِّ المصَّيصيِّ، نا عبدُ الله بنُ محمد بن ربيعة القُدَّاميِّ، حدَّثني مِخْنَفُ (٤) بنُ عبد الله بن يزيد بن المَعْقَل (٥) عن عبدِ الأعلى بن سُراقَةَ عن أبيه قال:

انتهينا إلى أبي هُريرة - يعني يومَ اليرموك - وهو يقول: تزيّنوا للحُور العين، وجوار ربِّكم في جنَّاتِ النَّعيم. ما أنتم إلى ربِّكم في مَوطن من المواطن بأحبِّ إليه منكم، في مثل هذا المَوطن، ألا وإنَّ للصَّابرين فضلهم.

قال: وأطافتُ به الأزدُ، ثم اضطربوا. فوالله الذي لا إلهَ إلا هو لو رأيتنا (٦) ندورُ الروم في مجالٍ واحدٍ كما تدورُ الرِّحَى فما رأيت موطناً قطَّ أكثرَ (٧) خِفًا (٨) ساقطاً، ومعصماً نادراً (٩)، وكفّاً طافحة (١٠) في الدنيا، من ذلك المَوطن.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقنديِّ، أنا أبو عليِّ بنُ أبي جعفر، أنا أبو الحسن بنُ الحَمَّاميِّ، أنا أبو عليِّ بنُ الصَّوَّاف، نا أبو محمد الحسن بنُ عليِّ القَطَّان، نا إسماعيلُ بنُ عيسى العطَّار، نا أبو حذيفة إسحاقُ ابنُ بشر قال: قالوا:

وَبَرَزَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَاحِبُ رَسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْأَزْدِ، يُعَاوَنُهَا. وَهُوَ أَحَدُ الدَّوسِ مِنَ الْأَزْدِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: سَارِعُوا. فَذَكَرَ نَحْوَ مَا حَكَاهُ الْأَوَّلُ.

(١) سقط من د: ابن.

(٢) أ و د: حسن.

(٣) أ و د: أبو بكر بن محمد.

(٤) أ و د: مخيف. تصحيف.

(٥) أ: المعقل. تصحيف.

(٦) الأصل: أتينا. وفي أ و د: أننا. ولعلَّ الصواب ما أثبت.

(٧) الأصل: البر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: فحعا. غير معجمة. تصحيف، والتصويب أ و د.

(٩) نَدَرَ المعصم: خرج من موضعه، وبرز.

(١٠) أ و د: طائحة. الطافحة: المرمية، من قولنا: طفحت القدر بزيدها، أي: رمت به. الطائحة: الساقطة.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ] سَرْحُونٌ^(١)٦٦ - سَرْحُونُ بْنُ مَنْصُورِ الرُّومِيِّ^(٢)

كاتبُ معاويةَ وابنه يزيدُ بن معاويةَ وعبدُ الملكِ بن مروانَ. ذَكَرَهُ أبو الحسين الرازي في تسمية كُتَّابِ أمراءِ دمشق، وذكرَ أنه كان نصرانيًّا، فأسلم. وهو الذي يُنسبُ إليه جَبْرُ بْنُ سَرْحُونِ عندَ بابِ كَيْسَانَ. ويُقالُ له سِرْحَةٌ^(٣). وله عَقَبٌ.

وكان يُقالُ: إِنَّ الكَنِيسَةَ التي خارجَ بابِ الفِراديسِ، بحذاءِ دَارِ أُمِّ البَينِ مُحَدَّثَةٌ، بُنِيَتْ بعدَ الفَتْحِ لِسِرْحَةٍ. كان كاتبًا لمعاويةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ، ثمَّ أسلمَ على يديه، وبقيتِ الكَنِيسَةُ.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ] سَرْحٌ^(٤)٦٧ - سَرْحُ الْيَرْمُوكِيِّ^(٥)

حَكَى عنه أبو عُبيدٍ بَحِيرٌ^(٦).

(١) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٢) له ذَكَرٌ في تاريخ الطبري ٣٣٠/٥ و ٣٤٨ و ٣٥٦ و ١٨٠/٦ والعقد الفريد ١٦٤/٤ و ١٦٩ - ١٧٠ والأغاني ٣٠١/١٧. وفيها كلها: سرجون. وذَكَرَ في الأغاني ٣٠١/٨: ابن سرحون كاتب عبد الملك ابن مروان. وينظر: التهذيب ٧٣/٦.

(٣) الإعجام من أ و د.

(٤) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٥) ترجمته في الإصابة ٢٠٩/٣. وفيه: سرج - بكسر الراء بعدها جيم - اليرموكي. من أهل الكتاب. أدرك النبي ﷺ وأسلم بعده. وينظر: المختصر ٢١٤/٩ (وفيه: سرج اليرموكي) والتهذيب ٧٣/٦ (وفيه: سرج).

(٦) الأصل: بإعجام الياء فقط. أ و د: بخير. تصحيف.

قرأنا على أبي الفضل بن ناصر عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد الأنباري، أنبأ أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف، أنا أبو بكر أحمد بن محمد^(١) بن إسماعيل بن الفرّج، نا أبو بشر الدّولابي حدّثني أبو العباس الفضل بن عبد الرحمن البغدادي بالزّملة^(٢)، نا عقان، نا حماد بن سلمة عن يعلى بن^(٣) عطاء عن بجير^(٤) أبي عبيد عن سرح اليرموكي قال:

أجد^(٥) في الكتاب أو في هذه الأمة اثني^(٦) عشر ربيّاً، نبئهم أحدهم فإذا وقت العدة طعوا وبغوا، وكان بأسهم بينهم.
قال: وكان عبد الله بن عمرو^(٧) يتعلّم من سرح هذا.

[ذِكْرٌ مِنْ اسْمِهِ] سَرِيْعٌ^(٨)

٦٨ - سَرِيْعُ الْمُخَزُومِيِّ الْكُوفِيِّ^(٩)

مَوْلَى عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ.

سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمَوْلَاهُ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ.

وَوَفَدَ عَلَى سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

حدّثنا أبو الفضل محمد بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن^(١٠) بن أحمد وأبو الحسن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد البزار^(١١) ومحمد بن سعيد بن إبراهيم بن نَبْهَانَ، وأجازني أبو عليّ محمد بن سعيد قالوا: أنا

(١) أ و د: محمد بن أحمد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٦٢ ح ٧).

(٢) الأصل: بالرمكة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: عن. تصحيف. وهو يعلى بن عطاء العامريّ - ويقال الليثي - الطائفيّ. نزيل واسط. (ت ١٢٠ هـ).
١٢٠ هـ). ينظر: المختصر ٥٩/٢٨ - ٦٠ و سير أعلام النبلاء ٢٠١/٥.

(٤) أ و د: عن يحيى. تصحيف.

(٥) ليس في د: أجد.

(٦) الأصل: اثنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) د: عمر.

(٨) ليس هذا العنوان في أ و د.

(٩) لم أقف على ترجمة له في مصادر. ينظر: التهذيب ٧٣/٦

(١٠) أ و د: الحسين.

(١١) الأصل: البزار. أ و د: مجلز البزار. تصحيف. وهو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد، أبو الحسن المروريّ البزار، المعروف بابن زاھوَيْه. (ت ٢٩٤ هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٧٥٣/٢ و ٨٦٤ و تاريخ بغداد ٢٤٤/١ - ٢٤٦ و المنتظم ٥٣/١٣ و سير أعلام النبلاء ١٣/٥٤٤ - ٥٤٥ و شذرات الذهب ٢١٦/٢.

أبو عليّ بن شاذان، أنا أبو بكر محمّد بن الحسن بن مقسم^(١)، نا أبو^(٢) العباس أحمد بن يحيى النحويّ قال: قال أبو الحسن المدائنيّ:

بَعَثَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ سَرِيْعًا مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ سَرِيْعٌ: فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَسْأَلُنِي عَنِ الْمَطَرِ، وَلَمْ أَكُنْ أَرْتُقُ بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ^(٣)، فَدَعَوْتُ أَعْرَابِيًّا، فَأَعْطَيْتُهُ دِرْهَمًا، وَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ تَقُولُ إِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَطَرِ؟ فَكَتَبْتُ^(٤) مَا قَالَ، ثُمَّ جَعَلْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَرْيُوسِ^(٥) حَتَّى حَفِظْتُهُ / فَلَمَّا قَدِمْتُ قَرَأْتُ كِتَابِي، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، عَقَدَ الشَّرَى وَاسْتَأْصَلَ الْعِرْقَ، وَلَمْ أَرْ وَاذِيًّا دَارِيًّا، فَقَالَ: سُلَيْمَانُ: هَذَا كَلَامٌ، لَسْتُ بِأَبِي^(٦) عُذْرِهِ، فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ^(٧) اصْدُقْنِي، فَصَدَقْتُهُ، فَضَحَكَ حَتَّى فَحَصَ بَرَجْلِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَقَيْتَهُ - وَاللَّهِ - ابْنَ بَجْدَتِهَا، أَي: عَالِمًا بِهَا. وَرَوَى هَذِهِ الْقِصَّةَ أَبُو حُبَابٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي دَحِيَّةَ^(٨) الْكَلْبِيِّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيْعٍ. وَسَتَأْتِي فِي مَوْضِعِهَا.

١ / ٣٩

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيّ قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

سَرِيْعٌ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثِ الْمَخْرُومِيِّ الْقُرَشِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَمْرٍو ابْنِ حُرَيْثٍ إِلَى عَلِيٍّ. رَوَى عَنْهُ فِطْرٌ. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال، أنبأ أبو القاسم بن منده، أنا أبو عليّ إجازة قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا عليّ بن محمد قالا: أنا أبو محمد بن أبي حاتم قال: سَرِيْعٌ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ. خَرَجَ مَعَ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ إِلَى عَلِيٍّ.

(١) أ و د: ميسم. تصحيف. وهو محمّد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن مقسم، أبو بكر البغداديّ العطار المقرئ. (٢٦٥-٣٥٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢/٢٠٦-٢٠٨ والمنظم ١٧٠/١٤-١٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٦/١٠٥-١٠٧ والوفاي بالوفيات ٢/٢٥٠-٢٥١

(٢) ليس في د: أبو.

(٣) ارتق بين كلمتين: أوافق، وأجمع بينهما.

(٤) الأصل: فلبثت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) القريوس: القسم المرتفع من قدام السرج ومؤخره.

(٦) الأصل: باين غزره. تصحيف. أ و د: باين عُذْرِهِ. التهذيب: باين عُذْرَتِهِ. والصواب ما أثبت. العُدْرُ والعُدْرَةُ: البكارة. ينظر: لسان العرب: عذر. يريد: لست أول من قال هذا الكلام.

(٧) فقال: من أ و د.

(٨) أ و د: حبة.

رَوَى عَنْهُ فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ. كُوفِيٌّ. سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَرِيٌّ

٦٩ - السريُّ بن زياد بن علاقة^(١)

ويُقَالُ: ابْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ السَّكْسَكِيِّ. مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ. كَانَ مِمَّنْ

سَعَى فِي قَتْلِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ^(٢). لَهُ ذِكْرٌ فِي التَّوَارِيخِ. قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا
مُوسَى بْنُ زَكْرِيَّا، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقدِ الْجَرْمِيِّ^(٣)، وَكَانَ
شَهِدًا قَتَلَ الْوَلِيدَ، فَذَكَرَهُ وَقَالَ:

فَكَانَ^(٤) أَوَّلَ مَنْ هَجَمَ عَلَيْهِ السَّرِيُّ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ السَّكْسَكِيِّ
وَعَبْدُ السَّلَامِ اللَّخْمِيُّ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ السَّرِيُّ بِالسِّيفِ، فَضْرِبَهُ عَبْدُ السَّلَامِ عَلَى
قَرْنِهِ، وَقَتِلَ.

٧٠ - السريُّ بن المغلس^(٥)

أَبُو الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ الْبَغْدَادِيُّ^(٦) الصُّوفِيُّ. أَحَدُ الزُّهَّادِ الْأَتْقِيَاءِ الْعَبَّادِ.

قَدِمَ دِمَشْقَ.

(١) لَهُ ذِكْرٌ فِي تَارِيخِ الطَّبْرِيِّ ٢٣٣/٧ وَ ٢٤٦ وَالْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٤/٦١ وَالْأَغَانِي ٧/٥٩٣.

(٢) قُتِلَ الْوَلِيدُ بِنِ يَزِيدَ سَنَةَ ١٢٦هـ.

(٣) الْأَصْلُ وَد: الْحَرَمِيُّ. أ: وَاقدِ الْجَرْمِيِّ الْحَرَمِيِّ. تَصْحِيفٌ. يَنْظُرُ: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٤/٦١ وَتَارِيخُ خَلِيفَةَ بْنِ
خَيْطَاطَ حَوَادِثَ ٢/٣٨١-٣٨٢.

(٤) أ وَد: كَانَ.

(٥) تَرْجَمْتَهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ٩/١٨٧-١٩٢ وَالْمُنْتَظَمَ ١٢/٦٦-٦٨ وَالْمَخْتَارَ مِنْ مَنَاقِبِ الْأَخْيَارِ
٢/٤٧٥-٤٩٣ وَبِغِيَةِ الطَّلَبِ ٩/٤٢١٢-٤٢٢٩ وَسِيرَ أَعْلَامِ النِّبَلَاءِ ١٢/١٨٥-١٨٧ وَالسَّوَابِي

بِالْوَفَايَاتِ ١٥/٨٥-٨٦. وَيَنْظُرُ: الْمَخْتَصَرُ ٩/٢١٥-٢٣٠ وَالتَّهْذِيبُ ٦/٧٣-٨١.

(٦) لَيْسَ فِي أ وَد: الْبَغْدَادِيُّ.

وحدَّث عن مروان بن معاوية، ويحيى بن اليمان، ومحمد بن معن الغفاري
وزيد بن هارون، وسفيان بن عيينة، وهشيم، ومحمد بن فضيل الضبي، وأبي أسامة
حماد بن أسامة الكوفي.

حكى عنه ابنه إبراهيم بن السري، وأبو الفضل العباس بن أحمد القرشي
المذكر، وأبو^(١) بكر محمد بن خالد بن يزيد الرازي، والجنيدي بن محمد، ومحمد بن
ثور الصوفي، وسعيد بن عثمان^(٢) الحنطاط، وأحمد بن إسحاق، ومحمد بن الفضل
ابن جابر السقطي، والعباس بن يوسف الشكلي، وأحمد بن علي بن خلف
والحسن بن علي بن شهريار، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البغدادي.
تلميذُ بشر الحافي.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور قال: نا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر أحمد بن
علي، أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل والحسن بن أبي بكر بن شاذان قال علي: حدثنا - وقال الحسن:
أخبرنا - عبد الصمد بن علي الطسني^(٣)، نا محمد بن الفضل بن جابر السقطي - زاد ابن شاذان: أبو جعفر.
ثم اتفقا - قال: حدثنا سري بن مغلس السقطي، نا علي بن غراب عن هشام بن غروة عن أبيه قال: أخبرني
أبي قال:

لما اشتكى رسول الله ﷺ قال: مُرُوا أبا بكر، فليُصلِّ بالناس. قال:
فصلى بهم، فوجد رسول الله ﷺ خفةً، فخرج، فلما رآه أبو بكر^(٤) ذهب يتأخر
فأشار إليه النبي ﷺ ثم ذهب النبي ﷺ حتى جلس إلى جنب أبي بكر، فكان^(٥)
أبو بكر يُصلي بصلاة رسول الله ﷺ والناس يُصلون بصلاة أبي بكر؛ أبو بكر
قائم، ورسول الله ﷺ قاعدٌ /.

ب / ٣٩

(١) أ و د: وأبي. تصحيح.

(٢) أ و د: سفيان. تصحيح. ينظر: بغية الطلب ٤٢١٢/٩. وهو سعيد بن عثمان بن عياش، أبو عثمان
البغدادي. ويُعرف بالفندقي الحنطاط الصوفي. (ت ٥٢٩٤هـ). ينظر: المختصر ٣٣٦/٩.(٣) الأصل أ و د: الطسني. تصحيح. وهو عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين الوكيل
البغدادي الطسني. (ت ٣٤٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤١/١١ وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٥-٥٥٦
والوافي بالوفيات ٢٧٢/١٨ وشذرات الذهب ٣٧٣/٢.

(٤) من قوله (فليصل) حتى قوله (أبو بكر): من أ و د والمختصر ٢١٥/٩.

(٥) أ و د: وكان.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنا سليمان بن إبراهيم، أنا أحمد بن موسى بن مرزويه^(١)، أنا أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السقطي، نا جدي^(٢) محمد بن الفضل، ثنا السري بن^(٣) ابن المغلس السقطي، نا مروان بن معاوية عن سليمان بن زيد^(٤) بن أبي آدم^(٥) المخاربي، نا عبد الله بن أبي أوفى قال:

كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: لا يجالسني^(٦) اليوم قاطع رحم. فقام فتى من الحلقة، فأتى خاله له، قد كان بينهما بعض الشيء، فاستغفر لها، واستغفرت له، ثم عاد إلى المجلس، فقال رسول الله ﷺ: إن الرحمة لا تنزل^(٧) على قوم، فيهم^(٨) قاطع رحم^(٩).

أخبرنا أبو السعادات أحمد بن أحمد المتوكلي^(١٠) وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قال: نا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله الدقائي، أنبا جدي، نا أبو بكر أحمد بن يحيى بن عمرو بن عتيق العامري، حدثنا أحمد بن علي بن خلف، نا سري بن المغلس السقطي، نا يزيد عن المسعودي عن عزن ابن عبد الله قال: سمعت الحسن يقول:

ابن آدم. إنك لو تجد حقيقة الإيمان ما كنت تعيب الناس بعيب هو فيك،، حتى تبدأ بذلك العيب من نفسك، فتصلح له، فلا تصلح عيباً إلا ترى عيباً آخر، فيكون شغلك في خاصة نفسك. وذلك^(١١) أحب ما يكون إلى الله، إذا كنت^(١٢) كذلك.

(١) د: مروان. تصحيف. وهو أحمد بن موسى بن مرزويه بن فوزك، أبو بكر الأصبهاني. (٣٢٣-٤١٠هـ).

ينظر: المنتظم ١٣٥/١٥ وسير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧-٣١١ والوافي بالوفيات ١٣١/٨.

(٢) أ و د: السقطي ثم جدي. تصحيف.

(٣) سقط من أ و د: ابن.

(٤) د: يزيد. تصحيف.

(٥) الأصل: آدم. والمثبت من أ و د.

(٦) الأصل: لا تجالسنني. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٥/٩ والتهذيب ٧٤/٦.

(٧) الأصل: لا ينزل. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٥/٩.

(٨) المختصر ٢١٥/٩: بينهم.

(٩) التهذيب ٧٤/٦: إن الرحمة لا تنزل على قاطع رحم.

(١٠) الأصل: المتولي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن أحمد بن عبد الواحد، أبو السعادات

المتوكلي العبّاسي. (ت ٥٢١ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٩٨/١٩-٤٩٩ والوافي بالوفيات ١٤٣/٦.

(١١) وذلك: من المختصر ٢١٥/٩.

(١٢) الأصل: كتب. تصحيف. والتصويب من أ و د. والمختصر ٣١٥/٩ والتهذيب ٧٤/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحْلِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بَعْسِقَلَانَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ^(١) الصَّوْفِيُّ عَنْ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ قَالَ:

أَتَيْتُ دِمَشْقَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِيِّ، فَأَرشَدُونِي إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: يَا أَحْمَدُ، عِظْنِي، وَأَوْجِزْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ:

سَرِيُّ بْنُ^(٢) الْمُعَلِّسِ السَّقَطِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ. يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ خَالَ الْجُنَيْدِ وَأَسْتَاذَهُ. صَحِبَ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ^(٣)، وَيُسَمِّيهِ الْأَسْتَاذَ. وَهُوَ^(٤) أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ بِبَغْدَادَ لِسَانَ التَّوْحِيدِ، وَتَكَلَّمَ فِي عُلُومِ الْحَقَائِقِ، وَهُوَ إِمَامُ الْبَغْدَادِيِّينَ فِي الْإِشَارَاتِ، وَلَهُ حِكَايَاتٌ تَكْثُرُ. تَسْتَعْنِي^(٥) بِشَهْرَتِهِ عَنْ ذِكْرِهِ وَالْإِطْنَابِ فِيهِ. وَكَانَ يَلْزَمُ بَيْتَهُ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ، لَا يَرَاهُ إِلَّا مَنْ يَقْصِدُهُ إِلَى بَيْتِهِ. انْقَطَعَ عَنِ النَّاسِ وَعَنِ أَسْبَابِهِمْ. أَسْنَدَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ:

السَّرِيُّ بْنُ الْمُعَلِّسِ، أَبُو الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، كَانَ مِنَ الْمَشَائِخِ الْمَذْكُورِينَ، وَأَحَدَ الْعِبَادِ الْمُجْتَهِدِينَ. صَحِبَ مَعْرُوفًا الْكَرْخِيَّ وَحَدَّثَ عَنْ هُشَيْمِ بْنِ بَشِيرٍ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، وَعَلِيِّ بْنِ غُرَابٍ وَيَحْيَى بْنِ يَمَانَ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَغَيْرِهِمْ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ مَسْرُوقِ الطُّوسِيِّ، وَالْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْحَسَنِ النَّوْرِيُّ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرِ السَّقَطِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ

(١) الأصل: غير معجمة. أ و د: نور. تصحيف.

(٢) سقط من د: ابن.

(٣) الأصل و أ و د: معروف الكرخي. بالإضافة. وسيكرر مثل ذلك، ولن يُشار إليه في هذه الترجمة، كما سيرد على الإتياع أحياناً. والمثبت من التهذيب ٧٤/٦.

(٤) وهو: من التهذيب ٧٤/٦.

(٥) أ و د: يستعني. تصحيف. وفي التهذيب ٧٤/٦ وبغية الطلب ٤٢١٣/٩: يُستعني.

(٦) الأصل و أ و د: النوري. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٤٢١٣/٩. وهو أحمد بن محمد أبو الحسين النوري، شيخ الصوفية في وقته، وكان يُعرف بابن البغوي. (ت ٢٩٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣٠/٥-١٣٦ والمنتظم ٧٣/١٣-٧٤.

المُخزومي^(١)، والعبَّاسُ بنُ يوسفَ الشَّكَلِيَّ في آخريْن.

أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم قال: سمعتُ والدي الأستاذَ أبا^(٢) القاسم يقول:
ومنهم^(٣) أبو الحسن سريُّ بن المغلِّس السَّقَطِيَّ خالَ الجُيْدِ وأستاذُه.
وكان تلميذَ معروفِ الكَرخيِّ. كان أوحدَ زمانِه في الوَرعِ والأحوالِ السُّنِّيَّةِ
وعلومِ التوحيدِ، وكان السريُّ به أدمَّةً^(٤).

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو^(٥) النجم السَّيِّحِيَّ^(٦)، نا أبو بكر الخطيبُ، أنا محمَّد بن أحمد
ابن رزق، أنا جعفر بن محمَّد بن نصير، حدَّثني أبو القاسم سليمان بن محمَّد بن سالم الضرابُ / حدَّثني بعضُ
إخواني:

أَنَّ سَرِيًّا^(٧) السَّقَطِيَّ مَرَّتْ بِهِ^(٨) جَارِيَةٌ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ شَيْءٌ، فَسَقَطَ مِنْ
يَدِهَا فَاكْسَرَ، فَأَخَذَ سَرِيٌّ شَيْئًا مِنْ دَكَّانِهِ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا بَدَلَ ذَلِكَ الْإِنَاءِ^(٩)، فَنَظَرَ
إِلَيْهِ مَعْرُوفُ الْكَرْخِيِّ، فَأَعْجَبَهُ مَا صَنَعَ فَقَالَ، لَهُ مَعْرُوفٌ: بَغَضَ اللَّهُ إِلَيْكَ الدُّنْيَا.
قال: وأنا ابنُ رزق، أنا جعفر بن محمَّد الخواصُّ، حدَّثني عمر بن عاصم، حدَّثني أحمد بن خلف
قال: سمعتُ سريًّا يقول:

هذا الذي أنا فيه من بركات معروف؛ انصرفت من صلاة العيد، فرأيت
مع معروف صبيًّا شعثًا، فقلت: من هذا؟ فقال: رأيت الصبيان يلعبون، وهذا
واقفٌ منكسرٌ، فسألته: لم لا تلعب؟ قال: أنا يتيمٌ. قال سريُّ: فقلت له: ما ترى
أنك تعمل به؟ فقال: لعلِّي أخلو^(١٠)، فأجمع له نوى يشتري به جوزًا، يفرخ به

(١) بغية الطلب ٤٢١٣/٩ وسير الأعلام ١٢/١٨٥: المخرمي.

(٢) أ و د: أبو. تصحيف.

(٣) يعني من مشايخ الصوفيَّة. ينظر: بغية الطلب ٤٢١٤/٩.

(٤) الأدمَّة: السُّمرة، والموافقة والألفة.

(٥) أ و د: نا أبو.

(٦) الأصل: غير معجم. والإعجام من أ و د. وفد مرَّ التعريف به (ص ٢٩ ح ١).

(٧) أ و د: سريُّ السَّقَطِيَّ بالإضافة. وسيتكرَّر مثل ذلك في الأصل و أ و د، في هذه الترجمة، ولن يُشار إليه
بعُد، كما سيرد على الإتياع أحيانًا.

(٨) د: عليه.

(٩) ليس في أ و د: الإناء.

(١٠) الأصل و أ و د: أخلوا. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢١٦/٩ والتهذيب ٧٤/٦. أخلو: أفرغ.

فقلت له: أَعْطِيهِ^(١)، أَعْيَزَ مِنْ حَالِهِ، فَقَالَ لِي: أَوْ تَفْعَلُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ لِي: خُذْهُ، أَعْنَى اللَّهُ قَلْبِكَ، فَسُوِّتِ الدُّنْيَا عِنْدِي أَقَلَّ مِنْ كَذَا^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَنَّرِ بْنُ الْمُشَيْرِي^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلِيِّ الطُّوسِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَلْوَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنَ مَسْرُوقٍ يَقُولُ:

بَلَّغَنِي أَنَّ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ كَانَ يَكُونُ فِي السُّوقِ، وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ مَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ فَجَاءَهُ مَعْرُوفٌ يَوْمًا، وَمَعَهُ صَبِيٌّ يَتِيمٌ، فَقَالَ: أَكْسُ هَذَا الْيَتِيمَ. قَالَ سَرِيٌّ: فَكَسَوْتُهُ، فَفَرَّحَ بِهِ مَعْرُوفٌ، وَقَالَ: بَعْضَ اللَّهِ إِلَيْكَ الدُّنْيَا، وَأَرَا حَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ، فَقَمْتُ مِنَ الْحَانُوتِ وَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا. فَكَلَّمْتُ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ بَرَكَاتِ مَعْرُوفٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ^(٤) وَحَدَّثَنِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ الْبِزَّازَ^(٥) يَقُولُ:

كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ هَا هُنَا، وَكَانَ بِشَرِّ بْنِ الْحَارِثِ هَا هُنَا، وَكُنَّا نَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنَا^(٦) اللَّهُ بِهَمَّا، ثُمَّ إِتَمَّ مَاتَا، وَبَقِيَ السَّرِيُّ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَحْفَظَنَا اللَّهُ بِالسَّرِيِّ.

قَالَ^(٧): سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ الْبِزَّازَ يَقُولُ:

سَأَلْتُ أَبَا^(٨) عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنِ السَّرِيِّ، بَعْدَ قُدُومِهِ مِنَ الثَّغَرِ^(٩) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: أَلَيْسَ الشَّيْخُ الَّذِي يُعْرِفُ بِطَيْبِ الْغِذَاءِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: هُوَ عَلَى سِتْرِهِ^(١٠) عِنْدَنَا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ.

(١) الأصل: أعطيته. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢١٦/٩ والتهذيب ٧٤/٦.

(٢) د: ذلك. وفي التهذيب ٧٤/٦: من كذا وكذا.

(٣) د: ابن السمرقندي بن المُشَيْرِي، بإقحام ما تحته خط. وهو عبد المنعم بن عبد الكريم بن هواز بن عبد الملك، أبو المُظَنَّرِ المُشَيْرِي. (٤٤٥-٥٣٢هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٤٠/٢ والمنظم ٣٣٠/١٧ (وفيه: هواز بن هواز). تصحيف) وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٣-٦٢٥ والوافي بالوفيات ١٩/١٤٧-١٤٨.

(٤) الأصل: بن كنانة. تصحيف. والتصويب من أ و د: محمد في كتابه. تصحيف.

(٥) المختصر ٢١٦/٩: البزاز.

(٦) أ و د: يحفظه. تصحيف.

(٧) الأصل و أ و د: قالوا. تصحيف. والصواب ما أثبت؛ فالضمير في قال عائد على الجنيدي.

(٨) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د وبغية الطلب ٩/٤٢١٥.

(١٠) أ و د: ستره.

وقد كان السري يكثر من ذكر طيبِ الغذاء، وتصفيةِ القوت، وشدةِ الورع حتى انتشر ذلك عنه، وبلغ ذلك أحمد بن حنبل، فقال: الشيخ^(١) الذي يُعرف بطيبِ الغذاء.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، ثنا وأبو^(٢) النجم بدر بن عبد الله، أنبا أبو بكر الخطيب، أنا محمد بن أحمد بن رزق، أنا جعفر الخلدني، حدثني الجنيدي قال: سمعتُ حسناً البرزاري^(٣) يقول:

كان أحمد بن حنبل ها هنا، وكان بشر بن الحارث ها هنا، وكان^(٤) نرجو أن يحفظنا الله بهما، ثم إنهما ماتا، وبقي سري، فإني أرجو أن يحفظني الله بسري.

أنبأنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل، أنا أبو بكر الحريري، أنا أبو عبد الرحمن السلميّ قال: سمعتُ أبا العباس البغدادي يقول: سمعتُ جعفر^(٥) يقول: سمعتُ عمر العزالي^(٦) يقول: سمعتُ أبا حمدون المقرئ يقول:

رجلٌ يُعيد^(٧) صلاةَ أربعين سنةً يتكلمُ فيه ؟
يعني سري بن مغلس.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا سلامة بن عمر أنا أحمد بن جعفر، حدثنا العباس بن يوسف، حدثني جنيدي^(٨) بن محمد قال: سمعتُ سري بن المغلس يقول: أشتهي منذ ثلاثين سنة جَزْرَةَ، أغمسها في الدبس، وأكلها، فما يصح لي.

سمعتُ أبا المظفر بن القشيري يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ الشيخ أبا عبد الرحمن يقول: / ٤٠ ب
سمعتُ أبا العباس البغدادي يقول: سمعتُ جعفر بن نصير يقول: سمعتُ الجنيدي يقول: سمعتُ السري يقول:

إن نفسي تطالبي منذ ثلاثين أو أربعين سنةً أن أغمس^(٩) جَزْرَةً في دبس
فما أطعمتها.

(١) الأصل: للشيخ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: ثنا أبو

(٣) الأصل و أ و د: حسن البرزاري بالإضافة.

(٤) د: وكان. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د: جعفر. تصحيف.

(٦) أ و د: العراك. تصحيف.

(٧) الأصل: يعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ و د: حسين. تصحيف.

(٩) الأصل: أغمش. والتصويب من أ و د.

أَخْبَرَنَا بِهَا عَلِيَّةٌ^(١) أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْحَافِظُ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخَوَاصِ، حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:
 إِنَّ نَفْسِي تَسَازَعُنِي أَنْ أَغْمَسَ جَزْرَةَ فِي دِبْسٍ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَمَا
 يُمَكِّنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْغَسَّائِيُّ، نَا وَأَبُو^(٢) النِّجْمِ التَّاجِرُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِ
 نَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَامِرِ الرَّزَّاقِيِّ صَاحِبِ الرَّبِيعِ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ يَقُولُ:
 أَشْتَهِي بِقَلًّا^(٣) مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ.

قَالَ: وَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَسَنُ بْنُ عَثْمَانَ الْوَاعِظُ، نَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حِمْدَانَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ
 الشُّكْلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

إِنِّي لِأَشْتَهِي^(٤) الْحَنْدَقُوقَ مِنْذُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ^(٥)،
 وَالْهِنْدَبَاءَ بِحَلٍّ مِنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً^(٦). وَإِنِّي لِأَعْجَبُ مِمَّنْ يَتَسَعُّ كَيْفَ يَطْلُقُ لَهُ
 الْإِتْسَاعُ وَهَذَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ: الْمَلْحُ بِشِبَارِجَاتٍ^(٧). وَإِنَّ بَلِيَّةَ أَبِيكُمْ
 آدَمَ لِقَمَّةٌ، وَهِيَ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ بَلِيَّتُكُمْ^(٨) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

وَقَالَ الشُّكْلِيُّ: سَمِعْتُ سَرِيَّ بْنَ الْمُغَلَّسِ السَّقَطِيَّ يَقُولُ: أَتَانِي حَبِي^(٩)
 الْجُرْجَانِيُّ إِلَى عَبَّادَانَ، فَدَقَّ عَلَيَّ بَابَ الْغُرْفَةِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ
 لِي: سَرِيٌّ؟ فَقُلْتُ: سَرِيٌّ، فَقَالَ لِي: مَلْحُكَ مَدْقُوقَةٌ؟ قُلْتُ^(١٠): نَعَمْ. قَالَ: لَا
 تَفْلَحُ، ثُمَّ قَالَ: سَرِيٌّ، لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَقَّمَ الْأَذَانَ عَنْ فَهْمِ الْقُرْآنِ مَا زَرَعَ الزَّرْعُ، وَلَا
 تَجَرَ^(١١) النَّاجِرُ، وَلَا تَلَاقَى النَّاسُ فِي الطَّرِيقَاتِ، ثُمَّ مَضَى، فَأَتَعْبَنِي، وَأَبْكَانِي.

(١) أ و د: أَخْبَرَنَا غَالِبًا. تصحيف.

(٢) أ و د: نَا أَبُو

(٣) البقل: مَا يُوَكَّلُ وَرَقَهُ، كَالْحَسَنِ وَنَحْوِهِ.

(٤) أ و د: لَا أَشْتَهِي. تصحيف.

(٥) مَا أَقْدَرُ عَلَيْهِ: مِنْ أ. وَبَعْدَهَا فِي أ عِبْرَةٌ مَقْحَمَةٌ، هِيَ: قَالَ: وَنَا أَبُو عَمْرِو الْحُسَيْنِيِّ. وَثَمَّةٌ شَطَبَ عَلَى (قَالَ)
 وَ (أَبُو).

(٦) الأصل: ثَمَانِ عَشْرَ سَنَةٍ. تصحيف. والتصويب مِنْ أ و د والمختصر ٢١٧/٩ والتهذيب ٧٥/٦.

(٧) أ: شِبَارِكِيَاتٍ. د: شِبَارِجَاتٍ. والمختصر ٢١٧/٩: شِبَارِجَاتٍ.

(٨) التهذيب ٧٥/٦: الْجَنَّةُ، وَلَمْ يَزَلْ يَلَامُ.

(٩) د: غَيْرَ مَعْمَمَةٍ. التهذيب ٧٥/٦: أَتَانِي الْجُرْجَانِيُّ. وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ ١٩٠/٩: أَتَانِي حُسَيْنُ الْجُرْجَانِيُّ

(١٠) د: فَقُلْتُ.

(١١) التهذيب ٧٥/٦: التَّجَرُّ.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، الخواص، حدثني الجيّد بن محمد قال:

وذكر السري بن مغلس، يوماً - وأنا أسمع - السواد^(١)، فكرهه. يعني كره الأكل من السواد، وأن يملك فيها أحد. وكان يُشدّد في ذلك، ولا يأكل من بقل السواد، ولا من ثمره، ولا من شيء يعلم أنه منه ما أمكنه، فرأيت رجلاً يوماً، وقد أهدى له خربوباً وقثاء برياً^(٢)، حمله له من أرض الجزيرة فقبله^(٣) منه، ورأيتُه قد سرّ به. وكان يُشدّد في الورع.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي، نا جعفر بن محمد بن نصير الخُلدي، نا الجيّد قال: سمعت سرياً يقول:

أحبُّ أن أكل أكلة ليس لله عليّ فيها تبعّة، ولا لمخلوق عليّ فيها منّة
فما أجدُ إلى تلك سبيلاً.

قال: وأنا أحمد بن عليّ المحتسب، نا الحسن بن الحسين الهمداني^(٤)، أنا الحسن بن عليّ بن عبد الرحيم القنّاد^(٥) قال: سمعت ابن أبي الورد يقول:

دخلتُ عليّ سريّ السقّطيّ، وهو يكي، ودورقه مكسور، فقلتُ له: ما بالك؟ قال: انكسر الدورق، فقلتُ: أنا أشتري لك بدله، فقال لي: تشتري بدله! وأنا أعرف من أين الدائق الذي أشتري به الدورق؟ ومن عمله؟ ومن أين طينه؟ وأي شيء أكل عامله حتى فرغ من عمله؟

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد قال: أنا أبو نصر بن طلاب أنا أبو الحسين بن جُميع قال: سمعتُ أحمد بن الحسين - وهو أبو عليّ الحافظ، المعروف بشعبة^(٦) - بالبصرة

(١) السواد: يريد سواد العراق، وهو ما بين البصرة والكوفة، وما حولهما من القرى.

(٢) الأصل و أ و د. برقي. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢١٧/٩ والتهذيب ٧٥/٦. الخربوب: شجر مثمر من الفصيلة القرنية. ثماره سكرية، تؤكل، ويُتخذ منها دبس. القثاء: من فصيلة القرعيات. شبيه بالخيار، غير أنه أطول. يؤكل.

(٣) الأصل: فقبله. وفي أ: فقتله. وفي د: فقبله. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٧٥/٦.

(٤) الأصل: الهمداني. تصحيف. والتصويب من أ و د وتاريخ بغداد ١٨٩/٩: الهمداني. وهو الحسن بن الحسين ابن حُكّان، أبو عليّ الهمداني. له كتاب في مناقب الشافعي. (ت ٤٠٥ هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٤/٤ وتاريخ الإسلام ٨٢/٩ ولسان الميزان ٣٧٥/٢-٣٧٦.

(٥) الأصل: القنّاد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن عبد الرحيم، أبو الحسن القنّاد، من مشايخ الصوفية المشهورين. ينظر: التدوين في أخبار قزوين ٣٦٧/٣.

(٦) الأصل: بشعبته. والتصويب من أ و د.

يقول: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنِ عَثْمَانَ الْحَنَاطَ^(١) يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ مُغَلَّسٍ / السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

خَرَجْتُ مِنَ الرَّمْلَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَمَرَرْتُ بِمَشْرِقَةِ وَغْدِيرِ^(٢) مَاءِ مَطَرٍ وَعُشْبٍ نَابِتٍ، فَجَلَسْتُ أَكَلُ مِنَ الْحَشِيشِ، وَأَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ^(٣): فَقُلْتُ: يَا نَفْسُ، إِنَّ كُنْتَ أَكَلْتَ أَكْلَةَ حَالِلٍ^(٤) أَوْ شَرِبْتَ شَرْبَةَ حَالِلٍ قَطًّا فَالْيَوْمَ. قَالَ^(٥): فَإِذَا بِهَا تَفْ يَهْتَفُ بِي^(٦): يَا سَرِيَّ، فَالْفَقْهُ الَّتِي بَلَغْتَ بِكَ إِلَى هَا هُنَا^(٧) مِنْ أَيْنَ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمَلِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْحَنَاطَ^(٨) قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

رَجَعْتُ مَرَّةً مِنْ بَعْضِ الْمَغَازِي، فَرَأَيْتُ فِي طَرِيقِي قَفِيضًا مَمْلُوءًا مَاءً صَافِيًا^(٩)، وَحَوْلَهُ عُشْبٌ مِنْ حَشِيشٍ، قَدْ نَبَتَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: يَا سَرِيَّ، إِنَّ كُنْتَ يَوْمًا أَكَلْتَ حَالِلًا^(١٠)، وَشَرِبْتَ شَرْبَةَ حَالِلٍ فَالْيَوْمَ، فَنَزَلْتُ عَنْ دَابَّتِي، فَأَكَلْتُ مِنْ ذَلِكَ الْحَشِيشِ، وَشَرِبْتُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ، سَمِعْتُ الصَّوْتِ وَلَمْ أَرَ الشَّخْصَ: يَا سَرِيَّ بْنَ الْمُغَلَّسِ، فَالْفَقْهُ الَّتِي بَلَغْتَكَ إِلَى هَا هُنَا^(١١) مِنْ أَيْنَ هِيَ؟

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ وَأَبُو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ قَالُوا: حَدَّثَنَا وَأَبُو^(١٢) النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا سَلَامَةُ بْنُ عُمَرَ النَّصِيبِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ^(١٣): سَمِعْتُ سَرِيَّ بْنَ مُغَلَّسٍ يَقُولُ:

(١) الأصل و أ و د: الخياط. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٤ ح ٢).

(٢) د: وعديد. تصحيف. وفي التهذيب ٦/٧٥: بمشركة وغدير.

(٣) ليس في أ و د: قال.

(٤) أ: كنت أكلت أكلت حلال. د: كنت أكلت حلال. تصحيف.

(٥) ليس في أ و د: قال.

(٦) التهذيب ٦/٧٥: لي.

(٧) د: إلى ما هنا. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: الخياط. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٤ ح ٢).

(٩) الأصل و أ و د: صافي. تصحيف. والقفيز: مقدار من مساحة الأرض، ومكيال يُقاس به. والمقصود هنا الأول. ينظر: لسان العرب: قفز.

(١٠) أ و د: أكلت أكلة حلال.

(١١) د: إلى ما هنا.

(١٢) أ و د: حدّثنا أبو.

(١٣) قال: من أ و د.

غزونا أرض الروم، فمررت بروضة خضرة، فيها الخباز^(١)، وحجر منقور فيه ماء المطر، فقلت في نفسي: لئن^(٢) كنت أكل^(٣) يوماً حلالاً فاليوم، فنزلت عن دابتي، فجعلت أكل من ذلك الخباز، وأشرب من ذلك الماء، فإذا هاتف يهتف بي: يا سري بن مغلس، فالنفقة التي بلغت بها إلى هذا، من أين هي؟

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو الفضل أحمد ابن محمد الصيرفي ببغداد، نا سعيد بن عثمان الحنط^(٤) قال: سمعت سري بن المغلس يقول:

جئت مرة في بعض المفاوز فإذا في طريقنا قفير، فيه ماء، وحواله عشب من حشيش، فنزلت، فقعدت^(٥)، واسترحت، ثم قلت: يا سري، إن كنت أكلت أكلة حلالاً، وشربت شربة حلالاً فاليوم، فهتفني هاتف، سمعت صوته، ولم أر الشخص، يقول لي: يا سري بن المغلس، فالنفقة التي بلغتك إلى هنا، من أين؟ فقصر إلي نفسي.

أخبرنا أبو محمد السدي^(٦) وأبو المظفر بن الفشيري قالوا: أنا أبو عثمان البحري، أنا أبو بكر محمد ابن أحمد بن عقيل القطان، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأسفرايني قال: سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنط^(٧) ببغداد، يقول: سمعت سرياً السقطي يقول:

قلت من غزوة^(٨) غزوها، فأتيت على ماء صافٍ، وعشب أخضر. قال: فقلت في نفسي: يا سري، إن كنت أكل يوماً حلالاً، فيومك هذا. قال: فنزلت عن دابتي، وربطتها، وأنا على أن أكل من ذلك العشب، وأشرب من ذلك الماء. قال: فإذا أنا بهاتف أسمع صوته، ولا أرى شخصه، وهو يقول: يا سري، النفقة التي بلغتك هذا الموضع، من أين هي؟ فعلمت أنني في لا شيء.

(١) الخباز: جنس من النبات، يؤكل، مطبوخاً، ويطب به.

(٢) الأصل: أين. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ٤٢١٦/٩.

(٣) د: أكلت.

(٤) أ و د: الخياط. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٤ ح ٢).

(٥) أ و د: وقعدت.

(٦) الأصل: غير معجمة. أ و د: السندي. تصحيف. وهو هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد، أبو محمد النيسابوري، المعروف بالسدي الفقيه. (٤٤٣-٥٣٣هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٢١٦/٢/٢ وسير أعلام النبلاء ١٥-١٤/٢٠ وشذرات الذهب ١٠٣/٤.

(٧) الأصل و أ و د: الخياط. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٤ ح ٢).

(٨) الأصل: عرفة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا الْمُطَهَّرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَيْعِ، نَا أَبُو سَعِيدِ النَّقَاشِ، نَا عَيْسَى بْنُ يَوْسُفَ الصَّوَيْفِيِّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ الشَّكَلِيِّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) الْخَزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيَّ بْنَ الْمُغَلِّسِ يَقُولُ:

اتَّصَلَ مِنْ اتَّصَلَ بِاللَّهِ بِأَرْبَعَةٍ، وَانْقَطَعَ مِنْ انْقَطَعَ عَنِ اللَّهِ بِخَصْلَتَيْنِ؛ فَأَمَّا الْأَرْبَعُ الَّتِي اتَّصَلَ / بِهَا الْمُتَّصِلُونَ: فَلِزُومِ الْبَابِ، وَالتَّشْمِيرُ فِي الْخِدْمَةِ^(٢)، وَالنَّظَرُ فِي الْكِسْرَةِ^(٣)، وَصِيَانَاتِ الْكِرَامَاتِ. إِذَا وَهَبَ لَكَ شَيْئًا لَا يُحِبُّ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ. وَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ انْقَطَعَ بِمَا^(٤) الْمُتَنَقِطُونَ فَتَخَطُّ إِلَى نَافِلَةٍ بِتَضْيِيعِ الْفَرِيضَةِ، وَالثَّانِيَةُ عَمَلٌ بِظَاهِرِ الْجَوَارِحِ، وَلَمْ يُعْطَ عَلَيْهِ صِدْقَ الْقُلُوبِ.

٤١ / ب

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفْرِيُّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِيِّ، نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ الْحَنَاطِيُّ^(٥) قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيَّ السَّقَطِيَّ وَأَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٧) بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنَا وَالِدِي^(٨) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، نَا سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيَّ بْنَ الْمُغَلِّسِ يَقُولُ: أَرْبَعٌ مِنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: صِدْقُ الْحَدِيثِ، وَحِفْظُ الْأَمَانَةِ، وَعِفَافُ الطُّعْمَةِ^(٩)، وَحُسْنُ الْخَلِيقَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا^(١٠) وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ رِزْقِ أَنَا عَثْمَانَ بْنُ أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّقِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ حَسَنًا الْمَشُوحِيَّ يَقُولُ:

دَفَعَ إِلَيَّ سَرِيُّ السَّقَطِيَّ قِطْعَةً، فَقَالَ: اشْتَرِ لِي بِأَقْلَاءٍ مِنْ رَجُلٍ قَدْرَهُ

(١) أ و د: أحمد.

(٢) أ: والتشهير في الخدمة. د: والتشهير في مخدومة. تصحيف. التشمير في الخدمة: الاستعداد لها، والنشاط والحققة في أدائها.

(٣) أ و د: الكبيرة. تصحيف. الكسرة: القطعة. يريد القطعة من الخبز.

(٤) أ و د: بما وفي د: بما. تصحيف.

(٥) أ و د: الخياط. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٤ ح ٢).

(٦) أ و د: أخبرنا.

(٧) أ و د: أحمد. تصحيف. وهو إسماعيل بن محمد بن الفضل، أبو القاسم الحافظ الجوجي. وهو العصفور بلسان أهل أصبهان. (ت ٥٣٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/١٧٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٨٠ والوافي بالوفيات ٩/١٢٥ وشذرات الذهب ٤/١٠٥-١٠٦. وقد يكون إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي، أبو القاسم التميمي، المعروف بالجوزي. روى عنه ابن عساكر وغيره. (٤٥٧-٥٣٥هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٩/١٢٧.

(٨) أ و د: والده.

(٩) الطعمة: كل ما يُطعم، والرزق.

(١٠) ليس في أ و د: نا.

داخل الباب، فطفت الكرخ كله فلم أجد إلا من^(١) قدره خارج الباب، فرجعت إليه، فقلت: خذ قطعك، فإني لم أجد إلا من قدره خارج الباب.

قال: وأنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة التيسابوري بالري، أنا محمد بن عبد الله ابن شاذان الرزي قال: سمعت أبا بكر الحرزي يقول: سمعت السري السقطي يقول:

حمدت الله مرة^(٢)، فأنا^(٣) أستغفر الله من ذلك الحمد منذ ثلاثين سنة. قيل له: وكيف ذلك؟ قال: كان لي دكان، فيه متاع، فوقع الحريق في سوقنا، فقبل لي فخرجت أتعرف خبر دكاني، فلقيت رجلاً، فقال: أبشر؛ فإن دكانك قد سلم فقلت: الحمد لله، ثم فكرت، فرأيتها خطيئة.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري قال: سمعت والدي يقول: أخبرني عبد الله بن يوسف قال: سمعت أبا بكر الرزي يقول: سمعت أبا بكر الحرزي يقول: سمعت السري يقول:

منذ ثلاثين سنة أنا في الاستغفار عن قولي: الحمد لله، مرة. قيل: وكيف ذاك؟ قال: وقع ببغداد حريق، فاستقبلني واحد، فقال لي: نجا حانوتك، فقلت: الحمد لله، فمنذ ثلاثين سنة أنا نادماً على ما قلت، حيث أردت لنفسي خيراً مما للمسلمين.

قال: وسمعت محمد بن الحسين يقول: سمعت محمد بن الحسن بن الخشاب يقول: سمعت جعفر ابن محمد بن نصير يقول: سمعت الجنيد يقول: سمعت السري يقول:

أعرف طريقاً مختصراً، قصداً إلى الجنة، فقلت له: ما هو؟ فقال: لا تسأل من أحد شيئاً ولا تأخذ من أحد^(٣) شيئاً، ولا يكن معك شيء تعطى أحداً^(٤).

أخبرنا أبو القاسم الشحام، أنا أحمد بن الحسين الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير الخلدني قال: قال الجنيد بن محمد قال: سمعت السري بن المغلس يقول:

إني لأعرف طريقاً يؤدي إلى الجنة قصداً، لا أفضل منه. فقيل له: ما هو يا أبا الحسن^(٥)؟ فقال: أن تشغلك^(٦) العبادة، وتقبل عليها وحدها، فلا يكون

(١) ليس في د: من.

(٢) أ و د: وأنا.

(٣) من أحد: من أ و د والمختصر ٢١٩/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٢/٩.

(٤) الأصل: ولا يكون معك شيء تعطى منه أحداً. أو د: ولا يكون معك شيئاً تعطى. المختصر ٢١٩/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٢/٩: ولا يكون. تصحيف. والمثبت من التهذيب ٧٦/٦.

(٥) الأصل: إني لأعرف طريقاً يؤدي إلى أخيه فيصعد أفضل له، ما هو. تصحيف واضطراب. والمثبت ومنه الإضافتان: (فقيل له) و (يا أبا الحسن): من المختصر ٢١٩/٩.

(٦) الأصل: تشغل. تصحيف.

فيك فضل^(١).

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد حدثني الجنيذ بن محمد قال: سمعت السريَّ يقول:

أعرف طريقاً مختصراً قصداً في^(٢) الجنة، فقلت له: ما هو؟ قال: لا تسأل أحداً شيئاً، ولا تأخذ من أحد شيئاً - يعني: إن أعطاك^(٣) - ولا يكون معك / شيءٌ تُعطي منه أحداً.

٤٢ / أ

قال: وقال لي سريُّ: إن أمكنك^(٤) ألا تكون آله بيتك إلا خرفاً^(٥) فافعل.
قال الجنيذ: وهكذا كانت آله بيته.

قال: وسمعت الجنيذ يقول: سمعت بعض المؤمنين يقول - يعني سرياً -:

ما بدت^(٦) لي من الدنيا زهرة إلا جددت لي^(٧) من الدنيا غزواً.

أخبرنا أبو القاسم المستملي، أنا بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص قال: سمعت علاً بن أحمد البناء يقول: سمعت سرياً السقطي يقول لإبراهيم البناء^(٨):
ليس^(٩) من زهد في الدنيا تقدراً مثل من زهد فيها تصبراً^(١٠).

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، نا وأبو^(١١) النجم، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أحمد بن محمد العيني، أنا محمد بن العباس، أنا أبو غبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي قال: سمعت سرياً السقطي يقول:
إني أذكرُ محياء الناس إلي، فأقول: اللهم، هب لهم من العلم ما يشغلهم عني^(١٢)، فإني لا أريدُ مجيئهم أن^(١٣) يدخلوا علي.

(١) هذا السند والخبر ليسا في أ و د.

(٢) كذا في الأصل و أ و د. في (هنا): لانتهاه الغاية، بمعنى إلى.

(٣) ليس في أ و د: يعني: إن أعطاك.

(٤) ليس في د: إن أمكنك.

(٥) الأصل: خرف. الفاء غير معجمة و أ و د: غير معجمة. تصحيف. والمثبت من التهذيب ٧٦/٦. الخرف: الفخار.

(٦) ليس في د: ما بدت.

(٧) ليس في د: لي.

(٨) ليس في أ و د: البناء.

(٩) الأصل والتهذيب ٧٦/٦: لا تنافس. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٢٠/٩.

(١٠) أ و د: ليس من زهد في الدنيا فقدر مثل من زهد في الدنيا فصر.

(١١) أ و د: نا أبو

(١٢) يريد: أن يشغلهم طلب العلم عن زيارته. وهذا خير لهم وله، كيلا ينشغلوا بغيره.

(١٣) التهذيب ٧٦/٦: ولا أن. والمصدر المؤول منصوب بنزع الخافض. والتقدير: للدخول علي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ^(١) بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ^(٢): سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

لَوْلَا الْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ لَطَيَّبْتُ^(٣) عَلِيَّ^(٤) الْبَابَ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

لَوْلَا الْجُمُعَةُ وَالْجَمَاعَةُ لَطَيَّبْتُ عَلِيَّ^(٥) الْبَابَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

إِنِّي إِذَا نَزَلْتُ، أُرِيدُ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ أَذْكَرُ مَجِيءِ النَّاسِ إِلَيَّ، فَأَقُولُ: اللَّهُمَّ هَبْ لَهُمْ عِبَادَةً يَجِدُونَ لِدَّتْهَا، تَشْغَلُهُمْ بِهَا عَنِّي.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الرَّزَائِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْمَاطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْلَمَ دِينَهُ، وَيَسْتَرِيحَ قَلْبَهُ وَبَدَنَهُ، وَيَقْلَ غَمَّهُ، فَلْيَعْتَزِلِ النَّاسَ لِأَنَّ هَذَا زَمَانٌ عَزْلَةٍ وَوَحْدَةٍ.

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَإِنَّ هَذَا زَمَانٌ وَخَشْيَةٍ، وَالْعَاقِلُ مَنْ اخْتَارَ فِيهِ الْوَحْدَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ سَعِيدُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَلَكِيُّ^(٦) النَّيْسَابُورِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّدِ الْمَدِينِيِّ إِمْلَاءً بَنِيْسَابُورٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْإِمَامَ أَبَا^(٧) مَنْصُورَ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ - وَسُئِلَ عَنِ التَّصَوُّفِ فَقَالَ -:

الْإِعْرَاضُ عَنِ الْخَلْقِ، وَتَرْكُ الْإِعْتِرَاضِ عَلَى الْحَقِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الشُّشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو قَالَ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الرَّزَائِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الْأَنْمَاطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ يَقُولُ:

(١) أ: الحسين. تصحيف.

(٢) سقط من د: سَمِعْتُ الْجَنَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ.

(٣) ليست معجمة في أ. وكذلك في الخبر التالي. طَبَّنَ الشَّيْءَ: لَطَّخَهُ بِالطَّيْنِ أَوْ طَلَّاهُ بِهِ.

(٤) الأصل و د: على. والمثبت من أ و التهذيب ٧٦/٦.

(٥) الأصل: على. والمثبت من أ و د والتهذيب ٧٦/٦.

(٦) الأصل: البلكي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سعيد بن سهل بن محمد، أبو المظفر الفلكي النَّيْسَابُورِيُّ. (ت ٥٦٠هـ). ينظر: المختصر ٣٠٣/٩-٣٠٤ ومعجم الشيوخ ٣٨٠/١ وسير أعلام النبلاء ٤٢٣-٤٢٢/٢٠ وشذرات الذهب ١٨٨/٤.

(٧) الأصل: الإمام يقول أبا، بإقحام يقول.

ما رأيتُ أعبَدَ من السَّريِّ؛ أتتُ عليه ثمانٍ وتسعون سنةً ما رُوي^(١)
مُضطجعاً إلا في علة الموت.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس وأبو النجم، أنبا أبو بكر الخطيب، نا محمد بن عيسى بن عبد العزيز
البيزاري بمذادان، نا علي بن الحسن الصنِّقَلِي قال: سَمِعْتُ القُرْطَبِيَّ^(٢) يقول: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يقول:

ما رأيتُ أعبَدَ لله من السَّريِّ السَّقَطِي؛ أتتُ عليه ثمانٍ وتسعون سنةً ما
رُوي مُضطجعاً إلا في علة الموت^(٣).

أنبا أبو جعفر أحمد بن محمد المَكِّي، أنبا الحسن بن يحيى، أنا الحسين بن علي، أنا أبو الحسن بن
علي^(٤)، أنا أبو الحسن بن جَهْضَم قال: سَمِعْتُ مُظَفَّرَ بن سهل، أنا الطَّيْبُ يقول: قال جُنَيْدُ بن محمد:

ما رأيتُ أعبَدَ من سَريِّ أبي الحسن؛ أتتُ عليه ثمانٍ وتسعون سنةً
ما رُوي^(٥) / مُضطجعاً إلا في علة الموت.

٤٢ / ب

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي^(٦)، أنبا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن
محمد حدثني أبو العباس بن مسروق، حدثني بعض أصحابنا قال:

دخلتُ على السَّريِّ، وهو شبيهٌ بالمتغيِّر اللون. قال: قلتُ: يا أبا الحسن
ما لك؟ قال: استأذن عليَّ الساعة رجلٌ، فأذنتُ له. قال^(٧): فرأى في بيتي
مخبرة فلما رآها قال: لا جزى الله من غرني فيك خيراً. قال: قلتُ: ما لك؟
قال: مخبرة! إنما ذه^(٨) في بيوت البطالين^(٩).

أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن^(١٠) الحدادي بتبريز^(١١)، أنبا أبو العباس أحمد بن

(١) الأصل: ما رأى. تصحيف. والتصويب من أ و د. والتهذيب ٦/٧٦.

(٢) الأصل: الفرحاني. تصحيف. وهو محمد بن القُرْطَبَان بن روزبه أبو الطَّيْب الدُّورِي، من دور سُرَّ مَنْ رَأَى
ويُعرف بالقُرْطَبَان. (تبعه ٣٩٩ هـ بقليل). ينظر: تاريخ بغداد ٣/١٦٧-١٦٩.

(٣) ليس هذا السند والخبر في أ و د.

(٤) ليس في أ و د: أنا الحسن بن علي.

(٥) الأصل: ما رأى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: الشحامي. تصحيف. وهو زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد، أبو القاسم الشَّحَامِي المُسْتَمَلِي
المُعَدَّل. (٤٤٦-٥٣٣ هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/٣٥٢ وسير أعلام النبلاء ٩/٢٠-١٢ وشذرات الذهب
١٠٢/٤.

(٧) قال: من أ و د.

(٨) أ و د: هذه.

(٩) البطالون: المُتَعَطِّلُون، والذين لا يشتغلون بما ينفع.

(١٠) أ و د: حسن.

(١١) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

عبد الغفار بن أحمد بن أشنة بأصبهان، أنا أبو الحسن علي بن أبي حماد أحمد بن محمد بن الحسين الخرجاني
أنا أحمد بن السندي الحداد، نا العباس بن يوسف الشكلي، نا أحمد بن إسحاق قال: قال السري بن المغلس:

اليقين ألا تهتم لرزقك الذي قد كفيته، وتفعل عن عملك الذي قد أمرت

به، فإن اليقين يسوق إليك الرزق سَوْقًا.

سَمِعْتُ أبا المظفر بن القشيري يقول: سَمِعْتُ أَبِي يَقُول: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أبا عبد الرحمن السُّلَمِيَّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَّامِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ السُّلَمِيُّ يَقُول:
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُول: سَمِعْتُ عَبَّاسَ بْنَ عَصَامٍ يَقُول: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ يَقُول: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُول^(٢):

إِنَّ اللَّهَ سَلَبَ الدُّنْيَا عَنْ أَوْلِيَائِهِ، وَحَمَّاهَا عَنْ أَصْفِيَائِهِ، وَأَخْرَجَهَا مِنْ قُلُوبِ

أَهْلِ وِدَادِهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَرْضَهَا لَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نا وَأَبُو^(٣) النجم الشيعي^(٤)، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْخَافِضُ
قال: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ يَقُول: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَاكِرٍ يَقُول: قال: سَرِيٌّ السَّقَطِيُّ:

صَلَّيْتُ وَرَدِي لَيْلَةً، وَمَدَدْتُ رِجْلِي فِي الْخِرَابِ، فَنُودِيْتُ: يَا سَرِيٌّ، كَذَا

تُجَالِسُ الْمَلُوكَ! فَضَمَمْتُ إِلَيَّ رِجْلِي، ثُمَّ قُلْتُ: وَعِزَّتِكَ، لَا مَدَدْتُ رِجْلِي أَبَدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيْضًا قَالَ: نا وَأَبُو^(٥) منصور بن خيزون، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبِ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْقَلِيِّ الْقَزْوِينِيَّ الْوَاعِظَ بَهْمَدَانَ^(٦)
قال: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ ثَابِتِ الدَّعَاءِ الزَّاهِدَ بَغْدَادِيَّ يَقُول: سَمِعْتُ أبا الْقَاسِمِ الْجُنَيْدَ يَقُول: سَمِعْتُ سَرِيًّا
السَّقَطِيَّ يَقُول:

صَلَّيْتُ وَرَدِي لَيْلَةً، وَمَدَدْتُ رِجْلِي فِي الْخِرَابِ، فَنُودِيْتُ: يَا سَرِيٌّ، كَذَا

تُجَالِسُ الْمَلُوكَ! قال: فَضَمَمْتُ رِجْلِي، وَقُلْتُ: وَعِزَّتِكَ، لَا مَدَدْتُهَا أَبَدًا.

قال الجنيد: فَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ سِتِينَ سَنَةً، مَا مَدَّ رِجْلِيهِ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ وَأَبُو السَّعَادَاتِ الْمُتَوَكِّلِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ قَالُوا^(٧): حَدَّثَنَا وَأَبُو^(٨)
النجم بدر بن عبد الله، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنبَأَ سَلَامَةُ بْنُ عُمَرَ، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نا الْعَبَّاسُ بْنُ يَوْسُفَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ مَغَلَسَ قَالَ:

(١) د: غير معجمة.

(٢) الأصل: بعد ذلك: زاد أبو المطعم. أ و د: زاد أبو المظفر. وأرى ذلك مقحمًا، ولا وجه له.

(٣) أ و د: نا أبو.

(٤) أ: الشيعي. د: الشيعي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٩ ح ١).

(٥) أ: قال: نا أبو. وفي د: قال أبو.

(٦) في الأصل و أ و د: بهمدان. تصحيف.

(٧) في الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ و د: حدثنا أبو.

غزوتُ راجلاً، فنزلتُ خَربَةً للروم^(١)، فألقيتُ نَفْسِي على ظهري، ورفعتُ
ورفعتُ رِجْلِي على جدار فإذا هاتِفٌ يهتِفُ بي: يا سَرِيَّ بنَ مُغَلَّسِ^(٢)، هكذا
تجلسُ^(٣) العبيدُ بينَ يَدَيِ أربابِها !

أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا محمدُ بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفرُ
ابنُ محمد بن نصير، حدثني الجنيْدُ بنُ محمد قال: سمعتُ السَّرِيَّ بنَ الْمُغَلَّسِ، وقد ذَكَرَ الناسَ فقال:
لا تَعْمَلْ لهم شيئاً، ولا تَتْرِكْ لهم شيئاً^(٤)، ولا تُعْطِ لهم شيئاً، ولا
تَكْشِفْ^(٥) لهم شيئاً.

قال الجنيْدُ /: يُريدُ بهذا القول: تكونُ أَعْمَالُكُ كُلُّها لله وحده.

٤٣ / أ

قال: وسمعتُ السَّرِيَّ يقول:

لو^(٦) أَحْسَسْتُ بِإنسانٍ يريدُ أنْ يدخلَ عليَّ، [و] قلتُ^(٧) كذا بلحيتي

- وأمرَ يده على لحيته، كأنه يريدُ أنْ يسوِّيها من أجلِ دخولِ الداخلِ عليه -
خُفْتُ أنْ يُعَذِّبَنِي اللهُ على ذلك بالنار.

قال: وسمعتُ السَّرِيَّ يقول:

إنما أذهبُ أكثرَ أعمالِ القراءِ العُجْبُ وخَفِيُّ الرِّياءِ. أو كلامٌ نحوُ هذا.

أخبرنا أبو القاسم المُزَكِّي^(٨)، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو عبد الرحمن محمدُ بن الحسين، أخبرني
أبو الصابر القرميسيني^(٩) مشافهةً ومناولةً أنْ أباه حدثه قال: نا عليُّ بنُ عبد الحميد الغضائريُّ قال: سمعتُ
السَّرِيَّ يقول:

(١) الأصل: غير معجمة. أ: كربة الروم. د: كزبه الروم. تصحيف. والإعجام والتصويب من المختصر ٢٢١/٩
والتهذيب ٧٧/٦. الخَربَةُ: يريد داراً خربة، أي: أصابها الخراب.

(٢) أ و د: المغلَّس.

(٣) د: بإعجام الحرف الأول تاء وياء معاً.

(٤) ليس في د: ولا يترك لهم شيئاً.

(٥) الأصل و أ و د: يعمل... يترك... يعط... يكشف. تصحيف. والمثبت من المختصر ٢٢١/٩ والتهذيب
٧٧ / ٦. بالخطاب والنهي. التهذيب: ولا تغط. تصحيف.

(٦) ليس في د: لو.

(٧) الأصل: أحسن إنسان تريد أن تدخل على قلب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) يقابل المُزَكِّيَ بياض في أ و د.

(٩) الأصل: القاف والنون غير معجمين. أ و د: الفرمنيسي. تصحيف. القرميسيني: منسوب إلى قرميسين.
وهي بلد بجبال العراق، تبعد ثلاثين فرسخاً عن همدان. ينظر: معجم البلدان: قرميسين.

عملٌ قليلٌ في سُنَّةِ خَيْرٍ من كثيرٍ^(١) مع^(٢) بدعة. كيف يقلُّ^(٣) عملٌ مع

تقوى ؟

وقال السَّرِيُّ: الأمور ثلاثة: أمرٌ بانَّ لك رُشدُهُ فأتبعه، وأمرٌ بانَّ لك عَيْه فاجتنبه^(٤)، وأمرٌ أشكلَ عليك فغِبْ عنه^(٥)، وَكَلِّه إلى الله، تعالى. وليكن الله دليلك واجعلْ فقركَ إليه، تستغنِ به عمَّن سواه^(٦).

سَمِعْتُ أبا الْمُظَفَّرَ بنَ الأَسَازِ يقول: سَمِعْتُ أبا يقول^(٧): سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ^(٨) يقول: سَمِعْتُ أبا الحَسَنِ الفَارِسِيَّ يقول^(٩): سَمِعْتُ عَلِيَّ بنَ عبد الحميد يقول: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يقول: من تزيَّن للناس^(١٠) بما ليس فيه سَقَطَ من عين الله.

أخبرتنا أم الفتح^(١١) فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسيَّة قالت^(١٢): أنبأنا عائشة بنت الحسن الوركانيَّة، نا أبو الحسين عبد الواحد بن محمد بن شاه الشَّيرازيُّ، حدَّثني عبد الواحد بن بكر، نا محمد بن عيسى مجلب، نا علي بن عبد الحميد قال: قال: سَرِيُّ بنُ الْمُغَلَّسِ:

إنما أذهب أكثر أعمال القراء العجب، وخفي الرياء.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ، نا جعفر بن محمد بن نصير، حدَّثني الجنيْد بن محمد قال: سَمِعْتُ سَرِيًّا يقول:

ما أرى أن لي فضلاً على أحد. ف قيل له: ولا على هؤلاء المُختنئين،

فقال: ولا على هؤلاء المُختنئين^(١٣).

قال: وسَمِعْتُ سَرِيًّا يقول غير مرة:

(١) خير من كثير: من أ و د والمختصر ٢٢١/٩. ويقابل ذلك بياض في الأصل.

(٢) أ: في، و فوقها مع. المختصر ٢٢١/٩: في.

(٣) الأصل: يغل. أ و د: يعمل. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٢١/٩.

(٤) الأصل: بان لك عنه فلا حسبه. تصحيف. والتصويب من أ و د. والمختصر ٢٢١٢/٩ والتهديب ٧٧/٦.

(٥) أ و د والمختصر ٢٢١/٩: فقف عنه.

(٦) أ و د: يقابل عبارة (واجعل فقركَ إليه تستغنِ به عمَّن سواه) بياض بمقدار كلمتين.

(٧) سمعت أبي يقول: من أ و د.

(٨) أ: الحسن.

(٩) الأصل: الفارسي يقول: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بنَ الحَسَنِ يقول بإقحام ما تحته خطأ.

(١٠) الأصل: للباس. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٢/٩.

(١١) أ: أم الفرج. د: أم الفرج. تصحيف. وهي فاطمة بنت محمد بن عبد الله بن الحسين، أم الفتح القيسيَّة،

زوج سعيد بن طلحة بن الحسين. وهما من شيوخ ابن عساكر. ينظر: معجم الشيوخ ٣٨١/٢-٣٨٢.

(١٢) أ: النبيه قال. د: البغية قال. تصحيف.

(١٣) الأصل: هؤلاء المحشى... المحشى. أ و د: المحبين. تصحيف. والتصويب المختصر ٢٢٢/٩.

ما أعرف^(١) أحداً أقدرُ أن أقولَ: إني أحسنُ عاقبةً منه.

سَمِعْتُ أبا المظنَّر يقول: سَمِعْتُ والدي أبا القاسم^(٢) يقول: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ يوسفَ الأصبهانيَّ يقول: سَمِعْتُ أبا نصرَ السَّراجِ الطُّوسِيَّ يقول: سَمِعْتُ جعفرَ بنَ محمَّد بنِ نُصَيْر يقول: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يقول: سَمِعْتُ السَّريَّ يقول:

أشتهي أن أموتَ ببلدٍ غيرِ بغدادَ. فقيل له: ولمُ ذاكَ؟ فقال: أخافُ ألاَّ يقبلني قبري، فأفتضح.

أخبرنا أبو الحسن عليُّ بنُ المُسلم وأبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيَّ قالَا: أنا أبو نصر بنُ طَلَّاب، أنا أبو الحسين بنُ جُمَيْع، حدَّثني محمَّد بنُ^(٣) يوسفَ أبو عبد الله قال: سَمِعْتُ جعفرًا^(٤) الخُلديَّ يقول: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يقول: سَمِعْتُ سَريًّا^(٥) السَّقَطِيَّ يقول:

أشتهي ألاَّ^(٦) أموتَ في بلدي؛ أفزعُ ألاَّ تقبلني الأرضُ، فأفتضح.

أخبرناه^(٧) عاليًا أبو الحسن عليُّ بنُ الحسن المَوارِثِيَّ^(٨) قراءةً، أنا أبو الحسين بنُ أبي نصر قال: سَمِعْتُ محمَّد بنَ يوسفَ بنِ يعقوبَ الرِّقِّيَّ يقول: سَمِعْتُ جعفرًا الخُلديَّ يقول^(٩): سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يقول: سَمِعْتُ سَريًّا يقول:

ما أحبُّ أن أموتَ في بلدي. أخافُ ألاَّ تقبلني الأرضُ، فأفتضح.

أخبرنا أبو السعادات المُتَوَكِّلِيَّ وأبو محمَّد السُّلَمِيَّ قالَا: أنا أبو بكر الخَطِيبُ، أنا أبو محمَّد عبدُ الله ابنُ أحمد الأصبهانيُّ، أنا جعفرُ بنُ محمَّد الخُلديُّ قال: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ يقول: سَمِعْتُ سَريًّا يقول:

ما أحبُّ أن أموتَ حيثُ أعرفُ؛ أخافُ ألاَّ تقبلني الأرضُ، فأفتضح.
قال: وسَمِعْتُ سَريًّا يقول:

إني لأنظرُ^(١٠) إلى أنفي^(١١) في كلِّ يومٍ مرتينِ مخافةً أن يكونَ اسودَّ وجهي.

أخبرنا أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهر، أنا أبو بكر البيهقيُّ، أنا أبو عبد الله الحافظُ، أخبرني جعفرُ بنُ محمَّد بنِ نُصَيْر، حدَّثني الجُنَيْدُ بنُ محمَّد قال: سَمِعْتُ السَّريَّ يقول:

(١) د: ما أعرف أعرف.

(٢) ليس في د: أبا القاسم.

(٣) ليس في د: محمَّد بن.

(٤) الأصل و أ و د: جعفر. وسيتكرر ذلك، ولن يُشار إليه في هذه الترجمة.

(٥) أ و د: السري.

(٦) د: أن. تصحيف.

(٧) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٨) الأصل: الموارِثِيَّ. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١٣ ح ٥).

(٩) من قوله (قال سمعت) حتى قوله (يقول): من أ و د.

(١٠) أ و د: أنظر.

(١١) الأصل: أتقي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

ما أحبُّ أن أموتَ حيثُ أعرفُ، فقيل له: ولم ذاك، يا أبا الحسن؟ قال:

ب / ٤٣

أخاف / ألا يقبلني قبري، فأنتضح.

قال: وسَمِعْتُ السري:

إني لأنظر^(١) في أنفي في كلِّ يومٍ مراراً^(٢) مخافةً أن^(٣) يكون وجهي قد

اسودَّ.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا وأبو^(٤) النجم الشَّيحي، أنا أبو بكر الخطيب، أنبا عبد العزيز بن علي الوراق، أنا علي بن عبد الله الهَمْداني^(٥) بمكة، نا مُظَفَّر بن سهل المُقري قال: سَمِعْتُ عَلَانَ الخِطَّاطَ - وجرى بيني وبينه مناقبُ سري السَّقَطِي - فقال لي عَلان:

كنتُ جالساً مع سري يوماً، فوافته امرأة، فقالت: يا أبا الحسن، أنا من جيرانك. أخذَ ابني الطائفُ البارحة، وكلمَ ابني الطائف^(٦). وأنا أخشى أن يؤذيه فإن رأيت أن تجيءَ معي، أو تبعثَ إليه.

قال عَلان: فتوقَّعتُ أن يبعثَ إليه، فقام، فكبرَ، وطوَّلَ في صلاته، فقالت المرأة: يا أبا الحسن، الله الله فيَّ، هو ذا، أخشى أن يؤذيه السلطانُ، فسلمَ، وقال لها: أنا في حاجتك. قال عَلان: فما برحتُ حتى جاءت امرأة إلى المرأة، فقالت: إلحقي. قد خلَّوا ابنتك.

قال أبو الطيب: قال لي عَلان:

وأيش تتعجبُ من هذا؟ اشترى كُرَّ^(٧) لوزٍ بستين ديناراً، وكتبَ في رزنامجه^(٨): ثلاثةُ الدنانير^(٩) ربحه، فصار اللوز بتسعين ديناراً، فأناه الدلالُ، وقال

(١) د: لا أنظر. تصحيف.

(٢) الأصل: يوم ارا. تصحيف والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: أن لا بإقحام لا.

(٤) أ و د: نا أبو.

(٥) الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وهو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم بن سعيد، أبو الحسن الجبلي الصوفي الهَمْداني. نزيل مكة. (ت ٤١٤ هـ). ينظر: المختصر ١٠٥/١٨-١٠٦ والمنظم ١٦١/١٥ وبغية الطلب ٤٢١٨/٩ وسير أعلام النبلاء ٢٧٥/١٧.

(٦) الطائف: الحارس في الليل. كلمه: جرحه أو خدش جلده.

(٧) الأصل: اشترى منه كر. أ و د: اشترى منه كر. المختصر ٢٢٣/٩: اشترى منه كر. تصحيف. والمثبت من التهذيب ٧٧/٦ وبغية الطلب ٤٢١٨/٩. الكر: مكيال. وهو ستون فقيراً. ينظر: لسان العرب: كرر.

(٨) د: رزنامته. المختصر ٢٢٣/٩: رزنامجه: من الفارسية. وتعني سجل الأعمال اليومية.

(٩) د والمختصر ٢٢٣/٩ والتهذيب ٧٧/٦ وبغية الطلب ٤٢١٨/٩: ثلاثة دنانير.

له: إنَّ ذاك^(١) اللوزُ أريدُه، فقال له: خُذْهُ^(٢)، قال: بكم؟ قال: بثلاثةٍ وستين دينارًا فقال له الدلالُ: إنَّ اللوزَ قد صار الكُرُّ^(٣) بتسعين. قال له: قد عقدتُ بيني وبين الله ﷻ عقدًا لا^(٤) أحلُّه؛ لا أبيعُه إلا بثلاثةٍ وستين دينارًا، فقال له الدلالُ: إني قد عقدتُ بيني وبين الله ﷻ^(٥) ألا أغشَّ مُسلمًا، لستُ آخذُ^(٦) منك إلا بتسعين، فلا الدلالُ اشترى منه، ولا سريُّ باعَهُ.

قال أبو الطيب: قال لي علان:

كيف لا يُستجابُ دعاءُ مَنْ كان هذا فعله؟

سَمِعْتُ أبا المظفر بنَ^(٧) الفُشَيْرِيَّ يقول: سَمِعْتُ أبا حاتم السَّجِسْتَانِيَّ^(٨) يقول: سَمِعْتُ أبا نصر السَّراج يقول: أخبرني جعفر بنُ عمَّد، حدَّثني الجنيْدُ قال:

دخلتُ على السريِّ يومًا، فقال: لي عصفورٌ، كان يجيء كلَّ يومٍ، فأفت له الخبزَ، فيأكلُ من يدي، فنزلَ وقتًا من الأوقات، فلم يسقطْ على يدي فتذكَّرتُ في نفسي، أيش السبُّ؟ فذكَّرتُ أني أكلتُ ملحًا بأبزار، فقلت في نفسي: لا أكلُ بعدها، وأنا تائبٌ منه، فسقطَ على يدي، فأكل.

وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيُّ، أنا أبو بكر البيهقيُّ، أنا أبو عبد الله الحافظُ، ثنا جعفرُ الخُوَاصُّ حدَّثني الجنيْدُ قال:

دخلتُ على سريِّ يومًا، فقال لي^(٩): أعجبتُ من عصفورٍ يجيء، فيسقطُ على هذا الرواق، قد أعددتُ له لقيمةً، فأفتُّها في كفي، فيسقطُ على أطرافِ أناملي، فيأكلُ، فلمَّا كان في وقت من الأوقات سقطَ على الرواق، ففتتُ الخبزَ في يدي، فلم يسقطْ على يدي كما كان، ففكَّرتُ في سريِّ: في^(١٠) العلة في

(١) المختصر ٢٢٣/٩ والتهذيب ٧٧/٦: إنَّ ذلك.

(٢) الأصل: جده. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر ٢٢٣/٩ والتهذيب ٧٧/٦.

(٣) أ: إن الكوز قد صار لكر. وفي د: إنَّ الكوز قد صار لك. تصحيف.

(٤) د: ألا.

(٥) من قوله (عقدًا) حتى قوله (ﷻ): من أ و د.

(٦) الأصل: لست أجد. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٧٧/٦. المختصر ٢٢٣/٩: لستُ آخذُه.

(٧) سقط من د: ابن. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣٤٨ ح ٣).

(٨) د: أبا حاتم يقول السجستاني بإقحام يقول.

(٩) ليس في د: فقال لي.

(١٠) في: من التهذيب ٧٧/٦.

وحشته مئى، فوجدتني قد أكلت ملحاً طيباً، فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب فسقط على يدي، فأكل، وانصرف.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وأبو السعادات أحمد بن أحمد وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة قالوا: حدثنا وأبو منصور^(١) بن خيزون قال: أنا أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو [علي^(٢)] عبد الرحمن بن محمد النيسابوري أنا محمد بن عبد الله الرازي بنيسابور، قال: سمعت أبا العباس المؤدب يقول:

دخلت على سري السقطي يوماً، فقال: لأعجبك من عصفور، يجيء فيسقط على هذا الرواق، فأكون قد أعددت له لقيمة^(٣)، فأفتها في كفي، فيسقط على أطراف أناملي، فيأكل، فلمّا كان وقت - وقال أبو السعادات وأبو محمد: في وقت - من الأوقات سقط على الرواق، ففتت الخبز في يدي، فلم يسقط على يدي كما كان، ففكرت في سري: ما العلة في وحشته مئى؟ فوجدتني قد أكلت ملحاً طيباً فقلت في سري: أنا تائب من الملح الطيب، فسقط / على يدي، فأكل وانصرف.

أخبرنا أبو الحسن بن فبيس، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد^(٤) بن أحمد بن فضالة النيسابوري الحافظ بالري، أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان المدكر^(٥) قال: سمعت أبا محمد الحريري^(٦) يقول:

دخلت يوماً على سري السقطي، وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ قال: جاءني البارحة الصبية، فقالت لي: يا أبة^(٧) هذه الليلة حارة، وهذا الكوز فيه ماء، هو ذا أعلقه ها هنا، فإذا برد فاشربه. قال: فعلقته، وقمت إلى امر كنت أقوم إليه، فحملتني عيناى، فنمت، فرأيت كأن جارية من أحسن الخلق، نزلت

(١) أ و د: حدثنا أبو النجم منصور.

(٢) الإضافة: من تاريخ بغداد ١٨٨/٩. وليس في أ و د: أبو علي.

(٣) أ و د: لقمة.

(٤) ليس في أ و د: ابن محمد.

(٥) أ: المذكور. وسقطت اللفظة من د. وهو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان، أبو بكر الرازي المدكر. (ت ٣٧٦هـ). ينظر: المنتظم ٣٢٠/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٦٤-٣٦٥.

(٦) الأصل و أ و د: الحريري. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٧٨/٦. أما أبو محمد الحريري فهو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، صاحب المقامات. (ت ٥١٦هـ). ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٧/٢١٤ وشذرات الذهب ٤/٥١-٥٣. وأما الحريري فهو أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد. سمع سرياً، وكان الجنيد يكرمه. (ت ٣١١هـ). ينظر: المنتظم ١٣/٢٢١-٢٢٢ والوافي بالوفيات ٧/٢٤٧.

(٧) د: يا أبة. بغية الطلب ٩/٤٢٢٠: يا أبت.

من السماء، وإذا الدنيا قد أشرقَتْ لحسنِ وجهها، وعليها قميصٌ فضةٌ
يَتَخَشَّشُ، وكأني أقول لها: لمن أنت، يا جارية؟ قالت: أنا لمن^(١) لا يشربُ
الماءَ الباردَ في الكيزان. قال: وتناولتُ الكوزَ، فضربتُ به الأرضَ، فكسرتُه، ثم
قالت^(٢): سريُّ يدعي الحبةَ، ويشربُ الماءَ الباردَ في الكيزان^(٣)، هذا محالٌ.
قال: فرأيتُ الحَرْفَ^(٤) المكسورَ في غرفته، لم يُشَلِّه^(٥)، ولم يَمْسِه حتى
عفا^(٦) عليه الترابُ.

سَمِعْتُ أبا المظفر يقول: سَمِعْتُ أبا يقول: سَمِعْتُ عبدَ الله بنَ يوسف الأصبهاني^(٧) يقول:
سَمِعْتُ أبا بكر الرّازي يقول: سَمِعْتُ الحريري^(٨) يقول: سَمِعْتُ الجنيّد يقول:

دخلتُ يوماً على السريِّ وهو يبكي، فقلت: ما يُبكيك؟ فقال^(٩):
جاءتني البارحة الصبيّة، فقالت: يا أبت، هذه ليلة^(١٠) حارّة، وهذا الكوزُ أُعلِّقه
ها هنا، ثم إنّه حملتني عيناى، فنمتُ، فرأيتُ جاريةً من أحسن الخلق، قد نزلتُ
من السماء، فقلتُ: لمن أنت؟ قالت: لمن لا يشربُ الماءَ المبرّدَ^(١١) في الكيزان
وتناولت الكوزَ، فضربتُ به الأرضَ.

قال الجنيّد: فرأيتُ الحَرْفَ^(١٢) المكسورَ لم يرفعه، ولم يمسه، حتى عفا عليه
التراب^(١٣).

(١) د: قالت: لمن أنت أنا لمن، بإقحام ما تحته خطأ.

(٢) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من (التهذيب ٧٨/٦).

(٣) سقط من أ و د: من قوله: (قال وتناولت) حتى قوله: (البارد في الكيزان).

(٤) الأصل: الحرف. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٤/٩ والتهذيب ٧٨/٦.

(٥) لم يُشَلِّه: لم يرفعه.

(٦) أ و د: عفي. وكذلك في الخبر التالي. تصحيف. عفا الشيء: أخت آثاره.

(٧) أ و د: الأصفهاني.

(٨) الأصل و أ و د: الحريري. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٧٨/٦.

(٩) أ و د: قال:

(١٠) أ و د: الليلة.

(١١) أ و د: الماء البارد المبرّد.

(١٢) في الأصل: الحرف. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٣) أ: أفحم بعد ذلك شطر من خبر مذكور في (الجليس الصالح ١٨٥/١-١٨٦) وهو من قوله: (أخبرنا
والذي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن، رحمه الله، أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله السلميّ إذناً ومناولةً) حتى
قوله: (والبيع في بعض الأوان أكيس).

أَخْبَرَنَا والدي الحافظ أبو القاسم عليُّ بنُ الحسين - رحمه الله ^(١) - أَخْبَرَنَا أبو القاسم زاهرُ بنُ طاهر
أَبَانَا أبو بكر أحمدُ بنُ الحسين، أبا أبو عبد الله الحافظ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ الخَوَاصِرُ، حَدَّثَنِي عمرو بنُ عاصم
أبو القاسم البِقَالُ ^(٢)، حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ خلف المؤدَّبُ قال:

دخلتُ على سَرِيِّ غرْفَتِهِ، فرأيتُه ^(٣) يبكي، فوقفْتُ، فأومئَ إليّ، فإذا قُلَّةٌ
مكسورةٌ، فقال لي: جاءت الصَّيِّبَةُ البارحة بهذه القُلَّة، فقالت: يا أبتِ، هذه القُلَّة
ها هنا معلَّقة، فإذا أفطرتَ فاشربْ منها، فإنَّها ليلةٌ غَمَّةٌ ^(٤)، ومضتُ، فقمْتُ إلى
أمرٍ كنتُ أقومُ إليه، فغلبتني عيني، فرأيتُ جاريةً كأحسن الجوارِي، قد دخلتْ
عليَّ الغرْفَةَ، فقلتُ لها: يا جارية، لمن أنتِ؟ فقالت: أنا لِمَن لا يشربُ الماءَ
المبرَّدَ في الكيزان، وتناولتُ القُلَّةَ بيدها، فضربتُ بها على الأرض، فكسرتُها.

قال جعفرُ: قال الجنيْدُ:

فما زال ذلك الحَرْفَ مطروحًا في غرْفَتِهِ، حتَّى عَفِيَ ^(٥) عليه التراب. قال

جعفرُ: وحَدَّثَنِي أحمدُ بنُ عُمر الخُلُقَائِيّ بهذه الحكاية، بقرِيب من هذا اللفظ.

قال: وأبا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ قال: سَمِعْتُ عليَّ بنَ مُحَمَّد بن جَهْضَم بمكة يقول: سَمِعْتُ

عليَّ بنَ مُحَمَّد بن حاتم يقول: سَمِعْتُ الجنيْدَ يقول:

بتُّ ليلةً عند سَرِيِّ، فلمَّا كان في بعضِ الليل، قال لي: يا جنيْد، أنت

نائمٌ؟ قلتُ: لا. قال: الساعة أوقفني الحقُّ بين يديه، وقال: يا سَرِيُّ، تدري لِمَ

خَلَقْتُ الخَلْقَ؟ قلتُ ^(٦): لا. قال: خَلَقْتُ الخَلْقَ، فادَّعوا ^(٧) كلُّهم فيّ، وادَّعوا

محبَّتِي فخلقتُ الدنيا، فاشتغلوا بها، من عشرة آلاف تسعة آلاف، وبقي ألفٌ،

فخلقتُ الجنَّة، فاشتغل من الألف تسعمئة بالجنَّة، وبقيت مئة، فسَلَطْتُ عليهم

شيئًا من البلاء، فاشتغل ^(٨)، عني بالبلاء من المئة، تسعون، وبقيت عشرة، فقلت

لهم: ما أنتم؟ لا الدنيا أردُّم، ولا في الجنَّة رغبتُم، ولا من النار هربتُم ^(٩)! فقالوا:

(١) من قوله (أخبرنا) حتَّى قوله (رحمه الله): من أ و د.

(٢) د: البقال أبو قاسم البقال.

(٣) فرأيتُه: من أ و د.

(٤) ليلةٌ غَمَّةٌ: اشتدَّ حرُّها، حتَّى كاد يأخذُ بالنَّفْس.

(٥) أ و د: عمي. تصحيف.

(٦) د: قال. تصحيف.

(٧) د: فاداعوا. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: فاشتغلوا. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٢٤/٩ والتهذيب ٧٨/٦.

(٩) أ و د: فررتُم. وفي المختصر ٢٢٤/٩: ولا من البلاء هربتُم.

وإِنَّكَ لتَعْلَمُ ما نريد، فقال^(١): إني أنزلُ بكم من البلاء ما لا تُطيقه الجبالُ
الرواسي أفتبتونَ لذلك؟ قالوا: أألسنت أنتِ الفاعلُ بنا؟ قد رضينا، قلتُ /:
فأنتم عبيدي حقًّا.

٤٤ / ب

أخبرنا، بما أعلى من هذا، أبو السعادات أحمدُ بنُ أحمدَ وأبو محمدَ عبدَ الكريمِ بنُ حمزةَ قالوا: حدَّثنا
أبو بكر الخطيبُ، أخبرني محمدُ بنُ الحسينِ بنِ إبراهيمِ الخفافُ، حدَّثنا محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ المُفيدِ قال^(٢):
سمعتُ الجنيدَ يقول:

كنتُ نائمًا عند سريِّ - رحمه الله - فأنبهني، فقال لي: يا جنيد، رأيتُ
كأني قد وقفتُ^(٣) بين يديه - تعالى - فقال لي: يا سريُّ، خلقتُ الخلقَ، فكَلَّهم
ادَّعوا محبتي، وخلقْتُ الدنيا، فهربَ منِّي تسعةُ أعشارهم، وبقيَ معي
العُشْرُ، وخلقْتُ الجنةَ، فهربَ منِّي تسعةُ أعشارِ العُشْرِ^(٤)، وبقيَ معي عُشْرُ العُشْرِ
فسَلَّطْتُ عليهم ذرَّةً من البلاء، فهربَ منِّي تسعةُ أعشارِ عُشْرِ^(٥) العُشْرِ فقلتُ
للباقيين معي: لا الدنيا أردُّمُ، ولا الجنةُ أخذُّمُ، ولا من النارِ هربُّمُ، فماذا
تريدون؟ قالوا: أنت تعلمُ ما نريدُ، فقلتُ لهم: فإني سلَّطْتُ^(٦) عليكم من البلاء
بعدد أنفاسكم، ما لا تقومُ له الجبالُ الرواسي، أتصبرون؟ قالوا: إذا كنتِ أنتِ
المُبتلي لنا فافعلْ ما شئت. فهؤلاء عبادي حقًّا.

أخبرنا أبو القاسمِ المُستَملي، أنبأ أبو بكر الحافظُ، أنبأنا أبو سعد الشَّعبيُّ قال: سمعتُ أبا بكر
محمدَ بنَ أحمدَ بنَ محمد^(٧) بنَ يعقوبِ المُفيدِ يقول: سمعتُ الجنيدَ يقول: سمعتُ سريًّا السَّقَطِيَّ يقول، وقد
كَلَّمْتُهُ يومًا في شيء من المَحَبَّة، فضربَ يده إلى جلدته ذراعاه، فمدَّها، ثمَّ قال:

والله، لو قلتُ إنَّ هذا حنٌّ على هذا^(٨) من محبَّة الله لصدقتُ. ثمَّ أغميَ
عليه، ثمَّ تورَّدَ وجهه حتى صارَ مثلَ القمر.

(١) ليس في د: فقال.

(٢) أ و د: علي. تصحيف.

(٣) ليس في أ و د: قد وقفت.

(٤) أ و د: تسعة أعشار عشر العشر، بإقحام عشر.

(٥) عشر: من أ و د.

(٦) أ: مسلط. د: فقلت: إني مسلط.

(٧) ليس في أ و د: ابن محمد.

(٨) أ: حفت علي هذا. د: حفت علي من هذا. تصحيف.

قال: سَمِعْتُ^(١) أبا عبد الرحمن السلمي^(٢) يقول: سَمِعْتُ أبا نصر^(٣) الطوسي يقول: سَمِعْتُ جعفرًا^(٤) الخلدّي يقول: سَمِعْتُ الجنيد يقول:

من الكامل

قال رجلٌ لسري السقطي: كيف أنت ؟ فأنشأ يقول:

من لم يبت، والحبُّ حشُو فؤاده لم يدْرِ كيف تفتت الأكبَادِ^(٥)

سَمِعْتُ أبا المظفر بن القشيري^(٦) يقول: سَمِعْتُ أبا القاسم^(٧) يقول: سَمِعْتُ عبد الله ابن يوسف الأصبهاني يقول: سَمِعْتُ أبا الحسين بن عبد الله الفوطي^(٨) الطرسوسي يقول: سَمِعْتُ الجنيد يقول^(٩): سَمِعْتُ السري.

وسَمِعْتُ أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن يقول: سَمِعْتُ الفقيه أبا رشد بن إسماعيل باري عبد الملك بن علي يقول: سَمِعْتُ علي بن عبد الله بن شاذان الطوسي يقول: سَمِعْتُ والذي يقول: سَمِعْتُ أبا نصر عبد الله بن علي السراج يقول: سَمِعْتُ جعفرًا ولدي يقول: [سَمِعْتُ السري يقول]:

اللهم^(١٠)، مهما عذبتني بشيء فلا تُعذّبني بذلّ الحجاب.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصر، حدثني الحسين^(١١) بن محمد قال: سَمِعْتُ السري يقول:

اللهم، مهما عذبتني به^(١٢) من شيء فلا تُعذّبني بذلّ الحجاب.

سَمِعْتُ أبا المظفر يقول: سَمِعْتُ والذي يقول: سَمِعْتُ الأستاذ أبا علي الدقاق، يحكي عن الجنيد

أنه قال:

سألني السري يوماً عن الحبة، فقلت: قال قوم: الموافقة، وقال قوم:

الإيثار، وقال قوم: كذا وكذا، فأخذ السري جِلدة ذراعِهِ، ومدّها، فلم تمتدّ، ثم

(١) أ و د: وسَمِعْتُ.

(٢) ليس في أ و د: السلمي.

(٣) أ و د: يقول: أنا نصر. تصحيف.

(٤) الأصل و أ و د: جعفر. تصحيف.

(٥) الأصل: لم يبت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: القشيري. تصحيف. ليس في أ و د: ابن القشيري. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٤٨ ح ٣).

(٧) أ و د: نا القاسم. تصحيف.

(٨) الأصل: العوطي. تصحيف. ينظر: وهو أبو الحسن بن عبد الله العوطي. ينظر: بغية الطلب ٤٣٩٤/١٠.

وفيه: سَمِعْتُ عبد الله بن يوسف الأصبهاني يقول: سَمِعْتُ أبا الحسن بن عبد الله الفوطي الطرسوسي يقول: سمعت الجنيد يقول: سمعت السري يقول....

(٩) سقط من أ و د: من قوله: (يقول: سمعت أبا الحسين) حتى قوله: (يقول).

(١٠) سقط من أ و د: من قوله: (وسمعت أبا بكر) حتى قوله: (اللهم).

(١١) أ و د: الجنيد. تصحيف.

(١٢) ليس في د: به.

قال: وعزَّيَّه، لو قلتُ: إنَّ هذه الجلدةَ ييسْتُ على هذا العظم من محبته لصدقتُ. ثمَّ عُشِّي عليه، فدار وجهه كأنه قمرٌ منيرٌ^(١).

أخبرنا أبو الحسن بنُ قُبَيْسٍ، نا أبو^(٢) النجم، أنبا أبو بكر الخطيب، أنا أبو نُعَيْمٍ، أنا جعفرُ الخَلْدِيُّ في كتابه قال: سَمِعْتُ الجُنَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ يقول:

كنتُ يوماً عند السَّرِيِّ بنِ الْمُغَلَّسِ، وكنا جالسين^(٣)، وهو متَّزِرٌ بمزِرٍ فنظرتُ إلى جسده كأنه جسدٌ سقيمٌ دَنَفٍ مَضِيٌّ^(٤)، كأجهدٍ ما يكون^(٥)، فقال: انظُرْ إلى جسدي هذا، لو شئتُ أن أقول: إنَّ ما بي هذا من المَحَبَّةِ، كان كما أقول. وكان^(٦) وجهه أصفر، ثمَّ انتشر / حمرة^(٧) حتى تورَّد.

٤٥ / أ

ثمَّ اعتلَّ، فدخلتُ عليه أعوده، فقلتُ له: كيف تجدك؟ فقال:

من الخفيف

كيفَ أَشْكَو إلى طَيِّبِي ما بي والذي بي أصابني مِنْ طَيِّبِي^(٨)؟
فأخذتُ المِروحةَ أَرَوِّحُه، فقال لي: كيفَ^(٩) يجدُ رُوحَ المِروحةِ مَنْ جوْفُه محترقٌ^(١٠)
من داخلٍ؟ ثمَّ أنشأ يقول:

من البسيط

القلبُ مُحترقٌ، والدمعُ مُستَبِقٌ والكربُ مُجمِعٌ، والصبرُ مُفترقٌ^(١١)
كيفَ القرارُ على مَنْ لا قرارَ له مِمَّا جناهُ الهوى والشوقُ والقلقُ^(١٢)؟
يا ربِّ، إنَّ كانَ شيءٌ فيه لي فرجٌ فامننْ عليَّ به، مادام لي رَمَقٌ^(١٣)

(١) أ و د والمختصر ٢٢٤/٩ وبغية الطلب ٤٢١٧/٩: مشرق.

(٢) أ و د: نا وأبو. بغية الطلب ٤٢٢٦/٩: وكنا خاليين.

(٣) أ و د: خاليين.

(٤) ليس في أ: دنف مضي.

(٥) د: يقول. تصحيف.

(٦) الأصل: أقول ارمانى هذا من الجنة كان كما أقول لكان. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٥/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٦/٩. وفي التهذيب ٧٨/٦: أن أقول: إنَّ هذا الذي بي من المحبة لكان كما أقول. وكان.

(٧) أ و د والمختصر ٢٢٥/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٦/٩: ثمَّ أشرق حمرة. التهذيب ٧٨/٦: فأشرب حمرة.

(٨) بي: من المختصر ٢٢٥/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٧/٩. التهذيب ٧٨/٦: قد.

(٩) ليس في أ و د: كيف.

(١٠) المختصر ٢٢٥/٩: محترق.

(١١) أ و د: والصدَّ مفترق.

(١٢) الأصل: كيف القران. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٥/٩ والتهذيب ٧٩/٦.

(١٣) أ: فرج. تصحيف.

أَخْبَرَنَا^(١) أبو محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني قراءة، أنبا أبو بكر محمد بن أبي نصر المرزوقي، أنا أبو نصر^(٢) عبد الوهاب بن عبد الله^(٣) بن عمّار بن أيوب المري^(٤)، أنا أحمد بن محمد^(٥) بن علي أبو العباس البرزعي الصوفي^(٦) قال: سَمِعْتُ أبا محمد المرتعش يقول: قال الجنيد: قال لي سري:

أَحْفَظْ عَنِّي، يَا غَلامُ: إِنَّ المَعْرِفَةَ قَدْ تَرَفَّرَتْ عَلَى القَلْبِ، فَإِنَّ كان فِيهِ الحِياءُ، وَإِلَّا رَحَلَتْ^(٧).

قال: وأنا عبد الوهاب، نا^(٨) علي بن الحسن بن القاسم الصوفي قال: سَمِعْتُ أبا عبد الله الحسن بن عبد الله الأزهرري يقول: سَمِعْتُ الجنيد بن محمد بن الجنيد^(٩) يقول:

دَخَلْتُ عَلَى سَرِيِّ السَّقَطِيِّ - رَحِمَهُ اللهُ - فِي يَوْمِ صائِفٍ، فَإِذا الكَوْزُ الذي يَشْرَبُ بِهِ^(١٠) فِي الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: يا سَيِّدِي، الكَوْزُ فِي الشَّمْسِ. قال: صَدَقْتُ، يا أبا القاسم، فِي الفِئَاءِ كان، فَجاءتِ الشَّمْسُ إِلَيْهِ، فَدَعَتْنِي نَفْسِي أَنْ أُنْقَلَهُ إِلَى الفِئَاءِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنَ الحَقِّ - تَعَالَى - أَنْ أَخطُوَ خَطْوَةً يَكُونُ لِنَفْسِي فِيها رَاحَةٌ.

قال: وأنا عبد الوهاب، أنا علي بن الحسن الصوفي قال: سَمِعْتُ أبا العباس الدامغاني^(١١) يقول: سَمِعْتُ أبا بكر الثبلي يقول: سَمِعْتُ أبا القاسم جنيد بن محمد يقول: سَمِعْتُ سَرِيَّ بنَ المَغَلَسِ يقول:

أَحْسَنُ الأَشْياءِ ثَلاثٌ^(١٢): البِكاءُ عَلَى الذُّنُوبِ، وإِصلاحُ الغُيوبِ، وَطاعَةُ اللهُ عَلامُ الغُيوبِ.

(١) أ: أَخْبَرَنَا.

(٢) أ و د: أبو الحسين بن نصر. تصحيف. والصواب ما أثبت. وهو عبد الوهاب بن عبد الله بن عمّار بن أيوب، أبو نصر المريّ الدمشقي. ويعرف بابن الجبان وابن الأذرعوي. (ت ٤٢٥). ينظر: معجم البلدان: أذرعاء وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/١٧ والوافي بالوفيات ٢٠٤/١٩.

(٣) من قوله (ابن أحمد) حتى قوله (عبد الله): من أ و د.

(٤) أ و د: المزني.

(٥) د: أحمد بن أحمد بن محمد بإقحام ابن أحمد.

(٦) الأصل: الكوفي. والمثبت من أ و د. وهو أحمد بن محمد بن علي بن هارون، أبو العباس البرزعي الحافظ. ينظر: المختصر ٢٧٥/٣.

(٧) بغية الطلب ٤٢٢٦/٩: ارتحلت.

(٨) الأصل: يا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) أ: الصوفي قال: سَمِعْتُ أبا محمد المرتعش الجنيد بن محمد الجنيد. وثمة شطب على ما تحته خط. وفي د: الصوفي، قال: سَمِعْتُ أبا محمد المر الجنيد بن محمد الجنيد. تصحيف.

(١٠) د: منه به.

(١١) د: المدمغاني. تصحيف.

(١٢) الأصل و أ و د.

أخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِيُّ، أنبأ أبو بكر البيهقيُّ، أنا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ، أخبرني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن يوسف القُرْمِيسِيُّ^(١) مشافهةً ومناولةً أن أباه حدَّثه قال: حدَّثنا عليُّ بن عبد الحميد الغضائريُّ قال: قال السريُّ:

أحسنُ الأشياءِ خمسةٌ: البكاءُ على الذُّنوبِ، وإصلاحُ العيوبِ
وطاعةُ اللهِ علَّامِ العيوبِ، وجلاءُ الرِّينِ^(٢) من القلوبِ، وألا تكون لكلِّ ما تهوى
ركوب^(٣).

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكيُّ، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أنا الحسين بن علي بن محمد النُّبَيْرِيُّ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله الهَمْدَانِيُّ بمكةَ، نا^(٤) أبو محمد^(٥) جعفر بن محمد، نا أبو القاسم الجُنَيْدُ بن محمد قال: سمعتُ أبا الحسن سريًّا - رحمه الله - يقول:

لم أرَ شيئًا أحبَّ للأعمالِ، ولا أفسدَ للقلوبِ الحانيةِ^(٦)، ولا أضرَّ
بالحكمة، ولا أنجعَ في هلكةِ العبدِ، ولا أدومَ للأضرارِ، ولا أبعَدَ من الاتِّصالِ، ولا
أقربَ من الممقِّتِ، ولا ألزمَ لمَحَجَّةِ العجبِ والرياءِ والتزيينِ من قلةِ معرفةِ العبدِ
بنفسه، ونظيره^(٧) في عيوبِ غيره، لا سيِّما^(٨) إن كان مشهورًا معروفًا بالعبادةِ
والصلاحِ، وامتدَّ له الصوتُ، وبلغ من الثناء ما لم يكن يأملُه، تضيء^(٩) له نفسه
في الأماكنِ الخفيَّةِ، وسرايِبِ^(١٠) الهوى، فاخْتَبَأَ بعدَ المحادثةِ، وصمَّتْ بعدَ
النظافةِ^(١١) وأظهرَ الخمولَةَ^(١٢) بعدَ الشهرةِ، وأظهرَ الهربَ من الناسِ، فلم يبرزِ إلَّا
للخواصِّ ونالت النفسُ مُناها.

(١) الأصل: القرميشي. أ و د: القرمشيني. تصحيف.

(٢) أ و د: وخلاء الرفق. تصحيف. الرين: الصَّدَأُ.

(٣) الأصل و أ و د: وألا يكون لكلِّ ما يهوى ركوب. والمثبت من المختصر ٢٢٦/٩.

(٤) د: بمكةَ: قال: نا.

(٥) سقط من أ و د: محمد.

(٦) الأصل: غير معجمة. أ و د: الجائية. تصحيف. والمثبت من المختصر ٢٢٦/٩. التهذيب ٧٩/٦: الخالية.

(٧) الأصل: نظيره. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر ٢٢٦/٩ والتهذيب ٧٩/٦.

(٨) أ و د: ولا سيِّما.

(٩) الأصل والتهذيب ٧٩/٦: نفى. والمثبت من أ و د و المختصر ٢٢٦/٩.

(١٠) الأصل: شرارِب. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر ٢٢٦/٩ والتهذيب ٧٩/٦.

(١١) التهذيب ٧٩/٦: فاخْتَبَأَ بعدَ الخلطةِ، وصمَّتْ بعدَ المحادثةِ، وتقدَّرَ بعدَ النظافةِ.

(١٢) التهذيب ٧٩/٦: الخمول.

كل ذلك لجهله بنفسه، وعماه عن^(١) عيوبها، وقبول قوله في إسقاط الناس، وقوله: فلان يجالس، وفلان احذروه، ويأمر، وينهى، ويثني على من تهواه نفسه. فإذا اغتیب عنده من لا يهواه قال: اهبطوا سر الفجرة، واذكروا الفاجر^(٢) بما فيه، وإن اغتیب عنده^(٣) من يهواه غضب، ونهى عن ذلك، وروى أحاديث التهي عن الغيبة، وقد شرب السموم القاتلة، وبصير غضبه ورضاه لنفسه، ويرى^(٤) أنه / محسن، يلوم أهل النقص والتقصير، ويتنزه^(٥) على من لا يعرفه^(٦)، ويقبل صلة من يهواه ويأنس به^(٧)، فهللك، وأهلك. ونجا من صححت^(٨) معرفته بنفسه، واشتغل بها، فلم يكن له صديق ولا عدو، ولا يخالط الأشرار، ولا يشتغل عن الله بالأخبار، ولا يمدح، ولا يذم، وكيف له أن يسلم من شر نفسه وعدوه؟ فكيف من جهل شر نفسه والإزراء على غيره^(٩)؟

أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم القاري، أنا عمر بن أحمد بن عمر^(١٠) قال: سمعت أبا عمرو بن حمدان يقول: سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم يقول: سمعت إبراهيم بن السري السقطي يقول:

دخل قوم من بني هاشم على أبي يسلمون عليه، فقال: مخض الإيمان هجرة الذنوب وعمالها.

أخبرنا أبو المظفر سعيد بن سهل الفلكي^(١١)، ثنا أبو الحسن علي بن أحمد المديني قال: سمعت الإمام أبا منصور عبد القاهر بن طاهر^(١٢) بن محمد البغدادي يقول: سمعت أبي يقول: سمعت جعفر بن محمد يقول: سمعت الجنيد بن محمد يقول: سمعت السري السقطي يقول:

(١) أ و د: وعماه عن. تصحيف.

(٢) أ و د: اهتكوا ستر الفجرة، واهتكوا الفاجر. المختصر ٢٢٧/٩: اهتكوا ستر الفجرة، واذكروا الفاجر.

(٣) عنده: من د.

(٤) الأصل: وترى. د: ويروي. تصحيف. والتصويب من أ و المختصر ٢٢٧/٩ والتهذيب ٧٩/٦.

(٥) الإعجام من المختصر ٢٢٧/٩ والتهذيب ٧٩ / ٦.

(٦) أ و المختصر ٢٢٧/٩: عن من لا يعرفه. د: عن من لا يهواه يعرفه.

(٧) أ و د: منه

(٨) الأصل: صحة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٧/٩ والتهذيب ٧٩/٦.

(٩) التهذيب ٧٩/٦: على عدوه.

(١٠) ابن عمر: من أ و د.

(١١) الأصل: العلائي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥٧ ح ٦).

(١٢) ابن طاهر: من أ و د.

قلوب الأبرار معلقة بالخواتيم، وقلوب المُقربين معلقة بالسوابق، أولئك

يقولون: لَيْتَنَا بماذا سُبِقَ لنا، وهؤلاء يقولون: لَيْتَنَا بماذا يُخْتَمُ لنا.

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله الخُسْرُو جَرْدِي^(١)، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو عثمان الحافظ قال: سَمِعْتُ السريَّ يقول لبعض جلسائه:

لا يلزم أن تشتغل طول المدة^(٢)، فيما يُورثُ فيكَ ضَعْفَ الإيمان؛ فإنَّ ضَعْفَ الإيمان أصلٌ لكلِّ أمرٍ وهمٍّ وغمٍّ، ولكن اشغَلْ قلبك بكلِّ ما يورثُ اليقين، فإنَّ اليقين يُورثُ كلَّ طاعة^(٣)، ويُبعدُ من كلِّ غمٍّ وهمٍّ، ويؤمِّنكَ من كلِّ خوفٍ، ويُقربكَ^(٤) من كلِّ رَوْحٍ^(٥) وفرَجٍ. وكذلك^(٦) رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال: ما أوتيَ عبدٌ خيراً من اليقين^(٧).

قال: وأنا عبدُ الله، أنا الحسن، أنا أبو عثمان قال: سَمِعْتُ السريَّ يقول^(٨):

تدرون ما النفسُ؟ هو سكونُ القلب عند العمل بما صدق به القلب فالقلبُ مطمئنٌ ليس فيه^(٩) تخويفٌ من الشيطان، ولا يؤثرُ فيه تخويفٌ، فالقلبُ شاكراً آمناً، ليس يخاف من الدنيا قليلاً ولا كثيراً، فإذا همَّ القلبُ بباب الخير لم يخطرُ بقلبه قاطعٌ يمنعُه، ولا يُضعفه كمن ما تعرَّى من الخير، سكن قلب المؤمن

(١) الأصل: أبو بكر أحمد بن علي الحسن الحشورودروي. تصحيف. وهو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر البيهقي الخُسْرُو جَرْدِي. (٣٨٤-٤٥٨ هـ). ينظر: وفيات الأعيان ١/٧٥-٧٦ وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ والوفاء بالوفيات ٦/٢١٩-٢٢٠. والخُسْرُو جَرْدِي منسوب إلى خُسْرُو جَرْدِي. وهي مدينة، كانت قسبة بيهقي، من أعمال نيسابور. ينظر: معجم البلدان: خُسْرُو جَرْدِي.

(٢) الأصل: تشتغل طول العدة. وتشتغل غير معجمة. والمثبت من التهذيب ٦/٨٠. المختصر ٩/٢٢٧: لا تلزم نفسك طول الفكرة.

(٣) الأصل: بكلِّ ما يورثُ النفس، فإنَّ النفس تُورثُ طاعةً، وتباعد. التهذيب ٦/٨٠: بكلِّ ما يورثُ النفس طاعةً، فإنَّ النفس تُورثُ طاعةً، وتباعد. والمثبت من المختصر ٢/٢٢٧.

(٤) الأصل والتهذيب ٦/٨٠: وتباعد... وتؤمِّنكَ... وتُقربكَ. والمثبت من المختصر ٩/٢٢٧.

(٥) الأصل: زوج. تصحيف. والتصويب من المختصر ٩/٢٢٧ والتهذيب ٦/٨٠.

(٦) الأصل والتهذيب ٦/٨٠: ولذلك. والمثبت من المختصر ٩/٢٢٧.

(٧) الأصل والتهذيب ٦/٨٠: ((ما أوتي عبد من النفس)). ولعلَّ الرواية فيهما: ما أوتي عبدٌ من النفس خيراً من اليقين. والمثبت من المختصر ٩/٢٢٧. هذا، و ليس هذا السند والخبر والحديث في أ و د.

(٨) الأصل: يقولون. تصحيف.

(٩) الأصل: مطمئن لسرقته. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٦/٨٠.

ورسخ فيه، حتى صار، كأنه يطبع عليه، وهو عليه جليل^(١)، وإتاك لا تصل إلى نفع نفع إلا بالله، ولا تكون إلا ما شاء الله. واعلم أن الخلق لا يملكون لأنفسهم شيئاً، ولا يقدرون عليه إلا بالله، ليسكن قلب المؤمن إلى الله تعالى دون خلقه، ولا يرجو إلا الله^(٢)، ولا يخاف غيره، وزال عن قلبه جميع الخلق من أن يرجو منهم أحداً أو يخافه^(٣)، أو يتكل عليه، أو على ماله أو على بدنه أو على أمثاله فلما عرف ذلك قوي^(٤)، واستغنى بالله في كل شيء دون ما سواه^(٥).

أخبرنا أبو عبد الله القزويني، أنبأنا أبو عثمان الصابوني، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العدل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن رجاء البزري^(٦)، نا إبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأتباطي أنا أبو عبد الرحمن الهروي، أنا الحسن بن أحمد الصنعائي، ثنا عمر بن محمد قال: قال السري السقطي:

رأيت طاعة الرحمن بأرخص الأثمان مع راحة الأبدان، ورأيت معصية الرحمن بأعلى الأثمان مع تعب الأبدان.

أخبرنا أبو منصور بن رزيق^(٧)، أنبأ أبو بكر الخطيب، أنبأ أبو نعيم الحافظ قال: سمعت أبا الحسين^(٨) بن ميثم يقول: سمعت أبا بكر النساج يقول: / سمعت السري يقول:

من استعمل^(٩) التسوية طالت حسرته يوم القيامة.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأ أبو بكر البيهقي قال: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أبا الفضل بن حمدون الشرمقاني^(١٠) يقول: سمعت علي بن عبد الحميد الغضائري يقول:

(١) الأصل: جبلا. والتصويب من التهذيب ٨٠/٦.

(٢) الأصل: يرجوا عبد. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٨٠/٦.

(٣) التهذيب ٨٠/٦: ويخافه.

(٤) الأصل: وقوي. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٨٠/٦. قوي: جواب للشرط.

(٥) ليس هذا السند والخبر في أ و ب؛ من قوله: (أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن) حتى قوله: (سواه).

(٦) سقط من أ و د: ابن عبد العزيز بن محمد العدل، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد. وفيهما: البزري. تصحيف. وهو إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء النيسابوري الوراق البزري. ويقال: الأبري. منسوب إلى أبرار. وقيل: بزار. وهي قرية بنيسابور. (ت ٣٦٤هـ). ينظر: معجم البلدان: أبرار وبزار وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٦ (وفيه: الأبري) وشذرات الذهب ٤٨/٣.

(٧) د: رزيق. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن الحسن، أبو منصور بن أبي غالب بن رزيق الشيباني القزاز. (ت ٥٣٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٥٥١/١ وسير أعلام النبلاء ٦٩/٢٠-٧٠ وشذرات الذهب ١٠٦/٤.

(٨) أ و د: أبا الحسن.

(٩) د: استقل.

(١٠) الأصل: السمعاني. وفي أ: السرناتي. تصحيف. د: غير مقروءة. وهو أحمد بن محمد بن حمدون بن بندان، أبو الفضل الشرمقاني الخراساني. (ت ٣٦٦هـ). ينظر: سير الأعلام ٢٨٦/١٦-٢٨٧ والوافي بالوفيات ٥١/٨.

سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ:

مَنْ لَمْ يَعْلَمْ قَدْرَ النَّعْمِ سُلَيْهَا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ قَالَ: نَا وَأَبُو^(١) منصور بنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي^(٢)، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِمَنْ غَدَا وَرَاحَ فِي طَلَبِ الْأَرْبَاحِ، وَهُوَ، مِثْلَ نَفْسِهِ، لَا يَرِيحُ^(٣)

أَبْدًا.

قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، نَا عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ قَالَ:

سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ:

لَوْ أَشْفَقْتُ هَذِهِ النُّفُوسَ عَلَى أَدْيَانِهَا لِلاَقْتِ السَّرُورِ^(٤) فِي أَبْدَانِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ حَمْدَانَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا^(٥) الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ^(٦):

لَوْ أَشْفَقْتُ هَذِهِ النُّفُوسَ عَلَى أَبْدَانِهَا شَفَقَتَهَا عَلَى أَوْلَادِهَا لِلاَقْتِ^(٧)

السَّرُورِ فِي مَعَادِهَا^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ^(٩)، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ^(١٠) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارُ، نَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ نُجَيْدٍ^(١١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ السَّرَّاجَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيَّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

(١) أ و د: قال: و نا أبو.

(٢) الأصل: المولى. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه، أبو إسحاق النيسابوري المُرَكِّي. (ت ٣٦٢هـ). ينظر سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٦-١٦٥-١٦٥. والوفاي بالوفيات ٨٠/٦-٨١.

(٣) الأصل: والتهذيب ٨٠/٦: لا تريح. تصحيف، والتصويب من أ و د والمختصر ٢٢٧/٩.

(٤) الأصل: لكافت الشروز. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٨٠/٦.

(٥) ليس في أ و د: أبا.

(٦) سمعت أبي يقول: من أ و د.

(٧) الأصل: لكافت. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٢٢٨/٩.

(٨) د: لو أشفقت هذه النفوس على أديانها للاققت السرور في أبدانها، بتكرار ما جاء في الخبر السابق سهواً.

(٩) أنبأ أبو بكر البيهقي: من أ. د: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ. وهذا سهو من الناسخ.

(١٠) الأصل: أبو بكر بن محمد. والمثبت من أ و د.

(١١) د: أبو عمرو بن خيويه نُجَيْدٍ، بِإِقْحَامِ خِيُوَيْهِ. وهو إِسْمَاعِيلُ بْنُ نُجَيْدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ، أَبُو عَمْرٍو السُّلَمِيُّ الصُّوفِيُّ. (ت ٣٦٥ أو ٣٦٦هـ). ينظر: المنتظم ٢٤٨/١٤-٢٤٩-٢٤٩. وسير أعلام النبلاء ١٦٦/١٦-١٤٨-١٤٨.

والوفاي بالوفيات ١٣٧/٩-١٣٨ وشذرات الذهب ٥٠/٣-٥١.

مَرَضَ أَبُو الْمُغِيرَةَ الْقَاصُّ^(١)، وَوَقَعَ فِي بَطْنِهِ الْأَكْلَةَ، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي
بِالسَّلَامِ فَقَالَ أَبِي: اقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: لَيْسَ مِنْ حَمِدِ اللَّهِ عَلَى سَيَّلَانَ
الصَّدِيدِ كَمَنْ حَمِدَهُ عَلَى أَكْلِ الثَّرِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَمَّ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، نَا
عِثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ السَّرِيِّ السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

مَرَضَ أَبُو الْمُغِيرَةَ الْقَاصُّ^(٣)، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بِالسَّلَامِ، فَقَالَ أَبِي: أَقْرَبُهُ
السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: لَيْسَ مِنْ حَمِدِ اللَّهِ عَلَى سَيَّلَانَ الصَّدِيدِ كَمَنْ حَمِدَهُ عَلَى أَكْلِ
الثَّرِيدِ. قَالَ: فَوَقَعَ مِنْ أَبِي الْمُغِيرَةَ ذَلِكَ^(٤) الْكَلَامُ بِالْمَوْقِعِ، فَمَا أَظْهَرَ مَا بِهِ^(٥) حَتَّى
مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ
الْخُلْدِيِّ^(٦)، حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ يَقُولُ - وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ أَهْلُ الْحَفَاقِ مِنَ الْعِبَادِ -
فَقَالَ:

أَكْلَهُمْ أَكْلُ الْمَرَضِيِّ، وَنَوْمُهُمْ نَوْمُ الْغَرَقِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ إِدْرِيسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ
عَلِيِّ بْنِ إِدْرِيسِ الْبِيَارِيِّ^(٧) وَأَبُو الْفَتْوحِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَمَرَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الصَّبْرِيُّ وَأَبُو سَعْدٍ سَعِيدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ^(٨) الْمِيدَانِيُّ وَأَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْآبِيوردِي نَيْسَابُورِ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَمِيرِجِه
ابن الأشعث بَهْرَةَ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَدِينِيِّ إِمْلَاءً^(٩)، نَا أَبُو سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) الأصل: القاضي. د: القصاص. والمثبت من أ.

(٢) أ و د: الدواق. تصحيف. وهو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد، أبو عمرو الدقاق، المعروف
بابن السَّمَاك. (ت ٣٤٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٠٢-٣٠٣ والمنظم ٩٩/١٤ وسير أعلام النبلاء
١٥/٤٤٤-٤٤٥ وشذرات الذهب ٢/٣٦٦-٣٦٧.

(٣) الأصل: القاضي. والمثبت من أ و د والمختصر ٩/٢٢٨.

(٤) د: المغيرة بالموقع ذاك، بإقحام بالموقع.

(٥) الأصل: فما أظهرناه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٢٨.

(٦) ليس في أ و د: ابن محمد الخُلدي. وهو جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، أبو محمد الخُلدي الخواص
الصوفي البغدادي. (ت ٣٤٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٧/٢٢٦-٢٣١ ومعجم البلدان: الخلد والمنظم ١١٩/١٤
وسير أعلام النبلاء ١٥/٥٥٨-٥٦٠ والوفاي بالوفيات ١١/١٠٩-١١٠ وشذرات الذهب ٢/٣٧٨-٣٧٩.

(٧) الأصل: البياري. تصحيف. أ و د: إدريس بن علي بن إدريس البياري. وهو إدريس بن علي بن إدريس
أبو الفتح الأديب الحنفي البياري. من أهل نيسابور. (ت ٥٤٠هـ). ينظر: معجم البلدان: بيار.

(٨) ليس في أ و د: ابن محمد بن أحمد.

(٩) إملاء: من أ و د.

الحسين^(١) الحافظُ، أنبا أبو الحسن الطَّرْسُوسِيُّ، أنبا أبو الحسين المَالَكِيُّ، أنبا محمَّدُ بنُ أبي شيخ قال: سَمِعْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

لَوْ عَرَفُوا مَا طَلَبُوا هَانَ عَلَيْهِمْ مَا بَدَّلُوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ^(٢)، أَنبَأَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّاهِدُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ الْمُغَلَّسِ / يَقُولُ:

٤٦ / ب

سَمِعْتُ^(٣) كَلِمَةً انْتَفَعْتُ بِهَا مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً؛ كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ بِمَكَّةَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ تَحْتَ الْمِيزَابِ، وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ لَهُمْ: أَيُّهَا النَّاسُ، مِنْ عِلْمٍ مَا طَلَبَ هَانَ عَلَيْهِ مَا بَدَّلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنبَأَ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: أَنَا سَلَامَةُ بْنُ عَمْرِ النَّصِيبِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ يُونُسَ الشَّكَلِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُخْرَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ سَرِيًّا بْنَ مُغَلَّسِ السَّقَطِيَّ يَقُولُ:

مَنْ أَحَبَّ فِرَاقَ فُرْشِ الضَّيِّ^(٤) صَبَرَ عَلَى مَرَارَةِ الدَّوَاءِ، وَلَمْ يُخَالَفِ الْأَطْبَاءَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُزَكِّي^(٦)، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشُّلَمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ التَّقْفِيَّ يَقُولُ، وَيُحْكِي عَنِ السَّرِيِّ السَّقَطِيَّ أَنَّهُ سَأَلَ عَنِ التَّصَوُّفِ، فَقَالَ:

هُوَ اسْمٌ لثَلَاثَةِ مَعَانٍ^(٧)، وَهُوَ الَّذِي لَا يُطْفِئُ نَوْراً مَعْرِفَتَهُ نَوْراً وَرَعَهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ بِبَاطِنٍ مِنْ^(٨) عِلْمٍ يَنْقُضُهُ عَلَيْهِ ظَاهِرُ الْكِتَابِ، وَلَا تَحْمِلُهُ الْكِرَامَاتُ مِنَ اللَّهِ عَلَى هَتِكِ أَسْتَارِ مَحَارِمِ اللَّهِ، تَعَالَى^(٩).

(١) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن الحسين بن خالد، أبو سعيد النيسابوري. (ت ٣٠٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٢٨٤ - ٢٨٥.

(٢) د: أحمد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٣٥٨ ح ٦).

(٣) سقط من أ و د: سَمِعْتُ السَّرِيَّ بْنَ الْمُغَلَّسِ يَقُولُ: سَمِعْتُ

(٤) فالأصل: فرش الطباء. أ: فرش الظنا. والمثبت من التهذيب ٨/٦. الفُرْشُ والفِرَاشُ: ما يُفْرَشُ ويُنام عليه.

(٥) أ: من ولم يخالف. ولفظة (الأطباء) غير مقروءة، لالتقاء أكثر حروفها.

(٦) أ: المزني. تصحيف. وهو محمَّد بن يحيى بن إبراهيم، أبو بكر المزكِّي النيسابوري. (ت ٤٧٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣/٤٣٥ و سير أعلام النبلاء ١٨/٣٩٨ - ٤٠٠ والوفاي بالوفيات ٥/١٣٠ وشذرات الذهب ٣/٣٤٦.

(٧) الأصل: الثلاث معاني. أ: لثلاث معاني. التهذيب ٨/٦: هو اسم لثلاث معاني. تصحيف. والمثبت من المختصر ٩/٢٢٨. بغية الطلب ٩/٤٢٥: التصوُّف اسم لثلاثة معاني.

(٨) بغية الطلب ٩/٤٢٥: في.

(٩) ليس في أ: تعالى.

أخبرنا أبو الحسن الشلمسي، حدثنا عبد العزيز بن أحمد، أنبا محمد بن محمد بن البزار، أنبا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا الجنيدي بن محمد قال:

أرسلني السقطي في حاجة، فأبطأت عليه، فقال لي: إذا أرسلك من يتكلم في موارد القلوب في حاجة، فلا تبطئ^(١) عليه، فإن قلوبهم لا تحمل الانتظار لك^(٢).

أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنبا أبو الحسن^(٣) علي بن الحسن الخلعي أنبا أبو محمد بن النحاس، حدثنا أبو سعيد الأعرابي قال: سمعت زريقاً النقات^(٤) الصوفي يقول: سمعت سري ابن المغلس السقطي يتمثل^(٥):

من الطويل

ولما شكوت الحب قلت: كذبتني فما لي أرى الأعضاء منك كواسياً^(٦) ؟
فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا وتذهل، حتى لا تجيب المناديا

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبا أبو علي الحسن^(٧) بن محمد بن فهد العلاف، أنبا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن حماد الموصلي، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلعي، حدثني الجنيدي قال: قال لي سري:

من الطويل

ولما شكوت الحب قلت: كذبتني ألت أرى الأعضاء منك كواسياً
وما الحب حتى يلصق الجلد بالحشا وتضعف، حتى لا تجيب المناديا
وتحمد حتى لا يبقي لك الهوى سوى مقلّة تبكي بها، أو تناجيا

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبا أبو بكر البيهقي، أنبا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيدي بن محمد قال:

من الطويل دفع إلي سري مرة رقعة، فقال لي: احفظ هذه الرقعة، فإذا فيها مكتوب:

(١) التهذيب ٨١/٦: فلا تبط، بإبدال الهمزة باء، ثم حذفها جزماً بلا الناهية.

(٢) ليس هذا السند والخبر في أ.

(٣) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ. وهو علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخلعي الموصلي المصري. (ت ٤٧٢هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٣/٣١٧-٣١٨ (وفيه: ت ٤٩٢هـ). وسير أعلام النبلاء ١٩/٧٤-٧٩، والأنساب ١٧٥/٢.

(٤) الأصل: زريق النعاط. أ: زريق النقات. تصحيف.

(٥) البيتان ختمت بما قصيدة من ستة عشر بيتاً مجنون ليلي في المستطرف من كل فن مستظرف ٣/٧٦، وليس فيها البيت الثالث الوارد في الروايتين التاليتين. هذا، ولم أقف على أي منها في مطولته المثبتة في ديوان مجنون ليلي ص ٢٩٢-٢٩٦، وهي واحد وسبعون بيتاً.

(٦) الأصل: حديثي. تصحيف. وكذلك التصحيف في السنتين التاليتين، ولن يشار إليه بعد. والتصويب من أ.

(٧) الأصل: أبو علي الحسين. أ: أبو علي بن الحسن. تصحيف. وهو الحسن بن محمد بن علي بن فهد أبو علي العلاف، المعروف بالصابوني. (ت ٤٦٥هـ). ينظر: المنتظم ١٦/١٤٨ والوافي بالوفيات ١٢/١٥٣.

ولمَّا شكوتُ الحبَّ قالت: كذَّبْتَنِي فما لي أرى الأعضاء منك كواسياً^(١)
 فما الحبُّ حتى يَلصَقَ الجِلْدُ بالحشَا وتذُبُّلٌ، حتى لا تُجِيبَ المُنَادِيَا
 وتنحلَّ حتى لا يُبْقِيَ لك الهوى سوى مُقلَّةٍ تَبْكِي بها، أو تُنَاجِيَا
 قال: وأنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدَّثني الحنيد^(٢) بن محمد قال: سَمِعْتُ
 السريُّ بنَ مغلِّسٍ يقول:

احذرُ ألا يكونَ^(٣) لك ثناءٌ منشورٌ، وغيبٌ مستور.

أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السننحي^(٤) وأبو الحسن علي بن محمد بن أبي الحسن^(٥)
 الجوهري المروزيان^(٦) / قالوا: أنبأنا أبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن الفضل بن عبد الواحد التاجر، أنبأنا
 أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، أنبأنا أبو نصر عبد الله بن أبي الحسين^(٧) الصوفي، أنبأنا
 جعفر بن محمد قال: سَمِعْتُ الحنيدَ يقول: سَمِعْتُ سريًّا السَّقَطِيَّ يقول:

احذرُ أن يكونَ [لك] ثناءٌ منشورٌ وغيبٌ مستور^(٨).

أخبرنا أبو القاسم الشَّخَامِيُّ، أخبرنا أبو بكر البيهقي، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا الحسن [بن]
 محمد الأسفرائيني^(٩)، ثنا سعيد بن عثمان قال: سَمِعْتُ السريُّ بنَ المغلِّسِ يقول:

الخوفُ أفضلُ من الرجاء، ما دام الرجلُ صحيحًا، فإذا نزل به الموتُ
 فالرجاءُ أفضلُ من الخوف، فقال له رجلٌ: كيف، يا أبا الحسن؟ قال: لأنَّه إذا
 كان في محبته كَيْسًا عَظْمَ رجاؤه عند الموت، وحسن ظنُّه برَّه، وإذا كان في
 صحته^(١٠) مسيئًا ساء ظنُّه عند الموت، ولم يعظُم رجاؤه^(١١).

(١) التهذيب ٨١/٦: أَلَسْتُ أرى.

(٢) الأصل: الحسن. تصحيف. والتصويب من أ.

(٣) الأصل: لا تكون. تصحيف. والتصويب من أ.

(٤) الأصل: السحبي. أ: بن عبد السبخي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٦٤ ح ٣).

(٥) الأصل: وأبو الحسين... أبي الحسين. تصحيف. والتصويب من أ. وهو علي بن محمد بن أبي الحسن
 أبو الحسن الصائغ الجوهري المروزي. (ت ٤٥٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٧٤٤/٣.

(٦) بها: بمدينة مرو.

(٧) أ: عبد الله بن أبي الحسن.

(٨) الأصل: احذر أن يكون ثناء منشورًا أو عيبًا مستورًا. تصحيف. والتصويب والإضافة من أ والمختصر
 ٢٢٩/٩ والتهذيب ٨١/٦. بغية الطلب ٤٢٢٣/٩: احذر أن لا تكون ثناء منشورًا وعيبًا مستورًا.

(٩) هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن زهر، أبو محمد الأزهرى الأسفرائيني. (ت ٣٤٦هـ). ينظر: سير أعلام
 النبلاء ٥٠/١٦.

(١٠) كذا في الأصل والمختصر ٢٢٩/٩ والتهذيب ٨١/٦. ولعلَّ الصواب: في محبته.

(١١) ليس هذا الخبر والسند في أ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنْ طَاوُوسَ، حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ عُبيدُ اللَّهِ بَنْ عَلِيٍّ بِنْ الْكُوَيْطِيِّ، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنْ أَحِيٍّ مِيَمِيٍّ، ثَمَّا جَعْفَرُ بَنْ مُحَمَّدٍ بَنْ نُصَيْرٍ، ثَمَّا أَحْمَدُ بَنْ مَسْرُوقٍ، حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ قَالَ: قَالَ لِي سَرِيٌّ:

اعْتَلَّتْ بِطَرَسُوسَ عِلَّةٌ تَمْنَعُنِي الْقِيَامَ، فَعَادِنِي نَاسٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ^(٢)، فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ، فَقُلْتُ: ابْسُطُوا أَيْدِيَكُمْ حَتَّى نَدْعُو، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ، عَلِّمْنَا كَيْفَ نَعُودُ الْمَرَضَى. قَالَ: فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَطَالُوا، فَقَامُوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بَنْ عَلِيٍّ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بَنْ الْحَافِظِ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنْ الْحَيْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَسَنِ^(٣) قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بِنْ عَلِيٍّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِنْ إِبْرَاهِيمَ السُّوسِيَّ يَقُولُ:

لَمَّا حَضَرْتُ سَرِيًّا السَّقَطِيَّ الْوَفَاءُ قَالَ لَهُ الْجُنَيْدُ: يَا سَرِيٌّ، لَا يَرُونَ بَعْدَكَ مِثْلَكَ. قَالَ: وَلَا أَلْطَفَ^(٤) عَلَيْهِمْ بَعْدِي مِثْلَكَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بَنْ أَحْمَدَ بِنْ مَنْصُورٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا جَعْفَرَ^(٦) الْخُلْدِيَّ فِي كِتَابِهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ بَنْ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: كُنْتُ أَعُودُ السَّرِيَّ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عِيَادَةَ السُّنَّةِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَبَكَيْتُ، وَسَقَطَ مِنْ دَمُوعِي عَلَى خَدِّهِ، فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ، وَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: لَا تَصْحَبِ الْأَشْرَارَ، وَلَا تَشْتَغَلْ عَنِ اللَّهِ بِمَجَالِسَةِ الْأَخْيَارِ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ^(٧) بَنْ مُحَمَّدٍ الشَّيْرُوئِيِّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَنْ طَاوُوسَ إِمْلَاءً وَقِرَاءَةً عَنْهُ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ فَضْلُ اللَّهِ بَنْ أَحْمَدَ بِنْ مُحَمَّدٍ الْمَيْهِنِيِّ - وَهُوَ شَيْخُ زَمَانِهِ - قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بَنْ الْمُثَنَّى بِأَسْتَرَابَادَ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بَنْ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيَّ بِبَغْدَادٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْجُنَيْدَ يَقُولُ:

(١) ليس في أ: ابن.

(٢) أ: القراء. وفي بغية الطلب ٤٢١٥/٩: الفقراء.

(٣) الأصل: الحسن. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، أبو عبد الرحمن السلميّ النيسابوريّ الصوف. (ت ٤١٢هـ). أخذ عنه إسماعيل الحيريّ. ينظر: تاريخ بغداد ٢٤٨/٢-٢٤٩- وسير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٧ وشذرات الذهب ١٩٦/٣-٩٧.

(٤) المختصر ٢٢٩/٩: ولا أُلخف.

(٥) ليس هذا الخبر في أ.

(٦) الأصل: أبو جعفر بإقحام أبو. والمثبت من أ. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٧٧ ح ٦).

(٧) أ: عبد العزيز. تصحيف. وهو عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن عليّ، أبو بكر الشيرويّ. (٤١٤-٥١٠هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٠١/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٤٦-٢٤٨/١٩ والوفايات ١٨/١٩ وشذرات الذهب ٢٧/٤.

دخلتُ على السريِّ في مرضه الذي تُوفِّي فيه، فقلتُ له: كيف نجدُك^(١) أيُّها الشيخ؟ فقال: عبدٌ مملوكٌ، لا يقدر لنفسه شيئاً، فقال الجنيد: فأخذتُ المِروحةَ لأروِّحهُ، فقال: دَغني، كيف أترَوِّحُ بريح المِروحة، وأحشائي^(٢) تحترقُ؟ فقلتُ له: أوصني، أيُّها الشيخ، فقال: إيتاك وصحبة العوامِّ، فقلتُ له: زدني، أيُّها الشيخ. قال: فرفع رأسه بعدما طأطأه، وقال: ولا تشتغل عن صحبة الله بصحبة الأَخيار. قال: فقلتُ له: لو سمعتُ مثل^(٣) هذه الكلمة من قبلُ لَمَا صحبتُك قطَّ.

أَبَانَا أبو الحسن الفارسيُّ، أُنْبَانَا أبو بكر المُزَكِّي، نا أبو عبد الرحمن السُّلَمِيُّ قال: سَمِعْتُ أبا الحسن ابن مِقْسَم المُقَرِّي ببغداد يقول:

مات سريُّ سنة إحدى وخمسين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أبو الحسن بن قُبَيْس، حَدَّثَنَا وأبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، أَخْبَرَنِي الأزهرِيُّ قال: قال لنا أبو عمَرَ مُحَمَّدُ بنُ العَبَّاسِ بن حَيُّوِيَه قال: أنا أبو عُبَيْدِ اللَّهِ عَلِيُّ بنُ الحَسَنِ بنِ حَرْبِ القَاضِي [قال]:

تُوفِّي أبو الحسن السريُّ بنُ المِغَلِّسِ السَّقَطِيُّ يَوْمَ الثَلاثاءِ / لِسِتَّ لِيالٍ خَلَوْنَ من شهر رمضان، سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين، بعدَ أَذانِ الفجرِ، ودُفِنَ بعدَ العَصْرِ.

قال الخطيب: وكان^(٤) دَفْنُهُ في مَقْبَرَةِ الشُّونِيزِيِّ. وقبرُهُ ظاهرٌ معروفٌ، وإلى جَنِبِهِ قَبْرُ الجُنَيْدِ^(٥).

أَبَانَا^(٦) أبو الحسن الفارسيُّ، أنا أبو بكر، نا أبو عبد الرحمن، أَخْبَرَنِي أبو رُزَّةَ إِجازَةَ قال: سألتُ الخُلْدِيَّ قال: سألتُ الجنيدَ عن موت السريِّ فقال:

مات سنة سبع وخمسين ومائتين^(٧).

(١) المختصر ٢٢٩/٩ والتهذيب ٨١/٦ وبغية الطلب ٤٢٢٩/٩: تجدك.

(٢) بغية الطلب ٤٢٢٩/٩: فأحشائي.

(٣) ليس في أ: مثل. المختصر ٢٢٩/٩: منك.

(٤) الأصل: وقال. تصحيف. والتصويب من أ.

(٥) ليس في أ: وقبره ظاهرٌ معروفٌ، وإلى جنبه قبر الجنيد.

(٦) أ: أَخْبَرَنَا أُنْبَانَا.

(٧) الأصل: ومئة. تصحيف. والتصويب من أ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظْفَرِ [بْنُ] الْمُشَيْرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبِي [أَبُو] الْقَاسِمِ ^(١) قَالَ:
مَاتَ السَّرِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبُو النَجْمِ ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْبَرْقَانِيُّ ^(٤)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ
سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ التَّرْسِيَّ ^(٥) صَدِيقَنَا قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدٍ بْنَ خَرْبُوبَةَ يَقُولُ:

حَضَرْتُ جِنَازَةَ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ، فَسُرِرْتُ، فَحَدَّثَنَا رَجُلٌ عَنْ آخِرِ أَنَّهُ حَضَرَ
جِنَازَةَ سَرِيِّ السَّقَطِيِّ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ^(٦) رَأَى فِي النَّوْمِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ اللَّهُ
بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، وَلَمَنْ حَضَرَ جِنَازَتِي، وَصَلَّى عَلَيْهَا ^(٧)، فَقُلْتُ: فَإِنِّي مِمَّنْ حَضَرَ
حَضَرَ جِنَازَتِكَ، وَصَلَّى عَلَيْكَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ دَرَجًا، فَنظَرَ فِيهِ، فَلَمْ يَرَ لِي فِيهِ
اسْمًا فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ حَضَرْتُ، قَالَ: فَنظَرَ، فَإِذَا اسْمِي فِي الْحَاشِيَةِ.

٧١- السري ^(٨)

من تابعي أهل دمشق.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيُّ، أَنَا الْخَصِيبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ،
أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٩)، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُعَلَّى بْنِ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَرَشِيِّ، وَحَدِيثُهُ: قَالَ:

أَدْرَكْتُ أَرْبَعَةً مِنَ التَّابِعِينَ: يَزِيدَ ^(١٠) بَنَ أَبِي مَرْيَمَ وَالسَّرِيَّ وَأَبَا الْخَطَّابِ
الدِّمَشْقِيِّ وَمَعْرُوفًا، أبا ^(١١) الْخَطَّابِ.

(١) مرّ التعريف بأبي المظفر بن القشيري. وقد روى عن أبيه أبي القاسم. (ص ٣٤٨ ح ٣).

(٢) ليس هذا السند والخبر في أ.

(٣) أ: نا وأبو النجم.

(٤) الأصل: الرقاني والنون غير معجمة. تصحيف. والتصويب من أ.

(٥) الأصل: الرسي. أ: المرسي. تصحيف. والتصويب من بغية الطلب ٢٢٩/٩. وهو محمد بن أحمد بن محمد
ابن أحمد، أبو الحسين الترسّي البغدادي. (٣٦٧-٤٥٦ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٨٤/١٨ وشذرات الذهب
٣٠١/٣.

(٦) المختصر ٢٢٩/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٩/٩: الليلي.

(٧) المختصر ٢٢٩/٩ وبغية الطلب ٤٢٢٩/٩: وصلّى عليّ.

(٨) لم أقف على ترجمته في مصادر. وينظر التهذيب ٨١/٦.

(٩) الأصل: ابن عبد الكريم بن عبد الرحمن. تصحيف. والمثبت من أ و د. وقد مرّ هذا السند قبل.

(١٠) الأصل: يزيد. تصحيف. والتصويب من أ.

(١١) الأصل و أ: ومعروف أبو. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٨١/٦.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعَادَةٌ^(١)]٧٢- سَعَادَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى^(٢)

ابن عبد الله بن الفرَج، أبو القاسم الفَارَقِيُّ^(٣).
 قَدِمَ دِمَشْقَ، وَسَمِعَ بِهَا أَبَا عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيَّ
 الْمُقْرِيَّ، وَحَدَّثَ بِهَا.

وَسَمِعَ أَبَا جَعْفَرَ عَمَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ عِرَاكٍ الْمَصْرِيَّ.
 سَمِعَ مِنْهُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجِنَائِيِّ^(٤) بِدِمَشْقَ وَأَبُو عَلِيٍّ
 الْأَهْوَازِيُّ بِالرَّمْلَةِ.

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل [ابن] السُّوسِيَّ^(٥)، أنبأنا جدي أبو محمد مقاتل بن
 مَطْكُودَ الْمُقْرِيَّ، ثنا أبو عليّ الحسين^(٦) بن عليّ بن إبراهيم المُقْرِيَّ، ثنا أبو القاسم سَعَادَةُ بْنُ الْحَسَنِ^(٧) بن
 موسى بن عبد الله بن الفرَج الفَارَقِيُّ بِالرَّمْلَةِ، ثنا أبو حَفْصِ عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرَاكٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى الْخَوْلَائِيُّ، ثنا المِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ، ثنا أسد بن موسى، ثنا أبو بكر الدَّاهِرِيُّ^(٨) عن
 جعفر بن محمد عن أبيه عن عليّ بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ:
 إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ الدُّنْيَا أَعْرَضَ عَنْهَا، فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا، مِنْ هَوَانِهَا
 عَلَيْهِ.

(١) ليس في أ و د: ذكر من اسمه سعادة.

(٢) ينظر المختصر ٢٣٠/٩ والتهذيب ٨٢/٦.

(٣) منسوب إلى مَيَّافَارِقِينَ. وهو أشهر مدن ديار بكر. ينظر: معجم البلدان: مَيَّافَارِقِينَ.

(٤) الأصل: الجبائي. أ: بإعجام الباء فقط. تصحيف. وهو عليّ بن محمد بن إبراهيم الجِنَائِيِّ، أبو الحسن
 الدمشقيّ المقرئ الحافظ. (ت ٤٢٨هـ). ينظر: شذرات الذهب ٢٣٩/٣.

(٥) أ: السوسوي. تصحيف. والإضافة والتصويب من معجم الشيوخ ١١٩١/٢.

(٦) أ: الحسن.

(٧) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ.

(٨) الأصل: الزاهريّ. تصحيف. والتصويب من أ. وهو عبد الله بن حكيم، أبو بكر الدَّاهِرِيُّ. ينظر: تاريخ
 بغداد ٤٤٦/٩-٤٤٨. الداهريّ: منسوب إلى الداهريّة، وهي قرية ببغداد. ينظر: معجم البلدان: الداهريّة.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعْدُ اللَّهِ^(١)]٧٣ - سَعْدُ اللَّهِ بْنِ صَاعِدِ بْنِ الْمُرْجِيِّ^(٢)

ابن الحسين، أبو المرّجى بن الحلال الرّحبي.

سَمِعَ بدمشق سنة ستّ وعشرين وأربعمئة، أبا الحسن محمد بن عوف
وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطُّبَيْزِ^(٣)، وأبا^(٤) المَعْمَرِ المُسَدَّدِ بن
عليّ الأملوكي^(٥)، وأبا^(٦) الحسن عليّ بن محمد بن إبراهيم الحنّائي^(٧)، وبالرّحبة
أبا عبد الله محمد بن عليّ بن عبد الله الصوريّ الحافظ.
وكانت له بدمشق دارٌ في قصرِ الثَّقَفِيّين^(٨). وهي المدرسة التي وقفها
نور الدين - رحمه الله - داخل باب المرج، على أصحاب الشافعيّ، وكان له
حمام القصر أيضاً^(٩)، ودارٌ أخرى خلف حمام العقيقيّ.

(١) ليس في أ: ذكر من اسمه سعد الله.

(٢) ترجمته في بغية الطلب ٩/ ٤٢٣٣-٤٢٣٦. وقد ذكر فيه أنّ سعد الله بن صاعد ولي الوزارة بدمشق
لناصر الدولة أبي محمد الحسن بن الحسين الحمدانيّ. وحين قبض المستنصر المستولي على مصر على ناصر
الدولة الحمدانيّ توجه أبو المرّجى إلى بغداد، وأقام بها إلى أن توفّي. وينظر: المختصر ٩/ ٢٣٠ والتهذيب
٨٢/٦

(٣) الأصل: عبد الرحمن بن عليّ بن الطيبين. أ و د: عبد الرحمن بن عليّ بن الطيني. تصحيف. والتصويب من بغية
الطلب ٩/ ٤٢٣٣. وهو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد، أبو القاسم، المعروف بابن الطُّبَيْزِ. (ت ٤٣١هـ). ينظر: سير
أعلام النبلاء ١٧/ ٤٩٧-٤٩٩ والوابي بالوفيات ١٨/ ٩٤.

(٤) أ و د: وأنا. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د: الأملويّ. وهو المُسَدَّد بن عليّ بن عبد الله بن العباس، أبو المَعْمَرِ الأملوكي الحمصيّ.
(ت ٤٣١هـ). ينظر المختصر ٢٤/ ٢٤٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٥١٨ والوابي بالوفيات ٢٥/ ٢٥١.

(٦) أ و د: وأنا. تصحيف.

(٧) الأصل: الجبائي بإعجام الباء فقط. أ و د: الجبائي. والباء الثانية غير معجمة فيهما. وقد مرّ التعريف به.
(ص ٣٦ ح ٧).

(٨) الأصل بإعجام النون فقط. أ و د: النفقين. تصحيف. والمثبت من التهذيب. بغية الطلب ٩/ ٤٢٣٥: في
قصر النفيس.

(٩) سقط من أ و د: من قوله: (وهي المدرسة) حتّى قوله: (أيضاً).

حدَّثنا عنه ابنُ ابنِ أخته^(١) أبو القاسم هبةُ الله بنُ المُسلم بنِ نصرٍ ابنِ^(٢) الخلال.

أخبرنا أبو القاسم هبةُ الله بنُ المُسلم^(٣) بنِ نصرٍ بنِ الخلال الرّحبيّ بما وبدمشق، أنبأنا خالُ أبي الشيخِ أبو المرّجّي سعدُ الله بنُ صاعدٍ بنِ المرّجّي بنِ الحسين الرّحبيّ / قراءةً عليه، في ذي الحجّة، سنة سبعمائةٍ وثمانين وأربعمائة، أنبأنا أبو الحسن محمد بنُ عوف بنِ أحمد بنِ محمد بنِ عبد الرحمن بنِ أبي عَوفٍ، حدَّثنا الحسن^(٤) بنُ مُنير^(٥)، نا جعفر بنُ أحمد بنِ عاصم، نا هشام بنُ عمّار، نا شُعيب - يعني ابنَ إسحاق - نا^(٦) سعيد^(٧) عن قتادة عن أنس بن مالك:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَيْنِ، يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَيَطَأُ عَلَى صَفَاحِهِمَا وَيُسَمِّي، وَيُكَبِّرُ.

[ذِكْرُ مَنْ اسْمُهُ سَعْدٌ]

٧٤- سعد الخير بن محمد بن سهل^(٨)

أبو الحسن^(٩) الأنصاريّ الأندلسيّ البُلنسيّ التاجر.

(١) د: حدَّثنا عنه ابنُ أخته.

(٢) سقط من أ و د: ابن. وهو هبة الله بن المُسلم بن نصر بن أحمد، أبو القاسم، المعروف بابن الخلال. (ت ٥٥٤٥هـ). ينظر: المختصر ٦٩/٢٧ و معجم الشيوخ ١٢٢٧/٢.

(٣) الأصل: مسلم. والمثبت من أ و د.

(٤) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د وبغية الطلب ومعجم الشيوخ ١٢٢٧/٢.

(٥) منير: من أ و د وبغية الطلب ومعجم الشيوخ ١٢٢٧/٢.

(٦) أ و د: عن.

(٧) معجم الشيوخ ١٢٢٧/٢: سعيد. وهو ابن أبي عروبة.

(٨) ترجمته في المنتظم ٥١/١٨ وسير أعلام النبلاء ١٥٨/٢٠-١٦٠ والوفائي بالوفيات ١١٨/١٥.

وهذه الترجمة من أ و د، وليست في الأصل. وقد تكون مقحمة أو أمّا غير مكتملة، ومن ترجمته أنّه سافر من بلاد الأندلس إلى الصين، وركب البحر، ثم دخل بغداد، وتفقه على أبي حامد الغزالي وغيره، وسمع من شيخ خراسان. كان ثقةً صحيح السماع. (ت ٥٤١هـ). وليس في ذلك ما يشير إلى أيّة صلة له بدمشق.

(٩) كنيته في الوافي بالوفيات ١١٨/١: أبو الحسين.

٧٥ - سعد بن أحمد بن محمد^(١)

أبو القاسم النَّسَوِيُّ القَاضِي. سكنَ دمشقَ مدَّةً.

وحدَّثَ بها عن القاضي أبي الحسن علي بن محمد بن صخر، وأبي^(٢) الحسين طاهر بن أحمد بن علي، والقاضي أبي الفرج^(٣) عبد الواحد بن يوسف بن محمد بن علي، وأبي الفضل إسماعيل بن علي بن الحسين بن المثنى الأسترباذي. حدَّثنا^(٤) عنه أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي الفقيه، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن علي بن الحضر بن عبدان، وعبد الله بن علي بن أحمد ابن الشَّيرَجي^(٥)، وأبو العشائر محمد بن خليل بن فارس.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي وأبو^(٦) القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن عبدان وعبد الله بن علي بن أحمد الأنصاري وأبو العشائر^(٧) محمد بن خليل بن فارس القيسي^(٨) قالوا: أنبأنا أبو القاسم سعد بن أحمد بن محمد النَّسَوِيُّ القَاضِي قراءةً عليه بدمشق، سنة ثمانين وأربعمئة - وقال الأنصاري والقيسي^(٩): سنة إحدى وثمانين - قال: أنبأنا القاضي أبو الحسن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر الأزدي البصري^(١٠) بمكة، ثنا أبو العباس محمد بن أحمد ابن أبي غسان إملاءً بالبصرة، ثنا عمرو^(١١) بن وهب الأزدي من ولد محمد بن واسع

(١) ينظر: المختصر ٢٣١/٩ والتهذيب ٨٢/٦.

(٢) أ و د: محمد صخر زاي. تصحيف.

(٣) الأصل: والقاضي بن الفرج. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو

(٤) الأصل: ثنا. والمثبت من أ و د.

(٥) الأصل: السرحي. والإعجام من أ و د. وهو عبد الله بن علي بن محمد بن أحمد، أبو القاسم بن الشَّيرَجي الأنصاري الشاهد. (ت ٥٥٨هـ). ينظر: المختصر ١٤٥/١٣ ومعجم الشيوخ ٤٦٩/١. الشَّيرَجي: منسوب إلى الشَّيرَج، وهو دهن السمسم. ينظر: معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية ص ١١١.

(٦) أ و د: الشافعي، أنا. تصحيف.

(٧) الأصل: أبو العباس. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن خليل بن فارس، أبو العشائر القيسي الدمشقي. (ت ٥٤٩هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩٢٩/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٩٤ وشذرات الذهب ١٥٤/٤.

(٨) الأصل: العبيسي. تصحيف. وليس في أ و د: القيسي.

(٩) الأصل: العبيسي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) أ و د والمختصر: النَّصْرِي. تصحيف. وهو محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن صخر، أبو الحسن الأزدي البصري القاضي. (٣٧٢-٤٤٩هـ). ينظر: الواقي بالوفيات ٩٦/٤.

(١١) أ و د: عمرو.

سنة تسع^(١) ومائتين، ثنا عبد الله بن رجاء الغُدائيُّ، ثنا همام^(٢)، ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال:
قال رسول الله ﷺ: **أَطْفَنُوا الْمَصَابِيحَ، إِذَا رَقَدْتُمْ، وَعَلَّقُوا الْأَبْوَابَ
وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ^(٣)، وَخَمَّرُوا^(٤) الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ.**

قال همام: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: **وَلَوْ بَعُودٍ تُعْرَضُهُ^(٥) عَلَيْهِ.**

قرأت بخط أبي محمد بن صابر:

سأله عن مولده، فقال: **في سنة عشرين وأربعمئة بنسأ^(٦).**

ذكر أبو محمد بن الأَكْفَافِي:

أنَّ أبا القاسم سعد بن أحمد بن محمد النَّسَوِيِّ قَتَلَهُ الْفِرْنَجُ - خَدَّهَمَ اللَّهُ

- يَوْمَ دَخَلُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فِي شَعْبَانَ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعْمِئَةَ.

٧٦- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن^(٧)

ابن عَوْفِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ^(٨) بن زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ.

أبو إسحاق - ويُقال: أبو إبراهيم^(٩) - الْقُرَشِيُّ الرَّهْرِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَاضِي.

(١) أ و د: تسعين. تصحيف؛ لكون عمر بن وهب يُحَدِّثُ هنا عن عبد الله بن رجاء الغُدائيِّ البصريِّ، المتوفَّى نحو سنة عشرين ومائتين. ينظر: الوافي بالوفيات ٨٧/١٧.

(٢) الأصل: حام. تصحيف. والتصويب من أ و د. هذا، وسيرد (همام) في الأصل على الصواب بعد الحديث الشريف الآتي.

(٣) الأسقية: جمع سقاء. وهو وعاء من جلدٍ، يكون للماء واللبن ونحوهما. أوكى السقاء: شدّه بالوكاء، وهو خيط يُشدُّ به السقاء ونحوه.

(٤) خَمَّرَ الطَّعَامَ وَنَحْوَهُ: غَطَّاهُ بِالْخِمَارِ وَغَيْرِهِ.

(٥) الأصل: تعرّمه. أ و د: يعرضه. تصحيف. والتصويب من المختصر التهذيب. تُعْرَضُهُ: تنصبه بالعرض.

(٦) بنسأ: من أ و د والمختصر. ونسأ: من مدن خراسان. والنسبة إليها نسويّ و نسائيّ.

(٧) ترجمته: المختار من مناقب الأخيار ٢/٤٩٣-٤٩٤ وتهذيب الكمال ١٠/٢٤٠-٢٤٧ وتهذيب

التهذيب ١/٦٩٨-٦٩٠ وبغية الطلب ٩/٤٢٤١-٤٢٤٢ وسير أعلام النبلاء ٥/٤١٨-٤٢١

والوافي بالوفيات ١٥/٩٣-٩٤. وينظر: المختصر ٩/٢٣١-٢٣٣ والتهذيب ٦/٨٢-٨٥.

(٨) أ: ابن عبد عوف بن عبد بن الحارث. د: ابن عبد بن عوف بن عبد بن الحارث.

(٩) د: ويقال: ابن عبد الرحمن بن عوف، أبو إبراهيم، بإقحام ما تحته خطّ.

حدّث عن أبيه، وعبد الله بن جعفر، وأنس بن مالك، ومحمد بن حاطب ابن أبي بلتعة، وسعيد^(١) بن المسيّب، وأبي أمية^(٢) بن سهل بن حنيف وإبراهيم وإبراهيم بن عبد الله بن^(٣) قارظ، وعمه حميد بن^(٤) عبد الرحمن بن عوف وعروة بن الزبير وأبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ونافع مولى ابن عمر، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، والقاسم بن محمد، والحكم بن مينا، وعبيد الله^(٥) ابن عبد الله بن عتبة، وحفص^(٦) بن عاصم [بن] عمر بن الخطاب.

روى عنه ابنه إبراهيم بن سعد، وأيوب السخيتي، وسفيان الثوري وشعبة^(٧) بن الحجاج، وعبد الله بن جعفر المخرمي الزهري، وقيس بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسفيان بن عيينة ومنصور بن المعتز، ومسعر^(٨).

وَوَقَدَ عَلٰى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِضْوَانَ^(٩) / وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

٤٨ / ب

(١) د: وسعد: تصحيف.

(٢) الأصل: وأبي معدم أمية، بإقحام معدم. والتصويب من أ و د. وهو أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمية الأنصاري الأوسي المدني. توفي نحو سنة مئة، وقيل: إحدى ومئة. ينظر: سير أعلام النبلاء ٥١٧/٣ والوافي بالوفيات ١٨/٩.

(٣) سقط من د: ابن.

(٤) عمه حميد بن: من أ و د وبغية الطلب.

(٥) الأصل و أ و د: عبد الله. تصحيف. والتصويب من تهذيب الكمال ٢٤٢/١٠. وهو عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، أبو عبد الله الهذلي المدني. أحد الفقهاء السبعة في المدينة. (ت نحو ١٠٠هـ). ينظر: وفيات الأعيان ١١٥/٣-١١٦ و سير أعلام النبلاء ٤٧٥/٤-٤٧٩ والوافي بالوفيات ٢٥٣/١٩-٢٥٤.

(٦) الأصل: جعفر. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ٢٤١/١٠ وبغية الطلب ٤٢٤١/٩. وينظر لولد عاصم بن عمر: نسب قريش ص ٣٦٠-٣٦٢. ومنهم حفص، وليس فيهم جعفر.

(٧) الأصل: وسعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ٢٤٢/١٠. وهو أبو بسطام الواسطي. وقد مرّ التعريف به.

(٨) د: المعتمري وسعد. تصحيف. وهو مسعر بن كدام بن ظهير، أبو سلمة الهلالي الكوفي الأحول الحافظ. (ت نحو ١٥٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦٣/٧-١٧٣ والوافي بالوفيات ٢٥٢/٢٥-٢٥٣.

(٩) د: ابن الصوّاف رضوان، بإقحام الصوّاف. ينظر: معجم الشيوخ ٤٣/١.

محمد بن نجح^(١) قالوا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤَصِّلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:

رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِتَاءَ بِالرُّطْبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعِمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ

حَمْدَانَ

ح^(٤) وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَأُمُّ الْجَحْتِي فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ قَالَتَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْمُثَرِّقِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ^(٥) بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو سَعِيدٍ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْأَثَمَةُ مِنْ قَرِيشٍ. إِذَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا فَوَقَّوْا، وَإِذَا اسْتَرْجَمُوا فَرَحَمُوا، [فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ]^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٧) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدِ الْخَطِيبِ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّهَانُونْدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ عَنْ أَحْمَدَ - وَهُوَ ابْنُ خَبِيلٍ - أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ الرَّهْرِيُّ الْمَدِينِيُّ^(٨)، قَاضِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْقَاسِمِ.

قَدِمَ وَاسِطًا، فَسَمِعَ مِنْهُ شُعْبَةً، وَسُفْيَانَ.

(١) أ و د: رجاء. تصحيف. وهو عبد الله بن محمد بن نجح بن محمد، أبو محمد الدباس، المعروف بابن شاتيل الضير. ينظر: معجم الشيوخ ٤٨٢/١. ولابنه عبيد الله (ت ٥٨١هـ) ترجمة في: سير أعلام النبلاء ١١٧/٢١-١١٨ والوافي بالوفيات ٢٥٠/١٩.

(٢) سقط من د: ابن سعد.

(٣) الأصل: أبو سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢١ ح ١).

(٤) ح: من أ و د.

(٥) أ و د: الحسن.

(٦) التتمة من مسند الإمام أحمد ٥٨٤/٣.

(٧) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن خطيب مشكان، مدينة من نواحي همدان. (٤٦٦- نحو ٥٤٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٧٤١/٢.

(٨) أ و د: المدائني.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هَيْبَةَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبًا يَقُولُ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَكَانَ سَعْدٌ قَاضِيًا بِالْمَدِينَةِ. يُرَوَى ^(١) عَنْهُ الْحَدِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْتَلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، ثنا الزُّبَيْرُ ^(٢) بْنُ بَكَّارٍ قَالَ:

وَمَنْ وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ. وَأُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ. وَكَانَ سَعْدٌ وَالْيَا ^(٤) لِلشَّرْطَةِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ وَلِيَ قِضَاءَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُثَرِّقِيُّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَنْجِيِّ ^(٥)، ثنا عبيدُ اللَّهِ ^(٦) بْنُ سَعْدِ الزُّهْرِيُّ قَالَ:

أُمُّ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا يَوْسُفُ بْنُ رِزَّاحٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ^(٧)، ثنا أَبُو بَشِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا معاويةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ ^(٨) بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ ^(٩) بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنبَأَنَا

(١) أ و د: يروي. تصحيف.

(٢) الأصل: عبد الله، أنبأنا أبي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: الزُّهْرِيُّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: قالها. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: المدلجي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَنْجِيِّ الْقَاضِي. ينظر: المختصر ١١٩/٣. وله ذِكْرٌ فِي بَغِيَةِ الطَّلَبِ ١٥٧٠/٤.

(٦) الأصل: عبد الله. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبيدُ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ الْعَوَظِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. (ت ٢٦٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٤/١٢. والوفاي بالوفيات ٢٤٦/١٩.

(٧) ليس في أ و د: ثنا إِسْمَاعِيلَ.

(٨) الأصل: (ابن) مقحمة بين السطرين، فوق بكر ومحمد، كأنَّ النَّاسِخَ يَرِيدُ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَهَذَا تَصْحِيفٌ. وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرِ الْبَزَّازِ الْأَنْصَارِيُّ. (٤٤٢-٥٣٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩٥٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٣/٢٠ وشذرات الذهب ١٠٨/٤-١١٠.

(٩) د: عمرو. تصحيف. وقد مرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ (ص ١٧ ح ٥).

سليمان^(١) بن إسحاق، ثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن عوف^(٢) بن عبد بن الحارث بن زهرة. وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة.

وكان سعد بن إبراهيم يكنى^(٣) أبا إسحاق. وقد ولي قضاء المدينة، وكان ثقة كثير الحديث.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَّنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ ابْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٤) - وَاللَّفْظُ لَهُ - / قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحَسَنِ الْأَصْبَهَائِيُّ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَّنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

٤٩ / أ

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم، القُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ المَدِينِيُّ، قَاضِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْقَاسِمِ.

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ قَارِظٍ^(٥).

رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِّيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْلَمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو إِبْرَاهِيمَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَعَمِّيهِ: أَبَا سَلْمَةَ وَحَمِيدًا.

رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ^(٧).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْوَالِئِيُّ، أَنَا الْخَضِيبُ^(٨) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

(١) الأصل: سليم. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سليمان بن إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو أيوب الجلاب. (ت ٤٣٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٦٣/٩ والمنتظم ٤٨/١٤.

(٢) سقط من د: ابن عبد عوف.

(٣) الأصل: إبراهيم يليا (دون إجماع) أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) من قوله (الحافظ) حتى قوله (علي): من أ و د.

(٥) الأصل: فارظ. أ و د: فارظ. تصحيف.

(٦) الأصل: وعمته أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) سقط هذا الخبر والسند من أ و د.

(٨) الأصل: الخطيب. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦١ ح ٥).

أبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ثقة، قاضي المدينة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي، أنبأنا أبو طاهر محمد بن أحمد، أنا أبو القاسم هبة الله بن إبراهيم أنا أبو بكر محمد بن أحمد المهندس، حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدؤلابي^(١) قال:

أبو إبراهيم سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

أنبأنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصقار، أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو أحمد الحاكم

قال:

أبو إبراهيم، سعد بن إبراهيم^(٢) بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري

المدني قاضي المدينة رأى ابن عمر.

وسمع أنس بن مالك وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأبا أمامة بن

سهل بن حنيف.

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة الأسدي، ومحمد بن

عجلان، وأخوه صالح بن إبراهيم الزهري، وأيوب السختياني، ومالك بن أنس

الأصبحي.

كناه لنا محمد بن سليمان^(٣)، حدثنا محمد بن إسماعيل، أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا نصر

الله بن إبراهيم، أنبأنا سليم بن أبي أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، حدثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد

ابن محمد بن إلياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول:

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق. وأبوه أبو

إسحاق، وابنه إبراهيم بن سعد أبو إسحاق.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك بن

الحسن، أنا أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي قال:

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إبراهيم.

وقال الواقدي: أبو إسحاق الزهري المدني، قاضيها^(٤).

(١) الأصل: الدؤلابي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد، أبو بشر الدؤلابي

الوراق. (ت ٣١٠ هـ). ينظر: المختصر ٣٦٧/٢١ وسير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٤-٣١١ والوافي بالوفيات ٢/٢٨.

هذا وسقط من د: من قوله: (أنا أبو القاسم) حتى قوله: (ابن حماد الدؤلابي).

(٢) سعد بن إبراهيم: من أ و د.

(٣) الأصل: كناه أبا محمد بن سليم. أ: كناه محمد بن سليمان. د: كناه أبا محمد بن سليمان. تصحيف

واضطراب. والصواب ما أثبت. ينظر نظير ذلك في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٤/٥٥.

(٤) أي: قاضي المدينة.

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبَاهُ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
وَعُرْوَةَ، وَأَبَا أَمَامَةَ، وَابْنَ الْمُتَكَدِّرِ، وَمُحَمَّدًا وَنَافِعًا ابْنِي ^(١) جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ.
رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَمُسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ فِي الْأَطْعِمَةِ
وَالجَنَائِزِ وَغَيْرِ مَوَاضِعٍ.

يُقَالُ: مَاتَ سَنَةً خَمْسٍ، وَيُقَالُ: سَنَةً سِتٍّ، وَيُقَالُ: سَنَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وَمِئَةً.

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ سَنَةً سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. وَقَالَ أَبُو عَيْسَى: مَاتَ سَنَةً
سِتٍّ، وَيُقَالُ: سَنَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً ^(٢).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: تَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، وَهُوَ ابْنُ
ثَلَاثٍ ^(٣) وَسَبْعِينَ سَنَةً. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ سَعْدٌ وَيَعْقُوبُ ابْنَا ^(٤) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ الْعَلَاءِيُّ عَنْ أَحْمَدَ: مَاتَ سَعْدٌ بَعْدَ ابْنِ شَهَابٍ بِسِتِّينَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ
الزُّهْرِيُّ سَنَةً أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدِ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَمْرِ ^(٥)، أَنَا أَبُو
سُلَيْمَانَ ابْنُ أَبِي عَلِيٍّ قَالَ:

سَنَةٌ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ: فِيهَا وُلِدَ سَعْدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ
الزُّهْرِيِّ ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْبَةَ اللَّهِ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ ^(٨).

(١) الأصل و د: ومحمد و نافع بن. أ: ومحمد و نافع بن. تصحيف. ومحمد و نافع من أولاد جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ بْنِ
عَدِيِّ ابْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ الْقُرَشِيِّ. وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ عَنْ وَالِدِهِمَا، وَرَوَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ جُبَيْرٌ يُوْحَدُ عَنْهُ
النَّسَبَ. يَنْظُرُ: نَسَبَ قَرِيشٍ ص ٢٠١.

(٢) من قوله (وقال عمرو بن علي) حتى قوله (ومئة): من أ و د.

(٣) الأصل و أ و د: ثلاثة. تصحيف.

(٤) الأصل: ويعقوب، أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: المعتمر. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به.

(٦) الأصل: أبو. تصحيف.

(٧) سقط هذا السند والخبر من أ و د. وجاء في رواية أنه ولد سنة خمس وخمسين. ينظر: بغية الطلب
٤٢٤٢/٩.

(٨) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

٤٩ / ب

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ / حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهَيْبٌ
قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّي صَافًاً^(١) قَدَمِيهِ.

فِيمَا أَعْلَمُ زَادَ أَبُو عَامِرٍ: وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْبَغَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُوَزْجَانِيُّ قَالَ:

سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَسُئِلَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ رَأَى ابْنَ عُمَرَ؟

قَالَ: نَعَمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاوُوسٌ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَدِّي يَعْقُوبُ قَالَ:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَقِيلَ: لَهُ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهِ سَمَاعٌ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: وَسَعْدُ^(٢) بْنُ

إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَلِقْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غَيَّلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ^(٣) مَعْرُوفٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْنَةَ

ح^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هِبَةَ اللَّهِ قَالَا: أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ

أَبَانَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا النَّقَاتُ.

وَفِي رِوَايَةِ هَارُونَ بْنِ مَعْرُوفٍ: إِنَّمَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّقَاتُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكِنَانِيُّ، أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا

أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ: قَالَ سُفْيَانُ عَقِيبَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ:

وَكَانَ سَعْدٌ شَدِيدَ الْأَخْذِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَبُو بَكْرٍ^(٥)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ

الْحُصَاصِيِّ^(٦) ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَزَّازِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ الْعَسْكَرِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ

(١) د: صافياً. تصحيف.

(٢) الأصل: وسعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) ابن: من أ و د.

(٤) ح: من أ و د.

(٥) أ و د: علي بن الحسن. ويقابل أبا بكر بياض فيهما.

(٦) الأصل: الحصاصي. تصحيف. والمثبت من أ و د. الحصاص: سرعة العدو وشدته. ولعل الصواب:

الحصاصي أو الحصاص. وهو محمد بن عمر بن يونس، أبو الفرج، المعروف بابن الحصاص. (٣٤٩-٤٢٧هـ).

ينظر: تاريخ بغداد ٣/٣٧-٣٨.

الجليلي، ثنا سعد بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن خالته قالت:

سُئِلَ سَعْدٌ عَنْ شَيْءٍ^(١)، فَاسْتَعْجَمَ، فَقِيلَ^(٢) لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَهُمْ حَدِيثًا، فَيُجْعَلُونَهُ^(٣) مِثَّةً حَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّرَبَرِيِّ وَأَبُو سَعْدِ الرَّسْتَمِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو الْعَبَّاسِ^(٤) قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، وَقِيلَ لَهُ: لِمَ لَمْ يَرَوْا مَالِكًا عَنْ سَعْدِ^(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ؟

فَقَالَ: كَانَ لَهُ مَعَ سَعْدٍ قِصَّةٌ. ثُمَّ قَالَ: لَا يُبَالِي سَعْدٌ إِنْ لَمْ يَرَوْا عَنْهُ مَالِكًا.

أَخْبَرَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفَرِّئِ أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الرَّزَّادُ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ غُبَيْدُ اللَّهِ^(٦) بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْرِيِّ، ثَنَا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَسْتَعِينُ^(٧) بِهِ الْوَلَاةَ عَلَى أَعْمَالِ الصَّدَقَاتِ، وَكَانَ

سَعْدٌ مِنَ الْأَمْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ.

فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَارَةٌ

ح^(٨) قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ:

ذَكَرَ أَبِي عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَقَّةٌ.

قَالَ أَبِي: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ لَا يُحَدِّثُ بِالْمَدِينَةِ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ أَهْلُ

الْمَدِينَةِ. وَمَالِكٌ لَمْ يَكْتُبْ عَنْهُ.

وَإِنَّمَا سَمِعَ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ مِنْهُ بِوَسِطَةِ^(٩)، وَسَمِعَ مِنْهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِمَكَّةَ

(١) الأصل: سئل سعد نحوسي، واللفظة الأخيرة غير معجمة. أ و د: سئل سعد مجوسي. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت. هذا، وسيأتي هذا الخبر في ترجمة سعد بن أبي وقاص.

(٢) د: فقال.

(٣) أ و د: أحدثكم حديثًا فتجعلونه.

(٤) د: وأبو العباس.

(٥) د: عن سعد عن سعد. أبو عبد الله: أحمد بن حنبل.

(٦) الأصل: عبد الله. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٩١ ح ٦).

(٧) ليس في د: تستعين. أ: يستعين.

(٨) ح: من أ و د.

(٩) الأصل: سمع منه سعد وسفيان منه بواسطة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

شيئاً يسيراً^(١).

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنبأنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب^(٢) بن عبد الله، أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي، أخبرنا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال:

٥٠ / أ

سعد بن إبراهيم / الزهري مدني ثقة.

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي جعفر بن المسلمة عن أبي الحسن محمد بن عمارة بن محمد بن حميد بن بهثة^(٣)، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثنا جدتي، حدثني عبد الله بن شعيب قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

كان سعد بن إبراهيم ثقةً، لا يشك فيه.

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنبأنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك، أنا أبو الحسن بن السقا وأبو محمد بن بالويه^(٤) قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول:

سعد بن إبراهيم ثقة.

أخبرنا أبو البركات الأنماطي وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيورثي وثابت بن يندار قالوا: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا^(٥): أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد ابن زكريا، أنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال:

سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف مدني ثقة.

في نسخة^(٦) ما شافهني به أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبو علي إجازة

ح^(٧) قال: وأنا الحسين بن سلمة، أنا علي بن محمد، قالوا: أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي:

سعد بن إبراهيم ثقة، ولي قضاء المدينة، وكان فاضلاً. وكان الزهري

يقول: سعد، سعد.

قال: وسمعت أبي حاتم يقول:

سعد بن إبراهيم ثقة.

(١) الأصل و أ و د: شيء يسير. تصحيف.

(٢) الأصل: الخطيب. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦١ ح ٥).

(٣) الأصل: بهته. والمثبت من أ و د. ولعل الصواب بهثة.

(٤) د: ماكولة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٧ ح ١).

(٥) سقط من أ و د: من قوله: (أنا أبو عبد الله) حتى قوله: (قالا).

(٦) سقط من د: نسخة.

(٧) ح: من أ و د.

أَبَانَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِي، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ الرَّعِيُّ وَرِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْجِيِّ^(١)، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ سَعِيدِ^(٢) بْنِ حِرَاشٍ^(٣) قَالَ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثِقَةٌ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مَدَنِيٌّ، هُوَ ابْنُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنَ الثَّقَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، ثنا ح^(٤) وَأَنْبَأَ^(٥) أَبُو مَنْصُورُ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ طَلْحَةَ الْمُثَرِّقِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّرْسُوسِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْجِيِّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ حِرَاشٍ^(٦) قَالَ:

إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَأَبُوهُ كَانَ مِنْ جِلَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

وَكَانَ عَلِيٌّ قِضَاءَ الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَمَّاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفْضَلِ^(٧)، ثنا أَبِي عَنِ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ:

لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي سَعْدٍ وَأَوْهَمَ غَيْرُ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، ثنا أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ، ثنا أَبِي: قَالَ:

سَرِدَ سَعْدُ الصَّوْمِ^(٩) قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَتْنَا أُمُّ الْبِهَاءِ بِنْتُ الْبَغْدَادِيِّ قَالَتْ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الْمُنْجِجِيُّ^(١٠)، ثنا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) الأصل و أ و د: الكرخي. تصحيف. وهو محمد بن محمد بن داود الكرخي، حدث بطوس. وقيل: نزيل طرسوس. ينظر: الأنساب ١٣٣/٤-١٣٤ وتوضيح المشتبه ٣٠٥/٧ وتصبير المنته ١٢٠٩/٣.

(٢) سقط من أ و د: ابن سعيد.

(٣) الأصل و أ و د: حراش. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٣ ح ٥).

(٤) الأصل: أبو الحسن بن نياح. أ و د: أبو الحسن بن قبيس نا ح. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٣٨ ح ١).

(٥) أنبأ: من د.

(٦) الأصل و أ و د والتهديب ٨٣/٦: حراش. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٣ ح ٥).

(٧) الأصل و د: الفضل. وفي أ: الفضيل. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٨) أ و د: لم يتكلم في سعد بن إبراهيم غير مالك بن أنس.

(٩) سرِدَ الصَّوْمِ سَرْدًا: صام صومًا متتابعًا.

(١٠) الأصل: غير معجمة. أ و د: المنتخي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٩١ ح ٥). وينظر: بغية

الطلب ١٥٧٠/٤.

سَرِدَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرِ أَبِي نَصْرٍ^(١)، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، ثنا عَيْسَى بْنُ خَالِدِ الْيَمَامِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَقُولُ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيَخْتِمُ كُلَّ لَيْلَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثنا أَبُو سَعِيدٍ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُطَقَّرِ بْنُ الْفُشَيْرِيِّ، أَنبَأَنَا أَبِي، أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ هَوَازِنَ / أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو عُؤَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدَ الْمَصْبِيَّيَّ - يَعْنِي أَحْمَدَ ابْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَيَّارٍ - يَقُولُ: سَمِعْتُ حَجَّاجَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ:

كَانَ شُعْبَةُ إِذَا ذَكَرَ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَبِيبِي^(٣). قَالَ: وَكَانَ**سَعْدٌ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.**

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلَمٍ، ثنا سَعِيدُ^(٤) بْنُ عَامِرٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ يَصُومُ الدَّهْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ^(٥) بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنَ حَيْوَةَ، أَنبَأَنَا سَلِيمَانَ ابْنَ إِسْحَاقَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَسَامَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنِ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

(١) أ و د: أبو محمد بن أبي نصر.

(٢) أ و د: أبو شعيب. تصحيف. وهو محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان، أبو سعيد الصيرفي النيسابوري. (ت ٤٢٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٠/١٧ والوافي بالوفيات ٥٩/٥.

(٣) الأصل: حسين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: شعبة. والمثبت من أ و د. ولعله سعيد بن عامر، أبو محمد الضبعي البصري الزاهد. (ت ٢٠٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٨٥/٩ والوافي بالوفيات ١٤٤/١٥.

(٥) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن، أبو محمد الجوهري. (٣٦٣-٤٥٤هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٩٣/٧ وسير الأعلام ٦٨/١٨-٧٠ والوافي بالوفيات ٧٧/١٢ (وفيه: ت ٤٤٤هـ).

(٦) د: سعيد. تصحيف.

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ^(١) بْنِ أَحْمَدَ، أُنْبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الصَّائِغِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ^(٢)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ، ثَنَا ابْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

كَانَ أَبِي يَحْتَبِي^(٣)، فَمَا يَحُلُّ حَبْوَتَهُ حَتَّى يَخْتَمَ^(٤) الْقُرْآنَ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُيَيْدُ اللَّهِ^(٥) بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ حِزْبُ أَبِي^(٦) سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْبَقْرَةِ إِلَى «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطْعِ الْكَافِرِينَ».

قَالَ: وَثَنَا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٧) إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَثَلَاثِ وَعِشْرِينَ، وَخَمْسِ وَعِشْرِينَ، وَسَبْعِ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعِ وَعِشْرِينَ لَمْ يُفْطِرْ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ، فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ.

قَالَ يَعْقُوبُ: وَكَانُوا يُؤَخَّرُونَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَأْخِيرًا شَدِيدًا.

قَالَ عَمِّي قَالَ أَبِي:

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، [وَثَلَاثِ وَعِشْرِينَ] وَخَمْسِ وَعِشْرِينَ^(٨)، وَسَبْعِ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعِ وَعِشْرِينَ لَمْ يُفْطِرْ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ. وَكَانَ أَبُو يُوسُفَ - يَعْنِي: يَعْقُوبَ - يَفْعَلُ ذَلِكَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

كَانَ أَبِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كَثِيرًا - إِذَا أَفْطَرَ - مَا يُرْسَلُ^(٩) إِلَى مَسَاكِينِ

(١) الأصل: الحسين. والمثبت من أ و د. هذا، وليس في معجم شيوخ ابن عساکر من كنيته أبو علي، واسمه الحسين بن أحمد، غير أنّ فيه (٢٣٢/١-٢٣٨) خمسة من شيوخه، يكنى كلّ منهم بأبي علي، واسمه الحسن بن أحمد، كما أنّه ليس في معجم شيوخه (٢٧٠/١-٢٧١) من اسمه الحسين بن أحمد، وكنيته أبو علي.

(٢) من قوله (نا أحمد) حتّى قوله (أبو كريب): من أ و د.

(٣) الأصل: نخفي. تصحيف. والتصويب من أ و د. احتبي الرجل: جلس على أليته، وضمّ فخذه وساقه إلى بطنه ليستند. احتبي بثوبه: جلس على نحو ما سبق، وأدار ثوبه على ساقيه وظهره.

(٤) المختصر: حتّى يقرأ.

(٥) الأصل و أ و د: عبد الله. تصحيف. وقد مرّ هذا السند قبل.

(٦) الأصل: حرب أبي. أ و د: حرب بن. تصحيف. حزب الرجل: وُذّه. وهو ما يجعله على نفسه من صلاة وقرآنة من القرآن. ينظر: لسان العرب: حزب.

(٧) من قوله (من البقرة) حتّى قوله (إبراهيم): من أ و د.

(٨) وخمس وعشرين: من أ و د.

(٩) المختصر: ما إذا أفطر يرسل.

فياكلون معه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَنَا أَبُو (١) مُحَمَّدُ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا جُوَيْرِيَّةُ، ثَنَا جَعْفَرُ الْمَدِينِيُّ قَالَ:

دَخَلْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَهُوَ عَلَى دَكَّانٍ لَهُ. قَالَ: فَإِذَا حَمَارَةٌ عَلَيْهَا شَكْوَةٌ^(٢)، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ جَاءَتْ جَارِيَةً، فَصَبَّتْ مِنْهُ فِي زَجَاجَةٍ شَرَابًا بِهِ مِنَ الْحَسَنِ شَيْءٌ، مِنْ سَيِّئِ أَحْسَبِهِ^(٣). قَالَ: فَسَقَانِي، ثُمَّ قَالَ: يَا جَعْفَرُ، تَدْرِي مَا سَقَيْتَكَ؟ قَالَ^(٤): قُلْتُ: ظَنَنْتَ أَنِّي ظَمَأَنُ. قَالَ: وَلَكِنِّي رَأَيْتَكَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَعْلَمَ مَا هُوَ، هَذَا زَيْبٌ، نَأْمُرُ^(٥) الْجَوَارِيَّ بِتَنْقِيهِ^(٦) مِنْ أَقْمَاعِهِ وَحِصْرَمِهِ^(٧)، ثُمَّ يُدَقُّ فِي الْمِهْرَاسِ^(٨)، ثُمَّ يُمْرَسُ، وَيُصْفَى، وَيُجْعَلُ فِي هَذِهِ الشَّكْوَةِ، فَإِذَا أَمْسَيْتُ شَرِبْتُ مِنْهُ، فَأَجِدُهُ^(٩) يَقَطْعُ الْبَلْغَمَ، وَيَعْصِمَنِي. قَالَ: وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا بَعْدَ مَا يَذْهَبُ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ. يَعْنِي: يُصَلِّي.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفْرِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَمِّي عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا فِيهَا حَائِرٌ^(١٠)، فَقَالَ لِي: تَرَى هَذَا الْحَائِرَ؟ وَأَشَارَ إِلَى نَاحِيَةِ مِنْهُ. كَانَتْ لِأَبِي سَعْدٍ تِسْعَةُ مَعَالِقٍ^(١١)، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَنَعَسَ أَخَذَهَا^(١٢)، يَتَعَلَّقُ بِهَا.

(١) الأصل ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الشكوة: وعاء من جلد، للماء واللبن ونحو ذلك.

(٣) الأصل: شرابا به من الحسين شيء من شيء أحبه. أ و د: شرابا به من الحس. سي من سي أحسبه. المختصر ٢٣٢/٩: شرابا به من الحسن شيء من شيء أحسبه. تصحيف واضطراب. والسياق يرجح ما أثبت.

(٤) الأصل: قالت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: فأمر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٢/٩.

(٦) أ والمختصر ٢٣٢/٩: فينقيه. وفي د: فيسقيه. تصحيف.

(٧) الحصرم: ثمر العنب، ما دام أخضر، حامضًا.

(٨) د: المهريس. تصحيف.

(٩) الأصل: فأخذه. أ: غير معجمة. والمثبت من د والمختصر ٢٣٢/٩.

(١٠) الأصل: فيها حائر. تصحيف. والتصويب من أ و د. الحائر: المكان المطمئن الوسط، المرتفع الحروف، يجتمع فيه الماء، فيتحرر، ولا يخرج منه.

(١١) الأصل و أ و د: تسعة معلقة. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت.

(١٢) أ و د: أخذ بها.

قال: وثنا عمي عن أبيه، قال: كان أبي سعداً يعجب^(١) من هؤلاء المُتَقَشِّفِينَ،
وقلما رأيته خارجاً إلى المسجد للصلاة إلا مسَّ غاليهً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّبَهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِضُ
ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، أَنَا الشَّافِعِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنِي / مَنْ لَا أَتَّحُمُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
عَنْ ابْنِ أَبِي ذئبٍ قَالَ:

قَضَى سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى رَجُلٍ بِرَأْيِ رِبِيعَةَ^(٢) بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فَأَخْبَرْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخِلَافِ مَا قَضَى بِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ لِرِبِيعَةَ: هَذَا ابْنُ أَبِي
ذئبٍ - وَهُوَ عِنْدِي ثِقَةٌ - يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِخِلَافِ مَا قَضَيْتَ بِهِ! فَقَالَ لَهُ
رِبِيعَةُ: قَدْ اجْتَهَدْتَ، وَمَضَى^(٣) حَكْمُكَ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاعْجَبَا! أَنْفَذُ قِضَاءَ سَعْدِ
وَأَرُدُّ^(٤) قِضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! بَلْ أَرُدُّ^(٥) قِضَاءَ سَعْدِ بْنِ أُمِّ سَعْدٍ، وَأَنْفَذُ قِضَاءَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٦)، فَدَعَا سَعْدٌ بَكْتَابَ الْقِضَايَةِ، فَشَقَّهٗ، وَقَضَى لِلْمُقْضَى عَلَيْهِ.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْمُبَارَكُ^(٨) بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَبَانَا أَبُو أَحْمَدٍ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي سَهْلٌ، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ حَفْصِ بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى بَنِي غِفَّارٍ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ عِنْدَ ابْنِ هِشَامٍ - يَعْنِي الْمَخْزُومِيَّ -
أَمِيرِ الْمَدِينَةِ، فَاخْتَصَمَ عِنْدَهُ يَوْمًا ابْنُ لِمَحْمَدٍ^(٩) بِنِ مَسْلَمَةَ وَآخِرُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ
فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَا ابْنُ قَاتِلِ ابْنِ^(١٠) الْأَشْرَفِ^(١١)، فَقَالَ الْحَارِثِيُّ: أَمَا، وَاللَّهِ، مَا

(١) الأصل: تعجب. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٣٢/٩.

(٢) أ و د: رجل من أبي ربيعة. تصحيف.

(٣) أ: وقضى. د: ومضى.

(٤) الأصل وأنفذ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: أزد. تصحيف.

(٦) أ: واعجبا؛ أنفذ قضاء سعد بن أم سعد، وأرد قضاء رسول الله ﷺ.

(٧) ليس في أ و د: ثم.

(٨) الأصل: والمركبي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد ورد هذه السند قبل أكثر من مرة.

(٩) الأصل: محمد. والمثبت من أ و د وتحذيب الكمال ٢٤٥/١٠.

(١٠) ابن: من أ و د. وتحذيب الكمال ٢٤٥/١٠.

(١١) هو كعب بن الأشرف الطائي. شاعر جاهلي، وأمه من يهود بني النضير، فدان باليهودية. أدرك الإسلام،
ولم يُسلم، وكان يناصر الإسلام العدا بشعره وبتحريض القبائل عليه، فأمر النبي بقتله، فانطلق إليه خمسة من
الأنصار، وقتلوه في حصنه سنة ٣ هـ. ينظر: الأعلام ٢٢٥/٥.

فُتِلَ إِلَّا غَدْرًا، فانتظر سعدٌ أن يُغَيِّرَهَا^(١) ابنُ هشام، فلم يفعل حتى قاما، فلَمَّا اسْتَقْضِيَ^(٢) سعدٌ قال لِمَوْلَاهُ شُعْبَةَ - وكان يجرُّهُ - أُعْطِيَ اللهُ عَهْدًا لِنِ أفلتَكَ^(٣) الحارثيُّ لأَوْجَعَنَّكَ^(٤).

قال شُعْبَةُ: فصلَّيتُ معه الصبح، ثمَّ جئتُ به سعدًا، فلَمَّا نظرَ إليه سعدٌ شقَّ القميصَ^(٥)، ثمَّ قال: أنت القائلُ: إِمَّا قَتَلَ ابنُ الأَشْرَفِ غَدْرًا؟ ثمَّ ضربَه خمسين ومئةً، وحلَّقَ رأسَه وحِيتَه. قال: واللهِ لأُقَوِّمَنَّكَ بالضَّرْبِ ما كان لي عليك سلطان.

أَخْبَرَنَا أبو غالب أحمدُ وأبو عبد الله يحيى ابنا^(٦) الحسن قالوا: أَخْبَرَنَا أبو جعفر محمدُ بنُ أحمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّصُ، ثنا أحمدُ بنُ سليمان^(٧)، ثنا الزُّبَيْرُ^(٨) بنُ بكَّار، ثنا عبدُ الله بنُ محمد بن أبي سلمة بن عبد الله بن عُمر قال:

كان سعدُ بنُ إبراهيمَ قد حَكَمَ على إنسانٍ بالمدينة، إذ كان قاضيًا، فلَمَّا غَزَلَ عن القضاء، جاء ذلك الإنسانُ، فوضعَ يده على ثَفْرِ دابَّتِه^(٩)، وجعل يُجْرِكُ الثَّفَرَ، فقال له: سعدُ، ما تُريدُ؟ قال: أَلْجِمُهَا^(١٠)، فسكتَ عنه، ثمَّ اسْتَقْضِيَ^(١١) سعدٌ بعدَ ذلك، فدعا بذلك الإنسانَ، فجلدهَ عشرين سوطًا، ثمَّ غَزَلَ بعدَ ذلك سعدٌ واستقضىَ ابنُ حزم، فجاء ذلك الإنسانُ إلى منزلِ سعدٍ، فدقَّ عليه البابَ قبلَ أن يعلمَ سعدٌ بأنَّ ابنَ حَزْمٍ اسْتَقْضِيَ، فقال له سعدٌ: من هذا؟ قال: ساعي ابنِ حَزْمٍ. ثمَّ اسْتَقْضِيَ سعدٌ بعدَ ذلك، فدعا به^(١٢)، فجلدهَ عشرين سوطًا، ثمَّ

(١) الأصل: يعرها. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهديب الكمال ٢٤٥/١٠.

(٢) الأصل: اتقضى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: أفلتكَ. تصحيف. د: لفظه غير مقروءة. والتصويب من أ وتهديب الكمال ٢٤٥/١٠.

(٤) الأصل و أ و د: لأوجعَنَّكَ. والمثبت من تهديب الكمال ٢٤٥/١٠.

(٥) د: سعد، فلَمَّا شقَّ، بإقحام فلَمَّا. وفي التهذيب ٨٣/٦: فشقَّ قميصه.

(٦) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: سليم. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٩١ ح ٢).

(٨) الأصل: الزُّبَيْرِيُّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) التهذيب: ثغر دابته: تصحيف. ثغر الدابَّة: سير في مؤخر السرج، تحت ذنب الدابَّة. ينظر. اللسان: ثفر.

(١٠) أَلْجَمَ الدابَّةَ: ألبسها اللجام. وهو أداة من حبل أو عصا أو حديد توضع في فم الدابَّة يشدّها الراكب أو حبل، يمكنه من السيطرة عليها.

(١١) د: استقضى. تصحيف.

(١٢) ليس في أ و د: فدعا به.

عُزِّلَ فلقي سعدٌ ذلك الإنسان، فلم يُكَلِّمَهُ، فقال له سعدٌ: ما لك لا تصنعُ بعضَ ما كنتَ تصنعُ؟ قال: أيهات، درستُ التوراةَ بعدك، فوجدتُ، بين كلِّ سطرين منها، سعد بن إبراهيم قاضيًا.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت: أنا أحمد بن محمود الثَّقَفِيُّ، أنا محمد بن إبراهيم بن علي نا محمد بن جعفر الزرَّاد، ثنا عبيد الله بن سعد الزُّهْرِيُّ، ثنا عتي عن أبيه قال:

دخلَ ناسٌ من القُرَّاءِ على سعدٍ، يعودونه، منهم ابنُ هُرْمَزٍ وصالحُ مولى التوأمة^(١). قال: فاغرورقتُ عَيْنَا^(٢) ابنِ هُرْمَزٍ، فقال له سعدٌ: ما يُيكِكُ؟ قال: والله، لكأني بقائلةٌ غداً، تقول: واسعداهُ للحقِّ، ولا سعدٌ. قال: أما، والله، لئن قلتَ ذلك، ما أَخَذَنِي^(٣)، في الله، لومةٌ لائمٍ، منذُ أربعينَ سنةً. ثم قال سعدٌ: أليسَ اللهُ يعلمُ أنكم^(٤) أحبُّ خلقه إليّ؟

يعني: القُرَّاء.

أخبرتنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ وأبو الحسن بن عبد السلام قال: أنا أبو محمد الصَّرِيْفِيُّ، أنا أبو القاسم بن حَبَابَةَ، أنا أبو القاسم البَغَوِيُّ، حدَّثنا أحمد بن^(٥)... / حدَّثنا إبراهيم بن المنذر، حدَّثنا معن، ثنا سعيد بن مسلم بن بانك^(٦) قال:

رأيتُ إبراهيم بن سعدٍ يَقْضِي في المسجد^(٧).

أخبرتنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الفضل البَقَالُ، أنا أبو الحسين بن بشران، أخبرتنا أبو عمرو ابنُ السَّمَّاك، ثنا حَبَلُ بنُ إسحاق، حدَّثني أبو عبد الله، ثنا سُفْيَانُ قال:

كان قاضيًا^(٨)، وكان يتقي بعدما عُزِّلَ كما يتقي وهو قاضٍ^(٩).

يعني: سعد بن إبراهيم.

أخبرتنا أم البهاء قالت: أنا أبو طاهر الثَّقَفِيُّ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنا محمد بن جعفر، ثنا

(١) الأصل و أ و د: التومة. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٨٤/٦.

(٢) د: عين.

(٣) التهذيب: ما أخذتني.

(٤) تهذيب الكمال ٢٤٦/١٠: أليس تعلم أنكم.

(٥) الأصل و د: بعد ذلك بياض بمقدار لفظة واحدة.

(٦) الأصل و أ و د: النون غير معجمة. وهو سعيد بن مسلم بن بانك، أبو مصعب المَدَنِي. سَمِعَ عمر بن

عبد العزيز، وكان صالحًا ثقة. ينظر: المختصر ١١٠/١١-١٢.

(٧) سقط هذا السند والخبر من أ.

(٨) الأصل و أ و د: قاضي. تصحيف.

(٩) د: قاضي. تصحيف.

عبيد^(١) الله، ثنا عتي، ثنا أحمد - يعني ابن حنبل - ثنا ابن عيينة قال:

لَمَّا غَزَى سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْقَضَاءِ كَانَ يَتَّقِي كَمَا يَتَّقِي وَهُوَ قَاضٍ.

قال: وثنا عتي عن أبيه قال:

بعث رجلٌ من بني أمية إلى أبي الزناد [ب]مالٍ مع رسوله، وأمره أن يضعه في أهل الحاجة والفقراء، فأتى أبا^(٢) الزناد، فقال: والله، إني عن هذا لمشغول، قال: فدُلني على رجلٍ أدفعُ إليه هذا المال، فقال له أبو الزناد: والله، ما أعرفُ ذلك إلا رجلاً واحداً، وما أراه يقبله منك: سعد بن إبراهيم، فالفقه، قال: فأتى الرجلُ سعداً، فاستأذنَ عليه، فخرجتُ إليه جاريةً لسعدٍ، فسألته: من هو؟ فقال: أريدُ الدخولَ على سيّدك، فاستأذنتُ له، فأذنَ له^(٣)، فوجده ملتحفاً بملحفة حمراء، في حجره المصحفُ، يقرأ، فأخبره^(٤) بما جاء له، فقال: اخرج عني.

قال له: أصلحك الله، تقبله؟ فقال له: أقول لك اخرج عني، وثرأدي^(٥)

يا جارية، خذي بيده، فأخرجته، فخرج، فأتى أبا الزناد، فقال له أبو الزناد: ما صنعت؟ قال: أرسلتني إلى عابدٍ أو زاهدٍ جبارٍ^(٦)، ثم أخبره^(٧) بشأنه، قال: قد علمتُ أنه لم يكن يقبله منك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن [قالا]: أخبرني^(٨) العباس [ابن] الحسين^(٩) قال: أنبأنا رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن حماد بن الميثم، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا التضر بن إسماعيل عن مسعر عن سعد بن إبراهيم قال:

قِيلَ لَهُ: مَنْ أَفْقَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ؟ قَالَ: أَتَقَاهُمْ لِرَبِّهِ رَجُلٌ.

(١) الأصل: عبيد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، أبو الفضل الزهريّ البغداديّ الصوفيّ. (ت ٥٢٦٠هـ). ينظر: المنتظم ١٦١/١٢ والوافي بالوفيات ٢٤٦/١٩.

(٢) الأصل و أ و د: أبو. تصحيف.

(٣) سقط من د: من قوله: (فخرجت) حتى قوله: (فأذن له).

(٤) د: وأخبره.

(٥) رآه الشيء: رآه عليه.

(٦) التهذيب ٦/ ٨٤: إلى عابد وزاهد جبار.

(٧) سقط من د: ثم أخبره.

(٨) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) يقابل (العباس بن الحسين، قال) بياض في أ و د بمقدار كلمتين فحسب.

أخبرتنا أم البهاء بنتُ البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المثنى، أنا أبو الطيب، أنا أبو الفضل الزُّهري، ثنا عتي عن أبيه سعد^(١):

أن رجلاً من بني عبد الله بن عامر بن كُرَيْز أتاه، وعليه جُبَّةٌ صوفٍ، تحت قميصٍ، فانتهره؛ قال: ما هذا؟ قال: أصلحك الله، صوفٌ، وعليها قميصٌ فقال له: ما هذه الشُّهْرَةُ؟ انزعها عنك.

قال: وحدثني عتي عن أبيه قال:

أتى أبي أبا^(٢) الزناد، وهو عاملٌ أمير المدينة، كاتباً له على أمره، فلما رآه أبو الزناد قال: أمتع الله بك، ألا أرسلت إليّ حتى آتيك؟ قال له: الحاجة لي قال: فما حاجتك، أمتع الله بك^(٣)؟ قال: تنظرون بعض أعمالكم هذه من الصدقات، فتؤثرون^(٤) بعضها، فقال له: نعم، أمتع الله بك، هذه الأعمال بين يديك، فاختر^(٥) منها. قال: وأتى أبو الزناد صاحبه، فأخبره بما طلب سعد، فأمره أن يفرشه أعماله، فيختار^(٦) منها ما شاء، ففعل^(٧)، فاختار عُجْرَ بني طَلَّاب^(٨) فخرج عليها عامه ذلك، ثم رجع^(٩)، فلما كان العام المقبل كتب أبو الزناد عهده عهده على عمله^(١٠) الذي كان عليه، فقال: لا حاجة لنا فيه، قال: فلقية أبو الزناد فقال: ما أعجب أمرك^(١١)؛ جئنا عام أول. قال: جئكم عام أول، وعلي^(١٢)

(١) أ: نا عتي عن أبيه سعد. د: نا عمه عن ابنه عن أبيه سعد، بإقحام ما تحته خط، وتصحيف عتي.

(٢) د: أبو. تصحيف.

(٣) من قوله (ألا أرسلت) حتى قوله (بك): من أ و د.

(٤) الأصل: فيولون. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: فاخبر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: فيختار. تصحيف.

(٧) الأصل: يفعل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ: عجر بني حلاب. و د. عجر بين كلاب. العُجْر: جمع العجوز. عَجْرٌ يُعَجَّرُ عَجْرًا، أي: غلظ وتبين. ولم أف على نظير لهذا التعبير. ولعل الصواب ما جاء في الأصل.

(٩) الأصل: لم أرجع. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) د: عمله على عهده. تصحيف.

(١١) أ و د: ما أعجب عام أمرك، بإقحام عام.

(١٢) أ و د: (أول يعني علي) بحذف الواو، وإقحام يعني.

دينٌ وقد^(١) لزمنا مؤنثةً، قد قضى الله الدينَ، وكفى المؤنثة، وعندنا بقيّةٌ بعدُ، ولا حاجةٌ لنا في عملكم.

من الطويل

قال: وحدثنا أبو الفضل قال: ولسعد^(٢) يقول الشاعر:

لسعد بن إبراهيم خمس مناقبٍ: عفافٌ وعدلٌ فاضلٌ وتكرم^(٣) /
ومجدٌ وإطعامٌ إذا هبت الصبا وأمرٌ بمعروفٍ، إذا الناس أجمعوا^(٤)

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَبَانَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظُ، أَبَانَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٥) بْنِ سِنَانَ، أَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ، ثنا أَبِي قَالَ:

كنتُ أقرأ على أبي: سعدٍ، جزئي، ومعه عبدُ الله بنُ الفضلِ الهاشميِّ وكان من المعدودين وممن يؤخذُ عنه العلمُ.

من الطويل

قال يعقوبُ: فأنشدني أبي أبياتاً لرجلٍ امتدح بها سعدَ بنَ إبراهيم:

أقلبي عليَّ اللوم، يا أمَّ حاطبٍ فظني بسعدٍ خيرٌ ظنٍّ بغائب^(٦)
فظني به في كلِّ أمرٍ حضرته إذا ما التقينا، خيرٌ ظنٍّ بصاحبِ
أبوه حواريُّ النبيِّ، وجدُّه أبو أمه سعدٌ، رئيسُ المقانبِ^(٧)
رمى في سبيلِ الله، أولُّ مَنْ رمى بسهمٍ، عظيمِ الأجرِ والذكرِ صائبِ

أخبرتنا أمُّ البهاء فاطمة بنتُ محمدٍ قالت: أنبأنا أبو طاهر أحمد بنُ محمود، أنا أبو بكر بنُ المؤرئِ أنبأنا أبو الطيب محمد بنُ جعفر، ثنا أبو الفضل عبيدُ الله^(٨) بنُ سعد، ثنا عمِّي ثنا أبي عن^(٩) أبيه سعد:

أنَّ عبدَ الرحمن بنَ عوفٍ كان يُقالُ له: حواريُّ رسولِ الله ﷺ.

من الطويل

قال يعقوبُ: وأنشدني أبي أبياتاً لرجلٍ من الحضرة^(١٠)، امتدح سعدَ بنَ إبراهيم:

(١) د: وله قد، بإقحام له.

(٢) الأصل: قال: وأسعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل والتهديب ٨٤/٦: أسعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: الصفا.... أجمعوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ٨٤/٦.

(٥) ابن محمد: من أ و د.

(٦) الأصل: حين ظنّ. وكذلك في الرواية التالية لهذه الأبيات. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) حواريُّ النبيِّ: يريد عبدَ الرحمن بنَ عوفٍ، جدَّ صاحبِ الترجمة. سعدٌ: هو سعد بنُ أبي وقاص، رضي الله عنه. المقانب: جمع مقنب، وهو الجماعة من الخيل والفرسان، دون المئة، تجتمع للحرب.

(٨) الأصل: عبد الله. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) د: أبي عنه عن بإقحام عنه.

(١٠) الحضرة: خلاف البدو. وهم سكان القرى والمدن والأرياف.

أَقْلِي عَلِيَّ اللّوْمَ، يَا أُمَّ حَاطِبِ
فَطَنِي بِهِ فِي كَلِّ أَمْرِ حَضْرَتِهِ
أَبُوهُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ، وَجَدُّهُ
رَمَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوَّلَ مَنْ رَمَى
تَفَرَّعَتِ الْأَعْرَاقُ، يَرْمِينَ بِالْفَتَى
فَطَنِي بِسَعْدِ خَيْرِ ظَنِّ بَغَائِبِ
إِذَا مَا التَّقِينَا، خَيْرُ ظَنِّ بِصَاحِبِ
أَبُو أَمِّهِ سَعْدٌ، رَأْسُ الْمَقَانِبِ^(١)
بِسَهُمٍ، عَظِيمِ الْأَجْرِ وَالذِّكْرِ، صَائِبِ
ذُرَا الْأَكْرَمِينَ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ^(٢)

قال يعقوب^(٣): وَأَنْشَدَنِي أَبِي لِهَذَا الْخُضْرِيِّ^(٤) شِعْرًا يَمْدُحُ سَعْدًا:

من الطويل

أَبُوهُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ، وَجَدُّهُ
أَبُو أَمِّهِ سَعْدٌ، فَيَا لَكَ مِنْ سَعْدِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا^(٥): أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ^(٦)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَيَّ ابْنِ شَهَابٍ، وَمَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ صَحِيفَةٌ، فَقَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرَضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ سَعْدًا كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ، وَإِنَّ
سَعْدًا^(٨) سَعْدٌ. قَالَ: فَقَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ^(٩): أَمَّا تَرَاهُ، كَأَنَّهُ يَفْرُقُ مِنْهُ. يَعْنِي مِنْ سَعْدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا^(١٠) أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي حَدِيدَةَ، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدٍ^(١١)، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مَسْعُودُ بْنُ بَشَرَ^(١٢)، ثَنَا الْأَصْمَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ

(١) الأصل: أبو. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٨٤/٦. وحواري النبي ﷺ: هو عبد الرحمن بن عوف، جدّ سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(٢) الأصل: تفرع الأعراف يومين بالفتى/ درى. أ: تضرع للأعراف يرمين بالفتى. د: تضرع للأعراف يرمين بالفتى / ذخر. والتصويب من التهذيب ٨٤/٦. وفيه جاء هذا البيت رابعًا، والرابع خامسًا. تفرعت الأعراف: كثرت، وتشعبت من الأصل.

(٣) د: قال يقول. تصحيف.

(٤) كذا في الأصل و أ و د. وقد جاء قبل: من الحضرة. الخضرى: منسوب إلى خضر محارب، وقد نعتوا بالحضرة لسواد لوحم.

(٥) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أبو: من أ و د.

(٧) أ و د: حنانة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

(٨) سقط د: وإنّ سعدًا.

(٩) د: فقال لي ابن جريج قال، بإقحام قال.

(١٠) تكرر في الأصل: أبو الحسن علي بن أحمد، أنبأنا.

(١١) الأصل: ذير، بغير إعجام. أ و د: زير. تصحيف. وقد مرّ التعريف بابنه محمد. (ص ٧٩ ح ٤).

(١٢) الأصل: ثنا الحسن بن علي بن مسعود بن بشر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما متعود بن بشر. وهو الحسن بن عليل بن الحسين بن علي بن حبيش، أبو علي العنزى. واسم أبيه علي، ولقبه عليل، وهو =

عُيِّنَةً قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ جُرَيْجٍ عَلَى الزُّهْرِيِّ، وَمَعَ ابْنِ جُرَيْجٍ صَحِيفَةٌ، فَقَالَ لَهُ:
إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَهَا عَلَيْكَ، فَقَالَ الزُّهْرِيُّ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ
وَسَعْدُ سَعْدٌ.

قَالَ سُفْيَانُ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَهُوَ يَقُولُ: فَرَّقَ - وَاللَّهِ - ابْنَ شِهَابٍ
مِنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حَمْرَةُ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ
عَدِيٍّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ بْنِ عَاصِمِ الْبُخَارِيِّ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:
جَاءَ ابْنُ جُرَيْجٍ بَكْتَابٍ إِلَى الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: إِنِّي أَرَى ^(١) أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ
هَذَا. قَالَ: إِنَّ ^(٢) سَعْدًا قَدْ كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ سُفْيَانُ: كَأَنَّهُ
يَفْرُقُ مِنْهُ. قَالَ: أَحَدْتُ بِهِ عَنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ / وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَزِيدِ الْمَطَرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو قَلَابَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي
مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ شِهَابٍ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، فَرَفَعَهُ، وَأَكْرَمَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ
عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنَّ سَعْدًا أَوْصَانِي بِابْنِهِ، وَسَعْدُ سَعْدٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ
رَاشِدٍ، نَا ^(٤) أَبُو زُرْعَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ قَالَ:

كُنْتُ عِنْدَ الزُّهْرِيِّ يَوْمًا، فَأَتَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَمَعَهُ كِتَابٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ:
هَذَا الْكِتَابُ أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَهُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَرَمَّا قَالَ: وَسَعْدُ سَعْدٌ - فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: ^(٥) أَمَا رَأَيْتَهُ يَفْرُقُ مِنْ سَعْدٍ؟

= الغالب عليه. وقد روى الحسن بن علي بن مسعود بن بشر. (ت ٢٣٦هـ). ينظر: الأمالي ٣٠٢/٢ و ١٥٧/٣ و المنتظم ٢٤١/١١.

(١) أ و د: أريد.

(٢) إ: من أ و د.

(٣) قد: من أ و د.

(٤) نا: من أ و د.

(٥) د: الزُّهْرِيُّ لابن. تصحيف.

قال سُفْيَانُ: وكان مع سعدِ ابنان له يومئذٍ. قال سُفْيَانُ: فَلَمَّا رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بَنَ
سعد قلتُ له: رَأَيْتَكَ أَنْتَ وَأَخَا لَكَ عِنْدَ الرَّهْرِيِّ، وَأَخْبَرْتَهُ بِكَلَامِ الرَّهْرِيِّ لِابْنِ
جُرَيْجٍ، فَقَالَ: صدقتَ، مات أخِي ذاك الذي كان معي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَقَالُ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
السَّمَاكِ، ثَنَا حَبْلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ:

قال ابنُ جُرَيْجٍ - وجاء إليه، فقال -: إني أريدُ أنْ أعرِضَ عليكِ
الكتابَ، فقال: إنَّ سعدًا كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ، وسعدٌ سعدٌ. قال: فقال ابنُ جُرَيْجٍ: أما
رَأَيْتَهُ يَفْرُقُ مِنْهُ؟ قال: وَذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي الْأَحْوَصِ: وَسَمِعْتُ^(١) سعدَ بَنَ إِبْرَاهِيمَ
يَقُولُ لِابْنِ شِهَابٍ، وَحَدَّثَ عَنْهُ. قال: مَنْ أَبُو الْأَحْوَصِ؟ قال: أَمَا رَأَيْتَ الشَّيْخَ
الذي كان^(٢) كذا وكذا، يصفُ له.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَمِيدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ قَالَ:

كان سعدٌ شديدَ الأخذِ. وَمَنْ^(٣) يَأْخُذُ عَنْهُ؟ وَكُنْتُ^(٤) عِنْدَ الرَّهْرِيِّ يَوْمًا،
وَأَتَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، إني أريدُ أنْ أعرِضَ عليكِ كتابًا. قال
الرَّهْرِيُّ: إنَّ سعدًا قد^(٥) كَلَّمَنِي فِي ابْنِهِ، وهو سعدٌ - وَرَبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ^(٦): وسعدٌ سعدٌ -
فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ الرَّهْرِيِّ قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ: أَمَا رَأَيْتَهُ يَفْرُقُ مِنْ سَعْدٍ؟

قال سُفْيَانُ: وكان مع سعدِ يومئذٍ ابناه. قال سُفْيَانُ: فَلَمَّا لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ بَنَ
سعدٍ^(٧) قلتُ له: رَأَيْتَكَ وَأَخَا لَكَ عِنْدَ الرَّهْرِيِّ، وَأَخْبَرْتَهُ بِكَلَامِ الرَّهْرِيِّ لِابْنِ جُرَيْجٍ
فَقَالَ^(٨): مات أخِي ذاك الذي كان معي.

قال سُفْيَانُ: وَأَتَيْتُ الرَّهْرِيَّ يَوْمًا، وَعِنْدَهُ سَعْدٌ، فَسَأَلْتُهُ^(٩)، فَكَلَّمَهُ

(١) أ و د: فسَمِعْتُ.

(٢) أ و د: بمكان.

(٣) أ: ومَنْ. وفي د: زمن. تصحيف.

(٤) د: وكتب. تصحيف.

(٥) قد: من أ و د.

(٦) ليس في أ و د: سُفْيَان.

(٧) من قوله (قال سُفْيَانُ: وكان) حتَّى قوله (سعد): من أ و د.

(٨) أ و د: قال.

(٩) أ: يسأله. تصحيف.

فقال^(١) له سعد: أجب الغلام، ففرق سعد أن يكون الزُّهري حَقْرِي حين لم يُجِبني، فقال الزُّهري: إني لأُعْطيه^(٢) حَقَّهُ، فقلت: أجل فاشتهدى ذلك الزُّهري^(٣).

قال: وحدثنا يعقوب، حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، ثنا زكريا بن عدي، ثنا ابن إدريس عن شعبة قال:

ما رأيت رجلاً أوقع في رجال أهل المدينة من سعد بن إبراهيم؛ ما كنت أرفع^(٤) له رجلاً منهم إلا كذبته^(٥)، فقلت له في ذلك، فقال: إن أهل المدينة قتلوا عثمان.

أخبرنا أبو بكر الأمامي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا القاضي أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد^(٦)، أنا [أبو بكر الباسيري^(٧)]، أنا الأحوص بن المفضل بن [غسان العلابي^(٨)]، أنا أبي، أنا أحمد بن محمد...^(٩)، أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال:

مات أبي بعد ابن شهاب بسنتين...^(١٠).

قال المفضل: قال: قال يحيى بن معين:

لم يتكلم في سعد بن إبراهيم غير مالك بن أنس^(١١).

أخبرنا أبو الحسن^(١٢) علي بن محمد بن أحمد، أنا محمد بن الحسن بن محمد، أنا أحمد بن الحسين بن زبيل، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، ثنا محمد بن إسماعيل، حدثني إبراهيم بن المنذر، حدثني مغز، حدثني إبراهيم قال:

توفي سعد بن إبراهيم سنة خمس وعشرين ومئة.

(١) الأصل: فكأنه يقال. تصحيف. والتصويب من أ. أي: فكلم الزُّهري سعدًا، ولم يجب سُفيان.

(٢) الأصل: لا أعطيه. تصحيف. والتصويب من أ. د: قال سُفيان: وأتيت الزُّهري حين ثم يجيني، فقال الزُّهري: إنه لأعطيه. تصحيف ونقص واضطراب في النسخ.

(٣) أي: اشتهدى الزُّهري إجابتي، وفيها ثناء عليه، محضرة سعد بن إبراهيم.

(٤) الأصل: أدفع. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٨٥/٦.

(٥) أ و د: ضربه. تصحيف.

(٦) ليس في د: ابن محمد.

(٧) أ و د: يقابل الإضافة بياض بمقدار كلمة. والإضافة بناء على أسانيد مماثلة مرّت قبل.

(٨) الإضافة من الواقي بالوفيات ٢٠٢/٨، ويقابلها بياض في أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٩) يقابل النقاط بياض بمقدار كلمة في أ و د.

(١٠) يقابل النقاط بياض بمقدار كلمة في أ و د.

(١١) من قوله (أخبرنا أبو بكر الأمامي) حتى قوله (أنس): من أ و د.

(١٢) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو

الحسن خطيب مُشككان. (٤٦٦ - نحو ٥٤٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٧٤١/٢.

أَبَانَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكَوْثِيُّ، ثُمَّ^(١) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ^(٢) وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا:
أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا^(٣) أَبُو الْفَضْلِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ لِي ابْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ مَعْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ:

مَاتَ سَعْدٌ / سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

٥٣ / أ

وَقَالَ أَحْمَدُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ:

مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. وَيُقَالُ أَيْضًا: سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤) وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا:
أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ
ابْنُ يَعْقُوبَ

ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا أبو بكر الخطيب

ح وأنا أبو القاسم بن السمّوندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا
عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا حامد بن يحيى ويوسف بن محمد قالوا: ثنا معن بن عيسى، أخبرني إبراهيم بن
سعد بن إبراهيم قال:

تَوَفِّيَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ^(٦) سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْرَجِ قَرَاتَكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ^(٧)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ^(٨)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٩) عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابن أحمد، أنا محمد بن الحسين بن شَهْرِبَارَ، ثنا أبو حفص الفلاس^(١٠) قال:

وَمَاتَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً^(١١).

(١) ليس في أ و د: ثمّ.

(٢) أ و د: أبو الفضل نا أبو الفضل، بإقحام ما تحته خطّ.

(٣) الأصل: وأيضا. أ: وأنا. د: فأنا. تصحيف.

(٤) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن، أبو طاهر
الباقلاني الكرجي. (ت ٤٨٩ هـ). ينظر: المنتظم ٣٢/١٧ (وفيه: الباقلاني الكرجي) وسير أعلام النبلاء
١٤٤/١٩-١٤٥-١٤٤/١٩ والوافي بالوفيات ١٩٠/٦.

(٥) ح: من أ و د.

(٦) سقط من أ و د: قال: توفّي سعد بن إبراهيم.

(٧) الأصل: الأسيّد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) د: أنا محمد بن الجوهري، بإقحام ابن وإسقاط أبو. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٩٩ ح ٥).

(٩) د: الحسن.

(١٠) الأصل: العلاس. تصحيف. والتصويب من د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٢ ح ٣).

(١١) جاء بعض هذا الخبر وسنده في هامش أ، على النحو التالي: نا محمد... أحمد، نا محمد بن الحسين... س.
وقال: مات... وعشرين ومئة. صحّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ^(١)، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ^(٢)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، ثَنَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

مَاتَ سَعْدٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. وَقَالَ مَرَّةً: سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ، بَعْدَ^(٣)

الزُّهْرِيِّ بِسِتِّينَ. وَمَاتَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ قَالَتْ: أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ^(٤)، بِنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ، ثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِنُ سَعْدٍ قَالَ:

مَاتَ سَعْدٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ.

وَقَالَ يَعْقُوبُ^(٥) مَرَّةً: سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينَ، بَعْدَ الزُّهْرِيِّ بِسِتِّينَ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: تَوَفِّيَ سَعْدٌ، وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ.

قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الزُّهْرِيِّ قَرِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيْفِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ^(٦)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ^(٧)، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ الطَّنَاجِيرِيُّ^(٨)، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ^(٩) الْوَاعِظُ، ثَنَا ابْنُ صَدَقَةَ - وَهُوَ الْحَسِينُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيِّ^(١٠) - ثَنَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ:

مَاتَ - يَعْنِي سَعْدًا^(١١) - سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: سَنَةَ سِتِّ

وَعِشْرِينَ. زَادَ ابْنُ هَانِيٍّ: بَعْدَ الزُّهْرِيِّ بِسِتِّينَ.

(١) إسماعيل: من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: ابن أحمد.

(٣) د: ابن. تصحيف.

(٤) أ و د: أبو بكر بن محمد، بإقحام ابن.

(٥) من قوله (ابن إبراهيم بن سعد قال) حتى قوله (يعقوب): من أ و د.

(٦) أ و د: جيلة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

(٧) الأصل: تكرر أنا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب.

(٨) الأصل: الطنّاجري. أ و د: الطنّاجري. تصحيف. وهو الحسين بن علي بن عبيد الله، أبو الفرج الطنّاجري.

(ت ٤٣٩ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٨/٧٩-٨٠، والمنظّم ٣٠٩/١٥ و سير الأعلام ١٧/٦١٨-٦١٩.

(٩) أ و د: نا أحمد بن عمر. تصحيف. وهو عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو حفص الواعظ البغدادي

المعروف بابن شاهين. (٢٩٧-٣٨٥ هـ). ينظر: المنظّم ٣٧٨/١٤ و سير أعلام النبلاء ١٦/٤٣١-٤٣٥

والوافي بالوفيات ١٤/٣٧٨. أمّا أحمد عمر بن الحسين الواعظ (ت ٥٦٣ هـ) فمتأخّر. ينظر: الوافي بالوفيات

٢٢/٢٥٨-٢٥٩.

(١٠) أ و د: الفرائضي.

(١١) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ حَبَابَةَ^(١)، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّيْبِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، ثَنَا سَلْمَةُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ:

تَوَفِّيَ سَعْدٌ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ^(٢) وَسَبْعِينَ سَنَةً.

قال يعقوب: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّهْرِيِّ قَرِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوْرَدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ السِّرَافِيِّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى الشُّسْتَرِيُّ^(٣)، ثَنَا خَلِيفَةُ الْغُصْفَرِيِّ قَالَ:

وَفِي سَنَةِ^(٤) سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةَ مَاتِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عُوفٍ. ثُمَّ قَالَ خَلِيفَةُ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ مَاتِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ وَأَبُو الْعَرَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَا^(٥): أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ - قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ / أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حَيْطَاطٍ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوفٍ أُمُّهُ أُمُّ كَلْثُومِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ

مَالِكٍ. يُكْنَى أَبُو إِسْحَاقَ. تَوَفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيْوِيَةَ، أَنبَأَنَا سَلِيمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا سَعْدُ وَيَعْقُوبُ ابْنَا^(٦) إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَا^(٧):

تَوَفِّيَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ

وَسَبْعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا مُحَمَّدُ^(٨) بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ:

(١) الأصل: حَيْوِيَةَ. أ و د: حنانة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٢).

(٢) الأصل و أ و د: اثنتين. تصحيف. وسيتكرر في هذه الترجمة، ولن يُشار إليه.

(٣) الأصل: السري. أ و د: البستري. تصحيف. وهو موسى بن زكريا الشُّسْتَرِيُّ. له دِكْرٌ في المختصر ١٠/١٠٧ و بغية الطلب ٥/ ٢١١٢ و ٣٨٠١/٨.

(٤) الأصل: السنة. والمثبت من أ و د.

(٥) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: قال. تصحيف.

(٨) أ و د: محمود. تصحيف.

سعدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ الرحمنِ بنِ عوفِ الزُّهريُّ يُكنى أبا إسحاق. توفِّي

بالمدينة سنة سبعٍ وعشرينٍ ومئة، وهو ابنُ اثنتينٍ وسبعينَ.

أخبرني بذلك سعدٌ ويعقوبُ ابنا^(١) إبراهيمَ بنِ سعد.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقنديّ، أنا أبو القاسم عليُّ بنُ أحمد بنِ محمد، أنا أبو طاهر المُخَلِّصُ

إجازة^(٢)، ثنا عُبيدُ الله بنُ عبدِ الرحمن، أخبرني عبدُ الرحمن بنُ محمد بنِ المغيرة، أخبرني أبي محمد بنُ المغيرة^(٣)

حدثني أبو عُبيد القاسم بنُ سلام قال:

سنة سبعٍ وعشرينٍ ومئة. فيها^(٤) توفِّي سعدُ بنُ إبراهيم.

٧٧- سعد بن تميم^(٥)

أبو بلالٍ السَّكُونِيُّ^(٦)، والدُّ بلالِ بنِ سعد.

صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ وروى عنه وعن معاوية.

ونزلَ بيتَ أبياتٍ^(٧) من قرى دمشق.

روى عنه ابنه بلالُ بنُ سعد وشداد^(٨) بنُ عُبيدِ الله القاريُّ الدِّمشقيُّ.

أخبرنا أبو القاسم تميم بنُ أبي سعيد بنِ أبي العباس، أنبأنا أبو سعد^(٩) محمد بنُ عبدِ الرحمن، أنبأنا^(١٠)

ح وأخبرتنا أم الخير فاطمة بنتُ علي^(١١) بنِ المظفر، قالت: أخبرنا عبدُ الغافر بنُ محمد بنِ عبدِ الغافر

ثنا الحاكم أبو^(١٢) أحمد، أنا محمد بنُ مروان - هو ابنُ خزيمة^(١٣) - ثنا هشام بنُ عمارة، ثنا صدقة بنُ خالد، ثنا

(١) الأصل: أنبأنا. تصحيح. والتصويب من أ و د.

(٢) إجازة: من أ و د.

(٣) أخبرني أبي محمد بنُ المغيرة: من أ و د.

(٤) فيها: من أ و د.

(٥) ترجمته في الوافي بالوفيات ٩٤/١٥ والإصابة ٤١/٣. وينظر: المختصر ٢٣٣/٩ والتهذيب ٨٥/٦.

(٦) الأصل: السلوي. أ و د: السلوي. تصحيح. والتصويب من التهذيب ٨٥/٦ ومن مصادر ترجمته.

(٧) الأصل: الباء والياء غير معجمتين. والإعجام من أ و د والمختصر. بيت أبيات: من أعمال دمشق. وجاء

في بعض الآثار أن آدم ﷺ كان يسكنُ بيتَ أبيات. وفيها مسجدٌ يُنسبُ إليها. ينظر: المختصر ٢١٥/٤.

(٨) د: سداد. تصحيح.

(٩) الأصل: سعيد. تصحيح. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٢١ ح ١).

(١٠) ليس في أ و د: أنبأنا.

(١١) د: عدي. تصحيح.

(١٢) الأصل: ابن. تصحيح. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥٤ ح ٦).

(١٣) أ و د: حريم. تصحيح.

عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ عَنِ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنَا وَأَقْرَابِي. قُلْنَا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ^(١): «تَمَّ الْقَرْنُ الثَّانِي. قُلْنَا^(٢): «ثُمَّ مَاذَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «تَمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَخْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيُؤْتَمَنُونَ، وَلَا يُؤَدُّونَ.»

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ^(٣)، ثنا عبد الله بن أبي داود، ثنا عمرو - يعني^(٤) ابن عثمان - ثنا الوليد - هو ابن مسلم - أخبرني ابن جابر عن بلال بن سعد أن أباه لما احتضر قال - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال:

أَيُّ بُنِي، أَيُّ بَنُوكَ؟ قَالَ بِلَالٌ: فَأَمَرْتُ أَهْلِي، فَأَلْبَسُوهُمْ قُمُصًا^(٥) بَيْضًا، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أُعِيدُهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَمِنْ ضَلَالَةِ الْعَمَلِ، وَمِنْ السِّبَاءِ^(٦) وَالْفَقْرِ إِلَى بَنِي آدَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد^(٧) أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنبأنا أحمد بن سليمان بن زيان^(٨)، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد ثنا ابن جابر، ثنا بلال بن سعد، عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - قال:

مَرَضَ أَبِي، فَقَالَ: أَيُّ بَنُوكَ؟ فَالْبَسْتُهُمْ^(٩) قُمُصًا بَيْضًا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهِمْ فَقَالَ: فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنِّي أُعِيدُهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَمِنْ ضَلَالَةِ الْفِتَنِ، وَمِنْ السِّبَاءِ وَالْفَقْرِ إِلَى بَنِي آدَمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا^(١٠) الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْإَبْنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ الْمُتَنَابِ

(١) د: رسول الله، ثم قال. بإقحام ثم.

(٢) أ و د: قال. تصحيف.

(٣) أ: أنا محمد بن عمر بن علي بن خلف. وفي د: أنا أبو محمد عمر بن علي بن خلف.

(٤) د: في آخر سطر: عمر، ثم في بداية السطر التالي: ويعني.

(٥) الأصل: قميصًا. أ: فمضا. د: قمصيا. تصحيف. والتصويب من المختصر والتهذيب والإصابة.

(٦) الأصل: النساء. والمتب من أ و د: السبب.

(٧) من قوله (قالا: ثنا) حتى قوله (أحمد): من أ و د.

(٨) أ و د: زيان. تصحيف.

(٩) د: فألبستهم.

(١٠) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب رمن أ و د.

٥٤ / أ

ح وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا / الحسن بن علي، أنا أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الخرقني^(١) قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا الحسين بن الحسين^(٢) المروزي، أنا عبد الله ابن المبارك، أنا عبد^(٣) الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني - وفي حديث ابن المُنْتَاب^(٤): أخبرني - بلال بن سعد عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - أنه مرض فقال لي:

أين بنوك؟ قلت: ها هم أولاء، قال: فأتني بهم، فأمرت بهم، فألبسوهم - وقال ابن المُنْتَاب: فألبسوهم قُمْصًا بيضًا - ثم أتيتهم^(٥) بهم، فقال اللهم، إني أعيذهم بك من الكفر، ومن ضلالة العمل، ومن السبأ^(٦) والفقر إلى بني آدم.

قرأنا^(٧) على أبي عبد الله يحيى بن الحسن^(٨)، عن أبي تمام^(٩) علي بن محمد عن أبي عمير^(١٠) بن حيويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي، ثنا ابن أبي خيثمة، ثنا الحوطي، ثنا عقبه بن علقمة عن^(١١) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني بلال بن سعد قال:

لما حضرت أبي الوفاة فذكر مثله.

قال عقبه: وسعد أبو بلال بن سعد أتني^(١٢) به النبي ﷺ فوضع يده على رأسه وأمرها على وجهه، ثم قال: صدر وعاء للخير^(١٣).

وقد رويت هذه القضية مرفوعة، وهي فيما^(١٤) أخبرنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا^(١٥): أخبرنا أبو بكر بن ريدة^(١٦)، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن حاتم المروزي، ثنا جبان بن موسى، ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد عن أبيه - وكان قد أدرك النبي ﷺ - أنه مرض، فقال لي:

(١) الأصل: الخرقني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن عبد الحميد، أبو القاسم الخرقني. (ت ٥٣٧٥هـ). ينظر: المنتظم ١٤ / ٣١٣-٣١٤.

(٢) أ و د: الحسين بن الحسن.

(٣) الأصل: عيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: غير معجمة، والإعجام من أ و د. وسيتكرر ذلك في الخبر الآتي، ولن يُشار إليه.

(٥) المختصر والتهديب: وأتيت.

(٦) د: غير معجمة. أ والمختصر والتهديب: ومن النساء.

(٧) أ و د: أخبرنا قرأنا.

(٨) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. له ذكر في معجم الشيوخ ١ / ٣٨٣.

(٩) الأصل: ثامة. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مر على الصواب في أسانيد كثيرة.

(١٠) د: عمرو. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(١١) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ.

(١٢) الأصل: أتني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٣) الأصل و أ: الخير. والمثبت من د و المختصر.

(١٤) وقد رويت هذه القضية مرفوعة، وهي فيما: من أ و د.

(١٥) أ و د: قال. تصحيف.

(١٦) الأصل و أ و د: ريدة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

أين بنوك؟ قلت^(١): ها هم أولاء. قال: فأتني بهم، فأمرت أهلي
فألْبستهم قمصاً بيضاً، ثم أتيتهم بهم، فقال: اللهم، إني أعيدهم بك من الكفر
والضلالة والفقير الذي يُصيبُ بني آدم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن الثَّور، أنا عيسى بن علي، أخبرنا عبد الله
ابن محمد، حدثني شجاع بن مخلد، ثنا الوليد بن مُسلم، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم قال: سمعتُ بلالَ بن
سعد بن عمرو [يقول]:

إنَّ سعداً سمِعَ من النبي ﷺ .

يعني: أتاه^(٢).

قال عبد الله بن محمد: سعد بن تميم: أبو بلال بن سعد، سكن دمشق.

وروى عن رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكتائي، أنا أبو محمد بن أبي نصر، أنا أبو الميمون بن
راشد، ثنا أبو زُرعة، حدثني^(٣) عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا محمد بن مصعب، حدثنا عثمان بن مُسلم الدمشقي
أنه سمع بلال بن سعد [يقول]:

وكان سعدٌ قد أدركَ النبي ﷺ. ويقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ مسحَ رأسَهُ، ودعَا

له.

قال أبو زُرعة: وهو من السكون. نسبه^(٤): سعد بن تميم القاري. [كان] يومُ

الجماعة بدمشق. له بالشام عن رسول الله ﷺ^(٥) حديثان، حسنا المخرج.

أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، وأخبرني أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد
المروزي عنه، أنا أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزيد^(٦)، أنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أنا
أبو العباس أحمد بن يونس بن المسيب الضبي قال:

سألتُ عليَّ بنَ المديني عن سعدٍ هذا؛ قلتُ^(٧): هو سعد بن هُرَيم؟

(١) الأصل و أ و د. قال: قال النبي ﷺ: أين بنوك؟ يعني قلت. والاضطراب واضح في الصياغة، ومغاير لما
جاء قبل، إذ أسند الخبر والدعاء فيه إلى سعد بن تميم وأسرته، لا إلى النبي ﷺ. وقد أعيدت الصياغة استثناساً
بما سبق.

(٢) أ و د: أباه. تصحيف.

(٣) الأصل: جرا بن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: السلون. نسبه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) عن رسول الله ﷺ: من أ و د.

(٦) الأصل: بزاد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) ليس في أ و د: قلت.

فقال لي: لا، هذا^(١) رجلٌ من الشام، لم يُنسب. قال: وينبغي أن يكون قد أدرك النبي ﷺ.

قرأت على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه عن أبي الحسين المبارك عن عبد الجبار، أنبأنا أبو عمَرَ^(٢) بن حَيُّويه، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن الجُنيد قال:
سُئِلَ يحيى بن معِين عن بلال بن سعدٍ عن أبيه: كانت لأبيه صحبة؟
قال: نعم.

أنبأنا أبو محمد عبد الله بن عليّ الأبنوسي، ثم^(٣) أخبرني أبو الفضل محمد بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو عليّ أحمد بن عليّ بن الحسن، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

وسعدُ الأشعريُّ أبو بلالٍ بن سعدٍ الأشعريِّ. وذكر نحو حديثِ
أين بنوك؟

سعدُ بن تميمٍ سَكُونِي^(٤)، ليس بأشعريِّ.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي بكر الخطيب، أنا أبو بكر البرقاني، أنا محمد بن عبد الله بن حميرويه^(٥)، ثنا الحسين بن إدريس، أنا محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي قال:

أبو بلالٍ بن سعدٍ كان من أصحابِ النبي ﷺ.

أنبأنا أبو الغنائم الحافظ، ثم^(٦) ثنا أبو الفضل الحافظ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطُّيورِي وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أحمد - زاد أبو الفضل: وأبو الحسين^(٨) الأصبهانيُّ قالوا - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أخبرنا محمد بن إسماعيل قال في باب: مَنْ اسْمُهُ سعدٌ من الصحابة:

سعدُ بن تميمٍ الأشعريُّ الشاميُّ. ثم ساق له الحديثَ الذي أخرجته في
ترجمة ابنه بلالٍ بن سعد عنه^(٩) عاليًا^(١٠).

(١) الأصل: لا أحدا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) د: عمرو. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٣) ليس في أ: ثم.

(٤) الأصل: سلوي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: حمرويه. أ و د: حمرويه. تصحيف. وهو محمد بن عبد الله بن محمد، أبو الفضل المروزي.

(٦) ت (٣٧٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٣١١-٣١٥.

(٧) ليس في أ و د: ثم.

(٨) سقط من أ و د: ابن.

(٩) د: زاد أبو الحسين.

(١٠) عنه: من أ و د.

(١١) الأصل: علما. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَيْبِيُّ، أَنَا تَمَامٌ^(١) بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: **سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ الْقَارِيُّ أَبُو بِلَالٍ^(٢) بْنُ سَعْدٍ.**

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ النَّبَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرِ
ابن جَوْصَا^(٣) إجازة

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّيِّعِيُّ، أَنَا
عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، قِرَاءَةً قَالَ:

سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ السَّكُونِيُّ أَبُو بِلَالِ بْنِ سَعْدِ الْقَارِيُّ.

قال أبو سعيد: منزله^(٤) بيت أبيات دمشق^(٥). وكان يؤم بدمشق. وتوفي

سعد بالشام.

قاله أبو سعيد.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ^(٦) مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَنبَأَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ تَمِيمِ السَّكُونِيِّ^(٧) لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا ابْنُهُ بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ.

قَرَأْتُ^(٨) عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّبَاءِ عَنْ أَبِي تَمَامِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمَرَ^(٩) بْنِ حَيْوِيَةَ، أَنَا
أَبُو الطَّيِّبِ أَنَا أَبُو الْفَتْحِ، أَنَا هَانِيٌّ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّقَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُنَدَّهٍ قَالَ:

سَمِعْتُ تَمِيمًا^(١٠) الْأَشْعَرِيَّ - وَيُقَالُ: السَّكُونِيُّ - وَالِدَ بِلَالِ بْنِ سَعْدٍ

إِمَامٍ جَامِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قال محمد بن القاسم^(١١) بن جعفر، ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة، ثنا عبد الوهاب بن نجدة، ثنا ضمرة

(١) الأصل: تميم. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله الإمام
الحافظ الدمشقي، محدث الشام (٣٣٠-٤١٤هـ). يُنظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٨٩-٢٩٣.

(٢) د: القاري أنا أبو بلال. بإقحام أنا.

(٣) الأصل: جوما. أ: حوصا. د: حوصا. تصحيف. وهو أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا
أبو الحسن مولى بني هاشم، وحافظ الشام، والمعروف بابن جوصا. (ت ٣٢٠هـ). ينظر: المختصر
١٩٨/٣ - ١٩٩ وسير أعلام النبلاء ١٥/١٥-٢١ والوفايات ٧/١٧٧.

(٤) أ و د: بمنزله.

(٥) أ و د: بيت أبيات، دمشقي.

(٦) أ و د: الحسن.

(٧) الأصل: سعد بن إبراهيم السلوي. أ و د: سعيد بن تميم السلوي. تصحيف. والصواب ما أثبت.

(٨) أ و د: قرأنا.

(٩) د: عمرو. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(١٠) الأصل: تميم. تصحيف.

(١١) سقط من أ و د: من قوله: (أنا أبو الفتح) حتى قوله: (محمد بن القاسم).

عن علي بن أبي حملة^(١) قال:

كان سعد أبو بلال بن سعد السكوني^(٢) يقوم بنا في شهر رمضان، فإذا كان في آخر ليلة لم يحضر، وقام في بيته.

قال ابن أبي خيثمة^(٣): وسعد يُكنى أبا بلال.

أبنا أبو محمد بن الأكفاني، ثنا عبد العزيز الكناشي، أنا تمام بن محمد، ثنا محمد بن سليم^(٤)، ثنا محمد بن القيس، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا محمد بن شعيب قال: سمعت شدادًا^(٥) يحدث قال:

كانت قراءة سعد بن تميم أبي بلال بن سعد^(٦)، معهم^(٧) بالقارعة^(٨) في الصلاة، عند مرملة^(٩) السيلحين^(١٠).

قال: أخبرنا دحيم، قال ابن شعيب: وسمعت غير شداد يقول:

كانت قراءته تُسمع بالأوزاع^(١١).

٧٨- سعد بن الجون السكوني^(١٢) الحمصي^(١٣)

كان في جيش مسلم بن عقبة الذي أصاب أهل المدينة بالحرّة^(١٤)

(١) الأصل و: أ: جملة. تصحيف. والتصويب من د. وهو علي بن أبي حملة، أبو نصر القرشي ولاء. أدرك معاوية ابن أبي سفيان. (ت ١٥٦هـ). ينظر: المختصر ٢٧٦/١٧.

(٢) الأصل: السلوي. غير معجمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: حننمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) أ و د: سليمان.

(٥) الأصل: شداد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) د: ابن سعد بن سعد، بتكرار ابن سعد.

(٧) أ: بهم. وفي د: بفهم. تصحيف.

(٨) قارعة الطريق: وسطه.

(٩) الأصل و د: مزيلة. والمثبت من أ. وسقط من د: عند.

(١٠) الأصل: السيلحين. أ: السليحين، دون إعجام. د: التسليحتين. تصحيف. ينظر: معجم البلدان:

سليحون. وقد ذكر ياقوت فيه موضعين: سليحين التي قرب الحيرة، وقيل: إنها سميت سليحون لأنها كانت بها مسالحة كسرى وسليحين التي باليمن.

(١١) الأوزاع: قرية على باب دمشق، من جهة باب الفراديس. ينظر: معجم البلدان: الأوزاع.

(١٢) الأصل: السلوي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٣) لم أقف له على ترجمة في مصادر.

(١٤) الأصل: بالحيرة. تصحيف. والتصويب من أ. وسقطت اللفظة من د.

ووجهه مُسلمٌ بريدًا إلى يزيد بن معاوية مع مالك^(١) الفزاري، فبشراه بالظفر بأهل المدينة^(٢) فأجازهما، وردَّهما لقتال عبد الله بن الزبير مع الحُصين بن نَمير، فقتلا بمكة، في محاصرة ابن الزبير - يأتي ذكره في ترجمة عبد الله بن حنظلة - وكان قتلهما سنة أربع وستين.

٧٩- سعد بن حُمرة بن مالك الهمداني^(٣)

كان أحدَ النَّفَرِ العشرة الذين وجههم يزيد بن معاوية إلى ابن الزبير يدعوه إلى طاعته. له ذكرٌ في حديث.

قرأت على أبي^(٤) غالب بن / البتاء عن أبي الفتح بن المَحاملي، أنا أبو الحسن الدَّارُطُنيُّ قال:

سعد بن حُمرة الهمداني^(٥) استعمله يزيد بن معاوية على جُنْدِ الأردنِّ

حين وجَّه إلى ابن الزبير.

قاله النقاش^(٦) عن أحمد بن الحارث عن جدّه محمد بن عبد الكريم عن

الهيثم بن عديّ.

قرأت على أبي محمد بن حُمرة^(٧) عن أبي نَصْر^(٨) بن ماکولا قال:

أما حُمرة^(٩)، بضمّ الحاء وسكون الميم المُخففة، [فمنه] سعد بن حُمرة

الهمدانيّ. استعمله يزيد بن معاوية على جُنْدِ الأردنِّ، حين وجَّه إلى ابن الزبير.

قاله الهيثم بن عديّ.

(١) الأصل: ملك. تصحيف. والتصويب من أو د.

(٢) الأصل: بأهل الحرة المدينة. أ و د: بأهل الحرة. ولعلّ الصواب ما أثبت أو: بأهل الحرة بالمدينة.

(٣) لم أقف على ترجمة له في مصادرِي. الأصل: حمير. تصحيف. أ: حمرة... الهمدانيّ. د: حمزة... الهمداني.

تصحيف. وكان حُمرة بن مالك سيّد همدان في الشام، ومن أصحاب معاوية بن أبي سفيان. ينظر: تاريخ الطبريّ

٢٧٤/٥. وهو في الأغاني ١٧/١٥٤: حمزة بن مالك.

(٤) أ: قرأت عليّ بن. تصحيف.

(٥) الأصل: سعيد بن حمزة الهمداني. أ: سعد بن حمزة الهمداني. د: سعد بن حمزة الهمداني. تصحيف.

(٦) الأصل و أ و د: قاله أنا النقاش، بإقحام أنا.

(٧) الأصل و د: حمزة. تصحيف. والتصويب من أ.

(٨) د: عن يزيد بن معاوية، أبي نَصْر، بإقحام يزيد بن معاوية.

(٩) الأصل: حمزة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

٨٠ - سعد بن حميل^(١) بن شيبث^(٢)

ابن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب^(٣) بن هبل بن عبد الله بن كنانة
ابن بكر بن عوف بن عذرة القضاعي.

كان حوالياً لمعاوية بن أبي سفيان على حمي خيله وإبله. له ذكر.

قرأت على ابن غالب بن البتاء عن أبي الفتح بن المخالملي عن أبي الحسن الدارقطني.

وأخبرنا أبو غالب أحمد [و] أبو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البتاء قالا: أنا أبو الحسين بن الأبوسوي

عن أبي الحسن قال:

حميل بن شيبث بن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب^(٤) بن هبل بن
عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة القضاعي، إليه تُنسب الخيل
الحميلية^(٥). وابنه سعد بن حميل كان على الحمي أيام معاوية، وكان حوالياً
لمعاوية.

والحوئي: الذي يلي حمي الخيل والإبل للخلفاء والملوك. ذكر ذلك كله

ابن الكلبي في نسب قضاة^(٦).

قرأت على أبي محمد الشلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال:

وأما حميل، بضم الحاء المهملة وفتح الميم [فمنه] سعد بن حميل بن

شيبث. تقدم نسبه. كان حوالياً لمعاوية. والحوئي الذي يلي حمي الخيل^(٧) والإبل
للملوك.

قاله ابن الكلبي، قال: وحميل بن شيبث بن إساف بن هذيم بن عدي بن

جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة القضاعي إليه
تُنسب الخيل الحميلية^(٨).

(١) الأصل و أ: جميل. تصحيف. والتصويب من د.

(٢) لم أقف على ترجمة له في مصادر. د: شيبث. تصحيف.

(٣) أ: جبار. غير معجمة. د: جبار: تصحيف.

(٤) أ و د: جبار. وهي في أ غير معجمة.

(٥) أ و د: الجميلية. تصحيف.

(٦) من قوله (قرأت على ابن غالب) حتى قوله (قضاة): من أ و د.

(٧) الأصل: الجبل. د: الجبل. تصحيف. والتصويب من أ.

(٨) الأصل: الخيل الحميلية غير معجمتين. د: الجميلية. تصحيف. والمثبت من أ.

٨١ - سعدُ بنُ زياد^(١)

أبو عاصمٍ مولى سُلَيْمَانَ^(٢) بنِ عَلِيٍّ. سَكَنَ البَصْرَةَ، وأدركَ عَمْرَ بنَ عبد العزيز. وأحسبه كان مع مواليه بالْحَمِيمَةِ^(٣).

سَمِعَ نافعًا مولى حَمْنَةَ^(٤)، وَعُمَرَ بنَ مُصْعَبٍ، وَكَيْسَانَ^(٥) مولى عبدِ الله ابنِ الزبير، وعبدَ الله بنِ^(٦) عُمَرَ العَبْشَمِيِّ العَبْلِيِّ.

حكى عنه الأصمعيُّ، وموسى بنُ إِسْمَاعِيلَ، وأبو^(٧) عبدِ الله بنُ أبي الأسود^(٨)، وإسحاق بنُ أبي إِسْرَائِيلَ، وعبدُ الرحمن بنُ المبارك العَبْسِيُّ والقَوَارِيرِيُّ^(٩) ومحمدُ بنُ أبي بكرِ المُقَدَّمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أبو القاسمِ هبةُ الله بنُ محمد بنِ الحسين وأبو المَوَاهِبِ أحمدُ بنُ محمد بن عبد الملك قالوا: أنا القاضي أبو الطيب طاهرُ بنُ عبدِ الله، أنا أبو أحمد العَطْرِيْفِيُّ^(١٠)، ثنا أبو خليفة، ثنا عبدُ الرحمن بنُ المبارك، ثنا سعدُ أبو عاصمٍ مولى سُلَيْمَانَ بنِ عَلِيٍّ عن كَيْسَانَ^(١١) مولى عبدِ الله بنِ الزُّبَيْرِ، أَخْبَرَنِي سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ:

أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ مَعَهُ^(١٢) طَسَّتْ يَشْرِبُ مَا^(١٣) فِيهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ، يَا بَنَ أَخِي؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ

(١) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/ ١٢٠. وينظر: المختصر ٩/ ٢٣٤ والتهذيب ٦/ ٨٥

(٢) أ و د: سليم. تصحيف. وهو سُلَيْمَان بنِ عَلِيٍّ بن عبدِ الله بن عَبَّاس

(٣) الحميمة: بلد في أطراف الشام، من أعمال عمَّان، كانت منزل بني العباس. ينظر: معجم البلدان: الحميمة.

(٤) الأصل: حميه. تصحيف. والتصويب من أ و د. وحمنة هي حمنة بنت شجاع بن وهب من أهل بدر، من بني أسد بن حُزَيْمَةَ. ينظر: نسب قريش ص ٢٢٠ والاستيعاب ٣/ ١٢٩٤.

(٥) الأصل: ولد يسار. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) ابن الزبير، وعبد الله بن: من أ و د.

(٧) ليس في أ و د: وأبو.

(٨) لعل المقصود: عبد الله بن محمد بن حميد، أبو بكر بن أبي الأسود. (ت ٢٢٣هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٣٦.

(٩) الأصل: العبشي والعواريي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: العطريني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن أحمد بن الحسين، أبو أحمد العَطْرِيْفِيُّ الجرجاني النَّعْرِيُّ. ينظر: معجم البلدان: النغر.

(١١) الأصل: لسان. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٢) الأصل: لعه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٣) المختصر: ماءً.

أَنْ يَكُونَ مِنْ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِي، فَقَالَ: وَيْلٌ^(١) لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَيْلٌ
لِلنَّاسِ مِنْكَ، لَا تَمَسُّكَ النَّارُ إِلَّا قَسَمَ الْيَمِينِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ^(٢) الْإِنْسِي، أَنَا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ^(٣) بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيِّ
ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغَوِيِّ، ثُمَّ إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْرَائِيلَ - ثُمَّ أَبُو عَاصِمِ سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ - بَصْرِيٌّ -
بِالْبَصْرَةِ، مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ. إِنَّمَا يُهْلِكُ الْعُلَمَاءَ، وَلَا يَتَعَلَّمُ^(٤) الْجَهْلُ.

الصَّوَابُ: عَنْ نَافِعِ مَوْلَى حَمْنَةَ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ^(٦) التَّمُورِ وَعَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبِ
قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، ثُمَّ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، ثُمَّ زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمُنْقَرِي^(٧)، ثُمَّ الْأَصْمَعِيُّ
ثُمَّ أَبُو عَاصِمِ سَعْدُ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ^(٨)، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ:

عَزَى أَعْرَابِيٌّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٩) عَنْ ابْنِ لَهُ، فَقَالَ:

تَعَزَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ لِمَا قَدْ تَرَى يُغْدَى الصَّغِيرُ وَيُولَدُ^(١٠)

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ
عَبْدِ الْجَبَّارِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ^(١١) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَا: ثُمَّ أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو عَاصِمٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ.

سَمِعَ نَافِعًا مَوْلَى حَمْنَةَ.

رَوَى عَنْهُ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ.

(١) الأصل: وويلك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) سقط من أ و د: ابن.

(٣) أ و د: أحمد. تصحيف. وهو عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص المقرئ البغدادي، المعروف
بالكناني. (ت ٣٩٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٩ والوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٥٣.

(٤) الأصل: تتعلم. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ٨٥/٦.

(٥) الأصل و أ: حميه. د: حمنيه. تصحيف. والصواب ما أثبت. وقد مرّ التعريف بما. (ص ٤٢٤ ح ٤).

(٦) ابن: من أ و د.

(٧) الأصل: المنعري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: تكرر ابن علي.

(٩) قال: عزى أعرابي عمر بن عبد العزيز: من أ و د والمختصر.

(١٠) الأصل: نرى بعدي. أ و د: يرى بعدي. تصحيف. والتصويب من المختصر. وفيه: يُغْدَى الصَّغِيرِ.

(١١) من قوله (حدّثنا أبو الفضل) حتّى قوله (علي): من أ و د.

قال إسحاق بن أبي إسرائيل: حدثني سعد بن زياد، أبو عاصم^(١) مولى سليمان^(٢) بن علي [قال]:
مات الحجاج، وأنا ابنُ عشرِ سنين.

في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الحلال، أنا أبو القاسم / بن منده، أنا أبو علي إجازة
 ح قال: وأنا أبو طاهر بن سلمة، أنا علي بن محمد قال: أنا أبو محمد بن أبي^(٣) حاتم قال: سمعتُ
 أبي يقول:

يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَليْسَ بِالْمَتِينِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(٤) بْنُ مُحَمَّدُونَ
 أَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:
أَبُو عَاصِمٍ سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ: مَوْلَى^(٥) بَنِي هَاشِمٍ.
عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى حَمْنَةَ^(٦)، وَعُمْرَةَ أُخْتِ نَافِعٍ.
رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو سَلْمَةَ^(٧).

قَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَالِئِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ^(٨) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو عَاصِمٍ: سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ.

وَقَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي الْفَضْلِ أَيْضًا، عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَنَا هَبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٩)، فَمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ قَالَ:

أَبُو عَاصِمٍ: سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ.

قَرَأْتُ عَلَيَّ أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ التَّيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ
 عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّكْنِيِّ الْبُخَارِيُّ، نَا أَبُو عَلِيِّ صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ:

(١) من قوله (بني هاشم) حتى قوله (أبو عاصم): من أ.

(٢) الأصل: سليم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أبي: من أ و د.

(٤) أ و د: أنا سعيد.

(٥) د: زياد وقرأت علي أبي الفضل أيضًا، عن أبي طاهر بن أبي الصقر، أنا هبة الله بن إبراهيم مولى، بإقحام ما
 تحته خطأ.

(٦) الأصل: حميه. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ مثله في أول هذه الترجمة.

(٧) أ و د: وأبي سلمة. تصحيف.

(٨) الأصل: الخطيب. أ و د: الخصيب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦١/٥).

(٩) أ و د: ابن. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٣ ح ٣).

(١٠) أ و د: أنا أحمد بن محمد بن إسماعيل.

سعد بن زياد، أبو عاصم، شيخ بصري^(١).

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا سليم بن أيوب، أنا طاهر^(٢) ابن محمد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم بن أحمد، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المُقَدَّمي يقول:

سعد أبو عاصم هو سعد مولى حمئة^(٣).

أنا أبو جعفر محمد بن أبي علي، أنا أبو بكر الصَّفَّار، أنا أبو بكر أحمد بن علي، أنا أبو أحمد الحاكم قال:

أبو عاصم سعد بن زياد الهاشمي مولاهم. يُقال: مولى سليمان بن علي. سمع نافعاً^(٤) مولى حمئة^(٥)، وعمرة أخت نافع. روى عنه موسى بن إسماعيل التَّوَدَكِيُّ، وعبد الله بن أبي الأسود البصري. حديثه في البصريين.

٨٢ - سعد بن أبي سعد^(٦)

أبو صالح الفَرغاني. حدَّث بدمشق عن أبي غانم بن إسماعيل^(٧) بن عبد الرحمن الصابوني وأبي منصور محمد بن أحمد بن القاسم الأصبهاني وأبي الحسن^(٨) علي بن طاهر بن محمد المقدسي، وأبي الوفاء ریحان بن عبد الواحد بن محمد، وأبي محمد أحمد بن الحسين بن مَنبويه الدَّيْبلي^(٩).

(١) المختصر: شيخ بصري ضعيف.

(٢) من قوله (عن أبي بكر البَيْهقي) حتى قوله (أنا طاهر): من أ و د.

(٣) غير معجمة في الأصل، والإعجام من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: نافع. تصحيف.

(٥) الأصل: حميه. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف بها. (ص ٤٢٤ ح ٤).

(٦) لم أقف على ترجمة له في مصادر. وينظر المختصر ٢٣٤/٩ والتهذيب ٨٥/٦.

(٧) أ و د: عن أبي عثمان إسماعيل.

(٨) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن طاهر بن محمد، أبو الحسن القرشي المقدسي الصوفي. أصله من شيراز. ينظر: المختصر ٩٩/١٨-١٠٠.

(٩) الأصل: الديلي. أ و د: الديلي. تصحيف. والتصويب من المختصر. وهو منسوب إلى الدَّيْل. وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند. ينظر: معجم البلدان: الديلي. وسيتكرر تصحيف هذه النسبة في السند التالي مرتين ولن يُشار إليه.

وأبي^(١) محمد إسماعيل بن الحسن التيسابوري.

كتب عنه أبو الحسن علي بن طاهر النحوي: وأبنا عليه، فقال^(٢):

الشيخ الصالح، وأبو القاسم عبد المنعم بن علي الكلابي.

أبنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العمري^(٣) الكلابي، ثم^(٤) أخبرنا أبو الفتح نصر الله ابن محمد الشافعي، حدثنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي قال: ثنا أبو صالح سعد بن أبي سعد الفرغاني، ثنا أبو^(٥) محمد أحمد بن الحسين بن منبويه الدبيلي بها^(٦)، ثنا أبو بكر محمد بن علي الأفحادي^(٧) ثنا الدبيلي بها، ثنا أبو يعقوب يوسف بن مكي القاضي بأستراباد^(٨)، ثنا أبو حصين علي بن عبد الملك القاضي ثنا جدي بدر بن الهيثم قاضي الكوفة، نا محمد بن يحيى قاضي كرمان^(٩)، ثنا ابن أبي ليلى، ثنا النعمان بن ثابت القاضي، ثنا شريح^(١٠) القاضي، ثنا علي بن أبي طالب - وكان أفضى الأمة - قال:

لما أنفذني النبي ﷺ إلى اليمن، قال^(١١): يا علي، الناس رجالان؛ فعاقل

يصلح للنفوس، وجاهل يصلح للعقوبة.

٨٣ - سعد بن سلامة بن حابس^(١٢)

أبو الحسن^(١٣) المؤدب الداراني الإمام.

حدث عن أبي الخير سلامة بن محمد البغدادي.

(١) الأصل و أ و د: وابن. تصحيف.

(٢) أ و د: يقال.

(٣) الأصل و أ و د: العمر. تصحيف. وهو عبد المنعم بن علي بن أحمد بن العمري، أبو القاسم الكلابي الناسخ الدمشقي، المعروف بالمديد. (ت ٥٤٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٤١/٢-٦٤٢.

(٤) ليس في أ و د: ثم.

(٥) الأصل: أبي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) بها: بالدليل، التي ينسب إليها أحمد بن الحسين بن منبويه.

(٧) أ و د: الأفخاري.

(٨) أستراباد: بلدة كبيرة مشهورة بعلمائها، وهي من أعمال طبرستان. ينظر: معجم البلدان: أستراباد.

(٩) كرمان: ولاية مشهورة، وناحية كبيرة معمورة، ذات بلاد وقرى ومدن واسعة، تقع شرقي بلاد فارس. ينظر: معجم البلدان: كرمان.

(١٠) سقط من أ و د: من قوله: (نا محمد بن يحيى) حتى قوله: (ثنا شريح).

(١١) د: قال قال.

(١٢) لم أقف على ترجمة له في مصادر. ينظر: المختصر ٢٣٥/٩ والتهذيب ٨٦/٦. الأصل: خالد بن.

التهذيب: خالد. تصحيف. والمثبت من أ و د والمختصر.

(١٣) سقط من أ و د: أبو الحسن.

رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكُتَّابِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّبَّادُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَرُوسِ الْقَصَّاعِ، أَنَا جَدِّي لِأَبِي^(١) أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ اللَّبَّادُ، ثَمَّ أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ حَابِسِ الْإِمَامِ بَدَارِيًا، ثَمَّ أَبُو الْخَيْرِ سَلَامَةُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَغْدَادِيِّ - قَدِمَ عَلَيْنَا دَارِيًا - ثَمَّ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَّابُ، ثَمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ دِينَارًا الْمَسْكِينُ^(٢) يَقُولُ:

حَدَّثْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ / ثَلَاثَ سِنِينَ، فَسَمِعْتَهُ يَحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **مِنْ أَحْتَكِرَ طَعَامًا أَوْ تَرَبَّصَ بِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ طَحَنَهُ، وَخَبَزَهُ، وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ.**

كَذَا قَالَ: وَالصَّوَابُ: أبا مَكَيْسٍ^(٣).

٨٤ - سعد بن عبادة^(٤)

ابن دُلَيْمٍ^(٥) بن حارثة بن أبي خزيمه^(٦). ويقال: حارثة بن حرام^(٧) بن خزيمه بن ثعلبة بن طريف^(٨) بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة. أبو ثابت. ويقال: أبو قيس الخزرجي^(٩)، سيد الخزرج. شهد العقبة. رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

(١) أ: لأمي. تصحيف.

(٢) الأصل: دينارنا المسكين، بإقحام (نا).

(٣) سقط من أ و د: والصواب أبا مكيس. يريد: أنّ دينارًا كنيته أبو مكيس، وليس دينارًا المسكين. وهو دينار ابن عبد الله، أبو مكيس الحبشي الأسود المعمر. كان يزعم أنّه خادم أنس بن مالك. (ت ٢٢٩ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٨١/٨-٣٨٢ وسير أعلام النبلاء ٣٧٦/١٠.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧٧/١٠-٢٨١ والإصابة ٥٥/٣-٥٦ وتهذيب التهذيب ١/٦٩٤-٦٩٥ وشذرات الذهب ٢٨/١ والأعلام ٣/٨٥-٨٦. وينظر: المختصر ٩/٢٣٥-٢٤٦ والتهذيب ٦/٨٦-٩٣.

(٥) الأصل: حكيم. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٣٥ والتهذيب ٦/٨٦. وسيتكرر تصحيف دُلَيْمٍ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ، وَلَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بَعْدُ.

(٦) أ و د: خزيمه. تصحيف. وسيتكرر مثل ذلك في أ و د، وفي الأصل أيضًا، ولن يُشار إليه بعد.

(٧) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٣٥ والتهذيب ٦/٨٦.

(٨) الأصل: طرائف. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٣٥ والتهذيب ٦/٨٦.

(٩) ليس في أ و د: الخزرجي.

رَوَى عَنْهُ بَنُوهُ: قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ.

وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَمَاتَ بِحَوْرَانَ. وَقِيلَ: إِنَّ قَبْرَهُ بِالْمَنِيحَةِ^(١)، مِنْ إِقْلِيمِ بَيْتِ الْآبَارِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُقْرِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ قَالَ:

مَاتَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ عَنْهَا.

أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي^(٤) عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ^(٥) الْمُقْرِيِّ. هَكَذَا رَوَاهُ^(٦) ابْنُ الْمُقْرِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ. وَرَوَاهُ الْحَارِثُ ابْنُ مَسْكِينِ الْمَصْرِيِّ الْقَاضِي وَعَلِيُّ بْنُ حَجْرٍ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ^(٧): عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَّادَةَ، كَذَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَبَكْرُ بْنُ وائِلِ بْنِ دَاوُدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَكَذَا رَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدِ الْهَرَوِيُّ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٨).

وَرَوَاهُ عَيْسَى بْنُ يُونُسَ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنِ سَابُورٍ^(٩) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ: عَنْ سَعْدِ^(١٠) بْنِ عَبَّادَةَ، كَمَا قَالَ ابْنُ الْمُقْرِيِّ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ

(١) أ: بالمبيحة. د: بالمبيحة. تصحيف. المنيحة: قرية من قرى غوطة دمشق. ينظر: المختصر ٣٠٥/١ ومعجم البلدان: دير محمد.

(٢) الأصل: الآثار. تصحيف. أ و د: الباء غير معجمة. والتصويب والإعجام من المختصر ٢٣٥/٩ والتهذيب ٨٦/٦، بيت الآبار: قرية تُضاف إليها عدّة قرى من غوطة دمشق. ينظر: معجم البلدان: بيت الآبار.

(٣) التهذيب ٨٦/٦: فسألت رسول الله.

(٤) سقط من د: أبي.

(٥) الأصل: زيد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الله بن يزيد، أبو عبد الرحمن المقرئ، مولى آل عمر الفاروق، المكيّ. (ت ٢١٣هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ٣٦٢/١٧ و شذرات الذهب ٢٩/٢. وفي الوافي بالوفيات ٣٦١/١٧ أيضاً: عبد الله بن يزيد بن راشد، أبو بكر القرشيّ المقرئ، الملقّب بحمار الفراء. (ت ٢٣١هـ).

(٦) د: هكذا ثنا رواه بإقحام ثنا.

(٧) أ و د: فقالا.

(٨) سقط من أ و د: وكذا رواه الوليد بن يزيد الهرويّ عن الأوزاعيّ عن الزُّهْرِيِّ.

(٩) الأصل و أ و د: سابور. تصحيف. وهو محمد بن شعيب بن شابور محدث دمشقيّ، ثقة، قرشيّ ولاء. توفي نحو سنة ٢٠٠هـ. ينظر: المختصر ٢٣٥/٢٢-٢٣٧ والوافي بالوفيات ١٢٧/٣.

(١٠) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د. د: وقال سعد. بإسقاط (عن)، غير أنّ فوق (سعد) كلمة غير مقروءة، ويمكن أن تستظهر بـ (بينها أو بينما).

وكذا^(١) رواه محمد بن كثير^(٢) عن الأوزاعي. ولم يسق أسانيد رواياتهم خشية التطويل.

أخبرنا أبو القاسم بن^(٣) الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي، ثنا يونس، ثنا حماد - يعني ابن زيد - ثنا عبد الرحمن بن أبي شميلة عن رجل رده إلى سعيد^(٤) الصراف عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه سعد بن عبادة قال:

قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مَجَنَّةٌ؛ حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ وَبِغْضُهُمْ نِفَاقٌ**^(٥).

رواه غيره عن حماد، وأسقط^(٦) الرجل الذي لم يُسمَّ وسعيداً^(٧) الصراف.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النعمان، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، ثنا إسحاق بن إبراهيم - يعني المروزي - ثنا حماد بن زيد، حدثني شيخ من الأنصار، يُقال له عبد الرحمن بن شميلة عن إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه قال:

قال رسول الله ﷺ: **إِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ مَجَنَّةٌ؛ حُبُّهُمْ إِيْمَانٌ وَبِغْضُهُمْ نِفَاقٌ**.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً^(٨)، أنا أبو بكر بن الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان قال في تسمية أصحاب العقبة في المرة الثانية: ثنا عمرو^(٩) بن خالد وحسان بن عبد الله وعثمان بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي الأسود - وهو محمد بن عبد الرحمن - عن عروة قال في تسمية من شهد العقبة من الأنصار:

(١) الأصل: وذلك. أ: وكذلك. والمثبت من د.

(٢) الأصل: رواه حماد بن محمد بن كثير. والمثبت من أ و د. وذلك لأنَّ محمد بن كثير بن أبي عطاء (ت ٢١٦ هـ) هو الذي حدَّث عن الأوزاعي ينظر: المختصر ١٧٧/٢٣-١٧٨. وأمَّا ذكر حماد في الأصل فلعلَّ المراد عُتْبَةُ بن حماد ومحمد بن كثير؛ فعُتْبَةُ بن حماد أبو مخلد القارئ إمام المسجد الجامع بدمشق حدَّث عن الأوزاعي أيضاً. ينظر: المختصر ٤٨/١٦.

(٣) سقط من أ و د: ابن.

(٤) الأصل: رده أبو سعيد. أ و د: رده إلى أبي سعيد. والصواب ما أثبت. ويؤكداه تعليق ابن عساكر التالي.

(٥) سقط من د: نفاق.

(٦) أ و د: فأسقط.

(٧) الأصل و أ و د: سعيد.

(٨) د: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النعمان أيضاً. بإقحام ما تحته خط.

(٩) أ و د: عمر.

ومن بني ساعدة^(١) بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة بن ذكليم بن حارثة ابن حزيمة. وهو نقيب. وقد شهد بدرًا.

أَبَانَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [نَا] سُلَيْمٍ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ / عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ^(٤) فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ:

٥٦ / ب

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ ذَكْلِيمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حَزِيمَةَ. وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَايِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيِّ^(٦)، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ:

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَهُوَ نَقِيبٌ^(٧).

أَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْبَهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَبَانَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الزَّرَّادِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا عَمِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ^(٨) حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ - وَقِيلَ لِسُفْيَانَ: سَمِ النَّبَاءَ - فَقَالَ:

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ. وَذَكَرَ غَيْرَهُ.

قال: وثنا عُبيدُ الله، ثنا^(٩) أحمدُ بنُ حنبلٍ، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم عن حرب بن شداد قال: سمعتُ يحيى - يعني ابنَ أبي كثير - قال:

بَلَّغَنِي أَنَّ النَّبَاءَ اثْنَا^(١٠) عَشَرَ، لَيْلَةَ الْعُقَبَةِ. مِنْ بَنِي النَّجَّارِ سَعْدُ بْنُ

عُبَادَةَ. وَذَكَرَهُمْ.

(١) الأصل: عن أبي الأسود عن عروة في تسمية من شهد العقبة من الأنصار، وهو محمد بن عبد الرحمن بن عروة قال: ومن بني ساعدة. وفي أ: عن أبي الأسود - وهو محمد بن عبد الرحمن - عن عروة قال: ومن بني ساعدة. والمثبت من د.

(٢) الأصل: الحسين. والمثبت من أ. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك. (ص ٤٠٠ ح ١).

(٣) أ: سليمان.

(٤) قال: من أ.

(٥) سقط هذا السند وخبره من د.

(٦) أ و د: العبدان. تصحيف.

(٧) سقط من د: وهو نقيب.

(٨) أ و د: نا. تصحيف.

(٩) د: ابن نا. تصحيف.

(١٠) الأصل و أ و د: اثني. تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفُّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنِ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ^(١) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ^(٢) عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ النِّبَاءِ فِي الْعُقَبَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ:

وَكَانَ نَقِيبُ بَنِي سَاعِدَةَ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ وَالْمُنْدَرِ بْنَ عَمْرٍو. قَالَ: وَشَهِدَهَا مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ^(٣) بِنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَعْدُ^(٤) بِنِ عَبَادَةَ بِنِ دُلَيْمِ بْنِ حَزِيمَةَ^(٥) بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِنِ سَاعِدَةَ بِنِ كَعْبِ^(٦) بِنِ الْخَزْرَجِ. نَقِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَمَوِيِّ، ثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي مَنْ شَهِدَ الْعُقَبَةَ:

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بِنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بِنِ حَرَامٍ^(٧) بِنِ حَزِيمَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ بِنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بِنِ سَاعِدَةَ. وَكَانَ نَقِيبًا.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يَقُولُ:

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ مِنْ الْخَزْرَجِ عَقَبِيٌّ، نَقِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَايِيِّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ سَعْدِ^(٨) بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

أَنَّ النِّبَاءَ اثْنَا عَشَرَ، كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ. فَذَكَرَهُمْ. وَقَالَ: وَمِنْ الْخَزْرَجِ

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْعَزِّ الْكَيْلِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٩) - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بِنِ دُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بِنِ حَزِيمَةَ^(١٠) بِنِ أَبِي حَزِيمَةَ بِنِ ثَعْلَبَةَ^(١١)

(١) أَنبَأَنَا أَحْمَدُ: مِنْ أَوْ د.

(٢) الْأَصْلُ: بَكَرَ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَوْ د.

(٣) مِنْ قَوْلِهِ (سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ) حَتَّى قَوْلِهِ (سَاعِدَةَ): مِنْ أَوْ د.

(٤) الْأَصْلُ: وَسَعْدُ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَوْ د. وَلَيْسَ فِي أَوْ د. ابْنِ الْخَزْرَجِ، وَلَا فِي د: ابْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ.

(٥) الْأَصْلُ: حَزِيمٌ. وَفِي أَوْ د: دُلَيْمِ بْنِ حَزِيمِ بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ. تَصْحِيفٌ.

(٦) الْأَصْلُ: كَلْبٌ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَوْ د.

(٧) الْأَصْلُ: حَرَامٌ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَوْ د.

(٨) أَوْ د: سَعِيدٌ.

(٩) الْأَصْلُ وَ أَوْ د: ابْنِي.

(١٠) الْأَصْلُ: الْحُسَيْنِ. وَالمَثْبُوتُ مِنْ أَوْ د.

(١١) أَوْ د: حَزِيمِ.

(١٢) الْأَصْلُ: تَكَرَّرَ ابْنُ ثَعْلَبَةَ سَهْوًا.

ابن طريف^(١) بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر. أمه عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. يكنى أبا قيس. نقيب، لم يشهد بدرًا، مات بالشام في خلافة أبي بكر. ويقال: في أول خلافة عمر. رحمهما الله.

وقال في موضع آخر: يُكنى أبا ثابت.

أخبرنا أبو بكر اللثومي، أنا أبو^(٢) عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف، أنا أحمد^(٣) بن محمد بن عمر قال: ثنا أبو بكر^(٤) بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن لم يشهد بدرًا: سعد بن عبادة بن دليم، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. ويكنى أبا ثابت. كان يتهيأ للخروج^(٥) إلى بدر، فنهش^(٦)، فأقام، فقال رسول الله ﷺ: لئن كان سعد لم يشهد بها^(٧)، لقد كان حريصًا عليها.

وكان عقيبًا^(٨) نقيبًا سيدًا جوادًا.

قرأت / على أبي غالب بن البناء عن أبي إسحاق البرمكي^(٩)، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد قال في تسمية النقباء قال:

ومن النقباء من^(١٠) بني ساعدة بن كعب بن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة. ويكنى أبا ثابت. وأمها عمرة، وهي الثالثة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو^(١١) بن مالك بن النجار بن^(١٢) الخزرج. وهو ابن خالة سعد بن زيد الأشهلي، من أهل بدر.

(١) الأصل: طريف. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) سقط من أ و د: أبو.

(٣) الأصل: أبو أحمد. والمثبت من أ و د.

(٤) أ و د: محمد بن عمرو، نا أبو بكر.

(٥) الأصل: للخزرج. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) تحشته الحية: لسعته.

(٧) الأصل: لئن كان سعدا يشهداها. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٦/٩.

(٨) الأصل: وكان عقبه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: الرملي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ٩).

(١٠) النقباء من: من أ و د.

(١١) ابن عمرو: من أ و د.

(١٢) أ و د: من. تصحيف.

وكان سعدٌ في الجاهليّة يكتبُ بالعربيّة، وكانت الكتابةُ في العرب قليلاً
وكان يُحسنُ العومَ والرميَ. وكان من أحسنَ ذلك، سُمّي الكامل.
وكان سعدٌ بنُ عبادةٍ وعدّةُ آباءٍ له قبله^(١) في الجاهليّة يُنادى على
أطْمهم^(٢): من أحبَّ الشحمَ واللحمَ فليأتِ أطْمَ دُليمِ بنِ حارثةَ.
قال حمّادُ بنُ عمر: وكان سعدٌ بنُ عبادةٍ والمنذرُ بنُ عمرو وأبو دُجانةَ كما
أسلموا يَكْسِرُونَ^(٣) أصنامَ بني ساعدة. وسعدٌ شهدَ العقبةَ مع السبعين من
الأنصار، في روايتهم جميعاً.
وكان أحدُ النقباء الاثني عشر، وكان سيّداً جواداً، ولم يشهد بدرّاً، وكان
يتهيأ للخروج^(٤) إلى بدرٍ، ويأتي دُورَ الأنصار يحضُّهم على الخروج، فنهشَ قبل أن
يخرج، فأقام، فقال رسولُ الله ﷺ: لئن كان سعدٌ^(٥) لم يشهدْها، لقد كان حريصاً
عليها.

وروى بعضهم أن رسولَ الله ﷺ قرّر^(٦) له بسهمه وأجره. وليس ذلك
بمُجمَعٍ عليه، ولا يثبتُ، ولم يذكره أحدٌ ممن يروي المغازي، في تسمية من
شهد^(٨) بدرّاً، ولكنّه قد شهدَ أحدًا والخذقَ والمشاهدَ كلّها مع رسولِ الله ﷺ.
وكان سعدٌ كما قدّم رسولُ الله ﷺ^(٩) يبعثُ إليه في كلِّ يومٍ جفنةً، فيها
ثريدٌ بلحمٍ أو ثريدٌ بلبنٍ أو بخلٍ وزيتٍ أو بسمنٍ، وأكثرُ ذلك اللحمُ، فكانت
جفنةُ سعدٍ تدورُ مع رسولِ الله ﷺ في بيوتِ أزواجه. وكانت أمه عمرة بنتُ
مسعود من المُبايعات، فتوقّيتُ بالمدينة ورسولُ الله ﷺ غائبٌ في غزوة دُومة

(١) الأصل: قتله. تصحيف. والتصويب من أ وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠. هذا، وسقط من د: قبله.

(٢) أ و د: تنادي. الأطْم والأطْم: الحصن، والقصر، والبيت المشرف. وجمعه (أطام) و(أطوم).

(٣) الأصل: يكترون. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠.

(٤) الأصل: الخزرج. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠.

(٥) الأصل: سعدا. تصحيف. والتصويب من أ و د. وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠.

(٦) د: وروي أنّ.

(٧) الأصل: قرر. أ و د: قرب. والمثبت من المختصر ٢٣٦/٩.

(٨) الأصل: من لم يشهد. تصحيف. والتصويب من أ و د وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠.

(٩) وكان سعدٌ كما قدّم رسولُ الله ﷺ: من أ و د وتهذيب الكمال ٢٧٩/١٠.

الجندل، وكانت في شهر ربيع الأول، سنة خمس من الهجرة، وكان سعد بن عبادة معه في تلك الغزوة، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أتى قبرها، فصلى عليها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسين^(١) بن الحماصي، أنا إبراهيم بن أحمد بن الحسن، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب القومسي^(٢) قال:

سعد بن عبادة بن ذكيم بن حارثة^(٣).

قال نوح: سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت. سمعته من عقان.

أنبأنا أبو محمد بن الأنوسي، أخبرني أبو الفضل بن ناصر عنه أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين ابن المطهر، أنبأنا أبو علي المدائني، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

سعد بن عبادة بن ذكيم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن

الخرج بن ساعدة بن كعب^(٤) بن الخرج. شهد العقبة، وكان نقيباً، ولم يشهد بدرًا.

حدثنا بذلك ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، ولم يذكره^(٥) ابن

إسحاق في أسماء أهل بدر. وقد ذكره عروة في غير الأسماء أنه من أهل بدر.

ويقال ذلك في بعض^(٦) الحديث.

توفي لستين ونصف من خلافة عمر. وقيل: في خلافة أبي بكر. وأم سعد

ابن عبادة عمرة بنت سعد بن عمرو بن زيد مناة^(٧).

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، وحدثنا^(٨) أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا^(٩) أبو الفضل بن خَيْرُون وأبو الحسين بن الطيوربي ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أخبرنا أبو أحمد - زاد ابن خَيْرُون: ومحمد بن

(١) أ و د: الحسن.

(٢) الأصل: القومسي. تصحيف. والتصويب من أ و د. د: القومسي أخبرني، بإقحام أخبرني. وهو نوح بن حبيب، أبو محمد القومسي. (ت ٢٤٢ هـ). ينظر: المختصر ١٨٩/٢٦ وتاريخ بغداد ٣١٩/١٣-٣٢١. القومسي: منسوب إلى قُومِس. وهي كورة واسعة، تشتمل مُدُنًا وقرى ومزارع، وهي في ذيل جبال طبرستان. ينظر: معجم البلدان: قُومِس.

(٣) ليس في أ و د: ابن حارثة.

(٤) الأصل: كلب. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: يذكر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) د: في غير بعض، بإقحام غير.

(٧) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: عمرو بن زياد بن مناة. أ: عمرو بن زياد بن مناة، وعلى (الليل) شطب. د: عمرو بن زياد إيل مناة. والمعروف ما أثبت. ولعل في العبارة (إيل) بمعنى الإله، أي: عمرو بن زياد إيل مناة.

(٩) أ و د: الكوفي: حدثنا، بإسقاط (و).

(١٠) سقط من أ و د: أبو الفضل بن ناصر عنه، أنبأنا.

الحسن: قالوا: - أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سعد بن عبادة أبو ثابت الأنصاري الخزرجي / المديني شهد بدرًا. ب / ٥٧

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنبا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنبا أبي قال:

سعد بن عبادة أبو ثابت الأنصاري الخزرجي المديني شهد بدرًا^(١).

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن غانم الحداد، أنبا عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق، أنا أبي قال:

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن

الخرج بن ساعدة. توفي في خلافة أبي بكر بالشام. وقيل: في خلافة عمر. يُكنى

أبا ثابت. شهد بدرًا.

روى عنه ابنه سعيد، وابن عباس، وأنس، وغيرهم.

قرأت على أبي محمد السلمي عن أبي نصر بن ماکولا قال^(٢):

أما^(٣) حزيمة - أوله حاء مهمل مفتوحة، بعدها زاي مكسورة - [فمنه]

سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخرج بن

ساعدة بن كعب بن الخرج، أبو ثابت، أحد السبعين الذين بايعوا رسول الله ﷺ

ليلة العقبة، وأحد النقباء الاثني عشر. لم يشهد بدرًا، وهو الذي يقال: إن الجن

قتلته.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبا أبو الحسين بن الثور، أخبرنا عيسى بن علي، أنا عبد الله

ابن محمد قال: قال^(٤) ابن زهير، وأنا المدائني عن يحيى بن عبد العزيز عن أبيه:

أن سعد بن عبادة يُكنى أبا ثابت.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا^(٥) أبي عليّ الفقيه قالوا: أنا أبو الحسين بن الآبوسعي، أنا أحمد بن

عبيد بن الفضل بن بيزري^(٦) إجازة، أنا محمد بن^(٧) الحسين بن محمد بن سعيد، ثنا ابن أبي حزيمة، أنا أبو الحسن

علي بن محمد المدائني قال:

سعد بن عبادة يُكنى أبا ثابت. مات في خلافة أبي بكر الصديق.

(١) من قوله (أخبرنا أبو عبد الله) حتى قوله (بدرًا): من أ و د.

(٢) الأصل: قالوا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: أحبا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) قال: من أ و د.

(٥) الأصل: أنبا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: غير معجمة. أ: حري. د: مقرري. تصحيف. وهو أحمد بن عبيد بن الفضل بن بيزري، أبو بكر

الواسطي. كان حيًّا في سنة تيف وأريعمثة. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/١٧-١٩٨.

(٧) د: تكرر أخبرنا محمد بن.

هذا وهم.

قرأت علي أبي غالب بن البتاء عن أبي الفتح عبد الملك بن عمير بن خلف الرزق، ثم^(١) أخبرني أبو عبد الله البلخي، أنا أبو الحسين بن الطيور، أنا أبو الفتح الرزق، أنا أبو حفص بن شاهين، ثنا أبو عبد الله ابن مخلد

ح وأخبرنا^(٢) أبو الحسين بن^(٣) الطيور، أنا أبو الحسن العتيبي، أنا أبو عثمان^(٤) بن محمد بن أحمد المخرمي، أنا إسماعيل الصقار قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري، ثنا أبو بكر بن أبي^(٥) الأسود قال:

سعد بن عبادة: أبو ثابت.

أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس، أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون أنبأنا مكّي بن عبدان قال: سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو ثابت سعد بن عبادة^(٦) سيد الخرج، شهد بدرًا مع رسول الله ﷺ.

قرأت علي أبي الفضل بن ناصر^(٧) عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي^(٨)، أنا أبو [حسن بن أبي] بكر الخصب^(٩) بن عبد الله، أخبرني عبد الكرم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو ثابت: سعد بن عبادة الأنصاري الخرجي.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو طاهر بن أبي الصقر^(١٠)، أنا أبو القاسم الصواف، أنا أبو بكر المهندي^(١١)، أنا أبو بشر محمد بن أحمد الدؤلابي، أنا أحمد بن شعيب قال:

كنية سعد بن عبادة الأنصاري: أبو ثابت.

قال: أبو بشر الدؤلابي: سعد بن عبادة الأنصاري: أبو ثابت.

(١) ليس في أ و د: ثم.

(٢) أ و د: قال: وأنا.

(٣) ابن: من أ و د.

(٤) أ و د: أبو الحسن العتيبي، أنا عثمان. وهو عثمان بن محمد بن أحمد بن العباس، أبو عمر القارئ المخرمي. (ت ٥٣٩٣هـ). ينظر: المنتظم ٤٠/١٥.

(٥) سقط م أ و د: أبي.

(٦) سقط من أ: من قوله: (عبادة أبو ثابت) حتى قوله: (سعد بن عبادة). وثمة إحالة إلى الهامش، وقد ظهر فيها فيها بعض ما سقط، وهو: أبو ثابت سعد.. أحمد بن منصور.. مكّي بن عبدان.. سعد بن عبادة.

(٧) أ: نا ناصر. تصحيف. وسقط من د: ابن ناصر. وهو محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل الحافظ الأديب. (٤٦٧-٥٥٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١٠٦٤/٢ والمنتظم ١٠٣/١٨-١٠٤-١٠٣ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٦٥-٢٧١ وشذرات الذهب ٤/١٥٥-١٥٦.

(٨) أ و د: الرامكي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢١٢ ح ٣).

(٩) الأصل: الخطيب. تصحيف. والمثبت من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦١ ح ٥).

(١٠) الأصل: أبي الصفا. أ و د: أبي الصفر. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٣ ح ٣).

(١١) أ و د: المهدي. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء، أبو بكر بن المهندي، محدث مصر. (ت ٥٣٨٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٤٦٢.

أَبَانَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُنْجُوهِهِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاكِمُ قَالَ:

أَبُو ثَابِتٍ - وَيُقَالُ: أَبُو قَيْسٍ - سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ. وَيُقَالُ: ابْنُ عَبَادَةَ بْنِ ذُلَيْمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ حَزِيمَةَ^(٢) بْنِ أَبِي حَزِيمَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ الْأَكْبَرِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْمَدِينِيِّ^(٣). وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرٍو^(٤) بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ. يُقَالُ^(٥): شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَيُقَالُ^(٦): لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَكَانَ عَقَبِيًّا نَقِيًّا سَيِّدًا جَوَادًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٧)، ثنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَّاءِ^(٨)، أَنَا أَبِي أَبُو يَعْلَى قَالَ: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٩) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ

الصَّيْدَلَانِيِّ / أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ عَمْرٍو^(١٠) الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ^(١١):

سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يُكْنَى أَبَا قَيْسٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْكُوَيْتِيَّ قَالَ:

لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُهَاجَرَ سَمِعُوا صَوْتًا بِمَكَّةَ، يَقُولُ:

من الطويل

إِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ مِنْ الْأَمَنِ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالَفِ^(١٢)

(١) الأصل: الهمداني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٤ ح ٨).

(٢) أ و د: حزيم. تصحيف.

(٣) أ و د: المديني.

(٤) أ و د: عمر. تصحيف.

(٥) يُقَالُ: مِنْ أَوْ د.

(٦) د: وقيل.

(٧) الأصل و أ د: المحلي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٨) د: الثَّقُور. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٨ ح ١).

(٩) أ و د: عبد الله. تصحيف. وهو عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين، أبو القاسم المقرئ المعروف بابن

الصَّيْدَلَانِيِّ. (٣٠٩-٣٩٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٣٧٨-٣٧٩ والمتنظم ١٥/٦٣.

(١٠) أ و د: علي بن علي بن عمر.

(١١) الأصل: ابن عباس. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سالم بن عيَّاش بن سالم، أبو بكر بن عيَّاش

الكوبي الأسدي الحنّاط. (ت ١٩٣هـ). ينظر: وفيات الأعيان ٢/٣٥٣-٣٥٤ والوفيات بالوفيات ١٥/٥٦.

(١٢) الأصل: محمدًا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٣٧.

فَقَالَتْ قَرِيْشٌ: لَوْ عَلِمْنَا مَنِ السَّعْدَانِ لَفَعَلْنَا وَفَعَلْنَا. قَالَ: فَسَمِعُوا مِنْ

الْقَابِلَةِ^(١) [الصوت]، وَهُوَ يَقُولُ:

من الطويل

فِيَا سَعْدُ سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ مَانِعًا وَيَا سَعْدُ، سَعْدَ الْخَزْرَجِيِّنَ الْغَطَارِفِ^(٢)
أَجِيَا إِلَى دَاعِيِ الْهُدَى، وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ زُلْفَةَ عَارِفِ
قَالَ: سَعْدُ الْأَوْسِ: سَعْدُ بَنِ مُعَاذٍ، وَسَعْدُ الْخَزْرَجِيِّنَ: سَعْدُ بَنِ عُبَادَةَ.

الْغَطَارِفُ: الْكِرَامُ. وَاحِدُهُمْ: غَطْرِيْفٌ.

أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَالَ: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْعَلَوِيُّ، أَبْنَانَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيْفِ الْمَثْرِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ
أَبِي الدُّنْيَا، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ أَبِي عَيْسَى عَنِ أَبِيهِ عَنِ جَدِّهِ قَالَ:

سَمِعْتُ قَرِيْشَ صَائِحًا يَصِيحُ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

من الطويل

إِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ مِنَ الْأَمْنِ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالَفِ^(٣)

فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَأَشْرَافُ قَرِيْشٍ: مَنِ السُّعُوْدُ؟ سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ، وَسَعْدُ بْنُ
زَيْدِ مَنَاةَ، وَسَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ^(٤) مِنْ قُضَاعَةَ. فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ سَمِعُوا صَوْتَهُ
عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، وَهُوَ يَقُولُ:

من الطويل

يَا سَعْدُ، سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ، سَعْدَ الْخَزْرَجِيِّنَ الْغَطَارِفِ
أَجِيَا إِلَى دَاعِيِ الْهُدَى، وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنِيَّةَ عَارِفِ
فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَى جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، ذَاتُ رِفَارِفِ^(٥)

فَقَالَتْ قَرِيْشٌ: هَذَا سَعْدُ بَنِ مُعَاذٍ وَسَعْدُ بَنِ عُبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الْفَقِيهُ وَأَبُو الْفَرَجِ غِيْثُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ
السُّلَمِيُّ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَزَائِطِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ هِشَامَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ^(٧) السَّائِبِ الْكَلْبِيِّ عَنِ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ أَبِي عَبَسَ عَنِ أَشْيَاحِهِ قَالَ:

(١) الأصل: القائلة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٧/٩. القابلة: الليلة القادمة.

(٢) الأصل، في الشطر الثاني: وما سعد... الغطاييف. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٧/٩.

(٣) الأصل: إن يصبح. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: هديم. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٧.

(٥) أ و د: دار رفاريف. تصحيف.

(٦) أ و د: حذمي. تصحيف.

(٧) سقط من أ و د: ابن.

لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَفِيَ عَلَى قَرِيْشٍ خَبْرُهُ، فَبَيْنَا قَرِيْشٌ فِي أُنْدِيَّتِهَا حَوْلَ الْبَيْتِ، إِذْ سَمِعُوا صَوْتًا مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ، يَقُولُ:

من الطويل

إِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصِيحُ مُحَمَّدٌ مِنْ الْأَمْنِ لَا يَخْشَى خِلَافَ الْمُخَالَفِ
فَقَالَتْ قَرِيْشٌ: أَيُّ السُّعُودِ؟ سَعْدُ هُنْدِيمٍ^(١)؟ سَعْدُ تَمِيمٍ؟ سَعْدُ مَدْحِجٍ؟
فَلَمَّا كَانَتْ الْقَابِلَةُ سَمِعُوا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ صَوْتًا يَقُولُ^(٢):

من الطويل

يَا سَعْدُ، سَعْدَ الْأَوْسِ كُنْ أَنْتَ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ، سَعْدَ الْخَزْرَجِيِّنَ الْعَطَارِفِ
أَجِيئَا إِلَى دَاعِيِ الْهُدَى، وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنِيَّةَ عَارِفِ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ^(٣): وَزَادَ لِي^(٤) فِيهِ ابْنُ رِيَّانَ عَنْهُ، فَلَمَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ لَمْ يَحْفَظْهُ:
فَإِنَّ ثَوَابَ اللَّهِ لِلطَّالِبِ الْهُدَى جَنَّاتٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ، ذَاتِ رَقَارِفِ
فَعَلِمْتُ قَرِيْشٌ أَنَّ نَاصِرِيَّ^(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ
مَعَاذٍ وَسَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّفْعِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، أَنَا
رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ^(٦) بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ مِنْ بَيْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَنَفَرُوا، وَكَانَ الْغَدُ^(٧)
فَتَشَّتْ قَرِيْشٌ عَنِ الْخَيْرِ^(٨) وَالْبَيْعَةِ، فَوَجَدُوهُ حَقًّا^(٩)، فَاذْهَبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ
فَأَدْرَكُوا سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ / وَأَفْلَتَهُمْ^(١٠) مِنْدُرُ بْنُ عَمْرٍو، فَشَدَّوْا يَدَيْ سَعْدٍ إِلَى عُقْبَةِ

٥٨ / ب

(١) أ و د: هدم. تصحيف. والتصويب من جمهرة أنساب العرب ص ٤٤٧.

(٢) من قوله (إن يُسلم) حتى قوله (يقول): من أ و د.

(٣) أ و د: حارث. تصحيف. وهو علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائفي الموصلي.
(١٧٥-٢٦٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١/٤١٨-٤٢٠ والمنتظم ١٢/٢٠٠-٢٠١ وسير أعلام النبلاء
١٢/٢٥١-٢٥٣ وشذرات الذهب ٢/١٥٠.

(٤) لي: من أ و د.

(٥) الأصل: ناصر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) سقط من أ و د: من قوله: (ابن النعمان) حتى قوله: (أنا أحمد).

(٧) الأصل و د: العد. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٩/٢٣٧.

(٨) الأصل: الخير. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٣٧.

(٩) الأصل: حقا. أ و د: خفا. تصحيف. تصحيف. والتصويب من المختصر ٩/٢٣٧. التهذيب ٦/٨٧:
فوجدوا الأمر صحيحًا.

(١٠) المختصر ٩/٢٣٧: وفاتهم.

بِسَعَةِ^(١)، وكان ذا شَعْرٍ كثيرٍ، فَطَفَّقُوا يَجْذِبُونَهُ بِجُمَّتِهِ، وَيَصْكَوْنَهُ، وَيَلْكَزُونَهُ. قال سعدُ بنُ عبادة: فوالله، إني لفي أيديهم يسحبونني إذ طلعَ نفرٌ^(٢) من قريشٍ، فيهم فتى أبيضٌ جلدٌ^(٣) شعثاعٌ وضيءٌ^(٤)، فقلتُ: إن يكُ^(٥) عندَ أحدٍ من القومِ خيرٌ فعند هذا، وهو سهيلُ بنُ عمرو، فلَمَّا دنا مِنِّي رفَعَ يَدَهُ، فلَكمَني لَكمَةً شديدةً، فقلتُ: والله، ما في القومِ خيرٌ بعدَ هذا، فوالله، إني لفي أيديهم إذ غَمَزَ رجلٌ منهم فخذني، فقال: هل كان بينك وبين أحدٍ من قريشٍ عهدٌ، فقلتُ: نعم قد كنتُ أُجِيرُ لِلْمُطْعِمِ بنِ عَدِيٍّ والحارثِ بنِ أُمَيَّةَ رَكاَتَهُمَا إذا^(٦) قدموا علينا فقال: لا أبا لك! اهتفُ بالرجلين، ففعلتُ، فذهبَ إليهما، فقال: إنَّ هذا الرجلَ الذي في أيدي نفرٍ من قريشٍ يعبثونَ به يهتفُ^(٧) بكما، يزعمُ أَنَّهُ قد كان بينه وبينكم عقدٌ وجوار، فقالا: من هو؟ فقال^(٨): سعدُ بنُ عبادة، فقالا: صدق، والله إن كان ليفعل، ثمَّ جاءا إليَّ حتَّى أطلِقاني من أيديهم، ثمَّ خَلَّيا سبيلي، فانطلقتُ فكانَ أوَّلَ شعْرٍ قيلَ في الإسلامِ شيءٌ قاله ضِرارُ بنُ الحُطَّابِ بنِ مِرْداسٍ الفِهْرِيِّ في ذلك^(٩):

من الطويل

تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنوَةً، فابْتَدَرْتُهُ وَكَانَ شِفَاءً لَوْ تَدَارَكْتُ مُنْذِرًا^(١٠)

فأجابه حسانُ بنُ ثابت، فقال^(١١):

من الطويل

لَسْتُ إِلَى سَعْدٍ وَلَا الْمَرْءِ مُنْذِرٍ إِذَا مَا مَطَايَا الْقَوْمِ أَصْبَحْنَ ضُمْرًا

(١) البسعة: قطعة مستطيلة من الجلد، تجعل زمامًا للبعير وغيره.

(٢) الأصل و أ و د: يسحبوني. تصحيف. د: بين (طلع) و (نفر) كلمة مقحمة، وغير مقروءة.

(٣) أ و د: حلو. تصحيف. وفي المختصر ٢٣٨/٩: حلو.

(٤) الأصل: وذى. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٨/٩. والشعثاع: الطويل الحسن.

(٥) الأصل: يكون. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٨/٩.

(٦) الأصل: إذ. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٨/٩.

(٧) الأصل: هتف. أ و د: الحرف الأول غير معجم. والمثبت من سيرة ابن هشام ٥٧/٢ والمختصر ٢٣٨/٩

والتهذيب ٦/ ٨٨.

(٨) الأصل و أ و د: فقلت. تصحيف. والتصويب من سيرة ابن هشام ٥٧/٢ والتهذيب ٦/ ٨٨.

(٩) البيت من اثنين في ديوان ضرار بن الخطاب الفهري ص ٥٨-٥٩ وديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٨.

(١٠) أ و د والمختصر ٢٣٨/٩: فأسرته.

(١١) الأبيات من سبعة له في ديوان حسان بن ثابت ص ٣٠٨ وهي على التوالي: ١-٢، ٧، ٣.

وَلَوْلَا أَبُو وَهْبٍ لَمَرَّتْ قِصَائِدُ عَلَى شَرَفِ الْبَلْقَاءِ، يَلْمَعْنَ، حُسْرًا^(١)
 أَتَفَخَّرُ بِالْكَتَّانِ لَمَّا لَبِسْتَهُ وَقَدْ يَلْبَسُ الْأَنْبَاطُ رِبْطًا مُعْصَفَرًا^(٢)
 فَإِنَّا وَمَنْ يَهْدِي الْقِصَائِدَ نَحُونَا كَمُسْتَبِضِعٍ قَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْرَا

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِيَانِ الرَّزَّازِ، ثُمَّ^(٣) أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ خَيْرُونَ قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا الْمِنْجَابُ - هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ - ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ ابْنِ خَرَّبُودَ^(٥) الْمَكِّيِّ عَنِ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ:

جاء سعد بن عبادة والمُنْدَرُ بن عمرو يَمْتَارَانِ لِأَهْلِ الْعَقْبَةِ، وقد خرج القومُ. قال: فنَدِرَ بِنَا أَهْلُ مَكَّةَ، فَأَخَذَ سَعْدُ، وَأَقْلَتَ الْمُنْدَرُ. قال سعد: فضربوني حتى تركوني كأني نُصِبُ^(٦) أَحْمَرُ. قال: فجاءني رجلٌ، كأنه رَحْمَنِي^(٧)، فقال: ويلك^(٨)! أما لك بمكَّةَ أحدٌ تستجيرُ به؟ قلتُ^(٩): لا والله، إلا أن العاصَ بن وائل السَّهْمِيِّ قد كان يقدِّمُ علينا المدينة، فنكرمه^(١٠)، ونُحْسِنُ مَثْوَاهُ. قال: فقال رجلٌ من القوم: ذكر ابن عمِّي، والله، لا يصلُ إليه منكم أحدٌ. قال: فكفُّوا عني. قال: فإذا^(١١)

(١) الأصل: الحرفاء. أ و د: الخرقاء. تصحيف. والمثبت من ديوان حسان بن ثابت. وأبو وهب هو مُطْعِمُ بن عَدِيٍّ بن نوفل بن عبد مناف القرشي. وكان من سادة قريش في الجاهلية. ينظر: نسب قريش ص ٢٠٠. البلقاء: كورة من أعمال دمشق، بين الشام ووادي الثوري، قُبَّتْهَا عَمَّانُ. ينظر: معجم البلدان: البلقاء. شرف البلقاء: ما ارتفع وعلا منها، وأشرف على ما حوله. الحُسْرُ: الرِّجَالَةُ في الحرب؛ سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَحْسِرُونَ (يكشفون) عن أيديهم وأرجلهم في الحرب. ينظر: لسان العرب: حسر.

(٢) الأنباط (هنا): المشتغلون بالزراعة. يريد غير العرب الصرحاء. الرِّبْطُ: جمع الرِّبْطَةِ. وهي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة، ولونها أبيض. وهي من لباس العرب. والمشهور منها ما يصنع في اليمن. المُعْصَفَرُ: المصبوغ بالفضة. ولونه أحمر.

(٣) ليس في أ و د: ثم.

(٤) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٦ ح ٦).

(٥) الأصل: حربود. أ و د: حربوذ. تصحيف. وهو معروف بن خَرَّبُودَ الْمَكِّيِّ. له دُكْتُرٌ في: جمهرة نسب قريش ٤٧١/١، والأغاني ١٤٤/١٥، وفيه نصٌّ على أنَّ معروف بن خَرَّبُودَ أخذ عن أبي الطفيل عامر بن وائلة.

(٦) النَّصْبُ: ما كان يُذْبَحُ عليه للأوثان في الجاهلية.

(٧) الأصل: كأنه رحمني. أ: كات رحمني. تصحيف. والتصويب من د.

(٨) أ و د: ويجلك.

(٩) أ و د: قال. تصحيف.

(١٠) أ: فنلزمه. تصحيف.

(١١) أ و د: وإذا.

من الطويل

هو عديُّ بن قيسِ بنِ عديِّ السَّهْمِيِّ. قال حسان بن ثابت في ذلك:

ولولا أبو حسانَ مَرَّتْ قِصائِدُ علي جانبِ البرقاء، يهوينَ حُسْرًا^(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْعُلَوِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُثَرِّيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ:

النقباءُ كُلُّهُم مِّنَ الْأَنْصَارِ: سَعْدُ بْنُ خَيْثَمَةَ مِّنَ بَنِي عَمْرٍو^(٢) بِنِ عَوْفِ

وَسَعْدُ بْنُ الرَّيِّعِ مِّنَ بَنِي النَّجَّارِ، وَسَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ مِّنَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِوَاحَةَ، وَأَبُو الْهَيْثَمِ التَّيْهَانِيُّ^(٣)، وَالْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ، وَرَافِعُ بْنُ^(٤)

مَالِكِ الزُّرْقِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَرَامٍ^(٦) - وَهُوَ أَبُو جَابِرٍ - وَعَبَّادَةُ بْنُ

الصَّامِتِ مِّنَ بَنِي سَلَمَةَ^(٨)، وَالْمُنْدَرُ بْنُ عَمْرٍو مِّنَ بَنِي سَاعِدَةَ.

قال محمد بن عيسى: قال معمر:

سَمَّاهُمْ لِي رَجُلٌ عَالِمٌ بِأَمْرِهِمْ، لَا أَبَالِي^(٩) أَلَّا أَسْأَلَ أَحَدًا بَعْدَهُ غَيْرِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّثُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ يَقُولُ:

سَعْدُ بْنُ عَبَّادَةَ مِّنَ الْخَزْرَجِ عَقْبِي، نَقِيبٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ^(١٠) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْكِرْمَانِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْهَمْدَانِيُّ قَالَا: أَنَا

أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ:

(١) البرقاء: تأنيث الأبرق، موضع في البادية. والأبرق: جبل مخلوط يرمل. ينظر: معجم البلدان: أبراق والبرقاء

(٢) الأصل: عمرة. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٢٤٢.

(٣) أ و د: النبهان. تصحيف. ينظر سيرة ابن هشام ٢/٤٥. وقال ابن هشام: التيهان: يُخْفَفُ، وَيُثَقَّلُ، كَقَوْلِهِ: مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ.

(٤) معرور و: من أ و د.

(٥) الأصل: نافع. تصحيف. والتصويب من أ و د: رافع. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٥٢ و ٦٣.

(٦) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر سيرة ابن هشام ٢/٥٢.

(٧) أ و د: ابن. تصحيف. وهو عبد الله بن عمر بن حزام بن ثعلبة، أبو جابر، شهد بدرًا وأُحُدًا، وقُتِلَ يَوْمَئِذٍ شَهِيدًا. ينظر: كتاب الطبقات الكبير ٣/٥٢٠-٥٢٣ و ٥٧٢-٥٧٣ والاستيعاب ٣/٩٥٤-٩٥٦.

(٨) الأصل: قبلها عدي، وعليها شطب.

(٩) أ و د: لا بالي. تصحيف.

(١٠) الأصل: أبو زهير. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أبو سعد الكرماني النيسابوري، المعروف بابن المؤذن. (ت ٥٣٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٦-٦٢٨.

قلت لعلي بن غنم: لم^(١) سُموا نُقباء؟ قال: النقيب: الضمين؛ ضمِنوا لرسول الله ﷺ قومهم^(٢)، فسُموا بذلك نُقباء.

أخبرنا أبو البركات الأتْمَاطِيُّ، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن^(٣) الصَّوَّاف، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُجَنَّبُ بْنُ الْحَارِثِ، أنا أبو مالك الجَنْبِيُّ عن حجاج عن الحَكَمِ عن مِقْسَمِ عن ابن عباس قال:

كان عدّة أهل بدرٍ ثلاثمئة وثلاثة عشر رجلاً. كان المهاجرون سبعة وسبعين^(٤) رجلاً، والأنصار مائتين وستة وثلاثين رجلاً، وكان صاحب راية المهاجرين علي بن أبي طالب، وصاحب راية الأنصار سعد بن عبادة.

أثبنا أبو علي الحداد وجماعة قالوا: أثبنا أبو بكر بن ريدة^(٥)، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غستان مالك بن إسماعيل، ثنا إبراهيم بن الزبير عن الحجاج بن أَرْطاة عن الحكم عن مِقْسَمِ عن ابن عباس قال:

كان لواء رسول الله ﷺ يوم بدرٍ مع علي بن أبي طالب، ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة.

قال: وأنا سليمان، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جبارة بن مغلّس، ثنا أبو شَيْبَةَ عن الحَكَمِ عن مِقْسَمِ عن ابن عباس قال:

كانت راية رسول الله ﷺ في المواطن كلها راية المهاجرين مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة.

أخبرنا أبو البركات بن المبارك، أنا أحمد بن الحسن، أنا عبد الملك بن محمد، أنا أبو علي بن الصَّوَّاف، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، ثنا عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ، أنا أبو شَيْبَةَ عن الحَكَمِ عن مِقْسَمِ عن ابن عباس قال:

كانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة في المواطن كلها، حتى كان يوم فتح مكة دُفعت راية قُضاعة إلى أبي عبيدة بن الجراح، ودُفعت راية بني سليم إلى خالد بن الوليد، وكانت راية الأنصار مع سعد بن عبادة، وراية المهاجرين مع علي بن أبي طالب.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو علي بن المُذْهَبِ، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا مَعْمَرُ عن عثمان الجزري عن مِقْسَمِ قال:

(١) أ و د: قال: لم. بإقحام قال.

(٢) الأصل: قومهما. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) سقط من أ و د: ابن.

(٤) أ و د: وسبعون. تصحيف.

(٥) الأصل: غير معجمة. أ و د: ريدة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

لا أعلمه إلا عن ابن عباس أن راية النبي ﷺ كانت تكون مع علي بن أبي طالب، وراية الأنصار مع سعد بن عبادة. وكان إذا استحر القتال^(١) كان رسول الله ﷺ مما يكون تحت^(٢) راية الأنصار.

أخبرنا أبو عبد الله^(٣) محمد بن غانم بن أحمد، أنا عبد الرحمن بن منده، أنا أبي أبو عبد الله، أنا محمد بن يعقوب البيكندي، ثنا سعيد بن مسعود المرزوقي، ثنا عقان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال:

لما بلغ رسول الله ﷺ إقبال^(٤) أبي سفيان قال^(٥): أشيروا عليّ، فقام أبو بكر، فقال له: اجلس، ثم قام عمر، فقال له: اجلس، فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا^(٦) تريد، يا رسول الله، فلو أمرتنا^(٧) أن نخيضها البحر لأخضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها^(٨) إلى برك العماد^(٩) لفعلنا ذلك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو بكر، أنا محمد بن يوسف بن بشر الهروي قال: قرئ على محمد بن حماد الطهراني^(١٠) أنا عبد الرزاق، أنا الثوري^(١١) عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ: من قتل قتيلاً فله كذا، ومن أسر أسيراً فله كذا. وكانوا قتلوا سبعين، وأسروا سبعين، فجاء أبو اليسر بن عمرو بأسيرين فقال: يا رسول الله، إنك وعدتنا؛ من قتل قتيلاً فله كذا، ومن أسر أسيراً فله

٥٩ / ب

(١) استحر القتال: اشتد.

(٢) الأصل: يحب. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٩/٩.

(٣) د: أبو محمد عبد الله. وفوق كلمة (محمد) شطب.

(٤) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٩/٩. الإقبال: الرجوع.

(٥) الأصل و أ و د: فقال. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٣٩/٩ وتهذيب الكمال ٢٨٠/١٠. وجواب (لما) إذا كان جملة فعلية ماضية أو مضارعية لا يقترن بالفاء.

(٦) الأصل: ايا ابا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٣٩/٩ وتهذيب الكمال ٢٨٠/١٠.

(٧) د: فلو أن مرتنا. تصحيف.

(٨) يريد: نخيض الخيل البحر، ونضرب أكباد الإبل، أي: نسوقها.

(٩) الأصل و أ و د: برك العماد. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٣٩/٩. برك العماد: موضع وراء مكة بحمص ليال ممّا يلي البحر. وقيل: موضع في أقاصي اليمن. ينظر: معجم البلدان: برك العماد.

(١٠) الأصل: الصهراني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن حماد، أبو عبد الله الطهراني الرزقي المحدث، نزيل عسقلان. (ت ٢٧١هـ). ينظر: المختصر ١٢٤/٢٢ وتاريخ بغداد ٢٧١/٢-٢٧٢ وسير أعلام النبلاء ١٢ / ٦٢٨-٦٢٩ والوافي بالوفيات ٢٠/٣.

(١١) د: التوزي. تصحيف.

كذا، فقد جئتُ^(١) بأسيرين، فقام سعد بن عبادة، فقال: يا رسول الله، إنّا^(٢) لم يمنعنا زهادة في الآخرة، ولا جُبْنٌ عن العدو، ولكنّا قُمنّا هذا المقام خشيةً أن يقتطعك^(٣) المشركون، فإنّك إن تعطي^(٤) هؤلاء لا يبقى لأصحابك شيء، فجعل هؤلاء يقولون وهؤلاء يقولون، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال، قل: الأنفال لله والرسول فاتقوا الله، وأصلحوا ذات بينكم﴾.

سورة الأنفال
الآية ١

قال: فسلموا الغنيمة لرسول الله ﷺ. قال: ثم^(٥) نزلت: ﴿واعلموا أنّ ما غنمتم من شيء فإنّ لله خمسته﴾.

سورة الأنفال
الآية ٤١

أخبرناه عاليًا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب محمد بن محمد، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إسحاق بن الحسن الحرثي، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ يوم بدر:

من جاء بأسيرٍ فله سلبه، ومن جاء برأسٍ فله كذا. فجاء أبو اليسر^(٦) بأسيرين، فقال: يا رسول الله، قلت: من جاء بأسيرٍ فله^(٧) كذا، ومن جاء برأسٍ فله كذا، فقد جئتُ بهذين، فقال سعد بن عبادة: يا رسول الله، قد رأينا مكان ما أخذوا، ولكنّا حرسناك مخافةً عليك، فجعل أبو اليسر^(٨) يتكلّم، فإذا فرغ تكلم سعد بن عبادة، فنزلت: ﴿يسألونك عن الأنفال، قل: الأنفال لله والرسول﴾.

قال: ثم نزلت: ﴿واعلموا أنّ ما غنمتم من شيء فإنّ لله خمسته وللرسول﴾.

سورة الأنفال
الآية ١
سورة الأنفال
الآية ٤١

أخبرنا أبو بكر محمد^(٩) بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمّر^(١٠) بن حيوّيه، أنبأنا

(١) سقط من أ: من قوله: (فجاء) حتى قوله: (فقد جئت).

(٢) ليس في أ و د: إنّا.

(٣) د: يقطعك.

(٤) الأصل و أ و د: تعطي. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٣٩/٩.

(٥) الأصل: لم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: البشر. تصحيف.

(٧) الأصل و أ: له. والمثبت من د.

(٨) أ و د: البشر. تصحيف.

(٩) الأصل: أحمد. تصحيف. والتصويب من أ و د. به وقد مرّ التعريف به (ص ٣٩١ ح ٨).

(١٠) د: عمرو. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

عبد الوهاب بن أبي حنيفة، أنا محمد بن شجاع^(١)، أنا محمد بن عمرو، حدثني يحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه قال:

حَمَلَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ^(٢) فِي بَدْرِ عَلَى عَشْرِينَ جَمَلًا.

قال محمد بن عمرو: وقد روي أن سعد بن عبادة ضرب^(٣) له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره - يعني يوم بدر - وقال حين فرغ من القتال ببدر: لئن لم يكن شهدها سعد بن عبادة لقد كان فيها راغبًا.

وذلك أن سعد بن عبادة لما أخذ رسول الله ﷺ في الجهاز كان يأتي دور الأنصار يحضهم على الخروج، فنهش بعضهم تلك الأماكن، فمنعه ذلك من الخروج، فضرب له بسهمه وأجره.

أخبرنا أبو البركات الأتطاطي، أنا ثابت بن نندار، أنا أبو العلاء الواسطي، أنا أبو بكر [الباسيري]^(٤) أنا الأحوص ابن المفضل^(٥)، أنا أبي قال:

رَوَى مَصْعَبٌ عَنْ عِلْمَائِهِمْ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ تَجَهَّزَ لِبَدْرِ، وَادَّرَعَ^(٦)، وَلَمْ يَشْهَدْهَا. وَقَدْ ذَكَرُوا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ قَامَ يَوْمَ بَدْرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْعِطِي هَؤُلَاءِ، وَنَتْرُكُ الَّذِينَ أَقَامُوا عِنْدَكَ؟

قال أبو^(٧) عليّ الواحدي: المتكلم بهذا سعد بن معاذ، ولم يشهد بدرًا سعد بن

عبادة^(٨).

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا الحسن بن علي، أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد

حدثني أبي

ح وأخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الأنباري

بها^(٩)، أنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، أنا إسماعيل بن محمد الصقار، ثنا أحمد بن منصور قال:

ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن ثابت - زاد أبو القاسم: البناي - عن أنس أو غيره

(١) سقط من د: أنا محمد بن شجاع.

(٢) من قوله (عن أبيه) حتى قوله (عبادة): من أ.

(٣) سقط من د: من قوله: (عن أبيه) حتى قوله: (ضرب).

(٤) الأصل: بياض. والإضافة نقلًا عن أسانيد سابقة.

(٥) الأصل: الأحوص والفضل. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٨ ح ٤).

(٦) الأصل: وارع. تصحيف. ادرع: ليس الدرع، استعدادًا للحرب.

(٧) الأصل: أبي. تصحيف.

(٨) سقط من أ و د: من قوله: (أخبرنا أبو البركات) حتى قوله: (سعد بن عبادة).

(٩) بها: بالأنبار.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ^(١) وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكُمْ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ: وَعَلَيْكَ - السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ. وَلَمْ يَسْمَعْ النَّبِيَّ ﷺ / حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يَسْمَعْهُ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ، مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ - وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: وَهِيَ - بِأُذُنِي، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، وَلَمْ أَسْمَعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْثَرَ مِنْ سَلَامِكَ، وَمِنَ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَخَلُوا الْبَيْتَ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْقَاسِمِ: ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ - فَاقْرَبَ لَهُ - وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِلَيْهِ - زَيْبًا، فَأَكَلَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ^(٢) فَلَمَّا فَرَّغَ، قَالَ: أَكَلْ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ الشَّيْرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْيَشِ مَاجِدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَيْبٍ^(٤) بْنِ مُخَرِّزِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنِّيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ^(٥) عَمَرَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنِ عَمْرِو بْنِ بَشِيرِ التَّقْفِيِّ الْمُثَرِّقِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ^(٧) عَلِيٍّ الْخَزَاعِمِيِّ، أَنَا قُرَّةُ^(٨) بْنُ حَبِيبٍ، أَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ:

عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ عَلَى أَنْتَانِ، مِنْ غَيْرِ سَرِجٍ، وَلَا لِحَامٍ فَوْقَ عَلَى الْبَابِ، وَسَلَّمَ^(٩)، فَسَمِعَهَا سَعْدٌ، فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ، فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ ثَنِي^(١٠)، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَسَمِعَهَا سَعْدٌ، فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ، وَقَالَ: اسْتَأْذِنُوا ثَلَاثًا، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ، وَإِلَّا فَارْجِعُوا، فَلَمَّا حَسَّ ذَلِكَ الْأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مُسْرِعًا، فَاتَّبَعَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ لَكَ الْفِدَاءَ، مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتَهَا إِلَّا وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُسْتَكْثَرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَارْجِعْ، بِأَبِي

(١) المختصر ٢٤٠/٩: السلام عليك.

(٢) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: فأكل نبي الله.

(٤) ابن شبيب: من أ و د.

(٥) ليس في أ و د: ابن.

(٦) أ و د: الحسن.

(٧) ليس في د: ابن.

(٨) د: قراءة. تصحيف.

(٩) أ و د: فسلم.

(١٠) أ: شيء. د: بشيء. تصحيف.

أنت وأمِّي، يا رسول الله، فردَّ رسولُ الله ﷺ إلى منزله، فأنزله، وقرب إليه شيئاً من سَمِسِمٍ، وشيئاً من تَمْرٍ، حتى إذا أكل رسولُ الله ﷺ وأراد أن يقوم دعا له بثلاثِ دَعَوَاتٍ، فقال: أَكَلْ طَعَامَكَ الْأَبْرَارُ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكَ الصَّائِمُونَ، وَصَلَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٣) بْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

زارنا (٤) النبي ﷺ في منزلنا، فقال: السلام عليكم ورحمة الله (٥). قال: فردَّ سعدٌ ردًّا خفيًّا. قال قيس: فقلت: ألا تأذن (٦) لرسول الله ﷺ؟ قال: ذرّه يُكثِرْ علينا من السلام، ثم قال رسولُ الله ﷺ: السلام عليكم ورحمة الله. فردَّ سعدٌ ردًّا خفيًّا ورجع رسولُ الله ﷺ واتَّبعه سعدٌ، فقال: يا رسول الله، قد كنتُ أسمعُ تسليمتك وأردُّ عليك ردًّا خفيًّا لكثرتَ علينا من السلام. قال: فأنصرفتُ معه رسولُ الله ﷺ فأمرَ له سعدٌ بِغُسْلِ (٧)، فوضع، فاغتسل، ثم ناوله - أو قال: ناولوه - ملحفةً مصبوغةً بزَعْفَرَانٍ وَوَرْسٍ (٨)، فاشتملَ بها، ثم رفع رسولُ الله ﷺ يديه، وهو يقول (٩): اللَّهُمَّ، اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيَّ آلِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ.

قال: ثم أصاب من الطعام، فلما أراد الانصراف قرب (١٠) إليه سعدٌ حمارًا قد وطأ عليه بقطيفة، فركب رسولُ الله ﷺ. قال (١١) سعدٌ: يا قيس، اصحب (١٢)

(١) الأصل: أبي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) ابن محمد: من أ و د.

(٣) الأصل: حدَّثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل ثنا الوليد عبد الرحمن. وثمة شطب على ما تحته خط. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: زادنا. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٨٩/٦.

(٥) ليس في د: لفظ الجلالة.

(٦) الأصل: بإذن. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٨٩/٦.

(٧) الغسل: إسالة الماء على الجسد لإزالة درنه. الغسل: تمام غسل الجسد كله.

(٨) الزعفران: نبات عطر. الورس: نبات يستعمل لتلوين الملابس باللون الأحمر.

(٩) أ و د: يديه، ثم قال.

(١٠) أ و د: قدّم.

(١١) المختصر ٢٤٠/٩: فقال.

(١٢) الأصل: اصحاب. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٤٠/٩.

رسولُ الله ﷺ. قال قيس: فقال رسولُ الله ﷺ: اركب. فأبيتُ، ثم قال^(١): إمّا أن تركب، وإمّا أن تنصرف. قال: فأنصرفتُ.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن عليّ، أنا عبدُ الله بن منده، أنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبَةَ، ثنا إبراهيم بن إسحاق / بن أبي القيس^(٢)، ثنا يعلَى بن عُبيد، ثنا الأعمش عن جعفر بن^(٣) عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعدٍ قالت:

جاء النبي ﷺ إلى سعدٍ، فاستأذن، فسكت سعدٌ، ثم أعاد فسكت سعدٌ، ثم أعاد، فسكت سعدٌ، فأنصرفتُ النبي ﷺ، فأرسلني وراءه، فقال: إنّه لم يمنعني أن يأذن^(٤) لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا^(٥). قالت: فسَمِعْتُ صوتًا على الباب يستأذن ولم أر شيئًا، فقال رسولُ الله ﷺ: من أنتِ؟ قالت^(٦): أمٌ ملّدم، فقال: لا مرحبًا بكِ ولا أهلًا، اذهبي إلى أهل قباء. قالت: نعم، قال: فاذهي إليهم.

تابعه عبدُ الرحمن بنُ زياد وأبو إسحاق الفزاري.

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سَعْدُوَيْه، أخبرنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، ثنا محمد بن هارون، ثنا ابنُ إسحاق، ثنا عليّ بن بَخْر بن بَرِي، ثنا عبدُ المُهيمن - يعني ابنَ عباس بن سهل - قال: سَمِعْتُ من أبي عن جدّي سهل بن سعد:

أنّ النبي ﷺ كان يخطبُ المرأةَ، ويُصدّقُها صدّقها^(٧)، ويشرطُ لها صحفةً سعدٍ، تدور معي إذا دُرْتُ^(٨) إليك. وكان سعدُ بنُ عبادة يرسلُ إلى النبي ﷺ^(٩) بصحفة كل ليلة، حيث كان جاءته.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمَرْتَيْدِي، أنا أبو الحسين بنُ الثَّقُور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بُكَيْر عن ابنِ إسحاق، حدّثني

(١) الأصل: فأبيت. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ٨٩/٦. أ و د: فقال.

(٢) الأصل: أبي القيس. أ و د: أبي الصقر. تصحيف. وهو إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس، أبو إسحاق الزهرّي القاضي الكوفي. (ت ٢٧٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٥/٦-٢٦ والمنتظم ٢٨٢/١٢ وسير أعلام النبلاء ١٩٨/١٣.

(٣) أ و د: ابن

(٤) أ و د والمختصر ٢٤٠/٩: نأذن.

(٥) الأصل: نزيد. أ و د: أرد بأن تزيدنا. والمثبت من المختصر ٢٤٠/٩.

(٦) المختصر ٢٤٠/٩: فقال.

(٧) أ و د: صداقا. الصّدّاق: مهر الزوجة.

(٨) د: دارت.

(٩) المختصر ٢٤٢/٩: إلى نبي الله.

والذي إسحاق^(١) بن يسار قال:

كان لرسول الله ﷺ في كل يوم من عبادة جفنة طعام يدور بها معه^(٢) حيث دار، وكان رسول الله ﷺ إذا خطب امرأة عرض عليها ما أراد أن يُسمي لها، ثم يقول: وجفنة سعد بن عبادة تأتيك كل غداة^(٣).

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أخبرنا أبو الغنائم حمزة بن علي^(٤) بن محمد بن السواق^(٥) وأبو منصور بن عبد العزيز قال: أنا أبو الفرج أحمد بن عمر بن عثمان الغفاري، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير الخواص، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق، حدثني محمد بن عمران بن محمد^(٦) بن أبي ليلى، ثنا عيسى بن يونس، ثنا^(٧) الأوزاعي

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قال: أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، ثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عمران بن أبي ليلى ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال:

كانت لرسول الله ﷺ من سعد بن عبادة جفنة من ثريد كل يوم تدور معه أينما دار من نسائه، وكان إذا انصرف من صلاة مكتوبة قال: اللهم، ارزقني مالاً^(٨) أستعين به على خصالي، فإنه لا يصلح الفعال إلا المال.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، ثنا إبراهيم، ثنا أبو بكر، ثنا عيسى عن الأوزاعي عن يحيى قال:

كان للنبي ﷺ من سعد كل يوم جفنة تدور معه حيث دار، وكان يقول: اللهم، ارزقني مالاً، فلا يصلح الفعال إلا بمال.

قرأت على أبي غالب بن التياء عن أبي^(٩) محمد الجوهري، أنا أبو عمر بن حنيفة، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن القهم، ثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم^(١٠) قال:

(١) إسحاق: من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: معه.

(٣) أ: غداة.

(٤) ابن علي: من أ و د.

(٥) الأصل: السواق. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو حمزة بن محمد بن عثمان، أبو الغنائم بن السواق البندار. (٤٠٢ - ٤٧٨ هـ). ينظر: المنتظم ٢٤٤/١٦.

(٦) ليس في أ و د: ابن محمد.

(٧) سقط من أ و د: ثنا.

(٨) أ و د: مال. تصحيف.

(٩) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مر هذا السند كثيراً.

(١٠) ليس في أ و د: ابن عمرو بن حزم.

كان رسول الله ﷺ إذا خطب المرأة قال: اذكر^(١) لها جفنة سعد بن

عبادة.

قال: وحدثنا محمد بن سعد، ثنا محمد بن عمرو^(٢)، ثنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمرو بن

قتادة عن أنس:

مثله.

قال: وحدثنا ابن سعد، ثنا محمد بن عمرو، ثنا قدامة بن موسى، قال: سمعت / محمد بن

عبد الرحمن بن زرارة:

يذكر الجفنة.

قال: وحدثنا ابن سعد، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سعيد^(٤) بن محمد بن أبي زيد قال:

سألت عمارة بن غزيرة^(٥) وعمرو بن يحيى عن جفنة سعد بن عبادة فقالا:

كانت مرة بلحم ومرة بسمن ومرة بلبن، يبعث بها إلى النبي ﷺ، كلما دار دارت

معه الجفنة.

قال: وحدثنا ابن سعد، ثنا محمد بن عمرو، ثنا عبد العزيز الليثي عن الزهري:

أنه أنكر أن يكون رسول الله ﷺ قال للذي يخطب عليه أذكر جفنة

سعد. ولا تُنكر جفنة سعد^(٦) أنها كانت تدور معه.

أخبرنا أبو القاسم الحسيني، أنبأنا رشأ بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان، ثنا

إبراهيم بن حبيب، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا الهيثم، حدثني معن بن بشر^(٧) عن أبيه عن سعد بن عبادة:

[أنه] أتى النبي ﷺ بصحفة - أو جفنة - مملوءة مَخًا، فقال: يا أبا

ثابت ما هذا؟ فقال: والذي بعثك بالحق، لقد نحرث - أو ذبحت - أربعين

ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المَخ. قال: فأكل، ودعا له النبي ﷺ بخير.

(١) أ و د: اذكروا.

(٢) أ: عمرو. د: محمد بن جعفر عمرو. تصحيف.

(٣) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان، أبو عمر الأنصاري الظفري، (ت ١٢٠هـ). ينظر: المختصر ٢٣٩/١١ - ٢٤٠ - والمنظم ٢٠٣/٧ وسير أعلام النبلاء ٢٤٠/٥ - ٢٤١ - والوافي بالوفيات ٣٢٦/١٦.

(٤) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: غير معجمة. أ و د. عرنة. تصحيف. وهو عمارة بن غزيرة بن الحارث بن عمرو بن غزيرة، من الطبقة الثالثة من أهل المدينة التابعين. ينظر: الطبقات الكبير ٤٩٨/٧.

(٦) ولا تُنكر جفنة سعد: من أ و د.

(٧) أ و د: بشير.

(٨) أ و د: أتي. تصحيف.

قال إبراهيم بن حبيب: سَمِعْتُ أَنَّ الْخِيزْرَانَ^(١) حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَسَمَتْ قِسْمًا مِنْ مَالِهَا عَلَى وَلَدِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، وَقَالَتْ: أَكْفَأُ بِهِ وَلَدَ سَعْدٍ عَنْ^(٢) فِعْلِهِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أخبرتنا أُمُّ الْمُحْتَبَى الْعُلُوَيْةُ قَالَتْ: أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ^(٣) الْمُثَرِّقِ، أَنَا أَبُو يَغْلَى ثَنَا ابْنُ أَبِي سَمِينَةَ الْبَغْدَادِيُّ - وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى^(٤) - ثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ حَبِيبٍ^(٥) بْنِ الشَّهِيدِ، ثَنَا أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

أَمَرَ أَبِي بِحَرِيرَةٍ^(٦)، فَصُنَعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ. قَالَ: قَالَ لِي^(٧): مَاذَا مَعَكَ، يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ^(٨) ذَا؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: فَأَتَيْتُ أَبِي، فَقَالَ لِي: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ لِي: مَاذَا مَعَكَ، يَا جَابِرُ؟ أَلَحْمٌ ذَا؟ قَالَ: لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ^(٩) لَنَا دَاجِنٍ، فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا، فَشَوِيَتْ^(١٠)، ثُمَّ أَمَرَنِي، فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: مَاذَا مَعَكَ، يَا جَابِرُ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا

(١) الخيزران: كانت من جواري المهدي العباسي، فأعتقها، وتزوجها، وهي أم ابنيه الهادي وهارون الرشيد. أخذت الفقه عن الإمام والأوزاعي، وماتت في خلافة ابنها هارون الرشيد (١٧٣هـ). ينظر: الأعلام ٢/٣٢٨.

(٢) المختصر ٩/٢٤١: علي.

(٣) سقط من أ و د: ابن.

(٤) أ و د: سمية. تصحيف. وهو محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى. وهو ابن أبي سميعة البغدادي، أبو عبد الله، الهاشمي ولاء، والمحدث الغازي. (ت ٢٣٠هـ). ينظر: المنتظم ١١/١٦١ وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٩٣-٦٩٤ والوفاي بالوفيات ٢/١٤٨.

(٥) الأصل: جندب، تصحيف. والتصويب من أ و د. ينظر ترجمة ابنه إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري (٢٥٧هـ) في تاريخ بغداد ٦/٣٧٠ والمنتظم ١٢/١٢٧.

(٦) التهذيب: بخزيرة للخزيرة. الحريرة: الحسا من الدسم والدقيق، والخزيرة من النخال. ينظر: لسان العرب: حرر و خزر. هذا، وقيل: لا تكون الخزيرة إلا بلحم، وإذا صحَّ ذلك فإنَّ تَمَّةَ الحديث تستبعد ما جاء في التهذيب.

(٧) المختصر ٩/٢٤١: بما رسول الله.

(٨) الأصل: في. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: الحمد. وسيتكرر ذلك في هذا الحديث. تصحيف. ولن يشار إليه. والمثبت من أ و د. التهذيب: اللحم ذَا؟

(١٠) أ و د: فأمره نساها. تصحيف.

(١١) أ و د: فسويت. تصحيف.

(١٢) ليس في أ و د: بما.

خيرًا، ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حرام^(١) وسعد بن عبادة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبو عمر بن خيثوم، أنا عبد الوهاب بن أبي حية، أنا محمد بن شجاع، أنا محمد بن عمر الواقدي عن رجاله قالوا:

وأقام سعد بن عبادة - يعني في غزوة الغابة^(٢) - في ثلاثمئة من قومه يجرسون المدينة خمس ليالٍ حتى رجع النبي ﷺ وبعث إلى النبي ﷺ بأحمالٍ تمر^(٣) وبعشرٍ جزائرٍ بذية قرد^(٤). وكان في الناس قيس بن سعد على فرس له، يقال له الورذ، وكان هو الذي قرب الجزر والتمر إلى النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يا قيس بعثك أبوك فارسًا، وقوى المجاهدين، وحرس المدينة من العدو، اللهم، ارحم سعدًا، وآل سعد. ثم قال رسول الله ﷺ: نعم المرء سعد بن عبادة.

فتكلمت الخرج، فقالت: يا رسول الله، هو بيتنا وسيدنا^(٥) وابن سيدنا كانوا يطعمون في المخل، ويحملون في الكل، ويقرون الضيف، ويعطون في النابتة، ويحملون عن العشرة. فقال النبي ﷺ^(٦): خيار الناس في الإسلام خيارهم في الجاهلية، إذا فقهوا الدين.

قال الواقدي: وجاء سعد بن عبادة وابنه قيس بن سعد بزاملة^(٧) تحمل^(٨) / ب / ٦١

زادًا، يؤمان رسول الله ﷺ - يعني يوم ضلّت زاملته في حجة الوداع - حتى وجد^(٩) رسول الله ﷺ واقفاً عند باب منزله^(١٠)، قد أتى الله بزاملته، فقال سعد: يا رسول الله، بلغنا أنّ زاملتك ضلّت الغلام^(١١)، وهذه زاملة مكانها، فقال

(١) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٩٠/٦.

(٢) غزوة الغابة: وهي غزوة ذي قرد. وكانت سنة ست للهجرة.

(٣) الأصل: عشر. تصحيف والتصويب من أ و د والمختصر ٩٠/٦. ويؤكد ذلك ما يأتي من الخبر.

(٤) الجزائر: جمع جزور، وهي ما يذبح من النوق والشاء. ذو قرد: ماء على ليلتين من المدينة، بينها وبين خير. ينظر: معجم البلدان: قرد.

(٥) أ: هو بيننا سيدنا. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٩٠/٩. بيتنا: شرفنا، إذ البيت من بيوت العرب هو ما يضم شرف القبيلة. ينظر اللسان: بيت. المختصر ٢٤٢/٩: هو نقيبنا وسيدنا.

(٦) التهذيب ٩٠/٩: ويحملون الكل... فقال رسول الله.

(٧) الزاملة من الإبل: هي التي تحمل عليها المتاع والزاد ونحوه في السفر.

(٨) الأصل: يحمل. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٩٠/٩.

(٩) الأصل: حتى (غير معجمة) بحدا. أ و د: حتى يجدا. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٩٠/٦.

(١٠) التهذيب ٩٠/٩: باب داره.

(١١) أ و د: أضلّت.

رسول الله ﷺ: قد جاء الله بزاملتنا، فارجعنا بزاملتكمما، بارك الله عليكمما، أما
كيفيك - يا أبا ثابت^(١) - ما تصنع بنا في ضيافتك منذ نزلنا المدينة؟
قال سعد: يا رسول الله السمته لله ولرسوله^(٢). والله - يا رسول الله -
للذي تأخذ من أموالنا أحب إلينا من الذي تدع^(٣). قال: صدقتم، يا أبا ثابت
أبشر؛ فقد أقلحت؛ إن الإخلاف^(٤) بيد الله، فمن أراد أن يمنحه منها خلقت^(٥)
صالحاً منحه، ولقد منحك الله خلقت^(٦) صالحاً، فقال سعد: الحمد لله. هو فعل
ذلك.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس^(٧)، أنبا أبي^(٨) أبو العباس وعبد العزيز بن أحمد وعلي بن أحمد^(٩) وعلي
ابن محمد بن علي والحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا وغنائم^(١٠) بن أحمد بن عبيد الله
ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، ثنا عبد العزيز بن أحمد وعلي بن محمد وأبو نصر بن
طلاب^(١١) وعلي بن الخضير^(١٢) بن عبدان وغنائم بن أحمد
ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن^(١٣) بن علي بن البرقي^(١٤)، أخبرنا عتي

(١) أ: يا نيت. تصحيف. أبا: من المختصر ٢٤٣/٩ والتهذيب ٩٠/٦.

(٢) الأصل: ولرسول. تصحيف. والتصويب من أ و د و المختصر ٢٤٣/٩ والتهذيب ٩٠/٦.

(٣) الأصل: يأخذ... يدع. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) التهذيب ٩٠/٦: الأخلاف. تصحيف. الإخلاف: من قولنا أخلف الله عليه، أي: أعطاه خلقت مما ذهب
منه، ورد عليه مثل ما ذهب.

(٥) د: خلقت. تصحيف.

(٦) التهذيب ٩٠/٦: خلقت. أ و د والمختصر ٢٤٣/٩: إن الأخلاق بيد الله، فمن أراد أن يمنحه منها خلقت
صالحاً منحه، ولقد منحك الله خلقت صالحاً.

(٧) الأصل: قيس. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٣٨ ح ١).

(٨) أي: من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: وعلي بن أحمد.

(١٠) الأصل: الرضا غنائم، بلا إعجام. تصحيف. والتصويب والإعجام من أ و د. وهو غنائم بن أحمد بن
عبيد الله، أبو القاسم الخياط المعروف بئنان. ينظر: المختصر ٢٠٩/٢٠.

(١١) أ و د: وأبي نصر بن كلاب. تصحيف. وهو الحسين بن محمد بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب،
نصر الدمشقي الخطيب. (٤٧٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٧٥-٣٧٦-٣٧٧ والوفايات ٣١/١٣
وشذرات الذهب ٣٣٦/٣ (وفيه: الحسين بن أحمد بن محمد).

(١٢) الأصل: الحصري. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن الخضر بن عبدان بن أحمد، المعدل
الصقار. (ت ٤٧٠هـ). ينظر: المختصر ٢٨١/١٧-٢٨٢.

(١٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد، أبو
السلمي، المعروف بابن البرقي. (ت ٥٣٥هـ). ينظر: المختصر ٢١٩/١٧-٢٢٠.

(١٤) الأصل: المري. د: ابن البرقي. تصحيف. والتصويب من أ. وقد مرّ التعريف به في الحاشية السابقة.

أبو الفضل^(١) عبد الواحد بن علي

ح وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد وأبو العشاء محمد بن خليل بن فارس وأبو يعلى حمزة بن علي ابن الحُبوي^(٢) قالوا: أنا أبو القاسم بن أبي العلاء قالوا^(٣): أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر قال: أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن أبي ثابت، ثنا موسى بن أبي عوف، ثنا عبد الله بن عبد الجبار، ثنا ابن عتيق^(٤)، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر:

عن رسول الله ﷺ: أنه استعمل سعد بن عبادة، فأتى النبي ﷺ فسلم عليه، فقال له: إيتاك أن تجيء يوم القيامة تحمل بعيراً على عنقك. يقول^(٥) سعد: يا رسول الله، فإن فعلت إن ذلك لكائن! قال: نعم. قال سعد: قد علمت أي أسأل^(٦) فأعطي، فأعفني، فأعفاه.

أخبرناه عاليًا أبو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن علي الريث، ثنا قاسم بن زكريا، نا إبراهيم بن سعيد الأنصاري^(٧)، ثنا يحيى بن سعيد^(٨) الأموي قال، وحدنا هاشم ثنا سعيد بن يحيى، حدثنا أبي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ح وأخبرناه^(٩) أبو عبد الله الأديب، أخبرنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله^(١٠) بن أخي الإمام، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا يحيى بن سعيد الأموي، ثنا يحيى ابن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر:

أن رسول الله ﷺ بعث سعد بن عبادة مُصدّقًا^(١١). قال: إيتاك - يا سعد - أن تجيء يوم القيامة ببعيرٍ تحمله، له رغاء. قال: لا آخذه، ولا أحمله. قال:

(١) الأصل: أخبرنا عمر أبو الفضل. أ و د: أنا عمر أبو الفضل. تصحيف. وهو عبد الواحد بن علي بن عبد الواحد بن موحد بن إسحاق بن إبراهيم بن البرقي، أبو الفضل. (ت ٤٦١هـ) هو عم علي بن الحسن بن علي. ينظر: المختصر ٢٥٩/١٥.

(٢) الأصل و أ و د: غير معجمة. وهو حمزة بن علي بن هبة الله، أبو يعلى، المعروف بابن الحُبويّ الدمشقي. (٤٧٢-٥٥٥هـ). ينظر: بغية الطلب ٦/٢٩٥٣-٢٩٥٥ و سير أعلام النبلاء ٢٠/٣٥٧-٣٥٨.

(٣) ليس في أ و د: قالوا.

(٤) الأصل: عباس. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) كذا في الأصل و أ و د. ولعل الصواب: فقال.

(٦) الأصل والتهذيب ٦/٩١: أشك. أ: اسل. تصحيف. والتصويب من د والمختصر ٩/٢٤٣.

(٧) الأنصاري: من د.

(٨) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) أ و د: وأخبرنا.

(١٠) أ و د: عبید الله.

(١١) الأصل: الكلمة غير مقروءة. والمثبت من أ و د. المُصدّق: الذي يأخذ من الأغنياء، الحقوق من الإبل والغنم للفقراء.

فأعفاه.

وفي حديث قُرَاتِكِينَ قَالَ: فَقَالَ: لَا آخِذْهُ، وَلَا أَجِيءْ بِهِ، فَأَعْفَاهُ^(١).

أَبَانَا أَبُو طَالِبِ بْنِ يَوْسُفَ وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْبَنَاءِ قَالَا: فُرِيَ^(٢) عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، وَنَحْنُ نَسْمَعُ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَبُؤَيْهِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَهْمِ^(٣)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ زَهَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ:

قَدِمَ فِرْوَةَ بْنُ مُسَيْكِ الْمُرَادِيِّ^(٤) سَنَةَ عَشْرِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ رَجُلًا^(٥)، لَهُ شَرَفٌ، فَأَنْزَلَهُ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ عَدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٦). قَالَ: أَيْنَ نَزَلْتَ؟ قَالَ: عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَى سَعْدِ. الْحَدِيثُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ / اللَّهُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ^(٧) عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عَقَبَةَ قَالَ:

فَغَضِبَ^(٨) سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِقَوْمِهِ - يَعْنِي^(٩) حِينَ أَسْرُوا صَفْوَانَ بْنَ مَعَطَّلٍ؛ كَانَ جَرَحَ^(١٠) حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ - وَقَالَ: أُرْسِلُوا الرَّجُلَ، فَأَبُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، ثُمَّ أُرْسِلُوهُ، فَخَرَجَ بِهِ سَعْدٌ إِلَى أَهْلِهِ، فَكَسَاهُ حِلَّةً ثُمَّ أُرْسَلَهُ، فَبَلَّغْنَا أَنَّ السُّلَمِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ كَسَاكَ^(١١)؟ كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ. فَقَالَ: كَسَانِي سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ.

(١) ليس في أ و د: وفي حديث قُرَاتِكِينَ: قَالَ: فَقَالَ: لَا آخِذْهُ، وَلَا أَجِيءْ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

(٢) الأصل: قَرَأَ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ: فهم.

(٤) الأصل: الراوي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو فِرْوَةُ بْنُ مُسَيْكِ الْمُرَادِيِّ الْعُطَيْفِيِّ. له صحبة وأحاديث. (ت نحو ٣٠هـ). ينظر: الإصابة ٢٨١/٥ - ٢٨٢ والأعلام ١٤٣/٥.

(٥) أ و د: رجل. تصحيف.

(٦) من قوله (وكان) حتى قوله (ﷺ): من أ و د.

(٧) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَقَبَةَ الْمَدِينِيِّ. (ت نحو ١٧٠هـ). ينظر: الواقي بالوفيات ٣٩/٩.

(٨) الأصل: قصصت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) سقط من د: يعني.

(١٠) الأصل: خرج. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل و د والتهديب ٩١/٦: كساه. والمثبت من أ. ويُرَجَّحُ (كسالك) أن السلميّ قد قال: بعد سماعه قول النبي، وفيه استفهام ودعاء: كسانِي سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ أَسَدِ الْأَسَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ الْمُخَبِرِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ حَبَابَةَ، ثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَيْرُوزِ الْأَنْطَاطِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ^(١)، ثنا إِسْمَاعِيلُ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - عَنْ عُمَارَةَ - يَعْنِي ابْنَ غَزِيَّةَ^(٢) - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُعَلَّى عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْبَرَ الْأَنْصَارِيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَخَا الْأَنْصَارِ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ؟ فَقَالَ: صَاحٍ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ؟ فَقَامَ وَقَمْنَا مَعَهُ، وَنَحْنُ بِضَعَّةٍ^(٣)؛ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ^(٤) وَلَا خِفَافٌ وَلَا قِلَانِسٌ وَلَا قُمْصٌ نَمْشِي فِي تِلْكَ السَّبَاخِ^(٥)، حَتَّى جِئْنَا، فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ.

رواه مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْحَنْزَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ^(٦) حَمْدَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي قَالَا:

أَنَا أَبُو يَغْلَى، ثنا زَهْرِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا عَبَادُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

سورة النور
الآية ٤

لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ قَالَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ: أَهْكَذَا أَنْزَلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ

لَا تَلْمُهُ^(٧)، فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ، فَوَاللَّهِ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي يَعْلَى: وَاللَّهِ - مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا

(١) أ و د: جهم.

(٢) الأصل: عرفة. غير معجمة. أ و د: عريّة. تصحيف. وقد سبقت الإشارة إلى مثله.

(٣) من قوله (يا أخا الأنصار) حتى قوله (ﷺ): من أ و د والمختصر ٢٤٣/٩.

(٤) التهذيب ٩١/٦: بضعة عشر.

(٥) الأصل: رحال. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٤٣/٩.

(٦) السبّاخ: جمع سبخة. وهي الأرض ذات النّزّ والملح، ولا تكاد تُنبِت شيئًا.

(٧) الأصل: أبي المثنّى. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: صحيح مسلم ٢٢٦/٦، وفيه: وحدّثنا محمد بن المثنّى العنزيّ، حدّثنا محمد بن جهضم

(٨) ليس في أ و د: ابن.

(٩) الأصل: لا تلمه. أ: لا تلحه. تصحيف. والتصويب من د والمختصر ٢٤٤/٩ والتهذيب ٩١/٦.

إِلَّا بِكَرًّا - وما - وفي حديث أبي يعلى: ولا - طَلَّقَ امْرَأَةً قَطًّا، فَاجْتَرَأَ^(١) رَجُلٌ مَنَّا عَلَى أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَعْلَمُ أَنَّمَا حَقٌّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللَّهِ - وقال أبو يَعْلَى: من عند الله - ولكِنِّي قد تَعَجَّبْتُ؛ أَيُّ لَوْ وَجَدْتُ^(٢) لِكَاعٍ^(٣) قد تَفَخَّذَهَا رَجُلًا، لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أُهَيِّجَهُ، وَلَا أُحْرَكُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءِ شُهَدَاءِ فَوَاللَّهِ^(٤) لَا آتِي بِهِمْ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

قال: فما لبثوا إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ هَلَالُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَهُوَ أَحَدُ^(٥) الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَيْبَ^(٦) عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلًا. فَذَكَرَ^(٧) الْحَدِيثَ فِي اللَّيْلِ بَطُولِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَلَّالُ، أَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّبِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ فَيْلٍ^(٨) بِأَنْطَاكِيَّةَ، ثنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ الْقُرَوِيِّ^(٩) بِالْمَدِينَةِ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَوِيِّ^(١٠)، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ عَجْجِي بْنِ سَعِيدٍ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ عَنِ ابْنِ شَهَابٍ، أَخْبَرَنِي عِرْوَةُ بْنُ الزَّيْبِرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ قَالَتْ: فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ / سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَاحِحًا وَلَكِنْ حَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ.

٦٢ / ب

ولهذا الحديث عندنا طرق كثيرة إِلَّا أَنَّ هَذَا طَرِيقٌ غَرِيبٌ، لَمْ نَكْتُبْهُ^(١١) إِلَّا

من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ^(١٢) بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَا: أَخْبَرَنَا طَرَاذُ

(١) الأصل: فاحرا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٤٤/٩ والتهذيب ٩١/٦.

(٢) د: لو معه وجدت بإقحام معه.

(٣) لكاع: نعت للمرأة بالحمق.

(٤) المختصر ٢٤٤/٩: فوالله، إني.

(٥) د: وهو أخو أحد. بإقحام أخو.

(٦) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د والمختصر ٤٤/٩ والتهذيب ٩١/٦.

(٧) الأصل يذكر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: غير معجمة. أ و د: قيل. تصحيف. وهو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر

البالسي الأسدي، إمام مسجد أنطاكية. (ت ٢٩٩هـ). ينظر: بغية الطلب ٢٢٤٨/٥-٢٢٥١ وسير أعلام

النبلأ ١٤ / ٥٢٦-٥٢٧.

(٩) الأصل: القروي. تصحيف. والتصويب من أ. هذا، والفاء غير معجمة في د.

(١٠) الأصل: القروي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: يكتبه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٢) تكررت في د لفظة الخير.

ابن محمد، أنبأنا علي بن بشران^(١)، أنبأنا أحمد بن محمد بن جعفر الحوزي، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال:

كان أهل الصفة إذا أمسوا انطلق الرجل بالرجل، والرجل بالرجلين والرجل بالجماعة، فأما سعد بن عبادة فكان ينطلق بثمانين كل ليلة.

أنبأنا أبو علي الحداد، أنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم، ثنا هناد بن السري ثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قسم ناساً من أهل الصفة بين ناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل يذهب بالرجلين، والرجل يذهب بالثلاثة حتى ذكر عشرة. وكان سعد بن عبادة يرجع كل ليلة إلى أهله بثمانين منهم، يُعشّيه.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي، أنا أبو حامد الخضرمي، ثنا الحسن بن الجعيد البزاز^(٢)، ثنا أبو أسامة ثنا هشام^(٣) بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال:

كان سعد بن معاذ^(٤) يقول: اللهم، ارزقني مجدًا، وارزقني^(٥) حمدًا وارزقني مالًا. اللهم، إنه لا حمد إلا بمجد، ولا مجد إلا بمال، ولا مال إلا بفعل. اللهم، إنه لا يصلحني القليل، ولا أصلح له، ولا يصلحني إلا الكثير، ولا أصلح إلا عليه.

قال: وكان له مناد^(٦) ينادي على أطم داره: من أراد شحماً ولحمًا فليأت سعدًا. قال عروة بن الزبير: وأدركت ابنة قيس بن سعد يفعل مثل صنع أبيه^(٧).

(١) الأصل: بشر. تصحيف. والتصويب من أ و د. في ترجمة طراد بن محمد، النقيب، أبو الفوارس الزينبي (ت نحو ٤٩٥ هـ) نصّ على أنّ علي بن محمد بن عبد الله بن بشران قد سمع من طراد المذكور. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٤١/١٦.

(٢) أ: البزاز.

(٣) الأصل: همام. تصحيف. والتصويب من أ و د. وليس في أبناء عروة بن الزبير من اسمه همام. ينظر: نسب قريش ص ٢٤٥-٢٤٨.

(٤) الصحيح: سعد بن عبادة. وسبب ابن عساكر ذلك في آخر الخبر.

(٥) مجدًا، وارزقني: من أ و د والمختصر ٢٤٤/٩.

(٦) الأصل و أ و د: منادي. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٩٢/٦.

(٧) الأصل: مثل ما صنع ابنه. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب ٩٢/٦: مثل ما صنع أبوه. المختصر ٢٤٤/٩: مثل صنع أبيه.

كذا وقع في الأصل، والصواب: سعد بن عبادة. والحكاية عنه مشهورة.

وقيس بن سعد هو ابن عبادة، لا سعد بن معاذ بلا شك^(١).

أخبرناه^(٢) على الصواب أبو الحسن علي بن أحمد بن الحسن وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالوا: أنا أبو الحسين محمد بن أحمد^(٣) [بن محمد] بن علي بن الأنوسي، أنا أبو الحسن الدارقطني، ثنا الحسين بن إسماعيل، ثنا عبد الله بن أبي سعد

ح^(٤) وأخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الغنائم حمزة بن علي بن محمد بن السواق وأبو منصور بن عبد العزيز قال: أنا أبو الفرج العساري^(٥)، أنا جعفر بن محمد الخواص، ثنا أحمد بن محمد^(٦) بن مسروق، ثنا هارون بن عبد الله بن مروان البزاز^(٧)، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

كان منادي سعد بن عبادة يُنادي على أطمه^(٨): من كان يريد شحماً

أو حمماً فليأت سعداً. قال: وكان سعد يقول: اللهم، هب لي حمداً، وهب لي

مجدداً، لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بجال. اللهم، إنه لا يصلحني القليل، ولا

أصلح عليه.

أخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر وأبو الحسن سعد الخير بن محمد قال: أخبرنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو الخير أحمد بن محمد بن عبد الله^(٩)، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي قال: ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن عباد بن موسى، ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

أدرك سعد بن عبادة، وهو على أطمه، وهو يُنادي: من أحب شحماً

(١) تكررت في د: شك.

(٢) أ: أخبرنا أخبرنا. د: أخبرنا.

(٣) أ و د: محمد. وهو محمد بن أحمد بن محمد بن علي، أبو الحسين بن الأنوسي البغدادي. (٣٨١-٤٨١هـ). ينظر: المنتظم ٢٧٩/١٦.

(٤) الأصل: سعد، حدثني، بإقحام حدثني بدلا من علامة التحويل ح. والتصويب وح: من أ و د.

(٥) الأصل: الغفاري. أ: العساري. تصحيف. والتصويب من د. وهو أحمد بن عمر، أبو الفرج العساري. ينظر: توضيح المشتبه ٢٨٦/٦ وتبصير المنتبه ١٠١١/٣ وتاج العروس: غضر.

(٦) ابن محمد: من أ و د.

(٧) الأصل: البزار. د: البزار. تصحيف. والتصويب من أ. وهو هارون بن عبد الله بن مروان، أبو موسى البغدادي البزاز، المعروف بالحمال. (ت ٢٤٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١١٥/١٢-١١٦ والوافي بالوفيات ١١٦/٢٧.

(٨) الأصل و أ و د: أطمه. تصحيف. والتصويب من تهذيب التهذيب ٢٨١/٦.

(٩) سقط من أ و د: أنبأنا أبو الخير، أحمد بن محمد بن عبد الله.

أَوْ لِحْمًا فليأتِ سعدَ بنَ عبادة، ثم أدرك ابنه^(١) بمثل ذلك، يدعو به.

٦٣ / أ

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر^(٢) أحمد بن الحسين، أنا أبو عبد الله الحافظ / حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الحسن بن علي بن عثمان ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال:

كان سعد بن عبادة يقول: اللهم، هب لي مجدًا، ولا مجد^(٣) إلا بفعالٍ ولا فعالٍ إلا بمالٍ. اللهم، لا يصلحني القليل، ولا أصلح عليه، وكان له مناد^(٤) ينادي على أطمّة: من كان يريد الشحم واللحم فليأت سعدًا.

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو طالب بن عيلان، قال: ثنا أبو بكر الشافعي إملاءً، نا إبراهيم بن إسحاق الحرقي، نا أبو بكر^(٥) - يعني ابن أبي شيبة - ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه:

أن سعد بن عبادة كان يدعو: اللهم، هب لي حمدًا ومجدًا، لا مجد^(٦) إلا بفعالٍ، ولا فعالٍ^(٧) إلا بمالٍ. اللهم، لا يصلحني القليل، ولا أصلح عليه^(٨) قال: وحدثنا الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، ثنا مسدد، ثنا حماد عن هشام عن ابن سيرين: أن سعد بن عبادة كان يبسط ثوبه، ويقول: اللهم، وسع علي، فإنه لا ينفعني إلا الكثير^(٩).

(١) مرّ في خبر سابق أنّه قيس بن سعد بن عبادة.

(٢) أ و د: أبو سعد.

(٣) سقط من أ و د: ولا مجد.

(٤) الأصل و أ و د: منادي. تصحيف.

(٥) من قوله (الشافعي) حتى قوله (أبو بكر): من أ و د.

(٦) سقط من أ و د: لا مجد.

(٧) أ و د: ويفعال. تصحيف.

(٨) الأصل: ولا يصلح علته. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) بعد ذلك في أ و د: إقحام لبعض من ترجمة سعد بن أبي وقاص، وهو: أنبأ جدي أبو بكر، أنا أبو الدحداح، أنا محمود بن خالد، نا الفرياني عن سفيان عن حبيب عن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة قال: كنا مع سعد بالشام شهرين يقصر الصلاة، ويتم، فقلنا له، فقال: نحن أعلم. أنبأنا أبو المعالي الفضل بن سهل، قال: أنا أبو الفرج سهل بن بشر، أنبأ أبو الحسن علي بن مثنى بن أحمد بن الخلال بمصر، أنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع الفقيه ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المرزوي القاضي، نا علي ابن الجعد، أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعت عبد الرحمن بن المستورد (د: المستور) قال:

كنا بقرية من قرى الشام، يقال لها: عمان، شهرين، نصلي أربعاً، ويصلي سعد بن مالك ركعتين، فسألناه عن ذلك، فقال: إننا نحن أعلم.

قال في الأصل: عن المستورد (د: المستور). والصواب بن المسور، وهو ابن مخزومة، كما تقدّم. =

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيْفٍ، أَنبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ثَنَا ابْنُ سَعْدٍ عَنِ الْوَاقِدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ يَبْسُطُ رِدَاءَهُ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ، ارْزُقْنِي الْكَثِيرَ، فَإِنَّ الْقَلِيلَ لَا يَكْفِينِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ الصَّابُؤِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ أَنَا أَبُو حَامِدِ الْجُلُودِيِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ سَيَّارِ أَبِي الْحَكَمِ^(١) عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ:

يَا بُنَيَّ، أَوْصِيكَ بِوَصِيَّةٍ، فَاحْفَظْهَا، فَإِنَّ أَنْتَ ضَيِّعْتَهَا فَأَنْتَ لِعِيرِهَا مِنَ الْأَمْرِ أَضْيَعُ؛ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَتَمَّ الْوُضُوءَ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ امْرِئٍ مُودَعٍ، تَرَى^(٢) أَنَّكَ لَا تَعُودُ، وَأَظْهَرَ الْيَأْسَ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّهُ غَنَى، وَإِيَّاكَ وَطَلَبَ الْحَوَائِجِ إِلَيْهِمْ، فَإِنَّهُ فَقِرٌّ حَاضِرٌ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُعْتَدَرُ مِنْهُ.

ح^(٣) قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَتَاءِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ^(٤)، ثَنَا أَبُو عُمَرَ^(٥) بِنُ حَيْوِيَةَ. وَحَدَّثَنَا عَمِّي - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَفْظًا، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيُّ قَرَأَهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حَيْوِيَةَ^(٦)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحَسِينُ بْنُ الْفَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزَّيْبِرِ بْنِ الْمُنْدَرِ^(٧) بِنُ أَبِي أُسَيْدِ السَّاعِدِيِّ:

= أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ وَأَبُو عَمْرٍو، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ شَكْرِيهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشِيدٍ قَوْلُهُ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ أَبِي (د: ابن. تصحيف) [و] سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ الرَّهْرِيِّ فِي عَامِ أَذْرُخَ، فَوَقَعَ الْوَجَعُ بِالشَّامِ، فَأَقَمْنَا بِشَرَعِ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَدَخَلَ عَلَيْنَا رَمَضَانُ، فَصَامَ الْمَسُورُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَسْوَدِ، وَأَفْطَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي أَنْ يَصُومَ، فَقُلْتُ لِسَعْدٍ: أَبَا إِسْحَاقَ، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتَ بَدْرًا، وَالْمَسُورُ يَصُومُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَنْتَ تَفْطُرُ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا أَفْقَهُ مِنْهُمَا. قَالَ وَأَنَا أَبُو بَكْرٍ.

(١) الأصل: يسار، أبي الحكم. د: سيّار بن الحكم. تصحيف. والتصويب من أ. وهو سيّار بن وردان أبو الحكم الواسطيّ العنزّيّ ولاء. (ت ١٢٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٩١/٥-٣٩٢ والوافي بالوفيات ٣٧/١٦.

(٢) الأصل والتّهذيب ٩٢/٦: يرى. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٤٥/٩.

(٣) الأصل: تعتدّ منه. تصحيف. التّهذيب ٩٢/٦: تعتذر منه. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٤٥/٩.

و ح: من أ و د.

(٤) الأصل: الرمكي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢ ح ٩).

(٥) د: أبو عمرو. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٦) أ و د: عن ابن عمر عن حَيْوِيَةَ. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٧) أ و د: منذر.

أنّ أبا بكرٍ بعثَ إلى سعدِ بنِ عبادة أنْ أقبلَ، فبايعَ؛ فقد بايعَ الناسُ وبايعَ قومكُ، فقال: لا، والله، لا أبايعُكم حتى أرايكم^(١) بما في كنانتي، وأقاتلكم بمن معي^(٢) من قومي وعشيرتي. فلَمَّا جاء الخبرُ إلى أبي بكرٍ قال بشيرٌ بنُ سعدٍ: يا^(٣) خليفةَ رسولِ الله ﷺ إنه قد أبى، ولجّ، وليس بمبايعكم أو يُقتلَ، ولن يُقتلَ حتى يُقتلَ معه ولدهُ وعشيرتهُ، ولن يُقتلوا حتى يُقتلَ الخزرجُ، ولن يُقتلَ الخزرجُ حتى يُقتلَ الأوس^(٤)، فلا^(٥) تُحركوه؛ فقد استقامَ لكم الأمرُ، فإنّه ليس بضارِّكم^(٦). بضارِّكم^(٦). إنّما هو رجلٌ وحدّه ما تُركَ. فقبلَ أبو بكرٍ نصيحةَ بشيرٍ، فتركَ سعدًا^(٧).

فلَمَّا وليَ عمرٌ لقيه ذاتَ يومٍ في طريقِ المدينة، فقال: إيه يا سعدُ، فقال سعدٌ: إيه يا عمرُ، فقال عمرُ^(٨): أنت صاحبُ ما أنت صاحبه^(٩)، فقال سعدٌ: نعم أنا ذاك، فقد^(١٠) أفضى إليك هذا الأمرُ. كان - والله - صاحبك^(١١) أحبَّ إلينا منك وقد - والله - أصبحتُ كارهاً لجوارك، فقال عمرُ: إنّهُ من كرهه جوار جارهِ تحوّلَ عنه، فقال سعدٌ: أمّا إني غيرُ مستشيرٍ^(١٢) بذلك، وأنا متحوّلٌ إلى جوارٍ من هو خيرٌ منك.

قال: فلم يلبثْ إلا قليلاً حتى خرجَ مهاجراً إلى الشام، في أولِ خلافة^(١٣) عمرَ، فماتَ بِحُورانَ.

-
- (١) الأصل: أرى منكم. تصحيف. التهذيب ٩٢/٦: أرمي منكم. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٤٥/٩.
(٢) الأصل والتهذيب ٩٢/٦: وأقاتلكم عن بيعتي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٤٥/٩.
(٣) الأصل: إلى أبي بكر بن بشير بن سعد، ثنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.
(٤) أ و د: ولن يُقتلَ حتى يُقتلَ معه ولدهُ وعشيرتهُ، ولن يُقتلوا حتى يُقتلَ الخزرجُ، ولن يُقتلَ الخزرجُ حتى يُقتلَ الأوس. والمختصر ٢٤٥/٩: ولن يُقتلوا حتى تُقتلَ الخزرجُ، ولن يُقتلَ الخزرجُ حتى تُقتلَ الأوس.
(٥) أ و د: ولا.
(٦) الأصل: يضارِّكم. والمثبت من أ و د والتهذيب ٩٢/٦ والمختصر ٢٤٥/٩.
(٧) د: سعد. تصحيف.
(٨) فقال عمر: من أ و د والمختصر ٢٤٥/٩.
(٩) كأنه يقول له: أنت صاحب رسول الله ﷺ الذي لم يعد صاحباً له.
(١٠) أ و د والمختصر ٢٤٥/٩: وقد.
(١١) أ و د: صاحبتنا.
(١٢) أ و د: مستبشر. تصحيف. المختصر ٢٤٥/٩: غير مستسئ.
(١٣) الأصل: حكاية. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَبَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَجْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ^(١)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَنْدِ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ / قَالَ:

٦٣ / ب

بَلَّغَهُ أَنَّ رَاهِبًا كَانَ بِالشَّامِ، فَلَمَّا رَأَى أَوَائِلَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ قَدَمُوا الشَّامَ: مَعَاذَ بْنِ جَبَلٍ وَنظَرَاءَهُ. قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَلَغَ حَوَارِيُّو^(٢) عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ الَّذِينَ صُلِبُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ مِنَ الْجَهْدِ مَا بَلَغَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ^(٣). قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ: فَقُلْتُ لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يُسَمِّيهِمْ، فَسَمَّى أَبَا عُبَيْدَةَ وَمُعَاذًا وَبِلَالًا وَسَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّغُورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا خَلَادُ بْنُ أَسْلَمٍ، أَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْمِلٍ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ:

أَنَّ سَعْدًا^(٤) بَالٌ، وَهُوَ قَائِمٌ، فَمَاتَ^(٥)، فَسَمِعَ قَائِلٌ^(٦) يَقُولُ:

من مجزوء الهزج

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَ جِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فَوَادَهُ^(٧)

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَشْلِيهَا^(٨) وَابْنَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ قَالَ: أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْفُرَاتِ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي^(٩) نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي^(١٠) الْعَقَبِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْفَرَشِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى:

من مجزوء الهزج

أَنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ بَالٌ قَائِمًا، فَرُمِيَ، فَلَمْ يُدْرَ بِذَلِكَ حَتَّى سَمِعُوا:

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزْرَ جِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فَوَادَهُ^(١١)

(١) الأصل: عبد الحميد. والمثبت من أ و د: عبد الحميد.

(٢) الأصل: حواري. أ و د والمختصر ٢٤٥/٩: حواري. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٩٣/٦.

(٣) ليس في أ و د: ﷺ.

(٤) الأصل: أن سعد بن عبادة، وعلى ابن عبادة شطب. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٩٣/٦.

(٥) د: تكرر: (فمات).

(٦) الأصل و أ و د: قائل. تصحيف. والتصويب من التهذيب ٩٣/٦.

(٧) الأصل و أ و د: تخط. التهذيب ٩٣/٦: ورميناه. تصحيف.

(٨) الأصل: ابنيها. تصحيف. أ و د: بياض، فوّه بين السطرين (به). وقد مرّ التعريف به (ص ٣٠٢ ح ٣).

(٩) أبي: من أ و د.

(١٠) سقط من أ و د: أبي. وهو عليّ بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، أبو القاسم الهمدانيّ الدمشقيّ المحدث

ابن أبي العقب. (ت نحو ٣٥٢هـ). ينظر: المختصر ١٨٩/١٨ - ١٩٠ - وسير أعلام النبلاء ٣٨/١٦ - ٣٩

والوافي بالوفيات ٢٠٦/٢٢ - ٢٠٧.

(١١) الأصل: يخط. أ و د: تخط.

قال: وحدثنا عبدُ الأعلى عن سعيدِ بن عبد العزيز قال:

أَوَّلُ مَدِينَةٍ فَتَحَتْ بِالشَّامِ بُصْرَى. وَفِيهَا مَاتَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّعْمَانِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زَهَيْرٍ، أَنَا الْمَدَائِنِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ السَّرِيفِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، ثنا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ - مَاتَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ. وَيُقَالُ: بَل مَاتَ

سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُشَيْرِيِّ^(١)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ إِجَازَةً^(٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو^(٣) عُبَيْدِ الْقَاسِمِ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ:

سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ فِيهَا تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، سَيِّدُ الْخَزْرَجِ، بِجُورَانَ، مِنْ

أَرْضِ الشَّامِ. يُكْنَى أَبَا ثَابِتٍ. وَيُقَالُ: إِنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مَاتَ. يَعْنِي سَنَةَ خَمْسِ

عَشْرَةَ. وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِيُّ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرْزَنْدِيِّ^(٤)، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَلْبَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحُسَيْنُ^(٥) بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ الضَّرِيرَ^(٦) يَقُولُ:

تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بِالشَّامِ، بِجُورَانَ، لَسْنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرِو.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِزِيُّ^(٧) وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، ثنا مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ وَسِّ بْنِ كَامِلٍ

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَغَيْرُهُ^(٨) قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رَيْدَةَ^(٩)، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ

(١) أ و د: البشري. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١١٩ ح ١٠).

(٢) إجازة: من أ و د.

(٣) سقط من أ و د: أبو.

(٤) الأصل: غير معجمة. أ و د: المريدي. تصحيف. بغية الطلب ٢٨١١/٦: أبو الحسن نعمة الله بن محمد

المرزندي. المرندي: منسوب إلى مرند. وهي من مدن أذربيجان. ينظر: معجم البلدان: مرند.

(٥) أ و د: الحسن.

(٦) أ و د: الصوم. تصحيف.

(٧) أ و د: المطرزي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٢٩٠ ح ٤).

(٨) سقط من أ و د: من قوله: (قالا) حتى قوله: (وغيره).

(٩) الأصل: ريدة. أ و د: زيدة. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

ابن غنّام ومحمد بن عبد الله الحضرمي قالوا: ثنا ابن نمير - سَمَاهُ ابن كامل: محمد بن عبد الله - قال:
توفي سعد بن عبادة لسنتين ونصف من خلافة عمر، بحوران، من أرض
الشام، ويكنى أبا ثابت.

أخبرنا أبو القاسم بن السمّوندي، أنا أبو الحسين بن التُّقور وأبو منصور عبد الباقي بن محمد بن
غالب قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن، ثنا زكريّا بن يحيى، ثنا الأصمعي، ثنا سلمة
- يعني ابن بلال - عن أبي رجاء قال:

قَتَلَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ بِالشَّامِ، سَنَةَ حَمْسِ عَشْرَةَ، بِحَوْرَانَ. رَمَتْهُ الْجَنُّ^(١).

أخبرنا أبو بكر محمد^(٢) بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن يوسف / أخبرنا
أبو الحسن اللُّبَّاي^(٣)، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا محمد بن سعد، ثنا محمد بن عمر، ثنا يحيى بن عبد العزيز
وَلَدِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

توفي سعد بن عبادة بحوران، من أرض الشام، لسنتين ونصف من خلافة

عمر.

قال محمد بن عمر: كأنه مات في سنة خمس عشرة.

قال عبد العزيز: فما غلِمَ بموته بالمدينة^(٤) حتى سمعَ غلماناً في بئر منبه أو
بئر سكن^(٥)، وهم يقتحمون^(٦) نصفَ النهار، في حرٍّ شديد، قائلاً يقول من البئر:

قَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرَ ج سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ
رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَمْ نُخْطِ فَوَادَةَ^(٧)

فدعَرَ الغلمانُ، فحفظَ ذلكَ اليومُ، فوجدوه اليومَ الذي مات فيه سعد^(٨). وإمّا
جلس يبولُ في نَفَقِ فاقْتَبَلَ^(٩)، فمات من ساعته.

رواه الحسين بن القهّم عن محمد بن سعد عن الواقدي عن يحيى بن عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن
عبادة^(١) عن أبيه:

(١) ليس في أ و د: رمته الجنُّ. المختصر ٢٤٦/٩: ورمته.

(٢) الأصل: أبو بكر بن محمد، بإقحام ابن. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٣).

(٣) الأصل: غير معجمة. أ و د: اللباني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٧ ح ٨).

(٤) بالمدينة: من أ و د والمختصر ٢٤٦/٩.

(٥) الأصل: منبه أو بئر سَلَن. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٤٦/٩.

(٦) أ و د: مقتحمون.

(٧) الأصل و أ و د: نخط. تصحيف.

(٨) د: سعد بن عبادة. وفوق عبادة شطب.

(٩) د: الإعجام غير واضح. أ: فافتتل. اقتبل: يقال للرجل اقتبل إذا قتله العشق أو الجنُّ. ينظر: لسان العرب:

قتل. وافتتل: حرف لم أقف عليه في مصادري.

مثله. وقال: فاقْتَبِلْ^(٢). وزاد: وجدوه قد اخضرَّ جلده.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ
ح^(٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَلَكَايِي^(٤) قَالَ^(٥): أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ قَالَ:

وتوفي سعد بن عبادة سنة خمس عشرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ فِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَمْرِ، أَنَا
أَبُو سُلَيْمَانَ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى مُحَمَّد^(٦) بْنُ الْمُثَنَّى وَعَلِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ:

مات سعد بن عبادة بن دُلَيْمٍ سنة خمس عشرة. جلس ييول نصف النهار

من مجزوء الهزج

فوقع بوله في جُحْرٍ^(٧) من الأرض، فخرَّ ميتًا، فسَمِعَ هَاتِفٌ مِنَ الْجَنِّ يَقُولُ:

فَتَلْنَا سَيِّدَ الْخَزَرِ جِ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ

رَمَيْنَاهُ بِسَهْمَيْنِ فَلَـمَ نَخْطِ فَوَادَةَ^(٨)

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الْمَدَائِنِيُّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ.

وقال الواقدي: إِنَّ سَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ مَاتَ بِجُورَانَ، سَنَةَ خَمْسِ عَشْرَةَ. وَيَكْنَى أَبَا

ثَابِتٍ. وقال أبو حفصٍ عمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: مَاتَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ، بِالشَّامِ، فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ، فِي
أَوَّلِهَا، سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ.

وذكر أبو سليمان أَنَّ قَوْلَ أَبِي مُوسَى أَخْبَرَهُ بِهِ أَبُوهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ

وَأَنَّ قَوْلَ الْوَاقِدِيِّ أَخْبَرَهُ بِهِ^(٩) أَبُوهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ^(١٠)

(١) من قوله (ابن سعيد) حتى قوله (عبادة): من أ و د.

(٢) أ و د والمختصر ٢٤٦/٩: فافتتل. وبعده في المختصر: بالفاء.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) الألكاني: تصحيف. وهو هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم الطبريُّ الألكائيُّ الشافعيُّ.

(ت ٤١٨ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٧٠/١٤-٧١ وسير أعلام النبلاء ٤١٩/١٧-٤٢٠ والوافي بالوفيات ١٥٤/٢٧.

(٥) سقط من أ و د: قالوا.

(٦) محمَّد: من أ و د.

(٧) الأصل و أ و د: حجر. تصحيف. والجُحْر: حُفْرَةٌ تَأْوِي إِلَيْهَا الْهُوَامُ وَصِغَارُ الْخِيَوَانِ.

(٨) الأصل و أ و د: نخط. تصحيف.

(٩) به: من أ و د.

(١٠) عن: من أ و د.

محمد بن سعد عنه، وأنَّ قولَ أبي حفص أخبره به مصعبُ بنُ إسماعيلِ المصعبِيِّ
عن محمدِ بنِ أحمدِ بنِ ماهانِ عنه.

أخبرنا أبو الأعرزِّ قزاتكينُ بنُ^(١) الأسعد، أنا أبو محمد الجوهريُّ، أنا محمدُ بنُ الحسينِ بنِ^(٢) شَهْرِيَّارِ
ثنا أبو حفصِ الفلاسِ قال:

ومات سعدُ بنُ عبادة، بالشام، في خلافةِ عمرَ، في أولها، سنةً ستَّ
عشرةً.

أخبرنا أبو القاسمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسينِ بنُ التَّمُورِ، أنا عيسى بنُ عليٍّ، أنبأنا عبدُ الله بنُ
محمد، حدَّثني ابنُ زَيْحُوَيْهِ قال: سَمِعْتُ ابنَ عائِشَةَ^(٣) يقول:

مات سعدُ بنُ عبادة، بحورانَ من أرضِ الشام. قال: وبلغني أنَّ وفاته
بالشام في خلافةِ عمرَ، سنةً ستَّ عشرةً، رمته الجنُّ، فقتلته.

أنبأنا أبو عليِّ الحدَّادُ وغيرُه^(٤) قالوا: أنبأنا أبو بكرِ بنُ رِيْدَةَ^(٥)، ثنا سليمانُ بنُ أحمدَ، ثنا أبو الرِّبَاعِ
رَوْحُ بنُ الفرجِ^(٦) المصريُّ، ثنا يحيى بنُ بُكَيْرٍ قال:

توفي سعدُ بنُ عبادة، بحورانَ من أرضِ دمشق، سنةً ستَّ عشرةً.

٨٥ - سعدُ بنُ عبدِ الله البرزازُ^(٧)

كان صوفيًّا فاضلاً محبًّا للصوفيَّة^(٨).

حكى عنه الجنيدُ بنُ محمد، وأبو سعيد الأعرابيُّ.

أخبرنا أبو الفتح نصرُ الله بنُ محمد الفقيه، ثنا الفقيهُ أبو الفتح نصرُ بنُ^(٩) إبراهيم، أخبرني
أبو الحسين^(١٠) عليُّ بنُ طاهرِ القُرَشِيِّ الشيرازيُّ في كتابه.

(١) سقط من أ و د: ابن.

(٢) أ و د: أنا.

(٣) الأصل: عاته. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) د: وعليّ. تصحيف.

(٥) الأصل: زائدة. أ و د: ردة. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

(٦) الأصل: الفرج. أ: الرباع زوج ابن الفرج. د: الرباع زوج ابن الفرج. تصحيف. وهو رَوْحُ بنِ الفرج، أبو الرِّبَاعِ
المصريِّ. ينظر: المختصر ٥٢/٩.

(٧) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٠٢/١٥. وينظر: المختصر ٢٤٧/٩ و التهذيب ٩٣/٦.

(٨) الأصل: محبِّ الصوفيَّة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

(٩) أبو الفتح نصرُ بنُ: من أ و د.

(١٠) أ و د: أخبرنا أبو الحسن.

ح وأنبأنا أبو جعفر محمد بن محمد المكي^(١)، ثنا الحسين بن يحيى، أنبأنا الحسين بن علي بن محمد قالوا: ثنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهم، حدثني أبو القاسم عبد السلام^(٢) بن محمد بن أبي موسى حدثني أحمد بن محمد بن زياد قال: /

٦٤ / ب

كان سعدُ الدمشقيّ بزّازاً، وله دُنْيَا كثيرة. وكان أدبياً^(٣) فاضلاً دينياً^(٤) ظريفاً. قدّم عليه بعضُ أصحابنا، فقال له: هل مررتَ في طريقك بأحدٍ من أصحابنا، فقال^(٥): لا، ولكي^(٦) رأيتُ رجلاً عَرَفَكَ، فأكرمتني، وأنزلني عنده وكان لسعدٍ على ذلك الرجل جملةٌ دنانيرٍ حساباً بينهم، فضربَ على حسابِهِ مكافأةً لِمَا بلغه أنه أكرمَ هذا الفقيرَ من أجله.

زاد المكي^(٧): نا ثابت^(٨)، أنبأنا أبو جعفر محمد بن وهب^(٩) والجنيد، وأخبرنا^(١٠) [أبو] أحمد القلانسي^(١١) يسمعون، وربما قالت لهم جارية، كانت له، يقال لها نُجُوم^(١٢)، تزوجها جليد بن محمد بعد وفاة سعد.

أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنبأنا الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكّاك بمكة، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن جهم، ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم قال: سمعت أبا القاسم جليد بن محمد بن الجنيد القواريري - رحمه الله عليه - يقول:

(١) أ: أبو جعفر، أحمد بن محمد المكي. ود: أبو جعفر، أحمد بن المكي.

(٢) أ و د: أبو القاسم بن عبد السلام، بإقحام ابن. وهو عبد السلام بن محمد بن أبي موسى، أبو القاسم البغدادي المخرمي الصوفي. (ت ٣٦٤هـ). ينظر: المختصر ١١٧/١٥ وتاريخ بغداد ١١/٥٦-٥٧.

(٣) أدبياً: من أ و د والمختصر.

(٤) ليس في أ و د: دينياً.

(٥) من قوله (له هل) حتى قوله (فقال): من أ و د والمختصر.

(٦) أ و د والمختصر: ولكن.

(٧) ليس في د: زاد المكي.

(٨) الأصل: المكي. لبابت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: أنبأنا جعفر بن محمد بن وهب. أ: أنا جعفر محمد بن وهب. وفي د: أنا جعفر، أنا محمد ابن وهب. ولعل الصواب ما أثبت. وهو محمد بن وهب، أبو جعفر العابد صاحب الجنيد. (ت ٢٧١هـ). ينظر: الواقي بالوفيات ١١٧/٥.

(١٠) أ و د: وأبا. تصحيف.

(١١) الأصل: الفلاسي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو مصعب بن أحمد بن مصعب، أبو أحمد القلانسي البغدادي الصوفي. وكان من أقران الجنيد. (ت ٢٧١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣/١١٤-١١٥ وسير أعلام النبلاء ١٣/١٧٠-١٧١.

(١٢) الأصل: نجوم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

صَحِبْتُ خَمْسَ طَبَقَاتٍ مِنَ النَّاسِ الْأَكْبَارِ؛ أَوْلَهُمْ أَبُو الْحَسَنِ سَرِيٌّ
 وَحَارِثُ بْنُ أَسَدِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو جَعْفَرِ الْخَصَّافِ، وَأَبُو يَعْقُوبَ مُحَمَّدُ بْنُ^(١)
 الصَّاحِ^(٢)، وَنَظَرَاؤُهُمْ فِي السَّنِّ^(٣) وَالْمَكَانِ.
 وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ أَبُو عَثْمَانَ الْوَرَّاقُ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْكُرْنَبِيِّ، وَأَبُو حَمْرَةَ
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَنُ الْمُسُوحِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَرْدِ، وَإِبْرَاهِيمُ الْبَنَاءُ
 وَنَظَرَاؤُهُمْ فِي السَّنِّ وَالْمَكَانِ.
 وَالطَّبَقَةُ الثَّلَاثَةُ مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ أَبِي جَعْفَرِ، وَيَعْقُوبُ الزِّيَّاتُ، وَسَعْدُ
 الدَّمَشْقِيِّ الْبَزَّازِ^(٤)، وَحَسِينُ النَّجَّارِ، وَنَظَرَاؤُهُمْ فِي السَّنِّ وَالْمَكَانِ.
 وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَيْلِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ
 الْأَدْمِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْمَغَازِلِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ السَّمِينِ، وَأَبُو بَكْرٍ الْمَخْرَمِيِّ^(٥)، وَجَمَاعَةٌ
 مِنْ نَظَرَائِهِمْ فِي السَّنِّ وَالْمَكَانِ.
 وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ هِيَ هَذِهِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا. مَا رَأَيْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا زَحَمْتَهُ
 جَارِحَةً^(٦) عِنْدَ صَاحِبِهِ؛ أَيْ^(٧): حَيْثُ انْتَهَى^(٨)، يَحْتَشِمُ عَنْ صَاحِبِهِ^(٩) إِلَّا لِنَقْصِ
 كَانَ فِي أَحَدِهِمْ. وَعَلَى ذَلِكَ مَضَى أَكْبَارُ هَذِهِ الْعَصْبَةِ^(١٠).
 أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ
 قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمَخْرَمِيِّ^(١١) يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ:
 كَانَ سَعْدُ^(١٢) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْرَفُ بِالدَّمَشْقِيِّ. خُرَّاسَانِيُّ الْأَصْلِ، أَقَامَ

(١) ابن: من أ و د ومن ترجمة سعد بن عبد الله البزاز في الواقي بالوفيات.

(٢) د: الصناعات. تصحيف.

(٣) الأصل: السر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وسيتكرر ذلك في هذا الخبر، ولن يُشار إليه.

(٤) الأصل و د: البزاز. تصحيف. والتصويب من أ.

(٥) أ و د: المخرمي. تصحيف.

(٦) أ: حاجة. د: رحمة حاجة. تصحيف.

(٧) أ و د: إلى. تصحيف.

(٨) الأصل: انتهيا. أ و د: انتهينا. تصحيف.

(٩) أ و د: عن صاحب. تصحيف. عن (هنا): بمعنى من.

(١٠) سقطت من الأصل. أ و د: القصة. تصحيف. والتصويب من الواقي بالوفيات.

(١١) أ و د: المخزمي. تصحيف.

(١٢) الأصل: سعدا بن، تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

بالشام سنين، ثم رجع إلى بغداد، وأنفق جميع مملكه حتى افتقر. وكان قد صحب
 أحمد بن أبي الخواري، وكان يواسيه في آخر أمره أبو أحمد القلانسي^(١).
 واجتمع عليه ببغداد دين كثير، ثم فتح الله عليه حتى قضى دينه، وكان
 طيب القلب^(٢)، اشترى جارية قوالة^(٣) للفقراء، فكانت تقرأ عليهم^(٤) القصائد
 والرباعيات، فلما مات سعد تزوجها الجنيذ. وقيل: إن الجارية اسمها نجوم^(٥).
 قال السلمي: سعد بن عبد الله يعرف بسعد الدمشقي. كان من أهل
 خراسان، وكان حراً، فاسترق، وأُهدى إلى المعتصم، وكان على خزانه كسوته
 فلما مات المعتصم أُعتق، فخرج إلى الشام، وصحب بها أحمد بن أبي الخواري
 واجتمع فيه آداب الفقراء وآداب الملوك، وفتح الله عليه الدنيا بدمشق، فكان
 يُنفق على العوام، ثم^(٦) جاء إلى بغداد، واختلط بالجنيذ وأبي^(٧) أحمد المغازي
 وأحمد بن حمدان القشيري. ومات وهو فقير. أنفق جميع مملكه على القوم. والله
 أعلم^(٨).

٨٦ - سعد بن عبد الله العجمي^(٩)

قَدِمَ دَمَشَقَ طَالِبًا لِلْعِلْمِ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنبُوهٍ الدَّيْلِيِّ^(١٠).

حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ.

(١) الأصل: الفلاسي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٧١ ح ١١).

(٢) المختصر: طيب النفس.

(٣) الأصل: فوالة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر. قوالة: جيدة الكلام فصيحة. ويبدو من السياق
 أنّ ذلك خاصّ بإنشاد الشعر وما في حكمه.

(٤) أ و د والمختصر: لهم.

(٥) وقيل: إنّ الجارية اسمها نجوم؛ من المختصر

(٦) أ و د: على الفقراء. ثم: من أ و د. المختصر: على القدماء.

(٧) أبي: من أ و د.

(٨) والله أعلم: من أ و د.

(٩) لم أقف على ترجمة له في مصادر. ينظر التهذيب ٩٣/٦ - ٩٤.

(١٠) الأصل: الدبلي. أ و د: الدينلي. تصحيف. وقد مرّت الإشارة إليه. (ص ٤٢٧ ح ٩).

سَمِعْتُ أبا الحسن علي بن مُسَلَّم^(١) الفقيه يقول: سَمِعْتُ عبد العزيز بن أحمد يقول: سَمِعْتُ سعد ابن عبد الله العجمي - شيخ قدم علينا يطلب^(٢) العلم - يقول: سَمِعْتُ أبا محمد أحمد بن الحسن^(٣) بن منبويه الدبيلي^(٤) يقول: سَمِعْتُ أبا بكر محمد [بن] علي الأفخاري^(٥) الدبيلي^(٦) يقول: سَمِعْتُ أبا سلمة محمد بن أحمد بن عبد العزيز المُرِّيَّ النَّسَفِيَّ بِسَرَخْسٍ يقول: سَمِعْتُ أبا الحسن عبد الله بن موسى السَّلامِيَّ يقول: سَمِعْتُ^(٧) أحمد بن علي اللؤلؤي من رُستاق خُرَّاسَانَ^(٨)، يقول: سَمِعْتُ أحمد بن النَّضْر^(٩) الهلالي يقول: سَمِعْتُ أبي يقول:

كنتُ / في مجلسِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، فدخل صبيٌّ، فكأنَّ أهلَ المجلس تماونوا به^(١٠) لِصغر سنِّه، فقال سُفْيَانُ: ﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا﴾. فقال سُفْيَانُ: يا أبا نصر، لو رأيتني ولي عَشْرُ سنين، طوي خمسة أشبار، ووجهي كالدينار، وأنا كشعلة نار، ثيابي قصار، وأكمامي^(١١) صغار، وذيلي وذيلي بمقدار، ونعلي كأذان الفار. كنت أختلفُ إلى علماء الأمصار مثل الرُّهْرِيِّ وعمرو ابن دينار، وأجلسُ بينهم كالمسمار، مَحْبَرْتِي كالجوزة، وقلمي كاللوزة، فإذا دخلتُ المجلسَ قالوا: وسَّعوا للشيخ الصغير.

قال: وتَبَسَّمْتُ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، وَضَحِكْتُ. قال أحمد: وتَبَسَّمْتُ أبا^(١٢)، وَضَحِكْتُ. قال: أحمد بن علي: وتَبَسَّمْتُ أحمد بن النَّضْر^(١٣)، وَضَحِكْتُ. قال أبو الحسن السَّلامِيَّ: وتَبَسَّمْتُ أحمد بن علي، وَضَحِكْتُ. قال الشيخ أبو سلمة: وتَبَسَّمْتُ أبو حسن^(١٤)، وَضَحِكْتُ. قال أبو بكر بن الأفخاري: وتَبَسَّمْتُ أبو سلمة، وَضَحِكْتُ. قال أحمد بن الحسن: وتَبَسَّمْتُ ابن

(١) د: المسلم.

(٢) الأصل: يطلب. والمثبت من أ و د.

(٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّت الإشارة إليه. (ص ٤٢٧ ح ٩).

(٤) بها: بدليل.

(٥) من قوله (يقول: سمعت) حتى قوله (بها): من أ و د.

(٦) الأصل: قالوا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: سمعت أبي يقول. وشطب فوق (أبي يقول).

(٨) أ و د: خورسان.

(٩) أ و د: النَّضْر. تصحيف. المختصر: وروى بسنده إلى النضر الهلالي.

(١٠) التاء غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د والتهديب.

(١١) د: نا ثيابي، فصاروا كمامي. تصحيف.

(١٢) أبي: من أ و د.

(١٣) د: أحمد بن علي وفوق (علي) شطب.

(١٤) أ و د: أبو الخير.

الأفخاري^(١)، وَضَحِكَ قال سعد: وَتَبَسَّمَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنْبُويهِ، وَضَحِكَ. قال عبد العزيز: وَتَبَسَّمَ سَعْدٌ، وَضَحِكَ. قال الفقيه: وَتَبَسَّمَ عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَضَحِكَ، وَتَبَسَّمَ أَبُو الْحَسَنِ الْفَقِيهُ، وَضَحِكَ. قلت: وَتَبَسَّمَ الْفَقِيهُ الصُّوفِيُّ^(٢) أَبُو الْحَسَنِ، وَضَحِكَ.

٨٧- سعد بن علي بن محمد^(٣)

أبو القاسم الرنجاني^(٤) الحافظ. سكن مكة.

وكان قد سمع بدمشق أبا^(٥) الحسن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، وأبا الحسن الحنائي^(٦)، وبمصر^(٧) أبا عبد الله بن نظيف وأبا علي^(٨) الحسن بن ميمون بن عبد الغفار، وأبا القاسم مكّي بن علي بن بيان ابن محمد بن حمدان بن شعبة الحبال، وأبا عبد الله محمد بن جعفر بن محمد بن الفضل، وبغزة^(٩) أبا الحسن علي بن سلامة بن الإمام، وبزنجان^(١٠) أبا بكر محمد بن أبي عبيد.

روى عنه أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني المروزي الفقيه وأبو بكر الخطيب، وإسماعيل بن عبد العزيز اليماني، وأبو القاسم مكّي بن

(١) أ و د: وتبسم الأفخاري.

(٢) ليس في أ و د: الصوفي. وهؤلاء الذين تبسموا هم الذين سمع أحدهم عن الآخر في سند هذا الخبر.

(٣) ترجمته في البداية والنهاية ٢٥٢/٨ وسير الأعلام ٣٨٥-٣٨٩/١٨ والوافي بالوفيات ١١٢/١٥ وشذرات الذهب ٣٣٩/٣-٣٤٠. وينظر: المختصر ٢٤٧/٩-٢٤٨ والتهذيب ٩٤/٦. (ت ٤٤٧١ هـ)

(٤) أ و د: الرنجاني. تصحيف.

(٥) الأصل و د: أنا أبو. تصحيف. والتصويب من د.

(٦) الأصل: معجمة النون فقط. أ و د: معجمة الياء فقط. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٨ ح ٣).

(٧) الأصل: وتمصر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: نظيف، وأخبرنا علي. د: نظيف، وبأعلى. تصحيف. والتصويب من أ.

(٩) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(١٠) الأصل: غير معجمة. أ: معجمة الباء والنون. د: بزجان. تصحيف. زنجان: بلد كبير مشهور من نواحي الجبال، قريبة من قزوين العجم. ينظر معجم البلدان: زنجان.

عبد السلام بن الحسين بن الرُمَيْليِّ المَقْدِسِيِّ، وأبو نصر هبته الله بن عبد الجبار ابن فاخر بن مُعَاذ السَّجَزِيِّ^(١).

وحدَّثنا^(٢) عنه أبو المظفر بن القشيري.

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري^(٣)، أنا أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الرنجاني^(٤) بمكة، أنبأنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، ثنا أبو بكر محمد^(٥) بن علي بن محمد بن أبي الموت، ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عقاب بن مسلم، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير^(٦) عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ، صَلَاةُ جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ، الَّذِي تَدْعُونَهُ^(٧) الْمُحَرَّمَ.

أخبرناه^(٨) عاليًا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن^(٩) بن علي، أنا أبو الحسن علي بن محمد ابن أحمد بن كيسان، أنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن أبي بكر، ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري^(١٠) عن أبي هريرة قال:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَفْضَلُ الصَّوْمِ، بَعْدَ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ، الَّذِي تَدْعُونَهُ^(١١) الْمُحَرَّمَ.

أخبرني أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب قال^(١٢):

سعد بن علي بن محمد أبو القاسم الرنجاني^(١٣). سكن مكة، وحدث بها

(١) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(٢) الأصل: ثنا. وحدثنا من أ و د.

(٣) أخبرنا أبو المظفر بن القشيري: من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: الرنجاني. تصحيف.

(٥) أ و د: أحمد.

(٦) الأصل: عمر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما: عمير، قال، بإقحام قال. وهو عبد الملك بن عمير

ابن شويد بن جارية اللخمي. (ت ١٣٦هـ). ينظر: المختصر ٢٠٣/١٥ والوافي بالوفيات ١٩/١٢٤.

(٧) الأصل: يدعونه. والمثبت من أ و د والمختصر.

(٨) أ و د: أخبرنا.

(٩) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(١١) الأصل: والتهديب: يدعونه. والمثبت من أ و د.

(١٢) أ و د: قالوا. تصحيف.

(١٣) الأصل و أ: الرنجاني. تصحيف. والتصويب من د.

عن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الدمشقي.
كُتِبَتْ عَنْهُ.

قرأت علي أبي محمد السلمي عن أبي (١) نصر بن مأكولا قال:

أما الزنجائي بالزاي المفتوحة والنون والجيم (٢) فهو سعد بن علي بن محمد، أبو القاسم الزنجائي. سكن مكة. وهو أحد الزهاد المتأدبين.
وحدث عن عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر الدمشقي.

٦٥ / ب

أخبرنا أبو سعد (٣) عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني المروزي لفظاً، أخبرنا أبو القاسم أحمد بن أحمد بن إسحاق بن موسى المروزي بمكة، أنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بصور، وكتبه لي بخطه حدثني أبو القاسم ثابت بن أحمد بن الحسين البغدادي لفظاً قال:

رأيت أبا القاسم سعد بن محمد بن الزنجائي (٤) في المنام، يقول لي مرة بعد (٥) أخرى: يا أبا القاسم، إن الله - تعالى - يبني لأهل الحديث - أو لأصحاب الحديث - بكل مجلس يجلسونه بيتاً في الجنة.

٨٨ - سعد بن علي بن محمد بن أحمد (٦)

أبو الوفاء النسوي (٧) القاضي.

حدث بأطرابلس، سنة سبعين وأربعمئة عن أبي بكر محمد بن أحمد ابن عليقة العزيري (٨) بصحيح (٩) البخاري، وعن (١٠) أبي الحسن علي بن أحمد بن

(١) د: ابن. تصحيف.

(٢) د: والنون والنون. تصحيف.

(٣) الأصل: أبو سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الكريم بن محمد بن منصور بن عبد الجبار أبو سعد السمعاني المروزي الفقيه. (٥٠٦-٥٦٢هـ). ينظر: المختصر ١٨٠/١٥-١٨١-١٨١ ومعجم الشيوخ ٦١٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٤٥٦/٢٠-٤٦٥ والوفاء بالوفيات ٦٠/١٩-٦٣.

(٤) أ: الريحاني. تصحيف.

(٥) سقط من أ و د: بعد.

(٦) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢/١٢٤. وينظر: المختصر ٢٤٨/٩ والتهذيب ٩٤/٦.

(٧) د: النوي. تصحيف.

(٨) أ: عليقة عن الفريري. والباء غير معجمة. د: عليقة عن العزيري.

(٩) الأصل: لصحيح. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) د: وعلي. تصحيف.

عمر^(١) الحمّاميّ، وأبي إسحاق إبراهيم الشّراييّ.

وزعم الشّراييّ^(٢) أنّه لقي عليّ بن أبي طالب.

روى عنه أبو طاهر إبراهيم بن محمد بن عبد الرزّاق الحنفيّ^(٣)

وأبو الحسن أحمد^(٤) بن الحسين بن دارست الشّيرازيّ، بكتاب أبي بكر محمد بن

عزيز السّجستانيّ^(٥) في غريب القرآن. وذكر أنّ أبا الوفاء سمّعه من المصنّف^(٦).

وهذا كذبٌ صريحٌ من سعدٍ أو أحمد.

أبنا أبو الفرج غيثٌ بن عليّ - ونقله من خطّه - أنا أبو طاهر إبراهيم بن

محمد بن عبد الرزّاق بقراءتي عليه، أنا أبو الوفاء^(٧) سعد بن عليّ بن محمد بن أحمد النسويّ^(٨) بطرابلس

ثنا أبو إسحاق إبراهيم الشّراييّ^(٩) - [في] قرية عليّ باب نهاوند، بمدينة سُهرورد^(١٠) - رأيته بها سنة ثمان

وتسعين^(١١) وثلاثمئة، ثم رأيته بعد ذلك، فسَمِعته، يقول:

سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: خَمْسَةٌ مِنْ خَمْسَةِ مُحَالٍ؛ الْأَمْنُ مِنْ

الْعَدُوِّ مُحَالٌ، وَالنَّصِيحَةُ مِنَ الْحَسُودِ مُحَالٌ، وَالْحَرِيَّةُ مِنَ الْفَاسِقِ مُحَالٌ، وَالِهَيْبَةُ

مِنَ الْقَبْرِ^(١٢) مُحَالٌ، وَالْوَفَاءُ مِنَ النِّسَاءِ مُحَالٌ.

قال: وحدثني أبو إسحاق قال: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بِالْكَوْفَةِ، عَلَى بَابِ الْجَامِعِ:

أَرْبَعٌ لَا تُدْرِكُ بِأَرْبَعٍ؛ لَا يُدْرِكُ الشَّبَابُ بِالْحِضَابِ، وَلَا الْغَيْءُ بِالْمُسَى، وَلَا

الْبِقَاءُ بِالذَّوَاءِ، وَلَا الصِّحَّةُ بِالْإِحْتِمَاءِ.

(١) الأصل: عمرو. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما عمر بن. وهو عليّ بن أحمد بن عمر بن حفص

أبو الحسن المقرئ الحمّاميّ. (٣٢٨-٤١٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١/٣٢٩-٣٣٠ والمنظوم ١٥/١٧٩

وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٢-٤٠٣. وشذرات الذهب ٣/٢٠٨.

(٢) الأصل: البسري وزعم البسري. أ و د: السري وزعم السري. تصحيف. والتصويب من المختصر.

(٣) أ و د: الباء الأولى غير معجمة. الحيفي: نسبة إلى قصر حيفة. ينظر: معجم البلدان: حيفاء.

(٤) الأصل: حمد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: السخيتيّ. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: المختصر ٩/٢٠٨.

(٦) د: المهم. تصحيف.

(٧) تكرر في د: أبو الوفاء.

(٨) الأصل: النشوي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: بإعجام الباء فقط. والإعجام من أ و د.

(١٠) الأصل و أ و د: شهرورد. تصحيف. والتصويب من المختصر. سُهرورد: بلدة قرية من زنجان بالجهال.

ينظر: معجم البلدان: سهرورد.

(١١) المختصر: ثمانٍ وسبعين. وقد أشار المحقق إلى ذلك، وقال: وفي تاريخ دمشق الكبير: ثمانٍ وتسعين.

(١٢) الأصل: القتر. التهذيب: الفذ. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر.

٨٩ - سعدُ بنُ محمد بن سعد^(١)

ويقال: ابن عبد الله بن سعد. أبو محمد. ويقال: أبو العباس الجبلي البيروني^(٢) القاضي.

رَوَى عن إبراهيم بن محمد الشافعي، وإبراهيم بن أيوب الحوراني وسهيل بن عبد الرحمن العكاري، والمسيب بن واضح، وهشام بن عمار^(٣) وعبد الحميد بن بكار، ومحمد بن المتوكل بن أبي السري، ويعقوب بن حميد بن كاسب والعباس بن محمد المرادي، وهدية بن عبد الوهاب، والوليد بن الحارث وسليمان ابن عبد الرحمن، ومحمد بن عمرو العزبي^(٤)، وسفيان بن محمد، وأبي حفص عامر بن سعيد القرشي، ومحمد بن أبي داود الأزدي، وأحمد بن أبي الحواريّ الدمشقي، ومحمد بن مخلد الرعيّ الحمصي، وعبد الله بن أحمد بن ذكوان^(٥)، وهشام بن خالد، وصفوان بن صالح، وأبي سعيد عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، والعباس بن عثمان المؤدّب.

رَوَى عنه أبو بشر الدؤلاي، وعبد الرحمن بن^(٦) أبي حاتم الرازي، وأحمد ابن سليمان بن حدلم^(٧)، وأبو بكر محمد بن^(٨) عبد الله بن محمد الطائي الحمصي ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مّلاس^(٩)، وأبو الحسن

(١) لم أقف على ترجمة له في مصادر. وينظر: المختصر ٩/ ٢٤٩ والتهذيب ٦/ ٩٤-٩٥.

(٢) أ و د: البيروني. تصحيف.

(٣) الأصل: عمران. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو هشام بن عمار بن نصير، أبو الوليد المقرئ، السلمي، وخطيب جامع دمشق. (ت ٢٤٥هـ). ينظر: المختصر ٢٧/ ١٠٥-١٠٩ والوافي بالوفيات ٢٧/ ٢١١.

(٤) الأصل: الغري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: زكوان. تصحيف. وهو عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، إمام جامع دمشق، ومقرئها. (ت ٢٤٢هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٧/ ١٤.

(٦) من قوله (إبراهيم دحيم) حتى قوله (وعبد الرحمن بن): من أ و د.

(٧) وأحمد بن سليمان بن حدلم: من أ و د.

(٨) محمد بن: من أ و د.

(٩) الأصل: ملاص. أ: فلاص. تصحيف. والتصويب من د. وهو محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن مّلاس ابن قسيم، الثميري، أبو العباس. (ت ٣٢٨هـ). ينظر: المختصر ٢٢/ ٧٠.

ابن جَوْصَا^(١)، وعبدُ الله بنُ أحمد بن زَيْر^(٢)، وأبو حاتم الرازيُّ، وأبو بكر عبد الله ابنُ محمد بن مُسَلِّم الأسفرايينيُّ، وموسى بنُ العباس الجَوْنِيُّ، وأبو عبد الله الحسين بنُ الحسين بن عبد الرحمن الأنطاكيُّ القاضي، ومحمد بنُ يوسف بن بشرِ الهَرَوِيُّ وأبو أحمد بنُ عَدِي الجرجانيُّ، وأبو إسحاق إبراهيم بنُ دُحيم، ومحمد بنُ جعفر بن أبي كريمة الصَّيْدَاوِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ / بن أحمد ابن سليمان بن أَيُّوب بن حَدَّام^(٣) الأَسَدِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٤) بْنُ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ حَدَّام^(٥)، ثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرَوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنِ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ حُرَيْثِ بْنِ قَبِيصَةَ قَالَ:

لَمَّا شَارَفْتُ الْمَدِينَةَ قُلْتُ^(٦): اللَّهُمَّ، يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَنْفَعَنِي بِهِ، فَدَفَعَ إِلَيَّ أَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَنْفَعَنِي بِهِ، فَحَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتَهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَاحٌ سَائِرُ عَمَلِهِ وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا^(٧)، هَلْ لِعَبْدِي مِنْ نَافِلَةٍ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ نَافِلَةٌ أَتَمَّ بِهَا الْفَرِيضَةَ، ثُمَّ الْفَرَائِضَ كَذَلِكَ^(٨) لِفَائِدَةِ^(٩) اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ.

(١) الأصل: حرصا. أ و د: حوصا. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٤٢٠ ح ٣).

(٢) أ: زير. تصحيف.

(٣) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) د: أنبا عبد الحميد بن بكار أبو محمد عبد الرحمن، بإقحام ما تحته خط، وفوقه ما يشبه الشطب.

(٥) الأصل: حزام. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: جرير. تصحيف. وحريث بن قبيصة: روى عن أبي هريرة، وروى عنه الحسن البصري. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٦٥/١١.

(٧) الأصل و أ و د: قال. تصحيف. والتصويب من المختصر.

(٨) د: دفع إلي أبي. تصحيف. الأصل والمختصر: دفع إلى أبي. والمثبت من أ.

(٩) تعالى: من المختصر.

(١٠) انظروا: من هامش الأصل. وهي في أ و د والتهذيب والمختصر.

(١١) كذلك: من أ و د والمختصر.

(١٢) الأصل: لمعايدة. أ: لعائدة. والمثبت من د والمختصر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعْرَبِ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(١) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُرْدَكٍ^(٢)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ، ثَنَا سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، قَاضِي بَيْرُوتٍ^(٣)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ^(٤): سَمِعْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ:

من مجزوء
الكامل

كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتَهَا قُلْتُ^(٥):

أَلَيْسَ شَدِيدًا أَنْ تُحِبَّ بَ، وَلَا يُحِبُّكَ مِنْ تُحِبُّهُ^(٦)

فَتَقُولُ هِيَ^(٧):

وَيَصُدُّ عَنْكَ بَوَجْهِهِ وَتُلِحُّ أَنْتَ، وَلَا تُغِيبُهُ^(٨)

مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ إِجَازَةً ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلْمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَعْدُ^(٩) بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ.

رَوَى عَنْهُ أَبِي. وَكُتِبَتْ عَنْهُ.

وَهُوَ صَدُوقٌ ثَقَّةٌ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرِ الْهَمْدَانِيُّ^(١٠)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّقَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا^(١١) الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيِّ، وَيَجِي بِنَ حَبِيبِ الْوَاسِطِيِّ.

(١) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن عبد العزيز بن مردك بن أحمد، أبو الحسن البرزذعي. (ت ٣٨٧هـ).. ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٣٠-٣١.

(٢) د: مزدك. تصحيف.

(٣) الأصل: الدبروني قاضي برت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) سقط من أ و د: يقول.

(٥) لم أف أف على البيت في ديوان الشافعي. والشطر الأول مضطرب وزنه. والبيت مع التالي للشافعي في معجم الأدباء ١٧/٣٠٨. وفيه: ومن البلية أن تحب. وكتب في الحاشية رقم (١): بالأصل: أليس شديدًا، ولكن الهامش قال: "ومن البلية" كما هو في وفيات الأعيان، وقد أثرناه. ينظر: وفيات الأعيان ٤/١٦٧.

(٦) الشطر الأول مختل عروضا. ويستقيم بقولنا: أليس.

(٧) ليس في أ و د: هي. والبيت لها في وفيات الأعيان ٤/١٦٧.

(٨) الأصل و أ و د: ولا تعبه. تصحيف. والتصويب من المختصر (وفيه: وتلح أنت ولا تُغيبه) والتهديب ووفيات الأعيان. أغيب القوم: جنتهم يوما، وتركهم يوما. ينظر: لسان العرب: غيب.

(٩) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) محمد: من أ و د.

(١١) الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٤ ح ٨).

(١٢) أنا: من أ و د.

رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِيُّ.

كُتِبَ (١) أَبُو مُوسَى بْنُ الْعَبَّاسِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢) بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمُؤَدَّبُ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ

أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ - مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيُّ.

٩٠ - سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ (٣)

ابن محمد بن غسان بن عبد الرحمن بن بشر بن عبد الله بن حارس بن

هَمَّامِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ. أَبُو رَجَاءِ الشَّيْبَانِيُّ الْقَرْوِينِيُّ.

سَمِعَ بِدَمَشَقَ الْحَسَنَ بْنَ حَبِيبِ الْحَصَائِرِيِّ الْفَقِيهَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

مُحَمَّدَ بْنِ سَعِيدِ اللَّيْثِيِّ (٥) الْجَوْهَرِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ يَوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ

الْهَمْدَانِيَّ (٦) الْمَهْرَوَائِيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ، ثنا أَبُو رَجَاءِ سَعْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

مِنْ حِفْظِهِ، فِي سُؤَالٍ، سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِمِئَةِ، فِي الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ، ثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

بِمَدِينَةِ (٧) دَمَشَقَ، فِي مَسْجِدِ بَابِ (٨) الْجَائِيَةِ، حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، ثنا الشَّافِعِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ (٩) عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ - وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ

الِدَارِ - أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

(١) أ و د: أنا. ولعل الصواب: أخبرناه

(٢) سقط من د: العزيز.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ١٢٩/٩-١٣٠. وينظر: المختصر ٢٥٠/٩ والتهذيب ٩٥/٦.

(٤) ابن محمد: من أ.

(٥) أ و د: الكتيبي.

(٦) الأصل و أ و د: الهمداني. تصحيف. وهو يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو القاسم الهمداني

المهروائي. ينظر: تاريخ بغداد ٤٢٧/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٨/٣٤٦-٣٤٨.

(٧) د: في مدينة.

(٨) أ: ناب. تصحيف.

(٩) الأصل: سليمان. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو صفوان بن سليم، أبو الحارث القرشي الزهري

المدني الفقيه. وقيل: أبو عبد الله. (ت ١٣٢هـ). ينظر: المختصر ٩٥/١١-٩٨ وتاريخ بغداد ١٢٩/٩-١٣٠

وسير أعلام النبلاء ٥/٣٦٤-٣٦٩ والوفيات ١٦/١٨٤.

سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إننا نركب البحر، ونحمل
معنا القليل من الماء، فإن توضعنا به عطشنا، فنتوضأ بماء البحر؟ فقال رسول
الله ﷺ: هو الطهور ماؤه، الحل ميته / .

٦٦ / ب

قال الخطيب: لم يكن عند أبي رجاء غير هذا الحديث.

أخبرناه علياً أبو محمد السدي، أنا أبو عثمان البحري^(١)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي، أنا إبراهيم
ابن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب الزهرري، ثنا مالك:

فذكر مثله، وقال: من ماء البحر.

أخبرنا أبو الحسن بن سعيد وأبو النجم بدر بن عبد الله، قال: أنا أبو بكر الخطيب:

سعد بن محمد بن يوسف أبو رجاء القزويني سكن بغداد.

وحدث بها عن الحسن بن حبيب بن^(٢) عبد الملك بمدينة دمشق^(٣).

كتبنا عنه، وما علمت به بأساً.

ورأيت بخط أبي الفضل بن الفلكي^(٤) نسبه:

سعد بن محمد بن يوسف بن محمد بن غسان بن عبد الرحمن بن بشر بن

عبد الرحمن بن حارس بن همام بن مرة بن ذهل بن شيان^(٥) بن ثعلبة بن عكابة

ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى^(٦) بن دغمي

ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

وقرأت بخط ابن الفلكي^(٨) أيضاً:

(١) الأصل: عند غير أبي، بإقحام غير. د: عندي أبي. تصحيف. والتصويب من أ.

(٢) الأصل: البخري. أ و د: البخري. تصحيف. وهو سعيد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو عثمان البحري

اليسابوري. (ت ٤٥١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٨ والوفاي بالوفيات ١٥٨/١٥-١٥٩.

(٣) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن حبيب بن عبد الملك، أبو علي الحصائري،

مقي دمشق. (٢٤٢-٣٣٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣٨٣-٣٨٤.

(٤) أ و د: حبيب بن عبد الملك الدمشقي.

(٥) الأصل: العلكي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن الحسين بن أحمد بن الحسن، أبو الحسن

الهمداني الفلكي الحافظ. (ت ٤٢٧هـ). ينظر: الأنساب ٣/٣٦٤ واللباب في تهذيب الأنساب ٢/٢٢٢ وسير

أعلام النبلاء ١٧/٥٠٢ والوفاي بالوفيات ٢٤/٢١ (وفيه: الهمداني) وتوضيح المشتبه ٧/١١٦.

(٦) الأصل: سنان. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: أفصى. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: ابن العلكي. أ و د: أبي الفلكي. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

سئل هذا الشيخ عن مولده، فقال: حَجَّجْتُ^(١)، وكنت ابنَ عشرين سنةً ولم أرَ الحَجَرَ بموضعه، لأنه لم يكن رُدًّا^(٢).

٩١ - سعد بن مالك أبي وقاص^(٣)

ابن أهيب - ويقال: وهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو إسحاق الزُهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. شهد بدرًا والمشاهد بعد^(٤).
وروى عن النبي ﷺ.

روى عنه ابن عمر، وابن عباس، وجابر بن سمرة، وعائشة أم المؤمنين والسائب بن يزيد، وبنوه: عامر، ومُصعب، ومحمد، وعائشة، وإبراهيم وعمر: بنو سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن المسيب، وأبو عثمان النهدي وإبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وقيس بن أبي حازم^(٥)، وعمرو بن ميمون الأودي، وأبو العنبر غنيم بن قيس المازني، وشريح بن هانئ بن يزيد النخعي وأبو عبد الله دينار القراط^(٦)، وبشر بن سعيد الحضرمي، وأبو صالح ذكوان السمان، وراشد بن سعد المقرني^(٧) الحمصي، وزياد بن جبير بن حية، وأبو

(١) الأصل: حجه. وسقطت اللفظة من أ و د. والمثبت من المختصر.

(٢) قام أبو طاهر القرمطي بقلع الحجر الأسود من الكعبة سنة ٣١٧هـ وأنفذه إلى هجر. وقد رُدَّ الحجر الأسود إلى مكانه سنة ٣٣٩هـ.

(٣) ترجمته في المختار من مناقب الأخيار ١٥٩/١-١٦٦ والجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٣٤٩/٢-٤٥٥ وسير أعلام النبلاء ٩٢/١-١٢٤ والإصابة ٦١/٣-٦٥ وتهذيب التهذيب ١/١-٦٩٨-٦٩٩. وينظر: المختصر ٩/٢٥٠-٢٧٢ والتهذيب ٦/٩٥-١١٠.

(٤) ليس في أ و د: والمشاهد بعد.

(٥) أ و د: أبي حازم. تصحيف. وهو قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، أبو قيس جاهلي إسلامي، لم ير النبي، وأسلم في عهده. ويُعدُّ من كبار التابعين. (ت نحو ٩٨هـ). ينظر: المختصر ٢١/١١٦-١١٨ والوافي بالوفيات ٢٤/٢١٨.

(٦) الأصل: العراط. أ و د: القراط. تصحيف. وهو دينار، أبو عبد الله القراط الخزاعي ولأه المدينة. والقراط منسوب إلى القراط، وهو نبات يُدبغ به الأدم. ينظر: الأنساب ٤/٣٢ وتقريب التهذيب ص ١٤١.

(٧) أ و د: المقرء. تصحيف. وهو راشد بن سعد المقرني، منسوب إلى مقرأ بن سبيع الجشمي. وأصحاب الحديث يقولون خطأ: المقرائي بضم الميم، وقيل بفتحها، منسوب إلى (مقرى) قرية بدمشق. ينظر: الأنساب ٤/٣٤٤ وتوضيح المشتبه ٨/٢٤٥ وتصبير المنتبه ٤/١٣٨٦.

عِيَّاشٍ زَيْدِ الْمَدِينِيِّ، وَشُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ أَبِي الصَّلْتِ الْحِمَصِيِّ، وَأَبُو بَحْرٍ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ، وَعَبِيدُ اللَّهِ - وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ - ابْنُ أَبِي تَهَيْكٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ^(١) الْجُمَحِيُّ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ النَّخَعِيِّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَوْشَبِ بْنِ^(٢) مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ وَهُذَيْلُ^(٣) بْنُ شُرْحَبِيلٍ.

وَشَهِدَ غَزْوَةَ أُسَامَةَ إِلَى أَرْضِ الْبَلْقَاءِ.

وَرَوَى خُطْبَةَ عُمَرَ بِالْحَاجِيَةِ. وَأُظْنَهُ^(٤) لَمْ يَشْهَدْهَا.

وَشَهِدَ أُذْرُحَ^(٥) يَوْمَ الْحَكَمِينَ^(٦)، وَوَفَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ.

كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ الْعَفَّارِ بْنُ الْحُسَيْنِ الشَّيْبَرِيُّ، ثُمَّ أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ^(٧) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُوسٍ وَغَيْرِهِ عَنْهُ^(٨) - وَهُوَ أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ - وَسَمِعْتُهُ^(٩) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْحِزْرِيُّ^(١٠) ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١١)، وَأَخْبَرَنَا

(١) الأصل: سلبط. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة الجمحي القرشي المكي. (ت ١١٨ هـ). ينظر: المختصر ٢٥٥/١٤ - ٢٥٦.

(٢) أ و د: جوشن.

(٣) الأصل: هنيل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو هذيل بن شُرْحَبِيلِ الْأَوْدِيِّ الكوفي. (ت نحو ٩٠ هـ). ينظر: الواقي بالوفيات ١٩٩/٢٧.

(٤) أ و د: وأطبع. تصحيف. والكلام لابن عساکر.

(٥) الأصل و أ و د: وشهد أحد في. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٠/٩. أُذْرُحُ: بلد في أطراف الشام من نواحي البلقاء وعمان، مجاورة لأرض الحجاز. قيل: فيها التقى الحكمان: عمرو بن العاص وأبو موسى الأشعري. ينظر: معجم البلدان: أُذْرُحُ.

(٦) أ و د: يوم الخميس. تصحيف.

(٧) أ و د: وأبو محمد بن هبة الله، بإقحام ابن، وهو هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس، أبو محمد المُنْقَرِي، وإمام المسجد الجامع بدمشق. (٤٦٢ - ٥٣٦ هـ). ينظر: المختصر ٦٥/٢٧ ومعجم الشيوخ ١٢٠٦/٢ والمنتظم ٢٤/١٨ وسير أعلام النبلاء ٩٨/٢٠ - ٩٩.

(٨) أ و د: عنه وغيره.

(٩) ليس في أ و د: وهو أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور - وَسَمِعْتُهُ.

(١٠) الأصل: الجيزي. د: الخيزي. تصحيف. والتصويب من أ. وهو أحمد بن الحسين بن أحمد بن محمد، أبو بكر الحيزي الشافعي. (ت ٤٢١ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٧ - ٣٥٨ والواقي بالوفيات ١٨٩/٦.

(١١) من قوله (وأخبرنا) حتى قوله (أحمد): من أ و د.

أبو الحسين محمد بن محمد بن أحمد بن بادويه السهلي، خطيب بسطام بها^(١)، أنبا أبو الفضل محمد بن علي بن سهل السهلي البسطامي

ح وأخبرنا أبو الفضل المحسن بن أبي منصور بن المحسن البسطامي الصوفي الفقيه^(٢) بسطام، أنا سعيد بن أحمد بن محمد^(٣) الواحد بنيسابور قال: أنا أبو بكر الجيري^(٤)، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى بن أسد المرزوي ببغداد، حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص أن أباه أخبره:

أنه مرض عام الفتح مرضاً أشفى منه على الموت، فاتاه النبي ﷺ يعوده وهو بمكة، فقال: يا رسول الله، إن لي مالا كثيراً، وليس يرثني إلا ابنتي، أفأصدق بثلثي مالي؟ قال: لا. قال: فبالشطر^(٥). قال: لا. [ثم^(٦)] قال: فالثلث والثلث كثير؛ إنك أن^(٧) تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم عالة، يتكفّفون الناس. إنك لن تنفق^(٨) نفقة إلا أجزت فيها، حتى اللقمة ترفعها إلى في^(٩) امرأتك.

قلت: يا رسول الله، أخلّف عن هجري؟ قال: إنك لن تخلّف بعدي فتعمل عملاً تريد به وجه الله إلا ازددت^(١٠) به رفعة أو درجة، ولعلك أن تخلّف حتى ينتفع بك أقوام، ويضرّ بك آخرون. اللهم أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردّهم على أعقابهم. لكن البائس سعد بن خولة يرثني له أن^(١١) مات بمكة.

أخبرنا أبو المظفر بن الشّيباني، أنا أبو سعد الجوزي، أنا أبو عمرو بن حمدان

(١) بها: أي: بمدينة بسطام. وهي قرية كبيرة بقومس، شبيهة بالمدينة الصغيرة، على جادة الطريق إلى نيسابور. ينظر: معجم البلدان: بسطام.

(٢) د: الصوفي البسطامي الفقيه، بإقحام الصطامي وعليها ما يشبه الشطب.

(٣) أ و د: سعيد بن محمد بن أحمد.

(٤) الأصل: الجيري. تصحيف. أ: غير معجمة. والمثبت من د.

(٥) الأصل: فبالشطر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ٩٥/٦.

(٦) الإضافة من صحيح البخاري ٨٢/٢. وفيه: ثم قال: الثلث.

(٧) الأصل: لن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) د: بين (لن) و(تنفق) كلمتان، وعليهما شطب.

(٩) في: من أ و د والمختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ٩٥/٦. في امرأتك: فمها.

(١٠) الأصل: إلا إلا أردت. تصحيف، وتكرار. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ٩٥/٦.

(١١) الأصل: له بمكة أن. وشطب على بمكة. و سعد بن خولة: من بني عامر بن لؤي القرشيين. وقيل: من حلفائهم. هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وتوفي في حجة الوداع بمكة، فرثي الرسول ﷺ لحاله؛ لأنه مات في الأرض التي هاجر منها. ينظر: الإصابة ٤٥/٣.

ح وأخبرنا أبو سهل بن سَعْدُوَيْه وأبو عبد الله الخلال قالوا: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المثنى قالوا: أنا أبو يعلى، ثنا زهير، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا يونس بن أبي إسحاق^(١)، حدثنا إبراهيم بن محمد ابن سعد، حدثني والدي محمد - زاد^(٢) ابن المثنى: ابن سعد - عن أبيه سعد^(٣) قال:

مررت بعثمان بن عفان في المسجد، فسلمت عليه، فملاً عينيه^(٤)، ثم لم يرد علي^(٥) السلام، فأتيت أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، فقلت: يا أمير المؤمنين، هل حدث في الإسلام شيء؟ قال: وما ذاك؟ قلت: لا، إلا أتي مررت بعثمان آنفاً - زاد ابن حمدان: في المسجد - وقالوا: فسلمت عليه، فملاً عينيه^(٦) مني، ثم لم يرد السلام - وقال^(٧) ابن المثنى: علي السلام - قال، فأرسل عمر إلى عثمان، فدعاه فقال: ما يمنعك أن يكون^(٨) - وقال ابن المثنى: أن تكون^(٩) - رددت علي أخيك السلام؟ فقال عثمان: ما فعلت. قال سعد: قلت: بلى، حتى حلف، وحلفت.

قال: ثم إن عثمان ذكر، فقال: بلى، فأستغفر الله، وأتوب إليه؛ إنك مررت بي آنفاً، وأنا أحدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ، لا، والله، ما ذكرتها قط إلا تغشى بصري وقلبي غشاوة، فقال سعد، فأنا أنبئك بها:

إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثم جاء - وقال ابن المثنى: جاءه - أعرابي، فشغله، ثم قام رسول الله ﷺ فاتبعته، فلما أشفقت^(١٠) أن يسبقني إلى منزله ضربت بقدمي الأرض، فالتفت إلي رسول الله ﷺ فقال: من هذا؟ أبو إسحاق. قال: قلت: نعم، يا رسول الله. قال: فمه؟ قال: قلت: لا، والله، إلا^(١١)

(١) أ و د: ثنا أبو بشر بن أبي إسحاق.

(٢) الأصل: محمد بن زاد، بإقحام ابن.

(٣) د. عن أبي عمر، نا سعد. تصحيف.

(٤) الأصل والتهذيب ٩٦/٦: عينه. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٥١/٩.

(٥) د: عليه. تصحيف.

(٦) التهذيب ٩٦/٦: عينه.

(٧) الأصل: فقال. تصحيف. وتصويب السياق من أ و د.

(٨) أ والمختصر ٢٥١/٩: تكون.

(٩) الأصل و أ: ألا تكون. والمثبت من المختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ٩٦/٦. سقط من د: من قوله: (قال: فأرسل) حتى قوله: (أن تكون).

(١٠) الأصل: أسفقت. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ٩٦/٦.

(١١) إلا: من أ و د والمختصر ٢٥١/٩.

أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ. قَالَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: فَقَالَ - : نَعَمْ دَعْوَةُ ذِي النَّوْنِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: بِهَذَا - مُسْلِمٌ رَبَّهُ صَلَّى فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَمَّ أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ، إِمْلَاءً، فِي مَنْزِلِنَا، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَوَيْهِ الْمُؤَدِّ، ثَمَّ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ هَارُونَ الْقُرَازِيُّ بِمَكَّةَ، سَنَةَ ثَلَاثِمِئَةٍ، ثَمَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْحِزَامِيُّ^(١)، ثَمَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهَاجِرِ بْنِ مَسْمَارٍ^(٢) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

وَقَفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالِي فَوَعَاها. أَمَّا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ فِي نَاسٍ^(٣) كَقِيَامِي فِيكُمْ، ثُمَّ قَالَ:

أَحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - يَقُولُهَا ثَلَاثًا - ثُمَّ يَكْثُرُ الْهَرْجُ وَالْكَذِبُ، وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ، وَيَخْلِفُ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلِيهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَدَى^(٤)، وَهُوَ مِنَ الْإِثْنَيْنِ أَعْدُو. لَا يَخْلُونَ رَجُلًا بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ ثَلَاثَهُمَا الشَّيْطَانُ. وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ^(٥)، فَهُوَ مُؤْمِنٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ الْفَرَضِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنبَأَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ / أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، ثَمَّ الْفَرِيَابِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَسْوُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ:

كُنَّا مَعَ سَعْدٍ بِالشَّامِ شَهْرَيْنِ، يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَيُتِمُّ^(٦)، فَقُلْنَا لَهُ: فَقَالَ: لِحُنِّ أَعْلَمُ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُسَيَّبٍ^(٧) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْخَلَّالِ^(٨) بِمِصْرَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّاصِحِ بْنِ شُجَاعٍ

(١) الأصل: الحزامي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر أبو إسحاق الحزامي القرشي المدني. (ت ٢٣٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٨٩-٦٩١ والوافي بالوفيات ٩٧/٦.

(٢) الأصل: مشماد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: أناس.

(٤) الفدى: الفرد. والجمع أفاذ وفذوذ. ينظر: لسان العرب: فذذ.

(٥) الأصل: سيرته حسنة، وسيآته سيئة. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٩٦/٦.

(٦) التهذيب ٩٦ / ٦: وتتم.

(٧) الأصل: معجزة النون فقط. أ: منير و د.

(٨) د: ابن الخلال.

الفيقيه، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المرؤزي القاضي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة^(١) عن حبيب بن أبي ثابت قال: سمعتُ عبدَ الرحمن بنَ المستورد^(٢) قال:

كُنَّا بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الشَّامِ، يُقَالُ لَهَا: عَمَّانُ، شَهْرَيْنِ، نُصَلِّي^(٣) أَرْبَعًا وَيُصَلِّي سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَكَعَتَيْنِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ^(٤): إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ.
كَانَ فِي الْأَصْلِ: ابْنُ الْمُسْتورد^(٥). وَالصَّوَابُ: ابْنُ الْمِسْوَر^(٦)، وَهُوَ ابْنُ مَخْرَمَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ^(٧) بْنُ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ وَأَبُو عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَنْصُورَ ابْنَ شُكْرَوَيْهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ^(٨) بْنُ حُرْشِيدٍ^(٩) قَوْلُهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بْنَ زِيَادِ النَّيْسَابُورِيِّ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا أَبُو وَهَبٍ، حَدَّثَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ أَنَّ ابْنَ السَّابُورِيِّ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ أَبِي وَسَعْدِ^(١٠) بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَغُوثِ الزُّهْرِيِّ، عَامَ أَدْرَجَ^(١١)، فَوَقَعَ الْوَجْعُ بِالشَّامِ، فَأَقَمْنَا بِسَرْعَ^(١٢) خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَدَخَلَ عَلَيْنَا رَمَضَانُ، فَصَامَ الْمِسْوَرُ^(١٣) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ وَأَفْطَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبِي أَنْ يَصُومَ، فَقُلْتُ لِسَعْدِ: أَبَا إِسْحَاقَ أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتَ بَدْرًا، وَالْمِسْوَرُ^(١٤) يَصُومُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ

(١) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) الأصل وأ و د: المسور. وهو الصواب. لكن المؤلف ذكر بعد الخبر أنه هكذا في الأصل (المستور)، وذكر بعده الصواب: ابن المسور.

(٣) الأصل: يصلي. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ٩٦/٦.

(٤) فقال: من أ والتهديب ٩٦/٦.

(٥) الأصل: أبو المستورد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: ابن المستور. تصحيف.

(٧) أ و د: سعد. تصحيف. وهو عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو سعيد بن أبي سعد البغدادي. (ت ٥٥٥٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢٢/٢٠.

(٨) وأبو منصور ابن شُكْرَوَيْهِ قَالُوا: أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ: من أ و د.

(٩) الأصل وأ و د: حرشيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤ ح ٢).

(١٠) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٢/٩.

(١١) الأصل: عامر أدرج. أ و د: عام أدرج. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٢/٩.

(١٢) الأصل والتهديب ٩٦/٦: بسرغ. أ و د: بشرغ. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٢/٩. سرغ: أول الحجاز، وآخر الشام. وقال مالك بن أنس: هي قرية بوادي تبوك، وهي آخر عمل الحجاز الأول. ينظر: معجم البلدان: سرغ.

(١٣) أ و د: المستور. تصحيف.

(١٤) أ و د: المستور. تصحيف.

وَأَنْتَ تَفْطِرُ ! قَالَ سَعْدٌ: إِنِّي أَنَا أَفْقَهُ مِنْهُمَا.

وقال^(١): وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ رَجُلًا أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ^(٢) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَالْمِسْوَرِ^(٤) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ قَالَ:

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ^(٥) يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَيُفْطِرُ. وَكَانَ^(٦) يُتِمَّانِ الصَّلَاةَ

وَيَصُومَانِ. قَالَ^(٧): فَقِيلَ لِسَعْدٍ: إِنَّكَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَتُفْطِرُ، وَيُتِمَّانِ^(٨) ! فَقَالَ سَعْدٌ: نَحْنُ أَعْلَمُ.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ كَانَتْ رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ صَحِيحَةً فَإِنَّ الزُّهْرِيَّ لَمْ يَسْمَعْهُ

مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ^(١٠)، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيَّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّفَوِيِّ^(١١)، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادِ الدَّبْرِيِّ^(١٢) أَنبَأَنَا عَبْدَ الرَّزَّاقَ بْنَ هَشَّامٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي زَكْرِيَّا بْنُ عَمْرٍو:

أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَقَدَ عَلِيَ مَعَاوِيَةَ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا^(١٣)، يَقْصُرُ

الصَّلَاةَ، أَوْ شَهْرًا^(١٤) رَمَضَانَ، فَأَفْطَرَ.

(١) أ و د: قال.

(٢) أ و د: المستور. تصحيف.

(٣) الأصل و أ و د: أن. ولعل الصواب ما أثبت ليستقيم السياق.

(٤) أ و د: المستور. تصحيف.

(٥) من قوله (والمسور) حتى قوله (وقاص): من أ و د.

(٦) أ و د: وكان. تصحيف. تصحيف.

(٧) ليس في د: قال.

(٨) السياق يستدعي: ويصومان.

(٩) أ و د: المستور. تصحيف.

(١٠) د: الصفر. وفوق الصاد نقطتان. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٣ ح ٣).

(١١) الأصل: النقموي. أ و د: البغوي. تصحيف. وهو المُعَمَّرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّفَوِيُّ منسوب إلى نَقْو، وهي قرية بصنعاء اليمن. (ت ٤٦٧ هـ). ينظر: معجم البلدان: نقو وسير أعلام النبلاء ١٤١/١٦.

(١٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: الديري. تصحيف. وهو إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَبُو يَعْقُوبِ الدَّبْرِيِّ الصنعائي. (ت ٢٨٥ هـ). ينظر: معجم البلدان: دَبْرٌ وسير أعلام النبلاء ١٣/٤١٦-٤١٨ والوافي بالوفيات ٢٥٦/٨-٢٥٧.

(١٣) الأصل: شهر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٥٢ والتهديب ٦/٩٧.

(١٤) التهديب ٦/٩٧: أو شهد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ - قَالَ:

شَهِدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَابْنُ عُمَرَ الْحَكَمَيْنِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ نَصْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الزَّاهِدِ عَنِ أَبِي حَازِمٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَرَّاءِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ^(١)، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ، ثنا أَبُو مُسْهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ طَلْحَةَ، ثنا ضَمْرَةُ^(٢) بِنْتُ رِبِيعَةَ قَالَ: قَالَ حَفْصُ:

قَدِمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ عَلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالَ^(٣) لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَيْنَ كُنْتَ فِي هَذَا

الْأَمْرِ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا مَثَلْنَا وَمَثَلَكُمْ كَمَثَلِ رَكْبٍ كَانُوا^(٤) يَسِيرُونَ، فَأَصَابَتْهُمْ ظُلْمَةٌ

فَقَالُوا: إِيَّاكَ إِيَّاكَ^(٥)، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ: مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِيَّاكَ إِيَّاكَ، وَلَكِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ:

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى

الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾.

قَالَ: فَبَايَعَهُ، وَمَا سَأَلَهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قُبَيْسٍ، ثنا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَادَرَائِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو الْمَطَّرَفِ، ثنا سُفْيَانُ عَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ سَعْدِ قَالَ:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ^(٦) سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبِ بْنِ

عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ^(٧). مَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ^(٨) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ^(٩) التَّوَّورِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَيْسَى

(١) د: الحسين. تصحيف. وهو مُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَنِيرِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَصْرِيُّ الْحِشَابِ. (ت ٤١٢هـ).
ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٧ وشذرات الذهب ١٩٧/٣

(٢) د: سمرة. تصحيف. وهو ضَمْرَةُ بْنُ رِبِيعَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّمَشَقِيُّ الرَّمْلِيُّ، حَدَّثَ فِلَسْطِينَ. (ت ١٨٢هـ).
وقيل (ت ٢٠٢هـ). ينظر: المختصر ١٥٩/١١ وسير أعلام النبلاء ٣٢٥/٩-٣٢٧ والوفاي بالوفيات ٢١٢/١٦.

(٣) الأصل: يقال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٣/٩ والتهذيب ٩٨/٦.

(٤) د: إنا مثلنا ومثلكم كانوا.

(٥) إِيَّاكَ: يقال للبعير إِيَّاكَ، إِذَا زُجِرَ لِيَبْرَكَ. وَلَا فَعَلَ لَهُ. ينظر: لسان العرب: أَخْخ.

(٦) أَنْتَ: من أ و د والمختصر ٢٥٣/٩ والتهذيب ٩٨/٦.

(٧) أ و د: ابن مناف بن عبد زهرة.

(٨) د: أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، نا عبد الرزاق، أبو القاسم، بإقحام ما تحته خط. وثمة شطب على المروزي نا عبد الرزاق. وهو إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ، أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرَقَنْدِيُّ الْحَافِظُ. (٤٥٤-٥٣٦هـ). ينظر:

المختصر ٣٣٤/٤-٣٣٥ ومعجم الشيوخ ١٦٠/١ والمنتظم ٢٠/١٨-٢٢ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٨-٣١.

(٩) سقط من د: ابن أحمد، أَنبَأَنَا.

(١٠) سقط من أ و د: ابن.

ابن علي، أنبأنا عبد الله بن محمد، حدثني زهير بن محمد المرزوقي، ثنا عبد الرزاق عن ابن عيينة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد قال:

[قلت] يا رسول الله، من أنا؟ قال: أنت سعد بن مالك بن وهيب بن

عبد مناف بن زهرة. من قال غير هذا فعليه لعنة الله.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أبو بكر الطبري، أنبأنا أبو الحسين بن الفضل، أنبأنا عبد الله ابن جعفر، ثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي^(١)، ثنا سفيان عن ابن جُدعان عن سعيد قال:

جاء سعد إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله^(٢). فذكره.

قال الحميدي: قال سفيان مرة في هذا الحديث: أراه عن سعيد^(٣).

قال يعقوب: وزهرة بن كلاب^(٤) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر

ابن مالك بن النضر.

أخبرناه علياً أبو الأعز قرانكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، ثنا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد:

أنه قال للنبي ﷺ: من أنا؟ قال: سعد بن مالك بن زهير^(٥) بن عبد مناف

ابن زهرة^(٦). من قال غير ذلك فعليه لعنة الله.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخضص، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار قال:

ومن ولد أهيب بن عبد مناف بن زهرة سعد بن أبي وقاص مالك. وأمه

حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس. وهو أول من رمى بسهم في سبيل

الله، وهو أول من أهرق دمًا في سبيل الله^(٧).

(١) د: أبو بكر نا أبو الحميدي. وفوق (نا أبو) شطب.

(٢) بعد ذلك في د: (من) وعليها شطب.

(٣) أ و د: سعد.

(٤) أ و د: كلال. تصحيف.

(٥) زهير: كذا في الأصل و أ و د. والمعروف وهيب أو أهيب، كما ورد قبل.

(٦) الأصل: زهرة، قال. وليس في أ و د: قال، وأراها مقحمة.

(٧) سقط من أ و د: وهو أول من أهرق دمًا في سبيل الله. أهرق يُهريق إهراقًا وإهراقًا: أراق. ينظر: لسان

العرب: هرق.

وقال بعضُ الناس: طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ^(١) أَوَّلُ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ.
وَوَلَّى عُمَرُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قِتَالَ^(٢) فَارِسَ، وَكَانَ يَبْنِي دَارِيَهُ بِالْبَلَاطِ.
فَقَالَ لَهُ: تَشْغَلُنِي عَنْ بِنَاءِ دَارِي، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَكْفِيكَ بِنَاءَهُمَا. فَكَانَ عُمَرُ
يَحْضُرُ بِنَاءَهُمَا، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمَا.

وأشار لي بعضُ المشايخِ إلى بعضِ بِنَاءِ عُمَرَ الَّذِي بَنَى لَهُ عَلَى حَالِهِ، وَهُوَ
إِلَى الْيَوْمِ عَلَى حَالِهِ.

وهو أحدُ العشرةِ الذين كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ. وَفَتَحَ مَدَائِنَ
كِسْرَى. وَهُوَ أَحَدُ السِّتَةِ الَّذِينَ جَعَلَ^(٣) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الشُّورَى إِلَيْهِمْ بَعْدَهُ.
وَكَانَ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ.

وسعدٌ كَوَّفَ الكوفةَ، وَنَفَى الأَعَاجِمَ، وَكَانَ أَهْلُ الكوفةِ قَدْ رَفَعُوا عَلَيْهِ
أَشْيَاءَ، كَشَفَهَا عُمَرُ، فَوَجَدَهَا بَاطِلًا، وَكَانَ مِمَّا رَفَعُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ لَا يُحَسِّنُ الصَّلَاةَ
فَقَالَ لِعُمَرَ^(٤)، حِينَ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَرْكُدُ^(٥) فِي الأَوْليَيْنِ، وَأَخْفُ^(٦)
الأُخْرَيْنِ فَقَالَ عُمَرُ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أبا^(٧) إِسْحَاقَ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الكوفةِ
فَقَالَ: تَأْمُرُنِي أَنْ أَعُودَ^(٨) إِلَى قَوْمٍ زَعَمُوا أَنِّي لَا أَحْسِنُ الصَّلَاةَ، وَأَبِي^(٩)، فَلَمَّا طُعِنَ
عُمَرُ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ، حَيْثُ أَسْمَاهُ فِي أَهْلِ الشُّورَى: إِنَّ وِلي سَعْدَ الإِمَارَةَ فَذَاكَ
وَالْأُ^(١٠) فَلَيْسَتَيْنِ بِهِ الوَالِي مِنْ بَعْدِي؛ فَإِنِّي لَمْ أَعَزِّلهُ عَنْ عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ.

(١) أ و د: طلبت من عمير. تصحيف. وهو طليب بن عمير - وقيل: عمرو - بن وهب، من بني عبد بن
قصي ابن كلاب القرشي، وأمه أروى بنت عبد المطلب الهاشمية القرشية. واستشهد بأجنادين (١٣هـ). ينظر:
الإصابة ٤٣٩/٣-٤٤٠.

(٢) الأصل: روى عمر سعد بن أبي وقاص، قال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٣/٩.

(٣) الأصل: حقد. تصحيف. والتصويب من أ و د. والمختصر ٢٥٣/٩.

(٤) الأصل والمختصر ٢٥٣/٩: فقال: نعم. والمثبت من أ و د.

(٥) الأصل: لأوجد. أ و د: لأوكد. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٤/٩. أركد: أهدأ وأسكن. يريد:
أسكن وأطبل القيام في الركعتين الأولىين من الصلاة الرباعية. ينظر: لسان العرب: ركد.

(٦) المختصر ٢٥٤/٩ ولسان العرب: ركد.

(٧) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٤/٩ والتهديب ٩٨/٦.

(٨) سقط من أ و د: أن أعود.

(٩) أ و د: وإني. تصحيف.

(١٠) الأصل: وإلا أهل، بإقحام أهل.

واعترل^(١) اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ بعد قتل عثمان، ونزل قلّهي^(٢) واحتر فيه بئراً، فأعذب^(٣)، / وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس شيئاً، حتى تجتمع الأمة على إمام.

ونظر يوماً^(٤) إلى راكب يزول^(٥) فقال: هذا راكب، فلما دنا منه^(٦)، قيل له: هذا ابنك عمر بن سعد، فجاء عمر، فأناخ، ثم قال لأبيه: أرضيت لنفسك أن تُقيم بهذا المنزل، وأصحاب رسول الله ﷺ يختلفون في الخلافة؟ فقال له: إن جئتني بسيف يعرف المؤمن من الكافر، إذا^(٧) ضربت به، فعلت، فقال له: ليس إلا هذا؟ قال: لا، فوثب، فقال: اجلس حتى تُصيب طعاماً. قال: لا حاجة لي بطعامكم.

وذكر بعض أهل العلم أن ابن أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص جاءه، فقال له: ها هنا مئة ألف سيف، يرونك^(٨) أحق الناس بهذا الأمر. قال^(٩): أريد^(١٠) من مئة ألف سيفاً واحداً^(١١)، إذا ضربت به المؤمن لم يصنع شيئاً، وإذا ضربت به الكافر قطع، فأنصرف من عنده إلى علي بن أبي طالب، فكان في أصحابه وقاتل معه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو الحسين بن الثور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن منصور المروري، ثنا عمرو بن خالد الحرابي، ثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة

(١) الأصل: واعرل. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ١٥٤/٩.

(٢) أ و د: يقابل قلّهي بياض. قلّهي: حفيرة لسعد بن أبي وقاص، بالحجاز. وقيل: قلّهي. ينظر: معجم البلدان: قلّهي

(٣) أعذب الله البئر: جعله عذباً. ينظر: لسان العرب: عذب.

(٤) د: تكرر ونظر يوماً.

(٥) الأصل: الباء غير معجمة. أ و د: نزول. تصحيف. والمثبت من المختصر ٢٥٤/٩. يزول: يكثر الحركة ولا يستقر. فلان يزول به السراب: يرفعه ويُظهره.

(٦) منه: من أ و د.

(٧) الأصل: فإذا. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٥٤/٩ والتهذيب ٩٩/٦.

(٨) أ و د والتهذيب ٩٩/٦: يرونك أتك.

(٩) قال: من أ و د. المختصر ٢٥٤/٩: فقال.

(١٠) الأصل: أريد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٤/٩ والتهذيب ٩٩/٦.

(١١) أ: سيف سيف واحداً. د: سيف سيف واحد. تصحيف. التهذيب ٩٩/٦: أريد من هذه المئة ألف سيفاً واحداً.

ح وقال: وحدَّثنا هارون بن موسى القُرَوي^(١) ثنا ابنُ فليح عن موسى بن عُقبة عن الزُّهري
ح قال: وحدَّثني ابنُ الأُمويِّ، حدَّثني أبي، عن محمَّد بن إسحاق [قال] فيمن شهد بدرًا مع رسول

الله ﷺ:

سعد بن مالك بن وهيب، من بني عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة.

حدَّثنا أبو الحسن علي بن المُسلم لفظًا، وأبو القاسم الخَضِر^(٢) بن الحسين بن عبدان قراءة قال: أنا
أبو القاسم بن أبي العلاء، أنا أبو محمَّد بن أبي نصر، أَخْبَرَنَا علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب، أنا أحمد
ابن إبراهيم الفُرَشِي، ثنا محمَّد بن عائذ قال: وأخبرني^(٣) الوليد بن مُسلم عن عبد الله بن كهيعبة عن أبي الأسود
عن عروة قال في تسمية من شهد بدرًا:

سعد بن أبي وقاص بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة^(٤).

أَخْبَرَنَا أبو محمَّد بن^(٥) الأَكفائي، ثنا أبو بكر الخطيب، أَنبَأَنَا أبو الحسين محمَّد بن الحسين القطان
أَنبَأَنَا أبو بكر محمَّد بن عبد الله بن عتاب، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس، ثنا
إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عُقبة

ح وأخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنا الحسين^(٦) بن علي، أَخْبَرَنَا أبو عمر بن حَيُّويه، أنا عبد الوهاب بن
أبي^(٧) حَيَّة، أنا محمَّد بن شجاع، أَنبَأَنَا محمَّد بن عَمَر الوائدي قال في تسمية من شهد بدرًا من بني زهرة:

سعد بن أبي وقاص. زاد الوائدي: ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة.

أَخْبَرَنَا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أنا أبو الحسين بن النَّفَّور، أنا أبو طاهر المُخَلِّص، أَخْبَرَنَا رضوان
ابن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بُكَيْر عن ابن^(٨) إسحاق
ح وأخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقري، ثنا
محمَّد بن جعفر، ثنا عُبيد الله بن سعد، ثنا عمي عن أبيه عن ابن إسحاق قال في تسمية من شهد بدرًا من بني
زهرة:

(١) الأصل: القروي. تصحيف. والتصويب من أ و د. ولموسى بن هارون القروي الرواي دُكِّر في تاريخ الطبري
٣٤٨/٧، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٣ و ٢٢٥/٨.

(٢) الأصل: الحصري. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو في معجم الشيوخ ٣٢٤/١: الخَضِر بن الحسين
ابن علي بن محمد، أبو القاسم. ويُكنى أبا العباس أيضًا، ويُعرف بابن المُعلم. وهو في سير أعلام النبلاء
٢٠/٢٢٢: الخضر بن حسين بن عبد الله بن الحسين، أبو القاسم الأزديّ الدمشقيّ، المعروف بابن عبدان.
(ت ٥٤٣هـ).

(٣) أ و د: فأخبرني.

(٤) د: زمنة. تصحيف.

(٥) ابن: من أ و د.

(٦) أ و د: الحسن.

(٧) سقط من أ و د: أبي.

(٨) سقط من أ و د: ابن.

سعد بن أبي وقاص. زادت أم البهاء: ابن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن

كلاب.

أخبرنا أبو غالب الماوردي، أنا أبو الفضل بن خيرون

ح وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي، أنا ثابت بن بُندار قال: أنا أبو القاسم الأزهرى، أنا عبد الله بن أحمد ابن يعقوب، أنبأنا العباس بن محمد^(١) بن عبد الله بن المغيرة الجوهري، أنا صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل قال: قال أبي:

سعد بن مالك هو سعد بن أبي وقاص. وكان^(٢) كنية مالك هكذا.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الفضل بن البقال، أنا أبو الحسن الحماصي، أنا إبراهيم بن أحمد، أنا إبراهيم بن أبي أمية قال: سمعت / نوح بن حبيب يقول في تسمية العشرة:

٦٩ / أ

سعد بن أبي وقاص - واسمه مالك - بن أهيب، من بني عبد مناف بن

زهرة بن كلاب. يكنى أبا إسحاق، من بني زهرة.

أنبأنا أبو^(٣) محمد بن الأنبوسى البغدادي، ثم^(٤) ثنا أبو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، أنا أبو علي المدائني، أنا أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم قال:

وأم سعد حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس، وأُمها^(٥) بنت أبي سرح

ابن الحارث بن حبيب بن نصر بن مالك بن حسل^(٦) بن عامر بن لؤي.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو العز الكيلبي قالوا: أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن - زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون - قالوا: أخبرنا محمد بن الحسن، أنا أبو الحسين محمد بن أحمد، أنا أبو حفص الأهوازي ثنا خليفة بن خياط قال:

سعد بن أبي وقاص. اسم أبي وقاص مالك بن وُهيب بن عبد مناف بن

زهرة بن كلاب. أمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس. يكنى^(٧)

أبا إسحاق. ولأه عمر وعثمان الكوفة، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن خيويه، أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن القههم، ثنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى ممن شهد بدرًا:

(١) أ و د: العباس بن العباس بن محمد.

(٢) أ و د: وكانت.

(٣) ليس في أ و د: أبو.

(٤) ليس في أ و د: ثم.

(٥) كُتب بين السطرين، فوق (وأُمها بنت) كلمة (صوق) وعليها شبه طمس. وليست اللفظة في أ و د.

(٦) الأصل: حنبل. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: نسب قريش ص ٤١٢.

(٧) سقط من د: من قوله: (ابن زهرة) حتى قوله: (يكنى).

من بني زهرة سعد بن أبي وقاص. واسم أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة. ويكنى أبا إسحاق. وأمه حمنة بنت سفيان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي.

قالوا: وشهد سعد بدرًا وأحدًا، وثبت يوم أُحد مع رسول الله ﷺ حين ولي الناس وشهد الخندق والحديبية وخيبر وفتح مكة، وكانت معه يومئذ إحدى ريات المهاجرين الثلاث. وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ﷺ.

أخبرنا أبو بكر اللقنوي، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد^(١) بن يوسف، أنا أحمد بن محمد ابن عُمَرَ، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا محمد بن سعد قال في الطبقة الأولى:

سعد بن أبي وقاص. واسمه مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب. يكنى أبا إسحاق. وأمه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أنبأنا أبو الغنائم الكوفي، ثم^(٢) ثنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن والمبارك بن عبد الجبار ومحمد بن علي - واللفظ له - قالوا: أنبأنا أبو أحمد - زاد أحمد: وأبو الحسين الأصبهاني - قال: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمد بن سهل، أنا محمد بن إسماعيل قال:

سعد^(٣) بن أبي وقاص هو سعد بن مالك بن وهيب - ويقال: أهيب - أبو^(٤) إسحاق القرشي الزهري. شهد بدرًا.

أخبرنا أبو البركات الأنطاقي وأبو عبد الله البلخي قالوا: أنا أبو الحسين بن الطيوربي وثابت بن بُنْدَار قال: أنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر وأبو نصر محمد بن الحسن قالوا: أنا الوليد بن بكر، أنا علي بن أحمد بن زكريا^(٥)، أنبأنا صالح بن أحمد، حدثني أبي أحمد قال:

سعد بن أبي وقاص الزهري: هو سعد بن مالك، وهو^(٦) افتتح القادسية واختط الكوفة، وكان أميرًا عليها، وكان أول من رمى بسهم في سبيل الله. يكنى أبا إسحاق. وجمع له النبي ﷺ أبويه.

(١) الأصل: أنا الحسين محمد. والمثبت من أ و د.

(٢) ليس في أ و د: ثم.

(٣) أ و د: سعيد. تصحيف.

(٤) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: علي بن أحمد. زاد ابن زكريا، بإقحام زاد.

(٦) أ و د: فهو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنَدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ:

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ - هُوَ مَالِكٌ - بِنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُرُوخِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَيْسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى التِّرْمِذِيُّ قَالَ:

وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ: هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ وَهَيْبِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِيُّ أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْخَلِيلِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ

ح و^(١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبِي^(٢) أَبُو يَعْلَى

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ بْنُ الْمُجَلِّي^(٤)، ثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُهْتَدِيِّ قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ^(٧)، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ: وَحَدَّثَكُمْ الْهَيْثُمُ بْنُ عَدِي قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشَ:

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ يُكْنَى أبا إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ خَلْفِ^(٨)، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ حَمْدُونَ قَالَ: سَمِعْتُ مَكِّيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ:

أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، مَالِكِ^(٩) بْنِ وَهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ زُهْرَةَ ابْنِ كِلَابِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

(١) من قوله (أخبرنا أبو الفضل) حتى قوله (ح و): من أ و د.

(٢) ابن: من أ و د. وفيهما: أبو الحسن. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٨ ح ١).

(٣) أبي: من أ و د.

(٤) الأصل: وأنا أبي. تصحيف. والمثبت من أ و د.

(٥) الأصل: غير معجمة. أ و د: المحلي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٨ ح ٣).

(٦) أ و د: عبيد الله. ينظر سير أعلام النبلاء ٤٩٦/١٥.

(٧) الأصل: بعد ذلك حرفان غير مقروءين، وليس لهما مقابل في أ و د.

(٨) أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف: من أ و د. وقد تكرر هذا الخبر في الأصل، بعد الخبر التالي، ومعه هذه الإضافة.

(٩) أ و د: ابن مالك، بإقحام ابن.

سعد بن أبي وقاص: أبو (١) إسحاق (٢).

أخبرنا أبو الفتح نصر بن محمد، أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أبو الفتح سليم (٣) بن أيوب، أنا طاهر بن محمد بن سليمان، ثنا علي بن إبراهيم بن (٤) أحمد، ثنا يزيد بن محمد بن إياس قال: سمعت محمد بن أحمد المقدمي يقول:

سعد (٥) بن مالك أبي (٦) وقاص الزهري يُكنى أبا إسحاق.

قرأت على أبي الفضل بن ناصر عن جعفر بن يحيى، أنا أبو نصر الوائلي، أنا الخصب بن عبد الله أخبرني عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن، أخبرني أبي قال:

أبو إسحاق سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو بشر (٧) محمد بن أحمد بن حماد قال:

كنية سعد بن أبي وقاص: أبو إسحاق.

أنا أبو جعفر محمد بن علي، أنا أبو بكر الصغار، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن منجوي، أنا أبو أحمد محمد بن أحمد الحاكم قال:

أبو إسحاق: سعد بن أبي وقاص. واسم أبي وقاص مالك بن وهيب

- ويقال: أهيب - بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري. وأمه حمته بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

شهد (٨) بدرًا مع رسول الله ﷺ، وشهد له رسول الله ﷺ بالجنة، وولاه عمر

وعثمان بن عفان الكوفة، ومات بالمدينة.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قال:

سعد بن مالك بن وقاص (٩) بن أهيب - ويقال: ابن وهيب - بن

عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب، أبو إسحاق الزهري. أمه حمته بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

(١) أ و د: ابن. تصحيف.

(٢) الأصل: بعد ذلك تكرر للخبر السابق: أخبرنا أبو بكر محمد بن العباس... زهرة بن كلاب.

(٣) الأصل: سليمان. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩ ح ٤).

(٤) أ و د: نا.

(٥) د: سمعت. تصحيف.

(٦) أ و د: مالك بن أبي، بإقحام ابن.

(٧) الأصل: أبو يسر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به.

(٨) سقط من أ و د: من قوله: (ابن زهرة) حتى قوله (شهد).

(٩) كذا في الأصل و أ و د. والمعروف والمشهور: أبي وقاص.

أسلم وهو ابنُ سبعِ عشرةَ سنةً، وكان قصيرًا دُخْداحًا غليظًا، ذا هامةٍ شَثْنِ الأصابع. وتُوفِّي بالعقيق في قصره، على سبعةِ أميالٍ من المدينة، وحُمِلَ على أعناقِ الرجالِ إلى المدينة، سنةً خمسٍ وخمسين. ويقال: سنةً ثمانٍ وخمسين. وكان سنُّه يومَ تُوْفِّي أربعًا وسبعين^(١). ويقال: ثلاثًا^(٢) وثمانين، وصلى عليه مروانُ بنُ الحَكَمِ.

أنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل المقدسي^(٣)، أنبأنا مسعودُ بنُ ناصر، أنا عبدُ الملك بنُ الحسن أنبأنا أبو نصر أحمدُ بنُ محمد بنُ الحسين الكلاباذي قال:

سعدُ بنُ أبي وقاصٍ - واسمُهُ مالكٌ - بنُ وهيبٍ - ويقال: أهيب -

ابنِ عبدٍ / منافِ ابنِ زهرة بنِ كلاب بنِ مرة بنِ كعب بنِ لؤي، أبو إسحاق القرشيُّ الزُّهريُّ المدينيُّ. شهد بدرًا. وأمُّه حمْنَةُ بنتُ سُفيان بنِ أمية بنِ عبدِ شمس بنِ عبدِ منافِ الأمويِّ القرشيِّ. قال سعدٌ: أسلمتُ^(٤)، وأنا ابنُ تسعِ عشرةَ سنةً.

سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَمْرٍو، وَجَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، وَعَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، وَبَنُوهُ مُحَمَّدٌ

وَعَامِرٌ وَمُصْعَبٌ وَإِبْرَاهِيمُ، فِي الْإِيمَانِ وَغَيْرِ مَوَاضِعٍ.

قال الذُّهليُّ^(٥): قال يحيى بنُ بكيرٍ، وقال خليفَةُ والواقديُّ وابنُ نميرٍ وعمرو بنُ عليٍّ^(٦):

مات سنةً خمسٍ وخمسين.

وقال عمرو: مات، وهو ابنُ أربعٍ وسبعين سنةً.

زاد يحيى بنُ بكيرٍ وعمرو بنُ عليٍّ وابنُ نميرٍ: وصلى عليه مروانُ بنُ الحَكَمِ.

وقال أبو نُعيمٍ: مات سنةً ثمانٍ وخمسين. قاله البخاريُّ عنه.

قال ابنُ سعدٍ: قال الواقديُّ في الطبقات: مات سعدٌ، وهو ابنُ بضعٍ وتسعين سنةً.

قال في التاريخ: مات وهو ابنُ سبعٍ وثمانين سنةً.

(١) الأصل أربع أو سبعين. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٥/٩ والتهذيب ٩٩/٦.

(٢) الأصل و أ و د: ثلاث. والتصويب من المختصر ٢٥٥/٩ والتهذيب ٩٩/٦.

(٣) الأصل: تكرر أنا أبو الفضل المقدسي.

(٤) أسلمت: من أ و د.

(٥) أ و د: قال الزُّهريُّ الذهليُّ، بإقحام الزُّهريِّ.

(٦) أ و د: وعمر وعليٍّ. تصحيف.

قال محمد بن سعد: أخبرني الهيثم بن عدي قال: توفي سنة خمسين.
 أخبرنا أبو الحسين بن قبيس وأبو منصور بن زريق^(١) قالوا: أخبرنا^(٢) أبو بكر الخطيب:
 وسعد بن أبي وقاص - واسم أبي وقاص مالك - بن وهيب بن عبد مناف
 ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا إسحاق، وأمّه
 حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن شمس بن عبد مناف.
 وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة، وأحد الستة من
 أهل الشورى، ومن المهاجرين الأولين. تقدم إسلامه، وحضر مع رسول الله ﷺ
 مشاهدته^(٣)، وجاهد بين يديه، وفداه النبي ﷺ بأبويه، فقال له: فداك أبي وأمي
 ودعا له، فقال: اللهم، سدّد رميته، وأجب دعوته، فكان مجاب الدعوة.
 ولما وجه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب جيوش المسلمين إلى العراق أمر
 سعداً عليهم، ففتح الله على يديه المدائن وغيرها من بلاد الفرس، ثم ولّاه عمر
 أيضاً الكوفة لما مضت. له أخبار كثيرة، ومناقب غير يسيرة.
 وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

حدّث بها عنه عبد الله بن عباس، وجابر بن سمرة، والسائب بن يزيد
 وعائشة أم المؤمنين، وجماعة من التابعين.
 أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا^(٤) التّاء قالوا: أنبأنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن
 أنا أحمد بن سليمان، ثنا الرّبير بن بكّار قال: وقال عبد العزيز بن عمران، حدّثني عبد الله بن جعفر بن
 المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن^(٥) عن إسماعيل^(٦) بن محمد بن سعد قال:
 كان سعد^(٧) بن أبي وقاص جعد الشعر، أشعر^(٨) الجسد، آدم، طويلاً
 أفطس.

(١) الأصل و د: رزيق. تصحيف. والتصويب من أ. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٧٥ ح ٧).

(٢) الأصل و أ و د: قالوا: قال: أخبرنا بإقحام قال.

(٣) الأصل: مشاهدة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) ليس في أ و د: ابن المسلمة، أنا محمد بن عبد الرحمن.

(٦) الأصل: أنا عن إسماعيل، بإقحام أنا.

(٧) قال: كان سعد: من أ و د.

(٨) الأصل: أشقر، تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٥/٩ والتهذيب ٩٩/٦.

قال: وحدثنا الزبير، حدثني إبراهيم بن المنذر عن الواقدي عن بكير بن مسمار عن الجوهري، أنبأنا أبو عمرو محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، ثنا الحسين بن الفهم، ثنا محمد بن سعد، ثنا محمد بن عمرو حدثني بكير بن مسمار عن عائشة^(١) بنت سعد قالت:

كان أبي رجلاً قصيراً، ودخداً^(٢) غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع.

قال: ومات بالعقيق، في قصره، على عشرة أميال، وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة. قال: ويقال: توفي، وهو ابن بضع وسبعين.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأ أبو عمرو محمد بن العباس، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا محمد^(٣) بن عمرو، حدثني بكير بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت:

كان أبي رجلاً قصيراً، دخداً، غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع، أشعر وكان يخضب بالسواد.

أخبرنا أبو الحسين بن قيس، وثنا أبو^(٤) منصور بن زريق، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن^(٥) بشران أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر، أنا بكير بن مسمار / عن عائشة بنت سعد قالت:

مات أبي في قصره بالعقيق، على عشرة أميال، فحمل إلى المدينة على رقاب الرجال، وكان قصيراً، دخداً، غليظاً^(٦)، ذا هامة، شثن الأصابع، أشعر.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أخبرنا أحمد بن محمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن حنبل ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن سماك عن مصعب بن سعد في حديث ذكره قال:

كان سعد مفزور^(٧) الأنف. وفي غير هذا الحديث أن سعداً كان أفتس.

أخبرنا أبو الحسن^(٨) علي بن أحمد، أنبأنا أبو الحسن أحمد^(٩) بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي

(١) سقط من أ و د: من قوله: (عن الجوهري) حتى قوله: (عن عائشة).

(٢) أ و د: قصيراً دخداً.

(٣) من قوله (الجوهري) حتى قوله (أنا محمد): من أ و د.

(٤) أ و د: نا وأبو.

(٥) الأصل: أبو. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) سقط من د: غليظاً.

(٧) الأصل: مقزور. أ و د: مقرون. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٥/٩. الأنف المفزور: ما كان مشقوقاً، وفيه صدوع. ينظر: لسان العرب: فزر.

(٨) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٥ ح ٣).

(٩) أ: علي، وعليها شطب، وفوقها الصواب (أحمد).

أبو بكر، أنا أبو محمد بن زُرِّ (١)، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا نصر بن علي الجهضمي قال: أخبرنا الأصمعي ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة (٢) قال:

سألت سعد بن مالك؛ قلت: أسنانكم (٣)، معاشر المهاجرين؟ قال: كنا من

من إعدارٍ عامٍ واحدٍ.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأنا أبو الحسين بن الثُّمور (٤)، أنا أحمد بن محمد بن عمران بن

موسى بن الجراح

ح وأخبرنا (٥) أبو القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي، أنبأنا أبو علي الحسن بن عُمر بن

الحسن بن يونس، أنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن التجاد (٦) قال: ثنا أبو رزق (٧) أحمد بن محمد بن بَكَيْر الهزلي (٨)، ثنا أبو حاتم السجستاني سهل بن محمد.

وفي حديث الحمّامي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٩) عن

الأعرج قال: ثنا بعض ولد سعد بن أبي وقاص قال:

قلت لسعد -وفي حديث ابن الجراح: قال: سألت سعدًا -: ما كانت أسنانكم

معاشر - وفي حديث ابن الجراح: معاشر - المهاجرين؟ قال: كنا إعدارٍ عامٍ واحدٍ.

أخبرنا بما عالية أبو القاسم بن السمرقندي وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن التُّرسي

المُختسب قال: أنا أبو القاسم (١٠) عبد الله بن الحسن بن محمد بن الخلال (١١)، أنا أبو محمد الحسن بن الحسين

(١) الأصل: وير. أ و د: زير. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٦٤ ح ٧).

(٢) عن موسى بن طلحة: من أ و د.

(٣) الأصل: دون إجماع، ورسما يرجح (أنسابكم). والتصويب من أ و د. التهذيب ٩٩/٦: ما أسنانكم.

(٤) الأصل: أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن الثُّمور. تصحيف. والمثبت من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٣١ ح ٢).

(٥) أ و د: الجراح. أخبرنا.

(٦) د: علي بن القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين الحمّامي، أنبأنا أبو علي الحسن بن الحسن التجاد، بإقحام ما تحته خطّ.

(٧) الأصل: ثنا الروق. تصحيف. والتصويب (أبو): من أ و د. وهو أحمد بن محمد بن بكر، أبو رزق الهزلي البصري. (ت ٣٣١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٥-٢٨٦ وشذرات الذهب ٣٢٩/٢ (وفيه: بكير).

(٨) الأصل: الهزلي. أ و د: الهزلي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

(٩) سقط من د قوله: عن الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد.

(١٠) من قوله (ابن السمرقندي) حتى قوله (أبو القاسم): من أ و د.

(١١) الأصل: الحسين بن محمد الخلال. والمثبت من أ و د. وهو عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم بن أبي محمد الخلال. (٣٨٥-٤٧١هـ). ينظر: المنتظم ١٩٤/١٦ وسير أعلام النبلاء ٣٦٨/١٨-٣٦٩.

ابن عليّ التُّوَيْخِيّ^(١)، ثنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن مُبَشَّر^(٢)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا الأصمعيّ^(٣)، ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن موسى بن طلحة قال:

قلت لسعد: ما أسنانكم، معشر المهاجرين؟ قال: كنا من إعدار عام

واحد.

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا^(٤) الحسن قالا: أنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أنا أبو طاهر المُخَلِّصِ، ثنا أحمد بن سليمان، ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة عن عمه موسى بن طلحة قال:

كان عليّ بن أبي طالب والزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ بْنُ

أبي وقاص إعدار عام واحد.

يقول: أسنانهم متقاربة، عُدِّروا^(٥) في عام واحد.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْأَبْنَوْسِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرِ التَّمِيمِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ سَهْلُ بْنُ عَلِيٍّ الدُّورِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَثَرِيُّ قَالَ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَقَالُوا:

سئل سعد بن مالك، ف قيل له: ما كانت أسنانكم، معشر المهاجرين؟

فقال: كنا بين إعدار عام واحد.

أي: ختان.

أخبرنا أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ بْنَ حُيُويَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ معروف، ثنا الحسين بن القهْم

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْسٍ وَأَبُو^(٦) منصور بن زُرَيْقٍ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ

ح وأخبرنا أبو بكر اللَّفْتُوَالِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا الْحُسَيْنُ^(٧) بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن عُمَرَ^(٨) قالا:

(١) الأصل: البولحي، وغير معجمة. تصحيف. وهي ممّا سقط من أ و د. وهو الحسن بن الحسين بن عليّ بن العباس النوبختي، بضمّ النون أو فتحها، منسوب إلى جدّه نوبخت. (ت ٤٠٢ هـ). ينظر: الأنساب ٤/٤٤٣ واللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٤٠-٢٤١.

(٢) الأصل و أ و د: ميسر. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٣ ح ٦).

(٣) سقط من أ و د: من قوله: (أنا أبو مُحَمَّد) حتى قوله: (ثنا الأصمعيّ).

(٤) الأصل: أَنبَأَنَا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) عُدِّرَ الْغُلَامُ عُدْرًا: حُتِنَ. وَالْعِدَارُ: طَعَامُ الْخِتَانِ.

(٦) أ و د: نا وأبو.

(٧) الأصل: الحسين. والمثبت من أ و د.

(٨) أ و د: عمرو.

ثنا أبو بكر بن أبي / الدنيا قال^(١): ثنا محمد بن سعد، أنا محمد بن عمر^(٢)، حدثني سلمة بن بخت^(٣) عن عائشة بنت سعد قالت: سمعت أبي يقول:

أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنبأنا جدي، أنبأنا أبو محمد بن زُر، ثنا إسماعيل بن إسحاق، ثنا نصر بن علي الجهضمي قال: أخبرنا الأصمعي، ثنا نافع بن أبي نعيم عن ابن سعد عن سعد قال:

اتبعت رسول الله ﷺ وما في وجهي شعرة^(٤).

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنبأنا أبو الحسين بن النعمان، أنبأنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا يعقوب بن محمد، أنا إسحاق بن جعفر بن محمد وعبد العزيز بن عمران وأحدهما يزيد بن علي صاحب الحرف وما أشبهه، عن عبد الله بن جعفر بن المستور^(٥) بن مخزوم عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

رد رسول الله ﷺ عمير بن أبي وقاص عن مخزومه إلى بدر، واستصغره^(٦) فبكي عمير، فأجازه. قال^(٧) سعد: فعقدت^(٨) عليه جمالة سيفه^(٩). ولقد شهدت بدرًا وما في وجهي إلا شعرة واحدة، أمسحها بيدي، ثم أكثر الله لي، من بعد^(١٠) اللحي. يعني: البنين^(١١).

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده، أنبأنا إسماعيل ابن محمد، ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود، ثنا^(١٢) أبو بدر شجاع بن الوليد، ثنا هاشم بن^(١٣) هاشم بن عتبة عن سعيد بن المسيب أن سعدًا قال:

(١) الأصل و أ و د: قالا. تصحيف.

(٢) أ و د: أنا عمر بن محمد

(٣) أ و د: تحت. تصحيف.

(٤) الأصل والتهديب ١٠٠/٦: ولا شعرة، بإقحام ولا.

(٥) أ و د: المستور. تصحيف.

(٦) الأصل: عن مخزومه إلى قدر وأسمعه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: قالا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: طمس على حرفين: (القاف والذال). والمثبت من أ و د.

(٩) الأصل: حماله سبعة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) أ و د: بعدي.

(١١) الأصل: البنين. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهديب ١٠٠/٦.

(١٢) ثنا: من أ و د.

(١٣) أ: هشام نا. وفوق نا بين السطرين: ابن. د: هشام بن. تصحيف. وهو هاشم بن هاشم بن هاشم بن

عتبة بن أبي وقاص. (ت نحو ١٥٠هـ). ينظر: الوافي بالوفيات ١٢٩/٢٧.

ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه، ولقد مكثتُ سبعةً أيّامٍ، وإني

لثُلتُ الإسلامَ

ح وأخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْسٍ^(١)، نا وأبو منصور بن زُرَيْقٍ، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا علي بن محمد المُعَدَّلُ، أنا عثمان بن أحمد بن السَّمَاك، ثنا محمد بن عُبيد الله بن المُنادي، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ثنا هاشم^(٢) بن هاشم^(٣) عن سعيد بن المُسيَّب أنّ سعدًا قال:

ما أسلم أحدٌ إلّاي^(٤) في اليوم الذي أسلمتُ فيه. ولقد مكثتُ سبعةً أيّامٍ

وإني لثُلتُ الإسلامَ.

أخبرنا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيّ، أنا أبو الحسين بن الثَّقُور، أنا عيسى بن عليّ، ثنا عبد الله بن محمد^(٥)، ثنا سعيد بن يحيى الأمويّ، ثنا أبي، ثنا هاشم^(٦) بن هاشم، أخبرني سعيد بن المُسيَّب قال:

سَمِعْتُ سعدًا يقول: ما أسلم أحدٌ قبلي. ولقد مكثتُ ستّةً أيّامٍ، وإني لثُلتُ

الإسلامَ.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا عاصم بن الحسن^(٧)، أنا أبو عمَرَ بن مَهْدِيّ، أنا الحسين بن يحيى ابن عِيَّاش، حدّثنا الحسن بن الزُّعْفَرَانِيّ، حدّثنا مَكِّي بن إبراهيم، حدّثنا هاشم بن هاشم^(٨) عن سعيد بن المُسيَّب عن سعد بن أبي وقاص قال:

ما أسلم أحدٌ في اليوم الذي أسلمتُ فيه. ولقد مكثتُ سبعَ ليالٍ، ثُلتُ

الإسلامَ.

أخبرنا أبو بكر الأنصاريّ، أخبرنا الحسن بن عليّ، أنبأنا محمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن معروف حدّثنا الحسين بن القَهْم، حدّثنا محمد بن سعد، أخبرنا محمد بن عُمر، حدّثني عبد الله بن جعفر عن إسماعيل ابن محمد بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه^(٩) قال:

(١) أ: أبو الحسن بن أبي قبيس بإقحام أبي. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٣١ ح ١).

(٢) الأصل: هشام. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) ابن هاشم: من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: إلا. تصحيف. المختصر ٢٥٥/٩: ما أسلم أحدٌ في اليوم.

(٥) د: عبد الله نا ابن محمد، بإقحام نا.

(٦) د: هشام. تصحيف.

(٧) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ، أبو الحسين الكرخي البغداديّ العاصميّ الشاعر، المعروف بابن عاصم الرصاص. (٣٩٧-٤٨٣). ينظر: المنتظم ٢٨٦/١٦ - ٢٨٨ و سير أعلام النبلاء ١١٨/٥٩٨-٦٠٠ والوافي بالوفيات ٣٢٢/١٦.

(٨) د: هشام. تصحيف.

(٩) الأصل: عن عبد الله. تصحيف. والتصويب من أ و د.

ما أسلم أحد قبلي إلا رجلاً أسلم في اليوم الذي أسلمت فيه. ولقد أتى عليّ يومٌ، وإني لثلثُ الإسلام.

قال: وأخبرنا محمد بن عُمَرَ، حدّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه قال:

كنتُ ثالثاً في الإسلام.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي عليّ^(١) قالوا: أخبرنا أبو جعفر المُعَدَّلُ، أنا أبو طاهر الدَّهْيَبِيُّ، أنا أحمد بن سليمان، ثنا الرُّبَيْزِيُّ بن بَكَارٍ، قال: وحدّثني إبراهيم بن حمزة عن يوسف بن المَاجِشُونِ قال: سَمِعْتُ عائشة بنتَ سعد تقول:

٧١ / ب

لقد مكثتُ^(٢) / أبي يوماً إلى الليل، وإنه لثلثُ الإسلام.

أخبرنا عاليًا أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أحمد بن محمد بن محمد بن الثَّقُفُورِ، أنا عيسى بن عليّ، أنا عبد الله ابن محمد، حدّثني شُرَيْخُ بن يونسَ، نا يونسُ نا يوسفُ المَاجِشُونُ قال: سَمِعْتُ عائشة بنتَ سعد تقول^(٣):

لقد مكثتُ أبي يوماً إلى الليل، وإنه لثلثُ الإسلام^(٤)

أخبرنا أبو بكر الفرضي، أنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمَرَ الخَزَرِيُّ^(٥)، أنبأنا أبو الحسن الخَشَّابُ أخبرنا الحسين بن الفهم، حدّثنا محمد بن سعد قال: أنا محمد^(٦) بن عمر، حدّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن^(٧) المهاجر بن مسمار عن سعد قال:

لقد أسلمتُ، وما فرضَ اللهُ الصلوات.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم بن أبي عثمان، أنبأنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو عليّ بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: كتبتُ إلى عليّ بن حرب^(٨) الطائي، ثنا محمد بن عمارة القرشي عن عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد قالت: سمعتُ أبي يقول:

رأيتُ في المنام، قبل أن أسلم بثلاث، كأني في ظلمة، لا أبصر شيئاً، إذ أضاء لي قمرٌ، فاتبعته، فكأني أنظر إلى مَنْ سَبَقني إلى ذلك القمر فأنظر إلى زيد ابن حارثة وإلى عليّ بن أبي طالب وإلى أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيتم

(١) الأصل: أنبأنا أبو عليّ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) أ و د: الماجشون عن عائشة بنت سعد، قال: سمعتها تقول: مكث.

(٣) أ: يقول. تصحيف.

(٤) من قوله (أخبرناه عاليًا) حتى قوله (الإسلام): من أ و د.

(٥) الأصل: الحرار. تصحيف. أ و د: الخزاز. تصحيف. وهو ابن حَيُّوَيْه. وقد مرّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٦) الأصل: أنا أبو محمد بإقحام أبو. وهو محمد بن عمر بن حفص.

(٧) سقط من أ و د: حدّثني أبو بكر بن إسماعيل بن محمد عن.

(٨) الأصل: كنت آتي على ابن حارث. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: الطامي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عليّ بن حرب بن محمد بن عليّ، أبو الحسن الطائي

الموصلّي، المحدث الإخباري. (١٧٥-٢٦٥هـ). ينظر: المنتظم ٢٠٠/١-٢٠١ وشذرات الذهب ١٥٠/٢.

إلى ههنا^(١)، قالوا: الساعة. وبلغني أن رسول الله ﷺ يدعو^(٢) إلى الإسلام مستخفياً فلقيناه في شعب أجياد، وقد صلى العصر فقلت: إلام تدعو؟ قال: تشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله. قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك محمد رسول الله، فما تقدمني إلا هم.

أخبرنا جدِّي أبو الفضل يحيى بن علي القاضي، أنا أبو القاسم علي بن محمد الفقيه ح وأخبرنا أبو الحسن^(٣) علي بن المسلم القرظي، ثنا عبد العزيز بن أحمد إملاء قال^(٤): أنا محمد بن محمد بن محمد بن مخلد، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد بن ياسين، ثنا أزهر بن جميل، مولى بني هاشم، ثنا النضر بن إسماعيل عن إسماعيل^(٥) عن قيس قال: قال سعد:

ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قط قبلي. ولقد رأيتُه، وإنه ليقول لي:

إزم^(٦) يا سعد، فداك أبي وأمي. وإني لأول المسلمين رمي^(٧) في المشركين بسهم.

أخبرنا عالي أبو الفتح^(٨) محمد بن علي بن عبد الله المصري، وأبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة الشافعي وأبو رشيد علي بن عثمان^(٩) بن محمد بن الهيصم^(١٠) وأبو صالح ذكوان^(١١) بن سيار بن محمد قالوا: أنا محمد بن أبي مسعود الفارسي، أنا عبد الرحمن^(١٢) بن أحمد بن محمد الأنصاري، ثنا يحيى بن محمد ابن صاعد، ثنا أزهر بن جميل، ثنا النضر بن إسماعيل أبو المغيرة، ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي^(١٣) حازم قال: قال سعد بن مالك:

(١) أ والمختصر ٢٥٦/٩: إلى ها هنا. ود: إلى هنا.

(٢) د: مستخفياً يدعو، بإقحام مستخفياً.

(٣) الأصل: أبو الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد سبق التعريف به (ص ٥٥ ح ٨).

(٤) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) عن إسماعيل: من أ و د.

(٦) الأصل: لفعول في أزم. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: وهي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ: أخبرنا عالي أبو الفتح. د: أخبرنا أبو الفتح.

(٩) الأصل: غنم. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن عثمان بن محمد بن الهيصم، أبو رشيد الهيصمي الواعظ. (٤٦٠-٥٤٤هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٧٣٥/٢ وتاريخ الإسلام ١١/ ٨٧٥ وتوضيح المشتبه ٣٠٣/٧ وتبصير المنتبه ١٢٠٩/٣.

(١٠) الأصل و أ و د: الهيصم بالضاد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به في الحاشية السابقة.

(١١) د: ذكوان. تصحيف. وهو ذكوان بن سيار بن محمد بن عبد الله، أبو صالح الدهان الإسحاقي. ينظر معجم الشيوخ ٣٣٨/١.

(١٢) الأصل: أبو عبد الرحمن. والمثبت من أ و د.

(١٣) أبي: من أ و د.

ما جَمَعَ رسولُ الله ﷺ أبويه لأحدٍ قبلي؛ ولقد رأيتُهُ، يقول لي^(١): يا سعدُ اِرْمِ فداك أبي وأمي. وأنا أوَّلُ المسلمين رَمَى المشركين بِسَهْمٍ.

رواه عن إسماعيل بن أبي خالدٍ شعبةٌ وسفيان بن عُيينةٌ ويحيى بن سعيدٍ ووكيع بن الجراحٍ وسعيد بن يحيى اللخمي ومحمد بن عيسى ابنا^(٢) عبيد يزيد بن هارون وإسماعيل بن علقمة ومالك بن سعيد^(٣) والمُعتمر بن سليمان ابن طرخان.

منهم من طوّله، ومنهم من اختصره.

فأما حديثُ شعبةٍ فأخبرناه أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الحسين أحمد بنُ محمد وأبو منصور عبد الباقي بنُ محمد قالوا: أَخْبَرَنَا أبو طاهر المُخَلِّص، ثنا محمد بنُ هارون بن عبد الله، حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُسْلِم بن سعيد^(٤) الطُّوسِيُّ، ثنا أبو داودَ عن شعبة، أَخْبَرَنِي إسماعيلُ قال: سَمِعْتُ قيسَ بنَ أبي حازم^(٥) قال: سَمِعْتُ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ يقول:

رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامًا إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ^(٦). إِنَّ أَحَدَنَا لِيَضَعُهُ كَمَا تَضَعُ^(٧) الشَّاةُ، مَا يُخَالِطُهُ شَيْءٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أُسْدٍ تُعَزِّرُنِي^(٨) عَلَى الْإِسْلَامِ. لَقَدْ خَسِرْتُ إِذَا، وَضَلَّ سَعْيِي^(٩).

أَخْبَرَنَا والدي الحافظُ أبو القاسم عليُّ بنُ الحسن^(١٠) - رحمه الله - قال: وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم / إسماعيلُ ابنُ أحمد، أَخْبَرَنَا أبو الحسين بنُ الثَّقُوفِ وأبو القاسم بنُ البُسَيْرِيِّ^(١١) وأبو نصر الزينبي^(١٢)

(١) لي: من أ و د والمختصر ٢٥٦/٩.

(٢) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ و د: شعبة.

(٤) أ و د: شعبة.

(٥) أبي حازم: من أ و د. ويقابل ذلك فراغ في الأصل.

(٦) الأصل: الحملة. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٦/٩. الحُبْلَةُ: ثمر السَّمُر، مثل اللوبيا. السَّمُر: شَجَرٌ معروف، صَعَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ، وله بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا النَّاسُ، وليس في العَضَاهُ شَيْءٌ أَحْوَدُ خَشَبًا مِنَ السَّمُر. ينظر: الفائق في غريب الحديث ٢٥٦/١ وتاج العروس: حبل و سمر.

(٧) الأصل: لِيَضَعَهُمْ كَمَا يَضَعُ. والمثبت من أ و د. المختصر ٢٥٦/٩: لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ. تضع: يريد أن نَحْوَهُمْ كان يخرج بَعْرًا لِيُنْسَهُ، من أَكَلَهُمْ غَيْرَ الْغِذَاءِ الْمَأْلُوفِ. ينظر: لسان العرب: وضع.

(٨) الأصل: تَقَرَّرُنِي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٦/٩. بنو أسد: يريد بني أسد بن عبد العزى، وهم بطن من قريش. تُعَزِّرُنِي: تَوَيْبُنِي. وعززه على الأمر وعززه: إذا أجره عليه.

(٩) الأصل: إذا وقيل: سبقني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: غير معجمة. أ و د: البشري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٩ ح ١٠).

(١٢) الأصل: الريذي. أ: الزبيبي. تصحيف. والتصويب من د. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٣ ح ٩).

ح وأخبرنا أبو الفضل محمد وأبو القاسم محمود، أنبأنا أحمد بن الحسن الباقلي^(١) قال: أخبرنا أبو نصر الزيني^(٢) قالوا: أنا أبو طاهر المخليص، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا علي بن نصر الجهمي، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة عن إسماعيل - يعني ابن أبي^(٣) خالد - عن قيس بن أبي حازم عن^(٤) سعد قال: لقد رأيتني، وإني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا^(٥) طعام إلا ورق الحبل أو الحبل^(٦)، حتى إن أحدنا ليضع مثل ما تضع^(٧) الشاة، ثم أصبحت بنو أسد^(٨) تُعزّرنِي على الإسلام. لقد خسرت وضل عملي.

وأما حديث سُفيان بن عيينة ويحيى ووكيع فأخبرناه^(٩) أبو عبد الله الفراءي^(١٠)، أخبرنا أبو بكر المُرئي^(١١) أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو حامد بن الشَّرقي^(١٢) ومكي بن عبدان قال: ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سُفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: سمعتُ قيسًا قال: سمعتُ سعدًا ح^(١٣) قال: وأخبرناه أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، ثنا عبد الرحمن بن بشر، ثنا سُفيان بن عيينة عن^(١٤) يحيى بن سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد، ثنا قيس بن أبي حازم^(١٥) قال: سمعتُ سعد^(١٦) بن مالك يقول:

ح قال: وأخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعتُ سعد بن مالك يقول:

- (١) الأصل و أ و د: البربريان (الإعجام من أ و د) بما. تصحيف. وهو المشهور بابن خيرون، وقد مرّ التعريف به (ص ١٦ ح ٤). الباقلي: منسوب إلى الباقلاء مقصورًا.
- (٢) الأصل: الزبيدي. أ: الرعي. تصحيف. والتصويب من د. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٣ ح ٩).
- (٣) الأصل: إن ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.
- (٤) الأصل: حازم قال: عن. بإقحام قال.
- (٥) الأصل: ما لها. تصحيف. والتصويب من أ و د.
- (٦) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.
- (٧) الأصل: يضع. تصحيف. والتصويب من أ و د.
- (٨) أ و د: بنو سعد.
- (٩) أ و د: أخبرناه. تصحيف.
- (١٠) الأصل: الفراءي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤ ح ٥).
- (١١) أ و د: المغربي.
- (١٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: السرقني. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشَّرقي، أبو حامد النيسابوري. (٢٤٠-٣٢٥هـ). ينظر: معجم البلدان: الشرقيّة والمنظم ٣٦٧/١٣ وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٥-٣٨ والوفيات ٢٤٧/٧.
- (١٣) ح: من أ و د.
- (١٤) سقط من أ و د: سُفيان بن عيينة عن.
- (١٥) د: حازم. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٨٤ ح ٥).
- (١٦) الأصل: سمعت ابن سعد بإقحام ابن.

لقد رأيتني^(١) مع رسول الله ﷺ سابع سبعة، ما لنا طعام نأكله إلا ورق السمرة^(٢) والحبلة، حتى إن أحدنا ليضع مثل ما تضع^(٣) الشاة، ثم أصبحت بنو أسد تعزوني^(٤) على الإسلام. لقد ضللت إذا، وخاب عملي.

هذا لفظ سفيان بن عيينة.

وقال يحيى بن سعيد في حديثه: قال [سعد]:

إني^(٥) أول العرب رمى بسهم في سبيل الله. ولقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحبلة، وهذا السمرة. وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط، ثم أصبحت بنو أسد^(٦) تعزوني على الدين. لقد خسرت^(٧)، وضل عملي.

وأخبرناه^(٨) أبو المظفر بن الفشيري، حدثنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا أبو عمرو^(٩) بن

حمدان

ح وأخبرنا^(١٠) أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منظور، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ قال: أخبرنا أبو يعلى، حدثنا زهير^(١١)، حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن ابن أبي حازم - سماه ابن حمدان قال: سمعت سعدًا يقول:

إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله. ولقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا السمرة وورق الحبلة، حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع العنز، ما له خلط.

(١) سقط من أ و د: من قوله: (سعد بن مالك، يقول ح) حتى قوله: (لقد رأيتني).

(٢) الواو: من أ و د.

(٣) الأصل: يضع. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: يعزوني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: أبي. تصحيف.

(٦) أ و د: بنو سعد. تصحيف.

(٧) أ و د: خبت.

(٨) د: أخبرناه.

(٩) أ: عمر. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي، أبو عمرو الحيري النيسابوري المقرئ المحدث النحوي. (ت ٣٧٨هـ). ينظر: الواوي بالوفيات ٣٥/٢.

(١٠) أ و د: وأخبرناه.

(١١) أ و د: أبو يعلى زهير. تصحيف. وهو زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة النسائي الحافظ.

(ت ٢٣٤هـ). وروى عن أبي يعلى. ينظر: الواوي بالوفيات ١٥٣/١٤ وشذرات الذهب ٨٠/٢.

وَأَخْبَرَنَا^(١) أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ [و] أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ، أَنْبَأَنَا طَاهِرًا^(٢) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ^(٣) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى الْحَزْرِيُّ^(٤)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ^(٥)، حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ^(٦) قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا السَّمْرُ وَوَرَقَ الْحُبْلَةِ، حَتَّى كَانَ^(٧) أَحَدُنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الْعَنْزُ، مَا لَهُ خِلْطٌ.

وَأَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ^(٨) فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَخْبَرَنَا الْحَاكِمُ / أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِرْوَانَ، ثنا هشام بن عمار^(٩)، ثنا سعيد بن يحيى، ثنا إسماعيل عن قيس قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ:

أَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَلَقَدْ كُنَّا نَعْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمْرُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ^(١١) بَنُو أَسَدٍ^(١٢) تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ. لَقَدْ خَبْتُ إِذَا، وَضَلَّ وَضَلَّ عَمَلِي.

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدٍ فَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُوسٍ، أَنْبَأَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو عُمَرَ بْنَ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَنَا الْحَسِينُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عِيَّاشٍ، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا محمد بن عُبَيْدٍ

(١) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٢) سقط من أ و د: أَنْبَأَنَا طَاهِرًا.

(٣) أ و د: عبد الرحمن و علي. تصحيف.

(٤) أ: الحزمي. وفي د: المخزومي. تصحيف. وهو يحيى بن إسماعيل بن يحيى بن زكريا، أبو زكريا الحزبي النيسابوري. النيسابوري. (ت ٢٩٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٣.

(٥) د: هشام. تصحيف.

(٦) أ و د: حازم. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٨٤ ح ٥).

(٧) أ و د: حتى إن كان.

(٨) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سعيد بن يحيى اللخمي. وقد مرّ. (ص ٥٠٩)

(٩) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) الأصل: حماد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلميّ المقرئ، خطيب دمشق. (١٥٣-٢٤٥هـ). ينظر: المختصر ٢٧/١٠٥-١٠٩ و سير أعلام النبلاء ١١/٤٢٠-٤٣٥ والوأي بالوفيات ٢٧/٢١١.

(١١) الأصل: أصحاب. تصحيف. والتصويب من أ.

(١٢) أ و د: بنو سعد. تصحيف.

الطَّنَافِسيُّ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ^(١) قال: سَمِعْتُ سعدًا يقول:

إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ، وَهَذَا السَّمْرُ، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ. لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِيَّةً.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَعْلى فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنبَأَنَا خَالُ^(٢) وَالِدِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّارِيِّ^(٣) الْمُقَرَّبِيُّ وَسَلِّمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْحَافِظِ وَأَبُو الْحَسَنِ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ الذَّكْوَانِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ الْغَازِيِّ^(٥) وَأَبُو الْحَسَنِ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْإِمَامُ وَأَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ^(٧) عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَسَنَابَادِيِّ^(٨)

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِهْرَانَ^(٩)، أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْيَزِيدِيِّ^(١٠) إِسْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ^(١١)، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الدَّارِيِّ^(١٢)، ثنا يَعْلى^(١٣) بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِسيِّ، ثنا إسماعيلُ بنُ أبي خالدٍ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ عن سعدِ بنِ

(١) أ و د: حازم. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٨٤ ح ٥).

(٢) الأصل و أ و د: خالد. تصحيف.

(٣) أ: المرزائي. وفي د: الزراري. تصحيف.

(٤) الأصل: الحسن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الحسين الذَّكْوَانِيُّ الأصبهاني. (ت ٤٨٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٠٣/١٩-١٠٤-١٠٣/٣ وشذرات الذهب ٣٧١/٣.

(٥) أ و د: وأبو الخير..... القاري. تصحيف. وهو سهل بن عبد الله بن علي، أبو الحسن الغزالي. (ت ٤٧٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٤٢/١٨.

(٦) أ و د: وأبو الخير.

(٧) د: تكرر عبد الرزاق بن.

(٨) الأصل: غير معجمة. أ: بإعجام الحرفين الأخيرين (ذي). د: الحسا تازي. ويمكن أن تُقرأ السين باء أو ثاء أو تاء، غير معجمة. تصحيف. وهو عبد الرزاق عبد الكريم بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفتح الحَسَنَابَادِيُّ الصوفي. منسوب إلى حَسَنَابَادٍ، من قرى أصفهان. (ت ٤٨٤هـ). ينظر: معجم البلدان: حَسَنَابَاد.

(٩) أ و د: محمد بن جعفر بن مهران.

(١٠) الأصل: البردي. أ و د: البردي. تصحيف. وهو محمد بن إبراهيم بن جعفر، أبو عبد الله الْيَزِيدِيُّ الْجَزْجَازِيُّ. (ت ٤٠٨هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٧-٢٨٧-٢٨٧/٣ وشذرات الذهب ١٨٧/٣.

(١١) ليس في أ و د: ابن الحسن.

(١٢) الأصل: الداربي. أ و د: الدارنجردي. تصحيف. وهو علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة، أبو الحسن الدَّارِجَرْدِيُّ الْخِرَاسَانِيُّ الْهَلَابِيُّ، وهو منسوب إلى دارنجرد، ولاية بفارس. (ت ٣٦٧هـ). ينظر: معجم البلدان: دارنجرد والمنظم ٢١٣/١٢-٢١٤ و سير أعلام النبلاء ٥٢٦/١٢-٥٢٨.

(١٣) الأصل: يحيى. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو يعلى بن عبيد بن أبي أمية، أبو يوسف الطَّنَافِسيُّ الْكُوَيْتِيُّ. (ت ٢٠٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤٧٦/٩-٤٧٧ والوافي بالوفيات ١٦/٢٩-١٧ وشذرات =

أبي وقاص قال:

إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّا لَنَنْغَرُؤُا^(١) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا هَذَا السَّمْرَ وَوَرَقَ الْحُبْلَةِ، حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي عَلَى الدِّينِ. لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَضَلَّ عَمَلِي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ^(٢) السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّغُورِ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْبُهْلُولِ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَغْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ^(٣) عُبَيْدٍ عَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ قَيْسِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْبَيْطِ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، قَالَ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: نَا^(٤) إِسْمَاعِيلَ، ثنا قَيْسٌ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَغْرُؤُا^(٥) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمْرُ^(٦) حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تُعَزِّرُنِي^(٧) عَلَى الدِّينِ. لَقَدْ خَبْتُ إِذَا، وَضَلَّ عَمَلِيَّه.

وَفِي حَدِيثِ أَحْمَدَ: وَضَلَّ عَمَلِي. وَلَمْ يَقُلْ: وَاللَّهُ فِي الْمَوْضِعِينَ. وَقَالَ: إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ.

وَأَمَّا حَدِيثُ يَزِيدَ فَأَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: نَا^(٨) أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ عَنِ قَيْسِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

وَاللَّهِ، إِنِّي لِأَوَّلِ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ^(٩). لَقَدْ كُنَّا نَغْرُؤُا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / وَمَا لَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الْحُبْلَةِ وَهَذَا السَّمْرُ، حَتَّىٰ إِنْ أَحَدَنَا

= الذهب ٢٣/٢.

(١) الأصل: ولكننا نغزوا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) سقط من أ و د: ابن.

(٣) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) نا: من د.

(٥) د: رأيتنا مع نغزوا، بإقحام مع.

(٦) د: السمرقندي. تصحيف.

(٧) الأصل: يعزروني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) نا: من د.

(٩) الأصل: عن رجل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

لِيَضَعُ كَمَا تَضَعُ الشَّاةُ، مَا لَهُ خِلْطٌ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ^(١) تُعَزَّرِي^(٢) عَلِيَّ^(٣) الدِّينِ. لَقَدْ خَبْتُ إِذَا، وَضَلَّ عَمَلِي.

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُثَيْبَةَ فَأَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَرِّرِ بْنُ الشُّشَيْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعْدِ الْجَنْزُرِيَّ، أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ابْنَ حَمْدَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ وَأَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدَوَيْهِ قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ الْمُثَرِّقِ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ عُثَيْبَةَ - سَمَاهُ ابْنُ حَمْدَانَ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤) - عَنْ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ سَعْدٌ:

إِنِّي لِأَوَّلِ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي الْمَشْرِكِينَ، وَمَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُويهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَوْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِرْمِ^(٥) - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: يَا سَعْدُ. وَقَالَا - فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

وَأَمَّا حَدِيثُ مَالِكٍ وَالْمُعْتَمِرِ فَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ^(٦) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْبِيِّ، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ، أَنَا أَبُو عَزْرُوبَةَ الْحَرَّابِيُّ^(٧)، حَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ^(٨) بُنْدَارٌ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْخَطَّابِ، ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا الْمُسَيَّبُ بْنُ وَاضِحٍ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ

ح قَالَ: وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٩) بْنُ وَكَيْعٍ، ثنا أَبِي قَالُوا جَمِيعًا: عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ قَالَ:

سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

إِنِّي^(١٠) أَوَّلُ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

(١) د: أسعد. تصحيف.

(٢) الأصل: يعزري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) د: تصلي. تصحيف.

(٤) ليس في أ و د: ابن إسماعيل.

(٥) الأصل: الام. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) أ و د: أحمد. تصحيف. وهو محمد بن حمد بن عبد الله، أبو نصر الكيربي الوران. (ت ٥٣٢هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩٢٢/٢.

(٧) الأصل: الحزامي. أ و د: الحرامي. تصحيف. وهو الحسين بن محمد بن مؤدود، أبو عزوبة الحرابي السلمي. (ت ٣١٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٤/٥١٠-٥١٢ والوافي بالوفيات ١٣/٢٨-٢٩ وشذرات الذهب ٢/٢٧٩ (وفيه: ت ٣١٨هـ).

(٨) أ: يشار. د: يسار. تصحيف. وهو محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان، أبو بكر البصري العبدي الحافظ الحائك، المعروف ببندار. (ت ٢٥٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٤٤-١٤٩ والوافي بالوفيات ٢/١٧٩-١٨٠.

(٩) أ و د: ح. وقال سُفْيَانُ.

(١٠) الأصل: في. تصحيف. والتصويب من أ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ^(١) بِنُ حَيْوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ^(٢) بِنُ الْفَهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي يَزِيدَ عَنْ عَمِّهِ عَنْ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ:

أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى فِي الْإِسْلَامِ بِسَهْمِهِمْ. خَرَجْنَا مَعَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ سَتِينَ رَاكِبًا سَرِيَّةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّرَبِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَمِيرٍ وَعِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

أَوَّلُ النَّاسِ رَمَى بِسَهْمِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷺ^(٣) سَعْدُ. رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

قَالَ: وَثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلِ الْيَامِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا غَنَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي^(٥) خَالِدِ الْوَالِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ:

خَرَجْتُ أَنَا وَسَعْدُ فِي سَرِيَّةٍ^(٦)، فَاهْزَمْنَا، فَالْتَفَتَ سَعْدٌ فَإِذَا رَجُلٌ رَجُلٍ خَارِجَةٌ مِنَ الرَّحْلِ^(٧)، فَرَمَاهُ بِسَهْمِهِمْ، فَأَصَابَ سَاقَهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدَّمِ عَلَى الرَّجْلِ^(٨)، كَأَنَّهُ شِرَاكٌ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفْعُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدٍ^(٩) بِنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ، ثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ، ثَنَا أَبُو^(١٠) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُثَرِّقِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ:

(١) د: أبو عمرو. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٧ ح ٥).

(٢) أ و د: الحسن. تصحيف.

(٣) الأصل: عن رجل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: الشامي. أ و د: البامي. تصحيف. وهو أحمد بن بُدَيْلِ بْنِ قَرِيْشِ بْنِ بَدِيرٍ، أَبُو جَعْفَرِ الْيَامِيِّ الْكُوفِيِّ. (ت ٢٥٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤/٤٩-٥٢ المنتظم ١٢/١٣٧-١٤٠٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٣١-٣٣٢ والوافي بالوفيات ٦/١٦٤.

(٥) أي: من أ و د.

(٦) سقط من د: في سرية.

(٧) الأصل: رجلاً دخل خارجه من الرجل. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٥٧.

(٨) د: الرجل.

(٩) أ و د: أحمد. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥١٥ ح ٦).

(١٠) سقط من أ و د: أبو.

أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ مِنْ أَخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُقْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ^(١) بِنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الذَّرِّ ^(٢) يَاقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ الطُّوسِيِّ، ثَمَّ الرَّبِيزِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ^(٣) أُوَيْسٍ عَنْ حَاتِمٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبُويهِ قَالَ: كَانَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ ^(٤)

٧٣ / ب

المسلمين، فقال النبي ﷺ: أَسْعُدُ ^(٥)، إرم، فداك أبي وأمي / قال: فنزعت بسهم ليس فيه نصل، فأصبت ^(٦) جبهته، فوقع، وانكشفت عورته. قال: فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ابْنُ أَبِي حَيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْوَاقِدِيِّ قَالَ:

وَكَانَ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَذْلَقُوا ^(٨) الْمُسْلِمِينَ بِالرَّمِي، مِنْهُمْ حَبَّانُ بْنُ

الْعَرِيقَةَ ^(٩) وَأَبُو أَسَامَةَ الْجَشْمِيُّ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ: إرم فداك أبي وأمي.

فَرَمَى ^(١٠) حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةَ ^(١١) بِسَهْمِهِ، فَأَصَابَ ذَيْلَ أُمِّ أَيْمَنَ، وَجَاءَتْ يَوْمئِذٍ

(١) أ و د: وأبو القاسم، بإسقاط أخبرنا.

(٢) أ و د: أبو الذرّ

(٣) أبي: من أ و د.

(٤) أ: المشركين، قال كان قد أحرق. وعلى (قال) شطب. وفي د: المشركين كان قد أحرق. أحرق: أهلك. ينظر: ينظر: لسان العرب: حرق.

(٥) أ و د: لسعد. تصحيف. أسعد: أسلوب نداء للقريب.

(٦) الأصل: فأصبيت. والمثبت من أ و د.

(٧) نواجذه: من أ و د.

(٨) أ و د: أذلقوا. تصحيف. أذلقوا: أذلقوا وأضعفوا.

(٩) الأصل و د: حيان بن العريقة. تصحيف. أ: العلمان غير معجمين. والمثبت من المختصر ٢٥٧/٩. وهو حبان بن أبي قيس بن علقمة بن عبد بن عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص العامري القرشي. والعريقة من جداته؛ فهي أم عبد بن عبد مناف. واسمها قلابة بنت سعيد بن سهم. وسُميت العريقة لطيب رائحتها. ينظر: نسب قريش ص ٤٣٨، والسيرة النبوية ١٥١/٣-١٥٢.

(١٠) أ والمختصر ٢٥٧/٩: ورمى. د: ورمى ورمى.

(١١) الأصل: حبان بن العريقة. د: حيان بن العريقة. أ: العلمان غير معجمين. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

تَسْقِي الْجَرْحَى، فَعَقَلَهَا^(١)، وانكشف عنها، واستغرب^(٢) في الضحك، فشَقَّ ذلك على رسول الله ﷺ فدفع إلى سعد بن أبي وقاص سهمًا، لا نصل له، فقال: ارم فوق السهم في نُقْرَةَ^(٣) نَحْرِ حَيَّان^(٤)، فوقع مُستلقياً، وبدت عورته. قال سعد: فرأيت رسول الله ﷺ ضحك يومئذٍ حتى بدت نواجذه^(٥)، ثم قال: استقاد^(٦) لها سعد. أجاب الله دعوتك، وسدد رميتك.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ^(٧)، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِيِّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُصْعَبٌ عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ:

قَتَلَ سَعْدٌ يَوْمَ أَحَدٍ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ، رَمَى بِهِ فَقَتَلَ فَرْدًا مِنْهُمْ^(٨)، فَرَمَوْا بِهِ فَأَخَذَهُ^(٩)، فَرَمَى بِهِ سَعْدٌ الثَّانِيَةَ، فَقَتَلَ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ، فَرَمَى بِهِ الثَّالِثَةَ، فَقَتَلَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَ سَعْدٌ. قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْبَلَنِيهِ^(١٠). قَالَ: وَجَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوَيْهِ يَوْمَئِذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي^(١١) صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ بَعْضِ آلِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ^(١٢) بْنِ أَبِي وَقَاصٍ:

- (١) أ: الإعجام غير واضح. د: فعضلها. تصحيف. عقلها: من قولنا عقل البعير، إذا ضمَّ رُسُغَ يده إلى عضده، وربطهما معًا بالعقال ليقتى باركًا. ينظر: لسان العرب: عقل.
- (٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: بإعجام التاء. والإعجام من المختصر ٢٥٧/٩. استغرب الرجل في الضحك: بالغ فيه.
- (٣) أ و د: نُقْرَةَ. نُقْرَةُ النحر وثغرة: ثلثة صغيرة بين الترقوتين.
- (٤) الأصل: نحر جان. أ و د: في بحر حنان. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٥٧/٩.
- (٥) حتى بدت نواجذه: من أ و د والمختصر ٢٥٧/٩.
- (٦) الأصل: استعاد. تصحيف. والتصويب من أ و د. استقاد: من القود. فإذا أتى إنسان إلى آخر أمرًا، فانتقم منه بمثلها، قيل: استقادها منه. ينظر: لسان العرب: قود.
- (٧) أ و د: أنبأ أبو جعفر، أنبأ ابن المسلمة. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن محمد بن عمر، أبو جعفر السلمي البغدادي، المعروف بابن المسلمة. (ت ٤٦٥ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٥٦/١-٣٥٧ والمنظم ١٥٢-١٥١/١٦ وسير أعلام النبلاء ٢١٣/١٨-٢١٥ والوافي بالوفيات ٦٠/٢-٦١.
- (٨) الأصل و أ و د: فُرِّدَ عليهم. وأراه تصحيفًا. ولعلَّ الصواب ما أثبت.
- (٩) أ و د: فرموه، فأخذه.
- (١٠) أَنْبَلَنِيهِ: أعطاني إياه، لأرمي به.
- (١١) أ و د: فحدَّثَنِي.
- (١٢) عن سعد: من أ و د.

أَنَّهُ رَمَى يَوْمَ أَحَدٍ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ سَعْدٌ: فَلَقَدُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُنِي النَّبْلَ، فَيَقُولُ: إِرْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُنِي السَّهْمَ مَا لَهُ مِنْ نَصْلِ، فَأَرْمِي بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ الْعَقَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي كِتَابِهِ. وَأَخْبَرَنِي عَنْهُ^(١) أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَبِيبٍ^(٢) [ح] وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّغُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، ثَنَا رِضْوَانُ ابْنِ أَحْمَدَ قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:

وَدَفَع^(٣) إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَحَدٍ مَا فِي كِنَانَتِهِ مِنَ السِّهَامِ، وَقَالَ: إِرْمِ سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. وَمَا جَمَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغَيْرِي قَبْلِي، وَ^(٤) لَا بَعْدِي، مِنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ ﷻ.

أَخْبَرَنَا جَدِّي الْقَاضِي^(٥) أَبُو الْفَضْلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيِّ الْقُرَشِيِّ قَالَ: وَجَدْتُ فِي سَمَاعِ جَدِّي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْفَرَجِ الْهَيْثَمُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّبَّاحِ^(٦) [ح] وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ لَفْظًا، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِجَارَةً، أَنَبْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ^(٧) قَالُوا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُسْرِيُّ^(٨)، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَائِدٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ:

أَنَّ الْمَشْرِكِينَ لَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أَحَدٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(١) عنه: من أ و د.

(٢) أ و د: حبيب.

(٣) أ و د والمختصر ٢٥٧/٩: دفع.

(٤) الواو: من أ و د والمختصر ٢٥٧/٩.

(٥) القاضي: من أ و د.

(٦) أ: أبو. تصحيف.

(٧) أ و د: الصباح. تصحيف. وهو الهيثم بن أحمد بن محمد بن مسلمة، أبو الفرج القرشي المقرئ، المعروف بابن الصَّبَّاحِ. (ت ٤٠٣هـ). ينظر: المختصر ١٦٥/٢٧-١٦٦.

(٨) ح: من أ و د.

(٩) الأصل: غير معجمة. د: غير معجمة النون. والإعجام تأمًا من أ. وهو محمد بن أحمد بن هارون بن موسى، أبو نصر العسائريّ الدمشقيّ، المعروف بابن الجنديّ. (ت ٤١٧هـ). ينظر: المختصر ٣١٧/٢١-٣١٨ وسير أعلام النبلاء ١٧/٤٠٠-٤٠١ والوفاي بالوفيات ٤٥/٢ وشذرات الذهب ٢٠٩/٣.

(١٠) أ و د: البشري. تصحيف. وهو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله، أبو عبد الملك القرشيّ البصريّ. (ت ٢٨٩هـ). ينظر: المختصر ١٣/٣-١٤ والوفاي بالوفيات ١٣٦/٦.

اَحْتَنَّهُمْ^(١)، يا سعد. فقال سعد: فرميت بسهم، فقتلت، ثم قال رسول الله ﷺ: اَحْتَنَّهُمْ، يا سعد. فقال سعد: فرميت بسهم أعرفه^(٢)، حتى واليت بين سبعة نفر أو ثمانية، كل ذلك يُردُّ عليَّ سَهْمِي^(٣)، أعرفه. فقلت: هذا سهم دم، فجعلته في كِنَانِي، لا يُفَارِقُنِي.

قال: وحدثنا محمد بن الوليد / بن مسلم، حدثني الجسور بن عبد الله بن المسور بن مخزومة الرُّمِّيُّ حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد^(٤) بن أبي وقاص:

أَنَّ سَعْدًا رَمَى يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَبَلُوا^(٥) سَعْدًا. اللَّهُمَّ اِرْمِ لَهُ. وقال^(٦): اِرْمِ، سَعْدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنٍ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدٍ انْكَشَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَعْدٌ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَفَتَى يُنْبِلُ لَهُ، كَلَّمَا^(٨) ذَهَبَ نَبْلُهُ^(٩) أَتَاهُ بِهَا، [و] قَالَ: اِرْمِ، أبا إِسْحَاقَ، فَلَمَّا فَرَّغُوا نَظَرُوا؛ مَنِ الشَّابُّ؟ فَلَمْ يَرَوْهُ، وَلَمْ يُعْرِفْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ اللَّهِ^(١٠) بْنُ مُحَمَّدِ الْقَاضِي^(١١)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ثنا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَيْتِهِ يَوْمَ أَحَدٍ. قَالَ: أَرَاهُ قَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. فكان^(١٢) سعدٌ جيّد الرَّمِي.

(١) الأصل: حَيِّهِمْ. أ و د: حَتِّهِمْ. وكذلك في الموضوع التالي. والمثبت من المختصر ٢٥٧/٩ ولسان العرب: حتت. وفيه: اَحْتَنَّهُمْ، يا سعد... يعني اِرْتُدُّهُمْ.

(٢) سقط من د: من قوله: (فقتلت) حتى قوله: (أعرفه).

(٣) أ و د: سهم. تصحيف.

(٤) عن عامر بن سعد: من أ و د.

(٥) أ و د: فقال له رسول.

(٦) أ و د: يبلوا: تصحيف.

(٧) سقط من د: اللهم، اِرْمِ لَهُ. وقال:

(٨) أ و د: فلما. تصحيف.

(٩) المختصر ٢٥٨/٩: نبل. ولعل الصواب: نبلة.

(١٠) الأصل، أبو الفضل بن عبد الله بإقحام ابن.

(١١) أ و د: الفارسي.

(١٢) أ: وكان.

رواه البخاري عن قتيبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَرَّبِ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ
ح^(١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدُويَه^(٢)، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِيِّ، قَالَ^(٣)
حَدَّثَنَا أَبُو يَغْلَى، حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ^(٤) بْنَ الْمُسَيَّبِ
يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُويَه يَوْمَ أَحَدٍ. قَالَ يَحْيَى: أَحْسَبُهُ قَالَ: فَدَاكَ أَبِي
وَأُمِّي. وَكَانَ سَعْدٌ^(٥) جَيْدَ الرَّمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ
الْمَرْزُوقِيِّ بِمَا عَنْهُ^(٦)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ^(٧) بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَرِيرِ الدَّشْتِيِّ^(٨)، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَحْرُزٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ^(٩) بْنَ
الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُويَه يَوْمَ أَحَدٍ. قَالَ يَحْيَى: أَرَاهُ قَالَ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
قَالَ: وَكَانَ^(١١) سَعْدٌ^(١٢) جَيْدَ الرَّمِي^(١٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ الْخَلَعِيُّ^(١٤)، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ، أَنَا

(١) يقابل (ح) بياض في أ.

(٢) أ: سندويه. تصحيف.

(٣) الأصل: العربي. قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: سعيد. تصحيف.

(٦) أ: عبد الله بن محمد بن أحمد المهدي [المهدي: تصحيف] بما عنه. د: عبد الله بن محمد بن أحمد الحمداني
أنا [أنا: تصحيف] عنه. وهو عبد الله بن أحمد بن محمد، أبو المعالي المرزوقي الحلواني البزاز. وكان يُكنى
أبا الحسين. (٤٦١-٥٣٩هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/٤٦١ والمنظوم ١٨/٤٠ وشذرات الذهب ٤/١٢٢. بما:

بحرو.

(٧) د: أحمد. تصحيف. وهو محمد بن الحسين بن الحسن بن جرير بن سويد، أبو بكر الدشتي. منسوب إلى
الدشت. وهي من قرى أصبهان. ينظر: معجم البلدان: الدشت.

(٨) الأصل و أ و د: الدشتي. تصحيف.

(٩) سقط من د: أبو.

(١٠) الأصل: ابن سعيد. وشُطب على ابن.

(١١) أ و د: وأمي فكان.

(١٢) أ: سعيد بن جبير. على ابن جبير شطب. د: سعيد. تصحيف.

(١٣) بعد ذلك في أ و د إشارة التحويل (ح). وأراها مقحمة.

(١٤) كذا في الأصل (الحسن الخلعجي). وقد مر بنا في سند سابق أبو الحسن علي بن الحسن الخلعجي يروي عن
أبي طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل (ص ٣٧٩ ح ٣) لا عن أبي غالب بن تميم. هذا، وليس في =

أبو سعيد^(١) بن الأعرابي، حدّثنا يحيى بن ساوى ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا يحيى قال: سمعت سعيد^(٢) ابن المسيّب يقول: سمعت سعداً، ابن أبي وقاص يقول:

لقد جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد^(٣).

أخبرنا^(٤) أبو الفضل الفُضَيْلِيُّ^(٥)، أنا أبو القاسم الخليلي^(٦)، أنا أبو القاسم الخُزَاعِيُّ، أنا الهيثم بن كليب^(٧) حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد، أنا أبو عليّ الحسن بن المظفر، أنّنا أبو محمد الجوهريّ ح وأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو عليّ بن المُدْهَبِ قالا: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله ابن أحمد، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر^(٨)، ثنا شعبه^(٩) عن يحيى بن سعيد عن سعيد^(١٠) بن المسيّب قال: قال سعد بن مالك:

جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ.

قال: وحدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد^(١١)، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاريّ قال: سمعت سعيد بن

= شيوخ ابن عساكر شيخ اسمه أبو غالب بن تميم. وإضافة إلى ذلك لم يرد هذا السند وخبره في أ و د، لذلك يُرجح عدم صحّة السند.

(١) الأصل: سعد. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد بن الأعرابيّ البصريّ. صحّب الجُنَيْد وغيره، وصنّف كُتُباً في الصوفيّة. (ت ٥٣٤١هـ). ينظر: المختصر ٢١٦/٣ والمنتظم ٨٨/١٤.

(٢) الأصل: سعد. تصحيف.

(٣) ليس هذا السند والخبر في أ و د.

(٤) أ و د: وأخبرنا.

(٥) الأصل: الفضلي. تصحيف. وليست في أ و د. وهو محمد بن إسماعيل بن الفضل، أبو الفضل الفُضَيْلِيُّ الأنصاريّ الهرويّ المُرْجِيّ. (ت ٥٣٤٤هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٨٩٤/٢ وتاريخ الإسلام ٦١٥/١١ وسير أعلام النبلاء ٦٤/٢٠-٦٥.

(٦) الأصل: الحاقميّ. أ و د: الأماطيّ. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو القاسم الزياديّ الخليليّ الدّهقان. حدّث ببلخ بمسند الهيثم بن كليب. (ت ٤٩٢هـ). ينظر: شذرات الذهب ٣٩٧/٣-٣٩٨ و مرآة الجنان ١٥٥/٣.

(٧) الأصل: كلاب. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل، أبو سعيد الشاشيّ البُنْكَثِيّ. منسوب إلى بُنْكَث، وهي قصبه إقليم الشاش. (ت ٣٣٥هـ). ينظر: معجم البلدان: بُنْكَث وشذرات الذهب ٣٤٢/٢.

(٨) الأصل: محمد بن أبي الجعد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن جعفر، أبو عبد الله البصريّ، الملقّب بَعْدُزْر. (ت ١٩٣هـ). ينظر: المنتظم ٢٢٧/٩-٢٢٨.

(٩) أ و د: سعيد. تصحيف. والمعروف أنّ محمد بن جعفر جالس شعبه نحو عشرين سنة.

(١٠) عن سعيد: من أ و د

(١١) سقط من د: سعد بن مالك: جمع لي رسول الله ﷺ.

(١٢) سقط من أ و د: ثنا يحيى بن سعيد. وهو يحيى بن سعيد بن فرّوخ، أبو سعيد القَطّان التميميّ البصريّ الأحول. (ت ١٩٨هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣٥/١٤-١٤٤ والمنتظم ٧٢/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٧٥/٩-١٨٨ وشذرات الذهب ٣٥٥/١.

المُسَيَّب يقول: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أَحَدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ فَيْلٍ^(١)، ثنا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَزْمَلَةَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ:

جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أَحَدٍ.

قال: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، ثنا بُنْدَارٌ / حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

٧٤ / ب

بِنَحْوِهِ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِيُّ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو مَعْشَرَ الْحُسَيْنُ بْنُ سُلَيْمَانَ الدَّارِمِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ^(٤)، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ أَحْمَدُ بْنُ ظَفَرٍ^(٥) بْنِ أَحْمَدَ وَابْنُ عَمَّةٍ أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّقْفِيَّانِ قَالَا: أَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْكَدَوَيْهِ إِمْلَاءً، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْبَغَوِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيِّ^(٦)، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ^(٧): سَمِعْتُ سَعْدًا^(٨) بِنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مَكِّي^(٩) بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ السَّرَّاجِ، أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَيْرِيُّ

(١) الأصل: إبراهيم بن ليل. أ و د: إبراهيم من قبل. تصحيف. وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن فيل، أبو طاهر الأسدي البالسي. (ت ٣١١هـ). ينظر: بغية الطلب ٢٢٤٨/٥-٢٢٥١-٢٢٥١. وسير أعلام النبلاء ٥٥٦/١٤-٥٥٧.

(٢) الأصل: نحوه. تصحيف. أ و د: نحوه.

(٣) الأصل: أبو الحسن أبو لؤلؤة. د: أبو الحسن بن لؤلؤي. تصحيف. والمثبت من أ. وهو علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة، أبو الحسن الثقفي البغدادي الوزاق، المعروف بابن لؤلؤ. (٢٨١-٣٧٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٨٩-٩٠ والمنتظم ١٤/٣٢٧ وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٢٧-٣٢٨.

(٤) الأصل: الرسي. د: البرسي. تصحيف. أ: النون غير معجمة. وهو العباس بن الوليد بن نصر، أبو الفضل الباهلي الترسبي البصري. (ت ٢٣٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/٢٧-٢٨ والوفيات ١٦/٣٧٢.

(٥) سقط من د: ابن ظفر. وهو أحمد بن ظفر بن أحمد بن محمود، أبو الوفاء الثقفي المعدل. (ت ٥٥٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/٤٢.

(٦) الأصل: الحارثي. تصحيف. والتصويب من أ و د: الحارثي. وهو عبد الرحمن بن محمد بن منصور، أبو سعيد الحارثي البصري، الملقب بكزبان. (ت ٢٧١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٣/١٣٨-١٣٩ (وفيه: كزبان) والوفيات ١٨/١٣٥ وشذرات الذهب ٢/١٦١.

(٧) سقط من د: قال.

(٨) الأصل: سعيد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) أ و د: علي. تصحيف. وهو مكّي بن أبي طالب بن أحمد، أبو الحسن البروجردي الهمداني، المعروف بابن قلاية. (ت نحو ٥٢٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢/١١٥٥.

ح وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا سليمان بن إبراهيم، ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الخرجاني قالاً^(١): أنبأنا حاجب بن أحمد، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا يحيى بن سعيد القطان، ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيب، عن سعد^(٢) قال:

جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ^(٣).

وأخبرناه أبو الحسن علي بن المصنف وأبو القاسم بن السمرفندي قالوا: أنا أبو نصر بن طلاب^(٤)، أنا أبو الحسين^(٥) بن جميع، ثنا محمد بن أحمد بن ثابت الواسطي البزاز^(٦) ببغداد، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا عبد الله ابن نمير عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال^(٧): سمعتُ سعداً يحدث - وقال مرةً يذكرُ:-

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرفندي، أنا أبو الحسين بن الثقفور، أنا أبو طاهر المخليص، ثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول، ثنا أبي، ثنا ابن نمير عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعتُ سعد بن أبي وقاص يذكرُ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ أُحُدٍ.

أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد بن شاذان^(٨)، أنا الحسن بن عمر بن يونس، أنا أبو عمر الهاشمي، أنا محمد بن أحمد الأثرم

ح وأخبرنا أبو بكر اللقناني وأبو صالح عبد الصمد بن عبد الرحمن الحيري قالوا: أنبأنا الحسن بن عمر [أنا] أبو محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا^(٩) أحمد بن محمد بن أحمد^(١٠) بن حماد، ثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق قالوا: ثنا حميد بن الربيع، حدثنا سفيان - زاد أبو منصور: ابن عيينة - عن علي بن زيد - زاد أبو منصور: ابن جُدعان وقالوا: ويحيى بن سعيد، سمعنا سعيد^(١١) بن المسيب عن علي - زاد أبو منصور: ابن أبي طالب - قال:

(١) د: قال. تصحيف.

(٢) أ و د: الأنصاري قال: سمعتُ سعيد بن المسيب عن سعد.

(٣) بعد ذلك في أ و د: إشارة التحويل (ح). وأراها مقحمة.

(٤) أ و د: كلاب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٥٦ ح ١١).

(٥) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسين الغسائي الصيداوي، المعروف بابن جميع. (ت ٤٠٢هـ). ينظر: المختصر ٣٠٥/٢١ وسير أعلام النبلاء ١٥٢/١٧-١٥٦ والوافي بالوفيات ٤٤/٢.

(٦) أ: البزاز.

(٧) أ: المسيب، عن سعد، قال: جمع لي رسول الله ﷺ قال، بإقحام ما تحته خط، وثمة شطب على جمع لي.

(٨) الأصل: ما شاده. أ: ما شده. د: ناشرة. ولعل الصواب ما أثبت نقلاً عن المنتظم. وفيه محمد بن أحمد بن شاذان بن جعفر، أبو عبد الله الأصبهاني القاضي بدجيل. وكنيته فيه أبو عبد الله. (ت ٤٦٤هـ). ينظر: المنتظم ١٤٢/١٦.

(٩) سقط من أ و د: من قوله: (وأبو صالح) حتى قوله: (أنبأنا).

(١٠) سقط من أ و د: ابن أحمد.

(١١) أ و د: سماعاً عن سعيد.

ما جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِيهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ؛ فَإِنَّهُ قَالَ: إِرْمِ، فِدَاكَ أَبِي

وَأُمِّي - زاد أبو منصور: وقال له: إِرْمِ. وقالوا -: وَأَنْتَ الْغُلَامُ الْحَزْرَوِيُّ^(١).

أَبَانَا أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرززي، وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي وأبو سليمان داود بن محمد الإزلي عنه^(٢)، أَبَانَا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد^(٣) ح وَأَخْبَرَنَا أبو الوفاء غريب بن^(٤) يوسف بن عبد الله^(٥) الحنطاط، أنا الحسين بن علي بن السري، ثنا عبد الله بن يحيى الشكري

ح وَأَخْبَرَنَا أبو عبد الله محمد بن الفضل، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو علي الروذباري^(٦) وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن هاني البغدادي، بما^(٧) في آخرين

ح^(٨) وَأَنَا أبو القاسم الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران وأبو علي الروذباري وأبو الحسين بن الفضل القطان وأبو عبد الله، الحسين بن عمر بن برهان وأبو محمد، عبد الله ويحيى بن عبد الجبار ح وَأَخْبَرَنَا أبو القاسم الحيزي بن الحسن، أنا أبو القاسم بن أبي العلاج، وأنا أبو المعالي محمد بن حمزة، أنا أبو القاسم بن بيان قال^(٩)

وَأَخْبَرَنَا أبو محمد هبة الله بن أحمد الأكنافي، أنا أبو القاسم الحسين بن محمد الجبائي، أنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله^(١٠) بن هلال / الجبائي

ح وَأَخْبَرَنَا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن منده قالوا: أَبَانَا إسماعيل بن محمد^(١١) الصقار، حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، ثنا مروان بن معاوية عن هاشم ابن هاشم الرززي قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ:

١ / ٧٥

(١) الأصل: الجروز. أ: الحرور. تصحيف. والتصويب من د. الحزور: الغلام إذا اشتد وقوي وحمل السلاح. ينظر: لسان العرب: حزر.

(٢) عنه: من أ و د.

(٣) الأصل: مجلد. أ و د: مجالد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٩٢ ح ٢).

(٤) غريب: غير معجمة في الأصل. وإعجامها و (ابن) بعدها: من أ و د.

(٥) لفظ الجلالة: من أ و د.

(٦) الأصل: الروزبادي. د: الدوزبادي. تصحيف. والتصويب من أ. وسيتكرر التصحيف في الأصل، في هذا السند، ولن يشار إليه بعد. وهو الحسين بن محمد، أبو علي الطوسي الروذباري. منسوب إلى روذبار، موضع بطوس. (ت ٤٠٣ هـ). ينظر: معجم البلدان: روذبار والأنساب ٣٣٠/٢ وسير أعلام النبلاء ١٧/١٩١-٢٢٠ وتوضيح المشتبه ٤٥/٨ وشذرات الذهب ١٦٨/٣.

(٧) الأصل: هاني البغدادي. هاني: تصحيف. والتصويب من أ و د. وسيرد على الصواب في التالي من هذا السند. بها: ببغداد

(٨) ح: من أ و د.

(٩) سقط من أ و د: من قوله: (وأنا أبو القاسم الشحامي) حتى قوله: (بيان، قال).

(١٠) من قوله (ابن أحمد الأكنافي) حتى قوله (عبد الله): من أ و د.

(١١) محمد: من أ و د.

نَبَلْ لِي ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قال أبو علي بن عرفة: يعني بعض كِنَانَتِهِ - يَوْمَ أَحَدٍ
وقال: إِرْمٌ ^(٢) فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الْبَيْهَقِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ
منصورٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْعِيَّارِ ^(٣) قَالَ: أَنَا
أَبُو الْفَضْلِ وَهُوَ غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْفَامِيِّ ^(٤)، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ ^(٥)، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ لَهُ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: إِرْمٌ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ مُحَمَّدٍ ^(٦) بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ
حَمْدَانَ

ح وَأَخْبَرَنَا ^(٧) أَبُو سَهْلٍ بْنُ سَعْدُويه، أَنبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ سَيْبُطُ بَحْرُويه قَالَ: أَنبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَرِّقِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ الْعَنْقَرِيِّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ
قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَاولِي السَّهْمَ يَوْمَ أَحَدٍ، وَيَقُولُ: إِرْمٌ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

قالا: وَأَخْبَرَنَا أَبُو يَغْلَى، ثَنَا وَهَبٌ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ بَقِيَّةَ ^(٨) - ثَنَا خَالِدٌ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
حَمْدَانَ: عَنْ خَالِدٍ ^(٩) - عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ:

(١) أ و د: نثْل كَفِي. تَصْحِيفٌ.

(٢) إِرْمٌ: مِنْ أ و د.

(٣) الْأَصْلُ: غَيْرُ مَعْجَمَةٍ. وَالْإِعْجَامُ مِنْ أ و د. وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نَعِيمٍ، أَبُو عَثْمَانَ الْعِيَّارِ
النِّسَابِيُّ. (ت ٤٥٧ هـ). يَنْظُرُ: الْمَخْتَصَرُ ٢٨٢/٩ - ٢٨٣ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٨٦/١٨ - ٨٨ وَالْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ
١٢٣/١٥.

(٤) الْأَصْلُ: الْعَامِيَّةُ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ و د. الْفَامِيَّةُ: مَنْسُوبٌ إِلَى فَامِيَّةٍ. وَهِيَ قَرْيٌ وَاسِطَةٌ. يَنْظُرُ: مَعْجَمُ الْبُلْدَانَ:
فَامِيَّةٌ.

(٥) الْأَصْلُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسُ السَّرَّاجُ بِإِقْحَامِ عَبْدِ اللَّهِ. وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَانَ، أَبُو الْعَبَّاسِ
الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيِّ، مَحْدَثُ خِرَاسَانَ. (٢١٨ - ٣١٣ هـ). يَنْظُرُ: تَارِيخُ بَغْدَادَ ٢٤٨/١ - ٢٥٢ وَالْمُنْتَظَمَ ١٣/٢٥٢ -
٢٥٣ وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٨٨/١٤ - ٣٩٨ وَالْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ ٢/١٣٢.

(٦) الْأَصْلُ: أَبُو سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ. بِإِقْحَامِ ابْنِ. وَالْمَثْبُوتُ مِنْ أ و د. وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ (ص ٢١ ح ١).

(٧) سَقَطَ مِنْ أ: ح. أ و د: وَأَخْبَرَنَا.

(٨) الْأَصْلُ: هَبَةٌ. د: نَفِيَّةٌ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أ. وَهُوَ وَهَبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَبُو مُحَمَّدِ الْوَاسِطِيِّ، الْمَعْرُوفُ
بِوَهْيَانَ. (ت ٢٣٩ هـ). يَنْظُرُ: الْمُنْتَظَمَ ١١/٢٦٩ وَشَدْرَاتُ الذَّهَبِ ٢/٩٢.

(٩) الْأَصْلُ: خَالِدُ أَنْبَأَنَا وَفِي إِقْحَامِ أَنْبَأَنَا.

(١٠) أ و د: جَابِرٌ. تَصْحِيفٌ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ، وَهُوَ يَرْمِي: إِيَّهَا - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَرِّبِ: إِيَّهِنَّ - فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَعِيمٍ قَالَ: ثنا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ. قَالَ أَبُو نَعِيمٍ: أَبُو يَهُوذَا لَأَحَدٍ.

قال: وَحَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكَيْعٌ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبِيهِ إِلَّا سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ^(١) لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ: إِرْمِ، سَعْدُ، فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ^(٢) أَبِي سَعْدِ الْحَصْرِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ ابْنِ أَحْمَدَ الْبَيْهَقِيُّ^(٣) بِأَصْبَهَانَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ابْنِ يَوْسُفَ الشَّيْبَانِيِّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْهَلَالِيُّ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ^(٤) قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُو يَهُوذَا لَأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّوِّفِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عُبيدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ^(٥)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا أَبُو نَعِيمٍ، ثنا مِسْعَرٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ^(٦) قَالَ^(٧): سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُو يَهُوذَا لَأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ.

رواه البخاريُّ عن ابنِ أبي نعيمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ

(١) د: سَمِعْتُهُ يَوْمَ يَقُولُ، بِإِقْحَامِ يَوْمٍ.

(٢) أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ: مِنْ أَوْ د.

(٣) أَوْ د: الثَّقَفِيُّ.

(٤) أَوْ د: بِشَادٍ. تَصْحِيفٌ. وَهُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَبُو الْوَلِيدِ اللَّيْثِيُّ الْمَدِينِيُّ. (ت ٨١ هـ). يَنْظُرُ: الْمُخْتَصَرُ ٢٥٧/١٢ - ٢٥٤/١٢ وَتَارِيخُ بَغْدَادَ ٤٧٣/٩ - ٤٧٤ - وَسِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٨٨/٣ - ٤٨٩ - وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ ١١١/١٧ (وَفِيهِ. ت فِي حُدُودِ ٩٠ هـ) وَشَدْرَاتُ الذَّهَبِ ٩٠/١.

(٥) الْأَصْلُ: لِلْنَّبِيِّ. تَصْحِيفٌ. وَالتَّصْوِيبُ مِنْ أَوْ د.

(٦) الْأَصْلُ: الْعَامِيَّةُ. وَالمُنْتَبِتُ مِنْ أَوْ د.

(٧) أَوْ د: شَادٍ. تَصْحِيفٌ

(٨) الْأَصْلُ: وَقَالَ. بِإِقْحَامِ الْوَاوِ. وَليست فِي أَوْ د.

ح وأنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذَّهَبِ قَالَا: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ وَحَجَّاجٌ، أَنبَأَنَا شُعْبَةَ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ مِنْ مُحَمَّدٍ قَالَا: حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ / غُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَامِيُّ^(١)، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الثَّقَفِيُّ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ^(٢) إِبْرَاهِيمَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ
يَقُولُ: قَالَ عَلِيُّ^(٣):

ما رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ أبويه لأحدٍ غيرِ^(٤) - وقال يعقوب: إلا -
سعدِ^(٥) بنِ مالكٍ؛ فإنه يومَ أحدٍ جعلَ يقول: - زاد أحمد: إرم - فداك^(٦) أبي وأمِّي.
أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُوسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنبَأَنَا^(٧) أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنَا الْحُسَيْنِيُّ^(٨) بْنُ يَحْيَى
ابنِ عِيَّاشٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ^(٩)، ثنا وَهْبُ بْنُ حَرِيرٍ، ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ قَالَ:
سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

ما سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ لأحدٍ أبويه^(١٠) غيرِ سعدِ بنِ مالكٍ؛ فإنه
جعلَ يقولُ له^(١١) يومَ أحدٍ: إرم، فداك أبي وأمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْتَلَمِ الْفَقِيه، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ إِمْلَاءً، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابنِ مَخْلَدٍ^(١٢)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصِيرِ الْخَلْدِيِّ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
أَبَانَ، ثنا الثَّوْرِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:
ما سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُفَدِّي^(١٣) رجلاً بأبويه إلا سعدًا سَمِعْتَهُ يَقُولُ:

(١) الأصل: العامي. والمثبت من أ و د. أ و د.

(٢) من قوله (إسحاق) حتى قوله (سعد بن): من أ و د.

(٣) علي: من أ و د.

(٤) الأصل: غيري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) يجب النصب في رواية يعقوب: إلا سعد بن مالك.

(٦) الأصل: زاد أحمد: إرم، وقال: فداك. أ: زاد أحمد: إرم، وقال: فداك. والمثبت من د.

(٧) سقط من أ و د: أنبأنا.

(٨) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو الحسين بن يحيى بن عيَّاش بن عيسى، أبو عبد الله البغدادي القطان الأعور.
(٣٣٩-٣٣٤هـ). ينظر: المنتظم ٢٨٧/١٥ وسير أعلام النبلاء ٣١٩/١٥-٣٢٠ والوافي بالوفيات ١٣/٥٢-
٥٣.

(٩) د: المسلم. تصحيف. وهو علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي البغدادي. (ت ٢٥٣هـ). ينظر:
تاريخ بغداد ١٠٨/١٠٩-١٠٩ وسير أعلام النبلاء ٥٢٥/١١-٥٢٦ والوافي بالوفيات ٢٢/١٢٢.

(١٠) أ: أبويهما. تصحيف.

(١١) له: من أ.

(١٢) أ: إبراهيم أنبأ مجالد. تصحيف.

(١٣) سقط من د: من قوله: (جمع لأحد) حتى قوله: (يفدي).

إرم، سعد، فداك أبي وأمي^(١).

أخبرناه^(٢) أبو القاسم بن السمّرقندي، أنا محمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا أبي قال^(٣): أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصّصريّ، ثنا أبو عبد الله المّحاملّي، ثنا أبو السائب، ثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شدّاد بن الهاد^(٤) عن عليّ قال:

ما سمعت رسول الله ﷺ يُفدي أحدًا بأبويه إلا سعدًا؛ فإني سمعته يقول^(٥)

يوم أحد: إرم، سعد، فداك أبي وأمي.

أخبرنا أبو القاسم النسبّي، ثنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن البصريّ ثنا عليّ بن إسحاق المدائني^(٦)، ثنا محمد^(٧) بن أحمد بن الجعيد، ثنا^(٨) الأسود بن عامر، ثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شدّاد قال: قال^(٩) عليّ:

ما رأيت النبيّ ﷺ يُفدي غير سعدٍ: [فإني سمعته يوم أحد يقول]: إرم،

فداك أبي وأمي.

أخبرناه أبو المظفر بن الشّيرزيّ، أنا أبو سعد الحنّزروذيّ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح^(١٠) وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا إبراهيم^(١١) بن منصور، أنا أبو بكر بن المثنّى قال: أنا أبو يعلّى ثنا زكريّا بن يحيى، ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن شدّاد قال: سمعت عليّا يقول:

ما سمعت النبيّ ﷺ - وفي حديث ابن المثنّى: رسول الله ﷺ - جمع أبويه لأحدٍ

إلا سعد بن مالك؛ فإني سمعته يوم أحد يقول: إرم، فداك أبي وأمي.

أخبرنا^(١٢) أبو عبد الله الحسين بن أحمد وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: ثنا أحمد بن منصور، أنبأنا

(١) بعد ذلك في د: ح، ويقابلها بياض في أ. وأرى ح مقحمة هنا.

(٢) أ: وأخبرنا.

(٣) قالوا: كذا في الأصل و أ و د. والسياق يقتضي: قالوا.

(٤) أ: المصاد. د: المفاد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٢٧ ح ٤).

(٥) سقط من أ و د: يقول.

(٦) الأصل و أ: المدائني. د: المارداني. تصحيف. وهو عليّ بن إسحاق بن البختريّ، أبو الحسن المدائنيّ

البصريّ. (ت ٣٣٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٥/٣٣٤-٣٣٥ وشذرات الذهب ٢/٣٣٥-٣٣٦.

(٧) أ: نا عليّ، نا محمد. وعلى عليّ شطب.

(٨) سقط من أ و د: ثنا.

(٩) قال: من أ و د.

(١٠) ح: من أ و د.

(١١) أنا إبراهيم: من أ و د.

(١٢) تكرر في أ: أخبرنا.

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاحُجِيُّ^(١)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ:

**مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُفَدِّي أَحَدًا بِأَبُوَيْهِ إِلَّا سَعْدًا^(٢)؛ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَوْمَ أَحَدٍ
يَقُولُ: إِرْمُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.**

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّاغُوِي^(٣)، أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُسْلِمَةِ أَنبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ
الْمُخَلِّصُ، ثنا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ:

مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ.

قَالَ يَحْيَى: وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَاحِ الْبِرْزِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ / عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَعَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ
سَعِيدِ^(٤) بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَلِيٍّ

بِنَحْوِهِ.

قَالَ: ابْنُ صَاعِدٍ - وَهُوَ غَرِيبٌ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ. رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ

إِبْرَاهِيمَ وَالْحَسَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّرْسِيِّ^(٥)، أَنَا مُوسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَاحُجِيُّ
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عثمان بن يحيى القرقسياني^(٦) ثنا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ أَبُوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ لَهُ

يَوْمَ أَحَدٍ: إِرْمُ، سَعْدُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْحَاقَ، أَنبَأَنَا أَبِي، أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، ثنا أحمد بن شيبان الرملِي^(٧)، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ:

(١) سقط من د: من قوله: (الحسين بن أحمد) حتى قوله: (السراج).

(٢) الأصل و أ و د: سعد. تصحيف.

(٣) الأصل: عبد الله بن الزعفراني. أ و د: عبد الله بن الراغوي. وهو علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله، أبو
الحسن الراغوي البغدادي. (٤٥٥-٥٢٧هـ). ينظر: معجم البلدان: زاغونى وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٠٥-٦٠٧
والوافي بالوفيات ١٢/١١٢ وشذرات الذهب ٤/٨٠-٨١.

(٤) أ و د: عن شعبة. تصحيف.

(٥) الأصل و أ و د: النون غير معجمة. سيمر (ص ٥٧٢ ح ٨) أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسن النرسي.

(٦) الأصل: القرقسياني. أ: القرقسياني. د الفرقسياني. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت، منسوبا إلى قرقسياء. بلد
على نهر الخابور. ينظر: معجم البلدان: قرقسياء.

(٧) الأصل: الرمكي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن شيبان بن الوليد بن حيان، أبو عبد المؤمن
الرملي. (ت ٥٢٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٣٤٦.

ما رأيت النبي ﷺ جمع أبويه لأحد قط إلا لسعد؛ فإنه قال: إرم، فداك أبي وأمي.

قال ابن منداه: هذا حديث غريب، من حديث يحيى بن سعيد، لا يعرف عنه إلا من حديث سُفيان بن عُيينة^(١).

وأخبرناه أبو المعالي عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن شيبان

فذكر نحوه.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو بكر محمد بن هبة الله، أنا محمد بن الحسين، أنا عبد الله ابن جعفر، ثنا يعقوب، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سُفيان عن^(٢) مسعر عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال:

ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد، فإنه قال يوم أحد: إرم، فداك أبي وأمي.

ثم ترك سُفيان حديث مسعر، بعد، وصار يحدث بحديث يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب عن علي قال^(٣):

ما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد إلا لسعد^(٤).

قال أبو بكر: ترك الصحيح، ويحدث^(٥) بالغلط، وقد كان أولاً حدثنا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: سمعت سعدًا يقول: جمع لي رسول الله ﷺ أبويه يوم أحد، فقال: إرم، فداك أبي وأمي.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل^(٦)، أنبأنا أبو الحسين بن الثقفور وأبو القاسم بن اليسري^(٧) وأبو محمد ابن أبي عثمان قالوا: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن أحمد بن القاسم بن الصلت

(١) سقط من أ و د: من قوله: (عن يحيى بن سعيد) حتى قوله: (سُفيان بن عُيينة).

(٢) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) قال: من أ و د.

(٤) أ و د: إلا سعد. تصحيف.

(٥) أ و د: وتحدث.

(٦) إسماعيل: من أ و د.

(٧) الأصل: السرية. أ و د: البشري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١١٩ ح ١٠).

(٨) ابن: من أ و د.

القرشي المَجْرِي^(١)، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله النخاس صاحب أبي صخرة^(٢)، ثنا محمد بن عبد الملك بن زُخْوَيْه، ثنا عبد الرزاق، أنا معمر عن أيوب عن عائشة بنت سعد قال^(٣): سَمِعْتُهَا تقول:

أنا ابنة المهاجر^(٤) الذي فداه رسول الله ﷺ يوم أُحد بالأبوين.

أخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنا أبو الفضل عم^(٥) بن عبيد الله بن عمر وأبو محمد وأبو الغنائم ابنا^(٦) أبي

عثمان

ح^(٧) وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أخبرنا أبو الغنائم بن أبي^(٨) عثمان قالوا: أنا أبو محمد عبد الله بن

عبيد الله بن يحيى البَيْع^(٩)

ح وأخبرنا أبو القاسم الحنبل بن محمد بن علي القاضي بهرام^(١٠) وأبو سعد محمد بن أحمد

البغدادي بأصهبان قالوا: أنا محمد بن أحمد بن علي بن شَكْرَوَيْه وأحمد بن البغدادي ومحمد بن أحمد

ابن علي التَّمَسَار^(١١) قالوا: أنا إبراهيم بن عبد الله قالوا^(١٢): ثنا أبو عبد الله المَحَامِلِي، ثنا أحمد بن إسماعيل

السَّهْمِي^(١٣)، ثنا معمر بن عيسى، ثنا محمد بن بَجَاد^(١٤) بن موسى بن سعد بن أبي وقاص عن عائشة بنت

سعد، عن أبيها سعد أنه قال:

من الوافر

(١) الأصل: غير معجمة. أ و د: المخير. تصحيف. وهو أحمد بن محمد بن موسى، أبو الحسن القرشي البغدادي المَجْرِي. (ت ٤٠٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩٤/٥-٩٦ و سير أعلام النبلاء ١٧/١٧-١٨٦-١٨٧ والوافي بالوفيات ٨٦٨/٨ وشذرات الذهب ١٧٤/٣.

(٢) أ: ضمرة. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد الشامي القرشي الكاتب، المعروف بأبي صخرة. (ت ٣١٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٠/٢٨٥-٢٨٦ والمنتظم ١٣/٢١٣ و سير أعلام النبلاء ١٤/٤٥٧.

(٣) الأصل: قالت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: أنا أثبت المهاجرين. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) أ و د: أبو الفضل بن عمر، بإقحام ابن.

(٦) الأصل: أنبأنا. أ و د: أنبأ. تصحيف.

(٧) ح: من أ و د.

(٨) سقط من أ و د: أبي.

(٩) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د.

(١٠) كذا في أ و د. ولعل الصواب: قاضي بهرام.

(١١) الأصل: التمار. د: التمسار. تصحيف. والتصويب من أ. وهو محمد بن أحمد بن علي، أبو بكر الأصهبائي التَّمَسَار. (ت ٤٧٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٨/٤٨٤ وشذرات الذهب ٣/٣٤٨.

(١٢) من قوله (ح وأخبرنا) حتى قوله (قالا): من أ و د.

(١٣) أ: إسماعيل زاد السهمي. د: إسماعيل كازاد السهمي. تصحيف. وهو أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمي. (ت ٢٥٩هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤/٢٢-٢٤ و سير أعلام النبلاء ١٢/٢٤-٢٧ وشذرات الذهب ٢/١٣٩.

(١٤) الأصل: نجاد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وينظر: الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ٢/٣٥٣.

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَتَى حَمِيَّتُ صَحَابَتِي، بِصُدُورِ نَبَلِي^(١)
أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمْ ذِيَادًا بَكَلَّ حُزُونَةً، وَبَكَلَّ سَهْلًا^(٢)

رواهُ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّمْنَدِرِ عَنْ مَعْنِ بْنِ عَيْسَى. قَالَ
الزُّبَيْرُ: وَأَنَا مِنْهَا أَوْجَلُ؛ لَا أَرَاهَا تُشْبِهُ كَلَامَ سَعْدٍ.

٧٦ / ب

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلِمَةِ، أَنَا أَبُو / طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي جَيْشِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِلَى رَابِعٍ^(٣)، فَلَقِيَ عَيْرَ قَرِيشٍ، فِيهِمْ أَبُو سُفْيَانَ، بِصَدْرِ رَابِعٍ، عَلَى مَاءٍ يُقَالُ لَهُ
أَحْيَا^(٤)، فَخَرَجَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو حَلِيفُ بَنِي
زُهْرَةَ، وَعُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ حَلِيفُ [بَنِي] نُوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ. كَانَا خَرَجَا يَتَوَصَّلَانِ^(٥)
بِالْمُشْرِكِينَ، فَتَرَامَوْا بِالنَّبْلِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ مَسَافَةٌ^(٦).

وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ حِينَ رَمَى
ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَوَّلَ سَنَةٍ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرًا.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ^(٧) بِنِ مَوْسَى بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ

من الوافر

في ذلك:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَتَى حَمِيَّتُ صَحَابَتِي، بِصُدُورِ نَبَلِي
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ بَجَادٍ^(٨): ثُمَّ زَادُوا^(٩) مَعَهُ:

- (١) الأصل و أ و د: هل إلى. تصحيف. وسيكرر ذلك في الروايتين التاليتين للأبيات، ولن يشار إليه.
- (٢) الأصل: النال والنزاي غير معجمين من (أذود و حزنونة). تصحيف. والتصويب والإعجام من أ و د. وسيكرر ذلك في الروايتين التاليتين للأبيات، ولن يشار إليه. حُزُونَةٌ: يقال حُزِنَتِ الْأَرْضُ حُزُونَةً، إِذَا كَانَ فِيهَا حَشُونَةٌ. ينظر: لسان العرب: حزن.
- (٣) رَابِعٌ: واد من دون الجحفة، على عشرة أميال منها، يقطعه طريق الحاج. له ذكر في المغازي وأيام العرب. ينظر: معجم البلدان: رابع. وفيه: رابعٌ منوَّأٌ. وسيأتي في خبر تالٍ (ص ٥٣٤) ممنوعًا من الصرف.
- (٤) أَحْيَا: ماء بالحجاز، كانت به غزوة عبدة بن الحارث بن عبد المطلب. ينظر: لسان العرب: أحيا.
- (٥) د: يتوصَّلَانِ. تصحيف. توصل إليه: انتهى إليه وبلغه.
- (٦) الأصل و أ و د والتهديب ١٠٠/٦: مسابقة. تصحيف. المسابقة: المجالدة بالسيوف.
- (٧) الأصل: نجد. تصحيف. والتصويب من أ و د.
- (٨) الأصل: نجد. تصحيف. والتصويب من أ و د.
- (٩) الأصل: أرادوا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أذودُ بِهَا أوائلُهُمْ ذِيَادًا بَكلِ حُزُونَةٍ، وَبَكلِ سَهْلٍ^(١)
فَمَا يَعتَدُ رَامٍ مَن مَعَدِّ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبلي

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْتَنَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ التَّغُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ^(٢)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الرَّهْرِيِّ قَالَ:

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، فِيهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، إِلَى جَانِبِ مِنَ الْحِجَازِ يُدْعَى رَابِعَ^(٣) - وَهُوَ مِنْ جَانِبِ الْجُحْفَةِ^(٤) - فَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَمَاهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ يَوْمَئِذٍ بِسَهَامِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى^(٥) بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ قِتَالٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ. وَقَالَ سَعْدٌ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - فِي رَمِيَّتِهِ:

أَلَا هَلْ آتَى رَسُولَ اللَّهِ أَيَّ حَمَيْتُ صَحَابَتِي، بِصُدُورِ نَبَلِي
أذودُ بِهَا أوائلُهُمْ ذِيَادًا بِكُلِّ حُزُونَةٍ، وَبَكلِ سَهْلٍ
فَمَا يَعتَدُ رَامٍ فِي عَدُوِّ بِسَهْمٍ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - قَبلي^(٦)

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنبَأَنَا أَبُو عُمَرَ^(٧) بْنُ حَيُّوَيْهِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بْنُ نَائِلَةَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرْمِي بِالسَّهْمِ يَوْمَئِذٍ - يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ - فِيرُدُّهُ^(٨) عَلَيَّ رَجُلًا أَبْيَضُ حَسَنُ الْوَجْهِ، لَا أَعْرِفُهُ حَتَّى كَانَ بَعْدُ^(٩)، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَلَكٌ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَهْمِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ، ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:

لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدًا يِقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ فِي الرِّجَالِ.
كَذَا قَالَ. وَلَمْ يَذْكَرْ عِلْقَمَةَ فِيهِ.

(١) د: ذوادًا. تصحيف.

(٢) ليس في أ و د: ابن أحمد.

(٣) الأصل: بدعا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٨/٩.

(٤) الجحفة: قرية كبيرة، على طريق المدينة من مكة، على أربع مراحل. ينظر: معجم البلدان: الجحفة.

(٥) أ و د: سهم من رمي، بإقحام من.

(٦) الأصل: فما يعتد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥٨/٩.

(٧) د: عمرو. تصحيف.

(٨) الأصل: فردّه. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٥٩/٩: فيردّه.

(٩) د: حتى بعد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِيُّ^(١) بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ قَالَ: قَرَأْتُ^(٢) عَلَى ابْنِ نَصْرِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الطُّوسِيِّ الْبَزَّازِ بِالْمَوْصِلِ حَدَّثَكُمْ أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَاجِيَةَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسَفَ الصِّرَافِيُّ، ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عُلُقَمَةَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ سَعْدًا يِقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ قِتَالَ الْفَارِسِ فِي الرِّجَالِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الشِّرَازِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ، أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ^(٣) قَالَ: وَحَدَّثَنِي^(٤) أَبُو إِسْحَاقَ / بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ عَنِ زِيَادِ مَوْلَى سَعْدٍ عَنِ سَعْدِ قَالَ:

رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ يِقَاتِلَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا عَنِ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنِ يَسَارِهِ. وَإِنِّي لَأَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَى ذَا مِرَّةً، وَإِلَى ذَا مِرَّةً، سُورًا بِمَا ظَفَرَهُ اللَّهُ ﷻ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبَّاطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ

ح^(٥) وَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُدَّهَبِ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْفَطِيْعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ أَبِيهِ عَنِ أَبِيهِ^(٦) عَنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:

لَقَدْ رَأَيْتُ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنِ يَسَارِهِ يَوْمَ أَحَدٍ رَجُلَيْنِ، عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ، يِقَاتِلَانِ عَنْهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ، مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ، وَلَا بَعْدُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمزة السُّلَمِيُّ وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلِ بْنِ بِشْرِ^(٨) قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَكِّيٍّ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِخْمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيدِ الْمُهْرَبِيِّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّرْفُفِيُّ^(٩)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفَ عَنِ^(١٠) سُفْيَانَ عَنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ

(١) الأصل: أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ الْأَسَدِيِّ، أَنبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيِّ، بزيادة ما تحته خطأ. وفي أ و د: أَخْبَرَنَا. وهو الحسين بن الحسن بن محمد، أبو القاسم الأسدي. (٤٦٦-٥٥١هـ). ينظر: المختصر ٩٨/٧ ومعجم الشيوخ ٢٧٦/١ وسير أعلام النبلاء ٢٠٤٦/٢-٢٤٧ وشدرات الذهب ١٥٨/٤.

(٢) الأصل: قرأ على ابن. أ و د: قرأ علي ابن. ولعل الصواب ما أثبت.

(٣) أ و د: أنا عمرو بن محمد الواقدي. تصحيف.

(٤) أ و د: فحدثني.

(٥) يقابل ح بياض في أ.

(٦) عن أبيه: من أ و د. يريد: عن أبيه سعد بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

(٧) أ و د: أنا وفوقها ما يشعر بالتصويب.

(٨) الأصل: بسر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو طاهر بن سهل بن بشر بن أحمد، أبو محمد الصائغ. (٤٥٠-٥٣١هـ). ينظر: المختصر ١٧١/١١ ومعجم الشيوخ ٤٤١/١ وسير أعلام النبلاء ١٩/١٩-٥٩٢ وشدرات الذهب ٩٧/٤.

(٩) الأصل: غير معجمة. أ: الترفقي. د: البرقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤٨ ح ٥).

(١٠) د: ابن. تصحيف.

أبي عبيدة عن ابن مسعود قال:

اشتركتُ أنا وسعدٌ وعمارٌ يومَ بدرٍ فيما أصبنا من الغنيمة، فجاء سعدٌ بأسيرين، ولم أجدني أنا وعمارٌ بشيء.

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله^(١) بن نصر بن الراغوثي، أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص

ح^(٢) وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجَنْزُودِيّ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطَّرَازِيّ قال: أنبأنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي قال ابن الراغوثي^(٣): بالكوفة، قال زاهر: بالبصرة، وأنا سألته - حدثنا زياد بن عبد الله البكائي، حدثنا إدريس بن زيد الأودي - زاد زاهر: وعثمان بن عبد الرحمن وقالوا: عن أبي إسحاق - زاد^(٤) زاهر: الهمداني السبيعي - عن أبي عبيدة - زاد زاهر: ابن عبد الله بن مسعود - عن عبد الله بن مسعود قال:

أشرك رسول الله ﷺ بيني وبين عمار وسعد في درقة، سلحناها^(٥)، وأشركنا فيما أصبنا، فأخفقت أنا وعمار، وجاء سعد بأسيرين.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا^(٦) أبي علي قال: أنا أبو جعفر المعدل، أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن جدي، عبد الله بن مصعب^(٧) عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب:

أنه خفي خبر رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ على الناس كلهم إلا على ستة نفر: الزبير وطلحة وسعد بن أبي وقاص وكعب بن مالك وأبي دُجَانَةَ وسهل بن حنيف. قال: وحدثنا الزبير، حدثني محمد بن فضالة:

أن رسول الله ﷺ بعث سعد بن أبي وقاص بسرية، في ثمانية، رهط، حتى بلغوا الحرار، وهو وادٍ بالحجاز، يصبُّ على الجحفة، فرجع^(٨) ولم يلق كيداً. أخبرنا أبو البركات الأماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبو علي بن الصواف، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا أبو نعيم عن شريك عن أبي إسحاق قال:

(١) الأصل و أ و د: عبد الله. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٣٠ ح ٣).

(٢) ح: من أ و د.

(٣) الأصل: الراغوثي... الراغوثي. أ: الراغوثي... الراغوثي. تصحيف. والتصويب من د.

(٤) سقط من د: زاد.

(٥) أ و د: فسَلحناها. المختصر ٢٥٩/٩: في درقة تسلحناها. الدرقة: ضرب من التراس، يُتخذ من الجلود. ينظر: لسان العرب: درق.

(٦) الأصل: أنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) ابن عبد الله عن جدي، عبد الله بن مصعب: من أ و د.

(٨) الأصل: فيرجع. تصحيف. والتصويب من أ و د.

كان أشد أصحاب رسول الله ﷺ (١) أربعة: عمر وعلي والزبير وسعد.

يعني ابن أبي وقاص.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد وأبو نصر أحمد بن محمد قالوا: أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن

التَّغُور

ح وأخبرنا أبو القاسم أيضًا، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد قالوا (٢): أنا غبيد الله بن محمد بن

إسحاق بن حبابة قال: ثنا

ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر محمد بن أبي عاصم العمري الهروي

ح وأخبرنا أبو الفتح محمد بن علي (٣) المصري وأبو محمد عبد السلام بن أحمد المثنوي وأبو نصر

غبيد الله بن أبي عاصم الصوفي وأبو عبد الله سمرة وأبو محمد عبد القادر (٤)، أنبأنا جندب قالوا: أنا أبو عبد الله

٧٧ / ب

محمد بن عبد العزيز / الفارسي قالوا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن يحيى الأنصاري قال: أنبأنا

أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، ثنا مضعب بن عبد الله الزبيري، حدثني مالك عن يحيى بن سعيد أنه سمع

عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول: قالت عائشة:

بات رسول الله ﷺ أرقًا ذات ليلة، ثم قال: لیت رجلاً صالحًا يحرسني

- وقال ابن حبابة: يحرسنا - الليلة. قالت: إذ سمعنا صوت السلاح، فقال: من هذا؟

قال: أنا سعد بن أبي وقاص، أنا أحرصك، يا رسول الله، فنام رسول الله ﷺ حتى

سمعت غطيته.

أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والتسائي من حديث يحيى بن سعيد، من

غير طريق مالك.

أخبرنا أبو سعد إسماعيل بن أحمد (٥) بن عبد الملك وأبو عبد الله الحسين بن أحمد (٦) بن علي وأبو

القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أحمد بن منصور

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا سعيد بن أحمد قالوا: أنبأنا أبو الفضل غبيد الله بن

محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو (٧) العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم، حدثنا فتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد

(١) أ و د: أصحاب النبي.

(٢) من قوله (أنا أبو الحسين) حتى قوله (قالوا): من أ و د.

(٣) علي: من أ و د.

(٤) الأصل: وأبو عبد الله سمرة أبو محمد وعبد القادر. أ: وأبي عبد الله سمرة أبو محمد عبد القادر. د:

وأبي عبد الله سمرة أبو محمد عبد القادر. تصحيف. والصواب ما أثبت. وهما أخوان: سمرة بن جندب بن سمرة،

أبو عبد الله الشَّيرَحي الهروي (ت ٥٣٠هـ) وعبد القادر، أبو محمد الصوفي الهروي. (ت ٥٤٣هـ). ينظر:

معجم الشيخ ٣٩٨/١ و ٦٠٤/٢.

(٥) سقط من د: ابن أحمد.

(٦) الأصل: تكرر الحسين بن أحمد.

(٧) أبو: من أ و د.

عن يحيى - وهو ابن سعيد - عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عائشة قالت:

سَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ لَيْلَةً، فَقَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ. قَالَتْ: فَيَيْنَا^(١) لَنْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا خَشْخَشَةَ سِلَاحٍ فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ^(٢): سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ فَقَالَ سَعْدٌ: وَقَعَ فِي نَفْسِي خَوْفٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ أَحْرُسُهُ، فَدَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ^(٣).

أخبرتنا أمُّ الْمُجْتَبَى بنتُ ناصر قالت: فرئى على إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المُقَرَّبِ، أنبأنا أبو يعلى، حدَّثنا عبدُ الأعلى، ثنا عبدُ الوهاب قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ: قَالَتْ عَائِشَةُ:

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ. قَالَتْ: وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ سَعْدٌ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَتْ: فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ^(٤)، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ

ح^(٥) وَأَخْبَرَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى قَالَتْ: فَرِئَى عَلَى إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّبِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلى، ثَنَا

الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ:

أَرِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: ذَاتَ لَيْلَةٍ - ثُمَّ قَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي^(٦) جَاءَ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ. قَالَتْ: إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا سَعْدُ^(٧) بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَتْ^(٨): فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا يَزِيدُ، أَنَا يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَكَمِ بْنِ رَبِيعَةَ يَحَدِّثُهُ

(١) د: قالت: وسمعنا صوت السلاح فيينا، بإقحام ما تحته خطأ.

(٢) الأصل: فقالوا. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٠/٩.

(٣) الأصل: نامر. غير معجمة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: سعيد بن الأديب. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٢١ ح ١).

(٥) ح: من أ و د.

(٦) ليس في أ و د: من أصحابي.

(٧) الأصل: قال أَخْبَرَنَا سَعْدٌ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

[ح] أخبرتنا^(١) أمّ المجتبي قالت: فُرى على إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى ثنا زهير، ثنا يزيد - يعني ابن هارون - حدثنا يحيى بن سعيد أن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره أن عائشة كانت تُحدث:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَهَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَهِيَ إِلَى جَنْبِهِ. قَالَتْ: فَقُلْتُ: مَا شَأْنُكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ^(٢)؟ قَالَ: لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ. قَالَتْ: فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ^(٣) إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السَّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. زَادَ أَحَدٌ: فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ لِأَحْرُسَكَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ - تَمَّ اتَّفَقًا، فَقَالَا^(٤): قَالَتْ: فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ.

أُنْبَأْنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَيَانَجِيُّ^(٦)، أَنَا أَبُو يَعْلَى، ثَنَا أَبُو مُوسَى مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقَاشِيِّ الْخَزَّازُ^(٧) - بَصْرِيٌّ - ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنِ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. فَلَيْسَ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ يَتَمَتَّى أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَإِذَا بَسَعَدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَدْ طَلَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنبَأَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودَةَ^(٨)، أَنَا أَبُو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسي، أنا أبو أحمد بن عدي، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام^(٩)، ثنا إبراهيم بن سعيد، ثنا داود بن

(١) ليس في أ و د: من قوله: (أخبرنا أبو القاسم بن الحسين) حتى قوله: (أخبرتنا).

(٢) ليس في د: يا رسول الله.

(٣) أ و د: فبيننا أنا على ذلك أو قال: نحن كذلك.

(٤) من قوله (زاد أحمد) حتى قوله (فقالا): من أ و د.

(٥) أ و د: نصر الله. تصحيف. ينظر السند في معجم الشيوخ ٢٣٣/١-٢٣٤.

(٦) الأصل: المناجحي. أ و د: المناجحي. تصحيف. وهو يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس، أبو بكر الميائنجي الشافعي، مسند الشام في زمانه. (ت ٣٧٥هـ) ينظر: معجم الشيوخ ٢٣٣/١-٢٣٤ والأنساب ٣٨١/٤ وسير أعلام النبلاء ١٦/٣٦١-٣٦٣.

(٧) د: الخزاز.

(٨) الأصل: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو طاهر محمد بن الحسين وأبو الحسن علي بن الحسن بن إسماعيل بن مسعدة. والمثبت من أ و د. وهو إسماعيل بن مسعدة بن إسماعيل بن أحمد، أبو القاسم نافله الإسماعيلي الجرجاني. (٤٠٧-٤٧٧هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٢٣٤-٢٣٥.

(٩) الإمام: من أ و د.

منصور، ثنا صالح المري^(١)، ثنا عمرو مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله^(٢) عن أبيه قال:
**كنا جلوساً عند^(٣) النبي ﷺ ذات يوم، فقال: يطلع عليكم من هذا الباب
 رجلٌ من أهل الجنة، فإذا سعدٌ.**

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين، ثنا أبو علي بن المذهب لفظاً، أنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن
 أحمد، حدثني أبي، ثنا فُتَيْبُ بن سعيد، ثنا راشد^(٤) - يعني ابن سعد - عن الحجاج بن شَدَاد عن أبي صالح
 الغفاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص:

**أن النبي ﷺ قال: أول من يدخل من هذا الباب رجلٌ من أهل الجنة
 فدخل سعد بن أبي وقاص.**

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا أبو طاهر الفقيه، أنبأنا حاجب
 ابن أحمد، ثنا عبد الرحيم بن مَيْيْب، ثنا معاذ - يعني: ابن خالد - أنبأنا صالح عن عمرو بن دينار عن سالم بن
 عبد الله عن أبيه قال:

**كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ قال، فقال: ليطعن عليكم رجلٌ من هذا
 الباب، من أهل الجنة، فجاء سعد بن مالك، فدخل منه. فذكر الحديث. قال: فقال
 عبد الله بن عمر: ما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل، فأنظر عمله. فذكر
 الحديث، في دخوله عليه. قال: فناولني عباءة، فاضطجعت عليها، قريباً منه
 وجعلت أرمقه بعيني ليله^(٥) كلما تعار^(٦) سبح وكبر وهلل وحمد الله، حتى إذا كان
 كان في^(٧) وجه السحر قام، فتوضأ، ثم دخل المسجد، فصلى ثنتي عشرة ركعة،
 باثنتي عشرة سورة من المفصل، ليس من طوالة، ولا من قصاره، يدعو^(٨) في كل**

(١) الأصل: المزني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو صالح بن بشير، أبو بشر الفاري، المعروف بالمزني.
 (ت ١٧٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩/٣٠٥-٣١٠ و المنتظم ٩/٢٤-٢٦ ووفيات الأعيان ٢/٤٩٤-٤٩٥
 (وفيه: أبو بشير) وسير أعلام النبلاء ٨/٤٦-٤٨.

(٢) أ و د: عبد الرحمن. تصحيف. وهو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. وقد مرّت ترجمته في هذه المجلدة.
 (٣) أ و د: مع.

(٤) الأصل: رشدين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو راشد بن سعد الحبراني المقرئ الفقيه، محدث
 حمص. (ت ١٠٨هـ) ينظر: المختصر ٢/٢٥٧ وبغية الطلب ٨/٣٥٤٩-٣٥٥٢ (وفيه: ت ١١٣هـ) وسير أعلام
 النبلاء ٥/٤٩٠-٤٩١.

(٥) الأصل: ليلة. تصحيف. والمثبت من أ و د.

(٦) تعار من الليل: هب من نومه. والتعار: السهر والتقلب على الفراش ليلاً، مع كلام. ينظر: لسان العرب:
 تعر، عرر.

(٧) د: بنا. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: يدعو. تصحيف.

ركعتين بعد التشهد بثلاث دعواتٍ يقول: اللهم، آتنا في الدنيا حسنةً، وفي الآخرة حسنةً، وقنا عذاب النار. اللهم، اكفنا ما أهَمَّنَا من أمرٍ آخرتنا ودُنْيَانَا^(١). اللهم إنا نسألك من الخير كله، وأعوذُ^(٢) بك من الشرِّ كله.

حتى إذا فرغ، فذكر الحديث في استقلاله^(٣) عمَّله، وعوده إليه ثلاثاً، إلى أن قال: فقال: آخذُ مَضْجَعِي، وليس في قلبي غَمْرٌ^(٤) على أحدٍ.

أخبرنا^(٥) أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك^(٦)، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفي، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا خزيمه بن يحيى الثعبي، ثنا ابن وهب، أخبرني خبوة أخبرني عقيل عن ابن شهاب، حدثني من لا أتهم عن أنس قال:

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: يطلع عليكم الآن رجلٌ من أهل الجنة، فاطلع سعد بن أبي وقاص^(٧)، حتى إذا كان الغد قال رسول الله ﷺ مثل ذلك. قال:

فطلع سعد بن أبي وقاص على^(٨) مرتبته الأولى^(٩)، حتى إذا كان الغد قال

ب / ٧٨

رسول الله ﷺ / مثل ذلك، فطلع سعد بن أبي وقاص على مرتبته.

فلما قام رسول الله ﷺ ثار عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال: إني عارضتُ أبي، فأقسمتُ ألا أدخل عليه ثلاث ليالٍ، فإن رأيت أن تأويني^(١٠) إليك حتى تحلَّ^(١١) يميني فعلتُ.

(١) أ: أمر دنيانا وآخرتنا.

(٢) التهذيب ١٠١/٦: ونعوذ.

(٣) الأصل: استقلال له. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل: عمر. تصحيف. والتصويب من أ و د. الغمْر: الحقد والغل.

(٥) د: يقابل أخبرنا بياض.

(٦) أ و د: الحسين بن علي بن عبد الملك بإقحام ابن علي. وهو الحسين بن عبد الملك بن الحسين بن محمد، أبو عبد الله الأديب الخلال. (٤٤٣-٥٣٢هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٢٨٣/١ وسير أعلام النبلاء ١٩/٦٢٠-٦٢١ والوفاي بالوفيات ١٢/٢٦٠

(٧) الأصل: فاطلع سعداً، سعد بن أبي وقاص. د: فاطلع سعد، ابن أبي وقاص. والمثبت من أ والمختصر ٢٦٠/٩. طلع فلان: بدا. واطلع: إذا أشرف من علوٍ إلى سفلي.

(٨) سقط من د: من قوله: (حتى إذا كان) حتى قوله: (وقاص، على).

(٩) الأصل: على مرتبة الأول. د: على مرتبته إلا. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٢٦٠/٩.

(١٠) الأصل: نودي بلا إعجام. تصحيف. والمثبت من أ و د. المختصر ٢٦٠/٩ والتهذيب ١٠١/٦: تؤويني.

(١١) الأصل: نجل. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٠/٩. التهذيب ١٠١/٦: تنحل.

قال أنس: فرعم عبد الله بن عمرو أنه بات معه ليلة حتى كان مع الفجر، فلم يقيم من تلك الليلة شيئاً، غير أنه كان^(١) إذا انقلب^(٢) على فراشه ذكر الله، وكبره حتى يقوم مع الفجر، فإذا صلى المكتوبة أسبغ الوضوء، وأتمه، ثم يصبح مفطراً.

قال عبد الله بن عمرو: فرمقته ثلاث ليالٍ وأيامهن^(٣) لا يزيد على ذلك، غير أنني لا أسمعه يقول إلا خيراً. فلما مضت الليالي الثلاث، وكدت أحقر عمله فقلت: إنه لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة^(٤)، ولكني سمعت رسول الله ﷺ قال ذلك فيك^(٥) ثلاث مرات، في ثلاثة^(٦) مجالس:

يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، فاطلعت أولئك المرات الثلاث، فأردت أن آوي إليك حتى أنظر ما عملك، فأقدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟ فقال: ما هو إلا الذي قد رأيت.

قال: فلما رأيت ذلك انصرفت عنه، فدعاني حين وئيت، فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أنني لا أجد في نفسي سوءاً لأحد من المسلمين، ولا أقوله. قال: هذه التي بلغت بك، وهي التي لا أطيع.

قرأت على أبي محمد السلمية عن أبي بكر أحمد بن علي، أخبرنا أبو الحسين بن^(٧) بشران، أنا علي بن محمد المصري، ثنا سليمان بن شعيب الكيساني، ثنا الخصب بن ناصح، حدثنا عبدة بنت نائل^(٨) قالت: سمعت عائشة بنت سعد تحدث عن أبيها:

أن رسول الله ﷺ جلس في المسجد ثلاث ليالٍ، فقال: اللهم أخرج من هذا الباب عبداً نجه^(٩)، ويحبك، فدخل منه سعد ثلاث ليالٍ.

كتب إلي أبو علي الحداد وأبو القاسم غانم بن محمد بن عبيد الله البرجي^(١٠)، ثم حدثني أبو مسعود

(١) ليس في د: كان.

(٢) الأصل: تغلب. تصحيف. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٠/٩: انقلب.

(٣) أ و د: وأيامهم. تصحيف.

(٤) الهجرة: الاسم من الهجر.

(٥) الأصل: قبيل. و (فيك) من أ و د والمختصر ٢٦٠/٩.

(٦) الأصل: أ و د: ثلاث. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٠/٩.

(٧) سقط من أ و د: ابن.

(٨) الأصل: نائلة. والمثبت من أ و د. ولعبيدة بنت نائل ذكر في شرح نهج البلاغة ١٥/١٠.

(٩) الأصل: نجه. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٠/٩.

(١٠) د: البرجي. تصحيف. وهو غانم بن محمد بن عبيد الله، أبو القاسم البرجي الأصفهاني. (٤١٧-٥١١هـ).

ينظر: معجم الشيوخ ٢/٨٠٣ وسير أعلام النبلاء ١٩/٣٢٠-٣٢٢ وشذرات الذهب ٤/٣١.

عبد الرحيم بن علي بن أحمد قال: أَخْبَرَنَا أَبُو منصور مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنَّادٍ الْعَدَلِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَحَدَّثَنَا غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(١) السَّرْفَرْتَجِيُّ

ح ^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْفُوظِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ الثَّقَفِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَاحِ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَمْرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ. وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ التَّاسِعَ سَمَّيْتُهُ.

قالوا: يعني نفسه.

أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ ^(٤) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ التَّفَكْرِيُّ ^(٥) قَالَا: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحُرِّ بْنِ الصَّبَاحِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَخْنَسِ يَقُولُ:

شَهِدْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ خَطَبًا، فَقَالَ: مَنْ عَلِيٌّ ^(٦)؟ فَقَامَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلِ الْعَدَوِيِّ - عَدِيٍّ قَرِيشٍ - فَقَالَ: أَشْهَدُ أَيُّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ؛ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ وَعِثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ. وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشَرَ سَمَّيْتُهُ. ثُمَّ سَمَّاهُ، فَقَالَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ^(٧)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَغْرِبِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَوْزَقِيُّ / أَنبَأَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ ^(٨)

٧٩ / أ

(١) سقط من د: محمد.

(٢) ح: من أ و د.

(٣) أ و د: عن. تصحيف.

(٤) ليس في أ و د: ثم.

(٥) الأصل: غير معجمة. د: التفكري. تصحيف. والتصويب من أ. وهو يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو القاسم الرُّجَائِي التَّفَكْرِيُّ. (ت ٤٧٣هـ). ينظر: المختصر ٧٠/٢٨-٧١ والمنتظم ٢١٥/١٦ وسير أعلام النبلاء ١٨/٥٥١-٥٥٢.

(٦) المختصر ٢٦٠/٩: فَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ.

(٧) الأصل: الغزوي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٤ ح ٥).

(٨) أبو: من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٤ ح ٧).

(٩) الأصل و أ و د: الشرقي. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥١٠ ح ١٢).

وإبراهيم بن عبدوس الجيزي وسفيان بن محمد ومحمود^(١) الجوهري ومحمد^(٢) بن الحسين بن الحسن
 ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر قال: فرى علي سعيد بن محمد البجيري^(٣)
 ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد البيهقي وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أحمد بن منصور
 قالوا: أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إبراهيم المُرَكي^(٤)، أنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان
 ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل، أنبأنا أبو عمرو بن مند، أنبأنا أبي ومحمد بن
 إبراهيم

ح وأخبرنا أبو بكر اللقنوي وأبو نصر الحسن^(٥) بن محمد بن إبراهيم قالوا: أنا محمد بن أحمد بن
 هارون^(٦) أبو الخير الإمام وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وأبو بكر محمد بن الحسن بن سليمان^(٧) وأحمد
 ابن عبد الرحمن بن محمد الهمداني - زاد اللقنوي: وسهل بن عبد الله بن علي وأحمد بن عبد الله بن سمير

ح^(٨) وأخبرنا أبو محمد بن طاووس أنبأنا سليمان بن إبراهيم
 ح^(٩) وأخبرنا أبو غالب محمد بن عمرو بن أحمد، أنبأنا أبو الخير محمد بن أحمد الإمام
 [ح] وأخبرنا أبو القاسم الحسن^(١٠) بن محمد بن جعفر بن محمد بن مهران، أنبأنا أبو نصر أحمد بن
 عبد الله بن أحمد المُرَكي قالوا: ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخزازي إماماً، ثنا محمد بن الحسين بن الحسن
 القطان قالوا: ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا إسماعيل بن أبي أؤيس، ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد
 عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ كان على جبل حراء - وفي حديث أحمد بن منصور عن المُرَكي^(١١):
 على حراء. وفي حديث ابن مند: على جبل - فتحرك، فقال رسول الله ﷺ: أسكن
 حراء؛ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد. وكان عليه - زاد الحوزي: النبي ﷺ

(١) الأصل: سفير بن محمد بن محمود. والمثبت من أ و د.

(٢) أ و د: وحسين. تصحيف. وهو أبو بكر النيسابوري القطان. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٩ ح ٢).

(٣) الأصل و أ: البخري. د: البخري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٨٣ ح ٢).

(٤) الأصل: المزني، والمثبت من أ و د.

(٥) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو نصر الحافظ الأصبهاني البونازي.
 (٤٦٦-٥٢٧هـ). ينظر: المنتظم ٣٢/١٠ وسير أعلام النبلاء ٦٢١/١٩-٦٢٢ والوافي بالوفيات ٢١٥/١٢
 وشذرات الذهب ٨٠/٤.

(٦) الأصل: أنا أبو محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بإقحام ما تحته خط. والمثبت من أ و د.

(٧) أ و د: سليم.

(٨) سمير: غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د. هذا، ويقابل ح في أ بياض.

(٩) ليس في أ و د: وأخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنبأنا سليمان بن إبراهيم ح.

(١٠) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن محمد بن جعفر بن محمد بن مهران،
 أبو القاسم المِهْراني. ينظر: معجم الشيوخ ٢٥٦/١.

(١١) الأصل: المزني، والمثبت من أ و د.

وأبو بكر. وقالوا^(١): أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص.

ولم يذكر إسماعيل بن محمد عثمان.

أخبرنا أبو سعد أحمد بن البغدادي، أنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد^(٢) فؤله: حدثنا أبو بكر بن زياد، ثنا حاجب بن سليمان، ثنا وكيع عن شفيان الثوري عن منصور^(٣) وحصين بن هلال بن يساف^(٤) عن سعيد بن زيد قال:

كنا جُلوساً مع النبي ﷺ على حراء، فقال: أَسْكُنْ، حِرَاءُ؛ فما عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ^(٥). وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي^(٦) وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد^(٧) بن زيد.

أخبرنا أبو القاسم الواسطي، أنا أبو بكر الخطيب^(٨)، أنا عبد الكريم بن محمد المخالملي، أنا علي بن عمّار الحافظ، ثنا القاضي الحسين بن إسماعيل المخالملي، أنبأنا عبيد بن محمد الوراق، حدثنا يعقوب بن محمد ثنا أبو القاسم بن أبي الزناد عن موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن العلاء^(٩) أنه سمع عثمان بن عفان يقول:

بينما^(١٠) النبي ﷺ على حجر حراء، ومعه عشرة من أصحابه، أنا فيهم فتحرك^(١١)، فقال النبي ﷺ: ما شأنك؟ ما يُحركك؟ عليك نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ. قال: وكان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد. ونسيت الاثنين.

أخبرنا أبو المظفر بن المُشَيَّرِي وأبو القاسم السَّحَامِي^(١٢)، أنبأنا أبو سعد الحَنْزَلِيُّ، أنبأنا أبو عمرو ابن حنبلان

(١) من قوله (زاد) حتى قوله (وقالوا): من أ و د.

(٢) الأصل: حرشيد. أ و د: خرشيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٤ ح ٢).

(٣) د: منصور حصين، بإسقاط الواو العاطفة.

(٤) الأصل: يساق. تصحيف. والتصويب من أ و د ولهلال بن يساف دُكِّرَ في الجوهرية في نسب النبي ﷺ ٢٣٠/١، ٤٤٨ و ٨٧/٢.

(٥) أ و د والمختصر ٢٦١/٩: إلا نبيٌّ أو شهيدٌ أو صديق.

(٦) سقط من أ و د: وعلي.

(٧) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦١/٩.

(٨) الخطيب: من أ و د.

(٩) الأصل: ابن البتولا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٠) د: بينا.

(١١) أ: ضحك فتحرك. وقد شُطِبَ على ضحك.

(١٢) أ و د: السحامي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥٨ ح ٦).

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن (١) المُرِّي قال: أنا أبو يعلَى، ثنا أبو خَيْثَمَةَ، ثنا عبد الرحمن، ثنا - وفي حديث ابن المُرِّي: عن - سُفيان عن المقدم بن شريح (٢) عن أبيه / عن سعد:

سورة الأنعام - الآية ٥٢ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾. قال (٣): نزلت في ستّة؛ أنا وابن مسعود منهم. وكان المشركون قالوا له: أتدني هؤلاء؟ رواه مُسلمٌ عن ابن خَيْثَمَةَ.

أخبرناه (٤) أبو عبد الله الفُرَائِي، أنا أبو بكر المغربي، أنا أبو بكر الحَوْزَمِيُّ، أنا مَكِّي عن عبدان، ثنا أبو الأزهر، ثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ عن الثَّورِيِّ عن المقدم بن شريح عن أبيه عن سعد:

سورة الأنعام - الآية ٥٢ ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾. قال: نزلت في ستّة؛ أنا وابن مسعود منهم.

أخبرنا أبو عبد الله الخَلَالُ، أنبأنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المُرِّي، ثنا أبو يعلَى، ثنا أحمد بن أيوب بن راشد الصَّبِي، ثنا مسلمة بن علقمة، ثنا داود بن هند عن ابن أبي (٥) عثمان النهدي أنّ سعد بن مالك قال:

نزلت هذه الآية في: ﴿وإن جاهدك على أن تُشرك بي ما ليس لك به علمٌ فلا تُطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفًا﴾. قال: كنتُ رجلًا برًّا بأمي، فلمّا أسلمتُ قلتُ: يا سعدُ، ما هذا الدين الذي قد أحدثت؟ لتدعن دينك هذا أو لا آكل، ولا أشرب حتى أموت، فتعيّر بي؛ فيقال (٦): يا قاتل أمه، قلتُ: لا تفعل بي، يا أمه، إني لا أدع ديني هذا لشيء. قال: فمكثتُ يومًا لا تأكلُ وليلة (٧). قال: وأصبحتُ قد جُهدتُ. قال: فمكثتُ يومًا آخر وليلة لا تأكلُ، فأصبحتُ واشتدّ جهْدُها. قال: فلمّا رأيتُ ذلك قلتُ: يا أمه، تعلمين - والله - يا أمه، لو كانت لك مئة نفسٍ، فخرجتُ نفسًا نفسًا ما تركتُ ديني هذا لشيء. إن شئتُ

سورة لقمان
الآية ١٥

(١) ليس في أ و د: ابن.

(٢) أ و د: سريح. تصحيف. وهو شريح بن هاني بن يزيد الكوفي، أبو المقدم، أدرك الجاهليّة، وروى عن عليّ ابن أبي طالب، عاش نحو مئة وعشرين سنة، وتوفي في حدود التسعين. ينظر: المختصر ٣٠٣/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٠٧/٤-١٠٩ والوافي بالوفيات ٨١/١٦.

(٣) ليس في أ و د: قال.

(٤) أ و د: أخبرنا.

(٥) أي: من أ و د.

(٦) الأصل: فيعز بي، فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦١/٩ والتهذيب ١٠٢/٦.

(٧) د: فمكثتُ يومًا. تصحيف. سير أعلام النبلاء ١٠٩/١: فمكثتُ يومًا لا تأكلُ ولا تشرب وليلة.

فَكُلِّي، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَأْكُلِي، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَكَلَتْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(١) بْنِ سَلْمٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي - يَعْنِي [كِتَابِ] جَبْرِ^(٢) - عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

نَزَلَتْ فِي أَرْبَعِ آيَاتِ الْأَنْفَالِ، وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا، وَالْوَصِيَّةَ وَالخَمْرَ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عُمَرُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِأَصْبَهَانَ وَأَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ قَالَا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ الْكَاتِبِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٥) بْنِ عَرْفَةَ الْعَبْدِيِّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَوِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَالِي، فَلْيُرِي أَمْرًا خَالَهُ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْمَطْفَرِ [بْنِ] الْقُشَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُحَجَّتِيِّ الْعَلَوِيَّةُ قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِي قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ^(٦): ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ - ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ بَيْنَا النَّبِيِّ ﷺ - وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حَمْدَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ:

كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَذَا خَالِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ وَأَبُو الْمَعَالِي أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التَّقُورِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ بَهْلُولٍ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ

(١) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو علي بن الحسن بن سلم، أبو الحسن الأصهبائي. (ت ٤٣٠٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٤١١/١٤-٤١٢.

(٢) الأصل: خير. د: خير. والمثبت من أ.

(٣) الخمر: الخاء غير معجمة في الأصل. والإعجام من أ و د والمختصر ٩/ والتهذيب ١٠٢/٦.

(٤) أحمد: من أ و د.

(٥) الأصل: الحسين. تصحيف، والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي البغدادي. (ت ٢٥٧هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٩٤/٧-٣٩٦-٣٩٤/٧ والمنتظم ١٢/١٢٨-١٢٩ وسير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١-٥٥١ وشذرات الذهب ١٣٧/٢.

(٦) سقط من الأصل و أ و د: ابن. وقد وردت في هذا السند مرّات كثيرة.

(٧) د: زاد أحمد بن حمدان.

ح^(١) وأخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي، أنا عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال، أنا غيبه الله بن أحمد بن علي الصيدلاني، ثنا أبو محمد يزيد^(٢) / بن عبد الرحمن بن محمد الكاتب، ثنا أبو سعيد الأشج، نا^(٣) أبو أسامة عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ عن جابر بن عبد الله قال:

كنا عند النبي ﷺ فأقبل سعد بن أبي وقاص، فقال النبي ﷺ: هذا خالي، فليرني امرؤ خاله.

سقط^(٤) من حديث ابن النُّقُور: مجالد. ولا بد منه.

رواه الترمذي عن الأشج، ورواه ابن عيينة عن مجالد، ولا بد منه. رواه الترمذي عن الأشج^(٥)، فلم يذكر مجالد^(٦).

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابننا^(٧) أبي علي قال: أنا أبو جعفر محمد بن أحمد أنا أبو طاهر الدهمي، أنا أحمد بن سليمان، ثنا الزبير بن بكار، حدثني رجل عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن الشَّعْبِيِّ قال:

أقبل سعد، فقال رسول الله ﷺ: هذا خالي، فليرني امرؤ خاله.

أخبرنا^(٨) أبو سعد محمد بن محمد وأبو علي الحسن^(٩) بن أحمد في كتابيهما، حدثني أبو مسعود الأصبهاني، أنا أبو علي الحداد قال: أنا أبو نعيم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا الحسين^(١٠) بن إسحاق الشَّعْبِيُّ ثنا عبد الوهاب بن الصَّحَّاح^(١٢)، ثنا إسماعيل بن عياش^(١٣) عن صفوان بن عمرو عن ماعز التميمي عن

(١) ح: من أ و د.

(٢) أ و د: داود.

(٣) نا: من أ و د.

(٤) أ: خاله حد سقط. بإقحام (حد).

(٥) ولا بد منه. رواه الترمذي عن الأشج: من د.

(٦) الأصل: فاجراً: تصحيف. وسقطت اللفظة من أ و د.

(٧) الأصل: أنبأنا. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ: أخبرنا.

(٩) الأصل: الحسين. والمثبت من أ و د. وقد سبقت الإشارة إلى ذلك. (ص ٤٠٠ ح ١).

(١٠) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد، أبو مسعود الحيري الأصبهاني البزاز. ينظر: معجم الشيوخ ١٢/١.

(١١) أ و د: الحسن. تصحيف. وهو الحسين بن إسحاق بن إبراهيم التستري الدقيقي. (ت ٢٩٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٧/١٤.

(١٢) الأصل: الصحابي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عبد الوهاب بن الصَّحَّاح، أبو الحارث الغرضي. سكن سلمية. وروى عن إسماعيل بن عياش. ينظر: المختصر ٢٧٧/١٥-٢٧٨ ومعجم البلدان: غرض.

(١٣) الأصل: ثنا إسماعيل، ثنا عياش. أ و د: نا إسماعيل بن عباس. تصحيف. وهو إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي العنسي. (ت ١٨٢هـ). ينظر: المختصر ٣٧٤/٤-٣٧٦ وتاريخ بغداد ٣٣١/٦-٢٢٨ وسير أعلام النبلاء ٣١٢/٨-٣٢٨ والوفيات ١١٠/٩.

جابر بن عبد الله قال:

كنا مع رسول الله ﷺ إذ أقبل سعد بن مالك، فقال رسول الله ﷺ: هذا

خالي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَرِّعِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُشَيْرِيُّ وَأَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرِ السَّحَامِيِّ^(١) قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ^(٢) أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ

ح^(٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدُويهِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُثَرِّقِ قَالَا: أَنَا أَبُو يَغْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ مَالِكِ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَادَشٍ^(٤)، أَنَا أَبُو سَعْدٍ نَكَارَةُ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ^(٦) بْنِ يَحْيَى الْعُثْمَانِيُّ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٧) بْنِ شَاذَانَ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السَّكْرِيُّ

ح^(٨) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ [و] أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفُّورِ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ قَالَا: أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَابَةَ

قَالَا: ثَنَا

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْمُزَكِّي^(٩) الْحَافِظُ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ

زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ

ح^(١٠) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَحْمَدَ وَأَبُو نَصْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

عَاصِمٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمُرَةُ^(١١) وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ، أَنبَأَنَا جُنْدُبٌ قَالُوا: أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَارَسِيُّ، أَنَا

(١) أ و د: السحامي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥٨ ح ٦).

(٢) الأصل: أبو عمرو بن محمد. والمثبت من أ و د. وهو محمد بن أحمد بن حمدان بن عليّ، أبو عمرو الحيريّ النيسابوريّ، مسند خراسان. (ت ٥٣٧٦هـ). ينظر: المنتظم ٣٢٠/١٤ وسير أعلام النبلاء ٣٥٦/١٦-٣٥٩ والوافي بالوفيات ٣٥/٢ وشذرات الذهب ٨٧/٣.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) أ و د: كادس. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ١٢٣ ح ١).

(٥) الأصل: بكارة. تصحيف. أ: غير معجمة. والمثبت من د. نكارة: مصدر نكّر الأمر، أي: اشتدّ وصعب. أما البكارة فهي عُذرة الفتاة، ولا يسمّى المذكر بها.

(٦) ابن محمد: من أ و د.

(٧) أ و د: الحسن.

(٨) يقابل ح بياض في د.

(٩) الواو: من أ. د: عمرو و.

(١٠) الأصل: المزنيّ. والمثبت من أ و د.

(١١) ح: من أ و د.

(١٢) ليس في أ و د: أبو.

(١٣) الأصل: أبي عاصم زاهر بن أحمد، وأنا أبو الفتح محمد بن عليّ وأبو محمد عبد السلام بن أحمد وأبو

نصّر عبید الله بن أبي عاصم وأبو عبد الله سمرة، بإقحام ما تحته خطّ.

أبو محمد^(١) عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري قال^(٢): أنا عبد الله بن محمد البغوي، ثنا مصعب بن عبد الله، حدثني - وفي حديث السكري: حدثنا - مالك

ح^(٣) وأخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل، أنا سعيد بن محمد البحري^(٤)، أنا زاهر بن أحمد السرخسي أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ثنا أبو مصعب، ثنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد - زاد أبو مصعب وسويد: ابن أبي وقاص - عن أبيه - وقال: أبو مصعب^(٥): سعد بن أبي وقاص. وفي حديث ابن المؤثر: عن سعد - قال:

جاءني رسول الله ﷺ يعوذني عام حجة الوداع، من وجع اشتد بي، فقلت: يا رسول الله، قد بلغ - وقال ابن مصعب: بلغ^(٦) - بي من الوجع ما ترى، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة^(٧) - وقال ابن حبانة وابن خندان: بنت. زاد مصعب وسويد / وابن حبانة: لي - أفأصدق^(٨) - وقال الشحامي^(٩) عن البخاري^(١٠): أفأوصي - بثلثي مالي؟ قال: لا. قلت: فالشطر - وقال أبو مصعب: فقلت: فبالشطر. وقال سويد: قال: قلت: فبشطره^(١١) -؟ قال: لا. ثم قال^(١٢): - وقال أبو مصعب: قال - الثلث، والثلث كثير أو كبير؛ إنك أن تذر - وقال السكري: تدع - ورثتك - وقال ابن المؤثر: ذريتك - أغنياء خير من أن تذرهم - وقال زاهر: تدعهم - عالة، يتكففون الناس. وإنك لن تنفق نفقة^(١٣) تبغي بها - وقال زاهر والأنصاري: فيها - وجه الله إلا أجرت فيها - وقال

(١) محمد: من أ و د.

(٢) أ و د: قالوا.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) الأصل: غير معجمة. أ: البخاري. د: البخاري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٨٣ ح ٢).

(٥) أ و د: عن.

(٦) الأصل: قال مصعب: سعد. وقال: أبو مصعب. والمثبت من أ و د. وهو المناسب للسياق والإسناد.

(٧) أ و د: قد بلغ، بإقحام قد.

(٨) الأصل: إلا بنة. تصحيف. التهذيب ١٠٣/٦: إلا بنت. والمثبت من أ و د.

(٩) أ: أما تصدق. وفي د: أما أتصدق. تصحيف.

(١٠) أ و د: الشحامي. تصحيف. وهو أبو القاسم الشحامي. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٥٨ ح ٦).

(١١) أ و د: البخاري.

(١٢) التهذيب ١٠٣/٦: فالشطر.

(١٣) سقط من د: من قوله: (قلت: فالشطر) حتى قوله: (ثم قال). وثمة استدراك لذلك في الهامش، وهو غير مكتمل في النسخة المصوّرة.

(١٤) الأصل: نفق. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٣/٦.

أبو مصعب: بما - حتى ما تجعل^(١) في في امرأتك^(٢).

قال: فقلت: - وقال سويد: فقال - يا رسول الله، أخلف^(٣) بعد أصحابي؟ قال^(٤): إنك لن - وقال الأنصاري وزاهر وابن أحمد: إن^(٥) - تخلف فتعمل^(٦) عملاً صالحاً - زاد^(٧) أبو مصعب وسويد: تبغني به وجه الله. وقالوا: - إلا ازددت^(٨) - زاد سويد ومصعب: به. وقال السكري: فيه - درجة ورفعة. ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون.

اللهم، أمض لأصحابي هجرتهم، ولا تردهم على أعقابهم. لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله^(٩) أن مات بمكة. وفي حديث ابن المقرئ: أن عاش عاش بمكة^(١٠). وفي حديث ابن حمدان: عام^(١١) مات بمكة. أخرج البخاري عن ابن يوسف^(١٢) وعن يحيى بن قرعة. وأخرجه النسائي عن محمد بن سلمة المرادي عن عبد الرحمن بن القاسم. كلامهم^(١٣) عن مالك.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنبأنا أبو محمد الجوهري

ح وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن محمد بن عبد الوهاب البارغ، أنبأنا الحسن بن غالب قال^(١٤): أنا أبو الفضل الزهرري، ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، من ولد رافع بن خديج، ثنا إسحاق بن

(١) الأصل: يجعل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) التهذيب ١٠٣/٦: وجه الله حتى ما تجعل في امرأتك إلا أجزت فيها.

(٣) أ و د: أحلف. تصحيف.

(٤) التهذيب ١٠٣/٦: فقال.

(٥) أ و د: وزاهر وابن حمدان: إنك.

(٦) الأصل: تخلف، فيعمل. والمثبت من أ و د والتهذيب ١٠٣/٦.

(٧) الأصل: أراد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: ارددت. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٣/٦.

(٩) التهذيب ١٠٣/٦: يرثي له النبي.

(١٠) سقط من د: وفي حديث ابن المقرئ: إن عاش بمكة.

(١١) أ و د: عامر. تصحيف.

(١٢) أ و د: يونس. تصحيف. ينظر: صحيح البخاري ٨٢/٢. وفيه: حدثنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا مالك

عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه... .

(١٣) أ و د: ثلاثهم.

(١٤) الأصل: وأخبرنا أبو عبد الله الحسن بن غالب بن علي قال: أخبرنا [أبو] الفضل الزهرري، ثنا أبو علي

الحسن بن محمد بن عبد الوهاب البارغ، أنبأنا الحسن بن غالب بن علي قال. وفيه ترتيب واضطراب. والتصويب

من أ و د.

شاهين، ثنا خالدٌ - يعني: ابن عبد الله - الطحان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن سعد بن مالك قال:

مرضتُ، فعادني النبي ﷺ فقال لي: أوصيتَ؟ قلتُ: نعم، قال: بكم؟ قلتُ^(١): بمالي كله في سبيل الله والفقراء، فقال لي: أوصِ بالعُشرِ. قال: قلتُ: يا رسول الله، إن مالي كثيرٌ، وعيالي أغنياءُ. قال: فلم يزل يُناقضني، وأنا قَصُهُ^(٢). قال: أوصِ بالثلثِ، والثلثُ كثيرٌ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد [و] أبو الفضل المسلم بن أحمد الثقفي قراءةً قالوا: أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر، ثنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن خذلم^(٣) القاضي إماماً، ثنا أبو زرعة، حدثني إبراهيم بن يعقوب، ثنا المكِّي بن إبراهيم، ثنا الجعدي بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد عن أبيها قال^(٤):

وضع رسول الله ﷺ يده على جبّتي، ثم مسح وجهي وصدري وبطني، ثم قال: اللهم، إشف سعداً، فما زلتُ أجدُ برداً^(٥) يده على صدري فيما تخيل إليّ حتى الساعة^(٦).

أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر، أنا أبو محمد^(٧) الحسن بن علي. وأخبرنا أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب قالوا: أنا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد عن الجعدي بن أوس، حدثني عائشة بنت سعد قالت:

قال سعد: اشتكيتُ^(٨) شكوى لي بمكة، فدخل علي رسول الله ﷺ يعوذني. قال: قلتُ: يا رسول الله، إني قد تركتُ مالي^(٩)، وليس لي إلا ابنةٌ واحدةٌ أفأوصي بثلثي مالي، وأترك لها الثلثَ؟ قال: لا. قال: أفأوصي بالتصفي، وأترك لها البصْفَ؟ قال: لا. قال: أفأوصي بالثلثِ، وأترك لها الثلثين؟ قال: الثلثُ،

(١) أ و د: قال: نعم، قلت: بكم؟ قال: تصحيف.

(٢) أ و د: فلم يزل أناقضي وأناقصه. تصحيف.

(٣) الأصل: خذلم. تصحيف. وهو أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن خذلم، أبو الحسن الأسدي القاضي، مفتي دمشق. (ت ٣٤٧هـ). ينظر: المختصر ٩٢/٣-٩٣ وسير أعلام النبلاء ٥١٤/١٥-٥١٥.

(٤) الأصل: عن أمها قالت. تصحيف. والسياق يقتضي ما أثبت.

(٥) الأصل: فما ولت أحد يرد. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٢/٩.

(٦) لم يرد هذا السند والحديث في أ و د. وجاء في المختصر ٢٦٢/٩: فيما يُخيل إليّ حتى الساعة.

(٧) أ و د: أبو محمود.

(٨) الأصل: أشكيت. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) أ و د: مالا.

٨١ / أ

وَالثَّلُثُ كَثِيرٌ ثَلَاثٌ / مَرَّاتٍ . قَالَ : وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِي ، فَمَسَحَ ^(١) وَجْهِي
وَصَدْرِي وَيَطْنِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ، اِسْفِ سَعْدًا ، وَأَتَمِّ لَهُ هِجْرَتَهُ . فَمَا زِلْتُ يُنْخِيلُ إِلَيَّ
بِأَيْ أَجْدُ بَرْدٌ ^(٢) يَدِهِ عَلَى كَبِدِي حَتَّى السَّاعَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَانِيِّ ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّعُورِ ، ثنا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي ، ثنا عَمَّانُ ، ثنا وَهَيْبٌ ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَيْثَمَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ
الْقَارِي ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ الْقَارِي ^(٤) :

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ ، وَخَلَّفَ سَعْدًا مَرِيضًا حَيْثُ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ
فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جِعْرَانَةَ ^(٥) مُعْتَمِرًا دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا ، وَإِنِّي ^(٦) أُورِثُ كِلَالَةً ^(٧) ، أَمْ أُوصِي بِمَالِي أَوْ أَتَصَدَّقُ ؟ قَالَ : لَا .
قَالَ : أَفَأُوصِي بِثُلُثِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَذَلِكَ ^(٨) كَثِيرٌ . قَالَ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ، أَمِيتُ أَنَا بِالِدَارِ
الَّتِي ^(٩) خَرَجْتُ مِنْهَا مَهَاجِرًا ؟ قَالَ : إِنِّي لِأَرْجُو ^(١٠) أَنْ يَرْفَعَكَ اللَّهُ ، فَيُنْكَأَ بِكَ أَقْوَامٌ
أَقْوَامٌ وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ . يَا عَمْرٍو بْنَ الْقَارِي ^(١١) ، إِنَّ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي فَهَذَا هُنَا
إِذْفِنُهُ عَنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . وَأَشَارَ بِيَدِهِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ ، أَنَا ^(١٢) أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُفَرِّئِ ، ثنا
أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ قُتَيْبَةَ ، ثنا حَزْمَلَةُ ، أَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرٍو عَنْ ^(١٣) بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ قَالَ :

(١) الأصل و أ و د: جبهته. والمثبت من التهذيب ١٠٣/٦. وفيه: ثم مسح.

(٢) الأصل: لِيَّ بَابِي أَحَدُ بَرْدٍ (برد: غير معجمة). تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) الأصل: القاضي. في أ: العاري. تصحيف. والتصويب من د.

(٤) أ: العاري. تصحيف. وهو عمرو بن عبد الله القاري. ويُقال: ابن عبد، بغير إضافة. ينظر: الإصابة
٥٤٣/٤.(٥) جِعْرَانَةُ: ماء بين مكة والمدينة، وهو أقرب إلى مكة. وهو في معجم البلدان الجِعْرَانَةُ. ويُقال: الجِعْرَانَةُ. ينظر:
معجم البلدان: الجِعْرَانَةُ.

(٦) الأصل: وابني. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الكِلَالَة: بنو العمّ الأبعاد. يعني ليس له أولاد يرثونه. ينظر: لسان العرب: كلل.

(٨) الأصل: نعم قال وذلك. والمثبت من أ و د.

(٩) الأصل: أي رسول الله ﷺ أمنت بالدار الذي. أ و د: أي رسول الله، أميت أنا بالدار الذي. تصحيف.
الصواب ما أثبت.

(١٠) الأصل و د: لأرجوا، بزيادة الألف الفارقة. تصحيف. أ و د: لا أرجوا. تصحيف.

(١١) أ و د: العاري. تصحيف. وقد مرّ التعريف به أعلاه.

(١٢) أنا: من أ و د. وينظر: معجم الشيوخ ٦٤٦/٢.

(١٣) د: ابن. تصحيف.

سألتُ عامرَ بنَ سعدِ بنِ أبي وقاصٍ عن قولِ النبيِّ ﷺ لسعدٍ: وعسى أن تَبْقَى حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ^(١). قال عامرٌ: أَمَرَ سعدٌ على العراقِ فَقَتَلَ^(٢) قومًا على الرِّدَّةِ، فَضَرَّهُمْ، وَاسْتَتَابَ قَوْمًا كَانُوا سَمِعُوا^(٣) سَجَعَ مُسَيْلِمَةَ الكَذَّابِ، فَتَابُوا، فَانْتَفَعُوا بِهِ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَيْبَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَصِينِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ:

جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْنَا، وَرَفَقْنَا^(٥)، فَبَكَى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فَأَكْثَرَ الْبَكَاءَ، فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي مِتُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا سَعْدُ، أَعْنَدِي^(٦) تَمَتُّي الْمَوْتَ؟ فَرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ^(٧)، ثُمَّ قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ فَمَا طَالَ مِنْ^(٨) عُمْرِكَ، وَحَسُنُ مِنْ عَمَلِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصِيرٍ^(٩) بْنِ عَرَفَةَ^(١٠)، ثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلْمَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بِيَانُ^(١١) بَمَصْرَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ، مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ^(١٢) بْنِ الْعَاصِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَفْنَانَ^(١٣)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا ابْنِ^(١٤) أَبِي زَائِدَةَ عَنِ بِيَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ قَالَ:

سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدٍ: اللَّهُمَّ، سَدِّدْ سَهْمَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَحَبِّبْهُ.

(١) د: ويضرب بك أقوام آخرون.

(٢) الأصل: فقبل. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٥١/٩ والتهذيب ١٠٣/٦.

(٣) أ و د: سجعوا.

(٤) ليس في أ و د: به.

(٥) الأصل و د: ورفقنا. أ: ورفقتنا. تصحيف. والمثبت من المختصر ٢٦٢/٦ والتهذيب ١٠٣/٦.

(٦) التهذيب ١٠٣/٦: عندي.

(٧) د: أمرار. تصحيف.

(٨) من: من أ و د.

(٩) الأصل: نصر. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّ التعريف به (ص ٥٢٣ ح ٣).

(١٠) أ: عرقة. تصحيف.

(١١) أ و د: بُنان.

(١٢) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٣) د: خفنان.

(١٤) الأصل: ثنا. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبو سعيد الهَمْدَانِي.

ت (١٨٣هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١١٤/١٤-١١٩-١١٩ والمنظوم ٩٠/٩ وسير أعلام النبلاء ٣٣٧/٨-٣٤١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، ثَنَا أَبِي عَنْ مُوسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَعْدٍ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ، سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ.

قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، مِنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ. وَمُوسَى هَذَا يَقَالُ إِنَّهُ ابْنُ عُقْبَةَ. وَقِيلَ: هُوَ مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّزْمِيُّ^(١). رَوَاهُ عَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْقَاطِيُّ^(٢) عَنْ إِبْرَاهِيمَ الشَّجَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ.

ب / ٨١ أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ^(٣) أَخْبَرَنِي أَبُو^(٤) مَسْعُودِ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَوْسُفَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبُسْرِيُّ^(٥)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدٌ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ.

رَوَاهُ غَيْرُهُ، فَأَرْسَلَهُ.

أَخْبَرَنَا^(٦) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمُرَزِّيَّ^(٧)، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِسَعْدٍ: اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَخْلَدِيِّ أَنبَأَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِغْرَاءَ^(٨) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَرْزُبَانَ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

(١) الأصل: غير معجمة. والإعجام من أ و د. ولموسى بن يعقوب الربعي ذكر في الأغاني ١٠٦/٣ و ١٥٤/٧، ١٥٦ و ٢٤٧/١١.

(٢) الأصل و أ و د: الاسقاطي. تصحيف. وهو عباس بن الفضل الأسقاطي، ابن أخت محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسقاطي البصري الأعور. ينظر: الأنساب ١٠٠/١ وتقريب التهذيب ص ٤٤٧.

(٣) ليس في أ و د: ثم.

(٤) الأصل: ابن مسعود. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٤٨ ح ١٠).

(٥) أ و د: البصري. ولمحمد بن الوليد البصري ذكر في معجم البلدان: البرابي و دينور.

(٦) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(٧) الأصل: المرزي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، أبو زكريا النيسابوري المرزبي. (ت ٤١٤هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٩٥-٢٩٦.

(٨) الأصل و أ و د: معراء. تصحيف. وهو عبد الرحمن بن معراء بن عياض بن الحارث، أبو زهير الدوسي الرززي. ينظر: المختصر ١٥/٥٣-٥٤ و سير أعلام النبلاء ٩/٣٠٠-٣٠١.

لَمَّا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: دُونَكَ نَحْوُ
الْعَدُوِّ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. وَكَانَ يَضَعُ سَهْمَهُ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ، سَهْمَكَ
وَفِي سَيْلِكَ^(١). اللَّهُمَّ، أَنْصُرْ رَسُولَكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ
لِسَعْدٍ. يَقُولُهُ^(٢) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَجْمَعْهُمَا^(٣) لِأَحَدٍ قَطَّ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ^(٤).

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ وَجَمَاعَةٌ، قَالُوا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ رِيْدَةَ^(٥)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ
الْقَرَّاطِيُّ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي^(٦) زَائِدَةَ، حَدَّثَنِي الْمُجَالِدُ^(٧) عَنْ عَامِرٍ قَالَ:

قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: مَتَى أَصَبْتَ الدَّعْوَةَ؟ قَالَ^(٨): يَوْمَ بَدْرٍ؛ كُنْتُ أُرْمِي
بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَأَضَعُ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ، ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ، زَلِّزْ أَقْدَامَهُمْ،
وَأَرْعِبْ^(٩) قُلُوبَهُمْ، وَافْعَلْ بِهِمْ، وَافْعَلْ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ إِجَارَةً وَحَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ عَنْهُ
أَبَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرَقَنْدِيُّ، وَكُتِبَ لِي بِحَطِّهِ، ثَنَا أَبُو حَمِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ^(١٠) الْحَنْظَلِيُّ الْحَكَمِيُّ^(١١) بِسَمَرَقَنْدٍ، أُنْبَأَنَا زَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّرْحَسِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصِ
الْحَوْزِينِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدِ الدَّمَشْقِيِّ، حَدَّثَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ حَمِيدٍ، ثَنَا مَطْعَمٌ - يَعْنِي ابْنَ
الْمِقْدَامِ الصَّنَعَائِيَّ - وَغَيْرُهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:

يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْتَجِيبَ دُعَائِي. قَالَ: يَا سَعْدُ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ
دُعَاءَ عَبْدٍ حَتَّى تَطِيبَ طُعْمَتَهُ^(١٢). قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُطَيِّبَ^(١٣)

(١) الأصل: سهل وفي مسلك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٢) ليس في أ: (رسول الله).

(٣) الأصل: بقوله. والمثبت من أ و د.

(٤) الأصل: يجمعها. تصحيف. والتصويب من أ و د. لم يجمعهما: لم يجمع الأبوين.

(٥) بعد ذلك في أ و د: ح. وأراها مقحمة سهواً.

(٦) الأصل: زائدة. أ: زيادة (الباء غير معجمة). د: زيادة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

(٧) سقط من د: أبي. وقد مرّ به التعريف. (ص ٥٥٤ ح ١٤).

(٨) الأصل و أ و د: المخالد. تصحيف. وهو مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهَمْدَانِيُّ الكَوْفِيُّ.

(٩) (ت ١٤٤ هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٦/٢٨٤-٢٨٧ والوافي بالوفيات ٦٦/٢٥ وشذرات الذهب ١/٢١٦

(١٠) أ: قيل. قال. وعلى (قيل) شطب.

(١١) د: وأرهب.

(١٢) من قوله (عنه) حتى قوله (أحمد): من أ و د.

(١٣) الحكمي: من أ و د.

(١٤) الأصل: يطيب. والمثبت من أ و د والمختصر ٩/٣٦٢ والتهديب ٦/١٠٤. الطُعْمَةُ: كلُّ ما يُطْعَم،
والرزق.

(١٥) أ و د: تطيب.

طُعْمَتِي، فَإِنِّي لَا أَقْوَى إِلَّا بِدَعَائِكَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، أَطْبِ طُعْمَةَ سَعْدٍ. فَإِن كَانَ
سَعْدٌ لَيْرَى^(١) السُّنْبِلَةَ مِنَ الْقَمْحِ فِي حَشِيشِ دَوَابِّهِ حِينَ^(٢) أَتَيْ بِهِ عَلَيْهِ، فَيَقُولُ
لَهُمْ: رُدُّوهَا^(٣) مِنْ حَيْثُ حَصَدْتُمُوهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ [بْنُ] السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ التُّورِ، أَنَّنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلِّصِ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثَنِي مُوَهَّبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، حَدَّثَنِي
أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ قَسِيطٍ^(٤) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي:

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ: أَلَا تَأْتِي، نَدَعُو^(٥) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَخَلَّوْا فِي
نَاحِيَةٍ، فَدَعَا^(٦) سَعْدٌ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ غَدًا فَلَقِّنِي^(٧) رَجُلًا شَدِيدًا
بِأَسْئِهِ شَدِيدًا حَرْدُهُ^(٨). أَقَاتَلُهُ فِيكَ، وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ ارزُقْنِي الظَّفَرَ عَلَيْهِ، حَتَّى أَقْتَلَهُ
وَآخِذَ سَلْبِهِ. قَالَ: فَأَمَّنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، ارزُقْنِي غَدًا رَجُلًا
شَدِيدًا بِأَسْئِهِ، شَدِيدًا حَرْدُهُ^(٩)، فَأَقَاتَلَهُ، وَيُقَاتِلُنِي، ثُمَّ يَأْخِذُنِي، فَيَجِدِعُ أَنْفِي وَأُذُنِي
فَإِذَا لَقَيْتُكَ غَدًا قُلْتَ لِي: يَا عَبْدَ اللَّهِ، فِيمَ جُدِعَ^(١٠) أَنْفُكَ وَأُذُنَاكَ؟ فَأَقُولُ: فِيكَ
وَفِي^(١١) رَسُولِكَ، فَيَقُولُ^(١٢): صَدَقْتَ. قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: كَانَتْ دَعْوَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
جَحْشٍ خَيْرًا مِنْ دَعْوَتِي / لَقَدْ رَأَيْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ، وَإِنَّ أُذُنَهُ وَأَنْفَهُ لَمُعْلَقَانِ^(١٣)

٨٢ / أ

(١) الأصل: سعدا يرى. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٢/٩. التهذيب ١٠٤/٦: كان سعد يرى.

(٢) أ و د: حتى. تصحيف.

(٣) أ: دوها. تصحيف.

(٤) الأصل: تسبط. والتاء غير معجمة. د: قسط. تصحيف. والتصويب من أ. وهو يزيد بن عبد الله بن قسيط،
أبو عبد الله الليثي المدني. (ت ١٢٢ هـ). ينظر: المختصر ٣٦٩/٢٧-٣٧٠. وسير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥.

(٥) الأصل: تدعو. أ: تأتي ندعوا. د: أتأتي ندعوا. والمثبت من المختصر ٢٦٢/٩. التهذيب ١٠٤/٦.

(٦) الأصل: بدعا. تصحيف. التهذيب ١٠٤/٦: فخلونا في ناحية، فدعا. والمثبت من أ و د والمختصر
٢٦٢/٩.

(٧) الأصل: فلقيني. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٣٦٣/٩. لقاها الشيء: جعله يلقاه.

(٨) الأصل: جرده. تصحيف. د: حرزه. والمثبت من أ والمختصر ٣٦٣/٩. التهذيب ١٠٤/٦. حَرْدٌ حَرْدًا
وَحَرْدًا: غضب وَاغْتَاظٌ، فَتَحَرَّشَ بِالَّذِي غَاظَهُ وَهَمَّ بِهِ. الحَرَزُ: الحَفِظُ فِي مَكَانِ حَصِينٍ. الحَرَزُ: المَوْضِعُ الحَصِينِ.

(٩) الأصل: جرده. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٣٦٣/٩. التهذيب ١٠٤/٦.

(١٠) الأصل و د: جزع. تصحيف. والتصويب من أ والمختصر ٣٦٣/٩. التهذيب ١٠٤/٦.

(١١) الأصل. قد وفي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٣٦٣/٩. التهذيب ١٠٤/٦.

(١٢) المختصر ٢٦٣/٩. التهذيب ١٠٤/٦: فتقول.

(١٣) الأصل و أ و د والمختصر ٢٦٣/٩: لمعلق. والمثبت من التهذيب ١٠٤/٦.

في خَيْطٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، أَنبَأَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ

ح (١) وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُرْدَاسٍ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ (٢) بْنِ مُوسَى الْمُقَرَّبِيِّ وَأَبُو عَمَّةٍ أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْمُؤَدِّدِ وَأُمُّ أَحْمَدَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَحْمَدَ، الْبَيْهَقِيُّونَ بِخُسْرُو جَرْدٍ (٣) قَالُوا: أَنبَأَنَا أَبُو (٤) مُسْلِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ (٥) بْنِ مَنْصُورِ الْبَيْهَقِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْخَقَّافُ أَنبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ (٦)، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ثَنَا (٧) هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ

ح (٨) قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو هَمَامٍ (٩) السَّكُونِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ (١٠) جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ:

أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَّوْا سَعْدًا إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ؛ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ لَهُ مَا عَابُوا عَلَيْهِ مِنْ صَلَاتِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لِأَصْلِي (١١)

بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَحْرَمَ (١٢) عَنْهَا، إِنِّي لِأَرْكُدُ (١٣) بِهِمْ فِي الْأَوْلِيَيْنِ

وَأُخْفِفُ بِهِمْ فِي الْأُخْرَيْنِ. فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، يَا أَبَا إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ (١٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

ابن حمدان

(١) ح: من أ و د.

(٢) ابن علي: من أ و د.

(٣) الأصل: أحمد بن البيهقيون خسروجرذ. تصحيف. والتصويب من أ و د. خسروجرذ: مدينة، وهي قسبة بيهق، من أعمال نيسابور. ينظر: معجم البلدان: خسروجرذ.

(٤) أبو: من أ و د.

(٥) الأصل: المعتز. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) د: السراج. ح.

(٧) أ و د: قتيبة بن سعد عن سعد. تصحيف. وهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف، أبو رجاء الثقفي البغلاطي. (١٥٠-٢٤٠هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٢/٤٦٤-٤٧٠ والممنتظم ١١/٢٧٩-٢٨٠ وسير أعلام النبلاء ١١/١٣-٢٤.

(٨) ح: من أ و د.

(٩) أ و د: أبوهما. تصحيف.

(١٠) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: لا أصلي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٢) الأصل و د: ما أحرم. تصحيف. والتصويب من أ. ما أحرم عن الشيء: ما عدل عنه.

(١٣) سقط من د: إي.

(١٤) أ و د: لأوكد. هذا، وسقط من د: إي.

(١٥) الأصل: سعيد. والتصويب من أ و د، غير أن وجود نقطتين أسفل اللفظ، بين العين والذال في (د) يشعر

بتردد النسخ بين سعد وسعيد. وقد مرّ التعريف به (ص ٢١ ح ١).

ح و^(١) أنا أبو يعلَى المَوْصِلِيُّ، ثنا إبراهيم بنُ الحجاج، ثنا أبو عوانة عن^(٢) عبد الملك بن عُمر
عن جابر بن سُرَّة قال:

شَكَأ أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يُحْسِنُ أَنْ^(٣) يُصَلِّيَ، فَقَالَ
سَعْدٌ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي كُنْتُ أَصَلِّيَ بِهَمِّ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاتِي الْعِشَاءِ، لَا أُحْرِمُ
مِنْهَا، أَرْكُدُ^(٤) فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأُحْدَفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ. فَقَالَ عُمَرُ: ذَلِكَ^(٥) الظَّنُّ بِكَ، يَا
يَا أَبَا إِسْحَاقَ.

فبعث رجالاً يسألون عنه بالكوفة، فكانوا لا يأتون مسجداً من مساجد
أهل الكوفة إلا قالوا خيراً، وأثنوا خيراً، حتى أتوا^(٦) مسجداً من مساجد بني
عبس، فقال رجل، يقال له أبو سعدة: أما إذ نشدتمونا بالله فإنه كان لا يعدل في
القضية، ولا يقسم بالسوية^(٧)، ولا يسير بالسرية. فقال سعد: اللهم، إن كان
كاذباً فأعم بصره، وأطل عمره، وعرضه للفتن^(٨).

قال عبد الملك: فأنا رأيته، بعد، يتعرض للإمام^(٩) في السكك، فإذا سئل: كيف
أنت؟ يقول: كبير، فقير مفتون^(١٠)، أصابني دعوة سعد.

رواه الخطيب أبو بكر الحافظ عن علي بن القاسم النجاد^(١١) عن علي بن إسحاق المدائني عن محمد

(١) ح و: من أ و د.

(٢) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أن: من المختصر ٢٦٣/٩ نقلاً عن سير أعلام النبلاء ١/١١٣.

(٤) الأصل: لا حرم. أ و د: لا حرم منها أركد. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٣/٩ والتهذيب
١٠٤/٦. المختصر: صلاة العشي.

(٥) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د. التهذيب ١٠٤/٦: ذلك.

(٦) الأصل و أ و د والتهذيب ١٠٤/٦: أتى. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٣/٩.

(٧) الأصل: بالسوية. تصحيف. والتصويب من أ و د المختصر ٢٦٣/٩ والتهذيب ١٠٤/٦.

(٨) الأصل: للعين. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٤/٦. ويؤكد ذلك ما سيأتي في سياق الخبر.
(٩) الأصل: الإمام. والمثبت من أ و د المختصر ٢٦٣/٩ والتهذيب ١٠٤/٦. تعرض فلان للمعروف: تصدى
له وطلبه.

(١٠) أ و د: كبير، مفتون، فقير.

(١١) أ و د: البجاد. تصحيف. وهو علي بن القاسم بن الحسن، أبو الحسن النجاد البصري. (كان حياً سنة

٢٤١٣هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٧/٢٤٠.

ابن عُبيد الله المُنادي عن عاصم بن عليّ عن أبي (١) عَوَانَةَ، فَكَأَنِّي سَمِعْتَهُ مِنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ (٢) بِنِ الْأَسْتَاذِ بْنِ الْقَاسِمِ الْفُشَيْرِيِّ، أَنَّنَا أَبِي

ح (٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ عُبيد الله بن جامع بن الحسن بن عليّ الفارسيّ وأبو سعد سعيد بن الحسين بن إسماعيل الرِّيُوْنْدِيّ (٤) الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ كُمُشْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّومِيّ قَالُوا: أَنَّنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْفَضْلُ (٥) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُحَبِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْحَقَّافُ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ

ح (٦) قَالَ: وَحَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا جَرِيرٌ عَنْ (٧) عَبْدِ الْمَلِكِ - يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ - عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قَالَ:

شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ سَعْدًا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالُوا: لَا يُحْسَنُ أَنْ يُصَلِّيَ فَذَكَرَ عُمَرُ ذَلِكَ لَهُ (٨)، فَقَالَ: أَمَّا صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ كُنْتُ أُصَلِّي بِهَمْ؛ قَدْ كُنْتُ أَرْكُدُ فِي الْأَوْلِيَيْنِ، وَأَحْذِفُ الْأَخْرِيَيْنِ. فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، يَا (٩) أَبَا إِسْحَاقَ.

قَالَ: فَبِعَثَ بِهِ مَنْ يَسْأَلُ عَنْهُ، قَالَ: فَطِيفَ بِهِ فِي مَسَاجِدِ الْكُوفَةِ، فَلَمْ يُقَلَّ إِلَّا خَيْرٌ (١٠) حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَسْجِدِ بَنِي عَبَسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، يُقَالُ (١١) لَهُ أَبُو سَعْدَةَ: اللَّهُمَّ إِنْ (١٢) كَانَ لَا يَنْفِرُ فِي السَّرِيَّةِ، وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ، وَلَا يَعْدِلُ فِي

(١) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الواضح بن عبد الله، أبو عَوَانَةَ الواسطيّ، محدث البصرة. (ت ١٧٦ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٣/٤٩٠-٤٩٥ والمنظوم ٢٨/٩ وسير أعلام النبلاء ٨/٢١٧-٢٢٢ وشذرات الذهب ١/٢٨٧.

(٢) أبو المظفر: من أ و د.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) الأصل: الديونريّ بإعجام النون فقط. أ و د: الديردي. وهي غير معجمة في د. تصحيف. وهو سعيد بن الحسين بن إسماعيل، أبو سعد الرِّيُوْنْدِيّ الجوهريّ، منسوب إلى رِيُوْنْد. (ت ٥٥٠ هـ). ينظر: معجم الشيوخ ١/٣٧٨ وسير أعلام النبلاء ٢٠/٢٩١.

(٥) د: أبو القاسم والفضل بإعجام الواو. وهو الفضل بن عبد الله بن المحبّ، أبو القاسم النيسابوري. (ت ٤٧٣ هـ). ينظر سير أعلام النبلاء ١٨/٣٧٨-٣٨٠ وشذرات الذهب ٣/٣٤٣.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) له: من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: يا.

(١٠) الأصل: لم يقدر الآخر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: فقال. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٢) أ و د: إنّه.

في الرَّعِيَّةِ فغضب سعدٌ، فقال: اللهم، إن كان كاذبًا فأطلِّ عمره، وأشدَّ فقره وأعرضْ عليه الفتنَ^(١).

قال عبد الملك: فرأيتُه شيخًا كبيرًا، ما يجدُ شيئًا، يُسأل: كيف أنت أبا سعدة؟ فيقول: شيخٌ كبيرٌ، مفتونٌ، أصابته دعوةُ سعدٍ.

أخبرنا أبو القاسم بنُ السَّمَرَقَنْدِيّ وأبو البركات الأتْمَاطِيُّ قالا: أنا أبو الحسين بنُ التُّقُورِ، أنا أبو طاهر المُخَلِّصُ، أنا محمَّد بنُ هارونَ الحَضْرَمِيّ^(٢) / حدَّثنا سوار بنُ عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبدُ الوارث - قال^(٣) سوارٌ وأنا مع أبي عند^(٤) عبد الوارث - ثنا محمَّد بنُ جُحَادَةَ^(٥)، ثنا الزُّبَيْرُ بنُ عديٍّ عن مُصعبِ ابنِ سعد:

أَنَّ سَعْدًا حَظَبَهُم بِالْكُوفَةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَيُّ أَمِيرٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ فقام رجلٌ، فقال: اللهم إن كنت ما علمتُك، لا تعدلُ بالرَّعِيَّةِ، ولا تُقسِمَ^(٦) بالسَّوِيَّةِ، ولا تُغزُو^(٧) بالسَّرِيَّةِ. قال: فقال سعدٌ: اللهم، إن كان كاذبًا فأعمِ بصره وعجلْ فقره، وأطلِّ عمره، وعرضه للفتن^(٨). قال: فما مات حتى عمي، فكان يلتمسُ الجوارَ^(٩)، وافتقرَ حتى سألَ الناسَ، وأدرك^(١٠) فِتْنَةَ الْمُخْتَارِ الْكَذَّابِ فقتل^(١١) فيها، فكان إذا قيلَ له: كيفَ أنت؟ قال: أعمى، فقيرٌ، أدركتني دعوةُ سعدٍ.

أخبرنا أبو البركات الأتْمَاطِيُّ، أنا أبو الفضل بنُ خَيْرُونِ، أنا أبو القاسم بنُ بِشْرَانَ، أنبأنا أبو عليٍّ بنُ الصَّوَّافِ، ثنا محمَّد بنُ عثمان بنِ أبي شَيْبَةَ قال:

أبو سعد العبيسيّ: جدِّي

(١) الأصل: العين. والفتن من أ و د.

(٢) أ و د: الحَضْرَمِيّ. تصحيف. وهو محمَّد بن هارون بن عبد الله بن حميد، أبو حامد الحَضْرَمِيّ الغداديّ. (ت ٥٣٢١هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٢٥/١٥.

(٣) الأصل: تكرر قوله: (سوار بن عبد الله، حدَّثني أبي، حدَّثنا عبد الوارث قال).

(٤) عند: من أ و د.

(٥) د: غير معجمة. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٨).

(٦) د: يقسم. تصحيف.

(٧) الأصل: ولا تعروا. أ و د: ولا تغزوا. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٣/٩.

(٨) الأصل: للعين. والمثبت من أ و د والتصويب من المختصر ٢٦٣/٩.

(٩) الأصل: والتهذيب ١٠٤/٦: الحوادث. المختصر ٢٦٣/٩: الجدارات. والمثبت من أ و د. ولعلَّ الصواب: الجوازي؛ فقد مرَّ في خبر سابق (ص ٥٥٦) أنَّه كان يتعرَّض للإماء.

(١٠) الأصل: وادتك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٣/٩ والتهذيب ١٠٤/٦.

(١١) أ و د: فقيل. تصحيف.

وأخبرنا محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن أبي سعد مخارق بن عبد الله العسبي وإبراهيم - هو ابن أبي^(١) شيبه - أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا: أنا أبو بكر بن ريدة^(٢)، أنبأنا سليمان بن أحمد بن أيوب، ثنا يوسف القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب قال:

خرجت جارية لسعد، يقال لها زبراء، وعليها قميص جديد، فكشفتها الريح، فشد عليها عمر بالدرة^(٣)، وجاء سعد ليمنعه^(٤)، فتناوله بالدرة، فذهب سعد يدعو على عمر، فتناوله الدرة، وقال: اقتص، فعفا عن عمر.

قال: وحدثنا سليمان، نا^(٥) أبو يزيد القرايطي، حدثنا أسد بن موسى، ثنا يحيى بن زكريا، ثنا إسماعيل عن قيس قال:

كان لابن مسعود على سعد مال^(٦). قال: فقال له ابن مسعود: أدي المال الذي قبلك، فقال سعد: ويحك، ما لي ولك؟ قال: أدي المال الذي قبلك، فقال سعد: والله، إني لأراك لا قيا^(٧) متي شراً؛ هل أنت إلا ابن مسعود، عبد من هذيل؟ قال: أجل، والله، إني لابن مسعود، وإنك لابن حمنة، فقال لهما هاشم ابن عتبة: إنكما صاحباً رسول الله ﷺ ينظر الناس إليكما، فطرح سعد عوداً كان في يده، ثم رفع يده، فقال: اللهم، رب السموات، فقال له عبد الله: قل قولاً ولا تلعن، فسكت، ثم قال سعد: أما - والله - لولا اتقاء الله لدعوت عليك دعوة لا تخطئك.

أخبرنا أبو محمد بن صابر وغيره إذنا قالوا^(٨): أخبرنا أبو القاسم بن أبي العلاء، ثنا أبو بكر الخطيب أنا أبو طالب بن حمامة، أنبأنا أبو عمرو بن حيوة، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا علي بن عبد الله، ثنا سفيان عن إسماعيل قال: سمعت قيساً يقول:

رأيت عبد الله بن مسعود جاء إلى سعد بن أبي وقاص، يتقاضاه شيئاً اقترضه من بيت المال، فجرى بينهما تنازع، حتى أقبل سعد على القبلة، وقال:

(١) سقط من أ و د: أبي.

(٢) الأصل: زائدة. أ: ريدة. د: ريدة. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٥ ح ٤).

(٣) الدرة: المخفقة، يُضرب بها، والسوط يُضرب به.

(٤) الأصل: أعينه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٤/٩ والتهذيب ١٠٤/٦.

(٥) الأصل: ابن. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) مال: من أ و د والمختصر ٢٦٤/٩.

(٧) الأصل و أ: لاق. د: راق. تصحيف. والتصويب من التهذيب ١٠٥/٦.

(٨) كذا في الأصل و أ و د. والسياق يقتضي: قالوا.

لأدعونَ عليك دعوةً لا تُخطئك، فرأيتُ عبدَ الله بنَ مسعود^(١) قد فرّق، وقال: يا هذا، قل قولاً، ولا تلعن، ثم سكن الأمرُ بينهما، فقال هاشمُ بنُ عُتبةَ لهما: إنكما - لعمرى - لصاحِبَا رسولِ الله ﷺ اللذان يُنظرُ إليهما، فرأيتُهُ - يعني عبدَ الله - قد مضى، وكأنه يُنشر^(٢).

أخبرنا أبو القاسم عليُّ بنُ إبراهيم، أخبرنا رشاً بنُ نظيف، أنبأنا الحسين^(٣) بنُ إسماعيل بن محمد حدثنا أحمدُ بنُ مروان، ثنا يوسفُ بنُ عبد الله الحُلويُّ، ثنا الحميديُّ عن سُفيانَ بنِ عُيينَةَ عن إسماعيل بنِ أبي خالد عن قيس بنِ أبي حازم:

أنَّ النبيَّ ﷺ دعا لسعد بنِ أبي وقاص، فقال: اللهمَّ. أجبْ دعوتَهُ، وسدِّدْ رميته.

٨٣ / أ

من الطويل

قال سُفيانُ: فُؤِي / أمرَ الناسِ بالقادسيَّة، وأصابهُ خُراجٌ^(٤)، فلم يشهدْ يومَ

الفتح - يعني فتحَ القادسيَّة - فقال رجلٌ من بجيلة:

ألم ترَ أنَّ اللهَ أظهرَ دينَهُ وسعدٌ ببابِ القادسيَّةِ مُعصِمٌ^(٥)
فأبنا، وقد آمتْ نساءٌ كثيرةٌ ونسوةٌ سعدٍ ليسَ فيهنَّ أيمٌ

فقال سعدٌ: اللهمَّ، أكفنا يدهُ ولسانه، فجاءَ سهمٌ غرَبٌ، فأصابهُ فخرسٌ^(٦)، وبيستَ يداهُ جميعاً.

أنبأنا أبو عليِّ الحسنُ بنُ أحمد وغيره قالوا: أنبأنا أبو بكر محمدُ بنُ عبد الله بن (٧) محمد، أنبأنا سليمانُ بنُ أحمد، حدثنا محمودُ بنُ محمد الواسطيُّ، ثنا زكريَّا بنُ يحيى زحمويه^(٨)، ثنا زيادُ بنُ عبد الله البكائيُّ عن عبد الملك بنِ عُمر بنِ قبيصة بنِ جابر الأسديِّ قال:

(١) ليس في أ: ابن مسعود.

(٢) أ و د: يُنشد. تصحيف. التشهير: من التُّشيرة، وهي ضربٌ من التعويد والرُّقية. ينظر: لسان العرب: نشر.

(٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبو محمد المصري الضراب. (ت ٣٩٢هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤١-٥٤٢ والوافي بالوفيات ١١/٣١٠.

(٤) الأصل: التهذيب ٦/١٠٤: جراح. والمثبت من أ و د والمختصر ٩/٢٦٤. والخُراج: ما يخرج بالبدن من فُروح.

(٥) الأصل: معصر. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ٦/١٠٤. مُعصِم: مُعْتَصِم.

(٦) الأصل: عرب... فخرس. أ و د: عرب.. فخرس. تصحيف. والصواب ما أثبت. سهمٌ غرَبٌ أو سهمٌ غرَبٌ بالإضافة: لا يُدرى من رماه. ويقال: غرَبٌ. ينظر: لسان العرب: غرب.

(٧) ابن: من أ و د.

(٨) الأصل: وهو. أ و د: رهمويه. تصحيف. وهو زكريَّا بن يحيى، زحمويه الواسطي. (ت ٢٣٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١١/٤٤٦.

من الطويل

قال ابن عمَرَ لنا في القادسيّة:

ألم تر أنّ الله أنزلَ نصره
فأبنا، وقد آمت نساء كثيرة
وسعدٌ ببابِ القادسيّة مُعصِمٌ
ونسوةٌ سعدٍ ليس فيهنَّ أيمٌ
فلَمَّا بُلِّغَ سعدٌ^(١) قال: اللهم، اقطع عني لسانه ويده، فجاءت نُشابةٌ فأصابَتْ
فاهُ فخرِسَ، ثمَّ قُطعتُ يدهُ في القتال، فقال سعدٌ: احمِلوني على بابِ فخرجٍ
محمولاً ثمَّ كشفَ عن ظهره، وفيه قُروحٌ في ظهره، فأخبرَ الناسَ بعُذره، فعَدَروه.
وكان سعدٌ لا يَجِبُن. وقال: إِنَّمَا فعلتُ هذا لِمَا بَلَغني من قولكم.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن التُّمور، أنا أبو طاهر بن^(٢) المُخْلِص، ثنا
أبو بكر بن سيف، ثنا السريُّ بن يحيى، ثنا شعيب بن إبراهيم، ثنا سيف^(٣) بن عمَرَ عن عبد الملك بن عمير
عن قبيصة بن^(٤) جابر قال:

قال رجلٌ منّا يومَ القادسيّة، مع الفتح:

نقاتلُ حتى أنزلَ اللهُ نصره
فأبنا، وقد آمت نساء كثيرة
وسعدٌ ببابِ القادسيّة مُعصِمٌ^(٥)
ونسوةٌ سعدٍ ليس فيهنَّ أيمٌ
فبُلِّغَتْ^(٦) سعدًا، فقال: اللهم، إن كان كاذبًا، أو قال الذي قال رياءً وسُمةً
وكذبًا، فاقطع عني لسانه ويده. قال^(٧) قبيصة: فوالله، إنِّي لواقفٌ بين الصَّفِّينِ يومئذٍ
إذ أقبلتُ نُشابةٌ بدعوة سعدٍ، حتى وقعت في لسانه، وييسر شقُّه، فما تكلمَ كلمةً
حتى لَحِقَ بالله رَجَلِك.

أخبرنا أبو محمد بن طاؤوس، أنا النقيب أبو الفوارس طراد بن محمد، أنا الحسين بن بشران
أنا أبو علي بن صفوان، أنا أبو بكر بن أبي^(٨) الدنيا، ثنا شريح بن يونس ثنا هُشَيْمٌ عن أبي بلج^(٩)

(١) الأصل: سعدًا. يعني: بلغ القول سعدًا. والمثبت من أ و د. يعني: بُلِّغَ سعدٌ القول.

(٢) ابن: من أ و د.

(٣) أ: سيف عن عمر. د: سبق عن عمر. تصحيف، وقد مرَّ التعريف به (ص ٣١ ح ٤).

(٤) أ و د: عن. تصحيف. وهو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك، أبو العلاء الأَسدي الكوفي. أدرك إمرة
عبد الملك بن مروان. ينظر: المختصر ٦١/٢١-٦٣.

(٥) الأصل: يقاتلُ حتى أبدل. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) فبلغت: كذا في الأصل و أ و د، على تقدير: فبُلِّغَتْ الكلمة سعدًا، أو فبُلِّغَتْ الكلمة سعدًا.

(٧) أ و د: وقال.

(٨) سقط من أ و د: أبي.

(٩) الأصل: بلج. أ و د: ملح. تصحيف. وهو أبو بلج بن عثمان بن حنيف، روى عن ابن عمه أسعد بن
سهل بن حنيف المتوفى سنة ١٠٠ للهجرة. ينظر: بغية الطلب ١٥٦٥/٤.

عن مُصعب بن سعد:

أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَلِيٍّ، فَنَهَاهُ سَعْدٌ، فَلَمْ يَنْتَه، فَقَالَ سَعْدٌ: أَدْعُو عَلِيَّكَ
فَلَمْ يَنْتَه، فَدَعَا اللَّهَ^(١) عَلَيْهِ، فَمَا بَرِحَ حَتَّى جَاءَ بَعِيرٌ نَادٌ أَوْ نَاقَةٌ نَادَةٌ، فَخَبَطَتْهُ^(٢)
حَتَّى مَاتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَيْتَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْتَلِمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: وَحَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ حَمَزَةَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ حَمَادِ بْنِ أَسَامَةَ الْكُوفِيِّ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْنِ الْبَصْرِيِّ^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

انْتَهَى سَعْدٌ^(٤) إِلَى قَوْمٍ عُكُوفٍ^(٥) عَلَى رَجُلٍ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ^(٦) بَيْنِ اثْنَيْنِ،
فَإِذَا هُوَ يَسْبُ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، فَهَنَهَهُ^(٧)، فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ، وَقَالَ: يُهْدِدُنِي!
كَأَنَّمَا يُهْدِدُنِي نَجِيٌّ^(٨)! فَانْصَرَفَ سَعْدٌ، فَدَخَلَ دَارَ آلِ^(٩) فُلَانٍ، فَدَعَا بِمَاءٍ،
فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا
الرَّجُلَ قَدْ سَبَّ أَقْوَامًا قَدْ سَلَفَ لَهُمْ مِنْكَ سَابِقَةٌ أَسْخَطَكَ سَبُّهُ إِيَّاهُمْ فَأَرِهِ^(١٠)
الْيَوْمَ آيَةً تَكُونُ^(١١) آيَةً لِلْعَالَمِينَ، فَخَرَجَتْ بُخْتِيَّةُ^(١٢) نَادَّةً مِنْ دَارِ آلِ فُلَانٍ، لَا
يَرُدُّهَا شَيْءٌ، حَتَّى دَخَلَتْ بَيْنَ أَضْعَافِ النَّاسِ، فَافْتَرَقَ النَّاسُ عَنْهَا، وَهُوَ بَيْنَ
قَوَائِمِهَا، فَلَمْ تَزَلْ تُرْعِيهِ^(١٣) حَتَّى مَاتَ.

(١) ليس في أ و د: لفظ الجلالة.

(٢) الأصل: بعير زاد أو ناقة زاده فحنطته. تصحيف. والتصويب من أ و د. بعير نادٌ: شاردٌ نافزٌ.

(٣) د: الضرير البصري. وفوق (الضرير) ما يشبه الشطب.

(٤) سعد: من أ و د.

(٥) الأصل: عطوف. تصحيف. والتصويب من أ و د. عكوف: جمع عاكف. وهو المقيم على الشيء.

(٦) د: رأسه وقال يهددني كأنما يتهددني من بين، بإقحام ما تحته خط، وعلى المقحم شطب خفيف.

(٧) الأصل: فنهته. تصحيف. والتصويب من أ و د. فنهته عن الشيء: كفه عنه وزجره.

(٨) الأصل: يتهددني. د: يهدني. تصحيف. والمثبت من أ. نجي: من أ و د.

(٩) ليس في أ و د: آل.

(١٠) الأصل: فأريه. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١١) الأصل: التاء غير معجمة. أ و د: يكون.

(١٢) البختية: الأنتى من الجمال البخت، نوع من الإبل، خراسانية، طوال الأعناق. ينظر: لسان العرب: بخت.

(١٣) الأصل: تُرْعِيهِ (أي: تجعله كالمرعى). أ و د: تدغنه. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت. تُدْعِئُهُ: من

الدَّعْت، وهو الدفع العنيف والغمز الشديد. ينظر: لسان العرب و تاج العروس: دعت .

قال^(١): فرأيتُ الناسَ يَشْتَدُّونَ وراءَ سعدٍ / ويقولون: أبا إسحاق، أجابَ اللهُ

٨٣ / ب

دعاءكَ، أبا إسحاق، أجابَ اللهُ دعاءَكَ. قال: وأنشدني محمدُ بنُ سعد^(٢):

من الطويل

فيا ربَّ موسى، دعوةٌ كوكبيَّةٌ تُصادفُ سعدًا، أو يُصادفُها سعدُ^(٣)
كما قد دَعَا في ابنِ منصورٍ قبلها فمات، وما حانت منيته بعد^(٤)

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو سعد الجَنْزُرُودِيُّ، أنا أبو حامد أحمد بن سهل بن إبراهيم

ابن سهل البغدادي، ثنا أبو قريش محمد بن جُمعة بن خلف، ثنا أبو كُرَيْبٍ، ثنا أبو أسامة

ح^(٥) قال: وحدثنا أبو قريش قال: وحدثنا محمد بن حميد الرازي، ثنا ابن المبارك عن ابن عَوْنٍ عن

محمد بن محمد بن الأسود، من بني زُهْرَةَ عن عامر بن سعد قال:

خرجتُ مع أبي، فإذا جماعةٌ مُجمعةٌ، فأدخلَ أبي رأسه بينهم، فإذا رجلٌ

يَسُبُّ عليًّا وطلحةً والزُّبيرَ، فقال أبي: ما لك؟ ويلك! أتسبُّ قومًا هم خيرٌ

منك؟ قال: فكأنما زادهُ إغراءً. قال: فقال: إني^(٦) لتنتهين أو لأدعُونَ عليك. قال:

فقال بيده هكذا، ومدَّها، كأنه يتهدَّدُني. قال: ودخل إلى دارٍ^(٧)، فتوضأ، ثم دخل

المسجدَ، فصلَّى ركعتين، فقال^(٨): اللهم، إن كان هذا الفتى سبَّ أقوامًا قد سبق

لهم منك خيرٌ أسخطك بسبِّه إياهم فأره اليوم آيةً تكون^(٩) آيةً للمؤمنين. قال^(١٠):

فخرجتُ بُخيتيَّةً من دارِ آلِ فلانٍ نادرةً ما ردَّ صدرها شيءًا. وتفرَّق^(١١) الناسُ عنه

فتخطَّه بقوائمها، حتى قتلتَه^(١٢).

(١) قال: من أ و د.

(٢) الأصل: محمد شعر. أ و د. محمد بن مسعر. تصحيف. ومحمد بن مسعر: بليغ خطيب، ذكره الجاحظ في

(البيان والتبيين ١/١٠٢-١٠٣)، وهو من رجال النصف الثاني من القرن الثاني الهجري. لذا لا يصح أن يكون

قد أنشد عامر بن سعد شعرًا. ولعلَّ الصواب ما أثبت، وأنَّ محمد بن سعد هو الذي أنشد أخاه عامرًا شعرًا.

(٣) دعوة كوكبيَّة: مثل؛ وذلك أنَّ واليًّا لابن الزبير ظلم أهل قرية (الكوكبيَّة) فدعوا عليه، فلم يلبث أن مات.

ينظر: معجم البلدان: الكوكبيَّة.

(٤) قُطعت همزة الوصل في (ابن) ومُنعت (منصور) من الصرف ضرورةً.

(٥) ح: من أ و د.

(٦) إي: خبر (إن) هو جملة القسم المحذوف مع جوابه.

(٧) أ و د: ودخل أبي دارًا.

(٨) أ و د: ثمَّ قال.

(٩) أ و د: يكون. وفوق الياء في د: إعجام أيضًا، أي، بالتاء والياء معًا.

(١٠) قال: من أ و د.

(١١) الأصل: ناداه، ما ردَّ صدرها وهي تفرَّق. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(١٢) الأصل: تقتله. والمثبت من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ النَّفْعِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ بُجَيْرٍ^(١) ثنا حَاجِبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيِّ^(٢) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ:

أَقْبَلْتُ مَعَ سَعْدٍ مِنْ أَرْضٍ لَهُ، فَمَرَّ بِأَنَاسٍ عُكُوفٍ عَلَى رَجُلٍ، فَدَنَا سَعْدٌ فَأَطَّلَعَ رَأْسَهُ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيْنِ، فَإِذَا رَجُلٌ يَسُبُّ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، فَنَهَاها^(٣) سَعْدٌ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَنْتَهَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلَسَبِّ أَقْوَامٍ هُمْ خَيْرٌ مِنْكَ؟ فَكَأْتَمَّا زَادَهُ إِغْرَاءً، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لَسْتَهَيْتَ أَوْ لَأَدْعُوَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ.

قال^(٤): فَجَعَلَ يُنْقِصُ سَعْدًا وَيَقُولُ: كَأْتَمَّا يَتَهَدَّدُنِي نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَانصَرَفَ عَنْهُ سَعْدٌ، فَاتَى دَارَهُ، فَاتَى بِوَضْعٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ، إِنْ كَانَ هَذَا الْعَبْدُ سَبَّ أَقْوَامًا قَدْ سَبَقَ لَهُمْ مِنْكَ خَيْرٌ أَسْخَطَكَ بِسَبِّهِ إِيَّاهُمْ فَأَرِهِ^(٥) الْيَوْمَ آيَةً تَكُونُ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ.

قال: وَتَخْرُجُ^(٦) بُخْتِيَّةٌ مِنْ دَارِ بَنِي فَلَانٍ نَادَةً، لَا يَرُدُّ صَدْرُهَا شَيْءًا، حَتَّى أَتَتْهُ^(٨)، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، فَتَخَبَّطَهُ بِقَوَائِمِهَا، حَتَّى طَفَى^(٩).

قال عامر: فَأَنَا رَأَيْتُ النَّاسَ يَتَّبِعُونَ سَعْدًا، وَيَقُولُونَ: اسْتَجَابَ اللَّهُ لَكَ، يَا أَبَا

إِسْحَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسَلَّمِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غَنَائِمِ بْنِ عَمْرِو الْمَصْرِيِّ لَفْظًا، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ صِلَةُ^(١٠) بْنِ الْمُؤَمَّلِ

(١) الأصل: بحير. تصحيف. والتصويب من أ و د. ولأحمد بن نصر بن مجير ذكر في المنتظم ٥٥/٤.

(٢) الأصل: والزهرري. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) أ: نيهاه. تصحيف.

(٤) ليس في أ: قال.

(٥) د: دخل المسجد، فقال.

(٦) الأصل و أ و د: فأريه. تصحيف.

(٧) الأصل: ويخرج. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) الأصل: أتية. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: طفى. تصحيف. والتصويب من أ و د. طفئت النار: خمدت وسكن لهيبها.

(١٠) أ و د: أَخْبَرَنَا.

(١١) سقط من أ و د: صلة. وهو صلة بن المؤمل بن خلف، أبو القاسم البغدادي البزاز. (ت ٤٢٩هـ). ينظر:

تاريخ بغداد ٣٣٧/٩.

ح^(١) وأخبرناه عاليًا^(٢) أبو بكر محمد بن عبد الباقي، قال: فُرى على^(٣) أبي إسحاق إبراهيم بن عمَرَ البرمكي^(٤) وأنا حاضرٌ قالوا: أنا أبو عبد الله^(٥) بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي^(٦)، ثنا أبو مسلم^(٧) إبراهيم بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا ابن عَوْن قال: أنبأني محمد بن محمد بن الأسود عن عامر ابن سعد قال:

بينما سعدٌ يمشي إذ مرَّ برجلٍ، وهو يشتُم عليًا وطلحةً والزبيرَ. قال: فقال له سعدٌ: إنك لتشتُم قومًا قد سبقَ لهم من الله ما سبقَ. والله، لتكفَّن^(٨) عن شتمهم، أو لادعُون الله عليك. قال: [فقال الرجل]: يخوفني كأنه نبيٌّ! قال: فقال سعدٌ: اللهم، إن كان هذا يسبُّ^(٩) أقوامًا قد سبقَ لهم منك ما سبقَ فاجعله اليوم نكالًا. قال: فجاءت بُحْتِيَّةُ، وأفرجَ الناسُ لها، فتخبطه^(١٠). قال: فرأيتُ الناسَ يتبعون سعدًا، ويقولون: استجابَ الله لك، أبا إسحاق.

رواهُ إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ عن محمد بن محمد بن الأسود

ح^(١١) أخبرنا أبو / القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن الثُّمور وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المُخَلَّص، حدثنا ابنُ مَنيع، ثنا داود بن^(١٢) عُلَيَّةَ، ثنا محمد بن محمد القرشي عن عامر بن سعد قال: أقبل سعدٌ من أرضٍ له، فإذا الناسُ عُكُوفٌ على رجلٍ، فاطلَّع، فإذا هو يسبُّ طلحةً والزبيرَ وعليًا، فنهاه، فكأنما زادهُ إغراءً. قال: ويلك، وما تريدُ إلى سبِّ أقوامٍ هم خيرٌ منك؟ لتنتهينَ أو لادعُون الله عليك، قال: هيه، كأنما يخوفني نبيٌّ من الأنبياء. فانطلق سعدٌ، فدخلَ دارًا، فتوضأ، فدخلَ المسجدَ، ثم

٨٤ / أ

(١) ح: من أ و د.

(٢) د: غالبًا. تصحيف.

(٣) الأصل: قرأ على. أ و د: قرئ علي. والصواب ما أثبت.

(٤) أ و د: الرملج. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ١٢ ح ٩).

(٥) الأصل: أنا أبو عبد الله، بإقحام أبو. والتصويب من أ و د. وهو عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز. سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله. (٢٧٤-٥٣٦هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩/٤٠٨-٤٠٩ المنتظم ٢٧٣/١٤ وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٥٢-٣٥٣ وشذرات الذهب ٣/٦٨-٦٩.

(٦) الأصل: غير معجمة. أ: ناسي. د: نابس. تصحيف.

(٧) د: المسلم أبو مسلم. بإقحام المسلم وفوقها ما يشبه الشطب.

(٨) الأصل: لنكفر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٩) الأصل: ليسب. والمثبت من أ و د.

(١٠) أ و د: فتخبطته.

(١١) ح: من أ و د.

(١٢) أ و د: نا ابن عُلَيَّةَ

قال: اللهم، إن كان هذا قد^(١) سب أقوامًا قد سبق لهم منك خيرٌ أسخطك^(٢) بسببه إياهم فأرني به اليوم آيةً، تكون آيةً للمؤمنين. قال: وتخرج بُخْتِيَّة^(٣) من دار بني فلان ناذةً، لا يرُدُّ صدرها شيء حتى تنتهي إليه، وتفرق الناس عنه، فتجعله بين قوائمه، فتطأه حتى طفي^(٤). قال: فأنا رأيتُه يتبعه الناس، يقولون: استجاب الله لك، أبا إسحاق، استجاب الله لك، أبا إسحاق.

رواه سعيد^(٥) بن المسيب عن سعد.

أخبرناه أبو النجم بدر بن عبد الله، أثبانا أبو بكر الخطيب، أثبانا محمد بن أحمد بن رزق، ثنا مكرم بن أحمد القاضي، ثنا سعيد بن محمد أبو عثمان الأجداني^(٦)، ثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب:

أن رجلاً كان يقع في عليّ وطلحة والزبير، فجعل سعد بن مالك ينهأه، ويقول: لا تقع في إخواني، فأبى، فقام سعد وصلى^(٧) ركعتين، ثم قال: اللهم، إن كان مُسْخِطاً لك فيما يقول^(٨) فأرني به آيةً واجعله آيةً للناس، فخرج الرجل فإذا هو بُخْتِيَّة، شق الناس، فأخذه بالبلاط^(٩) فوضعه بين كركرتيه^(١٠) والبلاط فسحقه حتى قتله. فأنا^(١١) رأيتُ الناس يتبعون سعدًا ويقولون: هنياً لك، يا^(١٢) أبا إسحاق، استجيب دعوتك.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، ثنا أبو القاسم بن أبي العلاء

(١) قد: من أ و د.

(٢) الأصل (خير) في آخر السطر، و(سخطك) في أول السطر التالي. تصحيف.

(٣) الأصل: ويخرج بختية. أ: وتخرج نجية. والمثبت من د.

(٤) الأصل: طفي. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) الأصل: سعد. تصحيف. والتصويب من أ و د. وفيهما: ورواه سعيد.

(٦) الأصل: الأجداني. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو سعيد بن محمد بن سعيد، أبو عثمان الأجداني.

(ت ٢٨٥هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٩٦/٩-٩٧ و تاريخ الإسلام ٦/٧٥٤.

(٧) المختصر ٩/٢٦٤: فصلي.

(٨) أ: تقول. وفي د: يعاجم الأول ياء وتاء معاً.

(٩) أ و د: فسحق الناس، وأخذه بالبلاط. البلاط: الأرض المستوية الملساء.

(١٠) كركرة البعير: ما يصيب الأرض من صدره إذا برك.

(١١) الأصل: فإذا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٦٥.

(١٢) ليس في أ و د والمختصر ٩/٢٦٥: يا. وفي المختصر: هنياً.

ح وأخبرنا، أبو المعالي الحسين بن حمزة بن الحسين، أنا مجيب بن عمار بن أحمد قالوا: أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا خيثمة، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد البرقي، ثنا أبو معمر، ثنا جرير عن^(١) مغيرة عن أمه قالت:

رُزنا آل سعد بن أبي وقاص، فرأينا جارية، كأن طولها شبر. قلت: من هذه؟ قالوا: وما تعرفينها^(٢)؟ هذه بنت سعد بن أبي وقاص، غمست يدها في طهوره، فطممها، وقال: لا يشب الله قرنك^(٣)، فبقيت كما هي.

أخبرنا أبو محمد طاووس، أنا طراد بن محمد، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا جرير عن مغيرة عن أمه قالت:

كان بعض أهل بيتنا عند أهل سعد. قالت^(٤): فرأينا امرأة، قامتها قامه صبي فقلنا: من هذه؟ قالوا: هذه ابنة لسعد، وضع سعد ذات يوم طهوره، فغمست يدها فيه، فطرف^(٥) لها، وقال: قصع الله قرنك^(٦)، فما شبت بعد.

قال: وحدثنا أبو بكر، حدثني الحسن^(٧) بن داود بن^(٨) محمد بن المنكدر القرشي، حدثنا عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف:

أن^(٩) امرأة كانت تطلع على سعد، فبينهاها، فلم تنته، فاطلعت يوماً وهو يتوضأ، فقال: شاه^(١٠) وجهك، فعاد وجهها في قفاها.

أخبرنا أبو القاسم بن السمري، أنا أبو بكر بن الطبري

ح^(١١) وأنا أبو محمد بن طاووس، أنا طراد بن محمد قالوا: أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو علي بن صفوان، ثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا العباس بن غالب - زاد طراد: الوراق - قال: حدثنا أبو إسحاق الطالقاني

(١) الأصل: ابن، تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٣ ح ٧).

(٢) الأصل: يعرفينها. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٥/٩.

(٣) الأصل: قريك. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٤) الأصل و أ و د: قال. تصحيف. والسياق يقتضي ما أثبت.

(٥) طرف لها: حرّك جفنيه لها.

(٦) الأصل: فضع الله قريك. تصحيف. والتصويب من أ و د. قصع الله قرنك: دعاء عليها ألا تشب ولا تزداد، وأن تبقى قميمة. ينظر: لسان العرب: قصع.

(٧) أ: الحسن غير مقروءة، وهي أقرب إلى محمد أو أحمد. تصحيف. ولذلك تصويب في الهامش، ظهر منه: الح.

(٨) الأصل: عن. والمثبت من أ و د: ابن. تصحيف.

(٩) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٥/٩.

(١٠) الأصل: شاه. تصحيف. والتصويب أ و د والمختصر ٢٦٥/٩ والتهذيب ١٠٥/٦.

(١١) ح: من أ و د.

عن ابن المبارك عن داود بن قيس قال: حدثني^(١) أمي - وكانت مولاة نافع بن^(٢) عتبة بن أبي وقاص - قالت^(٣):

رأيتُ سعدًا زوّج ابنته رجلاً من أهل الشام، وشَرَطَ له - وقال طرادٌ: عليه -
ألا يُخرجها، فأراد أن يخرج، فأرادت أن تخرج^(٤) / معه، فنهاها سعدٌ، وكره
خروجها، فأبت إلا أن تخرج^(٥)، فقال سعدٌ: اللهم، لا تُبلِّغها ما تُريدُ، فأدركها
الموتُ في الطريق، فقالت:

تذكرتُ مَنْ يبكي عليّ فلم أجدُ من الناسِ إلا أعبدي وولائي
فوجد سعدٌ في نفسه.

أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، ثنا أحمد بن مروان، ثنا
أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا نصر^(٦) بن علي، ثنا يحيى بن أبي الحجاج، ثنا عثمان بن عثمان قال:

كان سعد بن أبي وقاص بين يديه حَمَمٌ، فجاءت حِدَاةٌ، فأخذت بعض
اللحم، فدعا عليها سعدٌ، فاعترض^(٧) عظمٌ في حلقها، فوقعت ميتة^(٨).

أخبرنا أبو عبد الله الفراء، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا أبو الحسن علي
ابن محمد المصري، حدثنا يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا حاتم بن إسماعيل، حدثني يحيى بن
عبد الرحمن بن لبيبة عن جدّه قال:

دعا سعد بن أبي وقاص، وقال: يا رب، إن لي بنين صغاراً^(٩)، فأخّر عني
الموت حتّى يبلغوا. فأخّر عنه الموت عشرين سنةً.

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد^(١٠) بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر

(١) د: وحدثني.

(٢) نافع بن: من أو د. وقبل ذلك في أ: (عقبة بن أبي معيط) وعليه شطب.

(٣) أ و د: قال. تصحيف.

(٤) الأصل: عليه، ألا تخرجها فأراد أن تخرج. د: عليه ألا يخرجها، فأرادت أن تخرج. والمثبت من أ والمختصر
٢٦٥/٦.

(٥) من قوله (معه) حتّى قوله (تخرج): من أ و د والمختصر ٢٦٥/٩.

(٦) أ: غير معجمة. د: نصير.

(٧) الأصل: واعترض. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٥/٩ والتهذيب ١٠٦/٦.

(٨) الأصل: منه. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٥/٩.

(٩) الأصل و أ و د: صغار. تصحيف.

(١٠) أ و د: أحمد. تصحيف. وهو عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، أبو الوفاء الصبّاغ، المعروف بالشرابي.
(٤٤٦-٥٣٣هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٦٤٦/٢. وأشارت المحققة (وفاء تقي الدين) إلى أنّ اسم أبيه في ثلاثة
مراجع رجعت إليها هو حميد.

ابن المُقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، ثنا خزيمة بن يحيى، ثنا يحيى بن وهب^(١)، ثنا [ابن] عمر^(٢) [ح] وحدثني أبو التَّضَرُّ^(٣) عن عبد الواحد^(٤) بن حمد بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، حدثنا خزيمة بن يحيى، ثنا ابن وهب، حدثنا [ابن] عمر [ح] وحدثنا^(٥) أبو التَّضَرُّ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عُمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ أنه مسح على الخُفَّين، وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك، فقال: نعم، إذا حدثك سعد عن رسول الله ﷺ شيئاً فلا تسأل عنه غيره.

أخبرنا أبو غالب بن البتاء، أنا أبو الحسن^(٦) محمد بن أحمد بن حسون النَّرْسِيَّ^(٧)، أنبأنا علي بن عمر ابن محمد الحزبي^(٨)، ثنا محمد بن عبدة بن حارث القاضي^(٩) إملاء، ثنا إبراهيم بن الحجاج، ثنا عبد العزيز بن المختار، ثنا موسى بن عُقبة، حدثني أبو التَّضَرُّ عن أبي سلمة عن سعد بن أبي وقاص، ثنا يرفعه^(١٠) إلى النبي ﷺ في الوضوء على الخُفَّين:

أنه لا بأس بالوضوء على الخُفَّين.

قال: وحدث أبو سلمة: أن عبد الله بن عمر حدثه بذلك سعد بن أبي وقاص فلم يأخذ به، وأن عمر قال لعبد الله: حدثك سعد حديثاً، فلم تأخذ به! إذا

(١) أ و د: نا وهب.

(٢) الإضافة من أ و د.

(٣) بعد ذلك في الأصل، وليس في أ و د: وحدثني أبو التَّضَرُّ عن أبي سلمة بن عبد الواحد بن حمد بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر بن المُقرئ، أنا أبو العباس بن قُتيبة، حدثنا خزيمة بن يحيى، ثنا ابن وهب، حدثنا [ابن] عمر. وبعد هذا في الأصل و أ و د: وحدثنا (أ: وحدثني) أبو التَّضَرُّ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عُمر عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ. وفي هذا وذاك نقص وتزييد. ولعل الصواب ما أثبت.

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الجبار بن عثمان، أبو التَّضَرُّ الفامي المُعَدَّل. (٤٧٢-٥٤٦هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٥٤١/١ وسير أعلام النبلاء ٢٩٧/٢-٢٩٩ وشذرات الذهب ١٤٠/٤ (وفيه: أبو نصر).

(٥) الأصل: عن أبي سلمة بن عبد الواحد بإقحام ما تحته خطاً.

(٦) أ: وحدثني. د: حدثني.

(٧) مَرَّ قَبْلَ (ص ٥٢٦) أنه أبو الحسين بن النرسي.

(٨) الأصل: غير معجمة. أ: البرسي. تصحيف.

(٩) الأصل: الحزبي. تصحيف. والتصويب من أ: الحزبي. وهو علي بن عمر بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الحزبي البغدادي، المعروف بابن القزويني. (ت ٤٤٢هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٤٣/١٢ والمنتظم ٣٢٦-٣٢٧ وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٠٩-٦١٣ والوفاي بالوفيات ٢١/٢٣٣-٤٣٤.

(١٠) سقط من د: من قوله: (ابن أحمد) حتى قوله: (القاضي).

(١١) الأصل: برفعه. والمثبت من أ و د: الياء غير معجمة.

حدّثك سعد عن النبي ﷺ فلا تبتغ^(١) وراء حديثه شيئاً.

أخبرنا أبو غالب الماوردي^(٢)، أخبرنا أبو الحسن السيرافي، أخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن عمران، ثنا موسى بن زكريا، ثنا خليفة بن خياط قال:

وفيها - يعني سنة أربع عشرة - بعث عمر جرير بن عبد الله البجليّ على السّواد. وقد كان المثنى بن حارثة يُعير بناحيته، وتنازع جرير والمثنى بن حارثة الإمارة، فبعث عمر سعد بن مالك، وكتب إليهما أن اسمعا له، وأطيعا، فسمعا له، وأطاعا.

وفيها - يعني سنة إحدى وعشرين - شكّا أهل الكوفة سعد بن مالك إلى عمر، فعزله، وولّى عمار بن ياسر الصلاة، وابن مسعود بيت المال، وعثمان ابن حنيف^(٣) مساحة الأرض، ثم عزله - يعني عمّاراً - وأعاد سعداً الثانية، ثم عزله وولّى جبير بن مطعم، ثم عزله قبل أن يقتل بيسير - يعني [سنة ثلاث وعشرين^(٤)] - واستعمل عثمان سعداً على الكوفة حين وُلّي. قال: وفيها - يعني سنة خمس وعشرين - عزل عثمان سعد بن مالك عن الكوفة، وولّاها الوليد بن عُقبة^(٥) بن أبي مُعيط.

أخبرنا أبو محمد السلمي، ثنا أبو بكر أحمد^(٦) بن عليّ

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبريّ قال: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا / ٨٥ / عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سُفيان، ثنا ابن^(٧) بكير، حدّثني الليث قال:

ثم كان^(٨) فتح جُلولاء سنة تسع^(٩) عشرة. وافتسحها سعد بن أبي وقاص.

(١) الأصل: تبتغي. وفي أ و د: يبتغي. تصحيف.

(٢) الأصل: المادركين. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو محمد بن الحسن بن علي بن الحسن، أبو غالب السلمي البصري الماوردي. (٤٥٠-٥٢٥هـ). ينظر: معجم الشيوخ ٩٠٨/٢ والمنتظم ٢٦٧/١٨ وسير أعلام النبلاء ٥٨٩/١٩ وشذرات الذهب ٧٥/٤.

(٣) الأصل: حيف. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عثمان بن حنيف، أبو عبد الله. ولي السواد لعمر، ثم البصرة لعلي. (ت٥٧هـ). ينظر: المنتظم ٢٨٩/٥.

(٤) هي السنة التي قُتل فيها عمر.

(٥) الأصل: عُتبة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٦) الأصل: أبو بكر بن أحمد بإقحام ابن. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: أبو. تصحيف.

(٨) الأصل و أ و د: كانت. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٦٦/٩.

(٩) تسع: من أ و د والمختصر ٢٦٦/٩.

قال: وحدثنا يعقوب، ثنا الحجاج بن أبي منيع، ثنا جدي عن الزُّهري قال:
توفى الله عمر، واستخلف عثمان، فنزع المغيرة عن الكوفة، وأمر عليها
سعد بن أبي وقاص، ثم نزع سعد بن أبي وقاص عنها^(١)، وأمر عليها الوليد بن
عقبة.

قال: وحدثنا يعقوب، حدثني عمارة بن الحسن، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال:
ثم إن عثمان عزل المغيرة عن الكوفة - وكان قد استعمله عمر عليها -
واستعمل سعد بن أبي وقاص.

أخبرنا أبو القاسم العلوي، أنا أبو الحسن المؤثري، أنا أبو محمد المصري، أنبأنا أحمد بن مروان، ثنا
أحمد بن موسى، ثنا محمد بن الحارث، ثنا المدائني عن أبي المنهال قال:

سأل عمر بن الخطاب عمرو بن معدى كرب عن خبر^(٢) سعد بن أبي
وقاص فقال: متواضع في جبايته، عربي في نمرته^(٣)، أسد في تامورته^(٤)، يعدل في
القضية ويقسم بالسوية، ويعد في السرية^(٥)، ويعطف علينا عطف الأُم البرة^(٦)،
وينقل إلينا جبننا نقل الذرة^(٧).

أنبأنا أبو سعد المطرزي وأبو علي الحداد قالوا: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا أحمد بن محمد بن جبلة^(٨)، ثنا
محمد بن إسحاق، ثنا إسماعيل بن أبي الحارث، ثنا أبو النضر^(٩) هاشم بن القاسم عن مبارك بن سعيد^(١٠) عن
عبد الله بن بريدة عن عمه حدثه عن جرير بن عبد الله:

أنه مر بعمر، فسأله عن سعد بن أبي وقاص؛ كيف تركته في ولايته؟ قال:
تركته أكرم الناس مقدرة، وأقلهم فترة^(١١). وهو لهم كالأم البرة؛ يجمع كما تجمع

(١) أ: وقاص عليها، وعلى عليها شطب.

(٢) الأصل: جبر. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٣) النمرة: بردة من الصوف، تلبسها الأعراب، فيها خطوط بيض وسود. ينظر: لسان العرب: نمر.

(٤) الأصل و أ و د: تاموره. تصحيف. التامورة: عريسة الأسد وعرينه. ينظر: لسان العرب: تمر.

(٥) ويعد في السرية: من أ و د.

(٦) الأصل: الأمر البره. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) الأصل: جننا نقل الذرة. أ: حفنا نقل الذرة. تصحيف. والمثبت من د. التهذيب ١٠٦/٦: حفنا نقل الذرة.

(٨) الأصل: جبلة. والمثبت من أ و د: جبلة. هذا وفي تاريخ الطبري ٦١٩/٧ والمتنظم ٧٠/٨.

(٩) الأصل: نصر. أ و د: النضر. تصحيف. وهو هام بن القاسم بن مسلم بن مقسم، أبو النضر الليثي

الخراساني البغدادي. (ت ٢٠٥هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٥٤٥/٩-٥٤٩.

(١٠) د: الحارث سعيد، بإقحام الحارث.

(١١) الفترة: الانكسار والضعف.

تَجْمَعُ الذَّرَّةَ^(١)، مع أنه ميمون الطائر، مَرزوقُ الظَّفَرِ. أشدُّ الناسِ عندَ البأسِ^(٢)، وأحبُّ قريشٍ إلى الناسِ. قال: فَأَخْبِرْنِي عن الناسِ: قال: هم كَسِهَامِ الجَعْبَةِ، منها القائمُ الرائشُ^(٣)، ومنها العَصَلُ^(٤) الطائشُ، وابنُ أبي وقاصٍ ثَقَافُهَا، يَغْمِزُ عَصَلَهَا^(٥)، وَيُقِيمُ مَيْلَهَا. واللهُ أعلمُ بالسَّرائِرِ. يا عُمَرُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسمِ بَنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الحسِينِ بَنُ التُّمُورِ، أَنَا أَبُو طاهرِ المُخَلِّصِ، أَنَا أَبُو بكرِ بَنُ سيفِ، ثنا السَّرِيُّ بَنُ يحيى، ثنا شُعَيْبُ بَنُ إبراهيمَ، أَنَا سيفُ بَنُ عُمَرَ عن المَقْدَامِ بَنِ شُرَيْحِ الحارِثِيِّ عن أبيه قال: قال جَرِيرٌ يَوْمَئِذٍ:

من مشطور
الرجز

أنا جَرِيرٌ، كُنَيْتِي أَبُو عَمْرُو
قد فَتَحَ اللهُ، وسعدٌ في القَصْرِ^(٦)

من الوافر

فأشرفَ عليه سعدٌ، فقال:

وما أَرَجُو بِجِيلَةٍ، غيرَ أَيْ
وقد لَقِيتُ خِيوَهُمْ خِيولًا
وقد دَلَقْتُ بَعْرَصَتِهِمْ فُيُولُ
ولولا جَمْعُ قَعْقَاعِ بِنِ عَمْرُو
هُم مَنَعُوا جُمُوعَهُمْ بِطَعْنِ
أومَلُ أجرَهُمَ يَوْمَ الحِسابِ^(٧)
وقد وَقَعَ الفِوارِسُ في الصِّرابِ
كأنَّ زُهَاءَها إِبِلَ جِرَابِ^(٨)
وَحَمَالٍ لِلجُّوا في العَذابِ^(٩)
وضربٍ مثلِ تشقيقِ الإهابِ

(١) الأصل والتهذيب ١٠٦/٦: يجمع البره. تصحيف. والتصويب من أ و د. المختصر ٢٦٦/٩: الذرة. الذرة: واحدة الذر، وهو صغار النمل.

(٢) أ: الياس. المختصر ٢٦٦/٩: البأس.

(٣) الرائش: السهم ذو الريش، إشارة إلى اكتماله واستقامته.

(٤) الأصل و أ و د والتهذيب ١٠٦/٦: العدل. المختصر ٢٦٦/٩: العطل. تصحيف. والتصويب من الفائق في غريب الحديث ٩٨/٢. وفي شرح نوح البلاغة ٩٤/١١: الأعصل. العصل و الأعصل: المعوج في صلابة.

(٥) الأصل: يغمز عضلها. أ و د: يعمر عضلها. تصحيف. المختصر ٢٦٦/٩: يغمز عضلها. والمثبت من التهذيب ١٠٦/٦ والفائق في غريب الحديث ٩٨/٢. يغمز عضلها: يقوم اعوجاجها، ويُلبس صلابتها. يغمز عضلها: يوهي شدتها.

(٦) أ و د: وسعدت في. تصحيف.

(٧) الأصل: أخرجهم. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٦/٦.

(٨) الأصل: خيول.. دهاجها إبل حراب. أ و د: يعرضهم خيول... كأنَّ ذهاجها إبل حراب. تصحيف. والتصويب والتصويب من التهذيب ١٠٦/٦ وتاريخ الطبري ٥٧٧/٣. وفي البيت إقواء. زهاء الشيء: قدره. حراب وجراب: جمع أحراب.

(٩) الأصل: ولولا... للجز. تصحيف. والتصويب من التهذيب ١٠٦/٦. أ و د: ولولا... للجو في العذاب.

ولولا ذاك أَلْفَيْتُمْ رَعَاءًا تُشَلُّ جَمُوعُكُمْ شَلَّ الذَّنَابِ^(١)

قرأت على أبي غالب بن التَّاء عن أبي محمَّد الجوهري، أَنبَأَنَا أَبُو عَمَرَ^(٢) بِنُ حَيْوَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ^(٣) بِنُ معروف، ثنا الحسينُ بِنُ القَهْم، حدَّثنا محمَّدُ بِنُ سعد، أَنَا محمَّدُ بِنُ عُمَرَ، حدَّثني عبدُ الله بِنُ الحارث بن الفضيل عن أبيه عن حبيب بن عُمر عن مُليح بن عوف السُّلمي قال:

بلغَ عمرُ بِنَ الخطَّاب أَنَّ سعدَ بِنَ أبي وقاص صنعَ بابًا مَبُوبًا من خَشَبٍ على بابِ دارِهِ، وَخَصَّ على قَصْرِهِ خُصًّا / من قَصَبٍ، فبعثَ محمَّدَ بِنَ مَسْلَمَةَ وأمرني^(٤) بالمَسِير معه، وَكنتُ دليلًا بالبلاد، فخرَجنا، وقد أمرَهُ أَن يَحرقَ ذلك البابَ، وذلك الخُصَّ، وأمرَهُ أَن يقيمَ سعدًا لأهلِ الكوفةِ في مساجِدِهِمْ. وذلك أَنَّ عمرَ بلغَهُ عن بعضِ أهلِ الكوفةِ أَنَّ سعدًا حابَى^(٥) في بيعِ خُمسٍ باعَهُ.

فانتهينا إلى دارِ سعدٍ، فأحرقَ البابَ والخُصَّ^(٦)، وأقام محمَّدُ سعدًا في مساجِدِها، فجعلَ يسألُهُم عن سعدٍ، ويخبرُهُم أَن أميرَ المؤمنين أمرَهُ بهذا، ولا يجدُ أحدًا يُخبرُهُ إلا خَيْرًا^(٧).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكرٍ محمَّدُ بِنُ عبد الباقي، أَنبَأَنَا الحسنُ بِنُ علي، أَنبَأَنَا محمَّدُ بِنُ العباس، أَنَا أَبُو الحسن أحمدُ بِنُ معروف، حدَّثنا الحسينُ بِنُ القَهْم، ثنا محمَّدُ بِنُ سعد^(٨)، أَنَا محمَّدُ بِنُ عُمَرَ، حدَّثني عبدُ الله بِنُ جعفر عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد^(٩) عن أبيه عن عامر بن سعد قال: قال: عمرُ بِنُ الخطَّاب

إِنَّ وَلَيْتُمْ سعدًا فَسَيِّلٌ^(١٠) ذاك، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ شِرُّهُ الوالي، فَإِنِّي لم أعزله عن

سَخَطِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر بِنُ القَشِيرِي، أَنَا أَبُو سعد الأديب، أَنَا أَبُو عمرو محمَّدُ بِنُ أحمد بن حمدان ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سهل محمَّدُ بِنُ إبراهيم، أَنَا إبراهيمُ بِنُ منصور، أَنبَأَنَا أَبُو بكر بِنُ المُقرئ قال: أَنَا

(١) الأصل: ذلك أَلْفَيْتُمْ. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٦/٦.

(٢) الأصل و د: عمرو. والمثبت من أ.

(٣) أ و د: محمَّد. تصحيف. وقد مرَّ هذا السند كثيرًا.

(٤) الأصل. وأمر. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٦/٩ والتهذيب ١٠٦/٦.

(٥) الأصل: جاني. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٦/٩ والتهذيب ١٠٦/٦.

(٦) الأصل: الباب في الخُصَّ. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٦/٩ والتهذيب ١٠٧/٦.

(٧) الأصل: خيرا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٦/٩.

(٨) أ و د: سعيد. تصحيف.

(٩) بعد ذلك في الأصل و أ و د: قال: وحدَّثني أبو بكر إسماعيلُ بن محمَّد بن سعد (أ و د: سمعة). وأرى ذلك مقحمًا.

(١٠) الأصل: فسئل. تصحيف. والتصويب من أ و د والتهذيب ١٠٧/٦.

أبو يعلَى، ثنا أبو خيثمة، حدثنا جريرٌ عن حُصَيْنٍ عن عمرو^(١) بن ميمون عن عُمَرَ بن الخطاب قال: لَمَّا أُصِيبَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: مَا أَجِدُ أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تُوَقِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، فَسَمَّى عَلِيًّا وَعِثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، وَقَالَ: لِيَشْهَدَكُمْ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، فَمَنْ اسْتَخْلَفُوهُ^(٣) فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَرِّقِ: مِنْ بَعْدِي - فَإِنْ أَصَابَتْ سَعْدًا وَإِلَّا فَلَيْسَتْ عَنْهُ بِهِ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي - وَقَالَ ابْنُ الْمُثَرِّقِ: مِنْ بَعْدِي - فَإِنِّي لَمْ أَنْزِعْهُ مِنْ ضَعْفٍ وَلَا خِيَانَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ^(٤) بْنُ حُجُوبٍ، أَنبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْفُهْمِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: تَبَيَّنْتُ^(٥) أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَقُولُ:

مَا أَرَعُمُ أَنْ بَعْدَ قَمِيصِي^(٦) هَذَا أَحَقُّ مِنِّي بِالْخِلَافَةِ؛ قَدْ جَاهَدْتُ، إِذْ أَنَا أَعْرَفُ الْجِهَادَ، وَلَا أَنْجِعُ نَفْسِي^(٧) إِنْ كَانَ رَجُلٌ خَيْرًا مِنِّي. لَا أَقَاتِلُ حَتَّى تَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ، فَيَقُولُ: هَذَا مُؤْمِنٌ وَهَذَا كَافِرٌ.

أَخْبَرَنَا^(٨) عَلِيًّا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْفَقِيهَ أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّخَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ابْنُ بَنِي مَطَرٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ أَنبَأَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: تَبَيَّنْتُ أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَقُولُ:

قَدْ جَاهَدْتُ، إِذْ أَنَا أَعْرَفُ^(٩) الْجِهَادَ. وَلَا أَقَاتِلُ حَتَّى يَأْتُونِي^(١٠) بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَقُولُ: هَذَا مُؤْمِنٌ، وَهَذَا كَافِرٌ.

(١) الأصل: حصين بن عمرو. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو عمرو بن ميمون، أبو عبد الله الأودي المدحجي. من كبار التابعين الكوفيين. (ت ٧٥هـ). ينظر: الجوهرة في نسب النبي ٣٤٦/١ وسير أعلام النبلاء ١٥٨/٤-١٦١.

(٢) أ و د: أشهدهم. تصحيف. وفي المختصر ٢٦٧/٩: ليشهدهم.

(٣) التهذيب ١٠٧/٦: استخلفتهم.

(٤) د: عمرو. تصحيف.

(٥) أ: تبين. د: تبين. تصحيف.

(٦) الأصل: أي بقميصي. أ: أن بقميصي. د: أن بعد بقميصي. ولعل الصواب ما أثبت.

(٧) أجمع نفسه: نفعها. ينظر: لسان العرب: نجع.

(٨) أ و د: أخبرنا.

(٩) أ و د: عرفت.

(١٠) أ و د: تأتوني.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّبْطِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ
ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَنبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَحْمَدَ، ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، ثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدِ الْأَسْلَمِيِّ عَنِ الْمُطَّلِبِ عَنِ عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَهُ
ابْنُهُ عَامِرٌ فَقَالَ:

أَيُّ بُنِيٍّ، أَفِي الْفِتْنَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَكُونَ رَائِشًا^(١)! لا، والله، حَتَّى أُعْطِيَ سَيْفًا
إِنَّ ضَرْبُتُ بِهِ مُسَلِّمًا نَبَا عَنْهُ، وَإِنْ ضَرْبُتُ بِهِ كَافِرًا قَتَلَهُ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَيَّْ الْحَفِيَّ التَّقِيَّ^(٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو / عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٣) بْنُ أَحْمَدَ، أَنبَأَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، ثنا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ مَعْمَرٍ عَنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سَرِيْنَ قَالَ:

قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ: أَلَا تُقَاتِلُ؟ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّمُورَى، وَأَنْتَ أَحَقُّ
بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ، فَقَالَ: لَا أُقَاتِلُ حَتَّى تَأْتُونِي^(٤) بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَشَفَتَانِ
يَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ؛ فَقَدْ جَاهَدْتُ، وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمُطَهَّرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْبُرَيْزِيِّ^(٥)، أَنبَأَنَا أَبُو عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ السُّلَمِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرِ بْنِ يَزِيدَ الزُّهْرِيِّ، ثنا عَمِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ - ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ
أَيُّوبَ عَنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ:

إِنَّ^(٦) كَانَ رَجُلًا خَيْرًا مِنِّي؛ قَدْ جَاهَدْتُ، إِذْ أَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ، لَا^(٧)، حَتَّى
تَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ، فَيَقُولُ: هَذَا كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ، وَهَذَا مُؤْمِنٌ أَوْ
مُسْلِمٌ.

(١) الأصل و أ و د: الباء غير معجمة. الرائش: الذي يتوسط بين الراشي والمرتشي، والذي يلزق على السهم
الريش ليكون صالحًا للرمي. وفلان لا يريش ولا ييري، أي: لا يضرب ولا ينفع. ينظر: لسان العرب: ريش.

(٢) الأصل: النفي. تصحيف. د: النقي. والمثبت من أ والتهديب ١٠٧/٦.

(٣) الأصل: الحسين. تصحيف. والمثبت من أ و د. وقد مرّت الإشارة إلى مثله قبل. (ص ٤٠٠ ح ١).

(٤) أ و د: تؤتونني. تصحيف.

(٥) الأصل: البرازي. أ و د: البراني. تصحيف. وهو المُطَهَّرُ بن عبد الواحد بن محمد، أبو الفضل البريعوي
البرازي الأصفهاني. منسوب إلى بُرْزَانَ. وهي من قرى أصبهان. (ت ٤٧٥هـ). ينظر: معجم البلدان: بُرْزَانَ وسير
أعلام النبلاء ٥٤٩/١٨ والوفاي بالوفيات ٣٥٧/٢٥ وشذرات الذهب ٣٤٨/٣.

(٦) إن: مخففة من (إن) ومهملة.

(٧) د: ولا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ مَحْفُوظٌ بَنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَصْرَى^(١)، أَنَا نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيَّ^(٢)، أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ^(٣)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَسْتَوَيْهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو اللَّحْدَاحِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ:

مَا بَكَيْتُ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ: يَوْمَ قُبُضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَوْمَ قَتْلِ عِثْمَانَ، وَالْيَوْمِ أَبَكِي عَلَى الْحَقِّ، فَعَلَى الْحَقِّ السَّلَامُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ قَالَا^(٤): أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُثَنَّلِيَّةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ الْجَزَامِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، حِينَ اخْتَلَفَ الْحَكَمَانُ^(٥)، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الْحُكُومَةِ، فَعَصَيْتُمُونِي، فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَى آدَمُ، فَقَالَ: إِنَّكَ - وَاللَّهِ - مَا نَهَيْتَنَا، وَلَكِنَّكَ أَمَرْتَنَا، فَدَمَرْتَنَا^(٦)، فَلَمَّا كَانَ مِنْهَا مَا تَكْرَهُ بَرَأْتَ نَفْسَكَ، وَتَحَلَّتْنَا ذَنْبَكَ^(٧)، فَقَالَ عَلِيُّ: وَمَا أَنْتَ، وَهَذَا الْكَلَامُ^(٨)؟ قَبَّحَكَ اللَّهُ. وَاللَّهِ، لَقَدْ كَانَتِ الْجَمَاعَةُ فَكُنْتَ فِيهَا جَاهِلًا^(٩)، فَلَمَّا ظَهَرَتِ الْفِتْنَةُ نَجَمْتَ فِيهَا نُجُومَ قَرْنِ الْمَاعِزَةِ^(١٠)، ثُمَّ التَفَّتْ إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: لِلَّهِ مَنْزَلٌ نَزَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ. وَاللَّهِ، لَسُنَّ كَانَ ذَنْبًا إِنَّهُ لَصَغِيرٌ مَغْفُورٌ، وَلَسُنَّ^(١١) كَانَ حَسَنًا إِنَّهُ لِعَظِيمٌ مَشْكُورٌ.

(١) الأصل: صعري. أ و د: محفوظ بن الحسن بن رضوان. تصحيف. وهو محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن، أبو البركات التغلبيّ الدمشقيّ، المعروف بابن صَصْرَى. (ت ٥٥٤٥هـ). ينظر: المختصر ١١٥/٢٤ و معجم الشيوخ ١١٠١/٢ وسير أعلام النبلاء ٢٠٢/٢٢٢ وفيه (جده محفوظ).

(٢) الأصل و أ و د: الهَمْدَانِيّ. تصحيف. والتصويب من معجم الشيوخ ١١٠١/٢. وتنظر ترجمته في تاريخ الإسلام ٧٣١/١٠.

(٣) الأصل: أَنَا الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ. والمثبت من أ و د و معجم الشيوخ ١١٠١/٢.

(٤) الأصل: أَنبَأَنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَ. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٥) اختلف الحكمان: من أ و د والمختصر ٢٦٧/٩.

(٦) المختصر: وَذَمَرْتَنَا. ذَمَرَهُ: حَضَّهُ وَتَمَدَّدَهُ.

(٧) أ و د: دِينِكَ. تصحيف.

(٨) الأصل: الْغَلَامُ. التهذيب ١٠٧/٦: وَمَا أَنْتَ، يَا هَذَا الْغَلَامُ؟ والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٧/٩.

(٩) المختصر ٢٦٧/٩: حَامِلًا.

(١٠) د: فِيهَا نُجُومُ الْفِتْنَةِ قَرْنَ الْمَاعِزَةِ، بِإِقْحَامِ الْفِتْنَةِ. الماعزة: الْأَنْثَى مِنَ الْغِزَى.

(١١) الأصل: إِنْ كَانَ... وَإِنْ كَانَ. والمثبت من أ و د والمختصر ٢٦٧/٩ والتهذيب ١٠٧/٦.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ^(١) الْمُنَادِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَغْلَى زُبَيْرُ الْكَوْفِيُّ، نَا الرَّبِيعُ بْنُ صُبَيْحٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ:

لَمَّا كَانَ مِنْ بَعْضِ هَيِجِ النَّاسِ مَا كَانَ، جَعَلَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا^(٢) إِلَّا دَلَّهُ عَلَى سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. قَالَ^(٣): فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ سَعْدًا رَجُلًا، إِنْ أَنْتَ رَفَقْتَ بِهِ كُنْتَ قَمِيمًا أَنْ تُصِيبَ مِنْهُ حَاجَتَكَ وَإِنْ أَنْتَ حَرَقْتَ^(٤) بِهِ كُنْتَ قَمِيمًا أَلَّا تُصِيبَ مِنْهُ شَيْئًا^(٥). قَالَ: فَجَلَسَ أَيَّامًا لَا يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى اسْتَأْنَسَ بِهِ، وَعَرَفَ مَجْلِسَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

سورة البقرة
الآية ١٥٩

قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: مَا قُلْتَ؟ لَا جَرَمَ، وَالَّذِي نَفْسُ سَعْدٍ بِيَدِهِ، لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْبَأْتُكَ بِهِ. قَالَ: أَخْبَرَنِي عَنْ عَثْمَانَ. قَالَ: كُنَّا إِذْ نَحْنُ^(٦) جَمِيعٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / كَانَ أَحْسَنَنَا وَضَوْءًا، وَأَطْوَلْنَا صَلَاةً، وَأَعْظَمْنَا نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أُحَدِّثُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ وِرَاءِ^(٧) وِرَاءِ^(٨) وَلَا^(٩) أُحَدِّثُكَ إِلَّا بِمَا سَمِعْتُ أَذْنَايَ، وَوَعَاةَ قَلْبِي؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ الْمَقْتُولَ، وَلَا تَقْتُلَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ فَافْعَلْ. ثَلَاثًا.

ب / ٨٦

(١) أ و د: عبد الله. تصحيف. وهو محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو جعفر البغدادي، المعروف بابن المنادي.

(ت ٢٧٢هـ). ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٢/٢٥٣-٢٥٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/٥٥٥-٥٥٦.

(٢) أ و د: عن. تصحيف. وهو علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن القرشي البصري الضريير. (ت ١٣١هـ).

سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٦-٢٠٨ وشذرات الذهب ١/١٧٦ (وفيه: ت ١٢٩هـ).

(٣) أ: على أحدا. وعلى (على) شطب.

(٤) ليس في د: قال.

(٥) حَرَقَ الرَّجُلَ: كَذَبَ. حَرَقَ: حَقَّقَ.

(٦) د: رفقت به ما كنت... وإن أنت حرقت به كنت أن لا تُصِيبَ حاجتك منه شيئًا. تصحيف واضطراب.

(٧) أ: كُنَّا إِذَا نَحْنُ. د: إِذَا كُنَّا نَحْنُ. تصحيف.

(٨) الأصل: وراء. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٩/٢٦٨ والتهذيب ٦/١٠٨.

(٩) أ و د والمختصر ٩/٢٦٨: ولا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ، نَا هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ، نَا أَبِي^(١) وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا: نَا عُيَيْدُ اللَّهِ^(٢) عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ جَالِسًا ذَاتَ يَوْمٍ، وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، إِذْ ذَكَرُوا عَلِيًّا فَنَالُوا^(٣) مِنْهُ، فَقَالَ: مَهَلًا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّا أَدْبْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَنْبًا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾... الآية. فَكُنَّا نَرَى أَنَّهَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا.

سورة الأنفال
الآية ٦٨

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَا، وَاللَّهِ، إِنَّهُ لَيُبْغِضُكَ، وَيُسَمِّيكَ الْأُخَيْنِسَ^(٤)، فَضَحَكَ سَعْدٌ حَتَّى اسْتَعْلَاهُ الضَّحْكُ، ثُمَّ قَالَ: أَوْلَيْسَ الرَّجُلُ يَكُونُ فِي نَفْسِهِ عَلَى أَخِيهِ الشَّيْءُ، ثُمَّ^(٥) لَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مِنْهُ دِينَهُ^(٦)، وَأَمَانَتَهُ؟

أَخْبَرَنَا وَالِدِي الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -^(٧) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ وَعَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذِرِ^(٨)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، أَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْخُصَيْنِ قَالَ: سَمِعْتُ طَارِقًا قَالَ: كَانَ بَيْنَ سَعْدٍ وَخَالِدٍ كَلَامٌ، فَذَهَبَ رَجُلٌ يَقَعُ فِي خَالِدٍ عِنْدَ سَعْدٍ، فَقَالَ: مَهْ، إِنَّ مَا بَيْنَنَا لَمْ يَبْلُغْ دِينَنَا.

أَخْبَرَنَا^(٩) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقَشِيرِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُشَابُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَوْزَقِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ، أَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسْرَةَ^(١٠)، نَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ

(١) سقط من أ و د: من قوله: (أنا أبو محمد) حتى قوله: (نا أبي).

(٢) أ و د: عبد الله.

(٣) الأصل: فبالوا. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٨/٩.

(٤) الأصل والتهذيب ١٠٧/٦: ويشتمك الأحسن. تصحيف. د: ويُسميك الأحنس. والمثبت من أ والمختصر ٢٦٨/٩.

(٥) ليس في أ و د: ثم.

(٦) الأصل: ذنبه. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٨/٩ والتهذيب ١٠٨/٦.

(٧) من قوله (أخبرنا) حتى قوله (رحمته الله): من أ و د.

(٨) الأصل: أحمد بن أبي عثمان. أ و د: أحمد بن عثمان. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٦٣ ح ١).

(٩) أ و د: أنبا الحسن بن الحسين، نا علي. تصحيف. وهو الحسن بن الحسين بن علي بن المنذر، أبو القاسم البغدادي القاضي. (ت ٣٣١-٤١١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٣٠٤/٧-٣٠٥ وسير أعلام النبلاء ٣٣٨/١٧-٣٣٩.

(١٠) أ و د: أخبرنا.

(١١) أ و د: مسرة. تصحيف. وهو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة، أبو يحيى المكي. (ت ٢٧٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢-٦٣٣.

وأبو جابر قال: نا شُعبَةُ، قال^(١): أخبرني يحيى بنُ الحُصَيْنِ قال: سَمِعْتُ^(٢) طارقَ بنَ شِهَابٍ قال^(٣):
كان بين سعدٍ وخالدٍ كلامٌ، فذهب رجلٌ يَقَعُ في خالدٍ عندَ سعدٍ، فقال:
مَهْ. إنَّ ما بَيْنَنَا لم يبلغِ دِينَنَا.

وأخبرناه^(٤) أبو غالب بنُ البتاء، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو عمَرَ^(٥) بنُ حُيُويَةَ
ح وأخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البتاء قالوا: أنا أبو الحسين بنُ الأنوسي، أنا عثمان بنُ محمد بن
عمرو بن المُنْتَابِ قالوا: نا يحيى بنُ محمد بن صاعد، نا الحسين بنُ الحسن، أنا ابنُ المُبارك، أنا شُعبَةُ عن يحيى
ابنِ الحُصَيْنِ عن طارقٍ قال:

كان بين خالد بن الوليد وبين سعد بن أبي وقاصٍ كلامٌ، فتساوَل رجلٌ خالدًا
عندَ سعدٍ، فقال: أظنّه قال: مَهْ. إنَّ ما بَيْنَنَا لم يبلغِ دِينَنَا.

أخبرنا أبو عبد الله الفراءي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسين بنُ بشران، نا الحسين بنُ صفوان، نا
أبو بكر بنُ أبي الدنيا، نا أبو بكر بنُ منصور الرمادي، نا عبد الله بنُ صالح، نا اللَّيْثُ عن ابنِ عَجَلانَ:
أنَّ سعدَ بنَ أبي وقاصٍ تزوج امرأةً من بني عُذْرَةَ، وأنه كان يومًا قاعدًا في
أصحابه، إذ جاءه رسولُ امرأته، فقال: فلانهُ تدعوكم. فذكر امتناعه حتى ردت
إليه الرسول، فقام^(٦) إليها سعدٌ، فقال: ما لك؟ أجننت^(٧)؟ فأشارت إلى حيّة
على الفراش، فقالت: ترى هذا، فإنه كان يتبعني^(٨)، إذ كنتُ في أهلي، وإنّي لم
أرهُ منذُ دخلتُ عليك قبلَ يومي هذا، فقال له سعدٌ: ألا تسمعُ؟ إنَّ هذه امرأتي
تزوجتُها بمالي، وأحلّها لي، ولم يحلّ^(٩) لك منها شيءٌ، فاذهب، فإنك إن عُدت
قتلتك.

قال: فانساب حتى خرج من باب البيت، وأمر سعدٌ إنسانًا يتبعه أين
يذهب، فاتبعه حتى دخل من باب مسجد رسول الله ﷺ فلما كان في وسطه

(١) قال: من أ و د.

(٢) سقط من أ و د: سمعت.

(٣) سقط من أ و د: قال.

(٤) أ و د: أخبرنا.

(٥) د: عمرو. تصحيف.

(٦) أ و د: فقلب. تصحيف؛ فقولنا: قلب الشيء إليه، أي: ردّه، لا وجه له ههنا.

(٧) أ و د: بإعجام التاء فقط.

(٨) أ و د: ينبغي. تصحيف.

(٩) الأصل: تحلّ. د: بإعجام الياء والتاء معًا. والمثبت من أ والمختصر ٢٦٨/٩. التهذيب ١٠٨/٦: وأحلّها الله

لي، ولم يحلّ لك منها شيء.

وثب وثبة^(١)، فإذا هو في السقف / قال: فلم يعد إليها بعد ذلك.

أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن منده، أنا الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف، نا أبو الحسن اللبائي^(٢)، أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا سليمان بن منصور الخراعي، نا عمر بن الحكيم عن عوانة قال:

دخل سعد بن أبي وقاص على معاوية، فسلم عليه، ولم يسلم بإمرة^(٣) أمير المؤمنين، فقال له معاوية: لو شئت أن تقول غيرها لقلت. قال: فحنن المؤمنون ولم نُؤمرك^(٤)، كأنك مُعجب بما أنت فيه. يا معاوية، والله ما يسرني أني على الذي أنت فيه، وأنني هرقت محجمة من دم. قال: لكني وابن عمك عليا - يا أبا إسحاق - قد هرقتنا فيه أكثر من محجمة ومحجتين. تعال، فاجلس معي على السرير.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسر^(٥)، أنا أبو الحسن علي^(٦) بن الحسين بن أيوب، أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم، أنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب^(٧) الطيبي^(٨)، نا إبراهيم بن الحسين الكسائي، نا يحيى بن سليمان الجعفي، حدثني عمر بن القاسم بن حبيب الكندي التمار^(٩)، حدثني كثير التواء^(١٠) عن عبد الله بن مليك قال:

جاء سعد بن أبي وقاص، فدخل على معاوية، فقال له معاوية^(١١): ما منعك من القتال؟ فقال: يا أمير المؤمنين، هبت ريح مظلمة، فلم أبصر الطريق فقلت: إغ إغ^(١٢)، فأنخت حتى أسفرت عني، فركبت الطريق. فقال له معاوية:

(١) أ و د: ذب ذبه. ذب الحيوان ذبه: مده.

(٢) الأصل: النسائي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٧ ح ٨).

(٣) الأصل: فأمره. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٩/٩ والتهذيب ١٠٧/٦.

(٤) الأصل: بأمرك. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٦٩/٩ والتهذيب ١٠٧/٦.

(٥) أ و د: خسر. وقد مرّ التعريف به (ص ١١ ح ٦).

(٦) علي: من أ و د. وهو علي بن الحسين بن علي بن أيوب، أبو الحسن البغدادي المراتبي. (٤١٠-٤٩٢هـ).

ينظر: المنتظم ٥١/٩ وسير أعلام النبلاء ١٤٥/١٩-١٤٦-١٤٧ وشذرات الذهب ٣/٣٩٨.

(٧) نيخاب: غير معجمة في أ. د: سحاب. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٢ ح ١).

(٨) الطيبي: من أ و د.

(٩) أ و د: التمار الكندي.

(١٠) الأصل: النزاء. أ و د: السواء. وهو كثير التواء. ابن إسماعيل، ويقال: ابن نافع، التميمي. ينظر: تهذيب

التهذيب ٤٥٧/٣.

(١١) له معاوية: من أ و د والمختصر ٢٦٩/٩.

(١٢) إغ: اسم صوت لزجر الإبل واحتثاتها أو حتى تترك. والمراد هنا أن تترك. ينظر: لسان العرب: نخح.

والله، ما قال الله في شيء مما أنزل إِنْ، ولكنه قال:

﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما، فإن بعت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله، فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل﴾ فوالله ما كنت مع الباغية على العادلة، ولا مع العادلة على الباغية، ولا أصلحت كما أمرك الله.

فقال له سعد: إنك لتأمرني أن أقاتل رجلاً سمعت فيه من رسول الله ﷺ يقول له: أنت متي بمنزلة هارون من موسى، غير أنه^(١) لا نبي بعدي، فقال له معاوية: من سمع هذا معك؟ فقال: فلان وفلان وأم سلمة^(٢) فقال: والله، لو سمعت هذا من رسول الله ﷺ ما قاتلته.

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر، نا محمد بن علي بن راشد الطري بضور وأحمد بن حازم بن أبي غروة الكوفي قالوا: أنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، نا سهل بن شعيب النهدي^(٣) عن عبيد الله^(٤) ابن عبد الله المدني قال:

حج معاوية بن أبي سفيان، فمر بالمدينة، فجلس في مجلس فيه سعد بن أبي وقاص وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس، فالتفت إلى عبد الله بن عباس فقال: يا أبا^(٥) عباس، إنك لم تعرف حقنا من باطل غيرنا؛ فكنت علينا، ولم تكن معنا، وأنا ابن عم المقتول ظلماً - يعني عثمان بن عفان ﷺ - وكنت أحمق بهذا الأمر من غيري، فقال ابن عباس: اللهم، إن كان هكداً، فهذا - وأوماً إلى ابن عمر - أحمق بها منك، لأن أباة قيل قبل ابن عمك، فقال معاوية: ولا سواء إن أبا هذا قتله المشركون، وابن عمي قتله المسلمون، فقال ابن عباس: هو^(٦) - والله - أبعث لك وأدحض حجيتك. فتركة، وأقبل على سعد، فقال: يا أبا إسحاق، أنت الذي لم تعرف^(٧) حقنا، وجلس، فلم يكن معنا، ولا علينا. قال:

(١) أ: أن. د: أي. تصحيف.

(٢) تكرر في الأصل: فقال: فلان وفلان وأم سلمة.

(٣) أ: النون غير معجمة.

(٤) د: عبد الله.

(٥) الأصل: يا با. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٧٠/٩ والتهذيب ١٠٧/٦.

(٦) الأصل: هم. تصحيف. والتصويب من أ و د: هو.

(٧) المختصر ٢٧٠/٩: لم يعرف.

فقال سعد: إني رأيت الدنيا قد أظلمت، فقلت لبعيري: إخ، فَأَنْخَتْهُ^(١) حَتَّى انْكَشَفَتْ. قال: فقال معاوية: لقد قرأت ما بين اللُّوحَيْنِ^(٢)، ما قرأت في كتابِ الله ﷺ إخ. قال: فقال سعد: أمّا إذ^(٣) آيَتَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول لعليّ: أنت مع الحقِّ والحقُّ معك حيثما دار. قال: فقال معاوية: لتأتيني على هذا بيّنة. قال^(٤): فقال سعد: هذه أمّ سلمة تشهد / على رسولِ الله ﷺ، فقاموا جميعاً فدخلوا على أمّ سلمة، فقالوا: يا أمّ المؤمنين، إنّ الأكاذيب قد كثرت على رسولِ الله ﷺ، وهذا سعدٌ يذكُر عن النبي ﷺ ما لم نسمعه^(٥)؛ أنّه قال - يعني لعليّ - أنت مع الحقِّ، والحقُّ معك حيثما دار. فقالت أمّ سلمة: في بيتي هذا^(٦) قال رسولُ الله ﷺ لعليّ^(٧). قال: فقال معاوية لسعد: يا أبا إسحاق، ما كنت ألوّم الآن؛ إذ سمعت هذا من رسولِ الله ﷺ وجلست عن عليّ؛ لو سمعت هذا من رسولِ الله ﷺ لكنت خادماً لعليّ حتى أموت^(٨).

أخبرنا أبو غالب بنُ البَلاء، أنا أبو محمّد الجوهريّ، أنا أبو عمر^(٩) بنُ حَيُّويه، نا يحيى بنُ محمّد بن صاعد، نا الحسين بنُ الحسن، أنا ابنُ المُبارك، أنا موسى الجُهَنيّ عن مُصعبِ بنِ سعدٍ قال:

كان سعدٌ إذا خَرَجَ - قال ابنُ^(١٠) صاعد: يعني في الصلاة - يَتَجَوَّزُ^(١١) وَيُخَفِّفُ وَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَإِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ أَطَالَ. فقيل له، فقال: إنّنا أُمَّةٌ^(١٢) يُقْتَدَى بنا.

(١) الأصل و أ و د: فأنختها. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٧٠/٩.

(٢) أ و د: اللوحين.

(٣) المختصر ٢٧٠/٩: إذا.

(٤) سقط من د: قال.

(٥) أ و د: يستمعه. تصحيف.

(٦) هذا: كتبت بين السطرين.

(٧) سقط من د: لعليّ.

(٨) جاء هذا السند والخبر في أ و د بعد السندين والخبرين التاليين.

(٩) د: عمرو. تصحيف.

(١٠) أ و د: إي. تصحيف.

(١١) الأصل و أ و د: يُجَوِّز. والمثبت من التهذيب ١٠٩/٦. تجوّز في الصلاة: خفّف وأسرع، وترخّص، وأتى بأقلّ ما يكفي.

(١٢) في المختصر ٢٧٠/٩: أمة. تصحيف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: نَا وَأَبُو^(١) مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الدَّقَائِقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ يَاسِينَ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ، نَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ قَالَ:

صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ - قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: كَذَا وَكَذَا مِنْ سَنَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ - فَلَمْ أَسْمِعْهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْخَرَقِيِّ^(٣) نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَرِيَّابِيِّ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:

صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥) حَدِيثًا وَاحِدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَأَبُو الْحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمُودِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَمَرَ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ:

خَرَجْتُ مَعَ سَعْدٍ مِنْ مَكَّةَ فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْفَارِسِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ التَّبِيهِيُّ ح^(٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ^(٧)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ

(١) أ: نَا أَبُو. وفي د: أَنَا أَبُو.

(٢) د: يَاسِر.

(٣) الأصل: الخرقى. تصحيف. والتصويب من أ و د. وهو إبراهيم بن أحمد بن جعفر بن موسى، أبو إسحاق المقرئ الخرقى. (ت ٣٧٤هـ). ينظر: المنتظم ٣٠٦/١٤.

(٤) الأصل: الباء غير معجمة. أ: الفرمانى. د: الفريانى. تصحيف. وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريانى القاضى. (٢٠٧-٣٠١هـ). ينظر: تاريخ بغداد ١٩٩/٧-٢٠٢ والمنتظم ١٤٥/١٤-١٤٦-١٤٧ و سير أعلام النبلاء ٩٦/١٤-١٠٦ والوفى بالوفيات ١١٢/١١-١١٣.

(٥) د: عن رسول الله.

(٦) ح: من أ و د.

(٧) د: أبو الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْبِقَالِ. وعلى ما تحته خط شطب.

السَّمَاك، نا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا عَبَادُ بْنُ مُوسَى قَالَا: نا إِبْرَاهِيمُ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ - أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ خَالَتهِ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَتْ:

سُئِلَ سَعْدٌ عَنْ شَيْءٍ^(١)، فَاسْتَعْجَمَ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ [أَنْ] أَحَدْتُكُمْ حَدِيثًا فَتَجْعَلُوهُ مِثَّةَ حَدِيثٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو [الْوَفَاءِ] عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ^(٢) بن عبد الواحد، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود، أنا أبو بكر ابن المُنْزَلِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّحَيْفِيُّ، أنا عبد الله بن وهب، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ عَنْ بُشَيْرٍ^(٣) بن سعيد أَنَّهُ قَالَ:

كُنَّا نُجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ، فَكَانَ يَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ.

يعني: وكان يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ^(٤) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ / وَيَذَكُرُ الْجِهَادَ

وَالْأَخْلَاقَ، [و] حَدِيثَ النَّاسِ، وَلَا يَقْضُرُ.

قال بُكَيْرٌ: وَكَذَلِكَ كَانَ الْقَاسِمُ^(٥) بن مُحَمَّدٍ وَضَرِيأُوهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر، أنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السَّمَاك، نا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نا مُسْلِمٌ، نا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، نا هَارُونَ بْنُ الْحَصَّاصِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ

أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِسَعْدٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أُمَّةِ الْكُفْرِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: كَذِبَتْ ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ لِسَعْدٍ: هَذَا مِنْ ﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صِنْعًا﴾. قَالَ سَعْدٌ: لَا، ﴿أُولَئِكَ... حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيُّ، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حَيْوَيْهِ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف أنا الحسين بن القَهْمِ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، نا فَرَوَهُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ:

أَرْسَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ إِلَى مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِزَكَاةٍ عَيْنِ مَالِهِ^(٧) خَمْسَةَ

(١) سقط من د: شيء.

(٢) أ و د: أحمد. تصحيف. والإضافة من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٥٧١ ح ١٠).

(٣) الأصل: يسر. أ و د: بشر. تصحيف. وهو بُشَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ، مولى الحضرميين المديني. (ت ١٠٠هـ). ينظر:

المنتظم ١٠٠٧/٧ وسير أعلام النبلاء ٤/٤٠٤-٥٩٤-٥٩٥ وشذرات الذهب ١/١١٨.

(٤) د: تكرر في ذلك الحديث. يُسَاقِطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ: يرويّه عن رسول الله، في خلال كلامه، كأنّه يمزج حديثه بحديث الرسول. ينظر: لسان العرب: سقط.

(٥) أ و د: للقاسم. تصحيف.

(٦) أ و د: القيامة قال وزنا، بإقحام قال.

(٧) أ و د: بزكاة ماله. التهذيب ٦/١١٠: بزكاة ماله مرة.

أَلْفِ دِرْهَمٍ. وَتَرَكَ سَعْدٌ يَوْمَ مَاتَ مَائَتِي^(١) أَلْفٍ وَخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

قال: وأنا الحسن بن علي، أنا علي بن محمد بن لؤلؤ، أنا حمزة بن محمد الكاتب، نا نعيم بن حماد، نا ابن إدريس عن هشام بن حستان عن ابن سيرين:

أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ طَافَ عَلَى تِسْعِ جَوَارٍ^(٢) فِي لَيْلَةٍ، ثُمَّ أَيقِظَ الْعَاشِرَةَ فَنَامَ، فَاسْتَحْيَتْ أَنْ تُوقِظَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ تَطِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِرْوَانَ، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا خالد بن جَدَّاشَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ لِابْنِهِ:

يَا بُنَيَّ، إِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعَةِ، فَإِنَّ لِمَنْ يَكُنْ^(٣) لَكَ قَنَاعَةٌ فَلَيْسَ يُعْنِيكَ مَالٌ^(٤).

قال: ونا أحمد بن مروان، نا محمد بن موسى، نا محمد بن الحارث عن المدائني قال: قال سعد بن أبي وقاص لابنه:

يَا بُنَيَّ، إِذَا طَلَبْتَ الْعِنَى فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعَةِ، فَإِنَّهُ^(٥) مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَنَاعَةٌ لَمْ يُعْنِهِ مَالٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْآبِنُوسِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ إِجْرَازَةَ، نا محمد بن الحسين، نا ابن أبي خيثمة، نا أبو سلمة، نا حماد بن سلمة عن سَمَّانَ عَنِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ:

كَانَ رَأْسُ أَبِي فِي حَجْرِي، وَهُوَ يَقْضِي^(٦)، فَبَكَيْتُ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ^(٧): أَيُّ بُنَيَّ، مَا يُكِيكَ؟ قُلْتُ: لِمَكَانِكَ، وَمَا أَرَى بِكَ. قَالَ: فَلَا تَبْكِ^(٨) يَا بُنَيَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُنِي أَبَدًا، وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حُجُوبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِعْرُوفِ بْنِ بَشْرٍ، نا أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، أنا محمد بن سعد، أنا عَمَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَالْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْئِبِ^(٩) قَالَا: نا حماد بن سلمة عن سَمَّانَ عَنِ حَرْبِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

(١) أ و د: مائتين. تصحيف.

(٢) الأصل و أ و د: جوارى. تصحيف.

(٣) المختصر ٢٧١/٩: لم تكن.

(٤) الأصل: قال. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٧١/٩. التهذيب ١١٠/٦: المال.

(٥) د: فإي.

(٦) يقضي: يموت.

(٧) سقط من د: فقال.

(٨) د: تبكي. تصحيف.

(٩) سقط من د: الأشيب.

كان رأسُ أبي في حجري، وهو يَقْضِي. قال: فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ، فَنظَرَ إِلَيَّ فقال: ما يُبْكِيكَ، أيُّ بُيٍّ؟ قلتُ: لِمَكَانِكَ وما أَرَى بِكَ. قال: فلا تَبْكِ^(١) عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُنِي أَبَدًا، وَإِنِّي مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. إِنَّ اللَّهَ يَدِينُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَسَنَاتِهِمْ مَا عَمِلُوا لِلَّهِ. قال: وَأَمَّا الْكُفَّارُ فَيُخَفِّفُ عَنْهُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ، فَإِذَا نَفِدَتْ^(٢) قال: لِيَطْلُبَ كُلُّ عَامِلٍ ثَوَابَ عَمَلِهِ مِمَّنْ عَمَلَ لَهُ.

ح^(٣) أَنبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِزُ وَأَبُو عَلِيِّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا^(٤) إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، نَا قُتَيْبَةُ، نَا اللَّيْثُ بْنُ^(٥) سَعْدٍ عَنِ عَقِيلٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ:

أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلْقٍ: جُبَّةٍ لَهُ مِنْ صَوْفٍ فقال: كَفَّنُونِي فِيهَا، فَإِنِّي كُنْتُ لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ وَهِيَ عَلَيَّ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَحْبَبْتُهَا لِهَذَا.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْإِنْبُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمُطَّرِقِ، نَا أَبُو عَلِيِّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، نَا / أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ:

أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلْقٍ: جُبَّةٍ مِنْ صَوْفٍ، فقال: كَفَّنُونِي فِيهَا، فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ^(٦)، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَحْبَبْتُهَا^(٧) لِهَذَا الْيَوْمِ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنِ شُعْبَةَ عَنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ:

تَوَقَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي أَيَّامٍ، بَعْدَمَا مَضَى مِنْ إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ عَشْرًا سِنِينَ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، ثنا أبو بكر الخطيبُ

(١) الأصل: فلا تبكي. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٧١/٩.

(٢) الأصل و أ و د: نفذت. تصحيف. والتصويب من المختصر ٢٧١/٩ والتهذيب ١١٠/٦.

(٣) ح: من أ و د.

(٤) ليس في أ و د: نا.

(٥) أ: عن. تصحيف.

(٦) أ و د: لقيت فيها المشركين يوم بدر.

(٧) د: أحببها

(٨) ليس في أ و د: ثم.

(٩) سقط من أ و د: أبو.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالاً^(١): أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب، حدثني العباس بن عبد العظيم، نا يحيى بن أبي بكير^(٢)، نا شعبة عن أبي بكر بن حفص قال:

توفي سعد بن أبي وقاص والحسن بن علي بن أبي طالب في أيام، بعدما مضى من إمارة معاوية عشر سنين.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخاض، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال:

وكان سعد بن أبي وقاص قد اعتزل في آخر عمره في قصر، بناه بطرف حمراء الأسد^(٣)، واتخذ بها أرضاً، ومات بها، وحمل إلى المدينة، فدفن بها.

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي

ح^(٤) وأخبرنا أبو محمد السلمي، أنا أبو بكر الخطيب

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن عثمان - يعني عبد الله - نا عبد الله - يعني ابن المبارك - نا داود بن قيس، حدثني أمي قالت:

مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق. قال داود: وهو على نحو عشرة أميال.

قالت: فرأيتُه حمل على أعناق الرجال حتى أتى به، فدخل به - وفي رواية البيهقي: فأدخل به - المسجد، من نحو باب دار مروان، فوضع عند بيوت النبي ﷺ بغناء الحجر، فصلى الإمام عليه - زاد الخطيب وابن الطبري^(٥): ثم وقالوا: - وصلى عليه بصلاة الإمام.

أخبرنا أبو القاسم، أنا أبو بكر، أنا أبو الحسين، أنا عبد الله، نا يعقوب، نا بُنادار، نا محمد بن جعفر عن شعبة عن فُرات عن مولى لأم سلمة^(٦) قال: قالت أم سلمة:

لما مات سعد، وجيء بسريه، فأدخل عليها، جعلت تبكي، وتقول: بقيه

أصحاب رسول الله ﷺ.

(١) أ و د: قال.

(٢) أ و د: يحيى بن بكير.

(٣) حمراء الأسد: موضع على ثمانية أميال من المدينة.

(٤) يقابل ح بياض في أ.

(٥) أ و د: وأبو الطبري. تصحيف.

(٦) الأصل و أ و د: وصلين. تصحيف. ولعل الصواب ما أثبت.

(٧) أ و د: مولى أم سلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمَرَ بْنُ حَيْثُوبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفِ
نَا الْحَسَنِ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، نَا بُكَيْرٌ^(١) بْنُ مِسْمَارٍ وَعُبَيْدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ عَنْ عَائِشَةَ
بِنْتِ سَعْدٍ

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا أَحْمَدُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَائِلٍ عَنْ
عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ^(٢):

مَاتَ أَبِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ، عَلَى عَشْرَةِ أَمْيَالٍ - زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ:
مِنَ الْمَدِينَةِ - وَقَالَا: فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَصَلَّى^(٣) عَلَيْهِ مِرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ، وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ^(٤)، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ. وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ
بِضْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً. زَادَ ابْنُ الْفَهْمِ: قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَهَذَا أُثْبِتُ مَا رَوَيْنَا
فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ. فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَايِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ^(٥)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا
أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو مُسْنَهْرٍ، نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ

أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ / بِنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ هَلَكَ بِالْعَقِيقِ
فَحُمِلَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَدُفِنَا^(٦) بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ بِشْرَانَ
ح^(٧) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ قَالَا^(٨): أَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَحْمَدٍ، نَا حَنْبَلُ بْنُ
إِسْحَاقَ^(٩)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، نَا نُوحُ بْنُ الْمُعَلِّمِ قَالَ: وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ:

تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، بَعْدَ حِجَّتِهِ الْأُولَى، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ^(١٠).

(١) أ و د: بكر. تصحيف. وهو بكير بن مسمار المدني، مولى سعد بن أبي وقاص. (ت ١٥٣ هـ). ينظر:
الوفاي بالوفيات ١٧٠/١٠.

(٢) أ: سعد ح قالت، بإقحام ح. ويقابل ذلك بياض في أ.

(٣) أ: فصلّى.

(٤) الأصل: وإل. تصحيف. والتصويب من د. هذا، وسقطت اللفظة من النسخة المصورة ل أ.

(٥) أ و د: عبد العزيز بن الكناني. تصحيف، وإقحام ابن. وقد مرّ التعريف به (ص ١٠ ح ٦).

(٦) د: فدفنا.

(٧) ح: من أ و د.

(٨) الأصل: زريق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا ابن رزق، قال، بإقحام ما تحته خطاً.

(٩) ليس في أ و د: ابن إسحاق.

(١٠) بعد ذلك في د: سنة، وعليها شطب.

أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ عَالِيَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّفْعِيِّ، أَنَا عَيْسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، نَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُؤَدَّبِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

**تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، بَعْدَ حِجَّتِهِ الْأُولَى، وَهُوَ ابْنُ
ثَلَاثِ وَثَمَانِينَ.**

أَخْبَرْتَنَا^(١) أُمُّ الْبِهَاءِ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُثَنَّى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ الْمُعَلِّمِ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

**مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ فِي زَمَنِ مَعَاوِيَةَ، بَعْدَ حِجَّتِهِ الْأُولَى، وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ
وِثْمَانِينَ، فِي سَنَةِ سِتِّ وَخَمْسِينَ، وَيُقَالُ: بَلْ سَنَةَ سَبْعِ^(٢).**

قَالَ: وَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ^(٣): قَرَأْتُ بِحِطِّ عَجِيٍّ قَالَ:

مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ، وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّفْعِيِّ، أَنَا عَيْسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ:

مَاتَ سَعْدُ بِالْعَقِيقِ، وَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرَوَانُ.

قَالَ: وَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا أَبِي عَنِ التَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الرَّهْرِيِّ عَنِ عَامِرِ بْنِ

سَعْدٍ قَالَ:

كَانَ سَعْدُ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
حَمْدُونَ، أَنَا أَبُو حَامِدِ بْنِ الشَّرْقِيِّ^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ - يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ - يَعْنِي
سَعْدًا:

عِنْدِي آخِرُ الْعَشْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ رَزِيْقٍ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا
الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ

ح^(٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَائِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنَدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ
قَالَ: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ:

تَوَفَّى سَعْدُ بِالْمَدِينَةِ، سَنَةَ خَمْسِينَ.

(١) أ: أَخْبَرْنَا. تصحيف.

(٢) أ و د: سنة يعني سبع، بإقحام يعني.

(٣) د: ونا عبيد، قال، بحذف لفظ الجلالة (الله) سهواً.

(٤) الأصل و أ و د: الشرقي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٥١٠ ح ١٢).

(٥) الأصل: رزيق. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ٣٧٥ ح ٧).

(٦) ح: من د، ويقابلها بياض في أ.

زاد اللُّبَّايُّ^(١): وقال محمَّد بن عمرو: قد رَوَى عن أبي بكر، وعُمَر.

وقال الواقدي: سنة خمس وخمسين، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أخبرنا أبو الحسن، نا وأبو منصور^(٢)، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدي بئسابور، أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حيويه المهلبي، أنا محمَّد بن إبراهيم^(٣) البوشنجي^(٤) قال: سمعت ابن بكير^(٥) يقول:

مات سعد بن أبي وقاص سنة أربع وخمسين. قال: هو آخر المهاجرين

وفاة.

قال: وأنا علي بن القاسم، نا علي بن إسحاق المادرائي، أنا أحمد بن زهير قراءة عليه عن المدائني

قال:

مات سعد بن أبي وقاص بالعقيق، على عشرة أميال من المدينة، سنة خمس

وخمسين، فحمل^(٦) على أعناق الرجال إلى المدينة، وصلّى عليه مروان، وكان

يقول: أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة. ويقال: ابن أربع وعشرين سنة.

أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البناء قالوا: أنا أبو الحسين بن الأنوسي، أنا أبو بكر بن بيري^(٨)

إجازة، أنا محمَّد بن الحسين، أنا ابن أبي خيثمة، نا المدائني قال:

سعد بن أبي وقاص مات بالعقيق، على عشرة أميال من المدينة، فحمل

إلى المدينة على أعناق الرجال. مات سنة خمس وخمسين - كذا قال - صلّى

عليه مروان بن الحكم، وكان يقول: أنا يوم بدر ابن تسع عشرة سنة. ويقال: ابن

أربع وعشرين.

وهو الذي نعتده^(٩).

(١) الأصل: النسائي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرّ التعريف به (ص ١٦٧ ح ٨).

(٢) أ و د: أخبرنا أبو الحسن وأبو منصور.

(٣) سقط من أ و د: العبدي بئسابور، أنا أبو محمد القاسم بن غانم بن حيويه المهلبي، أنا محمَّد بن إبراهيم.

(٤) الأصل و أ و د: البوشنجي. تصحيف. وهو محمَّد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العبدي

البوشنجي. منسوب إلى بوشنج. وهي بلدة نزيهة خصيبة، في واد مشجر، من نواحي هراة. (ت ٥٢٩١هـ). ينظر:

المختصر ٣٣٢/٢١-٣٣٤ ومعجم البلدان: بوشنج والمنتظم ٢٩/١٣ وسير أعلام النبلاء ٥٨١/١٣-٥٨٩.

(٥) أ: أبو بكير. تصحيف.. وقد مرّ في أسانيد قبل.

(٦) الأصل: أخو. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٧) أ و د: يحمل. تصحيف.

(٨) الأصل: أبو بكر بن بيري. أ و د: أبو بكر بن بيري. تصحيف. والصواب ما أثبت. وقد مرّ التعريف به

(ص ٤٣٧ ح ٦).

(٩) الأصل: يُعتد. والمثبت من أ و د: نعتده.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو / نُعَيْمٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُبَيْشٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِوَسِّ بْنِ كَامِلٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ:

مَاتَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَمَرَوَانَ وَالِي الْمَدِينَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

حَدَّثَنَا^(١) أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّلْمَاسِيُّ، أَنَا نَعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْزُوقِيُّ^(٢)، نَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمِّ رَوَادٍ^(٣) بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍ الضَّرِيرَ يَقُولُ:

تَوَفَّى سَعْدٌ بِالْعَقِيقِ، عَلَى رَأْسِ عَشْرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرَوَانَ، وَهُوَ يَوْمئِذٍ وَالِي الْمَدِينَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ^(٤) زُرَيْقٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الوَاعِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا الْحَسَنُ بْنُ الْقَاسِمِ، نَا عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ قَالَ:

وَفِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنُويهِ الْكَاتِبُ بِأَصْبَهَانَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانَ^(٥)، نَا عَمْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَهْوَازِيُّ ح^(٦) قَالَ: وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ الشَّاهِدُ بِالْأَهْوَازِ، نَا عَمْرُ ابْنِ أَحْمَدَ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَوَلَاهُ عَمْرُ وَعَثْمَانُ الْكَوْفَةَ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَائِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطَاطٍ قَالَ:

وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ - مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ. صَلَّى عَلَيْهِ مَرَوَانَ. قَالَ خَلِيفَةُ: وَرَوَى يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ قَالَ:

(١) الأصل: ثنا. واللفظ من أ و د.

(٢) الأصل: غير معجمة. أ و د: المرثدي. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٤٦٧ ح ٤).

(٣) د: داود. تصحيف. أ: سقط ذلك من التصوير. وهو رواد بن الجرّاح، أبو عصام العسقلاني. حدّث عن مالك بن أنس. ينظر: المختصر ٣٣٤/٨.

(٤) سقط من أ و د: ابن.

(٥) الأصل: الباء غير معجمة. والإعجام من أ و د. وهو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهايي، أبو الشيخ الحافظ. (٢٧٤-٣٦٩هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ١٦/٢٧٦-٢٨٠ والوافي بالوفيات ٢٥٨/١٧.

(٦) سقط من أ و د: ح.

(٧) سقط من د: أبي.

توفي سعد والحسن بن علي في أيام، بعدما مضى من خلافة معاوية عشر

سنتين.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، فيما قرأت عليه عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد، أنا مكّي بن محمد بن العُمَر، أنا أبو سليمان بن زبير^(١) قال: قال عمرو بن علي وأبو موسى محمد بن المثنى والواقدي والهيثم ابن عدي وابن نُمير والمدائني:

مات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين. وهو سعد بن مالك، أبو إسحاق. مات^(٢) وهو ابن أربع وسبعين سنة.

وذكر ابن زبير^(٣) أسانيدهم.

أخبرنا أبو الحسن بن فُيَيْس، نا وأبو منصور بن زُرَيْق، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد الرزاز، أنا محمد بن أحمد بن الصوّاف^(٤)، نا بشر بن موسى، نا عمرو بن علي قال:

ومات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين، وصلى عليه مروان، وهو ابن أربع وسبعين سنة.

أخبرنا أبو الأعزّ قرأتكين بن الأسعد، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن بن لؤلؤ، أنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهريار، نا أبو حفص الفلاس^(٥) قال:

ومات سعد بن أبي وقاص سنة خمس وخمسين، وصلى عليه مروان، وأسلم وهو ابن تسع عشرة، ومات وهو ابن أربع وسبعين.

كان يكنى أبا إسحاق، وكان رجلاً قصيراً دحداحاً، ذا هامة^(٦)، ومات في قصره بالعقيق، فحمل إلى المدينة على أعناق الرجال.

وقال أحمد بن حنبل: توفي سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة، في إمرة معاوية بعد حجته الأولى.

(١) أ و د: زير. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٩ ح ٤).

(٢) سقط من أ من قوله: (سعد بن أبي وقاص) حتى قوله: (مات).

(٣) أ: زير. د: أبو زيد. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٧٩ ح ٤).

(٤) أ: الطوف. د: الطرف. تصحيف. وهو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي، المعروف بابن الصوّاف (٢٧٠-٣٥٩ هـ). ينظر: تاريخ بغداد ٢٨٩/١ والمنتظم ٢٠٣/١٤-٢٠٤ وسير أعلام النبلاء ١٨٤/١٦-١٨٦ وشذرات الذهب ٢٨/٣.

(٥) أ: الفلاس. تصحيف. وقد مرّ التعريف به (ص ٢٤٢ ح ٣).

(٦) وهو: من د.

(٧) الأصل: ذا همة. تصحيف. والتصويب من أ و د.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِجَازَةَ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ^(١): حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ:

سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ: فِيهَا تُوفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بِالْمَدِينَةِ. وَيُقَالُ: إِنَّ سَعْدًا مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُعَالِي / الْبِقَالُ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِئِي، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي قَالَ:

سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ. يَعْنِي: مَاتَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الطَّرِيحِيِّ قَالَ: نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَقَدْ قِيلَ: تُوفِّيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ - سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ السَّقَّاءِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَالُوَيْهٍ قَالَ: نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا يَحْيَى بْنُ^(٥) حَجَّاجِ الْأَعْوَرِ قَالَ: قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ:

وَمَاتَ^(٦) فِي تِلْكَ السَّنَةِ - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ - سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

قَالَ يَحْيَى: وَكُنِيَّةُ^(٧) سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ أَبُو إِسْحَاقَ. وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ قُبَيْسٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ^(٨) الْقَاسِمِ، نَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّرْمِذِيُّ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ

ح^(٩) قَالَ: وَأَنَا ابْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ:

(١) الإضافة من أ و د.

(٢) سقط هذا السند والخبر من أ و د.

(٣) الأصل: الأسلمي. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد هذا مرّ السند كثيرًا جدًا.

(٤) د: قال: أنا أبو العباس بن محمد.

(٥) يحيى بن: من أ و د.

(٦) أ و د: مات.

(٧) الأصل: وكنيته. تصحيف. والتصويب من أ و د.

(٨) أ و د: أبو.

(٩) سقط من أ و د: ح.

مات سعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين.

أخبرنا بها عالية أبو القاسم بن السمرة قنديج، أنا أبو الحسين بن التُّغُور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله ابن محمد، نا أحمد بن إبراهيم العبدئي قال: سمعتُ أبا نعيم يقول:

مات سعد سنة ثمان وخمسين.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، أنا أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي، أنا أبو الحسن علي بن الحسن

ح قال: وأنا ابن خَيْرُون، أنا الحسن بن الحسين بن دوما، حدثني جدِّي لأمي إسحاق بن محمد قال: أنا عبد الله بن إسحاق، نا قَعْنَبُ^(١) بن المُحَرَّر قال:

وماتت عائشة والحسن بن علي وسعد بن أبي وقاص سنة ثمان وخمسين

بالمدينة، وأم سلمة أيضًا.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، أنا أبو نصر بن طَلَّاب^(٢)، أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو بكر الخراططي، نا محمد بن غالب بن حرب تَمْتَم، نا عبد الله بن عمر وأبو مَعْمَر، نا عبد الوارث، نا محمد بن جُحَادَة^(٣) حدثني نعيم بن أبي هند^(٤) عن أبي حازم عن حسين بن خارجة قال:

لَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلتُ عَلَيَّ، فَدَعَوْتُ رَبِّي^(٥) أَنْ يُرِينِي طَرِيقًا مِنْ

الْحَقِّ أَمْسَكُ بِهِ. قَالَ: فَأَرَيْتُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَبَيْنَهُمَا حَائِطٌ لَيْسَ جِدًّا طَوِيلًا، وَإِذَا

حَبْرٌ^(٦)، فَقُلْتُ: لَوْ تَشَبَّثْتُ مِنْ هَذَا الْحَائِطِ لَعَلِّي أَهْبَطُ إِلَى قَتْلَى أَشْجَعِ^(٧)

فِيخْبِرُونِي، فَهَبَطْتُ إِلَى أَرْضِ ذَاتِ شَجَرٍ، فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ جُلُوسٍ، فَقُلْتُ: أَنْتُمْ

الشَّهَدَاءُ؟ قَالُوا: لَنْ الْمَلَائِكَةُ، فَقُلْتُ^(٨): فَأَيْنَ الشَّهَدَاءُ؟ قَالُوا: تَقَدَّمَ أَمَامَكَ إِلَى

الدَّرَجَاتِ الْعُلَا، فَتَقَدَّمْتُ أَمَامِي، وَإِذَا أَنَا بِرُوضَةٍ اللَّهُ أَعْلَمُ مَا بِهَا^(٩) مِنَ الْحَسَنِ

(١) د: قعنب. تصحيف. وهو قعنب بن المحرر، أبو عمرو الباهلي البصري الراوية. يُنظر: معجم الأدباء

١٧/١٥-١٧. وهو في نور القبس المختصر من المقتبس ص ٢١٩-٢٢٠: قَعْنَبُ بن المحرر.

(٢) أ: كلاب. د: أبو نصر بن مأكولا كلاب. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٤٥٦ ح ١١).

(٣) أ: حجادة. د: حجادة. تصحيف. وقد مرَّ التعريف به (ص ٧٤ ح ٨).

(٤) أ و د: هبل. وضبط في د بفتح الأول والثاني: هَبَل. تصحيف. ولنعيم بن أبي هند ذكر في المختصر

١٥/٢٨ وبغية الطلب ٩/٤١٥٢.

(٥) المختصر ٩/٢٧٢: الله.

(٦) أ و د: خبر. تصحيف. والجبرُّ (هنا): أثر الشيء. يُنظر: لسان العرب: حبر.

(٧) أشجع: قبيلة من غطفان، ينتمي إليها راوي الحديث.

(٨) أ: قلت: أين. وفي د: قلت: وأين.

(٩) د: فيها.

فدنوتُ، فإذا أنا بمحمد وإبراهيم - صلى الله عليهما وسلم - وإذا محمد ﷺ^(١) يقول لإبراهيم: استغفر لأمتي، فقال إبراهيم: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك^(٢) إنهم أراقوا دماءهم، وقتلوا إمامهم، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد. قال: قلت: قد رأيتُ، لألقين سعدًا، ولأنظرنَّ في أيِّ الفريقين هو، فأكونُ معه. قال: فغدوتُ إلى سعدٍ، فلقيته، فقَصَصْتُ عليه، فوالله ما أكبر^(٣) بها فرحًا، وقال^(٤): خاب من من لم يكن له إبراهيم خليلًا، فقلتُ: مع^(٥) أيِّ الفريقين أنتَ؟ فقال^(٦): ما أنا مع مع واحدٍ منهما. قلتُ^(٧): فما تأمرني؟ قال: لك غنمٌ؟ قلتُ: لا. قال: فاشترِ^(٨) غنمًا فكن فيها حتى تنجلي هذه الفتنة.

أخبرنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن، أنا علي بن محمد بن عبد الله، أنا الحسين بن صفوان، نا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثني أبو بكر / بن سلمة بن حفص القرشي، أنا مروان ابن معاوية، نا فائد^(٩) بن ناجية عن نعيم بن^(١٠) أبي هند عن أبي^(١١) حازم عن حسين بن خارجة الأشجعي قال:

لما وقعتِ الفتنُ أشكلَ عليَّ الأمرُ، فدعوتُ الله ﷻ أن يُريني سبيلاً من الحقِّ أتبعه، فرأيتُ^(١٢) في النوم كأننا في القيامة. وكان بيني وبينهم^(١٣) حائطٌ، فقلتُ: لو أنني تسمتُ هذا الحائطَ، فلقيتهم، فسألتهم. قال: فتسمتُ الحائطَ، فإذا قومٌ عليهم ثيابٌ بياضٍ، فقلتُ لهم: أنتم الملائكة؟ قالوا: لا، نحنُ الشهداء، ولكن اصعد هذه الدرجة، فصعدتُ درجةً، لم أر أحسنَ منها، فإذا محمد وإبراهيم

(١) وإذا محمد ﷺ: من أ و د.

(٢) د: بعد.

(٣) أ و د: ما كثر.

(٤) أ و د: فقال.

(٥) د: من.

(٦) سقط من د: فقال.

(٧) د: قال: قلت.

(٨) الأصل: فاشترى. تصحيف. والتصويب من أ و د والمختصر ٢٧٢/٩.

(٩) أ و د: قائد.

(١٠) الأصل: عن. تصحيف. والتصويب من أ و د. وقد مرَّت الإشارة إليه. (ص ٥٩٧ ح ٤).

(١١) سقط من أ و د: أبي.

(١٢) أ و د: فأريت.

(١٣) د: بينهم بيني وبينهم، بإقحام ما تحته خطًا. يريد: بين وبين المتخاصمين بشأن الخلافة.

- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ - وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ: أَلَا تَرَى مَا فَعَلْتُ
أُمَّتَكَ؟ قَتَلُوا إِمَامَهُمْ، وَأَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ. أَلَا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ خَلِيلِي سَعْدٌ. إِنَّ
خَلِيلِي، مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، سَعْدٌ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَأَتِيَنَّ سَعْدًا، فَلَأُخْبِرَنَّه. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ
فَمَا^(١) أَكْبَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: لَقَدْ^(٢) خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمَ لَهُ خَلِيلًا.

(١) د: في. تصحيف.

(٢) ليس في أ و د: لقد.

دليل الفهارس

- ٦٠٣ - ١ فهرس الآيات
- ٦٠٥ - ٢ فهرس الأحاديث التَّبَوِيَّة
- ٦١٤ - ٣ فهرس تراجم المجلِّدة
- ٦١٨ - ٤ فهرس القوافي
- ٦٢٣ - ٥ فهرس التَّجزئة
- ٦٢٤ - ٦ فهرس الكتب الواردة في المتن
- ٦٢٦ - ٧ فهرس مصادر التحقيق

١ - فهرس الآيات القرآنية

الصفحة	السورة	رقم الآية	الآية
٥٨٠	البقرة	١٥٩	﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾
٥٩	آل عمران	١٤٤	﴿سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾
٦٨	النساء	٥٤	﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ، فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
٤٧٤	النساء	٩٤	﴿كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ، فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ، فَتَبَيَّنُوا﴾
٥٤٦	الأَنْعَام	٥٢	﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾
٤٤٧	الأَنْفَال	١	﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ، قُلِ: الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾
٤٤٧	الأَنْفَال	٤١	﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ﴾
٥٨١	الأَنْفَال	٦٨	﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ﴾
٢٤	التوبة	٩٧	﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾
٥٨٧	الكهف	١٠٤	﴿الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صِنْعًا﴾
٥٨٧	الكهف	١٠٥	﴿أُولَئِكَ... حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا﴾
٤٨٨	الأنبياء	٨٧	﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
٤٥٩	النور	٤	﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾
٢٣٠	الفرقان	٧	﴿يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ﴾

٤٠٠	الأحزاب	١	﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ﴾
٥٤٦	لقمان	١٥	﴿وإنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾
٤٩	الفتح	٢-١	﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ، وَمَا تَأَخَّرَ... مُسْتَقِيمًا﴾
٥٨٤	الحجرات	٩	﴿وإنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ، فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ﴾
٤٩١	الحجرات	٩	﴿وإنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنْ بَغَتَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾
٥٩	الواقعة	١١-١٠	﴿والسابقون السابقون ﴿١٠﴾ أولئك المقربون﴾
٥٨	الضحى	٥	﴿ولسوف يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ﴾

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	الراوي	أطراف الأحاديث
٧٦	الحسين بن عليّ	أَبَشْرِي؛ المَهْدِيُّ مِنْكَ
٥٤٣	سعيد بن زيد	أبو بكرٍ في الجنة، وعمرٌ في الجنة، وعثمانٌ في الجنة..
٢٧٢	عمر بن الخطاب	أَجْمَلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ ..
٣١٦	عبد الله بن عباس	أَحِبُّوا الْعَرَبَ لثَلَاثٍ: لِأَيِّ عَرَبِيٍّ، وَالْقُرْآنِ عَرَبِيٍّ، وَكَلَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٍّ.
٥٢٠	يحيى بن حمزة	أَحْتَشَهُمْ، يَا سَعْدُ. فَقَالَ سَعْدٌ: فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ...
٤٨٨	عمر بن الخطاب	احفظوني في أصحابي، ثم الذين يلونهم ..
١٤٩	أنس بن مالك	إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مِثْلُ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ..
١٦٠	أنس بن مالك	إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ اهْتَزَّ الْعَرْشُ، وَغَضِبَ لَهُ ..
١٥٩	أنس بن مالك	إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ اللَّهُ، ﷻ.
٣٠٨	سيرة بن معبد	أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُتَعَةِ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ ..
٥١٥، ٥٠٨	سعد بن أبي وقاص	إِرْمِ يَا سَعْدُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٥١٩	سعد بن أبي وقاص	إِرْمِ، سَعْدُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٥٢٠	عامر بن سعد	إِرْمِ، سَعْدُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٥٣٠، ٥٢٧	عليّ بن أبي طالب	إِرْمِ، سَعْدُ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٢×٥٢٩		
٣×٥٢٦، ٥١٩	سعد بن أبي وقاص	إِرْمِ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٥٣١		
٥٢٨، ٥٢٥	عليّ بن أبي طالب	إِرْمِ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٢×٥٢٩		
٢×٥٣١، ٥٣٠		
٥١٧	محمد بن عمر الواقدي	إِرْمِ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
٥١٧	سعد بن أبي وقاص	أَسْعُدُ، إِرْمِ، فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي....
٥٤٤	أبو هريرة	أُسْكُنْ، حِرَاءُ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ ..
٥٤٥	سعيد بن زيد	أُسْكُنْ، حِرَاءُ؛ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ ..
٥٥٢	سعد بن أبي وقاص	اشْتَكَيْتُ شَكْوَى لِي بِمَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ...

- أطفئوا المصابيح، إذا رقدتم، وغلّقوا الأبواب... ٣٨٨ جابر بن عبد الله
- أفضل الصلاة، بعد المفروضة، صلاة خوف... ٤٧٦ أبو هريرة
- أفضل الصوم، بعد رمضان، شهر الله... ٤٧٦ أبو هريرة
- إقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً... ٩ أبو أمامة
- ألا إن الفتن من ها هنا - ثلاث مرات -... ٢١٥-٢١٤ عبد الله بن عمر
- ألا إن موعدكم حوضي عرضه وطوله واحد... ٢٠٥ عبد الله بن عمرو
- ألستم تعلمون أي رسول الله إليكم؟ قالوا:... ٢١٥ عبد الله بن عمر
- أمر أبي بحريّة، فصنعت، ثم أمرني، فأتيت بها... ٤٥٤-٤٥٥ جابر بن سعد
- إن استطعت أن تكون أنت المقتول، ولا تقتل... ٥٨٠ سعد بن أبي وقاص
- إن الرحمة لا تنزل على قاطع رحم. ٣٤٥ عبد الله بن أبي أوفى
- إن الله - تعالى - لا يحب الفحش.. ٢٠٤ عبد الله بن عمرو
- إن الله ﷻ لا يحب الفاحش ولا المتفحش. ٢٠٨ عبد الله بن عمرو
- إن الله ﷻ لا يرفع العلم، إنما يهلك العلماء... ٤٢٥ أبو هريرة
- إن الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش... ٢٠٦ عبد الله بن عمرو
- إن الله لا يحب الفحش والتفحش... ٢٠٧ عبد الله بن عمرو
- إن الله يبعض الفحش والتفحش، والذي نفس... ٢٠٨ عبد الله بن عمرو
- إن الله يبعض الفحش والتفحش، وقطيعة... ٢١٠ عبد الله بن عمرو
- إن الله يحب الغني الخفيّ التقيّ. ٥٧٨ سعد بن أبي وقاص
- أن النبي ﷺ جمع له أبويه يوم أحد. ٥٢٤ سعد بن أبي وقاص
- إن النبي ﷺ قام فينا، فأمر بالصلاة، وتقوى... ٢٨٠ عمر بن الخطاب
- أن النبي ﷺ كان يحطّب المرأة، ويصدقها... ٤٥٤ سهل بن سعد
- أن النبي ﷺ نظر يوماً إلى زيد بن حارثة، وبكى.. ٥٥ حذيفة بن اليمان
- أن أهل ذي الخليفة كانوا يجتمعون مع النبي ﷺ ٣٠٠ الزهريّ
- إن أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن... ٤٨٠ أبو هريرة
- إن حوضي كما بين عدن إلى عمان، أشد... ١٣٩ ثوبان
- أن رسول الله ﷺ استأذن على سعد بن عبادة.. ٤٤٩ أنس بن مالك أو غيره
- أن رسول الله ﷺ جمع له أبويه يوم أحد. ٥٢٤ سعد بن أبي وقاص
- إن رسول الله ﷺ ذكر لنا أول دعوة، ثم جاء... ٤٨٧ سعد بن أبي وقاص

- ٢٧٦ عمر بن الخطاب ... إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً كقيامي ...
- ٢٧٦، عمر بن الخطاب ... إن رسول الله ﷺ قام فينا خطيباً كمقامي ...
- ٢٧٨-٢٧٩
- ٥٥٣ عمرو بن القاري ... أن رسول الله ﷺ قدم مكة، وخلف سعداً ...
- ٤٣٥ بعضهم ... أن رسول الله ﷺ قرّر له بسهمه وأجره.
- ٢٣٧ القاسم بن محمد ... إن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بمذهن الطيب لعق منه، ثم أدهن.
- وسالم بن عبد الله
- ٣٨٦ أنس بن مالك ... أن رسول الله ﷺ كان يضحى بكبشين ...
- ٢٩١ السائب بن يزيد ... إن رسول الله ﷺ مرّ بي، وأنا ألعب ...
- ٤١٨ بلال بن سعد ... إن رسول الله ﷺ مسح رأسه، ودعا له.
- ٢٣٠ مالك بن أنس ... أن رسول الله كان يمشي في الأسواق.
- ١٣١ ربيعة بن عثمان ... أن رسول الله ﷺ أجاز وفد طيبى بخمس أواق ...
- ٢٥٣ وابصة بن معبد ... إن شر هذه السباع هذه الأثعل.
- ٢٥٤ وابصة بن معبد ... إن شرار هذه السباع الأثعل.
- ١١٦ محمد بن إسحاق ... إن كان لأول من عاب علي الأوثان، ونهاني ...
- ١٣٧ أبو سعيد الخدري ... إن من ضئضى هذا قوم يقرؤون القرآن ...
- ٢×٤٣١ سعد بن عبادة ... إن هذا الحى من الأنصار مجنّة؛ حيثهم إيمان ...
- ١٣٠ أبو عمير الطائي ... إن ينج زيد من أم ملدم.
- ١٣١ محمد بن إسحاق ... إن ينج زيد من حمى المدينة.
- ٤٩٢ سعد بن أبي وقاص ... أنت سعد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف ...
- ٥٨٥ سعد بن أبي وقاص ... أنت مع الحق، والحق معك حيثما دار.
- ٣٩٥ هارون بن معروف ... إنما يحدث عن رسول الله ﷺ الثقات.
- ٤٥٣ سعد بن عبادة ... أنه أتى النبي ﷺ بصحفة - أو جفنة - ...
- ٨٢ جرير بن حازم ... أنه رأى النبي ﷺ في المنام متسانداً إلى جذع ...
- ١١٧ عبد الله بن عمر ... أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح ...
- ٤٨٦ سعد بن أبي وقاص ... أنه مرض عام الفتح مرضاً أشفى منه على ...
- ٥٤٠ عبد الله بن عمرو ... أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل ...
- ٢٥٤ وابصة بن معبد ... أي يوم هذا؟ قال الناس: يوم النحر، قال: ...
- ٣٩٠ أنس بن مالك ... الأئمة من قريش. إذا حكموا فعدّلوا ...
- ٢٥٦ وابصة بن معبد ... أيها الناس، إني لا أراني وإياكم نلتجّع في ..

- ٢٥٤ وابضة بن معبد ... أَيْهَا النَّاسِ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمٌ؟ قَالَ النَّاسُ: هَذَا...
 ٥٢٧ سعد بن أبي وقاص ... إِيَّهَا، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي.
 ١٣٣ أبو سعيد الخدري ... بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ...
 ٣٢ محمّد بن عليّ ... بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَهِدَ لَهُم بِالْجَنَّةِ: ...
 ومحمّد بن الْمُطَّلَبِ
 وزيد بن حسن
 ٤٥١ أم طارق مولاة ... جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ...
 سعد
 ٥٥٠ سعد بن أبي وقاص ... جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةٍ...
 ٥٢٠ سعد بن أبي وقاص ... جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أَحَدَ.
 ٥٢٤، ٢×٥٢٣
 ٤١ أم وبرة بنت ... جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَهُوَ نَازِلٌ
 الحارث ... بِالْأَبْطَحِ، وَقَدْ ضَرَبَتْ عَلَيْهِ قَبَّةُ حَمْرَاءَ...
 ٢٨٥ عبد الرحمن بن أبي ... حَجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ وَذَهَبَتْ
 حاتم ... بِهِ خَالَتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مَرِيضٌ...
 ١٥٩ عبد الله بن عباس ... الْحَلَالُ بَيْنَ، وَالْحَرَامُ بَيْنَ، وَبَيْنَ ذَلِكَ مَشْتَبِهَاتٌ..
 ١١٨ زيد بن حارثة ... خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُرْدِفِي إِلَى نَصَبٍ...
 ٤٥٥ رجال الواقدي ... خِيَارُ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ...
 ١٢٣ عائشة أم المؤمنين ... دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ لَزِيدَ بْنَ عَمْرٍو بِنِ ثَقِيلٍ...
 ٥٥٦ عبد الله بن عباس ... دُونَكَ لِحْوِ الْعَدْوِ، فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي...
 ٢٩٠-٢٨٨ السائب بن يزيد ... ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: ...
 ٨٢ جرير بن حازم ... رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ مُسْنَدًا ظَهْرَهُ إِلَى...
 ٧١ الموكل بخشبة زيد ... رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، وَقَدْ وَقَفَ عَلَى الْخَشْبَةِ،
 ابن عليّ ... وَقَالَ: هَكَذَا تَصْنَعُونَ بَوْلِدِي مِنْ بَعْدِي
 ٨٢ جرير بن حازم ... رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَأَنَّهُ مُتَسَانِدٌ إِلَى خَشْبَةٍ...
 ٣٩٠ عبد الله بن جعفر ... رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِنَاءَ بِالرُّطْبِ
 ٥٣٥ سعد بن أبي وقاص ... رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَاتِلَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ...
 ٢٣ أبو فروة أو غيره ... رَجُلَيْنِ مِنْ أُمَّتِي، أَحَدُهُمَا يَسْبِقُهُ بَعْضُ جَسَدِهِ...
 ٤٥٠ قيس بن سعد ... زَارَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا، فَقَالَ: السَّلَامُ...
 ٢٣ أبو فروة أو غيره ... زَيْدٌ، وَمَا زَيْدٌ؟ جُنْدُبٌ، وَمَا جُنْدُبٌ...
 ٢٣

- سأل أناس رسول الله ﷺ عن الكهّان... ٢٧٤ عائشة أم المؤمنين
- سدوا الأبواب كلها إلا باب عليّ. ٤٥ جابر بن عبد الله
- سعد بن مالك بن زهير بن عبد مناف... ٤٩٢ سعد بن أبي وقاص
- سيكون بعدي رجلاً من التابعين... ٢٣ الحارث الأعور
- صدر وعاء للخير. ٤١٧ عقبة بن علقمة
- صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الفجر... ٤٥ عليّ بن أبي طالب
- عاد رسول الله ﷺ سعد بن عبادة على أتان... ٤٤٩ أنس بن مالك
- عرّفها حولاً. ١٤ أبي بن كعب
- عشرة في الجنة؛ رسول الله ﷺ في الجنة... ٥٤٣ سعيد بن زيد
- على صاحبكم دين؟ قالوا: نعم. قال... ٣١٣ أبو سعيد الخدريّ
- عوذني رسول الله ﷺ بأم الكتاب تفلأ. ٢٨٩ السائب بن يزيد
- غفر الله لزيد بن عمرو، ورحمه، فإنه مات... ١٢٣ سعيد بن المسيّب
- فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك: أن لا توصل... ٢٨٣ معاوية بن أبي سفيان
- فإن نبي الله ﷺ أمر بذلك: أن لا يوصل... ٢٨٣ معاوية...
- فداك أبي وأمي. ٥٠١ أبو بكر الخطيب
- فداك أبي وأمي. ٢×٥٢١، ٥٢٠ سعد بن أبي وقاص
- فداك أبي وأمي. ٥٢٨ عليّ بن أبي طالب
- فراه النبي ﷺ من قبل أن يُبعث، فقال... ١٤٥ زيد بن حارثة
- فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أتى قبرها... ٤٣٦ بعضهم
- فما تمسّحتُ بوثنٍ منها بعد ذلك على معرفة... ١١٦ محمّد بن إسحاق
- فمسح رسول الله ﷺ رأسي، وقال: بارك... ٢٩١ السائب بن يزيد
- قد رأيته في الجنة يسحب ذبولاً ١١٧ عامر بن ربيعة
- قدم على رسول الله ﷺ وفد بني عبد بن ١٧٩ عبد الله بن عباس وغيره
- قدم على رسول الله ﷺ وفد طي، منهم زيد... ١٣١ محمّد بن إسحاق
- قدم فروة بن مسيك المرادي سنة عشر... ٤٥٨ محمّد بن عمارة
- قدم وفد طي على النبي ﷺ... ١٣٠ أبو عمير الطائي
- قدم وفد طي على رسول الله ﷺ خمسة عشر ١٢٩ أبو عمير الطائي وأشياخ من طي
- رجلاً، رأسهم وسيدهم زيد الخير

١٢٨	عدي بن حاتم	قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ...
٤١٦	سعد بن تميم السكوني	قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ؟ قَالَ: أَنَا وَأَقْرَابِي. قُلْنَا: ثُمَّ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟...
١٣٦	أبو سعيد الخدري	كَانَ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبِهِمْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ... كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ...
٢١٤	عمر بن الخطاب	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَسَمَ نَاسًا... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ الْمَرْأَةَ قَالَ:...
٤٦١	محمد بن سيرين	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ، فَيُغَلِّسُ... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ...
٤٥٣	أبو بكر بن حزم	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ... كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ هُوَ وَزَيْدُ بْنُ...
٤٩	علي بن أبي طالب	كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَعْدٍ... كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مِنْ سَعْدٍ كُلِّ يَوْمٍ جَفْنَةٌ...
١٥٩	علي بن أبي طالب	كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَعْدٍ بِنِ عِبَادَةٍ... كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مَنْقُطٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا...
٢١٤	عمر بن الخطاب	كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ وَصَهْرٍ مَنْقُطٌ يَوْمَ... كُلُّ نَسَبٍ وَصَهْرٍ مَنْقُطٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا...
١٢١	سعيد بن زيد	كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ... كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، حَتَّى أَنَاخَ...
٤٥٢	إسحاق بن يسار	كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ... حَتَّى أَنَاخَ... كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ، فَقَالَ...
٤٥٢	يحيى بن أبي كثير	كُنْتُ أَنَا مَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ... كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَكَّرُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ...
٤٥٢	يحيى بن أبي كثير	لَا يُجَالِسُنِي الْيَوْمَ قَاطِعٌ رَحِمَ. فَقَامَ فَتَى... لَا يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الثَّقَاتِ.
٩٠-٨٩	عمر بن الخطاب	لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا. لَا يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا.
٨٧	عمر بن الخطاب	لَزِيدٌ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ.
٨٥	عمر بن الخطاب	لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوَيْهِ يَوْمَ أَحَدٍ.
٤٥٩	عبد الله بن عمر	لَقَدْ رَأَيْتُ عَن يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَن...
١٣٣	عبد الله بن مسعود	
١٣٢	عبد الله بن مسعود	
١٣٤	عبد الله بن مسعود	
١٩٠	عائشة أم المؤمنين	
٧٥	أم سلمة	
٣٤٥	عبد الله بن أبي أوفى	
٣٩٥	سعد بن إبراهيم	
٢٨٩	السائب بن يزيد	
٢٨٩	السائب بن يزيد	
١١٩	زيد بن حارثة	
٥٢٢، ٢٠٥٢١	سعد بن أبي وقاص	
٥٣٥	سعد بن أبي وقاص	

- ١١٧ عبد الله بن عمر ... لقيتُ زيدَ بنَ عمرو بنِ نُفَيْلٍ بأسفلِ بِلَدَحٍ...
- ٣٤٤ عروة بن الزبير ... لَمَّا اشْتَكَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ...
- ٤٤٦ أنس بن مالك ... لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِقْفَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ:...
- ١٨٢ حرام بن خالد ... لَمَّا قَدِمَ رَكْبُ خِزَاعَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ...
- ٥٦٣ قيس بن حازم ... اللَّهُمَّ، أَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَسَدِّدْ رَمِيَّتَهُ.
- ٥٤٢ سعد بن أبي وقاص ... اللَّهُمَّ، أَخْرِجْ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَبْدًا تُحِبُّهُ...
- ٥٥٥ سعد بن أبي وقاص ... اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ.
- ٥٥٦ سعد بن أبي وقاص ... اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ.
- ٥٥٦ ابن عباس ... اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ.
- ٥٥٥ قيس بن أبي حازم ... اللَّهُمَّ، اسْتَجِبْ لَهُ إِذَا دَعَاكَ.
- ٥٥٣-٥٥٢ سعد بن أبي وقاص ... اللَّهُمَّ، اشْفِ سَعْدًا...
- ٥٥٥ سعد بن أبي وقاص ... اللَّهُمَّ، سَدِّدْ رَمِيَّتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ.
- ٥٥٤ أبو بكر الصديق ... اللَّهُمَّ، سَدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَحَبِّبِهِ.
- ٥٣٨ عائشة أم المؤمنين ... لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي جَاءَ يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ...
- ٥٣٩، ٢×٥٣٨ عائشة أم المؤمنين ... لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ...
- ٥٣٧ عائشة أم المؤمنين ... لَيْتَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْرُسُنِي...
- ٥٤٠ عبد الله بن عمر ... لِيُطْلَعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ، مِنْ...
- ٤٣٥ محمد بن عمر ... لَنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ...
- ٤٣٤ محمد بن سعد ... لَنْ كَانَ سَعْدٌ لَمْ يَشْهَدْهَا، لَقَدْ كَانَ...
- ٤٤٨ محمد بن عمر ... لَنْ لَمْ يَكُنْ شَهِدَهَا سَعْدٌ بِنُ عِبَادَةٍ لَقَدْ كَانَ...
- ٣٧٤ - ... مَا أُوتِيَ عَبْدٌ خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ
- ١٢٩ أبو عمير الطائي ... مَا ذَكَرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ مَا ذَكَرَ لِي، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كَلِّ مَا فِيهِ.
- ١٣١ محمد بن إسحاق ... مَا ذَكَرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ بِفَضْلِ، تَمَّ جَاءَنِي...
- ٤٢٤ سلمان الفارسي ... مَا شَأْنُكَ، يَا بَنَ أَخِي؟ قَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ...
- ٥٤٥ عثمان بن عفان ... مَا شَأْنُكَ؟ مَا يُحْرِكُكَ؟ عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ...
- ٢٦٠ عائشة أم المؤمنين ... مَا فَعَلْتُ أَبْيَاتِكَ؟ فَأَقُولُ: أَيُّ أَبْيَاتِي تَرِيدُ...
- ٢٧١ أبو الدرداء ... مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرِيْبَةٍ، وَلَا بَدْوٍ، لَا تُقَامُ...
- ٢٧١ أبو الدرداء ... مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرِيْبَةٍ، وَلَا فِي بَدْوٍ، لَا يُقِيمُونَ...

- ٢٧٠ أبو الدرداء ... ما من ثلاثة في قرية، ولا يُؤذَن، ولا يُقامُ...
- ٢٧١ أبو الدرداء ... ما من ثلاثة، في قرية، ولا بدو، لا يُؤذَن...
- ٢٤٦ أبو أمامة ... ما من عبد يُصرعُ صرعةً من مرضٍ إلا بُعثَ...
- ٢٤٦ أبو أمامة ... ما من مسلمٍ يُصرعُ صرعةً من مرضٍ إلا بَعَثَهُ...
- ٤٣٠ سعد بن عبادة ... ماتت أُمِّي وعليها نَذْرٌ، فسألتُ النبيَّ ﷺ...
- ٢٠٧ عبد الله بن عمرو ... مثلُ المؤمنِ كمثلِ النحلة، أكلت طيبًا...
- ١١٧ سعيد بن زيد ... مرَّ زيدُ بنُ عمرو بنِ نُفَيْلٍ على رسولِ الله ﷺ...
- ٥٥٢ سعد بن أبي وقاص ... مرضتُ، فعادني النبيُّ ﷺ فقال لي: أوصيت...
مَنْ أَبْغَضَنَا - أَهْلَ الْبَيْتِ - حَشَرَهُ اللهُ...
- ٣٢٥ جابر بن عبد الله ... مَنْ جَاءَ بِأَسِيرٍ فَلَهُ سَلْبَةٌ...
- ٤٤٧ عبد الله بن عباس ... مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ تَسْبَقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ يَسْبِقُهُ بَعْضٌ...
- ٢١، ٢٠ علي بن أبي طالب ... مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللهِ
مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ كَذَا، وَمَنْ أَسَرَ أَسِيرًا فَلَهُ كَذَا.
- ٢٢ علي بن أبي طالب ... مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي...
- ٢٢٦ سالم بن عبد الله ... مَنْ كَسَاكَ؟ كَسَاهُ اللهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ...
- ٤٤٦ عبد الله بن عباس ... موعِدُكُمْ حَوْضِي، وَعَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ، وَهَذَا...
موعِدُكُمْ حَوْضِي، وَعَرْضُهُ مِثْلُ طَوْلِهِ، أَبَعْدُ...
تَبَلَّوْا سَعْدًا. اللَّهُمَّ ارْمِ لَهُ.
- ٣٠٨ سبيرة بن معبد ... نِعَمَ الرَّجُلِ سَمْرَةٌ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ...
- ٤٥٨ موسى بن عقبة ... نِعَمَ الْفَتَى سَمْرَةٌ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَشَمَّرَ...
نِعَمَ الْفَتَى سَمْرَةٌ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ، وَقَصَرَ مِزْرَهُ
نِعَمَ الْمَرْءِ سَعْدٌ بِنُ عِبَادَةٍ.
- ٢٠٧ عبد الله بن عمرو ... نِعَمَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ٢٠٦ عبد الله بن عمرو ... نِعَمَ. فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...
نِعَم. يَا عَائِشَةُ، إِذَا حَشَرَ اللهُ...
- ٥٢٠ عامر بن سعد ... نِعَمَ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً...
نِعَمَ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ؛ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحَدَهُ.
- ٣٠١ سمرة بن فاتك ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ٣٠٢ بشر بن عبيد الله ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ٣٠١ سمرة بن فاتك ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ٤٥٥ رجال الواقدي ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ١٢١ سعيد بن زيد ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ١١٦ عبد الله بن عمر ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ٢٦١ عائشة أم المؤمنين ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ١٢١ سعيد بن زيد ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ١٢١ محمد بن جعفر أو محمد بن عبدالرحمن ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ
- ١٠٧ سعيد بن زيد ... نِعَمَ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحَدَهُ

٣٩	أبو هريرة	نور الحكمة الجوع، ورأس الدين ترك الدنيا... هذا خالي.
٥٤٧، ٥٤٩	جابر بن عبد الله	هذا خالي، فليرني امرؤ خاله.
٥٤٧، ٥٤٨	جابر بن عبد الله	هذا خالي، فليرني امرؤ خاله.
٥٤٨	الشعبي	هو الطهور ماؤه، الحل ميثته.
٤٨٣	أبو هريرة	هو أمة وحده يوم القيامة.
١٠٥	-	وأني زيد بن عمرو على رسول الله ﷺ ومعه... والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة... وجاء سعد بن عبادة وابنه قيس بن سعد... ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش... ومثل العبد المؤمن كمثل النحلة... يا سعد، إرم فداك أبي وأمي. يا سعد، أعندي تتمي الموت... يا سعد، إن الله لا يستجيب دعاء عبد حتى تطيب طعمته... يا علي، الناس رجلان؛ فعاقل يصلح للعفو... يا قيس، بعثك أبوك فارساً، وقوى المجاهدين... يا معشر الأنصار، ألا تسمعون إلى ما... يأتي يوم القيامة أمة وحده. يُبعث أمة وحده يوم القيامة. يُبعث أمة وحده. يُبعث يوم القيامة أمة وحده، بيني وبين عيسى... يُحشر ذاك أمة وحده، بيني وبين عيسى بن مريم يدخل عليكم من ذا الباب رجل من أهل... يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة... يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة... يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل... يغزو هذا البيت جيش فيخسف بهم بالبيداء...
١٠٧	سعيد بن زيد	
٢٠٨	عبد الله بن عمرو	
٤٥٥	الواقدي	
٢٠٥	عبد الله بن عمرو	
٢٠٦	عبد الله بن عمرو	
٥٠٩	سعد بن أبي وقاص	
٥٥٤	أبو أمامة	
٥٥٦	مطعم بن المقدم	
	الصنعاني	
٤٢٨	علي بن أبي طالب	
٤٥٥	رجال الواقدي	
٤٥٩	عبد الله بن عباس	
١٢٠	سعيد بن زيد	
١١٧	عبد الله بن عمر	
٩٩	-	
١٢٠	سعيد بن زيد	
١٢٢	عروة بن الزبير	
١٢٢	جابر	
٥٣٩	عبد الله بن عمر	
٥٤١	أنس بن مالك	
٥٤٢	عبد الله بن عمرو	
٥٤٠	عبد الله بن عمر	
٢٦٨	أبو هريرة	

٣ - فهرس تراجم المجلدة

الرقم	الاسم	الصفحة
١	زيد بن سلام بن أبي سلام مطور الأسود، الحبشي	٩
٢	زيد بن صوحان بن حنجر العبدي	١٣
٣	زيد بن عبد الله بن محمد، أبو الحسين التتوخي البلوطي	٣٨
٤	زيد بن عبد الله بن أبي مليكة القرشي البصري	٤٠
٥	زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي القرشي	٤١
٦	زيد بن عبيد بن المعلّى الخزرجي الأنصاري	٤٣
٧	زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي	٤٤
٨	زيد بن علي بن زيد بن علي السلمي الدواحي	٨٢
٩	زيد بن علي بن عبد الله الفسوي الفارسي	٨٣
١٠	زيد بن عمر بن الخطاب العدوي القرشي	٨٥
١١	زيد بن عمرو بن نقيّل بن عبد العزى العدوي القرشي	٩٩
١٢	زيد بن مهلهل بن يزيد الطائي = زيد الخيل = زيد الخير	١٢٧
١٣	زيد بن نقيّل الأزدي	١٣٨
١٤	زيد بن واقد الدمشقي	١٣٨
١٥	زيد بن هلال الكلبي	١٤٤
١٦	زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي	١٤٨
١٧	زيد بن يزيد بن هشام	١٥٢
١٨	زيد	١٥٢
١٩	زيد أبو خالد	١٥٣
٢٠	زيد بن عبد الله الصوفي	١٥٤
٢١	زيد بن عبد الله البربري	١٥٧
٢٢	زيد بن الجبري المعلم	١٧٥
٢٣	زيد بن ساهم الدولة	١٧٥
٢٤	زيد بن أرسلان	١٧٧
٢٥	زيد بن زئيم الدنلي	١٧٨
٢٦	زيد بن أمية التيمي القرشي المدني	١٨٩
٢٧	زيد بن حامد	١٩٩
٢٨	زيد بن ربيعة	٢٠١

٢٠٣	سالمُ بنُ سَلَمَةَ بنِ نَوْفَلِ الهُدَلِيِّ البصريِّ	٢٩
٢١٣	سالمُ بنُ عبدِ الله بنِ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ العدويِّ القرشيِّ	٣٠
٢٤٥	سالمُ بنُ عبدِ الله الحاربيِّ	٣١
٢٤٨	سالمُ بنُ عبدِ الله القرظيِّ المَدَيِّ	٣٢
٢٤٩	سالمُ بن عبد الله الكاتب	٣٣
٢٥٢	سالمُ بن المنذر البيرونيِّ	٣٤
٢٥٣	سالمُ بنُ وابصةَ بنِ معبدِ الأَسديِّ الرقيِّ	٣٥
٢٦٠	سالمُ، أبو الرُّعَيْزَةِ، الكاتب	٣٦
٢٦٣	سالمُ الثَّقَفِيُّ	٣٧
٢٦٤	سالمُ، خادِمُ ذِي التَّوْنِ الإخْمِيْمِيِّ	٣٨
٢٦٧	السائبُ بنُ أحمدَ بنِ حَفْصِ المخزوميِّ القرشيِّ العَمَائيِّ	٣٩
٢٦٨	السائبُ بنُ الحارثِ بنِ قَيْسِ السهميِّ القرشيِّ	٤٠
٢٧٠	السائبُ بنُ حُبَيْشِ الكَلَاعِيِّ	٤١
٢٧٤	السائبُ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ المخزوميِّ القرشيِّ العَمَائيِّ	٤٢
٢٧٥	السائبُ بنِ قَيْسِ (الحارث) السهميِّ القرشيِّ	٤٣
٢٧٥	السائبُ بن مهجان (مهجار)	٤٤
٢٨٠	السائبُ بن يزيدَ بن سعيدِ الكِنديِّ	٤٥
٢٩٧	السائبُ بنُ يَسَارِ الليثيِّ المَدَيِّ	٤٦
٢٩٨	سِبَاعُ، أبو محمَّد الموصليِّ	٤٧
٣٠٠	سِرَّةُ (سَمْرَةَ) بنِ العلاءِ الدمشقيِّ	٤٨
٣٠٠	سِرَّةُ (سَمْرَةَ) بنِ فاتكِ الأَسديِّ	٤٩
٣٠٦	سِرَّةُ بنُ مَعْبِدِ الجهنيِّ	٥٠
٣١٢	سُبُكْتِكِين، أبو منصور التركيِّ	٥١
٣١٢	سُبُكْتِكِين بن عبد الله	٥٢
٣١٥	سُبَيْعُ بن المسلم بن عليِّ بن هارون، ابن قِيراط	٥٣
٣١٧	سُبَيْعُ بن يزيدِ الحضرميِّ	٥٤
٣١٨	سَحَاجُ المَوْصِليِّ	٥٥
٣١٩	سُحْبَانُ وائل	٥٦
٣٢٠	سُحَيْمُ بن المُحَرَّم	٥٧
٣٢٠	سُحَيْمُ بن المُهاجر	٥٨

٣٢٤	سختكين الملكي	٥٩
٣٢٥	سُدَيْفُ بن مَيْمُونِ المَكِّي	٦٠
٣٣١	سُرَاقَةُ بنُ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ سُرَاقَةَ الأَزْدِي	٦١
٣١	سُرَاقَةُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٦٢
٣٣٢	سُرَاقَةُ بنُ عَمْرٍو بنِ عَطِيَّةِ النَجَارِي	٦٣
٣٣٤	سُرَاقَةُ بنُ مِرْدَاسِ الأَزْدِي البَارِقِي	٦٤
٣٣٨	سُرَاقَةُ الأَزْدِي، أَبُو عَبْدِ الأَعْلَى بنِ سُرَاقَةَ	٦٥
٣٤٠	سَرْجُونُ بنُ مَنْصُورِ الرُّومِي	٦٦
٣٤٠	سِرْحُ اليرموكي	٦٧
٣٤١	سَرِيْعُ المَخْزُومِي الكُوفِي	٦٨
٣٤٣	السَّرِي بنُ زِيَادِ بنِ عِلَاقَةَ السَّكْسَكِي	٦٩
٣٤٣	السَّرِي بنُ المُعَلِّسِ السَّقَطِي البَغْدَادِي الصُوفِي	٧٠
٣٨٣	السَّرِي من تابعي أهل دمشق	٧١
٣٨٤	سَعَادَةُ بنِ الحَسَنِ بنِ مُوسَى الفَارَقِي	٧٢
٣٨٥	سَعْدُ اللَّهِ بنِ صَاعِدِ المُرْجِي	٧٣
٣٨٦	سَعْدُ الخَيْرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ	٧٤
٣٨٧	سَعْدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ أَبُو القَاسِمِ النَّسَوِي القَاضِي	٧٥
٣٨٨	سَعْدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفِ الزَّهْرِي	٧٦
٤١٥	سَعْدُ بنِ تَمِيمِ أَبُو بِلَالِ السَّكُونِي	٧٧
٤٢١	سَعْدُ بنُ الجَوْنِ السَّكُونِي الحِمَاصِي	٧٨
٤٢٢	سَعْدُ بنُ حُمْرَةَ بنِ مَالِكِ الهَمْدَانِي	٧٩
٤٢٣	سَعْدُ بنُ حُمَيْلِ بنِ شَبِثِ القَضَاعِي	٨٠
٤٢٤	سَعْدُ بنُ زِيَادِ أَبُو عَاصِمٍ	٨١
٤٢٧	سَعْدُ بنُ أَبِي سَعْدٍ أَبُو صَالِحِ الفَرَعَانِي	٨٢
٤٢٨	سَعْدُ بنُ سَلَامَةَ بنِ حَابِسِ أَبُو الحَسَنِ، المُوَدَّبِ الدَّارَانِي	٨٣
٤٢٩	سَعْدُ بنُ عُبَادَةَ الخَزْرَجِي	٨٤
٤٧٠	سَعْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ البِرَّازِ الصُوفِي	٨٥
٤٧٣	سَعْدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ العَجَمِي	٨٦
٤٧٥	سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ أَبُو القَاسِمِ الرُّنْجَانِي الحَافِظُ	٨٧
٤٧٧	سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَحْمَدَ أَبُو الوَفَاءِ النَّسَوِي القَاضِي	٨٨

٤٧٩	سعدُ بنُ مُحَمَّد بنِ سعدٍ، أبو العباسِ البجليّ البيرونيّ القاضي	٨٩
٤٨٢	سعدُ بنُ مُحَمَّد بنِ يوسفَ أوجاء الشيبانيّ القزوينيّ	٩٠
٤٨٤	سعد بن مالكٍ أبي وقاص الزهريّ	٩١

٤ - فهرس القوافي

أول البيت القافية البحر الشاعر عدد الأبيات الصفحة

قافية الألف

٢٦١	٣	غريض اليهودي	الكامل	قد نعى	ارفع
-----	---	--------------	--------	--------	------

قافية الباء

٩٢	٩	عاصم بن عمر	الطويل	أعجب	مضى
١٠٨	١	المضرب بن كعب	الطويل	لبيب	فقلت لها
٢٥١	٤	أبو عبد الأعلى	الطويل	ومواكبة	وما سالم
٢٥٢	٤	أبو عبد الأعلى	الطويل	وكتائبه	وما سالم
٤٨١	١	الشافعي	مجزوء الكامل	تُحبة	أليس
٤٨١	١	امرأة	م الكامل	تُعبة	ويصد
٤٠٨، ٤٠٧	٥ / ٤	رجل	الطويل	بغائب	أقلى
٥٧٥	٦	سعد بن أبي وقاص	الوافر	الحساب	وما أرجو
٣٧٠	١	السري السقطي	الخفيف	طبيبي	كيف

قافية التاء

٣٣٥	٣	سراقة بن مرداس	الوافر	مصمات	ألا أبلغ
قافية الجيم					
١١٠	١	الحارث بن حنزة	السريع	هاج	يترك

قافية الحاء

١٠٩	٢	-	م الرجز	للنصاحة	جنناك
١٠٣	١	-	م الرجز	اللحوخ	يا أيها

قافية الدال

١٦٩	٢	سابق البربري	الطويل	نزودا	إذا أنت
٣٢٠	٣	سُحيم بن المحرم	الطويل	نجدًا	ألا أيها
٤٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩	٢	قائل	م الهزج	عبادة	قتلنا
٢١٢	٣	أبو الأسود الدؤلي	الطويل	يغدو	أبلغ أبا
٤٢٥	١	أعرابي	الطويل	ويولد	تعز

٥٦٦	٢	محمد بن مسعر	الطويل	سعد	فيا رب
١٣٢	٢	زيد الخيل	الطويل	منجد	أمام
٥٧١	١	ابنة سعد بن مالك	الطويل	وولائيدي	تذكرت
١٨١	٩	أسيد بن أم أناس	الطويل	لك: اشهد	أ أنت
١٨٢	شطر ١/				
٤٠٨	١	الخنزري	الطويل	من سعد	أبوه حوارى
٣٢٧	٨	سديف بن ميمون	البيسط	عادي	يا رائق
٣٦٩	١	السري السقطي	الكامل	الأكياد	من لم

قافية الرءاء

٥٧٥	٢	جرير بن عبد الله	م الرجز	أبو عمرو	أنا جرير
٤٤٢	١	ضرار بن الخطاب	الطويل	منذرا	تداركت
٤٤٢	١ / ٤	حسان بن ثابت	الطويل	ضمرا	لست
٣١٦	٢	الأعشى	المتقارب	ذكورا	وأعددت
١١١	١	عمر بن أبي ربيعة	الطويل	فمهمجر	أمن آل
١٦٥	٣/٥/٤	سابق البربري	البيسط	يا عمر	باسم الذي
١٢٤	٨	زيد بن عمرو	الوافر	الأمور	أربنا
٣٣٦	٥	سراقة بن مرداس	الكامل	ويجور	أبلغ
٣٣٦	١٠	جرير	الكامل	تفتير	يا صاحبي
١٨٩-١٨٨	٧	سارية بن زعيم	البيسط	ومقداري	لقد علمت
١٤٦	٣	زيد بن حارثة	الطويل	المشاعر	ألكني

قافية السين

٦٧	٣	سلمة بن الحر	الوافر	أمس	وأمتنا
----	---	--------------	--------	-----	--------

قافية العين

١٦٩-١٦٨	٥/٥	سابق البربري	الطويل	هجع	فكم من
١٦٩	٥	سابق البربري	الطويل	هجع	وكم من
١٧١	٤	سابق البربري	المنسرح	اجتمعا	العلم
١٦٣	٢	سابق البربري	الطويل	يخادعه	يخادع
٢٣١	١	-	الكامل	مرفوع	قد يدرك
٩٤-٩٣	٩	محمد بن إياس	الوافر	البيقع	ألا يا ليت

٩٢	٤	عبد الله بن عامر	م الرجز	البيقع	إنَّ عدبًا
----	---	------------------	---------	--------	------------

قافية الفاء

٦٦	٢	رجل من بني عبس	البيسط	هتفًا	إنَّ المحكّم
٦٥	٢	زيد بن عليّ	البيسط	الشرفُ	لو يعلم
٤٤١، ٤٤٠، ٤٣٩	١	-	الطويل	المخالفِ	إن يُسلم

قافية القاف

٣٣٧	٤	جرير	الكامل	الأشواقا	أمسى
٢×١٠٦	٢	-	م الرجز	حقًا	لببِك
٣٧٠	٣	السريّ السقطيّ	البيسط	مفترقُ	القلبُ محترقُ
٢٥٩	٢	سالم بن وابصة	البيسط	الخُلُقُ	يا أيّها
٢٦٦	١	شيبان المُصاب	الخفيف	عقلي	إنَّ ذكرَ

قافية الكاف

١٠٨	٣	عمرو بن لحيّ	م الرجز	شريك لكُ	لببِك
١٠٩	٣	-	م الرجز	دونكًا	والله

قافية اللام

١٤٦	٧	حارثة	الطويل	الأجلُ	بكيثُ
١١٠	١	محمد بن عليّ بن حَسُول	المتقارب	فخلُ	فإن كنت
١١٠	١	العجاج	م الرجز	الجهالُ	والخالُ
٢٣٥	١	العرجيّ	الطويل	المُعغلا	من اللائي
٢×١٢٦	٤	زيد بن عمرو	المتقارب	ثقالا	أسلمتُ
١٧٢-١٧١	١٣	سابق البربريّ	م الكامل	الخليلا	إذا كنت
١٠١	٣	زيد بن عمرو	م الرجز	لا حلّة	لاهمّ
٣١٩	٢	حميد بن ثور	الطويل	قائلُ	أتانا
٢٥٨	٤	سالم بن وابصة	الطويل	فاعلة	أرى الحلم
١٧٤-١٧٢	٣٤	سابق البربريّ	الطويل	غوائله	تأوَّبني
-٥٣٣، ٥٣٣ ٥٣٤، ٥٣٤	٣ / ٣ / ٢	سعد بن أبي وقاص	الوافر	نبلي	ألا هل

قافية الميم

٢٥٩	٣	سالم بن وابصة	الطويل	والكرم	إذا افتخرت
١٠٢	١	زيد بن عمرو	الرجز	قائم	عدت
١٠٦	١	زيد بن عمرو	الرجز	راغم	إلهي
٢×١٠٧، ١٠٢	١	زيد بن عمرو	الرجز	راغم	أنفي
١٠٨	١	ابن أحمر	الرجز	الغنم	وجيد
٣٠٩	٣	معاوية...	البسيط	والصّرماً	أدم إدامة
١٧٥	٢	سابور بن الجبري	م الكامل	الملامة	كنّا
٤٠٧	٢	-	الطويل	وتكرّم	لسعد بن
٢×٥٦٤، ٥٦٣	٢ / ٢ / ٢	رجل من بجيلة	الطويل	معصم	ألم تر
١٦٣	١	سابق البربري	الطويل	التكلم	وكائن ترى
٦٦	٤	كثير بن كثير	الخفيف	المقام	يأمن
٦٨	٣	عمرو بن براقه	البسيط	المخارم	ومن يطلب
٢٣١	٢	أعرابي	البسيط	بمستام	رأيت آذنا
٢٥٨-٢٥٧	٩	سالم بن وابصة	البسيط	من قرّم	ذو نيرب
٢٥	١١	رجل من عبد القيس	الكامل	المتكلم	منا صحار

قافية النون

٣٣٨	٦	سراقة البارقي	الوافر	علينا	ألا أبلغ
٧١	٤	زيد بن علي	البسيط	تسيرونا	مهلا بني
٨٤	٦	أبزون الفارسي	البسيط	بيننا	الزم جفاءك
٢٣١	٢	بعض الأعراب	البسيط	قُمصانا	يُغايظونا
١٧٠	٢	سابق البربري	الطويل	المثافن	ألا رما
١٧٠	١	ابن مقبل	الطويل	المثافن	يقول الذي
١٧١، ١٦٣	١ / ١	سابق البربري	الخفيف	المساكل	وللموت
١٧٩	١	أسيد بن أم أناس	الوافر	كاشحان	فإنما أهلكن

قافية الهاء

١٦٣	/٢	سابق البربري	البسيط	نبنيتها	أموالنا
١٧٤	٣	سابق البربري	م الرجز	أعوانه	بورك
١٧٧	٢	أحمد بن عبيد الله	م الرمل	بيديه	عقد الجسر

قافية الياء

١٠٤	٣	ورقة بن نوفل	الطويل	حاميا	رشدت
٣٨٠،٢×٣٧٩	٣ / ٣ / ٢	-	الطويل	كواسيا	ولما شكوت
١٠٩	٣	-	الرجز	عانية	أتتك
٣٢٩	٣	سديف بن ميمون	الكامل	مهدؤها	أسرفت

٥ - فهرس التّجزئة

الأصل

- ١٥٦ نهاية الجزء السادس
بنهاية (زيرك بن عبد الله)
- ١٥٧ بداية الجزء السابع
ببداية (سابق البريري)

(د)

- ٣٢٠ نهاية الجزء الثالث
بنهاية (سُحيم بن المحرّم)
- ٣٢٠ بداية الجزء السابع
ببداية (سُحيم بن المهاجر)

٦ - فهرس الكتب الواردة في المتن

- التاريخ = كتاب الواقدي ٥٠٠
- كتاب أبي الغنائم الكوفي ٢٠٣.
- تاريخ البخاري = كتاب البخاري ٣٠٢
- كتاب أبي بكر بن عبد الغفار بن محمد الشيرازي ٣٠٦.
- التوراة ٤٠٤.
- جمل أنساب الأشراف = كتاب أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ١٥.
- كتاب أبي جعفر العقيلي = كتاب الضعفاء ٣٢٦.
- شرح الحماسة = كتاب زيد بن علي بن عبد الله، أبي القاسم القسوي الفارسي ٨٤
- كتاب أبي علي الحداد ٦٨، ٢٤٥.
- شرح إيضاح أبي علي الفارسي = كتاب زيد ابن علي بن عبد الله، أبي القاسم القسوي الفارسي ٨٤
- كتاب أحمد بن محمد بن أحمد، أبي الفتح الحداد ٥٢١.
- جمل أنساب الأشراف = كتاب أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ٨٤.
- كتاب أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري صحیح البخاري ٤٧٧.
- ٢١٢، ٢٥٩.
- صحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص صحيفة عبد الله بن عمرو بن العاص ٢٠٥-٢٠٨.
- كتاب البخاري = تاريخ البخاري الطبقات = كتاب الواقدي ٥٠٠.
- كتاب الجوع والعطش = كتاب إبراهيم بن مهدي بن حاتم البلوطي غريب القرآن = كتاب محمد بن عزيز، أبي بكر السجستاني ٤٧٨.
- كتاب الحسن بن أحمد، أبي علي ٢٤١، ٥٤٨.
- غزوة القسطنطينية = كتاب عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني ٣٣١.
- كتاب الصولي ظناً ٧٩.
- كتاب إبراهيم بن مهدي بن حاتم البلوطي كتاب الجوع والعطش ٣٨-٣٩.
- كتاب أبي جعفر العقيلي = كتاب الواقدي = التاريخ.
- كتاب ابن الكلبي = نسب قضاة ٤٢٣.
- كتاب الواقدي = الطبقات.
- كتاب أبي عبد الله الفراوي ٢٦٤.
- كتاب أمراء دمشق = كتاب أبي الحسين الرازي ٢٧٠، ٣٤٠.
- كتاب أمراء دمشق = كتاب محمد بن سعيد كتاب أبي الحسن بن الفرات ١٥٠.
- كتاب تاريخ الرقة = كتاب محمد بن سعيد كتاب أمراء دمشق = كتاب أبي الحسين الرازي ١٦٤.

- كتاب جبر ٥٤٧ .
- كتاب جعفر الخلدیّ ٣٧٠، ٣٨١ .
- كتاب جعفر بن محمد ٣٤٨ .
- كتاب زيد بن سلام ١٢ .
- كتاب زيد بن علیّ بن عبد الله، أبي القاسم
الْفَسَوِيّ الفارسيّ = شرح الحماسة
- كتاب زيد بن علیّ بن عبد الله، أبي القاسم
الْفَسَوِيّ الفارسيّ = شرح إيضاح أبي عليّ
الفارسيّ
- كتاب ساتكين بن أرسلان، أبي منصور
الترکيّ = مقدّمة في النحو ١٧٧ .
- كتاب صدقة بن خالد = مناقب أبي بكر
الصدیق ١٤١ .
- كتاب عبد الغافر بن إسماعيل، أبي الحسن
الفارسيّ ٣٤٦، ٣٧٨ .
- كتاب عبد الغفّار بن محمد ٥١٩ .
- كتاب عبد الله بن سعيد بن قيس الهمدانيّ
= غزوة القسطنطينيّة
- كتاب عبد الله بن محمد بن ربيعة القُدّاميّ
٣٣١ .
- كتاب عليّ بن طاهر الشيرازيّ ٤٧٠ .
- كتاب عليّ بن محمد بن الحسن، أبي تمام
١٤٣ .
- كتاب غانم بن محمد بن عبید الله، أبي
القاسم ٢٤١ .
- كتاب لوط بن يحيى، أبي مخنف ٣١٧ .
- كتاب محمد بن سعيد بن عبد الرحمن
الحرّابيّ = كتاب تاريخ الرقّة
- كتاب محمد بن عزيز، أبي بكر السجستانيّ
= غريب القرآن
- كتاب محمد بن عليّ بن ميمون، أبي
الغنائم ٥٥ .
- كتاب محمد بن عليّ، أبي الغنائم ٢٤٦ .
- كتاب محمد بن محمد ٥٤٨ .
- كتاب محمد بن محمد، أبي سعد ٢٤١ .
- كتاب محمد عليّ بن أحمد بن الدجاجيّ
١٤٣ .
- كُتِبَ زيد بن سلام ١١ .
- مصحف زيد بن صوحان ٣٥ .
- مقدّمة في النحو = كتاب ساتكين بن
أرسلان، أبي منصور التركيّ
- مناقب أبي بكر الصدیق = كتاب صدقة
ابن خالد

٧- فهرس مصادر التحقيق

- القرآن الكريم

- الأخبار الموقّعات، ١٩٧٢، الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق سامي مكّي العاني، رئاسة ديوان الأوقاف، مطبعة العاني، بغداد.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، د ت، ابن عبد البرّ (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة.
- الاشتقاق، ١٣٧٨-١٩٥٨، ابن دريد الأزديّ (ت ٣٢١هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، مصر.
- الإصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥-١٩٩٥، ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعليّ محمد معوض، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- الأغاني، ١٤١٢-١٩٩٢، الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)، تحقيق عبد عليّ مهنا، ط ٢، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- أمراء دمشق في الإسلام، ١٤٠٣-١٩٨٣، الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط ٢، دار الكتاب الجديد، بيروت.
- (كتاب) الأنساب، ١٤١٩-١٩٩٩، السمعانيّ (ت ٥٦٢هـ)، قدّم للطبعة محمد أحمد حلاق دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- أنساب الأشراف، ١٩٩٧، البلاذريّ (ت نحو ٢٨٠هـ)، تحقيق محمود الفردوس العظم ج ١، دار اليقظة العربية، دمشق.
- (كتاب) الأصنام، ١٣٨٤-١٩٦٤، ابن الكلبيّ (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق أحمد زكي (طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب)، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
- (كتاب) الأمالي، د ت، القالي (ت ٣٥٦هـ)، (طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب)، دار الكتاب العربيّ، بيروت.
- البداية والنهاية، ١٤١٨-١٩٩٧، ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق صدقي جميل العطار وآخرون، ط ٢، دار الفكر، بيروت.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، ١٩٨٨-١٩٨٩، ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق سهيل زكار دمشق.
- البيان والتبيين، ١٤٠٥-١٩٨٥، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٥ مكتبة الخانجي، القاهرة.

- تاج العروس من جواهر القاموس، ١٩٦٥-٢٠٠١، الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق عبد الستار فراج وآخرون، وزارة الإرشاد، الكويت.
- تاريخ أبي يعلى حمزة، ابن القلانسي، المعروف بذييل تاريخ دمشق، ١٩٠٨، ابن القلانسي (ت ٥٥٥هـ)، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، ١٤٢٤-٢٠٠٣، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت.
- تاريخ بغداد، دت، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ خليفة بن خياط، ١٣٨٦-١٩٦٧، خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق أكرم ضياء العمري، ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره.
- تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك)، ١٩٧٩، الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، دار المعارف، القاهرة.
- التاريخ الكبير، ١٤٠٧-١٩٨٦، البخاري (ت ٢٥٦هـ)، مصورة طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ١٣٦٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق، ١٩٦٣، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق محمد أحمد دهان، مج ١٠، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- تاريخ مدينة دمشق (عاصم - عاصم)، ١٣٩٧-١٩٧٦، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق شكري فيصل، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.
- تاريخ مدينة دمشق، ١٤٢٦-٢٠٠٥، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، مج ٥٥، تحقيق سكينه الشهابي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والتتواب، ١٩٩٢-١٩٩١، الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق إحسان بنت سعيد خلوصي وزهير حميدان الصمصام، وزارة الثقافة، دمشق.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ١٣٨٣/١٩٦٤-١٣٨٦/١٩٦٧، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق علي محمد الجاوي، المؤسسة العامة للتأليف والانباء والنشر، مصر.
- التدوين في أخبار قزوين، ١٤٠٨-١٩٨٧، القزويني عبد الكريم بن محمد (من رجال القرن السادس الهجري)، تحقيق عزيز الله العطاردی، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تقريب التهذيب، ١٤١٦-١٩٩٦، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، بعناية عادل مرشد مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر (التهذيب)، ١٩٧٩، هدّبه ورتبه عبد القادر بدران، طبعة ثانية، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩.

- تهذيب التهذيب، ١٤١٦ - ١٩٩٦، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق إبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ١٤٠٨-١٩٨٧هـ، الحافظ المزيّ (ت ٧٤٢هـ)، ط ٢، ج ١٠، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- تهذيب اللغة، ١٣٨٤-١٩٦٤، الأزهريّ (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر - الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، ١٤١٤-١٩٩٣، القيسيّ (ت ٨٤٢هـ)، تحقيق محمّد نعيم العرقسوسيّ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (كتاب) الثقات، ١٣٩٣/١٩٧٣-١٤٠٣/١٩٨٣، البستيّ التميميّ (ت ٩٦٥هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن، الهند.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، ١٩٨٥، الثعالبيّ (ت ٤٢٩هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة.
- (كتاب) الجرح والتعديل، ١٣٧١/١٩٥٢-١٣٧٣/١٩٥٣، الرازيّ (ت ٣٢٧هـ)، (مصورة مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجيدر آباد الدكن، الهند.
- المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، ١٤١٣-١٩٩٣، المعاني بن زكريّا (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق إحسان عبّاس، عالم الكتب، بيروت.
- جمهرة نسب قريش وأخبارها، ١٣٨١، الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود محمّد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة.
- الجوهرية في نسب النبيّ وأصحابه العشرة، ١٤٢١-٢٠٠٠، البريّيّ (ت ٦٨١هـ)، تحقيق محمّد آل تونجي، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين.
- (كتاب) حدّف من نسب قريش، ١٣٩٦-١٩٧٦، السدوسيّ (ت ١٩٠هـ)، تحقيق صلاح الدين المنجد، ط ٢، دار الكتاب الجديد، بيروت.
- الحماسة البصرية، ١٣٨٣-١٩٦٤، البصريّ (ت ٦٥٩هـ)، تحقيق مختار الدين أحمد، دائرة المعارف العثمانية، جامعة عليّ كره، الهند.
- الحيوان، ١٣٧٨-١٩٥٨، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتاب العربيّ، بيروت.
- دمية القصر وعصرة أهل العصر، ١٩٧١-١٩٧٢، البخارزيّ (ت ٤٦٧هـ)، تحقيق محمّد آل تونجي حلب (طبعة خاصة بالمؤلف).
- ديوان أبي الأسود الدؤيّ، ١٣٧٣-١٩٥٤، تحقيق عبد الكريم الدجيليّ، شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة، بغداد.
- ديوان ابن مقبل، ١٣٨١-١٩٦٢، تحقيق عزّة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ، دمشق.

- ديوان الحارث بن حلزة اليشكري، ١٤١٤-١٩٩٤، تحقيق مروان عطية، دار الإمام النووي دار الهجرة، دمشق- بيروت.
- ديوان حسان بن ثابت، ١٩٨٣، تحقيق سيد حنفي حسنين، دار المعارف، مصر.
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، ١٣٨٤-١٩٦٥، صنعة عبد العزيز الميمني (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٣٧١-١٩٥١)، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة.
- ديوان سراقبة البارقي، ١٣٦٦-١٩٤٧، تحقيق حسين نصار، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- ديوان الشافعي، ١٩٦١، تحقيق زهدي يكن، دار الثقافة، بيروت.
- ديوان ضرار بن الخطاب الفهري، ١٩٩٦، تحقيق فاروق اسليم، دار صادر، بيروت.
- ديوان العجاج، ١٩٧١، رواية الأصمعي (ت نحو ٢١٥هـ) تحقيق عبد الحفيظ السطلي مكتبة أطلس، دمشق.
- ديوان العزجي، ١٣٧٥-١٩٥٦، رواية ابن جني (ت ٣٩٢هـ)، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، الشركة الإسلامية للطباعة والنشر المحدودة، بغداد.
- ديوان زيد الخيل الطائي، ١٩٦٨، صنعة نوري حمودي القيسي، مطبعة النعمان، النجف.
- ديوان مجنون ليلى، د ت، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر، الفجالة.
- ديوان معاوية بن أبي سفيان، ١٩٩٦، تحقيق فاروق اسليم، دار صادر، بيروت.
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، السهيلي (ت ٥٨١هـ)، علق عليها وقدم لها عمر بن عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي، ١٤٢٩-٢٠٠٨، أبو عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ) تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت.
- سير أعلام النبلاء، ١٤١٣-١٩٩٣، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط ٩، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- السيرة النبوية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ابن هشام (ت ٢١٨هـ)، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ١٣٥٠هـ، ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، عنيت بنشره مكتبة القدسي، القاهرة.
- (كتاب) شرح أشعار الهدلدين، ١٣٨٤-١٩٦٥، صنعة السكرتي (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، راجعه محمود أحمد شاكر، مكتبة دار العروبة، القاهرة.
- شرح ديوان الأعشى الكبير، ١٩٩٢، تحقيق حنا نصر الحنّي، دار الكتاب العربي، بيروت.

- شرح ديوان جرير، ١٣٥٣، تأليف محمد إسماعيل عبد الله الصاوي، المكتبة التجارية الكبرى مصر.
- شرح ديوان الحماسة، ١٣٧١/١٣٧٢-١٩٥٣/١٩٥١، المرزوقي (ت ٤٢١هـ)، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي، ١٣٧١-١٩٥٢، محمد محيي الدين عبد الحميد دار السعادة، مصر.
- شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة ثعلب (ت ٢٩١هـ)، تحقيق فخر الدين قباوة، طبعة ثانية، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر بيروت، ١٩٩٦.
- شرح نهج البلاغة، ١٣٨٥/١٣٨٧-١٩٦٥/١٩٦٧، ابن أبي حديد (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي وشركاه.
- شعب الإيمان، ١٤١٠هـ، أبو بكر، أحمد بن الحسين الخسروجردي الخراساني، البيهقي (ت ٥٥٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.
- شعر الأخضر اللّهي، الفضل بن العباس بن عتبة الهاشمي القرشي، ١٩٩٣، تحقيق محمود عبد الله أبو الخير، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
- شعر سابق بن عبد الله البربري، ٢٠٠٤، دراسة وجمع وتحقيق بدر ضيف، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- صحيح البخاري (ت ٢٦٥هـ)، ١٤٠١-١٩٨١، (طبعة الأوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة باستانبول ١٣١٥هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر،
- صحيح مسلم، د ت، شرح النووي (ت ٦٧٦هـ) (نسخة مصوّرة عن المطبعة المصرية بالأزهر ١٣٤٩هـ)، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- طبقات الشافعية الكبرى، ١٤١٣-١٩٩٢، السبكي (٧٧١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي، ط ٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجزيرة.
- (كتاب) الطبقات الكبير، ١٤٢١-٢٠٠١، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- العقد الفريد، د ت، ابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٧هـ)، (طبعة مصوّرة عن مطبعة لجنة التأليف والنشر والترجمة)، ط ٣، دار الكتاب العربي، بيروت.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه، ١٤٠٨-١٩٨٨، ابن رشيق القيرواني (ت ٤٦٢هـ)، تحقيق محمد قرقزان، دار المعرفة، بيروت.
- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، ١٤٠٠-١٩٨٠، ابن سيّد الناس (ت ٧٣٤هـ) تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.

- عيون الأخبار، دت، ابن قُتيبة الدِّينوريّ (ت ٢٧٦هـ)، (طبعة مصوّرة عن طبعة دار الكتب المصرية)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- غاية النهاية في طبقات القراء، ١٣٥١-١٩٣٢، الجزريّ (٨٣٣هـ)، تحقيق ج. برجستراسر مكتبة الخانجيّ، مصر.
- الفائق في غريب الحديث، ١٩٧١، الزمخشريّ (ت ٥٣٨هـ)، تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة عيسى البابي وشركاه، القاهرة.
- القاموس المحيط، دت، الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، (طبعة مصوّرة عن طبعة مصطفى البابي الحلبيّ بمصر)، دار الجيل، بيروت.
- (كتاب) نسب قریش، ١٩٨٢، المصعب الزبيريّ، تحقيق إ. ليفي برونسال، ط ٣، دار المعارف، القاهرة.
- اللباب في تهذيب الأنساب، ١٣٥٦-١٣٦٩، ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، مكتبة المقدسيّ القاهرة.
- لغت نامه، ١٣٧٧ هـ ش، علي أكبر دهخدا، ج٧، جامعة طهران.
- لسان الميزان، ١٤٢٢-٢٠٠١، ابن حجر العسقلانيّ (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي وآخرون، ط٢، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- المؤلف والمختلف، ١٤١١-١٩٩١، ابن القيسرائيّ (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- المحيط في اللغة، ١٤١٤-١٩٩٤، صاحب إسماعيل بن عبّاد (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت.
- المختار من مناقب الأخيار، ٢٠٠٣، ابن الأثير، المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق مأمون الصاغرجي وزميلاه، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠٣.
- مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر، ١٤٠٤/١٩٨٤-١٤٠٩/١٩٨٩، ابن منظور (ت ٧١١هـ)، تحقيق رويّة النحاس وآخرون، ط١، دار الفكر، دمشق.
- (كتاب) المحبّر، دت، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق إيلزة ليختن شتيتز (طبعة مصوّرة من طبعة حيدر آباد)، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- (كتاب) المنمّق، ١٩٨٥، محمد بن حبيب (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق خورشيد أحمد توفيق، عالم الكتب، بيروت.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزمان، ١٣٩٠-١٩٧٠، اليافعيّ (ت ٧٦٨هـ)، (طبعة مصوّرة عن طبعة دائرة المعارف النظاميّة بجيدر آباد الدكن)، ط٢، مؤسسة الأعلميّ للمطبوعات، بيروت.

- مروج الذهب في أخبار من ذهب، ١٣٨٥-١٩٦٥/١٩٦٦، المسعودي (ت ٣٤٦هـ) تحقيق يوسف أسعد داغر، دار الأندلس للطباعة والنشر، بيروت.
- المستطرف من كل فن مستظرف، ١٩٩٩، الأبيهي (ت ٨٥٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح دار صادر، بيروت.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ١٤١٤-١٩٩٣، أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، ط ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- مسند الطيالسي، ١٤١٩-١٩٩٩، الطيالسي (ت ٢٠٤هـ)، تحقيق محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، الجيزة.
- المعارف، ١٩٦٠، ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق ثروة عكاشة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي الإقليم الجنوبي، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- معجم الأدباء، ١٣٥٥-١٣٥٧، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، راجعته وزارة المعارف العمومية، مطبعة دار المأمون، مصر.
- معجم البلدان، ١٣٩٧-١٩٧٧، ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت.
- معجم الشعراء من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، ١٤٢٠/١٤٢٩-١٩٩٩/٢٠٠٨، تحقيق حسام الدين فرفور وآخرون، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر بيروت.
- معجم الشيوخ، ١٤٢١-٢٠٠٠، ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، ١٩٥١/١٣٧١-١٩٤٥/١٣٦٤، البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ)، تحقيق مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.
- معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، جمعه وشرحه الدكتور محمد آلتونجي، دار الأدهم دمشق، ١٩٨٨.
- معجم مقاييس اللغة، ١٤١١-١٩٩١، ابن فارس (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجليل، بيروت.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ١٤١٢/١٩٩٢-١٤١٣/١٩٩٣، ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت.
- موطأ الإمام مالك بن أنس، رواية ابن القاسم وتلخيص القابسي، ١٤٢٥-٢٠٠٤، مالك ابن أنس (ت ١٧٩هـ)، تحقيق السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي، المجتمع الثقافي، أبو ظبي.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، ١٣٨٢-١٩٦٣، الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد علي البحراوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ١٣٨٣-١٩٦٣، ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ)
(نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، القاهرة.
- (كتاب) نور القبس المختصر من المقتبس في أخبار النحاة والأدباء والشعراء والعلماء،
(١٣٨٤-١٩٦٤هـ)، اليعموريّ (ت ٦٧٣هـ)، تحقيق زودلف زلهام، دار فرانتس شتاينر، فيسبادن.
- الوافي بالوفيات، ١٤٢٠-٢٠٠٠، الصفديّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركلي
مصطفى، دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، د ت، ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق إحسان عباس،
دار صادر، بيروت.

